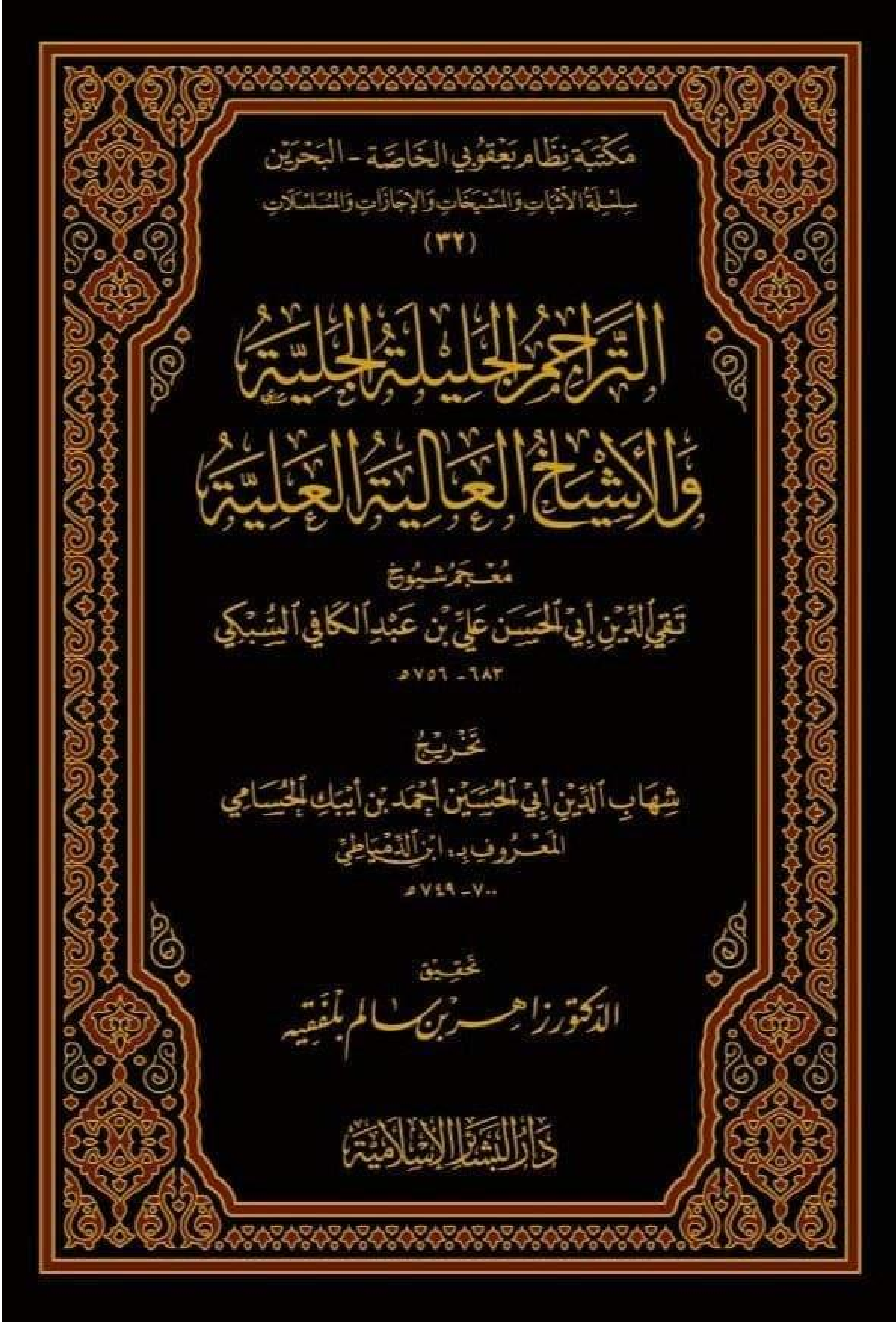
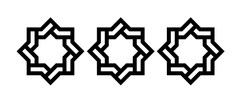
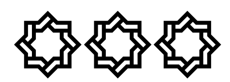

مكتبة نظام يعقوبي الخاصة - البحرين
سلسلة الأثبات والمشيخات والإجازات والمسلسلات
(٣٢)
التراجم الجليلة الجلية
والأشياخ العالية العلية
معجم شيوخ
تقي الدين أبي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي
٦٨٣ - ٧٥٦هـ
تخريج
شهاب الدين أبي الحسين أحمد بن أيبك الحسامي
المعروف بـ: ابن الدمياطي
٧٠٠ - ٧٤٩هـ
تحقيق
الدكتور زاهر بن سالم بلفقيه
دار البشائر الإسلامية

Khelifi Rafik



القسم الأول: الدراسة



۞۞۞

الفصل الأول: التعريف بابن الدمياطي مخرِّج المعجم

وتحته ستة مباحث :

المبحث الأول: اسمه ونسبه

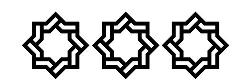
المبحث الثاني: مولده ونشأته

المبحث الثالث: شيوخه

المبحث الرابع: مؤلفاته

المبحث الخامس: ثناء العلماء عليه

المبحث السادس: وفاته



المبحث الأول: اسمه ونسبه[1]

هو شهاب الدين أحمد بن عز الدين أيبك بن عبد الله الحُسَامي[2]، أبو الحسين وأبو العباس الدِّمْياطي المصري، عُرِف بابن الدِّمْياطي - كذا كان يُعرّف بنفسه[3] - الشافعي الجُنْدي[4]، نسبة إلى جده لأمه[5].

(١) مصادر الترجمة: «المعجم المختص» للذهبي (ت: ٧٤٨) (١٤)، «أعيان العصر» (١/ ١٧٥)، «الوافي بالوفيات» (٦/ ١٦٢) كلاهما للصفدي (ت: ٧٦٤)، «ذيل تذكرة الحفاظ» (٥٤)، «ذيل العبر» (٣٧١) كلاهما للحسيني (ت: ٧٦٥)، «التبيان لبديعة البيان» لابن ناصر الدين الدمشقي (ت: ٨٤٢) (٢/ ٣١١)، «السلوك لمعرفة دول الملوك» للمقريزي (ت: ٨٤٥) (٤/ ٩٣)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» لتقي الدين ابن قاضي شهبة (٨٥١ هـ) (١ / ٥٦٢)، «الدرر الكامنة» (١ / ١٢٣) لابن حجر (ت: ٨٥٢)، «لحظ الألحاظ» لابن فهد (ت: ٨٧١) (٧٩)، «تذكرة الحفاظ» لابن المبرد (ت: ٩٠٩) (٢٥)، «ذيل طبقات الحفاظ» (٣٥٥)، «حسن المحاضرة» (١ / ٣٥٨) كلاهما للسيوطي (ت: ٩١١)، «كشف الظنون» لحاجي لخليفة (ت: ١٠٦٧) (٢٠٢٠)، «ديوان الإسلام» لابن الغزي (ت: ١١٦٧) (١/ ١٨٤)، «الأعلام» للزركلي (ت: ١٣٩٦) (١/ ١٠٢)، «هدية العارفين» للبغدادي (ت: ١٣٩٩) (١/ ١١٠)، «معجم المؤلفين» لكحالة (ت: ١٤٠٨) (١/ ١٧١)، مقدمة تحقيق محمد خلف لكتاب «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» لابن أيبك الحسامي، «معجم المعاجم» للمرعشلي (١/ ٤٤٧)، «معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم» لعلي وأحمد بلوط (١/ ٢٠٥)، «مدرسة الحديث في بلاد الشام خلال القرن الثامن الهجري» لمحمد عزوز (٥٤١).

(٢) لم أقف على أصل هذه النسبة في نسب صاحب الترجمة، ولم أعثر عليها في ما اطلعت عليه من كتب الأنساب وذيولها، وقد ذكر الصابوني في «تكملة إكمال الإكمال» (٣٤٠) ضمن ترجمة أبي الخير نظر بن عبد الله الحسامي - وهو من أقرانه - ما نصه: «والحُسَامي: نسبة إلى ولاء أمّ حسام الدين ست الشام أخت الملك العادل أبي بكر بن أيوب»، وحسام الدين المشار إليه هو الأمير محمد بن عمر بن لاجين ابن أخت السلطان صلاح الدين (ت: ٥٨٧)، «تاريخ الإسلام» (١٢ / ٨٤٠).
وقد ترجم المنذري وغيره لجماعة ممن عرفوا بهذه النسبة، انظر على سبيل المثال: «التكملة» (٣/ ١٢٦، ٥٠٢).

(٣) كما في خاتمة كتابه «عمدة الفاضل في اختصار الكامل» (ق: ١١٤/ ب)، وهو بخطه.

(٤) انظر: «المعجم المختص» للذهبي (١٤)، «ذيل تذكرة الحفاظ» للحسيني (٥٤) ووقعت كنيته فيه: «أبو الحسن»، ولا أراه إلا تحريفًا.

(٥) نقله الذهبي عنه من قوله في «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٣٠٦)، وانظر: «أعيان العصر» (١/ ١٧٥).

المبحث الثاني: مولده ونشأته

ولد ابن الدمياطي سنة سبعمائة للهجرة بمصر فيما ذكره الذهبي والحسيني[1] دون تعيين لموضع ولادته.

والأشبه أنه ولد بدمياط استنادًا إلى سياق الصفدي لنسبته[2]؛ فإنه جمع فيه بين النسبة إلى مصر وإلى دمياط، ثم ذكر شهرته المعروفة بابن الدمياطي.

ولم تمدنا المصادر بالكثير عن نشأته الأولى ومراحل طلبه للعلم، ويمكن القول إنه درج في سبل العلم بحسب الطريقة السائدة في عصره وبين أقرانه، حيث كان الاهتمام بحفظ القرآن ثم بحفظ مجموعة من المتون المشتهرة في حلق المساجد وأروقة المدارس.

ومما نصّوا عليه في ذلك أنه قرأ الفقه، وحفظ «ألفية ابن مالك» في النحو[3].

كما كان لطلب الحديث والعناية به رواية ودراية حظ وافر من تكوين طالب العلم في تلك الحقبة، ولم يكن هذا الأمر مقتصرًا على المشتغلين بالحديث فحسب، فغالب من كانت له أدنى عناية بعلم أو أدب كانت له مسموعات وإجازات ونحوها، بل حتى الأمراء والأجناد.

أما صاحبنا الحسامي فقد اختار هذا الضرب من العلم جادة يسلكها، ويفني زهرة شبابه فيها، قال الصفدي: «كتب بخطه، وقرأ بنفسه، وحصّل الأصول والفروع»[4].

وقد وصف ابن حجر خطه بقول: «وكان يكتب خطًّا دقيقًا، لكنه مضبوط متقن قوي كثير الفائدة»[5].

ولم يقنع بما حصّله في بلده من معارف ومرويات وأجزاء، حتى شرع في الرحلة في طلب الحديث، فسمع بدمياط والقاهرة والإسكندرية.

---

(١) «المعجم المختص» (١٤)، «ذيل تذكرة الحفاظ» (٥٤).

وأرخ ولادته السيوطي في سنة سبع وسبعمائة في المطبوع من «ذيل طبقات الحفاظ» (٣٥٥)، وهو خلاف ما في المصادر، بل خلاف ما في كتاب السيوطي نفسه «حسن المحاضرة» (١ / ٣٥٨)؛ فإنه وافق فيه ما تقدم، ولعل ما في الذيل وهم أو خطأ من الناسخ.

(٢) في «الوافي بالوفيات» (٦ / ١٦٢).

(٣) انظر: «الوافي بالوفيات» (٦ / ١٦٢).

(٤) «أعيان العصر» (١ / ١٧٥).

(٥) «الدرر الكامنة» (١ / ١٢٣).

وصلت إلينا عدة مخطوطات بقلم ابن الدمياطي، وهي شاهدة على حسنه وضبطه، مصدقة لكلام ابن حجر في وصفه، انظر: المبحث الخاص بمؤلفات المخرّج.

وهذه الأخيرة جاء نص يفيد زمن رحلته إليها، حيث ذكر ابن حجر في ترجمة عبد الله بن خلف بن عبد الوهاب الجذامي الإسكندراني أنه لم يعرف بموته حتى رحل إليه ابن الدمياطي في رجب سنة خمس وعشرين وسبعمائة ليسمع منه، فوجده قد مات قبل ذلك في ذي القعدة سنة أربع وعشرين[١].

ثم إن صاحبنا اعتنى بالانتقاء على الشيوخ والتخريج من أثبات مروياتهم، وأكثر من ذلك حتى اشتهر به، كما يظهر ذلك من مسرد مؤلفاته.

وترقى في سلم العلم مشمّرًا عن ساعديه مع اشتغاله الكامل بعلم الحديث رواية ودراية، حتى بزغ نجمه بين أقرانه وتميز، وصار من أعيان الطلبة، كما وصفه بذلك كبار محدثي ذلك العصر[٢].

ولا ريب أن كثرة البحث والتنقيب والقراءة في الدواوين، ومجالسة أهل العلم ومدارسة العلوم معهم تولّد لدى أنباه الطلبة ونجبائهم جملة من المسائل المشكلة التي تحتاج إلى تحرير وبيان، وهذا ما دفع ابن الدمياطي إلى تدوين تلك السؤالات الشهيرة التي أجاب عنها شيخه أبو الفتح ابن سيد الناس وعددها تسعة وخمسون سؤالًا، وذلك في سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة في أوائل عقده الرابع[٣].

وعند النظر في هذه السؤالات نجد أنها تضمنت عدة أنواع من علم الحديث رواية ودراية ونكتًا من الفقهيات، بين مشكل الحديث ومختلفه، ومعرفة مخرجي بعض الأحاديث من كتب السنة، ومسائل في العلل والتصحيح والتضعيف، وأخرى في المتابعات والطرق، وتحرير بعض ألفاظ المصطلح، وجملة كبيرة منها في أحوال الرجال ووفياتهم ودرجاتهم، والسؤال عن جماعة من محدثي العصر[٤].

ومع ما حوته هذه السؤالات من مسائل متفرقة في أنواع شتى من علوم الحديث إلا أن الحافظ أبا الفتح اليعمري اعتنى بالجواب عليها عناية بالغة؛ فبسط القول في بيان معانيها، وأطال النفس في تحريرها، واستفرغ وسعه في استجلاء دقائقها وكشف معضلاتها، وضمّنها جملة من المباحث والفرائد العزيزة ، بل والفريدة في بضعة مواضع[٥].

---

(١) «الدرر الكامنة» (٣ / ٣٢).

(٢) انظر: «المعجم المختص» (١٤).

(٣) «أجوبة ابن سيد الناس اليعمري» (١٥).

(٤) انظر: «أجوبة ابن سيد الناس اليعمري» (١٥ – ٢٠).

(٥) طبعت هذه السؤالات وأجوبتها في زهاء ثلاثمائة صحفة.

من أجل ذلك غدت هذه السؤالات وأجوبتها إحدى المصادر التي اعتمد عليها جماعة من المحدثين في مصنفاتهم، واقتبس منها أعيان مؤرخي ذلك العصر فمن بعدهم في مؤلفاتهم[1].

فلما بلغ أشده واستوى، رحل إلى الشام في سنة أربعين، مفيدًا في جلباب مستفيد، ومحدّثًا في جبة طالب حديث، تحدوه همته في طلب العلو في الرواية ولقي الكبار، مع تواضع جم وأدب مع الشيوخ وحرص على الأخذ عنهم.

فحدث وحدثوا عنه، وسمع وسمعوا منه، وأجاز وأجازوا له[2].

قال الذهبي: «قدم علينا عام أربعين، واستفدنا منه، وظهرت معرفته وحسن مشاركته، خرّجتُ له جزءًا، سمع مني، وسمعت منه»[3].

---

(١) كالذهبي والأدفوي وابن رجب والتاج السبكي وغيرهم، انظر: مقدمة تحقيق الكتاب (٨ – ٩).

(٢) من ذلك ما ذكره الكتاني في «فهرس الفهارس» (١/ ٤١٩) من امتلاكه نسخة من كتاب الذهبي «من تكلم فيه وهو موثق» عليها خط الذهبي مجيزًا بها للحافظ أحمد بن أيبك بتاريخ السادس من شوال لعام أربعين وسبعمائة.

(٣) انظر: «المعجم المختص» (١٤).

المبحث الثالث: شيوخه

١- إبراهيم بن أبي هاشم علي بن أبي طالب محمد بن محمد، مجد الدين أبو الفتح بن الخيمي الحلبي، ثم المصري (٦٤٩ - ٧٣٨)[١]:

نقل الذهبي عن ابن الدمياطي تأريخ وفاته بقوله: «توفي شيخنا»[٢].

٢- إبراهيم بن أحمد بن عبد المحسن الحسيني، أبو إسحاق بن أبي العباس الغَرّافي الواسطي نزيل الإسكندرية، الفقيه الشافعي الزاهد (٦٣٨ - ٧٢٨)[٣]:

سمع منه بالإسكندرية[٤]، وروى عنه في «العوالي والفوائد»[٥].

٣- إبراهيم بن عيسى بن رضوان بن عبد الله، شرف الدين أبو إسحاق العسقلاني الأصل، ثم القليوبي المصري الشافعي (ت: ٧٢٦)[٦]:

روى عنه في «العوالي والفوائد»[٧]، وفي «رياض الطالبين»[٨].

٤- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، رضي الدين أبو إسحاق الطبري، ثم المكي الشافعي إمام المقام (٦٣٦ - ٧٢٢)[٩]:

روى عنه إجازة في «العوالي والفوائد»[١٠]، وفي «رياض الطالبين»[١١].

٥- أبو أحمد بن أبي العباس الشافعي[١٢]:

روى عنه في «رياض الطالبين»[١٣].

---

(١) ترجمته في: «أعيان العصر» (١/ ٩٢)، «ذيل التقييد» (١/ ٤٣٤).

(٢) «ذيل تاريخ الإسلام» (٤٢٨).

(٣) من شيوخ السبكي، سيترجم له المخرّج برقم (٨٨).

(٤) انظر: «أعيان العصر» (١ / ١٧٥).

(٥) «الجزء فيه الأحاديث العوالي والفوائد» (ق: ٣/ أ).

(٦) ترجمته في: «الدرر الكامنة» (١/ ٥٨).

(٧) «الجزء فيه الأحاديث العوالي والفوائد» (ق: ١١/ أ).

(٨) «رياض الطالبين» الجزء الأول (ق: ١٥/ أ).

(٩) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» (١/ ١٥٠)، «أعيان العصر» (١/ ١١١).

(١٠) «الجزء فيه الأحاديث العوالي والفوائد» (ق: ١٢/ أ).

(١١) «رياض الطالبين» الجزء الأول (ق: ١٠/ ب).

(١٢) لم أهتد إلى تعيينه.

(١٣) «رياض الطالبين» الجزء الأول (ق: ٣/ ب).

٦- أبو بكر بن يوسف بن عبد العظيم بن يوسف، كمال الدين المنذري المصري، المعروف بابن الصَّنّاج (٦٤٧ - ٧٤١)[1]:

عدّه ابن حجر ضمن الآخذين عنه[2].

٧- أحمد بن أبي محمد أبو عبد الله الدمياطي[3]:

روى عنه في «رياض الطالبين»[4].

٨- أحمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن مكي، موفق الدين أبو العباس السعدي الشارعي (ت: ٧٣٩)[5]:

عده الذهبي وابن حجر ضمن الآخذين عنه[6].

٩- أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبد العزيز، فخر الدين أبو الهدى التميمي السعدي المصري، المعروف بابن الجَبّاب (٦٤٣ – ٧٢٠)[7]:

روى عنه في «العوالي والفوائد»[8].

١٠- أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن علي بن درادة، علم الدين أبو العباس القرشي (٦٣٥ - ٧١٨)[9]:

روى عنه في «العوالي والفوائد»[10].

١١- أحمد بن علي بن حسن، شهاب الدين أبو العباس الصالحي الهَكّاري (٦٤٩ – ٧٤٣)[11]:

---

(١) ترجمته في: «الوفيات» لابن رافع (١/ ٣٠٥)، «ذيل التقييد» (٢ / ٣٥٤).

(٢) «الدرر الكامنة» (١/ ٥٦١).

(٣) لم أهتد إلى ترجمته.

(٤) «رياض الطالبين» الجزء الأول (ق: ٣/ ب).

(٥) ترجمته في: «أعيان العصر» (١/ ١٦٦)، «الوفيات» لابن رافع (١ / ٢٦١).

(٦) «ذيل تاريخ الإسلام» (٤٥٢)، «الدرر الكامنة» (١/ ١١٥).

(٧) من شيوخ السبكي، سيترجم له المخرّج برقم (٦٥).

(٨) «الجزء فيه الأحاديث العوالي والفوائد» (ق: ٤/ أ).

(٩) من شيوخ السبكي، سيترجم له المخرّج برقم (٧١).

(١٠) «الجزء فيه الأحاديث العوالي والفوائد» (ق: ٩/ أ).

(١١) ترجمته في: «الدرر الكامنة» (١/ ٢٤٤)، «ذيل التقييد» (١ / ٣٤٤).

روى عنه في «رياض الطالبين»[1].

١٢- أحمد بن علي بن حسن بن داود، شهاب الدين أبو العباس الجزري الكردي المسند الحنبلي (٦٤٩ – ٧٤٣)[2]:

سمع منه في رحلته إلى دمشق عام أربعين[3].

١٣- أحمد بن علي بن وهب بن مطيع، أبو الحسين القشيري الفقيه الشافعي (٦٣٦ – ٧٢٣)[4]:

روى عنه في «العوالي والفوائد»[5].

١٤- أحمد بن كَشْتُغْدِي بن عبد الله، شهاب الدين أبو العباس التركي (٦٦٣ – ٧٤٤)[6]:

روى عنه في «رياض الطالبين»[7].

١٥- أحمد بن محمد إبراهيم بن محمد، أبو العباس المرادي القرطبي، المعروف بالعشاب (٦٤٩ – ٧٣٦)[8]: روى عنه في «العوالي والفوائد»[9].

١٦- أحمد بن نعمة بن حسن بن علي، شهاب الدين أبو العباس بن أبي طالب بن أبي النعم الصالحي الحَجّار، المعروف بابن الشحنة (٦٢٣ - ٧٣٠)[10]:

روى عنه في «العوالي والفوائد»[11].

١٧- أحمد بن هبة الله بن يحيى، زين الدين أبو العباس القرشي، حفيد الرشيد العطار

---

(١) «رياض الطالبين» الجزء الأول (ق: ١٠/ أ).

(٢) ترجمته في: «معجم شيوخ التاج السبكي» (٨٤)، «ذيل التقييد» (١ / ٣٤٤).

(٣) انظر: «ذيل تذكرة الحفاظ» للحسيني (٥٤).

(٤) من شيوخ السبكي، سيترجم له المخرّج برقم (٧٣).

(٥) «الجزء فيه الأحاديث العوالي والفوائد» (ق: ٦/ أ).

(٦) ترجمته في: «معجم شيوخ التاج السبكي» (١١٠)، «الوفيات» لابن رافع (١ / ٤٤٩)، وهو من شيوخ السبكي الذين لم يوردوا في كتابنا هذا.

(٧) «رياض الطالبين» الجزء الأول (ق: ٧/ ب).

(٨) ترجمته في: «أعيان العصر» (١/ ٣١٤)، «غاية النهاية في طبقات القراء» (١ / ١٠٠).

(٩) «الجزء فيه الأحاديث العوالي والفوائد» (ق: ٢١/ أ).

(١٠) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» (١/ ١١٨)، «معجم شيوخ التاج السبكي» (٦٢).

(١١) «الجزء فيه الأحاديث العوالي والفوائد» (ق: ١٦/ أ).

(٦٨٧ – ٧٤٥)[١]:

روى عنه في «رياض الطالبين»[٢].

١٨- أحمد محمد بن علي بن شجاع، تاج الدين أبو الهدى الهاشمي العباسي (٦٤٢ – ٧٢١)[٣]:

روى عنه في «العوالي والفوائد»[٤].

١٩- إسماعيل بن علي بن ضِرْغام بن عمر، أبو الفداء الدمياطي (٦٤٦ – ٧٢٩)[٥]:

روى عنه في «رياض الطالبين»[٦].

٢٠- إسماعيل بن عمر بن المسلم بن الحسن، ضياء الدين أبو الفداء وأبو محمد بن أبي الفضل الحموي الدمشقي (٦٣٥ – ٧٢٧)[٧]:

روى عنه في «العوالي والفوائد»[٨].

٢١- أَلْـمَلِك الأمير سيف الدين النائب الحاج (ت: ٧٤٧)[٩]:

خرّج له ابن الدمياطي مشيخة، قرئت عليه مرات[١٠].

٢٢- بلبان بن عبد الله سيف الدين السعودي الكرجي القرافي، ويسمى عبد اللطيف، ويقال له البيسري (ت: ٦٥٠ – ٧٣٦)[١١]:

---

(١) ترجمته في: «ذيل التقييد» (١/ ٤٠٦)، «الدرر الكامنة» (١ / ٣٨٨).

(٢) «رياض الطالبين» الجزء الأول (ق: ٩/ أ).

(٣) ترجمته في: «السلوك لمعرفة دول الملوك» (٣/ ٥٠)، «الدرر الكامنة» (١/ ٣٣٤).

(٤) «الجزء فيه الأحاديث العوالي والفوائد» (ق: ٤/ أ).

(٥) ترجمته في: «معجم مريم» (٨٣).

(٦) «رياض الطالبين» الجزء الأول (ق: ٥/ أ).

(٧) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» (١/ ١٧٨)، «معجم مريم» (٨٤).

(٨) «الجزء فيه الأحاديث العوالي والفوائد» (ق: ٣/ أ).

(٩) ترجمته في: «الوافي بالوفيات» (٣/ ٢١٤)، «الدرر الكامنة» (١/ ٤٨٩).

(١٠) ذكرها الصفدي في ترجمته من «أعيان العصر» (١/ ٦١٩)، وانظر الكلام على المشيخة في المبحث الخاص بمؤلفات ابن الدمياطي ص٤١ .

(١١) ترجمته في: «ذيل التقييد» (١/ ٤٩٠)، «السلوك» (٣/ ٢٠٨).

خرّج له ابن الدمياطي مشيخة[1].

٢٣- الحسن بن عمر بن عيسى، أبو علي الهَكّاري الدمشقي، ثم الجيزي، المعروف بابن القيم (٦٢٩ – ٧٢٠)[2]:

روى عنه في «العوالي والفوائد»[3].

٢٤- خليل بن أيبك بن عبد الله، صلاح الدين أبو الصفاء الصفدي، الأديب الناظم (٦٩٦ - ٧٦٤)[4]:

قال الصفدي في ترجمة ابن الدمياطي: «كتب عني»[5].

٢٥- رافع بن هِجْرَس بن محمد بن شافع، جمال الدين أبو العلاء السلّامي الصُّمَيدي الأصل، المصري، ثم الدمشقي الشافعي الصوفي (٦٦٨ - ٧١٨)[6]:

عده الذهبي ضمن الآخذين عنه[7].

٢٦- زينب بنت أحمد بن عمر بن شُكْر، أم محمد المقدسية (٦٢٠ – ٧٢٢)[8]:

روى عنها إجازة في «العوالي والفوائد»[9].

٢٧- شُهْدَة بنت أبي الحسن بن عبد العظيم بن أبي الحسن، أم الخير الحِصْنِيّة المصرية (٦٤٩ – ٧٢١)[10]:

روى عنها في «العوالي والفوائد»[11].

٢٨- صالح بن عيسى بن عبد الله بن عبد الكريم، تقي الدين العقبي (ت: ٧٣٨)[1]:

---

(١) ذكرها ابن حجر نقلًا عن ابن رافع في «الدرر الكامنة» (٢/ ٢٩)، وانظر الكلام على المشيخة في المبحث الخاص بمؤلفات ابن الدمياطي ص٤١ .

(٢) من شيوخ السبكي، سيترجم له المخرّج برقم (١١٤).

(٣) «الجزء فيه الأحاديث العوالي والفوائد» (ق: ١٣/ أ).

(٤) ترجمته في: «المعجم المختص» للذهبي (٩١)، «طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (١٠/ ٥).

(٥) «أعيان العصر» (١/ ١٧٥).

(٦) ترجمته في: «أعيان العصر» (٢/ ٣٦٤)، «الدرر الكامنة» (٢/ ٢٤٣).

(٧) «ذيل تاريخ الإسلام» (١٨٤).

(٨) من شيوخ السبكي، سيترجم لها المخرّج برقم (١١٨).

(٩) «الجزء فيه الأحاديث العوالي والفوائد» (ق: ١١/ أ).

(١٠) من شيوخ السبكي، سيترجم لها المخرّج برقم (١٢٧).

(١١) «الجزء فيه الأحاديث العوالي والفوائد» (ق: ١٩/ أ).

سمع منه بمنية عُقبة، وخرّج له جزءًا عن شيوخه، حدّث به[٢].

٢٩- صالح بن مختار بن صالح بن أبي الفوارس، تقي الدين أبو الخير الأُشْنُهِي (٦٤٢ - ٧٣٨)[٣]:

خرّج له مشيخة، حدّث بها[٤]، وروى عنه في «رياض الطالبين»[٥].

٣٠- عبد الحق بن محمد بن عبد الكافي، مجد الدين أبو محمد السعدي الشافعي (ت: ٧٣٣)[٦]:

روى عنه في «رياض الطالبين»[٧].

٣١- عبد الرحمن بن عبد الولي بن إبراهيم، أبو محمد الفَلّاح، سبط تقي الدين بن أبي الفَهْم اليَلْدَاني (٦٤٠ - ٧٢٥)[٨]:

روى عنه بالإجازة في «العوالي والفوائد»[٩].

٣٢- عبد الرحمن بن مخلوف بن عبد الرحمن، أبو القاسم الرَّبَعِي الإسكندراني المالكي (٦٢٩ - ٧٢٢)[١٠]:

روى عنه بالإجازة في «العوالي والفوائد»[١١].

٣٣- عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف، جمال الدين أبو علي الأنصاري المصري القاضي، المعروف بابن شاهد الجيش (٦٥٩ - ٧٤٦)[١٢]:

=

(١) ترجمته في: «الوفيات» لابن رافع (١/ ٢١٢)، «البلدانيات» للسخاوي (٢٨٦).

(٢) انظر: «الوفيات» لابن رافع (١/ ٢١٢)، «الدرر الكامنة» (٢/ ٣٥٨).

(٣) من شيوخ السبكي، سيترجم له المخرّج برقم (١٣٠).

(٤) «ذيل تاريخ الإسلام» (٤٢٧).

(٥) «رياض الطالبين» الجزء الأول (ق: ١٠/ أ).

(٦) ترجمته في: «ذيل التقييد» (٢/ ١١٥)، «الدرر الكامنة» (٣/ ١٠٥).

(٧) «رياض الطالبين» الجزء الأول (ق: ٨/ أ).

(٨) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» (١/ ٣٦٨)، «ذيل التقييد» (٢/ ٨٦).

(٩) «الجزء فيه الأحاديث العوالي والفوائد» (ق: ٤/ أ).

(١٠) من شيوخ السبكي، سيترجم له المخرّج برقم (١٤٧).

(١١) «الجزء فيه الأحاديث العوالي والفوائد» (ق: ٣/ أ).

(١٢) ترجمته في: «الوفيات» لابن رافع (٢/ ٨)، «ذيل التقييد» (٢/ ١٠٩).

انتقى من حديثه جزءًا[1].

٣٤- عبد الرحيم بن عبد المحسن بن حسن بن ضِرْغام، كمال الدين أبو محمد المنشاوي الكناني الفقيه الحنبلي العدل (٦٢٧ - ٧٢٠)[2]:

روى عنه في «العوالي والفوائد»[3]، وفي «رياض الطالبين»[4].

٣٥- عبد العزيز بن عمر بن أبي بكر، عز الدين أبو محمد الحموي، المعروف بسبط غازي الغساني الزاهد الصوفي (٦٤٤ - ٧٢٠)[5]:

روى عنه في «رياض الطالبين»[6] وقال ـ فيما نقله عنه ابن حجر ـ: «كان شيخًا صالحًا عفيفًا خيّرًا، وله نظم وخطب، وكان على طريقة حسنة، عزيز النفس، كثير العبادة، سمعت منه «سداسيات الرازي»»[7].

٣٦- عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي بن عوض، تاج الدين السعدي المصري الشافعي (٦٥٠ - ٧٣٢)[8]:

عده الذهبي ضمن الآخذين عنه[9].

٣٧- عبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى، أسد الدين أبو محمد ابن الملك المغيث الأيوبي (٦٤٢ - ٧٣٧)[10]:

روى عنه في «رياض الطالبين»[11].

٣٨- عبد الكريم بن عبد النور بن منير، قطب الدين أبو علي الحلبي، ثم المصري

---

(١) انظر الكلام عليه في المبحث الخاص بمؤلفات ابن أيبك .

(٢) من شيوخ السبكي، سيترجم له المخرّج برقم (١٤٨).

(٣) «الجزء فيه الأحاديث العوالي والفوائد» (ق: ١٢/ أ).

(٤) «رياض الطالبين» الجزء الأول (ق: ٩/ أ).

(٥) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» (١/ ٣٩٩)، «الدرر الكامنة» (٣/ ١٦٩).

(٦) «رياض الطالبين» الجزء الأول (ق: ٧/ ب).

(٧) «الدرر الكامنة» (٣/ ١٦٩).

(٨) ترجمته في: «أعيان العصر» (٣/ ١١٠)، «معجم شيوخ التاج السبكي» (٢٣٨).

(٩) «ذيل تاريخ الإسلام» (٣٧١).

(١٠) ترجمته في: «معجم شيوخ التاج السبكي» (٢٤٦)، «المنهل الصافي» (٧/ ٣١٩).

(١١) «رياض الطالبين» الجزء الأول (ق: ٥/ أ).

الحنفي (٦٦٤ - ٧٣٥)[١]:

روى عنه في «رياض الطالبين»[٢].

٣٩- عبد اللطيف بن عبد الله، أبو محمد الكرجي[٣]:

روى عنه في «رياض الطالبين»[٤].

٤٠- عبد الله بن علي بن عمر، نجم الدين أبو بكر وأبو محمد الصنهاجي الحِمْيَرِي (٦٥٨ - ٧٢٤)[٥]:

روى عنه في «رياض الطالبين»[٦].

٤١- عبد الله بن يوسف بن إسحاق، جلال الدين أبو بكر وأبو محمد الأنصاري الدِّلاصي الفقيه الشافعي، إمام الجامع الأزهر (٦٤٦ - ٧٢٩)[٧]:

روى عنه في «العوالي والفوائد»[٨]، وفي «رياض الطالبين»[٩].

٤٢- عبد المحسن بن أحمد بن محمد، أمين الدين أبو الفضل المحمودي ابن أبي حامد ابن الصابوني الدمشقي الأصل، ثم المصري، المحدث ابن المحدث ابن المحدث ابن المحدث ابن المحدث (٦٥٨ - ٧٣٦)[١٠]:

روى عنه في «العوالي والفوائد»[١١]، و في «رياض الطالبين»[١٢].

٤٣- عبد المؤمن بن محمد بن يعقوب بن محمد، رشيد الدين أبو الفتوح الأنصاري

---

(١) ترجمته في: «ذيل تاريخ الإسلام» (٣٨٨)، «أعيان العصر» (٣/ ١٣٧).

(٢) «رياض الطالبين» الجزء الأول (ق: ٩/ أ).

(٣) لم أهتد إلى ترجمته.

(٤) «رياض الطالبين» الجزء الأول (ق: ٧/ ب).

(٥) من شيوخ السبكي، سيترجم له المخرّج برقم (١٣٩).

(٦) «رياض الطالبين» الجزء الأول (ق: ٢/ أ).

(٧) ترجمته في: «النجوم الزاهرة» (٩/ ٢٧٩)، «الدرر الكامنة» (٣/ ٩٢).

(٨) «الجزء فيه الأحاديث العوالي والفوائد» (ق: ١١/ أ).

(٩) «رياض الطالبين» الجزء الأول (ق: ٥/ ب).

(١٠) ترجمته في: «الوافي بالوفيات» (١٩/ ١٠٠)، «معجم شيوخ التاج السبكي» (٢٦٣).

(١١) «الجزء فيه الأحاديث العوالي والفوائد» (ق: ٤/ أ).

(١٢) «رياض الطالبين» الجزء الأول (ق: ٢/ ب).

البلبيسي (٦٤٨ - ٧٤٢)[١]:

قال ابن الدمياطي - فيما نقله عنه ابن حجر -: «طلب بنفسه، وكتب وحصّل الأجزاء، ونعم الرجل كان، وله نظم، سمعت منه ببلبيس»[٢].

٤٤- عبد الوهاب بن عثمان بن أحمد، شهاب الدين أبو محمد القيسي- الحكيم، المعروف بابن أبي الحوافر[٣]:

روى عنه في «رياض الطالبين»[٤].

٤٥- عثمان بن جمال بن عبد الله بن حديد الدمياطي (ت: ٧٤٢)[٥]:

قال ابن الدمياطي - فيما نقله عنه ابن حجر -: «سمعتُ منه»[٦].

٤٦- علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن قريش، نور الدين أبو الحسن بن أبي الطاهر المخزومي (٦٥١ - ٧٣٢)[٧]:

خرّج له ابن الدمياطي مشيخة[٨]، وروى عنه في «رياض الطالبين»[٩].

٤٧- علي بن عبد الكافي بن علي، تقي الدين أبو الحسن السبكي قاضي القضاة، صاحب معجمنا هذا (٦٣٨ - ٧٥٦هـ):

خرّج له مشيخة، وهو كتابنا هذا.

٤٨- علي بن عمر بن أبي بكر الخِلاطي الواني، أبو الحسن الصوفي الشيخ الصالح (٦٣٦ - ٧٢٧)[١٠]:

---

(١) ترجمته في: «الدرر الكامنة» (٣/ ٢٢٦).

(٢) «الدرر الكامنة» (٣/ ٢٢٦).

(٣) ترجمته في: «معجم مريم» (١٤٩)، «ذيل التقييد» (٢/ ١٥٩).

(٤) «رياض الطالبين» الجزء الأول (ق: ٩/ أ).

(٥) ترجمته في: «الدرر الكامنة» (٣/ ٢٤٩).

(٦) «الدرر الكامنة» (٣/ ٢٤٩).

(٧) ترجمته في: «الوافي بالوفيات» (٢٠/ ١٥٢)، «معجم شيوخ التاج السبكي» (٢٧٢).

(٨) أشار إليها ابن تغري بردي في «المنهل الصافي» (١ / ١٦٠)، وانظر الكلام على المشيخة في المبحث الخاص بمؤلفات ابن الدمياطي ص٤٢ .

(٩) «رياض الطالبين» الجزء الأول (ق: ٢/ أ).

(١٠) من شيوخ السبكي، سيترجم له المخرّج برقم (١٦٨).

خرّج له ابن الدمياطي عوالي من حديثه، وروى عنه في «العوالي والفوائد»[1]، وفي «رياض الطالبين»[2].

٤٩- علي بن محمد بن علي بن عبد القادر، نور الدين أبو الحسن الهمذاني (٦٨٢ - ٧٥٠)[3]:

انتقى ابن الدمياطي من حديثه جزءًا[4].

٥٠- عمار بن محمود بن حسن، عفيف الدين أبو اليقظان العاني، ثم المصري (٦٨٨ - ٧٣٥)[5]:

سمع من نظمه ابن الدمياطي[6].

٥١- عمر بن بلبان بن عبد الله، نجم الدين أبو القاسم الرومي، ثم الدمشقي الحنفي، مولى سبط ابن الجوزي (٦٥٨ - ٧٤٢)[7]:

سمع من نظمه ابن الدمياطي[8].

٥٢- عيسى بن عبد الرحمن بن معالي بن حَمْد، شرف الدين أبو محمد المقدسي الدمشقي (٦٢٤ - ٧١٩)[9]:

روى عنه في «العوالي والفوائد»[10].

٥٣- القاسم بن المظفر بن محمود، بهاء الدين أبو محمد الدمشقي الطبيب، المعروف بابن عساكر (٦٢٩ - ٧٢٣)[11]:

---

(١) «الجزء فيه الأحاديث العوالي والفوائد» (ق: ١٢/ أ).

(٢) «رياض الطالبين» الجزء الأول (ق: ٢/ أ).

(٣) ترجمته في: «أعيان العصر» (٣/ ٥١٧)، «الدرر الكامنة» (٤/ ١٣٤).

(٤) ذكره ابن حجر في «معجم مريم» (١٦٣).

(٥) ترجمته في: «الدرر الكامنة» (٤/ ١٧٣).

(٦) انظر: «الدرر الكامنة» (٤/ ١٧٣).

(٧) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» (٢ / ٧٠)، «الوفيات» لابن رافع (١/ ٤٠٩).

(٨) انظر: «الدرر الكامنة» (٤/ ١٨٦).

(٩) من شيوخ السبكي، سيترجم له المخرّج برقم (١٨٤).

(١٠) «الجزء فيه الأحاديث العوالي والفوائد» (ق: ١١/ أ).

(١١) من شيوخ السبكي، سيترجم له المخرّج برقم (١٩١).

يروي عنه «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار كما ذكر ذلك في مقدمة «المستفاد»[1].

٥٤- محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة، بدر الدين أبو عبد الله الكناني الحموي قاضي القضاة الشافعي (٦٣٩ - ٧٣٣)[2]:

انتقى ابن الدمياطي من حديثه جزءًا بعنوان: «عز الطالبين لأحاديث الأربعين»[3]، وانتقى عليه أيضًا جزءًا آخر[4].

٥٥- محمد بن أبي بكر بن محمد بن طَرْخان، شمس الدين أبو عبد الله الصالحي (٦٥٦ - ٧٣٥)[5]:

روى عنه في «رياض الطالبين»[6].

٥٦- محمد بن أحمد بن أبي العز بن محمود، ناصر الدين أبو عبد الله المصري الجَيّار، المعروف بابن الدماغ (ت: ٧١٩)[7]:

روى عنه في «العوالي والفوائد»[8].

٥٧- محمد بن أحمد بن عبد المؤمن، شمس الدين أبو عبد الله الإِسْعِرْدِي، المعروف بابن اللبان الدمشقي (٦٨٥ - ٧٤٩)[9]:

انتقى ابن الدمياطي من حديثه جزءًا[10].

٥٨- محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، شمس الدين أبو عبد الله الذهبي الحافظ المحدث المشهور (٦٧٣ - ٧٤٨)[11]:

---

(١) «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» (٧٦)، وسيأتي الكلام على الكتاب.

(٢) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ١٣٠)، «فوات الوفيات» (٣ / ٢٩٧).

(٣) من مرويات ابن حجر في «المعجم المفهرس» (٢١٧).

(٤) عده ابن حجر ضمن مروياته في «المعجم المفهرس» (٢٥٨).

(٥) من شيوخ السبكي، سيترجم له المخرّج برقم (١٣).

(٦) «رياض الطالبين» الجزء الأول (ق: ١٠/ أ).

(٧) من شيوخ السبكي، سيترجم له المخرّج برقم (٦).

(٨) «الجزء فيه الأحاديث العوالي والفوائد» (ق: ٤/ أ).

(٩) ترجمته في: «أعيان العصر» (٤ / ٢٩٩)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٦٠).

(١٠) ذكره الصفدي في «الوافي بالوفيات» (٢/ ١١٨)، وسيأتي الكلام عليه.

(١١) ترجمته في: «أعيان العصر» (٤/ ٢٨٨)، «الوفيات» لابن رافع (٢/ ٥٥).

دبّج معه فيما ذكره الذهبي[1].

٥٩- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، شمس الدين أبو عبد الله الدمشقي الحنبلي، المعروف بابن الخباز (٦٦٧ - ٧٥٦)[2]:

روى عنه في «العوالي والفوائد»[3]، وفي «رياض الطالبين»[4].

٦٠- محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى، ناصر الدين أبو عبد الله الأيوبي، المعروف بابن الملوك (٦٧٦ - ٧٥٦)[5]:

روى عنه في «رياض الطالبين»[6].

٦١- محمد بن جَنْكَلي بن محمد بن البابا بن جَنْكَلي الأمير، ناصر الدين الحنبلي (٦٩٧ - ٧٤١)[7]:

خرّج له ابن الدمياطي أربعين حديثًا حدّث بها قبل موته[8].

٦٢- محمد بن حسن أبو عبد الله الشافعي[9]:

روى عنه في «رياض الطالبين»[10].

٦٣- محمد بن عبد الحميد بن محمد، تقي الدين أبو عبد الله المهلبي الهَمْداني الأصل، ثم المصري الشافعي (٦٥٠ - ٧٢١)[11]:

روى عنه في «رياض الطالبين»[12].

---

(١) «المعجم المختص» (١٤).

(٢) ترجمته في: «معجم شيوخ التاج السبكي» (٣٦٩)، «الوفيات» لابن رافع (٢/ ١٨٨).

(٣) «الجزء فيه الأحاديث العوالي والفوائد» (ق: ٤/ أ).

(٤) «رياض الطالبين» الجزء الأول (ق: ٢/ ب).

(٥) ترجمته في: «معجم شيوخ التاج السبكي» (٣٧٢)، «الدرر الكامنة» (٥/ ١٢٣).

(٦) «رياض الطالبين» الجزء الأول (ق: ٢٠/ أ).

(٧) ترجمته في: «أعيان العصر» (٤/ ٣٧٩)، «الدرر الكامنة» (٥/ ١٥٥).

(٨) ذكرها الصفدي في «أعيان العصر» (٤/ ٣٨٢)، وانظر الكلام عليها في المبحث الخاص بمؤلفات ابن الدمياطي.

(٩) لم أهتد إلى ترجمته.

(١٠) «رياض الطالبين» الجزء الأول (ق: ٥/ أ).

(١١) من شيوخ السبكي، سيترجم له المخرّج برقم (٢٨).

(١٢) «رياض الطالبين» الجزء الأول (ق: ٢/ ب).

٦٤- محمد بن عبد الغني بن محمد بن أبي الحسن، نجم الدين أبو بكر المصري، المعروف بابن الصَّعْبي (٦٤٦ – ٧٣١)(١):

روى عنه في «رياض الطالبين»(٢).

٦٥- محمد بن علي بن أبي القاسم، أبو عبد الله بن الوراق المقرئ المجوّد، المعروف بابن خروف الموصلي (٦٤٠ – ٧٢٧)(٣):

روى عنه في «رياض الطالبين»(٤).

٦٦- محمد بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن، تاج الدين أبو عبد الله السكري المصري الخطيب الشافعي (٦٥٥ – ٧٤٠)(٥):

روى عنه في «رياض الطالبين»(٦).

٦٧- محمد بن علي بن عبد القوي بن عبد الباقي، محيي الدين أبو عبد الله التنوخي المعري، ثم الدمشقي، ابن المارستاني، الفقيه الحنفي (٦٤٧ – ٧٢٤)(٧):

خرّج له ابن الدمياطي مشيخة(٨)، وروى عنه في «العوالي والفوائد»(٩).

٦٨- محمد بن غالي بن نجم بن عبد العزيز، شمس الدين أبو عبد الله الدمياطي العدل (٦٥٠ – ٧٤١)(١٠):

روى عنه في «العوالي والفوائد»(١١).

٦٩- محمد بن كَشْتُغْدِي بن عبد الله، ناصر الدين أبو عبد الله التركي (٦٦١ –

---

(١) ترجمته في: «معجم شيوخ التاج السبكي» (٤٠٣)، «الدرر الكامنة» (١ / ٥٤٩).

(٢) «رياض الطالبين» الجزء الأول (ق: ٧/ ب).

(٣) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٢٥٥)، «أعيان العصر» (٤/ ٦٦١).

(٤) «رياض الطالبين» الجزء الأول (ق: ٢/ أ).

(٥) ترجمته في: «معجم مريم» (١٩٦)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٣٢١).

(٦) «رياض الطالبين» الجزء الأول (ق: ١٥/ ب).

(٧) ترجمته في: «أعيان العصر» (٤ / ٦١٧)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٣٢٢).

(٨) ذكرها الصفدي في «الوافي بالوفيات» (٤/ ١٥٠).

(٩) «الجزء فيه الأحاديث العوالي والفوائد» (ق: ٥/ أ).

(١٠) ترجمته في: «معجم شيوخ التاج السبكي» (٤٣٣)، «الوفيات» لابن رافع (١/ ٣٥٢).

(١١) «الجزء فيه الأحاديث العوالي والفوائد» (ق: ٤/ أ).

٧٢٩)[١]:

روى عنه في «رياض الطالبين»[٢].

٧٠- محمد بن محمد بن إبراهيم، صدر الدين أبو الفتح المَيْدومي (٦٦٤ - ٧٥٤)[٣]:

أشار أبو زرعة العراقي إلى سماعه منه[٤].

٧١- محمد بن محمد الحسين بن عتيق، زين الدين أبو القاسم الرَّبَعِي الفقيه القاضي المالكي المصري (٦٢٨ – ٧٢٠)[٥]:

روى عنه في «العوالي والفوائد»[٦]، وفي «رياض الطالبين»[٧].

٧٢- محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف، ركن الدين أبو عبد الله الجعفري التونسي المالكي، المعروف بابن القَوْبع (٦٦٤ - ٧٣٨)[٨]:

عده الذهبي ضمن الآخذين عنه[٩].

٧٣- محمد بن محمد بن عيسى، جلال الدين أبو عبد الله القاهري الصوفي (ت: ٧١٨)[١٠]:

روى عنه في «العوالي والفوائد»[١١]، وفي «رياض الطالبين»[١٢].

٧٤- محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم، فتح الدين أبو الحرم القلانسي-

---

(١) ترجمته في: «أعيان العصر» (٥/ ١٠٥)، «ذيل التقييد» (١/ ٢١٠).

(٢) «رياض الطالبين» الجزء الأول (ق: ٧/ ب).

(٣) ترجمته في: «أعيان العصر» (٥/ ١٩٥)، «معجم شيوخ التاج السبكي» (٤٣٨).

(٤) «ذيل العبر» (٥٥٤).

(٥) من شيوخ السبكي، سيترجم له المخرّج برقم (٤٨).

(٦) «الجزء فيه الأحاديث العوالي والفوائد» (ق: ٣/ أ).

(٧) «رياض الطالبين» الجزء الأول (ق: ٨/ أ) (١٣/ أ).

(٨) ترجمته في: «أعيان العصر» (٥/ ١٤٨)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٤٤٥).

(٩) «ذيل تاريخ الإسلام» (٤٤٦).

(١٠) من شيوخ السبكي، سيترجم له المخرّج برقم (٥٢).

(١١) «الجزء فيه الأحاديث العوالي والفوائد» (ق: ٧/ أ).

(١٢) «رياض الطالبين» الجزء الأول (ق: ٣/ ب).

الحنبلي (٦٨٣ - ٧٦٥)[١]:

روى عنه في «رياض الطالبين»[٢].

٧٥- محمد بن محمد بن يعقوب بن نسيم، كمال الدين:

أشار أبو زرعة العراقي إلى سماعه منه[٣].

٧٦- محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان، أثير الدين أبو حيان الأندلسي- شيخ النحاة في عصره (٦٥٤ - ٧٤٥)[٤]:

أشار الصفدي إلى سماع ابن الدمياطي منه[٥].

٧٧- منصور بن سليمان بن يوسف، عماد الدين أبو محمد وأبو الفتح الحميري الأصل، ثم المغربي، ثم البعلبكي الكاتب (٦٤١ - ٧٢٤)[٦]:

روى عنه بالإجازة في «العوالي والفوائد»[٧].

٧٨- وَزِيرة بنت عمر بن أسعد بن المُنَجّا، أم محمد التَّنُوخِيّة الدمشقية، المعروفة بست الوزراء (٦٢٣ - ٧١٦)[٨]:

روى عنها في «العوالي والفوائد»[٩].

٧٩- ياقوت بن عبد الله، أبو عبد الله الحبشي الشاذلي (ت: ٧٣٢)[١٠]:

روى عنه في «العوالي والفوائد»[١١].

٨٠- يحيى بن فضل الله بن المجلي، محيي الدين أبو الفضل وأبو المعالي العدوي

---

(١) ترجمته في: «الوفيات» لابن رافع (٢/ ٢٨٤)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٥٠٥).

(٢) «رياض الطالبين» الجزء الأول (ق: ٢٠/ ب).

(٣) «ذيل العبر» (٥٥٤).

(٤) ترجمته في: «الوافي بالوفيات» (٥/ ١٧٥)، «طبقات الشافعية» للإسنوي (١/ ٢١٨).

(٥) «أعيان العصر» (١/ ١٧٥).

(٦) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٣٤٣)، «الدرر الكامنة» (٦ / ١٢٧).

(٧) «الجزء فيه الأحاديث العوالي والفوائد» (ق: ٤/ أ).

(٨) من شيوخ السبكي، سيترجم لها المخرّج برقم (٢٠٨).

(٩) «الجزء فيه الأحاديث العوالي والفوائد» (ق: ١٦/ أ).

(١٠) ترجمته في: «طبقات الأولياء» لابن الملقن (٤٧٨)، «الدرر الكامنة» (٦ / ١٧٥).

(١١) «الجزء فيه الأحاديث العوالي والفوائد» (ق: ٢٢/ أ).

العمري القاضي الدمشقي الكاتب (٦٤٥ – ٧٣٨)[١]:

خرّج له ابن الدمياطي مشيخة[٢].

٨١- يحيى بن يوسف بن أبي محمد بن أبي الفتوح، شرف الدين أبو زكريا المقدسي، ثم المصري (ت: ٧٣٧)[٣]:

انتقى ابن الدمياطي من حديثه جزءًا[٤]، وروى عنه في «رياض الطالبين»[٥].

٨٢- يعقوب بن أحمد بن يعقوب، شرف الدين أبو يوسف الحلبي الأصل، عرف بابن المقرئ وبابن الصابوني، الشافعي (٦٤٥ – ٧٢٠)[٦]:

روى عنه في «رياض الطالبين»[٧].

٨٣- يوسف بن أبي بكر، ضياء الدين ابن خطيب بيت الآبار الدمشقي (٦٨٩ – ٧٦١)[٨]:

خرّج له ابن الدمياطي أربعين حديثًا، حدّث بها في داره سنة خمس وأربعين، قال الصفدي: «وكنت فيمن سمعها عليه قبل موته»[٩].

٨٤- يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، جمال الدين أبو الحجاج القضاعي، ثم الكلبي الحلبي، ثم الدمشقي المزي الشافعي، المحدث المشهور صاحب التصانيف (٦٥٤ – ٧٤٢)[١٠]:

روى عنه في «رياض الطالبين»[١١].

---

(١) انظر ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٣٧١)، «أعيان العصر» (٥/ ٥٧١).

(٢) ذكرها الذهبي في «ذيل تاريخ الإسلام» (٤٢٥)، انظر الكلام على المشيخة في المبحث الخاص بمؤلفات ابن الدمياطي ص٤٢ .

(٣) ترجمته في: «ذيل تاريخ الإسلام» (٤١٣)، «أعيان العصر» (٥/ ٥٧٩).

(٤) ذكره التاج السبكي في «معجم الشيوخ» (٤٩٧).

(٥) «رياض الطالبين» الجزء الأول (ق: ٥/ ب).

(٦) من شيوخ السبكي، سيترجم له المخرّج برقم (٢١٣).

(٧) «رياض الطالبين» الجزء الأول (ق: ٢/ ب).

(٨) ترجمته في: «أعيان العصر» (٥/ ٦١٢)، «الدرر الكامنة» (٦/ ٢٥٧).

(٩) «أعيان العصر» (٥/ ٦١٢).

(١٠) ترجمته في: «ذيل تاريخ الإسلام» (٤٨٩)، «أعيان العصر» (٥/ ٦٥٢).

(١١) «رياض الطالبين» الجزء الأول (ق: ٧/ أ).

٨٥- يوسف بن عمر بن الحسين، بدر الدين أبو المحاسن وأبو عمر بن أبي حفص الخُتَني المصري الفقيه الحنفي (٦٤٥ - ٧٣١)[١]:

روى عنه في «العوالي والفوائد»[٢]، وفي «رياض الطالبين»[٣].

٨٦- يونس بن إبراهيم بن عبد القوي بن قاسم، فتح الدين أبو علي وأبو النون بن أبي إسحاق الدَّبَابِيسي أو الدَّبُّوسي، العسقلاني الأصل، ثم المصري (٦٣٥ - ٧٢٩)[٤]:

خرج له ابن الدمياطي مشيخة في ستة أجزاء[٥]، وروى عنه في «العوالي والفوائد»[٦]، وفي «رياض الطالبين»[٧].

---

(١) من شيوخ السبكي، سيترجم له المخرّج برقم (٢١٨).

(٢) «الجزء فيه الأحاديث العوالي والفوائد» (ق: ١٥/ أ).

(٣) «رياض الطالبين» الجزء الأول (ق: ١٢/ ب).

(٤) من شيوخ السبكي، سيترجم له المخرّج برقم (٢٢٠).

(٥) انظر الكلام على المشيخة في المبحث الخاص بمؤلفات ابن الدمياطي ص٤٣ .

(٦) «الجزء فيه الأحاديث العوالي والفوائد» (ق: ١٢/ أ).

(٧) «رياض الطالبين» الجزء الأول (ق: ٣/ أ).

المبحث الرابع: مؤلفاته

١- «أربعون حديثًا من مسموعات علاء الدين علي بن يحيى بن فضل الله العدوي العمري الدمشقي الأصل القاهري الدار كاتب السر (٧١٢ – ٧٦٩)»:

ذكره أبو زرعة العراقي[١].

٢- «الأربعون البلدانية»:

نسبها إليه المرعشلي[٢] استنادًا إلى قول السخاوي في معرض ذكره لمصنفي الأربعينيات[٣]: «وابن الظاهري، والدمياطي، والقطب الحلبي، والبرزالي، والذهبي»، قلت: والذي يظهر أنها ليست لابن أيبك الدمياطي صاحبنا، وإنما هي لشرف الدين الدمياطي عبد المؤمن بن خلف المحدث المسند المشهور (ت: ٧٠٥)؛ إذ هو المقصود بلقب الدمياطي حين الإطلاق، ويزيده تأكيدًا أن من سماهم السخاوي هم في طبقة أكبر من صاحبنا، كما أن شرف الدين اشتهر بتأليف الأربعينيات، وله في ذلك عدة مؤلفات منها: «الأربعين المتباينة الإسناد المخرّجة على الصحيح من حديث بغداد»، وكتاب «الأربعين الموافقات العوالي»، وكتاب «الأربعين التساعيات الأبدال»، وعدة أربعينيات كما أشار إلى ذلك ابن أيبك في ترجمته من هذا الكتاب.

٣- «الأربعون المخرجة من حديث يوسف بن أبي بكر، ضياء الدين ابن خطيب بيت الآبار الدمشقي (٦٨٩ – ٧٦١)»:

حدّث بها ضياء الدين في داره سنة خمس وأربعين، قال الصفدي: «وكنت فيمن سمعها عليه قبل موته»[٤]. وكتب عليها تقريظًا، وهذا نصه[٥]: «وقفت على هذا التخريج الذي لا يرده ناظر، ولا يدفع أدلته مناظر، ولا يستغني عنه مذاكر ولا محاضر، ولا يشبه حُسنه إلا الرياض النواضر، على أنه لمعةٌ من شهاب، وهمعةٌ من سحاب، وجرعةٌ من شراب، ودفعةٌ من عباب؛ لأن مخرجه شهاب، زين ليل العلم الداج، وبحرُ ألفاظه دررٌ وفوائده أمواج، فلو عاصره ابن عساكر، لم يذاكر، أو الخطيبُ، لما كان يطيب، أو ابن الجوزي لانكسر قلبه، وذهب لبّه، أو ابن نقطة لغرق في بحره، وبَلّه وبْله بقطره، أو الحاكم لقضى

(١) «ذيل العبر» (٢٥٨).

(٢) «معجم المعاجم» (١/ ٤٤٨).

(٣) «الجواهر والدرر» (١/ ١٩٦).

(٤) «أعيان العصر» (٥/ ٦١٢).

(٥) «أعيان العصر» (١/ ١٧٦).

له بالتفضيل، ولم ينظر في جرح ولا تعديل، خرّجه لمولى جَمّل البلدين، ورئيس يوضع تاج سيادته على فرق الفَرْقَدين:

كريمٌ سادَ بالأفضال حتى ... غدا في مجده بادي السّناءِ

له ذكر يُطبّق كل أرضٍ ... فيملأ جوّها طيبُ الثناء

فما يخفى عُلاه على بصيرٍ ... وإن يخفى فذو حسد يرائي

وهبني قلتُ: هذا الصبحُ ليلٌ ... أيعمى العالمون عن الضياء

فلا أعلم تخريجًا أحسن منه، ولا جزءًا غيره كل الفوائد تؤخذُ عنه، جمع فيه بين الرواية والدّراية، وبلغ فيه إلى غاية تدل على أنه آية، فالله يشكر سعيه، ويتولى بعينه رعيه، بمنه وكرمه إن شاء الله تعالى».

٤- «التراجم الجليلة الجلية والأشياخ العالية العلية»:

معجم شيوخ علي بن عبد الكافي السبكي قاضي القضاة، وهو كتابنا هذا.

٥- «الجزء فيه الأحاديث العوالي والفوائد»:

منه نسخة بدار الكتب المصرية برقم (٢٥٥٩٣ ب)[١].

٦- «الجزء فيه الأحاديث العوالي والفوائد المخرجة من سماعات الشيخ الجليل المسند الصالح الرحلة أبي الحسن علي بن الصلاح عمر بن أبي بكر الواني»، وربما سميت «مشيخة الواني»[٢]:

منه نسخة ضمن مجموع في مكتبة برلين في تسع ورقات ناقصة الآخر، بخط ابن حجر العسقلاني، وعليها سماعات، ومنها نسخة أخرى في دار الكتب المصرية[٣].

٧- «الذيل على صلة التكملة لوفيات النقلة» لعز الدين أحمد بن محمد الحسيني (ت: ٦٩٥):

ذيّل به من تاريخ وفاة الحسيني إلى سنة وفاته، وربما سماه الفاسي بـ «وفيات ابن أيبك الدمياطي»[٤]، وابن حجر «تتمة صلة التكملة»[١]، أشار إليه الحسيني والصفدي

---

(١) انظر: «الفهرس الشامل للتراث: قسم الحديث» (١/ ٦٢٦).

(٢) كذا جاءت تسميتها في بعض السماعات المثبتة على النسخة المخطوطة، وبذلك سماها ابن حجر في «المعجم المفهرس» (٢٠٧).

(٣) انظر: «الفهرس الشامل للتراث: قسم الحديث» (١/ ٦٢٦).

(٤) «العقد الثمين» (١/ ٢٦).

وغيرهما[٢]، كما أفاد منه جماعة ممن ألّف في وفيات تلك الطبقة كابن رافع[٣] وعبد القادر القرشي صاحب «طبقات الحنفية»[٤]، والفاسي[٥] وغيرهم، وعدّه ابن حجر ضمن مصادره في كتابه «الدرر الكامنة»[٦].

٨- «الذيل على معجم شيوخ يونس بن إبراهيم بن عبد القوي بن قاسم، فتح الدين أبو علي وأبو النون بن أبي إسحاق الدَّبَابِيسي أو الدَّبُّوسي (٦٣٥ - ٧٢٩)»:

ذكره ابن حجر في ترجمته[٧].

٩- «الرد على مغلطاي في الجزء الذي خرجه لنفسه»:

قال ابن حجر في ترجمة مغلطاي بن قليج المحدث الحنفي صاحب التصانيف (ت: ٧٦١): «رأيت ردًّا عليه في هوامشه للحافظ أبي الحسين بن أيبك»[٨].

١٠- «العذب المعين في التساعيات الأربعين»:

أربعون حديثًا مخرجة من حديث جمال الدين فضل الله بن مجلي القرشي العمري، وهو ضمن مجموع الظاهرية رقم (١١٣٨)[٩].

١١- «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» لمحب الدين محمد بن محمود بن النجار البغدادي (ت: ٦٤٣):

انتقاء واختصار لمائتين وأربع عشرة ترجمة من كتاب ابن النجار، وقد قام بتحقيقه محمد مولود خلف، ونشرته مؤسسة الرسالة في مجلد واحد، عن نسخة بخط ابن أيبك، وهو يروي كتاب ابن النجار عن أبي محمد القاسم بن مظفر بن عساكر الدمشقي (ت: ٧٢٣) وجماعة من شيوخه كما صرح بذلك في تقدمة الكتاب[١٠].

=
(١) «الدرر الكامنة» (٢/ ١٧٢).

(٢) «ذيل تذكرة الحفاظ» (٥٤)، «أعيان العصر» (١/ ١٧٥).

(٣) انظر: «المنتخب من المختار من ذيل تاريخ ابن النجار» (٢٠).

(٤) انظر: «المنهل الصافي» (٧/ ٣٢٦).

(٥) انظر: «ذيل التقييد» (١/ ٣١٥)، وهو من مصادر كتابه «العقد الثمين» (١/ ٢٦).

(٦) «الدرر الكامنة» (١/ ٣).

(٧) «الدرر الكامنة» (٦ / ٢٥٩).

(٨) «لسان الميزان» (٨/ ١٢٤).

(٩) انظر: «فهرس مجاميع المكتبة الظاهرية» (١ / ٢٧٦).

(١٠) «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» (٧٦).

١٢- «المنتخب من حديث ابن أيبك الدمياطي»:

ذكره الذهبي في ترجمته[١]، وقال ابن حجر[٢]: «وانتخب عليه الذهبي جزءًا من حديثه رأيته بخط الذهبي، وحدث به ابن أيبك»، وقد ذكر المرعشلي وجود نسخة منه بالخزانة الأحمدية بتونس[٣].

١٣- «المنتقى من حديث صالح بن عيسى بن عبد الله بن عبد الكريم، تقي الدين العقبي (ت: ٧٣٨)»:

حدّث به، ذكره ابن رافع[٤].

١٤- «المنتقى من حديث علي بن محمد بن علي بن عبد القادر، نور الدين أبو الحسن الهمذاني (٦٨٢ -٧٥٠)»:

أشار إليه ابن حجر[٥].

١٥- «المنتقى من حديث محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة، بدر الدين أبو عبد الله الكناني الحموي قاضي القضاة الشافعي (٦٣٩ - ٧٣٣)»:

عده ابن حجر ضمن مروياته[٦].

١٦- «المنتقى من حديث يحيى بن يوسف بن أبي محمد بن أبي الفتوح، شرف الدين أبو زكريا المقدسي، ثم المصري (ت: ٧٣٧)»:

أشار إليه التاج السبكي[٧].

١٧- «تخريج أحاديث الرافعي»:

قال ابن حجر[٨]: «وقرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي أنه كان شرع في تخريج أحاديث الرافعي ولم يكمل».

---

(١) «المعجم المختص» (١٤).

(٢) «الدرر الكامنة» (١/ ١٢٣).

(٣) «معجم المعاجم» (١/ ٤٤٧).

(٤) «الوفيات» (١/ ٢١٢)، وانظر: «الدرر الكامنة» (٢/ ٣٥٨).

(٥) «معجم مريم» (١٦٣).

(٦) عده ابن حجر ضمن مروياته في «المعجم المفهرس» (٢٥٨).

(٧) «معجم الشيوخ» (٤٩٧).

(٨) «الدرر الكامنة» (١/ ١٢٤).

١٨- «جزء في الحديث»:

كتبه بخطه سنة خمس وعشرين وسبعمائة، في إحدى عشرة ورقة، وهو ضمن مجموع الظاهرية رقم (٩٦٤)[١].

١٩- «جزء فيمن تسمى بعمر بن عبد العزيز»:

ذكره ابن أيبك في معجمنا هذا أثناء الترجمة رقم (١٨١).

٢٠- «جزء فيه أحاديث عوال منتقاة من عشرين شيخًا»:

قرأه أبو زرعة العراقي على بعض شيوخه[٢].

٢١- «جزء فيه من حديث القاضي جمال الدين عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف جمال الدين أبو علي الأنصاري المصري المعروف بابن شاهد الجيش (ت: ٧٤٦)»:

انتقاه ابن أيبك، ومنه نسخة في سبع ورقات بخط حمزة بن عمر بن أحمد الهكاري كتبها في سنة أربع وأربعين وسبعمائة، وبآخرها عدة سماعات، وهي من محفوظات مكتبة المسجد النبوي برقم (٦٢ / ٨٠)[٣].

٢٢- «جزء فيه من حديث جلال الدين عبد الله بن يوسف الأنصاري (ت: ٧٢٩)»:

أشار إليه في «العوالي والفوائد»[٤].

٢٣- «جزء فيه من حديث شرف الدين إبراهيم بن عيسى بن رضوان العسقلاني، ثم القليوبي (ت: ٧٢٦)»:

أشار إليه في «العوالي والفوائد»[٥].

٢٤- «جزء فيه من حديث محمد بن أحمد بن عبد المؤمن، شمس الدين أبو عبد الله الإِسْعِرْدِي، المعروف بابن اللبان الدمشقي (ت: ٧٤٩)»:

منه نسخة في خمس ورقات ضمن مجموع محفوظ في المكتبة الأحمدية بحلب، وعنها مصورة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض برقم (٧٢٣٦).

---

(١) انظر: «فهرس مجاميع المكتبة الظاهرية» (١ / ٢١٠).

(٢) «ذيل العبر» (٥٥٤).

(٣) «فهرس المخطوطات الأصلية بالمسجد النبوي» (١٣).

(٤) «الجزء فيه الأحاديث العوالي والفوائد» (ق: ١١/ أ).

(٥) «الجزء فيه الأحاديث العوالي والفوائد» (ق: ١١/ أ).

٢٥- «جزء منتقى من حلية الأولياء»:

عده ابن حجر ضمن مروياته[١].

٢٦- «جزء منتقى من كتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت (ت: ٤٦٣):

منه نسخة بخط ابن أيبك كتبها سنة أربعين وسبعمائة، في سبعة أوراق، وهو ضمن مجموع الظاهرية رقم (١١٣٨)[٢].

٢٧- «رياض الطالبين في الأحاديث الأربعين»:

وتحت العنوان ما نصه: «وهي أربعون حديثًا عن أربعين شيخًا في أربعين بابًا من العلم لأربعين صحابيًا مخرجة في سنة أربعين».

منه جزآن بخط مؤلفه كتبها في سنة أربعين وسبعمائة. الجزء الأول في عشرين ورقة، وهو ضمن مجموع محفوظ في المكتبة الظاهرية برقم (١٢٤١)[٣]. والثاني منه في ثلاث وعشرين ورقة، ضمن مجموع محفوظ في المكتبة نفسها برقم (٩٦٤)[٤].

٢٨- «عز الطالبين لأحاديث الأربعين» المخرجة من حديث محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة، بدر الدين أبو عبد الله الكناني الحموي قاضي القضاة الشافعي (٦٣٩ - ٧٣٣):

عده ابن حجر ضمن مروياته[٥].

٢٩- «عشرة أحاديث منتقاة من مشيخة خطيب المزة شهاب الدين أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد المنبجي المعروف بابن الأسمري (ت: ٧٤٦)» وهي من تخريج البرزالي:

انتقاها ابن أيبك في حدود سنة واحد وأربعين وسبعمائة في ورقة واحدة، وهو ضمن مجموع الظاهرية رقم (١١٣٨)[٦].

---

(١) «المعجم المفهرس» (٩٤).

(٢) انظر: «فهرس مجاميع المكتبة الظاهرية» (١ / ٢٧٥).

(٣) انظر: «فهرس مجاميع المكتبة الظاهرية» (١ / ٣٣٠).

(٤) انظر: «فهرس مجاميع المكتبة الظاهرية» (١ / ٢١٠).

(٥) «المعجم المفهرس» (٢١٧).

(٦) انظر: «فهرس مجاميع المكتبة الظاهرية» (١ / ٢٧٥).

٣٠- «عمدة الفاضل في اختصار الكامل»:

وهو اختصار لكتاب «الكامل في الضعفاء» لابن عدي، اقتصر فيه على أسماء المترجمين وما رواه فيهم ابن عدي من أقوال المعدلين والمجرحين، مجرّدًا كل ذلك من الأسانيد، مضيفًا إلى ذلك رموز من أخرج للرجل من أصحاب الكتب الستة، وغالبًا ما يضيف كلمة قلت بعد انتهاء كلام ابن عدي؛ ليستكمل أقوال النقاد في الترجمة معتمدًا في ذلك على كتاب المزي «تهذيب الكمال» كما صرح بذلك في مواضع كثيرة.

والنسخة ناقصة من أولها، والموجود منها يبدأ بحرف السين، وهي بخط المؤلف في مائة وأربع عشرة ورقة، وجاء في آخرها: «كان الفراغ من اختصاره في العشر الأخير من شعبان سنة أربع وأربعين وسبعمائة أحسن الله تقضيها في خير وعافية على يد كاتبه ومختصره أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي»، والنسخة من محفوظات مكتبة الدولة ببرلين برقم (٩٩٤٤)[١].

٣١- «مجموعة الأحاديث»:

كذا جاء اسمه في الفهارس دون وصف منسوبًا للدمياطي، في مائة وسبع وعشرين ورقة، وهو من محفوظات مكتب الشعب في مدينة إلمالي بتركيا برقم (٢ / ٢٤٧٥)[٢].

٣٢- «مشيخة أَلْمَلِك الأمير سيف الدين النائب الحاج (ت: ٧٤٧)»:

أشار إليها الصفدي، وذكر أنها قرئت عليه مرات[٣].

٣٣- «مشيخة بلبان بن عبد الله سيف الدين السعودي الكرجي القرافي، ويسمى عبد اللطيف، ويقال له البيسري (ت: ٦٥٠ - ٧٣٦)»:

أشار إليها ابن رافع[٤].

٣٤- «مشيخة تقي الدين صالح بن مختار أبو الخير الأُشْنُهِي (ت: ٧٣٨)»:

ذكرها الذهبي في ترجمة الأُشْنُهِي[١].

---

(١) انظر: «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٣/ ٢٢٦)، «الفهرس الشامل للتراث: قسم الحديث» (٢/ ١٠٩٦)، « ابن عدي ومنهجه في كتاب الكامل » (١ / ١٣٦) .

(٢) انظر: «الفهرس الشامل للتراث: قسم الحديث» (٣/ ١٣٨٧).

(٣) «أعيان العصر» (١/ ٦١٩).

(٤) انظر: «الدرر الكامنة» (٢/ ٢٩).

٣٥- «مشيخة علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن قريش، نور الدين أبو الحسن بن أبي الطاهر المخزومي (٦٥١ - ٧٣٢)»:

أشار إليها ابن تغري بردي[٢].

- «مشيخة علي بن عمر بن أبي بكر الخِلاطي الواني، أبو الحسن الصوفي الشيخ الصالح (٦٣٦ – ٧٢٧)»:

كذا سماها الروداني[٣]، وقد تقدمت باسم: «الجزء فيه الأحاديث العوالي والفوائد المخرجة من سماعات الشيخ الجليل المسند الصالح الرحلة أبي الحسن علي بن الصلاح عمر بن أبي بكر الواني».

٣٦- «مشيخة محمد بن علي بن عبد القوي بن عبد الباقي، محيي الدين أبو عبد الله التنوخي المعري، ثم الدمشقي، ابن المارستاني، الفقيه الحنفي (٦٤٧ – ٧٢٤)»:

ذكرها الصفدي[٤].

٣٧- «مشيخة محيي الدين يحيى بن فضل الله العدوي العمري (ت: ٧٣٨)»:

منها نسخة نفيسة مقروءة على المخرَّجة له بحضور المخرِّج، وبآخرها بلاغ بانتهاء القراءة في يوم الثلاثاء حادي عشر صفر سنة خمس وثلاثين وسبعمائة، سقط من أولها عدة أوراق، وما بقي منها في مائة وأربع وستين ورقة، وهي من محفوظات مكتبة غازي خسرو بسراييفو برقم (١٧٩٦)[٥]، ذكرها الذهبي وغيره[٦].

٣٨- «مشيخة يونس بن إبراهيم بن عبد القوي بن قاسم، فتح الدين أبو علي وأبو النون بن أبي إسحاق الدَّبَابِيسي أو الدَّبُّوسي (٦٣٥ – ٧٢٩) الذين يروون عن السلفي»:

ذكره ابن حجر في ترجمة الدبوسي[٧]، وعده ضمن مروياته[٨].

=

(١) «ذيل تاريخ الإسلام» (٤٢٧).

(٢) «المنهل الصافي» (١ / ١٦٠).

(٣) «صلة الخلف» (٣٧٦).

(٤) «الوافي بالوفيات» (٤/ ١٥٠).

(٥) انظر: «الفهرس الشامل للتراث: قسم الحديث» (٢/ ٨٠١).

(٦) «ذيل تاريخ الإسلام» (٤٢٥).

(٧) «الدرر الكامنة» (٦ / ٢٥٩).

(٨) «المعجم المفهرس» (٢٠٧).

٣٩- «معجم شيوخ يونس بن إبراهيم بن عبد القوي بن قاسم، فتح الدين أبو علي وأبو النون بن أبي إسحاق الدَّبَابِيسي أو الدَّبُّوسي (٦٣٥ - ٧٢٩)»[١]:

ويقع في ستة أجزاء، وصلنا الجزء الأول منه مختصرًا بخط الحافظ ابن حجر العسقلاني ضمن مجموع في مكتبة شهيد علي برقم (٥٤٦). قال ابن حجر في وصفه[٢]: «وخرج له أبو الحسين بن أيبك معجمًا جوّده؛ لأن غالبهم من مشايخ الدمياطي، فسهل عليه الأمر في ذلك».

(١) من شيوخ السبكي، سيترجم له المخرّج برقم (٢٢٠).

(٢) «الدرر الكامنة» (٦ / ٢٥٩).

المبحث الخامس: ثناء العلماء عليه

تتابعت كلمات العلماء في الثناء على ابن أيبك، وتطريز ترجمته بأرفع الألقاب بين المحدثين وأشرفها.

ومن ذلك ما قاله الذهبي (ت: ٧٤٨)[١] في حقه: «الإمام المفيد الحافظ، محدث مصر، قدم علينا عام أربعين، واستفدنا منه، وظهرت معرفته وحسن مشاركته».

وقال الحسيني (ت: ٧٦٥)[٢]: «الشيخ الإمام العالم الحافظ المخرج المفيد... محدث مصر».

وأبلغ في الثناء عليه ابن ناصر الدين الدمشقي (ت: ٨٤٢) نظمًا ونثرًا، حيث قال في نظمه لطبقات الحفاظ:

وأحمـــد بـــن أيبـــك طَـــلَّابُ   محـــدّثٌ ذكـــاؤه العُجَـــابُ

ثم قال بعد أن ترجم لابن أيبك في شرح البيت السالف: «وكان زين الأمراء، وجمال المحدثين، وأحد الحفاظ الثقات المجودين»[٣].

كما عده جماعة من المصنفين في مصاف حفاظ الحديث[٤].

وعده السخاوي (ت: ٩٠٢) ضمن المتكلمين في الرجال[٥].

---

(١) «المعجم المختص» (١٤) باختصار.

(٢) «ذيل تذكرة الحفاظ» (٥٤).

(٣) «التبيان لبديعة البيان» (٢/ ٣١١).

(٤) انظر: «ذيل طبقات الحفاظ» للسيوطي (٢٣٥)، «ذيل تذكرة الحفاظ» لابن المبرد (٢٥).

(٥) «الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التأريخ» (٣٣٥).

المبحث السادس: وفاته

توفي رحمه الله في الطاعون العظيم الذي تفشى في أكثر بلاد الإسلام سنة تسع وأربعين وسبعمائة[1]، وفي شهر رمضان فيما نقله ابن حجر من خط تقي الدين السبكي[2].

---

(١) وهو أعظم الطواعين التي ابتليت بها أمة الإسلام عبر تاريخها، وفيه هلك مئات الألوف من البشر، حتى بلغ الموتى في القاهرة وحدها نحو بضعة عشر ألفًا في كل يوم من أيام شدته، وسمّاه بعضهم بطاعون الأنساب؛ لأنه قلّ ما مات به شخص وإلا وتبعه جماعة من أهل بيته.

وكان ابتداؤه في أول المحرم، ثم لم يزل يتكاثر إلى شهر رجب، فعظم في شعبان ورمضان، وبدأ يزول في شوال حتى ارتفع في القعدة، ولم يترك من حواضر المسلمين بلدًا إلا دخله حتى مكة المكرمة، وقد فصّل الحديث عن هذا البلاء جماعة من المؤرخين والعلماء ووضعوا فيه رسائل، انظر: «البداية والنهاية» (١٨/ ٥٠٢)، «درة الأسلاك» (ق: ١٨١/ أ)، «بذل الماعون في فضل الطاعون» (٣٧١ – ٣٨٥).

(٢) «الدرر الكامنة» (١/ ١٢٣)، وانظر: «الوافي بالوفيات» (٦/ ١٦٢).

الفصل الثاني: التعريف بالسبكي صاحب المعجم

وتحته ثمانية مباحث :

المبحث الأول: اسمه ونسبه

المبحث الثاني: مولده ونشأته

المبحث الثالث: شيوخه

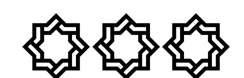
المبحث الرابع: تلامذته

المبحث الخامس: مؤلفاته

المبحث السادس: شعره

المبحث السابع: ثناء العلماء عليه

المبحث الثامن: وفاته



المبحث الأول: اسمه ونسبه[1]

(١) مصادر الترجمة: «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٣٤)، «المعجم المختص» (١٦٦)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ٢٠٠)، «المشتبه» (٣٨٩) جميعها للذهبي (ت: ٧٤٨)، «مسالك الأبصار» لابن فضل الله العمري (ت: ٧٤٩) (٥/ ٧٤١)، «معجم شيوخ التاج السبكي» لشمس الدين الصالحي (ت: ٧٥٩) (٢٧٧)، «أعيان العصر» (٣/ ٤١٧)، «الوافي بالوفيات» (٢١/ ١٦٦)، «ألحان السواجع بين البادئ والمراجع» (٢/ ٥) ثلاثتها للصفدي (ت: ٧٦٤)، «ذيل العبر» (٣٠٤)، «ذيل تذكرة الحفاظ» (٣٩) كلاهما للحسيني (ت: ٧٦٥)، «تاج المفرق في تحلية علماء المشرق» لأبي البقاء البلوي (ت بعد: ٧٦٧) (١ / ٢٣٧)، «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/ ١٣٩)، «طبقات الشافعية الصغرى» (ق: ١١٢/ ب) كلاهما لتاج الدين السبكي (ت: ٧٧١)، «طبقات الشافعية» للإسنوي (ت: ٧٧٢) (١/ ٣٥٠)، «الوفيات» (٢/ ١٨٥)، «ذيل مشتبه النسبة» (٢٩) كلاهما لابن رافع (ت: ٧٧٤)، «البداية والنهاية» لابن كثير (ت: ٧٧٤) (١٨/ ٥٦٦)، «المنتقى من معجم الشيوخ» لأحمد بن رجب الحنبلي (ت: ٧٧٤) (١٢٣)، «درة الأسلاك في دولة الأتراك» لابن حبيب (ت: ٧٧٩) (ق: ١٩٦/ ب)، «العقد المذهب في طبقات حملة المذهب» (٤١٣)، «نزهة النظار في قضاة الأمصار» (٢٠٩) كلاهما لابن الملقن (ت: ٨٠٣)، «غاية النهاية في طبقات القراء» لابن الجزري (ت: ٨٣٣) (١/ ٥٥١)، «توضيح المشتبه» (٥/ ٢٨٣)، «التبيان لبديعة البيان» (٢/ ٣١٢) كلاهما لابن ناصر الدين الدمشقي (ت: ٨٤٢)، «السلوك لمعرفة دول الملوك» للمقريزي (ت: ٨٤٥) (٤/ ٢٢٣)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ٨٦)، «طبقات الشافعية» (٣/ ٣٧) كلاهما لابن قاضي شهبة (ت: ٨٥١)، «الدرر الكامنة» لابن حجر (ت: ٨٥٢) (٤/ ٧٤)، «النجوم الزاهرة» لابن تغري بردي (ت: ٨٧٣) (١٠/ ٣١٨)، «حسن المحاضرة» (١/ ٣٢١)، «بغية الوعاة» (٢/ ١٧٦) كلاهما للسيوطي (ت: ٩١١)، «الدارس في تاريخ المدارس» للنعيمي (ت: ٩٢٧) (١ / ١٠٠)، «طبقات المفسرين» للداوودي (ت: ٩٤٥) (١/ ٤١٢)، «الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام» (١٠١)، «القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية» (١/ ١٧١) كلاهما لابن طولون (ت: ٩٥٣)، «مفتاح السعادة» لطاشكبري زاده (ت: ٩٦٨) (٢/ ٣٢٧)، «طبقات الشافعية» لابن هداية الله (ت: ١٠١٤) (٢٣٠)، «كشف الظنون» لحاجي خليفة (١٠٦٧) (١/ ١، ٨١...)، «شذرات الذهب» لابن العماد الحنبلي (ت: ١٠٨٩) (٨/ ٣٠٨)، «طبقات المفسرين» للأدنه وي (ت: ١١٠٠) (٢٨٥)، «ديوان الإسلام» لابن الغزي (ت: ١١٦٧) (٣/ ٤١)، «تاج العروس» للزبيدي (ت: ١٢٠٥) (٢٧/ ١٩٣)، «البدر الطالع» للشوكاني (ت: ١٢٥٠) (١/ ٤٦٧)، «الخطط التوفيقية» لعلي مبارك (ت: ١٣١١) (١٢/ ٧)، «عقود الجوهر» لجميل العظيم (ت: ١٣٥٢) (١٨١)، «فهرس الفهارس» للكتاني (ت: ١٣٨٢) (٢/ ١٠٣٣)، «الأعلام» للزركلي (ت: ١٣٩٦) (٤/ ٣٠٢)، «هدية العارفين» لإسماعيل باشا (ت: ١٣٩٩) (١/ ٧٢٠)، «معجم المؤلفين» لكحالة (ت: ١٤٠٨) (٧/ ١٢٧)، «البيت السبكي» لمحمد الصادق (٥٠ – ٦٠)، «معجم المعاجم والمشيخات» للمرعشلي (١/ ٤٥٧)، «تقي الدين السبكي وجهوده النحوية» لنورة البساطي، «آراء أبي الحسن السبكي الاعتقادية» لعجلان العجلان، «مدرستا العلامتين ابن تيمية والسبكي في القرن الثامن الهجري ببلاد الشام» لجهاد حمد، مقدمة تحقيق إياد الغوج لـ «السيف المسلول» لتقي الدين السبكي.

هو علي بن عبد الكافي بن علي بن تَـمّام بن يوسف بن موسى بن تَـمّام بن حامد بـن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن مِسْوار بن سَـوّار بـن سُـلَيم بـن أسـلم السُّـبْكِي[1] ـ نسبة إلى سُـبْك العبيد ـ وتعرف بسُبْك الأحد أو العويضات ـ: من قرى المنوفية، وتقع اليوم بمركز أشمون التابع لمحافظة المنوفية شمال القاهرة[2] ـ الأنصاري الخزرجي[3].

تقي الدين، أبو الحسن الشافعي المصري[4].

(١) انظر: «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/ ١٣٩).

وقد استدرك هذه النسبة الحسيني وضبطها دون بيان أصلها في «تكملة إكمال الإكمال» (٢٣٣)، وانظر: «المشتبه» للذهبي (٣٨٩)، «ذيل مشتبه النسبة» لابن رافع (٢٩) «توضيح المشتبه» (٥/ ٢٨٣).

(٢) انظر: «تاج العروس» (٢٧/ ١٩٣)، «الخطط التوفيقية» (١٢/ ٧).

(٣) أثبت هذه النسبة الحافظ النسابة شرف الدين الدمياطي وجماعة ممن ترجم له، وكانت الشعراء تمدحه بذلك وهو لا ينكر عليهم، ومع ذلك فقد كان تقي الدين لا يكتب هذه النسبة لنفسه، وكأنه لم يجزم بها، فتركها تورّعًا، كما ذكر ذلك ابنه تاج الدين في «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/ ٩١ – ٩٤)، وممن أثبت هذه النسبة: ابن أيبك في مقدمة كتابنا هذا، ومن مترجميه: ابن فضل الله العمري في «مسالك الأبصار» (٥/ ٧٤١)، والصالحي في «معجم شيوخ التاج السبكي» (٢٧٧)، والصفدي في «أعيان العصر» (٣/ ٤١٧)، وابن قاضي شهبة في «طبقات الشافعية» (٣/ ٣٨)، وابن تغري بردي في «النجوم الزاهرة» (١٠/ ٣١٨)، والسيوطي في «حسن المحاضرة» (١/ ٣٢١).

(٤) أثبت هذا اللقب والكنية والنسبة عامة المترجمين، كالذهبي في «المعجم المختص» (١٦٦)، والصفدي في «الوافي بالوفيات» (٢١/ ١٦٦).

ولم يشر أحد من المتقدمين إلى وجه تكنيته بأبي الحسن مع أنهم لم يذكروا في أبنائه من اسمه الحسن، فلعل هذا جرى على العرف المشهور بتحلية كل من اسمه علي بكنية أبي الحسن، وانظر: «تقي الدين السبكي وجهوده النحوية» (٢٠).

المبحث الثاني: مولده ونشأته

ولد في ثالث صفر سنة ثلاث وثمانين وستمائة بقرية سُبْك العبيد المقدم ذكرها[١].

واعتنى به والده عناية بالغة، وحرص على صرف همته للعلم والتحصيل وعدم إشغاله بشيء من أمر دنياه صغيرًا كان أم كبيرًا، فكان العلم يستغرق جميع نهاره وكثيرًا من ليله.

وقد قص ابنه تاج الدين طرفًا من مظاهر تلك العناية، فمما ذكر أن أباه زوجه بابنة عمه وعمره خمس عشرة سنة، وألزمها أن لا تحدثه في شيء من أمر نفسها وكذلك ألزمها والدها، فاستمرت معه ووالده ووالدها يقومان بأمرهما، ثم إن والدها بلغه أنها طالبته بشيء من أمر الدنيا، فطلبه وحلف عليه بالطلاق ليطلقها، فطلقها، وكان ذلك خوفًا منهما أن يشتغل باله بشيء غير العلم[٢].

وحسبك وصف السبكي نفسه لتلك المرحلة من حياته، حيث قال: «نشأتُ غير مكلف بشيء من جهة والدي، وكنت في الريف قريبًا من عشرين سنة، وكان الوالد يتكلف لي ولا أتكلف له، ولا أعرف من الناس فيه غير الاشتغال»[٣].

وكان مبتدأ أمره أن تفقه على يد والده، فحفظ «التنبيه» في فقه الشافعية وغيره من المتون.

ثم رحل به والده إلى القاهرة وهو في مقتبل عمره، فعرض بعض محفوظاته على جماعة من أعيان شيوخها، وعاد إلى بلدته.

ثم إنه لما شبّ واشتد عوده دخل القاهرة فتفقّه على نجم الدين ابن الرفعة، وقرأ الأصلين وسائر المعقولات على علاء الدين الباجي، والمنطق والخلاف على سيف الدين البغدادي، والتفسير على علم الدين العراقي، والقراءات على تقي الدين ابن الصائغ، والفرائض على عبد الله الغماري المالكي.

وأخذ الحديث عن الحافظ شرف الدين الدمياطي، ولازمه كثيرًا، ثم لازم بعده وهو كبير إمام الفن الحافظ سعد الدين الحارثي.

وأخذ النحو عن أبي حيان الأندلسي.

وصحب في التصوف تاج الدين ابن عطاء الله السكندري.

---

(١) كذا عيّن يوم مولده التاج كما في نشرة «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/ ١٤٤)، وذكر بعض المؤرخين أن مولده كان في أول صفر، انظر: «معجم شيوخ التاج السبكي» (٢٨١)، «الدرر الكامنة» (٤/ ٧٤).

(٢) «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/ ١٤٥).

(٣) نقلها ابن حجر في «الدرر الكامنة» (٤/ ٧٨) من أوراق بخط السبكي.

ثم رحل إلى الإسكندرية سنة أربع وسبعمائة فسمع بها من أبي الحسين الصواف وجماعة.

فلما كانت سنة ست وسبعمائة رحل إلى الشام، فسمع بدمشق من ابن الموازيني وابن مشرف وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وخلق.

وأجاز له من بغداد الرشيد بن أبي القاسم وإسماعيل بن الطبال وغيرهما.

ثم حج في سنة ست عشرة، فسمع بالحجاز من جماعة.

قال ابنه تاج الدين: «وكتب بخطه، وقرأ الكثير بنفسه، وحصّل الأجزاء الأصول والفروع، وسمع الكتب والمسانيد، وخرّج وانتقى على كثير من شيوخه»[1].

(١) «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/ ١٤٦ – ١٤٧)، وانظر: «أعيان العصر» (٣/ ٤٢٢)، «الدرر الكامنة» (٤/ ٧٤).

المبحث الثالث: شيوخه

تلقى السبكي العلوم عن كثير من العلماء وأعيان العصر، في فنون العلم المختلفة، قال تاج الدين: «وجمع معجمُه الجمَّ الغفير والعددَ الكثير»[١].

وحسبك أن كتابنا هذا وحده ضم بين دفتيه مائتين وستة وعشرين شيخًا، ونحو مائة شيخ ممن جاء ذكرهم عرضًا في سياق الأسانيد، ومع هذا لم يستوف جميع أشياخه، قال الحسيني: «وخرج لشيخنا قاضي القضاة تقي الدين السبكي معجمًا في عشرين جزءًا، ولم يستوعب شيوخه»[٢].

وتجنبًّا للتكرار والإعادة سأكتفي في هذا الموضع بذكر أبرز أشياخه الذين أخذ عنهم في شتى صنوف المعرفة، مرتبين بحسب العلوم والتخصص، وإن كان بعضهم اشتهر بأكثر من علم.

من شيوخه في الفقه:

* عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي زين الدين، أبو محمد، والده (٦٦٠ – ٧٣٥)[٣]:

قرأ الأصول على القرافي، والفروع على الظهير التِّزْمَنْتِي، وسمع الحديث من جماعة، خرج له أبو الفتح محمد بن عبد اللطيف السبكي مشيخة، حدث بها.

* أحمد بن محمد بن علي بن مرتفع الأنصاري، أبو العباس، نجم الدين المعروف بابن الرفعة (٦٤٥ – ٧١٠)[٤]:

أخذ الفقه عن ابن بنت الأعز وابن دقيق العيد وغيرهما، وشرح «التنبيه» و«الوسيط» شرحين حافلين سارت بذكرهما الركبان.

من شيوخه في الأصول والمنطق:

* علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب، علاء الدين، المعروف بالباجي المغربي الأصولي (٦٣١ – ٧١٤)[٥]:

---

(١) «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/ ١٤٧).

(٢) «ذيل تذكرة الحفاظ» (٥٥).

(٣) ترجمته في: «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/ ٨٩)، «معجم شيوخ التاج السبكي» (٢٥١).

(٤) ترجمته في: «ذيل العبر» للذهبي (٥٤)، «طبقات الشافعية» للإسنوي (١/ ٢٩٦).

(٥) ترجمته في: «فوات الوفيات» (٣/ ٧٣)، «طبقات الشافعية» للإسنوي (١/ ١٣٧).

تفقه على العز بن عبد السلام، ودخل الشام فسمع بها من جماعة، وصنّف مختصرات في علوم متعددة، واشتهرت وحفظت في حياته.

* عيسى بن داود، سيف الدين أبو الروح البغدادي الحنفي المنطقي (٦٣٠ - ٧٠٥)[1]:

أخذ الجدل عن البدر الطويل، والفخر بن البديع، وشارك وبرع في المنطق.

من شيوخه في القراءات والتفسير:

* محمد بن أحمد بن عبد الخالق، أبو عبد الله المصري الفقيه الشافعي، المقرئ، عُرِف بابن الصائغ (٦٣٦ - ٧٢٥)[2] :

قرأ القرآن الكريم بالروايات على الشيخين: أبي الحسن علي بن شجاع الهاشمي ، وأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فارس ، وهو آخر القراء بالديار المصرية.

قرأ عليه القرآن الكريم بالروايات السبع.

* حسن بن عبد الكريم بن عبد السلام، زين الدين أبو علي الغُمَاري الأصل، المصري المولد والدار والوفاة، المقرئ، عُرِف بسِبْط زيادة (٦١٧ - ٧١٢)[3]:

قرأ القرآن الكريم بالروايات على جده المذكور، وعلى أبي الحسن علي بن عبد الصمد بن الرمّاح .

سمع عليه «الشاطبية » و «الرائية» وغير ذلك.

* عبد الكريم بن علي بن عمر، علم الدين الأنصاري، المعروف بابن بنت العراقي أو العلم العراقي (٦٢٣ - ٧٠٤)[4]:

كان عالمًا فاضلًا في فنون كثيرة، خصوصًا علم التفسير، وصنّف «الإنصاف في مسائل الخلاف» بين الزمخشري وابن المنير، وشرح «التنبيه».

من شيوخه في العربية والأدب:

* محمد بن يوسف بن علي بن حيان، أثير الدين أبو حيان الأندلسي شيخ النحاة في عصره

---

(١) ترجمته في: «أعيان العصر» (٣/ ٧١٤)، «الدرر الكامنة» (٤/ ٢٩٣).

(٢) ترجمته في: «الوافي بالوفيات» (٢ / ١٠٣)، «غاية النهاية» لابن الجزري (٢/ ٦٥).

(٣) ترجمته في: «مسالك الأبصار» (٢٧ / ٥٠٩)، «معرفة القراء الكبار» (٣ / ١٤٥٠).

(٤) ترجمته في: «أعيان العصر» (٣/ ١٣٨)، «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/ ٩٥).

(٦٥٤ - ٧٤٥)[١]:

الإمام المشهور صاحب التصانيف في النحو والتفسير وغيرها.

* محمد بن حسن بن سباع، شمس الدين، أبو عبد الله الجِذَامي المصري، ثم الدمشقي الأديب الصائغ (٦٤٥ – ٧٢٠)[٢]:

كان شيخًا فاضلًا، له معرفة بالنحو واللغة، وله شعر حسن، وشَرَحَ «مقصورة أبي بكر بن دُرَيْد».

من شيوخه في الحديث والرواية:

* عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن، شرف الدين أبو محمد التُّوْني الدمياطي، الحافظ الفقيه الشافعي، المعروف بابن الجامد (٦١٣ – ٧٠٥)[٣]:

لازم الحافظ المنذري، وجالسه مُدّة سنين، وأخذ الحديث عن خلائق، وحدّث أكثر من أربعين سنة.

* مسعود بن أحمد بن مسعود، سعد الدين أبو محمد الحارثي البغداذي، الفقيه الحنبلي الحافظ، قاضي قضاة الطائفة الحنبلية بالديار المصرية (٦٥٠ – ٧١١)[٤]:

كان أحد الحفاظ المتقنين الضابطين لحديث النبي ﷺ، والعارفين بعلله وأسانيده، وصحيحه وسقيمه، وعلله ومشكله.

من شيوخه في التصوف والسلوك:

* أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله، تاج الدين، أبو الفضل الإسكندراني، الشاذلي الفقيه المالكي، الشهير بابن عطاء الله السكندري (ت: ٧٠٩)[٥]:

كان جامعًا لأنواع العلوم من تفسير وحديث ونحو وأصول وفقه على مذهب مالك، وصحب جماعة من الصلحاء وأرباب القلوب، وتخلّق بأخلاقهم، وتأدّب بآدابهم، وتكلّم على طريق القوم بكلام بديع حسن، وهو صاحب «الحِكَم العطائية».

---

(١) ترجمته في: «الوافي بالوفيات» (٥/ ١٧٥)، «طبقات الشافعية» للإسنوي (١/ ٢١٨).

(٢) ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ٤٤٤)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ١٨٣).

(٣) ترجمته في: «نهاية الأرب» (٣٢ / ١٢١)، «المقتفي» (٤ / ٣١١)..

(٤) ترجمته في: «مسالك الأبصار» (٢٧ / ٥٠٦)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢ / ٣٣٩).

(٥) ترجمته في: «ذيل تاريخ الإسلام» (٩٣)، «الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية» (٣/ ٥).

المبحث الرابع: تلامذته

لا ريب أن تصدر السبكي للتدريس وتقلده عدة وظائف تعليمية مع بزوغ نجمه بين أقرانه وعلماء عصره وشهرته الكبيرة؛ كل ذلك كان سببًا في كثرة الآخذين عنه والمتتلمذين بين يديه.

قال ابن حبيب: «تخرّج به فضلاء العصر، وأخذوا عنه من الفوائد ما يفوت الحصر»[(١)].

وفي عداد هؤلاء جماعة من أقرانه، بل ومن هم في عداد شيوخه، فضلًا عن كثير ممن كان لهم شأن في العلم والتأليف في حياته وبعد مماته.

وسنكتفي هنا بذكر أبرز الآخذين عنه ممن هم في طبقة شيوخه وأقرانه، ثم بالمبرّزين ممن هم في طبقة تلامذته.

أبرز الآخذين عنه من طبقة شيوخه وأقرانه:

* القاسم بن محمد بن يوسف، علم الدين، أبو محمد البِرْزَالي الإشبيلي (٦٦٥ – ٧٣٩)[(٢)]:

المؤرخ الحافظ المعروف، صاحب «المقتفي على كتاب الروضتين» وغيره، بلغت شيوخه بالسماع أكثر من ألفين، أشار إلى سماع البرزالي منه تاج الدين السبكي[(٣)].

* يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، جمال الدين أبو الحجاج الدمشقي المِزِّي الشافعي، (٦٥٤ – ٧٤٢)[(٤)]:

المحدث المشهور صاحب التصانيف، «تهذيب الكمال» و «تحفة الأشراف» وغيرهما، أشار إلى سماع المِزِّي منه تاج الدين السبكي[(٥)].

* محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، شمس الدين أبو عبد الله الذهبي (٦٧٣ – ٧٤٨)[(٦)]:

الحافظ المحدث المشهور، صاحب التصانيف السائرة، حيث قال في ترجمة السبكي:

---

(١) «درة الأسلاك» (ق: ١٩٦/ ب).

(٢) ترجمته في: «مسالك الأبصار» (٥/ ٥٤٧)، «أعيان العصر» (٤/ ٤٩).

(٣) «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/ ١٤٧).

(٤) ترجمته في: «ذيل تاريخ الإسلام» (٤٨٩)، «أعيان العصر» (٥/ ٦٥٢).

(٥) «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/ ١٤٧).

(٦) ترجمته في: «أعيان العصر» (٤/ ٢٨٨)، «الوفيات» لابن رافع (٢/ ٥٥).

«سمعت منه، وسمع مني»[١].

أبرز الآخذين عنه من طبقة تلامذته ونحوهم:

* خليل بن أيبك بن عبد الله، أبو الصفاء، صلاح الدين الصفدي ثم الدمشقي (٦٩٦ - ٧٦٤)[٢]:

الأديب المتفنن صاحب التصانيف، «الوافي بالوفيات»، و «أعيان العصر» وغيرهما، وكان من المقربين للسبكي، وله به خصوصية كما أشار إليه ابنه تاج الدين[٣].

* عبد الرحيم بن الحسن بن علي، جمال الدين أبو محمد الإسنوي الشافعي (٧٠٤ - ٧٧٢)[٤]:

الفقيه الأصولي، صاحب «طبقات الشافعية» و «شرح المنهاج» وغيرهما من المصنفات المشهورة، أشار تاج الدين إلى أخذه عن والده في ترجمته من «طبقات الشافعية»[٥].

* عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي، تاج الدين أبو نصر السبكي ابن صاحب المعجم (٧٢٧ - ٧٧١)[٦]:

قاضي القضاة، الفقيه الأصولي صاحب التصانيف البارعة، «طبقات الشافعية الكبرى» وغيره، أخذ عن والده الكثير، وقرأ عليه في الفقه والحديث والأصول.

---

(١) «المعجم المختص» (١٦٦).

(٢) ترجمته في: «المعجم المختص» (٩٠)، «الوفيات» لابن رافع (٢/ ٢٦٨).

(٣) «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/ ١٦١).

(٤) ترجمته في: «الوفيات» لابن رافع (٢/ ٣٧٠)، «الدرر الكامنة» (٣/ ١٤٧).

(٥) (١/ ٣٥٠).

(٦) ترجمته في: «الدرر الكامنة» (٣/ ٢٣٢)، «المنهل الصافي» (٧/ ٣٨٥).

المبحث الخامس: مؤلفاته

يعد السبكي من المكثرين من التأليف، مع البحث والتدقيق والغاية في الإتقان والتحرير، وقلما يجتمعان عند مؤلف: والإكثار مع الإتقان.

وكان يملك من اتساع المعارف والعلوم وقوة الحافظة وصفاء الذهن وحدة الذكاء ما يمكنه من تحرير المسائل والغوص في دقائق المباحث في كثير من الفنون.

قال الصفدي: «والذي استقر في ذهني منه أنه كان إذا أخذ أي مسألة كانت من أي باب كان، من أي علم كان؛ عمل عليها مجلدًا أو مصنفًا لطيفًا، أعني في علوم الإسلام من الفروع والأصلين والحديث والتفسير والنحو والمعاني والبيان»(١).

ووصف جماعة من العلماء هذه التآليف بالإتقان كالذهبي وغيره(٢).

وقال السيوطي: «له من المصنفات الجليلة الفائقة التي حقها أن تكتب بماء الذهب، لما فيها من النفائس البديعة، والتدقيقات النفيسة»(٣).

وذكر بعض مترجميه أن تصانيفه تزيد على المائة والخمسين مصنفًا(٤).

وعامة هذه المؤلفات من مبسوط ومختصر حررها بعد عودته من الحج سنة ست عشرة وسبعمائة، واستقراره بمصر، وتفرغه للتأليف والإقراء، وحتى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة(٥).

ويعد الصفدي وابنه تاج الدين أكثر من اعتنى بذكر أسماء هذه المؤلفات ووصف بعضها، كما اجتهد بعض الباحثين المعاصرين في تتبعها وحصرها وبيان المخطوط منها من المطبوع بما يغني عن التطويل فيه والإعادة.

لذا سأقتصر في هذا المسرد على ذكر أسماء هذه المؤلفات مصنفة بحسب الفنون مرتبة بحسب حروف المعجم، مع بيان للمخطوط منها من المطبوع، وما سكت عنه فمما لم يبلغنا

---

(١) «أعيان العصر» (٣/ ٤٢٧).

(٢) «المعجم المختص» (١٦٦).

(٣) «حسن المحاضرة» (١/ ٣٢٢).

(٤) «أعيان العصر» (٣/ ٤٢٩).

(٥) انظر: «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/ ١٦٧).

علمه، مستندًا في ذلك على من سبقني من المتقدمين والمعاصرين[1]:

*** المؤلفات في العقيدة:**

١. الاعتبار ببقاء الجنة والنار، طبع مفردًا.

٢. الدلالة على عموم الرسالة، طبع ضمن «الفتاوى».

٣. السيف الصقيل في الرد على ابن زفيل، طبع عدة طبعات.

٤. السيف المسلول على من سب الرسول، طبع عدة طبعات.

٥. شفاء الأسقام في زيارة خير الأنام، طبع عدة طبعات.

٦. غيرة الإيمان الجلي في إيمان أبي بكر وعمر وعثمان و علي، طبع ضمن «الفتاوى»، وبها نقص.

٧. فتوى: كل مولود يولد على الفطرة، طبع ضمن «الفتاوى»، ومفردًا.

٨. مسألة فناء الأجسام وبقاء الأرواح، طبع ضمن «الفتاوى».

٩. مسألة في التقليد في أصول الدين، طبع ضمن «الفتاوى».

*** المؤلفات في التفسير:**

١. الإقناع في تفسير قوله تعالى: { ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع }.

٢. التعظيم والمنة في: { لتؤمنن به ولتنصرنه }، طبع ضمن «الفتاوى».

٣. تفسير: «يا أيها الرسل كلوا من الطيبات».

٤. تفسير سورة القدر، مخطوط.

٥. الدر النظيم في تفسير القرآن العظيم، عمل منه مجلدين كبيرين ونصفا، مخطوط.

٦. سبب الانكفاف عن إقراء الكشاف، مطبوعة.

٧. الفهم السديد من إنزال الحديد، مطبوع.

٨. القول الصحيح في تعيين الذبيح، طبع ضمن «الفتاوى».

---

(١) انظر: «أعيان العصر» (٣/ ٤٢٨ - ٤٣٧)، «الوافي بالوفيات» (٢١/ ١٦٧ - ١٦٨)، «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/ ٣٠٧ - ٣١٥)، «هدية العارفين» (١/ ٧٢٠ - ٧٢٢)، مقدمة تحقيق «السيف المسلول» (٦٧ - ٧٨)، «آراء أبي الحسن السبكي الاعتقادية» (٧٠ - ١٠٠).

٩. القول المحمود في تنزيه داود، طبع ضمن «الفتاوى».

١٠. الكلام على قوله تعالى { لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن }، طبع ضمن «الفتاوى».

*** المؤلفات في الحديث:**

١. إبراز الحكم من حديث: رفع القلم، طبع مفردًا.

٢. أجوبة السؤالات الحديثية من مصر، أوردها السبكي في ترجمته في «الطبقات الكبرى».

٣. أحاديث رفع اليدين، طبع ضمن مجموعة الرسائل المنيرية.

٤. ترتيب ثقات العجلي، طبع.

٥. تلخيص التلخيص وتاليه.

٦. ثلاثيات مسند الدارمي، مخطوط.

٧. حديث نحر الإبل.

٨. شرح حديث من قرأ آية الكرسي، مخطوط.

٩. الكلام على حديث: إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث.

*** المؤلفات في الفقه:**

١. الابتهاج في شرح المنهاج في الفقه، بلغ فيه إلى كتاب الطلاق، مخطوط، حققه مجموعة من طلاب الدراسات العليا في جامعة أم القرى وفي الأزهر.

٢. أجوبة أهل صفد.

٣. أجوبة أهل طرابلس

٤. الأدلة في إثبات الأهلة، طبع مفردًا.

٥. الاعتصام بالواحد الأحد من إقامة جمعتين في بلد، طبع.

٦. بيع المرهون في غيبة المديون، طبع.

٧. التحبير المذهب في تحرير المذهب.

٨. التحقيق في مسألة التعليق، طبع.

٩. تسريح الناظر في انعزال الناظر.

١٠. تعدد الجمعة وهل فيه متسع، مخطوط.
١١. تكملة المجموع شرح المهذب، لم يكمل، وقد طبع.
١٢. الجواب الحاضر في وقف عبد القادر.
١٣. جواب المكاتبة من حارة المغاربة.
١٤. جواب سؤال علي بن عبد السلام.
١٥. حسن الصنيعة في حكم الوديعة.
١٦. حفظ الصيام عن فوت التمام.
١٧. رافع الشقاق في مسألة الطلاق.
١٨. رسالة أهل مكة.
١٩. الرقم الإبريزي في شرح التبريزي، مخطوط.
٢٠. الرياض الأنيقة في قسمة الحديقة.
٢١. زكاة مال اليتيم.
٢٢. السهم الصائب في بيع دين الغائب، مخطوط.
٢٣. الصنيعة في ضمان الوديعة، مخطوط.
٢٤. ضرورة التقدير في تقويم الخمر والخنزير.
٢٥. ضوء المصابيح في صلاة التراويح، طبع.
٢٦. طليعة الفتح والنصر في صلاة الخوف والقصر.
٢٧. الطوالع المشرقة في الوقوف على طبقة بعد طبقة
٢٨. عقود الجمان في عقود الرهن والضمان، مخطوط.
٢٩. الغيث المغدق في ميراث المعتق.
٣٠. الفتاوى، جمعها ابن تاج الدين وطبعت في مجلدين.
٣١. فتوى الفتوة، طبع ضمن «الفتاوى».
٣٢. فصل المقال في هدايا العمال، طبع ضمن «الفتاوى».
٣٣. القراءة خلف الإمام.

٣٤. القول الجد في تبعية الجد.

٣٥. القول المختطف في دلالة: إذا اعتكف.

٣٦. كتاب بر الوالدين.

٣٧. كشف الدسائس في هدم الكنائس، مخطوط.

٣٨. كشف الغمة في ميراث أهل الذمة، مخطوط.

٣٩. كشف اللبس في المسائل الخمس.

٤٠. مختصر عقود الجمان.

٤١. مختصر كتاب الصلاة لمحمد بن نصر المروزي.

٤٢. مسألة ما أعظم الله.

٤٣. المسائل الحلبية، طبع مفردًا.

٤٤. منبه الباحث في حكم دين الوارث، مطبوع.

٤٥. منتخب طبقات الفقهاء.

٤٦. المواهب الصمدية في المواريث الصفدية.

٤٧. موقف الرماة من وقف حماة.

٤٨. النقول البديعة في ضمان الوديعة.

٤٩. النوادر الهمذانية.

٥٠. وقف بني عساكر، طبع.

*** المؤلفات في أصول الفقه:**

١. الإبهاج في شرح المنهاج في الأصول، بدأ فيه قدر كراسين، وكمله ولده تاج الدين.

٢. أجوبة مسائل سأله عنها ولده تاج الدين في أصول الفقه.

٣. رفع الحاجب في شرح ابن الحاجب في الأصول، لم يتمه.

٤. العارضة في البينة المتعارضة.

٥. الفرق في مطلق الماء والماء المطلق.

٦. القول الموعب في القول بالموجب.

٧. مسألة تعارض البينتين.

٨. منتخب تعليقة الأستاذ في الأصول.

٩. ورد العلل في فهم العلل، مخطوط.

*** المؤلفات في اللغة والنحو:**

١. الإغريض في الحقيقة والمجاز والكناية والتعريض، مطبوع.

٢. الألفاظ التي وضعت بإزاء المعاني الذهنية أو الخارجية.

٣. البصر الناقد في لا كلمت كل واحد، مطبوع.

٤. بيان حكم الربط في اعتراض الشرط على الشرط، طبع مفردًا.

٥. التهدي إلى معنى التعدي، مخطوط.

٦. الحلم والأناة في إعراب: { غير ناظرين إناه }، مطبوع.

٧. الرفدة في معنى وحده، مطبوع.

٨. كشف القناع في إفادة لو الامتناع.

٩. لمعة الإشراق في أمثلة الاشتقاق، طبع.

١٠. مسألة كل وما عليها تدل.

١١. مسألة هل يقال: العشر الأواخر، مطبوع.

١٢. نيل العلا في العطف بلا، طبع.

١٣. وشي الحلا في تأكيد النفي بلا.

المبحث السادس: شعره

نظم السبكي الشعر فأحسن فيه، ونقل مترجموه عدة قصائد ومقطوعات.

وتنوعت أغراض شعره بين النظم العلمي للمسائل والأحاجي، والنصح والتوجيه، والمديح، والرثاء، والوصف، والمناجاة، ومكاتبات الإخوان وغيرها.

فمن ذلك، نصيحته التي وجهها لابنه الأكبر محمد[1]:

أبنـيّ لا تهمـل نصـيحتيَ التـي ... أوصيك واسمع من مقالي ترشدِ

احفـظ كتـاب الله والسـنن التـي ... صـحّتْ وفقـه الشـافعي محمـدِ

واعلم أصول الفقه علـمًا محكـمًا ... يهـديك للبحـث الصـحيح الأيّـدِ

وتعلـم النحـو الـذي يـدني الفتـى ... مـن كـل فهـم في القُـرَانِ مسـدّدِ

واسـلك سـبيل الشـافعي ومالـك ... وأبـى حنيفـة في العلـوم وأحمـد

وقوله مخاطبًا ربه[2]:

إلهـي فوضـت الأمـور جميعهـا ... إليك فـدبرها بـما شئت والطـفِ

وسـلمني اللهـم يـا رب واحمنـي ... وخذ بيدي وامنن وجد وتعطّفِ

ومما أنشده في الغزل[3]:

قلبـــي ملكـــت فـــما بـــه ... مرمـــى لـــواش أو رقيـــب

قـــد حـــزت مـــن أعشـــاره ... ســـهم المعـــلى والرقيـــب

يحييـــه قربـــك إن مننـــ ... ـــت بـــه ولـــو مقـــدار قِيْـــب

يـــا متلفـــي ببعـــاده ... عنـــي أمـــا خفـــت الرقيـــب

قال الصفدي بعد أن أوردها: «ليس لهذه القوافي خامس فيما أظن».

---

(١) أورد الأبيات بتمامها تاج الدين في «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/ ١٧٧).

(٢) أوردها تاج الدين في «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/ ١٧٨).

(٣) أنشدها الصفدي في «أعيان العصر» (٣/ ٤٣٧).

هذا وقد أورد الصفدي جملة صالحة من شعر وترسّل السبكي وما جرى بينهما من مكاتبات في كتابه «ألحان السواجع بين البادئ والمراجع».

المبحث السابع: ثناء العلماء عليه

أطبقت كلمة كل من عرف السبكي على الثناء عليه وإسباغ أبلغ أوصاف المديح والتعظيم له، يستوي في ذلك شيوخه وأقرانه وتلامذته ومن بعدهم ممن ترجم له، والدواوين تشهد بهذا، فمن ذلك:

قال الذهبي (ت: ٧٤٨)[١]: «الإمام العلامة الفقيه المحدث الحافظ فخر العلماء... كان صادقًا متثبتًا، خيرًا دينًا متواضعًا حسن السمت، من أوعية العلم، يدري الفقه ويقرره، وعلم الحديث ويحرره، والأصول ويقرئها، والعربية ويحققها... وقد بقي في زمانه الملحوظ إليه بالتحقيق والفضل».

وقال ابن فضل الله (ت: ٧٤٩)[٢]: «حجة المذاهب، مفتي الفرق، قدوة الحفاظ، آخر المجتهدين».

وقال الصفدي (ت: ٧٦٤)[٣]: «الغمام العالم العامل الزاهد العابد الورع الخاشع البارع، والعلامة شيخ الإسلام، حبر الأمة، مفتي الفرق، المقرئ، المحدث، الرحلة، المفسر، الفقيه، الأصولي، البليغ، الأديب، المنطقي، الجدلي، النظار».

وقال الإسنوي (ت: ٧٧٢)[٤]: «كان أنظر من رأيناه من أهل العلم، ومن أجمعهم للعلوم، وأحسنهم كلامًا في الأشياء الدقيقة».

---

(١) «المعجم المختص» (١٦٦).

(٢) «مسالك الأبصار» (٥/ ٧٤٢).

(٣) «أعيان العصر» (٣/ ٤١٦).

(٤) «طبقات الشافعية» (١/ ٣٥٠).

المبحث الثامن: وفاته[1]

ابتدأ به الضعف ومرض الموت وهو في الشام في ذي القعدة من سنة خمس وسبعمائة، واستمرّ عليلًا، وكان يسأل الله أن يكون موته بمصر.

ثم إنه رحل إلى الديار المصرية بعد نحو شهر، ومكث أيامًا في منزله بظاهر القاهرة، حتى وافته المنية ليلة الاثنين الثالث من جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وسبعمائة شهيدًا بداء البطن عن ثلاث وسبعين سنة، ودفن بباب النصر، وكانت جنازته مشهودة قل نظيرها في تلك الأزمان.

ورثاه كثير من شعراء العصر والأعيان، فمن ذلك ما أنشد جمال الدين ابن نباتة[2]:

نعاه للفضل والعلياء والنسب ... ناعيه للأرض والأفلاك والشهبِ

نعم إلى الأرض يُنعى والسماء على ... فقيدكم يا سراة المجد والحسبِ

بالعلم والعمل المبرور قد ملئت ... أرض بكم وسماء عن أب فأبِ

مُقدَّم ذكر ماضيكم ووارثه ... في الوقت تقديم بسم الله في الكتبِ

---

(١) انظر: «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/ ٣١٥)، «طبقات الشافعية الصغرى» (ق: ١١٢/ ب)، «أعيان العصر» (٣/ ٤٥٢)، «ذيل العبر» (٣٠٤).

(٢) أورد القصيدة بتمامها مع قصائد أخر تاج الدين السبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/ ٣١٧)، وابن حبيب في «درة الأسلاك» (ق: ١٩٨/ ب).

الفصل الثالث: التعريف بالكتاب

وتحته تمهيد وخمسة مباحث :

تمهيد

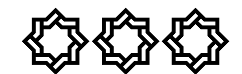
المبحث الأول: إثبات نسبة الكتاب لمؤلفه

المبحث الثاني: منزلة الكتاب العلمية وأهميته

المبحث الثالث: وصف الكتاب وبيان منهجه

المبحث الرابع: موارد المخرّج في الكتاب

المبحث الخامس: وصف النسخة الخطية للكتاب



تمهيد

يعد علم المعاجم والمشيخات من العلوم التي أولاها المحدثون اهتمامًا كبيرًا بحثًا وتصنيفًا وإقراءً.

إذ هي امتداد للحفاظ على سلسلة الإسناد في هذه الأمة، ولها دور كبير في حفظ جزء كبير من المرويات، وأخبار الرجال وأحوال الرواة، ومعرفة اتجاهات البحث والتعليم في تلك الأزمنة(١).

وحتى نتوصل للتعريف الاصطلاحي لمعجم الشيوخ، لابد من الحديث عن أجزاء هذا التعريف وما يتعلق به.

وأول ذلك المشيخة، فهي في لسان العرب: جمع شيخ، وهو من استبانت فيه السن وظهر عليه الشيب، كما يطلق الشيخ أيضًا على المعلم والأستاذ لكبره وعظيم شأنه، ويجمع أيضًا على شيوخ(٢).

والمشيخة في عرف المحدثين واستعمالهم جاءت فيها عدة تعاريف متقاربة، والرابط بينها: أنها ذلك الكتاب الذي يجمع أسماء شيوخ أحد العلماء دون قيد بترتيب ونحوه(٣).

أما المعجم فهو مصدر ميمي من أعجم الكلام أو الكتاب إذا أزال عجمته وإبهامه بالنقط والشكل، وجمعه معجمات ومعاجم(٤).

وصار بعد ذلك يطلق على ديوان لمفردات اللغة مرتب على حروف الهجاء العربية(٥).

ومما تقدم يتحصل لدينا أن معجم الشيوخ: هو الكتاب الذي يجمع أسماء شيوخ لأحد العلماء مرتبة على حروف المعجم(٦).

---

(١) حول أهمية كتب المشيخات ينظر: «كتب البرامج والفهارس الأندلسية» (٢٠)، «علم الأثبات والمشيخات» (٢٢٥).

(٢) انظر: «تاج العروس» (٧/ ٢٨٦)، «فهرس الفهارس» (١/ ٦٧).

(٣) انظر: «الرسالة المستطرفة» (١٤٠)، مقدمة تحقيق «أحاديث الشيوخ الثقات» (١/ ٢٠٨).

(٤) انظر: «الصحاح» (٥/ ١٩٨١)، «مقاييس اللغة» (٤/ ٢٤٠)، «علم الأثبات والمشيخات» (١٥).

(٥) «المعجم الوسيط» (٢/ ٥٨٦).

(٦) مقدمة تحقيق «أحاديث الشيوخ الثقات» (١/ ٢٠٨).

قال ابن حجر موضحًا الفرق بين المشيخة والمعجم: «وهي - أي المشيخات - في معنى المعاجم، إلا أن المعاجم يرتب المشايخ فيها على حروف المعجم في أسمائهم بخلاف المشيخات»[1].

هذا وثمة مفردات أخرى تشترك مع هذا في الاستعمال بين المحدثين، وربما تسامحوا في إطلاق بعضها على الآخر، قال عبد الحي الكتاني: «اعلم أنه بعد التتبع والتروي ظهر أن الأوائل كانوا يطلقون لفظة «المشيخة» على الجزء الذي يجمع فيه المحدث أسماء شيوخه ومروياته عنهم، ثم صاروا يطلقون عليه بعد ذلك المعجم؛ لمّا صاروا يفردون أسماء الشيوخ ويرتبونهم على حروف المعجم، فكثر استعمال وإطلاق المعاجم مع المشيخات.

وأهل الأندلس يستعملون ويطلقون البرنامج، أما في القرون الأخيرة فأهل المشرق يقولون إلى الآن الثبت، وأهل المغرب إلى الآن يسمونه الفهرسة»[2].

ومما يجدر تعريفه في هذا الموضع التخريج، الذي هو العمل الذي يوصف به مؤلفو المشيخات والمعاجم، وبمعرفته يتضح وجه الارتباط بين المخرِّج والمخرَّج له.

هذا ويعد التخريج ضربًا من ضروب التأليف.

قال السخاوي: التأليف أعم من التخريج والتصنيف والانتقاء؛ إذ التأليف مطلق الضم، والتخريج إخراج المحدث الأحاديث من بطون الأجزاء والمشيخات والكتب ونحوها، وسياقها من مرويات نفسه أو بعض شيوخه أو أقرانه أو نحو ذلك، والكلام عليها وعزوها لمن رواها من أصحاب الكتب والدواوين، مع بيان البدل والموافقة ونحوهما[3].

---

(١) «المعجم المفهرس» (١٩٥).

(٢) «فهرس الفهارس» (١/ ٦٧).

(٣) «فتح المغيث» (٣/ ٣١٧) باختصار يسير.

المبحث الأول: إثبات نسبة الكتاب لمؤلفه

إن إثبات نسبة الكتاب إلى مؤلفه تعد من أول واجبات محققي المخطوطات والمشتغلين بإخراجها ودراستها.

وثمة عدة دلائل وقرائن يمكن من خلالها إثبات نسبة التآليف إلى أصحابها، وقد اجتمع في كتابنا هذا جملة صالحة منها، تفيد إفادة جازمة بصحة ذلك، فهاك إياها:

أولًا: تسمية الكتاب في المصادر

جاء ذكر كتابنا في كثير من المؤلفات، وهي على صنفين:

الصنف الأول: كتب التراجم

فقد نص جماعة من المترجمين على هذا الكتاب في ترجمة تقي الدين السبكي، قال ابن فضل الله العمري (ت: ٧٤٩): «خرّج له الإمام شهاب الدين الدمياطي معجمًا كبيرًا، وقصده به بدمشق، فحدّث به بالكلّاسة من جامع دمشق بحضرة الحافظين أبي الحجاج المزي وأبي عبد الله الذهبي، وجماعة من أعيان العلماء»(١).

وذكر مثل ذلك الصفدي(٢)، وتاج الدين السبكي(٣) وغيرهما، وأفادا بأن القارئ في ذلك المجلس هو تقي الدين أبو الفتح محمد بن عبد اللطيف السبكي، وأنه قرأ جميع المعجم، بحضور جمع كبير.

الصنف الثاني: كتب الفهارس والأثبات

فقد أورد معجمنا هذا جماعة من أصحاب هذه الكتب ضمن مروياتهم بأسانيدهم إلى مؤلفه على ما جرت به عادة تلك المصنفات.

قال ابن حجر: «معجم السبكي، تخريج أبي الحسن بن أيبك: قرأتُهُ على سارة بنت الشيخ الإمام تقي الدين أبي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي، بسماعها منه»(٤).

قلت: وعلى نسختنا هذه سماعات منقولة من طريق سارة كما سيأتي بيانه في موضعه.

---

(١) «مسالك الأبصار» (٥/ ٧٥١).

(٢) «أعيان العصر» (٣/ ٤٢٤).

(٣) «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/ ١٦٩).

(٤) «المعجم المفهرس» (١٩٥).

وممن روى الكتاب من طريق سارة: السيوطي[١]، ومحمد بن سليمان الروداني (ت: ١٠٩٤)[٢].

ثانيًا: النقل عن الكتاب

وهي من القرائن القوية على النسبة؛ وربما صرح المتأخر بتسمية الكتاب الذي اقتبس منه أو روى من طريقه وأحيانًا يسكت عن ذلك.

فهذا السيوطي يسند حديثين[٣] من طريق شيخيه أبي العباس أحمد بن عبد القادر الشاوي، ورجب بنت أحمد القليجي، قالا: حدثتنا سارة بنت شيخ الإسلام تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي، أنبأنا والدي سماعًا... ثم ذكر باقي الإسناد والمتن، ثم ساق من طريق السبكي طريقًا ومتنًا آخر.

قلت: والحديثان في معجمنا هذا برقمي (١٣٥، ٢٥).

وصرح باسمه الزبيدي في ترجمة رجل في مادة (كَشْتُغْد): وقال: «ذكره التقى السبكي في معجم شيوخه».

قلت: والترجمة في معجمنا هذا برقم (١٩٢).

ثالثًا: السماعات على المخطوط[٤]

زخرت هذه النسخة الخطية من المعجم بمجموعة من السماعات، وهي على نوعين:

النوع الأول: سماعات أصلية على النسخة في آخر ورقة منها، بخط ناسخها محمد بن خليل الصالحي، وبآخر السماع إجازة باسم المسمع المقروءة عليه: شهاب الدين أحمد بن عبد القادر الشاوي الحنفي، وأرخ السماع في سنة ثمان وسبعين وثمانمائة.

النوع الثاني: سماعات منقولة في عدة مواضع من النسخة، نقلها الناسخ من النسخة الأم التي كتبها المؤلف فيما يظهر، وهي سماعات على عدة علماء منهم صاحب المعجم تقي الدين السبكي بتواريخ مختلفة، أقدمها ـ وهو السماع على صاحب المعجم ـ كتب في سنة ثمان وأربعين وسبعمائة.

رابعًا: إشارات المخرّج إلى كتبه الأخرى

---

(١) «أنشاب الكثب» (ق: ٧٢/ أ).

(٢) «صلة الخلف» (٣٧٠).

(٣) «بغية الوعاة» (٢/ ٤١٢).

(٤) سيأتي تفصيل الكلام على سماعات النسخة وإثبات طباقها.

وكثيرًا ما يلجأ المؤلفون إلى الإحالة على مؤلفاتهم الأخرى حين الحاجة إلى مزيد بيان أو تفصيل في مسألة ما، أو يشيرون إلى وجود مؤلف لهم في باب أو مسألة ما.

ولما كان مخرج الكتاب ابن أيبك من المعتنين بتخريج المشيخات والمكثرين من التصنيف في هذا الفن، وتوافق أخذه عن كثير من مشايخ السبكي الذين خرّج لهم وانتقى من حديثهم؛ كان هذا مدعاة لإشارته إلى عدةتخاريج أخرى له، وهي مثبتة في ثبت مؤلفاته، فمن ذلك:

* «مشيخة صالح بن مختار الأشنهي» أشار إليها في ترجمته رقم (١٣٠).
* «مشيخة يوسف بن عمر الخُتَني» أشار إليها في ترجمته رقم (٢١٨).
* «مشيخة يونس بن إبراهيم أبي النون الدبابيسي» أشار إليها في ترجمته رقم (٢٢٠).

المبحث الثاني: منزلة الكتاب العلمية وأهميته

يمكن بيان قيمة الكتاب العلمية وأهميته من خلال العناصر الآتية:

* لكون مادته الأصلية تراجم موسعة لأعيان شيوخ أحد أعلام محدثي القرن الثامن الهجري وأئمته الكبار، ممن كانت لهم عناية تامة بعلم الحديث رواية ودراية.

* لاقتباسه من عدة مصادر حديثية وتأريخية مهمة لا يزال بعضها مخطوطًا وكثير منها في عداد المفقود، وعامة هذه الاقتباسات ينقلها بحروفها كما هي، ولا يخفى ما فيه من قيمة علمية.

ومن تلك الكتب على سبيل المثال: «معجم شيوخ ابن مسدي» نقل منه في عدة مواضع، كما في التراجم رقم (٥٣، ٦٠، ٢٢٢) وغيرها.

وكتاب «الإشراف في معرفة الأطراف» لابن عساكر، نقل منه في عدة مواضع، كما في التراجم رقم (٦٣، ١٤٠) وغيرها.

وكتاب في الكلام على حديث «إنما الأعمال بالنيات» لابن دحية، نقل منه في الترجمة رقم (١).

وكتاب «المؤتلف والمختلف» للزمخشري، نقل منه في الترجمة رقم (١٥٣).

* لتقييده لكثير من أسماء الأعلام وضبطها وتحريرها عند الإشكال، بما يعز في كتب الرجال.

* لاشتماله على كثير من المسائل العلمية والفوائد والنكات المحررة، ومنها:

فائدة فيمن تسمى بعمر بن عبد العزيز، ترجمة رقم (١٨١).

* لتسميته لمئات من المصنفات والأجزاء الحديثية التي كانت ذائعة في مجالس السماع الحديثية في ذلك القرن ، كما يظهر ذلك حين النظر في فهرست الكتب الواردة في الكتاب.

المبحث الثالث: وصف الكتاب وبيان منهجه

سينقسم الكلام في هذا المبحث إلى عناصر وصفية عامة في الكتاب، ثم تفصيل لطريقة بناء التراجم وكيفية معالجة المخرج لمادة الكتاب داخل الترجمة ومنهجه في ذلك.

المطلب الأول: الأوصاف العامة للكتاب

* استفتح ابن أيبك الكتاب بمقدمة أشار فيها إلى أهمية علم الحديث وفضيلة أهله، ثم ذكر طرفًا من عبارات الثناء على صاحب المعجم تقي الدين السبكي، وختم ببيان طريقة ترتيب المعجم.

* أفاد المخرّج بتاريخ تأليف هذا المعجم في آخره، حيث قال في آخر صفحة منه قال: «نجز على يد مخُرِّجه وكاتبه أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي - عُرِف بابن الدمياطي - في ليلة يُسْفِر صباحُها عن تاسع عشر شوال سنة تسع وثلاثين وسبعمائة».

* وضع المخرِّج هذا المعجم في عشرين جزءًا[1]، وقد حافظ ناسخ الأصل المخطوط على هذا التقسيم.

* ضم الكتاب بين دفتيه مائتين وستًّا وعشرين ترجمة أصيلة، فضلًا عن أكثر من مائة من شيوخه الذين مرّ ذكرهم في سياق الأسانيد.

* بلغت تراجم الشيوخ ثمان ومائتي ترجمة، أما الشيخات فبلغن ثمان عشرة ترجمة.

* كما اشتمل الكتاب على تراجم ملحقة رديفة أو ثانوية لآباء وأجداد بعض المترجَمين، وآخرين ممن تعرض الحاجة لذكرهم، وهذه التراجم الرديفة التي بلغت نحو خمسين ترجمة تزخر بقدر كبير من المعلومات والنقل عن مصادر مفقودة.

فمن الأول تعريفه بوالد وجد محمد بن يوسف الشيرازي ترجمة رقم (٦٠) حيث قال بعد أن فرغ من الترجمة المقصودة: «ووالده أبو المظفر يوسف سمع من والده، وغيره. وحدّث... وجده الشيخ القدوة فخر الدين الفارسي ، ذكره الحافظ أبو بكر بن مَسْدِي في «معجم شيوخه»، فقال: كان فردًا في طريقه، وواحدًا في جيله وفريقه، صاحب إشارات ودقائق، وعبارات بارعة المجاز والحقائق...».

ونحوه في ترجمة رقم (١٨، ٦٤، ٨٠).

---

(١) أشار إلى عدد هذه الأجزاء الحسيني في «ذيل تذكرة الحفاظ» (٥٥).

ومن الثاني ما وقع في ترجمة صَبِيح بن عبد الله، عَتِيق نَصِير بن نَبَأ رقم (١٣١)، حيث ترجم لمولاه بعد أن فرغ من ترجمة صبيح، ثم زاد في الفائدة وقال: «وثَمَّ شخص آخر كان في عصره وافقه في اسمه واسم أبيه، وهو أبو محمد نَصِير بن نَبَأ بن سليمان الزِّفْتاوي الأصل والمولد، المصري الطرائفي الدُّفُوفي...»، وذكر باقي ترجمته.

ووقع نحوه في الترجمة رقم (٥٨).

* لم يقصد المخرج استيعاب شيوخ السبكي، وإنما انتخب منهم تراجم هذا الكتاب، وقد صرّح بذلك في مقدمته حيث قال: «فتجاسرتُ ووضعتُ هذا المعجم بأسماء شيوخه الذين سمع منهم بمصر والشام، وغير ذلك من بلاد الإسلام، على أنهم ذوو عدد كبير، وكل منهم جميل التأثيل والتأثير، فاعتمدت أخذ أعيانهم، وإن كان كل منهم عينًا، ولأهل الطائفة زينًا».

* لم يظهر لي وجه الانتقاء من شيوخ السبكي، وإن كان نصه السابق يشير إلى أنه أورد فقط شيوخ السماع دون شيوخ الإجازة.

* تنوعت التراجم المنتقاة في هذا الكتاب، بين مفسرين و محدثين وفقهاء وشعراء وزهاد وأصحاب طريق، وإن كانت الغلبة للمحدثين بما يعادل ثلاثة أرباع الكتاب.

* بما أنه معجم من مؤلف مشرقي؛ فمن البدهي أن تكون التراجم فيه مرتبة على حروف المعجم بحسب الطريقة الشائعة عند المشارقة، غير أنه استفتح تراجمه بمن اسمهم «محمد» ثم «أحمد»، قال في مقدمة الكتاب: «ورتبت أسماء شيوخ هذا المترجم، على حروف المعجم، وابتدأت بمن اسمه محمد، ثم أحمد؛ تيمُّنًا وتبرُّكًا باسم النبي ﷺ، ثم رتبت باقيهم على الحروف؛ ليكون أسهل لمن كشف، واقتداءً بمن مضى من السلف».

* حرص المؤلف على المحافظة على ترتيب المترجمين بحسب العلم الأول، ثم راعى الترتيب في الآباء، ثم الأجداد، وربما خالف في اسم الجد كما نجده في ترجمة محمد بن عمر بن محمود برقم (٤٦)، حيث جاء ذكره مقدّمًا على ترجمة محمد بن عمر بن محمد برقم (٤٧).

* لم يفرد تراجم النساء من الشيوخ بباب مستقل، بل أدخلها بحسب ترتيبها من حروف المعجم.

* قام بإفراد من اشتهروا بكناهم أو كانت كناهم هي أسماؤهم في باب مستقل بآخر الكتاب.

* ربما اختصر المؤلف كتاب سنن الترمذي رامزًا له بحرف ت فقط، كما في الترجمة رقم (٢٩).

المطلب الثاني: طريقة بناء الترجمة

بتأمل تراجم الكتاب ومقارنة بعضها ببعض الآخر ظهرت ملامح مشتركة في الأعم الأغلب منها، وبنوع من التجوّز يمكن القول إن ثمة طريقة سلكها المخرج في بناء تراجم هذا المعجم، تتكون من الأجزاء الآتية:

أولًا: ذكر اسم المؤلف ونسبه

* يبتدئ باسم المترجم الصريح ولا يقدم عليه كنية أو لقبًا أو وصفًا.

* غالبًا ما يرفع نسب المترجَم إلى جده الثالث، وكثيرًا ما يعلو بذكر الخامس والسادس، وربما رفع فوق ذلك إلى منتهى نسب القبيلة أو بحسب ما انتهى إليه علمه، كما صنع في ترجمة محمد بن عبد الله المعروف بابن القيسراني ترجمة رقم (٢٦)، فإنه رفع النسب حتى الجد الواحد والعشرين للمترجَم، وقريب منه صنيعه في ترجمة محمد بن محمد بن عبد الحكم المعروف بابن الماشطة ترجمة رقم (٤٩)، وفي ترجمة محمد بن مكرم الجمال بن الجلال ترجمة رقم (٥٣).

وربما رفع بعض الأنساب المشتملة على أسماء أعجمية وعرة اللفظ عسرة الضبط، كما صنع في ترجمة محمد بن سليمان بن سومر بن تمارى بن قاعة بن زيري ترجمة رقم (٢٥)، فإنه تفرد بذكر كامل نسبه الذي كان يذكره لنفسه[(١)].

* فإذا انتهى من سوق النسب ذكر كنية المترجَم في أكثر التراجم، وغالبًا ما يلحق به النسبة إلى البلد، كأبي عبد الله المقدسي في الترجمة رقم (٤)، وأبي عبد الله المصري في الترجمة رقم (٧)، وأبي عبد الله الدمشقي في الترجمة رقم (٢)، ونحوها.

* ومن القليل تأخير الكنية بعد سوق كامل النسب، كما صنع في ترجمة إسماعيل بن الحسين الأنصاري أبي الفداء ترجمة رقم (٩٩)، وفي ترجمة زينب بنت مظفر الهروي أم محمد ترجمة رقم (١٢١).

* ثم يذكر اللقب العرفي الذي اشتهر به صاحب الترجمة بين المحدثين، كما في ترجمة محمد بن يوسف الجزري حيث ختم اسمه بقوله: المعروف بابن الحشاش ترجمة رقم (٥٨)، وفي ترجمة أحمد بن عبد الله الأنصاري المعروف بابن الزجاج ترجمة رقم (٦٩).

---

(١) ترجم له البرزالي في «المقتفي» (٤/ ٢٧١) مكتفيًا بإيراد مبتدأ نسبه فقط، ثم قال: «وكان يذكر له نسبًا أكثر من عشرين اسمًا، ولكن غالبها مشكلة تحتاج إلى ضبط، فلذلك تركتها»، قلت: وكذلك ترك استيفاءها عامة مترجميه خلا ما جاء في كتابنا هذا.

* وقد يضطر إلى ضبط بعض النسب المشتبهة أو المواضع المشكلة الواردة في سياق النسب ضبطًا بالحروف، كما صنع في ترجمة محمد بن إبراهيم بن علي بن منصور بن نَصَر - قال: بفتح الصاد المهملة - ترجمة رقم (١٠).

وفي ترجمة صالح بن مختار الأُشْنُهي رقم (١٣٠)، حيث قيدها بقوله: بضم الهمزة، وسكون الشين المعجمة، وضم النون، وكسر الهاء، قال ابن السمعاني: هذه النسبة إلى قرية أَشْنُه، وظني أنها بليدة بأذربيجان.

* ولم يعتن المؤلف بسرد الأوصاف العلمية أو الوظيفية للمترجَم سوى في بضعة مواضع، كما صنع في ترجمة محمد بن أبي الفتح البعلبكي رقم (١٤) حيث وصفه بقوله: «الإمام العلامة الفقيه الحنبلي النحوي».

وفي ترجمة محمد بن يوسف الجزري رقم (٥٨) وصفه بقوله: «الإمام العلامة الخطيب».

* ومما يحسن الإشارة إليه في هذا المقام إغفال المخرّج لذكر الألقاب المختومة بالدين، كتقي الدين، وزين الدين ونحوها، والتي كانت ملازمة لعامة الأسماء في تلك القرون المتأخرة، مع إطباق كتب التراجم والتواريخ على العناية الشديدة بإثبات هذه الألقاب، حيث اكتفى المخرج بذكرها في ست عشرة ترجمة فقط! كالتراجم رقم (١٩، ٣٣، ٧٩، ٨٤).

ولم يظهر للباحث وجه إعراض المؤلف عن ذكر هذه الألقاب.

ثانيًا: الكلام على صفات ومنزلة المترجَم ووظائفه

* وهذا من الإضافات العلمية لهذا المعجم، فكثيرًا ما يصف المخرّج بعض صفات صاحب الترجمة الخُلُقية والخَلْقية - والأخيرة أقل -، ثم يشير إلى مكانته العلمية، وقد يسرد بعض الوظائف التي تقلدها من قضاء وتدريس وإمامة ونحوها.

فمن الأول والثاني وصفه محمد بن علي بن قطرال ترجمة رقم (٤١): «وكان فاضلًا صالحًا خيِّرًا ورعًا، مليح الشكل، لطيفًا، حسن الصورة، لطيف الكلمة، مليح النظم، رقيق الطبع، كثير التواضع، دمث الأخلاق. كتب بخطه، وقرأ بنفسه، وجمع، واختصر».

وقال في بيان وظائف محمد بن يوسف ابن الحشاش رقم (٥٨): «ودرّس بالمدرسة المُعِزِّيَّة التي على شاطئ النيل المبارك، وخطب بجامع الأمير أحمد بن طولون إلى حين وفاته».

* ومع أن التعديل والثناء هو الغالب على هذه الأوصاف إلا أنه ربما تعرّض لبعض المترجمين بشيء من النقد والتجريح، ومنه قوله في ترجمة محمد بن عبد الحميد المصري

رقم (٢٨): «وكان قد طلب بنفسه، وكتب بخطه، وحصل الأصول الحسنة، والكتب الجياد، وكان ضنينًا بها، قليل الإفادة للطلبة، مع قلة معرفة بهذا الشأن، إلا أنه كان متحريًا في التحديث، لا يُسْمِع إلا من أصل».

وقوله في ترجمة عبد الله بن إبراهيم الحلبي رقم (١٣٣): «وكان قد اختلط في آخر عمره، وسماعه صحيح».

وقوله في ترجمة يحيى بن أبي بكر الغماري رقم (٢٠٩): «ومع ذلك فكانت بضاعته في النحو مُزْجَاة».

وربما كان الجرح منقولًا من مصدر آخر، كما في ترجمة محمد بن عمر ابن السلار رقم (٤٤) حيث نقل قول الذهبي فيه: «ولم يكن في دينه بذاك».

ثالثًا: ذكر شيوخ المترجَم ومشيخته

* غالبًا ما يختار المخرّج نحو عشرة من أشهر شيوخ صاحب الترجمة، وينص في أحيان كثيرة على شيوخ السماع وشيوخ الإجازة، وربما ذكر بعض ما تفرد به الراوي من كتب وأجزاء، ومن ذلك قوله في ترجمة محمد بن أبي العز الأنصاري رقم (١٦): «سمع من أبي صادق الحسن بن يحيى بن صَبّاح «فوائد أبي الحسن علي بن الحسن الخِلَعِي» سوى الجزء السابع، وتفرد بها عنه في الدنيا».

وقال في ترجمة يحيى بن أحمد الجذامي رقم (٢١٠): «وسمع من أبي عبد الله محمد بن عماد الحَرّاني «فوائد الخِلَعِي»، وهو آخر من حدث بها عنه في الدنيا فيما علمنا».

* وثمة تراجم لبعض أعلام المحدثين أطال فيها النفس في ذكر شيوخ المترجم، ومواضع سماعهم، وبيان المجيزين له، كما تجده في ترجمة شرف الدين الدمياطي رقم (١٥٧).

* ثم يشير إلى وجود مشيخة تجمع شيوخ المترجم إن وجدت، كما قال بعد أن سمى بعض شيوخ محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء ترجمة رقم (٢): «في جماعة آخرين، تجمعهم «مشيخته» التي خرجها له الحافظ أبو عبد الله الذهبي».

وقال في ترجمة محمد بن يوسف المعروف بابن المهتار رقم (٦١): «تجمعهم «مشيخته» التي خرّجها له الحافظ أبو محمد البِرْزَالي في ثلاثة أجزاء، وحدّث بها».

رابعًا: الإشارة إلى تحديث المترجم ومن أخذ عنه

* لا تكاد تخلو ترجمة ـ وبخاصة المحدثين من الشيوخ ـ من النص على أن صاحب الترجمة قد حدث، بقوله: «وحدث».

* وقد ينص أحيانًا على أهم الآخذين عن المترجم، كما في ترجمة لؤلؤ بن عبد الله رقم (١٩٣) حيث قال: «سمع منه بها - يعني بالإجازة من ابن عبد الدائم - الحافظ أبو عبد الله الذهبي».

وفي ترجمة محمد بن عبد الله ابن القيسراني رقم (٢٦) قال: «كتب عنه شيخنا الحافظ أبو محمد الدِّمْيَاطِي، وأبو الفتح الأَبِيْوَرْدِي - ومات قبله بنحو أربعين سنة - رحمهم الله».

خامسًا: ذكر مسموعات صاحب المعجم على المترجَم له

* تكرر ذلك في كثير من تراجم الكتاب، حيث ينص المخرّج على أسماء بعض الكتب التي سمعها السبكي من شيخه صاحب الترجمة، ويزيد في بعضها تعيين عدد الأجزاء المسموعة من ذلك الكتاب إن لم يسمعه بتمامه، مع التنبيه على القدر المجاز إن حصل.

ومن هذا قوله في ترجمة محمد بن عبد العظيم المصري ترجمة رقم (٣٣): «سمعت عليه كتاب «السنن» للنسائي، بإجازته من أبي بكر عبد العزيز بن أحمد بن عمر ابن باقا البغدادي، بسماعه لأكثر الكتاب، وإجازته لباقيه من أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن حَمْد الدُّوني، أنا أبو نصر أحمد بن الحسين الكَسّار، أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّنِّي، أنا النسائي بمصر، خلا أنه فاتني من هذه[1] الكتاب من قوله: «كيف يطوف أول ما يقدم، وعلى أي شِقَّيْه يأخذ إذا استلم الحَجَر»، إلى كتاب الجهاد. ومن قوله: «المرتد أعرابيًا بعد الهجرة»، إلى قوله: «الرجل يبتاع البيع فيُفْلِس، ويوجد المتاع بعينه». وصحّ ذلك في مجالس آخرها تاسع ذي قعدة سنة ثلاث وسبعمائة، بجامع الأَقْمَر من القاهرة، وذلك بقراءة ابن شامة، وأجاز له باقي الكتاب وجميع ما تجوز له روايته».

وقوله في ترجمة محمد بن يوسف ابن الحشاش ترجمة رقم (٥٨): «قرأتُ عليه كتاب «الأربعين» للعلامة سراج الدين الأُرْمَوِي، وأذن لي في إقرائه، وهو من جملة من أذن لي في الإفتاء في الفقه».

* ومن ذلك أن ينص على قراءته لكتب ألّفها صاحب الترجمة نفسه وتاريخ القراءة وموضعها، قال في ترجمة إبراهيم بن عمر الجعبري ترجمة رقم (٩٤): «قرأتُ عليه هذه «المشيخة» ببلدة الخليل عليه السلام، في صفر سنة ثمان وسبعمائة، ومن قصيدته النونية المسماة «بعقود الجمان في تجويد القرآن» إلى باب تحرير السكون والحركة والتقاء الساكنين، وأجازني باقيها».

---

(١) كذا في الأصل، وضبب عليها الناسخ.

سادسًا: ذكر مؤلفات صاحب الترجمة

* كثيرًا ما يسمي المخرج بعض الكتب التي وضعها المترجَم إن كان من أرباب التأليف، كما صنع في ترجمة شرف الدين الدمياطي ترجمة رقم (١٥٧) حيث قال: «وصنّف تصانيف مفيدة، وخرّج تخاريج عديدة، منها: «معجم شيوخه» عن ألف شيخ وثلاثمائة شيخ ونيّف وثلاثين شيخًا في أربعة وأربعين جزءًا، و «معجم شيوخه بالإجازة»، وكتاب «الأربعين المتباينة الإسناد المخرّجة على الصحيح من حديث بغداد»، وكتاب «الأربعين الموافقات العوالي»، وكتاب «الأربعين التساعيات الأبدال»، وعدة أربعينات، وكتاب «كشف المُغَطّى في تبيين الصلاة الوسطى... وغير ذلك».

ومثله في ترجمة هبة الله بن عبد الرحيم بن البارزي رقم (٢٠٥) حيث قال: «ومن مصنفاته في علم القرآن: كتاب «البستان في علوم القرآن»، و «ترتيب مجاز ابن عبد السلام »... وفي الحديث: «مختصر جامع الأصول»، و «المجتنى» مختصره،... وفي الفقه: «إظهار الفتاوي في إعواز الحاوي»، و «تيسير الفتاوي في تحرير الحاوي»».

سابعًا: تعيين تاريخ وموضع مولد المترجَم ووفاته

* وهذا من مقاصد كتب التراجم الرئيسة، وقلما تخلو ترجمة من تعيين تاريخ المولد والوفاة وموضعهما.

* لا يكتفي في ذلك بذكر السنة فقط، بل غالبًا ما يشير إلى اليوم والشهر.

* يشير في كثير من الأحيان إلى موضع الدفن، ومن أمثلة ما تقدم قوله في ترجمة إبراهيم بن عبد الرحمن الشيرازي ترجمة رقم (٨٩): «مولده بدمشق في مستهل محرم سنة أربع وثلاثين وستمائة، وتوفي بها في ليلة السادس والعشرين من جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وسبعمائة، ودُفِن بقاسِيُون».

ومثله قوله في ترجمة إبراهيم بن علي ابن الحبوبي ترجمة رقم (٩١): «مولده في العشرين من شعبان سنة وست وعشرين وستمائة بدمشق، وتوفي في ليلة رابع شوال سنة ثمان وسبعمائة بالقاهرة، ودُفِن خارج باب النصر».

ثامنًا: ضبط المشكل من الأسماء والأنساب

* يحرص المخرّج على بيان أوجه ضبط المشتبهات بالحروف وتقييد المشكلات، وشرح أصولها، ومن ذلك قوله في ترجمة محمد بن يوسف الشيرازي رقم (٦٠): «والفِيْرُوزَاباذي: بكسر الفاء، وسكون الياء، وضم الراء، وسكون الواو، وفتح الزاي،

وسكون الألفين، بينهما باء موحدة، وفي آخرها ذال معجمة، هذه النسبة إلى فِيْرُوزَباذ، وهي بلدة بفارس، ويقال: هي مدينة جُور» .

وقوله في ترجمة محمد بن مكرم رقم (٥٣): «ومُكَرَّم: بضم الميم، وفتح الكاف، وتشديد الراء المهملة، وآخره ميم تُستفاد مع مُكْرَم: بضم الميم، وسكون الكاف، وفتح الراء وتخفيفها».

وقوله في ترجمة إبراهيم بن أحمد الغرافي رقم (٨٨) «والغَرَّافي: بفتح الغين المعجمة، وتشديد الراء، وبعد الألف فاء وياء النسب، نسبة إلى الغَرَّاف من أعمال واسط».

تاسعًا: إسناد رواية أو خبر أو شعر من طريق المترجَم

وهذا الجزء أحد الأركان الرئيسة التي تقوم عليها كتب المشيخات، وهو الغرض المقصود من وضعها، والمقدار المقروء في مجالس السماع والإقراء عند المحدثين في القرون المتأخرة، وكثيرًا ما ينصون في طباق السماع على قراءة مرويات المشيخة أو المعجم وسماعها خلا الكلام على التراجم، وهذا الأمر ظاهر لكل من خبر هذه الكتب[1].

ومنه ما وقع في عدة سماعات من كتابنا هذا، أحدها منقول من خط ابن حجر العسقلاني (ق: ١٥٨ / أ)، ونصه: «سمع جميع هذا المعجم خلا كلام المخرج على الشيخة الأصيلة سارة بن المخرج له سيدنا ومولانا قاضي القضاة شيخ الإسلام خاتمة الحفاظ بقية المجتهدين أبي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي، أسكنه الله فسيح جنته، بقراءة أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، الشهير بابن حجر، وذا خطه».

ذلك أن تلك المجالس الحديثية كانت تقصد لطلب العوالي والغرائب من المرويات، ولا حاجة بهم لسماع أحوال المترجم.

ثم كان شغف المحدثين بالإكثار من المرويات مع ضيق الوقت يدفعهم إلى إقراء وسماع الكتب المختصرة والأجزاء الحديثية في تلك المجالس؛ حتى يتمكن الطالب من أخذ عدد كبير من المرويات في مجالس قليلة.

ولقد حفل كتابنا هذا بجملة كبيرة من المرويات بلغت (٤٣٣)، يمكن حصرها في الأنواع الآتية:

---

(١) قال السخاوي في «الغاية في شرح الهداية» (٧٣): «وقد اعتنى الحفّاظ بالمستخرجات قصدًا للعلو، واشتدت عناية الطلبة ونحوهم من المتأخرين بهذا النوع، حتى غلب على كثير منهم بحيث أهملوا الاشتغال بما هو أهم منه ؛ لما يقع لهم في ذلك من الموافقة، والبدل، والمساواة».

* **الأحاديث المرفوعة:**

وهي الأوفر حظًّا من مرويات الكتاب، حيث بلغت نحو (٣٥٠) حديثًا، لاتخرج في أكثرها عن الكتب الستة، في موضوعات متنوعة وأبواب متفرقة من الأحكام والحلال والحرام والترغيب والترهيب وغيرها.

* **الأحاديث الموقوفة:**

وتمثل عددًا قليلًا من جملة المرويات، فلم يتجاوز عددها (١٠).

* **أقوال التابعين ومن بعدهم وأخبارهم:**

وتشكّل ثاني المرويات عددًا، إذ بلغت نحو (٢٠) قولًا وخبرًا.

ومنه ما أسنده في ترجمة حسن بن عبد الكريم الغماري رقم (١١٢) إلى الأوزاعي قوله: «كنا نسمع الحديث فنعرضه على أصحابنا كما يُعْرض الدرهمُ الزائف، فما عرفوا منه أخذنا به، وما أنكروا تركناه».

وربما كانت الأقوال المروية هي لصاحب الترجمة نفسه من بعض مؤلفاته، كما صنع في ترجمة أحمد بن محمد بن عطاء الله السكندري ترجمة رقم (٧٩) حيث أورد عدة جمل من كتابه المشهور «الحِكَم»، مصدّرًا لها بقوله: «قُرِئ على الشيخ الإمام تاج الدين أبي الفضل أحمد بن محمد الإسكندراني وأنا أسمع، قيل له: قلتَ...».

* **الشعر والمنظومات:**

أورد المخرّج الكثير من الأبيات الشعرية والمنظومات العلمية ونحوها، وبلغ مجموع هذه المقطوعات (٣٨)، في ضروب مختلفة من أغراض الشعر، وهي على نوعين:

أحدهما: أن يكون الشعر المنشد من رواية صاحب الترجمة، بإسناده إلى ذلك الشاعر، وهو الأكثر، كما صنع في ترجمة أقسيان بن محفوظ رقم (١٠٥) حيث أسند من طريقه إلى الشافعي قوله:

العلم من شرطه لـمَنْ خَدَمَهْ ... أنْ يجعل الناسَ كلّهم خَدَمَهْ

والآخر: أن يكون من إنشاء صاحب الترجمة نفسه وإنشاده لصاحب المعجم مباشرة، وهو الغالب على تراجم الشعراء الواردين في الكتاب، كما جاء في ترجمة الشاعر أحمد بن عبد الملك العزازي، حيث قال: «أنشدني الشيخ الأديب البارع شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الملك العَزَازِي لنفسه، بقراءتي عليه في شعبان سنة ست وسبعمائة:

يـا دار علـوة مـن أعـالي الشـام   بكـرتْ عليـك تحيتـي وسـلامي

وربما أنشد مـن نظـم بعـض أشـياخه المحـدثين، كـما في ترجمـة شرف الـدمياطي رقـم (١٥٧)، حيث قال: «وأنشدنا الحافظ أبو محمد الـدمياطي، بقـراءتي عليـه لنفسـه ـ وكُتِبَتْ عنه ببغداذ في سنة تسع وأربعين وستمائة ـ:

أعـلا علـومٍ في الـورَى وأجلّهـا   بعـد الكتـاب المُعْجِـز المُتَنـزّلِ

جنسُ الحديث وما تقسّـم نوعـه   مـن مسـندٍ أو مرسـلٍ ومُوصّـلِ

عاشرًا: تخريج الحديث ووجه العلو في روايته

كعادة مخرّجي المشيخات التزم ابن أيبك في كتابنا هذا بذكر مصدر الروايـة مـن كتـب السنة ونحوها، وتقدم أن غالب الأحاديث المرفوعة لاتخرج عن الكتب الستة، وطريقته في ذلك: أن ينص على اسم الكتاب كأن يقول: أخرجه فلان، وقليلًا مـا يزيـد بـذكر البـاب، ثـم يذكر موضع التقاء الإسـناد المـروي مـن طريـق صـاحب الترجمـة وإسـناد صـاحب الكتـاب المسمّى، ثم يشير بعد ذلك إلى وجه إيراد هذه الرواية من هذه الطريـق مـن حيـث الموافقـة والبدل ونحوها[1].

مثاله قوله في ترجمة رقم (٦٤) بعد رواية الحديث: «رواه أبو داود عن هارون بن عبـد الله، عن أبي نعيم هذا ـ وهو الفضل بن دُكَين ـ بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا، ولله الحمـد والمنّة».

حادي عشر: الكلام على شيء من علل الحديث وفقهه وفوائده

وهذا قليل في الكتاب، فقد ينشط المخرّج في بعض المواضع فيطيـل الكـلام في علـل

---

(١) استخدم المخرّج عدة مصطلحات من أنواع العلو النسبي فيتخاريجه، وهي كالآتي:

الموافقة: وهي الوصول إلى شيخ أحد المصنفين من غير طريقه بعدد أقل مـن العـدد الـذي يقـع لـك بـه إذا رويته من طريقه.

البدل: وهي الوصول إلى شيخ شيخ أحد المصنفين من غير طريقه بعدد أقل من العدد الذي يقع لـك بـه إذا رويته من طريقه.

وأكثر ما يعتبرون الموافقة والبدل إذا قارنا العلو، وإلا فاسم الموافقة والبدل واقع بدونه.

المساواة: وهي استواء عدد رجال الإسناد من الراوي المتأخر إلى آخر الإسـناد مـع إسـناد أحـد المصـنفين إلى منتهى إسناده.

المصافحة: وهي نفس المساواة لكن مع تلميذ ذلك المصنف.

انظر: «التقييد والإيضاح» (٢٦٠)، «نزهة النظر» (١١٧).

الحديث، أو الكشف عن حال بعض رجاله، أو يناقش مسألة وردت فيه ويبحثها.

ومن ذلك الكلام على حديث طلق بن علي في مس الذكر ترجمة رقم (١٧٤).

ومنه بيان حال حريز بن عثمان ونقل كلام المجرحين والمعدلين فيه، كما في الترجمة رقم (٧٧).

وغالبًا ما يقتصر المخرّج على ذكر كلام الترمذي في درجة الحديث.

المبحث الرابع: موارد المخرِّج في الكتاب

لم يشر المخرج في مقدمة الكتاب إلى المصادر التي استند إليها في مادة كتابه، كما كان يصنع بعض مؤلفي كتب التواريخ والتراجم في ذلك العصر.

ومن خلال دراسة مادة التراجم يمكن أن يقال إن المخرّج قد اعتمد في مادة هذا المعجم على نوعين من موارد المعلومات:

أحدهما: الموارد الخاصة من أثبات وقصاصات ومشاهدات.

والآخر: الموارد العامة من مؤلفات ومراجع متداولة.

وسأقوم بتفصيل الحديث عن كل نوع منهما في مطلب مستقل مع التردد الحاصل في بعض المصادر، وسيكون الحديث هنا مقتصرًا على المصادر التي صرح بها المؤلف فقط، مع التنبيه على ما كان النقل منه مباشرًا، فقد يقع النقل عن أحمد بواسطة المزي، فليس هذا من موارد المؤلف التي اعتمد عليها؛ إذ الموارد هي تلك المصادر ـ أيًّا كان نوعها ـ التي نقل منها المؤلف مباشرة وكانت بين يديه، لذلك لن أشير إلى كل مصدر جاءت تسميته في الكتاب.

المطلب الأول: الموارد الخاصة

وأعني بها موارد المعلومات التي عمد المحدثون إلى تدوينها أو المشافهة بها لغرض توثيق السماعات ومعرفة تواريخ ولادة المسمعين ووفياتهم، لا بقصد إخراجها للناس كما هي.

وهي في هذا المعجم على ثلاثة أنواع باعتبار صاحب المورد:

النوع الأول: أثبات وتعاليق صاحب المعجم وأصول سماعاته

وهي المورد الأول والأساس في صناعة المشيخات والمعاجم؛ إذ هي سبيل المخرّج إلى معرفة أشياخ المخرَّج له ومسموعاته من كتب وأجزاء، وتاريخ ولادة ووفاة ونحو ذلك، وإيرادها في المشيخات والمعاجم يكون بصيغة ضمير المتكلم، ولا تكادتخلو من هذا النوع ترجمة في هذا الكتاب.

ومنه ما جاء في ترجمة غازي بن داود رقم (١٨٧): «سألتُهُ عن مولده، فقال: في سنة تسع وثلاثين وستمائة».

وفي ترجمة محمد بن أحمد بن عبد الخالق رقم (٧): «سمعت عليه، وقرأت عليه القرآن الكريم بالروايات السبع».

ومنه ما جاء في ترجمة رقم (٧٠): «أنشدني أبو يوسف أحمد بن عبد الدائم الشّارِمْسَاحِي لنفسه، بسوق الكتب بالقاهرة:

عــذّبني مـــن همـــتُ في حبّـــه مـــن غـــير ذنـــب بعـــذاب ألـــيمِ

ومن مشاهدات صاحب المعجم قوله في ترجمة شرف الدين الدمياطي رقم (١٥٧): «حضرتُ الصلاة عليه ودفنه، وكان الجَمْع متوفرًا».

وفي ترجمة محمد بن علي بن قُطْرَال رقم (٤١): «وقدم علينا القاهرة، وسمع بها من جماعة من شيوخنا، ورافقنا مدة».

ومن النقل من أصول سماعات صاحب المعجم ما وقع في ترجمة رقم (١٠٦): «كذا وقع في أصل سماعنا ، وهو بخط أبي محمد عبد الكريم الحلبي رحمه الله».

النوع الثاني: أثبات وتعاليق المخرِّج

كثيرًا ما يشترك المخرّج مع شيخه صاحب المعجم في بعض شيوخه، أو يكون من طبقته، وهذا يرفد المخرّج بمادة إضافية حين الكلام على هؤلاء الشيوخ الذين عاصرهم أو أخذ عنهم، غالبًا ما تكون على هيئة تقييدات وتعاليق وسُفُن فوائد ونحوها.

والأصل أن يصرّح المخرّج بكونه مصدر هذه الفائدة حتى لا يشتبه كلامه بكلام المخرَّج له.

ومنه ما وقع في ترجمة نصر المنبجي رقم (٢٠٣): «قال مُخَرِّج هذا الكتاب: سمعتُ الحافظ أبا محمد الحلبي ـ رحمه الله ـ يقول: سمعتُ أبا العباس أحمد بن عبد العال بن علي السِّمِلّاوي ...».

النوع الثالث: أثبات وتعاليق بعض العلماء

وكثيرًا ما ينبه المخرّج إلى أنها بخط كذا من العلماء، وقد تلتبس بمؤلفات صاحب الخط، والظن في مثل هذا المقام غالب.

ومن ذلك ما جاء في ترجمة محمد بن سليمان الزواوي رقم (٢٥): «ونسبه المذكور كتبه عنه الشيخ علاء الدين الكندي».

وفي ترجمة أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم رقم (٢٢٢): «بَكّر به أبوه فأحضره على أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الإِرْبِلِي ، كذا بخط الحافظ ضياء الدين المقدسي».

وربما أبهم صاحب الخط، كما وقع في ترجمة محمد بن عبد الله ابن القيسراني رقم (٢٦): «ونسبه المذكور نقلته من خط بعض أصحابنا من المحدثين».

المطلب الثاني: الموارد العامة

وهي على نوعين:

النوع الأول: مصادر مادة التراجم والكلام على الأحاديث

تشكل هذه المصادر جُل مادة التراجم الرديفة، والكلام على فقه الأحاديث وما فيه من غريب ومشكلات في المتن والإسناد والرجال، وثمة أمور ينبغي ذكرها في هذا المقام:

* لا يلتزم المخرج بتسمية المصدر المنقول منه، أو الإشارة إلى صاحبه مباشرة، فربما نقل في بعض المواضع دون بيان مصدره على ماجرت به عادة المصنفين في تلك العصور من التسامح في إعادة مصدر النقل في كل موضع، وقد اجتهدت في معرفة هذه المصادر غير المسماة ما أمكن، فمنها ما يمكن القطع به، ومنها ما يغلب على الظن أنه المصدر، ولم أهتد إلى تعيين المصدر في عدة مواضع؛ وربما يعود ذلك لفقد المصدر، أو لتصرف المخرّج في كلام المصدر مما يعسر معه الكشف عنه.

* قد يذكر المخرّج اسم الكتاب صراحة، والأكثر أن يكتفي بالتصريح باسم المؤلف.

* كانت بين يدي المخرّج نسخ نفيسة محرّرة من بعض المصادر بخطوط أعيان المحدثين والعلماء، كالسلفي كما في الترجمة رقم (١٤٧)، والنووي كما في الترجمة رقم (١)، وابن نقطة كما في الترجمة رقم (٦٠)، وأبي الحسين العطار كما في الترجمة رقم (١٨٩)، وشرف الدين الدمياطي كما في الترجمة رقم (١٥٧).

* في مرات قليلة أبهم المخرّج صاحب المصدر بقوله: قال بعضهم كما في ترجمة رقم (٧٨) و (١٧٤)، ولم أهتد إلى تعيين مصدرها.

وربما كان المبهم هو المخرّج نفسه كما صنع ذلك في ترجمة شرف الدين الدمياطي رقم (١٥٧) حيث أورد جوابًا لأبي الفتح اليعمري المشهور بابن سيد الناس من تلك السؤالات التي سألها المخرّج نفسه لأبي الفتح، وصدّرها بقوله: «سأل بعضُ المحدثين».

وفيما يلي مسرد بأسماء هذه المصادر التي صرح المؤلف باسمها أو باسم مؤلفها مرتبة على حروف المعجم مع ذكر لمواضع ورودها في الكتاب، مكتفيًا بموضعين فقط في حال تكرارها:

١- «أجوبة أبي الفتح ابن سيد الناس الربعي على سؤالات ابن أيبك الدمياطي»:

ترجمة رقم (١٥٧، ١٩٧)، وهي بخط ابن سيد الناس.

٢- «أسامي من روى عنهم البخاري في جامعه» لابن عدي: ترجمة رقم (١٤٧)، والنسخة بخط السِّلَفِي.

٣- «أطراف الصحيحين» لأبي مسعود إبراهيم بن عبيد الدمشقي: اقتبس منه بذكر اسم المؤلف فقط: ترجمة رقم (١٠٢).

٤- «أعلام الحديث» للخطابي: اقتبس منه بذكر اسم المؤلف فقط: ترجمة رقم (١).

٥- «الاستيعاب» لابن عبد البر: اقتبس منه بذكر اسم المؤلف فقط: ترجمة رقم (٢٠٦).

٦- «الأسماء المفردة» لأبي بكر أحمد بن هارون البَرْدِيجي: ترجمة رقم (٤).

٧- «الإشراف على معرفة الأطراف» لابن عساكر: اقتبس منه بذكر اسم المؤلف فقط: ترجمة رقم (٦٣، ١٠٢).

٨- «الإكمال» لابن ماكولا: اقتبس منه بذكر اسم المؤلف فقط: ترجمة رقم (٤، ٧٨).

٩- «الأنساب» للسمعاني: اقتبس منه بذكر اسم المؤلف فقط: ترجمة رقم (٦٠).

١٠- «البعث والنشور» للبيهقي: اقتبس منه بذكر اسم المؤلف فقط: ترجمة رقم (٧٨).

١١- «التاريخ الكبير» للبخاري: اقتبس منه بذكر اسم المؤلف فقط: ترجمة رقم (٤).

١٢- «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: اقتبس منه بذكر اسم المؤلف فقط: ترجمة رقم (٤).

١٣- «الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي» للمُعَافى بن زكريا النَّهْرَواني: وسماه «الجليس والأنيس»، ترجمة رقم (١٩).

١٤- «الشامل» في الطب لابن النفيس: ترجمة رقم (٢١٩).

١٥- «الصحاح» للجوهري: ترجمة رقم (١٣١).

١٦- «الضعفاء» للعقيلي: اقتبس منه بذكر اسم المؤلف فقط: ترجمة رقم (٤).

١٧- «العلل للدارقطني»: وسماه «علل المسند»، ترجمة رقم (١).

١٨- «الغوامض والمبهمات» لعبد الغني بن سعيد المصري: اقتبس منه بذكر اسم المؤلف فقط: ترجمة رقم (٢٢٦).

١٩- «القانون في الأدوية المفردة» لابن سينا: ترجمة رقم (٢١٩).

٢٠- «الكامل» لابن عدي : ترجمة رقم (٤، ٧).

٢١- «المؤتلف والمختلف» للزمخشري : ترجمة رقم (١٥٣).

٢٢- «تاريخ مدينة السلام» للخطيب البغدادي : اقتبس منه بذكر اسم المؤلف فقط: ترجمة رقم (١٤٧).

٢٣- «تحفة الأشراف» للمزي: اقتبس منه بذكر اسم المؤلف فقط: ترجمة رقم (٣).

٢٤- «تقييد المهمل» لأبي علي الجياني: اقتبس منه بذكر اسم المؤلف فقط: ترجمة رقم (٥٤).

٢٥- «تكملة الإكمال» لابن نقطة: ترجمة رقم (٦٠، ١٢٨).

٢٦- «تهذيب الكمال» للمزي: اقتبس منه بذكر اسم المؤلف فقط: ترجمة رقم (١٩٣، ٢١٤).

٢٧- «جزء فيمن تسمى بعمر بن عبد العزيز» لابن أيبك الدمياطي مخرج الكتاب: ترجمة رقم (١٨١).

٢٨- «جمع العلوم الكليات في الكلام على حديث إنما الأعمال بالنيات» لأبي الخطاب بن دحية : ترجمة رقم (١).

٢٩- «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار: ترجمة رقم (٥٣).

٣٠- «ذيل تكملة الإكمال» لأبي المظفر بن سليم: ترجمة رقم (٨٨، ١٥٧).

٣١- «شرح صحيح البخاري» للنووي: اقتبس منه المخرج من نسخة بخط النووي دون ذكر اسم الكتاب، ترجمة رقم (١).

٣٢- «شروط الأئمة الخمسة» لأبي بكر الحازمي: ترجمة رقم (١).

٣٣- «صلة التكملة» لعز الدين الحسيني: اقتبس منه المخرج من نسخة بخط الحسيني دون ذكر اسم الكتاب، ترجمة رقم (١٨).

٣٤- «صيانة صحيح مسلم» لابن الصلاح: اقتبس منه بذكر اسم المؤلف فقط:

ترجمة رقم (٢٦).

٣٥- «طبقات القراء» للذهبي : ترجمة رقم (٢٢٦).

٣٦- «غريب الحديث» للخطابي: ترجمة رقم (٤٨، ١٤٧).

٣٧- «فوائد الحافظ أبي الحسين يحيى بن العطار القرشي»: اقتبس منه بذكر اسم المؤلف فقط من نسخة بخط القرشي: ترجمة رقم (١٨٩).

٣٨- «كتاب لأبي محمد مسعود الحارثي»: ترجمة رقم (١٦٩).

٣٩- «كتاب للحافظ أبي الحسن علي بن المُفَضَّل المقدسي»: اقتبس منه المخرج دون ذكر اسمه، ولم أهتد إليه، ترجمة رقم (١).

٤٠- «كتاب للحافظ أبي الحسين يحيى بن العطار القرشي»: اقتبس منه المخرج من نسخة بخط القرشي دون ذكر اسمه، ولم أهتد إليه، ترجمة رقم (١).

٤١- «كتاب للحافظ أبي موسى الأصبهاني»: اقتبس منه المخرج دون ذكر اسمه، ولم أهتد إليه، ترجمة رقم (١).

٤٢- «كتاب للحافظ المنذري»: اقتبس منه المخرج دون ذكر اسمه، ولم أهتد إليه، ترجمة رقم (٧٨، ١٠٢).

٤٣- «مطالع الأنوار» لابن قُرْقُول : ترجمة رقم (٢٢٦).

٤٤- «معالم السنن» للخطابي: اقتبس منه بذكر اسم المؤلف فقط: ترجمة رقم (٢٢٠)

٤٥- «معجم الصحابة» لابن قانع: ترجمة رقم (١٨٩).

٤٦- «معجم الصحابة» لأبي القاسم البغوي: ترجمة رقم (١٨٩).

٤٧- «معجم شيوخ ابن مسدي»: ترجمة رقم (٥٣، ٦٠).

٤٨- «معجم شيوخ أبي الطاهر أحمد بن يونس الإربلي»: ترجمة رقم (١٥٧، ١٧٢).

٤٩- «معجم شيوخ أبي الفتح الأَبِيْوَرْدِي»: اقتبس منه المخرج من نسخة بخط المؤلف، ترجمة رقم (١٨، ١٢٧).

٥٠- «معجم شيوخ البرزالي»: ترجمة رقم (٦٣، ٨٠).

٥١- «معجم شيوخ الذهبي»: ترجمة رقم (١٧٧).

٥٢- «معجم شيوخ قطب الدين أبي محمد الحلبي»: ترجمة رقم (٢٢، ٨٠).

٥٣- «معرفة الصحابة» لأبي نعيم: ترجمة رقم (١٨٩).

٥٤- «نسبة قريش وأخبارها» للزبير بن بكار: ترجمة رقم (٢٦).

النوع الثاني: مصادر المرويات

وهي الكتب التي استخرج منها المخرّج مرويات الكتاب، وأمكن التعرّف عليها بحسب السياق أو من خلال رجال الإسناد، أو سمّاها المخرّج في أثناء الحديث عن صاحب الترجمة.

وهذا مسرد بها مرتبة بحسب حروف المعجم:

١- «أحاديث محمد بن هشام بن ملاس النميري».

٢- «أخبار من حدث ونسي» للخطيب البغدادي.

٣- «اقتضاء العلم العمل» للخطيب البغدادي.

٤- «الأحاديث السباعيات لمشايخ يوسف بن خليل الدمشقي».

٥- «الأربعون البلدانية» للسلفي.

٦- «الأربعون المخرجة من مسموعات الفراوي».

٧- «الأربعون في على مذهب المتحققين من الصوفية» لأبي نعيم.

٨- «الأربعون من أربعين عن أربعين» لأبي علي التيمي البكري.

٩- «الأربعون» للآجري.

١٠- «الإيمان» للعدني.

١١- «البعث والنشور» للبيهقي.

١٢- «البعث» لابن أبي داود.

١٣- «الترغيب والترهيب» لأبي القاسم الأصبهاني.

١٤- «التفسير الوسيط» للواحدي.

١٥- «التوكل» لابن أبي الدنيا.

١٦- «الجزء الأول من الفوائد» لأبي عمرو عبد الوهاب بن منده.

١٧- «الجزء الأول من حديث الحربي».

١٨- «الجزء الأول من فوائد ابن بشران».

١٩- «الجزء فيه الثاني من حديث الوزير أبي القاسم عيسى بن علي الجراح».

٢٠- «الجزء فيه السداسيات المخرجة من سماعات أبي عبد الله الرازي المعروف بابن الحطاب» تخريج السلفي.

٢١- «الجزء فيه من الفوائد الغرائب الحسان» للأبهري.

٢٢- «الجزء فيه من حديث أبي الحسن أحمد بن جوصا».

٢٣- «الجزء فيه من حديث أيوب السختياني» لإسماعيل القاضي.

٢٤- «الجزء فيه من مسند عبد الله بن عمر» تخريج أبي أمية الطرسوسي.

٢٥- «الجمعة» للنسائي.

٢٦- «الخلعيات».

٢٧- «الدعاء من السنن المأثورة» لابن أبي عاصم.

٢٨- «الدعاء» للمحاملي.

٢٩- «الرسالة» للقشيري.

٣٠- «الزهد» لابن المبارك.

٣١- «السنن الكبرى» للبيهقي.

٣٢- «السنن الكبرى» للنسائي.

٣٣- «الشريعة» للآجري.

٣٤- «الصمت وآداب اللسان» لابن أبي الدنيا.

٣٥- «العزلة والانفراد» لابن أبي الدنيا.

٣٦- «العمدة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شهدة».

٣٧- «الغيلانيات».

٣٨- «الفرج بعد الشدة» لابن أبي الدنيا.

٣٩- «الفوائد العوالي الصحاح» للمزكي.

٤٠- «الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب» للشريف النسيب.

٤١- «الفوائد المنتخبة من حديث إسماعيل الصفار»، من رواية النعالي، عن ابن بشران، عن الصفار.

٤٢- «القناعة والتعفف» لابن أبي الدنيا.

٤٣- «المجالس الخمسة السَّلَمَاسية» للسلفي.

٤٤- «المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري.

٤٥- «المجلس الثاني من الفوائد المدنية» لأبي الحسن ابن الجميزي اللخمي.

٤٦- «المحدث الفاصل» للرامهرمزي.

٤٧- «المخلصيات».

٤٨- «المروءة وما جاء في ذلك عن النبي ﷺ وعن الصحابة والتابعين» لابن المرزبان.

٤٩- «المساواة» للتنوخي.

٥٠- «المشيخة البغدادية» لابن مسلمة بتخريج البرزالي.

٥١- «المعجم الصغير» للطبراني.

٥٢- «المعجم الكبير» للطبراني.

٥٣- «المنتخب من الزهد والرقائق» للخطيب البغدادي.

٥٤- «المنتخب من مسند عبد بن حميد».

٥٥- «الموطأ» برواية القعنبي.

٥٦- «الموطأ» برواية محمد الحسن.

٥٧- «الموطأ» برواية يحيى بن بكير.

٥٨- «النصف الأول من الجزء الثاني من حديث أبي علي ابن شاذان».

٥٩- «أمالي المحاملي» برواية ابن البيع.

٦٠- «أمالي المحاملي» برواية ابن مهدي الفارسي.

٦١- «تاريخ من نزل حمص من أصحاب رسول الله ﷺ».

٦٢- «جزء ابن الغطريف».

٦٣- «جزء ابن فيل».

٦٤- «جزء ابن نجيد».

٦٥- «جزء أبي الجهم».

٦٦- «جزء أحاديث أبي الزبير عن غير جابر» لأبي الشيخ الأصبهاني.

٦٧- «جزء أحاديث وأخبار أبي بكر الصولي».

٦٨- «جزء أحمد بن عصام».

٦٩- «جزء أسيد بن عاصم».

٧٠- «جزء البطاقة» لأبي القاسم حمزة الكناني.

٧١- «جزء البيتوتة» لأبي العباس السراج.

٧٢- «جزء الحسن بن عرفة».

٧٣- «جزء الخانساري الجرباذقاني».

٧٤- «جزء الدسكري».

٧٥- «جزء الرخصة في تقبيل اليد» لابن المقرئ.

٧٦- «جزء بيبي الهرثمية».

٧٧- «جزء ثمانين حديثًا عن ثمانين شيخًا» للآجري.

٧٨- «جزء حنبل بن إسحاق».

٧٩- «جزء سعدان بن نصر».

٨٠- «جزء شاكر بن جعفر».

٨١- «جزء فيه أحاديث أبي حامد بن بلال رواية أبي عبد الله بن منده».

٨٢- «جزء فيه أحاديث عوال مستخرجة من مسند الحارث بن محمد بن أبي أسامة».

٨٣- «جزء فيه أحاديث محمد بن يحيى الذهلي».

٨٤- «جزء فيه تسمية من روى الموطأ عن مالك بن أنس » للأكفاني.

٨٥- «جزء فيه جَمْع طرق ذكر أسماء الله الحسنى» لهبة الله الأَكْفَاني.

٨٦- «جزء فيه سبعة مجالس من أمالي ابن بشران» رواية التمار.

٨٧- «جزء فيه ستة مجالس من أمالي الباغندي».

٨٨- «جزء فيه مجلس عن أبي جعفر البختري وأبي بكر الشافعي».

٨٩- «جزء فيه مجلس عن أبي عبد الرحمن السلمي».

٩٠- «جزء فيه مجلسان من أمالي ابن صاعد».

٩١- «جزء فيه مصافحات الإمام مسلم والإمام النسائي» للدمياطي.

٩٢- «جزء فيه من العوالي والغرائب المنتقاة من حديث بغداذ والكوفة».

٩٣- «جزء فيه من حديث أبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد الفقيه النيسابوري».

٩٤- «جزء فيه من حديث أبي بكر محمد بن أبي الحديد السُّلَمي».

٩٥- «جزء فيه من حديث أبي شعيب الحراني».

٩٦- «جزء فيه من حديث أبي عمرو بن السماك».

٩٧- «جزء فيه من حديث داود بن رُشَيْد عن شيوخه».

٩٨- «جزء فيه من حديث سفيان بن عيينة» رواية المروزي.

٩٩- «جزء فيه من حديث سفيان بن عيينة» رواية عبد الرحيم بن منيب.

١٠٠- «جزء فيه من غرائب حديث القاضي أبي بكر يوسف بن القاسم الميانجي».

١٠١- «جزء لوين».

١٠٢- «جزء من حديث أبي العلاء صاعد بن محمد الحنفي».

١٠٣- «جزء من حديث إسماعيل الصفار» أو «الفوائد المنتقاة من حديثه» من رواية ابن رزقويه.

١٠٤- «جزء من حديث أيوب السختياني» لإسماعيل القاضي.

١٠٥- «جزء من حديث علي بن حرب».

١٠٦- «جزء من حديث فليح بن سليمان».

١٠٧- «جزء هلال بن محمد الحفار».

١٠٨- «حديث أبي سهل القطان».

١٠٩- «حديث إسماعيل الصفار».

١١٠- «حديث السراج» بتخريج زاهر بن طاهر.

١١١- «حديث المخلص» انتقاء ابن البقال.

١١٢- «حديث سعدان بن نصر» رواية ابن الأعرابي.

١١٣- «حديث سعدان بن نصر» من رواية الصفار.

١١٤- «حديث علي بن حجر».

١١٥- «حديث مالك» للقاضي إسماعيل.

١١٦- «حديث محمد بن عبد الملك الدقيقي».

١١٧- «حلية الأولياء».

١١٨- «دلائل النبوة» للبيهقي.

١١٩- «سبعة مجالس من أمالي المخلص».

١٢٠- «سنن ابن ماجه».

١٢١- «سنن أبي داود».

١٢٢- «سنن الترمذي».

١٢٣- «سنن النسائي».

١٢٤- «صحيح ابن خزيمة».

١٢٥- «صحيح البخاري».

١٢٦- «صحيح مسلم».

١٢٧- «صفة الجنة» لأبي نعيم.

١٢٨- «صفة النفاق وذم المنافقين» للفريابي.

١٢٩- «عمل اليوم والليلة» للنسائي.

١٣٠- «فضائل الرمي في سبيل الله» للقراب.

١٣١- «فوائد ابن أخي ميمي الدقاق».

١٣٢- «فوائد أبي الحسن بن الحمامي».

١٣٣- «فوائد أبي الحسين علي بن بشران».

١٣٤- «فوائد أبي القاسم عبد الرحمن بن نصر الدمشقي ».

١٣٥- «فوائد أبي علي الصواف».

١٣٦- «فوائد أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الديباجي العثماني».

١٣٧- «فوائد الثقفي».

١٣٨- «قصر الأمل» لابن أبي الدنيا.

١٣٩- « مجلس ابن بالويه» من رواية السلفي.

١٤٠- « مجلس بلوغ السبعين» لأبي القاسم بن عساكر.

١٤١- « مجلس في فضل شهر رمضان» لابن عساكر.

١٤٢- «مستخرج الإسماعيلي».

١٤٣- «مسند ابن الجعد».

١٤٤- «مسند أبي يعلى».

١٤٥- «مسند أحمد».

١٤٦- «مسند إسحاق بن راهويه».

١٤٧- «مسند الدارمي».

١٤٨- «مسند الشافعي».

١٤٩- «مسند الهيثم بن كليب الشاشي».

١٥٠- «مسند سعد» للدورقي.

١٥١- «مشيخة ابن بنت الجميزي».

١٥٢- «مشيخة أبي المنجا».

١٥٣- «مشيخة أبي عبد الله محمد الرازي».

١٥٤- «مشيخة الفسوي».

١٥٥- «مشيخة كريمة القرشية».

١٥٦- «مصنف عبد الرزاق».

١٥٧- «معجم أبي يعلى».

١٥٨- «معجم شيوخ الإسماعيلي».

١٥٩- «معجم شيوخ الدمياطي».

١٦٠- «مكارم الأخلاق» للطبراني.

١٦١- «منتخب الفوائد الصحاح العوالي من حديث ابن السراج»، انتخاب الخطيب البغدادي.

١٦٢- «نسخة إبراهيم بن سعد».

١٦٣- «نسخة أبي مسهر».

١٦٤- «نسخة أحمد بن خازم المعافري».

١٦٥- «نسخة بكار بن قتيبة».

١٦٦- «هواتف الجنان» للخرائطي.

المبحث الخامس: وصف النسخة الخطية للكتاب

بفضل الله وتوفيقه تم الحصول على مصورة عن نسخة منقولة من أصل بخط المؤلف، وهي نسخة نفيسة، ومع كثرة التتبع والسؤال لم أظفر بأخرى، سوى جزء حديثي به أربعون حديثًا منتخبًا من كتابنا هذا، وسأفرد الحديث عن كلتاهما بمطلب مستقل.

المطلب الأول: نسخة الأصل

* جاء العنوان واضحًا على الصفحة الأولى من المخطوط، وكذا تكرر في بداية كل جزء بذكر رقم الجزء، ثم النص على عنوان الكتاب: «التراجم الجليلة الجلية والأشياخ العالية العلية»، ثم ذكر صاحب المعجم المخرّج له تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي، وفي آخرها ينص على اسم المخرِّج أحمد بن أيبك الحسامي عرف بابن الدمياطي.

* النسخة محفوظة بديار بكر في تركيا تحت رقم (ج / ١٢٠٩ / ١)[١].

* تقع النسخة في عشرين جزءًا بحسب تقسيم المؤلف لها[٢]، والتزم بذلك الناسخ.

* عدد أوراق النسخة (١٦٢) ورقة، تم تصوير كل صفحتين متقابلتين في لقطة واحدة.

* النسخة كاملة ليس فيها أي نقص، أو خروم، أو طمس، وأوراقها مرتبة.

* وقعت في النسخة عدة بياضات في مواضع أثبتها الناسخ كما هي، وأشار في موضعها إلى وجود البياض في النسخة الأم التي نقل منها، وأكثر هذه البياضات مما يغلب على الظن أن المؤلف تركه لنقص المعلومة لديه وقت وضع الكتاب، ولم يكملها بعد ذلك.

* مسطرة النسخة (٢٩) سطرًا في الصفحة.

* كتبت بخط نسخي معتاد متقن وواضح.

* غالب حروف النسخة معجمة، والإهمال ليس بالكثير.

---

(١) انظر: «مختارات من المخطوطات العربية النادرة في مكتبات تركيا» لرمضان ششن (٤٤١)، «معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم» لعلي وأحمد بلوط (١/ ٢٠٥).
ملاحظة: وقع بآخر مجلد نسختنا هذه بعد انتهاء السماعات نسخة من الجزء الأول والثاني من مشيخة ابن شاذان الصغرى في أربع عشرة ورقة، وهي بخط ناسخ الأصل أيضًا كتبها في شهر جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين وثمان مائة، وبآخرها سماع على أحمد بن عبد القادر الشاوي.

(٢) قال الحسيني في «ذيل تذكرة الحفاظ» (٥٥): «وخرج لشيخنا قاضي القضاة تقي الدين السبكي معجمًا في عشرين جزءًا».

* اعتنى الناسخ بضبط كثير من الكلمات المشكلة أو الملتبسة بالحركات.

* استخدم الناسخ المداد الأحمر في كتابة بعض العناوين الرئيسة كأجزاء المخطوط العشرين، وأبواب الأسماء والحروف، والاسم الأول من الترجمة فقط، كما قام بتحبير أول صيغة أداء بالمداد الأحمر، وذلك في بداية كل رواية فقط، وربما استخدم التحبير بالحمرة في بعض الكلمات المهمة في الترجمة ككلمة: مولده، وفاته، مؤلفاته. واستخدم في مواضع معدودة المداد الأزرق.

* على النسخة علامات المقابلة بالحمرة، ورموز التصحيح.

* التزم الناسخ بوضع التعقيبة في نهاية كل صفحة.

* جاء التصريح باسم الناسخ وتاريخ النسخ في آخر المخطوط، وهو محمد بن خليل بن إبراهيم الصالحي الحنفي[1]، وانتهى من النسخ في الثاني عشر من شعبان عام تسعة وسبعين وثماني مائة.

* صرّح الناسخ في آخر النسخة بأنه ينقل من نسخة بخط المخرّج.

* التزم الناسخ بنقل جميع ما في النسخة الأم من فوائد بالحواشي وسماعات وتصحيحات واستدراكات وتعقبات.

* تمتاز النسخة بالإتقان، والخطأ فيها نادر؛ إذ يتصف الناسخ بالدقة الشديدة والأمانة في النقل، فهو ناسخ محترف، ومن أهل العلم المعتنين بالضبط كما مرّ في ترجمته، فلا عجب أن تكون النسخة في غاية الصحة.

* احتوت صفحة غلاف النسخة على عدة تملكات بخطوط مختلفة، وكذلك في مواضع داخل الكتاب.

* وفي الصفحة التي تليها نقل الناسخ تقريضًا مطوّلًا للكتاب وثناء على صاحبه بخط كاتبه العالم الشهير المحدث المؤرخ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن فضل الله العمري (ت: ٧٤٩)، وهذا نصه:

يقول الفقير إلى الله تعالى أحمد بن فضل الله العمري:

---

(١) هو محمد بن خليل بن إبراهيم بن عبد الله، صلاح الدين أبو البقاء الصالحي الحنفي، أحد النساخ المتقنين المشتغلين بالعلم والرواية، عُرِف قديمًا بابن الزَّرْدَكاش، سمع على الحافظ ابن حجر في الأمالي، ودار على الشيوخ، وكتب الطباق، وضبط الأسماء عند العلم البلقيني، والمناوي وغيرهما. انظر: «الضوء اللامع» (١١/ ٢٤٩)، «الجواهر والدرر» (٣/ ١١٤١)، «تاج العروس» (١٧/ ٢٣٥).

«وقعت لهذه التراجم الجليلة ووقفت عليها، ووُفّقت بحسن القصد فاهتديت إليها، وما رأيت قبلها النجوم دانت لقابس، ولا الغيوم تدابت للامس، فكبرت لما رأيت شموسها الطالعة، وغروسها اليانعة، وطروسها وما تضمنت مما يفرق في الناس فصولها الجامعة، وعجبت لنادي كرم جَمَعَ الكُرَماء، وبادي قلم طاف عليهم الأرض وصعد السماء.

لقد سلكت في طرق الحديث الشريف إلى قائله عليه أفضل الصلاة والسلام سبلًا فجاجًا، وملكت له في قطع كل منازع احتجاجًا، ونظرت فيها فإذا هي تشهد لمخرّجها بكثرة الاطلاع، وأثرة المؤكد ربما لا يستطاع[1]، الفاضل في فنه بلا ارتياب، الكامل في ذهنه ولا عجب إذا توقد وهو شهاب، لقد أحسن لذهبها النضار[2] التخليص، ولسحبها الغزار عموم النفع والتخصيص، ولشهبها ما ينفتح في حدائقه نوّار الأنوار، ولكنها[3] ما تترقرق في صفحاته أنهار النهار، يرويها من لا يُصد عن شرعه ولا مرتعه وارد ولا رائد، ولا يُعد نوع علم ولا عمل يُتقنه واحد من أهله إلا وهو ذلك الواحد، ولا يُعدم فضلٌ ولا فضيلة إلا وهو لهما واجدًا وبهما واحد، ولا يُعلم رواية ولا دراية إلا وهو لها ناقل أو ناقد، ولا يحُكم في تنويه ولا تنويل إلا بما شهد له به العدو الحاسد، والفضل ما شهد به العدو الحاسد.

فجاءت هذه المشيخة بخط مخرجها يتسامى شباب للعلى بها وكهول، ويترامى عليها أمم وما لهم إليها ولا إلى بعضها وصول، وأقبلت تتسلسل كوثرًا لا يجُزى، وجوهرًا تجزّأ أجزاءً في التصنيف فأثبت الجوهر الفرد وما منع أنه يتجزّى، فأصبحت فوائدها المحققة لا تستفاد إلا منه، وفرائدها المفرقة لا تُستفاد من فرق الرجال إلا ليؤخذ ما نثرها عنه.

ولولا أن قدره أجله الله أكثر مما أقول، لتناهيت إلى ما لا يصل إلى أدنى مطارحه أشعة العقول، فأعود إلى من خرج هذه التراجم وغاص البحار وأخرج الدرر اليتيمة، وخرج إليه وسافر ببضاعة غالية الثمن ما لها قيمة، وواصل هذه المدد الليل والنهار، وقطع شقق البيد إليه بمعاناة الأسفار، ومعاينة الأسفار، ووفى يحمل راية نبوية تُظل فتى يعرب ونزار، وأتى مهاجرًا إلى بيته الأنصاري كعادات المهاجرين من الأنصار».

* ثم في الصفحة التي تليها تقريض منظوم للكتاب في أربعة عشر بيتًا، ونصها بعد الحمدلة:

يقول علي الحامد بن محمد   هو الهمَذاني التميمي لا شقي

---

(١) لم أتمكن من قراءتها على وجه مستقيم، فأثبتها كما هي تقريبًا.

(٢) لم أتمكن من قراءتها على وجه مستقيم، فأثبتها كما هي تقريبًا.

(٣) كذا في الأصل، ولم يظهر لي وجهها.

تأملت من هذا النفيس تراجمًا تترجم أن المنتقى أي مرتقي
فلا نكر أن يعزى الشهاب إلى العلا ولا غرو أن يُهْدَى الكتاب إلى التقي
ففي مجلس الأحكام إثباتُ حكمِهِ وتعديل مبديه لنقل مُصدَّق
وها هو أضحى معجمًا حاز معربًا عن الفضل من راوٍ ودارٍ محقق
وما برح التلميذ من كتب شيخه وعُلياه يستملي عليه وينتقي
ويكفيه إذ أضحى إليه انتسابه وسبق أيادي المحسن المتصدق
وكم قد أرى مستخرجًا ومخرجًا فسار به الساري لغرب ومشرق
ومن خير ما يهديه أخبار ذي الهدى وأكرم بهذا من هدايا الموفق
لسيدنا قاضي القضاة تقيهم وإنسان عين الناس من كل مَن بقي
حوى جمع أشتات الفضائل كلها وكم جَمّ علم في سو... مفرق
وفاق قديمًا في الحديث شيوخه بحفظ وإتقان ونقد مدقق
فرقّاه رب الخلق في العلم (والعلا) وأبقاه يرعى أهل مصر وجِلَّقِ

* تشتمل النسخة على نوعين من السماعات:

النوع الأول: السماعات المنقولة عن النسخة الأم

الأول: في مستهل جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة، على صاحب المعجم أبي الحسن السبكي، ببستانه ظاهر دمشق، (١٣٤ / ب).

الثاني: بتاريخ الثامن من المحرم سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة، على ولي الدين أبي محمد عبد الله بن بهاء الدين السبكي، (ق: ١٩ / ب).

الثالث: بتاريخ السابع والعشرين من شوال سنة إحدى وثمانمائة، على ابنة صاحب المعجم سارة بنت علي السبكي، (ق: ١٩ / ب).

الرابع: بتاريخ حادي عشري جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانمائة، على ابنة صاحب المعجم سارة بنت علي السبكي، والسماع منقول من خط ابن حجر العسقلاني (ق: ١٥٨ / أ)[1].

---

(١) نص ابن حجر في ترجمة سارة على سماعه هذا المعجم منها، «ذيل الدرر الكامنة» (١٣٠).

الخامس: بتاريخ ثالث عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانمائة، على ابنة صاحب المعجم سارة بنت علي السبكي، والسماع منقول من خط ابن حجر العسقلاني (ق: ٧١ / أ).

السادس: بتاريخ الثاني والعشرين من رجب سنة ثمان وثماني مائة، على ابنة صاحب المعجم سارة بنت علي السبكي، (ق: ٩ / أ).

النوع الثاني: السماعات الأصلية المثبتة بالنسخة

اشتملت النسخة المعتمدة في التحقيق على سماع أصلي واحد بتاريخ سادس عشر شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وثمانمائة على شهاب الدين أحمد بن الشيخ محيي الدين عبد القادر بن محمد بن طريف الشاوي الحنفي المصري، بقراءة كاتب النسخة والسماع محمد بن خليل بن إبراهيم الصالحي الحنفي بالقاهرة المحروسة، وفي طبقة السماع أورد اسم مالك النسخة.

المطلب الثاني: الأربعون المنتخبة من الكتاب

بعد الانتهاء من نسخة المخطوط وفقني الله تعالى للوقوف على نسخة بها أربعون حديثًا منتخبة من معجمنا هذا، وقد قمت بمقابلة هذه الأربعين بنظائرها في الأصل المعتمد لدينا، وأثبت بعض الفروق بين النسختين، وهاك وصف هذه النسخة المنتخبة:

* جاءت تسمية المخطوط على الصفحة الأولى: «أربعون حديثًا مخرجة من مسموعات شيخ الإسلام تقي الدين أبي الحسن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد السبكي الشافعي من كتاب معجم شيوخه الذي خرجه المحدث شهاب الدين أحمد بن أيبك الدمياطي».

* وفي الصفحة نفسها بعد العنوان جاءت تسمية المنتخِب: «انتخبها منه ولد المخرَّج له الإمام العلامة تاج السنة عبد الوهاب رحمة الله تعالى عليه».

* النسخة محفوظة بمكتبة شهيد علي بتركيا ضمن مجموع برقم (٥٤١) من الورقة (١٨٠ - ٢٠٩).

* عدد أوراق النسخة (٣٠) ورقة، تم تصوير كل صفحتين متقابلتين في لقطة واحدة.

* النسخة كاملة ليس فيها أي نقص، أو خروم، أو طمس، وأوراقها مرتبة.

* مسطرة النسخة (١٥) سطرًا في الصفحة.

* لا تظهر على النسخة علامات المقابلة.

* كاتب النسخة هو يونس بن ملاج الحنفي.

* لم يذكر الناسخ تاريخ النسخ أو الأصل المنقول عنه، والقطع حاصل بأنها نسخت قبل

سنة سبعة عشرة وتسعمائة بدلالة تاريخ السماعات المثبتة.

* بآخر النسخة سماعين لكاتب النسخة كلاهما في سنة سبعة عشرة وتسعمائة.

* ضبط الناسخ كامل النسخة بالحركات.

* استخدم الناسخ علامة التعقيبة بآخر كل صفحة.

* كتبت النسخة بخط نسخي لا بأس به، بقلم عريض نوعًا ما.

* لم يكن الناسخ بدرجة كبيرة من الإتقان؛ لذا وقعت في النسخة عدة أخطاء وتصحيفات وأوهام.

مستخلص الرسالة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

فإن أبا الحسين أحمد بن أيبك الحسامي (٧٤٩ هـ) ممن أسهم في علم المشيخات الحديثية والمنتخبات بكثير من المؤلفات حتى اشتهر بين علماء عصره بذلك.

ومن أفضل هذه المشيخات التي خرّجها «التراجم الجليلة الجلية والأشياخ العالية العلية»، وهو معجم حافل كبير لشيوخ تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي (٧٥٦ هـ)، أحد أفراد عصره وأعيان دهره علمًا وجلالة وغزارة في الإنتاج العلمي.

وإسهامًا مني في إثراء الدراسات الحديثية المتخصصة في فن المشيخات والمنتخبات؛ فقد اخترت هذا المعجم النفيس ليكون محلًّا للدراسة والتحقيق.

فانتظم هذا البحث في مقدمة، وقسمين رئيسين، وفهارس علمية متنوعة.

تناولت في القسم الخاص بالدراسة ترجمة مخرِّج هذا المعجم (ابن أيبك الدمياطي) ترجمة موسّعة، سردت فيها جميع ما وقفت عليه من مشايخه رواية ودراية، وتتبعت فيه ما وسعني من مؤلفاته المطبوعة ـ وهي الأقل ـ والمخطوطة ـ وهي الأكثر ـ والمفقودة .

ثم قمت بترجمة المخرَّج له (تقي الدين السبكي) بذكر أهم جوانب حياته الشخصية والعلمية، ولم أتوسع في ذلك؛ لاستفاضة أصحاب المؤلفات في ذكر ترجمته ووفرة ما أوردوه في هذا الشأن.

وبعد ذلك كان الحديث عن النص المحقق، بوصفه وتحليل عناصره بشكل موسع شامل ودقيق؛ ليتعرف القارئ من خلاله على هذا المعجم ويدرك مقدار قيمته العلمية في الفن.

وأما القسم الثاني: الخاص بالنص المحقق؛ فقد قمت فيه بتحقيق المعجم من خلال محاولة الوصول إلى أقرب صورة تركها عليه مؤلفه، وما يتضمنه العمل في صناعة التحقيق من ترجمة وتعريف وتخريج وتوثيق وتعليق على النص بحسب الحاجة دون تزيّد.

ثم ختمت البحث بعرض جملة من أهم النتائج التي توصلت إليها، كبيان المنزلة الحديثية السامية التي كان يتحلى بها تقي الدين السبكي، وبعض التوصيات التي ظهرت من خلال الدراسة والتحقيق.

ثم قمت بعمل عدة فهارس علمية تكشف ما في النص من معلومات وتسهل الوصول إليها.

والحمد لله أولًا وآخرًا، ومنه القبول والتوفيق، فهو سبحانه أكرم مرجو، وأعلم مسؤول.

Abstract

Praise to God, prayer and peace is upon his prophet:

Abu Al-Hussein Ahmed bin Aybak Al-Housami (749 AH) had contributed to the modern sheikhdoms studies of Hadith and Electors in many books that he became famous among his contemporary scholars.

The best of these sheikhdoms is “The venerable and obvious biographies, and the high and supreme sheikdoms”, it is a rich and large lexicon of *Shoyookh* of Taqi al-Din Ali bin Abdul Kafi Sobki (756 AH); one of his contemporaries and notabilities in knowledge, dignity and prolific production.

As a contribution to enrich specialized studies of Hadith in the art of sheikhdoms and the Electors, I have chosen this precious lexicon to be the object of my study and investigation.

This research consists of an introduction, two main sections and a variety of scientific indexes.

The introduction includes the importance of the research, the reasons of such choice and its objectives, as well as a presentation of its plan and my methodology.

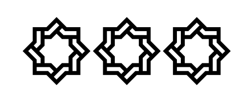
The first section consists of three chapters that involve several subjects and demands: The first chapter studies and searches the personal and academic life of the composer of the lexicon, whereas in the second chapter I studied in details the personal and academic life of the author of the lexicon and I specified the third chapter as a study of the investigated text, describing and analyzing its components extensively.

In the second section, which is specified to the investigated text, I had investigated the lexicon by trying to reach the nearest image left by the composer, and what the work involves in the industry of investigation such as biography, definition, composing, documenting and commenting on the text as needed.

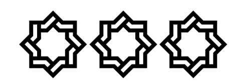
I concluded my work by presenting the most important results, and some of the recommendations that had emerged during the study and investigation.

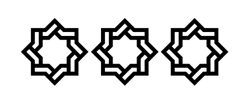
Then I made several scientific indexes that reveal the information in the text and make them easily accessible.

Thank God first and foremost who will accept and conciliate, for how great is he the most generous when asked and the most noted administrator.

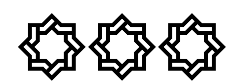


عاشرًا: محتويات البحث





القسم الثاني: النص المحقق



أشياخ سيدنا وشيخنا، قاضي القضاة، حاكم الحكام، شيخ الإسلام، علم العلماء الأعلام، إمام الأئمة بمصر والشام، تقي الدين، بقية المجتهدين، ناصر الحق والدين، أوحد العلماء العاملين، سيف الأئمة المناظرين، صفوة علماء الدين: أبي الحسن علي بن سيدنا وشيخنا أقضى القضاة زين الدين أبي محمد عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى الأنصاري السبكي الشافعي، أدام الله رفعة شانه، وعلو مكانه، بمحمد النبي وآله.

تخريج خادمه وطالبه، الداعي له والمثني على مناقبه: أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي، عرف بابن الدِّمْيَاطِي ، سلمه الله تعالى في دينه ودنياه.

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم

الحمد لله الذي جعل الاشتغال بالسنة من الأعمال المبرورة الكاملة، وأفاض على أهلها ملابس التفضيل فأعناق الناس إليهم بالتعظيم متطاولة، وجعل الناس فِرقًا فمَنْ سواهم المفضول وهم الفرقة الفاضلة، أحمده حمد من وُفِّق للنظر في علوم الحديث، وأشكره على ما أنعم به من القديم والحديث.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادةَ مَنْ حققها فأقامها، وشَكَر على النعمة موليها فاستزاد من النعم واستدامها. وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله الذي انتخبه من أفخر العناصر، وأرغم به أنوف الجبابرة من الأكاسرة والقياصر، صلى الله عليه وعلى آله الطيبين وأصحابه الكرام، صلاة دائمة بلا انفصال ولا انفصام، ما تناسخت الآيتان بياضُ الصباح وسوادُ الظلام.

أما بعد؛ فإن علم الحديث العلم الذي هو أصل الأحكام، وعليه تُبنى قواعد الإسلام، وبه يُعرف مواقع الحلال والحرام، وبه تظهر أدلة الإسلام، وعنده يجب التسليم والاستسلام، فمن أخذ به ارتقى، ومن عدل عنه فقد هوى، ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾[1].

وقد مَنَّ الله بأن خلق له رواة هم هداة الدين، وعمدة المتقين، وخلاصة العلماء العاملين، كم فصّلوا مُجْمله، وأظهروا مُرْسله، وزيّفوا مُعْضله، وعنعنوا إسناده، ورفعوا بعالي روايتهم عماده، وحَرَّروه مُبهَجًا، وأبرزوه مُدَبّجًا، فالصحيح والحسَن منه بتزكيتهم يُستفاد، والغريب من كل معنى بجميل تهذيبهم يُستجاد، فأصبح هذا العلم النبوي بيُمْن مساعيهم روضًا منوّرًا، ودوحًا بالهداية والرعاية لمن أَمَّل جناه مثمرًا.

وكان من أجل شيوخه الآن، وعلمائه الأعيان، وإنسان عين الزمان، والمشار إليه في البيان بالبنان، ناصر السنة ومؤيدها، وحاكم الملة ومسدِّدها، حافظ المصرين، وشيخ الواديين، وحاكم الحكام، وإمام مصر والشام، مفتي الفرق، وجامعُ مِن كل فن ما افترق، شيخ المذاهب المُذْهَبَة، والتقريرات التي هي لكل شك مُذْهِبَة.

هو سيدنا وشيخنا، شيخ الأئمة الأعلام، وقاضي قضاة الإسلام، ومالك أزمّة الأحكام، بممالك الشام، تقي الدين، بقية العلماء المجتهدين، أبو الحسن علي بن سيدنا وشيخنا أقضى القضاة أبي محمد عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى

(١) سورة النجم: ٤.

بن عمر بن عثمان بن علي بن مِسوار بن سوار بن سليم الأنصاري السبكي الشافعي ، جَمَّل الله بفوائده الأقطار، وزيَّن بمذهَبات فرائده الأمصار.

عظُمت مسموعاتُه، وصحَّت رواياتُه، وتنوعت أشياخه الكرام، وعلَت أسانيدُه الجِسام. ودَأَبَ في حفظ الحديث بهمة ما نالها إلا كُلُّ همُام ذي اهتمام، فحاز عالي المسموعات، ونفائس المجموعات، وباهر المرفوعات.

وكنت بحمد الله ممن اقتبس هذا الفن من تهذيبه، وحاز هذا الأمر بجميل تأديبه، فبلغتُ / ٢ب/ بيُمْن إسعاده المرام، ونلتُ منه ببركته ـ أدامها الله على الأنام ـ وافر الأقسام، فكساني ـ أعز الله به الأحكام ـ حُلَّةً من العلم لا تَبْلَى، ولقَّنَنِي سورة من الحمد لم تزل بحُسْن إخلاصه تُتْلَى.

فتجاسرتُ ووضعتُ هذا المعجم بأسماء شيوخه الذين سمع منهم بمصر ـ والشام، وغير ذلك من بلاد الإسلام، على أنهم ذوو عدد كبير، وكل منهم جميل التأثيل والتأثير، فاعتمدت أخذ أعيانهم وإن كان كل منهم عينًا، ولأهل الطائفة زينًا، وجعلت ذلك عند ارتحالي فألًا يؤذن بالنجاح، ومفتاحًا لما أرومه من الصلاح، وتجارة أرجو بها زاكي الأرباح.

وكيف لا ولسان الحال يقول لمجده العلي: «لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي».

وما العبد فيما تجاسر عليه إلا كمن أهدى إلى البحر دُرًّا، وإلى الروض زهَرًا، وإلى هَجر تمرًا، اللهم غفرًا. لكن حملني على الإقدام، فيما آتي به من هذا النظام؛ إدلال التلمذة لمقامه العَلِي، وتهذيبه الجلي.

والمرجو من الله أن يقع منه موقعًا يشد منتي، ويسد به خلتي، وأن لاتخيب لديه حركة رحلتي.

أبقاه الله للطلبة مَلاذًا، وللإسلام عمادًا ومَعاذًا، بمنِّه ويُمْنه.

ورتبت أسماء شيوخ هذا المترجم، على حروف المعجم، وابتدأت بمن اسمه محمد، ثم أحمد؛ تيمُّنًا وتبرُّكًا باسم النبي ﷺ، ثم رتبت باقيهم على الحروف؛ ليكون أسهل لمن كشف، واقتداءً بمن مضى من السلف.

والله المسؤول أن يجعل ذلك لوجهه خالصًا، وأن يكمل حظنا ولا يجعله ناقصًا، بمنه وكرمه، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أحمد

[١] محمد بن أحمد بن محمد بن محمد الأصبهاني الأصل، الصوفي، أبو عبد الله[١].

سمع من أبي القاسم عبد الرحمن بن مكي ابن الحاسِب، والحافظ أبي محمد المنذري، وغيرهما.

وأجاز له الإمام أبو الحسن علي ابن بنت الجُمَّيْزِي، وأبو الفضل أحمد بن الجَبَّاب، ويوسف بن محمود السَّاوِي، وعبد الوهاب بن ظافر: رَوَاج[٢]، وغيرهم.

مولده في سنة إحدى وأربعين وستمائة بدَهْمَرُو: قرية من أعمال البَهْنَسا[٣]، وتوفي بالقاهرة في سابع عشر شوال سنة تسع وسبعمائة، ودُفِن بمقبرة الصوفية خارج باب النصر[٤].

[١] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني، بقراءتي عليه، قلت له: أخبرك الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري، قراءة عليه وأنت تسمع؛ فأقَرَّ به، قال: أنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد البغدادي، بقراءتي عليه وقراءة عليه وأنا

---

(١) جمال الدين، كان شيخًا معدلًا من جملة صوفية الخانقاه الصلاحية.
ترجمته في: «المقفى الكبير» (٥/ ٢٧٩).

(٢) أبو محمد، عبد الوهاب بن ظافر بن علي الأزدي، الإسكندراني، الجَوْشَنِي، المعروف بابن رَوَاج، وهو لقب لأبيه (ت: ٦٤٨).
وقد وضع الناسخ علامة التصحيح فوق رَوَاج في هذا الموضع حتى لا يعجل القارئ بتخطئة النسخة؛ إذ الدارج على ألسن الرواة والمحدثين: عبد الوهاب بن رَوَاج، وما هنا جيء به على وجه آخر؛ بذكر اللقب مباشرة بعد صاحبه.
انظر: «إكمال الإكمال» لابن نقطة (٢ / ٦٩١)، «الذيل والتكملة» للمراكشي (٣ / السفر الخامس/ ٤٩٥)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٦٠٤)، «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٢٣٧).

(٣) دَهْمَرُو: من قرى صعيد مصر القديمة غربي النيل، تتبع اليوم مركز مغاغة بمحافظة المنيا، وقد كانت البَهْنَسا إقليمًا عامرًا ثم زالت تسميتها، انظر: «المواعظ والاعتبار» للمقريزي (١ / ٤٣٨)، «تاج العروس» (١١ / ٣٥٥)، «القاموس الجغرافي للبلاد المصرية» لمحمد رمزي (القسم الثاني: ٣/ ١٦، ٢٤٨).

(٤) باب كان يقع في سور القاهرة الشمالي، بناه جوهر الصقلي في الدولة الفاطمية، وقد نقل من موضعه الأصلي إلى موضع آخر، وبقي عليه إلى يومنا هذا في شارع باب النصر، وكانت بخارجه عدة مقابر وترب.
انظر: «المواعظ والاعتبار» (٤ / ٣٦٠)، «الخطط التوفيقية» (٢/ ٦٤).

أسمع.

ح وأخبرنا الحافظ قاضي القضاة أبو محمد الحارثي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحَرَّاني، بقراءتي عليه وقراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو طاهر المبارك بن المبارك بن هبة الله البغدادي[1] / ٣أ / ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداذ.

ح وأخبرنا أبو الفضل إسماعيل بن نصر الله بن أحمد بن محمد ابن عساكر، بقراءتي عليه، أنا عمي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد ابن عساكر، وأبو المكارم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال، قراءة عليهما وأنا أسمع.

ح وأخبرنا أبو الفضل الأنصاري، بقراءتي عليه، أنا أبو الفضل[2] عَتِيق بن أبي الفضل بن سَلامة السَّلَماني، حضورًا في الرابعة، وأجاز لي.

قالوا[3]: أنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر الدمشقي، قراءة عليه ونحن نسمع ـ وهذا لفظه ـ.

قالوا[4]: أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَين الشيباني، ببغداذ، قراءة عليه، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البَزَّاز، قراءة عليه، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قراءة عليه، ثنا عبد الله بن رَوْح المَدائني، و محمد بن رِبْح البَزَّاز، قالا: ثنا يزيد بن هارون.

ح وأخبرنا قاضي القضاة أبو الفضل المقدسي[5]، سماعًا عليه، قال: أنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، أنا الشيخ أبو القاسم عبد الواحد بن القاسم بن الفضل الصَّيْدَلاني، بقراءتي عليه بأصبهان، قلت له: أخبركم أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد

---

(١) وضع الناسخ علامة التصحيح فوق «المبارك» الثانية دفعًا لتوهم تكرارها سهوًا، انظر ترجمته في: «ذيل تاريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (٥/ ٣٣)، «التكملة» للمنذري (٢/ ٤٥٥).

(٢) كذا وقعت كنيته في هذا الموضع من «المعجم»، وستأتي تكنيته بـ «أبي بكر» فيما يستقبل، وهو المشهور في كتب التراجم، فلعل له كنية أخرى، والله أعلم.
انظر ترجمته في: «صلة التكملة» للحسيني (١/ ١٥٦)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٤٥٤)، «توضيح المشتبه» (٥/ ١٤٢).

(٣) يعني: أبا عبد الله بن عساكر، وأبا المكارم بن هلال، وأبا الفضل السلماني.

(٤) يعني: أبا حفص بن طبرزد، وأبا طاهر البغدادي، وأبا القاسم بن عساكر.

(٥) هو سليمان بن حمزة بن قدامة، سيترجم له المخرِّج برقم (١٢٤).

الإِخْشِيْذ السَّرَّاج[1] وأنت تسمع؛ فأقَرَّ به، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فُوْرَك القَبَّاب، ثنا أحمد بن محمد بن علي الخُزَاعي، إملاءً، ثنا القَعْنَبِي[2]، ثنا مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد ـ وقال يزيد بن هارون: ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري ـ، عن محمد بن إبراهيم التَّيْمِي، أنه سمع عَلْقَمة بن وَقّاص يقول:

سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنما الأعمال بالنية، وإنما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو إلى امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه**»[3].

هذا حديث صحيح ثابت، مجمع على صحته وثبوته من حديث يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، أبي سعيد

---

(١) الأصبهاني، المقرئ، التاجر (ت: ٥٢٤)، انظر: «التحبير في المعجم الكبير» للسمعاني (١/ ١٠١)، «تاريخ الإسلام» (١١ / ٣٩٧).
وقد نقط الناسخ آخر (إِخْشِيْد) هنا وفي موضع لاحق، وأهملها في موضع ثالث، واضطربت فيها كتب التواريخ والتراجم كما هو الحال في مثل هذه المواضع المشتبهة، بل والأعجب أن يبلغ الاختلاف إلى الضبط بالحروف في نسخ الكتاب الواحد، كما وقع في «وفيات الأعيان» (٥/ ٦٢)، حيث قال ابن خلكان: «والإِخْشِيْد: بكسر الهمزة، وسكون الخاء المعجمة، وكسر الشين المعجمة، وبعدها ياء ساكنة مثناة من تحتها، ثم دال مهملة»، وأشار المحقق في الحاشية إلى وقوعه في أكثر من نسخة بلفظ: «ثم ذال معجمة !»، ومما يرجح رسمها بالدال المهملة أن الزبيدي في «تاج العروس» (٨ / ٥٧) استدرك مادة «خشد» في باب الدال المهملة على صاحب «القاموس».
ومعنى «إِخْشِيْد»: ملك الملوك، كلمة معرّبة من لسان أهل فَرْغانة ـ إقليم كبير في شرق ما كان يعرف ببلاد ما وراء النهر، يقع أغلبه اليوم في دولة أوزبكستان ـ، انظر: «وفيات الأعيان» (٥/ ٥٨)، «بلدان الخلافة الشرقية» (٥٢٠)، «معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي» لدهمان (١٢).

(٢) جاء في حاشية الأصل بخط الناسخ: «قَعْنَب جدّه»، قلت: وهو عبد الله بن مَسْلَمة بن قَعْنَب، الْقَعْنَبِي الحارثي، أبو عبد الرحمن، المدني، ثقة عابد (ت: ٢١١)، انظر: «تهذيب الكمال» (١٦/ ١٣٦)، «تقريب التهذيب» (٣٢٣).

(٣) الطريق الأولى منه في «الجزء الثاني من أمالي أبي القاسم هبة الله بن الحصين» (ق: ١٩ / ب)، والجزء من رواية أبي طاهر المبارك بمثل إسناده هنا.
وأصله في «الغيلانيات» (١/ ٣٢٩).
ومن طريق ابن طبرزد به أخرجه ابن عساكر في «الأربعون الأبدال العوالي» (٣٥)، والبكري في «الأربعون» (٦٠).

الأنصاري الخَزْرَجِي النَّجَّارِي، المدني القاضي، سمع أنس بن مالك، قيل: والسائب بن يزيد، وعبد الله بن عامر بن ربيعة، وجماعة من التابعين.

قال سفيان بن عُيَيْنة في حقه[1]: «كان محدثو الحجاز: ابن شهاب، وابن جُرَيج، ويحيى بن سعيد؛ يجيئون بالحديث على وجهه».

وقال أيوب السَّخْتِياني[2]: «ما تركت بالمدينة أحدًا أفقه من يحيى بن سعيد، كان يحيى يحدثني بالحديث كأنه ينثر عليّ اللؤلؤ».

توفي سنة ثلاث ـ وقيل: أربع ـ وأربعين ومائة.

/ ٣ب/ أخرجه البخاري في سبعة مواضع من كتابه[3]:

فرواه في أوله، فجعله كالخطبة للكتاب، عن أبي بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى الحُمَيْدِي ـ منسوبًا إلى جده حُمَيد، وقال ابن السمعاني: «سمعت شيخي أبا القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ يقول: هو منسوب إلى الحُمَيْدات، وهي قبيلة»[4] ـ، عن سفيان بن عُيَيْنة.

ثم في آخر «الأَيْمان» عن القَعْنَبِي، عن مالك.

ثم في «العِتْق» عن محمد بن كَثِير، عن سفيان الثوري.

ثم في أول «الهجرة» عن مُسَدَّد بن مُسَرْهَد، عن حماد بن زيد.

ثم في أول «النكاح» عن يحيى بن قَزَعَة ـ بفتح الزاي، ومنهم من سكَّنها ـ، عن الإمام مالك

---

(١) أسنده البخاري في «التاريخ الكبير» (٨ / ٢٧٦).

(٢) لم أقف عليه بهذا السياق من كلام أيوب.

وجاء شطره الأول من قول أيوب عند البخاري في «التاريخ الكبير» (٨ / ٢٧٦)، أما شطره الثاني فوجدته مسندًا عن رجلين:

أحدهما: عُبَيد الله بن عمر، أسنده ـ والذي قبله ـ الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٦٤٨ – ٦٤٩)، والحاكم «في معرفة علوم الحديث» (٢٤٩ – ٢٥٠).

والآخر: يحيى بن أيوب، أسنده ـ وسابِقَيْه ـ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٤/ ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥٢)، كذلك أوردها المزي في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٣٥٢ – ٣٥٤)، واختصر الذهبي أثري أيوب ويحيى في «تاريخ الإسلام» (٣/ ١٠٠٩ – ١٠١٠) بحروف ما أورده المخرِّج مركّبًا من القولين.

قلت: والذي يظهر أن المخرِّج صادر عن «تاريخ الإسلام»، وأنه لما انتخب القولين سها فجعلهما لقائل واحد؛ إذ قائل الأول: أيوب، وقائل الثاني: يحيى بن أيوب، وانتقال النظر في مثله محتمل، والله أعلم.

(٣) وهي على التوالي: (١، ٥٤، ٢٥٢٩، ٣٨٩٨، ٥٠٧٠، ٦٦٨٩، ٦٩٥٣).

(٤) «الأنساب» (٤/ ٢٣١)، وانظر: «أنساب الأشراف» للبلاذري (٩/ ٤٦٥)، «الأنساب المتفقة» لابن طاهر (١٧٩).

بن أنس.

ثم في «أواخر الأيمان والنذور» عن قُتَيبة بن سعيد البَغْلاني[1] ـ وقُتَيْبة لقب، واسمه: يحيى، وقيل: سعيد، وقيل: عبد الله. وقُتَيْبَة تصغير قِتْب، وجمعه: أَقْتاب، وهي الأمعاء. وقال الأصمعي، والكسائي : واحدها قِتْبَة. قاله ابن قُتَيْبَة في «أدب الكُتّاب»[2] ـ، عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي.

ثم في أول «ترك الحيل» عن أبي النعمان محمد بن الفضل السَّدُوسِي ـ الملقّب: عارِمًا ـ، عن حماد بن زيد .

كلهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

ورواه مسلم في آخر «كتاب الجهاد»[3] من طرق، أحدها: عن محمد بن عبد الله بن نُمَير، عن يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد.

ورواه أبو داود في «الطلاق»[4] عن محمد بن كَثِير، عن سفيان الثوري.

ورواه الترمذي في «الجهاد»[5] عن محمد بن المُثَنَّى، عن عبد الوهاب الثقفي به. وقال: «حسن صحيح. وقد روى مالك بن أنس، وسفيان الثوري، وغير واحد من الأئمة هذا عن يحيى بن سعيد، ولا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سعيد».

---

(١) أبو رجاء البَلْخِي البَغْلاني، ثقة ثبت (ت: ٢٤٠)، انظر: «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٥٢٣)، «تقريب التهذيب» (٤٥٤).

وجاء في حاشية الأصل بخط الناسخ توضيحًا للنسبة إلى «بَغْلان»: «بلدة ببَلْخ».

قلت: والأدق أن «بَغْلان» العليا والسفلى مدينة كانت عامرة ـ ولا تزال ـ بإقليم «طَخارِسْتان» الواقع شرق «بَلْخ»، وكلاهما يقعان اليوم داخل حدود دولة أفغانستان على الشرق منها.

انظر: «أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم» (٢٦)، «معجم البلدان» (٤/ ٢٣)، «الأنساب» (٢/ ٢٥٧)، «بلدان الخلافة الشرقية» (٤٦٩)، «دائرة المعارف الإسلامية» (المجلد الثاني: العدد السادس: ١٣٥٥هـ: ٣٥٧، ٣٨٢)، «أطلس تاريخ الإسلام» لمؤنس (١٤٥).

(٢) والمطبوع باسمه الآخر «أدب الكاتب» (٧٥).

(٣) لم أقف عليه في «الجهاد» من «صحيح مسلم»، وهو في أواخر الكتاب الذي يليه: (كتاب الإمارة: باب قوله ﷺ: «إنما الأعمال بالنية»، وأنه يدخل فيه الغزو وغيره من الأعمال، ٣/ ١٥١٦) (١٩٠٧).

(٤) «سنن أبي داود» (كتاب الطلاق: باب فيما عني به الطلاق والنيات، ٢/ ٢٦٢) (٢٢٠١).

(٥) «سنن الترمذي» (أبواب فضائل الجهاد: باب ما جاء فيمن يقاتل رياء وللدنيا، ٤/ ١٧٩) (١٦٤٧).

ورواه أبو عبد الرحمن النَّسَوِي ـ ونَسَا: صَقْع من خُرَاسان[1]، وهي تُـمَد وتُقْصَر ـ فمـن مَدَّ قـال: نَسَـائي. ومـن قَصَر ـ قـال: نَسَـوِي. قـال أبـو بكـر الزُّبيـدي[2]: ونَسَـوِي أفصـح ـ مـن طـرق، أحدها[3]: عن إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلِي، عن أبي خالد سليمان بن حَيّان الأحمر.

ورواه ابن ماجة في «الزهد»[4] عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، وعن محمد بن رُمْح، عن الليث بن سعد؛ كلهم عن يحيى بن سعيد.

ورواه الإمام أحمـد في «المسـند»[5] عـن يزيـد بـن هـارون، فوقـع لنـا موافقـة عاليـة للإمـام أحمد، وبدلًا لمسلم وابن ماجة.

وذكر الحافظ أبو الخطاب بن دحية في الكلام على حديث «إنما الأعمال بالنيات»[6]: أن هذا الحديث أخرجه مالك في «موطئه» عن يحيى بن سعيد.

قال الحافظ أبو الحسين يحيى بن علي القرشي[7] ـ ونقلته من خطه ـ: «لا أعلـم خلافًـا بـين

---

(١) نَسَا: كانت مدينة عامرة خصبة في إقليم خراسان، وهي اليوم أطلال وآثار تقع غرب عشق آباد عاصمة دولة تركمانستان بآسيا الوسطى، انظر: «أحسن التقاسيم» (٣٢٠)، «معجم البلدان» (٥/ ٢٨١)، «بلدان الخلافة الشرقية» (٤٣٥).

(٢) لم أقف عليه.
وفيها وجه ثالث أورده ابن خلكان في «وفيات الأعيان» (١/ ٧٨): «نَسَأْ»، والنسبة إليه «نَسَئِي».
قال ابن دقيق العيد في «شرح الأربعين النووية» (١٨): «الهمز في استعمال المحدثين أكثر وأشهر».
وانظر: «الأنساب» (١٣/ ٨٤ – ٨٧، ٩٥) ـ وفيه سبب التسمية ـ، «توضيح المشتبه» (٩/ ٧٠، ٧٣)، حاشية تحقيق المعلمي على «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥٣٧).

(٣) «سنن النسائي» (كتاب الأيمان والنذور: النية في اليمين، ٧/ ١٣) (٣٧٩٤)، وكذا أخرجه في (كتاب الطهارة: باب النية في الوضوء، ١/ ٥٨) (٧٥)، و (كتاب الطلاق: باب الكلام إذا قصد به فيما يحتمل معناه، ٦/ ١٥٨) (٣٤٣٧).

(٤) «سنن ابن ماجه» (كتاب الزهد: باب النية، ١/ ١٤١٣) (٤٢٢٧).

(٥) برقم (٣٠٠)، وأخرجه كذلك من طريق سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد به (١٦٨).

(٦) في جزء أفرده بذلك بعنوان: «جمع العلوم الكليات في الكلام على حديث إنما الأعمال بالنيات»، ذكره ابن الملقن في «الإعلام بفوائد عمدة الأحكام» (١ / ٢٠٢).
وإفراد التصنيف في شرح هذا الحديث جادة مطروقة بين المصنفين قديمًا وحديثًا، وقد عدَّ مؤلف «التعريف بما أفرد من الأحاديث بالتصنيف» (٤٨) ستة عشر مؤلفًا حول الحديث، ويستدرك عليه جزء ابن دحية هذا.

(٧) لم أقف عليه، وعزاه إلى «الموطأ» كذلك أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ٣٤٢).
وقد اعترض على ابن دحية ووهمه جماعة في نسبة الحديث إلى «الموطأ»، كابن الملقن في «الإعلام بفوائد عمدة الأحكام» (١ / ١٤٧)، وتبعه ابن حجر في «فتح الباري» (١/ ١١)، وسبقهم في نفي نسبته =

العلماء أن هذا الحديث ليس في «الموطأ»، ولكنه مما صح من حديث مالك خارج «الموطأ»، والله أعلم».

وقال الدارقطني في الجزء الأول من «علل المسند»[1]: «وقد حدَّث بهذا الحديث شيخ من أهل الجزيرة[2] يقال له: سهل بن صُقَير، عن الدَّرَاوَرْدِي، وابن عيينة، وأنس بن عياض، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عمر، عن النبي ﷺ. ووهم على هؤلاء الثلاثة فيه، وإنما رواه هؤلاء الثلاثة / ٤أ/ وغيرهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري، لا عن محمد بن عمرو، وإنما رواه عن محمد بن عمرو بن علقمة الربيع بن زياد الهَمْداني وحده، ولم يتابع عليه إلا من رواية سهل بن صُقَير عن هؤلاء الثلاثة، وقد وهم عليه فيه، والصحيح حديث يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم.

وروي عن حجاج بن أَرْطاة، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عمر. قال ذلك زيد بن بكر بن خُنَيْس، عن حجاج.

قال الدارقطني: وروى هذا الحديث مالك بن أنس، واختُلِف عنه: فرواه عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يَسَار، عن أبي سعيد الخدري، ولم يتابع عليه. وأما أصحاب مالك الحفاظ عنه فرووه عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عمر. وهو الصواب». انتهى كلام الدارقطني.

= إلى «الموطأ» طائفة، كالعلائي في «إثارة الفوائد» (٩٧). ورد الاعتراض السيوطي في «منتهى الآمال في شرح حديث إنما الأعمال» (٣٨) بأن الحديث ثابت في «الموطأ» برواية محمد بن الحسن الشيباني (٩٨٣)، قلت: ولعل من نفى نسبة الحديث إلى «الموطأ» لم يطلع عليه في رواية محمد بن الحسن، أو أنه عنى الرواية الشهيرة من «الموطأ» والمتبادرة إلى الذهن عند إطلاق المتأخرين، وهي رواية يحيى الليثي ؛ لذا لا يمكن الجزم بتوهيم ابن دحية مع وجود هذا الاحتمال، والله أعلم.

انظر: «أحاديث الإمام مالك خارج الموطأ: مجلة الإصلاح: العدد ٣٢، ١٤٣٣هـ» لبوشامة، وحول اختلاف نسخ «الموطأ»: مقدمة النيفر «للموطأ» برواية ابن زياد (٦٣-٨٣).

(١) «العلل» (٢/ ١٩١ – ١٩٣).

(٢) المقصود بالجزيرة - وتسمى أيضًا جزيرة أَقُور - عند الإطلاق في كتب الجغرافيين العرب تلك المنطقة الفسيحة التي تقع في شمال الأرض القائمة بين نهري دجلة والفرات، وتضم بين أكنافها عددًا من الأقاليم والمدن، وتمتد اليوم في دول العراق وسوريا وإيران وتركيا، انظر: «معجم البلدان» (٢/ ١٣٤)، «موجز دائرة المعارف الإسلامية» (١٠/ ٢٩٦١).

وقال الإمام أبو سليمان الخطابي[١] : «لا أعلم خلافًا بين أهل الحديث أن هذا الحديث لا يصح مسندًا عن رسول الله ﷺ إلا من رواية عمر» .

قال الحفاظ: مدار هذا الحديث على يحيى بن سعيد الأنصاري، ولا تصح روايته عن النبي ﷺ إلا من جهة يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة ، عن عمر . وانتشر عن يحيى بن سعيد ، فرواه عنه أكثر من مائتي إنسان، أكثرهم أئمة[٢].

وذكر الحافظ أبو بكر الحازمي في كتاب «شروط الأئمة الخمسة»[٣] بعد كلام له: «أن هذا الحديث من غرائب «الصحيح»، مدني المخرج، ولم يُرو عن النبي ﷺ من وجه يصح مثله إلا من حديث عمر ، فهو في الحقيقة من مفاريده، ولا يثبت عن عمر إلا من رواية علقمة بن وقاص ، ولا رواه عن علقمة إلا التيمي ، تفرد به يحيى بن سعيد ، وقد رواه عن يحيى خلق كثير». انتهى.

قال الحافظ أبو موسى الأصبهاني[٤] : «سمعت الحافظ أبا مسعود عبد الجليل بن محمد يقول في المذاكرة: قال الإمام عبد الله الأنصاري : كتبت هذا الحديث عن سبعمائة نفر من أصحاب يحيى بن سعيد» .

قال الشيخ أبو زكريا النواوي[٥] ـ ونقلته من خطه ـ: «فهو حديث مشهور بالنسبة إلى آخره، غريب بالنسبة إلى أوله، وليس متواترًا؛ لفقد شرط التواتر في أوله، ولكنه مجمع على صحته وعظم موقعه وجلالته. وقد رُوي عن النبي ﷺ من رواية أبي سعيد الخدري ، وأنس، ولكن طريقهما ضعيف.

واجتمع في هذا الإسناد لطيفة، وهي: ثلاثة من التابعين المدنيين يروي بعضهم عن بعض: يحيى و محمد وعلقمة». انتهى.

وهذا الحديث أحد الأحاديث التي عليها مدار الإسلام، وقد قال الشافعي[٦] ، وأحمد بن

---

(١) «أعلام الحديث» (١/ ١١٠).

(٢) ذكر عدد الرواة أبو الفتوح الطائي (ت: ٥٥٥) في كتابه «الأربعين في إرشاد السائرين» (٤٠)، وقد أفاد المخرِّج في هذا الموضع وفي المواضع الآتية من «شرح صحيح البخاري» للنووي (خ: ٦ / أ).

(٣) «شروط الأئمة الخمسة» (١٣٠).

(٤) ونقله عنه ابن الملقن في «البدر المنير» (١٣٠)، وجاء فيه ـ وفي كتابيه الآخرين «التوضيح» و «الإعلام» ـ: «عبد الجليل بن أحمد»، وهو تحريف، صوابه «محمد»، كما في مصادر ترجمته.

(٥) هو بأتم منه في «شرح صحيح البخاري» للنووي (خ: ٥ / ب – ٦/ ب) ـ دون قوله: «وقد رُوي عن... ضعيف»، وانظر: «شرح صحيح مسلم» للنووي (١٣ / ٥٣ – ٥٤)، «الأذكار» للنووي (٤).

(٦) أسنده البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١/ ٢٦٣).

محمد بن حنبل[١]: «دخل في حديث «الأعمال بالنية» ثلث العلم».

قال البيهقي[٢] وغيره: «سببه أن كسب العبد بقلبه ولسانه وجوارحه، فالنية أحد أقسامه الثلاثة وأرجحها؛ لأنها تكون عبادة بانفرادها، بخلاف القسمين الآخرين، ولهذا كانت «**نية المؤمن خيرًا من عمله**»[٣]. ولأن القول والعمل يدخلهما الفساد بالرياء / ٤ب/ ونحوه بخلاف

---

(١) وجاء عنه بلفظ: «أصول الإسلام ثلاثة أحاديث: حديث «إنما الأعمال بالنيات»...»، أسنده أبو يعلى في «طبقات الحنابلة» (١/ ٤٧)، وأبو منصور الخُوجاني في «الأحاديث المنتخبة» (٨٩)، وانظر: «شرح الأربعين النووية» لابن دقيق العيد (٢٢)، و «جامع العلوم والحكم» (٦١).

(٢) بنحوه في «السنن الصغير» (١/ ٨).

(٣) حديث مشتهر روي بعدة ألفاظ متقاربة مطولًا ومختصرًا مسندًا ومرسلًا.

أخرجه من حديث سهل بن سعد الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ١٨٥) - ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٥٥) - وفي إسناده حاتم بن عباد مجهول، ويحيى بن قيس مستور، وله متابعة تالفة في «تاريخ مدينة السلام» (١٠/ ٣٢٧)، قال أبو نعيم: «هذا حديث غريب من حديث أبي حازم وسهل، لم نكتبه إلا من هذا الوجه»، وضعفه والذي يليه العراقي في «تخريج الإحياء» (٦ / ٢٣٩٢).

ومن حديث النواس بن سمعان أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ١١٩) - وفي إسناده عثمان الشامي متهم.

ومن حديث أنس بن مالك أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ١١٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩/ ١٧٥)، وفي إسناده يوسف بن عطية متروك، وقال البيهقي: «إسناده ضعيف».

ومن مرسل ثابت البناني أخرجه أبو الشيخ في «أمثال الحديث» (٣٣)، - ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٣٢٦)، وفيه ابن عطية سالف الذكر.

ومن حديث أبي هريرة أخرجه الودعاني في «الأربعين» (٧)، وصاحب الأربعين متهم، وصنعة الكذب على سياق روايته بادية.

ومن حديث علي بن أبي طالب أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ٢٦٥) وفي إسناده أبو طالب العباس بن أحمد وموسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر ووالده إسماعيل مجاهيل، وإسماعيل هذا هو صاحب النسخة الشهيرة الموضوعة التي وضعها محمد بن محمد بن الأشعث وعرفت باسم «الجعفريات» أو «الأشعثيات» المسلسلة بآل البيت عليهم السلام، وهي من أصول القوم المشتهرة، قال ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٥٦٥) في ترجمة ابن الأشعث بعد أن قص خبر الصحيفة: «فِيهَا مقاطيع، وعامتها مسندة مناكير كلها أو عامتها»، وأشار إلى هذه النسخة الموضوعة ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٦٦)، وأبو زيد في «معرفة النسخ والصحف الحديثية» (٢٣٧)، قلت: وحديث الباب بحروفه وإسناده في «الجعفريات» (٣٤٢)، وابن الأشعث وإسماعيل وأبوه مترجمون في كتب القوم، انظر: «فهرست أسماء مصنفي الشيعة» (٣٦٣، ٢٨، ٣٩١).

فتحصل مما سبق ضعف الحديث، وأنه لا يصح له طريق، ولا تزيده الشواهد والمتابعات إلا وهنًا، بين تالف ومجهول يخشى عطبه، وإلى ذلك ذهب ابن دحية كما في «المقاصد الحسنة» (٧٠٢ - ٧٠٣)، ومع =

النية».

وقال عبد الرحمن بن مهدي[1]: «من أراد أن يصنف كتابًا فليبدأ بحديث «الأعمال بالنية»».

قال ابن دحية[2]: «وإنما أدخله البخاري في «كتاب بدء الوحي» وليس من معنى بدء الوحي في شيء، ولكن البخاري استفتح به ديوانه هذا إشعارًا لنفسه بإصلاح النية في تأليفه، إذ لا يُذْكر في الدنيا إلا ما أُرِيد به وجه الله، ولا يوجد في الآخرة إلا ذلك». انتهى.

وقال الحافظ الفقيه أبو الحسن علي بن المُفَضَّل المقدسي: «وإذا تأمل الناظر الأحكام الشرعية وجدها قسمين: قسمًا متعلقًا بالظاهر، وهو عمل الجوارح، وقسمًا متعلقًا بالباطن، وهو عمل القلب، وعمل القلب هو النية، وهي بهذا الاعتبار شطر الأعمال، ثم الأعمال الظاهرة موقوفة على صحتها، فهي إذن معظم الأعمال وأعظمها». انتهى.

وسبب هذا الحديث: أن رجلًا هاجر ليتزوج امرأة يقال لها: أم قَيْس ـ واسمها: قَيْلَة ـ، فقيل له: مُهاجِر أم قَيْس ؛ أي هاجر بسبب زواجها[3]، والله سبحانه أعلم.

=

هذا فقد تساهل طائفة من المتأخرين فاعتبروا بهذه الطرق والروايات فحسنوا الحديث بمجموعها، كالسخاوي في «الأجوبة المرضية» (١/ ٣٤٥)، والمناوي في «فيض القدير» (٦/ ٢٩١).

(١) أسنده البيهقي في «السنن الصغير» (١/ ٨)، ومن طريقه ابن عساكر في «الأربعون البلدانية» (٥١).

(٢) أورد معناه ـ دون نسبة ـ ابن الملقن في «الإعلام بفوائد عمدة الأحكام» (١/ ١٣٨)، وانظر توجيهات أخرى لمناسبة الحديث للترجمة في: «المتواري» لابن المنير (٤٨)، «فتح الباري» (١/ ١٠ – ١١).

(٣) أخرج الطبراني ـ كما في «طرح التثريب» (٢/ ٢٥) ـ بإسناد صحيح، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٥٤٦) عن عبد الله بن مسعود قال: «كان فينا رجل خطب امرأة يقال لها: أم قيس، فأبت أن تزوجه حتى يهاجر، فهاجر فتزوجها، فكنا نسميه مهاجر أم قيس»، وأخرجه الطبراني أيضًا في «المعجم الكبير» (٩/ ١٠٣) بنحوه.

وغير خاف أنه لا دلالة في هذا الأثر على أن القصة كانت سببًا لورود الحديث مع شهرته بين المصنفين، كما أشار إلى ذلك ابن حجر في «فتح الباري» (١/ ١٠)، قال ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (١/ ٧٤ – ٧٥): «وقد اشتهر أن قصة مهاجر أم قيس هي كانت سبب قول النبي ﷺ: «من كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها»، وذكر ذلك كثير من المتأخرين في كتبهم، ولم نر لذلك أصلًا بإسناد يصح»، قلت: وحكاه جماعة من المتقدمين أيضًا سببًا لورود الحديث، كالآجري في «الأربعين» (٧٨)، والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٤٠٤).

وأشبه من هذا بسبب الورود ما أخرجه الزبير بن بكار في «أخبار المدينة» ـ كما في «اللمع في أسباب ورود الحديث» للسيوطي (٣١)، و «كنز العمال» (٣/ ٧٩٤) ـ من طريق محمد بن الحسن، عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن، عن موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن أبيه قال: لما قدم رسول الله ﷺ

=

[٢] محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن أبي المعالي بن عثمان بن أبي البركات بن بطريق، أبو عبد الله الدمشقي، ثم الصالحي، المعروف والده بابن الزَّرّاد[١].

سمع من الحافظ أبي علي الحسن بن محمد بن محمد البَكْرِي، وأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد، وأبي العباس أحمد بن عبد الدائم، ومحمد، وعبد الحميد ابني عبد الهادي المقدسيين، وأبي محمد عبد الرحمن بن أبي الفَهْم اليَلْداني، وإبراهيم بن خليل الأَدَمِي، ومحمد بن أبي بكر البَلْخِي، وعبد العزيز بن عبد الوهاب الكَفَرْطابي، وأبي الحسن علي بن يوسف الصُّوْرِي، وعبد الله بن الحسن ابن النَّحَّاس، وإسماعيل بن إبراهيم ابن الدَّرَجِي، والحسين بن إبراهيم الإِرْبِلِي، وعبد الله بن بركات الخُشُوعِي، وأبي المحامد إسماعيل بن...[٢] القُوصِي، في جماعة آخرين.

تجمعهم «مشيخته» التي خرجها له الحافظ أبو عبد الله الذهبي.

وكان كثير المسموعات، وحدّث بجملة صالحة، وكان خيّرًا، له فهم ومعرفة.

مولده في أحد الجماديين سنة ست وأربعين وستمائة، وتوفي بدمشق في ليلة الثالث

=

المدينة وعك فيها أصحابه، وقدم رجل فتزوج امرأة مهاجرة، فجلس رسول الله ﷺ على المنبر فقال: «يا أيها الناس، إنما الأعمال بالنية - ثلاثًا - فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله. ومن كانت هجرته في دنيا يطلبها، أو امرأة يخطبها، فإنما هجرته إلى ما هاجر إليه» الحديث، قلت: وهذا إسناد مظلم، ابن طلحة وموسى متروكان، وابن الحسن إن كان محمد بن الحسن بن زبالة المؤرخ فمنكر متروك أيضًا، وهو مع كل هذا مرسل، فلا يفرح به.

أما تسمية أم قيس بـقَيْلة فتفرّد به ابن دحية، ولم يذكره أحد ممن صنف في الصحابة، وكذا لم يعينوا الرجل المهاجر، والله أعلم، انظر: «التوضيح لشرح الجامع الصحيح» (٢/ ١٩٢)، «طرح التثريب» (٢/ ٢٥).

(١) شمس الدين أبو عبد الله وأبو المعالي الحنبلي، الحريري، وفي مصادر الترجمة وأسانيد الأجزاء الحديثية أن صاحبنا هو المعروف بابن الزَّرَّاد لا والده، فالله أعلم.

ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ١٦٩)، «المعجم المختص» (٢٢٣)، «برنامج الوادي آشي» (٩٠)، «إثارة الفوائد» (٢/ ٧٠٨ – ٧١١)، «أعيان العصر» (٤/ ٢٥١)، «معجم مريم» (١٨٢)، «ذيل التقييد» (١/ ٨٤)، «الدرر الكامنة» (٥/ ١١٠)، «تبصير المنتبه» (٢/ ٦٢٧).

(٢) بياض في الأصل بمقدار كلمتين.

وهو أبو المحامد إسماعيل بن حامد بن أبي القاسم القُوصِي، الشافعي (ت: ٦٥٣)، انظر: «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٧٣٩).

والعشرين من شوال سنة ست وعشرين وسبعمائة، ودُفن من الغد بجبل قاسِيون[1]، رحمه الله تعالى.

سمعتُ عليه الجزء الأول والثاني من «حديث أبي عبد الرحمن عبد الله بن هاشم بن حَيَّان العَبْدِي الطُوسي »، من نسخة تشتمل على أربعة أجزاء، تخريج زاهر بن طاهر ، بسماعه من الحسن البَكْرِي : أنا أبو رَوْح عبد المعز بن محمد الهروي، عنه. وآخر الثاني: «ولا صلاة بغير طهور».

وجزءًا من «أمالي أبي عبد الله الحسين بن يحيى بن جُزْلان ، وأبي الحسن أحمد بن سليمان بن حَذْلَمَ القاضي عن شيوخهما»، بسماعه من محمد بن عبد الهادي : أنا محمد بن حمزة بن محمد بن أبي جميل، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور بن قُبَيْس / ٥أ/ : أنا الحسين بن علي بن أبي الرضا الأَنْطاكِي ، أنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، عنهما.

وجزءًا من «حديث داود بن رُشَيْد عن شيوخه»، أنا الحسن البَكْرِي، أنا أبو رَوْح، أنا زاهر، أنا الكَنْجَرُوذِي [2]، أنا أبو طاهر بن خزيمة، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسَرْجِسِي، عنه.

وكتاب «مختصر المختصر من المسند الصحيح» دون الأبواب، تأليف الإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السُّلَمِي ، في أحد عشر جزءًا، بسماعه من الحسن البَكْرِي ، أنا عبد المعز الهروي ، أنا زاهر بن طاهر الشَّحَّامِي ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الجَنْزَرُوذِي من أول الكتاب إلى حديث عائشة : «صبوا علي» إلى «أثر العجين» في الجزء الثاني، ومن أبي سعد المقرئ أحمد بن إبراهيم بن أحمد ، وأبي عبد الله محمد بن محمد بن يحيى من هذا المكان، ثم من أول الجَنْزَرُوذِي إلى أول «كتاب الصلاة فيه»، ثم من أبي عبد الله بن يحيى وحده إلى «إلا بفاتحة الكتاب»، لم يزد على ذلك شيئًا في الجزء الرابع، ثم من أبي سعد المقرئ وحده إلى آخر الخامس، ثم من المقرئ ، وأبي المُظَفَّر سعيد بن

---

(١) هو الجبل المشرف على مدينة دمشق من جهتها الشمالية، وفيه عدّة محال ومغاور وآثار وكهوف، وتقع في سفحه عدة مقابر عامة وخاصة لأهل العلم والصلاح، انظر: «معجم البلدان» (٤/ ٢٩٥)، «القلائد الجوهرية» (٨٩) وما بعدها، «معالم دمشق التاريخية» (٤٢٨).

(٢) جاء في حاشية الأصل بخط الناسخ: «قرية بنيسابور».
وتُعرَّب فيقال لها أيضًا: «جَنْجَرُوذ» و «جَنْزَرُوذ» كما سيذكره في السند قريبًا، وهي قرية كانت على مشارف مدينة نيسابور بإقليم خراسان شمال شرق دولة إيران، ولم يبق لها اليوم أثر، انظر: «معجم البلدان» (٤/ ٤٨١)، «بلدان الخلافة الشرقية» (٣٤٧)، «موجز دائرة المعارف الإسلامية» (٢٧/ ٨٥٨٥).

منصور القُشَيْرِي إلى آخر السادس، ثم من المقرئ وحده إلى آخر السابع، ثم من الجَنْزَرُوذِي إلى آخر الثامن، ثم من القُشَيْرِي وحده إلى: ثنا أيوب، عن محمد بهذا الحديث في التاسع، ثم من المقرئ وحده إلى آخر العاشر، ثم من أبي القاسم بن أبي الفضل الغازي الهَرَّاس إلى آخر الكتاب، بسماعهم من أبي طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، بسماعه من جده الإمام أبي بكر بن خزيمة .

[٢]أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الدمشقي ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا الحافظ أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد البَكْرِي ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو رَوْح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهَرَوِي ، أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشَّحَّامِي ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكَنْجَرُوذِي، أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة[١]، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسَرْجِسِي ، ثنا أبو الفضل داود بن رُشَيْد ، ثنا الوليد، عن سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أم الدرداء[٢] :

عن أبي الدرداء قال: **خرجنا مع رسول الله ﷺ في شهر رمضان في حر شديد حتى إن كان أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر، وما فينا صائم إلا رسول الله ﷺ، وعبد الله بن رواحة**[٣] .

---

(١) نقل الناسخ صورة حاشيتين من «النسخة الأم» - فيما يظهر - جاء فيها: «صورة حاشية: سقط: أنا جدي أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة . أُلْحِق بعد وفاة المُخَرِّج له، تغمده الله تعالى برحمته».

«صورة حاشية: هنا أيضًا بخط شيخنا شيخ الإسلام شهاب الدين ابن حجر تغمده الله تعالى برحمته: هذا الإلحاق ليس بصحيح ؛ لأن الحديث مخرج من جزء «من حديث داود بن رُشَيْد عن شيوخه»، وهو رواية أبي العباس الماسَرْجِسِي عنه، ولم أجد في «تهذيب الكمال» رواية ابن خزيمة عن داود بن رُشَيد أصلًا، والله أعلم. ابن حجر» .

قلت: والأمر كما قال ابن حجر ؛ فإن لأبي طاهر رواية مباشرة من الماسَرْجِسِي، والأخير هو راوي «جزء حديث داود»، كما ذكره المخرِّج في الترجمة قبل قليل، فما شأن ابن خزيمة الجد هنا ؟ !

ولعل المستدرك بعد أن قرأ كلام المخرج على رواية «صحيح ابن خزيمة» من طريق حفيده أبي طاهر، تبادر إلى ذهنه أن يكون الإسناد الذي سيُسَاق مباشرة عقبه هو من هذا الطريق، فتعجّل في الظن وسود الحاشية، والله أعلم.

(٢) هي الصغرى زوج أبي الدرداء، اسمها: هُجَيْمة، وقيل: جُهَيْمة، الأوصابية، الدمشقية، ثقة فقيهة (ت: ٨١)، انظر: «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٣٥٢)، «تقريب التهذيب» (٧٥٦).

(٣) هو في «جزء فيه من حديث داود بن رُشَيْد عن شيوخه» كما أشار إلى ذلك المخرّج في ثبت مسموعات السبكي عن شيخه، ويروي ابن حجر في «المعجم المفهرس» (٢٧٩) هذا الجزء بواسطة من طريق ابن الزراد صاحب الترجمة بمثل إسناده هنا.

رواه مسلم في «الصحيح»[1] عن أبي الفضل داود بن رُشَيْد الخُوَارِزْمِي ـ نزيل بغداذ مولى بني هاشم ـ هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، بحمد الله ومنّه.

[٣]وأخبرنا أبو عبد الله أيضًا سماعًا عليه وغير واحد، قالوا: أنا الحافظ أبو علي البَكْرِي.

ح وأخبرنا أبو الثناء محمود بن محمد بن محمود بن عبد / ٥ب/ المنعم المَرَاتِبِي ، قراءة عليه، قال: أنا الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله المُرْسِي ، قراءة عليه وأنا أسمع، قالا: أنا أبو رَوْح ، أنا زاهر بن طاهر الشَّحَّامِي ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو سعد الجَنْزَرُوذِي[2]، أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة ، أنا جدي الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة ، ثنا محمد بن بَشَّار ـ بُنْدَار ـ، ثنا يحيى بن سعيد القَطَّان .

ح وثنا محمد بن العلاء بن كُرَيْب ، ثنا أبو أسامة[3] .

ح وثنا سعيد بن عبد الرحمن المَخْزُومِي ، ثنا سفيان[4] .

كلهم عن هشام بن عروة ، قال: حدثني أبي :

عن حُمْران بن أَبَان ، أنه أخبره قال: رأيت عثمان بن عفان دعا بوَضوء فتوضأ على البلاط، قال: أحدثكم بحديث سمعته من رسول الله ﷺ يقول: «**من توضأ فأحسن الوُضوء وصلى غُفِرَ له ما بينه وبين الصلاة الأخرى**»[5].

هذا لفظ حديث يحيى بن سعيد.

---

(١) «صحيح مسلم» (كتاب الصيام: باب التخيير في الصوم والفطر في السفر، ٢/ ٧٩٠) (١١٢٢).
وأخرجه البخاري (كتاب الصوم: باب إذا صام أياما من رمضان ثم سافر، ٣/ ٤٣) (١٩٤٥)، و أبو داود (كتاب الصوم: باب من اختار الصيام، ٢/ ٣١٧) (٢٤٠٩)، وابن ماجة (كتاب الصيام: باب ما جاء في الصوم في السفر، ١/ ٥٣١) (١٦٦٣) من طرق عن أم الدرداء به.

(٢) وضع الناسخ علامة التصحيح على الشق الأول من الكلمة تأكيدًا لصحة رسمها، وتقدمت قريبًا أوجه الرسم المنقولة فيها.

(٣) حماد بن أسامة بن زيد القرشي، انظر: «تهذيب الكمال» (٧ / ٢١٧).

(٤) هو ابن عيينة الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي، انظر: «تهذيب الكمال» (١١/ ١٧٧).

(٥) هو في «صحيح ابن خزيمة» (٢).

رواه مسلم[1] عن أبي كُرَيْب محمد بن العلاء، عن أبي أسامة، عن هشام، فوقع لنا موافقة عالية، بحمد الله.

(١) «صحيح مسلم» (كتاب الطهارة: باب فضل الوضوء والصلاة عقبه، ١/ ٢٠٥) (٢٢٧).
وأخرجه من طريق يحيى أحمد (٤٠٠).

[٣] محمد بن أحمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور المَقْدِسي، أبو عبد الله[١] .

سمع من أبي العباس بن مَسْلَمة ، والأئمة: الحافظ أبي علي البَكْرِي ، وأبي عبد الله المُرْسِي ، وأبي المُظَفَّر يوسف بن قِزُغْلِي سِبْط ابن الجوزي ، وإبراهيم بن خليل الأَدَمِي، وأبي عبد الله محمد بن إسماعيل المَقْدِسي ، وأبي محمد عبد الرحمن بن أبي الفَهْم اليَلْدَاني ، وغيرهم.

وأجاز له من بغداد: أبو محمد إبراهيم بن الخَيِّر ، وابن الخازن ، والكاشْغَرِي ، وابن القُبَّيْطِي، وابن النَّخَّال ، وابن النَّجَّار ، وغيرهم. وحَدَّث.

مولده في سنة ست وثلاثين وستمائة، وتوفي في سابع عشر صفر سنة أربع عشرة وسبعمائة بسفح قاسِيون، ودفن به.

[٤]أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد المقدسي ، وأبو عبد الله محمد بن علي بن إسماعيل الحلبي، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنا أبو العباس أحمد بن المُفَرِّج بن علي بن مَسْلَمة الأُمَوي، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدَار البَقَّال، كتابةً من مدينة السلام، أنا أبي أبو المعالي ثابت ، قراءة عليه غير مرة، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن بُكَيْر النَّجَّار، وأبو علي الحسن بن الحسين بن العباس بن دُوْما ، قراءة عليه وأنا حاضر أسمع، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سَيلْم الخُتُّلِي[٢] ، قراءة عليه، ثنا محمد بن الفضل بن سلمة الوصيفي، ثنا ابن أبي داود ، ثنا محمد بن بَشَّار ، ثنا يحيى بن كثير ، ثنا أبو حفص - يعني ابن العلاء - ، قال: سمعت نافعًا يحدث:

عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ كان يخطب إلى جذع، فلما اتخذ منبرًا تحوَّل إليه؛ فَحَنَّ

---

(١) الصالحي، شمس الدين الحنبلي، المسند الصالح، وكان أقطع اليد من ألم لحقه، دفن بمقبرة الشيخ الموفق عند أهله.

وسمع من عبد الحميد و محمد ابني عبد الهادي، و محمد بن أبي بكر البَلْخِي. وأجاز له من بغداد: ابن شفتين، ويحيى الصرصري، و جماعة. وأجاز له جماعة من شيوخ دمشق والموصل وحران وماردين وحلب وغيرها، كل ذلك بإفادة أخيه لأبيه الإمام المحدث محب الدين عبد الله.

ترجمته في: «المقتفي» للبرزالي (٤/ ١٣١)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ١٦٧). «الدرر الكامنة» (٥/ ٨١).

(٢) و يجوز فيها فتح التاء المشددة: «الخُتَّلِي»، انظر: «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٢٩٧) مع حاشية المحقق، «الأنساب» (٥/ ٤٤).

الجذع، فمشى النبي ﷺ فمسحه بيده فَسَكَن[1].

رواه البخاري في «دلائل النبوة»[2] عن محمد بن المُثَنَّى ، عن أبي غَسَّان / ٦أ/ يحيى بن كثير ، ثنا أبو حفص ـ اسمه: عمر بن العلاء ـ، قال: سمعت نافعًا ، به.

وقال البخاري أيضًا[3]: وقال عبد الحميد : أنا عثمان بن عمر ، أنا معاذ بن العلاء ، عن نافع، بهذا.

قال الحافظ أبو الحجاج المِزِّي أبقاه الله تعالى[4]: «وعبد الحميد هذا يقال: إنه عَبْد بن حُمَيْد» .

وقال أيضًا: «رواه علي بن نصر الجَهْضَمي ، وأحمد بن خالد الخلال ، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي في آخرين، عن عثمان بن عمر ، عن معاذ بن العلاء» .

وقال: «قال البخاري[5] : وقيل: إن قوله: «عمر بن العلاء » وهم، والصواب معاذ بن العلاء، كما وقع في رواية[6]، والله أعلم».

ورواه الترمذي[7] عن عمرو بن علي الفَلّاس ، عن عثمان بن عمر ، ويحيى بن كثير العَنْبَري ، كلاهما عن معاذ بن العلاء، به، وقال: «حسن غريب صحيح. ومعاذ بن العلاء هو بصري، وهو أخو أبي عمرو بن العلاء» ، والله سبحانه أعلم.

---

(١) هو في «المشيخة البغدادية» لابن مسلمة بتخريج البرزالي (٣٣).

(٢) من «صحيح البخاري» (كتاب المناقب: باب علامات النبوة في الإسلام، ٤/ ١٩٥) (٣٥٨٣)، وعلَّق إسناد.

(٣) بعد الحديث السابق.

(٤) «تحفة الأطراف» (٦/ ٢٣٣).

(٥) هذه الجملة مقحمة سهوًا فيما يظهر، وقد أربكت السياق، وليست في «التحفة»، والضمير في «قوله» عائد إلى البخاري كما هو بَيِّن.

(٦) في «التحفة»: «في رواية ت» أي الترمذي.

(٧) «سنن الترمذي» (أبواب الجمعة: باب ما جاء في الخطبة على المنبر، ٢/ ٣٧٩) (٥٠٥).

[٤] محمد بن أحمد بن عبد الله بن راجح بن عوض بن خلف بن بلال بن هلال بن عيسى بن موسى بن الفتح بن زُرَيق، أبو عبد الله المَقْدِسِي .

حضر على إبراهيم بن خليل .

وسمع من ابن عبد الدائم ، وعبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم ، وعبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك ، وأبي الحسن علي بن أحمد ، المقدسيين، والحافظ يوسف بن الحسن النابُلُسِي، وأبي بكر بن محمد الهَرَوِي ، وغيرهم.

مولده في ليلة تاسع عشر رمضان سنة ست وخمسين وستمائة بسفح قاسِيون، وتوفي في شوال سنة ست وثلاثين وسبعمائة ببلد حُسْبان[١]، ودفن هناك.

[٥]أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله ، بقراءتي عليه بنابُلُس[٢]، وأبو عبد الله محمد، وفاطمة ولدا عبد الله بن عمر بن عوض، وأبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن أحمد، وأبو محمد عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلامة ، والفقيه أبو عبد الله محمد بن عمر بن أحمد بن عبد الدائم الشافعي ، المقدسيون، وأم محمد ست الفقهاء[٣] بنت أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي ، وأبو الحسن علي بن منكلي الذهبي ، قراءة عليهم وأنا أسمع، قالوا: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خليل بن عبد الله الدمشقي ، قراءة عليه ونحن نسمع ـ خلا الأول والرابع؛ فإنهما قالا: حضورًا ـ، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن المُسَلَّم اللَّخْمِي الخِرَقِي ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين المَوَازِينِي .

ح وأخبرتنا أم الفضل زينب بنت سليمان بن إبراهيم الإسْعِرْدِي ، قراءة عليها وأنا أسمع بالقاهرة، قالت: أنا الإمام أبو العباس أحمد بن عبد الواحد المقدسي ، قراءة عليه وأنا حاضرة

---

(١) من مدن بلاد الشام القديمة الشهيرة، وتقع اليوم ضمن مناطق العاصمة الأردنية عمّان، إلى الغرب منها على الطريق إلى البحر الميت، انظر: «تقويم البلدان» (٢٢٧)، «المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام» (٥/ ٦٦).

(٢) مدينة عريقة شامخة على منطقة جبلية في قلب فلسطين، من أكبر مدنها وأهمها موقعًا في الضفة الغربية، وتعد اليوم عاصمة اقتصادية، وبينها وبين القدس سبعون كلم، انظر: «معجم البلدان» (٥/ ٢٤٨)، «مدائن فلسطين» للآغا (٢٩٦).

(٣) اسمها: سُتَيْت، وتدعى أيضًا: أمة الرحمن، وكذا تكنى: أم الفضل، وأم فاطمة، انظر: «معجم شيوخ الذهبي» (١/ ٢٨٨)، «توضيح المشتبه» (٥/ ٢٩١).

في جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وستمائة ببيت لِـهْيا[1]، أنا أبو المجد الفضل بن الحسين بن إبراهيم البانِيَاسِي ، أنا أبـو الحسـن عـلي ، وأبـو الفضـل محمـد ابنـا الحسـن بـن الحسـين بـن المَوَازِينِي، قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان / ٦ب/ المازني .

وقال المقدسي أيضًا: وأنا أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن صابر السلمي ، أنا أبو طاهر محمد بن الحسين بـن محمـد الحِنّـائي ، وابنـا المَـوَازِينِي ، والشريف النَّسِيب أبـو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحُسَيْني ، وأبو القاسـم عبـد المنعم بـن عـلي بـن أحمـد بـن الغَمْر الكلابي ، قالوا: أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن سلوان .

وقال المقدسي أيضًا: وأنا أبو طالب الخضر بن هبة الله بن أحمد بن طاووس ، أنا الشريف النَّسِيب أبو القاسم علي الحُسَيْني ، وأبو طاهر محمد بن الحسين الحِنّـائي ، وأبـو الحسـن عـلي بن طاهر بن جعفر السلمي ، قالوا: أنا أبـو عبـد الله محمـد بـن عـلي بـن سـلوان ، أنـا أبـو القاسـم الفضل بن جعفر بن محمد التميمي المؤذِّن، قراءة عليه، قال: أنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الفرج بن عبد الواحد الهاشمي، قال: ثنا أبو مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْـهِر الغَسَّـاني ، قـال: ثنـا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخَوْلاني :

عن أبي ذر الغِفَاري رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ، عن جبريل ، عن الله تبارك وتعالى أنه قال: «يا عبادي، إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرمًا؛ فلا تظالموا. يا عبادي، إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أبالي؛ فاستغفروني أغفر لكم. يا عبادي، كلكم جائع إلا من أطعمته؛ فاستطعموني أطعمكم. يا عبادي، كلكم عار إلا من كسوت؛ فاستكسوني أكسكم. يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم، كانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئًا. يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم، كانوا على أتقى قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئًا. يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم، كانوا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان منهم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئًا، إلا كما ينقص البحر أن يُغْمَس المِخْيَطُ غَمْسَةً واحدة[2]. يا عبادي،

(١) قرية مشهورة كانت عامرة بغوطة دمشق على طريق بغداد القديم، وهي اليوم ضمن حي القصّاع وما جاوره في مدينة دمشق، انظر: «معجم البلدان» (١/ ٥٢٢)، «معجم دمشق التاريخي» (١/ ٤٦).

(٢) المِخْيَط: الإبرة، قال الطيبي في «الكاشف عن حقائق السنن» (٦/ ١٨٣٩): «وغمسها في البحر إن لم يخل عن نقص ما، لكنه لمّا لم يظهر ما ينقصه للحس، ولم يعتد به العقل، وكان أقرب المحسوسات نظيرًا ومثالًا ؛ شُبِّهَ به صرْفُ مُلْتَمسات السائلين مما عنده، فإنه لا يغيضه مثل ذلك، ولا أقل منه»، واستعمل الفعل «نقص» هنا متعديًا لا لازماً ؛ إذ مفعول الماضي والمضارع محذوف بدليل السياق. وانظر: «الأفعال» لابن القطاع (٣/ ٢٦٢)، «إكمال المعلم» لعياض (٨/ ٤٧)، «دليل الفالحين» لابن علان (٢/ ٣٣٦).

إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم؛ فمن وجد خيرًا فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه».

قال أبو مُسْهِر : قال سعيد بن عبد العزيز : كان أبو إدريس الخَوْلاني إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه[1].

رواه مسلم[2] منفردًا به، عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارِمي ، عن مروان بن محمد الدمشقي ، وعن أبي بكر محمد بن إسحاق الصاغاني ، عن أبي مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر ، كلاهما عن سعيد بن عبد العزيز بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا، ورواته كلهم شاميون[3].

وأخرجه مسلم[4] أيضًا من حديث قَتَادة بن دَعَامة، عن أبي قلابة عبد الله بن زيد الجَرْمِي، عن أبي أسماء الرَّحَبِي ـ واسمه عمرو بن مَرْثَد أو مزيد ـ، عن أبي ذر.

وأبو إدريس الخَوْلاني اسمه عائذ بن عبد الله الخَوْلاني الشامي / ٧أ/ الدمشقي قاضيها، وقد ذكره أبو بكر أحمد بن هارون البَرْدِيجي الحافظ في «الأسماء المفردة»[5]، وليس الأمر كذلك؛ ففي الرواة عائذ الله رجل آخر، وهو عائذ الله المُجَاشِعِي البصري ، يروي عن أبي داود نُفَيْع بن الحارث الأعمى ، روى عنه سَلاّم بن مسكين ، ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وأبو جعفر العقيلي ، والأمير أبو نصر ابن ماكولا[6] ، وغيرهم.

وقال أبو حاتم الرازي : «منكر الحديث».

---

(١) هو في «نسخة أبي مسهر» (١٠٨)، والنسخة من رواية إبراهيم بن خليل، عن الخرقي، عن الموازيني، عن ابن سلوان، عن المؤذن، عن الهاشمي، به. وانظر: «معرفة النسخ والصحف الحديثية» (١٨٦).

(٢) «صحيح مسلم» (كتاب البر والصلة والآداب: باب تحريم الظلم، ٤/ ١٩٩٤) (٢٥٧٧).

(٣) قال أبو مسهر: «ليس لأهل الشام أشرف من حديث أبي ذر» أسنده ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ١٣٩)، قلت: وهو من الأحاديث العظيمة المشتهرة المتداولة في كتب العوالي والمشيخات والمسلسلات، قال السخاوي في «المنهل العذب الروي» (٧٣) بعد أن أسنده: «هو حديث صحيح عال جليل الإسناد، عظيم الموقع، حسن التسلسل بالدمشقيين الثقات، فإن كلهم من أهلها، إلا الصحابي رضي الله تعالى عنه، وقد دخلها، وكذا دخلتها».

(٤) «صحيح مسلم» (كتاب البر والصلة والآداب: باب تحريم الظلم، ٤/ ١٩٩٤) (٢٥٧٧).

(٥) «طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث» (٧٥).

(٦) «التاريخ الكبير» للبخاري (كتاب العقيقة: باب تسمية المولود غداة يولد، لمن لم يعق عنه، وتحنيكه، ٧/ ٨٤) (٥٤٦٨)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ٣٨)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ٣١٥)، «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٩).

وقال البخاري، وابن عدي[1]: «لا يصح حديثه».

وقال ابن حبان[2]: «منكر الحديث».

وروى له ابن عدي حديثًا في «الكامل»[3] عن أبي داود، عن زيد بن أرقم قال: قلنا: يا رسول الله، ما هذه الأضاحي؟ قال: «**سنة أبيكم**»[4]. قال: قلنا: فما لنا فيها؟ قال: «**بكل شعرة حسنة**». قال: قلنا: فالصوف؟ قال: «**وفي كل شعرة من الصوف حسنة**». ثم قال: «وليس يرويه عنه غير سَلّام بن مسكين». والله سبحانه أعلم.

[٦]وبه إلى أبي مُسْهِر قال: ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري:

عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن أبيه قال: كان النبي ﷺ، وأبو بكر، وعمر يمشون أمام الجنازة[5].

[٧]وأخبرناه شيخنا الحافظ أبو محمد الدِّمْيَاطِي قدس الله روحه، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا الأشياخ: أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر: رَوَاج، وأبو عبد الله[6] محمد بن عبد الرحمن بن الجَبَّاب، وأبو الحسن علي بن محمود المحمودي، وأبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة، سماعًا عليهم، قالوا: أنا الحافظ أبو طاهر السِّلَفِي، قراءة عليه ونحن نسمع.

ح قال شيخنا: وأخبرني أبو الحسن بن المُقَيَّر، قراءة وسماعًا، قال: أنا أبو الحسين عبد

---

(١) «الكامل» (٨/ ٤٨٩).

(٢) «المجروحين» (٢/ ١٩٢).

(٣) «الكامل» (٨/ ٤٩٠).

والحديث أخرجه أحمد (١٩٢٨٣)، وابن ماجه (كتاب الأضاحي: باب ثواب الأضحية، ٢/ ١٠٤٥) (٣١٢٧)، والحاكم (٢/ ٣٨٩)، ومداره على أبي داود نفيع بن الحارث الهمداني الأعمى، وهو متروك، كما في «تهذيب الكمال» (٣/ ٥٤٢)، وبه أعل الحديث البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٣/ ٢٢٣).

(٤) كذا في الأصل، وفي «الكامل» ومصادر التخريج: «سنة أبيكم إبراهيم».

(٥) هو في «نسخة أبي مسهر» (١١٠).

وهذا حديث رجال إسناده ثقات وظاهره الصحة، غير أنه أعل بالإرسال، فقد اختلف أصحاب الزهري عليه، والعامة على أنه من كلام سالم، قال الترمذي عقب إخراجه الحديث: «أهل الحديث كلهم يرون أن الحديث المرسل في ذلك أصح»، وانظر: «العلل الكبير» للترمذي (أبواب الطهارة: باب ما جاء في التيمم، ١/ ٢٦٨) (١٤٤)، «العلل» للدارقطني (١٢ / ٢٨٠)، «معرفة السنن» للبيهقي (٥/ ٢٧٠)، «البدر المنير» (٥/ ٢٢٥).

وستأتي مصادر التخريج قريبًا في متن الكتاب.

(٦) وكناه الذهبي وغيره بأبي إبراهيم، انظر: «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٤٧١).

الحق بن عبد الخالق بن يوسف، سماعًا عليه ببغداذ.

قال شيخنا: وأخبرني أيضًا الإمام أبو الحسن علي بن هبة الله اللَّخْمِي، بقراءتي عليه بمصر، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن نَسِيم العَيْشُوني[1]، ببغداد، قالوا[2]: أنا الحاجب أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن العَلّاف، ببغداد سماعًا.

ح قال شيخنا: وأخبرني ابن المُقَيَّر أيضًا، سماعًا عليه، قال: أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ابن البَطِّي، إجازة، قال: أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خَيْرُون، قالا ـ أعني: ابن خَيْرُون وابن العَلّاف ـ: أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بَشْران، أنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجُرِّي، بمكة، قال: ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، قالا[3]: ثنا سعدان بن نصر.

ح وأخبرناه أبو الحسن علي بن عيسى بن سليمان الشافعي، بقراءتي عليه وقراءة عليه وأنا أسمع غير مرة، أحدها في سنة تسع وسبعمائة، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد الفِيرُوزَاباذي، قراءة عليه وأنا أسمع في شوال سنة عشرين وستمائة، أنا أبو طاهر الحافظ، أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي، قراءة عليه، أنا أحمد ـ يعني: ابن الحسن الحِيْرِي ـ، أنا حاجب ـ هو ابن / ٧ب/ أحمد الطُّوْسِي ـ، ثنا عبد الرحيم ـ هو ابن منيب الأَبِيْوَرْدِي ـ، قالا[4]: ثنا سفيان، عن الزهري:

عن سالم، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ، وأبا بكر، وعمر يمشون أمام الجنازة[5].

رواه أبو داود عن القَعْنَبِي، والترمذي والنَّسَوِي عن قُتَيبة وجماعة، وابن ماجة[6] عن علي بن محمد الطَّنَافِسِي، وغيره، كلهم عن سفيان بن عيينة، به، فوقع لنا بدلًا عاليًا لأربعتهم، ولله

---

(١) توجد هنا حاشية مبتورة، يظهر منها:....

(٢) يعني: السلفي، وابن يوسف، والعيشوني.

(٣) كذا في الأصل بصيغة المثنى، مع أن الراوي عن سعدان في هذا الموضع واحد، وهو ابن الأعرابي لا غير.

(٤) يعني: سعدان، وعبد الرحيم.

(٥) هو في الجزء الأول من «حديث سعدان بن نصر» رواية ابن الأعرابي (١٩)، و (١١٠) من رواية إسماعيل الصفار.

(٦) «سنن أبي داود» (كتاب الجنائز: باب المشي أمام الجنازة، ٣/ ٢٠٥) (٣١٧٩)، «سنن الترمذي» (أبواب الجنائز: باب ما جاء في المشي أمام الجنازة، ٣/ ٣٢٠) (١٠٠٧)، «سنن النسائي» (كتاب الجنائز: مكان الماشي من الجنازة، ٤/ ٥٦) (١٩٤٤)، «سنن ابن ماجه» (كتاب الجنائز: باب ما جاء في المشي أمام الجنازة، ١/ ٧٤٥) (١٤٨٢).

الحمد والمنة.

ورواه الترمذي[1] أيضًا عن عبد بن حميد، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، وقال[2]: كان النبي ﷺ، فذكره[3].

قال الترمذي: «حديث ابن عمر هكذا رواه ابن جُرَيج، وزياد بن سعد، وغير واحد عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، نحو حديث ابن عيينة. وروى معمر، ويونس بن يزيد، ومالك، وغيرهم من الحفاظ عن الزهري، أن النبي ﷺ كان يمشي أمام الجنازة.

وأهل الحديث كأنهم[4] يرون أن الحديث المرسل في ذلك أصح. وسمعتُ يحيى بن موسى ـ هو البَلْخِي السَّخْتِياني ـ يقول: سمعت عبد الرزاق يقول: قال ابن المبارك: حديث الزهري في هذا مرسل أصح من حديث ابن عيينة. قال ابن المبارك: وأرى ابن جريج أخذه عن ابن عيينة.

قال الترمذي: وروى همام بن يحيى هذا الحديث عن زياد ـ هو ابن سعد ـ، ومنصور، وبكر[5]، وسفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه. وإنما هو سفيان بن عيينة، روى عنه همام». هذا آخر كلام الترمذي، والله سبحانه أعلم.

[8]أخبرنا بحديث أبي ذر المتقدم أبو العباس أحمد بن محمد بن عثمان بن مكي الشافعي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا جدي عثمان بن مكي، أنا أبو الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين الشَّفِيقِي.

ح وقرأت على أبي محمد المقدسي، أخبرك أبو الفضل بن أبي الحسن المقرئ؛ فأقَرَّ به،

---

(١) «سنن الترمذي» (أبواب الجنائز: باب ما جاء في المشي أمام الجنازة، ٣/ ٣٢١) (١٠٠٩).

(٢) كذا في الأصل بزياد واو قبل «قال»، ولا وجود لها في «ط الحلبي» و «ط بشار» ولا في «نسخة الكروخي» (ق: ٧٥/ أ)، فإن كانت ثابتة في إحدى نسخ «الجامع» يمكن حملها على أنها من إسقاط الرواة لبعض المتن طلبًا للاختصار؛ فقد جاء في بعض طرقه: عن ابن جريج، عن الزهري، عن سالم: «أن ابن عمر كان يمشي أمام الجنازة، ويقال: قد مشى رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان أمامه». فجملة: «ويقال» فما بعدها من كلام الزهري، وكان من عادته الإدراج دون فصل، انظر بيان ذلك في «الفصل للوصل المدرج في النقل» (١/ ٣٥٨ – ٣٦٥).

(٣) ثم قال بعده: قال الزهري: وأخبرني سالم أن أباه كان يمشي أمام الجنازة.

(٤) كذا هي في الأصل، و «نسخة الكروخي» (ق: ٧٥/ أ) «كأنهم»: على الشك والاحتمال، ووقعت في «ط الحلبي» و «ط بشار»: «كلهم»، وكذلك هي مختلفة في كتب الناقلين للعبارة، واحتمال التصحيف في رسمها كبير.

(٥) منصور هو ابن المعتمر، وبكر هو ابن وائل.

قال: أنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني في الجزء الأول من «فوائده»، قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي ، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر، أنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الناصح بن شجاع ـ المعروف بابن المُفَسِّر ـ الفقيه الدمشقي ـ، ثنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم القرشي ـ المعروف بابن الرواس ـ، بدمشق، ثنا أبو مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخَوْلاني ، عن أبي ذر ، فذكره[1].

---

(١) هو في الجزء الأول من «فوائد أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الديباجي العثماني» كما ذكره المخرج، وهي ثمانية أجزاء، عدها العلائي ضمن مروياته في «إثارة الفوائد» (٢ / ٦٤٢) وقال: «وهذه الفوائد كثيرة الحكايات والأناشيد جدًّا».

وتوجد في بعض المكتبات قطع من رابعها وثامنها، انظر: «الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط: قسم الحديث» (٢/ ١٢٠٦)، «فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: المنتخب من مخطوطات الحديث» (٢٧٨).

وهو في «مشيخة أبي عبد الله محمد الرازي» (١٢٦).

[٥] / ١٨أ/ **محمد بن أحمد بن هاشم بن أحمد بن عمر التَّفْلِيسِي، أبو عبد الله الجُنْدِي**[(١)] .

حدث بـ «جزء الحسن بن عرفة »، عن عبد اللطيف بن عبد المنعم الحَرَّانِي ، سمعتُه منه.

مولده بالقاهرة في سنة ثمان وخمسين وستمائة، وتوفي في حادي عشري جمادى الآخرة سنة عشرين وسبعمائة بمدينة حمص، ودفن هناك، رحمه الله تعالى.

[٩]أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد التَّفْلِيسِي ، قراءة عليه وأنا أسمع بالجامع الأُمَوِي[(٢)]، وأبو الحسن علي بن إسماعيل المَخْزُومي ، وأبو بكر عبد الله بن أبي البركات المصري ، وأبو العباس أحمد بن منصور الحلبي ، وأبو عبد الله محمد بن شعبان ، وأبو العباس أحمد بن علي ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الخالق الصوفيون، والأخوان: أبو عبد الله محمد ، وأبو العباس أحمد ابنا كَشْتُغْدِي[(٣)] التركي ، وأبو عبد الله الحسين، وأبو الربيع سليمان ابنا أسد بن مبارك بن الأثير ، وأبو بكر عبد الله بن أحمد بن تركي الحَوْراني ، وأبو العباس أحمد بن علي بن حسام الكَلُوتَّاتي[(٤)] ، وأبو عبد الله محمد بن عمر بن أحمد بن

---

(١) فتح الدين المصري.

ترجمته في: «تاريخ الاسلام» (١٤ / ٩٠٨)، «المقفى الكبير» (٥ / ٢٨٩).

(٢) أشهر آثار مدينة دمشق القديمة على الإطلاق، يقع في قلب المدينة، كان معبدًا آراميًا قديمًا قبل الميلاد، ثم تحول إلى كنيسة، وبعد فتح دمشق شرع المسلمون في الصلاة فيه، وكانت بداية عمارته الحقيقية على يد الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك سنة (٨٦)، ثم تعاقب الخلفاء والأمراء على عمارته وتحسينه، انظر: «الجامع الأموي» للطنطاوي، «معالم دمشق التاريخية» (١١١).

(٣) كذا ضبطها الناسخ بالقلم في عدة مواضع منها ترجمته التي ستأتي، وضبطها صاحب «القاموس» (٣١٥)، وزادها إيضاحًا في «تاج العروس» (٩/ ١٠٩): «كُشْتَغْدَى».

(٤) لم أقف على ضبط لهذه النسبة بعينها، والأقرب أنها نسبة إلى صنع «الكَلُوتّات» أو بيعها، فقد ذكر ابن حجر نحو ذلك في ترجمة «صبيح الكلوتاتي» من «الدرر الكامنة» (٢/ ٣٦٢).

و «الكَلوتّات» أو «الكلاوات» جمع «كَلُوتّ»: غطاء للرأس ـ طاقية أو شبه قلنسوة ـ تلف عليها العمامة، وربما لبست بغيرها، كانت زيًّا لرجالات الدولة وأضرابهم في العصر المملوكي وما قرب منه، وأصلها لاتيني أو فارسي، انظر: «صبح الأعشى» (٤/ ٥)، «تكملة المعاجم» (٩/ ١٢٥)، «المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب» كلاهما لدوزي (١٩٠)، «المعجم العربي لأسماء الملابس» لعبد الجواد (٤٣٤).

عمر المَنْبِجِي ، وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الفارسي ، وأبو أحمد الحلبي[١] ، وأبو محمد عبد العزيز بن عمر بن أبي بكر الحَمَوِي ، والإمام أبو الثناء محمود بن أبي بكر محمد بن حامد الأُرْمَوِي الفقيه الشافعي المحدث، سماعًا وقراءة، قالوا: أنا أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي ابن الصَّيْقَل الحَرّاني ، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كُلَيب الحَرّاني ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرَّزَّاز .

ح وأخبرنا الشيوخ: أبو الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الخِلاطي ، وأبو محمد عبد الرحيم بن عبد المحسن الحنبلي ، وأبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الصوفي ، والزاهد أبو العباس أحمد بن أبي بكر الأُرْمَوِي ، قراءة عليهم وأنا أسمع، قالوا: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي ابن الحاسب الطَّرابُلُسِي ، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني ، أنا أبو القاسم علي بن الحسين الرَّبَعِي ، وجماعة ببغداد، قالوا[٢]: أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد ، قراءة عليه، أنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصَّفَّار ، ثنا أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العَبْدِي ، حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع :

عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن رسول الله ﷺ قال: «لا تقرأ الحائض ولا الجُنُب شيئًا من القرآن»[٣].

رواه الترمذي[٤] عن الحسن بن عرفة بن يزيد العَبْدِي البغدادي المؤدب هذا بهذا الإسناد،

---

(١) هو يعقوب بن أحمد الحلبي الأصل، عرف بابن المقرئ، وبابن الصابوني، ستأتي ترجمته برقم ()، وقد جاءت كنيته هناك «أبو يوسف»، وكناه الذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/ ٣٧٩) بأبي أحمد بمثل ما في هذا الموضع.

(٢) يعني: الرزاز، والربعي، والبغاددة.

(٣) هو في «جزء الحسن بن عرفة» (٧٦)، والجزء من رواية عبد اللطيف الحراني، عن ابن كليب، عن الرزاز بمثل إسناده هنا، ووقع في متنه تقديم وتأخير، فجاء فيه: «لا يقرأ الجُنُب، ولا الحائض شيئًا من القرآن»، وجاء موافقًا لما في المتن عند الذهبي في «الأحاديث العوالي من جزء ابن عرفة» (٢٢)، وكذلك جاء متباينًا بين تقديم وتأخير لدى الرواة الناقلين عن «جزء ابن عرفة» من أصحاب المسانيد والمشيخات.
ومن طريق ابن عرفة به أخرجه البزار في «المسند» (٥٩٢٥)، والطوسي في «المختصر في الأحكام» (١١٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٤٦١).

(٤) «سنن الترمذي» (أبواب الطهارة: باب ما جاء في الجنب والحائض أنهما لا يقرآن القرآن، ١/ ٢٣٦) (١٣١) وتقدمت فيه «الحائض» على الجنب.

=

فوقع لنا موافقة عالية.

وقد روى عنه النَّسَوِي ، وابن ماجة ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم[1] ، وقال: «سئل عنه أبي فقال: صدوق»[2].

وقال النَّسَوِي : «لا بأس به»[3].

وقال الترمذي[4] : «حديث ابن عمر حديث لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن عياش ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن / ٨ب/ ابن عمر ، عن النبي ﷺ.

قال: وسمعت محمد بن إسماعيل - يعني البخاري - يقول: إن إسماعيل بن عياش يروي عن أهل الحجاز وأهل العراق أحاديث مناكير. كأنّه ضَعَّف روايته عنهم فيما ينفرد به. وقال: إنما حديث إسماعيل بن عياش عن أهل الشام[5].

وقال أحمد بن حنبل : إسماعيل بن عياش أصلح من بَقِيَّة ، ولبَقِيَّة أحاديث مناكير عن الثقات»[6].

وقال الترمذي أيضًا في موضع آخر من «الجامع»[7]: «قال أبو إسحاق الفَزَارِي[8] : خذوا

=

وأخرجه ابن ماجه (كتاب الطهارة وسننها: باب ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة، ١/ ١٥٩) (٥٩٥) من طريق هشام بن عمار عن ابن عياش به.

ومدار الحديث على إسماعيل بن عياش وقد انفرد به، ومثله لا يحتمل التفرد، وتابع إسماعيل من هو أشد منه ضعفًا، وللحديث شاهد من حديث جابر أخرجه الدارقطني (٢/ ٨٧)، وفيه محمد بن الفضل متروك، فالحديث لا يصح بكل حال، انظر: «البدر المنير» (١/ ٥٤٣ - ٥٥٠).

(١) انظر: «تهذيب الكمال» (٦/ ٢٠١)، «تاريخ الإسلام» (٦/ ٦٦).

(٢) «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٢).

(٣) أسنده الخطيب في «تاريخ مدينة السلام» (٨/ ٤٠٢).

(٤) بعد إخراجه الحديث (١٣١).

(٥) وقال البخاري مجيبًا للترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٥٨): «لا أعرفه من حديث ابن عقبة ، وإسماعيل بن عياش منكر الحديث عن أهل الحجاز وأهل العراق».

(٦) وأسند العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٩٠) عن عبد الله بن أحمد أنه سأل أباه عن الحديث فقال: «هذا باطل. أنكره على إسماعيل بن عياش ، يعني أنه وهم من إسماعيل بن عياش».

(٧) عقب الحديث (٢١٢٠)، وانظر في ترجمة إسماعيل: «الكامل» لابن عدي (٢/ ٨٠)، «ميزان الاعتدال» (١/ ٢٤٠).

(٨) إبراهيم بن محمد الحارث، ثقة، صاحب سنة وغزو (ت: ١٨٨)، انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٧/ ٤٨٨)، «تاريخ دمشق» (٧/ ١١٩).

عن بَقِيَّة ما حدث عن الثقات، ولا تأخذوا عن إسماعيل بن عياش ما حدث عن الثقات ولا غير الثقات». هذا آخر كلام الترمذي .

[١٠] وبهذا الإسناد إلى ابن عرفة، قال: ثنا إسماعيل بن عياش ، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغَسَّاني ، عن راشد بن سعد :

عن سعد بن أبي وقاص ، عن النبي ﷺ في هذه الآية: ﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾[١]، فقال رسول الله ﷺ: «**أما إنها كائنة، ولم يأت تأويلها بعد**»[٢].

رواه الترمذي[٣] منفردًا به عن ابن عرفة هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، بحمد الله ومنه وحسن توفيقه.

[١١] وبه إلى ابن عرفة ، قال: ثنا إسماعيل بن عياش ، عن بَحِير بن سعد ، عن خالد بن مَعْدان ، عن كَثِير بن مُرَّة الحَضْرَمي [٤]:

عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة، والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة»[٥].

[١٢] وأخبرناه أبو المعالي محمد بن علي البالِسِي ، بقراءتي عليه، قال: أخبرتنا كَرِيمة بنت عبد الوهاب القرشية ، حضورًا، عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السِّجْزِي [٦]، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الفارسي ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو محمد عبد الرحمن

---

(١) سورة الأنعام:٦٥.

(٢) هو في «جزء الحسن بن عرفة» (٨٦)، وانتقاه الذهبي في «الأحاديث العوالي من جزء ابن عرفة» (٢٤).

(٣) «سنن الترمذي» (أبواب تفسير القرآن: باب ومن سورة الأنعام، ٥/ ٢٦٢) (٣٠٦٦)، وقال: «هذا حديث غريب»، وأخرجه أحمد (١٤٦٦)، والطبراني في «الأوسط» (١/ ١٣٧) من طريق أبي بكر، عن راشد به، قال الطبراني: «تفرد به أبو بكر بن أبي مريم»، وأبو بكر متفق على ضعفه، كما في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ١٠٨)، وراشد لم يسمع من سعد بن أبي وقاص كما في «المراسيل» لابن أبي حاتم (٥٩)، فالحديث ضعيف.

(٤) جاء في حاشية الأصل: «إلى حضرمو[ت]»، أي نسبة إلى حضرموت.

(٥) هو في «جزء الحسن بن عرفة» (٩٠)، وانتقاه الذهبي في «الأحاديث العوالي من جزء ابن عرفة» (٢١).

(٦) جاء في حاشية الأصل: «إلى سجستان...» وبعدها كلمة مبتورة، أي نسبة إلى سجستان.

والسِّجْزِي نسبة إلى إقليم سِجِسْتان على غير قياس، واسمه الفارسي: سستان، وهو إقليم كبير يقع في شرقي إيران، جنوبي خراسان شمالي بلوجستان، وينقسم إدارياً في الوقت الحاضر بين إيران وأفغانستان. انظر: «الأنساب» (٧/ ٤٣)، «بلدان الخلافة الشرقية» (٣٧٢)، «الموسوعة العربية» (١٠/ ٧٣٥).

بن أحمد بن أبي شريح الأنصاري ، أنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد .

ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن علي الفقيه الشافعي، سماعًا عليه، أنا أبو الحسن علي بن هبة الله الشافعي .

ح وأخبرنا القاضي أبو الفضل ابن أبي العز الأنصاري[1] ، وعبد العزيز بن ظافر المصري، سماعًا عليهما، قالا: أنا أبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل .

ح وأخبرتنا أم محمد زينب بنت أحمد بن عمر المقدسية ، سماعًا عليها، قالت: أنا أبو الفضل جعفر بن علي المقرئ ، قراءة عليه.

ح وأخبرتنا أم الحسن مُوَفَّقِيَّة بنت أحمد بن عبد الوهاب بن وردان، بقراءتي عليها بفُسْطَاط مصر[2]، قالت: أنا أبو علي الحسن بن إبراهيم بن هبة الله بن دينار .

قالوا[3]: أنا الحافظ أبو طاهر السِّلَفي ، أنا أبو عبد الله الثقفي ، ثنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بَشْران ، أنا أبو علي إسماعيل بن محمد / ٩أ/ بن إسماعيل النحوي ، قالا[4]: ثنا الحسن بن عرفة ، فذكر إسناده ومتنه مثله سواء[5].

رواه أبو داود عن أبي بكر[6] بن أبي شيبة ، والترمذي[7] عن الحسن بن عرفة ، كليهما عن

---

(١) هو محمد بن مكرم، سيترجم له المخرج .

(٢) الفُسْطاط: أول مدينة إسلامية اختطها عمرو بن العاص في مصر بعد الفتح، على ساحل النيل في طرفه الشمالي الشرقي، وكانت مدينة مزدهرة عامرة، ثم بدأ اضمحلالها في عصر المستنصر الفاطمي حتى هجرت وأحرقت، وفي عهد صلاح الدين دخلت في سور مدينة القاهرة، ويقع ما تبقى من آثار الفسطاط اليوم في إقليم مصر، ومن أهم ما بقي فيها جامع عمرو بن العاص، انظر: «المواعظ والاعتبار» للمقريزي (٢/ ٦٥)، «موجز دائرة المعارف» (٢٥/ ٧٨٥٣)، «تاريخ وآثار مصر الإسلامية» (٦٨).

(٣) يعني: أبا الحسن، وابن الطفيل، والمقرئ، وابن دينار.

(٤) يعني: ابن صاعد، والنحوي.

(٥) هو في «جزء الحسن بن عرفة» (٩٠)، وانتقاه الذهبي في «الأحاديث العوالي من جزء ابن عرفة».

(٦) كذا في الأصل: «أبي بكر»، وكأن المؤلف متابع للمزي في هذا، فقد وقع كذلك في «تحفة الأشراف» طبعة عبد الصمد (٧/ ٣١٥)، ومثلها طبعة بشار (٦/ ٦٢١)، وأشار عبد الصمد إلى وجودها كذلك في «الإشراف على معرفة الأطراف» لابن عساكر، بينما وقع في طبعات «السنن» (طبعة محيي الدين، وعوامة، والرسالة)، وفي نسخة خطية متقنة (ق: ٨٤/ أ): «عثمان».

(٧) «سنن أبي داود» (أبواب قيام الليل: باب في رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل، ٢/ ٣٨) (١٣٣٣)، و «سنن الترمذي» (أبواب فضائل القرآن، ٥/ ١٨٠) (٢٩١٩).

=

إسماعيل بن عياش ، فوقع لنا بدلًا عاليًا لأبي داود ، وموافقة للترمذي، وقال: «حسن غريب.

ومعنى هذا الحديث: أن الذي يُسِرُّ بقراءة القرآن أفضل من الذي يجهر بقراءة القرآن؛ لأن صدقة السر أفضل عند أهل العلم من صدقة العلانية، وإنما معنى هذا عند أهل العلم لكي يأمن الرجل من العُجْب؛ لأن الذي يُسِرُّ بالعمل لا يُخاف عليه العُجْب ما يُخاف عليه في العلانية».
هذا آخر كلام الترمذي ، والله سبحانه أعلم.

آخر الجزء الأول من المعجم المترجم، يتلوه إن شاء الله تعالى في أول الجزء الثاني محمد بن أحمد بن الدماغ .

=

بحير شامي، وابن عياش صدوق فيما رواه عن الشاميين، وله متابعة جيدة من طريق معاوية بن صالح عند أحمد (١٧٣٦٨)، والنسائي (كتاب الزكاة: باب المسر بالصدقة، ٥/ ٨٠) (٢٥٦١)، وصحح الحديث ابن حبان (٧٣٤).

/٩بـ/ الجزء الثاني من كتاب التراجم الجليلة الجلية والأشياخ العالية العلية

أشياخ سيدنا وشيخنا قاضي القضاة، شيخ الإسلام، علم العلماء الأعلام، بقية السلف الكرام، إمام الأئمة بمصر والشام، تقي الدين، بقية المجتهدين، أبي الحسن علي بن سيدنا وشيخنا أقضى القضاة زين الدين أبي محمد عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الشافعي ، أدام الله رفعة شانه وعلو مكانه، بمحمد النبي وآله.

تخريج خادمه الداعي بدوام بقائه وارتقائه أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي ، عرف بابن الدِّمْيَاطِي، سلمه الله تعالى في دينه ودنياه.

/ ١٠أ/ بسم الله الرحمن الرحيم

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

[٦] محمد بن أحمد بن أبي العز بن محمود، أبو عبد الله المصري العطار الجَيّار ـ بالجيم والياء المثناة من تحت ـ، عُرِف بابن الدماغ[١] .

سمع من أبي القاسم السِّبْط ، وأبي محمد عبد الله بن يوسف ابن اللمْط .

توفي في سلخ شهر ربيع الأول سنة تسع عشرة وسبعمائة بمصر، ودُفِن بالقَرَافة[٢].

[١٣] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد ، والحافظ أبو محمد التُّوني[٣] ، والصاحب أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي ، وأبو الحسن علي بن عيسى ، وأبو الهدى أحمد بن إسماعيل، ومحمد بن محمد[٤] ، المصريون، وأيوب بن عبد العزيز ، وعبد الرحيم بن عبد المحسن المنشاويان ، وغيرهم، سماعًا عليهم، قالوا: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مَكِّي الطَّرابُلُسِي ، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا الحافظ[٥]، أنا أبو طاهر السِّلَفِي ، أنا أبو الحسن مَكِّي بن منصور بن محمد بن عَلّان الكَرَجِي ، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن

---

(١) ناصر الدين، كذا لقبه الذهبي في ترجمة أبي القاسم السبط من «تاريخ الاسلام» (١٤/ ٧٠٨)، وعده جماعة في شيوخ ابن أيبك الدمياطي مخرج المعجم، كالصفدي في «أعيان العصر» (١/ ١٧٥).

(٢) كانت إحدى المناطق التي اختطت بفسطاط مصر، نزل بها بطن قرافة من بني المعافر فنسبت إليهم، ثم عمرت وتوسعت واتخذها أهل مصر مقبرة لهم، وبها قبور جماعات من الصحابة ومن بعدهم من أعيان المسلمين، وهذه هي التي تسمى بالقرافة الكبرى، وتقع في جنوب مدينة القاهرة اليوم، أما القرافة الصغرى فعلى سفح جبل المقطم، وبها قبر الشافعي.

انظر: «معجم البلدان» (٤/ ٣١٧)، «الإشارات إلى معرفة الزيارات» (٣٩)، «المواعظ والاعتبار» (٤/ ٣٢٧)، «موسوعة مدينة القاهرة في ألف عام» (١٩٨ – ١٩٩).

(٣) هو شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، ستأتي ترجمته .

(٤) ابن علي أبو بكر القيسي، سيترجم له المؤلف .

(٥) كذا في الأصل، ويشبه أن قوله: «أنا الحافظ» زيادة مقحمة سهوًا ؛ فإن أبا القاسم يروي عن جده الحافظ السلفي مباشرة دون واسطة، وهي على الصواب في «جزء فيه أحاديث محمد بن يحيى الذهلي» (ق: ٢/ ب) المروي من طريق أبي القاسم عن الحافظ أبي الطاهر السلفي.

والدارج على لسان المحدثين وصف السلفي بالحافظ حين ذكره في سلسلة الإسناد، فكأن المخرج أو الناسخ أراد أن يكتب: «أنا الحافظ أبو طاهر السلفي» فجرى قلمه بما وقع، والله أعلم.

الحسن بن أحمد الحَرَشِي، بنيسابور[1]، ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن مَعْقِل المَيْدَاني ، ثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى الذُّهْلي ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري :

عن أنس بن مالك قال: فُرِضت على رسول الله ﷺ ليلة أسري به الصلوات خمسين، ثم نقصت حتى جعلت خمسًا، ثم نودي: «يا محمد، إنه لا يُبَدَّلُ القولُ لدي، وإن لك بهذه الخمس خمسين»[2].

رواه الترمذي[3] عن محمد بن يحيى الذُّهْلي بهذا الإسناد كما أخرجناه، فوقع لنا موافقة عالية. «وقال: حسن صحيح غريب».

(١) مدينة شهيرة لم يبق لها اليوم أثر، موقعها اليوم بإقليم خراسان شمال شرق دولة إيران، انظر: «معجم البلدان» (٤/ ٤٨١)، «بلدان الخلافة الشرقية» (٣٤٧)، «موجز دائرة المعارف الإسلامية» (٢٧/ ٨٥٨٥).

(٢) هو في «جزء فيه أحاديث محمد بن يحيى الذهلي» (ق: ٢/ ب).

ومن طريق الذهلي به أخرجه الطوسي في «المختصر في الأحكام» (١٩٦).

(٣) «سنن الترمذي» (أبواب قيام الليل: باب في رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل، ٢/ ٣٧) (٢١٣).

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١٧٦٨)، ومن طريقه أخرجه أحمد (١٢٦٤١)، وإسناده على شرط الصحيح.

[٧] محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم بن مكي بن سالم، أبو عبد الله المصري الفقيه الشافعي، المقرئ، عُرِف بابن الصائغ[١] .

قرأ القرآن الكريم بالروايات على الشيخين: أبي الحسن علي بن شجاع الهاشمي ، وأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فارس .

وسمع من الحافظ أبي الحسين يحيى بن على القرشي ، وابنه أبي صادق محمد ، والقاضي أبي الصلاح عبد الله بن محمد بن عين الدولة ، وأبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن مضر ، وعبد اللطيف الحَرَّاني ، وغيرهم. وحدث.

وكان فقيهًا فاضلًا، عارفًا بعلم القراءات ووجوهها، وأقرأ الناس مدة، وتصدى لذلك، وازدحم الناس عليه، وهو آخر من روى القراءات، وآخر من قرأ على الشيخ أبي الحسن الهاشمي ، وآخر القراء بالديار المصرية.

سمعت عليه، وقرأت عليه القرآن الكريم بالروايات السبع.

سألته عن مولده، فقال: «في إحدى الجماديين سنة ست وثلاثين وستمائة»، وتوفي بمصر في ليلة ثامن عشر صفر سنة خمس وعشرين وسبعمائة، ودفن بالقَرَافة.

[١٤] أخبرنا أبوا عبد الله المحمدان: ابن أحمد ابن الصائغ ، وابن عبد الله بن عبد المنعم الكِنَاني المقرئان، بقراءتي عليهما بفُسْطَاط مصر، قلت لهما: أخبركما الحافظ أبو /١٠ب/ الحسين يحيى بن علي القرشي ، قراءة عليه وأنتما تسمعان؛ فأقرّا به، أنا أبو المحاسن محمد بن السِّيْد بن فارس الصَّفَّار - ويعرف بابن أبي لقمة -، بدمشق بقراءتي عليه، قال: أنا أبو المعالي محمد بن يحيى بن عبد العزيز بن علي القرشي ، قال: أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي السلمي - المعروف بابن أبي العلاء -، قراءة عليه، قال: أنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر بن عبد المجيب البغدادي الكَتَّاني ، قراءة عليه في

---

(١) شيخ القراء ومسندهم، تقي الدين، المشهور أيضًا بالصائغ، سمع من الحافظ رشيد الدين العطار، والنجيب الحراني، و إبراهيم بن عمر الواسطي، وقرأ القراءات على الكمال علي بن شجاع الضرير، وكان خيّرًا صالحًا متواضعًا، ازدحم الناس عليه لعلو سنده وكثرة مروياته ، وجلس للإقراء ليل نهار، فقرأ عليه أئمة وخلق لا يحصون.

ترجمته في: «أعيان العصر» (٤ / ٢٥٠)، «الوافي بالوفيات» (٢ / ١٠٣)، «طبقات الشافعية» للإسنوي (٢ / ٥٠)، «معجم مريم» (١٨٠)، «ذيل التقييد» (١ / ٥١)، «غاية النهاية» لابن الجزري (٢/ ٦٥).

داره في درب علي الطويل ببغداد بالجانب الغربي[1] وأنا حاضر أسمع، قال: أنا أبو الطيب أحمد بن ثابت بن أحمد بن بقية الواسطي ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: ثنا أبو جعفر محمد بن مسلمة الواسطي ، قال:

ثنا موسى الطويل ، قال: ثنا مولاي أنس ، عن النبي ﷺ قال: «طوبى لمَن رآني، ومَن رأى مَن رآني، ومَن رأى مَن رأى مَن رآني»[2].

أخرجه أبو أحمد بن عدي[3] ، عن جعفر بن عبد الرحمن السَّرَوِي ، ثنا إسحاق بن شاهين، ثنا موسى الطويل ، فذكره، ثم قال: «وهذا الحديث يرويه عن أنس كل طبل وكل مجهول وكل ضعيف، وموسى هذا رواه عن أنس وهو مجهول، ورواه إبراهيم بن هدبة عن أنس وهو أضعف منه، ورواه دينار عن أنس ، وكلهم ضعفاء».

ثم ساق لموسى هذا ثلاثة أحاديث، ثم قال: «وهذه الأحاديث كلها مناكير، ويقال: عاش مائة وثمانين سنة». والله سبحانه أعلم.

---

(١) كان يقع هذا الدرب ـ وهو السكة الواسعة ـ على نهر يقال له: نهر الدجاج، وهو أحد الأنهر الفرعية التي جرها المنصور إلى الكرخ على الجانب الغربي من نهر دجلة في بغداد، وقد تعطلت هذه الأنهار ودرس أكثرها من أزمنة متقدمة، أما الدروب والسكك في المدينة فذكر الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣) أنها أحصيت فبلغت ستة آلاف بالجانب الغربي، وأربعة آلاف بالجانب الشرقي منها، انظر: «تاريخ بغداد» (١/ ٣٨٩، ٤١٥، ٤٣٣)، (١٤/ ١٥٦)، «موجز دائرة المعارف» (٢٧/ ٨٥٣٦)، «معجم دروب بغداد في العصور العباسية» (٧٦، ١٥٦).

(٢) أخرجه من طريق طلحة الكتاني بإسناد المصنف: الخطيب في «تاريخ مدينة السلام» (٤/ ٤٩٢)، ومن طريق محمد بن مسلمة: تمام في «الفوائد» (٢/ ١٣)، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١ / ٢٨٤).

(٣) «الكامل» (٩/ ٥٦٦).

وموسى بن عبد الله الطويل، أبو عبد الله الفارسي، وضّاع صاحب عظائم، روى عن أنس نسخة موضوعة، وادعى أنه رأى عائشة بعد المائتين، حدث عنه جماعة من أهل واسط، انظر: «المجروحين» (٢/ ٢٤٣)، «ميزان الاعتدال» (٤/ ٢٠٩).

وقد تابع موسى الطويل جماعة من الهلكى في رواية الحديث عن أنس، غير أن لمتنه عدة شواهد يشد بعضها بعضًا: من حديث أبي أمامة وأبي عبد الرحمن الجهني وأبي هريرة وعبد الله بن بسر. وعبد الله بن عمر وأبي سعيد، وقد صححه ابن حبان من حديث أبي سعيد (٧٢٣٠، ٧٢٣٢، ٧٢٣٣)، وحسنه بمجموع طرقه ابن حجر في «الأمالي المطلقة» (٤٦)، والألباني في «السلسلة الصحيحة» (١٤٢١).

[٨] محمد بن إبراهيم بن أحمد بن سُونج، أبو عبد الله الرَّحَبِي، المشهور بابن الحكيم[١].

سمع من ابن عبد الدائم كتاب «الترغيب والترهيب» لإسماعيل بن الفضل.

مولده بدمشق في سنة ثلاث وأربعين وستمائة، وتوفي بالقاهرة في ذي الحجة سنة إحدى عشرة وسبعمائة، ودُفِن خارج باب النصر.

[١٥] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الرَّحَبِي، وأبو الخير الصوفي[٢]، سماعًا عليهما، قالا: أنا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، سماعًا عليه، أنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني، أنا جدي لأمي أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التَّيْمِي الأصبهاني، أنا الشريف أبو نصر محمد بن محمد الزَّيْنَبِي، ببغداد.

ح وقرأت على أبي المعالي محمد بن علي البالِسِي، أخبرك أبو محمد عبد الحق بن خلف بن عبد الحق، قراءة عليه وأنت حاضر؛ فأَقَرَّ به، أنا أبو الغنائم هبة الله بن محفوظ بن الحسن، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبو الدر ياقوت بن عبد الله الرُّومي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصَّرِيْفِينِي[٣] الخطيب، قراءة عليه ونحن نسمع، قالا[٤]: أنا أبو طاهر، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، ثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، قال: أخبرني أبو جَمْرَة[٥]، قال:

سمعت ابن عباس رضي الله عنه يقول: / ١١أ/ قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ، فأمرهم بالإيمان بالله عز وجل، قال: «أتدرون ما الإيمان بالله؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال:

---

(١) البهاء الرحبي، العطار، عده الذهبي مع إخوانه الأربعة: إسماعيل وأحمد وحسن ومحسن، ثم قال: «وخمستهم فيهم دين وجودة»، «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٦٢٥)، ولصاحبنا ترجمة مفردة في: «الدرر الكامنة» (٥/ ٨).

ووالدهم هو الطبيب الحاذق محيي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن سونج الصالحي الحكيم، ذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» (١٥ / ٥١٧).

(٢) هو صالح بن مختار بن صالح بن أبي الفوارس، أبو الخير الأُشْنُهي، والآتية ترجمته برقم ().

(٣) جاء في حاشية الأصل: «إلى صَرِيْفِين: قرية بواسط، وأخرى ببغداد».

قلت: وصاحبنا كان خطيب صريفين من أعمال بغداد كما ذكر ذلك صاحب «الأنساب» (٨ / ٥٩)، انظر: «معجم البلدان» (٣/ ٤٠٣).

(٤) يعني: الزينبي، والصريفيني.

(٥) هو نصر بن عمران الضبعي البصري (ت: ١٢١-١٢٤)، انظر: «التاريخ الكبير» (٨/ ١٠٤).

«شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وأن تُعطوا الخُمُس من المَغْنم»[1].

رواه أبو داود في «السنن»[2] عن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، ولله الحمد.

---

(١) هو في «المخلصيات» (١/ ١٥٥).

وفي المجلس الأول من «سبعة مجالس من أمالي المخلص» (٤٧).

ومن طريق أبي الغنائم هبة الله به أخرجه عبد الحق بن خلف في «سلوك طريق السلف» (٣٢٣).

ومن طريق الزينبي أخرجه الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١/ ٥٧).

وأخرجه التاج السبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» (١/ ١٢٢) من طريق والده به.

(٢) «سنن أبي داود» (كتاب السنة: باب في رد الإرجاء، ٤/ ٢١٩) (٤٦٧٧)، من طريق أحمد في «المسند» (٢٠٢٠).

والحديث أخرجه البخاري (كتاب الإيمان: باب أداء الخمس من الإيمان، ١/ ٢٠) (٥٣)، ومسلم (كتاب الإيمان: باب أول الإيمان قول لا إله إلا الله، ١/ ٤٥) (٢٤)، من طرق عن شعبة به.

[٩] محمد بن إبراهيم بن محمد بن طَرْخان بن محمود الأنصاري السُوَيْدي، من سُوَيْداء حَوْران[١]، أبو عبد الله[٢].

سمع من أبي العباس بن مَسْلَمة ، ومَكِّي بن عَلّان ، وإبراهيم بن بركات الخُشُوعي ، وأبي محمد اليَلْداني ، وإبراهيم بن خليل الدمشقي ، و محمد بن إسماعيل الخطيب ، و محمد بن سعد المقدسي ، وغيرهم.

وأجاز له من بغداد: محمد بن المَنِّي ، وابن قُمَيْرة ، وابن العُلَّيق ، و جماعة من أصحاب عبيد الله بن شاتِيْل .

مولده سنة خمس وثلاثين وستمائة، وتوفي بجبل قاسِيون في ثامن عشر ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وسبعمائة، ودفن هناك.

سمعتُ عليه «مشيخة أبي الفتح بن البَطِّي »، بسماعه من ابن مَسْلَمة ، عنه إجازة.

[١٦] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأنصاري ، قراءة عليه، قال: أنا أبو العباس أحمد بن المُفَرِّج الأُمَوي ، قراءة عليه، عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن البَطِّي .

---

(١) سويداء حوران: كانت قرية بإقليم حَوْران من نواحي دمشق، أما اليوم فهي مدينة عامرة ومركزًا لمحافظة السويداء في سهل حوران جنوب دولة سوريا، انظر: «معجم البلدان» (٣/ ٢٨٦)، «خطط الشام» «٣ / ١٨٥»، «تحقيقات تاريخية لغوية في الأسماء الجغرافية السورية» (٢٣٤، ٣٢٨).

(٢) الشيخ الصدر الرئيس بدر الدين ابن رئيس الأطباء أبي إسحاق إبراهيم الأنصاري، من أولاد سعد بن معاذ الأوسي، سمع من جماعة فوق المئة، منهم: العراقي، والصدر البكري، و محمد بن عبد الهادي، وأخوه عبد الحميد، والكفرطابي، وأجاز له بعض أصحاب شهدة. وكان مستوفي الأوقاف، وخدم بديوان الجامع المعمور، حدث وسمع منه الطلبة، وتفرد ابن كثير بذكر براعته في الطب، وكانت وفاته وقت العصر ببستانه جوار الشبلية بسفح قاسيون، ودفن آخر النهار وقت المغرب بتربته إلى جانب البستان وقد جاوز السبعين.

ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ١٧)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٣١)، «أعيان العصر» (٤ / ٢١٣)، «البداية والنهاية» (١٨/ ١١٦)، «الدرر الكامنة» (٥/ ١٩)، «الدارس في تاريخ المدارس» (١ / ٤١٢)، «ذيل لب اللباب» للوفائي (١٥٥)، «معجم الأطباء» لعيسى بك (٣٦٣) - استنادًا إلى ما ذكره ابن كثير -.

أما والده فقد كان رئيس الأطباء في زمنه وأوحدهم، إضافة إلى مشاركته في السماع والتحديث والشعر وعلوم العربية (ت: ٦٩٠)، انظر: «عيون الأنباء في طبقات الأطباء» (٧٥٩)، «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٦٤٩).

ح وقرأت على القاضي الأشرف أبي عبد الله الأنصاري[1]، بالقاهرة، أخبرك أبو الحسن علي بن أبي عبد الله البغدادي ، قراءة عليه، قال: أخبرتنا شُهْدَة بنت أحمد بن الفرج الإبَرِي ، قالا[2]: أنا النَّقِيب أبو الفوارس طِرَاد بن محمد بن علي الزَّيْنَبِي ، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبو نصر أحمد بن محمد بن حَسْنُون النَّرْسِي البَزَّاز ، قراءة عليه، ثنا محمد بن عمرو بن البَخْتَرِي .

ح وأخبرنا الشيخ الصالح أبو الحسن القارئ[3] ، سماعًا عليه، قال: أنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله البغدادي ، أنا أبو هاشم عيسى بن أحمد بن محمد الهاشمي الدُّوشابي ، وشُهْدَة بنت الإبَرِي ، سماعًا عليهما ببغداد، قالا: أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن البُسْرِي ، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السُّكَّرِي ، قراءة عليه، قال: قرئ على أبي علي إسماعيل بن محمد بن صالح الصَّفَّار وأنا أسمع، قالا[4]: ثنا سعدان بن نصر بن منصور البَزَّاز ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن أيوب بن موسى ، عن عطاء بن مِيْنا :

عن أبي هريرة رضي الله عنه: سجد بنا ـ وقال ابن البَطِّي وطِرَاد : سجدنا مع ـ النبي ﷺ في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾[5]، وفي ﴿ٱقْرَأْ﴾[6] ـ وقال ابن البَطِّي وطِرَاد: و ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾، وزادا: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ﴾[7].

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وعمرو الناقد . وأبو داود عن مُسَدَّد. والترمذي عن قُتَيبة بن سعيد . والنسائي عن إسحاق بن إبراهيم . وابن ماجة [8] عن أبي بكر بن أبي شيبة .

---

(١) جاء في حاشية الأصل: «هو ابن مكرم»، قلت: هو محمد بن مُكَرَّم بن أبي الحسن، سيترجم له المخرج في هذا الكتاب.

(٢) يعني: أبا الفتح البطي، وشهدة.

(٣) هو علي بن محمد بن هارون الثعلبي، أبو الحسن الدمشقي، سيترجم له المخرج .

(٤) يعني: البختري، والصفار.

(٥) سورة الانشقاق: ١.

(٦) سورة العلق: ١.

(٧) هو في «جزء سعدان بن نصر» من رواية ابن الأعرابي (٤١)، وفي «جزء ستة مجالس من أمالي أبي جعفر البختري» ضمن «مجموع فيه مصنفات أبي جعفر بن البختري» (١٠٩) من رواية شهدة، عن الزينبي، عن النرسي، عن البختري به، وفي «الجزء فيه أحاديث وفوائد من رواية ابن المقير عن جماعة من شيوخه» (٦١)، من طريق الدوشابي وشهدة، البسري به.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٨٨) من طرق عن سعدان به.

(٨) «صحيح مسلم» (كتاب المساجد ومواضع الصلاة: باب سجود التلاوة، ٢/ ٤٠٦) (٥٧٨)، «سنن أبي داود» (أبواب السجود، وكم سجدة في القرآن: باب السجود في إذا السماء انشقت، واقرأ، ٢/ ٥٩) (١٤٠٧)، «سنن الترمذي» (أبواب السفر: باب في السجدة في: { اقرأ باسم ربك الذي خلق}، و {إذا =

كلهم عن سفيان بن عيينة بهذا الإسناد / ١١ب/ ، فوقع لنا بدلًا عاليًا لأربعتهم، والحمد لله.

وقال الترمذي : «حسن صحيح.

والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم، يرون السجود في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾[1] و ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾[2]».

=

السماء انشقت}، ٢/ ٤٦٢) (٥٧٣)، «سنن النسائي» (كتاب الافتتاح: السجود في اقرأ باسم ربك، ٢/ ١٦٢) (٩٦٧)، «سنن ابن ماجه» (كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها: باب عدد سجود القرآن، ١/ ٣٣٦) (١٠٥٨).

(١) سورة الانشقاق: ١.

(٢) سورة العلق: ١.

[١٠] محمد بن إبراهيم بن علي بن منصور بن نَصَر ـ بفتح الصاد المهملة ـ، أبو عبد الله بن عدلان الأنصاري، الإسكندراني المولد والدار والوفاة، الفقيه المالكي المفتي[١].

سمع بقراءته «صحيح مسلم» على أبي عبد الله المُرْسِي، وسمع من غيره.

وكان فقيهًا فاضلًا، له معرفة بأصول الفقه.

مولده بالإسكندرية سنة ثلاثين[٢]، وتوفي بها في سادس رمضان سنة عشرين وسبعمائة، ودفن هناك.

قرأت عليه أحاديث من أول كتاب الإيمان من «صحيح مسلم»[٣]، وتناولت منه جميع الكتاب، بسماعه من أبي عبد الله محمد بن أبي الفضل المُرْسِي، بسنده الآتي.

[١٧] أخبرنا الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأنصاري، بقراءتي عليه بالإسكندرية، وأبو الحسن علي بن عمر الصَّيْرَفِي الشيخ الصالح، بقراءتي عليه بالقاهرة، قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله المُرْسِي ـ قال الأول: بقراءتي عليه. وقال الثاني: قراءة عليه، وزاد: وأبو علي النيسابوري، سماعًا عليه أيضًا ـ، قالا: أنا أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطُّوسِي.

ح وأخبرنا أبو عبد الله القرشي[٤]، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن الجَبَّاب، أنا أبو المفاخر سعيد بن الحسين المأموني، قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفَرَاوِي، أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنا أبو أحمد محمد بن عيسى الجُلُودي، أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، أنا مسلم بن الحجاج، قال: حدثني أبو خَيْثمة زهير بن حَرْب، ثنا وكيع، عن كَهْمَس[٥]، عن عبد الله بن بُرَيدة، عن يحيى بن يَعْمَر.

---

(١) جمال الدين، أبو عبد الله.

ترجمته في: «المقفى الكبير» (٥/ ٥١)، «الدرر الكامنة» (٥/ ١٥).

(٢) علّم عليه الناسخ بعلامة اللحق ودوّن في الحاشية دون تصحيح: «لعله: وستمائة»، قلت: الأظهر أنها ليست من نص المؤلف؛ إذ السياق واضح غير محتاج إليها، وقد تكرر من المخرج حذفها في عدة مواضع.

(٣) «مسلم» ساقطة من الأصل، وألحقها الناسخ في الحاشية دون تصحيح وكتب: «لعله: مسلم»، قلت: وهي زيادة لازمة لإقامة النص، والسياق يدل على أنه هو الكتاب المقصود.

(٤) هو محمد بن عبد الحميد بن عبد الله المقرئ، سيترجم له المخرج.

(٥) ابن الحسن، أبو الحسن القيسي التميمي (ت: ١٤٩)، انظر: «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٢٣٢).

قال[1]: وثنا عُبَيد الله بن معاذ العَنْبَرِي ـ وهذا حديثه ـ، ثنا أبي ، ثنا كَهْمَس ، عن ابن بُرَيدة :

عن يحيى بن يَعْمَر ، قال: كان أول من قال في القدر بالبصرة مَعْبَد الجُهَنِي ، فانطلقت أنا وحُمَيْد بن عبد الرحمن الحِمْيَرِي حاجَّيْن أو معتمرَيْن، فقلنا: لو لقينا أحدًا من أصحاب رسول الله ﷺ لسألناه عما يقول هؤلاء في القدر. فَوُفِّق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلًا المسجد، فاكتنفته أنا وصاحبي، أحدنا عن يمينه، والآخر عن شماله، فظننت أن صاحبي سَيَكِلُ الكلام إليَّ، فقلت: يا أبا عبد الرحمن، إنه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن، ويَتَقَفَّرُون العلم[2]. وذكر من شأنهم، وأنهم يزعمون أن لا قدر، وأن الأمر أُنُف[3]. قال: فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أني بريء منهم، وأنهم برآء مني، والذي يحلف به عبد الله بن عمر ، لو أن لأحدهم مثل أحد ذهبًا فأنفقه ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر.

ثم قال: حدثني أبي عمر بن الخطاب ، قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ ذات يوم، إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يُرَى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي ﷺ، فأسند ركبتيه / ١٢أ/ إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه، وقال: يا محمد، أخبرني عن الإسلام. فقال رسول الله ﷺ: «**الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلًا**»، قال: صدقت. قال: فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال: فأخبرني عن الإيمان. قال: «**أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره**». قال: صدقت. قال: فأخبرني عن الإحسان. قال: «**أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك**». قال: فأخبرني عن الساعة. قال: «**ما المسؤول عنها بأعلم من السائل**». قال: فأخبرني عن أمارتها. قال: «**أن تلد الأمة ربتها**[4]**، وأن ترى الحفاة العراة العالة رِعَاء الشاء يتطاولون في البنيان**».

قال: ثم انطلق، فلبثت مليًّا، ثم قال: «**يا عمر، أتدري من السائل؟**» قلت: الله ورسوله أعلم.

---

(١) هنا تحويل للسند من قبل مسلم بن الحجاج.

(٢) أي يطلبونه ويتتبعونه، يقال: تَقَفَّرْتُ أثر الشيء إذا قفوته، «غريب الحديث» للخطابي (٢/ ٣٩٤).

(٣) أي مُسْتأنَف لم يسبق به قدر ولا علم من الله تعالى، وإنما يعلمه بعد وقوعه، «شرح مسلم» للنووي (١/ ١٥٥).

(٤) قيل: هو إخبار عن كثرة السراري وأولادهن ؛ فإن ولدها من سيدها بمنزلة سيدها ؛ لأن مال الإنسان صائر إلى ولده، وقيل غير ذلك، «شرح صحيح مسلم» للنووي (١/ ١٥٨).

قال: «**فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم**»[1].

(١) هو في «صحيح مسلم» (كتاب الإيمان: باب معرفة الإيمان، والإسلام، والقدر وعلامة الساعة، ١/ ٣٦) (٨).

وأخرجه أبو داود (كتاب السنة: باب في القدر، ٤/ ٢٢٣) (٤٦٩٥) من طريق عبيد الله بن معاذ عن أبيه به، والترمذي (أبواب الإيمان: باب ما جاء في وصف جبريل للنبي ﷺ الإيمان والإسلام، ٥/ ٦) (٢٦١٠) من طريق الحسين الخزاعي عن وكيع به.

[١١] محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم الأسدي الحلبي، عُرِف بابن النَّحَّاس، أبو عبد الله[١].

سمع بمكة من شعيب الزَّعْفَراني، والإمام أبي عبد الله المُرْسِي النحوي، وأبي محمد الحسن بن محمد بن مِنْجال الطبيب. وبحماة من صفية بنت عبد الوهاب القرشية. وبحلب من الحافظ يوسف بن خليل، والضياء صقر[٢]. وبالقاهرة من أبي الحسن علي ابن بنت الجُمَّيْزِي، والساوي، والحافظ أبي علي البَكْرِي.

وأجاز له من بغداد إبراهيم الكاشْغَرِي، وابن الخازن، وابن النَّخَّال، وإبراهيم بن الخَيِّر، والحافظ أبو عبد الله ابن النَّجَّار، وغيرهم.

توفي بدمشق في السابع والعشرين من شوال سنة عشرين وسبعمائة، ودفن بمقابر الصوفية. وكان مولده في سنة ثلاث وعشرين وستمائة تقريبًا.

[١٨] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الحلبي، بقراءتي عليه بدمشق، قال: أنا أبو مَدْين شعيب بن يحيى بن أحمد الزَّعْفَراني، سماعًا عليه بمكة.

ح وقرأت على أبي محمد عبد الله بن ريحان التَّقَوِي، بالقاهرة، أخبرك أبو الحسن علي بن هبة الله الشافعي، وأبو محمد عبد الوهاب بن رَوَاج، قالوا[٣]: أنا الحافظ أبو طاهر الأصبهاني، أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد الثقفي، ثنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفَرَّاء المصري بمكة، قراءة عليه، ثنا أبو الحسين أحمد بن محمود بن أحمد الشَّمْعِي، ثنا خلف بن عمرو[٤] أبو محمد العُكْبَرِي، ثنا عبد الله بن الزبير الحُمَيْدِي، ثنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي، أخبرني عمرو بن أبي عمرو، عن سعيد بن أبي سعيد:

---

(١) أمين الدين، الصَّفَّار، نزيل دمشق، المعمر الصالح بقية السلف، كان خيرًا متقنًا مصليًّا، يتجر في النحاس، عُمِّر دهرًا، وتفرد بمروياته، وهي أجزاء معدودة، ثم إنه ضر وعجز وانحطم، وأبطل الحانوت، ثم إنه قدح بعد ما أضر فأبصر، وكان ساكنًا خيِّرًا عاميًّا، وله دنيا، وفيه بر.

ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٣١٢)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٢٠٩)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢٣٣)، «أعيان العصر» (٤/ ٣٥٤)، «الوافي بالوفيات» (٢/ ١٩٢)، «نكت الهميان في نكت العميان» (٢٤٧)، «الدرر الكامنة» (٤/ ١٩)، «الدليل الشافي» (٢/ ٥٨٢).

(٢) هو يحيى بن سالم أبو محمد وأبو المظفر الحلبي (ت: ٦٥٣)، انظر: «صلة التكملة» (١/ ٣١٢).

(٣) يعني: أبا مدين الزعفراني، وأبا الحسن الشافعي، وابن رواج.

(٤) من هنا إلى قوله: «سعيد» ؛ ساقط من نشرة «طبقات الشافعية الكبرى» (١/ ٣٤)، وهو انتقال نظر كما هو ظاهر، واضطرب الإسناد لذلك.

عن أبي هريرة، قال: قلت: يا رسول الله، من أسعد الناس بشفاعتك؟ قال: «**لقد ظننت أن لا يسألني عنها أحد غيرك؛ لما رأيت من حرصك على الحديث. شفاعتي لمن شهد أن لا إله إلا الله**»[1].

رواه البخاري بمعناه عن عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيْسِي، عن سليمان بن بلال، وعن قتيبة، عن إسماعيل بن جعفر، كلاهما عن عمرو بن أبي عمرو / ١٢ب/ مولى المطلب به.

ورواه النَّسَوِي[2] عن علي بن حُجْر، عن إسماعيل بن جعفر، به.

---

(١) أخرجه من طريق الدراوردي جماعة، منهم: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢/ ٣٦٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢ / ٣٩٤)، والبزار في «المسند» (١٥/ ١٤٥).
وأخرجه التاج السبكي من طريق والده به في «طبقات الشافعية الكبرى» (١/ ٣٣ - ٣٤).

(٢) «صحيح البخاري» (كتاب العلم: باب الحرص على الحديث، ١/ ٣١) (٩٩)، (كتاب الرقاق: باب صفة الجنة والنار، ٨/ ١١٧) (٦٥٧٠)، «السنن الكبرى» (كتاب العلم: الحرص على العلم، ٥/ ٣٥٩) (٥٨١١).

[١٢] محمد بن أبي بكر بن عثمان بن مُشْرِق الأنصاري الدمشقي، أبو عبد الله[١] .

سمع بدمشق من أبي العباس أحمد بن محمد بن الحافظ عبد الغني المقدسي .

وأجاز له أبو المُنَجّا بن اللَّتِّي ، وأبو الحسن بن المُقَيَّر ، وأسعد بن عَلّان ، وإبراهيم بن الخُشُوعي ، والإمام أبو الحسن السَّخَاوي ، وكَرِيمة القرشية ، وأبو الفضل جعفر الهَمْداني ، وسالم بن صَصْرَى . ومن مصر ابن الجُمَّيْزِي ، والساوي، وأبو الحسن ابن الصابوني . ومن الإسكندرية أبو القاسم عبد الرحمن الصَّفْراوي ، وابن رَوَاج ، ويوسف بن المَخِيْلِي ، وأبو القاسم السِّبْط ، وغيرهم.

مولده في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين وستمائة، وتوفي بدمشق في ثامن ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وسبعمائة، ودُفِن بقاسِيون.

[١٩] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مُشرِق ـ يعرف والده برَزِين ـ، بقراءتي عليه، ثنا الحافظ بن الحافظ بن الحافظ أبو العباس أحمد بن أبي الفتح محمد بن أبي محمد عبد الغني المقدسي من لفظه، أخبرتنا عين الشمس بنت أحمد بن أبي الفرج الثقفي ، أنا أبو بكر محمد بن علي الصالحاني ، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب ، قراءة عليه، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو الشيخ ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، وإسحاق بن أحمد ، قالا: ثنا أبو كُرَيْب ، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا سفيان الثوري ، عن أبي الزبير :

عن ابن عمر ، قال: قال النبي ﷺ: «**المؤمن يأكل في مِعًى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء**»[٢].

---

(١) شمس الدين محمد ابن أبي بكر أحمد المعروف برزين، أبو عبد الله الدمشقي، الكتاني، ثم الخشاب، المشهور بابن مشرق، ويعرف أيضًا بابن رزين، الشيخ الصالح المعمر، سمع عدة أجزاء من تقي الدين أحمد بن العز تفرد بها، وحدث بالكثير، وكان منور الشيبة، حسن السمت، سهل القياد، وقرر مسمعًا بدار الحديث، وعاش نحو تسعين سنة، وقد أرخ الذهبي وفاته في حادي عشر ذي الحجة.
ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٣١٧)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٢٢٠)، «المشتبه» للذهبي (٢/ ٥٩٢)، «الدرر الكامنة» (٥/ ١٤٢)، «تبصير المنتبه» (٤/ ١٢٩١)، «توضيح المشتبه» (٨/ ١٦٨)، «لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ» لابن فهد (٦٨)، «تاج العروس» (٢٥/ ٥٠٦).

(٢) هو في «جزء أحاديث أبي الزبير عن غير جابر» لأبي الشيخ الأصبهاني (٤٣)، والجزء من رواية أبي بكر الصالحاني، عن أبي الطاهر الكاتب، عن أبي الشيخ به.

=

[٢٠] وبه إلى أبي الشيخ ، قال: ثنا عَبْدان ، ثنا عمرو بن العباس ، ثنا ابن مهدي ، ثنا سفيان، عن أبي الزبير :

عن ابن عباس ، وعائشة ، أن النبي ﷺ أخّر الطواف يوم النحر[١].

[٢١] وبه إلى أبي الشيخ ، قال: أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، ثنا يزيد بن سنان البصري ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ، ثنا سفيان ، ثنا محمد بن طارق ، عن طاووس ، وأبي الزبير :

عن ابن عباس وعائشة، أن النبي ﷺ أخّر طواف الزيارة إلى الليل[٢].

رواه الترمذي[٣] عن محمد بن بشار ، ثنا ابن مهدي ، ثنا سفيان ، عن أبي الزبير ، عنهما.

=

وأخرجه من طريق أبي كريب، عن معاوية به: أبو عوانة في «المستخرج» (٥/ ٢٠٨)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥/ ٢٤٩). وأخرجه مسلم (كتاب الأشربة: باب المؤمن يأكل في معى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء، ٣/ ١٦٣١) (٢٠٦١) وغيره من طرق عن أبي الزبير، عن ابن عمر به.

وهو في البخاري (كتاب الأطعمة: باب المؤمن يأكل في معى واحد، ٧/ ٧١) (٥٣٩٤)، ومسلم (كتاب الأشربة: باب المؤمن يأكل في معى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء، ٣/ ١٦٣١) (٢٠٦٠) من طرق عن ابن عمر رضي الله عنهما.

قال المازري في «المعلم» (٣/ ١٢٠): «قيل: إنّ هذا في رجل بعينه. وقيل: إنه على جهة التمثيل. وقيل: المراد به أنّ المؤمن يقتصد، قال الله سبحانه وتعالى: { وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ ٱلْأَنْعَٰمُ وَٱلنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ }[محمد: ١٢]. ويمكن أن يراد به أنَّ المؤمن يسمي الله عزّ وجلّ عند طعامه فلا يَشْركه الشّيطان فيه، والكافر لا يسمّي الله عزّ وجلّ عند طعامه».

(١) هو في «جزء أحاديث أبي الزبير عن غير جابر» (٥٤).

وأخرجه أحمد (٢٦١٢)، و أبو داود (كتاب المناسك: باب الإفاضة في الحج، ٢/ ٢٠٧) (٢٠٠٠)، والترمذي (أبواب الحج: باب ما جاء في طواف الزيارة بالليل، ٣/ ٢٥٣) (٩٢٠) وعلقه البخاري بصيغة الجزم (كتاب الحج: باب الزيارة يوم النحر، ٢/ ١٧٥)، وحسنه الترمذي.

وأبو الزبير لم يسمع من عائشة، وفي سماعه من ابن عباس مقال، وهو مدلس وقد عنعن، تابعه طاووس عن ابن عباس كما سيأتي قريبًا، وأعل متنه طائفة من أهل العلم بمخالفة الأحاديث الصحيحة الدالة على أنه ﷺ إنما طاف نهار يوم النحر، انظر: «حجة الوداع» لابن حزم (٢٩٥)، «بيان الوهم والإيهام» (٥/ ٦٤)، «التوضيح لشرح الجامع الصحيح» (١٢/ ١٣٤).

(٢) هو في «جزء أحاديث أبي الزبير عن غير جابر» (٥٣).

ومن طريق أبي الشيخ أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٩٦).

وأخرجه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٣/ ٩٩) من طريق ابن مشرق صاحب الترجمة بمثل إسناده هنا.

وأخرجه ابن ماجه (كتاب الخراج والإمارة والفيء: باب في إقطاع الأرضين، ٣/ ١٧٣) (٣٠٥٩)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٩/ ١٤٤) من طرق عن يحيى بن سعيد به.

(٣) «سنن الترمذي» (أبواب الحج: باب ما جاء في طواف الزيارة بالليل، ٣/ ٢٥٣) (٩٢٠).

وقال: «هذا حديث حسن»[1]. والله ولي التوفيق.

(١) كذا في أكثر نسخ «سنن الترمذي» كما أشار إليه بشار في تحقيقه (٢/ ٢٥١)، وكذلك هي في «تحفة الأشراف» (٥/ ٢٣٦)، وجاء في نسخة واحدة: «حسن صحيح»، وهي المثبتة في نشرة الحلبي.

[١٣] محمد بن أبي بكر بن محمد بن طَرْخان بن أبي الحسن بن عبد الله بن رَدّاد الصالحي، أبو عبد الله[(١)] .

أُحْضِر على أبي إسحاق إبراهيم بن خليل ، وأبي طالب بن السُّرُوري ، وعبد اللطيف الحَرَّاني .

وسمع من ابن عبد الدائم ، وإسماعيل بن أبي اليُسْر ، وعبد العزيز بن عبد الحارثي ، والإمامين: أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر ، وأبي الحسن علي بن أحمد المقدسيين ، وغيرهم.

وطلب بنفسه، وكتب بخطه، وكان من بيت حديث ورواية.

/ ١٣أ/ مولده في سنة ست وخمسين وستمائة، وتوفي في ليلة ثامن عشري ذي قعدة سنة خمس وثلاثين وسبعمائة بسفح قاسِيون، ودفن به.

[٢٢] أخبرنا المشايخ العشرة: أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد بن طَرْخان ، وأبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن شُكْر ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد ، وأبو محمد حمزة بن عبد الله بن حمزة بن أحمد بن عمر ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن حازم بن حامد ، وأبو محمد عبد الرحمن ، وأحمد، وست العرب: أولاد إبراهيم بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد ، وأم محمد أسماء بنت محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد ، وأم محمد حبيبة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر محمد بن إبراهيم، المقدسيون، قراءة عليهم وأنا أسمع ـ قال ابن شُكْر وحمزة: أنا أبو عبد الله محمد بن عبد

---

(١) شمس الدين أبو عبد الله السلمي الدمشقي، الشيخ العالم الأديب، صاحب الخط المنسوب، من بيت علم ورواية، سمع الكثير من الحديث في صغره، ثم استمر يسمع بنفسه، فسمع من عبد الرحمن بن أبي عمر، وابن البخاري، وابن نفيس، وجماعة من أصحاب ابن طبرزذ ومن بعده، وغيرهم، وحدث بالقاهرة ودمشق، وكان يكتب الطباق ويضبط السماعات بخطه الأنيق، وفيه عقل ومروءة، وأخلاق جميلة، وله شعر ونثر، وكان يصحب الأكابر ويخدمهم، وله مرتبات جيدة بالشام على الديوان السلطاني، وخرج له ابن خاله شمس الدين بن سعد «مشيخة» حدث بها غير مرة، صُلِّي عليه بالجامع المظفري، ودفن عند والده بسفح قاسيون.
ترجمته في: «برنامج التجيبي» (٢٢٤)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٣٢١) «المعجم المختص» (٢٧١)، «ذيل تاريخ الاسلام» (٣٨٧)، «برنامج الوادي آشي» (١٢٩)، «تاريخ ابن الوردي» (٢/ ٣٠١)، «الوافي بالوفيات» (٢/ ١٩٥)، «أعيان العصر» (٤/ ٣٦٥)، «معجم الشيوخ» لتاج الدين السبكي (٣٨٨)، «معجم مريم» (١٨٥)، «ذيل التقييد» (٢/ ١٠٩)، «الدرر الكامنة» (٥/ ١٤٦).

الهادي المقدسي . وقال الباقون: أنا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم المقدسي ، قراءة عليه ونحن نسمع ـ، قالا: أنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، أنا أبو طاهر عبد الواحد بن محمد الصَّبَّاغ ، قراءة عليه وأنا حاضر، ثنا أبو الحسن عبيد الله بن المعتز بن منصور النيسابوري ، أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، قراءة عليه، أنا جدي أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا علي بن حُجْر[1]، ثنا إسماعيل بن جعفر المدني ، ثنا حُمَيد :

عن أنس ، أن النبي ﷺ كان يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من الكسل، والهرم، والجبن، وفتنة المسيح، وعذاب القبر**»[2].

[٢٣] وبه عن أنس ، أن النبي ﷺ قال: «**ما من عبد يموت له عند الله خير يحب أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها، إلا الشهيد؛ لما يرى من فضل الشهادة، فإنه يحب أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى**»[3].

[٢٤] وبه عن أنس ، أن النبي ﷺ قال: «**غَدْوَة في سبيل الله أو رَوْحَة خير من الدنيا وما فيها، ولقاب قوس أحدكم في الجنة أو موضع قدمه في الجنة خير من الدنيا وما فيها، ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى الدنيا لأضاءت ما بينهما، ولملأت ما بينهما ريحًا،**

---

(١) في حاشية الأصل كلمة مبتورة لم يظهر إلا آخرها «ول»، ولعلها: «من الأول»، إشارة إلى وجود هذه الرواية في الجزء الأول من «حديث علي بن حجر»، وسيأتي لهذا نظائر في عدة مواضع.

(٢) هو في «حديث علي بن حجر» (١٩٢)، والجزء من رواية أبي الفرج الثقفي، عن أبي طاهر الصباغ به.
ومن طريق إسماعيل به أخرجه الدوري في «جزء فيه قراءات النبي ﷺ» (٨٢)، وابن حبان (١٠١٠).
وأخرجه أحمد (١٢٨٣٣)، والترمذي (أبواب الدعوات، ٥/ ٥٢٠) (٣٤٨٥)، والنسائي (كتاب البيوع: بيع العرايا بالرطب، ٧/ ٢٦٨) (٥٤٥١) من طرق عن حميد به.
وهو عند البخاري (كتاب الجهاد والسير: باب ما يتعوذ من الجبن، ٤/ ٢٣) (٢٨٢٣)، ومسلم (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار: باب التعوذ من العجز والكسل وغيره، ٤/ ٢٠٧٩) (٢٧٠٦) من طرق عن سليمان التيمي، عن أنس به.

(٣) هو في «حديث علي بن حجر» (١٩٤)، وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٣٦٣) من طرق عن علي بن حجر به.
وأخرجه من طرق عن حميد، عن أنس: البخاري (كتاب الجهاد والسير: باب الحور العين، وصفتهن يحار فيها الطرف، شديدة سواد العين، شديدة بياض العين، ٤/ ١٧) (٢٧٩٥)، ومسلم (كتاب الإمارة: باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى، ٣/ ١٤٩٨) (١٨٧٧) من طرق عن حميد، عن أنس به.

ولنَصِيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها»[1].

أخرج هذه الأحاديث الثلاثة الترمذي[2] عن علي بن حُجْر هذا بهذا الإسناد، وقال في كل منها: «حديث صحيح». فوقعت لنا موافقة عالية، بحمد الله ومنه.

(١) هو في «حديث علي بن حجر» (١٦٨)، وفيه: «قِدّه» أي: سوطه، بدل قدمه، وليس فيه «وما فيها» و «لأضاءت ما بينهما».

وأخرجه البخاري (كتاب الجهاد والسير: باب الغدوة والروحة في سبيل الله، وقاب قوس أحدكم من الجنة، ٤/ ١٦) (٢٧٩٢)، وابن ماجه (كتاب الجهاد: باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله عز وجل، ٢/ ٩٢١) (٢٧٥٧)، وأحمد (١٢٦٠٢) من طرق عن حميد به.

وأخرجه مسلم (كتاب الإمارة: باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله، ٣/ ١٤٩٩) (١٨٨٠)، وأحمد (١٢٣٥٠) من طرق عن ثابت، عن أنس به.

والغدوة: هي الخروج في أي وقت كان من أول النهار إلى انتصافه. والروحة: هي الخروج في أي وقت كان من زوال الشمس إلى غروبها. والقاب: هو القَدْر. والنَّصِيف هو: الخِمَار. انظر: «فتح الباري» (٦/ ١٤).

(٢) وترقيمها مرتبة (٣٤٨٥، ١٦٤٣، ١٦٥١)، وجاء نقل تصحيح الترمذي موافقًا لنسخه عدا الحديث الأول، فإنه جاء في نشرتي الحلبي وبشار: «حسن صحيح»، وجاء موافقًا لما نقله المخرج في «نسخة الكروخي» (ق: ٢٣٨/ أ)، وكذلك هو في «تحفة الأشراف» (١/ ١٧٦).

[١٤] محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل بن أبي علي البَعْلَبَكِي، أبو عبد الله، الإمام العلامة الفقيه الحنبلي النحوي[١].

قرأ النحو على العلامة أبي عبد الله ابن مالك ، وسمع منه.

وسمع ببعْلَبَك[٢] من الشيخ الفقيه أبي عبد الله اليُونِيني .

وبدمشق من ابن عبد الدائم ، وعبد العزيز بن عبد الحارثي ، وإسماعيل بن أبي اليُسْر ، وأحمد بن أبي الخير / ١٣ب/ الحداد ، وأبي عبد الله محمد بن محمد بن حسين الكِنْجي ، وغيرهم.

وكان إمامًا عالمًا فاضلًا، له معرفة تامة بالنحو، وله في ذلك مصنفات.

مولده في سنة خمس وأربعين وستمائة، وتوفي بالقاهرة بالمدرسة المنصورية[٣] في ليلة ثامن عشر محرم سنة تسع وسبعمائة، ودُفِن بالقَرَافة.

---

(١) شمس الدين ابن أبي الفتح محمد البعلي، الفقيه، المحدث، شيخ النحاة، عني بالحديث. وطلب وقرأ بنفسه. وتفقه على ابن أبيب عمر وغيره، حتى برع وأفتى، وسمع من إبراهيم بن خليل، ومحمد بن عبد الهادي، والكرماني، وابن مهير، وابن عبد، وجماعة من أصحاب الخشوعي، وابن طبرزذ، ودرس بالمدرسة الصدرية، والحنبلية، وصنف تصانيف، منها: «شرح الجرجانية» و «شرح ألفية ابن مالك»، و «المطلع على ألفاظ المقنع»، وله تعاليق كثيرة في الفقه والنحو، وتخاريج كثيرة في الحديث، وأم بمحراب الحنابلة في جامع دمشق ثلاثين سنة، وكان متواضعًا على طريقة السلف، مطرحًا للتكلف في أموره، حسن البشر، توفي عن أربع وستين سنة ليلة السبت وقت العشاء بالمدرسة المنصورية بمارستانها، ودفن عند الحافظ عبد الغني بالقرافة، وصُلِّي عليه بدمشق الجمعة ثاني صفر.

ترجمته في: «المشيخة الشامية» للجعبري (١٤٠)، «المقتفي» (٣/ ٤١٢)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٣٢٤)، «المعجم المختص بالمحدثين» (٢٧٢)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٩٢)، «ذيل العبر» (٤٧)، «برنامج الوادي آشي» (١٣٤)، «أعيان العصر» (٥/ ٥١)، «الوافي بالوفيات» (٤/ ٢٢٤)، «المقصد الأرشد» (٢/ ٤٨٥)، «ذيل طبقات الحنابلة» (٤/ ٣٧٢)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٢٠٠)، «بغية الوعاة» (١/ ٢٠٧).

(٢) من مدن الشام القديمة الزاخرة بالآثار المعمارية الرومانية وغيرها، العامرة اليوم، تقع فوق مرتفعات سهل البقاع في الجزء الشمالي من محافظة البقاع اللبنانية، على بعد ٨٥ كم إلى الشرق من بيروت، انظر: «معجم البلدان» (١/ ٤٥٣)، «الموسوعة العربية» (٥/ ١٨٦).

(٣) إحدى مدارس القاهرة كانت داخل باب المارستان الكبير المنصوريّ، أنشأها هي والقبة التي تجاهها والمارستان، الملك المنصور قلاوون، ورتب بها دروسًا أربعة لطوائف الفقهاء الأربعة، ودرسًا للطب، ورتب بالقبة درسًا للحديث، ودرسًا للتفسير، وقد ولي التدريس فيها أجلة الفقهاء، انظر: «المواعظ والاعتبار» (٤/ ٢٢٦)، «الخطط التوفيقية» (٦/ ١٥).

[٢٥] أخبرنا الإمام العلامة أبو عبد الله محمد بن أبي الفتح البَعْلَبْكِي ، والقاضي أبو محمد المقدسي[١] ، بقراءتي عليهما، وأبو الهدى أحمد بن الشيخ الإمام أبي القاسم عبد الرحمن[٢] بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان بن أبي بكر بن العباس بن محمد المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع، قالوا: أنا أبو العباس الصالحي .

ح وأخبرنا أبو محمد الأُمَوِي[٣] ، قراءة عليه وأنا أسمع، بقراءة الحافظ الحجة أبي عبد الله الذهبي ، قال له: أخبرك الشيخان: أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الأنصاري ، ونصر الله بن محمد[٤] بن رَسْلان البَعْلَبْكِي ، قراءة عليهما وأنت تسمع؛ فأقَرَّ به.

ح وأخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن عمر بن أبي بكر الحَمَوِي ، بقراءتي عليه، وغير واحد، قالوا: أنا أبو الفرج الحَرّاني[٥].

قالوا[٦]: أنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب الحَرّاني ، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرَّزَّاز .

ح وأخبرنا الشيوخ: أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الصوفي ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن حامد الأُرْمَوي ، وأبو محمد الحنبلي[٧] ، وأبو الحسن الصوفي[٨] ، قراءة عليهم وأنا أسمع، قالوا: أنا أبو القاسم الطَّرابُلُسِي ، أنا أبو طاهر الأصبهاني ، أنا أبو القاسم علي بن الحسين الرَّبَعِي ، وجماعة ببغداذ، قالوا: أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد ، قراءة عليه، أنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار ، ثنا الحسن بن عرفة ، أنا[٩] أبو النضر هاشم بن القاسم ، عن سليمان بن المغيرة ، عن ثابت البُنَاني :

عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**آتي يوم القيامة باب الجنة فأستفتح، فيقول الخازن: من أنت؟ فأقول: محمد. فيقول: بك أُمِرْتُ أن لا أفتح لأحد**

---

(١) هو عبد الله بن الحسن بن الحافظ أبي موسى عبد الجماعيلي قاضي الحنابلة، سيترجم له المخرج في هذا الكتاب.

(٢) مقابله كلمة لم أستطع قراءتها في الهامش.

(٣) هو عبد الرحيم بن يحيى بن مَسْلَمة الأموي الدمشقي، أبو محمد، سيترجم له المخرج في الكتاب.

(٤) كذا في الأصل، وفي سائر كتب التراجم «أحمد»، انظر: «صلة التكملة» (١٦٣).

(٥) عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي، النجيب الحراني (ت: ٦٧٢)، انظر: «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٢٤٣).

(٦) يعني: أبا العباس الصالحي، وأبا محمد الأنصاري، ونصر الله البعلبكي، وأبا الفرج الحراني.

(٧) هو عبد الرحيم بن عبد المحسن، أبو محمد الحنبلي، سيترجم له المخرج في هذا الكتاب.

(٨) هو علي بن عمر بن أبي بكر الخلاطي، أبو الحسن الصوفي، سيترجم له المخرج في هذا الكتاب.

(٩) كتب فوقها الناسخ: «ثنا» إشارة إلى صحة الصيغتين.

قبلك»[1].

رواه مسلم[2] عن زهير بن حرب ، وعمرو الناقد ، كلاهما عن أبي النضر هاشم بن القاسم بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا، بحمد الله.

(١) هو في «جزء الحسن بن عرفة» (٤٠).

ومن طريق الصفار به أخرجه أبو الحسين علي بن بشران في «الفوائد» (٢٠٩)، وأبو القاسم الحنائي في «الحنائيات» (١/ ٧٥١)، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٨٣٣)، ومن طريق عبد المنعم الحراني به: ابن الدبيثي في «ذيل تاريخ مدينة السلام» (٤/ ٢٨٨).

وأخرجه السيوطي في «بغية الوعاة» (٢/ ٤١٢) من طريق السبكي عن شيخه صاحب الترجمة به.

(٢) «صحيح مسلم» (كتاب الإيمان: باب في قول النبي ﷺ: «أنا أول الناس يشفع في الجنة وأنا أكثر الأنبياء تبعا»، ١/ ١٨٨) (١٩٧).

وأخرجه أحمد (١٢٣٩٧) من طريق هاشم به.

[١٥] **محمد بن أبي الفضل بن سلطان الجَعْبَرِي، أبو عبد الله، عُرِف بالخطيب**(١) .

سمع بحلب من محمد بن أبي العميد القَزْوِيني .

مولده سنة أربع وعشرين، وتوفي بالقاهرة في سادس عشر جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وسبعمائة(٢).

[٢٦] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي الفضل الجَعْبَرِي ، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو الفضل محمد بن حامد بن أبي العميد القَزْوِيني ، قراءة عليه بحلب، أنا أبو الفتوح محمد بن محمد بن الجنيد الصوفي ، قراءة عليه بأصبهان، أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشَّحَّامِي، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكَنْجَرُوذِي ، أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان / ١٤أ/ الحِيْرِي ، قراءة عليه، أنا محمد بن عبد الله بن يوسف الدَّوِيْرِي ، ثنا قتيبة ، ثنا الليث ، عن عُقَيْل ، عن الزهري :

عن سالم ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال: «**المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فَرَّج عن مسلم كربة فَرَّج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلمًا ستره الله يوم القيامة**»(٣).

رواه البخاري عن يحيى بن بُكَير . ومسلم، وأبو داود ، والترمذي، والنَّسَوي(٤) كلهم عن قتيبة ، كلاهما عن الليث به، وهذا لفظ الترمذي ، وقال: «حديث حسن صحيح غريب من

---

(١) محمد بن سلطان بن عمار ـ وقيل: عامر ـ بن تمام الصوفي الحلبي ثم القاهري، إمام مسجد الحلبيين بالقاهرة، الشيخ الصالح المقرئ، ولد بقلعة جَعْبَرَ في رجب سنة أربع وعشرين وستمائة، وانتقل إلى القاهرة، وسكن بمسجد عرف به، حدث، وسمع منه جماعة، توفي يوم الاثنين بمسجده، ودفن من الغد بتربة الشيخ جمال الدين ابن الظاهري خارج باب النصر، وكان صالحًا كثير العبادة، زاهدًا ورعًا.
ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ١٠٨)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٣٢٥)، «المقفى الكبير» (٦/ ٥٢١)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٣٩٩).

(٢) جاء في حاشية الأصل: «صوابه: سنة ثلاث عشرة. كذا ذكره البرزالي، وغيره»، قلت: وهو كما قال ؛ وكذلك هو في كافة مصادر الترجمة.

(٣) أخرجه من طريق أبي عمرو بن حمدان: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٤/ ١٤٢).

(٤) «صحيح البخاري» (كتاب المظالم والغصب: باب: لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه، ٣/ ١٢٨) (٢٤٤٢)، «صحيح مسلم» (كتاب البر والصلة والآداب: باب تحريم الظلم، ٤/ ١٩٩٦) (٢٥٨٠)، «سنن أبي داود» (كتاب الأدب: باب المؤاخاة، ٤/ ٢٧٣) (٤٨٩٣)، «سنن الترمذي» (أبواب الحدود: باب ما جاء في الستر على المسلم، ٤/ ٣٤) (١٤٢٦)، «سنن النسائي الكبرى» (كتاب الرجم: الترغيب في ستر العورة، ٦/ ٤٦٧) (٧٢٥١).

حديث ابن عمر» .

فوقع لنا بدلًا عاليًا للبخاري، وموافقة للأربعة، ولله الحمد والمنة.

[١٦] محمد بن أبي العز بن مُشَرَّف بن بيان بن عبد الرحمن بن علي، أبو عبد الله الأنصاري الدمشقي[(١)].

سمع من أبي صادق الحسن بن يحيى بن صَبّاح «فوائد أبي الحسن علي بن الحسن الخِلَعِي» سوى الجزء السابع، وتفرد بها عنه في الدنيا.

وسمع من الحسين بن الزَّبِيدي «صحيح البخاري».

وسمع أيضًا من أبي الحسن بن المُقَيَّر، ومُكْرَم بن أبي الصقر، وأبي الفرج عبد الرحمن بن نجم الحنبلي، والقاضي أبي نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي، وأبي الحسن علي بن أبي عبد الله بن المُقَيَّر، وأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح، وأبي البركات عمر بن عبد الوهاب القرشي، وأبي عبد الله محمد بن الحسن البغدادي ـ عُرِف بابن الكَرِيم ـ، وغيرهم.

وخرّج له المحدث أبو المعالي محمد بن علي بن الصَّيْرَفِي «مشيخة»، وحدّث بها.

مولده في سنة تسع عشرة وستمائة، وتوفي في ليلة يسفر صباحها عن سابع ذي الحجة سنة سبع وسبعمائة بدمشق، ودُفِن من الغد بجبل قاسِيون، حضرتُ الصلاة عليه.

سمعت عليه بقراءتي من أول الجزء الثامن من «فوائد القاضي أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخِلَعِي» إلى آخرها، بسماعه من أبي صادق الحسن بن يحيى بن صَبّاح المخزومي، بسماعه لجميعها ـ خلا من أولها إلى آخر الجزء السادس ـ من أبي محمد عبد الله بن رِفَاعة بن غَدِير السَّعْدِي، وقد قرئ على ابن صَبّاح من أولها إلى آخر السادس بإجازته منه، قال: أنا أبو الحسن الخِلَعِي.

ويقال: إنه[(٢)] كان يحكم بين الجن، وإنهم أبطؤوا عليه قدر جمعة لم يأتوه، ثم أتوه بعد ذلك، فسألهم: ما الذي أبطأ بكم؟ قالوا: كان في بيتك شيء من هذا الأُتْرُج، ونحن لا ندخل

---

(١) الصالحي، شهاب الدين البزاز، الشيخ الجليل المعمر، مسند دمشق، شيخ الرواية بدار الحديث الأشرفية، تفرد بالرواية عن ابن باسويه، واشتهر برواية «صحيح البخاري» عن الزبيدي، وقصد فيه، وله إجازات من أصبهان ودمشق، كان حسن الخط، صبورًا على الإسماع، خرج له البرزالي «مشيخة» بالسماع والإجازة، توفي ليلة الثلاثاء بمنزله بالقصاعين بدمشق، ودفن من يومه بسفح قاسيون، وعاش سبعًا وثمانين سنة.
ترجمته في: «المقتفي» (٣/ ٣٨٢)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٨١)، «ذيل العبر» (١٧)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢٢٧)، «أعيان العصر» (٤/ ٥٧٣)، «الوافي بالوفيات» (٤/ ٧٠)، «مرآة الجنان» (٤/ ١٨٣)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٣٠٠)، «درة الحجال» (٢/ ٢٩٨)، «شذرات الذهب» (٨/ ٣٠)، «التنبيه والإيقاظ» (١٩)، «فهرس الفهارس» (٢/ ٦٥٢).

(٢) يعني: الخلعي.

مكانًا يكون فيه.

ذكره أبو الطاهر إسماعيل بن الأنماطي الحافظ، قال: سمعت أبا صادق عبد الحق بن هبة الله القُضَاعي المحدث يحكي في مجلس شيخنا الحافظ أبي محمد القاسم بن عساكر، قال: سمعت الشيخ الزاهد أبا الحسن علي بن إبراهيم ـ عرف بابن بنت أبي سعد ـ يحكيه، فذكره[1].

[٢٧] أخبرنا الشيخ المسند شهاب الدين أبو عبد الله محمد بن أبي العز الأنصاري، بقراءتي عليه، أخبرك أبو صادق الحسن بن يحيى بن صَبّاح المخزومي، قراءة / ١٤ب/ عليه وأنت تسمع؛ فأقَرَّ به.

ح وأخبرنا الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد المحسن بن أبي العباس الواسطي الفقيه الشافعي، إجازة مُعيّنة ـ وهي أعلى أنواع الإجازة المُجرّدة عن المناولة، وزعم بعضهم أنه لا خلاف في جوازها، ولا خالف فيها أهل الظاهر، وإنما خلافهم في غير هذا النوع، وكنت قد رحلت إلى ثغر الإسكندرية للقاء هذا الشيخ، فتوفي قبل دخولي بسبعة أيام، وكانت وفاته في سابع ذي الحجة سنة أربع وسبعمائة، ودُفِن من الغد رحمه الله ـ، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن عماد بن محمد بن الحسين الحَرّاني، قراءة عليه وأنا أسمع بالإسكندرية ـ كذا بخط والدي أبي العباس أحمد بن عبد المحسن ـ.

قالا[2]: أنا أبو محمد عبد الله بن رِفَاعة بن غَدِير السَّعْدِي، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخِلَعِي[3]، قراءة عليه وأنا أسمع بمسجده بالقَرَافة[4]، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البَزّاز، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المَدِيني، قراءة عليه وأنا أسمع، ثنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصَّدَفي، قال: أنا ابن وهب، قال: أخبرني مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة:

عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**إن لكل نبي دعوة، فأريد أن أختبئ دعوتي ـ إن شاء**

(١) أورد القصة عن الأنماطي: الذهبي في «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٧٢٢)، وابن كثير في «طبقات الشافعية» (١/ ٤٨٤)، وانظر: «حياة الحيوان» للدميري (١/ ٢٦٧).

(٢) يعني: أبا صادق المخزومي، وأبا عبد الله الحراني.

(٣) إزاءه بحاشية الأصل: «من الثامن»، يريد الجزء الثامن من «الخلعيات».

(٤) ذكره ابن ميسّر في «أخبار مصر» (٢/ ٣٩) وقال: «نسب إليه مسجد الخلعي بالقرافة، وبه دفن»، ويقع بالقرافة الكبرى جنوب مدينة القاهرة اليوم.

الله ـ شفاعة لأمتي يوم القيامة»[١].

رواه مسلم في «الصحيح»[٢]، والنسائي في جمعه حديث مالك[٣] ، عن أبي موسى يونس بن عبد الأعلى بن مَيْسَرة الصَّدَفي المصري هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، بحمد الله ومنّه.

[٢٨] وبهذا الإسناد إلى الخِلَعِي[٤]، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد النَّحَّاس ، قال: أنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني ، قال: ثنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصَّدَفي، قال: ثنا عبد الله بن وهب ، قال: أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن :

عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال: «**والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة**»[٥].

[٢٩] وبه إلى أبي طاهر المديني[٦] ، قال: ثنا يونس بن عبد الأعلى ، قال: ثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني سعيد بن أبي أيوب ، عن بكر بن عمرو ، عن ابن هُبَيرة ، عن عبد الرحمن بن جُبَير :

عمن خدم النبي ﷺ ثمان سنين ، أن النبي ﷺ كان إذا قدم إليه الطعام قال: «**بسم الله**». فإذا

---

(١) انتخبه التاج السبكي في الحديث الأول من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ١٨١ / ب).

وهو في «الخلعيات» (١٧٢)، والنسخة من رواية أبي عبد الله الحراني بمثل إسناده هنا.

ومن طريق أبي صادق المخزومي به أخرجه ابن البخاري في «المشيخة» (٣/ ١٥٦٦).

ومن طريق محمد بن مشرف صاحب الترجمة به أخرجه العلائي في «إثارة الفوائد» (٢/ ٦٢٦).

(٢) برقم (١٩٨)، وأخرجه البخاري في «الصحيح» (كتاب الدعوات: باب: لكل نبي دعوة مستجابة، ٨/ ٦٧) (٦٣٠٤) من طريق مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة به.

(٣) هو في «الموطأ» برواية محمد الحسن (٩٠٨)، ورواية ابن وهب ـ كما في «التمهيد» (١٩ / ٦٢) ـ، وأسنده عامة رواة «الموطأ» من طريق أبي الزناد المتقدمة، وانظر: «الموطأ» برواية أبي مصعب (٦١٥)، وبرواية يحيى (٥٦٦).

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (٢/ ٦٢٨)، وأبو عوانة في «المستخرج» (١/ ٨٦)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (١٢٧) من طريق يونس به.

(٤) إزاءه بحاشية الأصل: «من العاشر»، يريد الجزء العاشر من «الخلعيات».

(٥) هو في «الخلعيات» (٢١٧).

ومن طريق أبي صادق المخزومي به أخرجه ابن البخاري في «المشيخة» (٣/ ١٥٦٧).

(٦) إزاءه بحاشية الأصل: «من العاشر»، يريد الجزء العاشر من «الخلعيات».

فرغ من طعامه قال: «**اللهم أطعمت وسقيت، وأغنيت وأقنيت، وهديت واجتبيت، فلك الحمد على ما أعطيت**»(١).

[٣٠] وبه إلى المديني(٢) قال: ثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: ثنا ابن وهب، قال: حدثني معاوية بن صالح، عن عامر بن جَشِيب، عن خالد بن مَعْدان:

عن أبي أمامة الباهلي، أنه سمع النبي ﷺ يقول عند انقضاء الطعام: «**الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا / ١٥أ/ مباركًا فيه، غير مَكْفِي ولا مُوَدَّع ولا مُسْتغنًى عنه**»(٣).

أخرج هذه الأحاديث الثلاثة أبو عبد الرحمن النَّسَوِي في «سننه»(٤) عن يونس بن عبد الأعلى الصَّدَفي هذا بهذا الإسناد، فوقعت لنا موافقة عالية، بحمد الله ومنّه وحسن توفيقه.

وابن هُبَيرة هو: عبد الله بن هُبَيرة السَّبَائي المصري.

---

(١) هو في «الخلعيات» (٢١٧).
ومن طريق أبي صادق المخزومي به أخرجه ابن البخاري في «المشيخة» (٣/ ١٥٦٨).

(٢) إزاءه بحاشية الأصل: «من العاشر»، يريد الجزء العاشر من «الخلعيات».

(٣) هو في «الخلعيات» (٢١٧).
ومن طريق أبي صادق المخزومي به أخرجه ابن البخاري في «المشيخة» (٣/ ١٥٦٩).
ومن طريق محمد بن مشرف صاحب الترجمة به أخرجه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٧/ ١٥٩).
قال ابن الجوزي في «كشف المشكل» (٤/ ١٤٧): «قوله: «غير مكفي» إشارة إلى الطعام، والمعنى: رفع هذا الطعام غير مكفي، أي: غير مقلوب عنا، من قولك: كفأت الإناء إذا قلبته. والمعنى: غير منقطع عنا. وقوله: «ولا مودع» يعني الطعام الذي رفع. «ولا مستغنى عنه» عائد إليه أيضًا».

(٤) يعني «السنن الكبرى»، وهاك تخريجها:
أما حديث أبي هريرة فهو في «السنن الكبرى» (كتاب الاستعاذة: ذكر فضل ما يتعوذ به المتعوذون، ٧/ ١٩٧) (٧٧٩٣)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٤٣٦)، وأخرجه من طرق عن الزهري: البخاري في «الصحيح» (كتاب التوحيد: باب قول الله تعالى: {ونضع الموازين القسط ليوم القيامة} [الأنبياء: ٤٧]، وأن أعمال بني آدم وقولهم يوزن، ٩/ ١٦٢) (٧٧٩٣) وغيره.
وأما حديث خادم النبي ﷺ فهو في «السنن الكبرى» (كتاب الأشربة المحظورة: نوع آخر، ٦/ ٣١٠) (٦٨٧١)، وأخرجه من طرق عن سعيد بن أبي أيوب: أحمد (١٦٥٩٥)، وصححه ابن حجر في «فتح الباري» (٩/ ٥٨١).
وأما حديث أبي أمامة فهو في «السنن الكبرى» (كتاب الأشربة المحظورة: القول عند انقضاء الطعام، ٦/ ٣٠٩) (٦٨٦٩)، وأخرجه من طرق أخرى عن ابن جشيب: أحمد (٢٢٢٥٦)، والنسائي في «الكبرى» (كتاب الأشربة المحظورة: القول بعد الشبع، ٦/ ٣٠٩) (٦٨٦٨)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٢٨٣)، وهو في «صحيح البخاري» (كتاب الأطعمة: باب ما يقول إذا فرغ من طعامه، ٧/ ٨٢) (٥٤٥٨) وغيره من طريق ثور، عن ابن معدان به.

[٣١] وبه إلى المديني[(١)] ، قال: ثنا يونس بن عبد الأعلى الصَّدَفي ، قال: ثنا عبد الله بن وهب ، قال: أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، وسعيد بن المسيب :

عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال: «**نحن أحق بالشك من إبراهيم ، إذ قال: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾**[(٢)]».

قال: «**ويرحم الله لوطًا ؛ لقد كان يأوي إلى ركن شديد. ولو لبثت في السجن طول لبث يوسف لأجبت الداعي**»[(٣)].

رواه أبو عبد الله ابن ماجة في «سننه»[(٤)] عن يونس بن عبد الأعلى هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، بحمد الله ومنّه.

[٣٢] وبالإسناد المتقدم إلى الخِلَعِي[(٥)]، قال: أبنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد المالكي ، قال: ثنا محمد بن بشر الزُّبَيْري[(٦)] ، قال: ثنا الربيع بن سليمان، قال: ثنا عبد الله بن وهب ، قال: ثنا ابن لهيعة ، ومالك بن أنس ، عن ابن الهاد :

عن أبي مُرّة مولى عَقِيل بن أبي طالب ، أنه قال: دخلت مع عبد الله بن عمرو بن العاص على أبيه أيام التشريق، فإذا هو يتغدى، فدعانا إلى الطعام، فقال عبد الله : إني صائم. فقال له عمرو : ما علمت أن هذه الأيام التي نهى رسول الله ﷺ عن صيامهن، وأمر بفطرهن. فأمره

---

(١) إزاءه بحاشية الأصل جملة مبتورة لم يظهر إلا حرفها الأخير: «ر»، والظاهر أنها: «من الثامن عشر»، أي من الجزء الثامن عشر من «الخلعيات»، كما تقدمت نظائره.

(٢) سورة البقرة: ٢٦٠.

(٣) هو في «الخلعيات» (٤٠٠).

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (١/ ٤٨٣) من طريق أبي الطاهر المديني به.

ومن طريق أبي صادق المخزومي: أخرجه ابن البخاري في «المشيخة» (٣/ ١٥٧١).

(٤) «سنن ابن ماجه» (كتاب الفتن: باب الصبر على البلاء، ٢/ ١٣٣٥) (٤٠٢٦).

وأخرجه من طريق الصدفي به: أبو عوانة في «المستخرج» (١/ ٧٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١/ ٢٩٧).

ورواه البخاري (كتاب أحاديث الأنبياء: باب قوله عز وجل: {ونبئهم عن ضيف إبراهيم إذ دخلوا عليه} [الحجر: ٥٢]، ٤/ ١٤٧) (٣٣٧٢)، ومسلم (كتاب الإيمان: باب زيادة طمأنينة القلب بتظاهر الأدلة، ١/ ١٣٣) (١٥١) من طرق عن ابن وهب به.

(٥) إزاءه بحاشية الأصل جملة مبتورة لم يظهر إلا آخرها: «عشر»، والظاهر أنها: «من الخامس عشر»، أي من الجزء الخامس عشر من «الخلعيات»، كما تقدمت نظائره.

(٦) ويقال في نسبته: «الزَّنْبَري»، انظر: «توضيح المشتبه» (٤/ ٢٨١).

فأفطر.

وأحدهما يزيد على صاحبه[1].

رواه النَّسَوِي في جمعه حديث مالك[2]، عن أبي محمد الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المُرَادي مولاهم المؤذّن ـ وقيل: ليس له ولاء، وإنما سكن مُراد ـ بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة.

وقد أخرجه أبو داود في «السنن» عن القَعْنَبِي، عن مالك.

وابن الهاد هو: يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي المدني.

وأبو مُرّة مدني أيضًا، واسمه: يزيد ـ وهو الأشهر ـ، وقيل: عبد الرحمن، وقيل: كثير. ورجحه بعضهم، ويقال فيه: مولى أم هانئ، وصححه بعضهم، وقال: إنما كان يلزم عَقِيل بن أبي طالب فنُسِب إلى ولائه، وقال غيره: الصحيح أنه مولى عَقِيل بن أبي طالب[3]، والله أعلم.

[٣٣] وبه إلى الخِلَعِي[4]، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النَّحَّاس، قال: أنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: ثنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصَّدَفي، قال: ثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب:

أخبرني ابن المسيب / ١٥ب/، أن أبا هريرة أخبره، أن رسول الله ﷺ قال: «**أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فمن قال: لا إله إلا الله؛ عصم مني ماله ونفسه إلا بحقها، وحسابه على الله**»[5].

---

(١) هو في «الخلعيات» (٣٣٩).

وأخرجه من طريق الربيع بن سليمان به ابن خزيمة (٢٩٦١)، وأبو طاهر في «المخلصيات» (٢/ ٤١٥).

ومن طريق أبي صادق المخزومي به أخرجه ابن البخاري في «المشيخة» (٣/ ١٥٧٥).

(٢) وهو في «الموطأ» برواية يحيى (١١٠٤)، وبرواية أبي مصعب الزهري (١٣٦٩).

وأخرجه من طرق عن مالك به أحمد (١٧٧٦٨)، وأبو داود (كتاب الصوم: باب صيام أيام التشريق، ٢/ ٣٢٠) (٢٤١٨) وغيرهما.

(٣) اختار القول الأول الواقدي فيما ذكره عنه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥/ ١٧٧)، وصحح الثاني ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ١٨٤)، وانظر: «التاريخ الكبير» لابن أبي خيثمة (٢ / ٢٣٣).

(٤) إزاءه بحاشية الأصل جملة مبتورة لم يظهر إلا شطرها الآخر: «عشر»، والظاهر أنها: «من الثامن عشر»، أي من الجزء الثامن عشر من «الخلعيات»، كما تقدمت نظائره.

(٥) هو في «الخلعيات» (٤٠٢).

وأخرجه من طريق الصدفي به الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ٢١٣)، ومن طريق أبي الطاهر: ابن منده في «الإيمان» (١/ ١٦٢).

=

رواه أبو عبد الرحمن النَّسَوِي في «سننه»[1] عن يونس بن عبد الأعلى الصَّدَفي هذا بهذا الإسناد كما رويناه، فوقع لنا موافقة عالية، بحمد الله ومنّه.

[٣٤] وبه[2] إلى المديني، قال: ثنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى، قال: ثنا عبد الله بن وهب، قال: حدثني مالك بن أنس، عن أبي الزناد، عن الأعرج:

عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «[أمرت][3] **أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوا: لا إله إلا الله؛ فقد عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله**»[4].

رواه النَّسَوِي في «مسند حديث مالك»[5] عن يونس بن عبد الأعلى هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، بحمد الله تعالى.

وقد أخرجه البخاري ومسلم في «صحيحيهما»[6] من حديث أبي هريرة، وغيره.

[٣٥] وبه إلى الخِلَعِي، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفَرّاء، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: ثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الرّافِقي، إملاءً، قال: ثنا هلال بن العلاء بن هلال، قال: ثنا أبي، قال: عبد الله -يعني: ابن عمر-[7]، عن عبد الملك بن

=

ومن طريق أبي صادق المخزومي: أخرجه ابن البخاري في «المشيخة» (٣/ ١٥٧٣).

(١) «المجتبى» (٣٠٩٠)، و«الكبرى» (٤٢٨٣).

(٢) إزاءه بحاشية الأصل: «من الثامن عشر، وكذلك العاشر»، أي من الجزء الثامن عشر والعاشر من «الخلعيات»، ولم أجده في العاشر منها.

(٣) مكانه في الأصل ما صورته: «ان ت»، دون ضرب أو كشط ونحوه.

(٤) هو في «الخلعيات» (٤٠٢).

ومن طريق أبي صادق المخزومي: أخرجه ابن البخاري في «المشيخة» (٣/ ١٥٧٤).

وأخرجه التاج السبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» (١/ ٦٩) من طريق والده به.

(٥) وأخرجه من طريق الصدفي به: الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ٢١٣)، وابن منده في «التوحيد» (٢/ ٣٠)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (٤٤٩).

(٦) «صحيح البخاري» (كتاب الجهاد والسير: باب دعاء النبي ﷺ الناس إلى الإسلام والنبوة، وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله، ٤/ ٤٨) (٢٩٤٦)، «صحيح مسلم» (كتاب الإيمان: باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله محمد رسول الله، ١/ ٥٢) (٢١).

(٧) من قوله: «عبد الله» إلى هنا ضبب عليه الناسخ، وعلق في الحاشية: «صوابه: عبيد الله بن عمرو»، قلت: وما قاله هو الصواب من جهة الإسناد، والمثبت خطأ، غير أنه خطأ في الرواية قديم في أصل نسخة «الخلعيات» -وهو مثبت في مطبوعتها- التي صدر منها المؤلف وتابعه عليه في نسخته كما هو ظاهر؛ وكذلك هو على الخطأ عند ابن عساكر، ووقعت على الصواب في رواية البيهقي.

=

عمير ، عن رجاء بن حيوة :

عن أبي الدرداء قال: «إنما العلم بالتعلم، والحلم بالتحلم، ومن يتحر الخير يعطه، ومن يتوق الشر يوقه، وثلاثة لا ينالون الدرجات العلى: من تكهن، أو استقسم، أو رجع من سفر من طيرة».

فقال أبو الدرداء : «يا أهل دمشق، اسمعوا قول أخ لكم ناصح، مالي أراكم تجمعون ما لا تأكلون، وتبنون ما لا تسكنون، وتأملون ما لا تدركون، فإن من كان قبلكم جمعوا كثيرًا، وبنوا شديدًا، وأمَّلوا طويلًا، فأصبح جمعهم بورًا، ومسكنهم قبورًا، وآمالهم غرورًا»[1].

=

وعبيد الله بن عمرو هو ابن أبي الوليد الأسدي مولاهم، أبو وهب الرقي، وهو الذي يروي عن عبد الملك بن عمير، ويروي عنه العلاء بن هلال، انظر: «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٣٦).

(١) هو في الجزء الثامن عشر من «الخلعيات» (٤١٣).

وأخرجه من طريق الفراء بتمامه: البيهقي في «شعب الإيمان» (١٣/ ٢٣٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/ ١٣٤).

وأخرج شطره الأول ـ مختصرًا ومطولًا ـ من حديث أبي الدرداء موقوفًا: هناد في «الزهد» (٢/ ٦٠٥)، وأبو خيثمة في «العلم» (٢٨) وابن أبي الدنيا في «الحلم» (٤٧).

وجاء مرفوعًا من حديث أبي الدرداء وأبي هريرة وأنس ومعاوية، أما حديث أبي الدرداء فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣/ ١١٨)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ١٧٤) وفي إسناده محمد بن الحسن الهمداني كذاب.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن أبي الدنيا في «الحلم» (٢٠).

وأما حديث أنس فأخرجه العسكري ـ كما في «المقاصد الحسنة» (١٨٣)ـ.

وأخرجه من حديث معاوية مرفوعًا بإسناد لا بأس به: الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٣٩٥)، والبيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (٢٥٣).

وعلق البخاري جازمًا قوله: «إنما العلم بالتعلم» في «الصحيح» (كتاب العلم: باب العلم قبل القول والعمل، ١/ ٢٤).

وقد اختلف فيه على عبد الملك بن عمير تارة وقفًا ورفعًا، وتارة يروى من مسند أبي الدرداء وأخرى من مسند أبي هريرة، ورجح الدارقطني حديث أبي الدرداء قوله، وقال: «هو المحفوظ»، «العلل» (٦/ ٢١٨) (١٠/ ٣٢٦).

وانظر: «تغليق التعليق» (٢/ ٧٨)، «السلسلة الصحيحة» (٣٤٢).

[١٧] محمد بن إسحاق بن عبد الله بن عمر بن عبد الله الدمشقي المُجَلِّد، عُرِف بابن قاضي اليمن[١] .

سمع بدمشق من أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السَّخَاوي ، والحافظ أبي الحسن محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي ، وأبي بكر عَتِيق بن أبي الفضل بن سَلامة السَّلَماني .

مولده بدمشق في ثاني عشرين ربيع الأول سنة ست وثلاثين وستمائة، وتوفي بها في ليلة ثالث شوال سنة إحدى عشرة وسبعمائة، رحمه الله تعالى وإيانا.

[٣٦] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق ، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، قال: أنا أبو بكر عَتِيق بن أبي الفضل بن سَلامة السَّلَماني ، قراءة عليه وأنا أسمع، / ١٦أ/ أنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الفَرَاوِي ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الجَنْزَرُوذِي فيما قرئ عليه وأنا أسمع؛ فأَقَرَّ به، أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن هلال الموصلي بها، قراءة عليه، ثنا حَوْثَرة بن أشرس ، ثنا نافع أبو هرمز ، قال:

سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ قال: «**إن لكل نبي دعوة يتعجّلها في الدنيا، وإني ادّخرت دعوتي شفاعة لأمتي**»[٢].

---

(١) شمس الدين، أبو عبد الله الدمشقي، الكتبي، المجلد بسوق الكتب، سمع من الفخر بن المالكي وجماعة، وحدث بدمشق والقاهرة، وتوفي ليلة السبت ثالث شوال سنة إحدى عشرة وسبعمائة، ودفن من الغد بسفح جبل قاسيون.
ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ٤٣)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ١٧٠)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٢٢٩)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٣١)، «المقفى الكبير» (٥/ ٢٩٧) وتحرفت فيه «قاضي اليمن» إلى «قاضي العمر».

(٢) أخرجه من طريق صاحب الترجمة الذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/ ١٧٠).
والحديث في «مسند أبي يعلى» (٥/ ٢٢٩، ٣٠٥، ٣٤٠، ٣٤٤، ٣٧٢، ٤١٣) من طرق صحيحة عن قتادة، عن أنس بن مالك بقريب منه.
وهو في «صحيح البخاري» (كتاب الدعوات: باب لكل نبي دعوة مستجابة، ٨/ ٦٧) (٦٣٠٥)، و «صحيح مسلم» (كتاب الإيمان: باب اختباء النبي ﷺ دعوة الشفاعة لأمته، ١/ ١٩٠) (٢٠٠).
وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس وأبي سعيد الخدري وجابر.

[١٨] محمد بن إسماعيل بن سودكين بن عبد الله النُّوري المصري الحنفي، أبو عبد الله بن أبي الطاهر الجندي[١] .

سمع من أبي محمد إسماعيل بن أبي اليُسْر التَّنُوخي ، وابن عبد الدائم ، وغيرهما.

وكان يذكر أنه سمع من الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي .

سألته عن مولده، فقال: بجبل الصالحية في سنة أربع وستمائة، وتوفي بصَفَد[٢] في سنة سبع وعشرين وسبعمائة.

سمعت عليه بقراءتي «جزءًا فيه من حديث الأعمش »، بسماعه من إسماعيل بن أبي اليُسْر، أنا الخُشُوعي ، أنا علي بن المُسَلَّم السلمي ، أنا عبد العزيز الكِنَاني ، أنا عبد الرحمن بن أبي نصر ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد المِصِّيْصِي ، ثنا أحمد بن خُلَيد بن يزيد الكندي ، حدثني أبو نعيم ، عنه.

وأجاز لي، وكتبت عنه من شعر والده .

ووالده أبو الطاهر إسماعيل بن سودكين ، سمع بمصر من أبي الفضل محمد بن يوسف الغَزْنَوي ، وأبي عبد الله محمد بن حمد بن حامد الأرْتَاحِي . وبحلب من عبد المطلب الهاشمي ، والحافظ يوسف بن خليل . وصحب الشيخ أبا عبد الله محمد بن علي بن العربي ، وكتب عنه جملة من تصانيفه.

وكان شيخًا فاضلًا، حسن النظم.

مولده بالقاهرة في سنة ثمان أو تسع وأربعين، كذا بخط الشريف عز الدين الحُسَيني[٣] ، وبخط الأَبِيْوَرْدِي : سنة ثمان أو تسع وسبعين وخمسمائة[٤]، وتوفي بحلب في رابع عشرين

---

(١) ترجمته في: «الدرر الكامنة» (٥/ ١٢٢)، وهي مقتبسة من هذا المعجم.

(٢) إحدى مدن الشام التاريخية، وهي عاصمة الجليل الأعلى، خرج منها جماعة من العلماء والأعيان، تقع اليوم في فلسطين بمنطقة الجليل داخل دولة الاحتلال اليهودية، وتبعد ١٣٤كم شمال القدس. انظر: «معجم البلدان» (٣/ ٤١٢)، «معجم بلدان فلسطين» (٤٨٥).

(٣) وذلك في كتابه «صلة التكملة» (١/ ١٩١)، ومن عجائب الأقدار أن الأصل المعتمد في نشر الكتاب هو عينه الذي كان بين يدي المخرج، إذ هو بخط الحسيني وعليه تعليقات وتصحيحات بخط الدمياطي، انظر مقدمة تحقيق الكتاب (١/ ٢٤).

(٤) ووافقه على ذلك ابن الصابوني وابن العديم - وهما من تلاميذ إسماعيل -، كما في «تكملة إكمال الإكمال» (٧٤)، و «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٤/ ١٦٤٥)، وأكد ذلك ابن العديم بقوله: «وكان عمره يومئذ سبعة وستين سنة»، وهذا إنما يستقيم على قول الأبيوردي ومن وافقه.

صفر سنة ست وأربعين وستمائة.

والنُّوري ـ بالنون والواو ـ: نسبة إلى نور الدين محمود بن زنكي .

[٣٧] أنشدنا الأمير الفاضل أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن سودكين ، قال: أنشدني أبي لنفسه:

وفي كـــل شيءٍ لنـــا عـــبرة ولكنـــه أيـــن مَـــنْ يَعْـــبُرُ

وكـــلٌّ يحـــثّ عـــلى ذكـــره وذكْـــرُ الإلـــهِ لنـــا أكـــبرُ

[٣٨] وأنشدني أيضًا، قال: أنشدني أبي لنفسه:

أتـاني مَـنْ أحـبُّ وقـد قضـينا مـن الهجـران عامًـا ثـم عامًـا

وحَـلَّ لِثَامـه فرأيـت بـدرًا تبـدّى عنـدما شـقّ الغمامـا

وقـال تمـين بي يـا مَـنْ تعنّـى وذاق لهُجري الموت الزُّؤاما[١]

فلـما أن مـددت إليـه كفـي لـوى عنـي وأظهـر لي احتشاما

وقـال أفـق فإنـك في منـام وأشـعب جـاء يقريـك السـلاما

وولَّى وهـو يمجـن مـن دلال فـأرجفني وأحرمنـي المنامـا

---

(١) موت زؤام: سريع مجهز. «تهذيب اللغة» (١٣/ ٢٧٣).

[١٩] محمد بن الطنبا بن عبد الله البَصْروي الجندي، المنعوت بسيف الدين، أبو عبد الله[(١)] .

سمع من عبد اللطيف الحَرّاني ، وحدث عنه.

توفي في العشر الأول من ربيع الأول سنة تسع وسبعمائة بمنزله ببرج باب النصر من القاهرة.

[٣٩] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الطنبا البَصْروي ، بقراءتي عليه بالقاهرة، أخبرك أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحَرّاني ، قراءة عليه، أنا القاضي أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد العُمَري ، والشيخ أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي ، قراءة عليهما منفردين ببغداد، قالا: أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني ، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، ثنا إسماعيل القاضي ، ثنا أبو الهُذَيل العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سَوِيَّة المِنْقَرِي :

حدثني عبيد الله بن عِكْراش ، حدثني أبي ، قال: بعثني بنو مُرَّةَ بن عبيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله ﷺ، فقدمت عليه المدينة، فوجدته جالسًا بين المهاجرين والأنصار، فأتيته بإبل كأنها عروق الأَرْطَى، فقال: «**من الرجل؟**» فقلت: عِكْرَاش بن ذؤيب ، قال: «**ارفع في النسب**»، فقلت: ابن حُرْقُوص بن جَعْدَة بن عمرو بن النَّزَّال بن مُرَّة بن عبيد ، وهذه صدقات بني مُرَّة بن عبيد ، فتبسّم رسول الله ﷺ، ثم قال: «**هذه إبل قومي، هذه صدقات قومي**»، ثم أمر بها رسول الله ﷺ أن توسم بمِيْسَم إبل الصدقة، وتضم إليها.

ثم أخذ بيدي، فانطلق بي إلى منزل أم سلمة زوج النبي ﷺ ، فقال: «**هل من طعام؟**» فأتِينا بجَفْنَة كثيرة الثَّرِيد والوَذْر، فأقبلنا نأكل منها، فأكل رسول الله ﷺ مما بين يديه، وجعلت أخبط في نواحيها، فقبض رسول الله ﷺ بيده اليسرى على يدي اليمنى، ثم قال: «**يا عِكْرَاش ، كل من موضع واحد؛ فإنه طعام واحد**»، ثم أُتِينا بطبق فيه ألوان من رطب أو تمر - شك عبيد الله بن عِكْرَاش: رطبًا كان أو تمرًا - فجعلت آكل من بين يدي، وجالت يد رسول الله ﷺ في الطبق، ثم قال: «**يا عِكْرَاش ، كل من حيث شئت؛ فإنه من غير لون واحد**»، ثم أُتِينا بماء، فغسل رسول الله ﷺ يديه، ثم مسح ببلل كفيه وجهه وذراعيه ورأسه، ثم قال: «**يا عِكْرَاش ، هذا الوضوء مما**

(١) لم أهتد إلى ترجمته.

غيّرت النار»[1].

[٤٠] /١٧أ/ وأخبرناه بلفظ آخر أخصر من هذا أبو أحمد الحافظ، قراءة عليه، قال: أنا أبو محمد عبد الوهاب بن رَوَاج، وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن الجَبَّاب، وأبو الحسن علي بن محمود المحمودي، وأبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة الأنصاري، سماعًا عليهم، قالوا: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني، قراءة عليه ونحن نسمع.

وأنا أبو أحمد أيضًا، قال: أخبرني أبو الحسن بن أبي عبد الله البغدادي، قراءة وسماعًا، قال: أنا أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف، سماعًا عليه ببغداد، والحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر السَّلامي، إجازة خاصة، والحافظ أبو طاهر السِّلَفِي، إجازة عامة.

وأنا أيضًا أبو أحمد، قال: وأخبرني أبو الحسن علي بن هبة الله اللَّخْمِي، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن نَسِيم العَيْشُوني، ببغداد.

قالوا ـ أعني: السِّلَفِي، وعبد الحق، وابن ناصر، وابن نَسِيم ـ: أنا الحاجب أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن العَلّاف، ببغداد سماعًا، أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بَشْران المعدل، قال: أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّي، بمكة، قال: ثنا أبو علي الحسين بن عبد الله الخِرَقِي، ثنا أبو الحجاج النضر بن طاهر:

ثنا عبيد الله بن عِكْرَاش، عن أبيه، قال: أتيت النبي ﷺ بصدقات قومي، فسلّمت عليه، فرد عليّ السلام، وقال: «**من الرجل؟**» قلت: عِكْرَاش بن ذؤيب، فقال: «**ارفع في النَّسب**»، فقلت: عِكْرَاش بن ذؤيب بن حُرْقُوص بن فلان. فتبسّم رسول الله ﷺ، وقال: «**هذه إبل قومي، هذه صدقات قومي**»، ثم أمر بها فوسمت بمِيْسَم الصدقة.

ثم أخذ بيدي، فانتهى بي إلى منزل أم سلمة، فقال: «**هل عندكم شيء؟**» فأتونا بجَفْنة كثيرة الثَّرِيد والوَذْر، فجعلت أخبط في جوانبها، فأخذ النبي ﷺ يميني بيساره، ووضعها بين يدي، وقال: «**كل مما يليك؛ فإنه طعام واحد**»، فلما رُفِعت الجَفْنة أتونا بطبق فيه رطب أو تمر، فجعلت آكل من بين يدي، وجَعَلَتْ يد رسول الله ﷺ تجول في الطبق، ثم قال: «**كل من حيث شئت؛ فإنه**

---

(١) هو في «الغيلانيات» (١/ ٦٩١).

وأخرجه من طرق عن ابن غيلان: ابن البخاري في «المشيخة» (١/ ٦٢٦)، وابن جماعة في «المشيخة» (٢/ ٥٧٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٩/ ١١٨)، وأبو الفضل العراقي في «الأربعون العشارية» (١٧١)، والمراكشي في «مشيخة المراغي» (٢٥٠).

غير طعام واحد»، ثم أتونا بوضوء، فغسل يده، ثم مسح وجهه وذراعيه، ومسح برأسه بكل[1] كفيه، وقال: «**هو**[2] **الوضوء مما مست النار**»[3].

أخرجه الترمذي في «الأطعمة»[4]، خلا من قوله: «فأتيته بإبل» إلى قوله: «ثم أخذ بيدي»، عن محمد بن بشار ، عن العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي السَّوِيَّة أبي الهُذَيل هذا بهذا الإسناد كما أخرجناه، فوقع لنا بدلًا عاليًا عشاري الإسناد، فكأني سمعته من أبي حفص ابن طَبَرْزَذ ، وأبي الحسن ابن البناء .

وقال الترمذي : «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث العلاء بن الفضل ، وقد تفرد العلاء بهذا الحديث، وفي الحديث قصة[5]». هذا آخر كلام الترمذي .

ويشبه أن تكون / ١٧ب/ القصة التي ذكر الترمذي أنها في الحديث هي التي وقعت في روايتنا الأولى التي سقناها، والله أعلم.

وأخرجه القاضي الحافظ العلامة أبو الفرج المُعَافى بن زكريا بن يحيى بن حميد النَّهْرَواني الجَرِيري - نسبة إلى مذهب محمد بن جرير الطبري الإمام - في «الجليس والأنيس» من تأليفه، في أول المجلس السادس والثمانين[6]، عن أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري ، عن إسماعيل بن إسحاق القاضي به.

---

(١) كذا في الأصل، وأكدها الناسخ بوضع علامة التصحيح فوقها، وكذلك هي في «جزء الثمانين».

(٢) في حاشية الأصل: «هذا»، إشارة إلى رواية أخرى للحديث.

(٣) هو في «جزء ثمانين حديثًا عن ثمانين شيخًا» للآجري (٣٨٩).

(٤) «سنن الترمذي» (أبواب الأطعمة: باب ما جاء في التسمية في الطعام، ٤/ ٢٨٣) (١٨٤٨).

ومن طرق عن العلاء أخرجه بتمامه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ٧٤)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٨٣)، والطبراني في «الأوسط» (٦/ ١٨٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨/ ٣٣).

وأخرجه من طريق ابن بشار به مختصرًا ابن ماجه (كتاب الأطعمة: باب الأكل، مما يليك، ٢/ ١٠٨٩) (٣٢٧٤)، وابن خزيمة (٢٢٨٢).

ومن طرق عن النضر بن طاهر به أخرجه مختصرًا: ابن المقرئ في «المعجم» (٣٣١)، وابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٧٦).

ومدار الإسناد على عبيد الله بن عكراش منكر الحديث، وقد تفرد بالرواية عنه العلاء بن الفضل وهو منكر فيما تفرد به، تابعه النضر وهو ضعيف جدًّا، فالحديث لا يصح.

انظر: «الكامل في الضعفاء» (٨/ ٢٦٨)، «ميزان الاعتدال» (٣/ ١٣)، «البدر المنير» (٢/ ٤١٥).

(٥) جملة: «وفي الحديث قصة» ليست في مطبوعة «الجامع».

(٦) «الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي» (٤/ ٤٤)، وانظر: «غريب الحديث» لابن قتيبة (١/ ٢٦٠).

ثم قال: «قال أبو بكر : قوله: «كأنها عروق الأَرْطَى» الأَرْطَى: شجر، واحدها أَرْطَاة، وعروق الأَرْطَى عروق حُمر، وكذلك عروق السِّدْر، فشبَّه الإبل بعروق الأَرْطَى لحمرتها، وذلك أن أشرف الإبل عند العرب حُمرها.

وفيه قول آخر، وهو أنه شبَّه الإبل بعروق الأَرْطَى لضُمْرها، وذلك أن ضُمْرها يدل على نجابتها وكرمها.

والوَذْر: جمع الوَذْرة، وهي قطعة لحم مجتمعة، والهَبْرة تشبهها، إلا أنها أكبر منها. وجمع الهَبْرة: هُبْر.

قال القاضي : وفضْلُ حمر الإبل على غيرها مشهور، ومن معروف كلامهم قول قائلهم: كذا وكذا أحب إلي من حُمر النَّعَم. فيخصون حُمْرها لشرفها.

والأَرْطَى: شجر معروف عند العرب، وهي شجرة مستطيلة الورق، الواحد منها أَرْطَاة».

ثم قال بعد كلام له آخر: «وفيما جاء في هذا الخبر أن النبي ﷺ بعد أن أكل غسل يديه ومسح بهما وجهه وذراعيه، وقال: «**هكذا الوضوء مما غيّرت النار**»، وهذا يدل على أن النبي ﷺ أراد بما أمر به من الوضوء مما غيّرت النار، ومما مسّت النارُ الأدبَ والتنظيفَ دون الوضوء المفروض على من قام إلى الصلاة من المُحْدثين(١)، وترتيب الأخبار فيه تضمَّن كتبنا في الفقه، والله سبحانه أعلم».

(١) في مطبوعة «الجليس»: «من قام إلى الصلاة. وآراء المحدثين».

[٢٠] محمد بن بركات بن أبي الفضل بن أبي علي بن أبي محمد بن أبي البركات البَعْلَبْكِي، أبو عبد الله[١] .

سمع من الشيخ الفقيه أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين اليُونِيني ، وشيخ الشيوخ أبي محمد عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الأنصاري ، وإسماعيل بن أبي اليُسْر ، والإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي ، وأبي زكريا يحيى بن الصَّيْرَفِي ، وأبي بكر محمد بن علي بن النُّشْبي ، وغيرهم.

وأجاز له محمد ، وعبد الحميد ابنا عبد الهادي المقدسي ، وإبراهيم بن خليل ، والحسن بن المُهَيْر ، وغيرهم.

مولده ببَعْلَبَك في سنة خمس وأربعين وستمائة، وتوفي بحصن الأكراد[٢] في ثالث عشري رمضان سنة أربع وعشرين وسبعمائة.

[٤١] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن بركات البَعْلَبْكِي ، والحافظ أبو محمد الدِّمْيَاطِي ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الحلبي ، قراءة عليهم وأنا أسمع، قالوا: أنا أبو عبد الله محمد بن أبي الحسين بن عبد الله اليُونِيني، سماعًا عليه.

ح وأخبرنا / ١٨أ/ أبو الحسن علي بن محمد بن هارون الثعلبي ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا والدي أبو عبد الله محمد بن هارون ، وأبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أبي القاسم التونسي ، وأبو الحسن محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي، سماعًا عليهم.

ح وأخبرنا شيخنا العلامة أبو الحسن الباجي ، بقراءتي عليه وقراءة عليه وأنا أسمع غير مرة، قال: أنا أبو العباس أحمد بن يوسف التِّلِمْساني .

ح وأخبرنا أبو أحمد الحلبي ، وأبو محمد المعزي ، بقراءتي عليهما، قالا: [أنا][٣] أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم التَّنُوخي .

---

(١) تقي الدين، المعروف بابن القرشية، وهو سبط الشيخ إبراهيم بن محمود البطائحي البعلبكي، وكان شيخ الخانقاه الشبلية بظاهر دمشق.

ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٥٤٠) ـ تأريخ مولده ـ، «أعيان العصر» (٤ / ٣٤٦)، «الدرر الكامنة» (٥/ ١٣٥).

(٢) حصن منيع مشيد على جبل، وهو غربي مدينة حمص بنحو ٦٠ كم، نزل فيه جماعة من الأكراد في القرن الخامس فنسب إليهم، ويقع اليوم في محافظة حمص بسوريا. انظر: «معجم البلدان» (٢/ ٢٦٤)، «خطط الشام» (٥/ ٢٧٩).

(٣) زيادة يقتضيها سياق الإسناد.

ح وأخبرنا قاضي القضاة أبو عبد الله الشافعي قدس الله روحه، قراءة عليه، قال: أنا أبو نصر عبد العزيز بن عبد المنعم بن عبد الحارثي ، بقراءتي عليه بدمشق.

ح وأخبرنا أبو بكر بن أحمد المقدسي، سماعًا عليه، قال: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن بركات الخُشُوعي ، قراءة عليه وأنا أسمع.

قالوا كلهم[1]: أنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخُشُوعي - زاد القرطبي : وإسماعيل بن علي الجَنْزَوِي - ، قالا: أنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي ، قراءة عليه ونحن نسمع.

ح وأخبرنا قاضي القضاة أبو الفضل المقدسي ، بقراءتي عليه بجبل قاسِيُون، أخبرك الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي ، قراءة عليه وأنت تسمع؛ فأَقَرَّ به.

ح وقرأت على أبي حفص عمر بن إبراهيم بن يحيى المقدسي بدُبُو - بُلَيدة بحري الفُسْطَاط -[2]، قال: أنا جدي أبو البقاء يحيى بن عبد الرزاق بن يحيى المقدسي ، قالا[3]: أنا أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمي ، أنا الشريف النَّسِيب أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحُسَيْني ، قراءة عليه وأنا أسمع في الجزء الخامس عشر من «فوائده».

قالا[4]: أنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين الحِنّائي ، ثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى بن راشد الكلابي، بدمشق، أنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جَوْصَا ، قراءة عليه - واللفظ له -، ثنا كثير بن عبيد ، ثنا محمد بن حرب ، عن الزُّبَيْدي .

ح وأخبرنا حسن بن حسين الأنصاري ، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن المُقَيَّر البغدادي ، قراءة عليه وأنا أسمع، عن أبي الفضل محمد بن ناصر السَّلامي الحافظ، عن القاضي أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخِلَعِي ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن النَّحَّاس ، أنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المَدِيني ، قال:

---

(١) يعني: أبا عبد الله اليونيني، و أبا عبد الله ابن هارون ، وأبا العباس التونسي ، وأبا الحسن القرطبي، وأبا العباس التِّلِمْساني، وأبا محمد التَّنُوخي، وأبا نصر الحارثي، وأبا إسحاق الخشوعي.

(٢) من قرى الوجه البحري القديمة، وتتبع اليوم لمركز المنصورة على الشاطئ الشرقي لفرع النيل الشرقي بمحافظة الدقهلية، تغير اسمها إلى: دبو عوام، وقد ضبطها ناسخ الأصل بضم الدال ضبط قلم في هذا الموضع، وزاد ضم الباء في موضع لاحق، بينما ضبطها بالكسر صاحب «القاموس الجغرافي للبلاد المصرية» (القسم الثاني: ١/ ٢١٦، ٢١٩).

(٣) يعني: أبا عبد الله المقدسي، وأبا البقاء المقدسي.

(٤) يعني: أبا محمد السلمي، والشريف الحسيني.

ثنا يونس بن عبد الأعلى في الجزء الثالث من حديثه، قال: ثنا ابن وهب ، قال: أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ـ وقال الزُّبَيْدي : عن الزهري ـ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف :

عن أبي هريرة ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أسرف عبد على نفسه، حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقوني، ثم اسحقوني، ثم اذْرُوني في الريح في البحر، فو الله لئن قدر الله تعالى علي ليعذبني عذابًا لا يعذبه أحدًا من خلقه. قال: ففعل أهله ذلك. فقال الله عز وجل / ١٨ب/ لكل شيء أخذ منه شيئًا: أدِّ ما أخذت منه. فإذا هو قائم. قال الله عز وجل: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك. فغفر الله له**»[(١)].

رواه أبو عبد الرحمن النَّسَوي في الجنائز من «سننه»[(٢)]، عن أبي الحسن كثير بن عبيد بن نمير المَذْحِجِي الحمصي هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية.

والزُّبَيدي هو محمد بن الوليد أبو الهُذَيل الحمصي القاضي، ثقة صاحب حديث.

ويونس هو ابن يزيد الأَيْلِي ثقة أيضًا، خرَّج له وللزُّبَيْدي البخاري ومسلم.

ورواه ابن ماجة في الزهد من «سننه»[(٣)]، عن محمد بن يحيى ، وإسحاق بن منصور ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري نحوه، والله ولي التوفيق.

وحسبنا الله ونعم الوكيل.

آخر الجزء الثاني، يتلوه في أول الثالث: محمد بن حسن بن سباع .

والحمد لله رب العالمين.

---

(١) هو في «الجزء فيه من حديث أبي الحسن أحمد بن جوصا» (ق: ٦٥/ أ)، والجزء من رواية الخشوعي بمثل إسناده هنا.

وكذلك هو في «الخلعيات» (٢٩٠)، ولم أعثر عليه في نشرة «الحنائيات».

ومن طريق الحنائي به أخرجه ابن جماعة في «المشيخة» (١/ ٣٤٠)، والتاج السبكي في «معجم الشيوخ» (٤٣٠).

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢ / ٣٤) من طريق يونس، عن ابن وهب به.

وأخرجه السبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» (١/ ١٤٣) من طريق والده، عن حسن بن حسين الأنصاري به.

(٢) «المجتبى» (٢٠٧٩)، و «الكبرى» (٢٢١٧) ـ ومن طريقه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢ / ٣٤) ـ.

(٣) «سنن ابن ماجه» (كتاب الزهد: باب ذكر التوبة، ٢/ ١٤٢١) (٤٢٥٥)، وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٥٤٨).

وأخرجه البخاري (كتاب أحاديث الأنبياء: باب حديث الغار، ٤/ ١٧٦) (٣٤٨١)، ومسلم (كتاب التوبة: باب في الحض على التوبة والفرح بها، ٤/ ٢١٠٤) (٢٧٤٦) من طرق عن أبي هريرة به.

أشياخ سيدنا ومولانا قاضي القضاة، حاكم الحكام، شيخ الإسلام، علم العلماء الأعلام، إمام الأئمة بمصر والشام، تقي الدين، بقية المجتهدين، أبي الحسن علي بن سيدنا أقضى- القضاة زين الدين أبي محمد عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الشافعي ، أدام الله رفعة شأنه وعلو مكانه.

تخريج خادمه الداعي بدوام بقائه أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي ، عرف بابن الدِّمْيَاطِي، عفا الله تعالى عنهما.

/ ١٢٠أ/ بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى.

[٢١] محمد بن حسن بن سباع بن أبي بكر الجِذَامي[١] المصري، ثم الدمشقي، أبو عبد الله الأديب[٢].

سمع من إسماعيل بن أبي اليُسْر . وحدث.

وكان شيخًا فاضلًا، له معرفة بالنحو واللغة، وله شعر حسن، وشَرَحَ «مقصورة أبي بكر بن دُرَيْد ».

مولده تقريبًا في سنة خمس وأربعين وستمائة، وتوفي بدمشق في ثالث شعبان سنة عشرين وسبعمائة، ودفن بمقبرة الباب الصغير[٣].

...[٤]

---

(١) تصحفت في الأصل وكثير من مصادر الترجمة المطبوعة إلى: «الجذامي»، والمثبت هو الصواب، وقد حرر ضبط هذه النسبة أصحاب المشتبه كما سيأتي.

(٢) شمس الدين الصائغ، النحوي اللغوي الأديب البارع العروضي، مصري الأصل، ثم انتقل إلى دمشق، وأخذ النحو عن ابن مالك و جماعة، كان صائغًا، ويقرئ النحو والأدب في دكانه بالصاغة، له عدة تصانيف في العربية، منها: «المقامات»، و «اختصار صحاح الجوهري»، وله قصيدة تائية تشتمل على ألفي بيت في العلوم والصنائع، ومدح الأكابر والأعيان. توفي بداره يوم الاثنين ثالث شعبان، وصلي عليه ظهر اليوم المذكور بجامع دمشق، ومات عن خمس وسبعين سنة.
ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ٤٤٤)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ١٨٣)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٢٢٣)، «ذيل العبر» (١١٤)، «المشتبه» (١/ ١٤٨) ثلاثتها للذهبي، «تاريخ ابن الوردي» (٢/ ٢٦٢)، «الوافي بالوفيات» (٢/ ٣٦١)، «أعيان العصر» (٤/ ٣٩٧)، «فوات الوفيات» (٣/ ٣٦٢)، «البداية والنهاية» (١٨/ ٢٠٥)، «توضيح المشتبه» (٢/ ٢٥٨)، «المقفى الكبير» (٥/ ٥٣٩)، «الدرر الكامنة» (٥/ ١٥٨)، «تبصير المنتبه» (١/ ٣١٢)، «النجوم الزاهرة» (٩/ ٢٤٨)، «الدليل الشافي» (٢/ ٦١٤)، «تاج التراجم» (٢٨٣)، «بغية الوعاة» (١/ ٨٤)، «شذرات الذهب» (٨/ ٩٨).

(٣) من أقدم وأكبر مقابر دمشق، تقع خارج الباب الصغير ـ أحد أبواب دمشق السبعة ـ جنوب غرب المدينة القديمة، وتضم بين جنباتها قبور جماعات من الصحابة وأكابر العلماء والخلفاء والأعيان.
انظر: «منادمة الأطلال» (٤٠)، «معالم دمشق التاريخية» (٩٥)، «معجم دمشق التاريخي» (١/ ٢٦).

(٤) بياض بمقدار ستة أسطر كأنه للخبر المسند من طريق المترجم له.

[٢٢] **محمد بن حسن بن علي بن أبي القاسم بن عبد المجيد ـ ويدعى مجادًا ـ التُّجِيبي الإسكندراني، المعروف بابن التونسي، أبو عبد الله**[١] .

سمع من أبي العباس أحمد بن سليمان بن أحمد المَرْجاني قاضي الثَّغْر.

وأجاز له أبو محمد عبد الوهاب بن رَوَاج ، وأبو القاسم السِّبْط ، وغيرهما.

وكان له نظم حسن.

كتب عنه أبو محمد الحلبي الحافظ بثغر الإسكندرية، وقال: «مولده تخمينًا سنة خمس وثلاثين بالإسكندرية، وتوفي بها في...[٢]».

[٤٢] أخبرنا القاضي الفقيه جمال الدين أبو عبد الله محمد بن حسن التُّجِيبي ، بقراءتي عليه بثغر الإسكندرية، قال: أنا أبو العباس أحمد بن سليمان بن أحمد المَرْجاني قاضي الثَّغْر، بقراءتي عليه بها، أنا أبو طاهر أحمد بن مسعود بن أبي طاهر بن أبي الحسن الصوفي ، أنا أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد اللبّان ، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد ، أنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، ثنا أبو بكر بن خَلّاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا حيوة ، قال: أخبرني أبو هانئ :

أن أبا علي الجَنْبي أخبره، أنه سمع فَضَالة بن عبيد يقول: كان رسول ﷺ إذا صلى بالناس يَخِرُّ رجال من قامتهم في صلاتهم؛ لما بهم من الخَصَاصة، وهم أصحاب الصُّفَّة، حتى يقول الأعراب: إن هؤلاء مجانين. فإذا قضى النبي ﷺ الصلاة انصرف إليهم، فقال لهم: «**لو تعلمون ما لكم عند الله لأحببتم أن تزدادوا فاقة وحاجة**»، قال فَضَالة : وأنا مع رسول الله ﷺ يومئذ[٣].

[٤٣] / ٢٠ب/ وأخبرناه أعلى من هذه الرواية بدرجة شيخنا الحافظ أبو محمد الدِّمْيَاطِي، إجازة إن لم يكن سماعًا، قال: أنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي ، بقراءتي عليه بحلب، أنا الأشياخ: أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد

---

(١) جمال الدين، قاضي المالكية بالإسكندرية.

ترجمته في: «المقفى الكبير» (٥/ ٥٥٤)، وأرخ ولادته خطأ سنة ست وثلاثين وخمسمائة، وبيض لتاريخ وفاته، وكأنه صادر عن كتابنا هذا، والله أعلم.

(٢) بياض بمقدار ثلاث كلمات.

(٣) هو في «الأربعون في على مذهب المتحققين من الصوفية» لأبي نعيم (٢١) ـ والجزء من رواية أبي المكارم اللبان، عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم به.

وكذلك هو في «حلية الأولياء» (٢/ ١٧) بهذا الإسناد أيضًا.

وأخرجه من طريق أبي يوسف القزويني عن أبي نعيم به: قاضي المارستان في «المشيخة» (٣/ ١٢٣٧).

اللبّان، وأبو سعيد خليل بن أبي الرجاء[1] الرَّاراني، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصَّيْدَلاني.

ح قال شيخنا: وقرأت على أبي محمد صقر بن يحيى بن سالم بن يحيى بن صقر[2]، وأم محمد هدية الله[3] بنت محمد بن أحمد المغربي، بحلب، وعلى القاضي أبي المحامد محمد بن عثمان بن عمر بن حميد الموصلي، ببغداذ.

قالوا: أنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي، قالوا: أنا أبو علي الحداد ـ قال الصَّيْدَلاني، والثقفي: حضورًا. وقال اللبّان: سماعًا ـ، أنا أبو نعيم، فذكره[4].

رواه الترمذي في الزهد[5] منفردًا به، عن عباس بن محمد الدُّوري، عن أبي عبد الرحمن المقرئ ـ واسمه: عبد الله بن يزيد ـ هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

وقال الترمذي: «حديث صحيح».

وأبو هانئ اسمه: حميد بن هانئ الخَوْلاني.

وأبو علي الجَنْبي اسمه: عمرو بن مالك، وقد وثّقه ابن معين[6].

---

(١) في الأصل: «المرجا» خطأ، والمثبت من مصادر الترجمة، والمواضع الأخرى في الكتاب.

(٢) في حاشية الأصل: «وقع اتفاق لطيف في اسم صقر وأبيه وأجداده، كون سالم وسطًا».

(٣) وقع اسمها في مصادر الترجمة: «هدية بنت محمد»، وكذلك في المواضع الأخرى من هذا الكتاب، انظر: «صلة التكملة» (١/ ٢٢٦).

(٤) هو في الجزء الخامس من «معجم شيوخ الدمياطي» (ق: ٤٥/ أ) من طريق أبي المحامد الموصلي.
ومن طريق أبي جعفر الصيدلاني به أخرجه الضياء المقدسي في «جزء من حديث أبي عبد الرحمن المقرئ مما وافق رواية أحمد بن حنبل في المسند» (٨٤).

(٥) «سنن الترمذي» (أبواب الزهد: باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي ﷺ، ٤/ ٥٨٣) (٢٣٦٨).
وأخرجه أحمد (٢٣٩٣٨) من طريق المقرئ به، وصححه ابن حبان (٧٢٤).

(٦) «تاريخ ابن معين» برواية الدوري (٣/ ٥٢٠)، وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٢٠٩).

[٢٣] محمد بن حسن بن علي بن خليفة بن يخلف[١] بن عبدون، التونسي الأصل، نزيل مصر، أبو عبد الله، عرف بابن الإمام الجزائري، وكان يعرف أيضًا بالرصدي[٢].

سمع من الأئمة: الحافظ أبي محمد المنذري، وأبي عبد الله المُرْسي، وأبي القاسم عمر بن العَدِيم الحلبي، وأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بُرْطُلة، وأبي الكرم لاحق بن عبد المنعم الأرْتَاحِي، سمع منه كتاب «دلائل النبوة» للبيهقي، بإجازته من أبي محمد المبارك ابن الطباخ، بسماعه من عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي، بسماعه من جده. وحدّث بها عنه.

سألته عن مولده، فقال: «في أول صفر سنة خمس وثلاثين وستمائة بالجزائر من عمل تونس»، وتوفي بمصر في سادس عشر شعبان سنة تسع عشرة وسبعمائة، ودفن بالقَرَافة.

[٤٤] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسن ابن الإمام الجزائري، سماعًا عليه بمصر[٣]، قال: أنا أبو الكرم لاحق بن عبد المنعم بن قاسم الأرْتَاحِي، قراءة عليه بمصر - وقد حدّث أصحاب لاحق عنه من تسعين سنة، وهذا يدخل في «باب السابق واللاحق»، وللخطيب فيه تصنيف[٤] -، قال: أنا أبو محمد المبارك بن علي بن الحسين البغدادي المعروف بابن الطباخ، إجازة، أنا أبو الحسن بن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين البيهقي، أنا جدي الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو[٥]، قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا وهب بن جرير، ثنا شعبة، عن سماك بن حرب:

عن جابر بن سمرة، قال: كان رسول الله ﷺ ضَلِيع الفم، أَشْكَل العينين / ٢١أ/، مَنْهُوس

---

(١) وتحتمل قراءتها في الأصل: «مخلف»، وما في المتن موافق لمصادر ترجمته.

(٢) شمس الدين القرشي المالكي، مولده يوم الأحد مستهل صفر، وكان أمينًا على مطبخ السكر بمصر، وعرف بالرصدي لسكنه بالرصد - موضع بفسطاط مصر جنوب القاهرة اليوم -، توفي يوم الثلاثاء، ودفن من يومه.
ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ٣٨٧)، «مشيخة محمد البياني» (٦٩)، «المقفى الكبير» (٥/ ٥٥٢)، «الدرر الكامنة» (٥/ ١٦٠)، «ذيل التقييد» (١/ ١١٥).

(٣) إزاءه بحاشية الأصل: «أخبرنيه محمد بن أحمد بن علي الصو (...) مشافهة، أنا يوسف بن حسين، أنا لاحـ[ق]».

(٤) بعنوان: «السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد»، وهو مطبوع.
ومولد لاحق الأرتاحي سنة (٥٧٤)، وتوفي سنة (٦٥٨)، انظر: «تكملة إكمال الإكمال» (١/ ١٣٧).

(٥) في الأصل: «عمر» دون واو، سهو، والمثبت من «دلائل النبوة»، ومصادر الترجمة، وأبو عمرو هو محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، النيسابوري (ت: ٤٢١)، انظر: «تاريخ الإسلام» (٩/ ٣٦٩).

الكعبين[١].

قال الحافظ أبو بكر البيهقي : «أخرجه مسلم في «الصحيح» من حديث غُنْدَر ، عن شعبة، وكذلك قاله معاذ بن معاذ عن شعبة : «أَشْكَل العينين». وقال أبو داود عن شعبة : «أَشْهَل العينين»»[٢].

(١) هو في «دلائل النبوة» (١/ ٢١٠)، و «المستدرك» (٢/ ٦٠٦).

(٢) «صحيح مسلم» (كتاب الفضائل: باب في صفة فم النبي ﷺ وعينيه وعقبيه، ٤/ ١٨٢٠) (٢٣٣٩)، و «مسند أبي داود الطيالسي» (٢/ ١٢٦)، ومن طريق غندر أخرجه أحمد (٢٠٩٨٦)، والترمذي (أبواب المناقب، ٥/ ٦٠٣) (٣٦٤٧).

«ضليع الفم»: أي واسع الفم، والعرب تمدح بذلك لأجل التمكن من الكلام.

«أشكل العين»، قد فُسِّر في الحديث أنه طويل شق العين. وقد قيل: الشُّكْلة في العين: حمرة في سوادها، وقيل: حمرة في بياضها.

«منهوس العقب»، قد فسر في الحديث أنه قليل لحم العقب، وقال الأصمعي: العقب اسم لما أصاب الأرض من مؤخر الرجل إلى موضع الشراك». قاله ابن الجوزي في «كشف المشكل» (١/ ٥٤٢).

[٢٤] محمد بن داود بن عمر بن يوسف بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل بن يوسف بن يحيى المقدسي، عرف بابن خطيب بيت الآبَار، أبو الفضائل[(١)].

سمع من الإمام أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السَّخَاوي، وشيخ الشيوخ أبي محمد عبد الله بن عمر بن حَمُّوْيَه الجُوَيْني، وأبي الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي، وأبي المعالي أحمد بن محمد بن هبة الله ابن الشيرازي، والحسن بن سالم بن سَلاّم، وأبي المرَجّا سالم، وأبي زكريا يحيى ابني عبد الرزاق بن يحيى بن عمر الشافعي، وأبي البركات عمر بن عبد الوهاب القرشي، وإسحاق بن طَرْخان الشّاغُوري، والمُـرَجَّا بن شُقَيرة، وأبو العباس أحمد بن مَسْلمة الأموي، وعَتِيق السَّلَماني، وغيرهم.

توفي في العشرين من رجب سنة ثلاث عشرة وسبعمائة بقرية بيت الآبَار[(٢)]، ودفن بها، رحمه الله تعالى.

[٤٥] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن داود المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي، وإسحاق بن الحسين بن صَصْرَى، قالا: أنا أبو الفرج يحيى بن محمود الأصبهاني، قال: أنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الإخْشِيد السَّرَّاج، سماعًا، وحمزة بن العباس العلوي، حضورًا، قالا: أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، قراءة عليه، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو الشيخ، ثنا أبو عبد الله محمد بن أسد بن يزيد المَدِيني، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح:

عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يَـجَأُ بها[(٣)] يوم القيامة في بطنه في نار جهنم، خالدًا مخلّدًا فيها أبدًا. ومن تردّى من جبل فقتل نفسه فهو يتردّى في نار جهنم، خالدًا مخلّدًا فيها أبدًا**»[(٤)].

---

(١) شرف الدين، المسند الجليل، مولده سنة أربع وثلاثين وستمائة تقريبًا، وتوفي يوم السبت، ودفن الأحد بمقبرتهم قبالة جامع قرية بيت الآبَار.

ترجمته في: «المشيخة الشامية» (١٢٤)، «المقتفي» (٤/ ١١٢)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ١٨٦)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٤٣)، «أعيان العصر» (٤/ ٤٣٨)، «الدرر الكامنة» (٥/ ١٧٨).

(٢) من قرى غوطة دمشق، انظر: «معجم البلدان» (١/ ٥١٩).

(٣) أي يضرب بها، انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٥/ ١٥٢).

(٤) انتخبه التاج السبكي في الحديث الثاني من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ١٨٢/ ب).

=

رواه البخاري عن عبد الله بن عبد الوهاب الحَجبي . ومسلم عن يحيى بن حبيب بن عربي. والنَّسَوي عن محمد بن عبد الأعلى ، كلهم عن خالد بن الحارث .ورواه الترمذي[1] عن محمود بن غيلان ، عن أبي داود سليمان بن داود الطيالسي ، كلاهما عن شعبة به. فوقع لنا بدلًا عاليًا للترمذي .

وقال الترمذي : «هذا حديث صحيح.

وروى محمد بن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال: «**من قتل نفسه بسم عذب في نار جهنم**»، ولم يذكر فيه: «**خالدًا / ٢١ب/ مخلدًا فيها أبدًا**». وهكذا رواه أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ، وهذا أصح؛ لأن[2] الروايات إنما تجيء بأن أهل التوحيد يعذبون في النار، ثم يخرجون منها، ولا تذكر أنهم يخلدون فيها». هذا آخر كلام الترمذي .

=

ولم أقف عليه في ما بين يدي من كتب أبي الشيخ المطبوعة، وأخرجه من طريق أبي طاهر، عن أبي الشيخ به: يحيى بن الحسين الشجري الزيدي في «ترتيب الأمالي الخميسية» (٢/ ٤٢٦).

(١) «صحيح البخاري» (كتاب الطب: باب شرب السم والدواء به وبما يخاف منه والخبيث، ٧/ ١٣٩) (٥٧٧٨)، «صحيح مسلم» (كتاب الإيمان: باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه، وأن من قتل نفسه بشيء عذب به في النار، وأنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، ١/ ١٠٣) (١٠٩)، «سنن النسائي» (كتاب الجنائز: ترك الصلاة على من قتل نفسه، ٤/ ٦٦) (١٩٦٥)، «سنن الترمذي» (أبواب الطب: باب ما جاء فيمن قتل نفسه بسم أو غيره، ٤/ ٣٨٦) (٢٠٤٤)، «مسند أبي داود الطيالسي» (٢٥٣٨).

(٢) في الأصل: «لكن» خطأ يأباه السياق، والمثبت من المصدر المنقول منه.

[٢٥] محمد بن سليمان بن سومر بن تمارى بن قاعة بن زيري بن عَزَّة بن حبيب بن ملوك بن الأمير بن دَرار بن ربيعة بن مَليزِطي بن منجلات بن مَشَدَّال بن فنقكِسير بن علي بن غلايم بن بيراثن بن زناك الزَّوَاوي، الفقيه المالكي، أبو عبد الله ، قاضي قضاة الطائفة المالكية بالبلاد الشامية(١).

سمع من الأئمة: أبي محمد عبد العزيز بن عبد السلام ، وأبي عبد الله المُرْسِي ، وأبي العباس أحمد بن عمر القرطبي ، وأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بُرْطُلة ، وغيرهم.

مولده سنة تسع وعشرين أو سنة ثلاثين، وتوفي بدمشق في تاسع جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وسبعمائة، ودفن بمقبرة الباب الصغير.

ونسبه المذكور كتبه عنه الشيخ علاء الدين الكندي .

[٤٦] أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن سليمان الزَّوَاوي ، بقراءتي عليه بدمشق، وأبو الحسن الصوفي ، بقراءتي عليه بالقاهرة، قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله المُرْسِي، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطُّوسِي .

ح وقرأت على أبي عبد الله القرشي ، قال: أنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد العزيز السَّعْدِي ، أنا أبو المفاخر سعيد بن الحسين بن محمد المأموني .

---

(١) جمال الدين البربري المغربي، قدم الإسكندرية من المغرب حدثًا في سنة خمس وأربعين وستمائة، وتفقه بها، وبرع في مذهب مالك، وفرّط في السماع من ابن رواج والسبط، ثم حكم بالشرقية والغربية، وناب في الحكم بالقاهرة، ثم قدم على قضاء دمشق في سنة سبع وثمانين وست مائة، فحكم بها ثلاثين سنة، وأقام شعار مذهب مالك، وعمر المدرسة الصمصامية والنورية، وحدث بـ «صحيح مسلم»، و «موطأ مالك» وغيرهما، وحصل له فالج ورعشة في آخره، ثم عزل قبل موته بنحو عشرين يوماً، توفي بالمدرسة الصمصامية يوم الخميس، وصلي عليه من الغد بعد صلاة الجمعة بالجامع الأموي.
قلت: قد وقع خلط كبير فيما تضمنه نسبه من أعلام أعجمية غريبة، فجاء على ألوان شتى في كتب التراجم، قال البرزالي: «وكان يذكر له نسبًا أكثر من عشرين اسمًا، ولكن غالبها مشكلة تحتاج إلى ضبط، فلذلك تركتها»، قلت: وكذلك ترك استيفاءها كافة مترجميه خلا ما جاء في كتابنا هذا.
ترجمته في: «برنامج التجيبي» (٨٧)، «نهاية الأرب» (٣٢/ ٢٧٨)، «المقتفي» (٤/ ٢٧١)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٦٥)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ١٩٤)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢٣١)، «ذيل العبر» (٩٣)، «أعيان العصر» (٤/ ٤٥٦)، «الوافي بالوفيات» (٣/ ١٣٧)، «البداية والنهاية» (١٨/ ١٧١)، «الديباج المذهب» (٢/ ٣٢٠)، «ذيل التقييد» (١/ ١٢٨)، «توضيح المشتبه» (٦/ ٤٢٢)، «المقفى الكبير» (٥/ ٦٩١)، «السلوك لمعرفة دول الملوك» (٢/ ٥٢٩)، «الدرر الكامنة» (٥/ ١٩٠)، «الدارس في تاريخ المدارس» (٢/ ١١)، «شذرات الذهب» (٨/ ٨٢).

قالا[1]: أنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفَرَاوِي ، أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ، أنا أبو أحمد محمد بن عيسى الجُلُودي ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه، ثنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج القُشَيْري الحافظ، قال: ثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك ، عن نعيم بن عبد الله :

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول ﷺ: «**على أنقاب المدينة ملائكة، لا يدخلها الطاعون ولا الدجال**»[2].

رواه البخاري[3] عن إسماعيل ، وابن يوسف ، والقَعْنَبي، كلهم عن مالك .

(١) يعني: أبا الحسن الطوسي، وأبا المفاخر المأموني.

(٢) هو في «الموطأ» برواية يحيى (٢٦٠٥)، ومن طريقه أخرجه مسلم (كتاب الحج: باب صيانة المدينة من دخول الطاعون، والدجال إليها، ٢/ ١٠٠٥) (١٣٧٩).

(٣) بالأرقام الآتية: (١٨٨٠، ٥٧٣١، ٧١٣٣).

[٢٦] محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد بن محمد بن نصر بن صَغِير بن داغر بن خالد بن محمد بن نصر بن داغر بن عبد الرحمن بن المهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يَقَظة بن مرة بن كعب المخزومي الحلبي، أبو عبد الله، المعروف بابن القَيْسَراني[١] .

من بيت علم ودراية، وكتابة ورواية.

سمع من أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين النَّرْسِي ، وإبراهيم بن خليل ، وابن عبد الدائم، وعبد الرحمن بن عبد الرحيم ابن العَجَمِي ، وغيرهم.

مولده بحلب في سنة ثمان وأربعين وستمائة، وتوفي بالقاهرة في مستهل شعبان سنة سبع وسبعمائة، ودفن بالقَرَافة / ٢٢أ/ .

ونسبه المذكور نقلته من خط بعض أصحابنا من المحدثين.

وذكر الزبير بن بكار في الجزء الثلاثين من كتاب «نسبة قريش وأخبارها»[٢] في ذكر بني خالد بن الوليد ، قال: «وقد انقرض ولد خالد بن الوليد فلم يبق منهم أحد»، والله أعلم.

ووالده[٣] أحد الكتاب المشهورين، والأدباء المذكورين.

سمع بحلب الحافظ أبا الحجاج يوسف بن خليل ، وعبد الله بن الحسين بن رَوَاحة . وبالقاهرة من ابن الحميدي ، والسّاوي وغيرهما، وحدَّث وصنَّف.

مولده سنة ثلاث وعشرين، وتوفي بالقاهرة في الخامس والعشرين من ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعمائة.

كتب عنه شيخنا الحافظ أبو محمد الدِّمْيَاطِي ، وأبو الفتح الأَبِيْوَرْدِي ـ ومات قبله بنحو أربعين سنة ـ رحمهم الله.

[٤٧] أخبرنا الأخوان[١]: أبو عبد الله محمد ، وأبو محمد عبد الرحمن ابنا عبد الله الحلبي،

---

(١) القاضي، الصدر الكبير، شرف الدين، مولده في أحد الجماديين بحلب، تعانى الكتابة، وولي كتابة السر بحلب، ثم أصبح أحد أعيان الموقعين بالديار المصرية، وكان من بيت حشمة وصدارة، وكتابة ووجاهة وسيادة، ديّنًا متواضعًا، كثير المحاسن، توفي في يوم الجمعة مستهل شعبان، ودفن بالقرافة الصغرى.
ترجمته في: «المقتفي» (٣/ ٣٦٩)، «أعيان العصر» (٤/ ٥٢٩)، «الوافي بالوفيات» (٣/ ٢٩٣)، «عقد الجمان: عصر المماليك» (٤/ ٤٧٤)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٢٢٨).

(٢) (٢/ ٧٣٨)، وانظر: «نسب قريش» للمصعب الزبيري (٣٢٨).

(٣) طالع ترجمته في: «المعجم المختص» (١٢٤)، «أعيان العصر» (٢/ ٧٢٨).

قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنا أبو طالب عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ابن العَجَمِي ، قراءة عليه ونحن نسمع بحلب، أنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصبهاني ، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد ، حضورًا، أنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني .

ح وأخبرنا أبو العباس الصالحي ، وأبو الحسن الصوفي ، وأم محمد البغدادية ، سماعًا عليهم، قالوا: أنا أبو المُنَجّا البغدادي ، أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خَيْرُون ، أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بَشْران .

قالا[٢]: أنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجُرِّي ، أنا أبو أحمد هارون بن يوسف التاجر ، ثنا ابن أبي عمر ـ يعني: محمدًا العَدَني ـ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن سُعَيْر بن الخِمْس ، عن حبيب بن أبي ثابت :

عن ابن عمر ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت**»[٣].

[٤٨] وأخبرناه أبو العباس بن أبي الفتح الحلبي ، بقراءتي عليه بالبيت الحرام تجاه الحجر الأسود، في سابع ذي الحجة سنة ست عشرة، قال: أنا عبد اللطيف بن عبد المنعم ابن الصَّيْقَل الحرّاني ، قراءة عليه وأنا حاضر بقَلْيُوب[٤]، قال: أنا أبو علي ضياء بن أبي القاسم بن الخُرَيْف ، وأبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت بن جُوَالِق ـ قال ابن الخُرَيْف : أنا القاضي أبو الحسين محمد بن أبي يعلى محمد بن الحسين ابن الفَرّاء . وقال أبو حامد : أنا أبو محمد يحيى بن علي بن محمد بن الطَّرَّاح ـ، قالا: أنا الشريف أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن المأمون ، قراءة عليه، أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبَابة البَزّاز ، قراءة عليه وأنا أسمع، ثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا محمد بن ميمون الخياط المكي ، أنا سفيان بن عيينة ، عن سُعَيْر بن الخِمْس ، ومسعر، عن حبيب بن أبي ثابت / ٢٢ب/ :

=

(١) مقابله في الحاشية كلمة مبتورة دون لحق.

(٢) يعني: أبا نعيم الأصبهاني، وأبا القاسم بن بشران.

(٣) هو في «الإيمان» للعدني (٨٤).

ومن طريقه أخرجه الآجري في «الشريعة» (٢/ ٥٦٤)، و «الأربعون» (٨١).

(٤) من مدن مصر العامرة، تقع اليوم بمحافظة القليوبية، من أقاليم الوجه البحري شرقي النيل، انظر: «المعجم الجغرافي للبلاد المصرية» (١/ ١٩، ٥٧).

عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «**بني الإسلام على خمس: على شهادة أن لا إله إلا الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان**»[1].

أخرجه الترمذي[2] باللفظ الذي سقناه أولًا، عن محمد بن يحيى بن أبي عمر هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية في الرواية الأولى، وقال الترمذي: «حسن صحيح، وقد روي من غير وجه عن ابن عمر، عن النبي ﷺ نحو هذا، وسُعَيْر بن الخِمْس ثقة عند أهل الحديث». انتهى.

ورواه مسلم من طرق إلى ابن عمر، أحدها[3]: عن ابن نمير، عن أبي خالد الأحمر، عن أبي مالك الأشجعي، عن سعد بن عبيدة، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، ولفظه في أحدها: «**بني الإسلام على خمسة: على أن يوحَّد الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصيام رمضان، والحج**»، فقال رجل: الحج، وصيام رمضان. قال: لا، صيام رمضان، والحج، هكذا سمعته من رسول الله ﷺ.

قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح[4]: «أما محافظة ابن عمر على الترتيب في الذكر على ما سمعه من رسول الله ﷺ، ونهيه عن عكسه فهو مما يصلح حجة لمن قال: إن الواو تقتضي الترتيب، وهو مذهب كثير من الفقهاء الشافعيين، وشذوذ من النحويين.

ومن قال: إنها لا تقتضي الترتيب ـ وهو المختار، وقول الجمهور ـ فله أن يقول فيما رواه مسلم: لم يكن ذلك من ابن عمر لكون الواو مرتبة، بل لأن صوم رمضان نزلت فرضيته في السنة الثانية من الهجرة، ونزلت فرضية الحج سنة ست، وقيل: سنة تسع، بالتاء المثناة من فوق. ومن حق الأول أن يُقَدَّم في الكلام على الآخر، وهكذا نقول نحو ذلك في الرواية الأخرى: الأهم يُقَدَّم في الذكر وإن لم يُعطف ذلك بحرف الواو، فكانت محافظة ابن عمر على ذلك لمثل ذلك.

---

(١) أخرجه من طريق ابن صاعد به: الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٩٤٢)، وأبو طاهر المخلص في «المخلصيات» (١/ ٢٣٣).
وأخرجه التاج السبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» (١/ ٧٥) من طريق والده به.

(٢) برقم (٢٦٠٩).

(٣) «صحيح مسلم» (كتاب الإيمان: باب قول النبي ﷺ بني الإسلام على خمس، ١/ ٤٥) (١٦).
وأخرجه البخاري (كتاب تفسير القرآن: باب قوله: {وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين}، ٦/ ٢٦) (٤٥١٣) من طرق عن ابن عمر به.

(٤) «صيانة صحيح مسلم» (١/ ١٣٠)، ونقله النووي في «شرح صحيح مسلم» (كتاب الإيمان: باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها، ١/ ١٧٨) (١٩١) ثم ضعفه.

وأما مخالفة مَن خالف مِن رواة الحديث لما نص عليه ابن عمر الراوي له في قصة الرجل، فرواه عنه بتقديم ذكر الحج على ذكر الصوم، فكأن ذلك وقع ممن كان يرى الرواية بالمعنى، ويرى أن تأخير الأول أو الأهم في الذكر سائغ في اللسان، فتصرف فيه بالتقديم والتأخير / ٢٣أ/ لذلك، مع كونه لم يسمع نهي ابن عمر عن ذلك.

فافهم ذلك؛ فإنه من المشكل الذي لم أرهم بيّنوه، والله أعلم». هذا آخر كلام ابن الصلاح، والله الموفق للصلاح.

[٤٩] وبالإسناد الأول إلى الآجُرِّي ، قال: ثنا الفِرْيَابي - يعني: أبا بكر جعفر بن محمد -، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة:

عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال: «**من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غُفِر له ما تقدّم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غُفِر له ما تقدّم من ذنبه**»[١].

رواه أبو عبد الرحمن النَّسَوي[٢] ، عن إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلِي الإمام هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، والحمد لله.

---

(١) هو في «الأربعون» للآجري (١٥٤) ، وفيه: «غفر الله له» في الموضعين.

(٢) «المجتبى» (كتاب الصيام: ثواب من قام رمضان وصامه إيمانا واحتسابا، ٤/ ١٥٧) (٢٢٠٤)، و «السنن الكبرى» (كتاب الصيام: ثواب من قام رمضان إيمانا واحتسابا، ٣/ ١٢٨) (٢٥٢٥)، مقتصرًا على شطره الأول، وأخرجه بتمامه في موضع آخر من «المجتبى» (كتاب الصيام: ثواب من قام رمضان وصامه إيمانا واحتسابا، ٤/ ١٥٦) (٢٢٠٢)، و «السنن الكبرى» (كتاب الاعتكاف: ثواب من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا، ٣/ ٤٠٥) (٣٤٠٥) من طريق قتيبة بن سعيد.

وأخرجه البخاري(كتاب فضل ليلة القدر: باب فضل ليلة القدر، ٣/ ٤٥) (٢٠١٤)، ومسلم (كتاب صلاة المسافرين وقصرها: باب الترغيب في قيام رمضان، وهو التراويح، ١/ ٥٢٣) (٧٦٠) من طرق عن أبي سلمة به.

[٢٧] محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض بن خلف بن راجح، أبو عبد الله المقدسي، يعرف بابن رُقَيَّة[(١)] .

سمع من أبوي عبد الله المحمَّدَين: ابن سعد ، وابن إسماعيل المقدسيين ، وإبراهيم بن خليل ، وابن عبد الدائم ، وغيرهم.

مولده في سنة أربع وأربعين وستمائة، وتوفي في الثاني والعشرين من ربيع الآخر سنة تسع عشرة وسبعمائة بسفح قاسِيون، ودفن به.

وأمه هي رقية بنت عبد الملك بن عبد الملك المقدسي ، أخت الشيخ نجم الدين عبد الرحيم المقدسي .

[٥٠] أخبرنا أبو عبد الله محمد ، وأم علي فاطمة ولدا عبد الله بن عمر المقدسيان ، وأبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الصَّرْخَدي ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يونس ، وفاطمة بنت أحمد بن منعة بن منيع القَنَوي ، قراءة عليهم وأنا أسمع، قالوا: أنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل المقدسي ، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي بن الحسن السُّلَمي ، قراءة عليه وأنا أسمع، أن أبا علي الحَدّاد أخبرهم إذنًا، وأخبرهم يحيى بن عبد الباقي ، قراءة عليه ببغداذ، قال: أنا حَـمْد الحَدّاد ، قالا: أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، ثنا أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا إبراهيم بن الهيثم البَلَدي ، ثنا آدم بن أبي إياس .

ح قال أبو نعيم : وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب .

قالا[(٢)]: ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي عثمان :

عن أبي موسى ، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في مسير، فقال: «**يا عبد الله بن قيس ، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ قل: لا حول ولا قوة إلا بالله**»[(٣)].

---

(١) شرف الدين الحنبلي، محتسب الصالحية، الفقيه الجليل، الشيخ الأجل العدل، ولد في الثالث والعشرين من جمادى الآخرة بسفح قاسيون، سمع من خطيب مردا، وأجاز له عبد الرحمن بن مكي والمنذري وجماعة، وروى الحديث، وولي الحسبة بالصالحية إلى أن مات بكرة الأربعاء، وصلي عليه الظهر بالجامع المظفري من يومه، ودفن بتربة الشيخ أبي عمر، وكان متوددًا حسن الخلق، فيه كرم ومروءة.
ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ٣٦٠)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٢٠٣).

(٢) يعني: آدم، وسليمان.

(٣) هو في «حلية الأولياء» (٣/ ١٢) بإسناديه.
وأخرجه من طريق أبي علي الحداد به: أبو موسى المديني في «اللطائف من دقائق المعارف» (٢٦٢).

أخرجه البخاري في (التفسير)[1] عن سليمان بن حرب هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية.

وأخرجه مسلم في (الدعوات)[2] عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن محمد بن فُضَيل [3]، عن أبي عثمان عبد الرحمن بن مَلّ النهدي .

(١) وكذلك عزاه المزي إلى (التفسير) في «تحفة الأشراف» (٦/ ٤٢٥) ـ وتعقبه محقق الكتاب ـ، والمخرّج متابع للمزي فيما يظهر، ولم أعثر عليه في الكتاب المشار إليه، وهو من هذ الطريق بنحوه في (كتاب الدعوات) (٦٣٨٤)، و (التوحيد) (٧٣٨٦).

(٢) برقم (٢٧٠٤).

(٣) سقط من الأصل هنا: [عن عاصم الأحول]، وألحقه ابن حجر بخطه على نسخة المخرج الأم التي هي أصل نسختنا هذه، ونقله الناسخ في الحاشية ولم يدخله في الصلب، وهي زيادة لا بد منها لإقامة الإسناد.

[٢٨] / ٢٣ب/ محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الغفار المهلبي، الهَمْداني الأصل، ثم المصري الشافعي، أبو عبد الله[١] .

شذا طرفًا يسيرًا من الفقه.

وسمع الحديث بمصر من أبي الفضل محمد بن محمد بن محمد البَكْرِي ، وإسماعيل بن عَزُّون ، وعبد الله بن عَلّاق ، وأحمد بن علي الدمشقي ، وعبد اللطيف ، وعبد العزيز ابني عبد المنعم الحَرّاني ، والإمام تاج الدين أبي الحسن علي بن القَسْطَلاني ، وأخيه أبي بكر محمد بن أحمد ، وأبي الفتح عبد الهادي بن عبد الكريم القيسي ، والحافظ أبي حامد محمد بن علي ابن الصابوني ، والأديب أبي عبد الله محمد بن عبد المنعم ابن الخِيَمي ، ومحمد بن الحسين ابن الخليلي ، وعمر بن منصور الأُرْسُوفي ، ويوسف بن محمد بن عبد الله المخزومي ، في آخرين.

ورحل إلى دمشق؛ فسمع بها من أبي المعالي أحمد بن عبد السلام بن أبي عَصْرون ، وإبراهيم بن إسماعيل ابن الدَّرَجِي ، وأبي الفرج عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر محمد ، وأبي الحسن علي بن أحمد المقدسيين ، وأحمد بن أبي الخير سلامة الحَدّاد ، وغيرهم من أصحاب ابن طَبَرْزَذ ، والكندي، وابن الحَرَسْتاني .

وكان قد طلب بنفسه، وكتب بخطه، وحصل الأصول الحسنة، والكتب الجياد، وكان ضنينًا بها، قليل الإفادة للطلبة، مع قلة معرفة بهذا الشأن، إلا أنه كان متحريًا في التحديث، لا يُسْمِع إلا من أصل.

مولده تقريبًا بعد الخمسين وستمائة، ووجد ميتًا في منزله بالقاهرة في حادي عشر ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وسبعمائة، ودفن بالقَرَافة، وما عُلِم في أي وقت مات؛ لأنه لم يكن عنده أحد ممن يقوم بحاجته.

[٥١] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الحميد بن محمد الهَمْداني ، وأبو بكر عبد الله بن علي بن عمر الحِمْيَرِي ، بقراءتي عليهما، قالا: أنا أبو الطاهر إسماعيل بن عبد القوي بن عَزُّون الأنصاري ، قراءة عليه ونحن نسمع، وأبو الفتح عبد الهادي بن عبد الكريم القيسي - قال الهَمْداني :، قراءة عليه وأنا أسمع. وقال أبو بكر : إجازة -، قالا: أخبرتنا أم عبد الكريم

---

(١) تقي الدين الأزدي، الشيخ المحدث المفيد، تفقه وقرأ، وحصل الكتب والأجزاء، وتصوف، وكان بخيلًا بالفائدة، منجمعًا عن الناس، وحدث قليلًا، توفي وقد نيف على التسعين.

ترجمته في: «ذيل تاريخ الإسلام» (٢٣٣)، «ذيل العبر» (٦٢)، «السلوك» (٣/ ٥٠)، «ذيل التقييد» (١/ ١٤٩)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٢٤١)، «لحظ الألحاظ» (٦٨)، «حسن المحاضرة» (١/ ٣٩٢)، «شذرات الذهب» (٨ / ١٠١).

فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري - قال الأنصاري: سماعًا عليها. وقال القيسي: إجازة -، قالت: أخبرتنا أم إبراهيم فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم الجُوزْدَانية، قراءة عليها وأنا حاضرة بأصبهان، قالت: أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن رِيْذَة الضَّبِّي، أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، ثنا إدريس بن جعفر العطار، ثنا يزيد بن هارون، أنا يحيى بن سعيد، عن موسى بن عقبة، عن كُرَيب:

عن أسامة بن زيد، أنه دفع مع النبي ﷺ عشية عرفة، فصار إلى المضيق، فأناخ راحلته، فقضى حاجته، ثم جاء فجعل يتوضأ وأسامة يصب عليه. فقال: يا رسول الله، الصلاة. قال: «**المُصَلَّى أمامك**»(١).

أخرجه البخاري عن محمد بن سلام البِيكَنْدِي، وأخرجه النَّسَوِي عن أحمد بن سليمان الرُّهَاوِي، كلاهما عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد، فوقع / ٢٤أ/ لنا بدلًا عاليًا.

وأخرجه مسلم(٢) عن محمد بن رمح، عن الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، به.

والله ولي التوفيق.

[٥٢] وبه إلى الطبراني، قال: ثنا إدريس بن جعفر العطار، ثنا يزيد بن هارون.

ح وحدثنا أحمد بن القاسم بن مُسَاوِر الجوهري، ثنا عفان بن مسلم، قالا: ثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس:

عن أُسَيْد بن حُضَيْر، قال: قال رسول الله ﷺ للأنصار: «**إنكم سترون بعدي أثرة**»، قالوا: فما تأمرنا؟ قال: «**اصبروا حتى تلقوني على الحوض**»(٣).

[٥٣] وأخبرناه أبو عبد الرحمن الفقيه الحافظ قدس الله روحه، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: قرأت على أبي الفضائل محمد بن مهلهل بن بدران بن يوسف الأنصاري، بمنزله من فُسْطَاط مصر، عن أم عبد الكريم فاطمة بنت أبي الحسن بن محمد الأنصارية، قالت: أخبرتنا أم إبراهيم فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم، قراءة عليها وأنا حاضرة، أنا أبو بكر بن رِيْذَة، أنا أبو القاسم الطبراني، فذكر إسناده ومتنه مثله سواء.

---

(١) هو في «المعجم الكبير» (١/ ١٦٢).

(٢) «صحيح البخاري» (كتاب الوضوء: باب الرجل يوضئ صاحبه، ١/ ٤٧) (١٨١)، «السنن الكبرى» (كتاب المناسك: النزول بعد الدفع من عرفة، ٤/ ١٦٤) (٤٠٠٨)، «صحيح مسلم» (كتاب الحج: باب استحباب إدامة الحاج التلبية حتى يشرع في رمي جمرة العقبة يوم النحر، ٢/ ٩٣١) (١٢٨٠).

(٣) هو في «المعجم الكبير» (١/ ٢٠٤).

رواه الإمام أحمد في «المسند»[1] عن يزيد بن هارون، فوقع لنا موافقة عالية.

ورواه البخاري ومسلم في «الصحيحين»[2] عن بُنْدَار، عن غُنْدَر، عن شعبة، به، والله الموفق.

(١) برقم (١٩٠٩٢) نحوه.

(٢) «صحيح البخاري» (كتاب مناقب الأنصار: باب قول النبي ﷺ للأنصار: «اصبروا حتى تلقوني على الحوض»، ٥/ ٣٣) (٣٧٩٢)، «صحيح مسلم» (كتاب الإمارة: باب الأمر بالصبر عند ظلم الولاة واستئثارهم، ٣/ ١٤٧٤) (١٨٤٥).

[٢٩] محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن خلف بن عبد الكريم بن حسين القرشي، المقرئ المؤدب، أبو عبد الله[١] .

سمع من الإمام أبي الحسن علي بن هبة الله الشافعي ، وسمع «صحيح مسلم » من أبي الفضل أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين بن عبد الله بن الجَبَّاب السَّعْدِي ، أنا أبو المفاخر سعيد بن الحسين بن محمد بن سعيد المأموني ، أنا أبو عبد الله الفَرَاوِي ، أنا أبو الحسين ، أنا أبو أحمد ، أنا ابن سفيان ، ثنا مسلم . قرأته عليه.

وحدث قديمًا، سمع منه أخوه أبو بكر محمد بن عبد الحميد القرشي المحدث.

مولده بمصر في سنة ست وعشرين وستمائة تخمينًا، وتوفي بها في ليلة تاسع عشر شعبان سنة ست عشرة وسبعمائة، ودفن بالقَرَافة.

[٥٤] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الحميد القرشي ، بقراءتي عليه بمصر، قال: أنا الإمام أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة الشافعي ، قراءة عليه، قال: قرئ على الكاتبة فخر النساء شُهْدَة ابنة أحمد بن الفرج بمدينة السلام وأنا أسمع: أخبركِ أبو عبد الله الحسين بن أبي القاسم بن البُسْرِي ، فأقرّت به، أنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ، ثنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الطبري ، ثنا سعدان بن نصر المُخَرِّمي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن حبيبة ، عن أمها أم حبيبة :

عن زينب زوج النبي ﷺ ، قالت: استيقظ النبي ﷺ من نوم محمرًّا وجهه / ٢٤ب/ وهو يقول: «**لا إله إلا الله**» ثلاث مرات، «**ويل للعرب من شر قد اقترب، فُتِح من رَدْم يأجوج ومأجوج مثل هذه**»، وحلّق حلقة بإصبعه، قلت: يا رسول الله، أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: «**نعم، إذا كثر الخبث**»[٢].

---

(١) شرف الدين المالكي، الخطيب، الشيخ المعمر، تصدر بجامع عمرو، وحدث مرات، وهو آخر من حدث بصحيح مسلم عن ابن الجباب، مات وله تسعون سنة تقريبًا.

ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ٢٣٦)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٢٠٦)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٦٧)، «ذيل التقييد» (١/ ١٤٨)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٢٢١).

(٢) هو في «جزء سعدان بن نصر» (٤٠).

ومن طريقه أخرجه أبو جعفر البختري في «أماليه» (١٤٠)، ومن طريق أبي محمد بن عبد الجبار به أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٠/ ٧٥).

=

رواه البخاري من طرق، منها: عن مالك بن إسماعيل . ومسلم[1] ، عن عمرو الناقد ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، وسعيد بن عمرو الأشعثي ، وزهير بن حرب ، وابن أبي عمر . ستتهم عن سفيان بن عيينة نحو ما أخرجناه، إلا مالك بن إسماعيل والناقد؛ فإنهما لم يذكرا حبيبة في حديثهما، قاله الحافظ أبو الحجاج المِزِّي[2] .

ورواه الترمذي[3] عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ، وغير واحد، عن سفيان بهذا الإسناد الذي أخرجناه، فوقع لنا بدلًا عاليًا لثلاثتهم، وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح، جوّد سفيان هذا الحديث. وقال الحميدي : عن سفيان بن عيينة : حفظت من الزهري في هذا الإسناد أربع نسوة: زينب بنت أبي سلمة ، عن حبيبة ، وهما ربيبتا النبي ﷺ، عن أم حبيبة ، عن زينب بنت جحش ، زوجي النبي ﷺ. وروى معمر هذا الحديث عن الزهري ، ولم يذكر فيه: عن حبيبة» . هذا آخر كلام ت.

=

وقوله: «ردم يأجوج ومأجوج»: الردم هو السد الذي بيننا وبينهم، انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٢/ ٢١٦).

(١) «صحيح البخاري» (كتاب الفتن: باب قول النبي ﷺ: «ويل للعرب من شر قد اقترب»، ٩/ ٤٨) (٧٠٥٩)، «صحيح مسلم» (كتاب الفتن وأشراط الساعة: باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج، ٤/ ٢٢٠٧) (٢٨٨٠).

(٢) «تحفة الأشراف» (١١/ ٣٢٢).

(٣) «سنن الترمذي» (أبواب الفتن: باب ما جاء في خروج يأجوج ومأجوج، ٤/ ٤٨٠) (٢١٨٧).

[٣٠] **محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سعد المَرْدَاوي، أبو حسان**[١] .

سمع من أبي عبد الله محمد بن إسماعيل الخطيب .

مولده بمَرْدَا[٢] في حدود الأربعين وستمائة، وتوفي في...[٣]

[٥٥] أخبرنا أبو حسان محمد بن عبد الرحمن بن سعد ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الغني بن محمد بن أبي المكارم[٤] ، وموسى ، وأبو بكر ابنا محمد بن أبي بكر ، وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن مُرْهج ، المَرْدَاويون، بقراءتي عليهم بقرية مَرْدَا، قالوا: أنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي ، أنا أبو الفرج الثقفي ، أنا أبو علي الحَدّاد ، أنا الحافظ أبو نعيم الأصبهاني .

ح وأخبرنا أبو العباس الصالحي ، وأبو الحسن الصوفي ، وأم محمد البغدادية ، قالوا: أنا أبو المُنَجّا البغدادي ، أنا أبو الفتح ابن البَطِّي ، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون ، أنا عبد الملك بن محمد بن بَشْران المعدل .

قالا[٥]: أنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجُرِّي ، ثنا الفِرْيَابي ، ثنا قتيبة بن سعيد [٦]، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي .

قال الآجُرِّي : وثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي .

وثنا أبو بكر قاسم بن زكريا المُطَرِّز ، ثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي ، ثنا عبد العزيز بن محمد :

عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده عبد الرحمن بن عوف ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة / ١٢٥أ/ وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد في**

(١) لم أهتد إلى ترجمته .

(٢) قرية قرب نابلس الشام، وتقع اليوم في الضفة الغربية بفلسطين المحتلة، انظر: «معجم البلدان» (٥/ ١٠٤).

(٣) بياض بمقدار عشر كلمات.

(٤) وكناه في ترجمته الآتية من الكتاب بأبي أحمد وأبي يعقوب.

(٥) يعني: أبا نعيم الأصبهاني، وابن بشران.

(٦) مقابله في الحاشية ما صورته: د س وفوقها مو.

الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة»[1].

رواه الترمذي والنسائي[2] كلاهما عن قتيبة بن سعيد، فوقع لنا موافقة. وقال الترمذي: «وقد روي هذا الحديث عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، عن سعيد بن زيد، عن النبي ﷺ نحو هذا، وهذا أصح من الحديث الأول، وسمعت محمدًا ـ يعني: البخاري ـ يقول: هو أصح من الحديث الأول».

---

(١) هو في «الشريعة» (٤/ ١٧٠٠)، و «الأربعون» (١٠٣) كلاهما للآجري.

ومن طريقه أخرجه البكري في «الأربعون» (٧٧)، والمراغي في «المشيخة» (١٢٢).

(٢) «سنن الترمذي» (أبواب المناقب: باب مناقب عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف الزهري رضي الله عنه، ٥/ ٦٤٧) (٣٧٤٧)، «السنن الكبرى» (كتاب المناقب: أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه، ٧/ ٣٢٨) (٨١٣٨).

وصححه ابن حبان (٧٠٠٢)، وللاختلاف في إسناده انظر «العلل» للدارقطني (٤/ ٤١٧).

[٣١] محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن عوض بن خلف بن راجح المقدسي الحنبلي، أبو عبد الله، عُرِف بابن التاج[١].

حضر على الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي.

وسمع من أبي عبد الله محمد بن أبي الفضل المُرْسِي، وإسماعيل بن أحمد العراقي، ومحمد، وعبد الحميد ابني عبد الهادي، ومحمد بن سعد، ومحمد بن إسماعيل المقدسيين، وإبراهيم بن خليل، وغيرهم.

مولده في سنة خمس أو ست وثلاثين وستمائة تقريبًا، وتوفي بسفح جبل قاسِيون في ليلة رابع عشرين شوال سنة ثلاث عشرة وسبعمائة، ودفن به.

وكان فقيهًا فاضلًا خيرًا.

سمعت عليه أول الجزء السابع والأربعين من «الأحاديث المختارة مما ليس في صحيحي البخاري ومسلم» جمع الحافظ ضياء الدين المقدسي، وأوله: سمرة بن مِعْيَر أربع ورقات، إلى: ترجمة سنان بن سلمة بن المُحَبَّق، بسماعه من مخرجه حضورًا، سنة ثمان وثلاثين.

[٥٦] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عمر المقدسي سماعًا عليه، قال: أنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي، قراءة عليه وأنا حاضر أسمع، أنا أبو جعفر الصَّيْدَلاني، أن فاطمة[٢] أخبرتهم، أنا محمد[٣]، أنا سليمان الطبراني، ثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِي، عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن أبي جعفر، عن أبي سلمان:

عن أبي محذورة قال: كنت أؤذن لرسول ﷺ في صلاة الفجر، فأقول إذا قلت في الأذان الأول: حي على الفلاح: الصلاة خير من النوم، الصلاة خير من النوم[٤].

أبو جعفر هذا هو الفراء الكوفي[٥]، والد عبد الحميد بن أبي جعفر، قيل: اسمه كيسان.

---

(١) شمس الدين الصالحي، الفقيه العالم الصالح، ولي مشيخة دار الحديث بالأشرفية، توفي ليلة الاثنين، وصلي عليه ظهر الاثنين بالجامع المظفري، ودفن بتربة الشيخ موفق الدين.

ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ١١٨)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٢١١)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٤٣).

(٢) هي فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية.

(٣) هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة.

(٤) هو في «مصنف عبد الرزاق» (١٨٢١).

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٢٠٨).

(٥) انظر: «تهذيب الكمال» (٣٣/ ١٩٧).

وقيل: سلمان . وقيل: زياد . روى عن عبد الله بن يزيد الخَطْمِي ، روى عنه شعبة ، روى له البخاري في كتاب الأدب والنَّسَوِي.

وأبو سلمان المؤذن[1] قيل: اسمه همام . روى له النَّسَوِي .

وأبو محذورة قيل: اسمه أوس ، وقيل: سمرة ، وقيل: سلمة ، وقيل: سلمان ، وقيل غير ذلك. واسمه أبيه مِعْيَر ، وقيل: عمير بن لوذان بن وهب ، وقيل غير ذلك / ٢٥ب/ . أخرج له الجماعة الستة خلا البخاري ، قاله شيخنا الحافظ الحجة أبو الحجاج المِزِّي[2] ، أبقاه الله تعالى.

---

(١) انظر: «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٦٧).

(٢) «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٥٦).

[٣٢] محمد بن عبد الرحيم بن عباس بن أبي الفتح بن عبد الغني بن أبي محمد بن خلف بن إسماعيل، أبو الفتح القرشي التاجر، عرف بابن النشو[١].

حضر على يوسف الساوي، وأبي الفضل أحمد بن محمد ابن الجَبَّاب، والحافظ أبي علي البَكْرِي، وأخيه أبي الفضل محمد، وعبد الرحمن ومحمد والحسن بني سالم بن صَصْرَى.

وسمع أبي الحسن علي ابن بنت الجُمَّيْزِي، وعبد الوهاب بن رَوَاج، ومحمد بن أنجب النَّعَّال، وأبي عبد الله محمد بن أبي بكر البَلْخِي، ونصر الله بن أبي العز الشيباني، ومحمد بن مفضل بن محمد الأنصاري، وأبي العباس أحمد بن علي الدمشقي، ويحيى بن عمر بن أحمد البغدادي، وعبد اللطيف الحرّاني، ومحمد بن إسماعيل ابن عساكر، وغيرهم.

سمع منه أبو طاهر الإِرْبِلِي، وذكره في «معجمه»، ومات قبله بسنين.

مولده بالقَرَافة في سنة إحدى وأربعين، وتوفي بدمشق في ليلة ثالث شوال سنة عشرين وسبعمائة، ودفن بمقبرة الباب الصغير.

[٥٧] أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحيم القرشي، بقراءتي عليه[٢]، أخبرك أبو محمد عبد الوهاب بن أبي المنصور الجَوْشَنِي، قراءة عليه وأنت تسمع؛ فأَقَرَّ به، أنا الحافظ أبو طاهر الجُرْوَآني[٣]، أنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني، بمصر.

ح وأخبرنا أبو الفضل الفقيه الحاكم سماعًا عليه، أخبرتنا أم الفضل كَرِيمة بنت عبد الوهاب القرشية، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم كتابة، أنا أبو الفرج سهل

---

(١) شرف الدين الدمشقي، الشيخ المسند، سمع بالقاهرة ودمشق، وحدث وهو شاب، وطال عمره، وتفرد بكتب وأجزاء، فمما تفرد به: «المحدث الفاصل» و«المحامليات» وغيرهما، وخرج له فخر الدين البعلبكي «مشيخة»، وكان حسن الشكل، فيه أمانة ومعرفة.
ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ٤٥٣)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٢١٣)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٢٠٨)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢٣٣)، «أعيان العصر» (٤/ ٥١١)، «الوافي بالوفيات» (٣/ ٢٠٤)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٢٥٧)، «ذيل التقييد» (١/ ١٥٥).

(٢) بحاشية الأصل ما نصه: «قرأته عاليًا على إبراهيم بن أحمد البعلي، عن أبي الفتح محمد بن عبد الرحيم القرشي، بسنده. ابن حجر. كذا وجدته بخط شيخنا شيخ الإسلام والحفاظ أبي الفضل ابن حجر رحـ[ـمه الله]»، وانظر: «المجمع المؤسس» لابن حجر (١/ ٧٩ – ٨٠، ١٤٠).

(٣) كذا ضبطها في الأصل بضم الجيم، موافقًا لما في «معجم البلدان» (٢/ ١٣٠)، و«اللباب» (١/ ٢٧٤)، وضبطها بالفتح جماعة، كالسمعاني في «الأنساب» (٣/ ٢٣٦) وغيره.
والجُرْوَآني نسبة إلى جُرْوَآن: محلة كبيرة بأصبهان. وأبو طاهر الجروآني هو الحافظ أبو طاهر السلفي.

بن بشر بن أحمد الإسفراييني .

قالا[١]: أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي ، ثنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح ـ المعروف بابن المُفَسِّر ـ، ثنا أحمد بن علي بن سعيد القاضي في «مسند عائشة»، ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، ثنا حماد بن سلمة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود :

عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ معتكفًا في المسجد، فيُخْرِج رأسه، فأغسله بالخِطْمِي وأنا حائض[٢].

رواه النَّسَوِي[٣] عن أبي بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي القاضي هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية.

وحماد هذا هو حماد بن أبي سليمان مسلم الفقيه الكوفي، أحد الأئمة، قال أبو إسحاق الشيباني: «هو أفقه من الشعبي»[٤] .

[٥٨] وأخبرنا أبو الفتح أيضًا، بقراءتي عليه، أنا عبد الوهاب بن ظافر الأزدي ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد الحَضْرَمي ، قراءة عليه.

ح وأخبرنا أبو إبراهيم الفقيه ، قراءة عليه، أنا أبو الفتح عبد الهادي بن عبد الكريم القيسي ، عن أبي عبد الله محمد ، وأحمد ابني عبد الرحمن الحَضْرَمي ، قالا : أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي ، قراءة عليه ونحن / ٢٦أ/ نسمع، أنا[٥] أبو القاسم عبد الرحمن بن المظفر بن

---

(١) يعني: أبا صادق المديني، و أبا الفرج الإسفراييني.

(٢) أخرجه من طريق شيخ السبكي بمثله الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٦٣)، و «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٢١٣)، والعلائي في «إثارة الفوائد» (١/ ٣٠٣).

والخِطْمِي ـ بكسر أوله وقيل بفتحه ـ: نبات زهري كثير النفع، يُدق ورقه يابسًا فيغسل به الرأس، ويتداوى به من عدة علل، انظر: «تاج العروس» (٣٢/ ١١٦)، «المعجم الوسيط» (١/ ٢٤٥).

(٣) «السنن الكبرى» (كتاب الاعتكاف: غسل المعتكف رأسه بالخطمي، ٣/ ٣٩٣) (٣٣٧٢).

وأخرجه من طريق حماد بن سلمة به أبو داود الطيالسي (١٤٨٦)، وبواسطة يونس عن حماد: أحمد (٢٦٢٤٨)، وأخرجه البخاري (كتاب الحيض: باب مباشرة الحائض، ١/ ٦٧) (٣٠١)، ومسلم (كتاب الحيض: باب مباشرة الحائض فوق الإزار، ١/ ٢٤٢) (٢٩٣) من طرق عن إبراهيم به، دون قوله: «بالخطمي».

(٤) أسنده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ١٤٦)، وانظر: «تهذيب الكمال» (٧ / ٢٦٩).

(٥) وفوقها بخط دقيق: «ثنا»، إشارة إلى وجه آخر في الرواية.

عبد الرحمن الكَحّال[1] ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج المُهَنْدِس ، قراءة عليه، أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد الله الباهلي ، ثنا أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن كثير الدَّوْرَقي ، ثنا أبو داود ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد :

عن سعد ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أعظم المسلمين في المسلمين جُرْمًا: مَنْ سأل عن شيء لم يُحَرَّم فحُرِّم على الناس من أجل مسألته**»[2].

رواه أبو داود[3] عن عثمان بن أبي شيبة ، عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري بهذا الإسناد.

(١) في حاشية الأصل: «حدث الخطيب عن أبي القاسم الكحال هذا في كتاب «السابق واللاحق» في ترجمة الليث بن سعد، وكان سماعه منه بمكة. وقال السلفي في «مشيخة الرازي» [ص ١٨٨] في حق الكحال هذا: وكان من النحاة، ومن أهل الأدب، إلا أنه ليّن في الحديث على [ما ذكر]».

ولم أهتد إلى الموضع المشار إليه في مطبوعة «السابق واللاحق» وبها سقط، فلعل الموضع المشار إليه فيما سقط، ولا ضير ؛ فقد صرح الخطيب بالسماع من الكحال بمكة في «تلخيص المتشابه» (١/ ٤٧٧)، وببدر أثناء قفوله من الحج كما في «تاريخ بغداد» (١٤/ ٩٥)، وروى عنه إجازة في «الأسماء المبهمة» (٥٢٤)، وانظر في حال الكحال: «لسان الميزان» (٥/ ١٤٠).

(٢) هو في «مسند سعد» للدورقي (٤٤) والنسخة من رواية أبي عبد الله الحضرمي بمثل إسناده هنا، والحديث أيضًا في «نسخة إبراهيم بن سعد» (٨٦) من طريق أخرى.

(٣) «سنن أبي داود» (كتاب السنة: باب لزوم السنة، ٤/ ٢٠١) (٤٦١٠).

وأخرجه من طرق عن الزهري به البخاري (كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة: باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه، ٩/ ٩٥) (٧٢٨٩)، ومسلم (كتاب الفضائل: باب توقيره ﷺ، وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة إليه، أو لا يتعلق به تكليف وما لا يقع، ونحو ذلك، ١/ ١٨٣١) (٢٣٥٨).

[٣٣] محمد بن عبد العظيم بن علي بن سالم، أبو بكر المصري، الفقيه الشافعي الحاكم، المعروف بابن السَّقَطِي، الملقب جمال الدين[١].

سمع من أبي الحسن علي ابن الصابوني، والحافظ أبي الحسين يحيى بن علي القرشي.

وأجاز له عبد الوهاب بن رَوَاج، وأبو بكر عبد العزيز بن باقا، وأبو عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي، ومرتضى بن العفيف المقدسي، وأبو المعالي أسعد بن المُسَلَّم بن عَلّان، وأبو البركات محمد بن علي الجذامي، وأبو الحسين محمد بن إسماعيل المقدسي الكاتب، والإمام أبو محمد يوسف بن الحافظ أبي الفرج بن الجوزي، وأبو الحَرَم مكي بن أحمد المِكْنَاسي، وغيرهم.

وخرج له الحافظ أبو القاسم عبيد الإسْعِرْدِي جزءًا بالسماع والإجازة، وحدث به، وبكتابي «السنن» لأبي عبد الرحمن النسائي، وأبي عبد الله ابن ماجة، بإجازته من عبد العزيز ابن باقا.

وكان شيخًا فقيهًا فاضلًا، عارفًا بالأحكام، كثير التحري في ذلك، مشهورًا بالعفة والأمانة.

سألته عن مولده، فقال: سنة ثلاث وعشرين وستمائة، وتوفي بالقاهرة في ليلة حادي عشر شعبان سنة سبع وسبعمائة، ودفن بالقَرَافة.

سمعت عليه كتاب «السنن» للنسائي، بإجازته من أبي بكر عبد العزيز بن أحمد بن عمر ابن باقا البغدادي، بسماعه لأكثر الكتاب، وإجازته لباقيه من أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن حَمْد الدُّوني، أنا أبو نصر أحمد بن الحسين الكَسّار، أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّنِّي، أنا النسائي بمصر، خلا أنه فاتني من هذه[٢] الكتاب من قوله: «كيف يطوف أول ما يقدم، وعلى أي شِقَّيْه يأخذ إذا استلم الحَجَر»، إلى كتاب الجهاد[٣]. ومن قوله: «المرتد أعرابيًا بعد الهجرة»، إلى قوله: «الرجل يبتاع البيع فيُفْلِس، ويوجد المتاع بعينه»[٤]. وصحّ ذلك في مجالس آخرها تاسع ذي قعدة سنة ثلاث

---

(١) أقضى القضاة، من قضاة العدل ومشكوريها، كان رئيسًا عاقلًا لبيبًا وقورًا، تولى نيابة الحكم بمصر وغيرها أربعين سنة، وحدث، وأكثروا عنه، توفي ليلة الاثنين عن خمس وثمانين سنة. وعاش خمساً وثمانين سنة. ترجمته في: «المقتفي» (٣/ ٣٧٢)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٨١)، «ذيل العبر» (٣٩)، «أعيان العصر» (٤/ ٥١٣)، «المقفى الكبير» (٦/ ٩٣)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٢٦٦)، «ذيل التقييد» (١/ ١٦٠)، «حسن المحاضرة» (١/ ٣٨٨).

(٢) كذا في الأصل، وضبب عليها الناسخ.

(٣) «المجتبى» من الحديث رقم (٢٩٣٩) إلى (٣٠٨٤).

(٤) «المجتبى» من الحديث رقم (٤١٨٦) إلى (٤٦٧٥).

وسبعمائة، بجامع الأَقْمَر من القاهرة[1]، وذلك بقراءة ابن شامة ، وأجاز له باقي الكتاب و جميع ما تجوز له روايته.

وقرأت عليه الجزء السابع والثامن والتاسع من «فوائد أبي عبد الله الثقفي »، بسماعه من أبي الحسن علي بن الصابوني في سنة ثلاثين وستمائة / ٢٦ب/ .

وقرأت عليه أيضًا كتاب «رفع اليدين» لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، بسماعه من أبي الحسن علي ابن الصابوني، بإجازته من عبد الرحيم بن أبي طالب الحاجي الأصبهاني ، أنا أبو عبد الله الحسين بن نصر النُّهَاوَنْدِي ، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حَسْنُون النَّرْسِي ، أنا أبو نصر محمد بن أحمد المَلاحِمِي ، أنا أبو إسحاق محمود بن إسحاق الخزاعي ، أنا أبو عبد الله البخاري.

وسمعت عليه غير ذلك.

[٥٩] أخبرنا القاضي الفقيه الإمام أبو بكر محمد بن عبد العظيم الشافعي ، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو الحسن علي بن محمود بن أحمد ابن الصابوني ، قراءة عليه.

ح وأخبرنا أبو الحسين الفقيه القُشَيْري[2] سماعًا عليه، قال: أنا أبو الحسن علي بن هبة الله الشافعي .

ح وقرئ على أبي الحسن علي بن محمد الصوفي ، وأم أحمد زينب بنت أحمد المقدسي وأنا أسمع، قالا: أنا أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهَمْداني المقرئ ، قراءة عليه ونحن نسمع.

ح وأخبرنا القاضي الإمام أبو الفضل محمد بن الجلال أبي العز الأنصاري ، سماعًا عليه، قال: أنا أبو الحسن علي بن محمود المحمودي ، وأبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل الدمشقي ، قراءة عليهما وأنا أسمع.

---

(١) مسجد صغير، يقع اليوم في شارع المعز لدين الله في القسم الذي كان يعرف قديمًا بشارع النحاسين، أمر ببنائه الخليفة الفاطمي الآمر بأحكام الله بواسطة وزيره المأمون، واكتمل بناؤه عام (٥١٩)، ولم تكن فيه خطبة آنذاك، ومع هذا كان يعرف بالجامع الأقمر ولا يزال، سمي بالأقمر نظرًا للون حجارته البيضاء التي تشبه لون القمر.

انظر: «المواعظ والاعتبار» (٤/ ٧٩)، «الخطط التوفيقية» (٤/ ٦٠)، «تاريخ وآثار مصر الإسلامية» (٢٤٦).

(٢) أحمد بن علي بن وهب بن مطيع الشافعي، سيترجم له المخرج في الكتاب.

قالوا[١]: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي ، قراءة عليه بأصبهان.

ح وأخبرنا[٢] أبو الحسن علي بن محمد الثعلبي ، وموسى بن علي بن أبي طالب ، قراءة عليهما، قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الإِرْبِلِي حضورًا، أخبرتنا شُهْدَة بنت الإِبَرِي ، أنا طِرَاد بن محمد الزَّيْنَبِي .

قالا[٣]: ثنا هلال بن محمد بن جعفر البغدادي ببغداد، ثنا الحسين بن يحيى بن عياش ، ثنا الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح ، ثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن الحكم ، ومنصور، عن إبراهيم :

عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال: رمى عبد الله الجمرة بسبع حصيات، فجعل الكعبة عن يساره وعرفة عن يمينه، وقال: هذا مقام الذي أُنزِلت عليه سورة البقرة[٤].

رواه النَّسَوِي في «سننه»[٥] عن أبي علي الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفَراني البغدادي الفقيه صاحب الشافعي ، وهو الذي روى عن الشافعي كتابه القديم، ولمّا قرأ عليه كتاب «الرسالة» قال له الشافعي : من أيّ العرب أنت؟ قال: ما أنا بعربي، وما أنا إلا من قرية يقال لها: الزَّعْفَرَانية[٦]. قال: أنت سيد هذه القرية[٧]. توفي في سنة ستين ومائتين.

فوقع لنا هذا الحديث موافقة عالية في شيخ النَّسَوِي ، ولله الحمد والمنة.

وعبد الرحمن بن يزيد هو النخعي ، وهو أخو الأسود بن يزيد .

---

(١) يعني: أبا الحسن ابن الصابوني، وأبا الحسن الشافعي، وأبا الفضل المقرئ، وأبا الحسن المحمودي، وأبا القاسم الدمشقي.

(٢) إزاءه بحاشية الأصل: «من السابع»، يعني من الجزء السابع من «فوائد الثقفي».

(٣) يعني: الثقفي، والزينبي.

(٤) هو في السابع من «فوائد الثقفي» (مخطوط برنستون: ٤/ ب).
وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٤٢٣) من طريق هلال بن جعفر به، وابن عبد الدائم في «المشيخة» (٨٠) من طريق أبي عبد الله الإربلي به، والعلائي في «إثارة الفوائد» (٢/ ٥١٧) من طريق زينب بنت أحمد به.

(٥) «المجتبى» (٣٠٧١)، وقال: «ما أعلم أحدًا قال في هذا الحديث منصور غير ابن أبي عدي»، وأخرجه أيضًا في «الكبرى» (٤٠٦٣).
والحديث مخرج في «البخاري» (كتاب الحج: باب رمي الجمار من بطن الوادي، ٢/ ١٧٧) (١٧٤٧)، و «مسلم» (كتاب الحج: باب رمي جمرة العقبة من بطن الوادي وتكون مكة عن يساره ويكبر مع كل حصاة، ٢/ ٩٤٢) (١٢٩٦) من طرق.

(٦) من قرى بغداد القديمة، انظر: «معجم البلدان» (٣/ ١٤١).

(٧) أسند هذه الحكاية الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٤٢٤).

[٦٠] وبالإسناد المتقدم إلى السِّلَفِي، قال: أنا أبو عبد الله الثقفي[١] إن لم يكن سماعًا فإجازة، / ٢٧أ/ ثنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بَشْران، ببغداد، ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البَخْتَرِي، إملاءً، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، ثنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا خُثَيم بن عِرَاك، ثنا أبي:

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**ليس على المرء المسلم في فرسه ولا مملوكه صدقة**»[٢].

رواه البخاري عن مُسَدّد بن مُسَرْهَد، و النَّسَوِي[٣] عن عبيد الله بن سعيد، كلاهما عن يحيى بن سعيد، فوقع لنا بدلًا عاليًا لهما.

ورواه مسلم وأبو داود من حديث مالك، عن عبد الله بن دينار. ورواه النَّسَوِي في جمعه لحديث مالك[٤]، عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن يحيى بن أيوب، عن مالك، عن عبد الله بن دينار، عن سليمان بن يسار، عن عِرَاك بن مالك، فباعتبار هذا العدد كأنني لقيت الحافظ أبا بكر بن السُّنِّي[٥] صاحب النسائي، وصافحته به، وسمعته عليه، وكانت وفاته في سنة أربع وستين وثلاثمائة، فوقع لنا عاليًا جدًّا، بحمد الله ومنه وحسن توفيقه.

---

(١) إزاءه بحاشية الأصل: «من التاسع»، يعني من الجزء التاسع من «فوائد الثقفي».

(٢) هو في الجزء التاسع من «فوائد الثقفي» (مخطوط تشستربتي: ٢٦/ أ)، وفي الجزء الثاني من «فوائد أبي الحسين علي بن بشران» (٢٢٧) - ومن طريقه أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٩٧).

وأخرجه الدمياطي في «جزء فيه مصافحات الإمام مسلم والإمام النسائي» (٢٧٥) من طريق أبي الحسن ابن الصابوني به.

(٣) «صحيح البخاري» (كتاب الزكاة: باب: ليس على المسلم في عبده صدقة، ٢/ ١٢١) (١٤٦٤)، «سنن النسائي» (كتاب الزكاة: باب: زكاة الخيل، ٥/ ٣٥) (٢٤٧٠).

(٤) «صحيح مسلم» (كتاب الزكاة: باب لا زكاة على المسلم في عبده وفرسه، ٢/ ٦٧٥) (٩٨٢)، «سنن أبي داود» (كتاب الزكاة: باب صدقة الرقيق، ٢/ ١٠٨) (١٥٩٥).

وأخرجه الرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٣/ ١٢٩) بإسناده من طريق الليث، عن يحيى به.

(٥) أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو بكر ابن السُّنّي الدِّينوري، انظر: «تاريخ الإسلام» (٨/ ٢٢٤).

[٣٤] محمد بن عبد الغني بن محمد بن أبي المكارم المَرْدَاوي، أبو أحمد وأبو يعقوب[١].

سمع من أبي عبد الله محمد بن إسماعيل المقدسي «الأربعين» للآجُرِّي، والثالث من «حديث علي بن حُجْر».

وكان شيخًا فقيهًا صالحًا.

سمعت منه بقرية مَرْدَا، وتوفي بها في سنة اثنتي عشرة وسبعمائة، ودفن هناك، رحمه الله تعالى.

[٦١] أخبرنا أبو يعقوب محمد بن عبد الغني، وأبو محمد عبد الله بن أبي الجود بن حسان بن محمد بن حمد بن قدامة المقدسي، بقراءتي عليهما بقرية مَرْدَا، قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي، قراءة عليه، أنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني، قال: قرئ على أبي طاهر عبد الواحد بن محمد الصَّبَّاغ وأنا حاضر أسمع بأصبهان: أنا أبو الحسن عبيد الله بن المعتز بن منصور النيسابوري، ثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، أنا جدي أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا علي بن حُجْر، ثنا إسماعيل ـ هو ابن جعفر المدني ـ، ثنا العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبيه:

عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم يُنْتَفع به، أو ولد صالح يدعو له**»[٢].

[٦٢] وبه إلى ابن حُجْر، قال: ثنا إسماعيل، ثنا العلاء، عن أبيه:

عن أبي هريرة أن رجلًا قال للنبي ﷺ: إن أبي مات وترك مالًا ولم يوص، فهل يكفّر عنه إن تصدقت عنه؟ فقال: «**نعم**»[٣].

---

(١) ترجمته في: «الدرر الكامنة» (٥/ ٢٧٦) وهو صادر فيها عن كتابنا هذا.

(٢) هو في «حديث علي بن حجر» (٣١٨) والنسخة من رواية أبي الفرج الثقفي بمثل إسناده هنا ـ ومن طريقه أخرجه ابن خزيمة في «الصحيح» (٢٤٩٤) ـ.
وأخرجه التاج السبكي في «معجم الشيوخ» (١٩٥) من طريق شيخه وشيخ والده عبد الله بن أبي الجود به.

(٣) هو في «حديث علي بن حجر» (٣٢٠) ـ ومن طريقه أخرجه ابن خزيمة في «الصحيح» (٢٤٩٨) ـ.

/ ٢٧ب/ رواهما مسلم في «الصحيح»[1] عن علي بن حُجْر السَّعْدِي هذا بهذا الإسناد، فوقعا لنا موافقة عالية، ولله الحمد والمنة.

(١) أخرج الحديث الأول مسلم برقم (كتاب الوصية: باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته، ٣/ ١٢٥٥) (١٦٣١)، ومن طريق ابن حجر أخرجه النسائي (كتاب الوصايا: فضل الصدقة عن الميت، ٦/ ٢٥١) (٣٦٥١)، والترمذي (أبواب الأحكام: باب في الوقف، ٣/ ٦٥٢) (١٣٧٦).
وأخرج الحديث الثاني مسلم برقم (كتاب الوصية: باب وصول ثواب الصدقات إلى الميت، ٣/ ١٢٥٤) (١٦٣٠)، ومن طريق ابن حجر أخرجه النسائي (كتاب الوصايا: فضل الصدقة عن الميت، ٦/ ٢٥١) (٣٦٥١).

[٣٥] محمد بن عتيق بن عبد الجبار بن عتيق بن محمد بن عتيق بن أبي بكر بن عتيق، أبو عبد الله الأنصاري الصِّقِلِّي، ثم الدمشقي[١].

سمع من أبي البركات عمر بن عبد الوهاب القرشي «مجلس أهلية الإمامة[٢]» لابن عساكر، ولم يكن عنده سواه، قرأته عليه.

مولده سنة تسع وثلاثين وستمائة، وتوفي بدمشق في ليلة خامس شعبان سنة تسع عشرة وسبعمائة، ودفن بمقبرة الباب الصغير.

[٦٣] أخبرنا المحمدون: ابن عتيق بن عبد الجبار الأنصاري، وابن داود بن عمر المقدسي، وابن علي بن محمد البالِسِي، بقراءتي عليهم، قالوا: أنا أبو البركات عمر بن عبد الوهاب بن محمد القرشي ـ قال الأولان: سماعًا. وقال الثالث: حضورًا ـ، قال: أنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر، أنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن الأشعث ابن السَّمَرْقَنْدِي، ببغداذ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر الصَّرِيْفِينِي الخطيب، أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن حَبَابة البَزّاز، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ثنا علي بن الجعد، أنا شعبة، ثنا إسماعيل بن رجاء، قال: سمعت أوسًا[٣]، قال:

ثنا أبو مسعود الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: **«يؤمّ القوم أقرؤهم لكتاب الله عز وجل، وأقدمهم قراءة، فإن كانت قراءتهم سواء فليؤمّهم أقدمهم هجرة[٤]، فإن كانت هجرتهم سواء فليؤمّهم أكبرهم[٥]، ولا يُؤَمُّ رجلٌ في سلطانه ولا في أهله، ولا يُجْلَسُ على تَكْرِمَته إلا بإذنه، أو يأذن لك»**[٦].

---

(١) بدر الدين، العدل الشروطي العالم، أضر بآخره، وأقبل على التلاوة والختمة، ثم قُرر مقرئًا بالظاهرية، توفي ليلة الجمعة، وصلي عليه عقيب صلاة الجمعة بجامع دمشق.

ترجمته في: «المقتفي» (٤ / ٣٨٥)، «إثارة الفوائد» (١ / ٤٠٣)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٢٢٩)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٩٢).

(٢) وقع في الأصل: «الإمامية» خطأ، والمثبت من مصادر الترجمة.

(٣) أوس بن ضَمْعَج بن نفيل الحضرمي الكوفي، أدرك الجاهلية، وكان ثقة معروفًا قليل الحديث، توفي سنة (٧٣)، انظر: «إكمال تهذيب الكمال» (٢/ ٢٩١).

(٤) في حاشية الأصل: «أقدمهما سنًّا» وفوقها (خ) هل هي نسخة أخرى أو إشارة إلى رواية ابن خزيمة.

(٥) كذا في الأصل «أكبرهم» دون تمييز، وهي رواية في الحديث، وفي «مسند ابن الجعد»: «أكبرهم سنًّا».

(٦) هو في «مسند ابن الجعد» (١٣٤).

ومن طريق الصريفيني به أخرجه ابن البخاري في «المشيخة» (١/ ٥١٨).

=

أخرجه مسلم[1] عن أبي كُرَيب محمد بن العلاء، عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير[2]، [و] عن[3] بُنْدَار، عن غُنْدَر، عن شعبة، والله ولي التوفيق.

=

وقوله: «تكرمته»: التَّكْرِمة: الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير مما يُعد لإكرامه، وهي تَفْعِلة من الكرامة، «النهاية في غريب الحديث» (٤/ ١٦٨).

(١) مسلم (كتاب المساجد ومواضع الصلاة: باب من أحق بالإمامة، ١/ ٤٦٥) (٦٧٣).
وأخرجه من طرق عن إسماعيل: أبو داود (كتاب الصلاة: باب من أحق بالإمامة، ١/ ١٥٩) (٥٨٢)، والترمذي (أبواب الصلاة: باب من أحق بالإمامة، ١/ ٤٥٨) (٢٣٥)، والنسائي (كتاب الإمامة: من أحق بالإمامة، ٢/ ٧٧) (٧٨٠)، وابن ماجه (كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها: باب من أحق بالإمامة، ١/ ٣١٣) (٩٨٠).

(٢) عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء به.

(٣) في الأصل: «عن» دون حرف العطف، ولابد منه لإقامة النص.

[٣٦] **محمد بن علي بن أبي الفتح بن نصر بن عسكر السِّنْجَاري الدمشقي، أبو عبد الله**[١].

سمع من إسماعيل بن أحمد العراقي ، ومكي بن عَلّان ، ويوسف بن قِزُغْلِي سبط ابن الجوزي ، و محمد بن محمد بن سعد الله ، عُرِف بابن الوَزّان الحنفي ، وأبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أحمد البَلْخِي .

مولده بدمشق في ثالث عشر شوال سنة إحدى وأربعين وستمائة، وتوفي بدمشق في ليلة سادس عشر رمضان سنة اثنين وعشرين وسبعمائة، ودفن بمقبرة الباب الصغير.

[٦٤] أخبرنا أبَوا عبد الله المحمدان: بن علي السِّنْجَاري ، وابن أبي بكر بن عثمان بن مُشْرِق ، وأبو العباس أحمد بن سليمان البَعْلَبَكِي ، بقراءتي على الأول وقراءة على الأخيرين وأنا أسمع ـ قال الأول والثالث: أنا أبو محمد مكي بن عَلّان القيسي ـ . وقال / ٢٨أ/ الثاني: أنبأنا أسعد بن عَلّان، وإبراهيم بن بركات الخُشُوعِي ـ، قالوا: أنا الحافظ أبو القاسم الشافعي ، أنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حَمْد بن عبد الواحد الشَّرَابي بأصبهان، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد الثقفي ، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، أنا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ، ثنا حرملة بن يحيى التُّجِيبي ، أنا عبد الله بن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن ابن أبي أنس ، أن أباه حدثه :

أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إذا كان رمضان فُتِّحت أبواب الرحمة، وغُلِّقت أبواب جهنم، وسُلْسِلت الشياطين**»[٢].

أخرجه مسلم[٣] عن حرملة بن يحيى التُّجِيبي هذا، فوقع لنا موافقة عالية.

---

(١) شمس الدين أبو عبد الله، سمع على اسماعيل العراقي قطعة جيدة من «سنن النسائي»، وعلى عبد الوهاب الكفرطابي «مسند الشافعي»، خرج له البرزالي «مشيخة» عن خمسة وعشرين شيخًا.
ترجمته في: «إثارة الفوائد» (٢/ ٦٩٩)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢ / ٢٥٢)، «ذيل العبر» (١٢٢)، «ذيل التقييد» (١/ ١٨٥)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٣٥٦)، «لحظ الألحاظ» (٧٠).

(٢) أخرجه من طريق أبي الوفاء الشرابي به: أبو القاسم بن عساكر في «مجلس في فضل شهر رمضان» (١٢٤).

(٣) مسلم (كتاب الصيام: باب فضل شهر رمضان، ٢/ ٧٥٨) (١٠٧٩).
وأخرجه بنحوه من طرق عن أبي هريرة البخاري (كتاب الصوم: باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان، ومن رأى كله واسعا، ٣/ ٢٥) (١٨٩٩)، والترمذي (أبواب الصوم: باب ما جاء في فضل شهر رمضان، ٣/ ٥٧) (٦٨٢)، والنسائي (كتاب الصيام: باب فضل شهر رمضان، ٤/ ١٢٦) (٢٠٩٧)، وابن ماجه (كتاب الصيام: باب ما جاء في فضل شهر رمضان، ١/ ٥٢٦) (١٦٤٢).

وابن أبي أنس هو أبو سُهَيل نافع بن مالك .

آخر الجزء الثالث، يتلوه في أول الجزء الرابع:

محمد بن علي بن الحسين ابن الموازيني

والحمد لله رب العالمين

/٢٨ب/ الجزء الرابع من كتاب التراجم الجليلة الجلية والأشياخ العالية العلية

أشياخ سيدنا وشيخنا قاضي القضاة، حاكم الحكام، شيخ الإسلام، علم العلماء الأعلام، إمام الأئمة بمصر والشام، تقي الدين، بقية المجتهدين، أبي الحسن علي بن سيدنا أقضى القضاة زين الدين أبي محمد عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الشافعي، أيده الله، وأعز أحكامه.

تخريج خادمه الداعي بدوام بقائه وارتقائه أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي ، عرف بابن الدِّمْيَاطِي، سلمه الله تعالى.

/ ١٢٩أ/ بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم اجعله خالصًا لوجهك

[٣٧] **محمد بن علي بن حسين بن سالم بن حسين الدمشقي، عُرِف بابن المَوَازِينِي، أبو جعفر بن أبي الحسن**[١] .

سمع من أبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي ، وأبي القاسم الحسين بن هبة الله بن صَصْرَى ـ وهو آخر من روى عنهما ـ، وأبي الطاهر إسماعيل بن ظَفَر النابُلُسِي ، والحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، وأبي الربيع سليمان الإِسْعِرْدِي، وأبي سليمان عبد الرحمن بن الحافظ عبد الغني ، وابن أخيه الإمام أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الغني المقدسيين.

وكان شيخًا مسندًا خيِّرًا.

مولده في منتصف ربيع الأول سنة أربع عشرة وستمائة، وتوفي خارج دمشق في ليلة منتصف ذي الحجة سنة ثمان وسبعمائة، ودفن بمقابر الباب الصغير.

وخرّج له الحافظ أبو محمد البِرْزَالي رحمه الله مشيخة عن هؤلاء الشيوخ المذكورين.

وحدّث قديمًا، سمع منه المحدث أبو الطاهر أحمد بن يونس الإِرْبِلِي ، وذكره في «معجمه»، ومات قبله بسنين.

[٦٥] أخبرنا الشيخ الصالح المسند أبو جعفر بن علي الأنصاري ، بقراءتي عليه بتَلْتِيَاثا[٢] ـ قرية من غوطة دمشق ـ، قلت له: أخبرك أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرَى الرَّبَعِّي، قراءة عليه في سنة ثلاث وعشرين وستمائة، قال: أنا الشيخان: أبو

---

(١) شمس الدين السلمي الدمشقي، الشيخ الجليل المسند، سمع سنة اثنتين وعشرين، وعمر طويلًا، وحدث كثيرًا، ورث نعمة طائلة، فأنفقها في الحج والبر والأوقاف، وتزهد واقتصر من باقي ذلك على درهمين كل يوم، وانقطع على الناس، توفي ليلة الاثنين بتَلْتِيَاثا عن أربعة وتسعين عامًا.

ترجمته في: «المشيخة الشامية» (١٣٣) «المقتفي» (٣/ ٤٠٧)، «مشيخة محيي الدين اليونيني» (١٠٤)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٨٣)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢ / ٢٣٧)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢٢٨)، «ذيل العبر» (٤٤)، «أعيان العصر» (٤/ ٦١٨)، «الوافي بالوفيات» (٤/ ١٥١)، «ذيل التقييد» (١/ ١٧٨)، «المقفى الكبير» (٦/ ٢٦٧)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٣١٦).

(٢) كذا قيدها الناسخ ضابطًا لها محررًا، وهي كذلك مجوّدة بخط الذهبي في «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٦٢١)، وأوردها ياقوت في «معجم البلدان» (٢/ ٤٢) باسم: «تلفياثا»، وذكر أنها من قرى غوطة دمشق.

القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي، عُرِف بابن البُنّ ، وأبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل بن مَطكود[1] ابن السُّوسي ، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي ابن أبي العلاء المِصِّيْصِي ، أنا الأَخَوان: أبو منصور محمد ، وأبو عبد الله أحمد ابنا الحسين بن سهل بن خليفة بن محمد البَلَدِيّان، بقراءتي عليهما ببَلَد[2]، قالا: أنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد البَلَدي الإمام، ثنا أبو الحسن علي بن حرب الطائي ، ثنا عبد الله بن إدريس ، ثنا ابن جريج، عن ابن أبي عمار[3] ، عن عبد الله بن بابَيْه:

عن يعلى بن أمية ، قال: قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُواْ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ﴾[4]، قال: عجبتُ مما عجبتَ منه، فسألتُ النبي ﷺ، فقال: «**صدقة تصدّق بها الله عليكم**»[5].

أخرجه مسلم[6] عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره، عن عبد الله بن إدريس الأَوْدِي به، فوقع لنا بدلًا عاليًا، بحمد الله ومنّه وحسن توفيقه.

[٦٦] وبه إلى علي بن حرب ، قال: ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن أبي

---

(١) في الأصل: «مطكرد»، والتصحيح من «الأربعون المنتخبة» (ق: ١٨٣/ أ)، ومن مصادر ترجمته، انظر: «تاريخ دمشق» (٦٢/ ١٤).

(٢) مدينة عراقية قديمة على دجلة، تقع شمال مدينة بغداد في محافظة صلاح الدين.
انظر: «معجم البلدان» (١/ ٤٨١).

(٣) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار القرشي المكي، انظر: «تهذيب الكمال» (١٧/ ٢٢٩).

(٤) سورة النساء: ١٠١.

(٥) انتخبه التاج السبكي في الحديث الثالث من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ١٨٣ / أ)، وفيه: «صدقة تصدق الله بها عليكم».
وهو في «جزء من حديث علي بن حرب» (ق: ٧٦/ أ).
وأخرجه من طريق أبي القاسم ابن صصرى به: ابن البخاري في «المشيخة» (٢/ ١٤٦٣).

(٦) مسلم (كتاب صلاة المسافرين وقصرها: باب صلاة المسافرين وقصرها، ١/ ٤٧٨) (٦٨٦) ـ من طريق ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨١٥٩) ـ.
وأخرجه أبو داود (تفريع صلاة السفر: باب صلاة المسافر، ٢/ ٣) (١٢٠٠)، والنسائي (كتاب تقصير الصلاة في السفر، ٣/ ١١٦) (١٤٣٣)، وابن ماجه (كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها: باب تقصير الصلاة في السفر، ١/ ٣٣٩) (١٠٦٥) من طرق عن ابن أبي عمار به.

معمر[1]:

عن عبد الله[2] رضي الله عنه، قال: انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ ونحن معه بمنًى، حتى ذهبت فِرْقَة من[3] خلف الجبل، فقال لنا رسول الله ﷺ: «**اشهدوا**»[4].

رواه مسلم[5] عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي معاوية، فوقع لنا بدلًا.

[٦٧] وبه إلى ابن حرب، قال: ثنا محمد بن بِشْر، وأبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي /٢٩ب/ وائل شقيق بن سلمة:

عن عبد الله رضي الله عنه، قال: كأني أنظر إلى رسول الله ﷺ يحكي نبيًا ضربه قومه، وهو يمسح الدم عن وجهه، وهو يقول: «**رب اغفر لقومي؛ فإنهم لا يعلمون**»[6].

رواه مسلم[7] عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بِشْر، به، فوقع لنا بدلًا.

[٦٨] وبه إلى ابن حرب، قال: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمارة، عن عبد الرحمن بن يزيد:

عن عبد الله رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا معشر الشباب، من استطاع منكم**

---

(١) هو عبد الله بن سخبرة الأزدي، ويقال: الأسدي أيضًا، أبو معمر الكوفي، انظر: «تهذيب الكمال» (١٥/ ٦).

(٢) هو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(٣) كذا في الأصل، وفي مصادر التخريج: «منه».

(٤) هو في «جزء من حديث علي بن حرب» (ق: ٧٨/ ب).

وأخرجه من طريق أبي القاسم المصيصي به: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ٣٥٤)، ومن طريق أبي القاسم ابن صصرى: ابن البخاري في «المشيخة» (٢/ ١٤٧٣).

(٥) مسلم (كتاب صفة القيامة والجنة والنار: باب انشقاق القمر، ٤/ ٢١٥٨) (٢٨٠٠) ـ من طريق ابن أبي شيبة في «المسند» (٢٢٥) ـ.

وأخرجه البخاري(كتاب مناقب الأنصار: باب انشقاق القمر، ٥/ ٤٩) (٣٨٦٩)، والترمذي (أبواب تفسير القرآن: باب: ومن سورة القمر، ٥/ ٣٩٨) (٣٢٨٧) من طرق عن أبي معمر به.

(٦) هو في «جزء من حديث علي بن حرب» (ق: ٧٩/ أ).

ومن طريقه أخرجه أبو عوانة في «المستخرج» (٤/ ٣٢٩)، وأخرجه من طريق أبي القاسم ابن صصرى: ابن البخاري في «المشيخة» (٢/ ١٤٧٥).

(٧) مسلم (كتاب الجهاد والسير: باب غزوة أحد، ١/ ١٤١٧) (١٧٩٢) ـ من طريق ابن أبي شيبة في «المسند» (٢٣٣) ـ.

وأخرجه البخاري (كتاب أحاديث الأنبياء: باب حديث الغار، ٤/ ١٧٥) (٣٤٧٧)، وابن ماجه (كتاب الفتن: باب الصبر على البلاء، ٢/ ١٣٣٥) (٤٠٢٥) من طرق عن الأعمش به.

الباءة فإنه أغضّ للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم؛ فإنه له وِجَاء»[1].

رواه مسلم[2] عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره، عن أبي معاوية ، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

[٦٩] وأخبرنا أبو جعفر أيضًا، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي ، قراءة عليه، أنا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتِيْل ، قراءة عليه، أنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقِلّاني ، أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بَشْران ، قراءة عليه، أنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل الفقيه النَّجَّاد ، ثنا محمد بن عبد الله ، ثنا محمد بن العلاء ، ثنا مختار ـ يعني: ابن غسان ـ، ثنا حفص بن عمران الأزرق[3] ، عن جابر ، عن عكرمة :

عن ابن عباس ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أذّن سبع سنين محتسبًا كتب الله عز وجل له براءة من النار**»[4].

رواه ابن ماجة في «السنن»[5] منفردًا به عن أبي كُرَيْب [6]، عن مختار بن غسان هذا بهذا الإسناد، كما أخرجناه، فوقع لنا بدلًا عاليًا، بحمد الله ومنه.

---

(١) هو في «جزء من حديث علي بن حرب» (ق: ٧٨/ أ).

(٢) مسلم (كتاب النكاح: باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه، ووجد مؤنه، واشتغال من عجز عن المؤن بالصوم، ٢/ ١٠١٨) (١٤٠٠) ـ من طريق ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥٩٠٧) ـ.
وأخرجه البخاري (كتاب النكاح: باب من لم يستطع الباءة فليصم، ٧/ ٣) (٥٠٦٦)، والترمذي (أبواب النكاح: باب ما جاء في فضل التزويج، والحث عليه، ٣/ ٣٨٤) (١٠٨١)، والنسائي (كتاب الصيام: في فضل الصائم، ٤/ ١٦٩) (٢٢٣٩) من طرق عن الأعمش به.

(٣) والأشهر في اسمه: حفص بن عمر الأزرق البرجمي، انظر: «تهذيب الكمال» (٧/ ٥١).

(٤) أخرجه من طريق النجاد: ابن بشران في «الأمالي» (١/ ٣١٢).

(٥) «سنن ابن ماجه» (كتاب الأذان، والسنة فيه: باب فضل الأذان، وثواب المؤذنين، ١/ ٢٤٠) (٧٢٧)، وأخرج أيضًا عقبه مباشرة من طريق روح بن الفرج، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا أبو حمزة، عن جابر به.
ومن هذه الطريق أخرجه الترمذي (أبواب الصلاة: باب ما جاء في فضل الأذان، ١/ ٤٠٠) (٢٠٦) والبزار (١١/ ١٩١)، وغيرهما، ومداره على جابر بن يزيد الجعفي شديد الضعف واتهمه بعضهم، قال الترمذي: «حديث غريب... وجابر بن يزيد الجعفي ضعفوه».
وفي الباب بألفاظ مختلفة عن ابن عمر، وابن مسعود، وثوبان، ومعاوية، وأنس، وأبي هريرة، وأبي سعيد. انظر: «العلل المتناهية» (١/ ٣٩٧) «الإعلام بسنته عليه السلام» (٤/ ١٢٤ – ١٢٦)، «البدر المنير» (٣/ ٤٠٢).

(٦) جاء في حاشية الأصل: «أبو كريب هذا هو محمد بن العلاء، المسمى في الإسناد، فالحديث إذن موافقة لا بدل، والله أعلم. كذا وجد بخط محمد بن سند».

[٧٠] وبه إلى النَّجَّاد ، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن سعيد بن المسيب :

عن مَعْمَر بن عبد الله بن نَضْلَة ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يحتكر إلا خاطئ**»[١].

رواه الترمذي عن إسحاق بن منصور الكَوْسَج الحافظ، وابن ماجة[٢] عن أبي بكر بن أبي شيبة ، كلاهما عن يزيد بن هارون ، به، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

وقال الترمذي : «حديث مَعْمَر حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم؛ كرهوا احتكار الطعام، ورخص بعضهم في الاحتكار في غير الطعام، وقال ابن المبارك : لا بأس بالاحتكار في القطن والسِّخْتِيان[٣] ونحو ذلك»، والله أعلم.

[٧١] وأخبرنا أبو جعفر أيضًا، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو الطاهر إسماعيل بن ظَفَر بن أحمد النابُلُسِي ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن /٣٠أ/ القالي الهروي ، قراءة عليه بنيسابور، أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشَّحَّامِي ، أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي ، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد المَخْلَدِي ، أنا أبو العباس السَّرَّاج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ، عن نافع :

عن ابن عمر قال: مَن صلّى مِن الليل فليجعل آخر صلاته وترًا؛ فإن رسول الله ﷺ كان يأمر بذلك[٤].

---

(١) أخرجه من طريق النجاد: ابن بشران في «الأمالي» (١/ ٣١٢).

(٢) «سنن الترمذي» (أبواب البيوع: باب ما جاء في الاحتكار، ٣/ ٥٥٩) (١٢٦٧)، «سنن ابن ماجه» (كتاب التجارات: باب الحكرة والجلب، ٢/ ٧٢٨) (٢١٥٤) ـ من طريق ابن أبي شيبة في «المسند» (٦٥٥) ـ.
وأخرجه مسلم (كتاب المساقاة: باب تحريم الاحتكار في الأقوات، ٣/ ١٢٢٧) (١٦٠٥)، وأبو داود (أبواب الإجارة: باب في النهي عن الحكرة، ٣/ ٢٧١) (٣٤٤٧) من طرق عن سعيد بن المسيب به.

(٣) جلد الماعز إذا دُبغ، ويصح فيه الفتح أيضًا، فارسي معرب، انظر: «تاج العروس» (٤/ ٥٥).

(٤) هو في «جزء البيتوتة» (٥٣) لأبي العباس السراج.
وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (٢/ ٣٤٦) من طريق إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله عن السراج به، وأخرجه زاهر الشحامي في الجزء الخامس من «الأحاديث الألف السباعيات» (ق: ٢/ ب) من طريق أبي عثمان العيار عن المخلدي به، وابن قطلوبغا في «عوالي الليث» (٥٩) بإسناده إلى المخلدي به.

أخرجه مسلم[1] عن قتيبة بن سعيد ، فوقع لنا موافقة عالية.

---

(١) «صحيح مسلم» (كتاب صلاة المسافرين وقصرها: باب صلاة الليل مثنى مثنى، والوتر ركعة من آخر الليل، ١/ ٥١٧) (٧٥١).

ومن الطريق نفسها أخرجه النسائي (كتاب قيام الليل وتطوع النهار: باب وقت الوتر، ٣/ ٢٣٠) (١٦٨٢)، وبنحوه أخرجه البخاري (أبواب الوتر: باب ليجعل آخر صلاته وترا، ٢/ ٢٥) (٩٩٨)، وأبو داود (أبواب الوتر: باب في وقت الوتر، ٢/ ٦٧) (١٤٣٨) من طرق عن نافع به.

[٣٨] محمد بن علي بن ساعد بن إسماعيل بن سُلَيم بن ساعد المخزومي الخالدي الحلبي، أبو عبد الله[١].

سمع من الحافظ أبي الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي، وأبي المُظَفَّر يوسف بن قِزْغْلِي سبط ابن الجوزي، ومحمد بن سعد المقدسي، وأبي العباس بن مَسْلَمة، وغيرهم.

مولده بحلب في سنة سبع وعشرين وستمائة، وتوفي بالقاهرة في تاسع عشري رجب سنة أربع عشرة ـ وقيل: سنة ثلاث عشرة ـ وسبعمائة.

[٧٢] أخبرنا الشيخ الصالح المسند أبو عبد الله محمد بن علي الحلبي، سماعًا عليه، قال: أنا أبو العباس أحمد بن المُفَرِّج الأُمَوي، أنا الفقيه أبو الفرج صدقة بن الحسين بن الحسن بن بَخْتِيار الحَدّاد الحنبلي، في كتابه إلي من مدينة السلام بغداذ، أنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر ابن الزّاغُوني، أنا الشريف أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن المأمون، قراءة عليه، أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن حَبَابة، أنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، أنا العباس بن الوليد بن مَزْيَد، أخبرني أبي، قال: سمعت الأوزاعي، حدثني الزهري، عن عروة بن الزبير:

عن عائشة زوج النبي ﷺ، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام[٢] توضّأ وضوءه للصلاة[٣].

رواه أبو عبد الرحمن النَّسَوِي[٤]، عن العباس بن الوليد بن مَزْيَد العَبْدِي هذا بهذا الإسناد،

---

(١) شمس الدين المصري، الرقي الأصل، سمع من يوسف بن خليل قطعة جيدة من «المعجم الكبير» للطبراني، ومن سبط ابن الجوزي «مشيخة» جده، ومن المقدسي «حديث علي بن حجر»، مات بالقاهرة يوم السبت، وصلي عليه من يومه.

ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ١٥٢)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٤٥)، «ذيل التقييد» (١/ ١٧٩)، «المقفى الكبير» (٦/ ٢٧٢)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٣١٧).

(٢) كذا في الأصل وفي مصدر الرواية أطلق النوم دون بيان للحال؛ روايةً في الحديث، وقُيّدت بالجنابة في رواية النسائي الآتية: «إذا أراد أن ينام وهو جنب».

(٣) هو في «المشيخة البغدادية» لابن مسلمة (٩٦).

(٤) في «السنن الكبرى» (كتاب عشرة النساء: الجنب إذا أراد أن ينام وذكر اختلاف الناقلين لخبر عائشة في ذلك، ٨/ ٢١٠) (٨٩٩٢).

وأخرجه بألفاظ متقاربة مسلم (كتاب الحيض: باب جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له، وغسل الفرج إذا أراد أن يأكل أو يشرب أو ينام أو يجامع، ١/ ٢٤٨) (٣٠٥)، وأبو داود (كتاب الطهارة: باب الجنب يأكل، ١/ ٥٧) (٢٢٢)، والنسائي في «المجتبى» (كتاب الطهارة: باب وضوء الجنب إذا أراد أن =

فوقع لنا موافقة عالية، بحمد الله ومنه وحسن توفيقه.

[٧٣] وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن ساعد الحلبي ، بقراءتي عليه من أصل سماعه، قلت له: أخبرك الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي ، قراءة عليه وأنت تسمع بحلب؛ فأَقَرَّ به، قال: أنا أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن محمد الطَّرَسُوسِي ، وأبو عبد الله محمد بن أبي زيد بن حمد بن أبي نصر بن أبي علي الكَرّاني، قالا: أنا أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصَّيْرَفِي ، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذْشَاه.

ح وقال الطَّرَسُوسِي : أنا أبو نَهْشَل عبد الصمد بن أحمد بن الفضل العَنْبَري ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن رِيْذَة الضَّبِّي ، قالا: أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني الحافظ في الجزء الحادي والثمانين من «المعجم الكبير»، قال: ثنا علي بن عبد العزيز ، قال: ثنا / ٣٠ب/ القَعْنَبي ، عن مالك ، عن ضَمْرَة بن سعيد ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة :

أن الضحّاك بن قيس سأل النعمان بن بشير : ما كان رسول الله ﷺ يقرأ على إِثْر سورة الجمعة؟ فقال: ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ ﴾[١][٢].

رواه أبو داود عن القَعْنَبي ، و النَّسَوِي[٣] عن قتيبة ، كليهما عن مالك بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة لأبي داود ، وبدلًا للنَّسَوِي، ولله الحمد.

[٧٤] وبه إلى الطبراني ، قال: ثنا علي بن عبد العزيز ، قال: ثنا أبو نعيم ، قال: ثنا زكريا بن أبي زائدة ، عن الشعبي ، قال:

سمعت النعمان بن بشير ، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الحلال بيِّن والحرام بيِّن**

=

ينام، ١/ ١٣٩) (٢٥٨)، وابن ماجه (كتاب الطهارة وسننها: باب من قال: لا ينام الجنب حتى يتوضأ وضوءه للصلاة، ١/ ١٩٣) (٥٨٤) من طرق عن عائشة.

(١) سورة الغاشية: ١.

(٢) هو في «المعجم الكبير» للطبراني (قطعة من المجلد الحادي والعشرين: ٢٧).

(٣) «سنن أبي داود» (أبواب الجمعة: باب ما يقرأ به في الجمعة، ١/ ٢٩٣) (١١٢٣)، «سنن النسائي» (كتاب الجمعة: في القراءة في صلاة الجمعة، ٣/ ١١٢) (١٤٢٣).
وأخرجه مسلم (كتاب الجمعة: باب ما يقرأ في صلاة الجمعة، ٢/ ٥٩٨) (٨٧٨)، وابن ماجه (كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها: باب ما جاء في القراءة في الصلاة يوم الجمعة، ١/ ٣٥٥) (١١١٩) من طرق عن ضمرة بن سعيد بنحوه.

وبينهما مُتَشابهات لا يعلمها كثير من الناس، مَن[1] اتقى الشبهات استبرأ لعرضه ودينه، ومَن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالذي يرعى حول الحِمَى يوشك أن يواقعه، ألا وإن لكل ملك حِمَى، وإن حِمَى الله محارمه»[2].

رواه البخاري من طرق، منها[3]: عن أبي نعيم هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية.

[٧٥] وبه إلى الطبراني، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي.

ح وحدثنا عبيد بن غَنّام، قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قالا: ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة، عن عمرو بن مُرّة، قال: سمعت سالم بن أبي الجعد يقول:

سمعت النعمان بن بشير، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لَتُسَوُّنَّ صفوفكم في صلاتكم أو لَيُخالفنَّ الله بين قلوبكم[4]**»[5].

رواه مسلم[6] عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة.

[٧٦] وبه إلى الطبراني، قال: ثنا جعفر بن محمد بن حرب العَبّاداني، قال: ثنا سليمان بن حرب.

---

(١) كذا وقعت في الأصل: «من» على الاستئناف دون أن تسبقها الفاء كما هو مشهور في لفظ الحديث، ولا غبار عليها من حيث العربية، وهي رواية في الحديث أخرجها أيضًا الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢/ ٢١٩).

(٢) هو في «المعجم الكبير» (قطعة من المجلد الحادي والعشرين: ٢٨).

(٣) البخاري (كتاب الإيمان: باب فضل من استبرأ لدينه، ١/ ٢٠) (٥٢)

وأخرجه مسلم (كتاب المساقاة: باب أخذ الحلال وترك الشبهات، ٣/ ١٢١٩) (١٥٩٩)، والترمذي (أبواب البيوع: باب ما جاء في ترك الشبهات، ٣/ ٥٠٣) (١٢٠٥)، وابن ماجه (كتاب الفتن: باب الوقوف عند الشبهات، ٢/ ١٣١٨) (٣٩٨٤) من طرق عن الشعبي به.

(٤) كتب في حاشية الأصل: «وجوهكم»، ثم كتب فوقها: «ا ف ط م س»، ولعله يشير إلى وجودها بهذا اللفظ عند أحمد والطبراني ومسلم والنسائي، ولم أتبين مقصوده بالرمز «ف».

(٥) هو في «المعجم الكبير» (قطعة من المجلد الحادي والعشرين: ١٠٣) - من طريق أحمد (١٨٤٤٠) -.

(٦) مسلم (كتاب الصلاة: باب تسوية الصفوف، وإقامتها، وفضل الأول فالأول منها، والازدحام على الصف الأول، والمسابقة إليها، وتقديم أولي الفضل، وتقريبهم من الإمام، ١/ ٣٢٤) (٤٣٦).

وأخرجه البخاري (كتاب الأذان: باب تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها، ١/ ١٤٥) (٧١٧)، وأبو داود (أبواب الصفوف: باب تسوية الصفوف، ١/ ١٧٧) (٦٦٣)، والترمذي (أبواب الصلاة: باب ما جاء في إقامة الصفوف، ١/ ٤٣٨) (٢٢٧)، والنسائي (كتاب الإمامة: كيف يقوم الإمام الصفوف، ٢/ ٨٩) (٨١٠)، وابن ماجه (كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها: باب إقامة الصفوف، ١/ ٣١٨) (٩٩٤) من طرق عن النعمان بن بشير به.

وثنا معاذ بن المثنّى ، قال: ثنا خالد بن خِدَاش ، قالا: ثنا حماد بن زيد ، عن حاجب بن المُفَضَّل بن المُهَلَّب ، عن أبيه :

عن النعمان بن بشير ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**اعدلوا بين أولادكم**»، يقولها ثلاثًا[١].

رواه أبو داود عن سليمان بن حرب ، عن حماد بن زيد بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية.

ورواه النَّسَوِي[٢] عن يعقوب بن سفيان الفارسي ، عن سليمان بن حرب ، به، فوقع لنا أيضًا موافقة عالية في شيخ شيخ النَّسَوِي ، والحمد لله على ذلك.

---

(١) هو في «المعجم الكبير» (قطعة من المجلد الحادي والعشرين: ١٥٥).
وأخرجه ابن عبد الدائم في «المشيخة» (١/ ٩٢) بإسناده من طريق الصيرفي وابن ريذة به من طريق الطبراني الأولى.

(٢) «سنن أبي داود» (أبواب الإجارة: باب في الرجل يفضل بعض ولده في النحل، ٣/ ٢٩٣) (٣٥٤٤)، «سنن النسائي» (كتاب النحل: ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر النعمان بن بشير في النحل، ٦/ ٢٦٢) (٣٦٨٧).
وللحديث قصة أخرجها بألفاظ وطرق مختلفة عن النعمان بن بشير: البخاري (كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها: باب الإشهاد في الهبة، ٣/ ١٥٨) (٢٥٨٧)، ومسلم (كتاب الهبات: باب كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة، ٣/ ١٢٤١) (١٦٢٣)، وأبو داود (أبواب الإجارة: باب في الرجل يفضل بعض ولده في النحل، ٣/ ٢٩٢) (٣٥٤٢)، والترمذي (أبواب الأحكام: باب ما جاء في النحل والتسوية بين الولد، ٣/ ٦٤١) (١٣٦٧)، والنسائي (كتاب النحل: ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر النعمان بن بشير في النحل، ٦/ ٢٥٨) (٣٦٧٢)، وابن ماجه (كتاب الهبات: باب الرجل ينحل ولده، ٢/ ٧٩٥) (٢٣٧٥).

[٣٩] محمد بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح الحَرّاني الحلبي الصابوني الحنبلي، أبو علي، وأبو عبد الله[(١)] .

سمع بحلب من الحافظ يوسف بن خليل / ١٣١أ/ الدمشقي ، وأبي القاسم عبد الله بن الحسين بن رَوَاحة . وحضر على صقر بن يحيى بن صقر الحلبي .

مولده في سابع عشري رمضان سنة أربعين وستمائة بحلب، وتوفي بالقاهرة في أوائل جمادى الأولى سنة عشر وسبعمائة.

[٧٧] أخبرنا أبو علي محمد بن علي الحلبي ، بقراءتي عليه وقراءة عليه وأنا أسمع، والحافظ أبو محمد الدِّمْيَاطِي ، قراءة عليه[(٢)]، قالا: أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رَوَاحة الأنصاري ـ قال الحافظ: بقراءتي عليه. وقال أبو علي: قراءة عليه بحلب[(٣)] ـ، قال: أنا الحافظ أبو طاهر الأصبهاني ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو الحسن مكي بن منصور بن محمد بن عَلّان الكَرَجِي ، أنا أبو سَعْد[(٤)] محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصَّيْرَفِي ، قراءة عليه بنيسابور، ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف المَعْقِلِي أبو العباس ، ثنا محمد بن هشام بن مَلّاس النُّمَيْرِي ، ثنا مروان بن معاوية الفَزَارِي ، ثنا حميد، قال:

قال أنس رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ: «**انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا**»، قيل: يا رسول الله، نَصَرْتُهُ مظلومًا، فكيف أنصره ظالمًا؟ قال: «**تمنعه من الظلم، فذلك نصرك إياه**»[(٥)].

---

(١) الحراني الأصل، الحلبي المولد، القاهري الدار، الضرير المعروف بالنحوي، ولد بحلب في رمضان سنة ٦٤٠ وسمع بحلب من محمد بن سعد الكاتب، وحضر في الخامسة على صقر بن يحيى، وحدث بدمشق والقاهرة، كان يبيع الصابون، ثم صار يبيع أصنافًا من المآكل، وفيه عفة وصلاح، و محبة لسماع الحديث وإسماعه، وأرخ وفاته البرزالي على الشك في آخر جمادى الآخرة.
ترجمته في: «المقتفي» (٣/ ٤٧٧)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٢٥٣)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٢٠)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٣٢٣).

(٢) وقع في «الأربعون المنتخبة» (ق: ١٨٤/ أ): «سماعًا» بدل «قراءة عليه».

(٣) من قوله: «قال الحافظ» إلى هنا استبدله في «الأربعون المنتخبة» (ق: ١٨٤/ أ) بكلمة: «سماعًا».

(٤) كذا في الأصل مجودة مقيدة، ومثله في «الأربعون المنتخبة» (ق: ١٨٤/ أ)، وسيأتي في عدة مواضع من الكتاب لاحقًا: «أبو سعيد»، وهو الصواب الثابت في مصادر الترجمة، انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٥٠).

(٥) انتخبه التاج السبكي في الحديث الرابع من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ١٨٣ / ب).

=

رواه البخاري عن مُسَدَّد، عن معتمر بن سليمان، عن حميد.

ورواه الترمذي[1] عن محمد بن حاتم المؤدب، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن حميد، وقال: «حسن صحيح». فوقع لنا عاليًا عُشَاريّ الإسناد على شرط «الصحيح».

[٧٨] وبه إلى النُّمَيْرِي، قال: ثنا مروان، ثنا حميد:

عن أنس، قال: قدم ناس من عُرَيْنة فاجْتَوَوا المدينة، فقال لهم رسول الله ﷺ: «**لو خرجتم إلى إبل الصدقة فشربتم من ألبانها**» ـ قال قتادة: وقد ذكر أبوالها ـ، فخرجوا، فلما صَحُّوا قتلوا راعي رسول الله ﷺ، واستاقوا الإبل، وانطلقوا هُرَّابًا، فبعث نبي الله ﷺ في طلبهم، وأُخِذُوا، فقطع أيديهم وأرجلهم، وسَمَل أعينهم[2].

أخرجاه في «الصحيحين»[3] من عدة طرق.

=

وهو في «أحاديث محمد بن هشام بن ملاس النميري» (٦١) والجزء من رواية أبي المعالي الفراوي عن عبد الغفار الشيروي عن الصيرفي به.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٥٦) من طريق الصيرفي، وأبو البركات النيسابوري في «الأربعون حديثًا من الصحاح العوالي» (١٠٠) من طريق أبي القاسم الكوفي عن الصيرفي، وأبو حفص بن اللمش في «تاريخ دنيسر» (٩٦) من طريق جعفر العباسي عن الفراوي به.

(١) «صحيح البخاري» (كتاب المظالم والغصب: باب: أعن أخاك ظالما أو مظلوما، ٣/ ١٢٨) (٢٤٤٤)، «سنن الترمذي» (أبواب الفتن، ٤/ ٥٢٣) (٢٢٥٥).

(٢) هو في «أحاديث محمد بن هشام بن ملاس النميري» (١٤٧).

وأخرجه ابن سمعون في «الأمالي» (٢٥٨) ـ ومن طريقه ابن أميلة المراغي في «المشيخة» (٢٥) ـ من طريق أبي علي الدمشقي عن ابن ملاس، والخطيب البغدادي في «الكفاية» (٧٤) وفي «الفصل للوصل» (٢/ ٦١٢) من طريق الصيرفي به.

قوله: «اجتووا»: أي عافوا المقام بالمدينة، وأصابهم بها الجوى داء يؤذي البطون.

وقوله: «سمل» أي فقأ أعينهم. انظر: «معالم السنن» (٣/ ٢٩٧).

(٣) «صحيح البخاري» (كتاب الوضوء: باب أبوال الإبل، والدواب، والغنم ومرابضها، ١/ ٥٦) (٢٣٣)، (كتاب الزكاة: باب استعمال إبل الصدقة وألبانها لأبناء السبيل، ٢/ ١٣٠) (١٥٠١)، (كتاب الجهاد والسير: باب إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق، ٤/ ٦٢) (٣٠١٨)، (كتاب الطب: باب الدواء بأبوال الإبل، ٧/ ١٢٣) (٥٦٨٦)، (كتاب الحدود: باب المحاربين من أهل الكفر والردة -وما بعده-، ٨/ ١٦٢ – ١٦٣) (٦٨٠٢ – ٦٨٠٣ – ٦٨٠٤ – ٦٨٠٥)، «صحيح مسلم» (كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات: باب حكم المحاربين والمرتدين، ٣/ ١٢٩٦) (١٦٧١).

وأخرجه النَّسَوِي[1] عن أبي المُعَافى محمد بن وهب بن أبي كريمة الحَرّاني، عن محمد بن سلمة الحَرّاني، عن مخلد[2] بن يزيد الحَرّاني، عن زيد بن أبي أُنَيْسة الجَزَرِي الرُّهَاوي، عن طلحة بن مُصَرِّف اليامي، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس، فوقع لنا عاليًا جدًّا، والحمد لله وحده.

ورواه أيضًا[3] من طريق يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب مرسلًا، وقال: لا أعلم أحدًا قال: عن يحيى، عن أنس، غير طلحة، والصواب عندنا: يحيى، عن سعيد بن المسيب.

[٧٩] وبه إلى النُّمَيْرِي، قال: ثنا مروان، ثنا حميد، قال:

قال أنس: إن امرأة / ٣١ب/ عرضت لرسول الله ﷺ في طريق من طرق المدينة، فقالت: يا رسول الله، إن لي إليك حاجة، فقال: «**يا أم فلان، اجلسي في أي سكك المدينة شئت أجلس إليك**»، قال: ففعَلَتْ، فقعد إليها رسول الله ﷺ حتى قضت حاجتها[4].

رواه أبو داود في الأدب من «سننه»، عن محمد بن عيسى، وكثير بن عبيد، عن مروان بن معاوية هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا عشاري الإسناد.

ورواه الترمذي في «الشمائل» عن علي بن حُجْر، عن سويد بن عبد العزيز، عن حميد، والله الموفق.

---

(١) «سنن النسائي» (كتاب الطهارة: باب بول ما يؤكل لحمه، ١/ ١٦٠) (٣٠٦)، و (كتاب تحريم الدم: ذكر اختلاف طلحة بن مصرف ومعاوية بن صالح على يحيى بن سعيد في هذا الحديث، ٧/ ٩٨) (٤٠٣٥).

(٢) كذا وقع في الأصل، صوابه: خالد، وهو أبو عبد الرحيم خالد بن يزيد ـ ويقال: ابن أبي يزيد الحَرّاني (ت: ١٤٤)، وسيأتي على الصواب في موضع قادم من الكتاب، وانظر: «تهذيب الكمال» (٨/ ٢١٨).

(٣) «سنن النسائي» (كتاب تحريم الدم: ذكر اختلاف طلحة بن مصرف ومعاوية بن صالح على يحيى بن سعيد في هذا الحديث، ٧/ ٩٨) (٤٠٣٦).
وتعليقه المشار إليه قاله عقيب الحديث (٣٠٦).
والحديث أخرجه من طرق عن أنس: أبو داود (كتاب الحدود: باب ما جاء في المحاربة، ٤/ ١٣٠) (٤٣٦٤)، والترمذي (أبواب الطهارة: باب ما جاء في بول ما يؤكل لحمه، ١/ ١٠٧) (٧٣)، وابن ماجه (كتاب الحدود: باب من حارب وسعى في الأرض فسادا، ٢/ ٨٦١) (٢٥٧٨).
وفي الباب عن أبي هريرة وابن عمر وعائشة.

(٤) هو في «أحاديث محمد بن هشام بن ملاس النميري» (٩١).
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٢٤٠) من حديث أحمد الصالحي عن الصيرفي به.

ورواه مسلم[1] عن ثابت، عن أنس: أن امرأة كان في عقلها شيء، بمعناه، والله الموفق للصواب.

(1) «سنن أبي داود» (كتاب الأدب: باب في الجلوس في الطرقات، ٤/ ٢٥٧) (٤٨١٨)، «شمائل الترمذي» (٣١٤)، «صحيح مسلم» (كتاب الفضائل: باب قرب النبي عليه السلام من الناس وتبركهم به، ٤/ ١٨١٢) (٢٣٢٦).

[٤٠] محمد بن علي بن محمد[١] بن علي بن محمد بن علي بن منصور بن المؤمل بن محمد البالِسِي الأصل، الدمشقي الدار والمولد والوفاة، أبو المعالي[٢].

بَكَّر به والده فأحضره على كَرِيمة بنت عبد الوهاب القرشية، وأبي أحمد محمد بن رومي بن برمك[٣] الحُرْدَاني، وعبد الحق بن خلف، والحافظ أبي الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي، وأبي زكريا يحيى بن علي بن أحمد بن غالب الحَضْرَمي، والإمام أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السَّخَاوي، وشيخ الشيوخ أبي محمد عبد الله بن عمر بن علي الجُوَيْني، وأبي الثناء محمود بن محمد بن يحيى الأُرْمَوي، والإمام أبي عمرو بن الصلاح الشَّهْرَزُوري، وأبي الوفاء ناصر بن منصور بن ناصر العُرْضِي، وأحمد بن عبد الخالق بن أبي هشام، والحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، وإبراهيم بن بركات الخُشُوعي، وعبد الملك الحنبلي، وإسحاق بن طَرْخان، وعيسى الداراني وغيرهم. ﷺ

وأسمعه من أبي العباس بن مَسْلَمة، ومكي بن المُسَلَّم بن عَلّان القيسي، والمُرَجَّا بن شُقَيرة، وأبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أحمد بن خلف البَلْخِي، وأبي البركات عمر بن عبد الوهاب ابن البَرَاذِعي، وأبي الحسين محمد بن إسماعيل المقدسي الكاتب، وأحمد بن رِيْش، وعز الدين ابن عساكر، و[ابن][٤] أبي السعود ابن قُمَيْرة، وغيرهم.

وأجاز له من ديار مصر: أبو الحسن بن المُقَيَّر، وحسن بن دينار، وعبد الوهاب بن رَوَاج، وأبو الحسن ابن الصابوني، ويوسف بن المَخِيْلِي، والسّاوي.

---

(١) علّم عليها وعلى محمد الآتية الناسخ برمز «صح» دلالة على صحة التكرار في النسبة وأنها ليست سهوًا منه.

(٢) عماد الدين الشافعي، العدل الكبير، العالم المسند الثقة، الشروطي، سمع من جماعات حضورًا وسماعًا، وأجاز له رواة مصر والشام والعراق، وروى شيئًا كثيرًا، وتفرّد بجملة، وحدّث بالقاهرة ودمشق، وانتفع به الناس به كثيرًا، وانقطع بموته قطعة من الرواية، وكان محمودًا في الشهادات، حسن الديانة، توفي بكرة يوم الأربعاء عن أربع وسبعين سنة، وصلي عليه من يومه بالجامع المعمور.
ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ٢٢)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٢٤)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٢٤٥)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢١١)، «ذيل العبر» (٦١)، «أعيان العصر» (٤/ ٥٧٦)، «المقفى الكبير» (٦/ ٣٣٩)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٣٣٨).

(٣) كذا رسمها في الأصل، وفي «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٣٩٥): «زَنْك».

(٤) ساقطة من الأصل، والزيادة من مصادر الترجمة، إذ هو أبو القاسم يحيى بن أبي السعود نصر بن أبي القاسم بن أبي الحسن بن قميرة، مؤتمن الدين التميمي اليربوعي التاجر السفار (ت: ٦٥٠)، انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٢٨٥).

يجمعهم «معجمه» الذي خرَّجه له الحافظ الحجة أبو عبد الله الذهبي، بالحضور والسماع والإجازة، وحدَّث به وبغيره.

مولده في ليلة رابع عشر صفر سنة ثمان وثلاثين وستمائة بدمشق، وتوفي بها في منتصف جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وسبعمائة، ودفن من يومه بباب الصغير.

ووالده[1] أبو الحسن علي كان أحد المحدثين المشهورين، والعدول المعروفين.

سمع بدمشق من حمزة بن أبي لقمة، وأبي المُفَضَّل مُكْرَم بن أبي الصقر، وأكثر هؤلاء الشيوخ المذكورين في ترجمة ولده.

وكان حسن الخط، له معرفة بكتابة الشروط.

/ ١٣٢أ/ مولده بدمشق في شهر رمضان سنة خمس وستمائة، وتوفي بالقاهرة في ليلة رابع عشر صفر. كذا بخط أبي الفتح الأَبِيْوَرْدِي، وبخط الشريف عز الدين في رابع [2] صفر سنة اثنتين وستين وستمائة[3]، ودُفِن بمقبرة باب النصر. سمع منه الأَبِيْوَرْدِي.

[٨٠] أخبرنا أبو المعالي محمد بن علي ابن البالِسِي، بقراءتي عليه، قال: أخبرتنا أم الفضل كَرِيمة ابنة عبد الوهاب بن علي بن الخضر القرشية حضورًا، أنا أبو عبد الله[4] الحسن بن العباس بن علي الرُّسْتُمِي، إجازة، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن يحيى السمسار، قراءة عليه، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خُرَّشِيد قُوْلَه التاجر، ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد الضَّبِّي المَحَامِلي، ببغداذ، ثنا يعقوب الدَّوْرَقي، ثنا ابن عُلَيَّة، أنا أيوب، عن حميد بن هلال:

عن أبي بردة قال: أخرجت إلينا عائشة رضي الله عنها كساءً مُلَبَّدًا وإزارًا، فقالت: قُبِض روحُ رسول الله ﷺ في هذين[5].

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٥٨).

(٢) عَلّم الناسخ عليها مصحّحًا.

(٣) «صلة التكملة» للشريف الحسيني (١/ ٤٩٥)، وفي أصلها المخطوط حاشية بخط الدمياطي حكى فيها قول الأبيوردي أوردها محقق الكتاب، وقول الشريف موافق لما ذكره أبو شامة في «ذيل الروضتين» (٢٢٩)، وانظر: «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٥٨).

(٤) كنّاه بأبي علي في «الأربعين المنتخبة» (ق: ١٨٤/ ب).

(٥) لم أقف عليه فيما بين يدي من كتب المحاملي المطبوعة.
وقولها: «كساء ملبد» أي مُرَقّع، وقيل: هو الذي ثخن وسطه وصفق حتى صار يشبه اللبدة.
انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٤/ ٢٢٤).

رواه مسلم[1] عن يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، بحمد الله تعالى ومنّه.

[٨١] وبه إلى المَحَامِلي، قال: ثنا محمد بن الوليد البُسْرِي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن سَيّار، عن الشعبي:

عن جابر رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «**إذا دخلتَ على أهلك فلا تدخل ليلًا؛ حتى تَسْتَحِدَّ المُغِيْبَة، وتمتشط الشَّعِثَة**»، وقال: «**عليك بالكَيْس الكَيْس**»[2].

رواه البخاري[3] عن محمد بن الوليد البُسْرِي هذا، فوقع لنا موافقة.

[٨٢] وأخبرنا أبو المعالي أيضًا، بقراءتي عليه، قال: أنا الشيخان: شيخ الشيوخ أبو محمد عبد الله بن عمر بن علي بن حَمُّوْيَه الجُوَيْني، وأبو البركات عمر بن عبد الوهاب القرشي

---

(١) مسلم (كتاب اللباس والزينة: باب التواضع في اللباس، والاقتصار على الغليظ منه واليسير في اللباس والفراش وغيرهما، وجواز لبس الثوب الشعر، وما فيه أعلام، ٣/ ١٦٤٩) (٢٠٨٠).

وأخرجه البخاري (كتاب فرض الخمس: باب ما ذكر من درع النبي ﷺ، وعصاه، وسيفه وقدحه، وخاتمه، وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته، ومن شعره، ونعله، وآنيته مما يتبرك أصحابه وغيرهم بعد وفاته، ٤/ ٨٣) (٣١٠٨)، وأبو داود (كتاب اللباس: باب لباس الغليظ، ٤/ ٤٥) (٤٠٣٦)، والترمذي (أبواب اللباس: باب ما جاء في لبس الصوف، ٤/ ٢٢٤) (١٧٣٣)، وابن ماجه (كتاب اللباس: باب لباس رسول الله ﷺ، ٢/ ١١٧٦) (٣٥٥١) من طرق عن حميد بن هلال به.

(٢) انتخبه التاج السبكي في الحديث الخامس من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ١٨٤ / ب).

ولم أقف عليه فيما بين يدي من كتب المحاملي المطبوعة.

وأخرجه أبو القاسم الأصبهاني بإسناده من طريق المحاملي به في «العوالي الموافقات» (ق: ١٣١/ ب).

قوله: «تستحد» من الاستحداد، وهو استعمال الحديد في الحلق، ثم استعمل في حلق العانة.

وقوله: «المغيبة» أي التي غاب عنها زوجها.

وقوله: «الشعثة» من الشعث، تلبّد الشعر وتوسخه لبعد الدهن عنه.

وقوله: «الكيس» هو العقل، وكأنه أمره باستعمال الحلم والمداراة للأهل، وذلك مقتضى العقل. وقيل: هو الجماع، فكأنه جعل طلب الولد بالجماع عقلًا، وكنّى به عن الجماع، ويحتمل أن يكون أمره بالتوقِّي والحذر من إصابة أهله إذا كانت حائضًا لطول غيبته.

انظر: «كشف المشكل» (٣/ ٢٤).

(٣) البخاري (كتاب النكاح: باب طلب الولد، ٧/ ٣٩) (٥٢٤٦).

وأخرجه مسلم (كتاب الرضاع: باب استحباب نكاح البكر، ٢/ ١٠٨٨) (٧١٥)، وأبو داود (كتاب الجهاد: باب في الطروق، ٣/ ٩٠) (٢٧٧٨)، والنسائي في «الكبرى» (كتاب عشرة النساء: إطراق الرجل أهله ليلا، ٨/ ٢٥٢) (٩١٠٠) من طرق عن الشعبي به، وفي الحديث قصة.

، حضورًا، قالا: أنا الحافظ أبو القاسم الدمشقي ، أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد الشَّحَّامِي ، بنيسابور، وتميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجُرْجاني ، بهَرَاة[1]، قالا: أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجَنْزَرُوذِي ، أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ، أنا شعيب بن محمد بن علي الذَّارِع ، ثنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى ، ثنا محمد بن القاسم ، ثنا الفضل بن دَلْهَم ، قال: سمعت الحسن :

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: لعن رسول الله ﷺ رجلًا أَمَّ قومًا وهم له كارهون، وامرأة بات زوجها عليها ساخطًا[2]، ورجلًا سمع: «حي على الفلاح»، ثم لم يجب[3].

رواه الترمذي[4] منفردًا به عن عبد الأعلى بن واصل الكوفي هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية. وقال الترمذي : «حديث أنس لا يصح؛ لأنه قد روي هذا عن الحسن ، عن النبي ﷺ مرسلًا، / ٣٢ب/ و محمد بن القاسم تكلم فيه أحمد بن حنبل وضعفه، وليس بالحافظ». انتهى.

---

(١) هراة: مدينة تاريخية من أعظم مدن الشرق الإسلامي وأجلها وأكثرها إنجابًا للعلماء، وهي اليوم عاصمة إقليم هراة غرب أفغانستان، ولا تزال تضم بين جنباتها بقية من آثار الحضارة الإسلامية، مع ما تعرضت له من طوارق الحدثان ونكبات التتار.

انظر: «معجم البلدان» (٥/ ٣٩٦)، «بلدان الخلافة الشرقية» (٤٤٩)، «دائرة المعارف الإسلامية» (المجلد الثاني: ٦/ ٣٥٦).

(٢) ضبب الناسخ على كلمة «بات» وعلق عليها بحاشية بتر نصفها بسبب التصوير: «في ت: [..] ـت»، والظاهر أن الكلمة المبتورة هي: «باتت»، في إشارة إلى رواية الترمذي الآتيتخريجها. و «بات» التي نبه عليها الناسخ صحيحة من جهة العربية ويستقيم بها المعنى والمبنى، كما أنها رواية في الحديث عزاها في «كنز العمال» (١٦/ ٢٥٢) إلى ابن النجار ـ ولم أعثر عليها في القطعة المطبوعة من تاريخه ـ.

غير أن الناسخ زاد الواو بعدها فاختلت الجملة، وأصبحت: «بات وزوجها عليها ساخطًا»، وهو عندي سبق قلم من الناسخ لجريانه على اللفظ المشهور في الحديث: «باتت وزوجها عليها ساخط»، والله أعلم.

(٣) لعله في «الفوائد من حديث أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان» المسمى «فوائد الحاج»، وقد اطلعت على مخطوط الجزء الرابع منه، وليس فيه هذا الحديث.

(٤) الترمذي (أبواب الصلاة: باب ما جاء فيمن أم قوما وهم له كارهون، ٢/ ١٩١) (٣٥٨).

وأخرجه البزار (٦٧٠٧) من طريق عبد الأعلى، ثم قال: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الحسن، عن أنس إلا الفضل بن دلهم، وليس بالحافظ، وهو بصري مشهور تفرد به أنس»، كما تفرد به محمد بن القاسم الأسدي وهو متهم، والصواب إرساله كما أشار إلى ذلك الترمذي والبيهقي، فاجتمع ضعف على ضعف.

انظر: «معرفة السنن والآثار» (٤/ ٢٢٧)، «الموضوعات» (٢/ ٩٩).

هذا ولكل جملة في الحديث شواهد بمعناها تغني عنه، أوردها ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٢/ ١٠٢).

ومحمد بن القاسم هذا هو أبو إبراهيم الأسدي الكوفي[١]، توفي بالكوفة سنة سبع ومائتين، قال الإمام أحمد: «أحاديثه موضوعة، ليس بشيء»[٢].

وقال النَّسَوِي: «متروك الحديث، يروي عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، قال النبي ﷺ: «**غفر الله لك يا عثمان ما قدمت، وما أخرت، وما أسررت**»[٣]، قال أبو أحمد بن عدي: «لا أعلم رواه عن الأوزاعي غير محمد بن القاسم، وهذا رواه أبو الأحوص سلام بن سليم، عن محمد بن القاسم، ويكنيه بأبي إبراهيم». ثم ساق له عدة أحاديث، ثم قال: «ولمحمد غير ما ذكرت، وعامة أحاديثه لا يتابع عليه»[٤].

[٨٣] وأخبرنا أبو المعالي أيضًا، بقراءتي عليه، قال: أخبرتنا كَرِيمة بنت عبد الوهاب القرشية، حضورًا، عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السِّجْزِي، أنا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود عبد العزيز الفارسي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح الأنصاري، أنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا محمد بن بشار بُنْدَار، وعلي بن مسلم، والجراح بن مخلد، قالوا: ثنا حماد بن مسعدة، ثنا ميمون بن موسى المَرَئِي، عن الحسن، عن أمه[٥]:

عن أم سلمة، أن النبي ﷺ كان يصلي ركعتين خفيفتين بعد الوتر[٦].

---

(١) انظر ترجمته في: «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ١٢٦)، «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٣٠١).

(٢) «العلل ومعرفة الرجال» برواية عبد الله (٢/ ١٧٠)، ونحوه في رواية المروذي (٩٧).

(٣) عده النسائي في «الضعفاء والمتروكون» (٩٥) ذاكرًا الحكم عليه بالترك مجردًا، وأما السياق الذي نقله المخرج فهو بواسطة ابن عدي في «الكامل» (٩/ ٣٣٧).

والحديث المذكور أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (١/ ٤٥٦)، والحسن بن عرفة في «جزئه» (٦٩).

وأما طريق أبي الأحوص عن الأسدي فأخرجه أبو نعيم في «فضائل الخلفاء الأربعة» (٨٤)، ومداره على محمد بن القاسم وقد علمت ما فيه.

وله شاهد متصل بإسناد تالف من حديث أبي سعيد أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٢٥١) في ترجمة يحيى بن سليمان المحاربي، وقال: «لا يصح حديثه، ولا يتابع عليه من جهة تثبت».

(٤) «الكامل» (٩/ ٣٣٨ – ٣٤٠).

(٥) جاء في حاشية الأصل: «اسمها: خيرة»، وهي مولاة أم سلمة زوج النبي ﷺ، أخرج لها مسلم وأصحاب السنن، انظر: «تهذيب الكمال» (٣٥/ ١٦٦).

(٦) لعله في «حديث يحيى بن صاعد» برواية أبي محمد عبد الرحمن بن أبي شريح، وقد اطلعت على مخطوطة الجزء الرابع منه ضمن مجاميع المدرسة العمرية (٣٧٧٧ عام) [مجاميع: ٤٠]، وليس فيه هذا الحديث.

=

رواه الترمذي وابن ماجة[1] عن بُنْدَار محمد بن بشار هذا بهذا الإسناد، وزاد ابن ماجة : خفيفتين وهو جالس. فوقع لنا موافقة عالية.

[٨٤] وبه إلى ابن صاعد ، قال: ثنا محمد بن الحسين بن إشْكَاب ، ثنا أبو نوح عبد الرحمن

=

وأخرجه الدارقطني في «السنن» (٢ / ٣٦٥) عن ابن صاعد به، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٢٣٠) بإسناده إلى أبي الوقت به.

(١) «سنن الترمذي» (أبواب الوتر: باب ما جاء لا وتران في ليلة، ٢/ ٣٣٥) (٤٧١)، «سنن ابن ماجه» (كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها: باب ما جاء في الركعتين بعد الوتر جالسا، ١/ ٣٧٧) (١١٩٥)، وقال الترمذي: «وقد روي نحو هذا عن أبي أمامة وعائشة وغير واحد عن النبي صلى عليه وسلم».

وأخرجه أحمد (٢٦٥٥٣)، ومحمد بن نصر كما في «مختصر قيام الليل» (١٩٦)، والبخاري في «التاريخ الأوسط» (٢/ ١٠٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٣٦٤) من طرق عن حماد بن مسعدة به.

وقد أعل الحديث بثلاث:

الأولى: الكلام في ضبط ميمون وتدليسه، فقد ليّنه جماعة وقبله آخرون، أما تدليسه فقد قال ابن عدي في «الكامل» (٩/ ٦٩٨): «ميمون هذا عزيز الحديث، وإذا قال: حدثنا، فهو صدوق ؛ لأنه كان متهمًا في التدليس»، قلت: ولم يأت تصريحه بالسماع في شيء من طرق الحديث.

والثانية: الاختلاف على الحسن في رفعه ووقفه، قال العقيلي في «الضعفاء» (٣ / ٦١٦) في ترجمة ميمون بعد أن أخرج الحديث: «لا يتابع على رفعه، وغيره يرويه عن أم سلمة فعلها».

والثالثة: الاختلاف على الحسن في إسناده الحديث إلى أم سلمة وعائشة على عدة أوجه، فقد أخرج غير واحد عن الحسن ـ كأبي داود (أبواب قيام الليل: باب في صلاة الليل، ٢/ ٤٣) (١٣٥٢) ـ عن هشام، عن سعد بن هشام، عن عائشة به في قصة.

وقد تابع ميمون في روايته اثنان:

أحدهما: يونس بن عبيد ـ وهو ثقة ـ، ومتابعته في «الفوائد المنتخبة من أصول مسموعات الحسن بن أحمد المخلدي» (مخطوط: ٣٠٣/ ب)، بإسناد رجاله ثقات خلا أحمد بن النعمان الفراء الكوفي، عده ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٣١) وقال: «ربما خالف».

والآخر: زكريا بن حكيم ـ وهو متروك ـ «لسان الميزان» (٣/ ٥٠٥)، فيما أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٢٢).

وقد صحح البخاري طريق سعد بن هشام، وقال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٣١٦): «وقول من قال: سعد بن هشام ؛ أشبه بالصواب، وقول ميمون المرئي غير مدفوع». قلت: ومتابعة يونس تعضده، مما يقوي احتمال أن يكون الحسن سمعه من سعد بن هشام وأمه، والله أعلم.

وحديث عائشة أخرجه بطوله مسلم (كتاب صلاة المسافرين وقصرها: باب جامع صلاة الليل، ومن نام عنه أو مرض، ١/ ٥١٢) (٧٤٦) وغيره من طرق عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد به. وفي الباب عن أنس وثوبان وأبي أمامة.

انظر: «السنن الكبرى» للبيهقي (٣/ ٤٧)، «فتح الباري» لابن رجب (٩/ ١٧٦ – ١٧٨).

بن غزوان ، ثنا شعبة ، عن عوف الأعرابي ، عن سعيد بن أبي الحسن أخي الحسن :

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: جاءه رجل فقال: إني مُصَوِّر أعمل هذه التصاوير، فقال ابن عباس : قال رسول الله ﷺ: «**إن الله تبارك وتعالى ليعذب المصورين بما صوروا**»، قال: فأبهت الرجل، وذكر أن له عيالًا، فقال ابن عباس : صَوِّر، ولا تصَوِّر شيئًا فيه روح[1].

انفرد به النسائي ، فرواه في «السنن»[2] عن محمد بن الحسين بن إشْكَاب هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، والحمد لله.

(١) لعله في «حديث يحيى بن صاعد» برواية أبي محمد عبد الرحمن بن أبي شريح، وقد اطلعت على مخطوطة الجزء الرابع منه، وليس فيه هذا الحديث.

(٢) «السنن الكبرى» (كتاب الزينة: التصاوير، ٨/ ٤٥٩) (٩٧٠٠) مختصرًا دون ذكر القصة.

وأخرجه البخاري (كتاب البيوع: باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح، وما يكره من ذلك، ٣/ ٨٢) (٢٢٢٥) من طرق عن عوف به.

ومن طرق عن النضر بن أنس عن ابن عباس في قصة قريبة منها أخرجه البخاري (كتاب اللباس: باب من صور صورة كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح، وليس بنافخ، ٧/ ١٦٩) (٥٩٦٣)، ومسلم (كتاب اللباس والزينة: باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة، ٣/ ١٦٧٠) (٢١١٠).

[٤١] محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن يوسف بن يوسف[١]، أبو عبد الله بن أبي الحسن بن أبي بكر بن أبي الحسن، المعروف بابن قُطرال[٢]، الأندلسي المَرّاكُشِي العدوي الصوفي المحدث، صاحبنا[٣].

سمع بسَبْتَة[٤] من أبي محمد عبد الله بن أحمد بن عبيد الله المِنْقَرِي، وأبي علي الحسين بن عتيق بن الحسين بن رَشِيق المُرْسِي، وغيرهما. وقدم علينا القاهرة، وسمع بها من جماعة من شيوخنا، ورافقنا مدة. ورحل إلى دمشق، وسمع بها من جماعة.

وكان فاضلًا صالحًا خيِّرًا ورعًا، مليح الشكل، لطيفًا، حسن الصورة، لطيف الكلمة، مليح النظم، رقيق الطبع، كثير التواضع، دمث الأخلاق. / ١٣٣أ/ وكتب بخطه، وقرأ بنفسه، وجمع، واختصر.

مولده في خامس عشر ذي الحجة سنة خمس وخمسين وستمائة بمَرّاكُش، وحج وجاور بمكة، وتوفي بها شهيدًا في خامس جمادى الأولى سنة عشر وسبعمائة، ودفن بالمَعْلا.

---

(١) كذا في الأصل بتكرار «يوسف»، وقد وضع الناسخ فوقها: «صح»؛ دفعًا لظن السهو أو الخطأ.

(٢) الضبط من الأصل.

(٣) الأنصاري الخزرجي الحارثي، القرطبي الأصل، الأندلسي ـ ثم المراكشي ـ، الشيخ المحدث الزاهد المالكي، سمع كثيراً بالمغرب، وأخذ عن جماعة، منهم: أبو بكر بن محمد المرادي، وأبو فارس الجروي، وأبو الحسين بن أبي الربيع، وأبو إسحاق التّلمساني، ودخل غرناطة برسم لقاء الخطيب الصالح أبي الحسن بن فضيلة، وكتب له بالإجازة جملة، كابن البخاري، وابن طرخان، وابن البوّاب، ثم رحل إلى المشرق حاجًّا صدر سنة ثلاث وسبعمائة، ودخل مصر، أما الشام فقد دخلها سنة خمس وسبع مائة، وسمع، وحج غير مرة، وجاور، وحدث بجزء التحية عن مشيخته بالأندلس، وله شعر كثير بديع.
وقد أرخ وفاته لسان الدين ابن الخطيب والونشريسي ـ وهما من أهل المغرب ـ في سنة تسع خلافًا للجميع، والقول قول المشارقة؛ فإنه مات بين ظهرانيهم.
ترجمته في: «المقتفي» (٣/ ٤٦٨)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١١٩)، «المعجم المختص» (٢٤٨)، «أعيان العصر» (٤/ ٣٥٦)، «الإحاطة في أخبار غرناطة» (٣/ ١٥٤)، «المقفى الكبير» (٦/ ٣٣٩)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٣٣٨)، «الوفيات» للونشريسي (١٣).

(٤) من مدن المغرب الأقصى ـ التاريخية على ساحل البحر الأبيض المتوسط، تقع اليوم في أقصى ـ الشمال الغربي من المغرب، دخلت في حكم الدولة الأموية عام (٨٩)، وقد خرج منها جماعة من العلماء والأعيان، انظر: «معجم البلدان» (٣/ ١٨٢)، «معلمة المغرب» (١٤/ ٤٨٤٢).

وكان سبب موته أنه غسل ثوبه، وصعد إلى أعلا رباط الخوزي[1] الذي كان يسكنه لينشفه، فسقط من أعلا الرباط المذكور، ومات في الحال، رحمه الله تعالى.

قرأت عليه قصيدة تزيد على مائتي بيت، تشتمل على ألغاز فقهية وأصولية وغيرها، من نظم الإمام أبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد الأنصاري المُرْسِي ـ عرف بابن الجَنان[2] ـ، بسماعه لها بقراءته من الإمام العلامة أبي علي الحسين بن عتيق بن الحسين بن رَشِيق الثعلبي المُرْسِي بسَبْتَة، في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وستمائة، بسماعه من أبيه، بسماعه من ناظمها، وبإجازة ابن قُطرال من جماعة أجاز لهم ناظمها. وكتبت عنه قطعة من شعره وشعر غيره.

ونعم الرجل كان.

[٨٥] أنشدنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي المَرّاكُشِي، بقراءتي عليه، قال: أنشدنا الإمام أبو علي الحسين بن عتيق بن رَشِيق المُرْسِي، بقراءتي عليه، قال: أنشدنا أبي أبو بكر عتيق بن رَشِيق، قال:

أنشدنا الإمام أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد الأنصاري ابن الجَنان لنفسه[3]:

الحمد لله مُفيد العلمِ ... ومُلْهِم الإنسان فَصْل الحكمِ
ثم صلاة الله ذي الجلالِ ... على نبيّ خُصَّ بالكمالِ
ذاك النبي أحمد ذو الكرمِ ... وصاحب القول البديع المحْكَمِ
أَهْدِي إليه أطيبَ السلامِ ... ثم إلى أصحابِهِ الكرامِ
وبعد هذا يا بني الآدابِ ... ويا ذوي الأفهام والألبابِ
فإنّ لي أسئلةً محُرَّره ... أودعتها في كَلِمٍ محُبَّره
سلكتُ فيها مسلك الألغازِ ... ومِلْتُ للإيجاز والمجَازِ
ورُبَّ من وسادُه عَريضُ ... وفوهُ مُرٌّ ذوقه مَريضُ

(١) أحد الأربطة التي كانت مطلة على المسجد الحرام، كان يقع بزيادة باب إبراهيم أحد أبواب الجهة الغربية القديمة من المسجد، وقفه الأمير قرامرز سنة سبع عشرة وستمائة، انظر: «شفاء الغرام» (١/ ٣٣٢)، «الأربطة في مكة المكرمة» لحسين شافعي (٩٨).

(٢) كذا في الأصل في الموضعين، مجودة مضبوطة بالنون بعد الجيم «جنان»، وكذلك هي في ترجمته من «الإحاطة في أخبار غرناطة» (٢/ ٢٣٣)، و «عنوان الدراية» (٣٤٩)، ورجح الزركلي في «الأعلام» (٧/ ٢٩): «جيان».

(٣) لم أقف عليها.

يُنكـر مـا أودعتـه مـن حِكَـمِ	إنكـارَ مَنْ عـن الصباح قـد عَمِـي
ولي عـلى سُـلوك هـذا المـنهجِ	مـا شـئتُ مـن أدلـةٍ وحُجَـجِ
وإنّ حَسْـبي مـن دليـلٍ قـد وضـحْ	قـولُ النبـيّ للعَجُـوز إذ مَـزَحْ[1]
وقولـه كـذاك في ابـن الناقـه	لمـن أتـاه طالبًـا إرفاقـه[2]
ولـو أشـاءُ سُـقْتُ في الأدلّـةِ	سـؤالَهُ مُختـبِرًا في النخلـةِ[3]
وقولـه في خـبرٍ قـد عَـمّا	للعـربي نحـو قـوم مِـنْ مـا[4]
/٣٣ب/ وقد أتى في ذاك عن صدر السَّلفْ	بـدائعٌ يَعرفهـا مـن قـد عَـرَفْ
وفي المعَـاريض لنـا مَنْدوحَـهْ	محمـودة في شرعنـا ممدوحَـهْ

---

(١) إشارة إلى حديث عائشة أن نبي الله ﷺ أتته عجوز من الأنصار، فقالت: يا رسول الله، ادع الله أن يدخلني الجنة. فقال نبي الله: «إن الجنة لا يدخلها عجوز»، فذهب نبي الله ﷺ فصلى، ثم رجع إلى عائشة، فقالت عائشة: لقد لقيت من كلمتك مشقة وشدة. فقال نبي الله ﷺ: «إن ذلك كذلك، إن الله إذا أدخلهن الجنة حولهن أبكارًا»، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥/ ٣٥٧) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٢/ ٢٢٣) ـ، والبيهقي في «البعث والنشور» (٢١٦)، وإسناده ضعيف، وله متابعات لا بأس بها، وشاهد من حديث الحسن مرسلًا عند الترمذي في «الشمائل» (١٤٣) يحسن بمجموعها الحديث، وانظر: «السلسلة الصحيحة» (٢٩٨٧).

(٢) إشارة إلى حديث أنس بن مالك أن رجلًا استحمل رسول الله ﷺ فقال: «إني حاملك على ولد الناقة»، فقال: يا رسول الله، ما أصنع بولد الناقة ؟ فقال رسول الله ﷺ: «وهل تلد الإبل إلا النوق ؟»، أخرجه أحمد (١٣٨١٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٦٨)، وأبو داود (كتاب الأدب: باب ما روي في الرخصة في ذلك، ٤/ ٢٩٧) (٤٩٨٨)، والترمذي (أبواب البر والصلة: باب ما جاء في المزاح، ٤/ ٣٥٧) (١٩٩١) بإسناد صحيح.

(٣) إشارة إلى حديث عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها، وإنها مثل المسلم، فحدثوني ما هي»، فوقع الناس في شجر البوادي، قال عبد الله: ووقع في نفسي- أنها النخلة، فاستحييت. ثم قالوا: حدثنا ما هي يا رسول الله ؟ قال: «هي النخلة»، أخرجه البخاري (كتاب العلم: باب قول المحدث: حدثنا، وأخبرنا، وأنبأنا، ١/ ٢٢) (٦١)، ومسلم (كتاب صفة القيامة والجنة والنار: باب مثل المؤمن مثل النخلة، ٤/ ٢١٦٤) (٢٨١١).

(٤) إشارة إلى الحادثة التي وقعت للنبي ﷺ وصاحبه أبي بكر قبل يوم بدر، حين لقيا شيخًا من العرب فدار بينهما حديث عن شأن قريش وحالها في التهيئة للمعركة، وفي آخر القصة: أن هذا الشيخ لما فرغ من خبره، قال: ممن أنتما ؟ فقال رسول الله ﷺ: «نحن من ماء»، ثم انصرف عنه. فقال الشيخ: ما من ماء ؟ أمن ماء العراق ؟. والقصة أخرجها ابن إسحاق كما في «سيرة ابن هشام» (٢/ ١٨٩)، من طريق محمد بن يحيى بن حبان به، وإسناده ضعيف لانقطاعه.

والبـــاب بـــابٌ واسِـــعٌ فَسِـــيحُ يـــدخل منـــه اللّسِـــنُ الفصـــيحُ
وهـــــذه ملاحتــــي ومُلَحِــــي سـبيل أهــل العلــم فيهــا انتُحِــي
فقـــــه العـــــراق راق في أوراقِ ورقـــة الحجـــاز في المسَـــاقِ
وهـــا أنـــا فخـــبِّروني ســـائلٌ عـن صـامتٍ وهـو مُبِـين سـائلٌ[1]
ونــاطق يقضيــ حــدود المنطــقِ عنـــــدهُمُ بأنـــــه لم ينطـــــقِ
وحيــوان وهــو غــير جسْــمِ[2] لم يُــرَ منــه بعــد غــير الاســمِ
وعــن وجــود الأرض في الســماءِ أو الســـماء في الثـــرى والمـــاءِ

وباقي هذه الأرجوزة من هذا النّمط.

---

(١) كتب الجواب فوقها بالمداد الأحمر في الأصل: العلم.

(٢) كتب الجواب فوقها بالمداد الأحمر في الأصل: الحياة.

[٤٢] **محمد بن علي بن رضوان...[١] المدادي المقرئ، أبو عبد الله[٢] .**

سمع من الحافظ أبي الحسين يحيى بن علي القرشي ، وأبي العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي ...[٤]

سألته عن مولده فقال: في المحرم سنة خمس وثلاثين وستمائة، وتوفي بالقَرَافة في...[٥].

[٨٦] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي المدادي ، بقراءتي بالقرافة، قال: أنا الحافظ أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي، قراءة عليه.

ح وقرئ على أبي العباس أحمد بن محمد بن عثمان بن مكي الشافعي وأنا أسمع، قيل له: أخبرك جدك عثمان بن مكي الشافعي ؛ فأَقَرَّ به.

قالا[٦]: أنا أبو الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي ، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الطَّفَّال النيسابوري ، بمصر، أنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذُّهْلي ، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكَجِّي ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن أبي ذئب ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس [٧]:

عن أبي طلحة ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب ولا صورة**»[٨].

---

(١) بياض بمقدار كلمتين.

(٢) لم أعثر له على ترجمة.

وأورده الذهبي ضمن شيوخه في سياق إسناد في «معجم الشيوخ» (١/ ٣٥٨).

(٣) بياض بمقدار كلمتين.

(٤) بياض بمقدار أربع كلمات.

(٥) بياض بمقدار سبع كلمات.

(٦) يعني: أبا الحسين القرشي، وعثمان بن مكي.

(٧) من قوله: «ثنا أبو مسلم» إلى هنا كتبت بخط مغاير.

(٨) هو في «مشيخة أبي عبد الله محمد الرازي» (١٤٢).

ومن طريق الرازي أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥١/ ٦٣)، والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/ ٢٧١).

وأخرجه من طريق أبي مسلم الكجي: الشاشي في «المسند» (٣/ ١٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ٩٣).

ومن طريق أبي الطاهر الذهلي أخرجه تمام في «الفوائد» (٢/ ١٧٩)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٨/ ٤٨٤).

رواه البخاري[1] عن محمد بن مقاتل ، عن ابن المبارك ، عن معمر . وعن إسماعيل بن أبي أويس ، عن أخيه عبد الحميد بن أبي أويس ، عن سليمان بن بلال ، عن محمد بن عبد الله بن أبي عتيق القرشي التيمي .

ورواه مسلم[2] عن إسحاق بن راهويه ، وعبد بن حميد ، عن عبد الرزاق ، عن معمر . أبي الطاهر ، وحرملة ، عن ابن وهب ، عن يونس ، كلهم عن الزهري ، فوقع لنا عاليًا.

---

(١) البخاري (كتاب بدء الخلق: باب إذا قال أحدكم: آمين والملائكة في السماء، آمين، فوافقت إحداهما الأخرى، غفر له ما تقدم من ذنبه، ٤/ ١١٤) (٣٢٢٥)، (كتاب المغازي: باب، ٥/ ٨٢) (٤٠٠٢)، وأخرجه أيضًا من طريق آدم عن ابن أبي ذئب عن الزهري به (كتاب اللباس: باب التصاوير، ٧/ ١٦٧) (٥٩٤٩).

(٢) مسلم (كتاب اللباس والزينة: باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة، ٣/ ١٦٦٥) (٢١٠٦).
وأخرجه الترمذي (أبواب الأدب: باب ما جاء أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة ولا كلب، ٥/ ١١٤) (٢٨٠٤)، والنسائي (كتاب الصيد والذبائح: امتناع الملائكة من دخول بيت فيه كلب، ٧/ ١٨٥) (٤٢٨٢)، وابن ماجه (كتاب اللباس: باب الصور في البيت، ٢/ ١٠٢٣) (٣٦٤٩) من طرق عن الزهري به.

[٤٣] / ٣٤أ/ محمد بن عمر بن أبي بكر بن أبي منصور بن ظافر بن أبي سعد بن أبي المحاسن بن محمد بن محمد، أبو المعالي البصري الحنبلي[(١)] .

يُعرف بالهَرَم؛ لأنه كان يلبس خاتمًا فصُّه كبير كصفة الهَرَم، وبيده عكّاز رأسه مخروط كصفة الهَرَم، ولُقِّب بهذه الصفة، وكان يُعرف بابن الخُنَيزراني[(٢)] .

قرأ القرآن الكريم، وحفظ «قصيدة الشاطبي »، و «كتاب الخِرَقِي » في الفقه، و «مختصر السيرة» للحافظ عبد الغني المقدسي ، و «مقدمة أبي البقاء » في النحو.

وسمع من أبي محمد بن رَوَاج ، وأبي الحسن ابن بنت الجُمَّيْزِي ، والمُـرَجَّا بن شُقَيرة ، وأبي القاسم السِّبْط ، وأبي الفضل أحمد بن الجَبَّاب ، والساوي، ويعقوب الهَذَبَاني[(٣)]، وغيرهم. وأجاز له من بغداد إبراهيم بن الخَيِّر ، و محمد بن المَنِّي ، والأعز بن العُلَّيق ، وأحمد، والمؤتمن ابنا قُمَيْرة في آخرين. وحدّث هو وأبوه.

مولده بالقاهرة في ليلة يسفر صباحها عن سابع عشري ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وستمائة، وتوفي بها في ليلة الجمعة، ودفن يوم الجمعة سابع صفر سنة إحدى عشرة وسبعمائة، ودفن خارج باب القَرَافة، وقبره مشهور، يقال له: قبر الهَرَم .

[٨٧] أخبرنا أبو المعالي، أبو الفضل[(٤)] محمد بن علي[(٥)] البصري ، بقراءتي عليه، قال: أنا

---

(١) ناصر الدين، أبو المعالي وأبو الفضل الحنبلي، البصري الأصل، المعروف بالهرم أو بناظر الهرم ، سمع على ابن الجباب «صحيح مسلم» وحدّث به في سنة سبع وسبع مائة، وحدّث بـ «مسند أبي يعلي» وغيره، وكان إمام مسجد، يلقن القرآن، ويحضر الختم، وهو فقيه بالمدرسة الصالحية، دفن بقبر بناه لنفسه على هيئة الهرم بباب القرافة.

ترجمته في: «أعيان العصر» (٤/ ٦٨٤)، «ذيل التقييد» (١/ ١٩٦)، «المقفى الكبير» (٦/ ٤٠٩)، «توضيح المشتبه» (٩/ ١٤٧)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٣٨٢)، «تاج العروس» (٣٤/ ٩٠).

(٢) كذا في الأصل مضبوطة مجودة، وفي «المقفى الكبير»: «الخنيزراتي».

(٣) تصحفت في الأصل إلى: «الهدياني»، والتصويب من مصادر الترجمة، إذ هو يعقوب بن محمد بن الحسن بن عيسى، أبو يوسف الهذباني، الكردي، الإربلي، ثم الموصلي، من أمراء الديار المصرية (ت: ٦٤٥)، وقد ضبط ابن خلكان في «وفيات الأعيان» (٧/ ١٣٩) هذه النسبة بالحروف، ثم قال: «وهي قبيلة كبيرة من الأكراد»، وانظر ترجمته في: «صلة التكملة» (١/ ١٧٤)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٥٣٧).

(٤) كذا في الأصل بالعطف على البدلية من غير حرف عطف بين الكنيتين.

(٥) هكذا وقعت في الأصل: «علي»، تعلوها علامة غير واضحة، ولم أقف على ذكر «علي» في سياق نسبه عند مترجميه، ولعل تلك العلامة ضرب من التضبيب، ويحتمل أن يكون «علي» تحرفت من «عمر» إما سهوًا وإما من انتقال نظره إلى «بن علي» في السطر الذي يليه وهو أحد رجال الإسناد، والله أعلم.

أبو القاسم السِّبْط .

ح وأنا أبو الحسين أحمد بن علي الفقيه الشافعي ، بقراءتي عليه، أنا أبو محمد عبد الوهاب بن رَوَاج .

قالا: أنا أبو طاهر الحافظ ، أنا أبو عبد الله الثقفي ، قراءة عليه، أنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد الغَضَائري ، قراءة عليه ببغداد، ثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصُّولي ، ثنا هشام بن علي العطار ، ثنا عثمان بن طالوت ، ثنا العلاء بن محمد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة :

عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أكثروا ذكر هاذم اللذات**»، قالوا: وما هاذم اللذات؟ قال: «**الموت**»[1].

---

(١) هو في «جزء أحاديث وأخبار أبي بكر الصولي» (١٢).

ومن طريق الغضائري أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٣/ ١٣٨)، وأبو القاسم ابن عساكر في «تعزية المسلم» (٤٥)، وقاضي المارستان في «أحاديث الشيوخ الثقات» (٣/ ١٢٠٤)، وابن الدبيثي في «ذيل تاريخ مدينة السلام» (٤/ ٣٦٣).

والحديث أخرجه أحمد (٧٩٢٥)، والترمذي (أبواب الزهد: باب ما جاء في ذكر الموت، ٤/ ٥٥٣) (٢٣٠٧)، والنسائي (كتاب الجنائز: كثرة ذكر الموت، ٤/ ٤) (١٨٢٤)، وابن ماجه (كتاب الزهد: باب ذكر الموت والاستعداد له، ٢/ ١٤٢٢) (٤٢٥٨)، من طرق عن محمد بن عمرو ومدار الحديث عليه وفيه لين، واختلف عنه وصلًا وإرسالًا، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب»، وصححه ابن حبان (٢٩٩٢)، والحاكم (٤/ ٣٢١)، وأعله بالإرسال أحمد كما في «سؤالات أبي داود» (٣٠٣)، والدارقطني في «العلل» (٨/ ٣٩)، وأعله ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٤٠١) بمحمد بن عمرو.

وفي الباب عن أبي سعيد وأنس وابن عمر، انظر: «البدر المنير» (٥/ ١٨١)، «المقاصد الحسنة» (١٣٨).

وقوله: «هاذم» أي: قاطع، من الهَدْم، وهو القطع بسرعة، انظر: «الصحاح» (٥/ ٢٠٥٦)، «المصباح المنير» (٦٣٦).

[٤٤] محمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن عمر بن حصن الدولة أبي منصور بَخْتِيار، أبو بكر بن أبي حفص بن أبي منصور، المعروف بابن السّلّار، الدمشقي الشاعر[١].

كان أديبًا فاضلًا بارعًا، مليح النظم، عالي الهمة، من بيت إمرة وحشمة.

سمع من ابن عبد الدائم، وغيره.

مولده ليلة تاسع رمضان[٢] سنة اثنتين وخمسين وستمائة بجبل الصالحية، وتوفي به في ثاني عشر محرم سنة ست عشرة وسبعمائة، ودفن به.

كتبت عنه من شعره، وكتب عنه أبو العباس أحمد بن عبد الرحيم الشافعي المحدث في «معجم شيوخه»، ومات قبله بسنين.

ولم يكن في دينه بذاك، قاله الحافظ أبو عبد الله الذهبي[٣]، مدّ الله في عمره.

[٨٨] أنشدنا أبو بكر محمد بن عمر بن بَخْتِيار ـ عُرِف بابن السّلّار ـ لنفسه[٤]:

لعمرك ما مصر بمصر وإنما ... هي الجنة الدنيا لمن يتبَصَّرُ

فأولادها الولدان والحور عينها ... وروضتها الفردوس والنيل كوثر

[٨٩] /٣٤ب/ وأنشدنا أيضًا لنفسه[٥]:

---

(١) ناصر الدين الدمشقي، كان فاضلًا، له عبارة حسنة، وذهن جيد، وشعر كثير، توفي بسفح قاسيون يوم الثلاثاء ودفن الأربعاء بتربة الشيخ الأرموي، وقد سمّاه أكثر مترجميه بكنيته: أبي بكر.
ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ٢١٤)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٤١٤)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٦٧)، «تاريخ ابن الوردي» (٢/ ٢٥٥)، «أعيان العصر» (١/ ٧٢٩)، «الوافي بالوفيات» (١٠/ ١٥٠)، «المقفى الكبير» (٦/ ٤٠٨)، «السلوك لمعرفة دول الملوك» (٢/ ٥٢١)، «الدرر الكامنة» (١/ ٥٤٠)، (٥/ ٣٨٣).

(٢) أرخ ولادته البرزالي في تاسع عشر رمضان، وتبعه المقريزي في كتابيه.

(٣) «معجم الشيوخ» (٢/ ٤١٤).

(٤) قال الصفدي في «أعيان العصر» (١/ ٧٣٤): «وأنشدني شيخنا العلامة قاضي القضاة تقي الدين السبكي رحمه الله تعالى، قال: أنشدني من لفظه لنفسه ابن السلار» ثم ساق البيتين، ووقع في المطبوعة: «الجنة العليا»، و «وأولادها الولدان من نسل آدم»، ويظهر أن الخلاف في الموضعين قديم ؛ لذا جاءت مختلفة في المصادر التي أوردت البيتين، انظر: «رحلة ابن بطوطة» (١/ ٢٠١)، «السلوك» (٢/ ٥٢١) «النجوم الزاهرة» (١/ ٥٢).

(٥) لم أقف عليها.

انظــر إلى المــرء ففــي وجهــه يَظْهَــر مــا يُــخفيه خــوفَ الفِــتَنْ
وكــل مــا تجهــل[1] أخلاقَــه فالحُسْــن فيـه مـن دليـل الحَسَـنْ

[٩٠] وأنشدنا أيضًا لنفسه[2]:

إن يومًـــا أراك في طرفَيْـــهِ يــا حبيبــي لمُعْلَــمُ الطــرفينِ
فتفضــل وطَــرِّز العمــرَ منــه كلــه بالوصــال يــا نــور عينــي

[٩١] وأنشدنا أيضًا لنفسه[3]:

بربـــوع مصرـــ بدعـــةٌ مـــا مثلهـــا بـــالمتَّفِقْ
فـــتن كلَيـــل مظلـــمٍ مِـــن كـــل بـــدر مُتَّسِـــقْ
ومـــن العجائـــب حشـــوها جمـــر ومـــا إن تحـــترق

(١) كذا في الأصل.
(٢) لم أقف عليها.
(٣) لم أقف عليها.

[٤٥] **محمد بن عمر بن أحمد بن عمر المَنْبِجِي، أبو عبد الله الشاعر**[١].

سمع كتاب «الترغيب والترهيب»، و «صحيح مسلم » من ابن عبد الدائم ، و «جزء ابن عرفة » من عبد اللطيف بن عبد المنعم الحَرّاني ، وحدث به.

وصحب الأديب أبا عبد الله محمد بن أحمد بن أبي شاكر الإِرْبِلِي ، وأخذ عنه علم الأدب.

وكان شيخًا فاضلًا خيِّرًا، مليح الشعر، رقيق القول، ودخل اليمن، ومدح ملكها.

سألته عن مولده، فقال: في سنة تسع وأربعين وستمائة بمَنْبِج[٢]، وتوفي بالقاهرة في ثاني عشر شوال سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة، ودفن بباب النصر.

[٩٢] أنشدني أبو عبد الله محمد بن عمر المَنْبِجِي لنفسه[٣]:

مـا سُـمْتَ صـارم جفنـك الفَتّاكـا ... إلا لتُكْثِـر في الهـوى قتلاكـا[٤]

كـلا ولم تهـزز قوامـك عـاملًا ... إلا لـتُرْخِص عامـدًا أسراكـا

جَـرَّدتَ لحْظَـك للنفـوس مُهنّـدًا ... ونصـبتَ مـن أهدابـه أشراكـا

يـا مُغْرِيًـا بالسُّـهْد جفنـي والبُكـا ... بالصَّـدِّ والإعـراض مَـن أغراكـا

ومُعَـذِّبًا كـل النفـوس بهجـره ... بالفَتْـك في العُشّـاق مـن أفتاكـا

لولاك لم يَعْـذب عـذابُ حُشَاشتي ... عنـدي ولا لـذَّ العَنـا لولاكـا[٥]

يـا للهـوى يَهـوى السقامَ صحيحُه ... وأسـيره يـأبى لديـه فكاكـا

أنـت الأمـير عـلى المِـلاح وكلهـم ... في الحُسْن إذ يَسْرُون تحت لواكا

---

(١) بدر الدين الشافعي، سمع من أبي عمر، وأحمد بن عبد السلام بن أبي عصرون وغيرهم، وحدث.
ترجمته في: «ذيل تاريخ الإسلام» (٢٧٢)، «أعيان العصر» (٤/ ٦٧٩)، «الوافي بالوفيات» (٤/ ٢٠٠)، «درة الأسلاك» (ق: ١١٩/ أ)، «معجم مريم» (١٩٧)، «المقفى الكبير» (٦/ ٤٠٤)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٣٥٩).

(٢) من مدن الشام القديمة الأثرية، وهي اليوم مركز منطقة منبج في محافظة حلب إلى جهة الشمال الشرقي منها، ومن أشهر من ولد فيها البحتري، وربما نسبت إليه، انظر: «معجم البلدان» (٥/ ٢٠٥)، «تحقيقات تاريخية لغوية في الأسماء الجغرافية السورية» (٥٣٠).

(٣) لم أقف عليها.

(٤) «ما سمت»: أي ما أرسلت وأطلقت.

(٥) «حشاشتي»: من الحشاشة، وهي روح القلب ورمق الحياة.

إن غبتَ عن طرفي القَرِيح فلم يزل قلبي الجريح على النَّؤى مأواكا

أو أَقْفَر المَغْنَى بكونك نازحًا عنه فإنّ أَضَالِعي مَغْناكا

فمُدَامتي بعد البِعَاد مَدَامعي ونديم سِرِّي دائمًا ذكراكا

/ ٣٥أ/ فبحقِّ حُسْنِك صِلْ مُعَنًّى مُدْنَفًا لم يَبْقَ فيه بقيةٌ لجفاكا

يا مَنْ بفاتر طَرْفه وقوامه فتَن الأنام وأذهل النّسّاكا

ماذا عليك عدتك نار صَبَابتي لو جُدْتَ لي يومًا برشْفِ لَمَاكا

جُدْ بالكَرَى إن عَزَّ وصْلُك يقظةً فلعلّ عيني في المنام تراكا

لما سَتَرْتُ الحبَّ خيفة كاشِحٍ صَوْنًا لعِرْضك بل لكتم هواكا[1]

قالوا سَلا عمن يحب جهالة حاشايَ أن أسلوك بل حاشاكا

وجميل وجهك يا مُنايَ البة[2] ما في فؤادي موضعٌ لسواكا

---

(١) «كاشح» أي: عدو ومبغض.

(٢) لم أستطع قراءتها، فرسمتها كما ظهر لي.

[٤٦] محمد بن عمر بن محمود ـ كذا سمى جده الحافظ أبو محمد البِرْزَالي ، وسماه الحافظ أبو عبد الله الذهبي : عبد المحمود ـ بن أبي بكر بن عمار بن سالم الحَرّاني، عُرِف بابن زَباطر[١] الحنبلي، أبو عبد الله[٢].

سمع من عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي ، وأخيه محمد، وابن عبد الدائم ، وإبراهيم بن خليل ، وأبي محمد عبد الرحمن بن أبي الفَهْم اليَلْدَاني ، وعيسى الخياط ، والشيخ مجد الدين ابن تيمية ، وغيرهم.

وكان سافر في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وسبعمائة لزيارة بيت المقدس الشريف، والتوجه إلى الديار المصرية، فانقطع خبره وما عُلِم حاله، وكان زاهدًا خيِّرًا.

[٩٣] أخبرنا الشيخ الزاهد أبو عبد الله محمد بن عمر ، قراءة عليه، قال: أنا أبو محمد عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي ، قراءة عليه، أنا عبد الرحمن بن علي الخِرَقِي ، أنا هبة الله بن أحمد بن طاووس ، أنا محمد بن علي بن الحسن ، بقراءتي عليه سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة، ثنا محمد بن أحمد بن رِزْقويه إملاءً، ثنا علي بن محمد المصري الواعظ، ثنا مقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا الليث ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير[٣] :

عن عقبة بن عامر ، أنه قال: أهدي إلى رسول الله ﷺ فروج من حرير، فلبسه، ثم صلّى فيه،

---

(١) ضبط أوله في الأصل فقط، وتصحفت في بعض المصادر إلى: «رباطر».

(٢) شمس الدين، الفقيه الزاهد، ولد سنة أربع وثلاثين وستمائة بحران، ثم نزل دمشق فسمع بها من خطيب مردا وجماعة، وعني بسماع الحديث إلى آخر عمره، وكان يرد على القارئ وقت القراءة أشياء مفيدة، ولديه فقه وفضائل، وأم بمسجد الوزير ظاهر دمشق، وكان سفره سنة إحدى عشرة إلى مصر لزيارة شيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية، فأسر من بالعريش، وبقي مدة في الأسر، وانقطع خبره قبل العشرين، ويقال: إن وفاته كانت بقبرص سنة ثمان عشرة وسبعمائة.

ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٢٥٨)، «ذيل طبقات الحنابلة» (٤/ ٤٣٨)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٣٦٤)، «المقصد الأرشد» (٢/ ٤٨٤)، «شذرات الذهب» (٨/ ٩١).

(٣) هو مرثد بن عبد الله، أبو الخير اليزني المصري، عده الذهبي في الطبقة التاسعة ممن توفي بين سنة (٨١ – ٩٠)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ١٠٠٤).

ثم انصرف، فنزعه نزعًا شديدًا، ثم قال: «لا ينبغي هذا للمتقين»[١].

...[٢]

(١) لعله في «الجزء من حديث الليث بن سعد» وهو من جمع أبي الحسن علي بن محمد، يرويه عن ابن رزقويه، وهو من مرويات ابن حجر في «المعجم المفهرس» (٣٤٦)، وقد ذكره الذهبي في ترجمة أبي الحسن من «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٣٨١).

ويحتمل أن يكون الحديث في أحد الأجزاء المشهورة عن ابن رزقويه، وعد منها ابن حجر أربعة أجزاء ضمن مروياته في «المعجم المفهرس» (٢٨٦).

والحديث مخرج في البخاري (كتاب الصلاة: باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه، ١/ ٨٤) (٣٧٥)، (كتاب اللباس: باب القباء وفروج حرير، ٧/ ١٤٤) (٥٨٠١)، ومسلم (كتاب اللباس والزينة: باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء، وخاتم الذهب والحرير على الرجل، وإباحته للنساء، وإباحة العلم ونحوه للرجل ما لم يزد على أربع أصابع، ١/ ١٦٤٦) (٢٠٧٥)، والنسائي (كتاب القبلة: الصلاة في الحرير، ٢/ ٧٢) (٧٧٠) من طرق عن يزيد بن أبي حبيب به.

وقوله: «فروج من حرير» هو القباء الذي فيه شق من الخلف، «غريب الحديث» لأبي عبيد (٣/ ١٨٨).

(٢) بعده بياض بنحو ثلاثة أسطر.

[٤٧] محمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر بن عبد الواسع الهَرَوِي، أبو محمود، ويعرف بمحمود الأعسر، أبو عبد الله(١) .

سمع من الإمامين: الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله المرْسِي .

توفي في سادس رمضان سنة أربع عشرة وسبعمائة بسفح قاسِيون، ودفن به.

[٩٤] / ٣٥ب/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمر الهروي سماعًا عليه، قال: أنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي ، أنا أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن الإخوة ، أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال ، أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور بن إبراهيم الخَبّاز ـ المعروف بسِبْط بحرويه ـ، أنا الحافظ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم ابن المقرئ ، أنا أبو محمد عبدان بن أحمد ، ثنا مسروق بن المَرْزُبان ، ثنا عبد السلام بن حرب ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة :

عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبيه رضي الله عنه قال: لما نزلت توبتي أتيت النبي ﷺ فقبَّلت يديه وركبتيه(٢).

---

(١) أبو عبد الله العجمي الصالحي، سمع من جماعة، وأجاز له الكاشغري وابن القبيطي وابن النجار المؤرخ وابن شقيرة وآخرون، وكان حسن الخلق، ولد في حدود الثلاثين وستمائة مات يوم الأحد سادس رمضان، ودفن عصر اليوم المذكور على باب تربة الشيخ أبي عمر، وقد حدث أبوه وأعمامه.
ترجمته في: «المشيخة الشامية» (١٣٩)، «المقتفي» (٤ / ١٥٩)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢ / ٢٥٧)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٤٥)، «الدرر الكامنة» (٥ / ٣٧٢).

(٢) هو في «جزء الرخصة في تقبيل اليد» لابن المقرئ (٥٦).
ومن طريق الخلال أخرجه السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (١٣٩)، وأخرجه الذهبي من طريق شيخه محمد بن عمر الهروي صاحب الترجمة في «معجم الشيوخ» (٢ / ٢٥٧).
والحديث أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (٥/ ١٠٨) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٠/ ٢٠٦) ـ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٩٥) من طرق عن عبد السلام بن حرب به، وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٣١٤) إلى أبي الشيخ وابن مردويه.
ومدار إسناده على إسحاق ابن أبي فروة وهو متهم شديد الضعف كما في «تهذيب الكمال» (٢/ ٤٤٦)، وبه ضعف الحديث الذهبي بعد إخراجه له في «معجم الشيوخ»، ومثله العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (٢/ ٦٦٥).

روى ابن ماجة[1] في الصلاة عن محمد بن الحسن[2] ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبيه ، قال: لما تاب الله عليه خَرَّ ساجدًا.

(١) ابن ماجه (كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها: باب ما جاء في الصلاة والسجدة عند الشكر، ١/ ٤٤٦) (١٣٩٣) - من طريق عبد الرزاق في «المصنف» (٥٩٦١) -.
وأخرجه مطولًا بألفاظ مختلفة ضمن حديث توبة الثلاثة الذين خلفوا: البخاري (كتاب المغازي: باب حديث كعب بن مالك، وقول الله عز وجل: {وعلى الثلاثة الذين خلفوا} [التوبة: ١١٨]، ٦/ ٣) (٤٤١٨)، ومسلم (كتاب التوبة: باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه، ٤/ ٢١٢٠) (٢٧٦٩).

(٢) كذا وقع في الأصل، وفي «المصنف» و «السنن»: محمد بن يحيى، ولم أعثر في شيوخ ابن ماجة الرواة عن عبد الرزاق من اسمه محمد بن الحسن، والله أعلم.

[٤٨] محمد بن محمد بن حسين بن عتيق بن الحسين بن عتيق بن الحسين بن رَشِيق بن عبد الله الرَّبَعِي، الفقيه المالكي الحاكم، أبو القاسم[١].

سمع من أبي الحسن علي بن بنت الجُمَّيْزِي، وأبي الحسين يحيى بن علي القرشي، وإبراهيم بن مضر الواسطي وغيرهم.

وكان فقيهًا فاضلًا، عارفًا بالأحكام.

مولده في سنة ثمان وعشرين، وتوفي بمصر في ليلة حادي عشر المحرم سنة عشرين وسبعمائة، ودفن بالقَرَافة، رحمه الله.

[٩٥] أخبرنا القاضي الفقيه أبو القاسم محمد بن محمد بن رَشِيق، بقراءتي عليه بمصر، وأبو يعقوب يوسف بن أحمد، وأبو عبد الله محمد بن محمد الصوفيان، قراءة عليهما وأنا أسمع بالقاهرة، قالوا[٢]: أنا الإمام أبو الحسن علي بن هبة الله الشافعي، قراءة عليه ونحن نسمع - زاد ابن رَشِيق: بقراءة الحافظ يحيى بن علي القرشي -.

ح وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي القاسم الرَّبَعِي، بقراءتي عليه بثغر الإسكندرية، أنا أبو الفضل جعفر بن علي الهَمْداني.

ح وأخبرنا أبو محمد الحافظ، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين الأنصاري، بقراءتي عليه بحلب.

قالوا[٣]: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البَطِر القارئ، بقراءتي عليه ببغداد، قلت له: أخبركم أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا ابن البَيِّع، ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن

---

(١) القاضي الإمام المعمر، زين الدين المصري، من بيت علم ووجاهة، ولي قضاء الإسكندرية اثنتي عشرة سنة، ثم عزل، وعرض عليه قضاء دمشق فامتنع، وعمر دهرًا، وتفرد في وقته، وسمع منه خلق كثير، وله نظم نازل، توفي عن اثنتين وتسعين سنة، ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة بعد الصلاة بتربتهم بالقرافة الصغرى.

ترجمته في: «المقتفي» (٤ / ٤١٢)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢ / ٢٦٨)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢٣٢)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٢٠٧)، «ذيل العبر» (١١٢)، «أعيان العصر» (٥/ ١٣٢)، «الوافي بالوفيات» (١/ ١٨٣)، «ذيل التقييد» (١/ ٢٢٢)، «السلوك» (٣/ ٣٣)، «الدرر الكامنة» (٥ / ٤٨٣)، «النجوم الزاهرة» (٩/ ٢٥٠).

(٢) وقع في متن «الأربعون المنتخبة» (ق: ١٨٥/ أ): «قالا»، وكتب مقابلها في الحاشية: «في الأصل: قالوا».

(٣) يعني: أبا الحسن الشافعي، وأبا الفضل الهمداني، وأبا القاسم الأنصاري.

إسماعيل بن محمد المَحَامِلي إملاءً، أنا محمد بن المُثَنّى ، حدثني محمد بن جعفر ، أنا شعبة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن رِبْعِي بن حِرَاش :

عن حذيفة ، عن النبي ﷺ: «**أن رجلًا مات فدخل الجنة، فقيل له: ما كنت تعمل؟**» فإما ذَكَر / ٣٦أ/ وإما ذُكِّر، فقال: «**إني كنت أبايع الناس، وكنت أُنْظِر المُعْسِر، وأَتَجَوَّز في السِّكَّة أو في النقد؛ فغُفِر له**». فقال أبو مسعود: أنا سمعته من رسول الله ﷺ[(١)].

رواه مسلم في «الصحيح»[(٢)] على الموافقة عن أبي موسى محمد بن المُثَنَّى العنزي البصري ـ المعروف بالزَّمِن ، كان أصابته زَمَانة زمانًا[(٣)]، ثم عوفي ـ هذا بهذا الإسناد كما أخرجناه، فكأني سمعته من أبي الحسن المؤيد الطُّوسي ، ومنصور بن عبد المنعم الفَرَاوِي ، وهو أحد الحديثين اللذَيْن أشار الحافظ السِّلَفِي إلى أنه لم يقع إليه في الرحلة مثلهما.

وقد تضمّن الحديث ثواب إنظار المعسر، قال بعضهم: وهو واجب بقوله تعالى: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾[(٤)]، وتضمّن النَّدب إلى حسن المعاملة بالتجاوز عن السِّكَّة أو النقد.

وأصل السِّكَّة: الحديدة التي تُطبع عليها الدراهم، وقيل للدراهم المضروبة: سِكَّة؛ لأنها ضُربت بها. قاله الخطابي[(٥)] . والله سبحانه أعلم.

---

(١) انتخبه التاج السبكي في الحديث السادس من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ١٨٥ / أ).

وهو في «أمالي المحاملي» برواية ابن البيع (٣٠٣).

ومن طريقه أخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٦/ ١١٤٠)، والسلفي في المجلس الأول من «المجالس الخمسة» (٣٥) ـ ومن طريق هذا الجزء العلائي في «إثارة الفوائد» (١/ ٤٠٨) ـ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥/ ٢٠٩)، وأخرجه من طريق محمد بن محمد صاحب الترجمة مخرج هذا المعجم الدمياطي في الأول من «حديث ابن أيبك الدمياطي عن شيوخه» وقال: «كان الحافظ السلفي يفتخر بهذا الحديث، ويقول: لم يقع لي من هذا النمط إلا هذا الحديث، وحديث آخر فيما أعلم في الرحلة».

(٢) مسلم (كتاب المساقاة: باب فضل إنظار المعسر، ٣/ ١١٩٤) (١٥٦٠).

وأخرجه بنحوه البخاري (كتاب البيوع: باب من أنظر موسرا، ٣/ ٥٧) (٢٠٧٧)، وابن ماجه (كتاب الصدقات: باب إنظار المعسر، ٢/ ٨٠٨) (٢٤٢٠)، من طرق عن شعبة به.

(٣) الزمانة: مرض أو عاهة تدوم زمانًا طويلًا، وأزمن الشيء: طال عليه الزمان. انظر: «المخصص» لابن سيده (١/ ٤٧١)، «الأفعال» لابن القطاع (٢/ ٨٨).

(٤) سورة البقرة: ٢٨٠.

(٥) «غريب الحديث» (١/ ٤٥٦).

آخر الجزء الرابع، يتلوه في أول الخامس: محمد بن محمد بن عبد الحكم السعدي، رحمه الله تعالى.

/٣٦ب/ الجزء الخامس من كتاب التراجم الجليلة الجلية والأشياخ العالية العلية

أشياخ سيدنا وشيخنا، قاضي القضاة، حاكم الحكام، شيخ الإسلام، علم العلماء الأعلام، إمام الأئمة بمصر والشام، تقي الدين، بقية المجتهدين، أبي الحسن علي بن سيدنا وشيخنا أقضى القضاة زين الدين أبي محمد عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الشافعي، أيده الله تعالى.

تخريج خادمه الداعي بدوام بقائه أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي ، عُرِف بابن الدِّمْيَاطِي، سلمه الله تعالى في دينه ودنياه.

/ ١٣٧أ/ بسم الله الرحمن الرحيم

وما توفيقي إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب

[٤٩] محمد بن محمد بن عبد الحكم بن عَقِيل بن شريف بن رِفَاعة بن غَدِير بن علي بن عمر بن أبي عمر(١) بن الذَّيَّال بن ثابت بن نعيم بن حديدة بن حُدَاد بن زِنْباع بن رَوْح بن زِنْباع بن رَوْح بن سَلامة بن حُدَاد بن حديدة بن امرئ القيس، أبو القاسم، وأبو الطاهر، وأبو بكر، وأبو عبد الله، السَّعْدي المصري الخطيب، المعروف بابن الماشِطة(٢).

سمع بإفادة والده من الإمام أبي الحسن علي بن هبة الله الشافعي، والحافظ أبي الحسين يحيى بن علي القرشي. وحدّث.

ومولده في جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وستمائة، وتوفي ظاهر القاهرة في ليلة منتصف رجب سنة تسع وسبعمائة، ودفن بالقَرَافة.

[٩٦] أخبرنا الشيخ الخطيب أبو الطاهر محمد بن محمد بن عبد الحكم، بقراءتي عليه بجامع دَيْر الطِّين(٣)، قال: أنا أبو الحسن علي بن أبي الفضائل اللَّخْمِي، سماعًا عليه، أنا أبو طاهر الحافظ، أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل المحمودي، بأصبهان، أنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفَرّاء، أنا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن الحسن الصابوني، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا الشافعي، ثنا مالك، عن عبد الله بن دينار:

عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «**إن بلالًا ينادي بليل، فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم**»(٤).

---

(١) كذا في الأصل بزيادة «عمر» بين «علي» و «ابن أبي عمر»، وفي سائر المصادر دونها.

(٢) جمال الدين الشافعي، كان خطيبًا بجامع دير الطين، وحدث عن ابن الجميزي بجزء من «الفوائد المدنية»، توفي ليلة السبت، ودفن من الغد في المقطم ظاهر القاهرة، وأرخ ولادته البرزالي في سنة إحدى وأربعين وستمائة، وقد نسب الذهبي لقب ابن الماشطة إلى أبيه في «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٥٨١). ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ٤٢٩).

(٣) جامع أثري، بناه تاج الدين بن الصاحب فخر الدين سنة اثنتين وسبعين وستمائة بالجانب الشرقي من قرية دير الطين على شاطئ النيل الأيمن قرب الفسطاط في جنوب القاهرة القديمة، انظر: «معجم البلدان» (٢/ ٥٢٠)، «المواعظ والاعتبار» (٤/ ٩٣، ٤٢٥)، «رحلة ابن بطوطة» (١/ ٢٢٣) مع حاشية محققه.

(٤) هو في «المجلس الثاني من الفوائد المدنية» لأبي الحسن ابن الجميزي اللخمي (ق: ١٨٤/ أ).

=

رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف، والنَّسَوِي[1] عن قتيبة، كلاهما عن مالك بهذا الإسناد.

=

وأخرجه الخلعي في «الفوائد المنتقاة» (٢٨٠) من طريق أبي عبد الله ابن نظيف به.

وأخرجه من طرق عن الشافعي به البيهقي في «معرفة السنن» (٢/ ٢٠٩)، وفي «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (١٤٩).

(١) «صحيح البخاري» (كتاب الأذان: باب الأذان بعد الفجر، ١/ ١٢٧) (٦٢٠)، «سنن النسائي» (كتاب الأذان: باب المؤذنان للمسجد الواحد، ٢/ ١٠) (٦٣٧)، وهو في «الموطأ» برواية الليثي (١٤).

[٥٠] محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن ميمون القيسي التَّوْزَرِي، المعروف بابن القَسْطَلّاني، أبو بكر بن أبي الطاهر بن أبي الحسن بن أبي العباس(١) .

شيخ أصيل، من بيت علم وحديث وصلاح.

سمع من أبي القاسم عبد الرحمن بن مكي ابن الحاسِب ، وغيره.

توفي بإخْمِيم(٢) في العُشر الأخير من جمادى الأولى سنة ثمان وسبعمائة.

وقد حدّث هو، وأبوه، وجده، وجد أبيه، و جماعة من أهل بيته.

وجده الشيخ تاج الدين أبو الحسن علي(٣) أحد المشايخ المشهورين بالفضل والدين والعلم والصلاح، وطيب الأصل، والخشونة في الدين.

سمع بمكة من الحافظ أبي الفتوح نصر بن أبي الفرج الحُصْرِي ، وزاهر بن رُسْتُم الأصبهاني ، ويونس بن يحيى الهاشمي ، وغيرهم. وبمصر من المُطَهَّر بن أبي بكر البيهقي ، وعلي بن خلف الكُومي ، وغيرهم.

مولده في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وخمسمائة بمصر، وتوفي بها في شوال سنة خمس وستين وستمائة.

وجد أبيه أبو العباس أحمد بن علي(٤) كان أحد الزهاد المشهورين، والصلحاء المذكورين، صحب جماعة من أرباب القلوب، وأخذ عنهم الطريقة، وتخلّق بأخلاقهم، وتأدّب بآدابهم.

---

(١) فخر الدين أبو الفتح، التوزري الأصل، المصري، روى عن السبط السادس من «المزكيات»، وكان من عدول مصر، من بيت علم وصلاح وعدالة وشهرة، وأرخ وفاته البرزالي في العشر الأول من جمادى الأولى.

ترجمته في: «المقتفي» (٣/ ٣٩٤)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٨٩)، «المقفى الكبير» (٧/ ٧٣)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٤٦٥).

(٢) من أقدم مدن صعيد مصر التاريخية الحاوية لعجائب الآثار، تتبع اليوم محافظة سوهاج إداريًا، وهي عاصمة مركز إخميم، انظر: «معجم البلدان» (١/ ١٢٣)، «القاموس الجغرافي للبلاد المصرية» (القسم الثاني: ٤/ ٨٩).

(٣) انظر: «تاريخ الإسلام» (١٥/ ١١٧).

(٤) انظر: «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٢٠٤).

وحدث عن العلامة أبي محمد عبد الله بن بَرِّي النَّحْوي / ٣٧ب/ ، وغيره.

مولده في ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وخمسمائة بمصر، وتوفي بمكة في ليلة مستهل جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وستمائة، ودُفِن بالمَعْلا.

سمع منه الحافظ أبو محمد المنذري .

[٩٧] أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن القَسْطَلّاني ، بقراءتي عليه بمصر، وأبو علي محمد بن أحمد بن أبي العز ، وأبو الهدى أحمد بن محمد بن الجَبّاب ، وأيوب بن عبد العزيز بن ضِرْغام ، وأبو محمد عبد الرحيم بن عبد المحسن المنشاويان ، والحافظ أبو محمد التُّوني، وأبو الحسن علي بن عيسى الشافعي ، سماعًا عليهم، قالوا: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي ابن الحاسِب ، أنا أبو طاهر الحافظ ، أنا أبو الحسن مكي بن منصور بن محمد بن عَلّان الكَرَجِي ، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشِي ، ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن مَعْقِل المَيْداني ، ثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى الذُّهْلي، ثنا بشر بن عمر ، ثنا مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن :

عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال: «**لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء**»[1].

رواه أبو عبد الرحمن النَّسَوِي في «سننه»[2] عن محمد بن يحيى الذُّهْلي هذا بهذا الإسناد،

---

(١) هو في «جزء فيه أحاديث محمد بن يحيى الذهلي» (ق: ٣/ أ) المروي من طريق أبي القاسم ابن الحاسب سبط ابن السلفي بمثل إسناده هنا.
ومن طريق الذهلي أخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٦٣)، والطوسي في «مختصر الأحكام» (١ / ١٨٤)، ومن طريق القاضي أحمد بن الحسن أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ ٢٧٧)، والمراكشي في «مشيخة المراغي» (١٥٧)، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٣/ ١٦٠).
ومن طريق محمد بن محمد صاحب الترجمة أخرجه الذهبي في «معجم الشيوخ» (١/ ٣٨٩).

(٢) «السنن الكبرى» (كتاب الصيام: باب السواك للصائم بالغداة والعشي، ٣/ ٢٨٨) (٣٠٣١)، وأخرجه في «المجتبى» (كتاب الطهارة: باب الرخصة في السواك بالعشي للصائم، ١/ ١٢) (٧) من طريق مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة به.
والحديث في «الموطأ» برواية الليثي (١٧٠) مرفوعًا وبرقم (١٧١) موقوفًا، ومن طرق عن مالك أخرجه أحمد (٩٩٢٨)، وابن خزيمة (١٤٠)، والحديث يروى من طرق أخرى عن أبي هريرة مرفوعًا، وقد اختلف النقلة عن مالك من أصحاب الموطآت وغيرهم في رفعه ووقفه، قال ابن خزيمة ـ فيما أسنده عنه البيهقي ـ: «ويشبه أن يكون مالك قد كان يحدث به مرفوعًا، ثم يشك في رفعه، يعني: فيقفه، كما قال الشافعي: كان مالك إذا شك في الشيء انخفض، والناس إذا شكوا في الشيء ارتفعوا».
انظر: «معرفة السنن والآثار» (١/ ٢٥٦)، «التمهيد» (٧/ ١٩٤).

فوقع لنا موافقة عالية، فكأني سمعته من أبي بكر عبد العزيز بن باقا البغدادي .

[٥١] محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى بن بُنْدار بن مَمِيل، أبو نصر بن أبي الفضل بن قاضي القضاة أبي نصر، الشيرازي الأصل، ثم الدمشقي(١).

سمع بدمشق من جده قاضي القضاة أبي نصر محمد، وعمه أبي العباس أحمد، والحفاظ: أبي عمرو ابن الصلاح، وأبي الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الصَّرِيْفِينِي، وأبي علي الحسن بن محمد البَكْرِي، وأبي الحسن علي بن محمد السَّخَاوي، وأبي زكريا يحيى بن علي الحَضْرَمي، ومفضل بن علي بن عبد الواحد القرشي، وأبي عبد الله محمد بن محمد الإسفراييني، وأبي عبد الله محمد بن علي العسقلاني، وأبي عبد الله محمد بن حميد بن الكُمَيت الحَرّاني، وأبي الحسن علي بن يوسف الصُّوْرِي، وغيرهم.

وسمع بالقاهرة من أبي الحسن علي بن محمود ابن الصابوني، والإمام أبي الحسن علي ابن بنت الجُمَّيْزِي، وغيرهما.

وأجاز له من بغداد شيخ الشيوخ أبو عبد الله عمر بن محمد السُّهْرُوَرْدِي، والحسين بن علي بن الحسين بن رئيس الرؤساء، وعلي بن محمد بن جعفر ابن كُبَّة المؤدب، وعبد اللطيف بن محمد بن علي ابن القُبَّيْطِي، وزهراء(٢) بنت محمد بن أحمد بن حاضِر الأنباري، وإسماعيل بن علي بن باتِكِين، وزكريا بن علي العُلْبِي، والحسين بن الزَّبِيدي، وعلي بن الإمام

---

(١) شمس الدين الفارسي الشيرازي الأصل، الدمشقي، ثم المزّي، الشيخ المعمر مسند الوقت، من بيت وجاهة ورئاسة ورواية، سمع من جده حضورًا، ثم سماعًا، وسمع من جماعة، وأجاز له خلق كثير، عمّر طويلًا، وتفرّد بأجزاء وعوالي، وازدحم الطلبة عليه، وألحق الصغار بالكبار، وروى الكثير، وكان ساكنًا وقورًا متواضعًا، نزر الحديث، طويل الروح على المحدثين وإسماعهم، وهو خاتمة المسندين بدمشق، كان هو والقاسم ابن عساكر فتقدمه ابن عساكر في شعبان ثم لحقه صاحبنا في ذي الحجة، وكان إليه المنتهى في تذهيب المصاحف، كما انتهت لأبيه الرئاسة في حسن الخط المنسوب، وانتقى له العلائي والبرزالي والواني والذهبي، وظهرت فيه مبادئ اختلاط في سنة اثنتين وعشرين وسبع مائة، مات بالمزة ليلة عرفة عن أربع وتسعين سنة وشهرين، ودفن من الغد بمقابر المزة.

ترجمته في: «مشيخة ابن طرخان» (١٥٣)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٢٤٨)، «ذيل العبر» (١٣١)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢٣٤)، «إثارة الفوائد» (١/ ٢٠٨) (٢/ ٧٠٤)، «أعيان العصر» (٥/ ١٩٥)، «الوافي بالوفيات» (١/ ٢١٧)، «ذيل التقييد» (١/ ٢٥٧)، «المقفى الكبير» (٧/ ٨٨)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٥٠٣)، «شذرات الذهب» (٨/ ١١١).

(٢) كذا في الأصل بالألف الممدودة، وقيده أصحاب الضبط برسم: «زُهْرَة»، انظر: «إكمال الإكمال» (٣/ ٤٦).

أبي الفرج بن الجوزي ، والأنجب الحَمّامِي ، وعبد الله ابن اللَّتِّي / ١٣٨أ/ ، وغيرهم.

وأجاز له من مصر جماعة.

وحدّث هو وأبوه وجده.

والده أبو الفضل محمد[1] كان أحد الكتاب المشهورين بحسن الخط، سمع من ابن الحَرَسْتاني ، وداود بن ملاعب ، وغيرهما، وحدث عنهما.

توفي في سابع عشر صفر سنة اثنتين وثمانين وستمائة.

وجده قاضي القاضي أبو نصر[2] سمع من حمزة بن علي الثعلبي ، والخضر بن شِبْل الحارثي ، والصائن أبي الحسين هبة الله بن عساكر ، وأبي طاهر إبراهيم بن الحسن الحِصْنِي ، وهو آخر من حدّث عن هؤلاء الثلاثة، وسمع أيضًا من جماعة غيرهم.

وأجاز له أبو الفتح نصر بن سَيّار بن صاعِد الحنفي .

مولده في أواخر ذي قعدة سنة تسع وأربعين وخمسمائة، وتوفي بدمشق في ليلة ثاني جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وستمائة، ودفن بسفح جبل قاسِيُون.

ومَمِيل: بفتح الميم الأولى، وكسر الثانية، وياء آخر الحروف ساكنة، وبعدها لام، وهو بلغتهم[3]: محمد.

وكان مولد شيخنا هذا في ليلة خامس شوال ـ وقيل: في رجب ـ سنة تسع وعشرين وستمائة، وتوفي في تاسع ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة بالمِزَّة[4]، ودُفِن هناك، رحمه الله تعالى.

[٩٨] أخبرنا الشيخ الأصيل المسند أبو نصر محمد بن محمد بن الشيرازي ، بقراءتي عليه، قال: أنا جدي القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله ابن الشيرازي ، قراءة عليه وأنا أسمع، في سنة أربع وثلاثين وستمائة، عن أبي الفتح نصر بن سَيّار بن صاعد الحنفي ، قال: أنا جدي أبو العلاء صاعِد بن سَيّار ، قراءة عليه، أنا أبو الحسن علي بن أبي بكر محمد بن محمد

---

(١) انظر: «تاريخ الإسلام» (١٥ / ٤٨٣).

(٢) انظر: «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٣١).

(٣) أي بلغة فارس، وانظر: «التكملة لوفيات النقلة» (٣/ ٤٨١).

(٤) كانت قرية كبيرة غنّاء في وسط بساتين دمشق إلى الجنوب الغربي منها، وكانت تعرف «بمزة كلب» نسبة إلى قبائل كلب اليمانية التي سكنتها، ثم إنها تحولت إلى ضاحية، ثم صارت من أحياء غرب دمشق الضخمة إثر امتداد العمران إليها، وتلقب بدمشق الجديدة، وقد أنجبت جماعة من العلماء والأعيان، انظر: «معجم البلدان» (٥/ ١٢٢)، «معجم دمشق التاريخي» (٢/ ٢١٧).

بن أحمد بن عثمان المقرئ ، ثنا أبو حامد أحمد بن علي بن حَسْنُويه ، ثنا مسلم بن الحجاج ، ثنا محمد بن مهران الرازي ، أنا عمر بن أيوب الموصلي ، عن مَصَاد بن عقبة ، عن زياد بن سعد ، عن الزهري :

عن عَبّاد بن تميم ، عن عمه قال: رأيتُ رسول الله ﷺ مُسْتلقيًا رافعًا إحدى رجليه على الأخرى[1].

هذا حديث عال جدًّا من حديث الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج ، وليس هو في «الصحيح»[2] بهذا السند، وقد أخرجه أبو داود عن النُّفَيْلِي ، والقَعْنَبِي، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عَبّاد بن تميم ، عن عمه عبد الله بن زيد بن عاصم المازني ، وعن القَعْنَبِي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن ابن المسيب : أن عمر وعثمان كانا يفعلان ذلك.

وأخرجه الترمذي عن سعيد بن عبد الرحمن المَخْزومي ، عن سفيان ، عن الزهري ، عن عَبّاد بن تميم ، عن عمه ، ولم يذكر فعل عمر وعثمان، وقال: «حسن صحيح».

وأخرجه النَّسَوِي[3] عن قتيبة ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، كما أخرجه الترمذي ، والله أعلم.

[٩٩] /٣٨ب/ وأخبرنا أبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله ابن الشيرازي ، بقراءتي عليه، قال: أنا جدي القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله ، قراءة عليه وأنا حاضر في

---

(١) انتخبه التاج السبكي في الحديث السابع من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ١٨٦ / أ).

وأخرجه من طريق أبي الحسن المقرئ به الخطيب البغدادي في «المتفق والمفترق» (٢ / ٩٩٠).

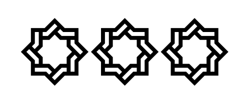
ومن طريق الشيرازي صاحب الترجمة به أخرجه العلائي في «إثارة الفوائد» (١/ ٢١٠)، وابن عبد الهادي في «النهاية في اتصال الرواية» (٢٨٣).

وأخرجه من طريق محمد بن مخلد الدوري، عن مسلم به البغدادي في «تاريخ بغداد» (١٥ / ١٢١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨ / ٨٦).

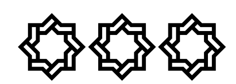
(٢) هو في «الصحيح» (كتاب اللباس والزينة: باب في إباحة الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرى، ٣/ ١٦٦٢) (٢١٠٠) من طريق يحيى بن يحيى، عن مالك، عن ابن شهاب به ـ وهو في «الموطأ» برواية الليثي (٨٧) ـ.

وأخرجه البخاري (كتاب الصلاة: باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل، ١/ ١٠٢) (٤٧٥) من طريق القعنبي، عن مالك به، وزاد فيه الحكاية عن عمر وعثمان.

(٣) «سنن أبي داود» (كتاب الأدب: باب في الرجل يضع إحدى رجليه على الأخرى، ٤/ ٢٦٧) (٤٨٦٦، ٤٨٦٧)، «سنن الترمذي» (كتاب الأدب: باب ما جاء في وضع إحدى الرجلين على الأخرى مستلقيا، ٥/ ٩٥) (٢٧٦٥)، «سنن النسائي» (كتاب المساجد: باب الاستلقاء في المسجد، ٢/ ٥٠) (٧٢١).



القسم الثاني: النص المحقق



أشياخ سيدنا وشيخنا، قاضي القضاة، حاكم الحكام، شيخ الإسلام، علم العلماء الأعلام، إمام الأئمة بمصر والشام، تقي الدين، بقية المجتهدين، ناصر الحق والدين، أوحد العلماء العاملين، سيف الأئمة المناظرين، صفوة علماء الدين: أبي الحسن علي بن سيدنا وشيخنا أقضى القضاة زين الدين أبي محمد عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى الأنصاري السبكي الشافعي، أدام الله رفعة شانه، وعلو مكانه، بمحمد النبي وآله.

تخريج خادمه وطالبه، الداعي له والمثني على مناقبه: أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي، عرف بابن الدِّمْيَاطِي ، سلمه الله تعالى في دينه ودنياه.

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم

الحمد لله الذي جعل الاشتغال بالسنة من الأعمال المبرورة الكاملة، وأفاض على أهلها ملابس التفضيل فأعناق الناس إليهم بالتعظيم متطاولة، وجعل الناس فِرقًا فمَنْ سواهم المفضول وهم الفرقة الفاضلة، أحمده حمد من وُفِّق للنظر في علوم الحديث، وأشكره على ما أنعم به من القديم والحديث.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادةَ مَنْ حققها فأقامها، وشَكَر على النعمة موليها فاستزاد من النعم واستدامها. وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله الذي انتخبه من أفخر العناصر، وأرغم به أنوف الجبابرة من الأكاسرة والقياصر، صلى الله عليه وعلى آله الطيبين وأصحابه الكرام، صلاة دائمة بلا انفصال ولا انفصام، ما تناسخت الآيتان بياضُ الصباح وسوادُ الظلام.

أما بعد؛ فإن علم الحديث العلم الذي هو أصل الأحكام، وعليه تُبنى قواعد الإسلام، وبه يُعرف مواقع الحلال والحرام، وبه تظهر أدلة الإسلام، وعنده يجب التسليم والاستسلام، فمن أخذ به ارتقى، ومن عدل عنه فقد هوى، ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾[1].

وقد مَنَّ الله بأن خلق له رواة هم هداة الدين، وعمدة المتقين، وخلاصة العلماء العاملين، كم فصّلوا مُجْمله، وأظهروا مُرْسله، وزيّفوا مُعْضله، وعنعنوا إسناده، ورفعوا بعالي روايتهم عماده، وحَرَّروه مُبهَجًا، وأبرزوه مُدَبّجًا، فالصحيح والحسَن منه بتزكيتهم يُستفاد، والغريب من كل معنى بجميل تهذيبهم يُستجاد، فأصبح هذا العلم النبوي بيُمْن مساعيهم روضًا منوّرًا، ودوحًا بالهداية والرعاية لمن أَمَّل جناه مثمرًا.

وكان من أجل شيوخه الآن، وعلمائه الأعيان، وإنسان عين الزمان، والمشار إليه في البيان بالبنان، ناصر السنة ومؤيدها، وحاكم الملة ومسدِّدها، حافظ المصرين، وشيخ الواديين، وحاكم الحكام، وإمام مصر والشام، مفتي الفرق، وجامعُ مِن كل فن ما افترق، شيخ المذاهب المُذْهَبَة، والتقريرات التي هي لكل شك مُذْهِبَة.

هو سيدنا وشيخنا، شيخ الأئمة الأعلام، وقاضي قضاة الإسلام، ومالك أزمّة الأحكام، بممالك الشام، تقي الدين، بقية العلماء المجتهدين، أبو الحسن علي بن سيدنا وشيخنا أقضى القضاة أبي محمد عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى

---

(١) سورة النجم: ٤.

بن عمر بن عثمان بن علي بن مِسوار بن سوار بن سليم الأنصاري السبكي الشافعي ، جَمَّل الله بفوائده الأقطار، وزيَّن بمذهَبات فرائده الأمصار.

عظُمت مسموعاتُه، وصحَّت رواياتُه، وتنوعت أشياخه الكرام، وعلَت أسانيدُه الجِسام. ودَأَبَ في حفظ الحديث بهمة ما نالها إلا كُلُّ همُام ذي اهتمام، فحاز عالي المسموعات، ونفائس المجموعات، وباهر المرفوعات.

وكنت بحمد الله ممن اقتبس هذا الفن من تهذيبه، وحاز هذا الأمر بجميل تأديبه، فبلغتُ / ٢ب/ بيُمْن إسعاده المرام، ونلتُ منه ببركته ـ أدامها الله على الأنام ـ وافر الأقسام، فكساني ـ أعز الله به الأحكام ـ حُلَّةً من العلم لا تَبْلَى، ولقَّنَنِي سورة من الحمد لم تزل بحُسْن إخلاصه تُتْلَى.

فتجاسرتُ ووضعتُ هذا المعجم بأسماء شيوخه الذين سمع منهم بمصر والشام، وغير ذلك من بلاد الإسلام، على أنهم ذوو عدد كبير، وكل منهم جميل التأثيل والتأثير، فاعتمدت أخذ أعيانهم وإن كان كل منهم عينًا، ولأهل الطائفة زينًا، وجعلت ذلك عند ارتحالي فألًا يؤذن بالنجاح، ومفتاحًا لما أرومه من الصلاح، وتجارة أرجو بها زاكي الأرباح.

وكيف لا ولسان الحال يقول لمجده العلي: «لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي».

وما العبد فيما تجاسر عليه إلا كمن أهدى إلى البحر دُرًّا، وإلى الروض زهَرًا، وإلى هَجر تمرًا، اللهم غفرًا. لكن حملني على الإقدام، فيما آتي به من هذا النظام؛ إدلال التلمذة لمقامه العَلِي، وتهذيبه الجلي.

والمرجو من الله أن يقع منه موقعًا يشد منتي، ويسد به خلتي، وأن لاتخيب لديه حركة رحلتي.

أبقاه الله للطلبة مَلاذًا، وللإسلام عمادًا ومَعاذًا، بمنِّه ويُمْنه.

ورتبت أسماء شيوخ هذا المترجم، على حروف المعجم، وابتدأت بمن اسمه محمد، ثم أحمد؛ تيمُّنًا وتبرُّكًا باسم النبي ﷺ، ثم رتبت باقيهم على الحروف؛ ليكون أسهل لمن كشف، واقتداءً بمن مضى من السلف.

والله المسؤول أن يجعل ذلك لوجهه خالصًا، وأن يكمل حظنا ولا يجعله ناقصًا، بمنه وكرمه، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أحمد

[١] محمد بن أحمد بن محمد بن محمد الأصبهاني الأصل، الصوفي، أبو عبد الله[١].

سمع من أبي القاسم عبد الرحمن بن مكي ابن الحاسِب، والحافظ أبي محمد المنذري، وغيرهما.

وأجاز له الإمام أبو الحسن علي ابن بنت الجُمَّيْزِي، وأبو الفضل أحمد بن الجَبَّاب، ويوسف بن محمود السَّاوِي، وعبد الوهاب بن ظافر: رَوَاج[٢]، وغيرهم.

مولده في سنة إحدى وأربعين وستمائة بدَهْمَرُو: قرية من أعمال البَهْنَسا[٣]، وتوفي بالقاهرة في سابع عشر شوال سنة تسع وسبعمائة، ودُفِن بمقبرة الصوفية خارج باب النصر[٤].

[١]أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني، بقراءتي عليه، قلت له: أخبرك الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري، قراءة عليه وأنت تسمع؛ فأقَرَّ به، قال: أنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد البغدادي، بقراءتي عليه وقراءة عليه وأنا

---

(١) جمال الدين، كان شيخًا معدلًا من جملة صوفية الخانقاه الصلاحية.
ترجمته في: «المقفى الكبير» (٥/ ٢٧٩).

(٢) أبو محمد، عبد الوهاب بن ظافر بن علي الأزدي، الإسكندراني، الجَوْشَنِي، المعروف بابن رَوَاج، وهو لقب لأبيه (ت: ٦٤٨).
وقد وضع الناسخ علامة التصحيح فوق رَوَاج في هذا الموضع حتى لا يعجل القارئ بتخطئة النسخة؛ إذ الدارج على ألسن الرواة والمحدثين: عبد الوهاب بن رَوَاج، وما هنا جيء به على وجه آخر؛ بذكر اللقب مباشرة بعد صاحبه.
انظر: «إكمال الإكمال» لابن نقطة (٢ / ٦٩١)، «الذيل والتكملة» للمراكشي (٣ / السفر الخامس/ ٤٩٥)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٦٠٤)، «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٢٣٧).

(٣) دَهْمَرُو: من قرى صعيد مصر القديمة غربي النيل، تتبع اليوم مركز مغاغة بمحافظة المنيا، وقد كانت البَهْنَسا إقليمًا عامرًا ثم زالت تسميتها، انظر: «المواعظ والاعتبار» للمقريزي (١ / ٤٣٨)، «تاج العروس» (١١ / ٣٥٥)، «القاموس الجغرافي للبلاد المصرية» لمحمد رمزي (القسم الثاني: ٣/ ١٦، ٢٤٨).

(٤) باب كان يقع في سور القاهرة الشمالي، بناه جوهر الصقلي في الدولة الفاطمية، وقد نقل من موضعه الأصلي إلى موضع آخر، وبقي عليه إلى يومنا هذا في شارع باب النصر، وكانت بخارجه عدة مقابر وترب.
انظر: «المواعظ والاعتبار» (٤ / ٣٦٠)، «الخطط التوفيقية» (٢/ ٦٤).

أسمع.

ح وأخبرنا الحافظ قاضي القضاة أبو محمد الحارثي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحَرَّاني، بقراءتي عليه وقراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو طاهر المبارك بن المبارك بن هبة الله البغدادي[١] / ٣١أ / ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداذ.

ح وأخبرنا أبو الفضل إسماعيل بن نصر الله بن أحمد بن محمد ابن عساكر، بقراءتي عليه، أنا عمي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد ابن عساكر، وأبو المكارم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال، قراءة عليهما وأنا أسمع.

ح وأخبرنا أبو الفضل الأنصاري، بقراءتي عليه، أنا أبو الفضل[٢] عَتِيق بن أبي الفضل بن سَلامة السَّلَماني، حضورًا في الرابعة، وأجاز لي.

قالوا[٣]: أنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر الدمشقي، قراءة عليه ونحن نسمع ـ وهذا لفظه ـ.

قالوا[٤]: أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَين الشيباني، ببغداذ، قراءة عليه، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البَزَّاز، قراءة عليه، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قراءة عليه، ثنا عبد الله بن رَوْح المَدائني، و محمد بن رِبْح البَزَّاز، قالا: ثنا يزيد بن هارون.

ح وأخبرنا قاضي القضاة أبو الفضل المقدسي[٥]، سماعًا عليه، قال: أنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، أنا الشيخ أبو القاسم عبد الواحد بن القاسم بن الفضل الصَّيْدَلاني، بقراءتي عليه بأصبهان، قلت له: أخبركم أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد

(١) وضع الناسخ علامة التصحيح فوق «المبارك» الثانية دفعًا لتوهم تكرارها سهوًا، انظر ترجمته في: «ذيل تاريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (٥/ ٣٣)، «التكملة» للمنذري (٢/ ٤٥٥).

(٢) كذا وقعت كنيته في هذا الموضع من «المعجم»، وستأتي تكنيته بـ «أبي بكر» فيما يستقبل، وهو المشهور في كتب التراجم، فلعل له كنية أخرى، والله أعلم.
انظر ترجمته في: «صلة التكملة» للحسيني (١/ ١٥٦)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٤٥٤)، «توضيح المشتبه» (٥/ ١٤٢).

(٣) يعني: أبا عبد الله بن عساكر، وأبا المكارم بن هلال، وأبا الفضل السلماني.

(٤) يعني: أبا حفص بن طبرزد، وأبا طاهر البغدادي، وأبا القاسم بن عساكر.

(٥) هو سليمان بن حمزة بن قدامة، سيترجم له المخرِّج برقم (١٢٤).

الإِخْشِيْذ السَّرَّاج[1] وأنت تسمع؛ فأقرَّ به، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فُوْرَك القَبَّاب، ثنا أحمد بن محمد بن علي الخُزَاعي، إملاءً، ثنا القَعْنَبِي[2]، ثنا مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد ـ وقال يزيد بن هارون: ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري ـ، عن محمد بن إبراهيم التَّيْمِي، أنه سمع عَلْقَمة بن وَقّاص يقول:

سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنما الأعمال بالنية، وإنما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو إلى امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه**»[3].

هذا حديث صحيح ثابت، مجمع على صحته وثبوته من حديث يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، أبي سعيد

---

(١) الأصبهاني، المقرئ، التاجر (ت: ٥٢٤)، انظر: «التحبير في المعجم الكبير» للسمعاني (١/ ١٠١)، «تاريخ الإسلام» (١١ / ٣٩٧).
وقد نقط الناسخ آخر (إِخْشِيْد) هنا وفي موضع لاحق، وأهملها في موضع ثالث، واضطربت فيها كتب التواريخ والتراجم كما هو الحال في مثل هذه المواضع المشتبهة، بل والأعجب أن يبلغ الاختلاف إلى الضبط بالحروف في نسخ الكتاب الواحد، كما وقع في «وفيات الأعيان» (٥/ ٦٢)، حيث قال ابن خلكان: «والإِخْشِيْد: بكسر الهمزة، وسكون الخاء المعجمة، وكسر الشين المعجمة، وبعدها ياء ساكنة مثناة من تحتها، ثم دال مهملة»، وأشار المحقق في الحاشية إلى وقوعه في أكثر من نسخة بلفظ: «ثم ذال معجمة !»، ومما يرجح رسمها بالدال المهملة أن الزبيدي في «تاج العروس» (٨ / ٥٧) استدرك مادة «خشد» في باب الدال المهملة على صاحب «القاموس».
ومعنى «إِخْشِيْد»: ملك الملوك، كلمة معرّبة من لسان أهل فَرْغانة ـ إقليم كبير في شرق ما كان يعرف ببلاد ما وراء النهر، يقع أغلبه اليوم في دولة أوزبكستان ـ، انظر: «وفيات الأعيان» (٥/ ٥٨)، «بلدان الخلافة الشرقية» (٥٢٠)، «معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي» لدهمان (١٢).

(٢) جاء في حاشية الأصل بخط الناسخ: «قَعْنَب جدّه»، قلت: وهو عبد الله بن مَسْلَمة بن قَعْنَب، الْقَعْنَبِي الحارثي، أبو عبد الرحمن، المدني، ثقة عابد (ت: ٢١١)، انظر: «تهذيب الكمال» (١٦/ ١٣٦)، «تقريب التهذيب» (٣٢٣).

(٣) الطريق الأولى منه في «الجزء الثاني من أمالي أبي القاسم هبة الله بن الحصين» (ق: ١٩ / ب)، والجزء من رواية أبي طاهر المبارك بمثل إسناده هنا.
وأصله في «الغيلانيات» (١/ ٣٢٩).
ومن طريق ابن طبرزد به أخرجه ابن عساكر في «الأربعون الأبدال العوالي» (٣٥)، والبكري في «الأربعون» (٦٠).

الأنصاري الخَزْرَجِي النَّجَّارِي، المدني القاضي، سمع أنس بن مالك، قيل: والسائب بن يزيد، وعبد الله بن عامر بن ربيعة، وجماعة من التابعين.

قال سفيان بن عُيَيْنة في حقه[1]: «كان محدثو الحجاز: ابن شهاب، وابن جُرَيج، ويحيى بن سعيد؛ يجيئون بالحديث على وجهه».

وقال أيوب السَّخْتِياني[2]: «ما تركت بالمدينة أحدًا أفقه من يحيى بن سعيد، كان يحيى يحدثني بالحديث كأنه ينثر عليّ اللؤلؤ».

توفي سنة ثلاث ـ وقيل: أربع ـ وأربعين ومائة.

/ ٣ب/ أخرجه البخاري في سبعة مواضع من كتابه[3]:

فرواه في أوله، فجعله كالخطبة للكتاب، عن أبي بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى الحُمَيْدِي ـ منسوبًا إلى جده حُمَيد، وقال ابن السمعاني: «سمعت شيخي أبا القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ يقول: هو منسوب إلى الحُمَيْدات، وهي قبيلة»[4] ـ، عن سفيان بن عُيَيْنة.

ثم في آخر «الأَيْمان» عن القَعْنَبِي، عن مالك.

ثم في «العِتْق» عن محمد بن كَثِير، عن سفيان الثوري.

ثم في أول «الهجرة» عن مُسَدَّد بن مُسَرْهَد، عن حماد بن زيد.

ثم في أول «النكاح» عن يحيى بن قَزَعَة ـ بفتح الزاي، ومنهم من سكَّنها ـ، عن الإمام مالك

---

(١) أسنده البخاري في «التاريخ الكبير» (٨ / ٢٧٦).

(٢) لم أقف عليه بهذا السياق من كلام أيوب.

وجاء شطره الأول من قول أيوب عند البخاري في «التاريخ الكبير» (٨ / ٢٧٦)، أما شطره الثاني فوجدته مسندًا عن رجلين:

أحدهما: عُبَيد الله بن عمر، أسنده ـ والذي قبله ـ الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٦٤٨ – ٦٤٩)، والحاكم «في معرفة علوم الحديث» (٢٤٩ – ٢٥٠).

والآخر: يحيى بن أيوب، أسنده ـ وسابِقَيْه ـ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٤/ ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥٢)، كذلك أوردها المزي في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٣٥٢ – ٣٥٤)، واختصر الذهبي أثري أيوب ويحيى في «تاريخ الإسلام» (٣/ ١٠٠٩ – ١٠١٠) بحروف ما أورده المخرِّج مركّبًا من القولين.

قلت: والذي يظهر أن المخرِّج صادر عن «تاريخ الإسلام»، وأنه لما انتخب القولين سها فجعلهما لقائل واحد؛ إذ قائل الأول: أيوب، وقائل الثاني: يحيى بن أيوب، وانتقال النظر في مثله محتمل، والله أعلم.

(٣) وهي على التوالي: (١، ٥٤، ٢٥٢٩، ٣٨٩٨، ٥٠٧٠، ٦٦٨٩، ٦٩٥٣).

(٤) «الأنساب» (٤/ ٢٣١)، وانظر: «أنساب الأشراف» للبلاذري (٩/ ٤٦٥)، «الأنساب المتفقة» لابن طاهر (١٧٩).

بن أنس.

ثم في «أواخر الأيمان والنذور» عن قُتَيبة بن سعيد البَغْلاني[1] ـ وقُتَيْبة لقب، واسمه: يحيى، وقيل: سعيد، وقيل: عبد الله. وقُتَيْبَة تصغير قِتْب، وجمعه: أَقْتاب، وهي الأمعاء. وقال الأصمعي، والكسائي: واحدها قِتْبَة. قاله ابن قُتَيْبَة في «أدب الكُتّاب»[2] ـ، عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي.

ثم في أول «ترك الحيل» عن أبي النعمان محمد بن الفضل السَّدُوسِي ـ الملقّب: عارِمًا ـ، عن حماد بن زيد.

كلهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

ورواه مسلم في آخر «كتاب الجهاد»[3] من طرق، أحدها: عن محمد بن عبد الله بن نُمَير، عن يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد.

ورواه أبو داود في «الطلاق»[4] عن محمد بن كَثِير، عن سفيان الثوري.

ورواه الترمذي في «الجهاد»[5] عن محمد بن المُثَنَّى، عن عبد الوهاب الثقفي به. وقال: «حسن صحيح. وقد روى مالك بن أنس، وسفيان الثوري، وغير واحد من الأئمة هذا عن يحيى بن سعيد، ولا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سعيد».

---

(١) أبو رجاء البَلْخِي البَغْلاني، ثقة ثبت (ت: ٢٤٠)، انظر: «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٥٢٣)، «تقريب التهذيب» (٤٥٤).

وجاء في حاشية الأصل بخط الناسخ توضيحًا للنسبة إلى «بَغْلان»: «بلدة ببَلْخ».

قلت: والأدق أن «بَغْلان» العليا والسفلى مدينة كانت عامرة ـ ولا تزال ـ بإقليم «طَخارِسْتان» الواقع شرق «بَلْخ»، وكلاهما يقعان اليوم داخل حدود دولة أفغانستان على الشرق منها.

انظر: «أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم» (٢٦)، «معجم البلدان» (٤/ ٢٣)، «الأنساب» (٢/ ٢٥٧)، «بلدان الخلافة الشرقية» (٤٦٩)، «دائرة المعارف الإسلامية» (المجلد الثاني: العدد السادس: ١٣٥٥هـ: ٣٥٧، ٣٨٢)، «أطلس تاريخ الإسلام» لمؤنس (١٤٥).

(٢) والمطبوع باسمه الآخر «أدب الكاتب» (٧٥).

(٣) لم أقف عليه في «الجهاد» من «صحيح مسلم»، وهو في أواخر الكتاب الذي يليه: (كتاب الإمارة: باب قوله ﷺ: «إنما الأعمال بالنية»، وأنه يدخل فيه الغزو وغيره من الأعمال، ٣/ ١٥١٦) (١٩٠٧).

(٤) «سنن أبي داود» (كتاب الطلاق: باب فيما عني به الطلاق والنيات، ٢/ ٢٦٢) (٢٢٠١).

(٥) «سنن الترمذي» (أبواب فضائل الجهاد: باب ما جاء فيمن يقاتل رياء وللدنيا، ٤/ ١٧٩) (١٦٤٧).

ورواه أبو عبد الرحمن النَّسَوِي ـ ونَسَا: صَقْع من خُرَاسان[1]، وهي تُمَد وتُقْصَر ـ، فمن مَدَّ قال: نَسَائي. ومن قَصَر ـ قال: نَسَوِي. قال أبو بكر الزُّبيدي[2]: ونَسَوِي أفصح ـ من طرق، أحدها[3]: عن إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلِي، عن أبي خالد سليمان بن حَيّان الأحمر.

ورواه ابن ماجة في «الزهد»[4] عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، وعن محمد بن رُمْح، عن الليث بن سعد؛ كلهم عن يحيى بن سعيد.

ورواه الإمام أحمد في «المسند»[5] عن يزيد بن هارون، فوقع لنا موافقة عالية للإمام أحمد، وبدلًا لمسلم وابن ماجة.

وذكر الحافظ أبو الخطاب بن دحية في الكلام على حديث «إنما الأعمال بالنيات»[6]: أن هذا الحديث أخرجه مالك في «موطئه» عن يحيى بن سعيد.

قال الحافظ أبو الحسين يحيى بن علي القرشي[7] ـ ونقلته من خطه ـ: «لا أعلم خلافًا بين

---

(١) نَسَا: كانت مدينة عامرة خصبة في إقليم خراسان، وهي اليوم أطلال وآثار تقع غرب عشق آباد عاصمة دولة تركمانستان بآسيا الوسطى، انظر: «أحسن التقاسيم» (٣٢٠)، «معجم البلدان» (٥/ ٢٨١)، «بلدان الخلافة الشرقية» (٤٣٥).

(٢) لم أقف عليه.
وفيها وجه ثالث أورده ابن خلكان في «وفيات الأعيان» (١/ ٧٨): «نَسَأْ»، والنسبة إليه «نَسَئِي».
قال ابن دقيق العيد في «شرح الأربعين النووية» (١٨): «الهمز في استعمال المحدثين أكثر وأشهر».
وانظر: «الأنساب» (١٣/ ٨٤ – ٨٧، ٩٥) ـ وفيه سبب التسمية ـ، «توضيح المشتبه» (٩/ ٧٠، ٧٣)، حاشية تحقيق المعلمي على «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥٣٧).

(٣) «سنن النسائي» (كتاب الأيمان والنذور: النية في اليمين، ٧/ ١٣) (٣٧٩٤)، وكذا أخرجه في (كتاب الطهارة: باب النية في الوضوء، ١/ ٥٨) (٧٥)، و (كتاب الطلاق: باب الكلام إذا قصد به فيما يحتمل معناه، ٦/ ١٥٨) (٣٤٣٧).

(٤) «سنن ابن ماجه» (كتاب الزهد: باب النية، ١/ ١٤١٣) (٤٢٢٧).

(٥) برقم (٣٠٠)، وأخرجه كذلك من طريق سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد به (١٦٨).

(٦) في جزء أفرده بذلك بعنوان: «جمع العلوم الكليات في الكلام على حديث إنما الأعمال بالنيات»، ذكره ابن الملقن في «الإعلام بفوائد عمدة الأحكام» (١ / ٢٠٢).
وإفراد التصنيف في شرح هذا الحديث جادة مطروقة بين المصنفين قديمًا وحديثًا، وقد عدَّ مؤلف «التعريف بما أفرد من الأحاديث بالتصنيف» (٤٨) ستة عشر مؤلفًا حول الحديث، ويستدرك عليه جزء ابن دحية هذا.

(٧) لم أقف عليه، وعزاه إلى «الموطأ» كذلك أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ٣٤٢).
وقد اعترض على ابن دحية ووهمه جماعة في نسبة الحديث إلى «الموطأ»، كابن الملقن في «الإعلام بفوائد عمدة الأحكام» (١ / ١٤٧)، وتبعه ابن حجر في «فتح الباري» (١/ ١١)، وسبقهم في نفي نسبته =

العلماء أن هذا الحديث ليس في «الموطأ»، ولكنه مما صح من حديث مالك خارج «الموطأ»، والله أعلم».

وقال الدارقطني في الجزء الأول من «علل المسند»[1]: «وقد حدَّث بهذا الحديث شيخ من أهل الجزيرة[2] يقال له: سهل بن صُقَير، عن الدَّرَاوَرْدِي، وابن عيينة، وأنس بن عياض، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عمر، عن النبي ﷺ. ووهم على هؤلاء الثلاثة فيه، وإنما رواه هؤلاء الثلاثة / ٤أ/ وغيرهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري، لا عن محمد بن عمرو، وإنما رواه عن محمد بن عمرو بن علقمة الربيع بن زياد الهَمْداني وحده، ولم يتابع عليه إلا من رواية سهل بن صُقَير عن هؤلاء الثلاثة، وقد وهم عليه فيه، والصحيح حديث يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم.

وروي عن حجاج بن أَرْطاة، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عمر. قال ذلك زيد بن بكر بن خُنَيْس، عن حجاج.

قال الدارقطني: وروى هذا الحديث مالك بن أنس، واختُلِف عنه: فرواه عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يَسَار، عن أبي سعيد الخدري، ولم يتابع عليه. وأما أصحاب مالك الحفاظ عنه فرووه عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عمر. وهو الصواب». انتهى كلام الدارقطني.

=

إلى «الموطأ» طائفة، كالعلائي في «إثارة الفوائد» (٩٧). ورد الاعتراض السيوطي في «منتهى الآمال في شرح حديث إنما الأعمال» (٣٨) بأن الحديث ثابت في «الموطأ» برواية محمد بن الحسن الشيباني (٩٨٣)، قلت: ولعل من نفى نسبة الحديث إلى «الموطأ» لم يطلع عليه في رواية محمد بن الحسن، أو أنه عنى الرواية الشهيرة من «الموطأ» والمتبادرة إلى الذهن عند إطلاق المتأخرين، وهي رواية يحيى الليثي ؛ لذا لا يمكن الجزم بتوهيم ابن دحية مع وجود هذا الاحتمال، والله أعلم.

انظر: «أحاديث الإمام مالك خارج الموطأ: مجلة الإصلاح: العدد ٣٢، ١٤٣٣هـ» لبوشامة، وحول اختلاف نسخ «الموطأ»: مقدمة النيفر «للموطأ» برواية ابن زياد (٦٣-٨٣).

(١) «العلل» (٢/ ١٩١ - ١٩٣).

(٢) المقصود بالجزيرة - وتسمى أيضًا جزيرة أَقُور - عند الإطلاق في كتب الجغرافيين العرب تلك المنطقة الفسيحة التي تقع في شمال الأرض القائمة بين نهري دجلة والفرات، وتضم بين أكنافها عددًا من الأقاليم والمدن، وتمتد اليوم في دول العراق وسوريا وإيران وتركيا، انظر: «معجم البلدان» (٢/ ١٣٤)، «موجز دائرة المعارف الإسلامية» (١٠/ ٢٩٦١).

وقال الإمام أبو سليمان الخطابي[1] : «لا أعلم خلافًا بين أهل الحديث أن هذا الحديث لا يصح مسندًا عن رسول الله ﷺ إلا من رواية عمر» .

قال الحفاظ: مدار هذا الحديث على يحيى بن سعيد الأنصاري، ولا تصح روايته عن النبي ﷺ إلا من جهة يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة ، عن عمر . وانتشر عن يحيى بن سعيد ، فرواه عنه أكثر من مائتي إنسان، أكثرهم أئمة[2].

وذكر الحافظ أبو بكر الحازمي في كتاب «شروط الأئمة الخمسة»[3] بعد كلام له: «أن هذا الحديث من غرائب «الصحيح»، مدني المخرج، ولم يُرو عن النبي ﷺ من وجه يصح مثله إلا من حديث عمر ، فهو في الحقيقة من مفاريده، ولا يثبت عن عمر إلا من رواية علقمة بن وقاص ، ولا رواه عن علقمة إلا التيمي ، تفرد به يحيى بن سعيد ، وقد رواه عن يحيى خلق كثير». انتهى.

قال الحافظ أبو موسى الأصبهاني[4] : «سمعت الحافظ أبا مسعود عبد الجليل بن محمد يقول في المذاكرة: قال الإمام عبد الله الأنصاري : كتبت هذا الحديث عن سبعمائة نفر من أصحاب يحيى بن سعيد» .

قال الشيخ أبو زكريا النواوي[5] ـ ونقلته من خطه ـ: «فهو حديث مشهور بالنسبة إلى آخره، غريب بالنسبة إلى أوله، وليس متواترًا؛ لفقد شرط التواتر في أوله، ولكنه مجمع على صحته وعظم موقعه وجلالته. وقد رُوي عن النبي ﷺ من رواية أبي سعيد الخدري ، وأنس، ولكن طريقهما ضعيف.

واجتمع في هذا الإسناد لطيفة، وهي: ثلاثة من التابعين المدنيين يروي بعضهم عن بعض: يحيى و محمد وعلقمة». انتهى.

وهذا الحديث أحد الأحاديث التي عليها مدار الإسلام، وقد قال الشافعي[6] ، وأحمد بن

---

(١) «أعلام الحديث» (١/ ١١٠).

(٢) ذكر عدد الرواة أبو الفتوح الطائي (ت: ٥٥٥) في كتابه «الأربعين في إرشاد السائرين» (٤٠)، وقد أفاد المخرِّج في هذا الموضع وفي المواضع الآتية من «شرح صحيح البخاري» للنووي (خ: ٦ / أ).

(٣) «شروط الأئمة الخمسة» (١٣٠).

(٤) ونقله عنه ابن الملقن في «البدر المنير» (١٣٠)، وجاء فيه ـ وفي كتابيه الآخرين «التوضيح» و «الإعلام» ـ: «عبد الجليل بن أحمد»، وهو تحريف، صوابه «محمد»، كما في مصادر ترجمته.

(٥) هو بأتم منه في «شرح صحيح البخاري» للنووي (خ: ٥ / ب – ٦/ ب) ـ دون قوله: «وقد رُوي عن... ضعيف»، وانظر: «شرح صحيح مسلم» للنووي (١٣ / ٥٣ – ٥٤)، «الأذكار» للنووي (٤).

(٦) أسنده البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١/ ٢٦٣).

محمد بن حنبل[1]: «دخل في حديث «الأعمال بالنية» ثلث العلم».

قال البيهقي[2] وغيره: «سببه أن كسب العبد بقلبه ولسانه وجوارحه، فالنية أحد أقسامه الثلاثة وأرجحها؛ لأنها تكون عبادة بانفرادها، بخلاف القسمين الآخرين، ولهذا كانت «**نية المؤمن خيرًا من عمله**»[3]. ولأن القول والعمل يدخلهما الفساد بالرياء / ٤ب/ ونحوه بخلاف

---

(١) وجاء عنه بلفظ: «أصول الإسلام ثلاثة أحاديث: حديث «إنما الأعمال بالنيات»...»، أسنده أبو يعلى في «طبقات الحنابلة» (١/ ٤٧)، وأبو منصور الخُوجاني في «الأحاديث المنتخبة» (٨٩)، وانظر: «شرح الأربعين النووية» لابن دقيق العيد (٢٢)، و «جامع العلوم والحكم» (٦١).

(٢) بنحوه في «السنن الصغير» (١/ ٨).

(٣) حديث مشتهر روي بعدة ألفاظ متقاربة مطولًا ومختصرًا مسندًا ومرسلًا.

أخرجه من حديث سهل بن سعد الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ١٨٥) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٥٥) ـ وفي إسناده حاتم بن عباد مجهول، ويحيى بن قيس مستور، وله متابعة تالفة في «تاريخ مدينة السلام» (١٠/ ٣٢٧)، قال أبو نعيم: «هذا حديث غريب من حديث أبي حازم وسهل، لم نكتبه إلا من هذا الوجه»، وضعفه والذي يليه العراقي في «تخريج الإحياء» (٦ / ٢٣٩٢).

ومن حديث النواس بن سمعان أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ١١٩) ـ وفي إسناده عثمان الشامي متهم.

ومن حديث أنس بن مالك أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ١١٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩/ ١٧٥)، وفي إسناده يوسف بن عطية متروك، وقال البيهقي: «إسناده ضعيف».

ومن مرسل ثابت البناني أخرجه أبو الشيخ في «أمثال الحديث» (٣٣)، ـ ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٣٢٦)، وفيه ابن عطية سالف الذكر.

ومن حديث أبي هريرة أخرجه الودعاني في «الأربعين» (٧)، وصاحب الأربعين متهم، وصنعة الكذب على سياق روايته بادية.

ومن حديث علي بن أبي طالب أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ٢٦٥) وفي إسناده أبو طالب العباس بن أحمد وموسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر ووالده إسماعيل مجاهيل، وإسماعيل هذا هو صاحب النسخة الشهيرة الموضوعة التي وضعها محمد بن محمد بن الأشعث وعرفت باسم «الجعفريات» أو «الأشعثيات» المسلسلة بآل البيت عليهم السلام، وهي من أصول القوم المشتهرة، قال ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٥٦٥) في ترجمة ابن الأشعث بعد أن قص خبر الصحيفة: «فِيهَا مقاطيع، وعامتها مسندة مناكير كلها أو عامتها»، وأشار إلى هذه النسخة الموضوعة ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٦٦)، وأبو زيد في «معرفة النسخ والصحف الحديثية» (٢٣٧)، قلت: وحديث الباب بحروفه وإسناده في «الجعفريات» (٣٤٢)، وابن الأشعث وإسماعيل وأبوه مترجمون في كتب القوم، انظر: «فهرست أسماء مصنفي الشيعة» (٣٦٣، ٢٨، ٣٩١).

فتحصل مما سبق ضعف الحديث، وأنه لا يصح له طريق، ولا تزيده الشواهد والمتابعات إلا وهنًا، بين تالف و مجهول يخشى عطبه، وإلى ذلك ذهب ابن دحية كما في «المقاصد الحسنة» (٧٠٢ - ٧٠٣)، ومع =

النية».

وقال عبد الرحمن بن مهدي[1] : «من أراد أن يصنف كتابًا فليبدأ بحديث «الأعمال بالنية»».

قال ابن دحية[2] : «وإنما أدخله البخاري في «كتاب بدء الوحي» وليس من معنى بدء الوحي في شيء، ولكن البخاري استفتح به ديوانه هذا إشعارًا لنفسه بإصلاح النية في تأليفه، إذ لا يُذْكر في الدنيا إلا ما أُرِيد به وجه الله، ولا يوجد في الآخرة إلا ذلك». انتهى.

وقال الحافظ الفقيه أبو الحسن علي بن المُفَضَّل المقدسي : «وإذا تأمل الناظر الأحكام الشرعية وجدها قسمين: قسمًا متعلقًا بالظاهر، وهو عمل الجوارح، وقسمًا متعلقًا بالباطن، وهو عمل القلب، وعمل القلب هو النية، وهي بهذا الاعتبار شطر الأعمال، ثم الأعمال الظاهرة موقوفة على صحتها، فهي إذن معظم الأعمال وأعظمها». انتهى.

وسبب هذا الحديث: أن رجلًا هاجر ليتزوج امرأة يقال لها: أم قَيْس ـ واسمها: قَيْلَة ـ، فقيل له: مُهاجِر أم قَيْس ؛ أي هاجر بسبب زواجها[3]، والله سبحانه أعلم.

=

هذا فقد تساهل طائفة من المتأخرين فاعتبروا بهذه الطرق والروايات فحسنوا الحديث بمجموعها، كالسخاوي في «الأجوبة المرضية» (١/ ٣٤٥)، والمناوي في «فيض القدير» (٦/ ٢٩١).

(١) أسنده البيهقي في «السنن الصغير» (١/ ٨)، ومن طريقه ابن عساكر في «الأربعون البلدانية» (٥١).

(٢) أورد معناه ـ دون نسبة ـ ابن الملقن في «الإعلام بفوائد عمدة الأحكام» (١/ ١٣٨)، وانظر توجيهات أخرى لمناسبة الحديث للترجمة في: «المتواري» لابن المنير (٤٨)، «فتح الباري» (١/ ١٠ – ١١).

(٣) أخرج الطبراني ـ كما في «طرح التثريب» (٢/ ٢٥) ـ بإسناد صحيح، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٥٤٦) عن عبد الله بن مسعود قال: «كان فينا رجل خطب امرأة يقال لها: أم قيس، فأبت أن تزوجه حتى يهاجر، فهاجر فتزوجها، فكنا نسميه مهاجر أم قيس»، وأخرجه الطبراني أيضًا في «المعجم الكبير» (٩/ ١٠٣) بنحوه.

وغير خاف أنه لا دلالة في هذا الأثر على أن القصة كانت سببًا لورود الحديث مع شهرته بين المصنفين، كما أشار إلى ذلك ابن حجر في «فتح الباري» (١/ ١٠)، قال ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (١/ ٧٤ – ٧٥): «وقد اشتهر أن قصة مهاجر أم قيس هي كانت سبب قول النبي ﷺ: «من كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها»، وذكر ذلك كثير من المتأخرين في كتبهم، ولم نر لذلك أصلًا بإسناد يصح»، قلت: وحكاه جماعة من المتقدمين أيضًا سببًا لورود الحديث، كالآجري في «الأربعين» (٧٨)، والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٤٠٤).

وأشبه من هذا بسبب الورود ما أخرجه الزبير بن بكار في «أخبار المدينة» ـ كما في «اللمع في أسباب ورود الحديث» للسيوطي (٣١)، و «كنز العمال» (٣/ ٧٩٤) ـ من طريق محمد بن الحسن، عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن، عن موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن أبيه قال: لما قدم رسول الله ﷺ

=

[٢] محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن أبي المعالي بن عثمان بن أبي البركات بن بطريق، أبو عبد الله الدمشقي، ثم الصالحي، المعروف والده بابن الزَّرّاد[١].

سمع من الحافظ أبي علي الحسن بن محمد بن محمد البَكْرِي، وأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد، وأبي العباس أحمد بن عبد الدائم، ومحمد، وعبد الحميد ابني عبد الهادي المقدسيين، وأبي محمد عبد الرحمن بن أبي الفَهْم اليَلْداني، وإبراهيم بن خليل الأَدَمِي، ومحمد بن أبي بكر البَلْخِي، وعبد العزيز بن عبد الوهاب الكَفَرْطابي، وأبي الحسن علي بن يوسف الصُّوْرِي، وعبد الله بن الحسن ابن النَّحَّاس، وإسماعيل بن إبراهيم ابن الدَّرَجِي، والحسين بن إبراهيم الإرْبِلِي، وعبد الله بن بركات الخُشُوعِي، وأبي المحامد إسماعيل بن...[٢] القُوصِي، في جماعة آخرين.

تجمعهم «مشيخته» التي خرجها له الحافظ أبو عبد الله الذهبي.

وكان كثير المسموعات، وحدّث بجملة صالحة، وكان خيّرًا، له فهم ومعرفة.

مولده في أحد الجماديين سنة ست وأربعين وستمائة، وتوفي بدمشق في ليلة الثالث

=

المدينة وعك فيها أصحابه، وقدم رجل فتزوج امرأة مهاجرة، فجلس رسول الله ﷺ على المنبر فقال: «يا أيها الناس، إنما الأعمال بالنية ـ ثلاثًا ـ فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله. ومن كانت هجرته في دنيا يطلبها، أو امرأة يخطبها، فإنما هجرته إلى ما هاجر إليه» الحديث، قلت: وهذا إسناد مظلم، ابن طلحة وموسى متروكان، وابن الحسن إن كان محمد بن الحسن بن زبالة المؤرخ فمنكر متروك أيضًا، وهو مع كل هذا مرسل، فلا يفرح به.

أما تسمية أم قيس بـقَيْلة فتفرّد به ابن دحية، ولم يذكره أحد ممن صنف في الصحابة، وكذا لم يعينوا الرجل المهاجر، والله أعلم، انظر: «التوضيح لشرح الجامع الصحيح» (٢/ ١٩٢)، «طرح التثريب» (٢/ ٢٥).

(١) شمس الدين أبو عبد الله وأبو المعالي الحنبلي، الحريري، وفي مصادر الترجمة وأسانيد الأجزاء الحديثية أن صاحبنا هو المعروف بابن الزَّرَّاد لا والده، فالله أعلم.
ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ١٦٩)، «المعجم المختص» (٢٢٣)، «برنامج الوادي آشي» (٩٠)، «إثارة الفوائد» (٢/ ٧٠٨ – ٧١١)، «أعيان العصر» (٤/ ٢٥١)، «معجم مريم» (١٨٢)، «ذيل التقييد» (١/ ٨٤)، «الدرر الكامنة» (٥/ ١١٠)، «تبصير المنتبه» (٢/ ٦٢٧).

(٢) بياض في الأصل بمقدار كلمتين.
وهو أبو المحامد إسماعيل بن حامد بن أبي القاسم القُوصِي، الشافعي (ت: ٦٥٣)، انظر: «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٧٣٩).

والعشرين من شوال سنة ست وعشرين وسبعمائة، ودُفن من الغد بجبل قاسِيون[1]، رحمه الله تعالى.

سمعتُ عليه الجزء الأول والثاني من «حديث أبي عبد الرحمن عبد الله بن هاشم بن حَيَّان العَبْدِي الطُوسي »، من نسخة تشتمل على أربعة أجزاء، تخريج زاهر بن طاهر ، بسماعه من الحسن البَكْرِي : أنا أبو رَوْح عبد المعز بن محمد الهروي، عنه. وآخر الثاني: «ولا صلاة بغير طهور».

وجزءًا من «أمالي أبي عبد الله الحسين بن يحيى بن جُزْلان ، وأبي الحسن أحمد بن سليمان بن حَذْلَمَ القاضي عن شيوخهما»، بسماعه من محمد بن عبد الهادي : أنا محمد بن حمزة بن محمد بن أبي جميل، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور بن قُبَيْس / ٥أ/ : أنا الحسين بن علي بن أبي الرضا الأَنْطاكِي ، أنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، عنهما.

وجزءًا من «حديث داود بن رُشَيْد عن شيوخه»، أنا الحسن البَكْرِي، أنا أبو رَوْح، أنا زاهر، أنا الكَنْجَرُوذِي [2]، أنا أبو طاهر بن خزيمة، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسَرْجِسِي، عنه.

وكتاب «مختصر المختصر من المسند الصحيح» دون الأبواب، تأليف الإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السُّلَمِي ، في أحد عشر جزءًا، بسماعه من الحسن البَكْرِي ، أنا عبد المعز الهروي ، أنا زاهر بن طاهر الشَّحَّامِي ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الجَنْزَرُوذِي من أول الكتاب إلى حديث عائشة : «صبوا علي» إلى «أثر العجين» في الجزء الثاني، ومن أبي سعد المقرئ أحمد بن إبراهيم بن أحمد ، وأبي عبد الله محمد بن محمد بن يحيى من هذا المكان، ثم من أول الجَنْزَرُوذِي إلى أول «كتاب الصلاة فيه»، ثم من أبي عبد الله بن يحيى وحده إلى «إلا بفاتحة الكتاب»، لم يزد على ذلك شيئًا في الجزء الرابع، ثم من أبي سعد المقرئ وحده إلى آخر الخامس، ثم من المقرئ ، وأبي المُظَفَّر سعيد بن

---

(١) هو الجبل المشرف على مدينة دمشق من جهتها الشمالية، وفيه عدّة محال ومغاور وآثار وكهوف، وتقع في سفحه عدة مقابر عامة وخاصة لأهل العلم والصلاح، انظر: «معجم البلدان» (٤/ ٢٩٥)، «القلائد الجوهرية» (٨٩) وما بعدها، «معالم دمشق التاريخية» (٤٢٨).

(٢) جاء في حاشية الأصل بخط الناسخ: «قرية بنيسابور».

وتُعرَّب فيقال لها أيضًا: «جَنْجَرُوذ» و «جَنْزَرُوذ» كما سيذكره في السند قريبًا، وهي قرية كانت على مشارف مدينة نيسابور بإقليم خراسان شمال شرق دولة إيران، ولم يبق لها اليوم أثر، انظر: «معجم البلدان» (٤/ ٤٨١)، «بلدان الخلافة الشرقية» (٣٤٧)، «موجز دائرة المعارف الإسلامية» (٢٧/ ٨٥٨٥).

منصور القُشَيْرِي إلى آخر السادس، ثم من المقرئ وحده إلى آخر السابع، ثم من الجَنْزَرُوذِي إلى آخر الثامن، ثم من القُشَيْرِي وحده إلى: ثنا أيوب، عن محمد بهذا الحديث في التاسع، ثم من المقرئ وحده إلى آخر العاشر، ثم من أبي القاسم بن أبي الفضل الغازي الهَرَّاس إلى آخر الكتاب، بسماعهم من أبي طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، بسماعه من جده الإمام أبي بكر بن خزيمة .

[٢]أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الدمشقي ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا الحافظ أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد البَكْرِي ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو رَوْح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهَرَوِي ، أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشَّحَّامِي ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكَنْجَرُوذِي، أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة[١]، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسَرْجِسِي ، ثنا أبو الفضل داود بن رُشَيْد ، ثنا الوليد، عن سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أم الدرداء[٢] :

عن أبي الدرداء قال: **خرجنا مع رسول الله ﷺ في شهر رمضان في حر شديد حتى إن كان أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر، وما فينا صائم إلا رسول الله ﷺ، وعبد الله بن رواحة**[٣] .

---

(١) نقل الناسخ صورة حاشيتين من «النسخة الأم» ـ فيما يظهر ـ جاء فيها: «صورة حاشية: سقط: أنا جدي أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة . أُلْحِق بعد وفاة المُخَرَّج له، تغمده الله تعالى برحمته».

«صورة حاشية: هنا أيضًا بخط شيخنا شيخ الإسلام شهاب الدين ابن حجر تغمده الله تعالى برحمته: هذا الإلحاق ليس بصحيح ؛ لأن الحديث مخرج من جزء «من حديث داود بن رُشَيْد عن شيوخه»، وهو رواية أبي العباس الماسَرْجِسِي عنه، ولم أجد في «تهذيب الكمال» رواية ابن خزيمة عن داود بن رُشَيد أصلًا، والله أعلم. ابن حجر» .

قلت: والأمر كما قال ابن حجر ؛ فإن لأبي طاهر رواية مباشرة من الماسَرْجِسِي، والأخير هو راوي «جزء حديث داود»، كما ذكره المخرِّج في الترجمة قبل قليل، فما شأن ابن خزيمة الجد هنا ؟ !

ولعل المستدرك بعد أن قرأ كلام المخرج على رواية «صحيح ابن خزيمة» من طريق حفيده أبي طاهر، تبادر إلى ذهنه أن يكون الإسناد الذي سيُسَاق مباشرة عقبه هو من هذا الطريق، فتعجّل في الظن وسود الحاشية، والله أعلم.

(٢) هي الصغرى زوج أبي الدرداء، اسمها: هُجَيْمة، وقيل: جُهَيْمة، الأوصابية، الدمشقية، ثقة فقيهة (ت: ٨١)، انظر: «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٣٥٢)، «تقريب التهذيب» (٧٥٦).

(٣) هو في «جزء فيه من حديث داود بن رُشَيْد عن شيوخه» كما أشار إلى ذلك المخرّج في ثبت مسموعات السبكي عن شيخه، ويروي ابن حجر في «المعجم المفهرس» (٢٧٩) هذا الجزء بواسطة من طريق ابن الزراد صاحب الترجمة بمثل إسناده هنا.

رواه مسلم في «الصحيح»[1] عن أبي الفضل داود بن رُشَيْد الخُوَارِزْمِي ـ نزيل بغداذ مولى بني هاشم ـ هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، بحمد الله ومنّه.

[٣]وأخبرنا أبو عبد الله أيضًا سماعًا عليه وغير واحد، قالوا: أنا الحافظ أبو علي البَكْرِي.

ح وأخبرنا أبو الثناء محمود بن محمد بن محمود بن عبد / ٥ب/ المنعم المَرَاتِبِي، قراءة عليه، قال: أنا الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله المُرْسِي، قراءة عليه وأنا أسمع، قالا: أنا أبو رَوْح، أنا زاهر بن طاهر الشَّحَّامِي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو سعد الجَنْزَرُوذِي[2]، أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، أنا جدي الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، ثنا محمد بن بَشَّار ـ بُنْدَار ـ، ثنا يحيى بن سعيد القَطَّان.

ح وثنا محمد بن العلاء بن كُرَيْب، ثنا أبو أسامة[3].

ح وثنا سعيد بن عبد الرحمن المَخْزُومِي، ثنا سفيان[4].

كلهم عن هشام بن عروة، قال: حدثني أبي:

عن حُمْران بن أَبَان، أنه أخبره قال: رأيت عثمان بن عفان دعا بوَضوء فتوضأ على البلاط، قال: أحدثكم بحديث سمعته من رسول الله ﷺ يقول: «**من توضأ فأحسن الوُضوء وصلى غُفِرَ له ما بينه وبين الصلاة الأخرى**»[5].

هذا لفظ حديث يحيى بن سعيد.

---

(١) «صحيح مسلم» (كتاب الصيام: باب التخيير في الصوم والفطر في السفر، ٢/ ٧٩٠) (١١٢٢).
وأخرجه البخاري (كتاب الصوم: باب إذا صام أياما من رمضان ثم سافر، ٣/ ٤٣) (١٩٤٥)، و أبو داود (كتاب الصوم: باب من اختار الصيام، ٢/ ٣١٧) (٢٤٠٩)، وابن ماجة (كتاب الصيام: باب ما جاء في الصوم في السفر، ١/ ٥٣١) (١٦٦٣) من طرق عن أم الدرداء به.

(٢) وضع الناسخ علامة التصحيح على الشق الأول من الكلمة تأكيدًا لصحة رسمها، وتقدمت قريبًا أوجه الرسم المنقولة فيها.

(٣) حماد بن أسامة بن زيد القرشي، انظر: «تهذيب الكمال» (٧ / ٢١٧).

(٤) هو ابن عيينة الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي، انظر: «تهذيب الكمال» (١١/ ١٧٧).

(٥) هو في «صحيح ابن خزيمة» (٢).

رواه مسلم[1] عن أبي كُرَيْب محمد بن العلاء ، عن أبي أسامة ، عن هشام ، فوقع لنا موافقة عالية، بحمد الله.

(١) «صحيح مسلم» (كتاب الطهارة: باب فضل الوضوء والصلاة عقبه، ١/ ٢٠٥) (٢٢٧).
وأخرجه من طريق يحيى أحمد (٤٠٠).

[٣] محمد بن أحمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور المَقْدِسي، أبو عبد الله[١] .

سمع من أبي العباس بن مَسْلَمة ، والأئمة: الحافظ أبي علي البَكْرِي ، وأبي عبد الله المُرْسِي ، وأبي المُظَفَّر يوسف بن قِزُغْلِي سِبْط ابن الجوزي ، وإبراهيم بن خليل الأَدَمِي، وأبي عبد الله محمد بن إسماعيل المَقْدِسي ، وأبي محمد عبد الرحمن بن أبي الفَهْم اليَلْدَاني ، وغيرهم.

وأجاز له من بغداد: أبو محمد إبراهيم بن الخَيِّر ، وابن الخازن ، والكاشْغَرِي ، وابن القُبَّيْطِي، وابن النَّخَّال ، وابن النَّجَّار ، وغيرهم. وحَدَّث.

مولده في سنة ست وثلاثين وستمائة، وتوفي في سابع عشر صفر سنة أربع عشرة وسبعمائة بسفح قاسِيون، ودفن به.

[٤]أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد المقدسي ، وأبو عبد الله محمد بن علي بن إسماعيل الحلبي، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنا أبو العباس أحمد بن المُفَرِّج بن علي بن مَسْلَمة الأُمَوي، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدَار البَقَّال، كتابةً من مدينة السلام، أنا أبي أبو المعالي ثابت ، قراءة عليه غير مرة، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن بُكَيْر النَّجَّار، وأبو علي الحسن بن الحسين بن العباس بن دُوْما ، قراءة عليه وأنا حاضر أسمع، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلِي[٢] ، قراءة عليه، ثنا محمد بن الفضل بن سلمة الوصيفي، ثنا ابن أبي داود ، ثنا محمد بن بَشَّار ، ثنا يحيى بن كثير ، ثنا أبو حفص ـ يعني ابن العلاء ـ ، قال: سمعت نافعًا يحدث:

عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ كان يخطب إلى جذع، فلما اتخذ منبرًا تحوَّل إليه؛ فَحَنَّ

---

(١) الصالحي، شمس الدين الحنبلي، المسند الصالح، وكان أقطع اليد من ألم لحقه، دفن بمقبرة الشيخ الموفق عند أهله.

وسمع من عبد الحميد و محمد ابني عبد الهادي، و محمد بن أبي بكر البَلْخِي. وأجاز له من بغداد: ابن شفتين، ويحيى الصرصري، و جماعة. وأجاز له جماعة من شيوخ دمشق والموصل وحران وماردين وحلب وغيرها، كل ذلك بإفادة أخيه لأبيه الإمام المحدث محب الدين عبد الله.

ترجمته في: «المقتفي» للبرزالي (٤/ ١٣١)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ١٦٧). «الدرر الكامنة» (٥/ ٨١).

(٢) و يجوز فيها فتح التاء المشددة: «الخُتَّلِي»، انظر: «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٢٩٧) مع حاشية المحقق، «الأنساب» (٥/ ٤٤).

الجذع، فمشى النبي ﷺ فمسحه بيده فَسَكَن[1].

رواه البخاري في «دلائل النبوة»[2] عن محمد بن المُثَنَّى، عن أبي غَسَّان / ٦أ/ يحيى بن كثير، ثنا أبو حفص ـ اسمه: عمر بن العلاء ـ، قال: سمعت نافعًا، به.

وقال البخاري أيضًا[3]: وقال عبد الحميد: أنا عثمان بن عمر، أنا معاذ بن العلاء، عن نافع، بهذا.

قال الحافظ أبو الحجاج المِزِّي أبقاه الله تعالى[4]: «وعبد الحميد هذا يقال: إنه عَبْد بن حُمَيْد».

وقال أيضًا: «رواه علي بن نصر الجَهْضَمي، وأحمد بن خالد الخلال، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي في آخرين، عن عثمان بن عمر، عن معاذ بن العلاء».

وقال: «قال البخاري[5]: وقيل: إن قوله: «عمر بن العلاء» وهم، والصواب معاذ بن العلاء، كما وقع في رواية[6]، والله أعلم».

ورواه الترمذي[7] عن عمرو بن علي الفَلّاس، عن عثمان بن عمر، ويحيى بن كثير العَنْبَري، كلاهما عن معاذ بن العلاء، به، وقال: «حسن غريب صحيح. ومعاذ بن العلاء هو بصري، وهو أخو أبي عمرو بن العلاء»، والله سبحانه أعلم.

---

(١) هو في «المشيخة البغدادية» لابن مسلمة بتخريج البرزالي (٣٣).

(٢) من «صحيح البخاري» (كتاب المناقب: باب علامات النبوة في الإسلام، ٤/ ١٩٥) (٣٥٨٣)، وعلَّق إسناد.

(٣) بعد الحديث السابق.

(٤) «تحفة الأطراف» (٦/ ٢٣٣).

(٥) هذه الجملة مقحمة سهوًا فيما يظهر، وقد أربكت السياق، وليست في «التحفة»، والضمير في «قوله» عائد إلى البخاري كما هو بَيِّن.

(٦) في «التحفة»: «في رواية ت» أي الترمذي.

(٧) «سنن الترمذي» (أبواب الجمعة: باب ما جاء في الخطبة على المنبر، ٢/ ٣٧٩) (٥٠٥).

[٤] محمد بن أحمد بن عبد الله بن راجح بن عوض بن خلف بن بلال بن هلال بن عيسى بن موسى بن الفتح بن زُرَيق، أبو عبد الله المَقْدِسِي .

حضر على إبراهيم بن خليل .

وسمع من ابن عبد الدائم ، وعبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم ، وعبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك ، وأبي الحسن علي بن أحمد ، المقدسيين، والحافظ يوسف بن الحسن النابُلُسِي، وأبي بكر بن محمد الهَرَوِي ، وغيرهم.

مولده في ليلة تاسع عشر رمضان سنة ست وخمسين وستمائة بسفح قاسِيون، وتوفي في شوال سنة ست وثلاثين وسبعمائة ببلد حُسْبان[١]، ودفن هناك.

[٥]أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله ، بقراءتي عليه بنابُلُس[٢]، وأبو عبد الله محمد، وفاطمة ولدا عبد الله بن عمر بن عوض، وأبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن أحمد، وأبو محمد عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلامة ، والفقيه أبو عبد الله محمد بن عمر بن أحمد بن عبد الدائم الشافعي ، المقدسيون، وأم محمد ست الفقهاء[٣] بنت أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي ، وأبو الحسن علي بن منكلي الذهبي ، قراءة عليهم وأنا أسمع، قالوا: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خليل بن عبد الله الدمشقي ، قراءة عليه ونحن نسمع ـ خلا الأول والرابع؛ فإنهما قالا: حضورًا ـ، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن المُسَلَّم اللَّخْمِي الخِرَقِي ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين المَوَازِينِي .

ح وأخبرتنا أم الفضل زينب بنت سليمان بن إبراهيم الإسْعِرْدِي ، قراءة عليها وأنا أسمع بالقاهرة، قالت: أنا الإمام أبو العباس أحمد بن عبد الواحد المقدسي ، قراءة عليه وأنا حاضرة

---

(١) من مدن بلاد الشام القديمة الشهيرة، وتقع اليوم ضمن مناطق العاصمة الأردنية عمّان، إلى الغرب منها على الطريق إلى البحر الميت، انظر: «تقويم البلدان» (٢٢٧)، «المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام» (٥/ ٦٦).

(٢) مدينة عريقة شامخة على منطقة جبلية في قلب فلسطين، من أكبر مدنها وأهمها موقعًا في الضفة الغربية، وتعد اليوم عاصمة اقتصادية، وبينها وبين القدس سبعون كلم، انظر: «معجم البلدان» (٥/ ٢٤٨)، «مدائن فلسطين» للآغا (٢٩٦).

(٣) اسمها: سُتَيْت، وتدعى أيضًا: أمة الرحمن، وكذا تكنى: أم الفضل، وأم فاطمة، انظر: «معجم شيوخ الذهبي» (١/ ٢٨٨)، «توضيح المشتبه» (٥/ ٢٩١).

في جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وستمائة ببيت لِهْيا[1]، أنا أبو المجد الفضل بن الحسين بن إبراهيم البانِيَاسِي ، أنا أبو الحسن علي ، وأبو الفضل محمد ابنا الحسن بن الحسين المَوَازِينِي، قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان / ٦ب/ المازني .

وقال المقدسي أيضًا: وأنا أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن صابر السلمي ، أنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد الحِنّائي ، وابنا المَوَازِينِي ، والشريف النَّسِيب أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحُسَيْني ، وأبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغَمْر الكلابي ، قالوا: أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن سلوان .

وقال المقدسي أيضًا: وأنا أبو طالب الخضر بن هبة الله بن أحمد بن طاووس ، أنا الشريف النَّسِيب أبو القاسم علي الحُسَيْني ، وأبو طاهر محمد بن الحسين الحِنّائي ، وأبو الحسن علي بن طاهر بن جعفر السلمي ، قالوا: أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن سلوان ، أنا أبو القاسم الفضل بن جعفر بن محمد التميمي المؤذِّن، قراءة عليه، قال: أنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الفرج بن عبد الواحد الهاشمي، قال: ثنا أبو مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر الغَسَّاني ، قال: ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخَوْلاني :

عن أبي ذر الغِفَاري رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ، عن جبريل ، عن الله تبارك وتعالى أنه قال: «يا عبادي، إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرمًا؛ فلا تظالموا. يا عبادي، إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أبالي؛ فاستغفروني أغفر لكم. يا عبادي، كلكم جائع إلا من أطعمته؛ فاستطعموني أطعمكم. يا عبادي، كلكم عار إلا من كسوت؛ فاستكسوني أكسكم. يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم، كانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئًا. يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم، كانوا على أتقى قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئًا. يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم، كانوا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان منهم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئًا، إلا كما ينقص البحر أن يُغْمَس المِخْيَطُ غَمْسَةً واحدة[2]. يا عبادي،

(١) قرية مشهورة كانت عامرة بغوطة دمشق على طريق بغداد القديم، وهي اليوم ضمن حي القصّاع وما جاوره في مدينة دمشق، انظر: «معجم البلدان» (١/ ٥٢٢)، «معجم دمشق التاريخي» (١/ ٤٦).

(٢) المِخْيَط: الإبرة، قال الطيبي في «الكاشف عن حقائق السنن» (٦/ ١٨٣٩): «وغمسها في البحر إن لم يخل عن نقص ما، لكنه لمّا لم يظهر ما ينقصه للحس، ولم يعتد به العقل، وكان أقرب المحسوسات نظيرًا ومثالًا ؛ شُبِّهَ به صرْفُ مُلْتَمسات السائلين مما عنده، فإنه لا يغيضه مثل ذلك، ولا أقل منه»، واستعمل الفعل «نقص» هنا متعديًا لا لازماً ؛ إذ مفعول الماضي والمضارع محذوف بدليل السياق. وانظر: «الأفعال» لابن القطاع (٣/ ٢٦٢)، «إكمال المعلم» لعياض (٨/ ٤٧)، «دليل الفالحين» لابن علان (٢/ ٣٣٦).

إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم؛ فمن وجد خيرًا فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه».

قال أبو مُسْهِر: قال سعيد بن عبد العزيز: كان أبو إدريس الخَوْلاني إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه[١].

رواه مسلم[٢] منفردًا به، عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارِمي، عن مروان بن محمد الدمشقي، وعن أبي بكر محمد بن إسحاق الصاغاني، عن أبي مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر، كلاهما عن سعيد بن عبد العزيز بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا، ورواته كلهم شاميون[٣].

وأخرجه مسلم[٤] أيضًا من حديث قَتَادة بن دَعَامة، عن أبي قلابة عبد الله بن زيد الجَرْمِي، عن أبي أسماء الرَّحَبِي - واسمه عمرو بن مَرْثَد أو مزيد -، عن أبي ذر.

وأبو إدريس الخَوْلاني اسمه عائذ بن عبد الله الخَوْلاني الشامي / ٦٧أ/ الدمشقي قاضيها، وقد ذكره أبو بكر أحمد بن هارون البَرْدِيجي الحافظ في «الأسماء المفردة»[٥]، وليس الأمر كذلك؛ ففي الرواة عائذ الله رجل آخر، وهو عائذ الله المُجَاشِعِي البصري، يروي عن أبي داود نُفَيْع بن الحارث الأعمى، روى عنه سَلاّم بن مسكين، ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، وأبو جعفر العقيلي، والأمير أبو نصر ابن ماكولا[٦]، وغيرهم.

وقال أبو حاتم الرازي: «منكر الحديث».

---

(١) هو في «نسخة أبي مسهر» (١٠٨)، والنسخة من رواية إبراهيم بن خليل، عن الخرقي، عن الموازيني، عن ابن سلوان، عن المؤذن، عن الهاشمي، به. وانظر: «معرفة النسخ والصحف الحديثية» (١٨٦).

(٢) «صحيح مسلم» (كتاب البر والصلة والآداب: باب تحريم الظلم، ٤/ ١٩٩٤) (٢٥٧٧).

(٣) قال أبو مسهر: «ليس لأهل الشام أشرف من حديث أبي ذر» أسنده ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ١٣٩)، قلت: وهو من الأحاديث العظيمة المشتهرة المتداولة في كتب العوالي والمشيخات والمسلسلات، قال السخاوي في «المنهل العذب الروي» (٧٣) بعد أن أسنده: «هو حديث صحيح عال جليل الإسناد، عظيم الموقع، حسن التسلسل بالدمشقيين الثقات، فإن كلهم من أهلها، إلا الصحابي رضي الله تعالى عنه، وقد دخلها، وكذا دخلتها».

(٤) «صحيح مسلم» (كتاب البر والصلة والآداب: باب تحريم الظلم، ٤/ ١٩٩٤) (٢٥٧٧).

(٥) «طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث» (٧٥).

(٦) «التاريخ الكبير» للبخاري (كتاب العقيقة: باب تسمية المولود غداة يولد، لمن لم يعق عنه، وتحنيكه، ٧/ ٨٤) (٥٤٦٨)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ٣٨)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ٣١٥)، «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٩).

وقال البخاري، وابن عدي[1]: «لا يصح حديثه».

وقال ابن حبان[2]: «منكر الحديث».

وروى له ابن عدي حديثًا في «الكامل»[3] عن أبي داود، عن زيد بن أرقم قال: قلنا: يا رسول الله، ما هذه الأضاحي؟ قال: «**سنة أبيكم**»[4]. قال: قلنا: فما لنا فيها؟ قال: «**بكل شعرة حسنة**». قال: قلنا: فالصوف؟ قال: «**وفي كل شعرة من الصوف حسنة**». ثم قال: «وليس يرويه عنه غير سَلّام بن مسكين». والله سبحانه أعلم.

[٦]وبه إلى أبي مُسْهِر قال: ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري:

عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن أبيه قال: كان النبي ﷺ، وأبو بكر، وعمر يمشون أمام الجنازة[5].

[٧]وأخبرناه شيخنا الحافظ أبو محمد الدِّمْيَاطِي قدس الله روحه، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا الأشياخ: أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر: رَوَاج، وأبو عبد الله[6] محمد بن عبد الرحمن بن الجَبَّاب، وأبو الحسن علي بن محمود المحمودي، وأبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة، سماعًا عليهم، قالوا: أنا الحافظ أبو طاهر السِّلَفِي، قراءة عليه ونحن نسمع.

ح قال شيخنا: وأخبرني أبو الحسن بن المُقَيَّر، قراءة وسماعًا، قال: أنا أبو الحسين عبد

---

(١) «الكامل» (٨/ ٤٨٩).

(٢) «المجروحين» (٢/ ١٩٢).

(٣) «الكامل» (٨/ ٤٩٠).

والحديث أخرجه أحمد (١٩٢٨٣)، وابن ماجه (كتاب الأضاحي: باب ثواب الأضحية، ٢/ ١٠٤٥) (٣١٢٧)، والحاكم (٢/ ٣٨٩)، ومداره على أبي داود نفيع بن الحارث الهمداني الأعمى، وهو متروك، كما في «تهذيب الكمال» (٣/ ٥٤٢)، وبه أعل الحديث البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٣/ ٢٢٣).

(٤) كذا في الأصل، وفي «الكامل» ومصادر التخريج: «سنة أبيكم إبراهيم».

(٥) هو في «نسخة أبي مسهر» (١١٠).

وهذا حديث رجال إسناده ثقات وظاهره الصحة، غير أنه أعل بالإرسال، فقد اختلف أصحاب الزهري عليه، والعامة على أنه من كلام سالم، قال الترمذي عقب إخراجه الحديث: «أهل الحديث كلهم يرون أن الحديث المرسل في ذلك أصح»، وانظر: «العلل الكبير» للترمذي (أبواب الطهارة: باب ما جاء في التيمم، ١/ ٢٦٨) (١٤٤)، «العلل» للدارقطني (١٢ / ٢٨٠)، «معرفة السنن» للبيهقي (٥/ ٢٧٠)، «البدر المنير» (٥/ ٢٢٥).

وستأتي مصادر التخريج قريبًا في متن الكتاب.

(٦) وكناه الذهبي وغيره بأبي إبراهيم، انظر: «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٤٧١).

الحق بن عبد الخالق بن يوسف، سماعًا عليه ببغداذ.

قال شيخنا: وأخبرني أيضًا الإمام أبو الحسن علي بن هبة الله اللَّخْمِي، بقراءتي عليه بمصر، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن نَسِيم العَيْشُوني[١]، ببغداد، قالوا[٢]: أنا الحاجب أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن العَلّاف، ببغداد سماعًا.

ح قال شيخنا: وأخبرني ابن المُقَيَّر أيضًا، سماعًا عليه، قال: أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ابن البَطِّي، إجازة، قال: أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خَيْرُون، قالا ـ أعني: ابن خَيْرُون وابن العَلّاف ـ: أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بَشْران، أنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجُرِّي، بمكة، قال: ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، قالا[٣]: ثنا سعدان بن نصر.

ح وأخبرناه أبو الحسن علي بن عيسى بن سليمان الشافعي، بقراءتي عليه وقراءة عليه وأنا أسمع غير مرة، أحدها في سنة تسع وسبعمائة، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد الفِيرُوزَاباذي، قراءة عليه وأنا أسمع في شوال سنة عشرين وستمائة، أنا أبو طاهر الحافظ، أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي، قراءة عليه، أنا أحمد ـ يعني: ابن الحسن الحِيْرِي ـ، أنا حاجب ـ هو ابن / ٧ب/ أحمد الطُّوْسِي ـ، ثنا عبد الرحيم ـ هو ابن منيب الأَبِيْوَرْدِي ـ، قالا[٤]: ثنا سفيان، عن الزهري:

عن سالم، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ، وأبا بكر، وعمر يمشون أمام الجنازة[٥].

رواه أبو داود عن القَعْنَبِي، والترمذي والنَّسَوِي عن قُتَيبة وجماعة، وابن ماجة[٦] عن علي بن محمد الطَّنَافِسِي، وغيره، كلهم عن سفيان بن عيينة، به، فوقع لنا بدلًا عاليًا لأربعتهم، ولله

(١) توجد هنا حاشية مبتورة، يظهر منها:....

(٢) يعني: السلفي، وابن يوسف، والعيشوني.

(٣) كذا في الأصل بصيغة المثنى، مع أن الراوي عن سعدان في هذا الموضع واحد، وهو ابن الأعرابي لا غير.

(٤) يعني: سعدان، وعبد الرحيم.

(٥) هو في الجزء الأول من «حديث سعدان بن نصر» رواية ابن الأعرابي (١٩)، و (١١٠) من رواية إسماعيل الصفار.

(٦) «سنن أبي داود» (كتاب الجنائز: باب المشي أمام الجنازة، ٣/ ٢٠٥) (٣١٧٩)، «سنن الترمذي» (أبواب الجنائز: باب ما جاء في المشي أمام الجنازة، ٣/ ٣٢٠) (١٠٠٧)، «سنن النسائي» (كتاب الجنائز: مكان الماشي من الجنازة، ٤/ ٥٦) (١٩٤٤)، «سنن ابن ماجه» (كتاب الجنائز: باب ما جاء في المشي أمام الجنازة، ١/ ٧٤٥) (١٤٨٢).

الحمد والمنة.

ورواه الترمذي[1] أيضًا عن عبد بن حميد ، أنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهري ، وقال[2]: كان النبي ﷺ، فذكره[3].

قال الترمذي : «حديث ابن عمر هكذا رواه ابن جُرَيج ، وزياد بن سعد ، وغير واحد عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، نحو حديث ابن عيينة . وروى معمر ، ويونس بن يزيد ، ومالك، وغيرهم من الحفاظ عن الزهري ، أن النبي ﷺ كان يمشي أمام الجنازة.

وأهل الحديث كأنهم[4] يرون أن الحديث المرسل في ذلك أصح. وسمعتُ يحيى بن موسى ـ هو البَلْخِي السَّخْتِياني ـ يقول: سمعت عبد الرزاق يقول: قال ابن المبارك : حديث الزهري في هذا مرسل أصح من حديث ابن عيينة . قال ابن المبارك : وأرى ابن جريج أخذه عن ابن عيينة .

قال الترمذي : وروى همام بن يحيى هذا الحديث عن زياد ـ هو ابن سعد ـ، ومنصور، وبكر[5]، وسفيان، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه . وإنما هو سفيان بن عيينة، روى عنه همام». هذا آخر كلام الترمذي ، والله سبحانه أعلم.

[٨]أخبرنا بحديث أبي ذر المتقدم أبو العباس أحمد بن محمد بن عثمان بن مكي الشافعي ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا جدي عثمان بن مكي ، أنا أبو الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين الشَّفِيقِي .

ح وقرأت على أبي محمد المقدسي ، أخبرك أبو الفضل بن أبي الحسن المقرئ؛ فأَقَرَّ به،

---

(١) «سنن الترمذي» (أبواب الجنائز: باب ما جاء في المشي أمام الجنازة، ٣/ ٣٢١) (١٠٠٩).

(٢) كذا في الأصل بزياد واو قبل «قال»، ولا وجود لها في «ط الحلبي» و «ط بشار» ولا في «نسخة الكروخي» (ق: ٧٥/ أ)، فإن كانت ثابتة في إحدى نسخ «الجامع» يمكن حملها على أنها من إسقاط الرواة لبعض المتن طلبًا للاختصار ؛ فقد جاء في بعض طرقه: عن ابن جريج، عن الزهري، عن سالم: «أن ابن عمر كان يمشي أمام الجنازة، ويقال: قد مشى رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان أمامه». فجملة: «ويقال» فما بعدها من كلام الزهري، وكان من عادته الإدراج دون فصل، انظر بيان ذلك في «الفصل للوصل المدرج في النقل» (١/ ٣٥٨ – ٣٦٥).

(٣) ثم قال بعده: قال الزهري: وأخبرني سالم أن أباه كان يمشي أمام الجنازة.

(٤) كذا هي في الأصل، و «نسخة الكروخي» (ق: ٧٥/ أ) «كأنهم»: على الشك والاحتمال، ووقعت في «ط الحلبي» و «ط بشار»: «كلهم»، وكذلك هي مختلفة في كتب الناقلين للعبارة، واحتمال التصحيف في رسمها كبير.

(٥) منصور هو ابن المعتمر، وبكر هو ابن وائل.

قال: أنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني في الجزء الأول من «فوائده»، قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر، أنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الناصح بن شجاع - المعروف بابن المُفَسِّر - الفقيه الدمشقي -، ثنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم القرشي - المعروف بابن الرواس -، بدمشق، ثنا أبو مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخَوْلاني، عن أبي ذر، فذكره[1].

---

(١) هو في الجزء الأول من «فوائد أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الديباجي العثماني» كما ذكره المخرج، وهي ثمانية أجزاء، عدها العلائي ضمن مروياته في «إثارة الفوائد» (٢ / ٦٤٢) وقال: «وهذه الفوائد كثيرة الحكايات والأناشيد جدًّا».

وتوجد في بعض المكتبات قطع من رابعها وثامنها، انظر: «الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط: قسم الحديث» (٢/ ١٢٠٦)، «فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: المنتخب من مخطوطات الحديث» (٢٧٨).

وهو في «مشيخة أبي عبد الله محمد الرازي» (١٢٦).

[٥] / ١٨أ/ محمد بن أحمد بن هاشم بن أحمد بن عمر التَّفْلِيسِي، أبو عبد الله الجُنْدِي[١] .

حدث بـ «جزء الحسن بن عرفة »، عن عبد اللطيف بن عبد المنعم الحَرَّاني ، سمعتُه منه.

مولده بالقاهرة في سنة ثمان وخمسين وستمائة، وتوفي في حادي عشري جمادى الآخرة سنة عشرين وسبعمائة بمدينة حمص، ودفن هناك، رحمه الله تعالى.

[٩]أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد التَّفْلِيسِي ، قراءة عليه وأنا أسمع بالجامع الأُمَوِي[٢]، وأبو الحسن علي بن إسماعيل المَخْزُومي ، وأبو بكر عبد الله بن أبي البركات المصري ، وأبو العباس أحمد بن منصور الحلبي ، وأبو عبد الله محمد بن شعبان ، وأبو العباس أحمد بن علي ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الخالق الصوفيون، والأخوان: أبو عبد الله محمد ، وأبو العباس أحمد ابنا كَشْتُغْدِي[٣] التركي ، وأبو عبد الله الحسين، وأبو الربيع سليمان ابنا أسد بن مبارك بن الأثير ، وأبو بكر عبد الله بن أحمد بن تركي الحَوْراني ، وأبو العباس أحمد بن علي بن حسام الكَلُوتَّاتي[٤] ، وأبو عبد الله محمد بن عمر بن أحمد بن

---

(١) فتح الدين المصري.

ترجمته في: «تاريخ الاسلام» (١٤ / ٩٠٨)، «المقفى الكبير» (٥ / ٢٨٩).

(٢) أشهر آثار مدينة دمشق القديمة على الإطلاق، يقع في قلب المدينة، كان معبدًا آراميًا قديمًا قبل الميلاد، ثم تحول إلى كنيسة، وبعد فتح دمشق شرع المسلمون في الصلاة فيه، وكانت بداية عمارته الحقيقية على يد الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك سنة (٨٦)، ثم تعاقب الخلفاء والأمراء على عمارته وتحسينه، انظر: «الجامع الأموي» للطنطاوي، «معالم دمشق التاريخية» (١١١).

(٣) كذا ضبطها الناسخ بالقلم في عدة مواضع منها ترجمته التي ستأتي، وضبطها صاحب «القاموس» (٣١٥)، وزادها إيضاحًا في «تاج العروس» (٩/ ١٠٩): «كُشْتَغْدَى».

(٤) لم أقف على ضبط لهذه النسبة بعينها، والأقرب أنها نسبة إلى صنع «الكَلُوتّات» أو بيعها، فقد ذكر ابن حجر نحو ذلك في ترجمة «صبيح الكلوتاتي» من «الدرر الكامنة» (٢/ ٣٦٢).

و «الكَلوتّات» أو «الكلاوات» جمع «كَلُوتّ»: غطاء للرأس ـ طاقية أو شبه قلنسوة ـ تلف عليها العمامة، وربما لبست بغيرها، كانت زيًّا لرجالات الدولة وأضرابهم في العصر المملوكي وما قرب منه، وأصلها لاتيني أو فارسي، انظر: «صبح الأعشى» (٤/ ٥)، «تكملة المعاجم» (٩/ ١٢٥)، «المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب» كلاهما لدوزي (١٩٠)، «المعجم العربي لأسماء الملابس» لعبد الجواد (٤٣٤).

عمر المَنْبِجِي ، وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الفارسي ، وأبو أحمد الحلبي[1] ، وأبو محمد عبد العزيز بن عمر بن أبي بكر الحَمَوِي ، والإمام أبو الثناء محمود بن أبي بكر محمد بن حامد الأُرْمَوِي الفقيه الشافعي المحدث، سماعًا وقراءة، قالوا: أنا أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي ابن الصَّيْقَل الحَرّاني ، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كُلَيب الحَرّاني ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرَّزَّاز .

ح وأخبرنا الشيوخ: أبو الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الخِلاطي ، وأبو محمد عبد الرحيم بن عبد المحسن الحنبلي ، وأبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الصوفي ، والزاهد أبو العباس أحمد بن أبي بكر الأُرْمَوِي ، قراءة عليهم وأنا أسمع، قالوا: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي ابن الحاسب الطَّرابُلُسِي ، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني ، أنا أبو القاسم علي بن الحسين الرَّبَعِي ، و جماعة ببغداد، قالوا[2]: أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد ، قراءة عليه، أنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصَّفَّار ، ثنا أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العَبْدِي ، حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع :

عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن رسول الله ﷺ قال: «لا تقرأ الحائض ولا الجُنُب شيئًا من القرآن»[3].

رواه الترمذي[4] عن الحسن بن عرفة بن يزيد العَبْدِي البغدادي المؤدب هذا بهذا الإسناد،

---

(١) هو يعقوب بن أحمد الحلبي الأصل، عرف بابن المقرئ، وبابن الصابوني، ستأتي ترجمته برقم ()، وقد جاءت كنيته هناك «أبو يوسف»، وكناه الذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/ ٣٧٩) بأبي أحمد بمثل ما في هذا الموضع.

(٢) يعني: الرزاز، والربعي، والبغاددة.

(٣) هو في «جزء الحسن بن عرفة» (٧٦)، والجزء من رواية عبد اللطيف الحراني، عن ابن كليب، عن الرزاز بمثل إسناده هنا، ووقع في متنه تقديم وتأخير، فجاء فيه: «لا يقرأ الجُنُب، ولا الحائض شيئًا من القرآن»، وجاء موافقًا لما في المتن عند الذهبي في «الأحاديث العوالي من جزء ابن عرفة» (٢٢)، وكذلك جاء متباينًا بين تقديم وتأخير لدى الرواة الناقلين عن «جزء ابن عرفة» من أصحاب المسانيد والمشيخات.
ومن طريق ابن عرفة به أخرجه البزار في «المسند» (٥٩٢٥)، والطوسي في «المختصر في الأحكام» (١١٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٤٦١).

(٤) «سنن الترمذي» (أبواب الطهارة: باب ما جاء في الجنب والحائض أنهما لا يقرآن القرآن، ١/ ٢٣٦) (١٣١) وتقدمت فيه «الحائض» على الجنب.

=

فوقع لنا موافقة عالية.

وقد روى عنه النَّسَوِي ، وابن ماجة ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم[1] ، وقال: «سئل عنه أبي فقال: صدوق»[2].

وقال النَّسَوِي : «لا بأس به»[3].

وقال الترمذي[4] : «حديث ابن عمر حديث لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن عياش ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن / ٨ب/ ابن عمر ، عن النبي ﷺ.

قال: وسمعت محمد بن إسماعيل ـ يعني البخاري ـ يقول: إن إسماعيل بن عياش يروي عن أهل الحجاز وأهل العراق أحاديث مناكير. كأنّه ضَعَّف روايته عنهم فيما ينفرد به. وقال: إنما حديث إسماعيل بن عياش عن أهل الشام[5].

وقال أحمد بن حنبل : إسماعيل بن عياش أصلح من بَقِيَّة ، ولبَقِيَّة أحاديث مناكير عن الثقات»[6].

وقال الترمذي أيضًا في موضع آخر من «الجامع»[7]: «قال أبو إسحاق الفَزَارِي[8] : خذوا

=

وأخرجه ابن ماجه (كتاب الطهارة وسننها: باب ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة، ١/ ١٥٩) (٥٩٥) من طريق هشام بن عمار عن ابن عياش به.

ومدار الحديث على إسماعيل بن عياش وقد انفرد به، ومثله لا يحتمل التفرد، وتابع إسماعيل من هو أشد منه ضعفًا، وللحديث شاهد من حديث جابر أخرجه الدارقطني (٢/ ٨٧)، وفيه محمد بن الفضل متروك، فالحديث لا يصح بكل حال، انظر: «البدر المنير» (١/ ٥٤٣ – ٥٥٠).

(١) انظر: «تهذيب الكمال» (٦/ ٢٠١)، «تاريخ الإسلام» (٦/ ٦٦).

(٢) «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٢).

(٣) أسنده الخطيب في «تاريخ مدينة السلام» (٨/ ٤٠٢).

(٤) بعد إخراجه الحديث (١٣١).

(٥) وقال البخاري مجيبًا للترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٥٨): «لا أعرفه من حديث ابن عقبة ، وإسماعيل بن عياش منكر الحديث عن أهل الحجاز وأهل العراق».

(٦) وأسند العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٩٠) عن عبد الله بن أحمد أنه سأل أباه عن الحديث فقال: «هذا باطل. أنكره على إسماعيل بن عياش ، يعني أنه وهم من إسماعيل بن عياش».

(٧) عقب الحديث (٢١٢٠)، وانظر في ترجمة إسماعيل: «الكامل» لابن عدي (٢/ ٨٠)، «ميزان الاعتدال» (١/ ٢٤٠).

(٨) إبراهيم بن محمد الحارث، ثقة، صاحب سنة وغزو (ت: ١٨٨)، انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٧/ ٤٨٨)، «تاريخ دمشق» (٧/ ١١٩).

عن بَقِيَّة ما حدث عن الثقات، ولا تأخذوا عن إسماعيل بن عياش ما حدث عن الثقات ولا غير الثقات». هذا آخر كلام الترمذي .

[١٠] وبهذا الإسناد إلى ابن عرفة، قال: ثنا إسماعيل بن عياش ، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغَسَّاني ، عن راشد بن سعد :

عن سعد بن أبي وقاص ، عن النبي ﷺ في هذه الآية: ﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾[١]، فقال رسول الله ﷺ: «**أما إنها كائنة، ولم يأت تأويلها بعد**»[٢].

رواه الترمذي[٣] منفردًا به عن ابن عرفة هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، بحمد الله ومنه وحسن توفيقه.

[١١] وبه إلى ابن عرفة ، قال: ثنا إسماعيل بن عياش ، عن بَحِير بن سعد ، عن خالد بن مَعْدان ، عن كَثِير بن مُرَّة الحَضْرَمي [٤]:

عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة، والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة»[٥].

[١٢] وأخبرناه أبو المعالي محمد بن علي البالِسِي ، بقراءتي عليه، قال: أخبرتنا كَرِيمة بنت عبد الوهاب القرشية ، حضورًا، عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السِّجْزِي [٦]، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الفارسي ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو محمد عبد الرحمن

---

(١) سورة الأنعام:٦٥.

(٢) هو في «جزء الحسن بن عرفة» (٨٦)، وانتقاه الذهبي في «الأحاديث العوالي من جزء ابن عرفة» (٢٤).

(٣) «سنن الترمذي» (أبواب تفسير القرآن: باب ومن سورة الأنعام، ٥/ ٢٦٢) (٣٠٦٦)، وقال: «هذا حديث غريب»، وأخرجه أحمد (١٤٦٦)، والطبراني في «الأوسط» (١/ ١٣٧) من طريق أبي بكر، عن راشد به، قال الطبراني: «تفرد به أبو بكر بن أبي مريم»، وأبو بكر متفق على ضعفه، كما في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ١٠٨)، وراشد لم يسمع من سعد بن أبي وقاص كما في «المراسيل» لابن أبي حاتم (٥٩)، فالحديث ضعيف.

(٤) جاء في حاشية الأصل: «إلى حضرمو[ت]»، أي نسبة إلى حضرموت.

(٥) هو في «جزء الحسن بن عرفة» (٩٠)، وانتقاه الذهبي في «الأحاديث العوالي من جزء ابن عرفة» (٢١).

(٦) جاء في حاشية الأصل: «إلى سجستان...» وبعدها كلمة مبتورة، أي نسبة إلى سجستان.

والسِّجْزِي نسبة إلى إقليم سِجِسْتان على غير قياس، واسمه الفارسي: سستان، وهو إقليم كبير يقع في شرقي إيران، جنوبي خراسان شمالي بلوجستان، وينقسم إدارياً في الوقت الحاضر بين إيران وأفغانستان. انظر: «الأنساب» (٧/ ٤٣)، «بلدان الخلافة الشرقية» (٣٧٢)، «الموسوعة العربية» (١٠/ ٧٣٥).

بن أحمد بن أبي شريح الأنصاري ، أنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد .

ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن علي الفقيه الشافعي، سماعًا عليه، أنا أبو الحسن علي بن هبة الله الشافعي .

ح وأخبرنا القاضي أبو الفضل ابن أبي العز الأنصاري[1] ، وعبد العزيز بن ظافر المصري، سماعًا عليهما، قالا: أنا أبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل .

ح وأخبرتنا أم محمد زينب بنت أحمد بن عمر المقدسية ، سماعًا عليها، قالت: أنا أبو الفضل جعفر بن علي المقرئ ، قراءة عليه.

ح وأخبرتنا أم الحسن مُوَفَّقِيَّة بنت أحمد بن عبد الوهاب بن وردان، بقراءتي عليها بفُسْطَاط مصر[2]، قالت: أنا أبو علي الحسن بن إبراهيم بن هبة الله بن دينار .

قالوا[3]: أنا الحافظ أبو طاهر السِّلَفي ، أنا أبو عبد الله الثقفي ، ثنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بَشْران ، أنا أبو علي إسماعيل بن محمد / ٩أ/ بن إسماعيل النحوي ، قالا[4]: ثنا الحسن بن عرفة ، فذكر إسناده ومتنه مثله سواء[5].

رواه أبو داود عن أبي بكر[6] بن أبي شيبة ، والترمذي[7] عن الحسن بن عرفة ، كليهما عن

---

(١) هو محمد بن مكرم، سيترجم له المخرج .

(٢) الفُسْطاط: أول مدينة إسلامية اختطها عمرو بن العاص في مصر بعد الفتح، على ساحل النيل في طرفه الشمالي الشرقي، وكانت مدينة مزدهرة عامرة، ثم بدأ اضمحلالها في عصر المستنصر الفاطمي حتى هجرت وأحرقت، وفي عهد صلاح الدين دخلت في سور مدينة القاهرة، ويقع ما تبقى من آثار الفسطاط اليوم في إقليم مصر، ومن أهم ما بقي فيها جامع عمرو بن العاص، انظر: «المواعظ والاعتبار» للمقريزي (٢/ ٦٥)، «موجز دائرة المعارف» (٢٥/ ٧٨٥٣)، «تاريخ وآثار مصر الإسلامية» (٦٨).

(٣) يعني: أبا الحسن، وابن الطفيل، والمقرئ، وابن دينار.

(٤) يعني: ابن صاعد، والنحوي.

(٥) هو في «جزء الحسن بن عرفة» (٩٠)، وانتقاه الذهبي في «الأحاديث العوالي من جزء ابن عرفة».

(٦) كذا في الأصل: «أبي بكر»، وكأن المؤلف متابع للمزي في هذا، فقد وقع كذلك في «تحفة الأشراف» طبعة عبد الصمد (٧/ ٣١٥)، ومثلها طبعة بشار (٦/ ٦٢١)، وأشار عبد الصمد إلى وجودها كذلك في «الإشراف على معرفة الأطراف» لابن عساكر، بينما وقع في طبعات «السنن» (طبعة محيي الدين، وعوامة، والرسالة)، وفي نسخة خطية متقنة (ق: ٨٤/ أ): «عثمان».

(٧) «سنن أبي داود» (أبواب قيام الليل: باب في رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل، ٢/ ٣٨) (١٣٣٣)، و «سنن الترمذي» (أبواب فضائل القرآن، ٥/ ١٨٠) (٢٩١٩).

=

إسماعيل بن عياش، فوقع لنا بدلًا عاليًا لأبي داود، وموافقة للترمذي، وقال: «حسن غريب.

ومعنى هذا الحديث: أن الذي يُسِرُّ بقراءة القرآن أفضل من الذي يجهر بقراءة القرآن؛ لأن صدقة السر أفضل عند أهل العلم من صدقة العلانية، وإنما معنى هذا عند أهل العلم لكي يأمن الرجل من العُجْب؛ لأن الذي يُسِرُّ بالعمل لا يُخاف عليه العُجْب ما يُخاف عليه في العلانية».

هذا آخر كلام الترمذي، والله سبحانه أعلم.

آخر الجزء الأول من المعجم المترجم، يتلوه إن شاء الله تعالى في أول الجزء الثاني محمد بن أحمد بن الدماغ .

=

بحير شامي، وابن عياش صدوق فيما رواه عن الشاميين، وله متابعة جيدة من طريق معاوية بن صالح عند أحمد (١٧٣٦٨)، والنسائي (كتاب الزكاة: باب المسر بالصدقة، ٥/ ٨٠) (٢٥٦١)، وصحح الحديث ابن حبان (٧٣٤).

/٩بـ/ الجزء الثاني من كتاب التراجم الجليلة الجلية والأشياخ العالية العلية

أشياخ سيدنا وشيخنا قاضي القضاة، شيخ الإسلام، علم العلماء الأعلام، بقية السلف الكرام، إمام الأئمة بمصر والشام، تقي الدين، بقية المجتهدين، أبي الحسن علي بن سيدنا وشيخنا أقضى القضاة زين الدين أبي محمد عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الشافعي ، أدام الله رفعة شانه وعلو مكانه، بمحمد النبي وآله.

تخريج خادمه الداعي بدوام بقائه وارتقائه أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي ، عرف بابن الدِّمْيَاطِي، سلمه الله تعالى في دينه ودنياه.

/ ١٠أ/ بسم الله الرحمن الرحيم

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

[٦] محمد بن أحمد بن أبي العز بن محمود، أبو عبد الله المصري العطار الجَيّار ـ بالجيم والياء المثناة من تحت ـ، عُرِف بابن الدماغ[١] .

سمع من أبي القاسم السِّبْط ، وأبي محمد عبد الله بن يوسف ابن اللمْط .

توفي في سلخ شهر ربيع الأول سنة تسع عشرة وسبعمائة بمصر، ودُفِن بالقَرَافة[٢].

[١٣] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد ، والحافظ أبو محمد التُّوني[٣] ، والصاحب أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي ، وأبو الحسن علي بن عيسى ، وأبو الهدى أحمد بن إسماعيل، ومحمد بن محمد[٤] ، المصريون، وأيوب بن عبد العزيز ، وعبد الرحيم بن عبد المحسن المنشاويان ، وغيرهم، سماعًا عليهم، قالوا: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مَكِّي الطَّرابُلُسِي ، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا الحافظ[٥]، أنا أبو طاهر السِّلَفِي ، أنا أبو الحسن مَكِّي بن منصور بن محمد بن عَلّان الكَرَجِي ، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن

---

(١) ناصر الدين، كذا لقبه الذهبي في ترجمة أبي القاسم السبط من «تاريخ الاسلام» (١٤/ ٧٠٨)، وعده جماعة في شيوخ ابن أيبك الدمياطي مخرج المعجم، كالصفدي في «أعيان العصر» (١/ ١٧٥).

(٢) كانت إحدى المناطق التي اختطت بفسطاط مصر، نزل بها بطن قرافة من بني المعافر فنسبت إليهم، ثم عمرت وتوسعت واتخذها أهل مصر مقبرة لهم، وبها قبور جماعات من الصحابة ومن بعدهم من أعيان المسلمين، وهذه هي التي تسمى بالقرافة الكبرى، وتقع في جنوب مدينة القاهرة اليوم، أما القرافة الصغرى فعلى سفح جبل المقطم، وبها قبر الشافعي.

انظر: «معجم البلدان» (٤/ ٣١٧)، «الإشارات إلى معرفة الزيارات» (٣٩)، «المواعظ والاعتبار» (٤/ ٣٢٧)، «موسوعة مدينة القاهرة في ألف عام» (١٩٨ – ١٩٩).

(٣) هو شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، ستأتي ترجمته .

(٤) ابن علي أبو بكر القيسي، سيترجم له المؤلف .

(٥) كذا في الأصل، ويشبه أن قوله: «أنا الحافظ» زيادة مقحمة سهوًا ؛ فإن أبا القاسم يروي عن جده الحافظ السلفي مباشرة دون واسطة، وهي على الصواب في «جزء فيه أحاديث محمد بن يحيى الذهلي» (ق: ٢/ ب) المروي من طريق أبي القاسم عن الحافظ أبي الطاهر السلفي.

والدارج على لسان المحدثين وصف السلفي بالحافظ حين ذكره في سلسلة الإسناد، فكأن المخرج أو الناسخ أراد أن يكتب: «أنا الحافظ أبو طاهر السلفي» فجرى قلمه بما وقع، والله أعلم.

الحسن بن أحمد الحَرَشِي، بنيسابور[1]، ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن مَعْقِل المَيْدَاني ، ثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى الذُّهْلي ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري :

عن أنس بن مالك قال: فُرِضت على رسول الله ﷺ ليلة أسري به الصلوات خمسين، ثم نقصت حتى جعلت خمسًا، ثم نودي: «يا محمد، إنه لا يُبَدَّلُ القولُ لدي، وإن لك بهذه الخمس خمسين»[2].

رواه الترمذي[3] عن محمد بن يحيى الذُّهْلي بهذا الإسناد كما أخرجناه، فوقع لنا موافقة عالية. «وقال: حسن صحيح غريب».

---

(١) مدينة شهيرة لم يبق لها اليوم أثر، موقعها اليوم بإقليم خراسان شمال شرق دولة إيران، انظر: «معجم البلدان» (٤/ ٤٨١)، «بلدان الخلافة الشرقية» (٣٤٧)، «موجز دائرة المعارف الإسلامية» (٢٧/ ٨٥٨٥).

(٢) هو في «جزء فيه أحاديث محمد بن يحيى الذهلي» (ق: ٢/ ب).

ومن طريق الذهلي به أخرجه الطوسي في «المختصر في الأحكام» (١٩٦).

(٣) «سنن الترمذي» (أبواب قيام الليل: باب في رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل، ٢/ ٣٧) (٢١٣).

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١٧٦٨)، ومن طريقه أخرجه أحمد (١٢٦٤١)، وإسناده على شرط الصحيح.

[٧] محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم بن مكي بن سالم، أبو عبد الله المصري الفقيه الشافعي، المقرئ، عُرِف بابن الصائغ(١) .

قرأ القرآن الكريم بالروايات على الشيخين: أبي الحسن علي بن شجاع الهاشمي ، وأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فارس .

وسمع من الحافظ أبي الحسين يحيى بن على القرشي ، وابنه أبي صادق محمد ، والقاضي أبي الصلاح عبد الله بن محمد بن عين الدولة ، وأبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن مضر ، وعبد اللطيف الحَرَّاني ، وغيرهم. وحدث.

وكان فقيهًا فاضلًا، عارفًا بعلم القراءات ووجوهها، وأقرأ الناس مدة، وتصدى لذلك، وازدحم الناس عليه، وهو آخر من روى القراءات، وآخر من قرأ على الشيخ أبي الحسن الهاشمي ، وآخر القراء بالديار المصرية.

سمعت عليه، وقرأت عليه القرآن الكريم بالروايات السبع.

سألته عن مولده، فقال: «في إحدى الجماديين سنة ست وثلاثين وستمائة»، وتوفي بمصر في ليلة ثامن عشر صفر سنة خمس وعشرين وسبعمائة، ودفن بالقَرَافة.

[١٤] أخبرنا أبوا عبد الله المحمدان: ابن أحمد ابن الصائغ ، وابن عبد الله بن عبد المنعم الكِنَاني المقرئان، بقراءتي عليهما بفُسْطَاط مصر، قلت لهما: أخبركما الحافظ أبو /١٠ب/ الحسين يحيى بن علي القرشي ، قراءة عليه وأنتما تسمعان؛ فأقرّا به، أنا أبو المحاسن محمد بن السِّيْد بن فارس الصَّفَّار - ويعرف بابن أبي لقمة -، بدمشق بقراءتي عليه، قال: أنا أبو المعالي محمد بن يحيى بن عبد العزيز بن علي القرشي ، قال: أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي السلمي - المعروف بابن أبي العلاء -، قراءة عليه، قال: أنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر بن عبد المجيب البغدادي الكَتَّاني ، قراءة عليه في

---

(١) شيخ القراء ومسندهم، تقي الدين، المشهور أيضًا بالصائغ، سمع من الحافظ رشيد الدين العطار، والنجيب الحراني، و إبراهيم بن عمر الواسطي، وقرأ القراءات على الكمال علي بن شجاع الضرير، وكان خيّرًا صالحًا متواضعًا، ازدحم الناس عليه لعلو سنده وكثرة مروياته ، وجلس للإقراء ليل نهار، فقرأ عليه أئمة وخلق لا يحصون.

ترجمته في: «أعيان العصر» (٤ / ٢٥٠)، «الوافي بالوفيات» (٢ / ١٠٣)، «طبقات الشافعية» للإسنوي (٢ / ٥٠)، «معجم مريم» (١٨٠)، «ذيل التقييد» (١ / ٥١)، «غاية النهاية» لابن الجزري (٢/ ٦٥).

داره في درب علي الطويل ببغداد بالجانب الغربي[1] وأنا حاضر أسمع، قال: أنا أبو الطيب أحمد بن ثابت بن أحمد بن بقية الواسطي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: ثنا أبو جعفر محمد بن مسلمة الواسطي، قال:

ثنا موسى الطويل، قال: ثنا مولاي أنس، عن النبي ﷺ قال: «طوبى لمَن رآني، ومَن رأى مَن رآني، ومَن رأى مَن رأى مَن رآني»[2].

أخرجه أبو أحمد بن عدي[3]، عن جعفر بن عبد الرحمن السَّرَوِي، ثنا إسحاق بن شاهين، ثنا موسى الطويل، فذكره، ثم قال: «وهذا الحديث يرويه عن أنس كل طبل وكل مجهول وكل ضعيف، وموسى هذا رواه عن أنس وهو مجهول، ورواه إبراهيم بن هدبة عن أنس وهو أضعف منه، ورواه دينار عن أنس، وكلهم ضعفاء».

ثم ساق لموسى هذا ثلاثة أحاديث، ثم قال: «وهذه الأحاديث كلها مناكير، ويقال: عاش مائة وثمانين سنة». والله سبحانه أعلم.

---

(١) كان يقع هذا الدرب ـ وهو السكة الواسعة ـ على نهر يقال له: نهر الدجاج، وهو أحد الأنهر الفرعية التي جرها المنصور إلى الكرخ على الجانب الغربي من نهر دجلة في بغداد، وقد تعطلت هذه الأنهار ودرس أكثرها من أزمنة متقدمة، أما الدروب والسكك في المدينة فذكر الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣) أنها أحصيت فبلغت ستة آلاف بالجانب الغربي، وأربعة آلاف بالجانب الشرقي منها، انظر: «تاريخ بغداد» (١/ ٣٨٩، ٤١٥، ٤٣٣)، (١٤/ ١٥٦)، «موجز دائرة المعارف» (٢٧/ ٨٥٣٦)، «معجم دروب بغداد في العصور العباسية» (٧٦، ١٥٦).

(٢) أخرجه من طريق طلحة الكتاني بإسناد المصنف: الخطيب في «تاريخ مدينة السلام» (٤/ ٤٩٢)، ومن طريق محمد بن مسلمة: تمام في «الفوائد» (٢/ ١٣)، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١ / ٢٨٤).

(٣) «الكامل» (٩/ ٥٦٦).

وموسى بن عبد الله الطويل، أبو عبد الله الفارسي، وضّاع صاحب عظائم، روى عن أنس نسخة موضوعة، وادعى أنه رأى عائشة بعد المائتين، حدث عنه جماعة من أهل واسط، انظر: «المجروحين» (٢/ ٢٤٣)، «ميزان الاعتدال» (٤/ ٢٠٩).

وقد تابع موسى الطويل جماعة من الهلكى في رواية الحديث عن أنس، غير أن لمتنه عدة شواهد يشد بعضها بعضًا: من حديث أبي أمامة وأبي عبد الرحمن الجهني وأبي هريرة وعبد الله بن بسر وعبد الله بن عمر وأبي سعيد، وقد صححه ابن حبان من حديث أبي سعيد (٧٢٣٠، ٧٢٣٢، ٧٢٣٣)، وحسنه بمجموع طرقه ابن حجر في «الأمالي المطلقة» (٤٦)، والألباني في «السلسلة الصحيحة» (١٤٢١).

[٨] محمد بن إبراهيم بن أحمد بن سُونج، أبو عبد الله الرَّحَبِي، المشهور بابن الحكيم[١].

سمع من ابن عبد الدائم كتاب «الترغيب والترهيب» لإسماعيل بن الفضل.

مولده بدمشق في سنة ثلاث وأربعين وستمائة، وتوفي بالقاهرة في ذي الحجة سنة إحدى عشرة وسبعمائة، ودُفِن خارج باب النصر.

[١٥] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الرَّحَبِي، وأبو الخير الصوفي[٢]، سماعًا عليهما، قالا: أنا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، سماعًا عليه، أنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني، أنا جدي لأمي أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التَّيْمِي الأصبهاني، أنا الشريف أبو نصر محمد بن محمد الزَّيْنَبِي، ببغداد.

ح وقرأت على أبي المعالي محمد بن علي البالِسِي، أخبرك أبو محمد عبد الحق بن خلف بن عبد الحق، قراءة عليه وأنت حاضر؛ فأَقَرَّ به، أنا أبو الغنائم هبة الله بن محفوظ بن الحسن، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبو الدر ياقوت بن عبد الله الرُّومي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصَّرِيْفِينِي[٣] الخطيب، قراءة عليه ونحن نسمع، قالا[٤]: أنا أبو طاهر، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، ثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، قال: أخبرني أبو جَمْرَة[٥]، قال:

سمعت ابن عباس رضي الله عنه يقول: / ١١أ/ قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ، فأمرهم بالإيمان بالله عز وجل، قال: «أتدرون ما الإيمان بالله؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال:

---

(١) البهاء الرحبي، العطار، عده الذهبي مع إخوانه الأربعة: إسماعيل وأحمد وحسن ومحسن، ثم قال: «وخمستهم فيهم دين وجودة»، «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٦٢٥)، ولصاحبنا ترجمة مفردة في: «الدرر الكامنة» (٥/ ٨).

ووالدهم هو الطبيب الحاذق محيي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن سونج الصالحي الحكيم، ذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» (١٥ / ٥١٧).

(٢) هو صالح بن مختار بن صالح بن أبي الفوارس، أبو الخير الأُشْنُهي، والآتية ترجمته برقم ().

(٣) جاء في حاشية الأصل: «إلى صَرِيْفِين: قرية بواسط، وأخرى ببغداد».

قلت: وصاحبنا كان خطيب صريفين من أعمال بغداد كما ذكر ذلك صاحب «الأنساب» (٨ / ٥٩)، انظر: «معجم البلدان» (٣/ ٤٠٣).

(٤) يعني: الزينبي، والصريفيني.

(٥) هو نصر بن عمران الضبعي البصري (ت: ١٢١-١٢٤)، انظر: «التاريخ الكبير» (٨/ ١٠٤).

«شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وأن تُعطوا الخُمُس من المَغْنم»[1].

رواه أبو داود في «السنن»[2] عن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، ولله الحمد.

---

(١) هو في «المخلصيات» (١/ ١٥٥).

وفي المجلس الأول من «سبعة مجالس من أمالي المخلص» (٤٧).

ومن طريق أبي الغنائم هبة الله به أخرجه عبد الحق بن خلف في «سلوك طريق السلف» (٣٢٣).

ومن طريق الزينبي أخرجه الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١/ ٥٧).

وأخرجه التاج السبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» (١/ ١٢٢) من طريق والده به.

(٢) «سنن أبي داود» (كتاب السنة: باب في رد الإرجاء، ٤/ ٢١٩) (٤٦٧٧)، من طريق أحمد في «المسند» (٢٠٢٠).

والحديث أخرجه البخاري (كتاب الإيمان: باب أداء الخمس من الإيمان، ١/ ٢٠) (٥٣)، ومسلم (كتاب الإيمان: باب أول الإيمان قول لا إله إلا الله، ١/ ٤٥) (٢٤)، من طرق عن شعبة به.

[٩] محمد بن إبراهيم بن محمد بن طَرْخان بن محمود الأنصاري السُوَيْدي، من سُوَيْداء حَوْران[١]، أبو عبد الله[٢].

سمع من أبي العباس بن مَسْلَمة ، ومَكِّي بن عَلّان ، وإبراهيم بن بركات الخُشُوعي ، وأبي محمد اليَلْداني ، وإبراهيم بن خليل الدمشقي ، و محمد بن إسماعيل الخطيب ، و محمد بن سعد المقدسي ، وغيرهم.

وأجاز له من بغداد: محمد بن المَنِّي ، وابن قُمَيْرة ، وابن العُلَّيق ، و جماعة من أصحاب عبيد الله بن شاتِيْل .

مولده سنة خمس وثلاثين وستمائة، وتوفي بجبل قاسِيون في ثامن عشر ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وسبعمائة، ودفن هناك.

سمعتُ عليه «مشيخة أبي الفتح بن البَطِّي »، بسماعه من ابن مَسْلَمة ، عنه إجازة.

[١٦] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأنصاري ، قراءة عليه، قال: أنا أبو العباس أحمد بن المُفَرِّج الأُمَوي ، قراءة عليه، عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن البَطِّي .

---

(١) سويداء حوران: كانت قرية بإقليم حَوْران من نواحي دمشق، أما اليوم فهي مدينة عامرة ومركزًا لمحافظة السويداء في سهل حوران جنوب دولة سوريا، انظر: «معجم البلدان» (٣/ ٢٨٦)، «خطط الشام» «٣ / ١٨٥»، «تحقيقات تاريخية لغوية في الأسماء الجغرافية السورية» (٢٣٤، ٣٢٨).

(٢) الشيخ الصدر الرئيس بدر الدين ابن رئيس الأطباء أبي إسحاق إبراهيم الأنصاري، من أولاد سعد بن معاذ الأوسي، سمع من جماعة فوق المئة، منهم: العراقي، والصدر البكري، و محمد بن عبد الهادي، وأخوه عبد الحميد، والكفرطابي، وأجاز له بعض أصحاب شهدة. وكان مستوفي الأوقاف، وخدم بديوان الجامع المعمور، حدث وسمع منه الطلبة، وتفرد ابن كثير بذكر براعته في الطب، وكانت وفاته وقت العصر ببستانه جوار الشبلية بسفح قاسيون، ودفن آخر النهار وقت المغرب بتربته إلى جانب البستان وقد جاوز السبعين.

ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ١٧)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٣١)، «أعيان العصر» (٤ / ٢١٣)، «البداية والنهاية» (١٨/ ١١٦)، «الدرر الكامنة» (٥/ ١٩)، «الدارس في تاريخ المدارس» (١ / ٤١٢)، «ذيل لب اللباب» للوفائي (١٥٥)، «معجم الأطباء» لعيسى بك (٣٦٣) - استنادًا إلى ما ذكره ابن كثير -.

أما والده فقد كان رئيس الأطباء في زمنه وأوحدهم، إضافة إلى مشاركته في السماع والتحديث والشعر وعلوم العربية (ت: ٦٩٠)، انظر: «عيون الأنباء في طبقات الأطباء» (٧٥٩)، «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٦٤٩).

ح وقرأت على القاضي الأشرف أبي عبد الله الأنصاري[1]، بالقاهرة، أخبرك أبو الحسن علي بن أبي عبد الله البغدادي ، قراءة عليه، قال: أخبرتنا شُهْدَة بنت أحمد بن الفرج الإبَرِي ، قالا[2]: أنا النَّقِيب أبو الفوارس طِرَاد بن محمد بن علي الزَّيْنَبِي ، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبو نصر أحمد بن محمد بن حَسْنُون النَّرْسِي البَزَّاز ، قراءة عليه، ثنا محمد بن عمرو بن البَخْتَرِي .

ح وأخبرنا الشيخ الصالح أبو الحسن القارئ[3] ، سماعًا عليه، قال: أنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله البغدادي ، أنا أبو هاشم عيسى بن أحمد بن محمد الهاشمي الدُّوشابي ، وشُهْدَة بنت الإبَرِي ، سماعًا عليهما ببغداد، قالا: أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن البُسْرِي ، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السُّكَّرِي ، قراءة عليه، قال: قرئ على أبي علي إسماعيل بن محمد بن صالح الصَّفَّار وأنا أسمع، قالا[4]: ثنا سعدان بن نصر بن منصور البَزَّاز ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن أيوب بن موسى ، عن عطاء بن مِيْنا :

عن أبي هريرة رضي الله عنه: سجد بنا ـ وقال ابن البَطِّي وطِرَاد : سجدنا مع ـ النبي ﷺ في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾[5]، وفي ﴿ٱقْرَأْ﴾[6] ـ وقال ابن البَطِّي وطِرَاد: و ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾، وزادا: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ﴾[7].

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وعمرو الناقد . وأبو داود عن مُسَدَّد. والترمذي عن قُتَيبة بن سعيد . والنسائي عن إسحاق بن إبراهيم . وابن ماجة [8] عن أبي بكر بن أبي شيبة .

---

(١) جاء في حاشية الأصل: «هو ابن مكرم»، قلت: هو محمد بن مُكَرَّم بن أبي الحسن، سيترجم له المخرج في هذا الكتاب.

(٢) يعني: أبا الفتح البطي، وشهدة.

(٣) هو علي بن محمد بن هارون الثعلبي، أبو الحسن الدمشقي، سيترجم له المخرج .

(٤) يعني: البختري، والصفار.

(٥) سورة الانشقاق: ١.

(٦) سورة العلق: ١.

(٧) هو في «جزء سعدان بن نصر» من رواية ابن الأعرابي (٤١)، وفي «جزء ستة مجالس من أمالي أبي جعفر البختري» ضمن «مجموع فيه مصنفات أبي جعفر بن البختري» (١٠٩) من رواية شهدة، عن الزينبي، عن النرسي، عن البختري به، وفي «الجزء فيه أحاديث وفوائد من رواية ابن المقير عن جماعة من شيوخه» (٦١)، من طريق الدوشابي وشهدة، البسري به.
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٨٨) من طرق عن سعدان به.

(٨) «صحيح مسلم» (كتاب المساجد ومواضع الصلاة: باب سجود التلاوة، ٢/ ٤٠٦) (٥٧٨)، «سنن أبي داود» (أبواب السجود، وكم سجدة في القرآن: باب السجود في إذا السماء انشقت، واقرأ، ٢/ ٥٩) (١٤٠٧)، «سنن الترمذي» (أبواب السفر: باب في السجدة في: { اقرأ باسم ربك الذي خلق}، و {إذا =

كلهم عن سفيان بن عيينة بهذا الإسناد / ١١ب/ ، فوقع لنا بدلًا عاليًا لأربعتهم، والحمد لله.

وقال الترمذي : «حسن صحيح.

والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم، يرون السجود في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾[1] و ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾[2]».

=

السماء انشقت}، ٢/ ٤٦٢) (٥٧٣)، «سنن النسائي» (كتاب الافتتاح: السجود في اقرأ باسم ربك، ٢/ ١٦٢) (٩٦٧)، «سنن ابن ماجه» (كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها: باب عدد سجود القرآن، ١/ ٣٣٦) (١٠٥٨).

(١) سورة الانشقاق: ١.

(٢) سورة العلق: ١.

[١٠] محمد بن إبراهيم بن علي بن منصور بن نَصَر ـ بفتح الصاد المهملة ـ، أبو عبد الله بن عدلان الأنصاري، الإسكندراني المولد والدار والوفاة، الفقيه المالكي المفتي[١].

سمع بقراءته «صحيح مسلم» على أبي عبد الله المُرْسِي، وسمع من غيره.

وكان فقيهًا فاضلًا، له معرفة بأصول الفقه.

مولده بالإسكندرية سنة ثلاثين[٢]، وتوفي بها في سادس رمضان سنة عشرين وسبعمائة، ودفن هناك.

قرأت عليه أحاديث من أول كتاب الإيمان من «صحيح مسلم»[٣]، وتناولت منه جميع الكتاب، بسماعه من أبي عبد الله محمد بن أبي الفضل المُرْسِي، بسنده الآتي.

[١٧] أخبرنا الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأنصاري، بقراءتي عليه بالإسكندرية، وأبو الحسن علي بن عمر الصَّيْرَفِي الشيخ الصالح، بقراءتي عليه بالقاهرة، قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله المُرْسِي ـ قال الأول: بقراءتي عليه. وقال الثاني: قراءة عليه، وزاد: وأبو علي النيسابوري، سماعًا عليه أيضًا ـ، قالا: أنا أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطُّوسِي.

ح وأخبرنا أبو عبد الله القرشي[٤]، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن الجَبَّاب، أنا أبو المفاخر سعيد بن الحسين المأموني، قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفَرَاوِي، أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنا أبو أحمد محمد بن عيسى الجُلُودي، أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، أنا مسلم بن الحجاج، قال: حدثني أبو خَيْثمة زهير بن حَرْب، ثنا وكيع، عن كَهْمَس[٥]، عن عبد الله بن بُرَيدة، عن يحيى بن يَعْمَر.

---

(١) جمال الدين، أبو عبد الله.

ترجمته في: «المقفى الكبير» (٥/ ٥١)، «الدرر الكامنة» (٥/ ١٥).

(٢) علّم عليه الناسخ بعلامة اللحق ودوّن في الحاشية دون تصحيح: «لعله: وستمائة»، قلت: الأظهر أنها ليست من نص المؤلف؛ إذ السياق واضح غير محتاج إليها، وقد تكرر من المخرج حذفها في عدة مواضع.

(٣) «مسلم» ساقطة من الأصل، وألحقها الناسخ في الحاشية دون تصحيح وكتب: «لعله: مسلم»، قلت: وهي زيادة لازمة لإقامة النص، والسياق يدل على أنه هو الكتاب المقصود.

(٤) هو محمد بن عبد الحميد بن عبد الله المقرئ، سيترجم له المخرج.

(٥) ابن الحسن، أبو الحسن القيسي التميمي (ت: ١٤٩)، انظر: «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٢٣٢).

قال[1]: وثنا عُبَيد الله بن معاذ العَنْبَرِي ـ وهذا حديثه ـ، ثنا أبي ، ثنا كَهْمَس ، عن ابن بُرَيدة :

عن يحيى بن يَعْمَر ، قال: كان أول من قال في القدر بالبصرة مَعْبَد الجُهَنِي ، فانطلقت أنا وحُمَيْد بن عبد الرحمن الحِمْيَرِي حاجَّيْن أو معتمرَيْن، فقلنا: لو لقينا أحدًا من أصحاب رسول الله ﷺ لسألناه عما يقول هؤلاء في القدر. فَوُفِّق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلًا المسجد، فاكتنفته أنا وصاحبي، أحدنا عن يمينه، والآخر عن شماله، فظننت أن صاحبي سَيَكِلُ الكلام إليَّ، فقلت: يا أبا عبد الرحمن، إنه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن، ويَتَقَفَّرُون العلم[2]. وذكر من شأنهم، وأنهم يزعمون أن لا قدر، وأن الأمر أُنُف[3]. قال: فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أني بريء منهم، وأنهم برآء مني، والذي يحلف به عبد الله بن عمر ، لو أن لأحدهم مثل أحد ذهبًا فأنفقه ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر.

ثم قال: حدثني أبي عمر بن الخطاب ، قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ ذات يوم، إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يُرَى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي ﷺ، فأسند ركبتيه / ١٢أ/ إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه، وقال: يا محمد، أخبرني عن الإسلام. فقال رسول الله ﷺ: «**الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلًا**»، قال: صدقت. قال: فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال: فأخبرني عن الإيمان. قال: «**أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره**». قال: صدقت. قال: فأخبرني عن الإحسان. قال: «**أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك**». قال: فأخبرني عن الساعة. قال: «**ما المسؤول عنها بأعلم من السائل**». قال: فأخبرني عن أمارتها. قال: «**أن تلد الأمة ربتها**[4]**، وأن ترى الحفاة العراة العالة رِعَاء الشاء يتطاولون في البنيان**».

قال: ثم انطلق، فلبثت مليًّا، ثم قال: «**يا عمر، أتدري من السائل؟**» قلت: الله ورسوله أعلم.

---

(١) هنا تحويل للسند من قبل مسلم بن الحجاج.

(٢) أي يطلبونه ويتتبعونه، يقال: تَقَفَّرْتُ أثر الشيء إذا قفوته، «غريب الحديث» للخطابي (٢/ ٣٩٤).

(٣) أي مُسْتأنَف لم يسبق به قدر ولا علم من الله تعالى، وإنما يعلمه بعد وقوعه، «شرح مسلم» للنووي (١/ ١٥٥).

(٤) قيل: هو إخبار عن كثرة السراري وأولادهن ؛ فإن ولدها من سيدها بمنزلة سيدها ؛ لأن مال الإنسان صائر إلى ولده، وقيل غير ذلك، «شرح صحيح مسلم» للنووي (١/ ١٥٨).

قال: «**فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم**»[1].

(١) هو في «صحيح مسلم» (كتاب الإيمان: باب معرفة الإيمان، والإسلام، والقدر وعلامة الساعة، ١/ ٣٦) (٨).

وأخرجه أبو داود (كتاب السنة: باب في القدر، ٤/ ٢٢٣) (٤٦٩٥) من طريق عبيد الله بن معاذ عن أبيه به، والترمذي (أبواب الإيمان: باب ما جاء في وصف جبريل للنبي ﷺ الإيمان والإسلام، ٥/ ٦) (٢٦١٠) من طريق الحسين الخزاعي عن وكيع به.

[١١] محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم الأسدي الحلبي، عُرِف بابن النَّحَّاس، أبو عبد الله[١] .

سمع بمكة من شعيب الزَّعْفَراني، والإمام أبي عبد الله المُرْسِي النحوي، وأبي محمد الحسن بن محمد بن مِنْجال الطبيب. وبحماة من صفية بنت عبد الوهاب القرشية. وبحلب من الحافظ يوسف بن خليل، والضياء صقر[٢]. وبالقاهرة من أبي الحسن علي ابن بنت الجُمَّيْزِي، والساوي، والحافظ أبي علي البَكْرِي.

وأجاز له من بغداد إبراهيم الكاشْغَرِي، وابن الخازن، وابن النَّخَّال، وإبراهيم بن الخَيِّر، والحافظ أبو عبد الله ابن النَّجَّار، وغيرهم.

توفي بدمشق في السابع والعشرين من شوال سنة عشرين وسبعمائة، ودفن بمقابر الصوفية. وكان مولده في سنة ثلاث وعشرين وستمائة تقريبًا.

[١٨] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الحلبي ، بقراءتي عليه بدمشق، قال: أنا أبو مَدْين شعيب بن يحيى بن أحمد الزَّعْفَراني، سماعًا عليه بمكة.

ح وقرأت على أبي محمد عبد الله بن ريحان التَّقَوِي، بالقاهرة، أخبرك أبو الحسن علي بن هبة الله الشافعي، وأبو محمد عبد الوهاب بن رَوَاج، قالوا[٣]: أنا الحافظ أبو طاهر الأصبهاني، أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد الثقفي، ثنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفَرَّاء المصري بمكة، قراءة عليه، ثنا أبو الحسين أحمد بن محمود بن أحمد الشَّمْعِي، ثنا خلف بن عمرو[٤] أبو محمد العُكْبَرِي، ثنا عبد الله بن الزبير الحُمَيْدِي، ثنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي، أخبرني عمرو بن أبي عمرو، عن سعيد بن أبي سعيد:

---

(١) أمين الدين، الصَّفَّار، نزيل دمشق، المعمر الصالح بقية السلف، كان خيرًا متقنًا مصليًّا، يتجر في النحاس، عُمِّر دهرًا، وتفرد بمروياته، وهي أجزاء معدودة، ثم إنه ضر وعجز وانحطم، وأبطل الحانوت، ثم إنه قدح بعد ما أضر فأبصر، وكان ساكنًا خيِّرًا عامِّيًّا، وله دنيا، وفيه بر.

ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٣١٢)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٢٠٩)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢٣٣)، «أعيان العصر» (٤/ ٣٥٤)، «الوافي بالوفيات» (٢/ ١٩٢)، «نكت الهميان في نكت العميان» (٢٤٧)، «الدرر الكامنة» (٤/ ١٩)، «الدليل الشافي» (٢/ ٥٨٢).

(٢) هو يحيى بن سالم أبو محمد وأبو المظفر الحلبي (ت: ٦٥٣)، انظر: «صلة التكملة» (١/ ٣١٢).

(٣) يعني: أبا مدين الزعفراني، وأبا الحسن الشافعي، وابن رواج.

(٤) من هنا إلى قوله: «سعيد» ؛ ساقط من نشرة «طبقات الشافعية الكبرى» (١/ ٣٤)، وهو انتقال نظر كما هو ظاهر، واضطرب الإسناد لذلك.

عن أبي هريرة، قال: قلت: يا رسول الله، من أسعد الناس بشفاعتك؟ قال: «**لقد ظننت أن لا يسألني عنها أحد غيرك؛ لما رأيت من حرصك على الحديث. شفاعتي لمن شهد أن لا إله إلا الله**»[1].

رواه البخاري بمعناه عن عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيْسِي، عن سليمان بن بلال، وعن قتيبة، عن إسماعيل بن جعفر، كلاهما عن عمرو بن أبي عمرو / ١٢ب/ مولى المطلب به.

ورواه النَّسَوِي[2] عن علي بن حُجْر، عن إسماعيل بن جعفر، به.

---

(١) أخرجه من طريق الدراوردي جماعة، منهم: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢/ ٣٦٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢ / ٣٩٤)، والبزار في «المسند» (١٥/ ١٤٥).

وأخرجه التاج السبكي من طريق والده به في «طبقات الشافعية الكبرى» (١/ ٣٣ - ٣٤).

(٢) «صحيح البخاري» (كتاب العلم: باب الحرص على الحديث، ١/ ٣١) (٩٩)، (كتاب الرقاق: باب صفة الجنة والنار، ٨/ ١١٧) (٦٥٧٠)، «السنن الكبرى» (كتاب العلم: الحرص على العلم، ٥/ ٣٥٩) (٥٨١١).

[١٢] محمد بن أبي بكر بن عثمان بن مُشْرِق الأنصاري الدمشقي، أبو عبد الله[١].

سمع بدمشق من أبي العباس أحمد بن محمد بن الحافظ عبد الغني المقدسي.

وأجاز له أبو المُنَجّا بن اللَّتِّي، وأبو الحسن بن المُقَيَّر، وأسعد بن عَلّان، وإبراهيم بن الخُشُوعي، والإمام أبو الحسن السَّخَاوي، وكَرِيمة القرشية، وأبو الفضل جعفر الهَمْداني، وسالم بن صَصْرَى. ومن مصر ابن الجُمَّيْزِي، والساوي، وأبو الحسن ابن الصابوني. ومن الإسكندرية أبو القاسم عبد الرحمن الصَّفْراوي، وابن رَوَاج، ويوسف بن المَخِيْلِي، وأبو القاسم السِّبْط، وغيرهم.

مولده في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين وستمائة، وتوفي بدمشق في ثامن ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وسبعمائة، ودُفِن بقاسِيون.

[١٩] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مُشرِق ـ يعرف والده برَزِين ـ، بقراءتي عليه، ثنا الحافظ بن الحافظ بن الحافظ أبو العباس أحمد بن أبي الفتح محمد بن أبي محمد عبد الغني المقدسي من لفظه، أخبرتنا عين الشمس بنت أحمد بن أبي الفرج الثقفي، أنا أبو بكر محمد بن علي الصالحاني، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب، قراءة عليه، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو الشيخ، ثنا محمد بن يحيى بن منده، وإسحاق بن أحمد، قالا: ثنا أبو كُرَيْب، ثنا معاوية بن هشام، ثنا سفيان الثوري، عن أبي الزبير:

عن ابن عمر، قال: قال النبي ﷺ: «**المؤمن يأكل في مِعًى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء**»[٢].

---

(١) شمس الدين محمد ابن أبي بكر أحمد المعروف برزين، أبو عبد الله الدمشقي، الكتاني، ثم الخشاب، المشهور بابن مشرق، ويعرف أيضًا بابن رزين، الشيخ الصالح المعمر، سمع عدة أجزاء من تقي الدين أحمد بن العز تفرد بها، وحدث بالكثير، وكان منور الشيبة، حسن السمت، سهل القياد، وقرر مسمعًا بدار الحديث، وعاش نحو تسعين سنة، وقد أرخ الذهبي وفاته في حادي عشر ذي الحجة.

ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٣١٧)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٢٢٠)، «المشتبه» للذهبي (٢/ ٥٩٢)، «الدرر الكامنة» (٥/ ١٤٢)، «تبصير المنتبه» (٤/ ١٢٩١)، «توضيح المشتبه» (٨/ ١٦٨)، «لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ» لابن فهد (٦٨)، «تاج العروس» (٢٥/ ٥٠٦).

(٢) هو في «جزء أحاديث أبي الزبير عن غير جابر» لأبي الشيخ الأصبهاني (٤٣)، والجزء من رواية أبي بكر الصالحاني، عن أبي الطاهر الكاتب، عن أبي الشيخ به.

=

[٢٠] وبه إلى أبي الشيخ ، قال: ثنا عَبْدان ، ثنا عمرو بن العباس ، ثنا ابن مهدي ، ثنا سفيان، عن أبي الزبير :

عن ابن عباس ، وعائشة ، أن النبي ﷺ أخّر الطواف يوم النحر[١].

[٢١] وبه إلى أبي الشيخ ، قال: أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، ثنا يزيد بن سنان البصري ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ، ثنا سفيان ، ثنا محمد بن طارق ، عن طاووس ، وأبي الزبير :

عن ابن عباس وعائشة، أن النبي ﷺ أخّر طواف الزيارة إلى الليل[٢].

رواه الترمذي[٣] عن محمد بن بشار ، ثنا ابن مهدي ، ثنا سفيان ، عن أبي الزبير ، عنهما.

=

وأخرجه من طريق أبي كريب، عن معاوية به: أبو عوانة في «المستخرج» (٥/ ٢٠٨)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥/ ٢٤٩). وأخرجه مسلم (كتاب الأشربة: باب المؤمن يأكل في معى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء، ٣/ ١٦٣١) (٢٠٦١) وغيره من طرق عن أبي الزبير، عن ابن عمر به.

وهو في البخاري (كتاب الأطعمة: باب المؤمن يأكل في معى واحد، ٧/ ٧١) (٥٣٩٤)، ومسلم (كتاب الأشربة: باب المؤمن يأكل في معى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء، ٣/ ١٦٣١) (٢٠٦٠) من طرق عن ابن عمر رضي الله عنهما.

قال المازري في «المعلم» (٣/ ١٢٠): «قيل: إنّ هذا في رجل بعينه. وقيل: إنه على جهة التمثيل. وقيل: المراد به أنّ المؤمن يقتصد، قال الله سبحانه وتعالى: { وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ ٱلْأَنْعَٰمُ وَٱلنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ }[محمد: ١٢]. ويمكن أن يراد به أنَّ المؤمن يسمي الله عزّ وجلّ عند طعامه فلا يَشْركه الشّيطان فيه، والكافر لا يسمّي الله عزّ وجلّ عند طعامه».

(١) هو في «جزء أحاديث أبي الزبير عن غير جابر» (٥٤).

وأخرجه أحمد (٢٦١٢)، و أبو داود (كتاب المناسك: باب الإفاضة في الحج، ٢/ ٢٠٧) (٢٠٠٠)، والترمذي (أبواب الحج: باب ما جاء في طواف الزيارة بالليل، ٣/ ٢٥٣) (٩٢٠) وعلقه البخاري بصيغة الجزم (كتاب الحج: باب الزيارة يوم النحر، ٢/ ١٧٥)، وحسنه الترمذي.

وأبو الزبير لم يسمع من عائشة، وفي سماعه من ابن عباس مقال، وهو مدلس وقد عنعن، تابعه طاووس عن ابن عباس كما سيأتي قريبًا، وأعل متنه طائفة من أهل العلم بمخالفة الأحاديث الصحيحة الدالة على أنه ﷺ إنما طاف نهار يوم النحر، انظر: «حجة الوداع» لابن حزم (٢٩٥)، «بيان الوهم والإيهام» (٥/ ٦٤)، «التوضيح لشرح الجامع الصحيح» (١٢/ ١٣٤).

(٢) هو في «جزء أحاديث أبي الزبير عن غير جابر» (٥٣).

ومن طريق أبي الشيخ أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٩٦).

وأخرجه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٣/ ٩٩) من طريق ابن مشرق صاحب الترجمة بمثل إسناده هنا.

وأخرجه ابن ماجه (كتاب الخراج والإمارة والفيء: باب في إقطاع الأرضين، ٣/ ١٧٣) (٣٠٥٩)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٩/ ١٤٤) من طرق عن يحيى بن سعيد به.

(٣) «سنن الترمذي» (أبواب الحج: باب ما جاء في طواف الزيارة بالليل، ٣/ ٢٥٣) (٩٢٠).

وقال: «هذا حديث حسن»[1]. والله ولي التوفيق.

(١) كذا في أكثر نسخ «سنن الترمذي» كما أشار إليه بشار في تحقيقه (٢/ ٢٥١)، وكذلك هي في «تحفة الأشراف» (٥/ ٢٣٦)، وجاء في نسخة واحدة: «حسن صحيح»، وهي المثبتة في نشرة الحلبي.

[١٣] محمد بن أبي بكر بن محمد بن طَرْخان بن أبي الحسن بن عبد الله بن رَدّاد الصالحي، أبو عبد الله[(١)] .

أُحْضِر على أبي إسحاق إبراهيم بن خليل ، وأبي طالب بن السُّرُوري ، وعبد اللطيف الحَرَّاني .

وسمع من ابن عبد الدائم ، وإسماعيل بن أبي اليُسْر ، وعبد العزيز بن عبد الحارثي ، والإمامين: أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر ، وأبي الحسن علي بن أحمد المقدسيين ، وغيرهم.

وطلب بنفسه، وكتب بخطه، وكان من بيت حديث ورواية.

/ ١٣أ/ مولده في سنة ست وخمسين وستمائة، وتوفي في ليلة ثامن عشري ذي قعدة سنة خمس وثلاثين وسبعمائة بسفح قاسِيون، ودفن به.

[٢٢] أخبرنا المشايخ العشرة: أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد بن طَرْخان ، وأبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن شُكْر ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد ، وأبو محمد حمزة بن عبد الله بن حمزة بن أحمد بن عمر ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن حازم بن حامد ، وأبو محمد عبد الرحمن ، وأحمد، وست العرب: أولاد إبراهيم بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد ، وأم محمد أسماء بنت محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد ، وأم محمد حبيبة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر محمد بن إبراهيم، المقدسيون، قراءة عليهم وأنا أسمع ـ قال ابن شُكْر وحمزة: أنا أبو عبد الله محمد بن عبد

(١) شمس الدين أبو عبد الله السلمي الدمشقي، الشيخ العالم الأديب، صاحب الخط المنسوب، من بيت علم ورواية، سمع الكثير من الحديث في صغره، ثم استمر يسمع بنفسه، فسمع من عبد الرحمن بن أبي عمر، وابن البخاري، وابن نفيس، وجماعة من أصحاب ابن طبرزذ ومن بعده، وغيرهم، وحدث بالقاهرة ودمشق، وكان يكتب الطباق ويضبط السماعات بخطه الأنيق، وفيه عقل ومروءة، وأخلاق جميلة، وله شعر ونثر، وكان يصحب الأكابر ويخدمهم، وله مرتبات جيدة بالشام على الديوان السلطاني، وخرج له ابن خاله شمس الدين بن سعد «مشيخة» حدث بها غير مرة، صُلِّي عليه بالجامع المظفري، ودفن عند والده بسفح قاسيون.

ترجمته في: «برنامج التجيبي» (٢٢٤)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٣٢١) «المعجم المختص» (٢٧١)، «ذيل تاريخ الاسلام» (٣٨٧)، «برنامج الوادي آشي» (١٢٩)، «تاريخ ابن الوردي» (٢/ ٣٠١)، «الوافي بالوفيات» (٢/ ١٩٥)، «أعيان العصر» (٤/ ٣٦٥)، «معجم الشيوخ» لتاج الدين السبكي (٣٨٨)، «معجم مريم» (١٨٥)، «ذيل التقييد» (٢/ ١٠٩)، «الدرر الكامنة» (٥/ ١٤٦).

الهادي المقدسي . وقال الباقون: أنا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم المقدسي ، قراءة عليه ونحن نسمع ـ، قالا: أنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، أنا أبو طاهر عبد الواحد بن محمد الصَّبَّاغ ، قراءة عليه وأنا حاضر، ثنا أبو الحسن عبيد الله بن المعتز بن منصور النيسابوري ، أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، قراءة عليه، أنا جدي أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا علي بن حُجْر[1]، ثنا إسماعيل بن جعفر المدني ، ثنا حُمَيد :

عن أنس ، أن النبي ﷺ كان يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من الكسل، والهرم، والجبن، وفتنة المسيح، وعذاب القبر**»[2].

[٢٣] وبه عن أنس ، أن النبي ﷺ قال: «**ما من عبد يموت له عند الله خير يحب أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها، إلا الشهيد؛ لما يرى من فضل الشهادة، فإنه يحب أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى**»[3].

[٢٤] وبه عن أنس ، أن النبي ﷺ قال: «**غَدْوَة في سبيل الله أو رَوْحَة خير من الدنيا وما فيها، ولقاب قوس أحدكم في الجنة أو موضع قدمه في الجنة خير من الدنيا وما فيها، ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى الدنيا لأضاءت ما بينهما، ولملأت ما بينهما ريحًا،**

---

(١) في حاشية الأصل كلمة مبتورة لم يظهر إلا آخرها «ول»، ولعلها: «من الأول»، إشارة إلى وجود هذه الرواية في الجزء الأول من «حديث علي بن حجر»، وسيأتي لهذا نظائر في عدة مواضع.

(٢) هو في «حديث علي بن حجر» (١٩٢)، والجزء من رواية أبي الفرج الثقفي، عن أبي طاهر الصباغ به.
ومن طريق إسماعيل به أخرجه الدوري في «جزء فيه قراءات النبي ﷺ» (٨٢)، وابن حبان (١٠١٠).
وأخرجه أحمد (١٢٨٣٣)، والترمذي (أبواب الدعوات، ٥/ ٥٢٠) (٣٤٨٥)، والنسائي (كتاب البيوع: بيع العرايا بالرطب، ٧/ ٢٦٨) (٥٤٥١) من طرق عن حميد به.
وهو عند البخاري (كتاب الجهاد والسير: باب ما يتعوذ من الجبن، ٤/ ٢٣) (٢٨٢٣)، ومسلم (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار: باب التعوذ من العجز والكسل وغيره، ٤/ ٢٠٧٩) (٢٧٠٦) من طرق عن سليمان التيمي، عن أنس به.

(٣) هو في «حديث علي بن حجر» (١٩٤)، وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٣٦٣) من طرق عن علي بن حجر به.
وأخرجه من طرق عن حميد، عن أنس: البخاري (كتاب الجهاد والسير: باب الحور العين، وصفتهن يحار فيها الطرف، شديدة سواد العين، شديدة بياض العين، ٤/ ١٧) (٢٧٩٥)، ومسلم (كتاب الإمارة: باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى، ٣/ ١٤٩٨) (١٨٧٧) من طرق عن حميد، عن أنس به.

ولنَصِيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها»[1].

أخرج هذه الأحاديث الثلاثة الترمذي[2] عن علي بن حُجْر هذا بهذا الإسناد، وقال في كل منها: «حديث صحيح». فوقعت لنا موافقة عالية، بحمد الله ومنه.

---

(١) هو في «حديث علي بن حجر» (١٦٨)، وفيه: «قِدّه» أي: سوطه، بدل قدمه، وليس فيه «وما فيها» و «لأضاءت ما بينهما».

وأخرجه البخاري (كتاب الجهاد والسير: باب الغدوة والروحة في سبيل الله، وقاب قوس أحدكم من الجنة، ٤/ ١٦) (٢٧٩٢)، وابن ماجه (كتاب الجهاد: باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله عز وجل، ٢/ ٩٢١) (٢٧٥٧)، وأحمد (١٢٦٠٢) من طرق عن حميد به.

وأخرجه مسلم (كتاب الإمارة: باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله، ٣/ ١٤٩٩) (١٨٨٠)، وأحمد (١٢٣٥٠) من طرق عن ثابت، عن أنس به.

والغدوة: هي الخروج في أي وقت كان من أول النهار إلى انتصافه. والروحة: هي الخروج في أي وقت كان من زوال الشمس إلى غروبها. والقاب: هو القَدْر. والنَّصِيف هو: الخِمَار. انظر: «فتح الباري» (٦/ ١٤).

(٢) وترقيمها مرتبة (٣٤٨٥، ١٦٤٣، ١٦٥١)، وجاء نقل تصحيح الترمذي موافقًا لنسخه عدا الحديث الأول، فإنه جاء في نشرتي الحلبي وبشار: «حسن صحيح»، وجاء موافقًا لما نقله المخرج في «نسخة الكروخي» (ق: ٢٣٨/ أ)، وكذلك هو في «تحفة الأشراف» (١/ ١٧٦).

[١٤] محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل بن أبي علي البَعْلَبْكِي، أبو عبد الله، الإمام العلامة الفقيه الحنبلي النحوي[١].

قرأ النحو على العلامة أبي عبد الله ابن مالك ، وسمع منه.

وسمع ببعْلَبَك[٢] من الشيخ الفقيه أبي عبد الله اليُونِيني .

وبدمشق من ابن عبد الدائم ، وعبد العزيز بن عبد الحارثي ، وإسماعيل بن أبي اليُسْر ، وأحمد بن أبي الخير / ١٣ب/ الحداد ، وأبي عبد الله محمد بن محمد بن حسين الكِنْجي ، وغيرهم.

وكان إمامًا عالمًا فاضلًا، له معرفة تامة بالنحو، وله في ذلك مصنفات.

مولده في سنة خمس وأربعين وستمائة، وتوفي بالقاهرة بالمدرسة المنصورية[٣] في ليلة ثامن عشر محرم سنة تسع وسبعمائة، ودُفِن بالقَرَافة.

---

(١) شمس الدين ابن أبي الفتح محمد البعلي، الفقيه، المحدث، شيخ النحاة، عني بالحديث. وطلب وقرأ بنفسه. وتفقه على ابن أبيب عمر وغيره، حتى برع وأفتى، وسمع من إبراهيم بن خليل، ومحمد بن عبد الهادي، والكرماني، وابن مهير، وابن عبد، وجماعة من أصحاب الخشوعي، وابن طبرزذ، ودرس بالمدرسة الصدرية، والحنبلية، وصنف تصانيف، منها: «شرح الجرجانية» و «شرح ألفية ابن مالك»، و «المطلع على ألفاظ المقنع»، وله تعاليق كثيرة في الفقه والنحو، وتخاريج كثيرة في الحديث، وأم بمحراب الحنابلة في جامع دمشق ثلاثين سنة، وكان متواضعًا على طريقة السلف، مطرحًا للتكلف في أموره، حسن البشر، توفي عن أربع وستين سنة ليلة السبت وقت العشاء بالمدرسة المنصورية بمارستانها، ودفن عند الحافظ عبد الغني بالقرافة، وصُلِّي عليه بدمشق الجمعة ثاني صفر.
ترجمته في: «المشيخة الشامية» للجعبري (١٤٠)، «المقتفي» (٣/ ٤١٢)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٣٢٤)، «المعجم المختص بالمحدثين» (٢٧٢)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٩٢)، «ذيل العبر» (٤٧)، «برنامج الوادي آشي» (١٣٤)، «أعيان العصر» (٥/ ٥١)، «الوافي بالوفيات» (٤/ ٢٢٤)، «المقصد الأرشد» (٢/ ٤٨٥)، «ذيل طبقات الحنابلة» (٤/ ٣٧٢)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٢٠٠)، «بغية الوعاة» (١/ ٢٠٧).

(٢) من مدن الشام القديمة الزاخرة بالآثار المعمارية الرومانية وغيرها، العامرة اليوم، تقع فوق مرتفعات سهل البقاع في الجزء الشمالي من محافظة البقاع اللبنانية، على بعد ٨٥ كم إلى الشرق من بيروت، انظر: «معجم البلدان» (١/ ٤٥٣)، «الموسوعة العربية» (٥/ ١٨٦).

(٣) إحدى مدارس القاهرة كانت داخل باب المارستان الكبير المنصوريّ، أنشأها هي والقبة التي تجاهها والمارستان، الملك المنصور قلاوون، ورتب بها دروسًا أربعة لطوائف الفقهاء الأربعة، ودرسًا للطب، ورتب بالقبة درسًا للحديث، ودرسًا للتفسير، وقد ولي التدريس فيها أجلة الفقهاء، انظر: «المواعظ والاعتبار» (٤/ ٢٢٦)، «الخطط التوفيقية» (٦/ ١٥).

[٢٥] أخبرنا الإمام العلامة أبو عبد الله محمد بن أبي الفتح البَعْلَبْكِي، والقاضي أبو محمد المقدسي[١]، بقراءتي عليهما، وأبو الهدى أحمد بن الشيخ الإمام أبي القاسم عبد الرحمن[٢] بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان بن أبي بكر بن العباس بن محمد المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع، قالوا: أنا أبو العباس الصالحي.

ح وأخبرنا أبو محمد الأُمَوِي[٣]، قراءة عليه وأنا أسمع، بقراءة الحافظ الحجة أبي عبد الله الذهبي، قال له: أخبرك الشيخان: أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الأنصاري، ونصر الله بن محمد[٤] بن رَسْلان البَعْلَبْكِي، قراءة عليهما وأنت تسمع؛ فأقَرَّ به.

ح وأخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن عمر بن أبي بكر الحَمَوِي، بقراءتي عليه، وغير واحد، قالوا: أنا أبو الفرج الحَرّاني[٥].

قالوا[٦]: أنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب الحَرّاني، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرَّزَّاز.

ح وأخبرنا الشيوخ: أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الصوفي، وأبو العباس أحمد بن محمد بن حامد الأُرْمَوي، وأبو محمد الحنبلي[٧]، وأبو الحسن الصوفي[٨]، قراءة عليهم وأنا أسمع، قالوا: أنا أبو القاسم الطَّرابُلُسِي، أنا أبو طاهر الأصبهاني، أنا أبو القاسم علي بن الحسين الرَّبَعِي، وجماعة ببغداذ، قالوا: أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد، قراءة عليه، أنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ثنا الحسن بن عرفة، أنا[٩] أبو النضر هاشم بن القاسم، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت البُنَاني:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**آتي يوم القيامة باب الجنة فأستفتح، فيقول الخازن: من أنت؟ فأقول: محمد. فيقول: بك أُمِرْتُ أن لا أفتح لأحد**

---

(١) هو عبد الله بن الحسن بن الحافظ أبي موسى عبد الجماعيلي قاضي الحنابلة، سيترجم له المخرج في هذا الكتاب.

(٢) مقابله كلمة لم أستطع قراءتها في الهامش.

(٣) هو عبد الرحيم بن يحيى بن مَسْلَمة الأموي الدمشقي، أبو محمد، سيترجم له المخرج في الكتاب.

(٤) كذا في الأصل، وفي سائر كتب التراجم «أحمد»، انظر: «صلة التكملة» (١٦٣).

(٥) عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي، النجيب الحراني (ت: ٦٧٢)، انظر: «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٢٤٣).

(٦) يعني: أبا العباس الصالحي، وأبا محمد الأنصاري، ونصر الله البعلبكي، وأبا الفرج الحراني.

(٧) هو عبد الرحيم بن عبد المحسن، أبو محمد الحنبلي، سيترجم له المخرج في هذا الكتاب.

(٨) هو علي بن عمر بن أبي بكر الخلاطي، أبو الحسن الصوفي، سيترجم له المخرج في هذا الكتاب.

(٩) كتب فوقها الناسخ: «ثنا» إشارة إلى صحة الصيغتين.

قبلك»[1].

رواه مسلم[2] عن زهير بن حرب، وعمرو الناقد، كلاهما عن أبي النضر هاشم بن القاسم بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا، بحمد الله.

---

(١) هو في «جزء الحسن بن عرفة» (٤٠).

ومن طريق الصفار به أخرجه أبو الحسين علي بن بشران في «الفوائد» (٢٠٩)، وأبو القاسم الحنائي في «الحنائيات» (١/ ٧٥١)، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٨٣٣)، ومن طريق عبد المنعم الحراني به: ابن الدبيثي في «ذيل تاريخ مدينة السلام» (٤/ ٢٨٨).

وأخرجه السيوطي في «بغية الوعاة» (٢/ ٤١٢) من طريق السبكي عن شيخه صاحب الترجمة به.

(٢) «صحيح مسلم» (كتاب الإيمان: باب في قول النبي ﷺ: «أنا أول الناس يشفع في الجنة وأنا أكثر الأنبياء تبعا»، ١/ ١٨٨) (١٩٧).

وأخرجه أحمد (١٢٣٩٧) من طريق هاشم به.

[١٥] محمد بن أبي الفضل بن سلطان الجَعْبَرِي، أبو عبد الله، عُرِف بالخطيب[١] .

سمع بحلب من محمد بن أبي العميد القَزْوِيني .

مولده سنة أربع وعشرين، وتوفي بالقاهرة في سادس عشر جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وسبعمائة[٢].

[٢٦] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي الفضل الجَعْبَرِي ، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو الفضل محمد بن حامد بن أبي العميد القَزْوِيني ، قراءة عليه بحلب، أنا أبو الفتوح محمد بن محمد بن الجنيد الصوفي ، قراءة عليه بأصبهان، أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشَّحَّامِي، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكَنْجَرُوذِي ، أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان / ١٤أ/ الحِيْرِي ، قراءة عليه، أنا محمد بن عبد الله بن يوسف الدَّوِيْرِي ، ثنا قتيبة ، ثنا الليث ، عن عُقَيْل ، عن الزهري :

عن سالم ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال: «**المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فَرَّج عن مسلم كربة فَرَّج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلمًا ستره الله يوم القيامة**»[٣].

رواه البخاري عن يحيى بن بُكَير . ومسلم، وأبو داود ، والترمذي، والنَّسَوي[٤] كلهم عن قتيبة ، كلاهما عن الليث به، وهذا لفظ الترمذي ، وقال: «حديث حسن صحيح غريب من

---

(١) محمد بن سلطان بن عمار ـ وقيل: عامر ـ بن تمام الصوفي الحلبي ثم القاهري، إمام مسجد الحلبيين بالقاهرة، الشيخ الصالح المقرئ، ولد بقلعة جَعْبَرَ في رجب سنة أربع وعشرين وستمائة، وانتقل إلى القاهرة، وسكن بمسجد عرف به، حدث، وسمع منه جماعة، توفي يوم الاثنين بمسجده، ودفن من الغد بتربة الشيخ جمال الدين ابن الظاهري خارج باب النصر، وكان صالحًا كثير العبادة، زاهدًا ورعًا.
ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ١٠٨)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٣٢٥)، «المقفى الكبير» (٦/ ٥٢١)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٣٩٩).

(٢) جاء في حاشية الأصل: «صوابه: سنة ثلاث عشرة. كذا ذكره البرزالي، وغيره»، قلت: وهو كما قال ؛ وكذلك هو في كافة مصادر الترجمة.

(٣) أخرجه من طريق أبي عمرو بن حمدان: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٤/ ١٤٢).

(٤) «صحيح البخاري» (كتاب المظالم والغصب: باب: لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه، ٣/ ١٢٨) (٢٤٤٢)، «صحيح مسلم» (كتاب البر والصلة والآداب: باب تحريم الظلم، ٤/ ١٩٩٦) (٢٥٨٠)، «سنن أبي داود» (كتاب الأدب: باب المؤاخاة، ٤/ ٢٧٣) (٤٨٩٣)، «سنن الترمذي» (أبواب الحدود: باب ما جاء في الستر على المسلم، ٤/ ٣٤) (١٤٢٦)، «سنن النسائي الكبرى» (كتاب الرجم: الترغيب في ستر العورة، ٦/ ٤٦٧) (٧٢٥١).

حديث ابن عمر» .

فوقع لنا بدلًا عاليًا للبخاري، وموافقة للأربعة، ولله الحمد والمنة.

[١٦] **محمد بن أبي العز بن مُشَرَّف بن بيان بن عبد الرحمن بن علي، أبو عبد الله الأنصاري الدمشقي**(١).

سمع من أبي صادق الحسن بن يحيى بن صَبّاح «فوائد أبي الحسن علي بن الحسن الخِلَعِي» سوى الجزء السابع، وتفرد بها عنه في الدنيا.

وسمع من الحسين بن الزَّبِيدي «صحيح البخاري».

وسمع أيضًا من أبي الحسن بن المُقَيَّر، ومُكْرَم بن أبي الصقر، وأبي الفرج عبد الرحمن بن نجم الحنبلي، والقاضي أبي نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي، وأبي الحسن علي بن أبي عبد الله بن المُقَيَّر، وأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح، وأبي البركات عمر بن عبد الوهاب القرشي، وأبي عبد الله محمد بن الحسن البغدادي - عُرِف بابن الكَرِيم -، وغيرهم.

وخرّج له المحدث أبو المعالي محمد بن علي بن الصَّيْرَفِي «مشيخة»، وحدّث بها.

مولده في سنة تسع عشرة وستمائة، وتوفي في ليلة يسفر صباحها عن سابع ذي الحجة سنة سبع وسبعمائة بدمشق، ودُفِن من الغد بجبل قاسِيون، حضرتُ الصلاة عليه.

سمعت عليه بقراءتي من أول الجزء الثامن من «فوائد القاضي أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخِلَعِي» إلى آخرها، بسماعه من أبي صادق الحسن بن يحيى بن صَبّاح المخزومي، بسماعه لجميعها - خلا من أولها إلى آخر الجزء السادس - من أبي محمد عبد الله بن رِفَاعة بن غَدِير السَّعْدِي، وقد قرئ على ابن صَبّاح من أولها إلى آخر السادس بإجازته منه، قال: أنا أبو الحسن الخِلَعِي.

ويقال: إنه(٢) كان يحكم بين الجن، وإنهم أبطؤوا عليه قدر جمعة لم يأتوه، ثم أتوه بعد ذلك، فسألهم: ما الذي أبطأ بكم؟ قالوا: كان في بيتك شيء من هذا الأُتْرُج، ونحن لا ندخل

---

(١) الصالحي، شهاب الدين البزاز، الشيخ الجليل المعمر، مسند دمشق، شيخ الرواية بدار الحديث الأشرفية، تفرد بالرواية عن ابن باسويه، واشتهر برواية «صحيح البخاري» عن الزبيدي، وقصد فيه، وله إجازات من أصبهان ودمشق، كان حسن الخط، صبورًا على الإسماع، خرج له البرزالي «مشيخة» بالسماع والإجازة، توفي ليلة الثلاثاء بمنزله بالقصاعين بدمشق، ودفن من يومه بسفح قاسيون، وعاش سبعًا وثمانين سنة.
ترجمته في: «المقتفي» (٣/ ٣٨٢)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٨١)، «ذيل العبر» (١٧)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢٢٧)، «أعيان العصر» (٤/ ٥٧٣)، «الوافي بالوفيات» (٤/ ٧٠)، «مرآة الجنان» (٤/ ١٨٣)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٣٠٠)، «درة الحجال» (٢/ ٢٩٨)، «شذرات الذهب» (٨/ ٣٠)، «التنبيه والإيقاظ» (١٩)، «فهرس الفهارس» (٢/ ٦٥٢).

(٢) يعني: الخلعي.

مكانًا يكون فيه.

ذكره أبو الطاهر إسماعيل بن الأنماطي الحافظ، قال: سمعت أبا صادق عبد الحق بن هبة الله القُضَاعي المحدث يحكي في مجلس شيخنا الحافظ أبي محمد القاسم بن عساكر، قال: سمعت الشيخ الزاهد أبا الحسن علي بن إبراهيم - عرف بابن بنت أبي سعد - يحكيه، فذكره[1].

[٢٧] أخبرنا الشيخ المسند شهاب الدين أبو عبد الله محمد بن أبي العز الأنصاري، بقراءتي عليه، أخبرك أبو صادق الحسن بن يحيى بن صَبّاح المخزومي، قراءة / ١٤ب/ عليه وأنت تسمع؛ فأقَرَّ به.

ح وأخبرنا الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد المحسن بن أبي العباس الواسطي الفقيه الشافعي، إجازة مُعيّنة - وهي أعلى أنواع الإجازة المُجرّدة عن المناولة، وزعم بعضهم أنه لا خلاف في جوازها، ولا خالف فيها أهل الظاهر، وإنما خلافهم في غير هذا النوع، وكنت قد رحلت إلى ثغر الإسكندرية للقاء هذا الشيخ، فتوفي قبل دخولي بسبعة أيام، وكانت وفاته في سابع ذي الحجة سنة أربع وسبعمائة، ودُفِن من الغد رحمه الله -، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن عماد بن محمد بن الحسين الحرّاني، قراءة عليه وأنا أسمع بالإسكندرية - كذا بخط والدي أبي العباس أحمد بن عبد المحسن -.

قالا[2]: أنا أبو محمد عبد الله بن رِفَاعة بن غَدِير السَّعْدِي، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخِلَعِي[3]، قراءة عليه وأنا أسمع بمسجده بالقَرَافة[4]، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البَزّاز، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المَدِيني، قراءة عليه وأنا أسمع، ثنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصَّدَفي، قال: أنا ابن وهب، قال: أخبرني مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة:

عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**إن لكل نبي دعوة، فأريد أن أختبئ دعوتي - إن شاء**

(١) أورد القصة عن الأنماطي: الذهبي في «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٧٢٢)، وابن كثير في «طبقات الشافعية» (١/ ٤٨٤)، وانظر: «حياة الحيوان» للدميري (١/ ٢٦٧).

(٢) يعني: أبا صادق المخزومي، وأبا عبد الله الحراني.

(٣) إزاءه بحاشية الأصل: «من الثامن»، يريد الجزء الثامن من «الخلعيات».

(٤) ذكره ابن ميسّر في «أخبار مصر» (٢/ ٣٩) وقال: «نسب إليه مسجد الخلعي بالقرافة، وبه دفن»، ويقع بالقرافة الكبرى جنوب مدينة القاهرة اليوم.

الله ـ شفاعة لأمتي يوم القيامة»[١].

رواه مسلم في «الصحيح»[٢]، والنسائي في جمعه حديث مالك[٣] ، عن أبي موسى يونس بن عبد الأعلى بن مَيْسَرة الصَّدَفي المصري هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، بحمد الله ومنّه.

[٢٨] وبهذا الإسناد إلى الخِلَعِي[٤]، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد النَّحَّاس ، قال: أنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني ، قال: ثنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصَّدَفي، قال: ثنا عبد الله بن وهب ، قال: أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن :

عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال: «**والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة**»[٥].

[٢٩] وبه إلى أبي طاهر المديني[٦] ، قال: ثنا يونس بن عبد الأعلى ، قال: ثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني سعيد بن أبي أيوب ، عن بكر بن عمرو ، عن ابن هُبَيرة ، عن عبد الرحمن بن جُبَير :

عمن خدم النبي ﷺ ثمان سنين ، أن النبي ﷺ كان إذا قدم إليه الطعام قال: «**بسم الله**». فإذا

---

(١) انتخبه التاج السبكي في الحديث الأول من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ١٨١ / ب).

وهو في «الخلعيات» (١٧٢)، والنسخة من رواية أبي عبد الله الحراني بمثل إسناده هنا.

ومن طريق أبي صادق المخزومي به أخرجه ابن البخاري في «المشيخة» (٣/ ١٥٦٦).

ومن طريق محمد بن مشرف صاحب الترجمة به أخرجه العلائي في «إثارة الفوائد» (٢/ ٦٢٦).

(٢) برقم (١٩٨)، وأخرجه البخاري في «الصحيح» (كتاب الدعوات: باب: لكل نبي دعوة مستجابة، ٨/ ٦٧) (٦٣٠٤) من طريق مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة به.

(٣) هو في «الموطأ» برواية محمد الحسن (٩٠٨)، ورواية ابن وهب ـ كما في «التمهيد» (١٩ / ٦٢) ـ، وأسنده عامة رواة «الموطأ» من طريق أبي الزناد المتقدمة، وانظر: «الموطأ» برواية أبي مصعب (٦١٥)، وبرواية يحيى (٥٦٦).

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (٢/ ٦٢٨)، وأبو عوانة في «المستخرج» (١/ ٨٦)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (١٢٧) من طريق يونس به.

(٤) إزاءه بحاشية الأصل: «من العاشر»، يريد الجزء العاشر من «الخلعيات».

(٥) هو في «الخلعيات» (٢١٧).

ومن طريق أبي صادق المخزومي به أخرجه ابن البخاري في «المشيخة» (٣/ ١٥٦٧).

(٦) إزاءه بحاشية الأصل: «من العاشر»، يريد الجزء العاشر من «الخلعيات».

فرغ من طعامه قال: «**اللهم أطعمت وسقيت، وأغنيت وأقنيت، وهديت واجتبيت، فلك الحمد على ما أعطيت**»[1].

[٣٠] وبه إلى المديني[2] قال: ثنا يونس بن عبد الأعلى ، قال: ثنا ابن وهب ، قال: حدثني معاوية بن صالح ، عن عامر بن جَشِيب ، عن خالد بن مَعْدان :

عن أبي أمامة الباهلي ، أنه سمع النبي ﷺ يقول عند انقضاء الطعام: «**الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا / ١٥أ/ مباركًا فيه، غير مَكْفِي ولا مُوَدَّع ولا مُسْتغنًى عنه**»[3].

أخرج هذه الأحاديث الثلاثة أبو عبد الرحمن النَّسَوِي في «سننه»[4] عن يونس بن عبد الأعلى الصَّدَفي هذا بهذا الإسناد، فوقعت لنا موافقة عالية، بحمد الله ومنّه وحسن توفيقه.

وابن هُبَيرة هو: عبد الله بن هُبَيرة السَّبَائي المصري .

---

(١) هو في «الخلعيات» (٢١٧).
ومن طريق أبي صادق المخزومي به أخرجه ابن البخاري في «المشيخة» (٣/ ١٥٦٨).

(٢) إزاءه بحاشية الأصل: «من العاشر»، يريد الجزء العاشر من «الخلعيات».

(٣) هو في «الخلعيات» (٢١٧).
ومن طريق أبي صادق المخزومي به أخرجه ابن البخاري في «المشيخة» (٣/ ١٥٦٩).
ومن طريق محمد بن مشرف صاحب الترجمة به أخرجه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٧ / ١٥٩).
قال ابن الجوزي في «كشف المشكل» (٤/ ١٤٧): «قوله: «غير مكفي» إشارة إلى الطعام، والمعنى: رفع هذا الطعام غير مكفي، أي: غير مقلوب عنا، من قولك: كفأت الإناء إذا قلبته. والمعنى: غير منقطع عنا. وقوله: «ولا مودع» يعني الطعام الذي رفع. «ولا مستغنى عنه» عائد إليه أيضًا».

(٤) يعني «السنن الكبرى»، وهاك تخريجها:
أما حديث أبي هريرة فهو في «السنن الكبرى» (كتاب الاستعاذة: ذكر فضل ما يتعوذ به المتعوذون، ٧/ ١٩٧) (٧٧٩٣)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٤٣٦)، وأخرجه من طرق عن الزهري: البخاري في «الصحيح» (كتاب التوحيد: باب قول الله تعالى: {ونضع الموازين القسط ليوم القيامة} [الأنبياء: ٤٧]، وأن أعمال بني آدم وقولهم يوزن، ٩/ ١٦٢) (٧٧٩٣) وغيره.
وأما حديث خادم النبي ﷺ فهو في «السنن الكبرى» (كتاب الأشربة المحظورة: نوع آخر، ٦/ ٣١٠) (٦٨٧١)، وأخرجه من طرق عن سعيد بن أبي أيوب: أحمد (١٦٥٩٥)، وصححه ابن حجر في «فتح الباري» (٩/ ٥٨١).
وأما حديث أبي أمامة فهو في «السنن الكبرى» (كتاب الأشربة المحظورة: القول عند انقضاء الطعام، ٦/ ٣٠٩) (٦٨٦٩)، وأخرجه من طرق أخرى عن ابن جشيب: أحمد (٢٢٢٥٦)، والنسائي في «الكبرى» (كتاب الأشربة المحظورة: القول بعد الشبع، ٦/ ٣٠٩) (٦٨٦٨)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٢٨٣)، وهو في «صحيح البخاري» (كتاب الأطعمة: باب ما يقول إذا فرغ من طعامه، ٧/ ٨٢) (٥٤٥٨) وغيره من طريق ثور، عن ابن معدان به.

[٣١] وبه إلى المديني[1]، قال: ثنا يونس بن عبد الأعلى الصَّدَفي، قال: ثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وسعيد بن المسيب:

عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**نحن أحق بالشك من إبراهيم، إذ قال: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾**[2]».

قال: «**ويرحم الله لوطًا؛ لقد كان يأوي إلى ركن شديد. ولو لبثت في السجن طول لبث يوسف لأجبت الداعي**»[3].

رواه أبو عبد الله ابن ماجة في «سننه»[4] عن يونس بن عبد الأعلى هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، بحمد الله ومنّه.

[٣٢] وبالإسناد المتقدم إلى الخِلَعِيّ[5]، قال: أبنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد المالكي، قال: ثنا محمد بن بشر الزُّبَيْري[6]، قال: ثنا الربيع بن سليمان، قال: ثنا عبد الله بن وهب، قال: ثنا ابن لهيعة، ومالك بن أنس، عن ابن الهاد:

عن أبي مُرّة مولى عَقِيل بن أبي طالب، أنه قال: دخلت مع عبد الله بن عمرو بن العاص على أبيه أيام التشريق، فإذا هو يتغدى، فدعانا إلى الطعام، فقال عبد الله: إني صائم. فقال له عمرو: ما علمت أن هذه الأيام التي نهى رسول الله ﷺ عن صيامهن، وأمر بفطرهن. فأمره

---

(١) إزاءه بحاشية الأصل جملة مبتورة لم يظهر إلا حرفها الأخير: «ر»، والظاهر أنها: «من الثامن عشر»، أي من الجزء الثامن عشر من «الخلعيات»، كما تقدمت نظائره.

(٢) سورة البقرة: ٢٦٠.

(٣) هو في «الخلعيات» (٤٠٠).

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (١/ ٤٨٣) من طريق أبي الطاهر المديني به.

ومن طريق أبي صادق المخزومي: أخرجه ابن البخاري في «المشيخة» (٣/ ١٥٧١).

(٤) «سنن ابن ماجه» (كتاب الفتن: باب الصبر على البلاء، ٢/ ١٣٣٥) (٤٠٢٦).

وأخرجه من طريق الصدفي به: أبو عوانة في «المستخرج» (١/ ٧٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١/ ٢٩٧).

ورواه البخاري (كتاب أحاديث الأنبياء: باب قوله عز وجل: {ونبئهم عن ضيف إبراهيم إذ دخلوا عليه} [الحجر: ٥٢]، ٤/ ١٤٧) (٣٣٧٢)، ومسلم (كتاب الإيمان: باب زيادة طمأنينة القلب بتظاهر الأدلة، ١/ ١٣٣) (١٥١) من طرق عن ابن وهب به.

(٥) إزاءه بحاشية الأصل جملة مبتورة لم يظهر إلا آخرها: «عشر»، والظاهر أنها: «من الخامس عشر»، أي من الجزء الخامس عشر من «الخلعيات»، كما تقدمت نظائره.

(٦) ويقال في نسبته: «الزَّنْبَري»، انظر: «توضيح المشتبه» (٤/ ٢٨١).

فأفطر.

وأحدهما يزيد على صاحبه[1].

رواه النَّسَوِي في جمعه حديث مالك[2]، عن أبي محمد الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المُرَادي مولاهم المؤذّن ـ وقيل: ليس له ولاء، وإنما سكن مُراد ـ بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة.

وقد أخرجه أبو داود في «السنن» عن القَعْنَبِي، عن مالك.

وابن الهاد هو: يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي المدني.

وأبو مُرّة مدني أيضًا، واسمه: يزيد ـ وهو الأشهر ـ، وقيل: عبد الرحمن، وقيل: كثير. ورجحه بعضهم، ويقال فيه: مولى أم هانئ، وصححه بعضهم، وقال: إنما كان يلزم عَقِيل بن أبي طالب فنُسِب إلى ولائه، وقال غيره: الصحيح أنه مولى عَقِيل بن أبي طالب[3]، والله أعلم.

[٣٣] وبه إلى الخِلَعِي[4]، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النَّحَّاس، قال: أنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: ثنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصَّدَفي، قال: ثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب:

أخبرني ابن المسيب /١٥ب/، أن أبا هريرة أخبره، أن رسول الله ﷺ قال: «**أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فمن قال: لا إله إلا الله؛ عصم مني ماله ونفسه إلا بحقها، وحسابه على الله**»[5].

---

(١) هو في «الخلعيات» (٣٣٩).

وأخرجه من طريق الربيع بن سليمان به ابن خزيمة (٢٩٦١)، وأبو طاهر في «المخلصيات» (٢/ ٤١٥).

ومن طريق أبي صادق المخزومي به أخرجه ابن البخاري في «المشيخة» (٣/ ١٥٧٥).

(٢) وهو في «الموطأ» برواية يحيى (١١٠٤)، وبرواية أبي مصعب الزهري (١٣٦٩).

وأخرجه من طرق عن مالك به أحمد (١٧٧٦٨)، وأبو داود (كتاب الصوم: باب صيام أيام التشريق، ٢/ ٣٢٠) (٢٤١٨) وغيرهما.

(٣) اختار القول الأول الواقدي فيما ذكره عنه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥/ ١٧٧)، وصحح الثاني ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ١٨٤)، وانظر: «التاريخ الكبير» لابن أبي خيثمة (٢ / ٢٣٣).

(٤) إزاءه بحاشية الأصل جملة مبتورة لم يظهر إلا شطرها الآخر: «عشر»، والظاهر أنها: «من الثامن عشر»، أي من الجزء الثامن عشر من «الخلعيات»، كما تقدمت نظائره.

(٥) هو في «الخلعيات» (٤٠٢).

وأخرجه من طريق الصدفي به الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ٢١٣)، ومن طريق أبي الطاهر: ابن منده في «الإيمان» (١/ ١٦٢).

=

رواه أبو عبد الرحمن النَّسَوِي في «سننه»[1] عن يونس بن عبد الأعلى الصَّدَفي هذا بهذا الإسناد كما رويناه، فوقع لنا موافقة عالية، بحمد الله ومنّه.

[٣٤] وبه[2] إلى المديني ، قال: ثنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى ، قال: ثنا عبد الله بن وهب ، قال: حدثني مالك بن أنس ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج :

عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال: «[أمرت][3] **أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوا: لا إله إلا الله؛ فقد عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله**»[4].

رواه النَّسَوِي في «مسند حديث مالك »[5] عن يونس بن عبد الأعلى هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، بحمد الله تعالى.

وقد أخرجه البخاري ومسلم في «صحيحيهما»[6] من حديث أبي هريرة ، وغيره.

[٣٥] وبه إلى الخِلَعِي ، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفَرّاء ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: ثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الرّافِقي ، إملاءً، قال: ثنا هلال بن العلاء بن هلال ، قال: ثنا أبي ، قال: عبد الله ـ يعني: ابن عمر ـ[7]، عن عبد الملك بن

=

ومن طريق أبي صادق المخزومي: أخرجه ابن البخاري في «المشيخة» (٣ / ١٥٧٣).

(١) «المجتبى» (٣٠٩٠)، و «الكبرى» (٤٢٨٣).

(٢) إزاءه بحاشية الأصل: «من الثامن عشر، وكذلك العاشر»، أي من الجزء الثامن عشر والعاشر من «الخلعيات»، ولم أجده في العاشر منها.

(٣) مكانه في الأصل ما صورته: «ان ت»، دون ضرب أو كشط ونحوه.

(٤) هو في «الخلعيات» (٤٠٢).

ومن طريق أبي صادق المخزومي: أخرجه ابن البخاري في «المشيخة» (٣ / ١٥٧٤).

وأخرجه التاج السبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» (١ / ٦٩) من طريق والده به.

(٥) وأخرجه من طريق الصدفي به: الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ٢١٣)، وابن منده في «التوحيد» (٢/ ٣٠)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (٤٤٩).

(٦) «صحيح البخاري» (كتاب الجهاد والسير: باب دعاء النبي ﷺ الناس إلى الإسلام والنبوة، وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله، ٤/ ٤٨) (٢٩٤٦)، «صحيح مسلم» (كتاب الإيمان: باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله محمد رسول الله، ١/ ٥٢) (٢١).

(٧) من قوله: «عبد الله» إلى هنا ضبب عليه الناسخ، وعلق في الحاشية: «صوابه: عبيد الله بن عمرو»، قلت: وما قاله هو الصواب من جهة الإسناد، والمثبت خطأ، غير أنه خطأ في الرواية قديم في أصل نسخة «الخلعيات» ـ وهو مثبت في مطبوعتها ـ التي صدر منها المؤلف وتابعه عليه في نسخته كما هو ظاهر ؛ وكذلك هو على الخطأ عند ابن عساكر، ووقعت على الصواب في رواية البيهقي.

=

عمير، عن رجاء بن حيوة:

عن أبي الدرداء قال: «إنما العلم بالتعلم، والحلم بالتحلم، ومن يتحر الخير يعطه، ومن يتوق الشر يوقه، وثلاثة لا ينالون الدرجات العلى: من تكهن، أو استقسم، أو رجع من سفر من طيرة».

فقال أبو الدرداء: «يا أهل دمشق، اسمعوا قول أخ لكم ناصح، مالي أراكم تجمعون ما لا تأكلون، وتبنون ما لا تسكنون، وتأملون ما لا تدركون، فإن من كان قبلكم جمعوا كثيرًا، وبنوا شديدًا، وأمَّلوا طويلًا، فأصبح جمعهم بورًا، ومسكنهم قبورًا، وآمالهم غرورًا»[1].

=

وعبيد الله بن عمرو هو ابن أبي الوليد الأسدي مولاهم، أبو وهب الرقي، وهو الذي يروي عن عبد الملك بن عمير، ويروي عنه العلاء بن هلال، انظر: «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٣٦).

(١) هو في الجزء الثامن عشر من «الخلعيات» (٤١٣).

وأخرجه من طريق الفراء بتمامه: البيهقي في «شعب الإيمان» (١٣/ ٢٣٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/ ١٣٤).

وأخرج شطره الأول ـ مختصرًا ومطولًا ـ من حديث أبي الدرداء موقوفًا: هناد في «الزهد» (٢/ ٦٠٥)، وأبو خيثمة في «العلم» (٢٨) وابن أبي الدنيا في «الحلم» (٤٧).

وجاء مرفوعًا من حديث أبي الدرداء وأبي هريرة وأنس ومعاوية، أما حديث أبي الدرداء فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣/ ١١٨)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ١٧٤) وفي إسناده محمد بن الحسن الهمداني كذاب.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن أبي الدنيا في «الحلم» (٢٠).

وأما حديث أنس فأخرجه العسكري ـ كما في «المقاصد الحسنة» (١٨٣)..

وأخرجه من حديث معاوية مرفوعًا بإسناد لا بأس به: الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٣٩٥)، والبيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (٢٥٣).

وعلق البخاري جازمًا قوله: «إنما العلم بالتعلم» في «الصحيح» (كتاب العلم: باب العلم قبل القول والعمل، ١/ ٢٤).

وقد اختلف فيه على عبد الملك بن عمير تارة وقفًا ورفعًا، وتارة يروى من مسند أبي الدرداء وأخرى من مسند أبي هريرة، ورجح الدارقطني حديث أبي الدرداء قوله، وقال: «هو المحفوظ»، «العلل» (٦/ ٢١٨) (١٠/ ٣٢٦).

وانظر: «تغليق التعليق» (٢/ ٧٨)، «السلسلة الصحيحة» (٣٤٢).

[١٧] محمد بن إسحاق بن عبد الله بن عمر بن عبد الله الدمشقي المُجَلِّد، عُرِف بابن قاضي اليمن[١].

سمع بدمشق من أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السَّخَاوي، والحافظ أبي الحسن محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي، وأبي بكر عَتِيق بن أبي الفضل بن سَلامة السَّلَماني.

مولده بدمشق في ثاني عشرين ربيع الأول سنة ست وثلاثين وستمائة، وتوفي بها في ليلة ثالث شوال سنة إحدى عشرة وسبعمائة، رحمه الله تعالى وإيانا.

[٣٦] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، قال: أنا أبو بكر عَتِيق بن أبي الفضل بن سَلامة السَّلَماني، قراءة عليه وأنا أسمع، / ١٦أ/ أنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الفَرَاوِي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الجَنْزَرُوذِي فيما قرئ عليه وأنا أسمع؛ فأَقَرَّ به، أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن هلال الموصلي بها، قراءة عليه، ثنا حَوْثَرة بن أشرس، ثنا نافع أبو هرمز، قال:

سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ قال: «**إن لكل نبي دعوة يتعجّلها في الدنيا، وإني ادّخرت دعوتي شفاعة لأمتي**»[٢].

---

(١) شمس الدين، أبو عبد الله الدمشقي، الكتبي، المجلد بسوق الكتب، سمع من الفخر بن المالكي وجماعة، وحدث بدمشق والقاهرة، وتوفي ليلة السبت ثالث شوال سنة إحدى عشرة وسبعمائة، ودفن من الغد بسفح جبل قاسيون.

ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ٤٣)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ١٧٠)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٢٢٩)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٣١)، «المقفى الكبير» (٥/ ٢٩٧) وتحرفت فيه «قاضي اليمن» إلى «قاضي العمر».

(٢) أخرجه من طريق صاحب الترجمة الذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/ ١٧٠).

والحديث في «مسند أبي يعلى» (٥/ ٢٢٩، ٣٠٥، ٣٤٠، ٣٤٤، ٣٧٢، ٤١٣) من طرق صحيحة عن قتادة، عن أنس بن مالك بقريب منه.

وهو في «صحيح البخاري» (كتاب الدعوات: باب لكل نبي دعوة مستجابة، ٨/ ٦٧) (٦٣٠٥)، و «صحيح مسلم» (كتاب الإيمان: باب اختباء النبي ﷺ دعوة الشفاعة لأمته، ١/ ١٩٠) (٢٠٠).

وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس وأبي سعيد الخدري وجابر.

[١٨] محمد بن إسماعيل بن سودكين بن عبد الله النُّوري المصري الحنفي، أبو عبد الله بن أبي الطاهر الجندي[١].

سمع من أبي محمد إسماعيل بن أبي اليُسْر التَّنُوخي، وابن عبد الدائم، وغيرهما.

وكان يذكر أنه سمع من الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي.

سألته عن مولده، فقال: بجبل الصالحية في سنة أربع وستمائة، وتوفي بصَفَد[٢] في سنة سبع وعشرين وسبعمائة.

سمعت عليه بقراءتي «جزءًا فيه من حديث الأعمش»، بسماعه من إسماعيل بن أبي اليُسْر، أنا الخُشُوعي، أنا علي بن المُسَلَّم السلمي، أنا عبد العزيز الكِنَاني، أنا عبد الرحمن بن أبي نصر، أنا أبو الحسن علي بن أحمد المِصِّيْصِي، ثنا أحمد بن خُلَيد بن يزيد الكندي، حدثني أبو نعيم، عنه.

وأجاز لي، وكتبت عنه من شعر والده.

ووالده أبو الطاهر إسماعيل بن سودكين، سمع بمصر من أبي الفضل محمد بن يوسف الغَزْنَوي، وأبي عبد الله محمد بن حمد بن حامد الأرْتَاحِي. وبحلب من عبد المطلب الهاشمي، والحافظ يوسف بن خليل. وصحب الشيخ أبا عبد الله محمد بن علي بن العربي، وكتب عنه جملة من تصانيفه.

وكان شيخًا فاضلًا، حسن النظم.

مولده بالقاهرة في سنة ثمان أو تسع وأربعين، كذا بخط الشريف عز الدين الحُسَيني[٣]، وبخط الأَبِيْوَرْدِي: سنة ثمان أو تسع وسبعين وخمسمائة[٤]، وتوفي بحلب في رابع عشرين

---

(١) ترجمته في: «الدرر الكامنة» (٥/ ١٢٢)، وهي مقتبسة من هذا المعجم.

(٢) إحدى مدن الشام التاريخية، وهي عاصمة الجليل الأعلى، خرج منها جماعة من العلماء والأعيان، تقع اليوم في فلسطين بمنطقة الجليل داخل دولة الاحتلال اليهودية، وتبعد ١٣٤كم شمال القدس. انظر: «معجم البلدان» (٣/ ٤١٢)، «معجم بلدان فلسطين» (٤٨٥).

(٣) وذلك في كتابه «صلة التكملة» (١/ ١٩١)، ومن عجائب الأقدار أن الأصل المعتمد في نشر الكتاب هو عينه الذي كان بين يدي المخرج، إذ هو بخط الحسيني وعليه تعليقات وتصحيحات بخط الدمياطي، انظر مقدمة تحقيق الكتاب (١/ ٢٤).

(٤) ووافقه على ذلك ابن الصابوني وابن العديم - وهما من تلاميذ إسماعيل -، كما في «تكملة إكمال الإكمال» (٧٤)، و«بغية الطلب في تاريخ حلب» (٤/ ١٦٤٥)، وأكد ذلك ابن العديم بقوله: «وكان عمره يومئذ سبعة وستين سنة»، وهذا إنما يستقيم على قول الأبيوردي ومن وافقه.

صفر سنة ست وأربعين وستمائة.

والنُّوري ـ بالنون والواو ـ: نسبة إلى نور الدين محمود بن زنكي .

[٣٧] أنشدنا الأمير الفاضل أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن سودكين ، قال: أنشدني أبي لنفسه:

وفي كـل شيءٍ لنـا عـبرة ... ولكنـه أيـن مَـنْ يَعْـبُرُ

وكـلٌّ يحـثُّ عـلى ذكـره ... وذكْـرُ الإلـهِ لنـا أكـبرُ

[٣٨] وأنشدني أيضًا، قال: أنشدني أبي لنفسه:

أتـاني مَـنْ أحـبُّ وقـد قضـينا ... مـن الهجـران عامًـا ثـم عامًـا

وحَـلَّ لِثَامـه فرأيـت بـدرًا ... تبـدّى عنـدما شـقّ الغمامـا

وقـال تمـين بي يـا مَـنْ تعنّـى ... وذاق لهُجري الموت الزُّؤاما(١)

فلـما أن مـددت إليـه كفـي ... لـوى عنـي وأظهـر لي احتشاما

وقـال أفـق فإنـك في منـام ... وأشـعب جـاء يقريـك السـلاما

وولَّى وهـو يمجـن مـن دلال ... فـأرجفني وأحرمنـي المنامـا

(١) موت زؤام: سريع مجهز. «تهذيب اللغة» (١٣/ ٢٧٣).

[١٩] **محمد بن الطنبا بن عبد الله البَصْروي الجندي، المنعوت بسيف الدين، أبو عبد الله**(١).

سمع من عبد اللطيف الحَرّاني، وحدث عنه.

توفي في العشر الأول من ربيع الأول سنة تسع وسبعمائة بمنزله ببرج باب النصر من القاهرة.

[٣٩] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الطنبا البَصْروي، بقراءتي عليه بالقاهرة، أخبرك أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحَرّاني، قراءة عليه، أنا القاضي أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد العُمَري، والشيخ أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي، قراءة عليهما منفردين ببغداد، قالا: أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا إسماعيل القاضي، ثنا أبو الهُذَيل العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سَوِيَّة المِنْقَري:

حدثني عبيد الله بن عِكْراش، حدثني أبي، قال: بعثني بنو مُرَّةَ بن عبيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله ﷺ، فقدمت عليه المدينة، فوجدته جالسًا بين المهاجرين والأنصار، فأتيته بإبل كأنها عروق الأَرْطَى، فقال: «**من الرجل؟**» فقلت: عِكْرَاش بن ذؤيب، قال: «**ارفع في النسب**»، فقلت: ابن حُرْقُوص بن جَعْدَة بن عمرو بن النَّزَّال بن مُرَّة بن عبيد، وهذه صدقات بني مُرَّة بن عبيد، فتبسّم رسول الله ﷺ، ثم قال: «**هذه إبل قومي، هذه صدقات قومي**»، ثم أمر بها رسول الله ﷺ أن توسم بمِيْسَم إبل الصدقة، وتضم إليها.

ثم أخذ بيدي، فانطلق بي إلى منزل أم سلمة زوج النبي ﷺ، فقال: «**هل من طعام؟**» فأتِينا بجَفْنَة كثيرة الثَّرِيد والوَذْر، فأقبلنا نأكل منها، فأكل رسول الله ﷺ مما بين يديه، وجعلت أخبط في نواحيها، فقبض رسول الله ﷺ بيده اليسرى على يدي اليمنى، ثم قال: «**يا عِكْرَاش، كل من موضع واحد؛ فإنه طعام واحد**»، ثم أُتِينا بطبق فيه ألوان من رطب أو تمر - شك عبيد الله بن عِكْرَاش: رطبًا كان أو تمرًا - فجعلت آكل من بين يدي، وجالت يد رسول الله ﷺ في الطبق، ثم قال: «**يا عِكْرَاش، كل من حيث شئت؛ فإنه من غير لون واحد**»، ثم أُتِينا بماء، فغسل رسول الله ﷺ يديه، ثم مسح ببلل كفيه وجهه وذراعيه ورأسه، ثم قال: «**يا عِكْرَاش، هذا الوضوء مما**

(١) لم أهتد إلى ترجمته.

غيّرت النار»[1].

[٤٠] /١٧أ/ وأخبرناه بلفظ آخر أخصر من هذا أبو أحمد الحافظ ، قراءة عليه، قال: أنا أبو محمد عبد الوهاب بن رَوَاج ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن الجَبَّاب ، وأبو الحسن علي بن محمود المحمودي ، وأبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة الأنصاري، سماعًا عليهم، قالوا: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، قراءة عليه ونحن نسمع.

وأنا أبو أحمد أيضًا، قال: أخبرني أبو الحسن بن أبي عبد الله البغدادي ، قراءة وسماعًا، قال: أنا أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف، سماعًا عليه ببغداد، والحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر السَّلامي ، إجازة خاصة، والحافظ أبو طاهر السِّلَفِي ، إجازة عامة.

وأنا أيضًا أبو أحمد ، قال: وأخبرني أبو الحسن علي بن هبة الله اللَّخْمِي ، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن نَسِيم العَيْشُوني، ببغداد.

قالوا ـ أعني: السِّلَفِي ، وعبد الحق ، وابن ناصر ، وابن نَسِيم ـ: أنا الحاجب أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن العَلّاف ، ببغداد سماعًا، أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بَشْران المعدل ، قال: أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّي، بمكة، قال: ثنا أبو علي الحسين بن عبد الله الخِرَقِي ، ثنا أبو الحجاج النضر بن طاهر :

ثنا عبيد الله بن عِكْرَاش ، عن أبيه ، قال: أتيت النبي ﷺ بصدقات قومي، فسلّمت عليه، فرد عليّ السلام، وقال: «**من الرجل؟**» قلت: عِكْرَاش بن ذؤيب ، فقال: «**ارفع في النَّسب**»، فقلت: عِكْرَاش بن ذؤيب بن حُرْقُوص بن فلان . فتبسّم رسول الله ﷺ، وقال: «**هذه إبل قومي، هذه صدقات قومي**»، ثم أمر بها فوسمت بمِيْسَم الصدقة.

ثم أخذ بيدي، فانتهى بي إلى منزل أم سلمة ، فقال: «**هل عندكم شيء؟**» فأتونا بجَفْنة كثيرة الثَّرِيد والوَذْر، فجعلت أخبط في جوانبها، فأخذ النبي ﷺ يميني بيساره، ووضعها بين يدي، وقال: «**كل مما يليك؛ فإنه طعام واحد**»، فلما رُفِعت الجَفْنة أتونا بطبق فيه رطب أو تمر، فجعلت آكل من بين يدي، وجَعَلَتْ يد رسول الله ﷺ تجول في الطبق، ثم قال: «**كل من حيث شئت؛ فإنه**

---

(١) هو في «الغيلانيات» (١/ ٦٩١).

وأخرجه من طرق عن ابن غيلان: ابن البخاري في «المشيخة» (١/ ٦٢٦)، وابن جماعة في «المشيخة» (٢/ ٥٧٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٩/ ١١٨)، وأبو الفضل العراقي في «الأربعون العشارية» (١٧١)، والمراكشي في «مشيخة المراغي» (٢٥٠).

غير طعام واحد»، ثم أتونا بوضوء، فغسل يده، ثم مسح وجهه وذراعيه، ومسح برأسه بكل[1] كفيه، وقال: «**هو**[2] **الوضوء مما مست النار**»[3].

أخرجه الترمذي في «الأطعمة»[4]، خلا من قوله: «فأتيته بإبل» إلى قوله: «ثم أخذ بيدي»، عن محمد بن بشار، عن العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي السَّوِيَّة أبي الهُذَيل هذا بهذا الإسناد كما أخرجناه، فوقع لنا بدلًا عاليًا عشاري الإسناد، فكأني سمعته من أبي حفص ابن طَبَرْزَذ، وأبي الحسن ابن البناء.

وقال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث العلاء بن الفضل، وقد تفرد العلاء بهذا الحديث، وفي الحديث قصة[5]». هذا آخر كلام الترمذي.

ويشبه أن تكون / ١٧ب/ القصة التي ذكر الترمذي أنها في الحديث هي التي وقعت في روايتنا الأولى التي سقناها، والله أعلم.

وأخرجه القاضي الحافظ العلامة أبو الفرج المُعَافى بن زكريا بن يحيى بن حميد النَّهْرَواني الجَرِيري - نسبة إلى مذهب محمد بن جرير الطبري الإمام - في «الجليس والأنيس» من تأليفه، في أول المجلس السادس والثمانين[6]، عن أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، عن إسماعيل بن إسحاق القاضي به.

---

(١) كذا في الأصل، وأكدها الناسخ بوضع علامة التصحيح فوقها، وكذلك هي في «جزء الثمانين».

(٢) في حاشية الأصل: «هذا»، إشارة إلى رواية أخرى للحديث.

(٣) هو في «جزء ثمانين حديثًا عن ثمانين شيخًا» للآجري (٣٨٩).

(٤) «سنن الترمذي» (أبواب الأطعمة: باب ما جاء في التسمية في الطعام، ٤/ ٢٨٣) (١٨٤٨).

ومن طرق عن العلاء أخرجه بتمامه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ٧٤)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٨٣)، والطبراني في «الأوسط» (٦/ ١٨٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨/ ٣٣).

وأخرجه من طريق ابن بشار به مختصرًا ابن ماجه (كتاب الأطعمة: باب الأكل مما يليك، ٢/ ١٠٨٩) (٣٢٧٤)، وابن خزيمة (٢٢٨٢).

ومن طرق عن النضر بن طاهر به أخرجه مختصرًا: ابن المقرئ في «المعجم» (٣٣١)، وابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٧٦).

ومدار الإسناد على عبيد الله بن عكراش منكر الحديث، وقد تفرد بالرواية عنه العلاء بن الفضل وهو منكر فيما تفرد به، تابعه النضر وهو ضعيف جدًّا، فالحديث لا يصح.

انظر: «الكامل في الضعفاء» (٨/ ٢٦٨)، «ميزان الاعتدال» (٣/ ١٣)، «البدر المنير» (٢/ ٤١٥).

(٥) جملة: «وفي الحديث قصة» ليست في مطبوعة «الجامع».

(٦) «الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي» (٤/ ٤٤)، وانظر: «غريب الحديث» لابن قتيبة (١/ ٢٦٠).

ثم قال: «قال أبو بكر : قوله: «كأنها عروق الأَرْطَى» الأَرْطَى: شجر، واحدها أَرْطَاة، وعروق الأَرْطَى عروق حُمر، وكذلك عروق السِّدْر، فشبَّه الإبل بعروق الأَرْطَى لحمرتها، وذلك أن أشرف الإبل عند العرب حُمرها.

وفيه قول آخر، وهو أنه شبَّه الإبل بعروق الأَرْطَى لضُمْرها، وذلك أن ضُمْرها يدل على نجابتها وكرمها.

والوَذْر: جمع الوَذْرة، وهي قطعة لحم مجتمعة، والهَبْرة تشبهها، إلا أنها أكبر منها. وجمع الهَبْرة: هُبْر.

قال القاضي : وفضْلُ حمر الإبل على غيرها مشهور، ومن معروف كلامهم قول قائلهم: كذا وكذا أحب إلي من حُمر النَّعَم. فيخصون حُمرها لشرفها.

والأَرْطَى: شجر معروف عند العرب، وهي شجرة مستطيلة الورق، الواحد منها أَرْطَاة».

ثم قال بعد كلام له آخر: «وفيما جاء في هذا الخبر أن النبي ﷺ بعد أن أكل غسل يديه ومسح بهما وجهه وذراعيه، وقال: «**هكذا الوضوء مما غيّرت النار**»، وهذا يدل على أن النبي ﷺ أراد بما أمر به من الوضوء مما غيّرت النار، ومما مسّت النارُ الأدبَ والتنظيفَ دون الوضوء المفروض على من قام إلى الصلاة من المُحْدثين[1]، وترتيب الأخبار فيه تضمَّن كتبنا في الفقه، والله سبحانه أعلم».

(١) في مطبوعة «الجليس»: «من قام إلى الصلاة. وآراء المحدثين».

[٢٠] محمد بن بركات بن أبي الفضل بن أبي علي بن أبي محمد بن أبي البركات البَعْلَبْكِي، أبو عبد الله[١] .

سمع من الشيخ الفقيه أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين اليُونِيني ، وشيخ الشيوخ أبي محمد عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الأنصاري ، وإسماعيل بن أبي اليُسْر ، والإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي ، وأبي زكريا يحيى بن الصَّيْرَفِي ، وأبي بكر محمد بن علي بن النُّشْبي ، وغيرهم.

وأجاز له محمد ، وعبد الحميد ابنا عبد الهادي المقدسي ، وإبراهيم بن خليل ، والحسن بن المُهَيْر ، وغيرهم.

مولده ببَعْلَبَك في سنة خمس وأربعين وستمائة، وتوفي بحصن الأكراد[٢] في ثالث عشري رمضان سنة أربع وعشرين وسبعمائة.

[٤١] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن بركات البَعْلَبْكِي ، والحافظ أبو محمد الدِّمْيَاطِي ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الحلبي ، قراءة عليهم وأنا أسمع، قالوا: أنا أبو عبد الله محمد بن أبي الحسين بن عبد الله اليُونِيني، سماعًا عليه.

ح وأخبرنا / ١٨أ/ أبو الحسن علي بن محمد بن هارون الثعلبي ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا والدي أبو عبد الله محمد بن هارون ، وأبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أبي القاسم التونسي ، وأبو الحسن محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي، سماعًا عليهم.

ح وأخبرنا شيخنا العلامة أبو الحسن الباجي ، بقراءتي عليه وقراءة عليه وأنا أسمع غير مرة، قال: أنا أبو العباس أحمد بن يوسف التِّلِمْساني .

ح وأخبرنا أبو أحمد الحلبي ، وأبو محمد المعزي ، بقراءتي عليهما، قالا: [أنا][٣] أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم التَّنُوخي .

---

(١) تقي الدين، المعروف بابن القرشية، وهو سبط الشيخ إبراهيم بن محمود البطائحي البعلبكي، وكان شيخ الخانقاه الشبلية بظاهر دمشق.
ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٥٤٠) ـ تأريخ مولده ـ، «أعيان العصر» (٤ / ٣٤٦)، «الدرر الكامنة» (٥/ ١٣٥).

(٢) حصن منيع مشيد على جبل، وهو غربي مدينة حمص بنحو ٦٠ كم، نزل فيه جماعة من الأكراد في القرن الخامس فنسب إليهم، ويقع اليوم في محافظة حمص بسوريا. انظر: «معجم البلدان» (٢/ ٢٦٤)، «خطط الشام» (٥/ ٢٧٩).

(٣) زيادة يقتضيها سياق الإسناد.

ح وأخبرنا قاضي القضاة أبو عبد الله الشافعي قدس الله روحه، قراءة عليه، قال: أنا أبو نصر- عبد العزيز بن عبد المنعم بن عبد الحارثي ، بقراءتي عليه بدمشق.

ح وأخبرنا أبو بكر بن أحمد المقدسي، سماعًا عليه، قال: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن بركات الخُشُوعي ، قراءة عليه وأنا أسمع.

قالوا كلهم[1]: أنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخُشُوعي - زاد القرطبي : وإسماعيل بن علي الجَنْزَوِي - ، قالا: أنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر- السلمي ، قراءة عليه ونحن نسمع.

ح وأخبرنا قاضي القضاة أبو الفضل المقدسي ، بقراءتي عليه بجبل قاسِيُون، أخبرك الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي ، قراءة عليه وأنت تسمع؛ فأَقَرَّ به.

ح وقرأت على أبي حفص عمر بن إبراهيم بن يحيى المقدسي بدُبُو -بُلَيدة بحري الفُسْطَاط -[2]، قال: أنا جدي أبو البقاء يحيى بن عبد الرزاق بن يحيى المقدسي ، قالا[3]: أنا أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمي ، أنا الشريف النَّسِيب أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحُسَيْني ، قراءة عليه وأنا أسمع في الجزء الخامس عشر من «فوائده».

قالا[4]: أنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين الحِنّائي ، ثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى بن راشد الكلابي، بدمشق، أنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جَوْصَا ، قراءة عليه - واللفظ له -، ثنا كثير بن عبيد ، ثنا محمد بن حرب ، عن الزُّبَيْدي .

ح وأخبرنا حسن بن حسين الأنصاري ، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن المُقَيَّر البغدادي ، قراءة عليه وأنا أسمع، عن أبي الفضل محمد بن ناصر السَّلامي الحافظ، عن القاضي أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخِلَعِي ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن النَّحَّاس ، أنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المَدِيني ، قال:

---

(١) يعني: أبا عبد الله اليونيني، و أبا عبد الله ابن هارون ، وأبا العباس التونسي- ، وأبا الحسن القرطبي، وأبا العباس التِّلِمْساني، وأبا محمد التَّنُوخي، وأبا نصر الحارثي، وأبا إسحاق الخشوعي.

(٢) من قرى الوجه البحري القديمة، وتتبع اليوم لمركز المنصورة على الشاطئ الشرقي لفرع النيل الشرقي بمحافظة الدقهلية، تغير اسمها إلى: دبو عوام، وقد ضبطها ناسخ الأصل بضم الدال ضبط قلم في هذا الموضع، وزاد ضم الباء في موضع لاحق، بينما ضبطها بالكسر- صاحب «القاموس الجغرافي للبلاد المصرية» (القسم الثاني: ١/ ٢١٦، ٢١٩).

(٣) يعني: أبا عبد الله المقدسي، وأبا البقاء المقدسي.

(٤) يعني: أبا محمد السلمي، والشريف الحسيني.

ثنا يونس بن عبد الأعلى في الجزء الثالث من حديثه، قال: ثنا ابن وهب ، قال: أخبرني يونس ، عن ابن شهاب - وقال الزُّبَيْدي : عن الزهري -، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف :

عن أبي هريرة ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أسرف عبد على نفسه، حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقوني، ثم اسحقوني، ثم اذْرُوني في الريح في البحر، فو الله لئن قدر الله تعالى علي ليعذبني عذابًا لا يعذبه أحدًا من خلقه. قال: ففعل أهله ذلك. فقال الله عز وجل / ١٨ب/ لكل شيء أخذ منه شيئًا: أدِّ ما أخذت منه. فإذا هو قائم. قال الله عز وجل: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك. فغفر الله له**»[١].

رواه أبو عبد الرحمن النَّسَوي في الجنائز من «سننه»[٢]، عن أبي الحسن كثير بن عبيد بن نمير المَذْحِجِي الحمصي هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية.

والزُّبَيدي هو محمد بن الوليد أبو الهُذَيل الحمصي القاضي، ثقة صاحب حديث.

ويونس هو ابن يزيد الأَيْلِي ثقة أيضًا، خرَّج له وللزُّبَيْدي البخاري ومسلم.

ورواه ابن ماجة في الزهد من «سننه»[٣]، عن محمد بن يحيى ، وإسحاق بن منصور ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري نحوه، والله ولي التوفيق.

وحسبنا الله ونعم الوكيل.

آخر الجزء الثاني، يتلوه في أول الثالث: محمد بن حسن بن سباع .

والحمد لله رب العالمين.

---

(١) هو في «الجزء فيه من حديث أبي الحسن أحمد بن جوصا» (ق: ٦٥/ أ)، والجزء من رواية الخشوعي بمثل إسناده هنا.

وكذلك هو في «الخلعيات» (٢٩٠)، ولم أعثر عليه في نشرة «الحنائيات».

ومن طريق الحنائي به أخرجه ابن جماعة في «المشيخة» (١/ ٣٤٠)، والتاج السبكي في «معجم الشيوخ» (٤٣٠).

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢ / ٣٤) من طريق يونس، عن ابن وهب به.

وأخرجه السبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» (١/ ١٤٣) من طريق والده، عن حسن بن حسين الأنصاري به.

(٢) «المجتبى» (٢٠٧٩)، و «الكبرى» (٢٢١٧) - ومن طريقه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢ / ٣٤) -.

(٣) «سنن ابن ماجه» (كتاب الزهد: باب ذكر التوبة، ٢/ ١٤٢١) (٤٢٥٥)، وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٥٤٨).

وأخرجه البخاري (كتاب أحاديث الأنبياء: باب حديث الغار، ٤/ ١٧٦) (٣٤٨١)، ومسلم (كتاب التوبة: باب في الحض على التوبة والفرح بها، ٤/ ٢١٠٤) (٢٧٤٦) من طرق عن أبي هريرة به.

/١٩ب/ الجزء الثالث من كتاب التراجم الجليلة الجلية والأشياخ العالية العلية

أشياخ سيدنا ومولانا قاضي القضاة، حاكم الحكام، شيخ الإسلام، علم العلماء الأعلام، إمام الأئمة بمصر والشام، تقي الدين، بقية المجتهدين، أبي الحسن علي بن سيدنا أقضى- القضاة زين الدين أبي محمد عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الشافعي ، أدام الله رفعة شأنه وعلو مكانه.

تخريج خادمه الداعي بدوام بقائه أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي ، عرف بابن الدِّمْيَاطِي، عفا الله تعالى عنهما.

/ ١٢٠أ/ بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى.

[٢١] محمد بن حسن بن سباع بن أبي بكر الخِذَامي[١] المصري، ثم الدمشقي، أبو عبد الله الأديب[٢].

سمع من إسماعيل بن أبي اليُسْر . وحدث.

وكان شيخًا فاضلًا، له معرفة بالنحو واللغة، وله شعر حسن، وشَرَحَ «مقصورة أبي بكر بن دُرَيْد ».

مولده تقريبًا في سنة خمس وأربعين وستمائة، وتوفي بدمشق في ثالث شعبان سنة عشرين وسبعمائة، ودفن بمقبرة الباب الصغير[٣].

...[٤]

---

(١) تصحفت في الأصل وكثير من مصادر الترجمة المطبوعة إلى: «الجذامي»، والمثبت هو الصواب، وقد حرر ضبط هذه النسبة أصحاب المشتبه كما سيأتي.

(٢) شمس الدين الصائغ، النحوي اللغوي الأديب البارع العروضي، مصري الأصل، ثم انتقل إلى دمشق، وأخذ النحو عن ابن مالك و جماعة، كان صائغًا، ويقرئ النحو والأدب في دكانه بالصاغة، له عدة تصانيف في العربية، منها: «المقامات»، و «اختصار صحاح الجوهري»، وله قصيدة تائية تشتمل على ألفي بيت في العلوم والصنائع، ومدح الأكابر والأعيان. توفي بداره يوم الاثنين ثالث شعبان، وصلي عليه ظهر اليوم المذكور بجامع دمشق، ومات عن خمس وسبعين سنة.

ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ٤٤٤)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ١٨٣)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٢٢٣)، «ذيل العبر» (١١٤)، «المشتبه» (١/ ١٤٨) ثلاثتها للذهبي، «تاريخ ابن الوردي» (٢/ ٢٦٢)، «الوافي بالوفيات» (٢/ ٣٦١)، «أعيان العصر» (٤/ ٣٩٧)، «فوات الوفيات» (٣/ ٣٦٢)، «البداية والنهاية» (١٨/ ٢٠٥)، «توضيح المشتبه» (٢/ ٢٥٨)، «المقفى الكبير» (٥/ ٥٣٩)، «الدرر الكامنة» (٥/ ١٥٨)، «تبصير المنتبه» (١/ ٣١٢)، «النجوم الزاهرة» (٩/ ٢٤٨)، «الدليل الشافي» (٢/ ٦١٤)، «تاج التراجم» (٢٨٣)، «بغية الوعاة» (١/ ٨٤)، «شذرات الذهب» (٨/ ٩٨).

(٣) من أقدم وأكبر مقابر دمشق، تقع خارج الباب الصغير - أحد أبواب دمشق السبعة - جنوب غرب المدينة القديمة، وتضم بين جنباتها قبور جماعات من الصحابة وأكابر العلماء والخلفاء والأعيان.

انظر: «منادمة الأطلال» (٤٠)، «معالم دمشق التاريخية» (٩٥)، «معجم دمشق التاريخي» (١/ ٢٦).

(٤) بياض بمقدار ستة أسطر كأنه للخبر المسند من طريق المترجم له.

[٢٢] **محمد بن حسن بن علي بن أبي القاسم بن عبد المجيد ـ ويدعى مجادًا ـ التُّجِيبي الإسكندراني، المعروف بابن التونسي، أبو عبد الله**[١] .

سمع من أبي العباس أحمد بن سليمان بن أحمد المَرْجاني قاضي الثَّغْر.

وأجاز له أبو محمد عبد الوهاب بن رَوَاج ، وأبو القاسم السِّبْط ، وغيرهما.

وكان له نظم حسن.

كتب عنه أبو محمد الحلبي الحافظ بثغر الإسكندرية، وقال: «مولده تخمينًا سنة خمس وثلاثين بالإسكندرية، وتوفي بها في...[٢]».

[٤٢] أخبرنا القاضي الفقيه جمال الدين أبو عبد الله محمد بن حسن التُّجِيبي ، بقراءتي عليه بثغر الإسكندرية، قال: أنا أبو العباس أحمد بن سليمان بن أحمد المَرْجاني قاضي الثَّغْر، بقراءتي عليه بها، أنا أبو طاهر أحمد بن مسعود بن أبي طاهر بن أبي الحسن الصوفي ، أنا أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد اللبّان ، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد ، أنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، ثنا أبو بكر بن خَلّاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا حيوة ، قال: أخبرني أبو هانئ :

أن أبا علي الجَنْبي أخبره، أنه سمع فَضَالة بن عبيد يقول: كان رسول ﷺ إذا صلى بالناس يَخِرُّ رجال من قامتهم في صلاتهم؛ لما بهم من الخَصَاصة، وهم أصحاب الصُّفَّة، حتى يقول الأعراب: إن هؤلاء مجانين. فإذا قضى النبي ﷺ الصلاة انصرف إليهم، فقال لهم: «**لو تعلمون ما لكم عند الله لأحببتم أن تزدادوا فاقة وحاجة**»، قال فَضَالة : وأنا مع رسول الله ﷺ يومئذ[٣].

[٤٣] /٢٠ب/ وأخبرناه أعلى من هذه الرواية بدرجة شيخنا الحافظ أبو محمد الدِّمْيَاطِي، إجازة إن لم يكن سماعًا، قال: أنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي ، بقراءتي عليه بحلب، أنا الأشياخ: أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد

---

(١) جمال الدين، قاضي المالكية بالإسكندرية.

ترجمته في: «المقفى الكبير» (٥/ ٥٥٤)، وأرخ ولادته خطأ سنة ست وثلاثين وخمسمائة، وبيض لتاريخ وفاته، وكأنه صادر عن كتابنا هذا، والله أعلم.

(٢) بياض بمقدار ثلاث كلمات.

(٣) هو في «الأربعون في على مذهب المتحققين من الصوفية» لأبي نعيم (٢١) ـ والجزء من رواية أبي المكارم اللبان، عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم به.

وكذلك هو في «حلية الأولياء» (٢/ ١٧) بهذا الإسناد أيضًا.

وأخرجه من طريق أبي يوسف القزويني عن أبي نعيم به: قاضي المارستان في «المشيخة» (٣/ ١٢٣٧).

اللبّان، وأبو سعيد خليل بن أبي الرجاء[1] الرَّاراني ، وأبو جعفر محمد بن أحمد بـن نصر ـ الصَّيْدَلاني .

ح قال شيخنا: وقرأت على أبي محمد صقر بن يحيى بن سالم بن يحيى بـن صـقر [2]، وأم محمد هدية الله[3] بنت محمد بن أحمد المغربي، بحلب، وعلى القاضي أبي المحامد محمد بن عثمان بن عمر بن حميد الموصلي، ببغداذ.

قالوا: أنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، قالوا: أنا أبو علي الحداد ـ قال الصَّيْدَلاني ، والثقفي: حضورًا. وقال اللبّان : سماعًا ـ، أنا أبو نعيم ، فذكره[4].

رواه الترمذي في الزهد[5] منفردًا به، عن عباس بن محمد الدُّوري ، عن أبي عبد الرحمن المقرئ ـ واسمه: عبد الله بن يزيد ـ هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

وقال الترمذي : «حديث صحيح».

وأبو هانئ اسمه: حميد بن هانئ الخَوْلاني .

وأبو علي الجَنْبي اسمه: عمرو بن مالك ، وقد وثّقه ابن معين[6] .

---

(١) في الأصل: «المرجا» خطأ، والمثبت من مصادر الترجمة، والمواضع الأخرى في الكتاب.

(٢) في حاشية الأصل: «وقع اتفاق لطيف في اسم صقر وأبيه وأجداده، كون سالم وسطًا».

(٣) وقع اسمها في مصادر الترجمة: «هدية بنت محمد»، وكذلك في المواضع الأخرى من هذا الكتاب، انظر: «صلة التكملة» (١/ ٢٢٦).

(٤) هو في الجزء الخامس من «معجم شيوخ الدمياطي» (ق: ٤٥/ أ) من طريق أبي المحامد الموصلي.
ومن طريق أبي جعفر الصيدلاني به أخرجه الضياء المقدسي في «جزء من حديث أبي عبد الرحمن المقرئ مما وافق رواية أحمد بن حنبل في المسند» (٨٤).

(٥) «سنن الترمذي» (أبواب الزهد: باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي ﷺ، ٤/ ٥٨٣) (٢٣٦٨).
وأخرجه أحمد (٢٣٩٣٨) من طريق المقرئ به، وصححه ابن حبان (٧٢٤).

(٦) «تاريخ ابن معين» برواية الدوري (٣/ ٥٢٠)، وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٢٠٩).

[٢٣] محمد بن حسن بن علي بن خليفة بن يخلف[١] بن عبدون، التونسي الأصل، نزيل مصر، أبو عبد الله، عرف بابن الإمام الجزائري، وكان يعرف أيضًا بالرصدي[٢].

سمع من الأئمة: الحافظ أبي محمد المنذري، وأبي عبد الله المُرْسي، وأبي القاسم عمر بن العَدِيم الحلبي، وأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بُرْطُلة، وأبي الكرم لاحق بن عبد المنعم الأرْتَاحِي، سمع منه كتاب «دلائل النبوة» للبيهقي، بإجازته من أبي محمد المبارك ابن الطباخ، بسماعه من عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي، بسماعه من جده. وحدّث بها عنه.

سألته عن مولده، فقال: «في أول صفر سنة خمس وثلاثين وستمائة بالجزائر من عمل تونس»، وتوفي بمصر في سادس عشر شعبان سنة تسع عشرة وسبعمائة، ودفن بالقَرَافة.

[٤٤] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسن ابن الإمام الجزائري، سماعًا عليه بمصر[٣]، قال: أنا أبو الكرم لاحق بن عبد المنعم بن قاسم الأرْتَاحِي، قراءة عليه بمصر - وقد حدّث أصحاب لاحق عنه من تسعين سنة، وهذا يدخل في «باب السابق واللاحق»، وللخطيب فيه تصنيف[٤] -، قال: أنا أبو محمد المبارك بن علي بن الحسين البغدادي المعروف بابن الطباخ، إجازة، أنا أبو الحسن بن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين البيهقي، أنا جدي الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو[٥]، قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا وهب بن جرير، ثنا شعبة، عن سماك بن حرب:

عن جابر بن سمرة، قال: كان رسول الله ﷺ ضَلِيع الفم، أَشْكَل العينين / ٢١أ/ ، مَنْهُوس

---

(١) وتحتمل قراءتها في الأصل: «مخلف»، وما في المتن موافق لمصادر ترجمته.

(٢) شمس الدين القرشي المالكي، مولده يوم الأحد مستهل صفر، وكان أمينًا على مطبخ السكر بمصر، وعرف بالرصدي لسكنه بالرصد - موضع بفسطاط مصر جنوب القاهرة اليوم -، توفي يوم الثلاثاء، ودفن من يومه. ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ٣٨٧)، «مشيخة محمد البياني» (٦٩)، «المقفى الكبير» (٥/ ٥٥٢)، «الدرر الكامنة» (٥/ ١٦٠)، «ذيل التقييد» (١/ ١١٥).

(٣) إزاءه بحاشية الأصل: «أخبرنيه محمد بن أحمد بن علي الصو (...) مشافهة، أنا يوسف بن حسين، أنا لاحـ[ق]».

(٤) بعنوان: «السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد»، وهو مطبوع.
ومولد لاحق الأرتاحي سنة (٥٧٤)، وتوفي سنة (٦٥٨)، انظر: «تكملة إكمال الإكمال» (١/ ١٣٧).

(٥) في الأصل: «عمر» دون واو، سهو، والمثبت من «دلائل النبوة»، ومصادر الترجمة، وأبو عمرو هو محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، النيسابوري (ت: ٤٢١)، انظر: «تاريخ الإسلام» (٩/ ٣٦٩).

الكعبين[1].

قال الحافظ أبو بكر البيهقي : «أخرجه مسلم في «الصحيح» من حديث غُنْدَر ، عن شعبة، وكذلك قاله معاذ بن معاذ عن شعبة : «أَشْكَل العينين». وقال أبو داود عن شعبة : «أَشْهَل العينين»»[2].

(١) هو في «دلائل النبوة» (١/ ٢١٠)، و «المستدرك» (٢/ ٦٠٦).

(٢) «صحيح مسلم» (كتاب الفضائل: باب في صفة فم النبي ﷺ وعينيه وعقبيه، ٤/ ١٨٢٠) (٢٣٣٩)، و «مسند أبي داود الطيالسي» (٢/ ١٢٦)، ومن طريق غندر أخرجه أحمد (٢٠٩٨٦)، والترمذي (أبواب المناقب، ٥/ ٦٠٣) (٣٦٤٧).

«ضليع الفم»: أي واسع الفم، والعرب تمدح بذلك لأجل التمكن من الكلام.

«أشكل العين»، قد فُسِّر في الحديث أنه طويل شق العين. وقد قيل: الشُّكْلة في العين: حمرة في سوادها، وقيل: حمرة في بياضها.

«منهوس العقب»، قد فسر في الحديث أنه قليل لحم العقب، وقال الأصمعي: العقب اسم لما أصاب الأرض من مؤخر الرجل إلى موضع الشراك». قاله ابن الجوزي في «كشف المشكل» (١/ ٥٤٢).

[٢٤] محمد بن داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل بن يوسف بن يحيى المقدسي، عرف بابن خطيب بيت الآبَار، أبو الفضائل[١] .

سمع من الإمام أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السَّخَاوي ، وشيخ الشيوخ أبي محمد عبد الله بن عمر بن حَمُّوْيَه الجُوَيْني ، وأبي الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي ، وأبي المعالي أحمد بن محمد بن هبة الله ابن الشيرازي ، والحسن بن سالم بن سَلاّم ، وأبي المُرَجّا سالم ، وأبي زكريا يحيى ابني عبد الرزاق بن يحيى بن عمر الشافعي ، وأبي البركات عمر بن عبد الوهاب القرشي ، وإسحاق بن طَرْخان الشّاغُوري ، والمُـرَجَّا بن شُقَيرة ، وأبو العباس أحمد بن مَسْلمة الأموي ، وعَتِيق السَّلَماني ، وغيرهم.

توفي في العشرين من رجب سنة ثلاث عشرة وسبعمائة بقرية بيت الآبَار[٢]، ودفن بها، رحمه الله تعالى.

[٤٥] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن داود المقدسي ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي ، وإسحاق بن الحسين بن صَصْرَ ى ، قالا: أنا أبو الفرج يحيى بن محمود الأصبهاني ، قال: أنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الإخْشِيد السَّرَّاج، سماعًا، وحمزة بن العباس العلوي، حضورًا، قالا: أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، قراءة عليه، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو الشيخ ، ثنا أبو عبد الله محمد بن أسد بن يزيد المَدِيني ، ثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح :

عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال: «**من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يَـجَأُ بها[٣] يوم القيامة في بطنه في نار جهنم، خالدًا مخلّدًا فيها أبدًا. ومن تردّى من جبل فقتل نفسه فهو يتردّى في نار جهنم، خالدًا مخلّدًا فيها أبدًا**»[٤].

---

(١) شرف الدين، المسند الجليل، مولده سنة أربع وثلاثين وستمائة تقريبًا، وتوفي يوم السبت، ودفن الأحد بمقبرتهم قبالة جامع قرية بيت الآبَار.

ترجمته في: «المشيخة الشامية» (١٢٤)، «المقتفي» (٤/ ١١٢)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ١٨٦)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٤٣)، «أعيان العصر» (٤/ ٤٣٨)، «الدرر الكامنة» (٥/ ١٧٨).

(٢) من قرى غوطة دمشق، انظر: «معجم البلدان» (١/ ٥١٩).

(٣) أي يضرب بها، انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٥/ ١٥٢).

(٤) انتخبه التاج السبكي في الحديث الثاني من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ١٨٢ / ب).

=

رواه البخاري عن عبد الله بن عبد الوهاب الحَجبي . ومسلم عن يحيى بن حبيب بن عربي. والنَّسَوي عن محمد بن عبد الأعلى ، كلهم عن خالد بن الحارث .ورواه الترمذي[1] عن محمود بن غيلان ، عن أبي داود سليمان بن داود الطيالسي ، كلاهما عن شعبة به. فوقع لنا بدلًا عاليًا للترمذي .

وقال الترمذي : «هذا حديث صحيح.

وروى محمد بن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال: «**من قتل نفسه بسم عذب في نار جهنم**»، ولم يذكر فيه: «**خالدًا / ٢١ب/ مخلدًا فيها أبدًا**». وهكذا رواه أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ، وهذا أصح؛ لأن[2] الروايات إنما تجيء بأن أهل التوحيد يعذبون في النار، ثم يخرجون منها، ولا تذكر أنهم يخلدون فيها». هذا آخر كلام الترمذي .

=

ولم أقف عليه في ما بين يدي من كتب أبي الشيخ المطبوعة، وأخرجه من طريق أبي طاهر، عن أبي الشيخ به: يحيى بن الحسين الشجري الزيدي في «ترتيب الأمالي الخميسية» (٢/ ٤٢٦).

(١) «صحيح البخاري» (كتاب الطب: باب شرب السم والدواء به وبما يخاف منه والخبيث، ٧/ ١٣٩) (٥٧٧٨)، «صحيح مسلم» (كتاب الإيمان: باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه، وأن من قتل نفسه بشيء عذب به في النار، وأنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، ١/ ١٠٣) (١٠٩)، «سنن النسائي» (كتاب الجنائز: ترك الصلاة على من قتل نفسه، ٤/ ٦٦) (١٩٦٥)، «سنن الترمذي» (أبواب الطب: باب ما جاء فيمن قتل نفسه بسم أو غيره، ٤/ ٣٨٦) (٢٠٤٤)، «مسند أبي داود الطيالسي» (٢٥٣٨).

(٢) في الأصل: «لكن» خطأ يأباه السياق، والمثبت من المصدر المنقول منه.

[٢٥] محمد بن سليمان بن سومر بن تمارى بن قاعة بن زيري بن عَزَّة بن حبيب بن ملوك بن الأمير بن دَرار بن ربيعة بن مَليزِطي بن منجلات بن مَشَدَّال بن فنقكِسير بن علي بن غلايم بن بيراثن بن زناك الزَّوَاوي، الفقيه المالكي، أبو عبد الله، قاضي قضاة الطائفة المالكية بالبلاد الشامية[١].

سمع من الأئمة: أبي محمد عبد العزيز بن عبد السلام، وأبي عبد الله المُرْسِي، وأبي العباس أحمد بن عمر القرطبي، وأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بُرْطُلة، وغيرهم.

مولده سنة تسع وعشرين أو سنة ثلاثين، وتوفي بدمشق في تاسع جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وسبعمائة، ودفن بمقبرة الباب الصغير.

ونسبه المذكور كتبه عنه الشيخ علاء الدين الكندي.

[٤٦] أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن سليمان الزَّوَاوي، بقراءتي عليه بدمشق، وأبو الحسن الصوفي، بقراءتي عليه بالقاهرة، قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله المُرْسِي، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطُّوسِي.

ح وقرأت على أبي عبد الله القرشي، قال: أنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد العزيز السَّعْدِي، أنا أبو المفاخر سعيد بن الحسين بن محمد المأموني.

---

(١) جمال الدين البربري المغربي، قدم الإسكندرية من المغرب حدثًا في سنة خمس وأربعين وستمائة، وتفقه بها، وبرع في مذهب مالك، وفرّط في السماع من ابن رواج والسبط، ثم حكم بالشرقية والغربية، وناب في الحكم بالقاهرة، ثم قدم على قضاء دمشق في سنة سبع وثمانين وست مائة، فحكم بها ثلاثين سنة، وأقام شعار مذهب مالك، وعمر المدرسة الصمصامية والنورية، وحدث بـ «صحيح مسلم»، و «موطأ مالك» وغيرهما، وحصل له فالج ورعشة في آخره، ثم عزل قبل موته بنحو عشرين يوماً، توفي بالمدرسة الصمصامية يوم الخميس، وصلي عليه من الغد بعد صلاة الجمعة بالجامع الأموي.
قلت: قد وقع خلط كبير فيما تضمنه نسبه من أعلام أعجمية غريبة، فجاء على ألوان شتى في كتب التراجم، قال البرزالي: «وكان يذكر له نسبًا أكثر من عشرين اسمًا، ولكن غالبها مشكلة تحتاج إلى ضبط، فلذلك تركتها»، قلت: وكذلك ترك استيفاءها كافة مترجميه خلا ما جاء في كتابنا هذا.
ترجمته في: «برنامج التجيبي» (٨٧)، «نهاية الأرب» (٣٢/ ٢٧٨)، «المقتفي» (٤/ ٢٧١)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٦٥)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ١٩٤)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢٣١)، «ذيل العبر» (٩٣)، «أعيان العصر» (٤/ ٤٥٦)، «الوافي بالوفيات» (٣/ ١٣٧)، «البداية والنهاية» (١٨/ ١٧١)، «الديباج المذهب» (٢/ ٣٢٠)، «ذيل التقييد» (١/ ١٢٨)، «توضيح المشتبه» (٦/ ٤٢٢)، «المقفى الكبير» (٥/ ٦٩١)، «السلوك لمعرفة دول الملوك» (٢/ ٥٢٩)، «الدرر الكامنة» (٥/ ١٩٠)، «الدارس في تاريخ المدارس» (٢/ ١١)، «شذرات الذهب» (٨/ ٨٢).

قالا[1]: أنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفَرَاوِي ، أنا أبـو الحسين عبـد الغـافر بـن محمـد الفارسي ، أنا أبو أحمد محمد بن عيسى الجُلُودي ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بـن سـفيان الفقيه، ثنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج القُشَيْري الحافظ، قال: ثنا يحيى بن يحيى قال: قـرأت على مالك ، عن نعيم بن عبد الله :

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول ﷺ: «**على أنقاب المدينة ملائكة، لا يـدخلها الطاعون ولا الدجال**»[2].

رواه البخاري[3] عن إسماعيل ، وابن يوسف ، والقَعْنَبي، كلهم عن مالك .

(١) يعني: أبا الحسن الطوسي، وأبا المفاخر المأموني.

(٢) هو في «الموطأ» برواية يحيى (٢٦٠٥)، ومن طريقه أخرجه مسلم (كتاب الحج: بـاب صيانة المدينـة مـن دخول الطاعون، والدجال إليها، ٢/ ١٠٠٥) (١٣٧٩).

(٣) بالأرقام الآتية: (١٨٨٠، ٥٧٣١، ٧١٣٣).

[٢٦] محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد بن محمد بن نصر بن صَغِير بن داغر بن خالد بن محمد بن نصر بن داغر بن عبد الرحمن بن المهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يَقَظة بن مرة بن كعب المخزومي الحلبي، أبو عبد الله، المعروف بابن القَيْسَراني[١] .

من بيت علم ودراية، وكتابة ورواية.

سمع من أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين النَّرْسِي ، وإبراهيم بن خليل ، وابن عبد الدائم، وعبد الرحمن بن عبد الرحيم ابن العَجَمِي ، وغيرهم.

مولده بحلب في سنة ثمان وأربعين وستمائة، وتوفي بالقاهرة في مستهل شعبان سنة سبع وسبعمائة، ودفن بالقَرَافة / ٢٢أ/ .

ونسبه المذكور نقلته من خط بعض أصحابنا من المحدثين.

وذكر الزبير بن بكار في الجزء الثلاثين من كتاب «نسبة قريش وأخبارها»[٢] في ذكر بني خالد بن الوليد ، قال: «وقد انقرض ولد خالد بن الوليد فلم يبق منهم أحد»، والله أعلم.

ووالده[٣] أحد الكتاب المشهورين، والأدباء المذكورين.

سمع بحلب الحافظ أبا الحجاج يوسف بن خليل ، وعبد الله بن الحسين بن رَوَاحة . وبالقاهرة من ابن الحميدي ، والسّاوي وغيرهما، وحدَّث وصنَّف.

مولده سنة ثلاث وعشرين، وتوفي بالقاهرة في الخامس والعشرين من ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعمائة.

كتب عنه شيخنا الحافظ أبو محمد الدِّمْيَاطِي ، وأبو الفتح الأَبِيْوَرْدِي ـ ومات قبله بنحو أربعين سنة ـ رحمهم الله.

[٤٧] أخبرنا الأخوان[١]: أبو عبد الله محمد ، وأبو محمد عبد الرحمن ابنا عبد الله الحلبي،

---

(١) القاضي، الصدر الكبير، شرف الدين، مولده في أحد الجماديين بحلب، تعانى الكتابة، وولي كتابة السر ـ بحلب، ثم أصبح أحد أعيان الموقعين بالديار المصرية، وكان من بيت حشمة وصدارة، وكتابة ووجاهة وسيادة، ديّنًا متواضعًا، كثير المحاسن، توفي في يوم الجمعة مستهل شعبان، ودفن بالقرافة الصغرى.
ترجمته في: «المقتفي» (٣/ ٣٦٩)، «أعيان العصر» (٤/ ٥٢٩)، «الوافي بالوفيات» (٣/ ٢٩٣)، «عقد الجمان: عصر المماليك» (٤/ ٤٧٤)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٢٢٨).

(٢) (٢/ ٧٣٨)، وانظر: «نسب قريش» للمصعب الزبيري (٣٢٨).

(٣) طالع ترجمته في: «المعجم المختص» (١٢٤)، «أعيان العصر» (٢/ ٧٢٨).

قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنا أبو طالب عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ابن العَجَمِي ، قراءة عليه ونحن نسمع بحلب، أنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصبهاني ، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد ، حضورًا، أنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني .

ح وأخبرنا أبو العباس الصالحي ، وأبو الحسن الصوفي ، وأم محمد البغدادية ، سماعًا عليهم، قالوا: أنا أبو المُنَجّا البغدادي ، أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خَيْرُون ، أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بَشْران .

قالا[2]: أنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجُرِّي ، أنا أبو أحمد هارون بن يوسف التاجر ، ثنا ابن أبي عمر ـ يعني: محمدًا العَدَني ـ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن سُعَيْر بن الخِمْس ، عن حبيب بن أبي ثابت :

عن ابن عمر ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت**»[3].

[٤٨] وأخبرناه أبو العباس بن أبي الفتح الحلبي ، بقراءتي عليه بالبيت الحرام تجاه الحجر الأسود، في سابع ذي الحجة سنة ست عشرة، قال: أنا عبد اللطيف بن عبد المنعم ابن الصَّيْقَل الحَرّاني ، قراءة عليه وأنا حاضر بقَلْيُوب[4]، قال: أنا أبو علي ضياء بن أبي القاسم بن الخُرَيْف ، وأبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت بن جُوَالِق ـ قال ابن الخُرَيْف : أنا القاضي أبو الحسين محمد بن أبي يعلى محمد بن الحسين ابن الفَرّاء . وقال أبو حامد : أنا أبو محمد يحيى بن علي بن محمد بن الطَّرَّاح ـ، قالا: أنا الشريف أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن المأمون ، قراءة عليه، أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبَابة البَزّاز ، قراءة عليه وأنا أسمع، ثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا محمد بن ميمون الخياط المكي ، أنا سفيان بن عيينة ، عن سُعَيْر بن الخِمْس ، ومسعر، عن حبيب بن أبي ثابت / ٢٢ب/ :

=

(١) مقابله في الحاشية كلمة مبتورة دون لحق.

(٢) يعني: أبا نعيم الأصبهاني، وأبا القاسم بن بشران.

(٣) هو في «الإيمان» للعدني (٨٤).

ومن طريقه أخرجه الآجري في «الشريعة» (٢/ ٥٦٤)، و «الأربعون» (٨١).

(٤) من مدن مصر العامرة، تقع اليوم بمحافظة القليوبية، من أقاليم الوجه البحري شرقي النيل، انظر: «المعجم الجغرافي للبلاد المصرية» (١/ ١٩، ٥٧).

عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «**بني الإسلام على خمس: على شهادة أن لا إله إلا الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان**»[1].

أخرجه الترمذي[2] باللفظ الذي سقناه أولًا، عن محمد بن يحيى بن أبي عمر هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية في الرواية الأولى، وقال الترمذي: «حسن صحيح، وقد روي من غير وجه عن ابن عمر، عن النبي ﷺ نحو هذا، وسُعَيْر بن الخِمْس ثقة عند أهل الحديث». انتهى.

ورواه مسلم من طرق إلى ابن عمر، أحدها[3]: عن ابن نمير، عن أبي خالد الأحمر، عن أبي مالك الأشجعي، عن سعد بن عبيدة، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، ولفظه في أحدها: «**بني الإسلام على خمسة: على أن يوحَّد الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصيام رمضان، والحج**»، فقال رجل: الحج، وصيام رمضان. قال: لا، صيام رمضان، والحج، هكذا سمعته من رسول الله ﷺ.

قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح[4]: «أما محافظة ابن عمر على الترتيب في الذكر على ما سمعه من رسول الله ﷺ، ونهيه عن عكسه فهو مما يصلح حجة لمن قال: إن الواو تقتضي الترتيب، وهو مذهب كثير من الفقهاء الشافعيين، وشذوذ من النحويين.

ومن قال: إنها لا تقتضي الترتيب ـ وهو المختار، وقول الجمهور ـ فله أن يقول فيما رواه مسلم: لم يكن ذلك من ابن عمر لكون الواو مرتبة، بل لأن صوم رمضان نزلت فرضيته في السنة الثانية من الهجرة، ونزلت فرضية الحج سنة ست، وقيل: سنة تسع، بالتاء المثناة من فوق. ومن حق الأول أن يُقَدَّم في الكلام على الآخر، وهكذا نقول نحو ذلك في الرواية الأخرى: الأهم يُقَدَّم في الذكر وإن لم يُعطف ذلك بحرف الواو، فكانت محافظة ابن عمر على ذلك لمثل ذلك.

---

(١) أخرجه من طريق ابن صاعد به: الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٩٤٢)، وأبو طاهر المخلص في «المخلصيات» (١/ ٢٣٣).

وأخرجه التاج السبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» (١/ ٧٥) من طريق والده به.

(٢) برقم (٢٦٠٩).

(٣) «صحيح مسلم» (كتاب الإيمان: باب قول النبي ﷺ بني الإسلام على خمس، ١/ ٤٥) (١٦).

وأخرجه البخاري (كتاب تفسير القرآن: باب قوله: {وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين}، ٦/ ٢٦) (٤٥١٣) من طرق عن ابن عمر به.

(٤) «صيانة صحيح مسلم» (١/ ١٣٠)، ونقله النووي في «شرح صحيح مسلم» (كتاب الإيمان: باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها، ١/ ١٧٨) (١٩١) ثم ضعفه.

وأما مخالفة مَن خالف مِن رواة الحديث لما نص عليه ابن عمر الراوي له في قصة الرجل، فرواه عنه بتقديم ذكر الحج على ذكر الصوم، فكأن ذلك وقع ممن كان يرى الرواية بالمعنى، ويرى أن تأخير الأول أو الأهم في الذكر سائغ في اللسان، فتصرف فيه بالتقديم والتأخير / ٢٣أ/ لذلك، مع كونه لم يسمع نهي ابن عمر عن ذلك.

فافهم ذلك؛ فإنه من المشكل الذي لم أرهم بيّنوه، والله أعلم». هذا آخر كلام ابن الصلاح، والله الموفق للصلاح.

[٤٩] وبالإسناد الأول إلى الآجُرِّي، قال: ثنا الفِرْيَابي - يعني: أبا بكر جعفر بن محمد -، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة:

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «**من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غُفِر له ما تقدّم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غُفِر له ما تقدّم من ذنبه**»[١].

رواه أبو عبد الرحمن النَّسَوي[٢]، عن إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلِي الإمام هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، والحمد لله.

---

(١) هو في «الأربعون» للآجري (١٥٤)، وفيه: «غفر الله له» في الموضعين.

(٢) «المجتبى» (كتاب الصيام: ثواب من قام رمضان وصامه إيمانا واحتسابا، ٤/ ١٥٧) (٢٢٠٤)، و«السنن الكبرى» (كتاب الصيام: ثواب من قام رمضان إيمانا واحتسابا، ٣/ ١٢٨) (٢٥٢٥)، مقتصرًا على شطره الأول، وأخرجه بتمامه في موضع آخر من «المجتبى» (كتاب الصيام: ثواب من قام رمضان وصامه إيمانا واحتسابا، ٤/ ١٥٦) (٢٢٠٢)، و«السنن الكبرى» (كتاب الاعتكاف: ثواب من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا، ٣/ ٤٠٥) (٣٤٠٥) من طريق قتيبة بن سعيد.

وأخرجه البخاري(كتاب فضل ليلة القدر: باب فضل ليلة القدر، ٣/ ٤٥) (٢٠١٤)، ومسلم (كتاب صلاة المسافرين وقصرها: باب الترغيب في قيام رمضان، وهو التراويح، ١/ ٥٢٣) (٧٦٠) من طرق عن أبي سلمة به.

[٢٧] محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض بن خلف بن راجح، أبو عبد الله المقدسي، يعرف بابن رُقَيَّة[(١)] .

سمع من أبوي عبد الله المحمَّدَين: ابن سعد ، وابن إسماعيل المقدسيين ، وإبراهيم بن خليل ، وابن عبد الدائم ، وغيرهم.

مولده في سنة أربع وأربعين وستمائة، وتوفي في الثاني والعشرين من ربيع الآخر سنة تسع عشرة وسبعمائة بسفح قاسِيون، ودفن به.

وأمه هي رقية بنت عبد الملك بن عبد الملك المقدسي ، أخت الشيخ نجم الدين عبد الرحيم المقدسي .

[٥٠] أخبرنا أبو عبد الله محمد ، وأم علي فاطمة ولدا عبد الله بن عمر المقدسيان ، وأبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الصَّرْخَدي ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يونس ، وفاطمة بنت أحمد بن منعة بن منيع القَنَوي ، قراءة عليهم وأنا أسمع، قالوا: أنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل المقدسي ، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي بن الحسن السُّلَمي ، قراءة عليه وأنا أسمع، أن أبا علي الحَدّاد أخبرهم إذنًا، وأخبرهم يحيى بن عبد الباقي ، قراءة عليه ببغداذ، قال: أنا حَمْد الحَدّاد ، قالا: أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، ثنا أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا إبراهيم بن الهيثم البَلَدي ، ثنا آدم بن أبي إياس .

ح قال أبو نعيم : وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب .

قالا[(٢)]: ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي عثمان :

عن أبي موسى ، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في مسير، فقال: «**يا عبد الله بن قيس ، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ قل: لا حول ولا قوة إلا بالله**»[(٣)].

---

(١) شرف الدين الحنبلي، محتسب الصالحية، الفقيه الجليل، الشيخ الأجل العدل، ولد في الثالث والعشرين من جمادى الآخرة بسفح قاسيون، سمع من خطيب مردا، وأجاز له عبد الرحمن بن مكي والمنذري وجماعة، وروى الحديث، وولي الحسبة بالصالحية إلى أن مات بكرة الأربعاء، وصلي عليه الظهر بالجامع المظفري من يومه، ودفن بتربة الشيخ أبي عمر، وكان متوددًا حسن الخلق، فيه كرم ومروءة.
ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ٣٦٠)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٢٠٣).

(٢) يعني: آدم، وسليمان.

(٣) هو في «حلية الأولياء» (٣/ ١٢) بإسناديه.
وأخرجه من طريق أبي علي الحداد به: أبو موسى المديني في «اللطائف من دقائق المعارف» (٢٦٢).

أخرجه البخاري في (التفسير)[1] عن سليمان بن حرب هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية.

وأخرجه مسلم في (الدعوات)[2] عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن محمد بن فُضَيل [3]، عن أبي عثمان عبد الرحمن بن مَلّ النهدي .

---

(١) وكذلك عزاه المزي إلى (التفسير) في «تحفة الأشراف» (٦/ ٤٢٥) ـ وتعقبه محقق الكتاب ـ، والمخرّج متابع للمزي فيما يظهر، ولم أعثر عليه في الكتاب المشار إليه، وهو من هذ الطريق بنحوه في (كتاب الدعوات) (٦٣٨٤)، و (التوحيد) (٧٣٨٦).

(٢) برقم (٢٧٠٤).

(٣) سقط من الأصل هنا: [عن عاصم الأحول]، وألحقه ابن حجر بخطه على نسخة المخرج الأم التي هي أصل نسختنا هذه، ونقله الناسخ في الحاشية ولم يدخله في الصلب، وهي زيادة لا بد منها لإقامة الإسناد.

[٢٨] / ٢٣ب/ محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الغفار المهلبي، الهَمْداني الأصل، ثم المصري الشافعي، أبو عبد الله[(١)] .

شذا طرفًا يسيرًا من الفقه.

وسمع الحديث بمصر من أبي الفضل محمد بن محمد بن محمد البَكْرِي ، وإسماعيل بن عَزُّون ، وعبد الله بن عَلّاق ، وأحمد بن علي الدمشقي ، وعبد اللطيف ، وعبد العزيز ابني عبد المنعم الحَرّاني ، والإمام تاج الدين أبي الحسن علي بن القَسْطَلاني ، وأخيه أبي بكر محمد بن أحمد ، وأبي الفتح عبد الهادي بن عبد الكريم القيسي ، والحافظ أبي حامد محمد بن علي ابن الصابوني ، والأديب أبي عبد الله محمد بن عبد المنعم ابن الخِيَمي ، ومحمد بن الحسين ابن الخليلي ، وعمر بن منصور الأُرْسُوفي ، ويوسف بن محمد بن عبد الله المخزومي ، في آخرين.

ورحل إلى دمشق؛ فسمع بها من أبي المعالي أحمد بن عبد السلام بن أبي عَصْرون ، وإبراهيم بن إسماعيل ابن الدَّرَجِي ، وأبي الفرج عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر محمد ، وأبي الحسن علي بن أحمد المقدسيين ، وأحمد بن أبي الخير سلامة الحَدّاد ، وغيرهم من أصحاب ابن طَبَرْزَذ ، والكندي، وابن الحَرَسْتاني .

وكان قد طلب بنفسه، وكتب بخطه، وحصل الأصول الحسنة، والكتب الجياد، وكان ضنينًا بها، قليل الإفادة للطلبة، مع قلة معرفة بهذا الشأن، إلا أنه كان متحريًا في التحديث، لا يُسْمِع إلا من أصل.

مولده تقريبًا بعد الخمسين وستمائة، ووجد ميتًا في منزله بالقاهرة في حادي عشر ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وسبعمائة، ودفن بالقَرَافة، وما عُلِم في أي وقت مات؛ لأنه لم يكن عنده أحد ممن يقوم بحاجته.

[٥١] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الحميد بن محمد الهَمْداني ، وأبو بكر عبد الله بن علي بن عمر الحِمْيَرِي ، بقراءتي عليهما، قالا: أنا أبو الطاهر إسماعيل بن عبد القوي بن عَزُّون الأنصاري ، قراءة عليه ونحن نسمع، وأبو الفتح عبد الهادي بن عبد الكريم القيسي - قال الهَمْداني :، قراءة عليه وأنا أسمع. وقال أبو بكر : إجازة -، قالا: أخبرتنا أم عبد الكريم

---

(١) تقي الدين الأزدي، الشيخ المحدث المفيد، تفقه وقرأ، وحصل الكتب والأجزاء، وتصوف، وكان بخيلًا بالفائدة، منجمعًا عن الناس، وحدث قليلًا، توفي وقد نيف على التسعين.

ترجمته في: «ذيل تاريخ الإسلام» (٢٣٣)، «ذيل العبر» (٦٢)، «السلوك» (٣/ ٥٠)، «ذيل التقييد» (١/ ١٤٩)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٢٤١)، «لحظ الألحاظ» (٦٨)، «حسن المحاضرة» (١/ ٣٩٢)، «شذرات الذهب» (٨/ ١٠١).

فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري ـ قال الأنصاري : سماعًا عليها. وقال القيسي : إجازة ـ، قالت: أخبرتنا أم إبراهيم فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم الجُوزْدَانية ، قراءة عليها وأنا حاضرة بأصبهان، قالت: أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن رِيْذَة الضَّبِّي ، أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، ثنا إدريس بن جعفر العطار ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا يحيى بن سعيد ، عن موسى بن عقبة ، عن كُرَيب:

عن أسامة بن زيد ، أنه دفع مع النبي ﷺ عشية عرفة، فصار إلى المضيق، فأناخ راحلته، فقضى حاجته، ثم جاء فجعل يتوضأ وأسامة يصب عليه. فقال: يا رسول الله، الصلاة. قال: «**المُصَلَّى أمامك**»[1].

أخرجه البخاري عن محمد بن سلام البِيكَنْدِي ، وأخرجه النَّسَوِي عن أحمد بن سليمان الرُّهَاوي ، كلاهما عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد، فوقع / ٢٤أ/ لنا بدلًا عاليًا.

وأخرجه مسلم[2] عن محمد بن رمح ، عن الليث بن سعد ، عن يحيى بن سعيد ، به.

والله ولي التوفيق.

[٥٢] وبه إلى الطبراني ، قال: ثنا إدريس بن جعفر العطار ، ثنا يزيد بن هارون .

ح وحدثنا أحمد بن القاسم بن مُسَاوِر الجوهري ، ثنا عفان بن مسلم ، قالا: ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس :

عن أُسَيْد بن حُضَيْر ، قال: قال رسول الله ﷺ للأنصار: «**إنكم سترون بعدي أثرة**»، قالوا: فما تأمرنا؟ قال: «**اصبروا حتى تلقوني على الحوض**»[3].

[٥٣] وأخبرناه أبو عبد الرحمن الفقيه الحافظ قدس الله روحه، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: قرأت على أبي الفضائل محمد بن مهلهل بن بدران بن يوسف الأنصاري ، بمنزله من فُسْطَاط مصر، عن أم عبد الكريم فاطمة بنت أبي الحسن بن محمد الأنصارية ، قالت: أخبرتنا أم إبراهيم فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم ، قراءة عليها وأنا حاضرة، أنا أبو بكر بن رِيْذَة ، أنا أبو القاسم الطبراني ، فذكر إسناده ومتنه مثله سواء.

---

(١) هو في «المعجم الكبير» (١/ ١٦٢).

(٢) «صحيح البخاري» (كتاب الوضوء: باب الرجل يوضئ صاحبه، ١/ ٤٧) (١٨١)، «السنن الكبرى» (كتاب المناسك: النزول بعد الدفع من عرفة، ٤/ ١٦٤) (٤٠٠٨)، «صحيح مسلم» (كتاب الحج: باب استحباب إدامة الحاج التلبية حتى يشرع في رمي جمرة العقبة يوم النحر، ٢/ ٩٣١) (١٢٨٠).

(٣) هو في «المعجم الكبير» (١/ ٢٠٤).

رواه الإمام أحمد في «المسند»(١) عن يزيد بن هارون، فوقع لنا موافقة عالية.

ورواه البخاري ومسلم في «الصحيحين»(٢) عن بُنْدَار، عن غُنْدَر، عن شعبة، به، والله الموفق.

(١) برقم (١٩٠٩٢) نحوه.

(٢) «صحيح البخاري» (كتاب مناقب الأنصار: باب قول النبي ﷺ للأنصار: «اصبروا حتى تلقوني على الحوض»، ٥/ ٣٣) (٣٧٩٢)، «صحيح مسلم» (كتاب الإمارة: باب الأمر بالصبر عند ظلم الولاة واستئثارهم، ٣/ ١٤٧٤) (١٨٤٥).

[٢٩] محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن خلف بن عبد الكريم بن حسين القرشي، المقرئ المؤدب، أبو عبد الله[(١)] .

سمع من الإمام أبي الحسن علي بن هبة الله الشافعي ، وسمع «صحيح مسلم » من أبي الفضل أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين بن عبد الله بن الجَبَّاب السَّعْدِي ، أنا أبو المفاخر سعيد بن الحسين بن محمد بن سعيد المأموني ، أنا أبو عبد الله الفَرَاوِي ، أنا أبو الحسين ، أنا أبو أحمد ، أنا ابن سفيان ، ثنا مسلم . قرأته عليه.

وحدث قديمًا، سمع منه أخوه أبو بكر محمد بن عبد الحميد القرشي المحدث.

مولده بمصر في سنة ست وعشرين وستمائة تخمينًا، وتوفي بها في ليلة تاسع عشر شعبان سنة ست عشرة وسبعمائة، ودفن بالقَرَافة.

[٥٤] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الحميد القرشي ، بقراءتي عليه بمصر، قال: أنا الإمام أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة الشافعي ، قراءة عليه، قال: قرئ على الكاتبة فخر النساء شُهْدَة ابنة أحمد بن الفرج بمدينة السلام وأنا أسمع: أخبركِ أبو عبد الله الحسين بن أبي القاسم بن البُسْرِي ، فأقرّت به، أنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ، ثنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الطبري ، ثنا سعدان بن نصر المُخَرِّمي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن حبيبة ، عن أمها أم حبيبة :

عن زينب زوج النبي ﷺ ، قالت: استيقظ النبي ﷺ من نوم محمرًّا وجهه / ٢٤ب/ وهو يقول: «**لا إله إلا الله**» ثلاث مرات، «**ويل للعرب من شر قد اقترب، فُتِح من رَدْم يأجوج ومأجوج مثل هذه**»، وحلّق حلقة بإصبعه، قلت: يا رسول الله، أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: «**نعم، إذا كثر الخبث**»[(٢)].

---

(١) شرف الدين المالكي، الخطيب، الشيخ المعمر، تصدر بجامع عمرو، وحدث مرات، وهو آخر من حدث بصحيح مسلم عن ابن الجباب، مات وله تسعون سنة تقريبًا.

ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ٢٣٦)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٢٠٦)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٦٧)، «ذيل التقييد» (١/ ١٤٨)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٢٢١).

(٢) هو في «جزء سعدان بن نصر» (٤٠).

ومن طريقه أخرجه أبو جعفر البختري في «أماليه» (١٤٠)، ومن طريق أبي محمد بن عبد الجبار به أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٠/ ٧٥).

=

رواه البخاري من طرق، منها: عن مالك بن إسماعيل . ومسلم[١] ، عن عمرو الناقد ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، وسعيد بن عمرو الأشعثي ، وزهير بن حرب ، وابن أبي عمر . ستتهم عن سفيان بن عيينة نحو ما أخرجناه، إلا مالك بن إسماعيل والناقد؛ فإنهما لم يذكرا حبيبة في حديثهما، قاله الحافظ أبو الحجاج المِزِّي[٢] .

ورواه الترمذي[٣] عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ، وغير واحد، عن سفيان بهذا الإسناد الذي أخرجناه، فوقع لنا بدلًا عاليًا لثلاثتهم، وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح، جوّد سفيان هذا الحديث. وقال الحميدي : عن سفيان بن عيينة : حفظت من الزهري في هذا الإسناد أربع نسوة: زينب بنت أبي سلمة ، عن حبيبة ، وهما ربيبتا النبي ﷺ، عن أم حبيبة ، عن زينب بنت جحش ، زوجي النبي ﷺ. وروى معمر هذا الحديث عن الزهري ، ولم يذكر فيه: عن حبيبة» . هذا آخر كلام ت.

=

وقوله: «ردم يأجوج ومأجوج»: الردم هو السد الذي بيننا وبينهم، انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٢/ ٢١٦).

(١) «صحيح البخاري» (كتاب الفتن: باب قول النبي ﷺ: «ويل للعرب من شر قد اقترب»، ٩/ ٤٨) (٧٠٥٩)، «صحيح مسلم» (كتاب الفتن وأشراط الساعة: باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج، ٤/ ٢٢٠٧) (٢٨٨٠).

(٢) «تحفة الأشراف» (١١/ ٣٢٢).

(٣) «سنن الترمذي» (أبواب الفتن: باب ما جاء في خروج يأجوج ومأجوج، ٤/ ٤٨٠) (٢١٨٧).

[٣٠] **محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سعد المَرْدَاوي، أبو حسان**[١] .

سمع من أبي عبد الله محمد بن إسماعيل الخطيب .

مولده بمَرْدَا[٢] في حدود الأربعين وستمائة، وتوفي في...[٣]

[٥٥] أخبرنا أبو حسان محمد بن عبد الرحمن بن سعد ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الغني بن محمد بن أبي المكارم[٤] ، وموسى ، وأبو بكر ابنا محمد بن أبي بكر ، وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن مُرْهج ، المَرْدَاويون، بقراءتي عليهم بقرية مَرْدَا، قالوا: أنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي ، أنا أبو الفرج الثقفي ، أنا أبو علي الحَدّاد ، أنا الحافظ أبو نعيم الأصبهاني .

ح وأخبرنا أبو العباس الصالحي ، وأبو الحسن الصوفي ، وأم محمد البغدادية ، قالوا: أنا أبو المُنَجّا البغدادي ، أنا أبو الفتح ابن البَطِّي ، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون ، أنا عبد الملك بن محمد بن بَشْران المعدل .

قالا[٥]: أنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجُرِّي ، ثنا الفِرْيَابي ، ثنا قتيبة بن سعيد [٦]، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي .

قال الآجُرِّي : وثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي .

وثنا أبو بكر قاسم بن زكريا المُطَرِّز ، ثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي ، ثنا عبد العزيز بن محمد :

عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده عبد الرحمن بن عوف ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة / ١٢٥/ وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد في**

---

(١) لم أهتد إلى ترجمته .

(٢) قرية قرب نابلس الشام، وتقع اليوم في الضفة الغربية بفلسطين المحتلة، انظر: «معجم البلدان» (٥/ ١٠٤).

(٣) بياض بمقدار عشر كلمات.

(٤) وكناه في ترجمته الآتية من الكتاب بأبي أحمد وأبي يعقوب.

(٥) يعني: أبا نعيم الأصبهاني، وابن بشران.

(٦) مقابله في الحاشية ما صورته: د س وفوقها مو.

الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة»[1].

رواه الترمذي والنسائي[2] كلاهما عن قتيبة بن سعيد، فوقع لنا موافقة. وقال الترمذي: «وقد روي هذا الحديث عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، عن سعيد بن زيد، عن النبي ﷺ نحو هذا، وهذا أصح من الحديث الأول، وسمعت محمدًا - يعني: البخاري - يقول: هو أصح من الحديث الأول».

(١) هو في «الشريعة» (٤/ ١٧٠٠)، و «الأربعون» (١٠٣) كلاهما للآجري.

ومن طريقه أخرجه البكري في «الأربعون» (٧٧)، والمراغي في «المشيخة» (١٢٢).

(٢) «سنن الترمذي» (أبواب المناقب: باب مناقب عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف الزهري رضي الله عنه، ٥/ ٦٤٧) (٣٧٤٧)، «السنن الكبرى» (كتاب المناقب: أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه، ٧/ ٣٢٨) (٨١٣٨).

وصححه ابن حبان (٧٠٠٢)، وللاختلاف في إسناده انظر «العلل» للدارقطني (٤/ ٤١٧).

[٣١] محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن عوض بن خلف بن راجح المقدسي الحنبلي، أبو عبد الله، عُرِف بابن التاج[١] .

حضر على الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي .

وسمع من أبي عبد الله محمد بن أبي الفضل المُرْسِي ، وإسماعيل بن أحمد العراقي ، ومحمد، وعبد الحميد ابني عبد الهادي ، ومحمد بن سعد ، ومحمد بن إسماعيل المقدسيين ، وإبراهيم بن خليل ، وغيرهم.

مولده في سنة خمس أو ست وثلاثين وستمائة تقريبًا، وتوفي بسفح جبل قاسِيون في ليلة رابع عشرين شوال سنة ثلاث عشرة وسبعمائة، ودفن به.

وكان فقيهًا فاضلًا خيرًا.

سمعت عليه أول الجزء السابع والأربعين من «الأحاديث المختارة مما ليس في صحيحي البخاري ومسلم» جمع الحافظ ضياء الدين المقدسي ، وأوله: سمرة بن مِعْيَر أربع ورقات، إلى: ترجمة سنان بن سلمة بن المُحَبَّق ، بسماعه من مخرجه حضورًا، سنة ثمان وثلاثين.

[٥٦] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عمر المقدسي سماعًا عليه، قال: أنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي ، قراءة عليه وأنا حاضر أسمع، أنا أبو جعفر الصَّيْدَلاني ، أن فاطمة[٢] أخبرتهم، أنا محمد[٣] ، أنا سليمان الطبراني ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِي ، عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن أبي جعفر ، عن أبي سلمان :

عن أبي محذورة قال: كنت أؤذن لرسول ﷺ في صلاة الفجر، فأقول إذا قلت في الأذان الأول: حي على الفلاح: الصلاة خير من النوم، الصلاة خير من النوم[٤].

أبو جعفر هذا هو الفراء الكوفي[٥] ، والد عبد الحميد بن أبي جعفر ، قيل: اسمه كيسان .

---

(١) شمس الدين الصالحي، الفقيه العالم الصالح، ولي مشيخة دار الحديث بالأشرفية، توفي ليلة الاثنين، وصلي عليه ظهر الاثنين بالجامع المظفري، ودفن بتربة الشيخ موفق الدين.

ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ١١٨)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٢١١)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٤٣).

(٢) هي فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية.

(٣) هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة.

(٤) هو في «مصنف عبد الرزاق» (١٨٢١).

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٢٠٨).

(٥) انظر: «تهذيب الكمال» (٣٣/ ١٩٧).

وقيل: سلمان . وقيل: زياد . روى عن عبد الله بن يزيد الخَطْمِي ، روى عنه شعبة ، روى له البخاري في كتاب الأدب والنَّسَوِي.

وأبو سلمان المؤذن[1] قيل: اسمه همام . روى له النَّسَوِي .

وأبو محذورة قيل: اسمه أوس ، وقيل: سمرة ، وقيل: سلمة ، وقيل: سلمان ، وقيل غير ذلك. واسمه أبيه مِعْيَر ، وقيل: عمير بن لوذان بن وهب ، وقيل غير ذلك / ٢٥ب/ . أخرج له الجماعة الستة خلا البخاري ، قاله شيخنا الحافظ الحجة أبو الحجاج المِزِّي[2] ، أبقاه الله تعالى.

(١) انظر: «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٦٧).

(٢) «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٥٦).

[٣٢] محمد بن عبد الرحيم بن عباس بن أبي الفتح بن عبد الغني بن أبي محمد بن خلف بن إسماعيل، أبو الفتح القرشي التاجر، عرف بابن النشو[(١)].

حضر على يوسف الساوي، وأبي الفضل أحمد بن محمد ابن الجَبَّاب، والحافظ أبي علي البَكْرِي، وأخيه أبي الفضل محمد، وعبد الرحمن ومحمد والحسن بني سالم بن صَصْرَى.

وسمع أبي الحسن علي ابن بنت الجُمَّيْزِي، وعبد الوهاب بن رَوَاج، ومحمد بن أنجب النَّعّال، وأبي عبد الله محمد بن أبي بكر البَلْخِي، ونصر الله بن أبي العز الشيباني، ومحمد بن مفضل بن محمد الأنصاري، وأبي العباس أحمد بن علي الدمشقي، ويحيى بن عمر بن أحمد البغدادي، وعبد اللطيف الحَرّاني، ومحمد بن إسماعيل ابن عساكر، وغيرهم.

سمع منه أبو طاهر الإِرْبِلِي، وذكره في «معجمه»، ومات قبله بسنين.

مولده بالقَرَافة في سنة إحدى وأربعين، وتوفي بدمشق في ليلة ثالث شوال سنة عشرين وسبعمائة، ودفن بمقبرة الباب الصغير.

[٥٧] أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحيم القرشي، بقراءتي عليه[(٢)]، أخبرك أبو محمد عبد الوهاب بن أبي المنصور الجَوْشَنِي، قراءة عليه وأنت تسمع؛ فأَقَرَّ به، أنا الحافظ أبو طاهر الجُرْوَآني[(٣)]، أنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني، بمصر.

ح وأخبرنا أبو الفضل الفقيه الحاكم سماعًا عليه، أخبرتنا أم الفضل كَرِيمة بنت عبد الوهاب القرشية، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم كتابة، أنا أبو الفرج سهل

---

(١) شرف الدين الدمشقي، الشيخ المسند، سمع بالقاهرة ودمشق، وحدث وهو شاب، وطال عمره، وتفرد بكتب وأجزاء، فمما تفرد به: «المحدث الفاصل» و «المحامليات» وغيرهما، وخرج له فخر الدين البعلبكي «مشيخة»، وكان حسن الشكل، فيه أمانة ومعرفة.
ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ٤٥٣)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٢١٣)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٢٠٨)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢٣٣)، «أعيان العصر» (٤/ ٥١١)، «الوافي بالوفيات» (٣/ ٢٠٤)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٢٥٧)، «ذيل التقييد» (١/ ١٥٥).

(٢) بحاشية الأصل ما نصه: «قرأته عاليًا على إبراهيم بن أحمد البعلي، عن أبي الفتح محمد بن عبد الرحيم القرشي، بسنده. ابن حجر. كذا وجدته بخط شيخنا شيخ الإسلام والحفاظ أبي الفضل ابن حجر رحـ [ـمه الله]»، وانظر: «المجمع المؤسس» لابن حجر (١/ ٧٩ - ٨٠، ١٤٠).

(٣) كذا ضبطها في الأصل بضم الجيم، موافقًا لما في «معجم البلدان» (٢/ ١٣٠)، و «اللباب» (١/ ٢٧٤)، وضبطها بالفتح جماعة، كالسمعاني في «الأنساب» (٣/ ٢٣٦) وغيره.
والجُرْوَآني نسبة إلى جُرْوَآن: محلة كبيرة بأصبهان. وأبو طاهر الجروآني هو الحافظ أبو طاهر السلفي.

بن بشر بن أحمد الإسفراييني .

قالا[١]: أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي ، ثنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح ـ المعروف بابن المُفَسِّر ـ، ثنا أحمد بن علي بن سعيد القاضي في «مسند عائشة»، ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، ثنا حماد بن سلمة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود :

عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ معتكفًا في المسجد، فيُخْرِج رأسه، فأغسله بالخِطْمِي وأنا حائض[٢].

رواه النَّسَوِي[٣] عن أبي بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي القاضي هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية.

وحماد هذا هو حماد بن أبي سليمان مسلم الفقيه الكوفي، أحد الأئمة، قال أبو إسحاق الشيباني: «هو أفقه من الشعبي»[٤] .

[٥٨] وأخبرنا أبو الفتح أيضًا، بقراءتي عليه، أنا عبد الوهاب بن ظافر الأزدي ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد الحَضْرَمي ، قراءة عليه.

ح وأخبرنا أبو إبراهيم الفقيه ، قراءة عليه، أنا أبو الفتح عبد الهادي بن عبد الكريم القيسي ، عن أبي عبد الله محمد ، وأحمد ابني عبد الرحمن الحَضْرَمي ، قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي ، قراءة عليه ونحن / ٢٦أ/ نسمع، أنا[٥] أبو القاسم عبد الرحمن بن المظفر بن

(١) يعني: أبا صادق المديني، و أبا الفرج الإسفراييني.

(٢) أخرجه من طريق شيخ السبكي بمثله الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٦٣)، و «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٢١٣)، والعلائي في «إثارة الفوائد» (١/ ٣٠٣).

والخِطْمِي ـ بكسر أوله وقيل بفتحه ـ: نبات زهري كثير النفع، يُدق ورقه يابسًا فيغسل به الرأس، ويتداوى به من عدة علل، انظر: «تاج العروس» (٣٢/ ١١٦)، «المعجم الوسيط» (١/ ٢٤٥).

(٣) «السنن الكبرى» (كتاب الاعتكاف: غسل المعتكف رأسه بالخطمي، ٣/ ٣٩٣) (٣٣٧٢).

وأخرجه من طريق حماد بن سلمة به أبو داود الطيالسي (١٤٨٦)، وبواسطة يونس عن حماد: أحمد (٢٦٢٤٨)، وأخرجه البخاري (كتاب الحيض: باب مباشرة الحائض، ١/ ٦٧) (٣٠١)، ومسلم (كتاب الحيض: باب مباشرة الحائض فوق الإزار، ١/ ٢٤٢) (٢٩٣) من طرق عن إبراهيم به، دون قوله: «بالخطمي».

(٤) أسنده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ١٤٦)، وانظر: «تهذيب الكمال» (٧ / ٢٦٩).

(٥) وفوقها بخط دقيق: «ثنا»، إشارة إلى وجه آخر في الرواية.

عبد الرحمن الكَحّال[1] ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج المُهَنْدِس ، قراءة عليه، أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد الله الباهلي ، ثنا أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن كثير الدَّوْرَقي ، ثنا أبو داود ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد :

عن سعد ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أعظم المسلمين في المسلمين جُرْمًا: مَنْ سأل عن شيء لم يُحَرَّم فحُرِّم على الناس من أجل مسألته**»[2].

رواه أبو داود[3] عن عثمان بن أبي شيبة ، عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري بهذا الإسناد.

---

(١) في حاشية الأصل: «حدث الخطيب عن أبي القاسم الكحال هذا في كتاب «السابق واللاحق» في ترجمة الليث بن سعد، وكان سماعه منه بمكة. وقال السلفي في «مشيخة الرازي» [ص ١٨٨] في حق الكحال هذا: وكان من النحاة، ومن أهل الأدب، إلا أنه ليّن في الحديث على [ما ذكر]».

ولم أهتد إلى الموضع المشار إليه في مطبوعة «السابق واللاحق» وبها سقط، فلعل الموضع المشار إليه فيما سقط، ولا ضير ؛ فقد صرح الخطيب بالسماع من الكحال بمكة في «تلخيص المتشابه» (١/ ٤٧٧)، وببدر أثناء قفوله من الحج كما في «تاريخ بغداد» (١٤/ ٩٥)، وروى عنه إجازة في «الأسماء المبهمة» (٥٢٤)، وانظر في حال الكحال: «لسان الميزان» (٥/ ١٤٠).

(٢) هو في «مسند سعد» للدورقي (٤٤) والنسخة من رواية أبي عبد الله الحضرمي بمثل إسناده هنا، والحديث أيضًا في «نسخة إبراهيم بن سعد» (٨٦) من طريق أخرى.

(٣) «سنن أبي داود» (كتاب السنة: باب لزوم السنة، ٤/ ٢٠١) (٤٦١٠).

وأخرجه من طرق عن الزهري به البخاري (كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة: باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه، ٩/ ٩٥) (٧٢٨٩)، ومسلم (كتاب الفضائل: باب توقيره ﷺ، وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة إليه، أو لا يتعلق به تكليف وما لا يقع، ونحو ذلك، ١/ ١٨٣١) (٢٣٥٨).

[٣٣] محمد بن عبد العظيم بن علي بن سالم، أبو بكر المصري، الفقيه الشافعي الحاكم، المعروف بابن السَّقَطِي، الملقب جمال الدين[١].

سمع من أبي الحسن علي ابن الصابوني، والحافظ أبي الحسين يحيى بن علي القرشي.

وأجاز له عبد الوهاب بن رَوَاج، وأبو بكر عبد العزيز بن باقا، وأبو عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي، ومرتضى بن العفيف المقدسي، وأبو المعالي أسعد بن المُسَلَّم بن عَلّان، وأبو البركات محمد بن علي الجذامي، وأبو الحسين محمد بن إسماعيل المقدسي الكاتب، والإمام أبو محمد يوسف بن الحافظ أبي الفرج بن الجوزي، وأبو الحَرَم مكي بن أحمد المِكْنَاسي، وغيرهم.

وخرج له الحافظ أبو القاسم عبيد الإسْعِرْدِي جزءًا بالسماع والإجازة، وحدث به، وبكتابي «السنن» لأبي عبد الرحمن النسائي، وأبي عبد الله ابن ماجة، بإجازته من عبد العزيز ابن باقا.

وكان شيخًا فقيهًا فاضلًا، عارفًا بالأحكام، كثير التحري في ذلك، مشهورًا بالعفة والأمانة.

سألته عن مولده، فقال: سنة ثلاث وعشرين وستمائة، وتوفي بالقاهرة في ليلة حادي عشر شعبان سنة سبع وسبعمائة، ودفن بالقَرَافة.

سمعت عليه كتاب «السنن» للنسائي، بإجازته من أبي بكر عبد العزيز بن أحمد بن عمر ابن باقا البغدادي، بسماعه لأكثر الكتاب، وإجازته لباقيه من أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن حَمْد الدُّوني، أنا أبو نصر أحمد بن الحسين الكَسّار، أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّنِّي، أنا النسائي بمصر، خلا أنه فاتني من هذه[٢] الكتاب من قوله: «كيف يطوف أول ما يقدم، وعلى أي شِقَّيْه يأخذ إذا استلم الحَجَر»، إلى كتاب الجهاد[٣]. ومن قوله: «المرتد أعرابيًا بعد الهجرة»، إلى قوله: «الرجل يبتاع البيع فيُفْلِس، ويوجد المتاع بعينه»[٤]. وصحّ ذلك في مجالس آخرها تاسع ذي قعدة سنة ثلاث

---

(١) أقضى القضاة، من قضاة العدل ومشكوريها، كان رئيسًا عاقلًا لبيبًا وقورًا، تولى نيابة الحكم بمصر وغيرها أربعين سنة، وحدث، وأكثروا عنه، توفي ليلة الاثنين عن خمس وثمانين سنة. وعاش خمساً وثمانين سنة.
ترجمته في: «المقتفي» (٣/ ٣٧٢)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٨١)، «ذيل العبر» (٣٩)، «أعيان العصر» (٤/ ٥١٣)، «المقفى الكبير» (٦/ ٩٣)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٢٦٦)، «ذيل التقييد» (١/ ١٦٠)، «حسن المحاضرة» (١/ ٣٨٨).

(٢) كذا في الأصل، وضبب عليها الناسخ.

(٣) «المجتبى» من الحديث رقم (٢٩٣٩) إلى (٣٠٨٤).

(٤) «المجتبى» من الحديث رقم (٤١٨٦) إلى (٤٦٧٥).

وسبعمائة، بجامع الأَقْمَر من القاهرة[1]، وذلك بقراءة ابن شامة ، وأجاز له باقي الكتاب و جميع ما تجوز له روايته.

وقرأت عليه الجزء السابع والثامن والتاسع من «فوائد أبي عبد الله الثقفي »، بسماعه من أبي الحسن علي بن الصابوني في سنة ثلاثين وستمائة / ٢٦ب/ .

وقرأت عليه أيضًا كتاب «رفع اليدين» لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، بسماعه من أبي الحسن علي ابن الصابوني، بإجازته من عبد الرحيم بن أبي طالب الحاجي الأصبهاني ، أنا أبو عبد الله الحسين بن نصر النُّهَاوَنْدِي ، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حَسْنُون النَّرْسِي ، أنا أبو نصر محمد بن أحمد المَلاحِمِي ، أنا أبو إسحاق محمود بن إسحاق الخزاعي ، أنا أبو عبد الله البخاري.

وسمعت عليه غير ذلك.

[٥٩] أخبرنا القاضي الفقيه الإمام أبو بكر محمد بن عبد العظيم الشافعي ، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو الحسن علي بن محمود بن أحمد ابن الصابوني ، قراءة عليه.

ح وأخبرنا أبو الحسين الفقيه القُشَيْري[2] سماعًا عليه، قال: أنا أبو الحسن علي بن هبة الله الشافعي .

ح وقرئ على أبي الحسن علي بن محمد الصوفي ، وأم أحمد زينب بنت أحمد المقدسي وأنا أسمع، قالا: أنا أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهَمْداني المقرئ ، قراءة عليه ونحن نسمع.

ح وأخبرنا القاضي الإمام أبو الفضل محمد بن الجلال أبي العز الأنصاري ، سماعًا عليه، قال: أنا أبو الحسن علي بن محمود المحمودي ، وأبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل الدمشقي ، قراءة عليهما وأنا أسمع.

---

(١) مسجد صغير، يقع اليوم في شارع المعز لدين الله في القسم الذي كان يعرف قديمًا بشارع النحاسين، أمر ببنائه الخليفة الفاطمي الآمر بأحكام الله بواسطة وزيره المأمون، واكتمل بناؤه عام (٥١٩)، ولم تكن فيه خطبة آنذاك، ومع هذا كان يعرف بالجامع الأقمر ولا يزال، سمي بالأقمر نظرًا للون حجارته البيضاء التي تشبه لون القمر.

انظر: «المواعظ والاعتبار» (٤/ ٧٩)، «الخطط التوفيقية» (٤/ ٦٠)، «تاريخ وآثار مصر الإسلامية» (٢٤٦).

(٢) أحمد بن علي بن وهب بن مطيع الشافعي، سيترجم له المخرج في الكتاب.

قالوا[1]: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي ، قراءة عليه بأصبهان.

ح وأخبرنا[2] أبو الحسن علي بن محمد الثعلبي ، وموسى بن علي بن أبي طالب ، قراءة عليهما، قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الإِرْبِلِي حضورًا، أخبرتنا شُهْدَة بنت الإِبَرِي ، أنا طِرَاد بن محمد الزَّيْنَبِي .

قالا[3]: ثنا هلال بن محمد بن جعفر البغدادي ببغداد، ثنا الحسين بن يحيى بن عياش ، ثنا الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح ، ثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن الحكم ، ومنصور، عن إبراهيم :

عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال: رمى عبد الله الجمرة بسبع حصيات، فجعل الكعبة عن يساره وعرفة عن يمينه، وقال: هذا مقام الذي أُنزِلت عليه سورة البقرة[4].

رواه النَّسَوِي في «سننه»[5] عن أبي علي الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفَراني البغدادي الفقيه صاحب الشافعي ، وهو الذي روى عن الشافعي كتابه القديم، ولمّا قرأ عليه كتاب «الرسالة» قال له الشافعي : من أيّ العرب أنت؟ قال: ما أنا بعربي، وما أنا إلا من قرية يقال لها: الزَّعْفَرَانية[6]. قال: أنت سيد هذه القرية[7]. توفي في سنة ستين ومائتين.

فوقع لنا هذا الحديث موافقة عالية في شيخ النَّسَوِي ، ولله الحمد والمنة.

وعبد الرحمن بن يزيد هو النخعي ، وهو أخو الأسود بن يزيد .

---

(١) يعني: أبا الحسن ابن الصابوني، وأبا الحسن الشافعي، وأبا الفضل المقرئ، وأبا الحسن المحمودي، وأبا القاسم الدمشقي.

(٢) إزاءه بحاشية الأصل: «من السابع»، يعني من الجزء السابع من «فوائد الثقفي».

(٣) يعني: الثقفي، والزينبي.

(٤) هو في السابع من «فوائد الثقفي» (مخطوط برنستون: ٤/ ب).

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٤٢٣) من طريق هلال بن جعفر به، وابن عبد الدائم في «المشيخة» (٨٠) من طريق أبي عبد الله الإربلي به، والعلائي في «إثارة الفوائد» (٢/ ٥١٧) من طريق زينب بنت أحمد به.

(٥) «المجتبى» (٣٠٧١)، وقال: «ما أعلم أحدًا قال في هذا الحديث منصور غير ابن أبي عدي»، وأخرجه أيضًا في «الكبرى» (٤٠٦٣).

والحديث مخرج في «البخاري» (كتاب الحج: باب رمي الجمار من بطن الوادي، ٢/ ١٧٧) (١٧٤٧)، و «مسلم» (كتاب الحج: باب رمي جمرة العقبة من بطن الوادي وتكون مكة عن يساره ويكبر مع كل حصاة، ٢/ ٩٤٢) (١٢٩٦) من طرق.

(٦) من قرى بغداد القديمة، انظر: «معجم البلدان» (٣/ ١٤١).

(٧) أسند هذه الحكاية الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٤٢٤).

[٦٠] وبالإسناد المتقدم إلى السِّلَفِي، قال: أنا أبو عبد الله الثقفي[١] إن لم يكن سماعًا فإجازة، / ٢٧أ/ ثنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بَشْران، ببغداد، ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البَخْتَرِي، إملاءً، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، ثنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا خُثَيم بن عِرَاك، ثنا أبي:

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**ليس على المرء المسلم في فرسه ولا مملوكه صدقة**»[٢].

رواه البخاري عن مُسَدّد بن مُسَرْهَد، و النَّسَوِي[٣] عن عبيد الله بن سعيد، كلاهما عن يحيى بن سعيد، فوقع لنا بدلًا عاليًا لهما.

ورواه مسلم وأبو داود من حديث مالك، عن عبد الله بن دينار. ورواه النَّسَوِي في جمعه لحديث مالك[٤]، عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن يحيى بن أيوب، عن مالك، عن عبد الله بن دينار، عن سليمان بن يسار، عن عِرَاك بن مالك، فباعتبار هذا العدد كأنني لقيت الحافظ أبا بكر بن السُّنِّي[٥] صاحب النسائي، وصافحته به، وسمعته عليه، وكانت وفاته في سنة أربع وستين وثلاثمائة، فوقع لنا عاليًا جدًّا، بحمد الله ومنه وحسن توفيقه.

---

(١) إزاءه بحاشية الأصل: «من التاسع»، يعني من الجزء التاسع من «فوائد الثقفي».

(٢) هو في الجزء التاسع من «فوائد الثقفي» (مخطوط تشستربتي: ٢٦/ أ)، وفي الجزء الثاني من «فوائد أبي الحسين علي بن بشران» (٢٢٧) ـ ومن طريقه أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٩٧).

وأخرجه الدمياطي في «جزء فيه مصافحات الإمام مسلم والإمام النسائي» (٢٧٥) من طريق أبي الحسن ابن الصابوني به.

(٣) «صحيح البخاري» (كتاب الزكاة: باب: ليس على المسلم في عبده صدقة، ٢/ ١٢١) (١٤٦٤)، «سنن النسائي» (كتاب الزكاة: باب: زكاة الخيل، ٥/ ٣٥) (٢٤٧٠).

(٤) «صحيح مسلم» (كتاب الزكاة: باب لا زكاة على المسلم في عبده وفرسه، ٢/ ٦٧٥) (٩٨٢)، «سنن أبي داود» (كتاب الزكاة: باب صدقة الرقيق، ٢/ ١٠٨) (١٥٩٥).

وأخرجه الرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٣/ ١٢٩) بإسناده من طريق الليث، عن يحيى به.

(٥) أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو بكر ابن السُّنّي الدِّينوري، انظر: «تاريخ الإسلام» (٨/ ٢٢٤).

[٣٤] محمد بن عبد الغني بن محمد بن أبي المكارم المَرْدَاوي، أبو أحمد وأبو يعقوب[١].

سمع من أبي عبد الله محمد بن إسماعيل المقدسي «الأربعين» للآجُرِّي، والثالث من «حديث علي بن حُجْر».

وكان شيخًا فقيهًا صالحًا.

سمعت منه بقرية مَرْدَا، وتوفي بها في سنة اثنتي عشرة وسبعمائة، ودفن هناك، رحمه الله تعالى.

[٦١] أخبرنا أبو يعقوب محمد بن عبد الغني، وأبو محمد عبد الله بن أبي الجود بن حسان بن محمد بن حمد بن قدامة المقدسي، بقراءتي عليهما بقرية مَرْدَا، قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي، قراءة عليه، أنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني، قال: قرئ على أبي طاهر عبد الواحد بن محمد الصَّبَّاغ وأنا حاضر أسمع بأصبهان: أنا أبو الحسن عبيد الله بن المعتز بن منصور النيسابوري، ثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، أنا جدي أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا علي بن حُجْر، ثنا إسماعيل ـ هو ابن جعفر المدني ـ، ثنا العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبيه:

عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم يُنْتَفع به، أو ولد صالح يدعو له**»[٢].

[٦٢] وبه إلى ابن حُجْر، قال: ثنا إسماعيل، ثنا العلاء، عن أبيه:

عن أبي هريرة أن رجلًا قال للنبي ﷺ: إن أبي مات وترك مالًا ولم يوص، فهل يكفّر عنه إن تصدقت عنه؟ فقال: «**نعم**»[٣].

---

(١) ترجمته في: «الدرر الكامنة» (٥/ ٢٧٦) وهو صادر فيها عن كتابنا هذا.

(٢) هو في «حديث علي بن حجر» (٣١٨) والنسخة من رواية أبي الفرج الثقفي بمثل إسناده هنا ـ ومن طريقه أخرجه ابن خزيمة في «الصحيح» (٢٤٩٤) ـ.

وأخرجه التاج السبكي في «معجم الشيوخ» (١٩٥) من طريق شيخه وشيخ والده عبد الله بن أبي الجود به.

(٣) هو في «حديث علي بن حجر» (٣٢٠) ـ ومن طريقه أخرجه ابن خزيمة في «الصحيح» (٢٤٩٨) ـ.

/ ٢٧ب/ رواهما مسلم في «الصحيح»[(١)] عن علي بن حُجْر السَّعْدِي هذا بهذا الإسناد، فوقعا لنا موافقة عالية، ولله الحمد والمنة.

(١) أخرج الحديث الأول مسلم برقم (كتاب الوصية: باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته، ٣/ ١٢٥٥) (١٦٣١)، ومن طريق ابن حجر أخرجه النسائي (كتاب الوصايا: فضل الصدقة عن الميت، ٦/ ٢٥١) (٣٦٥١)، والترمذي (أبواب الأحكام: باب في الوقف، ٣/ ٦٥٢) (١٣٧٦).
وأخرج الحديث الثاني مسلم برقم (كتاب الوصية: باب وصول ثواب الصدقات إلى الميت، ٣/ ١٢٥٤) (١٦٣٠)، ومن طريق ابن حجر أخرجه النسائي (كتاب الوصايا: فضل الصدقة عن الميت، ٦/ ٢٥١) (٣٦٥١).

[٣٥] محمد بن عتيق بن عبد الجبار بن عتيق بن محمد بن عتيق بن أبي بكر بن عتيق، أبو عبد الله الأنصاري الصِّقِلِّي، ثم الدمشقي[١].

سمع من أبي البركات عمر بن عبد الوهاب القرشي «مجلس أهلية الإمامة[٢]» لابن عساكر، ولم يكن عنده سواه، قرأته عليه.

مولده سنة تسع وثلاثين وستمائة، وتوفي بدمشق في ليلة خامس شعبان سنة تسع عشرة وسبعمائة، ودفن بمقبرة الباب الصغير.

[٦٣] أخبرنا المحمدون: ابن عتيق بن عبد الجبار الأنصاري، وابن داود بن عمر المقدسي، وابن علي بن محمد البالِسِي، بقراءتي عليهم، قالوا: أنا أبو البركات عمر بن عبد الوهاب بن محمد القرشي ـ قال الأولان: سماعًا. وقال الثالث: حضورًا ـ، قال: أنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر، أنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن الأشعث ابن السَّمَرْقَنْدِي، ببغداذ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر الصَّرِيْفِينِي الخطيب، أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن حَبَابة البَزّاز، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ثنا علي بن الجعد، أنا شعبة، ثنا إسماعيل بن رجاء، قال: سمعت أوسًا[٣]، قال:

ثنا أبو مسعود الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: **«يؤمّ القوم أقرؤهم لكتاب الله عز وجل، وأقدمهم قراءة، فإن كانت قراءتهم سواء فليؤمّهم أقدمهم هجرة[٤]، فإن كانت هجرتهم سواء فليؤمّهم أكبرهم[٥]، ولا يُؤَمُّ رجلٌ في سلطانه ولا في أهله، ولا يُجْلَسُ على تَكْرِمَته إلا بإذنه، أو يأذن لك»[٦].**

---

(١) بدر الدين، العدل الشروطي العالم، أضر بآخره، وأقبل على التلاوة والختمة، ثم قُرر مقرئًا بالظاهرية، توفي ليلة الجمعة، وصلي عليه عقيب صلاة الجمعة بجامع دمشق.

ترجمته في: «المقتفي» (٤ / ٣٨٥)، «إثارة الفوائد» (١ / ٤٠٣)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٢٢٩)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٩٢).

(٢) وقع في الأصل: «الإمامية» خطأ، والمثبت من مصادر الترجمة.

(٣) أوس بن ضَمْعَج بن نفيل الحضرمي الكوفي، أدرك الجاهلية، وكان ثقة معروفًا قليل الحديث، توفي سنة (٧٣)، انظر: «إكمال تهذيب الكمال» (٢/ ٢٩١).

(٤) في حاشية الأصل: «أقدمهما سنًّا» وفوقها (خ) هل هي نسخة أخرى أو إشارة إلى رواية ابن خزيمة.

(٥) كذا في الأصل «أكبرهم» دون تمييز، وهي رواية في الحديث، وفي «مسند ابن الجعد»: «أكبرهم سنًّا».

(٦) هو في «مسند ابن الجعد» (١٣٤).

ومن طريق الصريفيني به أخرجه ابن البخاري في «المشيخة» (١/ ٥١٨).

=

أخرجه مسلم[1] عن أبي كُرَيب محمد بن العلاء، عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير[2]، [و] عن[3] بُنْدَار، عن غُنْدَر، عن شعبة، والله ولي التوفيق.

=

وقوله: «تكرمته»: التَّكْرِمة: الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير مما يُعد لإكرامه، وهي تَفْعِلة من الكرامة، «النهاية في غريب الحديث» (٤/ ١٦٨).

(١) مسلم (كتاب المساجد ومواضع الصلاة: باب من أحق بالإمامة، ١/ ٤٦٥) (٦٧٣).

وأخرجه من طرق عن إسماعيل: أبو داود (كتاب الصلاة: باب من أحق بالإمامة، ١/ ١٥٩) (٥٨٢)، والترمذي (أبواب الصلاة: باب من أحق بالإمامة، ١/ ٤٥٨) (٢٣٥)، والنسائي (كتاب الإمامة: من أحق بالإمامة، ٢/ ٧٧) (٧٨٠)، وابن ماجه (كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها: باب من أحق بالإمامة، ١/ ٣١٣) (٩٨٠).

(٢) عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء به.

(٣) في الأصل: «عن» دون حرف العطف، ولابد منه لإقامة النص.

[٣٦] محمد بن علي بن أبي الفتح بن نصر بن عسكر السِّنْجَاري الدمشقي، أبو عبد الله[(١)].

سمع من إسماعيل بن أحمد العراقي ، ومكي بن عَلّان ، ويوسف بن قِزْغْلِي سبط ابن الجوزي ، و محمد بن محمد بن سعد الله ، عُرِف بابن الوَزّان الحنفي ، وأبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أحمد البَلْخِي .

مولده بدمشق في ثالث عشر شوال سنة إحدى وأربعين وستمائة، وتوفي بدمشق في ليلة سادس عشر رمضان سنة اثنين وعشرين وسبعمائة، ودفن بمقبرة الباب الصغير.

[٦٤] أخبرنا أَبَوا عبد الله المحمدان: بن علي السِّنْجَاري ، وابن أبي بكر بن عثمان بن مُشْرِق ، وأبو العباس أحمد بن سليمان البَعْلَبَكِي ، بقراءتي على الأول وقراءة على الأخيرين وأنا أسمع ـ قال الأول والثالث: أنا أبو محمد مكي بن عَلّان القيسي ـ . وقال / ٢٨أ/ الثاني: أنبأنا أسعد بن عَلّان، وإبراهيم بن بركات الخُشُوعِي ـ، قالوا: أنا الحافظ أبو القاسم الشافعي ، أنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حَمْد بن عبد الواحد الشَّرَ ابي بأصبهان، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد الثقفي ، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، أنا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ، ثنا حرملة بن يحيى التُّجِيبي ، أنا عبد الله بن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن ابن أبي أنس ، أن أباه حدثه :

أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إذا كان رمضان فُتِّحت أبواب الرحمة، وغُلِّقت أبواب جهنم، وسُلْسِلت الشياطين**»[(٢)].

أخرجه مسلم[(٣)] عن حرملة بن يحيى التُّجِيبي هذا، فوقع لنا موافقة عالية.

---

(١) شمس الدين أبو عبد الله، سمع على اسماعيل العراقي قطعة جيدة من «سنن النسائي»، وعلى عبد الوهاب الكفرطابي «مسند الشافعي»، خرج له البرزالي «مشيخة» عن خمسة وعشرين شيخًا.
ترجمته في: «إثارة الفوائد» (٢/ ٦٩٩)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢ / ٢٥٢)، «ذيل العبر» (١٢٢)، «ذيل التقييد» (١/ ١٨٥)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٣٥٦)، «لحظ الألحاظ» (٧٠).

(٢) أخرجه من طريق أبي الوفاء الشرابي به: أبو القاسم بن عساكر في «مجلس في فضل شهر رمضان» (١٢٤).

(٣) مسلم (كتاب الصيام: باب فضل شهر رمضان، ٢/ ٧٥٨) (١٠٧٩).
وأخرجه بنحوه من طرق عن أبي هريرة البخاري (كتاب الصوم: باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان، ومن رأى كله واسعا، ٣/ ٢٥) (١٨٩٩)، والترمذي (أبواب الصوم: باب ما جاء في فضل شهر رمضان، ٣/ ٥٧) (٦٨٢)، والنسائي (كتاب الصيام: باب فضل شهر رمضان، ٤/ ١٢٦) (٢٠٩٧)، وابن ماجه (كتاب الصيام: باب ما جاء في فضل شهر رمضان، ١/ ٥٢٦) (١٦٤٢).

وابن أبي أنس هو أبو سُهَيل نافع بن مالك .

آخر الجزء الثالث، يتلوه في أول الجزء الرابع:

محمد بن علي بن الحسين ابن الموازيني

والحمد لله رب العالمين

أشياخ سيدنا وشيخنا قاضي القضاة، حاكم الحكام، شيخ الإسلام، علم العلماء الأعلام، إمام الأئمة بمصر والشام، تقي الدين، بقية المجتهدين، أبي الحسن علي بن سيدنا أقضى القضاة زين الدين أبي محمد عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الشافعي، أيده الله، وأعز أحكامه.

تخريج خادمه الداعي بدوام بقائه وارتقائه أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي ، عرف بابن الدِّمْيَاطِي، سلمه الله تعالى.

/ ١٢٩أ/ بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم اجعله خالصًا لوجهك

[٣٧] محمد بن علي بن حسين بن سالم بن حسين الدمشقي، عُرِف بابن المَوَازِينِي، أبو جعفر بن أبي الحسن[١].

سمع من أبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي، وأبي القاسم الحسين بن هبة الله بن صَصْرَى ـ وهو آخر من روى عنهما ـ، وأبي الطاهر إسماعيل بن ظَفَر النابُلُسِي، والحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، وأبي الربيع سليمان الإسْعِرْدِي، وأبي سليمان عبد الرحمن بن الحافظ عبد الغني، وابن أخيه الإمام أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الغني المقدسيين.

وكان شيخًا مسندًا خيِّرًا.

مولده في منتصف ربيع الأول سنة أربع عشرة وستمائة، وتوفي خارج دمشق في ليلة منتصف ذي الحجة سنة ثمان وسبعمائة، ودفن بمقابر الباب الصغير.

وخرّج له الحافظ أبو محمد البِرْزَالي رحمه الله مشيخة عن هؤلاء الشيوخ المذكورين.

وحدّث قديمًا، سمع منه المحدث أبو الطاهر أحمد بن يونس الإرْبِلِي، وذكره في «معجمه»، ومات قبله بسنين.

[٦٥] أخبرنا الشيخ الصالح المسند أبو جعفر بن علي الأنصاري، بقراءتي عليه بتَلْتِيَاثا[٢] ـ قرية من غوطة دمشق ـ، قلت له: أخبرك أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرَى الرَّبَعِي، قراءة عليه في سنة ثلاث وعشرين وستمائة، قال: أنا الشيخان: أبو

---

(١) شمس الدين السلمي الدمشقي، الشيخ الجليل المسند، سمع سنة اثنتين وعشرين، وعمر طويلًا، وحدث كثيرًا، ورث نعمة طائلة، فأنفقها في الحج والبر والأوقاف، وتزهد واقتصر من باقي ذلك على درهمين كل يوم، وانقطع على الناس، توفي ليلة الاثنين بتَلْتِيَاثا عن أربعة وتسعين عامًا.

ترجمته في: «المشيخة الشامية» (١٣٣) «المقتفي» (٣/ ٤٠٧)، «مشيخة محيي الدين اليونيني» (١٠٤)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٨٣)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢ / ٢٣٧)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢٢٨)، «ذيل العبر» (٤٤)، «أعيان العصر» (٤/ ٦١٨)، «الوافي بالوفيات» (٤/ ١٥١)، «ذيل التقييد» (١/ ١٧٨)، «المقفى الكبير» (٦/ ٢٦٧)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٣١٦).

(٢) كذا قيدها الناسخ ضابطًا لها محررًا، وهي كذلك مجوّدة بخط الذهبي في «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٦٢١)، وأوردها ياقوت في «معجم البلدان» (٢/ ٤٢) باسم: «تلفياثا»، وذكر أنها من قرى غوطة دمشق.

القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي، عُرِف بابن البُنّ ، وأبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل بن مَطكود[1] ابن السُّوسي ، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي ابن أبي العلاء المِصِّيْصِي ، أنا الأَخَوان: أبو منصور محمد ، وأبو عبد الله أحمد ابنا الحسين بن سهل بن خليفة بن محمد البَلَدِيّان، بقراءتي عليهما ببَلَد[2]، قالا: أنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد البَلَدي الإمام، ثنا أبو الحسن علي بن حرب الطائي ، ثنا عبد الله بن إدريس ، ثنا ابن جريج، عن ابن أبي عمار[3] ، عن عبد الله بن بابَيْه:

عن يعلى بن أمية ، قال: قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُواْ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ﴾[4]، قال: عجبتُ مما عجبتَ منه، فسألتُ النبي ﷺ، فقال: «**صدقة تصدّق بها الله عليكم**»[5].

أخرجه مسلم[6] عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره، عن عبد الله بن إدريس الأَوْدِي به، فوقع لنا بدلًا عاليًا، بحمد الله ومنّه وحسن توفيقه.

[٦٦] وبه إلى علي بن حرب ، قال: ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن أبي

---

(١) في الأصل: «مطكرد»، والتصحيح من «الأربعون المنتخبة» (ق: ١٨٣/ أ)، ومن مصادر ترجمته، انظر: «تاريخ دمشق» (٦٢/ ١٤).

(٢) مدينة عراقية قديمة على دجلة، تقع شمال مدينة بغداد في محافظة صلاح الدين.
انظر: «معجم البلدان» (١/ ٤٨١).

(٣) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار القرشي المكي، انظر: «تهذيب الكمال» (١٧/ ٢٢٩).

(٤) سورة النساء: ١٠١.

(٥) انتخبه التاج السبكي في الحديث الثالث من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ١٨٣ / أ)، وفيه: «صدقة تصدق الله بها عليكم».
وهو في «جزء من حديث علي بن حرب» (ق: ٧٦/ أ).
وأخرجه من طريق أبي القاسم ابن صصرى به: ابن البخاري في «المشيخة» (٢/ ١٤٦٣).

(٦) مسلم (كتاب صلاة المسافرين وقصرها: باب صلاة المسافرين وقصرها، ١/ ٤٧٨) (٦٨٦) ـ من طريق ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨١٥٩) ـ.
وأخرجه أبو داود (تفريع صلاة السفر: باب صلاة المسافر، ٢/ ٣) (١٢٠٠)، والنسائي (كتاب تقصير الصلاة في السفر، ٣/ ١١٦) (١٤٣٣)، وابن ماجه (كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها: باب تقصير الصلاة في السفر، ١/ ٣٣٩) (١٠٦٥) من طرق عن ابن أبي عمار به.

معمر[1]:

عن عبد الله[2] رضي الله عنه، قال: انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ ونحن معه بمنًى، حتى ذهبت فِرْقَة من[3] خلف الجبل، فقال لنا رسول الله ﷺ: «**اشهدوا**»[4].

رواه مسلم[5] عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي معاوية، فوقع لنا بدلًا.

[٦٧] وبه إلى ابن حرب، قال: ثنا محمد بن بِشْر، وأبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي /٢٩ب/ وائل شقيق بن سلمة:

عن عبد الله رضي الله عنه، قال: كأني أنظر إلى رسول الله ﷺ يحكي نبيًا ضربه قومه، وهو يمسح الدم عن وجهه، وهو يقول: «**رب اغفر لقومي؛ فإنهم لا يعلمون**»[6].

رواه مسلم[7] عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بِشْر، به، فوقع لنا بدلًا.

[٦٨] وبه إلى ابن حرب، قال: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمارة، عن عبد الرحمن بن يزيد:

عن عبد الله رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا معشر الشباب، من استطاع منكم**

---

(١) هو عبد الله بن سخبرة الأزدي، ويقال: الأسدي أيضًا، أبو معمر الكوفي، انظر: «تهذيب الكمال» (١٥/ ٦).

(٢) هو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(٣) كذا في الأصل، وفي مصادر التخريج: «منه».

(٤) هو في «جزء من حديث علي بن حرب» (ق: ٧٨/ ب).

وأخرجه من طريق أبي القاسم المصيصي به: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ٣٥٤)، ومن طريق أبي القاسم ابن صصرى: ابن البخاري في «المشيخة» (٢/ ١٤٧٣).

(٥) مسلم (كتاب صفة القيامة والجنة والنار: باب انشقاق القمر، ٤/ ٢١٥٨) (٢٨٠٠) ـ من طريق ابن أبي شيبة في «المسند» (٢٢٥) ـ.

وأخرجه البخاري (كتاب مناقب الأنصار: باب انشقاق القمر، ٥/ ٤٩) (٣٨٦٩)، والترمذي (أبواب تفسير القرآن: باب: ومن سورة القمر، ٥/ ٣٩٨) (٣٢٨٧) من طرق عن أبي معمر به.

(٦) هو في «جزء من حديث علي بن حرب» (ق: ٧٩/ أ).

ومن طريقه أخرجه أبو عوانة في «المستخرج» (٤/ ٣٢٩)، وأخرجه من طريق أبي القاسم ابن صصرى: ابن البخاري في «المشيخة» (٢/ ١٤٧٥).

(٧) مسلم (كتاب الجهاد والسير: باب غزوة أحد، ١/ ١٤١٧) (١٧٩٢) ـ من طريق ابن أبي شيبة في «المسند» (٢٣٣) ـ.

وأخرجه البخاري (كتاب أحاديث الأنبياء: باب حديث الغار، ٤/ ١٧٥) (٣٤٧٧)، وابن ماجه (كتاب الفتن: باب الصبر على البلاء، ٢/ ١٣٣٥) (٤٠٢٥) من طرق عن الأعمش به.

الباءة فإنه أغضّ للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم؛ فإنه له وِجَاء»[١].

رواه مسلم[٢] عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره، عن أبي معاوية، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

[٦٩] وأخبرنا أبو جعفر أيضًا، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي، قراءة عليه، أنا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتِيْل، قراءة عليه، أنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقِلّاني، أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بَشْران، قراءة عليه، أنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل الفقيه النَّجَّاد، ثنا محمد بن عبد الله، ثنا محمد بن العلاء، ثنا مختار ـ يعني: ابن غسان ـ، ثنا حفص بن عمران الأزرق[٣]، عن جابر، عن عكرمة:

عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أذّن سبع سنين محتسبًا كتب الله عز وجل له براءة من النار**»[٤].

رواه ابن ماجة في «السنن»[٥] منفردًا به عن أبي كُرَيْب[٦]، عن مختار بن غسان هذا بهذا الإسناد، كما أخرجناه، فوقع لنا بدلًا عاليًا، بحمد الله ومنه.

---

(١) هو في «جزء من حديث علي بن حرب» (ق: ٧٨/ أ).

(٢) مسلم (كتاب النكاح: باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه، ووجد مؤنه، واشتغال من عجز عن المؤن بالصوم، ٢/ ١٠١٨) (١٤٠٠) ـ من طريق ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥٩٠٧) ـ.
وأخرجه البخاري (كتاب النكاح: باب من لم يستطع الباءة فليصم، ٧/ ٣) (٥٠٦٦)، والترمذي (أبواب النكاح: باب ما جاء في فضل التزويج، والحث عليه، ٣/ ٣٨٤) (١٠٨١)، والنسائي (كتاب الصيام: في فضل الصائم، ٤/ ١٦٩) (٢٢٣٩) من طرق عن الأعمش به.

(٣) والأشهر في اسمه: حفص بن عمر الأزرق البرجمي، انظر: «تهذيب الكمال» (٧/ ٥١).

(٤) أخرجه من طريق النجاد: ابن بشران في «الأمالي» (١/ ٣١٢).

(٥) «سنن ابن ماجه» (كتاب الأذان، والسنة فيه: باب فضل الأذان، وثواب المؤذنين، ١/ ٢٤٠) (٧٢٧)، وأخرج أيضًا عقبه مباشرة من طريق روح بن الفرج، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا أبو حمزة، عن جابر به.
ومن هذه الطريق أخرجه الترمذي (أبواب الصلاة: باب ما جاء في فضل الأذان، ١/ ٤٠٠) (٢٠٦) والبزار (١١/ ١٩١)، وغيرهما، ومداره على جابر بن يزيد الجعفي شديد الضعف واتهمه بعضهم، قال الترمذي: «حديث غريب... وجابر بن يزيد الجعفي ضعفوه».
وفي الباب بألفاظ مختلفة عن ابن عمر، وابن مسعود، وثوبان، ومعاوية، وأنس، وأبي هريرة، وأبي سعيد.
انظر: «العلل المتناهية» (١/ ٣٩٧) «الإعلام بسنته عليه السلام» (٤/ ١٢٤ – ١٢٦)، «البدر المنير» (٣/ ٤٠٢).

(٦) جاء في حاشية الأصل: «أبو كريب هذا هو محمد بن العلاء، المسمى في الإسناد، فالحديث إذن موافقة لا بدل، والله أعلم. كذا وجد بخط محمد بن سند».

[٧٠] وبه إلى النَّجَّاد ، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن سعيد بن المسيب :

عن مَعْمَر بن عبد الله بن نَضْلَة ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يحتكر إلا خاطئ**»[١].

رواه الترمذي عن إسحاق بن منصور الكَوْسَج الحافظ، وابن ماجة[٢] عن أبي بكر بن أبي شيبة ، كلاهما عن يزيد بن هارون ، به، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

وقال الترمذي : «حديث مَعْمَر حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم؛ كرهوا احتكار الطعام، ورخص بعضهم في الاحتكار في غير الطعام، وقال ابن المبارك : لا بأس بالاحتكار في القطن والسِّخْتِيان[٣] ونحو ذلك»، والله أعلم.

[٧١] وأخبرنا أبو جعفر أيضًا، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو الطاهر إسماعيل بن ظَفَر بن أحمد النابُلُسِي ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن /٣٠أ/ القالي الهروي ، قراءة عليه بنيسابور، أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشَّحَّامِي ، أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي ، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد المَخْلَدِي ، أنا أبو العباس السَّرَّاج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ، عن نافع :

عن ابن عمر قال: مَن صلّى مِن الليل فليجعل آخر صلاته وترًا؛ فإن رسول الله ﷺ كان يأمر بذلك[٤].

---

(١) أخرجه من طريق النجاد: ابن بشران في «الأمالي» (١/ ٣١٢).

(٢) «سنن الترمذي» (أبواب البيوع: باب ما جاء في الاحتكار، ٣/ ٥٥٩) (١٢٦٧)، «سنن ابن ماجه» (كتاب التجارات: باب الحكرة والجلب، ٢/ ٧٢٨) (٢١٥٤) ـ من طريق ابن أبي شيبة في «المسند» (٦٥٥) ـ.
وأخرجه مسلم (كتاب المساقاة: باب تحريم الاحتكار في الأقوات، ٣/ ١٢٢٧) (١٦٠٥)، وأبو داود (أبواب الإجارة: باب في النهي عن الحكرة، ٣/ ٢٧١) (٣٤٤٧) من طرق عن سعيد بن المسيب به.

(٣) جلد الماعز إذا دُبغ، ويصح فيه الفتح أيضًا، فارسي معرب، انظر: «تاج العروس» (٤/ ٥٥).

(٤) هو في «جزء البيتوتة» (٥٣) لأبي العباس السراج.
وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (٢/ ٣٤٦) من طريق إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله عن السراج به، وأخرجه زاهر الشحامي في الجزء الخامس من «الأحاديث الألف السباعيات» (ق: ٢/ ب) من طريق أبي عثمان العيار عن المخلدي به، وابن قطلوبغا في «عوالي الليث» (٥٩) بإسناده إلى المخلدي به.

أخرجه مسلم[1] عن قتيبة بن سعيد، فوقع لنا موافقة عالية.

---

(١) «صحيح مسلم» (كتاب صلاة المسافرين وقصرها: باب صلاة الليل مثنى مثنى، والوتر ركعة من آخر الليل، ١/ ٥١٧) (٧٥١).

ومن الطريق نفسها أخرجه النسائي (كتاب قيام الليل وتطوع النهار: باب وقت الوتر، ٣/ ٢٣٠) (١٦٨٢)، وبنحوه أخرجه البخاري (أبواب الوتر: باب ليجعل آخر صلاته وترا، ٢/ ٢٥) (٩٩٨)، وأبو داود (أبواب الوتر: باب في وقت الوتر، ٢/ ٦٧) (١٤٣٨) من طرق عن نافع به.

[٣٨] محمد بن علي بن ساعد بن إسماعيل بن سُلَيم بن ساعد المخزومي الخالدي الحلبي، أبو عبد الله[١].

سمع من الحافظ أبي الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي، وأبي المُظَفَّر يوسف بن قِزُغْلِي سبط ابن الجوزي، ومحمد بن سعد المقدسي، وأبي العباس بن مَسْلَمة، وغيرهم.

مولده بحلب في سنة سبع وعشرين وستمائة، وتوفي بالقاهرة في تاسع عشري رجب سنة أربع عشرة ـ وقيل: سنة ثلاث عشرة ـ وسبعمائة.

[٧٢] أخبرنا الشيخ الصالح المسند أبو عبد الله محمد بن علي الحلبي، سماعًا عليه، قال: أنا أبو العباس أحمد بن المُفَرِّج الأُمَوي، أنا الفقيه أبو الفرج صدقة بن الحسين بن الحسن بن بَخْتِيار الحَدّاد الحنبلي، في كتابه إلي من مدينة السلام بغداذ، أنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر ابن الزّاغُوني، أنا الشريف أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن المأمون، قراءة عليه، أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن حَبَابة، أنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، أنا العباس بن الوليد بن مَزْيَد، أخبرني أبي، قال: سمعت الأوزاعي، حدثني الزهري، عن عروة بن الزبير:

عن عائشة زوج النبي ﷺ، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام[٢] توضّأ وضوءه للصلاة[٣].

رواه أبو عبد الرحمن النَّسَوِي[٤]، عن العباس بن الوليد بن مَزْيَد العَبْدِي هذا بهذا الإسناد،

---

(١) شمس الدين المصري، الرقي الأصل، سمع من يوسف بن خليل قطعة جيدة من «المعجم الكبير» للطبراني، ومن سبط ابن الجوزي «مشيخة» جده، ومن المقدسي «حديث علي بن حجر»، مات بالقاهرة يوم السبت، وصلي عليه من يومه.

ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ١٥٢)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٤٥)، «ذيل التقييد» (١/ ١٧٩)، «المقفى الكبير» (٦/ ٢٧٢)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٣١٧).

(٢) كذا في الأصل وفي مصدر الرواية أطلق النوم دون بيان للحال؛ روايةً في الحديث، وقُيّدت بالجنابة في رواية النسائي الآتية: «إذا أراد أن ينام وهو جنب».

(٣) هو في «المشيخة البغدادية» لابن مسلمة (٩٦).

(٤) في «السنن الكبرى» (كتاب عشرة النساء: الجنب إذا أراد أن ينام وذكر اختلاف الناقلين لخبر عائشة في ذلك، ٨/ ٢١٠) (٨٩٩٢).

وأخرجه بألفاظ متقاربة مسلم (كتاب الحيض: باب جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له، وغسل الفرج إذا أراد أن يأكل أو يشرب أو ينام أو يجامع، ١/ ٢٤٨) (٣٠٥)، وأبو داود (كتاب الطهارة: باب الجنب يأكل، ١/ ٥٧) (٢٢٢)، والنسائي في «المجتبى» (كتاب الطهارة: باب وضوء الجنب إذا أراد أن =

فوقع لنا موافقة عالية، بحمد الله ومنه وحسن توفيقه.

[٧٣] وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن ساعد الحلبي ، بقراءتي عليه من أصل سماعه، قلت له: أخبرك الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي ، قراءة عليه وأنت تسمع بحلب؛ فأَقَرَّ به، قال: أنا أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن محمد الطَّرَسُوسِي ، وأبو عبد الله محمد بن أبي زيد بن حمد بن أبي نصر بن أبي علي الكَرّاني، قالا: أنا أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصَّيْرَفِي ، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذْشَاه.

ح وقال الطَّرَسُوسِي : أنا أبو نَهْشَل عبد الصمد بن أحمد بن الفضل العَنْبَري ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن رِيْذَة الضَّبِّي ، قالا: أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني الحافظ في الجزء الحادي والثمانين من «المعجم الكبير»، قال: ثنا علي بن عبد العزيز ، قال: ثنا / ٣٠ب/ القَعْنَبي ، عن مالك ، عن ضَمْرَة بن سعيد ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة :

أن الضحّاك بن قيس سأل النعمان بن بشير : ما كان رسول الله ﷺ يقرأ على إِثْر سورة الجمعة؟ فقال: ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ ﴾[١][٢].

رواه أبو داود عن القَعْنَبي ، و النَّسَوِي[٣] عن قتيبة ، كليهما عن مالك بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة لأبي داود ، وبدلًا للنَّسَوِي، ولله الحمد.

[٧٤] وبه إلى الطبراني ، قال: ثنا علي بن عبد العزيز ، قال: ثنا أبو نعيم ، قال: ثنا زكريا بن أبي زائدة ، عن الشعبي ، قال:

سمعت النعمان بن بشير ، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الحلال بيِّن والحرام بيِّن**

=

ينام، ١/ ١٣٩) (٢٥٨)، وابن ماجه (كتاب الطهارة وسننها: باب من قال: لا ينام الجنب حتى يتوضأ وضوءه للصلاة، ١/ ١٩٣) (٥٨٤) من طرق عن عائشة.

(١) سورة الغاشية: ١.

(٢) هو في «المعجم الكبير» للطبراني (قطعة من المجلد الحادي والعشرين: ٢٧).

(٣) «سنن أبي داود» (أبواب الجمعة: باب ما يقرأ به في الجمعة، ١/ ٢٩٣) (١١٢٣)، «سنن النسائي» (كتاب الجمعة: في القراءة في صلاة الجمعة، ٣/ ١١٢) (١٤٢٣).

وأخرجه مسلم (كتاب الجمعة: باب ما يقرأ في صلاة الجمعة، ٢/ ٥٩٨) (٨٧٨)، وابن ماجه (كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها: باب ما جاء في القراءة في الصلاة يوم الجمعة، ١/ ٣٥٥) (١١١٩) من طرق عن ضمرة بن سعيد بنحوه.

وبينهما مُتَشابهات لا يعلمها كثير من الناس، مَن[1] اتقى الشبهات استبرأ لعرضه ودينه، ومَن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالذي يرعى حول الحِمَى يوشك أن يواقعه، ألا وإن لكل ملك حِمَى، وإن حِمَى الله محارمه»[2].

رواه البخاري من طرق، منها[3]: عن أبي نعيم هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية.

[٧٥] وبه إلى الطبراني، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي.

ح وحدثنا عبيد بن غَنّام، قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قالا: ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة، عن عمرو بن مُرّة، قال: سمعت سالم بن أبي الجعد يقول:

سمعت النعمان بن بشير، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لَتُسَوُّنَّ صفوفكم في صلاتكم أو لَيُخالفنَّ الله بين قلوبكم**[4]»[5].

رواه مسلم[6] عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة.

[٧٦] وبه إلى الطبراني، قال: ثنا جعفر بن محمد بن حرب العَبّاداني، قال: ثنا سليمان بن حرب.

---

(١) كذا وقعت في الأصل: «من» على الاستئناف دون أن تسبقها الفاء كما هو مشهور في لفظ الحديث، ولا غبار عليها من حيث العربية، وهي رواية في الحديث أخرجها أيضًا الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢/ ٢١٩).

(٢) هو في «المعجم الكبير» (قطعة من المجلد الحادي والعشرين: ٢٨).

(٣) البخاري (كتاب الإيمان: باب فضل من استبرأ لدينه، ١/ ٢٠) (٥٢)

وأخرجه مسلم (كتاب المساقاة: باب أخذ الحلال وترك الشبهات، ٣/ ١٢١٩) (١٥٩٩)، والترمذي (أبواب البيوع: باب ما جاء في ترك الشبهات، ٣/ ٥٠٣) (١٢٠٥)، وابن ماجه (كتاب الفتن: باب الوقوف عند الشبهات، ٢/ ١٣١٨) (٣٩٨٤) من طرق عن الشعبي به.

(٤) كتب في حاشية الأصل: «وجوهكم»، ثم كتب فوقها: «ا ف ط م س»، ولعله يشير إلى وجودها بهذا اللفظ عند أحمد والطبراني ومسلم والنسائي، ولم أتبين مقصوده بالرمز «ف».

(٥) هو في «المعجم الكبير» (قطعة من المجلد الحادي والعشرين: ١٠٣) ـ من طريق أحمد (١٨٤٤٠)..

(٦) مسلم (كتاب الصلاة: باب تسوية الصفوف، وإقامتها، وفضل الأول فالأول منها، والازدحام على الصف الأول، والمسابقة إليها، وتقديم أولي الفضل، وتقريبهم من الإمام، ١/ ٣٢٤) (٤٣٦).

وأخرجه البخاري (كتاب الأذان: باب تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها، ١/ ١٤٥) (٧١٧)، وأبو داود (أبواب الصفوف: باب تسوية الصفوف، ١/ ١٧٧) (٦٦٣)، والترمذي (أبواب الصلاة: باب ما جاء في إقامة الصفوف، ١/ ٤٣٨) (٢٢٧)، والنسائي (كتاب الإمامة: كيف يقوم الإمام الصفوف، ٢/ ٨٩) (٨١٠)، وابن ماجه (كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها: باب إقامة الصفوف، ١/ ٣١٨) (٩٩٤) من طرق عن النعمان بن بشير به.

وثنا معاذ بن المثنّى ، قال: ثنا خالد بن خِدَاش ، قالا: ثنا حماد بن زيد ، عن حاجب بن المُفَضَّل بن المُهَلَّب ، عن أبيه :

عن النعمان بن بشير ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**اعدلوا بين أولادكم**»، يقولها ثلاثًا[1].

رواه أبو داود عن سليمان بن حرب ، عن حماد بن زيد بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية.

ورواه النَّسَوِي[2] عن يعقوب بن سفيان الفارسي ، عن سليمان بن حرب ، به، فوقع لنا أيضًا موافقة عالية في شيخ شيخ النَّسَوِي ، والحمد لله على ذلك.

---

(١) هو في «المعجم الكبير» (قطعة من المجلد الحادي والعشرين: ١٥٥).
وأخرجه ابن عبد الدائم في «المشيخة» (١/ ٩٢) بإسناده من طريق الصيرفي وابن ريذة به من طريق الطبراني الأولى.

(٢) «سنن أبي داود» (أبواب الإجارة: باب في الرجل يفضل بعض ولده في النحل، ٣/ ٢٩٣) (٣٥٤٤)، «سنن النسائي» (كتاب النحل: ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر النعمان بن بشير في النحل، ٦/ ٢٦٢) (٣٦٨٧).
وللحديث قصة أخرجها بألفاظ وطرق مختلفة عن النعمان بن بشير: البخاري (كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها: باب الإشهاد في الهبة، ٣/ ١٥٨) (٢٥٨٧)، ومسلم (كتاب الهبات: باب كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة، ٣/ ١٢٤١) (١٦٢٣)، وأبو داود (أبواب الإجارة: باب في الرجل يفضل بعض ولده في النحل، ٣/ ٢٩٢) (٣٥٤٢)، والترمذي (أبواب الأحكام: باب ما جاء في النحل والتسوية بين الولد، ٣/ ٦٤١) (١٣٦٧)، والنسائي (كتاب النحل: ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر النعمان بن بشير في النحل، ٦/ ٢٥٨) (٣٦٧٢)، وابن ماجه (كتاب الهبات: باب الرجل ينحل ولده، ٢/ ٧٩٥) (٢٣٧٥).

[٣٩] محمد بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح الحَرّاني الحلبي الصابوني الحنبلي، أبو علي، وأبو عبد الله[١] .

سمع بحلب من الحافظ يوسف بن خليل / ١٣١أ/ الدمشقي ، وأبي القاسم عبد الله بن الحسين بن رَوَاحة . وحضر على صقر بن يحيى بن صقر الحلبي .

مولده في سابع عشري رمضان سنة أربعين وستمائة بحلب، وتوفي بالقاهرة في أوائل جمادى الأولى سنة عشر وسبعمائة.

[٧٧] أخبرنا أبو علي محمد بن علي الحلبي ، بقراءتي عليه وقراءة عليه وأنا أسمع، والحافظ أبو محمد الدِّمْيَاطِي ، قراءة عليه[٢]، قالا: أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رَوَاحة الأنصاري ـ قال الحافظ: بقراءتي عليه. وقال أبو علي: قراءة عليه بحلب[٣] ـ، قال: أنا الحافظ أبو طاهر الأصبهاني ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو الحسن مكي بن منصور بن محمد بن عَلّان الكَرَجِي ، أنا أبو سَعْد[٤] محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصَّيْرَفِي ، قراءة عليه بنيسابور، ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف المَعْقِلِي أبو العباس ، ثنا محمد بن هشام بن مَلّاس النُّمَيْرِي ، ثنا مروان بن معاوية الفَزَارِي ، ثنا حميد، قال:

قال أنس رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ: «**انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا**»، قيل: يا رسول الله، نَصَرْتُهُ مظلومًا، فكيف أنصره ظالمًا؟ قال: «**تمنعه من الظلم، فذلك نصرك إياه**»[٥].

---

(١) الحراني الأصل، الحلبي المولد، القاهري الدار، الضرير المعروف بالنحوي، ولد بحلب في رمضان سنة ٦٤٠ وسمع بحلب من محمد بن سعد الكاتب، وحضر في الخامسة على صقر بن يحيى، وحدث بدمشق والقاهرة، كان يبيع الصابون، ثم صار يبيع أصنافًا من المآكل، وفيه عفة وصلاح، ومحبة لسماع الحديث وإسماعه، وأرخ وفاته البرزالي على الشك في آخر جمادى الآخرة.

ترجمته في: «المقتفي» (٣/ ٤٧٧)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٢٥٣)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٢٠)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٣٢٣).

(٢) وقع في «الأربعون المنتخبة» (ق: ١٨٤/ أ): «سماعًا» بدل «قراءة عليه».

(٣) من قوله: «قال الحافظ» إلى هنا استبدله في «الأربعون المنتخبة» (ق: ١٨٤/ أ) بكلمة: «سماعًا».

(٤) كذا في الأصل مجودة مقيدة، ومثله في «الأربعون المنتخبة» (ق: ١٨٤/ أ)، وسيأتي في عدة مواضع من الكتاب لاحقًا: «أبو سعيد»، وهو الصواب الثابت في مصادر الترجمة، انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٥٠).

(٥) انتخبه التاج السبكي في الحديث الرابع من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ١٨٣ / ب).

=

رواه البخاري عن مُسَدَّد، عن معتمر بن سليمان، عن حميد.

ورواه الترمذي[1] عن محمد بن حاتم المؤدب، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن حميد، وقال: «حسن صحيح». فوقع لنا عاليًا عُشَاريّ الإسناد على شرط «الصحيح».

[٧٨] وبه إلى النُّمَيْرِي، قال: ثنا مروان، ثنا حميد:

عن أنس، قال: قدم ناس من عُرَيْنة فاجْتَووا المدينة، فقال لهم رسول الله ﷺ: «**لو خرجتم إلى إبل الصدقة فشربتم من ألبانها**» ـ قال قتادة: وقد ذكر أبوالها ـ، فخرجوا، فلما صَحُّوا قتلوا راعي رسول الله ﷺ، واستاقوا الإبل، وانطلقوا هُرَّابًا، فبعث نبي الله ﷺ في طلبهم، وأُخِذُوا، فقطع أيديهم وأرجلهم، وسَمَل أعينهم[2].

أخرجاه في «الصحيحين»[3] من عدة طرق.

=

وهو في «أحاديث محمد بن هشام بن ملاس النميري» (٦١) والجزء من رواية أبي المعالي الفراوي عن عبد الغفار الشيروي عن الصيرفي به.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٥٦) من طريق الصيرفي، وأبو البركات النيسابوري في «الأربعون حديثًا من الصحاح العوالي» (١٠٠) من طريق أبي القاسم الكوفي عن الصيرفي، وأبو حفص بن اللمش في «تاريخ دنيسر» (٩٦) من طريق جعفر العباسي عن الفراوي به.

(١) «صحيح البخاري» (كتاب المظالم والغصب: باب: أعن أخاك ظالما أو مظلوما، ٣/ ١٢٨) (٢٤٤٤)، «سنن الترمذي» (أبواب الفتن، ٤/ ٥٢٣) (٢٢٥٥).

(٢) هو في «أحاديث محمد بن هشام بن ملاس النميري» (١٤٧).

وأخرجه ابن سمعون في «الأمالي» (٢٥٨) ـ ومن طريقه ابن أميلة المراغي في «المشيخة» (٢٥) ـ من طريق أبي علي الدمشقي عن ابن ملاس، والخطيب البغدادي في «الكفاية» (٧٤) وفي «الفصل للوصل» (٢/ ٦١٢) من طريق الصيرفي به.

قوله: «اجتووا»: أي عافوا المقام بالمدينة، وأصابهم بها الجوى داء يؤذي البطون.

وقوله: «سمل» أي فقأ أعينهم. انظر: «معالم السنن» (٣/ ٢٩٧).

(٣) «صحيح البخاري» (كتاب الوضوء: باب أبوال الإبل، والدواب، والغنم ومرابضها، ١/ ٥٦) (٢٣٣)، (كتاب الزكاة: باب استعمال إبل الصدقة وألبانها لأبناء السبيل، ٢/ ١٣٠) (١٥٠١)، (كتاب الجهاد والسير: باب إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق، ٤/ ٦٢) (٣٠١٨)، (كتاب الطب: باب الدواء بأبوال الإبل، ٧/ ١٢٣) (٥٦٨٦)، (كتاب الحدود: باب المحاربين من أهل الكفر والردة -وما بعده-، ٨/ ١٦٢ – ١٦٣) (٦٨٠٢ – ٦٨٠٣ – ٦٨٠٤ – ٦٨٠٥)، «صحيح مسلم» (كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات: باب حكم المحاربين والمرتدين، ٣/ ١٢٩٦) (١٦٧١).

وأخرجه النَّسَوِي[1] عن أبي المُعَافى محمد بن وهب بن أبي كريمة الحَرّاني، عن محمد بن سلمة الحَرّاني، عن مخلد[2] بن يزيد الحَرّاني، عن زيد بن أبي أُنَيْسة الجَزَرِي الرُّهَاوي، عن طلحة بن مُصَرِّف اليامي، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس، فوقع لنا عاليًا جدًّا، والحمد لله وحده.

ورواه أيضًا[3] من طريق يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب مرسلًا، وقال: لا أعلم أحدًا قال: عن يحيى، عن أنس، غير طلحة، والصواب عندنا: يحيى، عن سعيد بن المسيب.

[٧٩] وبه إلى النُّمَيْرِي، قال: ثنا مروان، ثنا حميد، قال:

قال أنس: إن امرأة / ٣١ب/ عرضت لرسول الله ﷺ في طريق من طرق المدينة، فقالت: يا رسول الله، إن لي إليك حاجة، فقال: «**يا أم فلان، اجلسي في أي سكك المدينة شئت أجلس إليك**»، قال: ففعَلَتْ، فقعد إليها رسول الله ﷺ حتى قضت حاجتها[4].

رواه أبو داود في الأدب من «سننه»، عن محمد بن عيسى، وكثير بن عبيد، عن مروان بن معاوية هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا عشاري الإسناد.

ورواه الترمذي في «الشمائل» عن علي بن حُجْر، عن سويد بن عبد العزيز، عن حميد، والله الموفق.

---

(١) «سنن النسائي» (كتاب الطهارة: باب بول ما يؤكل لحمه، ١/ ١٦٠) (٣٠٦)، و(كتاب تحريم الدم: ذكر اختلاف طلحة بن مصرف ومعاوية بن صالح على يحيى بن سعيد في هذا الحديث، ٧/ ٩٨) (٤٠٣٥).

(٢) كذا وقع في الأصل، صوابه: خالد، وهو أبو عبد الرحيم خالد بن يزيد ـ ويقال: ابن أبي يزيد الحَرّاني (ت: ١٤٤)، وسيأتي على الصواب في موضع قادم من الكتاب، وانظر: «تهذيب الكمال» (٨/ ٢١٨).

(٣) «سنن النسائي» (كتاب تحريم الدم: ذكر اختلاف طلحة بن مصرف ومعاوية بن صالح على يحيى بن سعيد في هذا الحديث، ٧/ ٩٨) (٤٠٣٦).
وتعليقه المشار إليه قاله عقيب الحديث (٣٠٦).
والحديث أخرجه من طرق عن أنس: أبو داود (كتاب الحدود: باب ما جاء في المحاربة، ٤/ ١٣٠) (٤٣٦٤)، والترمذي (أبواب الطهارة: باب ما جاء في بول ما يؤكل لحمه، ١/ ١٠٧) (٧٣)، وابن ماجه (كتاب الحدود: باب من حارب وسعى في الأرض فسادا، ٢/ ٨٦١) (٢٥٧٨).
وفي الباب عن أبي هريرة وابن عمر وعائشة.

(٤) هو في «أحاديث محمد بن هشام بن ملاس النميري» (٩١).
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٢٤٠) من حديث أحمد الصالحي عن الصيرفي به.

وروواه مسلم[1] عن ثابت، عن أنس: أن امرأة كان في عقلها شيء، بمعناه، والله الموفق للصواب.

(١) «سنن أبي داود» (كتاب الأدب: باب في الجلوس في الطرقات، ٤/ ٢٥٧) (٤٨١٨)، «شمائل الترمذي» (٣١٤)، «صحيح مسلم» (كتاب الفضائل: باب قرب النبي عليه السلام من الناس وتبركهم به، ٤/ ١٨١٢) (٢٣٢٦).

[٤٠] محمد بن علي بن محمد[١] بن علي بن محمد بن علي بن منصور بن المؤمل بن محمد البالِسِي الأصل، الدمشقي الدار والمولد والوفاة، أبو المعالي[٢].

بَكَّر به والده فأحضره على كَرِيمة بنت عبد الوهاب القرشية ، وأبي أحمد محمد بن رومي بن برمك[٣] الحُرْدَاني ، وعبد الحق بن خلف ، والحافظ أبي الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي ، وأبي زكريا يحيى بن علي بن أحمد بن غالب الحَضْرَمي ، والإمام أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السَّخَاوي ، وشيخ الشيوخ أبي محمد عبد الله بن عمر بن علي الجُوَيْني ، وأبي الثناء محمود بن محمد بن يحيى الأُرْمَوي ، والإمام أبي عمرو بن الصلاح الشَّهْرَزُوري ، وأبي الوفاء ناصر بن منصور بن ناصر العُرْضِي ، وأحمد بن عبد الخالق بن أبي هشام ، والحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي ، وإبراهيم بن بركات الخُشُوعي ، وعبد الملك الحنبلي ، وإسحاق بن طَرْخان ، وعيسى الداراني وغيرهم. ﷺ

وأسمعه من أبي العباس بن مَسْلَمة ، ومكي بن المُسَلَّم بن عَلّان القيسي ، والمُرَجَّا بن شُقَيرة ، وأبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أحمد بن خلف البَلْخِي ، وأبي البركات عمر بن عبد الوهاب ابن البَرَاذِعي ، وأبي الحسين محمد بن إسماعيل المقدسي الكاتب ، وأحمد بن رِيْش ، وعز الدين ابن عساكر ، و [ابن][٤] أبي السعود ابن قُمَيْرة ، وغيرهم.

وأجاز له من ديار مصر: أبو الحسن بن المُقَيَّر ، وحسن بن دينار ، وعبد الوهاب بن رَوَاج ، وأبو الحسن ابن الصابوني ، ويوسف بن المَخِيْلِي ، والسّاوي.

---

(١) علّم عليها وعلى محمد الآتية الناسخ برمز «صح» دلالة على صحة التكرار في النسبة وأنها ليست سهوًا منه.

(٢) عماد الدين الشافعي، العدل الكبير، العالم المسند الثقة، الشروطي، سمع من جماعات حضورًا وسماعًا، وأجاز له رواة مصر والشام والعراق، وروى شيئًا كثيرًا، وتفرّد بجملة، وحدّث بالقاهرة ودمشق، وانتفع به الناس به كثيرًا، وانقطع بموته قطعة من الرواية، وكان محمودًا في الشهادات، حسن الديانة، توفي بكرة يوم الأربعاء عن أربع وسبعين سنة، وصلي عليه من يومه بالجامع المعمور.
ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ٢٢)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٢٤)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٢٤٥)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢١١)، «ذيل العبر» (٦١)، «أعيان العصر» (٤/ ٥٧٦)، «المقفى الكبير» (٦/ ٣٣٩)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٣٣٨).

(٣) كذا رسمها في الأصل، وفي «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٣٩٥): «زَنْك».

(٤) ساقطة من الأصل، والزيادة من مصادر الترجمة، إذ هو أبو القاسم يحيى بن أبي السعود نصر بن أبي القاسم بن أبي الحسن بن قميرة، مؤتمن الدين التميمي اليربوعي التاجر السفار (ت: ٦٥٠)، انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٢٨٥).

يجمعهم «معجمه» الذي خرَّجه له الحافظ الحجة أبو عبد الله الذهبي ، بالحضور والسماع والإجازة، وحدَّث به وبغيره.

مولده في ليلة رابع عشر صفر سنة ثمان وثلاثين وستمائة بدمشق، وتوفي بها في منتصف جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وسبعمائة، ودفن من يومه بباب الصغير.

ووالده[١] أبو الحسن علي كان أحد المحدثين المشهورين، والعدول المعروفين.

سمع بدمشق من حمزة بن أبي لقمة ، وأبي المُفَضَّل مُكْرَم بن أبي الصقر ، وأكثر هؤلاء الشيوخ المذكورين في ترجمة ولده.

وكان حسن الخط، له معرفة بكتابة الشروط.

/ ١٣٢أ/ مولده بدمشق في شهر رمضان سنة خمس وستمائة، وتوفي بالقاهرة في ليلة رابع عشر صفر. كذا بخط أبي الفتح الأَبِيْوَرْدِي ، وبخط الشريف عز الدين في رابع [٢] صفر سنة اثنتين وستين وستمائة[٣]، ودُفِن بمقبرة باب النصر. سمع منه الأَبِيْوَرْدِي .

[٨٠] أخبرنا أبو المعالي محمد بن علي ابن البالِسِي ، بقراءتي عليه، قال: أخبرتنا أم الفضل كَرِيمة ابنة عبد الوهاب بن علي بن الخضر القرشية حضورًا، أنا أبو عبد الله[٤] الحسن بن العباس بن علي الرُّسْتُمِي، إجازة، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن يحيى السمسار ، قراءة عليه، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خُرَّشِيد قُوْلَه التاجر ، ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد الضَّبِّي المَحَامِلي، ببغداذ، ثنا يعقوب الدَّوْرَقي ، ثنا ابن عُلَيَّة ، أنا أيوب ، عن حميد بن هلال :

عن أبي بردة قال: أخرجت إلينا عائشة رضي الله عنها كساءً مُلَبَّدًا وإزارًا، فقالت: قُبِض روحُ رسول الله ﷺ في هذين[٥].

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٥٨).

(٢) عَلّم الناسخ عليها مصحّحًا.

(٣) «صلة التكملة» للشريف الحسيني (١/ ٤٩٥)، وفي أصلها المخطوط حاشية بخط الدمياطي حكى فيها قول الأبيوردي أوردها محقق الكتاب، وقول الشريف موافق لما ذكره أبو شامة في «ذيل الروضتين» (٢٢٩)، وانظر: «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٥٨).

(٤) كنّاه بأبي علي في «الأربعين المنتخبة» (ق: ١٨٤/ ب).

(٥) لم أقف عليه فيما بين يدي من كتب المحاملي المطبوعة.
وقولها: «كساء ملبد» أي مُرَقّع، وقيل: هو الذي ثخن وسطه وصفق حتى صار يشبه اللبدة.
انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٤/ ٢٢٤).

رواه مسلم[1] عن يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، بحمد الله تعالى ومنّه.

[٨١] وبه إلى المَحَامِلي ، قال: ثنا محمد بن الوليد البُسْرِي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن سَيّار ، عن الشعبي :

عن جابر رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «**إذا دخلتَ على أهلك فلا تدخل ليلًا؛ حتى تَسْتَحِدَّ المُغِيْبَة، وتمتشط الشَّعِثَة**»، وقال: «**عليك بالكَيْس الكَيْس**»[2].

رواه البخاري[3] عن محمد بن الوليد البُسْرِي هذا، فوقع لنا موافقة.

[٨٢] وأخبرنا أبو المعالي أيضًا، بقراءتي عليه، قال: أنا الشيخان: شيخ الشيوخ أبو محمد عبد الله بن عمر بن علي بن حَمُّوْيَه الجُوَيْني ، وأبو البركات عمر بن عبد الوهاب القرشي

---

(١) مسلم (كتاب اللباس والزينة: باب التواضع في اللباس، والاقتصار على الغليظ منه واليسير في اللباس والفراش وغيرهما، وجواز لبس الثوب الشعر، وما فيه أعلام، ٣/ ١٦٤٩) (٢٠٨٠).

وأخرجه البخاري (كتاب فرض الخمس: باب ما ذكر من درع النبي ﷺ، وعصاه، وسيفه وقدحه، وخاتمه، وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته، ومن شعره، ونعله، وآنيته مما يتبرك أصحابه وغيرهم بعد وفاته، ٤/ ٨٣) (٣١٠٨)، وأبو داود (كتاب اللباس: باب لباس الغليظ، ٤/ ٤٥) (٤٠٣٦)، والترمذي (أبواب اللباس: باب ما جاء في لبس الصوف، ٤/ ٢٢٤) (١٧٣٣)، وابن ماجه (كتاب اللباس: باب لباس رسول الله ﷺ، ٢/ ١١٧٦) (٣٥٥١) من طرق عن حميد بن هلال به.

(٢) انتخبه التاج السبكي في الحديث الخامس من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ١٨٤ / ب).

ولم أقف عليه فيما بين يدي من كتب المحاملي المطبوعة.

وأخرجه أبو القاسم الأصبهاني بإسناده من طريق المحاملي به في «العوالي الموافقات» (ق: ١٣١/ ب).

قوله: «تستحد» من الاستحداد، وهو استعمال الحديد في الحلق، ثم استعمل في حلق العانة.

وقوله: «المغيبة» أي التي غاب عنها زوجها.

وقوله: «الشعثة» من الشعث، تلبّد الشعر وتوسخه لبعد الدهن عنه.

وقوله: «الكيس» هو العقل، وكأنه أمره باستعمال الحلم والمداراة للأهل، وذلك مقتضى العقل. وقيل: هو الجماع، فكأنه جعل طلب الولد بالجماع عقلًا، وكنّى به عن الجماع، ويحتمل أن يكون أمره بالتوقِّي والحذر من إصابة أهله إذا كانت حائضًا لطول غيبته.

انظر: «كشف المشكل» (٣/ ٢٤).

(٣) البخاري (كتاب النكاح: باب طلب الولد ،٧/ ٣٩) (٥٢٤٦).

وأخرجه مسلم (كتاب الرضاع: باب استحباب نكاح البكر، ٢/ ١٠٨٨) (٧١٥)، وأبو داود (كتاب الجهاد: باب في الطروق، ٣/ ٩٠) (٢٧٧٨)، والنسائي في «الكبرى» (كتاب عشرة النساء: إطراق الرجل أهله ليلا، ٨/ ٢٥٢) (٩١٠٠) من طرق عن الشعبي به، وفي الحديث قصة.

، حضورًا، قالا: أنا الحافظ أبو القاسم الدمشقي ، أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد الشَّحَّامِي ، بنيسابور، وتميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجُرْجاني ، بهَرَاة[1]، قالا: أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجَنْزَرُوذِي ، أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ، أنا شعيب بن محمد بن علي الذَّارِع ، ثنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى ، ثنا محمد بن القاسم ، ثنا الفضل بن دَلْهَم ، قال: سمعت الحسن :

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: لعن رسول الله ﷺ رجلًا أَمَّ قومًا وهم له كارهون، وامرأة بات زوجها عليها ساخطًا[2]، ورجلًا سمع: «حي على الفلاح»، ثم لم يجب[3].

رواه الترمذي[4] منفردًا به عن عبد الأعلى بن واصل الكوفي هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية. وقال الترمذي : «حديث أنس لا يصح؛ لأنه قد روي هذا عن الحسن ، عن النبي ﷺ مرسلًا، / ٣٢ب/ و محمد بن القاسم تكلم فيه أحمد بن حنبل وضعفه، وليس بالحافظ». انتهى.

---

(١) هراة: مدينة تاريخية من أعظم مدن الشرق الإسلامي وأجلها وأكثرها إنجابًا للعلماء، وهي اليوم عاصمة إقليم هراة غرب أفغانستان، ولا تزال تضم بين جنباتها بقية من آثار الحضارة الإسلامية، مع ما تعرضت له من طوارق الحدثان ونكبات التتار.

انظر: «معجم البلدان» (٥/ ٣٩٦)، «بلدان الخلافة الشرقية» (٤٤٩)، «دائرة المعارف الإسلامية» (المجلد الثاني: ٦/ ٣٥٦).

(٢) ضبب الناسخ على كلمة «بات» وعلق عليها بحاشية بتر نصفها بسبب التصوير: «في ت: [..] ـت»، والظاهر أن الكلمة المبتورة هي: «باتت»، في إشارة إلى رواية الترمذي الآتيتخريجها. و «بات» التي نبه عليها الناسخ صحيحة من جهة العربية ويستقيم بها المعنى والمبنى، كما أنها رواية في الحديث عزاها في «كنز العمال» (١٦/ ٢٥٢) إلى ابن النجار ـ ولم أعثر عليها في القطعة المطبوعة من تاريخه ـ.

غير أن الناسخ زاد الواو بعدها فاختلت الجملة، وأصبحت: «بات وزوجها عليها ساخطًا»، وهو عندي سبق قلم من الناسخ لجريانه على اللفظ المشهور في الحديث: «باتت وزوجها عليها ساخط»، والله أعلم.

(٣) لعله في «الفوائد من حديث أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان» المسمى «فوائد الحاج»، وقد اطلعت على مخطوط الجزء الرابع منه، وليس فيه هذا الحديث.

(٤) الترمذي (أبواب الصلاة: باب ما جاء فيمن أم قوما وهم له كارهون، ٢/ ١٩١) (٣٥٨).

وأخرجه البزار (٦٧٠٧) من طريق عبد الأعلى، ثم قال: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الحسن، عن أنس إلا الفضل بن دلهم، وليس بالحافظ، وهو بصري مشهور تفرد به أنس»، كما تفرد به محمد بن القاسم الأسدي وهو متهم، والصواب إرساله كما أشار إلى ذلك الترمذي والبيهقي، فاجتمع ضعف على ضعف.

انظر: «معرفة السنن والآثار» (٤/ ٢٢٧)، «الموضوعات» (٢/ ٩٩).

هذا ولكل جملة في الحديث شواهد بمعناها تغني عنه، أوردها ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٢/ ١٠٢).

ومحمد بن القاسم هذا هو أبو إبراهيم الأسدي الكوفي[١]، توفي بالكوفة سنة سبع ومائتين، قال الإمام أحمد: «أحاديثه موضوعة، ليس بشيء»[٢].

وقال النَّسَوِي: «متروك الحديث، يروي عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، قال النبي ﷺ: «**غفر الله لك يا عثمان ما قدمت، وما أخرت، وما أسررت**»[٣]، قال أبو أحمد بن عدي: «لا أعلم رواه عن الأوزاعي غير محمد بن القاسم، وهذا رواه أبو الأحوص سلام بن سليم، عن محمد بن القاسم، ويكنيه بأبي إبراهيم». ثم ساق له عدة أحاديث، ثم قال: «ولمحمد غير ما ذكرت، وعامة أحاديثه لا يتابع عليه»[٤].

[٨٣] وأخبرنا أبو المعالي أيضًا، بقراءتي عليه، قال: أخبرتنا كَرِيمة بنت عبد الوهاب القرشية، حضورًا، عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السِّجْزِي، أنا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود عبد العزيز الفارسي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح الأنصاري، أنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا محمد بن بشار بُنْدَار، وعلي بن مسلم، والجراح بن مخلد، قالوا: ثنا حماد بن مسعدة، ثنا ميمون بن موسى المَرَئِي، عن الحسن، عن أمه[٥]:

عن أم سلمة، أن النبي ﷺ كان يصلي ركعتين خفيفتين بعد الوتر[٦].

---

(١) انظر ترجمته في: «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ١٢٦)، «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٣٠١).

(٢) «العلل ومعرفة الرجال» برواية عبد الله (٢/ ١٧٠)، ونحوه في رواية المروذي (٩٧).

(٣) عده النسائي في «الضعفاء والمتروكون» (٩٥) ذاكرًا الحكم عليه بالترك مجردًا، وأما السياق الذي نقله المخرج فهو بواسطة ابن عدي في «الكامل» (٩/ ٣٣٧).
والحديث المذكور أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (١/ ٤٥٦)، والحسن بن عرفة في «جزئه» (٦٩).
وأما طريق أبي الأحوص عن الأسدي فأخرجه أبو نعيم في «فضائل الخلفاء الأربعة» (٨٤)، ومداره على محمد بن القاسم وقد علمت ما فيه.
وله شاهد متصل بإسناد تالف من حديث أبي سعيد أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٢٥١) في ترجمة يحيى بن سليمان المحاربي، وقال: «لا يصح حديثه، ولا يتابع عليه من جهة تثبت».

(٤) «الكامل» (٩/ ٣٣٨ - ٣٤٠).

(٥) جاء في حاشية الأصل: «اسمها: خيرة»، وهي مولاة أم سلمة زوج النبي ﷺ، أخرج لها مسلم وأصحاب السنن، انظر: «تهذيب الكمال» (٣٥/ ١٦٦).

(٦) لعله في «حديث يحيى بن صاعد» برواية أبي محمد عبد الرحمن بن أبي شريح، وقد اطلعت على مخطوطة الجزء الرابع منه ضمن مجاميع المدرسة العمرية (٣٧٧٧ عام) [مجاميع: ٤٠]، وليس فيه هذا الحديث.

=

رواه الترمذي وابن ماجة[1] عن بُنْدَار محمد بن بشار هذا بهذا الإسناد، وزاد ابن ماجة : خفيفتين وهو جالس. فوقع لنا موافقة عالية.

[٨٤] وبه إلى ابن صاعد ، قال: ثنا محمد بن الحسين بن إشْكَاب ، ثنا أبو نوح عبد الرحمن

=

وأخرجه الدارقطني في «السنن» (٢ / ٣٦٥) عن ابن صاعد به، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٢٣٠) بإسناده إلى أبي الوقت به.

(١) «سنن الترمذي» (أبواب الوتر: باب ما جاء لا وتران في ليلة، ٢/ ٣٣٥) (٤٧١)، «سنن ابن ماجه» (كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها: باب ما جاء في الركعتين بعد الوتر جالسا، ١/ ٣٧٧) (١١٩٥)، وقال الترمذي: «وقد روي نحو هذا عن أبي أمامة وعائشة وغير واحد عن النبي صلى عليه وسلم».

وأخرجه أحمد (٢٦٥٥٣)، ومحمد بن نصر كما في «مختصر قيام الليل» (١٩٦)، والبخاري في «التاريخ الأوسط» (٢/ ١٠٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٣٦٤) من طرق عن حماد بن مسعدة به.

وقد أعل الحديث بثلاث:

الأولى: الكلام في ضبط ميمون وتدليسه، فقد ليّنه جماعة وقبله آخرون، أما تدليسه فقد قال ابن عدي في «الكامل» (٩/ ٦٩٨): «ميمون هذا عزيز الحديث، وإذا قال: حدثنا، فهو صدوق ؛ لأنه كان متهمًا في التدليس»، قلت: ولم يأت تصريحه بالسماع في شيء من طرق الحديث.

والثانية: الاختلاف على الحسن في رفعه ووقفه، قال العقيلي في «الضعفاء» (٣ / ٦١٦) في ترجمة ميمون بعد أن أخرج الحديث: «لا يتابع على رفعه، وغيره يرويه عن أم سلمة فعلها».

والثالثة: الاختلاف على الحسن في إسناده الحديث إلى أم سلمة وعائشة على عدة أوجه، فقد أخرج غير واحد عن الحسن ـ كأبي داود (أبواب قيام الليل: باب في صلاة الليل، ٢/ ٤٣) (١٣٥٢) ـ عن هشام، عن سعد بن هشام، عن عائشة به في قصة.

وقد تابع ميمون في روايته اثنان:

أحدهما: يونس بن عبيد ـ وهو ثقة ـ، ومتابعته في «الفوائد المنتخبة من أصول مسموعات الحسن بن أحمد المخلدي» (مخطوط: ٣٠٣/ ب)، بإسناد رجاله ثقات خلا أحمد بن النعمان الفراء الكوفي، عده ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٣١) وقال: «ربما خالف».

والآخر: زكريا بن حكيم ـ وهو متروك ـ «لسان الميزان» (٣/ ٥٠٥)، فيما أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٢٢).

وقد صحح البخاري طريق سعد بن هشام، وقال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٣١٦): «وقول من قال: سعد بن هشام ؛ أشبه بالصواب، وقول ميمون المرئي غير مدفوع». قلت: ومتابعة يونس تعضده، مما يقوي احتمال أن يكون الحسن سمعه من سعد بن هشام وأمه، والله أعلم.

وحديث عائشة أخرجه بطوله مسلم (كتاب صلاة المسافرين وقصرها: باب جامع صلاة الليل، ومن نام عنه أو مرض، ١/ ٥١٢) (٧٤٦) وغيره من طرق عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد به. وفي الباب عن أنس وثوبان وأبي أمامة.

انظر: «السنن الكبرى» للبيهقي (٣/ ٤٧)، «فتح الباري» لابن رجب (٩/ ١٧٦ – ١٧٨).

بن غزوان، ثنا شعبة، عن عوف الأعرابي، عن سعيد بن أبي الحسن أخي الحسن:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: جاءه رجل فقال: إني مُصَوِّر أعمل هذه التصاوير، فقال ابن عباس: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله تبارك وتعالى ليعذب المصورين بما صوروا**»، قال: فأبهت الرجل، وذكر أن له عيالًا، فقال ابن عباس: صَوِّر، ولا تصَوِّر شيئًا فيه روح[1].

انفرد به النسائي، فرواه في «السنن»[2] عن محمد بن الحسين بن إشْكَاب هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، والحمد لله.

---

(١) لعله في «حديث يحيى بن صاعد» برواية أبي محمد عبد الرحمن بن أبي شريح، وقد اطلعت على مخطوطة الجزء الرابع منه، وليس فيه هذا الحديث.

(٢) «السنن الكبرى» (كتاب الزينة: التصاوير، ٨/ ٤٥٩) (٩٧٠٠) مختصرًا دون ذكر القصة.

وأخرجه البخاري (كتاب البيوع: باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح، وما يكره من ذلك، ٣/ ٨٢) (٢٢٢٥) من طرق عن عوف به.

ومن طرق عن النضر بن أنس عن ابن عباس في قصة قريبة منها أخرجه البخاري (كتاب اللباس: باب من صور صورة كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح، وليس بنافخ، ٧/ ١٦٩) (٥٩٦٣)، ومسلم (كتاب اللباس والزينة: باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة، ٣/ ١٦٧٠) (٢١١٠).

[٤١] محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن يوسف بن يوسف(١)، أبو عبد الله بن أبي الحسن بن أبي بكر بن أبي الحسن، المعروف بابن قُطرال(٢)، الأندلسي المرّاكُشِي العدوي الصوفي المحدث، صاحبنا(٣).

سمع بسَبْتَة(٤) من أبي محمد عبد الله بن أحمد بن عبيد الله المِنْقَرِي، وأبي علي الحسين بن عتيق بن الحسين بن رَشِيق المُرْسِي، وغيرهما. وقدم علينا القاهرة، وسمع بها من جماعة من شيوخنا، ورافقنا مدة. ورحل إلى دمشق، وسمع بها من جماعة.

وكان فاضلًا صالحًا خيِّرًا ورعًا، مليح الشكل، لطيفًا، حسن الصورة، لطيف الكلمة، مليح النظم، رقيق الطبع، كثير التواضع، دمث الأخلاق. / ٣٣أ/ وكتب بخطه، وقرأ بنفسه، وجمع، واختصر.

مولده في خامس عشر ذي الحجة سنة خمس وخمسين وستمائة بمَرّاكُش، وحج وجاور بمكة، وتوفي بها شهيدًا في خامس جمادى الأولى سنة عشر وسبعمائة، ودفن بالمَعْلا.

---

(١) كذا في الأصل بتكرار «يوسف»، وقد وضع الناسخ فوقها: «صح»؛ دفعًا لظن السهو أو الخطأ.

(٢) الضبط من الأصل.

(٣) الأنصاري الخزرجي الحارثي، القرطبي الأصل، الأندلسي ثم المراكشي، الشيخ المحدث الزاهد المالكي، سمع كثيراً بالمغرب، وأخذ عن جماعة، منهم: أبو بكر بن محمد المرادي، وأبو فارس الجروي، وأبو الحسين بن أبي الربيع، وأبو إسحاق التّلمساني، ودخل غرناطة برسم لقاء الخطيب الصالح أبي الحسن بن فضيلة، وكتب له بالإجازة جملة، كابن البخاري، وابن طرخان، وابن البوّاب، ثم رحل إلى المشرق حاجًّا صدر سنة ثلاث وسبعمائة، ودخل مصر، أما الشام فقد دخلها سنة خمس وسبع مائة، وسمع، وحج غير مرة، وجاور، وحدث بجزء التحية عن مشيخته بالأندلس، وله شعر كثير بديع.

وقد أرخ وفاته لسان الدين ابن الخطيب والونشريسي - وهما من أهل المغرب - في سنة تسع خلافًا للجميع، والقول قول المشارقة؛ فإنه مات بين ظهرانيهم.

ترجمته في: «المقتفي» (٣/ ٤٦٨)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١١٩)، «المعجم المختص» (٢٤٨)، «أعيان العصر» (٤/ ٣٥٦)، «الإحاطة في أخبار غرناطة» (٣/ ١٥٤)، «المقفى الكبير» (٦/ ٣٣٩)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٣٣٨)، «الوفيات» للونشريسي (١٣).

(٤) من مدن المغرب الأقصى التاريخية على ساحل البحر الأبيض المتوسط، تقع اليوم في أقصى الشمال الغربي من المغرب، دخلت في حكم الدولة الأموية عام (٨٩)، وقد خرج منها جماعة من العلماء والأعيان، انظر: «معجم البلدان» (٣/ ١٨٢)، «معلمة المغرب» (١٤/ ٤٨٤٢).

وكان سبب موته أنه غسل ثوبه، وصعد إلى أعلا رباط الخوزي[1] الذي كان يسكنه لينشفه، فسقط من أعلا الرباط المذكور، ومات في الحال، رحمه الله تعالى.

قرأت عليه قصيدة تزيد على مائتي بيت، تشتمل على ألغاز فقهية وأصولية وغيرها، من نظم الإمام أبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد الأنصاري المُرْسِي ـ عرف بابن الجَنان[2] ـ، بسماعه لها بقراءته من الإمام العلامة أبي علي الحسين بن عتيق بن الحسين بن رَشِيق الثعلبي المُرْسِي بسَبْتَة، في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وستمائة، بسماعه من أبيه ، بسماعه من ناظمها، وبإجازة ابن قُطرال من جماعة أجاز لهم ناظمها. وكتبت عنه قطعة من شعره وشعر غيره.

ونعم الرجل كان.

[٨٥] أنشدنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي المَرّاكُشِي ، بقراءتي عليه، قال: أنشدنا الإمام أبو علي الحسين بن عتيق بن رَشِيق المُرْسِي ، بقراءتي عليه، قال: أنشدنا أبي أبو بكر عتيق بن رَشِيق ، قال:

أنشدنا الإمام أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد الأنصاري ابن الجَنان لنفسه[3]:

الحمد لله مُفيد العلمِ ... ومُلْهِم الإنسان فَصْل الحكمِ

ثم صلاة الله ذي الجلالِ ... على نبيّ خُصَّ بالكمالِ

ذاك النبي أحمد ذو الكرمِ ... وصاحب القول البديع المحْكَمِ

أَهْدِي إليه أطيبَ السلامِ ... ثم إلى أصحابِهِ الكرامِ

وبعد هذا يا بني الآدابِ ... ويا ذوي الأفهام والألبابِ

فإنّ لي أسئلةً محُرَّره ... أودعتها في كَلِمٍ محُبَّره

سلكتُ فيها مسلك الألغازِ ... ومِلْتُ للإيجاز والمجَازِ

ورُبَّ من وسادُه عَرِيضُ ... وفوهُ مُرٌّ ذوقه مَرِيضُ

(١) أحد الأربطة التي كانت مطلة على المسجد الحرام، كان يقع بزيادة باب إبراهيم أحد أبواب الجهة الغربية القديمة من المسجد، وقفه الأمير قرامرز سنة سبع عشرة وستمائة، انظر: «شفاء الغرام» (١/ ٣٣٢)، «الأربطة في مكة المكرمة» لحسين شافعي (٩٨).

(٢) كذا في الأصل في الموضعين، مجودة مضبوطة بالنون بعد الجيم «جنان»، وكذلك هي في ترجمته من «الإحاطة في أخبار غرناطة» (٢/ ٢٣٣)، و «عنوان الدراية» (٣٤٩)، ورجح الزركلي في «الأعلام» (٧/ ٢٩): «جيان».

(٣) لم أقف عليها.

يُنكــر مــا أودعتــه مـــن حِكَـــمِ إنكـارَ مَـنْ عـن الصـباح قـد عَمِـي

ولي عــلى سُــلوك هــذا المـنهجِ مــا شــئتُ مـــن أدلــةٍ وحُجَـــجِ

وإنّ حَسْـبي مـن دليـلٍ قـد وضـحْ قــولُ النبــيّ للعَجُــوز إذ مَــزَحْ[١]

وقولـــه كـــذاك في ابـــن الناقـــه لمـــن أتـــاه طالبًـــا إرفاقـــه[٢]

ولـــو أشـــاءُ سُـــقْتُ في الأدلّـــةِ ســـؤالَهُ مخُتـــبِرًا في النخلـــةِ[٣]

وقولـــه في خـــبرٍ قـــد عَـــمّا للعـــربي نحـــو قـــوم مِـــنْ مـــا[٤]

/٣٣ب/ وقد أتى في ذاك عن صدر السَّلفْ بـــدائعٌ يَعرفهـــا مـــن قـــد عَـــرَفْ

وفي المعَـــاريض لنـــا مَنْدوحَـــهْ محمـــودة في شرعنـــا ممدوحَـــهْ

---

(١) إشارة إلى حديث عائشة أن نبي الله ﷺ أتته عجوز من الأنصار، فقالت: يا رسول الله، ادع الله أن يدخلني الجنة. فقال نبي الله: «إن الجنة لا يدخلها عجوز»، فذهب نبي الله ﷺ فصلى، ثم رجع إلى عائشة، فقالت عائشة: لقد لقيت من كلمتك مشقة وشدة. فقال نبي الله ﷺ: «إن ذلك كذلك، إن الله إذا أدخلهن الجنة حولهن أبكارًا»، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥/ ٣٥٧) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٢/ ٢٢٣) ـ، والبيهقي في «البعث والنشور» (٢١٦)، وإسناده ضعيف، وله متابعات لا بأس بها، وشاهد من حديث الحسن مرسلًا عند الترمذي في «الشمائل» (١٤٣) يحسن بمجموعها الحديث، وانظر: «السلسلة الصحيحة» (٢٩٨٧).

(٢) إشارة إلى حديث أنس بن مالك أن رجلًا استحمل رسول الله ﷺ فقال: «إني حاملك على ولد الناقة»، فقال: يا رسول الله، ما أصنع بولد الناقة ؟ فقال رسول الله ﷺ: «وهل تلد الإبل إلا النوق ؟»، أخرجه أحمد (١٣٨١٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٦٨)، وأبو داود (كتاب الأدب: باب ما روي في الرخصة في ذلك، ٤/ ٢٩٧) (٤٩٨٨)، والترمذي (أبواب البر والصلة: باب ما جاء في المزاح، ٤/ ٣٥٧) (١٩٩١) بإسناد صحيح.

(٣) إشارة إلى حديث عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها، وإنها مثل المسلم، فحدثوني ما هي»، فوقع الناس في شجر البوادي، قال عبد الله: ووقع في نفسي- أنها النخلة، فاستحييت. ثم قالوا: حدثنا ما هي يا رسول الله ؟ قال: «هي النخلة»، أخرجه البخاري (كتاب العلم: باب قول المحدث: حدثنا، وأخبرنا، وأنبأنا، ١/ ٢٢) (٦١)، ومسلم (كتاب صفة القيامة والجنة والنار: باب مثل المؤمن مثل النخلة، ٤/ ٢١٦٤) (٢٨١١).

(٤) إشارة إلى الحادثة التي وقعت للنبي ﷺ وصاحبه أبي بكر قبل يوم بدر، حين لقيا شيخًا من العرب فدار بينهما حديث عن شأن قريش وحالها في التهيئة للمعركة، وفي آخر القصة: أن هذا الشيخ لما فرغ من خبره، قال: ممن أنتما ؟ فقال رسول الله ﷺ: «نحن من ماء»، ثم انصرف عنه. فقال الشيخ: ما من ماء ؟ أمن ماء العراق ؟. والقصة أخرجها ابن إسحاق كما في «سيرة ابن هشام» (٢/ ١٨٩)، من طريق محمد بن يحيى بن حبان به، وإسناده ضعيف لانقطاعه.

والبـــاب بـــابٌ واسِـــعٌ فَسِـــيحُ يـــدخل منـــه اللّسِـــنُ الفصـــيحُ
وهـــــذه ملاحتـــــي ومُلَحِـــــي سـبيل أهــل العلــم فيهـا انتُحِـي
فقـــــه العـــــراق راق في أوراقِ ورقـــة الحجـــاز في المسَـــاقِ
وهـــا أنـــا فخـــبِّروني ســـائلٌ عـن صـامتٍ وهـو مُبِين سـائلٌ[1]
ونـــاطق يقضيـ حـــدود المنطـــقِ عنــــدهُمُ بأنـــه لم ينطـــقِ
وحيـــوان وهـــو غـــير جسْـــمِ[2] لم يُـــرَ منـــه بعـــد غـــير الاســـمِ
وعــن وجــود الأرض في الســماءِ أو الســـماء في الثـــرى والمـــاءِ

وباقي هذه الأرجوزة من هذا النّمط.

---

(١) كتب الجواب فوقها بالمداد الأحمر في الأصل: العلم.

(٢) كتب الجواب فوقها بالمداد الأحمر في الأصل: الحياة.

[٤٢] **محمد بن علي بن رضوان...[١] المدادي المقرئ، أبو عبد الله[٢] .**

سمع من الحافظ أبي الحسين يحيى بن علي القرشي ، وأبي العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي ...[٤]

سألته عن مولده فقال: في المحرم سنة خمس وثلاثين وستمائة، وتوفي بالقَرَافة في...[٥].

[٨٦] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي المدادي ، بقراءتي بالقرافة، قال: أنا الحافظ أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي، قراءة عليه.

ح وقرئ على أبي العباس أحمد بن محمد بن عثمان بن مكي الشافعي وأنا أسمع، قيل له: أخبرك جدك عثمان بن مكي الشافعي ؛ فأَقَرَّ به.

قالا[٦]: أنا أبو الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي ، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الطَّفَّال النيسابوري ، بمصر، أنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذُّهْلي ، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكَجِّي ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن أبي ذئب ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس [٧]:

عن أبي طلحة ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب ولا صورة**»[٨].

---

(١) بياض بمقدار كلمتين.

(٢) لم أعثر له على ترجمة.

وأورده الذهبي ضمن شيوخه في سياق إسناد في «معجم الشيوخ» (١/ ٣٥٨).

(٣) بياض بمقدار كلمتين.

(٤) بياض بمقدار أربع كلمات.

(٥) بياض بمقدار سبع كلمات.

(٦) يعني: أبا الحسين القرشي، وعثمان بن مكي.

(٧) من قوله: «ثنا أبو مسلم» إلى هنا كتبت بخط مغاير.

(٨) هو في «مشيخة أبي عبد الله محمد الرازي» (١٤٢).

ومن طريق الرازي أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥١/ ٦٣)، والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/ ٢٧١).

وأخرجه من طريق أبي مسلم الكجي: الشاشي في «المسند» (٣/ ١٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ٩٣).

ومن طريق أبي الطاهر الذهلي أخرجه تمام في «الفوائد» (٢/ ١٧٩)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٨/ ٤٨٤).

رواه البخاري[1] عن محمد بن مقاتل ، عن ابن المبارك ، عن معمر . وعن إسماعيل بن أبي أويس ، عن أخيه عبد الحميد بن أبي أويس ، عن سليمان بن بلال ، عن محمد بن عبد الله بن أبي عتيق القرشي التيمي .

ورواه مسلم[2] عن إسحاق بن راهويه ، وعبد بن حميد ، عن عبد الرزاق ، عن معمر . أبي الطاهر ، وحرملة ، عن ابن وهب ، عن يونس ، كلهم عن الزهري ، فوقع لنا عاليًا.

---

(١) البخاري (كتاب بدء الخلق: باب إذا قال أحدكم: آمين والملائكة في السماء، آمين، فوافقت إحداهما الأخرى، غفر له ما تقدم من ذنبه، ٤/ ١١٤) (٣٢٢٥)، (كتاب المغازي: باب، ٥/ ٨٢) (٤٠٠٢)، وأخرجه أيضًا من طريق آدم عن ابن أبي ذئب عن الزهري به (كتاب اللباس: باب التصاوير، ٧/ ١٦٧) (٥٩٤٩).

(٢) مسلم (كتاب اللباس والزينة: باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة، ٣/ ١٦٦٥) (٢١٠٦).
وأخرجه الترمذي (أبواب الأدب: باب ما جاء أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة ولا كلب، ٥/ ١١٤) (٢٨٠٤)، والنسائي (كتاب الصيد والذبائح: امتناع الملائكة من دخول بيت فيه كلب، ٧/ ١٨٥) (٤٢٨٢)، وابن ماجه (كتاب اللباس: باب الصور في البيت، ٢/ ١٠٢٣) (٣٦٤٩) من طرق عن الزهري به.

[٤٣] / ٣٤أ/ محمد بن عمر بن أبي بكر بن أبي منصور بن ظافر بن أبي سعد بن أبي المحاسن بن محمد بن محمد، أبو المعالي البصري الحنبلي(١).

يُعرف بالهَرَم؛ لأنه كان يلبس خاتمًا فصُّه كبير كصفة الهَرَم، وبيده عكّاز رأسه مخروط كصفة الهَرَم، ولُقِّب بهذه الصفة، وكان يُعرف بابن الخُنَيزراني(٢).

قرأ القرآن الكريم، وحفظ «قصيدة الشاطبي»، و «كتاب الخِرَقِي» في الفقه، و «مختصر السيرة» للحافظ عبد الغني المقدسي، و «مقدمة أبي البقاء» في النحو.

وسمع من أبي محمد بن رَوَاج، وأبي الحسن ابن بنت الجُمَّيْزِي، والمُرَجَّا بن شُقَيرة، وأبي القاسم السِّبْط، وأبي الفضل أحمد بن الجَبَّاب، والساوي، ويعقوب الهَذَبَاني(٣)، وغيرهم. وأجاز له من بغداد إبراهيم بن الخَيِّر، و محمد بن المَنِّي، والأعز بن العُلَّيق، وأحمد، والمؤتمن ابنا قُمَيْرة في آخرين. وحدّث هو وأبوه.

مولده بالقاهرة في ليلة يسفر صباحها عن سابع عشري ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وستمائة، وتوفي بها في ليلة الجمعة، ودفن يوم الجمعة سابع صفر سنة إحدى عشرة وسبعمائة، ودفن خارج باب القَرَافة، وقبره مشهور، يقال له: قبر الهَرَم.

[٨٧] أخبرنا أبو المعالي، أبو الفضل(٤) محمد بن علي(٥) البصري، بقراءتي عليه، قال: أنا

---

(١) ناصر الدين، أبو المعالي وأبو الفضل الحنبلي، البصري الأصل، المعروف بالهرم أو بناظر الهرم، سمع على ابن الجباب «صحيح مسلم» وحدّث به في سنة سبع وسبع مائة، وحدّث بـ «مسند أبي يعلي» وغيره، وكان إمام مسجد، يلقن القرآن، ويحضر الختم، وهو فقيه بالمدرسة الصالحية، دفن بقبر بناه لنفسه على هيئة الهرم بباب القرافة.
ترجمته في: «أعيان العصر» (٤/ ٦٨٤)، «ذيل التقييد» (١/ ١٩٦)، «المقفى الكبير» (٦/ ٤٠٩)، «توضيح المشتبه» (٩/ ١٤٧)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٣٨٢)، «تاج العروس» (٣٤/ ٩٠).

(٢) كذا في الأصل مضبوطة مجودة، وفي «المقفى الكبير»: «الخنيزراتي».

(٣) تصحفت في الأصل إلى: «الهدياني»، والتصويب من مصادر الترجمة، إذ هو يعقوب بن محمد بن الحسن بن عيسى، أبو يوسف الهذباني، الكردي، الإربلي، ثم الموصلي، من أمراء الديار المصرية (ت: ٦٤٥)، وقد ضبط ابن خلكان في «وفيات الأعيان» (٧/ ١٣٩) هذه النسبة بالحروف، ثم قال: «وهي قبيلة كبيرة من الأكراد»، وانظر ترجمته في: «صلة التكملة» (١/ ١٧٤)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٥٣٧).

(٤) كذا في الأصل بالعطف على البدلية من غير حرف عطف بين الكنيتين.

(٥) هكذا وقعت في الأصل: «علي»، تعلوها علامة غير واضحة، ولم أقف على ذكر «علي» في سياق نسبه عند مترجميه، ولعل تلك العلامة ضرب من التضبيب، ويحتمل أن يكون «علي» تحرفت من «عمر» إما سهوًا وإما من انتقال نظره إلى «بن علي» في السطر الذي يليه وهو أحد رجال الإسناد، والله أعلم.

أبو القاسم السِّبْط .

ح وأنا أبو الحسين أحمد بن علي الفقيه الشافعي ، بقراءتي عليه، أنا أبو محمد عبد الوهاب بن رَوَاج .

قالا: أنا أبو طاهر الحافظ ، أنا أبو عبد الله الثقفي ، قراءة عليه، أنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد الغَضَائري ، قراءة عليه ببغداد، ثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصُّولي ، ثنا هشام بن علي العطار ، ثنا عثمان بن طالوت ، ثنا العلاء بن محمد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة :

عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أكثروا ذكر هاذم اللذات**»، قالوا: وما هاذم اللذات؟ قال: «**الموت**»[1].

---

(١) هو في «جزء أحاديث وأخبار أبي بكر الصولي» (١٢).

ومن طريق الغضائري أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٣/ ١٣٨)، وأبو القاسم ابن عساكر في «تعزية المسلم» (٤٥)، وقاضي المارستان في «أحاديث الشيوخ الثقات» (٣/ ١٢٠٤)، وابن الدبيثي في «ذيل تاريخ مدينة السلام» (٤/ ٣٦٣).

والحديث أخرجه أحمد (٧٩٢٥)، والترمذي (أبواب الزهد: باب ما جاء في ذكر الموت، ٤/ ٥٥٣) (٢٣٠٧)، والنسائي (كتاب الجنائز: كثرة ذكر الموت، ٤/ ٤) (١٨٢٤)، وابن ماجه (كتاب الزهد: باب ذكر الموت والاستعداد له، ٢/ ١٤٢٢) (٤٢٥٨)، من طرق عن محمد بن عمرو ومدار الحديث عليه وفيه لين، واختلف عنه وصلًا وإرسالًا، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب»، وصححه ابن حبان (٢٩٩٢)، والحاكم (٤/ ٣٢١)، وأعله بالإرسال أحمد كما في «سؤالات أبي داود» (٣٠٣)، والدارقطني في «العلل» (٨/ ٣٩)، وأعله ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٤٠١) بمحمد بن عمرو.

وفي الباب عن أبي سعيد وأنس وابن عمر، انظر: «البدر المنير» (٥/ ١٨١)، «المقاصد الحسنة» (١٣٨).

وقوله: «هاذم» أي: قاطع، من الهَذْم، وهو القطع بسرعة، انظر: «الصحاح» (٥/ ٢٠٥٦)، «المصباح المنير» (٦٣٦).

[٤٤] محمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن عمر بن حصن الدولة أبي منصور بَخْتِيار، أبو بكر بن أبي حفص بن أبي منصور، المعروف بابن السّلّار، الدمشقي الشاعر[١].

كان أديبًا فاضلًا بارعًا، مليح النظم، عالي الهمة، من بيت إمرة وحشمة.

سمع من ابن عبد الدائم، وغيره.

مولده ليلة تاسع رمضان[٢] سنة اثنتين وخمسين وستمائة بجبل الصالحية، وتوفي به في ثاني عشر محرم سنة ست عشرة وسبعمائة، ودفن به.

كتبت عنه من شعره، وكتب عنه أبو العباس أحمد بن عبد الرحيم الشافعي المحدث في «معجم شيوخه»، ومات قبله بسنين.

ولم يكن في دينه بذاك، قاله الحافظ أبو عبد الله الذهبي[٣]، مدّ الله في عمره.

[٨٨] أنشدنا أبو بكر محمد بن عمر بن بَخْتِيار - عُرِف بابن السّلّار - لنفسه[٤]:

لعمرك ما مصر بمصر وإنما ... هي الجنة الدنيا لمن يتبَصَّرُ

فأولادها الولدان والحور عينها ... وروضتها الفردوس والنيل كوثر

[٨٩] /٣٤ب/ وأنشدنا أيضًا لنفسه[٥]:

---

(١) ناصر الدين الدمشقي، كان فاضلًا، له عبارة حسنة، وذهن جيد، وشعر كثير، توفي بسفح قاسيون يوم الثلاثاء ودفن الأربعاء بتربة الشيخ الأرموي، وقد سمّاه أكثر مترجميه بكنيته: أبي بكر.

ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ٢١٤)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٤١٤)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٦٧)، «تاريخ ابن الوردي» (٢/ ٢٥٥)، «أعيان العصر» (١/ ٧٢٩)، «الوافي بالوفيات» (١٠/ ١٥٠)، «المقفى الكبير» (٦/ ٤٠٨)، «السلوك لمعرفة دول الملوك» (٢/ ٥٢١)، «الدرر الكامنة» (١/ ٥٤٠)، (٥/ ٣٨٣).

(٢) أرخ ولادته البرزالي في تاسع عشر رمضان، وتبعه المقريزي في كتابيه.

(٣) «معجم الشيوخ» (٢/ ٤١٤).

(٤) قال الصفدي في «أعيان العصر» (١/ ٧٣٤): «وأنشدني شيخنا العلامة قاضي القضاة تقي الدين السبكي رحمه الله تعالى، قال: أنشدني من لفظه لنفسه ابن السلار» ثم ساق البيتين، ووقع في المطبوعة: «الجنة العليا»، و «وأولادها الولدان من نسل آدم»، ويظهر أن الخلاف في الموضعين قديم ؛ لذا جاءت مختلفة في المصادر التي أوردت البيتين، انظر: «رحلة ابن بطوطة» (١/ ٢٠١)، «السلوك» (٢/ ٥٢١) «النجوم الزاهرة» (١/ ٥٢).

(٥) لم أقف عليها.

انظــر إلى المــرء ففــي وجهــه يَظْهَــر مــا يُــخفيه خــوفَ الفِــتَنْ

وكـــل مـــا تجهـــل[1] أخلاقَـــه فالحُسْـن فيـه مـن دليـل الحَسَـنْ

[٩٠] وأنشدنا أيضًا لنفسه[2]:

إن يومًـــــا أراك في طرفَيْـــــهِ يـــا حبيبـــي لمُعْلَـــمُ الطـــرفينِ

فتفضـــل وطَـــرِّز العمـــرَ منـــه كلــه بالوصـــال يـــا نـــور عينـــي

[٩١] وأنشدنا أيضًا لنفسه[3]:

بربـــــوع مصرـــــ بدعـــــةٌ مــــا مثلهــــا بــــالمتَّفِقْ

فـــــتن كلَيـــــل مظلـــــمٍ مِـــن كـــل بـــدر مُتَّسِـــقْ

ومـــن العجائـــب حشـــوها جمـــر ومـــا إن تحـــترق

(١) كذا في الأصل.

(٢) لم أقف عليها.

(٣) لم أقف عليها.

[٤٥] محمد بن عمر بن أحمد بن عمر المَنْبِجِي، أبو عبد الله الشاعر[١].

سمع كتاب «الترغيب والترهيب»، و «صحيح مسلم » من ابن عبد الدائم ، و «جزء ابن عرفة » من عبد اللطيف بن عبد المنعم الحَرّاني ، وحدث به.

وصحب الأديب أبا عبد الله محمد بن أحمد بن أبي شاكر الإِرْبِلِي ، وأخذ عنه علم الأدب.

وكان شيخًا فاضلًا خيِّرًا، مليح الشعر، رقيق القول، ودخل اليمن، ومدح ملكها.

سألته عن مولده، فقال: في سنة تسع وأربعين وستمائة بمَنْبِج[٢]، وتوفي بالقاهرة في ثاني عشر شوال سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة، ودفن بباب النصر.

[٩٢] أنشدني أبو عبد الله محمد بن عمر المَنْبِجِي لنفسه[٣]:

ما سُمْتَ صارم جفنك الفَتّاكا ... إلا لتُكْثِر في الهوى قتلاكا[٤]

كلا ولم تهزز قوامك عاملًا ... إلا لتُرْخِص عامدًا أسراكا

جَرَّدتَ لحْظَك للنفوس مُهنّدًا ... ونصبتَ من أهدابه أشراكا

يا مُغْرِيًا بالسُّهْد جفني والبُكا ... بالصَّدِّ والإعراض مَن أغراكا

ومُعَذِّبًا كل النفوس بهجره ... بالفَتْك في العُشّاق من أفتاكا

لولاك لم يَعْذب عذابُ حُشَاشتي ... عندي ولا لَذَّ العَنا لولاكا[٥]

يا للهوى يَهوى السقامَ صحيحُه ... وأسيره يأبى لديه فكاكا

أنت الأمير على المِلاح وكلهم ... في الحُسْن إذ يَسْرُون تحت لواكا

---

(١) بدر الدين الشافعي، سمع من أبي عمر، وأحمد بن عبد السلام بن أبي عصرون وغيرهم، وحدث.
ترجمته في: «ذيل تاريخ الإسلام» (٢٧٢)، «أعيان العصر» (٤/ ٦٧٩)، «الوافي بالوفيات» (٤/ ٢٠٠)، «درة الأسلاك» (ق: ١١٩/ أ)، «معجم مريم» (١٩٧)، «المقفى الكبير» (٦/ ٤٠٤)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٣٥٩).

(٢) من مدن الشام القديمة الأثرية، وهي اليوم مركز منطقة منبج في محافظة حلب إلى جهة الشمال الشرقي منها، ومن أشهر من ولد فيها البحتري، وربما نسبت إليه، انظر: «معجم البلدان» (٥/ ٢٠٥)، «تحقيقات تاريخية لغوية في الأسماء الجغرافية السورية» (٥٣٠).

(٣) لم أقف عليها.

(٤) «ما سمت»: أي ما أرسلت وأطلقت.

(٥) «حشاشتي»: من الحشاشة، وهي روح القلب ورمق الحياة.

إن غبتَ عن طرفي القَرِيح فلم يزل قلبي الجريح على النَّؤى مأواكا

أو أَقْفَر المَغْنَى بكونك نازحًا عنه فإنّ أَضَالِعي مَغْناكا

فمُدَامتي بعد البِعَاد مَدَامعي ونديم سِرِّي دائمًا ذكراكا

/ ٣٥أ/ فبحقِّ حُسْنِك صِلْ مُعَنًّى مُدْنَفًا لم يَبْقَ فيه بقيةٌ لجفاكا

يا مَنْ بفاتر طَرْفه وقوامه فتَن الأنام وأذهل النَّسّاكا

ماذا عليك عدتك نار صَبَابتي لو جُدْتَ لي يومًا برشْفِ لَمَاكا

جُدْ بالكَرَى إن عَزَّ وصْلُك يقظةً فلعلّ عيني في المنام تراكا

لما سَتَرْتُ الحبَّ خيفة كاشِحٍ صَوْنًا لعِرْضك بل لكتم هواكا[1]

قالوا سَلا عمن يحب جهالة حاشايَ أن أسلوك بل حاشاكا

وجميل وجهك يا مُنايَ البة[2] ما في فؤادي موضعٌ لسواكا

(١) «كاشح» أي: عدو ومبغض.

(٢) لم أستطع قراءتها، فرسمتها كما ظهر لي.

[٤٦] **محمد بن عمر بن محمود ـ كذا سمى جده الحافظ أبو محمد البِرْزَالي ، وسماه الحافظ أبو عبد الله الذهبي : عبد المحمود ـ بن أبي بكر بن عمار بن سالم الحَرّاني، عُرِف بابن زَباطر[١] الحنبلي، أبو عبد الله[٢].**

سمع من عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي ، وأخيه محمد، وابن عبد الدائم ، وإبراهيم بن خليل ، وأبي محمد عبد الرحمن بن أبي الفَهْم اليَلْدَاني ، وعيسى الخياط ، والشيخ مجد الدين ابن تيمية ، وغيرهم.

وكان سافر في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وسبعمائة لزيارة بيت المقدس الشريف، والتوجه إلى الديار المصرية، فانقطع خبره وما عُلِم حاله، وكان زاهدًا خيِّرًا.

[٩٣] أخبرنا الشيخ الزاهد أبو عبد الله محمد بن عمر ، قراءة عليه، قال: أنا أبو محمد عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي ، قراءة عليه، أنا عبد الرحمن بن علي الخِرَقِي ، أنا هبة الله بن أحمد بن طاووس ، أنا محمد بن علي بن الحسن ، بقراءتي عليه سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة، ثنا محمد بن أحمد بن رِزْقويه إملاءً، ثنا علي بن محمد المصري الواعظ، ثنا مقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا الليث ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير[٣] :

عن عقبة بن عامر ، أنه قال: أهدي إلى رسول الله ﷺ فروج من حرير، فلبسه، ثم صلّى فيه،

---

(١) ضبط أوله في الأصل فقط، وتصحفت في بعض المصادر إلى: «رباطر».

(٢) شمس الدين، الفقيه الزاهد، ولد سنة أربع وثلاثين وستمائة بحران، ثم نزل دمشق فسمع بها من خطيب مردا وجماعة، وعني بسماع الحديث إلى آخر عمره، وكان يرد على القارئ وقت القراءة أشياء مفيدة، ولديه فقه وفضائل، وأم بمسجد الوزير ظاهر دمشق، وكان سفره سنة إحدى عشرة إلى مصر لزيارة شيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية، فأسر من بالعريش، وبقي مدة في الأسر، وانقطع خبره قبل العشرين، ويقال: إن وفاته كانت بقبرص سنة ثمان عشرة وسبعمائة.

ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٢٥٨)، «ذيل طبقات الحنابلة» (٤/ ٤٣٨)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٣٦٤)، «المقصد الأرشد» (٢/ ٤٨٤)، «شذرات الذهب» (٨/ ٩١).

(٣) هو مرثد بن عبد الله، أبو الخير اليزني المصري، عده الذهبي في الطبقة التاسعة ممن توفي بين سنة (٨١ – ٩٠)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ١٠٠٤).

ثم انصرف، فنزعه نزعًا شديدًا، ثم قال: «لا ينبغي هذا للمتقين»[1].

...[2]

(١) لعله في «الجزء من حديث الليث بن سعد» وهو من جمع أبي الحسن علي بن محمد، يرويه عن ابن رزقويه، وهو من مرويات ابن حجر في «المعجم المفهرس» (٣٤٦)، وقد ذكره الذهبي في ترجمة أبي الحسن من «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٣٨١).

ويحتمل أن يكون الحديث في أحد الأجزاء المشهورة عن ابن رزقويه، وعد منها ابن حجر أربعة أجزاء ضمن مروياته في «المعجم المفهرس» (٢٨٦).

والحديث مخرج في البخاري (كتاب الصلاة: باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه، ١/ ٨٤) (٣٧٥)، (كتاب اللباس: باب القباء وفروج حرير، ٧/ ١٤٤) (٥٨٠١)، ومسلم (كتاب اللباس والزينة: باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء، وخاتم الذهب والحرير على الرجل، وإباحته للنساء، وإباحة العلم ونحوه للرجل ما لم يزد على أربع أصابع، ١/ ١٦٤٦) (٢٠٧٥)، والنسائي (كتاب القبلة: الصلاة في الحرير، ٢/ ٧٢) (٧٧٠) من طرق عن يزيد بن أبي حبيب به.

وقوله: «فروج من حرير» هو القباء الذي فيه شق من الخلف، «غريب الحديث» لأبي عبيد (٣/ ١٨٨).

(٢) بعده بياض بنحو ثلاثة أسطر.

[٤٧] محمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر بن عبد الواسع الهَرَوِي، أبو محمود، ويعرف بمحمود الأعسر، أبو عبد الله[(١)] .

سمع من الإمامين: الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله المرُْسِي .

توفي في سادس رمضان سنة أربع عشرة وسبعمائة بسفح قاسِيون، ودفن به.

[٩٤] / ٣٥ب/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمر الهروي سماعًا عليه، قال: أنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي ، أنا أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن الإخوة ، أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال ، أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور بن إبراهيم الخَبّاز ـ المعروف بسِبْط بحرويه ـ، أنا الحافظ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم ابن المقرئ ، أنا أبو محمد عبدان بن أحمد ، ثنا مسروق بن المَرْزُبان ، ثنا عبد السلام بن حرب ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة :

عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبيه رضي الله عنه قال: لما نزلت توبتي أتيت النبي ﷺ فقبَّلت يديه وركبتيه[(٢)].

---

(١) أبو عبد الله العجمي الصالحي، سمع من جماعة، وأجاز له الكاشغري وابن القبيطي وابن النجار المؤرخ وابن شقيرة وآخرون، وكان حسن الخلق، ولد في حدود الثلاثين وستمائة مات يوم الأحد سادس رمضان، ودفن عصر اليوم المذكور على باب تربة الشيخ أبي عمر، وقد حدث أبوه وأعمامه.
ترجمته في: «المشيخة الشامية» (١٣٩)، «المقتفي» (٤ / ١٥٩)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢ / ٢٥٧)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٤٥)، «الدرر الكامنة» (٥ / ٣٧٢).

(٢) هو في «جزء الرخصة في تقبيل اليد» لابن المقرئ (٥٦).
ومن طريق الخلال أخرجه السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (١٣٩)، وأخرجه الذهبي من طريق شيخه محمد بن عمر الهروي صاحب الترجمة في «معجم الشيوخ» (٢ / ٢٥٧).
والحديث أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (٥/ ١٠٨) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٠/ ٢٠٦) ـ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٩٥) من طرق عن عبد السلام بن حرب به، وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٣١٤) إلى أبي الشيخ وابن مردويه.
ومدار إسناده على إسحاق ابن أبي فروة وهو متهم شديد الضعف كما في «تهذيب الكمال» (٢/ ٤٤٦)، وبه ضعف الحديث الذهبي بعد إخراجه له في «معجم الشيوخ»، ومثله العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (٢/ ٦٦٥).

روى ابن ماجة[1] في الصلاة عن محمد بن الحسن[2]، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه، قال: لما تاب الله عليه خَرَّ ساجدًا.

---

(١) ابن ماجه (كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها: باب ما جاء في الصلاة والسجدة عند الشكر، ١/ ٤٤٦) (١٣٩٣) - من طريق عبد الرزاق في «المصنف» (٥٩٦١) -.
وأخرجه مطولًا بألفاظ مختلفة ضمن حديث توبة الثلاثة الذين خلفوا: البخاري (كتاب المغازي: باب حديث كعب بن مالك، وقول الله عز وجل: {وعلى الثلاثة الذين خلفوا} [التوبة: ١١٨]، ٦/ ٣) (٤٤١٨)، ومسلم (كتاب التوبة: باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه، ٤/ ٢١٢٠) (٢٧٦٩).

(٢) كذا وقع في الأصل، وفي «المصنف» و «السنن»: محمد بن يحيى، ولم أعثر في شيوخ ابن ماجة الرواة عن عبد الرزاق من اسمه محمد بن الحسن، والله أعلم.

[٤٨] محمد بن محمد بن حسين بن عتيق بن الحسين بن عتيق بن الحسين بن رَشِيق بن عبد الله الرَّبَعِي، الفقيه المالكي الحاكم، أبو القاسم[١].

سمع من أبي الحسن علي بن بنت الجُمَّيْزِي ، وأبي الحسين يحيى بن علي القرشي ، وإبراهيم بن مضر الواسطي وغيرهم.

وكان فقيهًا فاضلًا، عارفًا بالأحكام.

مولده في سنة ثمان وعشرين، وتوفي بمصر في ليلة حادي عشر المحرم سنة عشرين وسبعمائة، ودفن بالقَرَافة، رحمه الله.

[٩٥] أخبرنا القاضي الفقيه أبو القاسم محمد بن محمد بن رَشِيق ، بقراءتي عليه بمصر، وأبو يعقوب يوسف بن أحمد ، وأبو عبد الله محمد بن محمد الصوفيان، قراءة عليهما وأنا أسمع بالقاهرة، قالوا[٢]: أنا الإمام أبو الحسن علي بن هبة الله الشافعي ، قراءة عليه ونحن نسمع ـ زاد ابن رَشِيق : بقراءة الحافظ يحيى بن علي القرشي ـ.

ح وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي القاسم الرَّبَعِي ، بقراءتي عليه بثغر الإسكندرية، أنا أبو الفضل جعفر بن علي الهَمْداني .

ح وأخبرنا أبو محمد الحافظ ، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين الأنصاري ، بقراءتي عليه بحلب.

قالوا[٣]: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البَطِر القارئ ، بقراءتي عليه ببغداد، قلت له: أخبركم أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا ابن البَيِّع ، ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن

---

(١) القاضي الإمام المعمر، زين الدين المصري، من بيت علم ووجاهة، ولي قضاء الإسكندرية اثنتي عشرة سنة، ثم عزل، وعرض عليه قضاء دمشق فامتنع، وعمر دهرًا، وتفرد في وقته، وسمع منه خلق كثير ، وله نظم نازل، توفي عن اثنتين وتسعين سنة، ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة بعد الصلاة بتربتهم بالقرافة الصغرى.

ترجمته في: «المقتفي» (٤ / ٤١٢)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢ / ٢٦٨)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢٣٢)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٢٠٧)، «ذيل العبر» (١١٢)، «أعيان العصر» (٥/ ١٣٢)، «الوافي بالوفيات» (١/ ١٨٣)، «ذيل التقييد» (١/ ٢٢٢)، «السلوك» (٣/ ٣٣)، «الدرر الكامنة» (٥ / ٤٨٣)، «النجوم الزاهرة» (٩/ ٢٥٠).

(٢) وقع في متن «الأربعون المنتخبة» (ق: ١٨٥/ أ): «قالا»، وكتب مقابلها في الحاشية: «في الأصل: قالوا».

(٣) يعني: أبا الحسن الشافعي، وأبا الفضل الهمداني، وأبا القاسم الأنصاري.

إسماعيل بن محمد المَحَامِلي إملاءً، أنا محمد بن المُثَنّى ، حدثني محمد بن جعفر ، أنا شعبة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن رِبْعِي بن حِرَاش :

عن حذيفة ، عن النبي ﷺ: «**أن رجلًا مات فدخل الجنة، فقيل له: ما كنت تعمل؟**» فإما ذَكَر / ٣٦أ/ وإما ذُكِّر، فقال: «**إني كنت أبايع الناس، وكنت أُنْظِر المُعْسِر، وأَتَجَوَّز في السِّكَّة أو في النقد؛ فغُفِر له**». فقال أبو مسعود: أنا سمعته من رسول الله ﷺ[١].

رواه مسلم في «الصحيح»[٢] على الموافقة عن أبي موسى محمد بن المُثَنَّى العنزي البصري ـ المعروف بالزَّمِن ، كان أصابته زَمَانة زمانًا[٣]، ثم عوفي ـ هذا بهذا الإسناد كما أخرجناه، فكأني سمعته من أبي الحسن المؤيد الطُّوسي ، ومنصور بن عبد المنعم الفَرَاوِي ، وهو أحد الحديثين اللذَيْن أشار الحافظ السِّلَفِي إلى أنه لم يقع إليه في الرحلة مثلهما.

وقد تضمّن الحديث ثواب إنظار المعسر، قال بعضهم: وهو واجب بقوله تعالى: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾[٤]، وتضمّن النَّدب إلى حسن المعاملة بالتجاوز عن السِّكَّة أو النقد.

وأصل السِّكَّة: الحديدة التي تُطبع عليها الدراهم، وقيل للدراهم المضروبة: سِكَّة؛ لأنها ضُرِبت بها. قاله الخطابي[٥] . والله سبحانه أعلم.

---

(١) انتخبه التاج السبكي في الحديث السادس من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ١٨٥ / أ).

وهو في «أمالي المحاملي» برواية ابن البيع (٣٠٣).

ومن طريقه أخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٦/ ١١٤٠)، والسلفي في المجلس الأول من «المجالس الخمسة» (٣٥) ـ ومن طريق هذا الجزء العلائي في «إثارة الفوائد» (١/ ٤٠٨) ـ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥/ ٢٠٩)، وأخرجه من طريق محمد بن محمد صاحب الترجمة مخرج هذا المعجم الدمياطي في الأول من «حديث ابن أيبك الدمياطي عن شيوخه» وقال: «كان الحافظ السلفي يفتخر بهذا الحديث، ويقول: لم يقع لي من هذا النمط إلا هذا الحديث، وحديث آخر فيما أعلم في الرحلة».

(٢) مسلم (كتاب المساقاة: باب فضل إنظار المعسر، ٣/ ١١٩٤) (١٥٦٠).

وأخرجه بنحوه البخاري (كتاب البيوع: باب من أنظر موسرا، ٣/ ٥٧) (٢٠٧٧)، وابن ماجه (كتاب الصدقات: باب إنظار المعسر، ٢/ ٨٠٨) (٢٤٢٠)، من طرق عن شعبة به.

(٣) الزمانة: مرض أو عاهة تدوم زمانًا طويلًا، وأزمن الشيء: طال عليه الزمان. انظر: «المخصص» لابن سيده (١/ ٤٧١)، «الأفعال» لابن القطاع (٢/ ٨٨).

(٤) سورة البقرة: ٢٨٠.

(٥) «غريب الحديث» (١/ ٤٥٦).

آخر الجزء الرابع، يتلوه في أول الخامس: محمد بن محمد بن عبد الحكم السعدي، رحمه الله تعالى.

/٣٦ب/ الجزء الخامس من كتاب التراجم الجليلة الجلية والأشياخ العالية العلية

أشياخ سيدنا وشيخنا، قاضي القضاة، حاكم الحكام، شيخ الإسلام، علم العلماء الأعلام، إمام الأئمة بمصر والشام، تقي الدين، بقية المجتهدين، أبي الحسن علي بن سيدنا وشيخنا أقضى القضاة زين الدين أبي محمد عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الشافعي، أيده الله تعالى.

تخريج خادمه الداعي بدوام بقائه أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي ، عُرِف بابن الدِّمْيَاطِي، سلمه الله تعالى في دينه ودنياه.

/ ١٣٧أ/ بسم الله الرحمن الرحيم

وما توفيقي إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب

[٤٩] محمد بن محمد بن عبد الحكم بن عَقِيل بن شريف بن رِفَاعة بن غَدِير بن علي بن عمر بن أبي عمر[١] بن الذَّيَّال بن ثابت بن نعيم بن حديدة بن حُدَاد بن زِنْباع بن رَوْح بن زِنْباع بن رَوْح بن سَلامة بن حُدَاد بن حديدة بن امرئ القيس، أبو القاسم، وأبو الطاهر، وأبو بكر، وأبو عبد الله، السَّعْدي المصري الخطيب، المعروف بابن الماشِطة[٢].

سمع بإفادة والده من الإمام أبي الحسن علي بن هبة الله الشافعي، والحافظ أبي الحسين يحيى بن علي القرشي. وحدّث.

ومولده في جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وستمائة، وتوفي ظاهر القاهرة في ليلة منتصف رجب سنة تسع وسبعمائة، ودفن بالقَرَافة.

[٩٦] أخبرنا الشيخ الخطيب أبو الطاهر محمد بن محمد بن عبد الحكم، بقراءتي عليه بجامع دَيْر الطِّين[٣]، قال: أنا أبو الحسن علي بن أبي الفضائل اللَّخْمِي، سماعًا عليه، أنا أبو طاهر الحافظ، أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل المحمودي، بأصبهان، أنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفَرّاء، أنا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن الحسن الصابوني، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا الشافعي، ثنا مالك، عن عبد الله بن دينار:

عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «**إن بلالًا ينادي بليل، فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم**»[٤].

---

(١) كذا في الأصل بزيادة «عمر» بين «علي» و«ابن أبي عمر»، وفي سائر المصادر دونها.

(٢) جمال الدين الشافعي، كان خطيبًا بجامع دير الطين، وحدث عن ابن الجميزي بجزء من «الفوائد المدنية»، توفي ليلة السبت، ودفن من الغد في المقطم ظاهر القاهرة، وأرخ ولادته البرزالي في سنة إحدى وأربعين وستمائة، وقد نسب الذهبي لقب ابن الماشطة إلى أبيه في «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٥٨١). ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ٤٢٩).

(٣) جامع أثري، بناه تاج الدين بن الصاحب فخر الدين سنة اثنتين وسبعين وستمائة بالجانب الشرقي من قرية دير الطين على شاطئ النيل الأيمن قرب الفسطاط في جنوب القاهرة القديمة، انظر: «معجم البلدان» (٢/ ٥٢٠)، «المواعظ والاعتبار» (٤/ ٩٣، ٤٢٥)، «رحلة ابن بطوطة» (١/ ٢٢٣) مع حاشية محققه.

(٤) هو في «المجلس الثاني من الفوائد المدنية» لأبي الحسن ابن الجميزي اللخمي (ق: ١٨٤/ أ).

=

رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف ، والنَّسَوِي[1] عن قتيبة ، كلاهما عن مالك بهذا الإسناد.

=

وأخرجه الخلعي في «الفوائد المنتقاة» (٢٨٠) من طريق أبي عبد الله ابن نظيف به.

وأخرجه من طرق عن الشافعي به البيهقي في «معرفة السنن» (٢/ ٢٠٩)، وفي «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (١٤٩).

(١) «صحيح البخاري» (كتاب الأذان: باب الأذان بعد الفجر، ١/ ١٢٧) (٦٢٠)، «سنن النسائي» (كتاب الأذان: باب المؤذنان للمسجد الواحد، ٢/ ١٠) (٦٣٧)، وهو في «الموطأ» برواية الليثي (١٤).

[٥٠] محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن ميمون القيسي التَّوْزَرِي، المعروف بابن القَسْطَلّاني، أبو بكر بن أبي الطاهر بن أبي الحسن بن أبي العباس[١] .

شيخ أصيل، من بيت علم وحديث وصلاح.

سمع من أبي القاسم عبد الرحمن بن مكي ابن الحاسِب، وغيره.

توفي بإخْمِيم[٢] في العُشر الأخير من جمادى الأولى سنة ثمان وسبعمائة.

وقد حدّث هو، وأبوه، وجده، وجد أبيه، و جماعة من أهل بيته.

وجده الشيخ تاج الدين أبو الحسن علي[٣] أحد المشايخ المشهورين بالفضل والدين والعلم والصلاح، وطيب الأصل، والخشونة في الدين.

سمع بمكة من الحافظ أبي الفتوح نصر بن أبي الفرج الحُصْرِي، وزاهر بن رُسْتُم الأصبهاني، ويونس بن يحيى الهاشمي، وغيرهم. وبمصر من المُطَهَّر بن أبي بكر البيهقي، وعلي بن خلف الكُومي، وغيرهم.

مولده في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وخمسمائة بمصر، وتوفي بها في شوال سنة خمس وستين وستمائة.

وجد أبيه أبو العباس أحمد بن علي[٤] كان أحد الزهاد المشهورين، والصلحاء المذكورين، صحب جماعة من أرباب القلوب، وأخذ عنهم الطريقة، وتخلّق بأخلاقهم، وتأدّب بآدابهم.

---

(١) فخر الدين أبو الفتح، التوزري الأصل، المصري، روى عن السبط السادس من «المزكيات»، وكان من عدول مصر، من بيت علم وصلاح وعدالة وشهرة، وأرخ وفاته البرزالي في العشر الأول من جمادى الأولى.

ترجمته في: «المقتفي» (٣/ ٣٩٤)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٨٩)، «المقفى الكبير» (٧/ ٧٣)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٤٦٥).

(٢) من أقدم مدن صعيد مصر التاريخية الحاوية لعجائب الآثار، تتبع اليوم محافظة سوهاج إداريًا، وهي عاصمة مركز إخميم، انظر: «معجم البلدان» (١/ ١٢٣)، «القاموس الجغرافي للبلاد المصرية» (القسم الثاني: ٤/ ٨٩).

(٣) انظر: «تاريخ الإسلام» (١٥/ ١١٧).

(٤) انظر: «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٢٠٤).

وحدث عن العلامة أبي محمد عبد الله بن بَرِّي النَّحْوي / ٣٧ب/ ، وغيره.

مولده في ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وخمسمائة بمصر، وتوفي بمكة في ليلة مستهل جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وستمائة، ودُفِن بالمَعْلا.

سمع منه الحافظ أبو محمد المنذري.

[٩٧] أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن القَسْطَلّاني، بقراءتي عليه بمصر، وأبو علي محمد بن أحمد بن أبي العز، وأبو الهدى أحمد بن محمد بن الجَبّاب، وأيوب بن عبد العزيز بن ضِرْغام، وأبو محمد عبد الرحيم بن عبد المحسن المنشاويان، والحافظ أبو محمد التُّوني، وأبو الحسن علي بن عيسى الشافعي، سماعًا عليهم، قالوا: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي ابن الحاسِب، أنا أبو طاهر الحافظ، أنا أبو الحسن مكي بن منصور بن محمد بن عَلّان الكَرَجي، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشِي، ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن مَعْقِل المَيْداني، ثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى الذُّهْلي، ثنا بشر بن عمر، ثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن:

عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء**»[1].

رواه أبو عبد الرحمن النَّسَوِي في «سننه»[2] عن محمد بن يحيى الذُّهْلي هذا بهذا الإسناد،

---

(١) هو في «جزء فيه أحاديث محمد بن يحيى الذهلي» (ق: ٣/ أ) المروي من طريق أبي القاسم ابن الحاسب سبط ابن السلفي بمثل إسناده هنا.

ومن طريق الذهلي أخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٦٣)، والطوسي في «مختصر الأحكام» (١/ ١٨٤)، ومن طريق القاضي أحمد بن الحسن أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ ٢٧٧)، والمراكشي في «مشيخة المراغي» (١٥٧)، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٣/ ١٦٠).

ومن طريق محمد بن محمد صاحب الترجمة أخرجه الذهبي في «معجم الشيوخ» (١/ ٣٨٩).

(٢) «السنن الكبرى» (كتاب الصيام: باب السواك للصائم بالغداة والعشي، ٣/ ٢٨٨) (٣٠٣١)، وأخرجه في «المجتبى» (كتاب الطهارة: باب الرخصة في السواك بالعشي للصائم، ١/ ١٢) (٧) من طريق مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة به.

والحديث في «الموطأ» برواية الليثي (١٧٠) مرفوعًا وبرقم (١٧١) موقوفًا، ومن طرق عن مالك أخرجه أحمد (٩٩٢٨)، وابن خزيمة (١٤٠)، والحديث يروى من طرق أخرى عن أبي هريرة مرفوعًا، وقد اختلف النقلة عن مالك من أصحاب الموطآت وغيرهم في رفعه ووقفه، قال ابن خزيمة ـ فيما أسنده عنه البيهقي ـ: «ويشبه أن يكون مالك قد كان يحدث به مرفوعًا، ثم يشك في رفعه، يعني: فيقفه، كما قال الشافعي: كان مالك إذا شك في الشيء انخفض، والناس إذا شكوا في الشيء ارتفعوا».

انظر: «معرفة السنن والآثار» (١/ ٢٥٦)، «التمهيد» (٧/ ١٩٤).

فوقع لنا موافقة عالية، فكأني سمعته من أبي بكر عبد العزيز بن باقا البغدادي .

[٥١] محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى بن بُنْدار بن مَمِيل، أبو نصر بن أبي الفضل بن قاضي القضاة أبي نصر، الشيرازي الأصل، ثم الدمشقي[١].

سمع بدمشق من جده قاضي القضاة أبي نصر محمد، وعمه أبي العباس أحمد، والحفاظ: أبي عمرو ابن الصلاح، وأبي الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الصَّرِيْفِينِي، وأبي علي الحسن بن محمد البَكْرِي، وأبي الحسن علي بن محمد السَّخَاوي، وأبي زكريا يحيى بن علي الحَضْرَمي، ومفضل بن علي بن عبد الواحد القرشي، وأبي عبد الله محمد بن محمد الإسفراييني، وأبي عبد الله محمد بن علي العسقلاني، وأبي عبد الله محمد بن حميد بن الكُمَيت الحَرّاني، وأبي الحسن علي بن يوسف الصُّوْرِي، وغيرهم.

وسمع بالقاهرة من أبي الحسن علي بن محمود ابن الصابوني، والإمام أبي الحسن علي ابن بنت الجُمَّيْزِي، وغيرهما.

وأجاز له من بغداد شيخ الشيوخ أبو عبد الله عمر بن محمد السُّهْرُوَرْدِي، والحسين بن علي بن الحسين بن رئيس الرؤساء، وعلي بن محمد بن جعفر ابن كُبَّة المؤدب، وعبد اللطيف بن محمد بن علي ابن القُبَّيْطِي، وزهراء[٢] بنت محمد بن أحمد بن حاضِر الأنباري، وإسماعيل بن علي بن باتِكِين، وزكريا بن علي العُلْبِي، والحسين بن الزَّبِيدي، وعلي بن الإمام

---

(١) شمس الدين الفارسي الشيرازي الأصل، الدمشقي، ثم المزّي، الشيخ المعمر مسند الوقت، من بيت وجاهة ورئاسة ورواية، سمع من جده حضورًا، ثم سماعًا، وسمع من جماعة، وأجاز له خلق كثير، عمّر طويلًا، وتفرّد بأجزاء وعوالي، وازدحم الطلبة عليه، وألحق الصغار بالكبار، وروى الكثير، وكان ساكنًا وقورًا متواضعًا، نزر الحديث، طويل الروح على المحدثين وإسماعهم، وهو خاتمة المسندين بدمشق، كان هو والقاسم ابن عساكر فتقدمه ابن عساكر في شعبان ثم لحقه صاحبنا في ذي الحجة، وكان إليه المنتهى في تذهيب المصاحف، كما انتهت لأبيه الرئاسة في حسن الخط المنسوب، وانتقى له العلائي والبرزالي والواني والذهبي، وظهرت فيه مبادئ اختلاط في سنة اثنتين وعشرين وسبع مائة، مات بالمزة ليلة عرفة عن أربع وتسعين سنة وشهرين، ودفن من الغد بمقابر المزة.

ترجمته في: «مشيخة ابن طرخان» (١٥٣)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٢٤٨)، «ذيل العبر» (١٣١)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢٣٤)، «إثارة الفوائد» (١/ ٢٠٨) (٢/ ٧٠٤)، «أعيان العصر» (٥/ ١٩٥)، «الوافي بالوفيات» (١/ ٢١٧)، «ذيل التقييد» (١/ ٢٥٧)، «المقفى الكبير» (٧/ ٨٨)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٥٠٣)، «شذرات الذهب» (٨/ ١١١).

(٢) كذا في الأصل بالألف الممدودة، وقيده أصحاب الضبط برسم: «زُهْرَة»، انظر: «إكمال الإكمال» (٣/ ٤٦).

أبي الفرج بن الجوزي ، والأنجب الحَمّامِي ، وعبد الله ابن اللَّتِّي / ١٣٨أ/ ، وغيرهم.

وأجاز له من مصر جماعة.

وحدّث هو وأبوه وجده.

والده أبو الفضل محمد[١] كان أحد الكتاب المشهورين بحسن الخط، سمع من ابن الحَرَسْتاني ، وداود بن ملاعب ، وغيرهما، وحدث عنهما.

توفي في سابع عشر صفر سنة اثنتين وثمانين وستمائة.

وجده قاضي القاضي أبو نصر[٢] سمع من حمزة بن علي الثعلبي ، والخضر بن شِبْل الحارثي ، والصائن أبي الحسين هبة الله بن عساكر ، وأبي طاهر إبراهيم بن الحسن الحِصْنِي ، وهو آخر من حدّث عن هؤلاء الثلاثة، وسمع أيضًا من جماعة غيرهم.

وأجاز له أبو الفتح نصر بن سَيّار بن صاعِد الحنفي .

مولده في أواخر ذي قعدة سنة تسع وأربعين وخمسمائة، وتوفي بدمشق في ليلة ثاني جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وستمائة، ودفن بسفح جبل قاسِيُون.

ومَمِيل: بفتح الميم الأولى، وكسر الثانية، وياء آخر الحروف ساكنة، وبعدها لام، وهو بلغتهم[٣]: محمد.

وكان مولد شيخنا هذا في ليلة خامس شوال ـ وقيل: في رجب ـ سنة تسع وعشرين وستمائة، وتوفي في تاسع ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة بالمِزَّة[٤]، ودُفِن هناك، رحمه الله تعالى.

[٩٨] أخبرنا الشيخ الأصيل المسند أبو نصر محمد بن محمد بن الشيرازي ، بقراءتي عليه، قال: أنا جدي القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله ابن الشيرازي ، قراءة عليه وأنا أسمع، في سنة أربع وثلاثين وستمائة، عن أبي الفتح نصر بن سَيّار بن صاعد الحنفي ، قال: أنا جدي أبو العلاء صاعِد بن سَيّار ، قراءة عليه، أنا أبو الحسن علي بن أبي بكر محمد بن محمد

---

(١) انظر: «تاريخ الإسلام» (١٥ / ٤٨٣).

(٢) انظر: «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٣١).

(٣) أي بلغة فارس، وانظر: «التكملة لوفيات النقلة» (٣/ ٤٨١).

(٤) كانت قرية كبيرة غنّاء في وسط بساتين دمشق إلى الجنوب الغربي منها، وكانت تعرف «بمزة كلب» نسبة إلى قبائل كلب اليمانية التي سكنتها، ثم إنها تحولت إلى ضاحية، ثم صارت من أحياء غرب دمشق الضخمة إثر امتداد العمران إليها، وتلقب بدمشق الجديدة، وقد أنجبت جماعة من العلماء والأعيان، انظر: «معجم البلدان» (٥/ ١٢٢)، «معجم دمشق التاريخي» (٢/ ٢١٧).

بن أحمد بن عثمان المقرئ ، ثنا أبو حامد أحمد بن علي بن حَسْنُويه ، ثنا مسلم بن الحجاج ، ثنا محمد بن مهران الرازي ، أنا عمر بن أيوب الموصلي ، عن مَصَاد بن عقبة ، عن زياد بن سعد ، عن الزهري :

عن عَبّاد بن تميم ، عن عمه قال: رأيتُ رسول الله ﷺ مُسْتلقيًا رافعًا إحدى رجليه على الأخرى[1].

هذا حديث عال جدًّا من حديث الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج ، وليس هو في «الصحيح»[2] بهذا السند، وقد أخرجه أبو داود عن النُّفَيْلي ، والقَعْنَبي، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عَبّاد بن تميم ، عن عمه عبد الله بن زيد بن عاصم المازني ، وعن القَعْنَبِي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن ابن المسيب : أن عمر وعثمان كانا يفعلان ذلك.

وأخرجه الترمذي عن سعيد بن عبد الرحمن المَخْزومي ، عن سفيان ، عن الزهري ، عن عَبّاد بن تميم ، عن عمه ، ولم يذكر فعل عمر وعثمان، وقال: «حسن صحيح».

وأخرجه النَّسَوِي[3] عن قتيبة ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، كما أخرجه الترمذي ، والله أعلم.

[٩٩] /٣٨ب/ وأخبرنا أبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله ابن الشيرازي ، بقراءتي عليه، قال: أنا جدي القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله ، قراءة عليه وأنا حاضر في

---

(١) انتخبه التاج السبكي في الحديث السابع من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ١٨٦ / أ).

وأخرجه من طريق أبي الحسن المقرئ به الخطيب البغدادي في «المتفق والمفترق» (٢ / ٩٩٠).

ومن طريق الشيرازي صاحب الترجمة به أخرجه العلائي في «إثارة الفوائد» (١/ ٢١٠)، وابن عبد الهادي في «النهاية في اتصال الرواية» (٢٨٣).

وأخرجه من طريق محمد بن مخلد الدوري، عن مسلم به البغدادي في «تاريخ بغداد» (١٥ / ١٢١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨ / ٨٦).

(٢) هو في «الصحيح» (كتاب اللباس والزينة: باب في إباحة الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرى، ٣/ ١٦٦٢) (٢١٠٠) من طريق يحيى بن يحيى، عن مالك، عن ابن شهاب به ـ وهو في «الموطأ» برواية الليثي (٨٧) ـ.

وأخرجه البخاري (كتاب الصلاة: باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل، ١/ ١٠٢) (٤٧٥) من طريق القعنبي، عن مالك به، وزاد فيه الحكاية عن عمر وعثمان.

(٣) «سنن أبي داود» (كتاب الأدب: باب في الرجل يضع إحدى رجليه على الأخرى، ٤/ ٢٦٧) (٤٨٦٦، ٤٨٦٧)، «سنن الترمذي» (كتاب الأدب: باب ما جاء في وضع إحدى الرجلين على الأخرى مستلقيا، ٥/ ٩٥) (٢٧٦٥)، «سنن النسائي» (كتاب المساجد: باب الاستلقاء في المسجد، ٢/ ٥٠) (٧٢١).

الخامسة، قال: أنا القاضي أبو الفتح نصر بن سَيّار بن صاعِد بن سَيّار، إجازة، قال: أنا جدي القاضي أبو العلاء صاعِد بن سَيّار بن يحيى، أنا القاضي الإمام أبو العلاء صاعِد بن محمد، قرئ عليه ببُوشَنْج[1] سلخ ذي الحجة سنة تسع عشرة وأربعمائة: فأقَرَّ به، أنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ، ثنا أحمد بن علي بن شعيب، بمصر، ثنا أحمد بن عبد الله الكِنْدِي[2]، ثنا إبراهيم بن الجراح، ثنا أبو يوسف، عن أبي حنيفة، عن منصور بن المعتمر، عن الشعبي:

عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يجوز للمَعْتُوه[3] طلاق، ولا بيع، ولا شراء**»[4].

---

(١) كانت مدينة عامرة كثيرة الأشجار حصينة على النصف من مدينة هراة، وقد غزاها تيمور ونهبها، ثم اندثرت، حتى قامت على أطلالها مدينة غريان، وهي عامرة إلى اليوم، ضمن إقليم هراة غرب أفغانستان، انظر: «المسالك والممالك» (٢٦٨)، «بلدان الخلافة الشرقية» (٤٥٣).

(٢) تحرف اسم أبيه في الأصل إلى: «عبيد الله»، والتصويب من مصادر ترجمته، وهو أحمد بن عبد الله بن محمد أبو علي الكندي، المعروف بابن اللجلاج، كوفي سكن مصر، انظر: «تاريخ بغداد» (٥/ ٣٥٢).

(٣) المَعْتُوه: هو الضعيف العقل الناقص الفهم الفاسد التدبير، مشتق من العَتَه، وللفقهاء في ضبط تعريفه مذاهب، انظر: «الصحاح» (٦/ ٢٢٣٩)، «القاموس الفقهي» (٢٤٢).

(٤) هو في «جزء من حديث أبي العلاء صاعد بن محمد الحنفي» ولم أقف عليه، وهذا الجزء مما تفرد به صاحب الترجمة أبي نصر ابن الشيرازي كما أشار إلى ذلك الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٩/ ٥٠٣).

والحديث في «مسند أبي حنيفة» برواية الحصكفي وترتيب السندي (٢٨٩).

وأخرجه من طريق أحمد بن علي المدائني، عن أحمد الكندي به ابن عدي في «الكامل» (١/ ٤٤٥). ـ ومن طريقه الخلعي في «الخلعيات» (٣٨٢)، والديلمي في «مسند الفردوس: الغرائب الملتقطة» (ق: ١٩٢) ـ.

ومن طريق الشيرازي صاحب الترجمة به أخرجه العلائي في «إثارة الفوائد» (١/ ٣٨٧).

وإسناده تالف؛ لأجل الكندي، قال ابن عدي في ترجمته: «حدث بأحاديث مناكير لأبي حنيفة».

وفي الباب عن أبي هريرة مرفوعًا عند الترمذي (كتاب الطلاق واللعان: باب ما جاء في طلاق المعتوه، ٣/ ٤٨٨) (١١٩١) بلفظ: «كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه المغلوب على عقله»، قال الترمذي: «هذا حديث لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث عطاء بن عجلان، وعطاء بن عجلان ضعيف ذاهب الحديث، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم: أن طلاق المعتوه المغلوب على عقله لا يجوز، إلا أن يكون معتوهًا يفيق الأحيان فيطلق في حال إفاقته».

وأخرجه بنحو حديث أبي هريرة من حديث ابن عباس مرفوعًا ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٢٠٨)، وفيه ابن عجلان سالف الذكر.

وعلقه البخاري (كتاب الطلاق: باب الطلاق في الإغلاق والكره، والسكران والمجنون وأمرهما، والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره، ٧/ ٤٥) موقوفًا عن علي بلفظ: «كل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه»، ووصله عبد الرزاق في «المصنف» (٦/ ٤٠٩)، وابن الجعد في «الجعديات» (١٢٠)، وصحح إسناده ابن حجر في «تغليق التعليق» (٤/ ٤٥٨).

=

[١٠٠] وبه إلى صاعِد بن محمد ، قال: أنا أبو سهل بن أحمد ، ثنا أبو سليمان داود بن الحسين، ثنا أبو زكريا يحيى بن يحيى التميمي ، قال: قرأت على مالك ، عن صالح بن كيسان ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة :

عن زيد بن خالد الجهني ، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح بالحديبية في إثْر سماء[١] كانت من الليل، فلما انصرف أقبل على الناس فقال: «**هل تدرون ماذا قال ربكم؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «**أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر؛ فأما من قال: مُطِرْنا بنَوْء كذا وكذا**[٢]**؛ فذلك كافر بي مؤمن بالكواكب**»[٣].

[١٠١] وبه إلى صاعِد ، قال: أنا أبو أحمد البخاري[٤] ، بها، أنا فارس بن محمد بن علي ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا حَرِيز بن عثمان الرَّحَبِي ، ثنا راشد بن سعد، قال:

جاء رجل إلى أبي الدرداء ، فقال: أوصني. فقال له أبو الدرداء : اذكر الله في السرّاء يذكرْك في الضرّاء. وإذا ذكرتَ الموتى فاجعل نفسك كأحدهم. وإذا أشرفَتْ نفسُك على شيء من الدنيا فانظر إلى ما تصير[٥].

=

وفي الباب عن جماعة من الصحابة والتابعين قولهم، انظر: «مصنف عبد الرزاق» (٧ / ٧٨)، «مختصر خلافيات البيهقي» (٤ / ٢٢٢).

(١) أي بعد مطر، والعرب تسمي المطر سماء ؛ لأنه نزل منها، انظر: «معالم السنن» (٤/ ٢٠٥).

(٢) هكذا وقعت في الأصل بالاقتصار في جواب النبي ﷺ على شطر منه دون الآخر، وقد ضبب الناسخ فوق «قال»، والمشهور في لفظ الحديث: «فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب، وأما من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب».

والنوء واحد الأنواء، وهي الكواكب الثمانية والعشرون التي هي منازل القمر، كانوا يزعمون أن القمر إذا نزل ببعض تلك الكواكب مُطِروا، فأبطل ﷺ قولهم، وجعل سقوط المطر من فعل الله سبحانه دون فعل غيره، انظر: «معالم السنن» (٤/ ٢٠٥).

(٣) هو في «جزء من حديث أبي العلاء صاعد بن محمد الحنفي» المذكور في الحديث السابق.

وهو في «موطأ مالك» (٥١٦)، ومن طريقه أخرجه: البخاري (كتاب الأذان: يستقبل الإمام الناس إذا سلم، ١/ ١٦٨) (٨٤٦)، ومسلم (كتاب الإيمان: باب بيان كفر من قال: مطرنا بالنوء، ١/ ٨٣) (٧١)، وأبو داود (كتاب الطب: باب في النجوم، ٤/ ١٥) (٣٩٠٦).

(٤) لعله محمد بن عبدالله بن يوسف بن سوار أبو أحمد البزاز البخاري (ت: ٣٦٠) أو قبلها بيسير، وله جزء حديثي يرويه أبي الحسن علي الحمامي، وهو مطبوع ضمن «مجموع فيه مصنفات أبي الحسن الحمامي» (٢٠١)، وانظر ترجمة البخاري في: «تاريخ مدينة السلام» (٣/ ٤٨٧).

(٥) هو في «جزء من حديث أبي العلاء صاعد بن محمد الحنفي»، وقد سلف الكلام عليه.

=

[٥٢] محمد بن محمد بن عيسى بن الحسن بن أبي القاسم الصوفي[١].

سمع من أبي القاسم يحيى بن قُمَيْرة ، والساوي، وأبي الحسن ابن بنت الجُمَّيْزِي ، وأبي الحسن علي بن عدلان المُتَرْجِم ، وأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن رَشِيق ، وأبي القاسم سِبْط الحافظ أبي طاهر السِّلَفِي، وغيرهم.

توفي في سلخ جمادى الآخرة سنة ثماني عشرة وسبعمائة بالقاهرة، ودفن بمقبرة الصوفية خارج باب النصر، رحمه الله تعالى.

[١٠٢] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد الصوفي ، وأبو الحجاج يوسف بن أحمد بن عيسى المشهدي ، سماعًا عليهما، قالا: أنا أبو القاسم يحيى بن أبي السعود بن أبي القاسم بن القُمَيْرة البغدادي .

ح وأخبرنا أبو حفص عمر بن عبد النصير القُوصِي ، سماعًا عليه بمصر، قال: أنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله البغدادي .

قالا[٢]: أخبرتنا شُهْدَة بنت أحمد بن الفرج الإِبَرِي ، سماعًا عليها، أنا أبو الفوارس طِرَاد بن محمد بن علي الزَّيْنَبِي ، / ١٣٩أ/ أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بَشْران ، أنا أبو علي الحسين بن صفوان البَرْذَعِي ، ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا يزيد بن هارون ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أبي العالية :

عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال: «**كلمات الفرج: لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات السبع ورب العرش الكريم**»[٣].

=

وأخرجه من طريق عبد الرحمن بن سلام أبو داود في «الزهد» (٢٠٣)، ومن طريق يعقوب بن عبيد، ومحمد بن عباد، ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (٧٢) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/ ١٦٦) ـ ثلاثتهم عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٠٩) من وجه آخر عن أبي الدرداء مختصرًا.

(١) جلال الدين القاهري، طباخ الصوفية بالقاهرة بخانقاه سعيد السعداء، سمع كتاب: «الفرج بعد الشدة»، و «الأربعون البلدانية»، و «المحامليات» وغيرها، وحدث، وسمع منه الناس. كما حدث أبوه أيضًا عن الساوي.

ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ٣٢١)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٩١)، «ذيل العبر» (٩٧)، «إثارة الفوائد» (٢/ ٤٨٣)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٤٧٣)، «حسن المحاضرة» (١/ ٣٩١)، «شذرات الذهب» (٨/ ٩١).

(٢) يعني: أبا القاسم ابن قميرة، وأبا الحسن البغدادي.

(٣) هو في «الفرج بعد الشدة» لابن أبي الدنيا (٥٤).

=

[١٠٣] وأخبرناه أعلى من هذه الرواية بدرجة وموافقة في شيخ مسلم المشايخ: أبو الحسن الثعلبي، وأبو إسحاق إبراهيم بن علي بن محمد ابن الحُبوني، وأم أحمد زينب بنت أحمد بن عمر المقدسي، قراءة عليهم، قالوا: أنا أبو المُنَجّا عبد الله بن عمر ابن اللَّتِّي، أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السِّجْزِي، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداوودي، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حَمُّوْيَه السَّرَخْسِي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خُزَيم الشاشي، ثنا أبو محمد عَبْد بن حُمَيد بن نصر، ثنا محمد بن بشر العَبْدي، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، أن أبا العالية الرِّيَاحي حدّثهم:

عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهن، أو يقولهن عند الكرب: «**لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات السبع ورب العرش الكريم**»[١].

رواه مسلم في «الصحيح»[٢] عن عَبْد بن حُمَيد بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، وكأني سمعته من أبي القاسم بن قُمَيْرة.

وأبو العالية هذا هو الرِّيَاحي، واسمه: رُفَيْع، بصري ثقة[٣].

وفي طبقته رجل آخر يكنى: أبا العالية[٤]، بصري أيضًا، يروي عن ابن عباس، وغيره، واسمه: زياد بن فيروز، وقيل: كلثوم، وقيل غير ذلك، ويعرف بالبراء، وحديثه عن ابن عباس مخرج في «الصحيحين»، وليس هذا الحديث عنده عن ابن عباس فيما أعلم، والله أعلم.

=

ومن طريق شهدة به أخرجه أبو حيان في «المنتخب من حديث شيوخ بغداد» (ق: ٢/ أ).

(١) هو في «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (٦٥٧).

وأخرجه بإسناده إلى أبي المنجا به ابن طرخان في «المشيخة» (١٥٨).

(٢) مسلم (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار: باب دعاء الكرب، ٤/ ٢٠٩٢) (٢٧٣٠).

والحديث أخرجه بنحوه البخاري (كتاب الدعوات: باب الدعاء عند الكرب، ٨/ ٧٥) (٦٣٤٥)، والترمذي (كتاب الدعوات: باب ما جاء ما يقول عند الكرب، ٥/ ٤٩٥) (٣٤٣٥)، وابن ماجه (كتاب الدعاء: باب الدعاء عند الكرب، ٢/ ١٢٧٧) (٣٨٨٣) من طرق عن ابن عباس به.

(٣) انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٩/ ٢١٤).

(٤) انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٣٤/ ١١).

[٥٣] محمد بن مُكَرَّم بن أبي الحسن رضوان بن أحمد بن أبي القاسم بن حَبقة بن منظور بن مُعافى بن خُمير[١] بن رئام بن سلطان بن كامل بن قُرّة بن كامل بن سرحان بن جابر بن رِفَاعة بن جابر بن رُوَيْفع بن ثابت الأنصاري الخزرجي المصري الشافعي الكاتب، أبو الفضل بن أبي العز ، المنعوت بالجمال بن الجلال، وكان جده يُعرف بابن المغربية[٢].

سمع من أبي الحسن علي بن المُقَيَّر ، وعبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل ، ويوسف بن عبد المعطي بن المَخِيْلي ، وأبي الحسن علي بن الصابوني ، ومرتضى بن العفيف الحارثي ، وأبي الحسن علي بن هبة الله بن الجُمَّيْزِي ، وأبي المكارم عبد الله بن الحسن الدِّمْيَاطِي الفقيه الشافعي، وغيرهم.

وكان صدرًا رئيسًا، فاضلًا في الأدب، مليح الإنشاء، حَسَن النظم، له معرفة بالنحو واللغة

---

(١) ضبط «خمير» وما قبله من الأصل.

(٢) محمد بن مكرم بن علي -وهو المذكور في نسبه الذي قيده بنفسه في «لسان العرب» وفيه زيادات في عدة مواضع، وقيل: رضوان، كما أثبته الحسيني في ترجمة أبيه، والمؤلف أعلاه-، أبو عبد الله وأبو الفضل، الباجي الأصل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي، ثم المصري، القاضي، الأديب الكاتب المنشئ، من ولد الصحابي رويفع بن ثابت رضي الله عنه، سمع من مرتضى بن أبي الجود حضورًا، والعلم الصابوني، وجماعة، فمن مسموعاته: «علوم الحديث» للحاكم، و «فتوح الشام»، و «الثقفيات»، عُمّر، وتفرّد بالعوالي، وكان عارفًا باللغة والنحو، والتاريخ، والكتابة، خدم في ديوان الإنشاء بمصر دهرًا، وولي نظر طرابلس مدة، وكان مغرمًا باختصار المطولات من أمات كتب الأدب والتواريخ وترتيبها، لا يمل من كتابتها بخطه ولا يكل، حتى قال الصفدي: «لا أعرف في الأدب وغيره كتابًا مطولًا إلا وقد اختصره»، اختصر «تاريخ دمشق»، و «الأغاني»، وجمع بين عدة كتب منظمًا مجودًا في كتابه الكبير: «لسان العرب»، وقد ترك بخطه نحو خمسمائة من المجلدات، وكان يسهر الليالي الطوال في الكتابة والاختصار حتى أضر آخر عمره، توفي عن اثنتين وثمانين سنة، وكان عنده تشيع بلا رفض، وبيتهم بيت علم وقضاء، سيعرض المؤلف لطرف من خبر أبيه وجده، وقد سلك ابنه مسلكه في الفضل، فتولى القضاء والإنشاء بمصر.

ترجمته في: «لسان العرب» (١/ ٢٦٣) في مادة «جرب» حيث ساق نسبه إلى رويفع بن ثابت، «نهاية الأرب» (٣٢/ ١٩٣)، «المقتفي» (٤/ ٣٦)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٢٨٨)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٢٥)، «ذيل العبر» (٦٢)، «فوات الوفيات» (٤/ ٣٩)، «أعيان العصر» (٥/ ٢٦٩)، «نكت الهميان» (٢٧٥)، «الوافي بالوفيات» (٥/ ٣٧)، «مرآة الجنان» (٤/ ١٨٩)، «ذيل التقييد» (١/ ٢٦٧)، «المقفى الكبير» (٧/ ٢٨٥)، «الدرر الكامنة» (٦/ ١٥)، «حسن المحاضرة» (١ / ٣٨٨)، «بغية الوعاة» (١/ ٢٤٨)، «شذرات الذهب» (٨/ ٤٩)، مقدمة إحسان عباس لتهذيب ابن منظور لكتاب «سرور النفس» (٢٣).

والتاريخ.

مولده بالقاهرة في الثالث والعشرين / ٣٩ب/ من المحرم سنة ثلاثين وستمائة، وتوفي بها في حادي عشر شعبان سنة إحدى عشرة وسبعمائة، ودُفِن بالقَرَافة، رحمه الله تعالى.

ووالده أبو العز مُكَرَّم[١] ذكره الحافظ أبو بكر محمد بن يوسف بن مَسْدِي في «معجمه»، فقال: كان أحد الأذكياء النبلاء، وواحد حفاظ الأدباء، مع خاطر مُتَوقِّد، وفكر مُتَأَبِّد[٢]، وأدب رائق، وشعر فائق.

سمع من أبي محمد عبد الله بن إبراهيم بن يوسف الأنصاري، وأبي الحسن علي بن نصر ابن العَطّار البغدادي، ومحمد بن عبد الله بن موهوب ابن البَنّاء، وغيرهم.

وأجاز له جماعة من مصر وبغداد وخُرَاسان ودمشق، منهم: الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، وأبو الفضل الغَزْنَوي، وأبو القاسم البُوصِيري، وأبو طاهر الخُشُوعِي، وأبو جعفر الصَّيْدَلاني وغيرهم.

مولده في سادس عشر صفر سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة بالقاهرة، وتوفي بها في سابع عشر شعبان سنة خمس وأربعين وستمائة.

ومُكَرَّم: بضم الميم، وفتح الكاف، وتشديد الراء المهملة، وآخره ميم تُستفاد مع مُكْرَم: بضم الميم، وسكون الكاف، وفتح الراء وتخفيفها، وهو أبو المُفَضَّل مُكْرَم بن محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد بن سلامة بن أبي جميل القرشي الدمشقي التاجر، عُرِف بابن أبي الصقر، ذكره الحافظ أبو عبد الله البغدادي ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد»[٣]، فقال: سمع أبا يعلى حمزة بن علي بن الحُبُوبي، وحمزة بن أسد ابن القَلانِسِي، وأبا محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني في آخرين، وكان صحيح السماع.

قدم بغداذ، وحدّث بها، وكان عَسِرًا في الرواية.

مولده في رجب سنة ثمان وأربعين وخمسمائة بدمشق، وتوفي بها في ثاني رجب سنة خمس وثلاثين وستمائة، ودُفِن بمقبرة الباب الصغير.

---

(١) انظر: «صلة التكملة» (١/ ١٨١).

(٢) من تأَبَّدت الدابة إذا توحّشت ونفرت، ثم استخدم في عجائب الأمور وغرائبها إما حسنًا وإما قبحًا، كما يقال: فلان مولع بأوابد الشعر أي التي لا تُشاكل جودة، وإنما قيل للألفاظ التي يدق معناها: أوابد؛ لبعد وضوحها عن الفهوم مع القصد إلى ذلك، انظر: «أساس البلاغة» (٩)، «المصباح المنير» (١).

(٣) وانتقاه ابن أيبك في اختصاره لكتاب ابن النجار المسمى بـ«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» (٣٩٦)، وانظر: «ذيل تاريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (٥/ ٦٩).

ومُكْرَم بن مسعود بن حماد بن عبد الغفار بن سعادة بن مَعْقِل بن عبد الحميد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي دُؤاد، أبو الغنائم الإيادي الأَبْهَري ـ أَبْهَر زَنْجَان[1] ـ الفقيه الشافعي، سمع من عبد المنعم بن عبد الله الفَرَاوِي ، وغيره. وحدّث.

سمع منه الحافظ أبو محمد المنذري ، وقال[2]: كتب لنا بخطه أن مولده في ثاني رمضان سنة ست وخمسين وخمسمائة، وتوفي بِزَلَرْد[3] ـ قرية بالقرب من زَنْجَان ـ في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين وستمائة، ودُفِن بها، ونُقِل بعد ذلك إلى أَبْهَر، ودُفِن بها، رحمهما الله تعالى.

ودُؤَاد: بضم الدال المهملة، وبعدها واو مفتوحة، وبعد الألف دال مهملة أيضًا.

[١٠٤] أخبرنا القاضي الأجل الفاضل أبو عبد الله محمد بن القاضي أبي العز مُكَرَّم الأنصاري ، بقراءتي عليه، أخبرك أبو الحسن علي بن أبي عبد الله البغداذي ، سماعًا عليه؛ فأَقَرَّ به، قال: أخبرتنا شُهْدَة بنت أحمد بن الفرج الإِبَرِي ، أنا النَّقِيب أبو الفوارس طِرَاد بن محمد بن علي الزَّيْنَبِي ، أنا محمد بن أحمد بن رِزْقُويه ، أنا محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب ، قال: ثنا علي بن حرب ، قال: ثنا سفيان ، عن الزهري :

عن محمد بن جُبَير بن مُطْعِم ، عن أبيه ، قال: / ٤٠أ/ سمعتُ النبي ﷺ يقرأ في المغرب بالطور[4].

---

(١) هي بليدة خصيبة حصينة تقع بالقرب من مدينة زنجان، وطالما اقترن الاسمان في كتب التواريخ والتراجم، وإنما أضيفت إليها تفرقة لها عن أبهر أخرى ؛ بليدة قرب أصبهان، واليوم تتبع أبهر محافظة زنجان ـ ومركزها مدينة زنجان ـ إلى الشمال الغربي من العاصمة الإيرانية طهران، وقد نسب إلى أبهر زنجان كثير من العلماء والفقهاء المالكية، وكانوا على رأي مالك دهرًا.
انظر: «المسالك والممالك» (٢١١)، «معجم البلدان» (١/ ٨٢)، «بلدان الخلافة الشرقية» (٢٥٦).

(٢) «التكملة» (٣ / ٣٦٥).

(٣) ضبطها الناسخ مجودًا لها، وقد ذكرها المنذري في الموضع السابق من «التكملة» ضابطًا لها بالحروف، ولم أجد لها ذكرًا فيما بين يدي من المصادر، والله أعلم.

(٤) انتخبه التاج السبكي في الحديث الثامن من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ١٨٦ / ب).
ولعله في «أمالي أبي الفوارس طراد الزينبي» أو في «الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان العوالي» له أيضًا، وليس هو في مخطوط «تسعة مجالس من أمالي طراد» و «جزء فيه مجلس إملاء آخر».
وأخرجه من طريق علي بن حرب أبو عوانة في «المستخرج» (١/ ٤٧٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٠/ ٧)، والذهبي في «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٩).

أخرجه البخاري عن الحُمَيدي ، ومسلم[1] عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وزُهَير بن حرب ، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة ، فوقع لنا بدلًا عاليًا، بحمد الله.

[١٠٥] وأخبرنا أبو عبد الله أيضًا، قراءة عليه، قال: أنا أبو الحسن البغداذي ، أنا أبو علي الحسن بن علي بن أبي علي بن شِيْرُويه الإسكافي ، قراءة عليه ونحن نسمع، قيل له: أخبركم أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النَّرْسِي ، قراءة عليه؛ فأقَرّ به، أنا القاضي أبو القاسم علي بن المُحَسِّن بن علي التَّنُوخي ، قراءة عليه، قال: ثنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن موسى الخِرَقِي ، قراءة عليه، ثنا جعفر بن محمد بن الحسن الفِرْيَابي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، ووكيع، عن الأعمش ، عن أبي صالح :

عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**كل عمل ابن آدم مُضَاعَفٌ له؛ الحسنة عشر- أمثالها إلى سبعمائة ضعف، قال الله عز وجل: إلا الصوم؛ فإنه لي، وأنا أجزي به ـ قال وكيع : يدع طعامه وشهوته من أجلي ـ، وللصائم فرحتان: فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه، ولَخَلُوف فم الصائم[2] عند الله أطيب من ريح المِسْك، والصوم جُنَّة**»، قاله وكيع[3] .

رواه مسلم في «الصحيح»[4] عن أبي بكر بن أبي شيبة هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية.

---

(١) «صحيح البخاري» (كتاب تفسير القرآن: باب سورة والطور، ٦/ ١٣٩) (٤٨٥٤) ـ وهو في «مسند الحميدي» (٥٦٦)، «صحيح مسلم» (كتاب الصلاة: باب القراءة في المغرب، ١/ ٣٣٨) (٤٦٣) ـ وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» (٣٦٠٩) ـ.

وأخرجه أبو داود (كتاب الصلاة: باب قدر القراءة في المغرب، ١/ ٢١٤) (٨١١)، والنسائي (كتاب الافتتاح: باب القراءة في المغرب بالطور، ٢/ ١٦٩) (٩٨٧)، وابن ماجه (كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها: باب القراءة في صلاة المغرب، ١/ ٢٧١) (٨٣٢) من طرق عن سفيان به.

(٢) الخلوف: تغير رائحة الفم بسبب الامتناع عن الطعام والشراب، انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٢/ ٦٧).

(٣) أخرجه من طريق علي بن هارون عن الفريابي به أبو نعيم في «المستخرج على مسلم» (٣/ ٢٢٨).

وليس هو في مطبوعة كتاب «الصيام» للفريابي، وهو من رواية أبي محمد الحسن الجوهري، عن الخرقي، عن مؤلفه.

(٤) مسلم (كتاب الصيام: باب فضل الصيام، ٢/ ٨٠٦) (١١٥١).

وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» (٨٩٨٧)، وأخرجه من طريقه أيضًا ابن ماجه (كتاب الصيام: باب ما جاء في فضل الصيام، ١/ ٥٢٤) (١٦٣٨).

[٥٤] محمد بن موسى بن محمد بن خلف بن راجح بن بلال المقدسي الحنبلي، أبو عبد الله[(١)].

سمع من أبي القاسم يحيى بن أبي السعود بن القُمَيْرة البغدادي ، وأبي العباس أحمد بن مَسْلَمة الأموي ، وأبي محمد عبد الرحمن بن أبي الفَهْم اليَلْدَاني ، وإبراهيم بن خليل ، والإمام أبي عبد الله المُرْسِي ، وأبي عبد الله محمد بن إسماعيل المقدسي في آخرين.

مولده في سنة إحدى أو اثنتين وأربعين وستمائة، وتوفي في ليلة حادي عشر جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وسبعمائة بسفح قاسِيُون، ودُفِن به.

[١٠٦] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن موسى ، وأبو بكر عبد الله بن أبي الفرج بن أبي عمر المقدسيان ، وأبو محمد عبد الله بن أحمد الصالحي ، قراءة عليهم، قالوا: أنا أبو القاسم يحيى بن أبي السعود بن القُمَيْرة البغدادي ، قراءة عليه، أخبرتنا شُهْدَة بنت أحمد بن الفرج الإِبَرِي ، أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النِّعَالي ، أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بَشْران ، قراءة عليه، أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصَّفَّار ، قراءة عليه، ثنا عبد الله بن محمد بن شاكر ، ثنا أبو أسامة[(٢)] ، ثنا مُجَالد ،عن أبي الوَدّاك :

عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ قال: «**لا يقطع الصلاةَ شيءٌ، وادْرَأ ما استطعتَ؛ فإنه شيطان**»[(٣)].

رواه أبو داود عن أبي كُرَيب محمد بن العلاء الهَمْداني ، عن أبي أسامة حماد بن أسامة

---

(١) شمس الدين الصالحي، مولده في حادي عشر شوال سنة إحدى وأربعين وستمائة كما جزم به البرزالي والذهبي ـ وهما ممن أخذ عنه ـ، سمع «حديث الصفار»، وحدث به مرات، روى الكثير غيره، وكان ذا فضل، وله شعر وخطب، سافر إلى التتار في طلب الأسرى، توفي ليلة السبت، ودفن من الغد بتربة الشيخ موفق بسفح قاسيون، وأرخ وفاته المقريزي وابن حجر في جمادى الأولى، وليس بشيء.
ترجمته في: «المشيخة الشامية» (١٤٣)، «المقتفي» (٤/ ٢٧٢)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٢٩١)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٧٠)، «المقفى الكبير» (٧/ ٢١٨)، «الدرر الكامنة» (٦/ ٢٢).

(٢) سبق قلم الناسخ في الأصل فحرفها إلى: «أمامة»، والمثبت من مصادر التخريج، وسيأتي من كلام المصنف ما يدل عليه.

(٣) هو في «الفوائد المنتخبة من حديث إسماعيل الصفار»، من رواية النعالي، عن ابن بشران، عن الصفار به، وقد طبع أحد أجزائه ضمن «مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار»، وليس فيه هذا الحديث.
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٣٩٥) من طريق محمد بن الحسين القطان، عن الصفار به.

الكوفي هذا بهذا الإسناد، كما رويناه، فوقع لنا بدلًا عاليًا، بحمد الله.

ورواه أبو داود[1] أيضًا عن مُسَدَّد، عن عبد الواحد / ٤٠ب/ بن زياد، عن مُجَالد، عن أبي الوَدّاك به، وفيه قصة، إلا أنه جعل قوله: «**لا يقطع الصلاةَ شيءٌ**» من كلام أبي سعيد موقوفًا عليه.

وأبو الوَدّاك اسمه: جَبْر بن نَوْف البِكَالي، وهو بكسر الباء، وتخفيف الكاف: بطن من حِمْير، قاله أبو علي الجَيّاني[2].

ومُجَالد هو ابن سعيد بن عمير بن ذي مُرّان، أبو عمير الهَمْداني الكوفي.

قال البخاري: «كان يحيى القطّان يضعّفه، وكان ابن مهدي لا يروي عنه»[3].

---

(١) «سنن أبي داود» (كتاب الصلاة: باب من قال: لا يقطع الصلاة شيء، ١/ ١٩١) (٧١٩، ٧٢٠).
وأخرجه من وجوه أخر عن مجالد به ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٠٠)، وابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ١٠٦)، والدارقطني في «السنن» (٢/ ١٩٥).
ومداره على مجالد، والأكثر على تضعيفه ـ كما سيذكره المصنف ـ، وقد اضطرب في هذا الحديث رفعًا ووقفًا، إلا أن له شواهد تقويه من حديث ابن عمر، وأبي أمامة، وأنس، وجابر.
انظر: «نصب الراية» (٢/ ٧٦)، «ضعيف أبي داود: الكتاب الأم» (١/ ٢٦٣).

(٢) كذا نسبه المؤلف إلى الجياني، وما في نشرة «تقييد المهمل» (١/ ١٣٢) بتحقيق الشيخين المحققَيْن العمران وشمس ـ وقد اعتمدا على أصول عتيقة ـ يُخالف هذا التقييد، وفيه: «و (البِكَالِي) بكسر الباء وتخفيف الكاف، وزيادة لام، هو: نَوْف بن فَضَالة البِكَالِي أبو يزيد الحِمْيَري، وبنو بِكَال في حِمْيَر... و (البَكِيْلِي) بفتح الباء وكسر الكاف، هو: أبو الوَدّاك جَبْر بن نَوْف البَكِيْلِي، من بني بَكِيل بن جُشْم بن خَيْوَان بن نَوْف بن هَمْدان»، وقد وقع اختلاف قديم في كتب التراجم والضبط في نسبة أبي الوداك بمثل ما هو هنا، حتى إن السمعاني أورده في رسم «البكالي» جزمًا، ثم قال: «وقد قيل: أبو الوداك البكيلي»، ثم أعاد ذكره في رسم «البكيلي» نقلًا عن الأمير ابن ماكولا، وموضعه بياض في نشرة «الإكمال» (١/ ٤٨٨) مع ذكره عنوان الرسم: «البنبلي والبكيلي»، غير أن الأمير ذكره في رسم «جبر» ونسبه إلى همدان وهذا مؤكد لرأيه في المسألة، انظر: «الأنساب» (٢/ ٢٨٩، ٢٩٩).
ويبقى الإشكال في نقل المؤلف لخلاف ما في نشرة «تقييد المهمل»؛ فإما أن يكون النقل صوابًا على وجهه، وفيه احتمالان: أحدهما: أن يكون النقل من أصل الكتاب مباشرة، وهو رأي ذهب إليه الجياني أولًا ثم رجع عنه، وحينها يكون المؤلف صدر عن رواية أخرى غير التي طبع منها الكتاب، مع الإشارة إلى أن المحققين اعتمدا آخر إبرازات الكتاب عن مؤلفه، والآخر: نقل المؤلف بواسطة، والوهم منها.
وإما أن نفترض دخول الوهم على المؤلف أثناء نقله؛ لانتقال نظره بين الترجمتين والنسبيتين، وآخرها أقربها، والله أعلم.
ولا ريب في نسبة بكيل إلى همدان كما في «نسب معد واليمن الكبير» (٢/ ٥٠٩).

(٣) «التاريخ الكبير» (٨/ ٩).

وقال الإمام أحمد: «ليس بشيء، يرفع حديثًا كثيرًا لا يرفعونه الناس[1]، وقد احتمله الناس»[2].

وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري: «سألت الشافعي عن مُجَالد، فقال: مُجَالد»[3].

قال الحافظ أبو محمد المنذري: «وقد أخرج له مسلم حديثًا مقرونًا بجماعة من أصحاب الشعبي»[4].

توفي سنة أربع وأربعين ومائة[5]، والله سبحانه أعلم.

---

(١) كذا في الأصل: «يرفعونه الناس»، على لغة: «أكلوني البراغيث» بإلحاق علامة الجمع بالفعل المسند إلى ظاهر جمع، لغة تنسب إلى قبيلة طيئ، وقد تكلم بها النبي صل عليه الله عليه وسلم مرات، انظر: «الكتاب» لسيبويه (٢/ ٤٠)، «شواهد التوضيح» (٢٤٧)، «شرح التسهيل» لابن مالك (٢/ ١١٦).

(٢) أسنده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٦١).

(٣) أسنده ابن عدي في «الكامل» (١٠/ ١٦).

(٤) «مختصر سنن أبي داود» (١/ ٣٥٠).

(٥) انظر: «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١١/ ٧٠).

[٥٥] محمد بن النصير بن أمين الدولة عبد الله، أبو عبد الله ابن أبي محمد الحنفي، عرف بابن الأصفر[١] .

سمع من ابن بنت الجُمَّيْزِي ، وعبد الوهاب بن رَوَاج ، وفخر القضاة أبي الفضل ابن الجَبَّاب ، والحافظ أبي محمد المنذري ، والأئمة: أبي محمد بن عبد السلام ، وأبي عبد الله المُرْسِي ، وأبي محمد البادَرَائي ، والحافظ أبي الحسين يحيى بن علي القرشي ، وغيرهم.

وخُرِّجتْ له مَشْيخة، وحدّث بها وبغيرها.

مولده في سنة تسع وعشرين، وتوفي في رابع عشر رجب سنة أربع عشرة[٢] وسبعمائة بالقاهرة، ودُفِن بالقَرَافة.

[١٠٧] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن النصير الحنفي ، والحافظ أبو محمد الدِّمْيَاطِي ، وأبو الحسين الفقيه ، وأبو علي بن علي المحسني ، سماعًا عليهم بالقاهرة، قالوا: أنا الإمام أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة اللَّخْمِي ، قراءة عليه، أنا أبو عبد الله محمد بن نسيم البغدادي ، قراءة عليه، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي ابن العَلّاف البغدادي، أنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ ، أنا محمد بن الحسين الآجُرِّي ، ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغَنْدِي ، ثنا شيبان بن فَرُّوخ الأُبُلِّي ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا ثابت البُنَاني :

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**من طلب الشهادة صادقًا أُعْطِيها وإن لم تُصِبه**»[٣].

---

(١) علم الدين الأنصاري، الشيخ العدل المصري، يعرف أيضًا بابن أمين الدولة، حفظ القرآن في صباه، وقرأ القراءات على عبد الظاهر، وتفقه بمذهب أبي حنيفة، وسمع على جماعة، فمن مسموعاته «مشيخة ابن بنت الجميزي»، وحدث بها، خرج له الرشيد العطار مشيخة حدث بها أيضًا، أرخ وفاته البرزالي والذهبي والقرشي وابن رافع - وكلهم من تلامذته - ومن تبعهم في سنة ثلاث عشرة وسبعمائة، والقول قولهم، خلاف ما ذكره المؤلف، وذلك يوم الأحد رابع عشر رجب بالجوذرية بالقاهرة، ودفن من الغد، وله أربع وثمانون سنة.

ترجمته في: «المقتفي» (٤ / ١١١)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢ / ٢٩٤)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٤٣)، «الجواهر المضية في طبقات الحنفية» (٣/ ٣٨٣)، «المقفى الكبير» (٧ / ٣٤٥)، «الدرر الكامنة» (٦/ ٣٠).

(٢) علق في حاشية الأصل بقوله: «صوابه سنة ثلاث»، وهو الصواب الذي ذكره جميع مترجميه كما سلف.

(٣) هو في «مشيخة ابن بنت الجميزي» فيما يظهر، ولم أقف عليها.

=

رواه مسلم في «الصحيح»[1] عن شيبان بن فَرُّوخ هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، ويقال: إن شيبان تفرّد به، قاله أبو الحسين القرشي العَطّار[2].

=

وأصله في «جزء الثمانين» للآجري (٣٨١)، وهو من رواية أخرى، غير أن ناسخ الأصل المعتمد في التحقيق قابله بروايتنا هذه، وهي من طريق أبي الحسن هبة الله ابن بنت الجميزي بمثل إسناده هنا.

وأخرجه من طريق الجميزي به ابن النشو في «الجزء الثالث من العوالي والفوائد المنتقاة عن مشايخه» (ق: ١٤١/ ب).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٣٦٨) بإسناد آخر إلى عبد الملك بن بشران به.

(١) برقم (١٩٠٨).

والحديث مما أعله ابن عمار الشهيد في «علل الأحاديث في كتاب صحيح مسلم» (١٠٧)

(٢) في «مشيخة محمد بن النصير» ـ صاحب الترجمة ـ فيما يظهر، فقد مر أن العطار خرج له مشيخة.

أما تفرد شيبان بالحديث فقد نص عليه الدارقطني كما في «أطراف الغرائب والأفراد» (١/ ١٦٣).

[٥٦] محمد بن يعقوب بن بدران بن منصور بن بدران بن منصور الأنصاري القاهري المقرئ، عُرِف بابن الجرائدي، أبو عبد الله[(١)] .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن شجاع الهاشمي .

وسمع من الإمام أبي الحسن علي بن هبة الله الشافعي ، والحافظين: أبي محمد المنذري ، وأبي الحسين / ١٤١أ/ يحيى بن علي القرشي ، وأبي القاسم السِّبْط .

وحج ودخل اليمن، وكتب الخط المَنْسُوب[(٢)]، وكان شيخًا فاضلًا.

مولده في سنة تسع ـ وقيل: سنة ثمان ـ وثلاثين وستمائة، وتوفّي بالقدس الشريف في ليلة الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة عشرين وسبعمائة، ودفن بمقبرة ماملا[(٣)].

---

(١) عماد الدين، الدمشقي المولد، القاهري المنشأ، نزيل بيت المقدس، المقرئ المسند، سمع بمصر سنة أربع وأربعين وبعدها، قرأ «الشاطبية» على الكمال الضرير، وأفرد عليه القراءات، وجمع على والده، وروى «الشاطبية» عن أصحاب ناظمها، ثم قدم الشام سنة سبع وسبع مائة فأقام بها سنين، سمع منه الناس القصيدة، وعدة أجزاء حديثية، ثم ارتحل إلى القدس مستوطنًا ثمان سنين، حتى أتاه اليقين ليلة الأحد بالمارستان بالقدس الشريف، وصُلِّي عليه بالمسجد الأقصى، وكان قد انتخب سبعة أجزاء حديثية من رواية السلفي عن شيوخه عرفت باسم: «السفينة الجرائدية»، وقد اشتهرت وتناقلها المحدثون بعده.
ترجمته في: «المقتفي» (٤ / ٤٦٢)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢ / ٣٠٣)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٢٠٨)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢٣٣)، «أعيان العصر» (٥ / ٣٠٧)، «الوافي بالوفيات» (٥/ ١٤٦)، «غاية النهاية في طبقات القراء» (٢/ ٢٨١)، «المعجم المفهرس» (٢٥٥).

(٢) يراد بالخط المنسوب الخط الجميل المنضبط بالقواعد والأصول ـ بغض النظر عن نوعه ثلثًا كان أم نسخًا أم غيرهما ـ التي وضعها الوزير أبو علي محمد بن على بن الحسن ابن مقلة (ت: ٣٢٨) في الأشهر، وقيل: بل أخوه أبو عبد الله الحسن هو الواضع لها، وصححه ابن خلكان.
ذلك أن الخط العربي بدأ في التحول من الرسم الكوفي إلى خط أكثر مرونة وتقوّسًا على يد البرامكة، ثم جاء ابن مقلة فهندس الحروف، وقدّر مقاييسها وأبعادها بالنقط، وضبطها ضبطًا محكمًا، واستخلص ستة أقلام (خطوط): الثلث، والنسخ، والتوقيع، والريحان، والمحقق، والرقعة، وبات ابن مقلة هو صاحب الخط المنسوب.
واستعمال كلمة «المنسوب» استعمال مولّد، وتطلق على الأشياء التي بلغت في الجودة والكمال غايتها.
انظر: «وفيات الأعيان» (٥/ ١١٧)، «تكملة المعاجم» (١٠/ ٢٠٩)، «تاريخ الخط العربي» لابن طاهر لكردي (٧٠).

(٣) وربما قيل لها: «مأمن الله»، أكبر مقابر مدينة القدس وأكثرها عراقة وشهرة، تقع في غرب المدينة المحتلة بالقرب من باب الخليل، وقد أحاط بها العمران من كل جانب بعد أن كانت ظاهر المدينة، وفي تربتها =

ووالده أبو الفضل يعقوب[1] كان عارفًا بالقراءات، ونظم فيها قصيدة على وزن «قصيدة الشاطبي» ، وقرأ القرآن الكريم بالقراءات بدمشق على الإمام أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السَّخَاوي ، وابن باسُوْيَه الواسطي ، وبالإسكندرية على أبي القاسم بن عيسى اللَّخْمِي .

وسمع من أبي المُنَجّا بن اللَّتِّي ، والحسين بن الزَّبِيدي ، وغيرهما.

توفي بالقاهرة في العشرين من شعبان سنة ثمان وثمانين وستمائة، ودفن من يومه بمقبرة باب النصر.

[١٠٨] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب المعروف بابن الجرائدي ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي بن الحاسِب ، سماعًا عليه، أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني ، حضورًا، قال: أخبرني أبو المُظَفَّر سعيد[2] بن أبي الفضل الحسين بن الحسن الجَصّاص ، أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم النيسابوري ، ثنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن مخلد النيسابوري المَخْلَدِي ، ثنا محمد بن إسحاق السَّرّاج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ، عن نافع :

عن ابن عمر ، أنه قال: رأى رسول الله ﷺ نُخَامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس، فحَتَّها، ثم قال حين انصرف: «**إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإنّ الله قِبَل وجهه، فلا يتَنَخَّمن أحد قِبَل وجهه في الصلاة**»[3].

أخرجه أبو عبد الرحمن النَّسَوِي[4] ، وأبو عبد الله ابن ماجة في «سننهما»[5] عن قتيبة بن

=

خلق من الأعيان والعلماء والصالحين والشهداء منذ الفتح، ولا زالت محاولات يهود جارية لطمس معالمها والعبث في حرمتها ضمن خططهم لتهويد المدينة، عجل الله بالنصر والفرج.

انظر: «الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل» (٢/ ١٢٢)، «المفصل في تاريخ القدس» (١/ ٥٠٥).

(١) كان شيخ القراء في وقته بمصر، انظر: «معرفة القراء الكبار» (٣/ ١٣٨٦).

(٢) كذا في الأصل، ووقع في «الأربعون البلدانية» للسلفي (٣٦)، و «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٣/ ١٥٢٥): «سعد»، ولم أقف على ترجمته، فالله أعلم.

(٣) هو في «حديث السراج» بتخريج زاهر بن طاهر (٢/ ٣٦) (٣/ ١٥٨).
ومن وجه آخر عن السراج أخرجه ابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٢/ ٩٢٨).

(٤) عزاه إلى «المجتبى» المزي في «تحفة الأشراف» (٦/ ١٩٦) ولم أعثر عليه في الرواية المطبوعة من الكتاب، وهو في «السنن الكبرى» (كتاب السهو: باب نظر المصلي إلى الشيء رآه في القبلة، ١/ ٢٨٦) (٥٣٣)، وقد أخرجه من وجه آخر في «المجتبى» (كتاب المساجد: باب النهي عن أن يتنخم الرجل في قبلة المسجد، ٢/ ٥١) (٧٢٤): قتيبة، عن مالك، عن نافع به.

(٥) كذا عزاه إلى «سنن ابن ماجه» من طريق قتيبة، وأظنه وهم في ذلك ؛ فإنه عند «ابن ماجه» (كتاب المساجد والجماعات: باب كراهية النخامة في المسجد، ١/ ٢٥٠) (٧٦٣) من طريق محمد بن رمح، عن الليث به، وكذلك عزاه المزي في الموضع السابق.

=

سعيد هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية.

[١٠٩] وبه إلى سعيد بن أحمد العَيّار ، قال: أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجَوْزَقِي ، قال: قرئ على أبي العباس السَّرّاج وأنا حاضر في المجلس، أنّ قتيبة بن سعيد حدثهم، قال: ثنا الليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن الأعرج :

عن عبد الله بن مالك بن بُحَيْنة حليفِ بني عبد المطلب ، أن رسول الله ﷺ قام في صلاة الظهر وعليه جلوس، فلما أتمّ صلاته سجد سجدتين، يُكبّر في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم، وسجدها الناس معه مكان ما نسي من الجلوس(١).

رواه الترمذي(٢) عن قتيبة(٣) بن سعيد هذا بهذا الإسناد كما أخرجناه، فوقع لنا موافقة عالية، وقال الترمذي : «حسن صحيح»، والله الموفق.

=

ومع هذا فإن فيتخريج الحديث قصورًا ؛ إذ هو في البخاري (كتاب الأذان: باب هل يلتفت لأمر ينزل به، أو يرى شيئا، أو بصاقا في القبلة، ١/ ١٥١) (٧٥٣)، ومسلم (كتاب المساجد ومواضع الصلاة: باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها، ١/ ٣٨٨) (٥٤٧) من هذا الوجه: قتيبة، عن الليث، زاد مسلم: محمد بن رمح.

(١) هو في «حديث السراج» بتخريج زاهر بن طاهر (٢/ ٣٦).

(٢) «سنن الترمذي» (كتاب الصلاة: باب ما جاء في سجدتي السهو قبل السلام، ٢/ ٢٣٥) (٣٩١).

وأخرجه من طريق قتيبة بمثله البخاري (كتاب ما جاء في السهو: باب من يكبر في سجدتي السهو، ٢/ ٦٨) (١٢٣٠)، ومسلم (كتاب المساجد ومواضع الصلاة: باب السهو في الصلاة والسجود له، ١/ ٣٩٨) (٥٧٠) وزاد أيضًا: عن محمد بن رمح.

(٣) ضبب فوقها الناسخ، وكتب مقابلها في الحاشية: «رواه البخاري، ومسلم، والنسوي عن قتيبة بن سعيد، ورواه مسلم أيضًا وابن ماجة عن محمد بن رمح، كلاهما عن الليث. هذا هو الصواب في عزو هذا الحديث. قاله ابن سند، ومن خطه نقلت».

كذا قال صوابًا في موضع غير صواب ؛ وحق هذه التعقيبة أن تكون عند تخريج الحديث السابق ؛ فإن النسائي (كتاب السهو: باب ما يفعل من قام من اثنتين ناسيا ولم يتشهد، ٣/ ١٩) (١٢٢٣) أخرج حديث ابن بحينة من طريق قتيبة، عن الليث، عن يحيى، عن الأعرج به، وأما ابن ماجه (كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها: باب ما جاء فيمن قام من اثنتين ساهيا، ١/ ٣٨٠) (١٢٠٦، ١٢٠٧) فأخرجه من طرق ليس فيها محمد بن رمح.

وكلام ابن سند مطابق لتخريج حديث ابن عمر الذي مر قريبًا، ويغلب على ظني أنه سهو من الناسخ في نقل موضع التضبيب والتعليق عليه ؛ لقرب رجال الإسنادين محل الموافقة والاشتراك في مخرجي الحديث، والله أعلم.

[٥٧] **محمد بن يوسف بن إسحاق بن يوسف الأنصاري الدِّلاصي[١] الشافعي، أبو المعالي[٢].**

سمع من الحافظ أبي محمد المنذري، وغيره.

وأجاز له أبو الحسن علي ابن بنت الجُمَّيْزِي، وأبو يعقوب يوسف بن محمود السّاوي، وصالح بن شجاع المُدْلِجِي، /١٤١ب/ والإمام أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبي الوفاء البادَرَائي، والحافظ أبو الحسين يحيى بن علي القرشي، وأبو الحسن علي بن شجاع الهاشمي، وعثمان بن مَكِّي الشارِعِي، ومحمد بن الأنجب النَّعّال، والحافظ أبو علي البَكْرِي، والإمام أبو عبد الله المُرْسِي، وإسماعيل بن صارم الكِنَاني، والعلامة أبو محمد عبد العزيز بن عبد السلام السلمي، وإسحاق بن محمود البُرُوجِرْدِي وغيرهم. وحدّث.

توفّي بالقاهرة في سابع جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وسبعمائة، ودُفِن من يومه بالقَرَافة.

[١١٠] أخبرنا أبو المعالي محمد بن يوسف الأنصاري، بقراءتي عليه، قال: أنا الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا الحافظ أبو الحسن علي بن المُفَضَّل بن علي المقدسي، بقراءتي عليه، أنا خليفة بن المسَيلَّم التَّنُوخي، بقراءتي عليه، أنا عبد المعطي بن مُسافر القمُّودي[٣]، أنا إبراهيم بن سعيد النُّعْماني، أنا عبد الرحمن بن عمر التُّجِيبي، أنا محمد بن موسى بن المأمون، وأحمد بن محمد بن الأعرابي، قالا: ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا القَعْنَبي، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه:

عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: كان يوم عاشوراء يومًا تصومه قريش في الجاهلية، وكان رسول الله ﷺ يصومه في الجاهلية، فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة صامه، وأمر الناس

---

(١) بكسر أوله، كذا قيد هذه النسبة السمعاني في «الأنساب» (٥/ ٣٨٥)، وهي نسبة إلى دلاص: مدينة بصعيد مصر، وضبطها بالفتح في «معجم البلدان» (٢ / ٤٥٩).

(٢) زين الدين أبو المعالي الصعبي الشافعي، المعدل، ولي حسبة الحسينية خارج القاهرة، وحدث، وكان مرضيًا، مات يوم الثلاثاء.
ترجمته في: «المقفى الكبير» (٧/ ٤٨٨)، «الدرر الكامنة» (٦/ ٤٦).

(٣) ضبط النسب واسم الأب من الأصل، نسبة إلى قمود: إقليم كبير بإفريقية يمتد اليوم بين أجزاء من تونس وليبيا، ولم يورد هذه النسبة أصحاب كتب الأنساب والضبط، وليست هي عند ياقوت، انظر: «البلدان» لليعقوبي (١٨٨)، «تاج العروس» (٩/ ٧٢).

بصيامه، فلما فُرِض رمضان كان هو الفريضة، وتُرِك عاشوراء، فمن شاء صامه، ومن شاء تركه[١].

أخرجه البخاري[٢] عن القَعْنَبي، عن مالك.

(١) هو في «الموطأ» برواية القعنبي (٥٢٨).

(٢) «صحيح البخاري» (كتاب الصوم: باب صيام يوم عاشوراء، ٣/ ٤٣) (٢٠٠٢).

وأخرجه من طريق القعنبي بمثله أبو داود (كتاب الصوم: باب في صوم يوم عاشوراء، ٢/ ٣٢٦) (٢٤٤٢).

ومن طرق أخرى إلى هشام أخرجه مسلم (كتاب الصيام: باب صوم يوم عاشوراء، ٢/ ٧٩٢) (١١٢٥)، والترمذي (كتاب الصوم: باب ما جاء في الرخصة في ترك صوم يوم عاشوراء، ٣/ ١١٨) (٧٥٣).

[٥٨] **محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمود الجَزَرِي، أبو عبد الله الفقيه الشافعي الإمام العلامة الخطيب، المعروف بابن الحشاش**[١].

سمع من أبي المعالي أحمد بن إسحاق الأَبَرْقُوهي، وغيره.

وكان إمامًا فاضلًا، جامعًا لأنواع من العلوم، وصنّف تصانيف مفيدة، منها: «شرح المنهاج» في أصول الفقه، و «شرح ألفية ابن مالك» في النحو، وصنّف غير ذلك.

وكان ينظم نظمًا حسنًا، كتبت عنه قصيدته التي أولها:

اسلم...[٢]

ودرّس بالمدرسة المُعِزِّيَّة التي على شاطئ النيل المبارك[٣]، وخطب بجامع الأمير أحمد بن طولون[٤] إلى حين وفاته.

---

(١) شمس الدين الأصولي، يُعرف أيضًا بالخطيب، ولد بجزيرة ابن عمر من نواحي الموصل، وكان أبوه صيرفيًّا بها، فاشتغل ولده بالعلم، ثم رحل إلى الديار المصرية، وانتهى إلى قوص، واشتغل على قاضيها الشمس الأصبهاني، ثم عاد واستوطن مدينة مصر، وأعاد بالمدرسة الصاحبيّة، ثم استوطن القاهرة، وتولّى خطابة القرافة، ثم جامع القلعة، ثم الجامع الطولوني، وتدريس الشريفية، وانتصب للإقراء، فقرأ عليه المسلمون واليهود وغيرهم، وأفتى في مذهب الشافعي، وعرض عليه قضاء دمشق فرفض، ثم إنه في آخر عمره ولي التدريس بالمدرسة المعزية في رجب سنة (٧١١) فدرس بها مرة واحدة، ثم مرض حتى مات عن ثمانين سنة، وكان إمامًا في الأصلين، والمنطق، والخلاف، وله يد طولى في الأدب والتفسير والبيان والطب، ومشاركة في الهندسة، وقد أخذ عنه تقي الدين السبكي علم الكلام، وله تصانيف ـ منها: «شرح التحصيل» في ثلاث مجلدات، وأجوبة على أسئلة المحصول، وله ديوان خطب، وشعر كثير.
ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ٤٧)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٣١)، «ذيل العبر» (٦٣)، «أعيان العصر» (٥ / ٣١٨)، «الوافي بالوفيات» (٥/ ١٧٣)، «طبقات الشافعية الكبرى» (٩/ ٢٧٥)، «طبقات الشافعية» للإسنوي (١/ ١٨٥)، «المنتخب من المختار» (١٧٠)، «المقفى الكبير» (٧ / ٤٩٨)، «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٢ / ٢٣٥)، «الدرر الكامنة» (٦/ ٥٤)، «النجوم الزاهرة» (٩/ ٢٢١)، «حسن المحاضرة» (١ / ٥٤٤)، «بغية الوعاة» (١/ ٢٧٨)، «شذرات الذهب» (٨ / ٧٦).

(٢) بيّض لباقي البيت في الأصل.

(٣) بناها الملك المعز عز الدين أيبك التركماني أوّل ملوك الترك بمصر، في رحبة الحناء بمدينة مصر، انظر: «المواعظ والاعتبار» (٣ / ٣٢٣).

(٤) هو ثالث المساجد الجامعة بمصر تأسيسًا، حيث تم الانتهاء من بنائه عام (٢٦٥)، في عصر مؤسس الدولة الطولونية أحمد بن طولون، ويعد من أكبر مساجد مصر مساحة، وأكثرها محافظة على بنائه الأول، ويقع في حي السيدة زينب بمدينة القاهرة، انظر: «المواعظ والاعتبار» (٤ / ٣٨)، «الخطط التوفيقية» (٤/ ٤٥)، «تاريخ وآثار مصر الإسلامية» (١١٧).

مولده بجزيرة ابن عمر[١] في سنة سبع وثلاثين وستمائة، وتوفي بمصر بالمدرسة المُعِزِّيَّة في سادس ذي القعدة سنة إحدى عشرة وسبعمائة، ودفن من الغد بالقَرَافة.

وذكر الشيخ المحدث أبو العباس الزبيري المصري[٢] : أن الشيخ شمس الدين الجَزَرِي المذكور أخبره: أنه دخل بغداذ.

قرأتُ عليه كتاب «الأربعين» للعلامة سراج الدين الأُرْمَوِي ، وأذن لي في إقرائه، وهو من جملة من أذن لي في الإفتاء في الفقه[٣]، رحمه الله تعالى.

وثَمَّ شخص آخر كان في عصره وافقه في اسمه واسم أبيه ونسبته، وتوفي في السنة التي توفي فيها، وهو الشيخ / ٤٢أ/ الإمام العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن أبي بكر بن هبة الله الجَزَرِي الفقيه الشافعي، المعروف بالمحوجب، وكان يُعرف أيضًا بابن القوام[٤].

سمع من أبي المعالي أحمد بن إسحاق الأَبَرْقُوهي ، وغيره.

وكان إمامًا عالمًا فاضلًا، جامعًا لفنون عديدة، ودرّس بالمدرسة المُعِزِّيَّة، وبالمدرسة المنكوتمرية[٥].

كتب عنه الحافظ أبو المحاسن يوسف بن أحمد بن محمود الدمشقي ـ المعروف

---

(١) بلدة خصيبة شمال الموصل، تقع اليوم في جنوب شرق منطقة الأناضول بتركيا، سميت بالجزيرة لإحاطة نهر دجلة بها من جهاتها الأربع عدا الغرب، وأما إضافتها إلى ابن عمر، فقيل: إن رجلًا من أهل برقعيد من أعمال الموصل بناها، وهو عبد العزيز بن عمر، فأضيفت إليه.
انظر: «معجم البلدان» (٢/ ١٣٨)، «وفيات الأعيان» (٣/ ٣٤٩)، «جغرافية العراق» (٥٣٢).

(٢) أحمد بن أبي بكر بن طي، المحدث أبو العباس الزبيري المصري، التاجر (ت: ٧٤٠)، انظر: «المعجم المختص بالمحدثين» (٤٧).
قلت: لعل المؤلف صادر في هذا الموضع من كتاب ابن رافع «المختار المذيل به على تاريخ ابن النجار»، حيث أورد ابن رافع نبأ دخول الجزري بغداد نقلًا عن أبي العباس الزبيري بقوله: أخبرني الإمام أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن طي.. وذكر قصة جرت له عند دخوله بغداد، «المنتخب من المختار» (١٧١).

(٣) ذكر هذه الفقرة بنحوها ابن رافع كما في «المنتخب من المختار» (١٧٠).

(٤) انظر ترجمته في: «طبقات الشافعية» للإسنوي (١/ ١٨٥).

(٥) من مدارس شمال القاهرة التي بنيت في دولة المماليك، بناها بجوار داره الأمير سيف الدين منكوتمر الحساميّ نائب السلطنة بديار مصر سنة ثمان وتسعين وستمائة، وقرر فيها درسًا للمالكية آخر للحنفية، وجعل فيها خزانة كتب، وجعل عليها وقفًا ببلاد الشام.
انظر: «المواعظ والاعتبار» (٤/ ٢٣٨)، «الخطط التوفيقية» (٦/ ١٥).

باليغموري - بالمَحَلَّة[1]، وتوفِّي قبله بسنين عديدة.

توفِّي الجَزَرِي هذا في ليلة سابع عشر رجب سنة إحدى عشرة وسبعمائة بمصر، ودُفِن من الغد بالقَرَافة.

[١١١] أنشدنا الشيخ الإمام العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن عبد الله الجَزَرِي الخطيب المقدَّم ذكره لنفسه، بقراءتي عليه...[2]

(١) أو المحلة الكبرى، مدينة مصرية قديمة، من أكبر مدنها حاليًا وأشهرها، وهي مركز المحلة الكبرى بمحافظة الغربية من الوجه البحري غرب فرع النيل الشرقي، وثمة بليدات مصرية أخرى تعرف بالمحلة، غير أن المقصود منها عند الإطلاق والنسبة هذه المدينة.

انظر: «معجم البلدان» (٥/ ٦٣)، «القاموس الجغرافي للبلاد المصرية» (القسم الثاني: ٢/ ١٥).

(٢) بياض بمقدار ثلاثة أسطر.

وقد أورد الصفدي في «أعيان العصر» (٥/ ٣٢٠ - ٣٢١) جملة صالحة من شعره، منها:

سل عن أحاديث أشواقي إذا خطرت ... رسلَ النسيم فقد أودعتها لمُعا

واستوضح البارق النجديّ عن نفسي ... بعد النوى فسيحكيه إذا لمعا

[٥٩] محمد بن يوسف بن غنيمة بن حسين، أبو نصر ـ البغداذي الأصل، الدمشقي المولد، الذهبي[١] .

أحضره والده على ابن اللَّتِّي ، وسمع من غيره.

وأجاز له جماعة.

مولده في ليلة منتصف شعبان سنة تسع وعشرين وستمائة بدمشق، وتوفي بالقاهرة في ثامن عشر رجب سنة أربع وسبعمائة بالمارَسْتان المنصوري[٢]، ودُفِن بمقبرة باب النصر ـ رحمه الله تعالى.

[١١٢] أخبرنا أبو نصر محمد بن يوسف البغدادي ، قراءة عليه وأنا أسمع، وأبو الحسن علي بن محمد الشافعي ، والزينبتان: بنت سليمان بن إبراهيم الإِسْعِرْدِي ، وبنت أحمد بن عمر المقدسي ، سماعًا عليهم، قالوا: أنا أبو المُنَجّا عبد الله بن عمر بن علي بن اللَّتِّي ـ قال الأول: حضورًا. وقال الباقون: سماعًا. وزاد الثاني: وأبو عبد الله الحسين بن المبارك بن الزَّبِيدي ، حضورًا عليه ـ، قالا: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السِّجْزِي ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الفارسي ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي شريح الأنصاري ، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، أنا أبو الجهم العلاء بن موسى الباهلي، إملاءً من كتابه، أنا الليث بن سعد ، عن نافع ، عن عبد الله:

أن عمر بن الخطاب سأل رسول الله ﷺ، قال: أيرقد أحدنا وهو جُنُب؟ قال: «**نعم، إذا توضأ أحدكم فليرقد**»[٣].

---

(١) ترجمته في: «المقفى الكبير» (٧/ ٥٠٨)، «الدرر الكامنة» (٦/ ٦٧).

(٢) المارستان الكبير المنصوري، بناه بالقاهرة الملك المنصور قلاوون المملوكي سنة (٦٨٣)، ورتب له من يقوم به من الأطباء والصيادلة وغيرهم، وألحق به مدرسة للطب ودارًا للنقاهة، حتى بات أحد أعظم المارستانات في التاريخ الإسلامي، وأصل مارستان: بِيْمارَسْتان ؛ فارسي معرّب، بمعنى: دار المريض. انظر: «المواعظ والاعتبار» (٤/ ٢٦٨)، «تاريخ البيمارستانات في الإسلام» لأحمد عيسى (٨٣).

(٣) هو في «جزء أبي الجهم» (٤٣) من رواية ابن اللتي بمثل إسناده هنا، وعلى إحدى نسخة الخطية سماع لزينب بنت أحمد المقدسية.

وأخرجه من طريق الحسين بن المبارك الزبيدي به ابن عبد الدائم في «المشيخة» (٤٢)، ومن طريق ابن اللتي به التنوخي في «نظم اللآلي بالمائة العوالي» (٣٥)، والمراغي في «المشيخة» (٤١٤)، وابن قطلوبغا في «عوالي الليث بن سعد» (٦٩).

أخرجه البخاري ومسلم في «صحيحيهما»[1] من حديث مالك ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر .

وأخرجه أبو عبد الرحمن النَّسَوِي في عشرة النساء من «سننه»[2] من طرق، منها: ما رواه عن أبي بكر محمد بن / ٤٢ب/ بشار بُنْدار ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان الثوري ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجَعْد ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه فعله، فوقع لنا عاليًا، فباعتبار هذا العدد كأنني حُدِّثت به عن صاحب النَّسَوِي ، والحمد لله على ذلك.

---

(١) «صحيح البخاري» (كتاب الغسل: باب الجنب يتوضأ ثم ينام، ١/ ٦٥) (٢٩٠)، «صحيح مسلم» (كتاب الحيض: باب جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له، وغسل الفرج إذا أراد أن يأكل أو يشرب أو ينام أو يجامع، ١/ ٢٤٨) (٣٠٦)، وهو في «الموطأ» برواية يحيى (٧٦) ومن طريقه أيضًا أبو داود (كتاب الطهارة: باب في الجنب ينام، ١/ ٥٧) (٢٢١)، والنسائي (كتاب الطهارة: باب وضوء الجنب، وغسل ذكره إذا أراد أن ينام، ١/ ١٤٠) (٢٦٠).

والحديث أخرجه البخاري (كتاب الغسل: باب نوم الجنب، ١/ ٦٥) (٢٨٧) من طريق قتيبة، ثنا الليث بمثل اللفظ الذي ساقه المؤلف هنا، وكان حقه أن يقدم في التخريج من جهة المتن والإسناد.

كما أخرجه من طرق عن عبيد الله بن عمر، عن نافع به مسلم (كتاب الحيض: باب جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له، وغسل الفرج إذا أراد أن يأكل أو يشرب أو ينام أو يجامع، ١/ ٢٤٨) (٣٠٦)، والترمذي (كتاب الطهارة: باب في الوضوء للجنب إذا أراد أن ينام، ١/ ٢٠٦) (١٢٠)، والنسائي (كتاب الطهارة: باب وضوء الجنب إذا أراد أن ينام، ١/ ١٣٩) (٢٥٩)، وابن ماجه (كتاب الطهارة وسننها: باب من قال: لا ينام الجنب حتى يتوضأ وضوءه للصلاة، ١/ ١٩٢) (٥٨٥).

(٢) «السنن الكبرى» (كتاب عشرة النساء: باب الجنب إذا أراد أن ينام، ٨/ ٢١٠) (٩٠٢١).

[٦٠] محمد بن يوسف بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن طاهر بن محمد بن طاهر بن أحمد بن أبي الفوارس، أبو عبد الله بن أبي المظفر بن أبي عبد الله الفارسي الشِّيرازي الخَبْري الفِيْرُوزَاباذي الصوفي(١).

شيخ أصيل، من بيت خير وتعفّف وصلاح وتصوُّف.

سمع من عبد اللطيف بن عبد المنعم الحَرّاني ، وعبد الله بن عَلّاق ، وغيرهما.

وأجاز له الحافظ أبو الحسين يحيى بن علي القرشي ، وعبد الغني بن بَنِين ، وعبد الوهاب بن ضِرْغام ، وغيرهم.

مولده بمصر في عاشر محرم سنة اثنتين وأربعين وستمائة، وتوفّي بالقَرَافة في ليلة سادس رمضان سنة خمس وعشرين وسبعمائة، ودُفِن عند والده وجده.

ووالده أبو المظفر يوسف(٢) سمع من والده، وغيره. وحدّث.

مولده في عاشر ربيع الأول سنة ثلاث وستمائة بمصر، وتوفي بها في السابع والعشرين من شعبان سنة أربع وسبعين وستمائة.

وجده الشيخ القدوة فخر الدين الفارسي(٣) ، ذكره الحافظ أبو بكر بن مَسْدِي في «معجم شيوخه»، فقال: كان فردًا في طريقه، وواحدًا في جيله وفريقه، صاحب إشارات ودقائق، وعبارات بارعة المجاز والحقائق.

سمع من أبيه أبي إسحاق إبراهيم ، ولبس منه، وأخذ الطريق عنه، سمع بهَمَذَان الحافظ أبا العلاء الحسن بن أحمد العَطّار ، وبأصبهان أبا موسى المَدِيني ، وبدمشق الحافظ أبا القاسم بن عساكر ، وأكثر بثغر الإسكندرية عن الحافظ أبي طاهر السِّلَفِي .

وذكره الحافظ أبو بكر بن نقطة البغداذي في «تكملة الإكمال»(٤) من تأليفه في باب الخَبْرِي ـ ونقلتُه من خطه ـ فقال: «كان في لسانه بذاء، قرأت عليه حكاية عن يحيى بن معين فسبّه، ونال منه، فأنكرت عليه بلطف».

توفّي في عشية يوم الخميس، وصلي عليه بعد صلاة الجمعة السابع عشر من ذي الحجة

---

(١) مجد الدين الضرير.

ترجمته في: «معجم مريم» (٢٠٧)، «المقفى الكبير» (٧/ ٥٠٨)، «الدرر الكامنة» (٦/ ٦٨).

(٢) انظر: «توضيح المشتبه» (٢/ ٤٨٥).

(٣) انظر: «التكملة» (٣/ ١٦٤)، «ميزان الاعتدال» (٣/ ٤٥٢).

(٤) (٢/ ٤٧٩).

سنة اثنتين وعشرين وستمائة، ودُفِن بمَعْبد ذي النون المصري[1]، وكانت وفاته به، رحمه الله تعالى.

والفِيْرُوزَاباذي: بكسر الفاء، وسكون الياء، وضم الراء، وسكون الواو، وفتح الزاي، وسكون الألفين، بينهما باء موحدة، وفي آخرها ذال معجمة، هذه النسبة إلى فِيْرُوزَباذ، وهي بلدة بفارس، ويقال: هي مدينة جُور، قاله ابن السمعاني[2].

[١١٣] أخبرنا الشيخ الأصيل مجد الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف الفارسي، بقراءتي عليه بالقَرَافة، أخبرك عبد اللطيف بن عبد المنعم الحَرّاني، قراءة عليه، فأقر به، أنا أبو علي ضياء بن أبي القاسم أحمد بن أبي علي ابن الخُرَيْف النجار، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداذ، قال: أنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا الشيخ الخطيب أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هَزَارْمَرْد[3] الصَّرِيْفِينِي /٤٣أ/، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن هارون ابن أبي أخي ميمي الدَّقّاق، قال: ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: ثنا داود بن رُشَيْد، قال: ثنا مروان، قال: أنا عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر، قال:

ثنا سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«أيّما أهل دار اتخذوا كلبًا إلا كلب ماشية أو كلب صيد؛ نقص من عملهم كل يوم قيراطان»**[4].

---

(١) ويقع بالقرافة في مدينة القاهرة، وكان الفخر الفارسي قد بنى مسجدًا في هذا الموضع، ثم مات فيه ودفن. انظر: «التكملة» (٢/ ٤٨٠)، «مرشد الزوار إلى قبور الأبرار» (١/ ٣٩٥).

(٢) «الأنساب» (١٠/ ٢٧٧)، وحُكِي في أولها الفتح، انظر: «التمييز والفصل» لابن باطيش (١/ ٢٧٨)، «تاج العروس» (١٥/ ٢٦٨).

وذكر ياقوت أن جور هو الاسم الأول لفيروزاباذ، وكانت العجم تسميها كور ـ ويعني القبر بالفارسية ـ، فكان عضد الدولة البويهي كلما خرج إليها متنزّهًا، قالت العامة: ملك بكور رفت، معناه: الملك ذهب إلى القبر، فكره عضد الدولة ذلك، وسماها فيروزاباذ، ومعناه: أتم دولته.

ورجّح الزركلي في «الأعلام» (٧/ ١٤٦) كونها بالدال المهملة في مبحث لطيف أثناء ترجمته لصاحب «القاموس».

وفيروزاباذ اليوم مدينة بمحافظة فارس إلى الجنوب الغربي من إيران.

انظر: «معجم البلدان» (٢/ ١٨١) (٤ / ٢٨٣)، «بلدان الخلافة الشرقية» (٢٩١).

(٣) الضبط من الأصل.

(٤) هو في «فوائد ابن أخي ميمي الدقاق» (٤٩).

ومن طريق الصريفيني به أخرجه القاضي الأنصاري في «أحاديث الشيوخ الثقات» (٢ / ٥٧٠).

انفرد بإخراجه مسلم ، فرواه في «صحيحه»[1] عن أبي الفضل داود بن رُشَيْد الخُوَارِزْمِي مولى بني هاشم بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية.

(١) «صحيح مسلم» (كتاب المساقاة: باب الأمر بقتل الكلاب، وبيان نسخه، وبيان تحريم اقتنائها إلا لصيد، أو زرع، أو ماشية ونحو ذلك، ٣/ ١٢٠٠) (١٥٧٤).
وأخرجه البخاري (كتاب الذبائح والصيد: باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد أو ماشية، ٧/ ٨٧) (٥٤٨١)، والنسائي (كتاب الصيد والذبائح: باب الرخصة في إمساك الكلب للماشية، ٧/ ١٨٦) (٤٢٨٤) من طرق عن سالم به.

[٦١] محمد بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الدمشقي، أبو عبد الله بن أبي الفضل بن أبي عبد الله، عُرِف بابن المِهْتَار[١] .

سمع بإفادة والده من العلامة أبي عمرو ابن الصلاح ، وأبي إسحاق إبراهيم بن خليل الدمشقي ، وإسماعيل بن أحمد العراقي ، والحافظ أبي علي البَكْرِي ، وعبد الله بن بركات الخُشُوعِي ، وأبي محمد عبد الرحمن بن أبي الفَهْم اليَلْدَاني ، وعبد الرحيم بن أحمد ابن القِنَاوي ، وأبي عمرو عثمان بن علي القرشي ، وأبي المُظَفَّر يوسف بن قِزُغْلِي سِبْط ابن الجوزي، والمُرَجَّا بن شُقَيرة ، ومكي بن عَلّان ، وأبي عبد الله المُرْسِي ، وغيرهم، تجمعهم «مشيخته» التي خرّجها له الحافظ أبو محمد البِرْزَالي في ثلاثة أجزاء، وحدّث بها.

وأجاز له من دمشق الشيخ علم الدين السَّخاوي ، وإبراهيم بن الخُشُوعِي ، وعبد الحق بن خلف في آخرين. ومن مصر فخر القضاة ابن الجَبَّاب ، وابن الجُمَّيْزِي ، وظافر بن شَحْم ، وابن المُقَيَّر ، والسِّبْط، وابن رَوَاج ، و محمد بن يحيى بن ياقوت ، والشيخ علم الدين ابن الصابوني ، وغيرهم.

مولده في خامس عشر رجب سنة سبع وثلاثين وستمائة بدمشق، وتوفي بها في سادس

---

(١) ناصر الدين المصري الأصل، ثم الدمشقي الدار والوفاة، الشافعي، الكاتب العدل الجليل، أحضره والده في الخامسة على ابن الصلاح، فانفرد برواية «علوم الحديث» عن مصنّفه مدة سنين، وبقطعة كبيرة من «سنن البيهقي»، وسمع من ابن شقيرة كتاب «الطوالات» للتنوخي في الخامسة أيضًا، وانفرد به، وحدث بالكثير، كان نقيب قاضي القضاة إمام الدين القزويني، ثم تعلل مدة، وتوفي عشية الأحد السادس والعشرين من ذي الحجة سنة خمس عشرة وسبع مائة، وصلي عليه عقيب الظهر في يوم الاثنين بجامع العقيبة، ودفن بسفح قاسيون في قبر أعده لنفسه بتربة الشيخ موفق الدين ابن قدامة.

والمِهْتَار: لقب يطلق على الوالي أو الكبير لكل طائفة، فارسي معرب، و «مِه» معناه بالفارسية: الكبير، و «تار» بمعنى أفعل التفضيل، فيكون معنى «المهتار»: الأكبر، كما في «صبح الأعشى» (٥/ ٤٤١)، و «الألفاظ الفارسية المعربة» (١٤٨).

قلت: وبهذا يترجح الكسر في أوله كما هو ظاهر صنيع الذهبي في «المشتبه» (٢/ ٦١٩) ونص الزبيدي في «تاج العروس» (١٤ / ٣٩٥)، وقيده ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٨/ ٢٩٩) بفتح أوله، والأول أولى.

ترجمته في: «المقتفي» (٤ / ٢١٢)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٣٠٩)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٤٧)، «ذيل العبر» (٨٦)، «إثارة الفوائد» (٢/ ٦٨٨)، «أعيان العصر» (٥/ ٣٢٣)، «الوافي بالوفيات» (٥ / ١٧٤)، «ذيل التقييد» (١ / ٢٨٣)، «المقفى الكبير» (٧/ ٥١٣)، «السلوك» (٢/ ٥١٣)، «الدرر الكامنة» (٦ / ٦٩)، «تبصير المنتبه» (٤/ ١٣٢٧)، «شذرات الذهب» (٨ / ٦٩).

عشر ذي الحجة سنة خمس وسبعمائة[1]، ودفن بقاسِيُون.

ووالده أبو الفضل يوسف[2] كان أحد المحدّثين المشهورين، والفضلاء المذكورين، مليح الخط، حسن القراءة.

سمع الحسن بن يحيى بن صبّاح، ومحمد بن غسّان بن غافل الأنصاري، وأبا الحسن المبارك بن باسُوْيَه الواسطي، وابن اللَّتِّي، وابن الزَّبِيدي.

توفي في تاسع عشر ذي القعدة[3] سنة خمس وثمانين وستمائة بدمشق، ودُفِن بمقبرة باب الفَرَادِيس[4]، رحمه الله تعالى وإيانا.

[١١٤] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الدمشقي، أنا الحافظ أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشَّهْرَزُوري، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا الشيخ الزكي أبو بكر أبو الفتح[5] أبو القاسم منصور بن عبد المنعم بن عبد الله ابن الإمام عبد الله محمد بن الفضل الفَرَاوِي، بقراءتي عليه بنيسابور، قال: أنا أبو جَدِّي الإمام أبو عبد الله، قراءة عليه سنة ثلاثين وخمسمائة، قال: أنا أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد الإشْكَابي، سنة خمس وخمسين وأربعمائة، أنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد الفامِي، قال: ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرّاج.

ح وأخبرنا أبو بكر الدَّشْتِي، بقراءتي عليه، قال: أنا / ٤٣ب/ الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد الصَّيْدَلاني، بقراءتي عليه بأصبهان، قلت له: أخبركم الحسن بن أحمد الحَدّاد وأنت حاضر؛ فأقرّ به، أنا أبو

---

(١) هكذا جاء تعيين وفاته في الأصل، وهو خلاف ما في عامة كتب التراجم والتواريخ من أن وفاته كانت في السادس والعشرين من ذي الحجة سنة خمس عشرة وسبع مائة.

(٢) ترجمته في: «ذيل مرآة الزمان» (٤/ ٣٠٧)، «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٥٦٣).

(٣) كذا قيد يوم وفاته وشهره، وهو موافق لما في «المقتفي» (٢/ ٩٦)، ووقع في «ذيل مرآة الزمان» (٤/ ٣٠٧)، و «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٥٦٣): «تاسع ذي القعدة»، وفي «البداية والنهاية» (١٧/ ٦٠٥): «عاشر ذي الحجة» !

(٤) مقبرة تقع بحي الفراديس بالقرب من باب الفراديس، أحد أبواب دمشق الأصلية في الجهة الشمالية للسور، انظر: «معجم البلدان» (٤/ ٢٤٢)، «معجم دمشق التاريخي» (١/ ٢٦).

(٥) ضبب الناسخ فوقها، وكأنه استشكل توالي ثلاث كنى لراو واحد، ولا إشكال؛ فإن منصور بن عبد المنعم كان يُعرف بهذه الكنى الثلاث كما ذكر مترجموه.
ورسم «زكي» أظنه المزَكِّي كما وصف به بأنه المُعَدِّل كمُحَدِّث أو أنه مُزَكَّى اسم مفعول وجاء في بعض الأسانيد مزكي وفي بعضها زكي وأظنه محرفة عن الأول والله أعلم، انظر: «التكملة» (٢/ ٢٢٨)، «ذيل تاريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (٥/ ٥١).

نعيم أحمد بن عبد الله ، قراءة عليه، ثنا محمد بن معمر ، ثنا موسى بن هارون ، قالا[١]: ثنا قتيبة بن سعيد ، قال: ثنا الليث بن سعد ، عن ابن أبي مُلَيكة :

عن المِسْوَر بن مَخْرَمة ، قال: سمعت رسول الله ﷺ على المنبر وهو يقول: «**إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني أن ينكحوا ابنتَهم عليَّ بن أبي طالب ، فلا آذن، ثم لا آذن، إلا أن يريد ابنُ أبي طالب أن يُطلّق ابنتي، وينكح ابنتَهم؛ فإنما هي بُضْعة منّي، يريبني ما رابها، ويؤذيني ما آذاها**»[٢].

رواه الأئمة الخمسة[٣] عن قتيبة بن سعيد هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، بحمد الله ومنه، وحسن توفيقه.

آخر الجزء الخامس من المعجم، والحمد لله رب العالمين.

---

(١) يعني: أبا العباس السراج، وموسى بن هارون.

(٢) هو بإسناده الأول في «حديث السراج» (٣ / ٢٦٤).

ومن طريق الإشكابي به أخرجه ابن عساكر في «الأربعون حديثًا من المساواة» (٦١)، وفي «تاريخ دمشق» (٥٨/ ١٦٠).

وهو بإسناده الثاني في «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٥٤٨)، وفي «مجلس من أمالي أبي نعيم» (٤٤) والجزء من طريق أبي جعفر الصيدلاني به.

ومن طريق ابن المهتار صاحب الترجمة به أخرجه العلائي في «إثاره الفوائد» (١/ ٤١٤).

(٣) البخاري (كتاب النكاح: باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف، ٧/ ٣٧) (٥٢٣٠)، ومسلم (كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم: باب فضائل فاطمة بنت النبي عليها الصلاة والسلام، ٤/ ١٩٠٢) (٢٤٤٩)، وأبو داود (كتاب النكاح: باب ما يكره أن يجمع بينهن من النساء، ٢/ ٢٢٤) (٢٠٧١)، والترمذي (كتاب المناقب: باب ما جاء في فضل فاطمة رضي الله عنها، ٥/ ٦٩٨) (٣٨٦٧)، والنسائي في «السنن الكبرى» (كتاب الخصائص: باب ذكر الأخبار المأثورة بأن فاطمة بضعة من رسول الله ﷺ، ٧/ ٤٥٧) (٨٤٦٥).

/٤٤ب/ الجزء السادس من كتاب التراجم الجليلة الجلية والأشياخ العالية العلية

أشياخ سيدنا وشيخنا، قاضي القضاة، حاكم الحكام، شيخ الإسلام، علم العلماء الأعلام، إمام الأئمة بمصر والشام، تقي الدين، بقية المجتهدين، أبي الحسن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الشافعي، أيده الله تعالى، وأعز أحكامه.

تخريج خادمه الداعي بدوام بقائه أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي، عرف بابن الدِّمْيَاطِي، سلمه الله تعالى في دينه ودنياه.

/ ١٤٥أ/ بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمد الشاكرين

ذكر من اسمه أحمد

[٦٢] أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي، أبو عبد الله[١] .

حضر على أبي عبد الله محمد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي ، ثم سمع منه، ومن ابن عبد الدائم ، وإبراهيم بن خليل ، و محمد بن إسماعيل خطيب مَرْدَا .

وحضر أيضًا على أبي محمد عبد الرحمن بن أبي الفَهْم اليَلْدَاني ، والحسن البَكْرِي ، وأبي عبد الله المُرْسِي .

وأجاز له من بغداذ إبراهيم بن أبي بكر الزِّعْبِي ، وعلي بن عبد اللطيف بن الخِيَمي ، وفضل الله بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجِيْلي ، و محمد بن نصر الحُصْرِي ، والمبارك بن محمد الخَوّاص ، وغيرهم من أصحاب ابن شاتِيْل ، وأجاز له أبو القاسم السِّبْط ، وغيره.

مولده في نصف شعبان سنة ثمان وأربعين وستمائة، وتوفي بسفح جبل قاسِيُون في ليلة تاسع جمادى الآخرة سنة ست وعشرين وسبعمائة، ودُفِن هناك.

وبيته مشهور بالعلم والصلاح.

سمعت عليه، وعلى أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الزَّرَّاد «تاريخ من نزل حمص من أصحاب رسول الله ﷺ، ومن دخل فيها، ومن ارتحل عنها، ومن أعقب، ومن لم يعقّب، وحدّث، ولم يحدّث» تأليف أبي القاسم عبد الصمد بن سعيد القاضي ، بحضور الأول، وسماع الثاني، من أبي عبد الله محمد بن عبد الهادي المقدسي ، أنا أبو عبد الله محمد بن حمزة بن محمد بن أبي جميل القرشي ، أنا الشيخان: هبة الله بن أحمد الأكْفَاني ، وعلي بن المُسَلَّم بن محمد بن الفتح السُّلَمي ، قالا: ثنا عبد العزيز الكَتَّاني ، قال: قرأت على أبي المُعَمّر[٢] المسدد

---

(١) تقي الدين، المسند، خطيب الجامع المظفري، توفي عن بضع وسبعين سنة.

ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» (١ / ٢٨)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٢٩٧)، «ذيل العبر» (١٤٧)، «ذيل التقييد» (١ / ٢٩١)، «الدرر الكامنة» (١ / ١٠٣)، «شذرات الذهب» (٨ / ١٢٧).

(٢) ضَبْطُ ميمه من الأصل.

بن علي بن عبد الله بن العباس ـ المعروف بابن [أبي][1] الشحبس[2] الأُمْلُوكي ـ، قلت له: أخبرك أبوك أبو طالب ، عنه.

[١١٥] أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم المقدسي ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء ، سماعًا عليهما قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي ـ قال أحمد: حضورًا. وقال محمد: سماعًا ـ، أنا أبو عبد الله محمد بن حمزة بن محمد بن أبي جميل القرشي ، أنا الشيخان: أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد ابن الأكْفَاني ، وأبو الحسن علي بن المُسَلَّم بن محمد بن الفتح السُّلَمي ، قالا: ثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكَتَّاني ، قال: قرأت على أبي المُعَمَّر المسدد بن علي بن عبد الله بن العباس ـ المعروف بابن أبي الشحبس الأُمْلُوكي الحمصي ـ، بدمشق، قلت له: أخبركم أبوك أبو طالب علي بن عبد الله، قال: ثنا أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد القاضي ، ثنا يزيد بن عبد الصمد ، عن آدم بن أبي إياس ، عن أبي شيبة ، عن عطاء الخُرَاساني :

عن أبي إدريس الخَوْلاني قال: قعدتُ إلى معاذ بن جبل في مسجد حمص، فقال لي: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الذين يتحابّون من جلال الله عز وجل في ظل الله تعالى يوم لا ظل إلا ظله**».

فلقيتُ عبادة بن الصامت / ٤٥ب/ فأخبرتُه، فقال: صدق معاذ[3] .

---

(١) سقطت من الأصل، وهي ثابتة في موضع ذكره الآتي في الإسناد، وفي مصادر الترجمة.

(٢) كذا في الأصل مجوّدة هنا وفي الموضع الآتي ذكره ؛ بثلاث نقاط فوق الشين، وعلامة الإهمال بحاء صغيرة تحت الحاء، ونقطة تحت الباء، ثم سين مهملة تعلوها علامة الإهمال هلال مقلوب.

وقد ترجم له ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٧/ ٣٩٢) ووقعت في النشرة: «ابن أبي السجيس»، وهي كذلك في «مختصر تاريخ دمشق» (٢٤/ ٢٤٢)، بينما جاءت على أضرب مختلفة في مواضع ذكرها الأخرى من الكتاب، ورسمت في ترجمته من مطبوعة «ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» للكتاني (١٤٧): «ابن أبي السحين»، ومثل رسمها مظنة للتحريف والتصحيف، فلا غرو أن تقع في كتب التراجم والحديث على ألوان شتى، ولم أقف على تحرير لها، والله أعلم.

(٣) هو في كتاب «تاريخ من نزل حمص من أصحاب رسول الله ﷺ» المشار إليه، وهو في عداد المفقود.

والحديث أخرجه من طرق عن عطاء الخراساني، عن أبي إدريس بنحوه مطولًا ومختصرًا: الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٣٢٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠/ ٣٥، ٣٧)، والشاشي في «المسند» (٣/ ١٥٨)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١/ ٤٢٣)، والخولاني في «تاريخ داريا» (٤٥)، وغيرهم.

=

[٦٣] أحمد بن إبراهيم بن مجلي بن عبد الملك المَرْدَاوي، أبو إبراهيم(١).

سمع من محمد بن إسماعيل المقدسي عدّة أجزاء. وحدّث.

سمع منه الحافظ أبو محمد البِرْزَالي، رحمه الله، وقال: كان فقيرًا ضعيف الحال، ولما مَرَّ أمين الدين الواني بمَرْدَا سنة عشرين سأل عنه، فقيل: إنه توفّي من نحو سنة ونصف. فتكون وفاته سنة ثمان عشرة.

[١١٦] أخبرنا أبو إبراهيم أحمد بن إبراهيم المَرْدَاوي، بقراءتي عليه بمَرْدَا، أخبرك أبو عبد الله محمد بن إسماعيل المقدسي، قراءة عليه وأنت تسمع؛ فأقَرَّ به.

ح وأخبرنا أبو أحمد الحافظ، بقراءتي عليه، قال: أنا الأخوان: أبو الحجاج يوسف، وإبراهيم ابنا خليل الدمشقي، وأبو عبد الله محمد بن سعد، وأحمد بن عبد الدائم المقدسيان، والمفتي أبو المظفر صقر بن يحيى بن صقر الحلبي.

ح وأخبرنا أبو الحسن الزاهد، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الخطيب، قراءة عليه بجبل قاسِيُون، بانتقاء الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، وتخريجه له، قالوا(٢): أنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، أنا أبو علي الحسن بن أحمد الحَدّاد، قراءة عليه وأنا حاضر، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ، قراءة عليه، ثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خَلّاد النَّصِيبي العَطّار، ببغداد، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا سليمان بن حرب، وعارِم، قالا: ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن أبي المُهَلَّب:

عن عمران بن حصين، أن النبي ﷺ كان في سفر، فسمع لعنة، فقال: «**ما هذه؟!**» فقالوا: هذه فلانة لعنت راحلتها. فقال: «**ضعوا عنها؛ فإنها ملعونة**»، قال: فوضعوا عنها، قال: كأني

=

وأخرجه بإسناد رجاله ثقات من طريق الوليد بن عبد الرحمن، عن أبي إدريس بنحوه: الطيالسي (١/ ٤٦٤)، وأحمد (٢٢٠٠٢) ـ وعنه الحاكم (٤/ ١٧٠) مصححًا له على شرط الشيخين، وصححه الضياء في «المختارة» (٨/ ٣٠٧).

وقد جاء الحديث من أوجه أخرى عن أبي إدريس صحيحة وغيره عن معاذ، وقد تكلم غير واحد في سماع أبي إدريس من معاذ، ورجح الدارقطني في «العلل» (٦/ ٦٩) عدم السماع، وأطال النفس ابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ١٢٥) بإثبات سماعه.

(١) ترجمته في: «الدرر الكامنة» (١/ ١٠٨).

(٢) يعني: أبا عبد الله محمد المقدسي، والأخوين: يوسف وإبراهيم الدمشقيين، وأبا عبد الله محمد بن سعد، وأحمد بن عبد الدائم، والمفتي أبا المظفر، وأبا محمد عبد الله بن أبي عمر.

أنظر إليها ناقة وَرْقَاء[1].

أخرجه أبو داود[2] عن سليمان بن حرب هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية.

وأبو قِلابة اسمه: عبد الله بن زيد الجَرْمِي .

وأبو المُهَلَّب اختُلِف في اسمه، فقال ابن عساكر[3] : قرأت بخط النسائي أن اسمه: عمرو بن معاوية ، وقيل: عبد الرحمن بن معاوية . وقال غيره: معاوية[4] بن عمرو ، وقيل: النضر بن عمرو ، تابعي جليل، وهو عم أبي قِلابة ، والله سبحانه أعلم.

---

(١) هو في «جزء من حديث أيوب السختياني» لإسماعيل القاضي (٢٥) وهو من رواية أبي الفرج الثقفي عن أبي علي الحداد بمثل إسناده هنا.
وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ١٥١) من وجه آخر عن القاضي إسماعيل به.
وقوله: «ناقة ورقاء» أي يخالط بياضها سواد، والذكر أورق، وقيل: هي التي لونها كلون الرماد، «شرح صحيح مسلم» للنووي (١٦/ ١٤٨).

(٢) أبو داود (كتاب الجهاد: باب النهي عن لعن البهيمة، ٣/ ٢٦) (٢٥٦١).
والحديث أخرجه مسلم (كتاب البر والصلة والآداب: باب النهي عن لعن الدواب وغيرها، ٤/ ٢٠٠٤) (٢٥٩٥) من طرق عن حماد بن زيد به.

(٣) لم أعثر عليه في «تاريخ دمشق».
والفقرة بكاملها مستفادة من ترجمة أبي المهلب في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٢٩)، وقد نص المزي في أولها على قول النسائي الذي رآه بخطه، وفي «تهذيب الكمال» عدة مواضع يصرح فيها المزي بالنقل من خط النسائي.
وانظر ترجمة أبي المهلب في: «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٣٨)، «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٢٥).

(٤) ضبب عليها الناسخ، ولم يظهر لي وجه ذلك.

[٦٤] أحمد بن إسماعيل بن عبد القوي بن عَزُّون بن داود بن عَزُّون بن الليث بن منصور، أبو العباس بن أبي الطاهر بن أبي محمد بن أبي العز الأنصاري الغَزِّي الأصل[١].

سمع من والده، وجده، وجعفر الهَمْداني ، وأبي العباس أحمد بن علي الدمشقي ، وغيرهم.

مولده في سنة عشرين وستمائة، وتوفي في السادس / ٤٦أ/ والعشرين من جمادى الأولى سنة ثمان وسبعمائة بالقاهرة، ودُفِن بالقَرَافة.

ووالده أبو الطاهر إسماعيل[٢] سمع من البُوصِيري ، وإسماعيل بن صالح بن ياسين ، وفاطمة بنت سعد الخير .

حدثنا عنه جماعة.

توفي في ليلة ثاني عشر محرم سنة سبع وستين وستمائة خارج القاهرة، ودفن بالقَرَافة.

وجده عبد القوي[٣] سمع من جماعة، منهم: ابن ياسين ، والأرْتَاحِي، والبُوصِيري ، والغَزْنَوي . وبالإسكندرية من حماد الحَرّاني ، وغيره. وبدمشق من الخُشُوعِي ، وغيره. وسمع بحلب والموصل وغيرهما من جماعة. وحدث.

سمع منه الشيخ زكي الدين عبد العظيم المنذري ، وغيره.

توفي في رابع عشر شوال سنة أربعين وستمائة بالقاهرة، ودُفِن بالقَرَافة، رحمهم الله.

سمعتُ عليه كتاب «العُزْلة والانفراد» لابن أبي الدنيا ، بسماعه من جعفر ، بإسناده الآتي ذكره.

[١١٧] أخبرنا أبو العباس أحمد بن إسماعيل بن عَزُّون الأنصاري ، قراءة عليه وأنا أسمع، بقراءة ابن شامة ظاهر القاهرة، قال: أنا أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهَمْدَاني ، سماعًا عليه في سنة ثلاثين، قال: أنا الحافظ أبو طاهر الحافظ ، قال: أنبأنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث التميمي ، قال: أنا أبو عبد الله أحمد بن

---

(١) جمال الدين، المسند المعمر، مولده في رمضان سنة عشرين وستمائة، سمع «جزء البطاقة» سنة خمس وعشرين، وأجاز له ابن العماد، توفي يوم الاثنين وقد قارب التسعين.

ترجمته في: «المقتفي» (٣/ ٣٩٥)، «معجم شيوخ الذهبي» (١ / ٣٨)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤٨٥)، «الدرر الكامنة» (١/ ١٢٠).

(٢) انظر ترجمته في: «مشيخة ابن جماعة» (١/ ٢٢٦).

(٣) انظر ترجمته في: «التكملة» (٣/ ٦١١).

محمد بن يوسف بـن محمـد بـن دُوْسْـت العَـلّاف ، قـراءة عليـه وأنـا أسـمع، ثنـا أبـو عـلي الحسين بن صفوان بن إسـحاق البَرْذَعِـيّ ، ثنـا أبـو بكـر عبـد الله بـن محمـد بـن أبي الـدنيا القرشي ، قال: حدثني المُثَنَّى بن معاذ ، ثنا مؤمّل بن إسماعيل ، ثنا حماد بن زيد ، وحمـاد بن سلمة ، وسفيان بن عيينة ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعَة ، عن أبي نَهَار[١]:

عن أبي سعيد الخدري ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يوشك أن يكون خيرُ مال المسـلم شـاءً يتتبّع بها صاحبُها سَعَفَ الجبال**[٢]**، ومَوَاقع القَطْر، يَفِرُّ بدينه من الفتن**»[١].

---

(١) كذا في الأصل: «أبي نهار»، ورسمت في الأصـل المخطـوط لكتـاب «العزلـة» (ق: ٤٦/ ب): «ابـن نهـار» في غايـة الوضـوح، وغيّرهـا محقـق نشرـة دار الـوطن مـن «العزلـة» (٥٨) إلى: «أبيـه» ! ـ مستصـوبًا مـا في مصـادر التخـريج ـ مـع التنبيـه عـلى ذلـك في الحاشـية، وتبعـه محقـق النشرـة الأخـرى مـن «العزلـة» (٣٢) الصادرة عن دار أطلس الخضـراء ضـمن «موسـوعة ابـن أبي الـدنيا»، دون إشـارة إلى مـا في الأصـل الـذي اعتمد عليه ! !

وفي الرواة عن أبي سعيد من يكنى أبا نهار، وهو عقبة بـن عبـد الغـافر الأزدي العـوذي البصريـ، وهـو مـن رجال الشيخين، غير أنه لا تعرف له رواية عن أبي سعيد، كما في «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٢٠٩).

وثمة راو قريب من هذه الطبقة يعرف بابن نهار، وهو سُمَير ـ وقيل: شُتَير ـ ابن نهار العبدي البصري، يـروي عن أبي هريرة جملة متون، وثقه العجلي وأخرجه له ابن حبان والحـاكم والضـياء كـما في «إكـمال تهـذيب الكمال» (٦ / ٢١٧)، وقال الدارقطني في «سؤالات البرقاني» (٣٥): «مجهول»، وقد وقعت له رواية عـن أبي سعيد، غير أنهـا وهـم مـن الـراوي كـما في «العلـل» للـدارقطني (١١/ ٣١٦)، وانظـر: «موضـح أوهـام الجمع والتفريق» (٢ / ١٥٦).

ويغلب على الظن أن إلحـاق «أبي و ابـن» بـالراوي المـذكور وهـم قـديم، وأن الصـواب في اسـمه: «نهـار» مجردًا عن الإضافة، وهو نهار بن عبد الله العبدي القيسي المدني، صدوق، يروي عن أبي سـعيد الخـدري، كما في «تهذيب الكمال» (٣٠ / ٢٦)، يقـوي ذلـك مـا في «العلـل» للـدارقطني (١١/ ٣١٧) أنـه سـئل عـن حديث نهار العبدي، عن أبي سـعيد، قـال رسـول الله ﷺ: «يوشـك أن يكـون...» الحـديث، فسـاق إسـناده بمثل ما في كتاب «العزلة» من طريق مؤمل بن إسماعيل ـ وفيه: عبد الله بن أبي صعصعة ـ، ثم قـال: «وهـم ـ أي مؤمل ـ في ذكر نهار العبدي في هذا الحديث، وإنما روى هذا الحديث ابن أبي صعصعة، عن أبيه، عـن أبي سعيد»، قلت: وهي الجادة المشهورة الآتيتخريجها.

(٢) قوله: «خير مال المسلم شاء»: الشاء جمع: شاة، وتطلق عـلى العـدد الكبـير منهـا، فـإذا كانـت دون العشرـة فالجمع: شِيَاه. «الصحاح» (٦/ ٢٢٣٨).

وقوله: «سَعفَ الجبال»: «سَعفَ» كذا ضبط أوله بالفتح مع الإهمـال، وبـنقط الفـاء في آخـره، وهـي روايـة للحديث في «صحيح البخاري» (كتـاب المناقـب: بـاب علامـات النبـوة في الإسـلام، ٤/ ١٩١) (٣٦٠٠) جاءت على الشك من أحد الرواة، ورواها كذلك ابـن حبـان في (٥٩٥٥) عـن أحـد شـيوخه وتعقبـه، بيـنما وقعت في الأصل المخطوط لكتاب «العزلة» (ق: ٤٧/ أ): «شَـعف» عـلى الرسـم المشـهور في الروايـة، و =

[١١٨] وبه إلى ابن أبي الدنيا ، قال: ثنا محمد بن حماد ، قال: سمعت أبا نعيم ، قال: ثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن هلال بن خَبّاب أبي العلاء ، قال: حدثني عكرمة :

حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال: بينما نحن حول رسول الله ﷺ إذ ذَكَر الفتنة، أو ذُكِرت عنده، فقلت: كيف أفعل - جعلني الله فداك -؟ قال: «**الزمْ بيتك، واملك عليك لسانك**»[٢].

رواه أبو داود[٣] عن هارون بن عبد الله ، عن أبي نعيم هذا - وهو الفضل بن دُكَين - بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا، ولله الحمد والمنّة.

=

«شَعَف الجبال»: أي رؤوس الجبال وأعاليها. أما «السعف» فهو جريد النخل ؛ لذلك استبعده هنا كثير من الشُّرّاح، قال ابن حجر: «لكن يمكنتخريجها على إرادة تشبيه أعلى الجبل بأعلى النخلة، وجريد النخل يكون غالبًا أعلى ما في النخلة ؛ لكونها قائمة، والله أعلم» «فتح الباري» (٦/ ٦١٤).

وانظر: «مشارق الأنوار» (٢/ ٢٢٦)، «التطريف في التصحيف» (٥٢).

(١) هو في «العزلة والانفراد» (٥٧) والكتاب من طريق أبي محمد رزق الله التميمي به، وعلى الأصل المعتمد في التحقيق سماع على أبي الفضل جعفر الهمداني.

وأخرجه من طريق مؤمل بن إسماعيل به الدارقطني في «العلل» (١١/ ٣١٧ – ٣١٨).

وأخرجه على الوجه الصحيح من طرق عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة الأنصاري، عن أبيه به: نعيم بن حماد في «الفتن» (١/ ٩٢)، وابن أبي شيبة (٣٨٢٧١)، وأحمد (١١٢٥٤)، وابن ماجه (كتاب الفتن: باب العزلة، ٢/ ١٣١٥) (٣٩٨٠).

وأخرجه من طريق عبد الرحمن الأنصاري مباشرة مالك في «الموطأ» برواية يحيى (١٦)، ومن طريقه: البخاري (كتاب الإيمان: باب من الدين الفرار من الفتن، ١/ ١٣) (١٩)، والنسائي (كتاب الإيمان وشرائعه: باب الفرار بالدين من الفتن، ٨/ ١٢٣) (٥٠٣٦)، وأبو داود (كتاب الفتن والملاحم: باب ما يرخص فيه من البداوة في الفتنة، ٤/ ١٠٣) (٤٢٦٧).

(٢) انتخبه التاج السبكي في الحديث التاسع من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ١٨٧ / أ).

وهو في «العزلة والانفراد» (١٦٥).

(٣) أبو داود (كتاب الفتن والملاحم: باب ما يرخص فيه من البداوة في الفتنة، ٤/ ١٠٣) (٤٣٤٣).

وأخرجه من طريق الفضل بن دكين بنحوه: ابن أبي شيبة (٣٨٢٧٠)، وأحمد (٦٩٨٧)، وصححه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣١٥)، وهلال بن خباب لا بأس به إذا لم ينفرد، وقد توبع في أصل الحديث، وحسن إسناده المنذري والعراقي كما في «فيض القدير» (١/ ٣٥٣)، وانظر: «السلسلة الصحيحة» (٢٠٥).

[٦٥] أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبد العزيز بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن أحمد بن أبي الفضل بن جعفر بن الحسين بن أحمد بن محمود بن زيادة الله بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الأغلب التميمي السعدي المصري، عُرِف بابن الجَبّاب، أبو الهدى[١] .

سمع من أبي القاسم السِّبْط ، وأبي الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي ، وغيرهما.

مولده في جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين بمصر، وتوفي بها في /٤٦ب/ تاسع عشر رمضان سنة عشرين وسبعمائة، ودُفِن من يومه بالقَرَافة.

وبيته مشهور معروف.

[١١٩] أخبرنا أبو الهدى أحمد بن إسماعيل ابن الجَبّاب ، ومحمد بن أحمد بن الدماغ ، ومحمد بن محمد بن القَسْطَلّاني ، والحافظ أبو محمد الدِّمْيَاطِي ، وأبو الحسن علي بن عيسى الشافعي ، وغيرهم، بقراءتي على الأول والثالث، وقراءة على الباقين وأنا أسمع، قالوا: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي بن الحاسِب ، أنا أحمد بن محمد الأصبهاني، أنا مكي بن منصور بن عَلّان ، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشِي ، أنا أبو علي محمد بن محمد بن مَعْقِل المَيْدَاني ، ثنا محمد بن يحيى الذُّهْلي ، ثنا محمد بن عبد الله بن المُثَنّى الأنصاري ، أخبرني أشعث ، عن محمد بن سيرين ، عن خالد الحَذّاء ، عن أبي قِلابة ، عن أبي المُهَلَّب :

عن عمران بن حصين ، أن رسول الله ﷺ صلّى بهم، فَسَهى في صلاته؛ فسجد سجدتي

---

(١) الصدر، فخر الدين، الشيخ الأصيل الكاتب، ولد لسبع بقين من جمادى الآخرة، سمع على سبط السلفي «جزء الذهلي»، وسمع من الرشيد العطار وغيره، وتوفي يوم الخميس تاسع عشر رمضان.

تنبيهان: الأول: وقعت زيادة «محمد» في نسبه بين علي وعبد العزيز في بعض مصادر الترجمة الأصيلة، وهذا يفسر ما تقدم في ترجمة التوزري من ذكره باسم: «أبو الهدى أحمد بن محمد بن الجباب» في سياق إسناد، ومحمد هذا له ترجمة في «التكملة» (٢/ ١٤٩).

الثاني: تصحف لقبه في بعض المصادر إلى: «ابن الحباب»، وهو خطأ لا ريب فيه ؛ فإن «ابن الجباب» هو اللقب المشهور لعائلة المترجم والمنصوص عليه في كتب الضبط.

ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ٤٥٢)، «معجم شيوخ الذهبي» (١ / ٣٩)، «ذيل العبر» (٤/ ٥٩)، «تاريخ الإسلام» (١٤ / ٤٩٣)، «المقفى الكبير» (١/ ٣٦٣)، «السلوك» (٣/ ٣٢)، «الدرر الكامنة» (١/ ١٢١)، «حسن المحاضرة» (١/ ٣٩١)، «شذرات الذهب» (٨ / ٩٧).

السهو، ثم تشهّد، ثم سلّم[١].

أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي في كتبهم[٢] عن محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذُّهْلي النيسابوري هذا بهذا الإسناد، كما رويناه، فوقع لنا موافقة عالية، بحمد الله ومنه.

وقال الترمذي: «حديث حسن غريب.

وروى ابن سيرين عن أبي المُهَلَّب ـ وهو عم أبي قلابة ـ غير هذا الحديث، وروى محمد هذا الحديث عن خالد الحَذّاء، عن أبي قلابة، عن أبي المُهَلَّب.

وأبو المُهَلَّب[٣] اسمه: عبد الرحمن بن عمرو، ويقال أيضًا: معاوية بن عمرو، وقد روى عبد الوهاب الثقفي، وهُشَيم، وغير واحد هذا الحديث عن خالد الحَذّاء، عن أبي قلابة بطوله، وهو حديث عمران بن حصين، أن النبي ﷺ سَلّم في ثلاث ركعات من العصر، فقام رجل يقال له: الخِرْباق» . انتهى كلام الترمذي.

وقد اجتمع في إسناد هذا الحديث جماعة من التابعين، ويدخل في نوع المُدَبَّج[٤]، وفي

---

(١) هو في «جزء فيه أحاديث محمد بن يحيى الذهلي» (ق: ٧/ ب).
وأخرجه من طرق عن القاضي أحمد بن الحسن به: البغوي في «شرح السنة» (٣/ ٢٩٧)، وأبو موسى المديني في «اللطائف من دقائق المعارف» (٢٩٢).

(٢) أبو داود (كتاب الصلاة: باب سجدتي السهو فيهما تشهد وتسليم، ١/ ٢٧٣) (١٠٣٩)، والترمذي (كتاب الصلاة: باب ما جاء في التشهد في سجدتي السهو، ٢/ ٢٤٠) (٣٩٥)، والنسائي (كتاب السهو: باب ما يفعل من سلم من ركعتين ناسيا وتكلم، ٣/ ٢٠)(١٢٣٦) ـ وليس فيه ذكر التشهد ـ.
وإسناده صحيح، قد صححه ابن خزيمة (١٠٦٢)، وابن حبان (٢٦٧٠)، غير أن بعض الحفاظ تكلموا في ذكر التشهد في لفظ الحديث، وأعلوه به، كالذهلي والبيهقي، ونسبا الوهم إلى أشعث بن عبد الملك، قال ابن رجب ما حاصله: «وعندي أن نسبة الوهم إلى الأنصاري فيه أقرب، وليس هو بذاك المتقن جدًّا في حفظه، وقد غمزه ابن معين وغيره، وخرجه النسائي ولم يذكر التشهد، فإما أن يكون الأنصاري اختلف عليه في ذكره، وهو دليل على أنه لم يضبطه، وإما أن يكون النسائي ترك ذكر التشهد من عمد؛ لأنه استنكره. والصحيح في حديث عمران ذكر التشهد في الركعة المقضية، لا في سجدتي السهو. وقد روي عن النبي ﷺ التشهد في سجود السهو، من حديث ابن مسعود، مع الاختلاف في رفع الحديث، ووقفه أشبه، أو مع الاختلاف في ذكر السجود قبل السلام وبعده، وروي من وجوه أخر لا يثبت منها شيء»، «فتح الباري» لابن رجب (٩/ ٤٣٣ – ٤٣٦)، وانظر: «الجوهر النقي» (٢/ ٣٥٥).

(٣) جاء في حاشية الأصل: «تقدم الخلاف في اسم أبي المهلب هذا في ترجمة أحمد بن إبراهيم المرداوي من هذا الجزء».

(٤) وهو رواية الأقران بعضهم عن بعض، وهم المتقاربون في السن والطبقة يروي كل واحد منهم عن الآخر، كعائشة وأبي هريرة. فإن تباعدت الطبقة والمرتبة فيكون من رواية الأكابر عن الأصاغر. انظر: «الاقتراح» لابن دقيق العيد (٢٧٢).

نوع رواية الأكابر عن الأصاغر؛ لأن محمد بن سيرين أكبر من خالد الحَذّاء، وخالد أحد الرواة عنه، وذكر بعضهم[1]: أن محمد بن عبد الله الأنصاري القاضي تفَرّد به عن أشعث بن أبي الشعثاء، فيما قيل، والله أعلم.

(١) ذكر ذلك ابن حبان في «صحيحه» (الإحسان: ٦/ ٣٩٣).

[٦٦] أحمد بن الطنبا بن عبد الله الحلبي الفوارسي العزيزي، أبو العباس، عُرِف بابن الحلبية[١].

سمع من ابن عبد الدائم، ومحمد بن إسماعيل المقدسيين.

مولده بحلب في مستهل ربيع الأول سنة خمس وأربعين وستمائة، وتوفي في سادس عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة بسفح قاسِيُون.

وكان شيخًا فاضلًا صالحًا، حسن النظم.

[١٢٠] أخبرنا الشيخان: أَبَوَا العباس الأحمدان ابن الطنبا / ٤٧أ/ الحلبي، وابن علي بن مسعود الكلبي، سماعًا عليهما، وحدثتنا أم محمد زينب بنت مظفر بن أحمد الهروي، من لفظها وكتابها بيدها، قالوا: أنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل المقدسي.

ح وأخبرنا أبو العباس الدَّشْتِي، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو سليمان عبد الرحمن بن الحافظ عبد الغني المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع، قالا[٢]: أنا أبو القاسم هبة الله بن علي البُوصِيري، أنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المَدِيني.

ح وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عثمان الشافعي، قراءة عليه، أنا أبو عمرو عثمان بن مكي الشافعي، أنا إسماعيل بن صالح بن ياسين الشَّفِيْقِي، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، قالا[٣]: أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن حِمَّصَة الحَرّاني، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي الكِنَاني الحافظ، إملاءً، أنا عمران بن موسى بن حميد الطبيب، ثنا يحيى بن عبد الله بن بُكَير، حدثني الليث بن سعد، عن عامر بن يحيى المَعَافِرِي، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلِي، أنه قال:

سمعت عبد الله بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ: «**يُصاح برجل من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة، فيُنشر له تسعة وتسعون سِجِلًّا[٤]، كل سِجِلٍّ منها مَدُّ البصر، ثم يقول الله عز وجل: أتنكر من هذا شيئًا؟ فيقول: لا يا رب. فيقول عز وجل: ألك عذر أو حسنة؟ فيهاب**

---

(١) شهاب الدين الصالحي، المقرئ الزاهد، كان يقرئ القرآن بجبل قاسيون، وانتفع به ناس كثير، حصل واشتغل وحدث، توفي عن ثمان وسبعين سنة، وأرخ وفاته ابن كثير في ربيع الأول.

ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» (١ / ٣٩)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٢٤٨)، «تاريخ الإسلام» (١٤ / ٥٤٠)، «برنامج الوادي آشي» (١٠٠)، «البداية والنهاية» (١٨/ ٣٢)، «الدرر الكامنة» (١ / ١٢٢).

(٢) يعني: أبا عبد الله، وأبا سليمان المقدسيان.

(٣) يعني: أبا صادق المديني، وأبا عبد الله الرازي.

(٤) السجل: الكتاب الكبير. انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٢/ ٣٤٤).

الرجل؛ فيقول: لا يا رب. فيقول عز وجل: بلى، إن لك عندنا حسنات، وإنه لا ظلم عليك. فتُخرج له بطاقة[1] فيها: أشهد أن لا إلا الله، وأن محمدًا عبده ورسوله، فيقول: يا رب، ما هذه البطاقة مع هذه السِّجِلّات؟! فيقول عز وجل: إنك لا تُظلم. فتوضع السِّجِلّات في كفّة والبطاقة في كفّة، فطاشت[2] السِّجِلّات، وثقلت البطاقة».

قال حمزة: ولا أعلمه روى هذا الحديث غير الليث بن سعد[3]، وهو من أحسن الحديث، وبالله التوفيق.

قال أبو الحسن الحَرّاني: أنا حضرتُ رجلًا في المجلس وقد زعق عند هذا الحديث ومات، وشهدتُ جنازته، وصليتُ عليه[4].

---

(١) هي ورقة أو رقعة صغيرة يثبت فيها مقدار ما يجعل فيه إن كان عينًا فوزنه أو عدده، وإن كان متاعًا فثمنه. انظر: «النهاية في غريب الحديث» (١/ ١٣٥)، قلت: جاء توضيحها في رواية عبد بن حميد الآتي تخريجها بقوله: «ثم يخرج له قرطاس مثل هذا ـ وأمسك بإبهامه على نصف إصبعه ـ».

(٢) أي خَفّت، من الطيش وهو الخفة. انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٣/ ١٥٣).

(٣) قد أجاد رحمه الله بنفي علمه برواية غير الليث دون نفيه وجود الرواية؛ فإن الحديث سارت به الركبان من طريق الليث حتى عُرِف به، كما أشار إلى ذلك الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (١٠/ ٥٦٤)، فممن تابع الليث في روايته:

عبد الله بن لهيعة عند أحمد (٧٠٦٦)، والترمذي عقب الحديث (كتاب الإيمان: باب ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله، ٥/ ٢٣) (٢٦٣٩) من طريق قتيبة عنه.

وعمرو بن الحارث عند ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» (٢٨٣)، وإبراهيم الحربي في «غريب الحديث» (٢/ ٨٦٧) من طريق محمد بن عبد الحكم ـ الأول مباشرة والثاني بواسطة ـ، عن بكر بن مضر، عنه، غير أنه وقفه.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥/ ٧٩) بإسناده الأول عن الليث به، ثم قال: «لا يروى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد، تفرّد به عامر بن يحيى».

قلت: تابعه عبد الرحمن بن زياد الإفريقي عند عبد بن حميد كما في «المنتخب» (١/ ٢٧٨)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٢٠٣) من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ عنه.

(٤) هو في «جزء البطاقة» لأبي القاسم حمزة الكناني (٣٤) مع قول حمزة وقصة الرجل، والجزء من رواية أبي القاسم البوصيري، عن أبي صادق المديني به.

ومن طريق أبي الحسن الحراني أخرجه محمد الرازي في «المشيخة» (١٠٦) ـ ومن طريقه السلفي في «الأربعون البلدانية» (٨١) ـ، وزاد في «الوجيز في ذكر المجاز والمجيز» (٨٨) روايته عن المديني به.

وأخرجه من طريق أبي القاسم البوصيري بإسناده به ابن البخاري في «المشيخة» (٣/ ١٧٠٧)، وابن جماعة في «المشيخة» (١/ ١٥٩).

ومن طريق شيخ المؤلف ابن الطبنا صاحب الترجمة ـ وشيخته زينب ـ أخرجه الذهبي في «معجم الشيوخ» (٢ / ٢٣٩).

رواه الترمذي[1] عن سُوَيد بن نَصْر، عن عبد الله بن المبارك، عن الليث بن سعد نحو ما رويناه، وقال: حسن غريب. وفي حديثه بعد قوله: «وثقُلت البطاقة»: «ولا يثقل مع اسمي الله شيء». والبطاقة: القطعة.

---

(١) الترمذي (كتاب الإيمان: باب ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله، ٥/ ٢٣).

وأخرجه أحمد (٦٩٩٤)، وابن ماجه (كتاب الزهد: باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة، ٢/ ١٤٣٤) (٤٣٠٠) من طرق عن الليث به.

وصححه ابن حبان (٢٢٥)، والحاكم (١/ ٧١٠).

[٦٧] أحمد بن سليمان بن مروان بن علي بن سحاب، أبو العباس البَعْلَبَكِّي المقرئ[(١)].

سمع من أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السَّخَاوي، وأبي الحسن مكي بن عَلّان، وإبراهيم بن خليل، وأحمد بن رِيْش، وغيرهم.

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على السَّخَاوي.

مولده بدمشق في سنة سبع وعشرين وستمائة، وتوفّي بها في خامس ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وسبعمائة، ودُفِن بسفح جبل قاسِيُون ظاهر دمشق.

وكان شيخًا فاضلًا، له معرفة بالنحو والأدب، فصيح العبارة، كثير التودّد، رحمه الله تعالى.

[١٢١] / ٤٧ب/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن سليمان البَعْلَبَكِّي، وأبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عثمان بن مُشْرِق، قراءة عليهما وأنا أسمع بدمشق، وأبو الهدى أحمد بن محمد بن علي بن شجاع الهاشمي، قراءة عليه وأنا أسمع، وأبو الحسن علي بن الصلاح عمر بن أبي بكر الواني الصوفي، بقراءتي عليه غير مرّة، كلاهما بالقاهرة ـ قال الأولان: أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السَّخَاوي. قال الأول: سماعًا. وقال الثاني: إجازة. وقال الثالث: أنا أبو محمد بن رَوَاج، وقال الواني: أنا أبو القاسم السِّبْط ـ، قالوا: أنا الحافظ أبو طاهر الأصبهاني، أنا أبو الحسن مكي بن منصور بن محمد بن عَلّان الكَرَجِي، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشِي، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى المروزي، ثنا سفيان بن عيينة:

عن ابن المنكدر، سمع جابرًا يقول: وُلِد لرجل منّا غلامٌ فسمّاه القاسم، فقلنا: لا نُكَنِّيك

---

(١) شهاب الدين الدمشقي، الصدر الأديب المقرئ، كان تاجرًا بالخواصين مدة، ثم ترك ذلك وصار من الشهود، لكنه دخل في شهادة زور فعزله قاضي دمشق، قرأ على السخاوي بثلاث روايات، وعرض عليه الشاطبية، ورواها عنه مرات عدة، وحدث أيضًا بـ «جزء سفيان» و «الأربعون البلدانية» وغيرها، وكان تقدم له اشتغال بالعربية والأدب الشعر، وله نظم جيد ومدائح، توفي عن خمس وثمانين سنة يوم الخميس بداره بدرب البقل بدمشق، وصلّي عليه عصر هذا اليوم بجامع دمشق.

ترجمته في: «المشيخة الشامية» (٤٢)، «المقتفي» (٤/ ٦٤)، «معجم شيوخ الذهبي» (١ / ٤٧)، «ذيل العبر» (٤ / ٣٣)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٣٨)، «معرفة القراء الكبار» ـ طبعة الرسالة ـ (٢/ ٧٣٢)، «تاريخ الإسلام» (١٣ / ٨٥٠)، «أعيان العصر» (١/ ١٢٢)، «غاية النهاية في طبقات القراء» (١/ ٥٨)، «الدرر الكامنة» (١ / ١٦١)، «لسان الميزان» (١/ ٤٧٨)، «عقد الجمان» (٥/ ٣٩٢)، «شذرات الذهب» (٨ / ٥٤).

أبـا القاسـم، ولا نُـنْعِم لـك عينًـا[1]، فأتينـا النبـي ﷺ، فـذكر ذلـك لـه، فقـال: «**سـمِّ ابنـك: عبـد الرحمن**»[2].

رواه البخـاري عـن صـدقة بـن الفضـل، وعبـد الله بـن محمـد. ومسـلم[3] عـن ابـن نُمَـير، وعمرو الناقد، كلهم عن سفيان بن عيينة بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا، بحمد الله ومنه.

(١) أي لا نكرمك، ولا نقر عينك بهذا الاسم، «شرح السنة» (١٢/ ٣٣٣).

(٢) هو في «جزء فيه من حديث سفيان بن عيينة رواية المروزي عنه» (٥٢)، والنسخة مروية من طريق الحافظ السلفي به.

ومن طريق أبي بكر الحرشي أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٣٣٢)، وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١/ ٣٣٠)، والرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ٦٩)، والشرف الدمياطي في «الأربعون الأبدال التساعيات» (ق ١٠/ أ).

والحديث أيضًا في «جزء من حديث المخرمي وزكريا المروزي رواية الصفار عنهما» (ق: ١٢٢/ أ) - ومن طريق الصفار أخرجه البيهقي بإسناده في «السنن الكبرى» (٩/ ٥١٨) -.

وأخرجه الذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/ ١٦٥) من طريق أحمد بن سليمان صاحب الترجمة بمثل إسناده هنا.

(٣) «صحيح البخاري» (كتاب الأدب: باب أحب الأسماء إلى الله عز وجل، ٨/ ٤٢) (٦١٨٦)، (باب قول النبي ﷺ: «سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي»، ٨/ ٤٢) (٦١٨٩)، «صحيح مسلم» (كتاب الآداب: باب النهي عن التكني بأبي القاسم وبيان ما يستحب من الأسماء، ٣/ ١٦٨٢) (٢١٣٣).

[٦٨] أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى بن علي بن عبد العزيز القرشي، أبو المفاخر، يُعرف بالقاضي شُقَير(١) .

سمع أبا العباس بن مَسْلَمة الأموي ، وأبا عبد الله المُرْسِي ، وأبا الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي ، وأبا محمد عبد الرحمن بن أبي الفَهْم اليَلْدَاني ، والملك المعظّم شرف الدين عيسى بن أبي بكر بن أيوب ، وغيرهم.

وأجاز له من بغداذ ابن الخازن ، وابن النَّخّال ، وابن القُبَّيْطِي ، وابن النجار ، وغيرهم.

مولده في شهر رمضان سنة ثلاثين، وتوفي بدمشق في ليلة تاسع جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وسبعمائة، ودُفِن بسفح قاسِيُون.

[١٢٢] أخبرنا أبو المفاخر أحمد بن عبد الله القرشي ، بقراءتي عليه، أنا أبو العباس أحمد بن المفرِّج بن علي بن مَسْلَمة الأموي ، قراءة عليه، أنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين الأديب، المعروف بالخلال ، أنا أبو القاسم منصور بن إبراهيم الخَبّاز السُّلَمي(٢)، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي ابن المقرئ ، أنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المُثَنّى التميمي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا منصور ـ يعني ابن أبي الأسود ـ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء بن أبي رباح :

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**تسحّروا؛ فإن في السحور بركة**»(٣).

رواه النسائي(٤) عن علي بن سعيد بن جرير النَّسَوِي، عن أبي الربيع /٤٨أ/ سليمان بن

---

(١) شرف الدين أبو العباس الشافعي، الجزري الدمشقي، اشتغل وحصّل، ثم ترك وتجرد خمسًا وستين سنة، وصحب الفقراء، وكان فيه تعبد، ثم إنه جاور بمسجد الكهف الذي هو أسفل جبل قاسيون، وفيه توفي ليلة الأربعاء عن اثنتين وثمانين سنة، ودفن من الغد بتربة والده وأقاربه بقاسيون، وقد أرخ ولادته الصقاعي والصفدي في المحرم من سنة إحدى وثلاثين خلافًا للجميع.
ترجمته في: «تالي كتاب وفيات الأعيان» (٣٥)، «المقتفي» (٤/ ١٩٤)، «معجم شيوخ الذهبي» (١/ ٤٨)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٦٢)، «أعيان العصر» (١/ ٢٣٠)، «الوافي بالوفيات» (٧/ ٩٣)، «الدرر الكامنة» (١/ ٢٠٩)

(٢) كذا وقع اسمه في الأصل مقلوبًا: «منصور بن إبراهيم»، وصوابه: «إبراهيم بن منصور» كما في مصادر ترجمته، فلا نعلم أهو سهو من المؤلف أو الناسخ أم خطأ من أحد الرواة ؟ وانظر: «التقييد» (١٨٩).

(٣) لم أقف عليه في المطبوع من «مسند أبي يعلى».

(٤) النسائي (كتاب الصيام: باب الحث على السحور، ٤/ ١٤٠) (٢١٤٧).

=

داود الزهراني هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

=

وأخرجه أبو عوانة في «المستخرج» (٢/ ١٧٩)، والطبراني في «الأوسط» (٥/ ١٧٥) بإسنادهما من طريق أبي الربيع به، وإسناده قوي، غير أنه قد اختلف فيه على عبد الملك بن أبي سليمان رفعًا ووقفًا، وصحح المرفوع الدارقطني في «العلل» (١١/ ١٠٣).

وفي الباب عن أنس عند البخاري (كتاب الصوم: باب بركة السحور من غير إيجاب، ٣/ ٢٩) (١٩٢٣)، ومسلم (كتاب الصيام: باب فضل السحور وتأكيد استحبابه، واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر، ٢/ ٧٧٠) (١٠٩٥).

[٦٩] أحمد بن عبد الله بن أبي علي بن عبادة، أبو العباس الأنصاري، عرف بابن الزجاج[١].

سمع من إسماعيل بن أحمد العراقي، وعبد العزيز بن عبد الوهاب الكَفَرْطابي، وغيرهما.

مولده تقريبًا سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، وتوفي بدمشق في سادس شعبان سنة أربع عشرة وسبعمائة، ودُفِن بالجبل.

[١٢٣] أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الله الأنصاري، سماعًا عليه، قال: أنا أبو الفضل عبد العزيز بن عبد الوهاب بن بيان الكَفَرْطابي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، أنا أبو علي الحسن بن أحمد الحَدّاد حضورًا، أنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، ثنا أبو محمد عبد الله بن الحسن بن بندار، ثنا أبو الحسين أَسِيد بن عاصم الأصبهاني، ثنا الحسين - هو ابن حفص -، ثنا سفيان، عن عاصم الأحول، عن الشعبي:

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قال: نهى رسول الله ﷺ أن تنكح المرأة على عمتها، أو على خالتها[٢].

رواه أبو عبد الرحمن النَّسَوِي في «سننه»[٣] عن محمد بن عبد الأعلى، عن خالد بن الحارث، عن شعبة، عن عاصم قال: قرأت على الشعبي كتابًا فيه: عن جابر، فذكره، قال: سمعت هذا عن جابر.

ورواه أيضًا[٤] عن محمد بن آدم، عن ابن المبارك، عن عاصم، عن الشعبي، نحوه، ولم يذكر الكتاب، والله سبحانه أعلم.

...[٥]

---

(١) شهاب الدين الخزرجي الصابوني الدمشقي، المعروف بالزجاج فيما قاله البرزالي، الشيخ الصالح العابد، مولده سنة نيف وثلاثين في أواخر دولة الملك الأشرف، روى «سنن الشافعي» رواية ابن عبد الحكم، و«جزء أسيد بن عاصم»، وغير ذلك، وأرخ وفاته البرزالي في السابع من شعبان.

ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ١٥٣)، «معجم شيوخ الذهبي» (١/ ٥٢).

(٢) هو في «جزء أسيد بن عاصم» ولم أقف عليه.

(٣) النسائي (كتاب النكاح: باب تحريم الجمع بين المرأة وخالتها، ٦/ ٩٨) (٣٢٩٧).

(٤) النسائي (كتاب النكاح: باب تحريم الجمع بين المرأة وخالتها، ٦/ ٩٨) (٣٢٩٨).

وأخرجه البخاري (كتاب النكاح: باب لا تنكح المرأة على عمتها، ٧/ ١٢) (٥١٠٨) من طريق عبدان، عن ابن المبارك به.

وقد جاء النهي عن الجمع بين المرأة وعمتها وخالتها من حديث ستة عشر صحابيًا، انظر: «نظم المتناثر من الحديث المتواتر» (١٤٨).

(٥) بياض بالأصل بنحو أربعة أسطر.

[٧٠] أحمد بن عبد الدائم بن يوسف بن قاسم بن عبد الله بن ساهِل أمره، أبو يوسف الكِنَاني الشّارِمْسَاحِي ـ وشارِمْسَاح قرية من ريف مصر ـ بحري الفُسْطاط، بالقرب من دِمْياط[١] ـ[٢].

كان شاعرًا مشهورًا، أكثر القول في المديح والهجاء. كتبتُ عنه.

وسألتُهُ عن مولده، فقال: بمصر في سنة ثلاث وستين وستمائة، وتوفي...[٣]

[١٢٤] أنشدني أبو يوسف أحمد بن عبد الدائم الشّارِمْسَاحِي لنفسه، بسوق الكتب بالقاهرة:

عــذّبني مــن همــتُ في حبّــه مــن غــير ذنــب بعــذاب ألــيمِ
ولي فــؤادٌ عنــه لا ينتهــي ذلك تقدير العزيز العليمِ /٤٨ب/

[١٢٥] وأنشدني أيضًا لنفسه، في عَكّا:

لا تعجبوا للمجانيق التي رشَقَتْ عَكّــا بنــار وهَــدَّتْها بأحجــارِ
بل اعجبوا من لسان النار قائلة هذي منازل أهل النار في النارِ[٤]

[١٢٦] وأنشدني أيضًا، لنفسه[٥]:

---

(١) قرية تطل على النيل، تتبع اليوم مركز فارسكور بمحافظة الدقهلية، وتسمى أيضًا: شِرِمْسَاح، وفرّق بينهما ياقوت.
انظر: «معجم البلدان» (٣/ ٣٠٨، ٣٣٨)، «تاج العروس» (٦/ ٥٠٦)، «القاموس الجغرافي للبلاد المصرية» (القسم الثاني: ١/ ٢٤٣).

(٢) شهاب الدين، الشاعر المطبوع الأديب، صاحب النوادر، كان مغرى بالهجاء، وثلب الأعراض، عارفًا بعلوم، سخي النفس، وله مروءة، روى عنه من شعره أبو الفتح اليعمري وأبو حيان وغيرهما.
ترجمته في: «فوات الوفيات» (١ / ٨٢)، «أعيان العصر» (١/ ٢٥٤)، «الوافي بالوفيات» (٧/ ٢٤)، «درة الأسلاك» (ق: ١١٢/ ب)، «المقفى الكبير» (١/ ٤٨١)، «الدرر الكامنة» (١/ ١٨٨)، «النجوم الزاهرة» (٩/ ٢٤٩).

(٣) بيّض لتاريخ وفاته في الأصل، وقد توفي في حدود سنة عشرين وسبعمائة فيما ذكر مترجموه، وأورده ابن حبيب وابن تغري بردي في وفيات سنة عشرين.

(٤) البيتان في: «أعيان العصر» (١/ ٢٥٦)، «فوات الوفيات» (١ / ٨٣).

(٥) جاء في حاشية الأصل ما نصه: «هذه الأبيات لم تدخل سماع الشيخة سارة، ولا المقطوع الأول. كذا وجدته بخط شيخنا شيخ الإسلام أبي الفضل ابن حجر، رحمه الله تعالى».

يا عاذلي في القُدُود الهِيْف والمُقَلِ لو ذقتَ ما ذقتُهُ ما زدتَ في عَذلِ[1]

لـو بـتَّ مـثلي ببـدر الـتَّم ذا سـهَرٍ أصبحتَ عن عَذْلِ أهل الحب في شغُلِ

مَـنْ لي بكامـل حُسْـنٍ صُبْح غُرَّتـه في ليـل طُرَّتـه ضَرْب مـن المثـلِ[2]

مُهَفْهَـفٌ فـاتِرُ الأجفـان ذو كحـلٍ يَسْبي عقول الورى بالأعين النَّجْلِ[3]

كـالظبي جِيدًا وكالبـدر المنير سَنًا والغصن قَدًّا لـه تِيهٌ عـلى الـذَّبلِ[4]

تخشى الظِّبَا والظِّبِي من فَتْك نـاظره وإن تَثَنَّى فلا تسأل عـن الأسَـلِ[5]

لا واخــذَ الله عينيــه فقــد نشــطتْ إلى تــلافي وفيهــا غايــة الكســلِ

ترمي القلوبَ فما تـدري أقـام بهـا هاروتُ أم ذاك رامٍ من بني ثُعَـلِ[6]

لما تواليتُ مـن وجْدٍ ومـن شَغَفٍ تحَقَّــق النــاس أني مغــرم بعَــلي

هـذا الغـزال الـذي راقت محاسـنه فـلا عجيـبٌ عليـه رقّـة الغـزل[7]

إن صَـدّ عنـي فـمالي عنـد جَفْوتِـه سوى دموع جرتْ كالغيث تَشْفَعُ لي

---

(١) الهِيْف: جمع أهيف، وهيفاء، مأخوذ مـن الهَيَـف: ضـمور البطن ورقـة الخاصرة، انظر: «جمهـرة اللغـة» (٢/ ٩٧٣).

(٢) الطُّرَّة: الناصية، انظر: «القاموس المحيط» (٤٣٠).

(٣) مُهَفْهَف: أي ضامر البطن دقيق الخصر. والأعين النُّجْل: الواسعة. انظر: «القاموس المحيط» (٨٦٢) (١٠٦١).

(٤) تذبلت الجارية إذا تبخترت، انظر: «القاموس المحيط» (١٠٠١).

(٥) الظُّبَا: جمع ظُبَة، وهي حد السيف وطرفه. أما الظُّبِي فهي جمع ظَبْي: نوع من الغزلان مشهور. والأسل: هي الرماح والنبل. انظر: «القاموس المحيط» (١٣٠٨) (٩٦٠).

(٦) الرامي المقصود بقوله: «رام من بني ثعل» هو عمرو بن المُسَبِّح بن كعب بن ثُعَل بن طيئ، أرمى العرب، فارس مخضرم معمِّر، أدرك النبي ﷺ فأسلم، وتوفي في خلافة عثمان، وفيه يقول امرؤ القيس:

رب رام مــن بنــي ثعــل مخــرج كفيــه مــن ســتره

انظر: «المعارف» لابن قتيبة (٣١٤)، «الإصابة» (٤/ ٢٥٨).

(٧) الأبيات الخمسة من قوله: «يخشى الظبا» إلى هنا مع تقديم وتأخير يسير في: «أعيان العصر» (١/ ٢٥٦)، و «فوات الوفيات» (١ / ٨٣)، «درة الأسلاك» (ق: ١١٢/ ب).

[٧١] أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن عبد الكريم بن علي بن جعفر بن درادة، أبو العباس القرشي[١].

سمع من أبي الحسن علي ابن بنت الجُمَّيْزِي، وعبد الوهاب بن رَوَاج. وحدّث.

وقيل: إن درادة قبيل من الأكراد.

توفّي في عشية حادي عشر ربيع الآخر سنة ثماني عشرة وسبعمائة بالقَرَافة، ودُفِن بها.

[١٢٧] أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن القرشي، بقراءتي عليه بالقَرَافة، أخبرك أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر ـ عرف بابن رَوَاج ـ، قراءة عليه وأنت تسمع، فأقر به، قال: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي، قراءة عليه، ثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسن[٢] بن موسى السُّلَمي، إملاءً بنيسابور، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأموي، ثنا أحمد بن شيبان الرملي، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن نافع:

عن ابن عمر، قال: بعث رسول الله ﷺ سرية إلى نجد، فبلغ سهمانهم اثني عشر بعيرًا، ونفَّلنا بعيرًا بعيرًا[٣].

---

(١) علم الدين، الشهير بابن السراج المصري، سمع على الجميزي «سنن الشافعي»، وعلى ابن رواج «فتوح الشام» و«المحدث الفاصل» و«مجلس القطان» «ومجلس السلمي» وغيرها، وحدّث، سمع منه القطب الحلبي وآخرون من الطلبة والرحالين، وأجاز لجماعة كالبرزالي وغيره. ومولده تقريبًا سنة خمس وثلاثين وستمائة، وتوفي عشية الأحد، ودفن يوم الاثنين وقت الظهر، وكان ساكنًا بتربة الصالح بالقرافة الكبرى، ووقعت وفاته في مطبوعة «الدرر الكامنة»: سنة ٧١٩.

ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ٣١٥)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٩١)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢٣١)، «أعيان العصر» (١ /)، «ذيل التقييد» (١ / ٣٣٠)، «المقفى» (١ / ٤٨٤)، «الدرر الكامنة» (١ / ١٩٥).

(٢) كذا وقع محرفًا بالأصل، وصوابه: «الحسين»، كما في مصادر ترجمته، وسيأتي على الصواب في موضعين من الكتاب، انظر: «تاريخ مدينة السلام» (٣/ ٤٢)، «المنتظم» لابن الجوزي (١٥/ ١٥١).

(٣) هو في «جزء فيه مجلس عن أبي عبد الرحمن السلمي» فيما يظهر.

وأخرجه أبو حفص المراغي في «المشيخة» (٣٩) من طريق أبي طاهر السلفي به.

وأخرجه من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم به الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (٣٢٥)، ومحمد الجرجاني في «جزء فيه عدة مجالس من أماليه» (ق: ٥/ ب).

=

[١٢٨] وبه إلى الثقفي ، قال: ثنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالُوْيَه المزُكّي ، إملاءً في داره بنيسابور، ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى بن كعب ، ثنا محمد بن سليمان الباغَنْدِي ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، أن عمرو بن دينار أخبره، أن طاووسًا حدثه، أن حُجْر بن قيس المَدَرِي حدثه:

أن زيد بن ثابت حدثه، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إن العُمْرى**[١] **ميراث**»[٢].

/ ٤٩أ/ وأخبرناهما الشيخان: أبو المحاسن يوسف بن مظفر الكَحّال ، قراءة عليه وأنا أسمع، وأبو النون يونس بن إبراهيم بن عبد القوي الكناني ، بقراءتي عليه، قال يوسف : أنا أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل . وقال يونس : أنبأنا أبو محمد عبد الوهاب بن رَوَاج . قالا: أنا أبو طاهر الحافظ ، أنا القاسم بن الفضل الثقفي ، فذكرهما بسنديهما هاذين.

رواه النَّسَوِي من طرق، منها[٣]: عن محمد بن حاتم ، عن حبان بن موسى ، عن عبد الله ، عن معمر ، عن عمرو بن دينار بهذا الإسناد، ولفظه في بعض طرقه: «**العُمْرَى للوارث**»[٤]، وفي

=

وأخرجه أبو عمرو السمرقندي في «جزء الفوائد المنتقاة الحسان العوالي» (٢٥) ـ ومن طريقه الصيداوي في «معجم الشيوخ» (٣٤٤) ـ، وأبو الشيخ الأصبهاني في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣/ ٤٩٧) من طرق عن أحمد بن شيبان الرملي به.

قال الخطيب البغدادي في تخريج «الفوائد المنتخبة» لأبي القواسم المهرواني (٢/ ٦٨١): «كذا روى هذا الحديث أبو عبد المؤمن أحمد بن شيبان الرملي عن أبي محمد سفيان بن عيينة ، وتابعه عثمان بن يحيى القرقساني، عن سفيان، ووهما في ذلك ، ورواه عبد الله بن الزبير الحميدي، عن سفيان، عن أيوب السختياني، عن نافع، وهو الصواب»، وانظر: «العلل» للدارقطني (١٢/ ٣٥٩).

وقد اشتهر هذا الخطأ من ابن شيبان، وعاب الناس على ابن الأصم روايته له، وناصحه فيه وفي غيره بعض الحفاظ حتى وقّع بالتراجع عنها، انظر: «تاريخ دمشق» (٥٦/ ٢٩٤).

وأخرجه على الوجه الحميدي في «المسند» (١/ ٥٥٦)، وأحمد (٤٥٧٩).

وهو في البخاري (كتاب المغازي: باب السرية التي قبل نجد، ٥/ ١٦٠) (٤٣٣٨)، ومسلم (كتاب الجهاد والسير: باب الأنفال، ٣/ ١٣٦٧) (١٧٤٩) من طرق عن نافع به.

(١) العمرى: مأخوذة من العمر، وهي أن يقول الرجل للرجل: هذه الدار لك عمري أو عمرك ؛ فإن مت قبلي رجعت إلي، وإن مت قبلك فهي لك، انظر: «الزاهر في ألفاظ غريب الشافعي» (٣٦٢).

(٢) هو في « مجلس ابن بالويه» من رواية السلفي به فيما يظهر.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤/ ٧٨)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (١/ ٣٩٠) من طريق أبي عاصم به.

(٣) النسائي (كتاب الرقبى، ٦/ ٢٦٨) (٣٧١٩)، والأرقام: (٣٧١٥، ٣٧١٦، ٣٧١٧، ٣٧١٨).

(٤) النسائي (كتاب الرقبى، ٦/ ٢٦٨) (٣٧١٩).

بعضها: «**العُمْرَى جائزة**»[1].

ورواه ابن ماجة[2] عن هشام بن عمار ، عن سفيان ، عن عمرو بن دينار .

(١) النسائي (كتاب الرقبى، ٦/ ٢٦٨) (٣٧١٧).

(٢) ابن ماجه (كتاب الهبات: باب العمرى، ٢/ ٧٩٦) (٢٣٨١) ولفظه: «أن النبي ﷺ جعل العمرى للوارث».

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٨٧٣)، وابن أبي شيبة (١٦٨٧٣)، وأحمد (٢١٥٨٦) من طرق عن عمرو بن دينار بألفاظ متقاربة، وصححه ابن حبان (٥١٣٢).

وفي الباب عن أبي هريرة وجابر وغيرهما بأسانيد صحيحة، انظر: «البدر المنير» (٧/ ١٢٧).

[٧٢] أحمد بن عبد الملك بن عبد المنعم بن عبد العزيز بن جامع بن راضي العَزَازِي، أبو العباس الشاعر، التاجر[١].

كان شيخًا فاضلًا، شاعرًا مُجَوِّدًا، رشيق الألفاظ، مليح المعاني، رقيق الغزل، أكثر القول في الغزل والمديح. كتبتُ عنه قطعة من شعره.

وسألتُهُ عن مولده، فقال: في سنة خمس وثلاثين وستمائة بقلعة عَزَاز[٢]، وتوفي بالقاهرة في التاسع والعشرين من محرم سنة عشر وسبعمائة.

وجمع ديوان شعره.

[١٢٩] أنشدني الشيخ الأديب البارع شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الملك العَزَازِي لنفسه، بقراءتي عليه في شعبان سنة ست وسبعمائة[٣]:

يا دار علوة من أعالي الشام ... بكرتْ عليك تحيتي وسلامي

وسقَتْ طلولك من دموعي مزنة ... تغنيك عن سقيا السحاب الهامي

يا دارُ أين همُ الذين أحبّهم ... وأرى شفائي عندهم وسقامي

ساروا وما انتقضتْ عهود مودتي ... ونأوا وما انحلتْ عقود ذمامي

وترحّلوا فعلمتُ أن حشاشتي ... يوم الفراق ترحّلت بسلام

أحبابنا غبتم فخلنا بعدكم ... أرواحنا غابت عن الأجسام

---

(١) شهاب الدين الأديب الشاعر، التاجر البزّاز بقيساريّة جهاركس بالقاهرة، سمع من شعره أبو حيان وابن سيد الناس وغيرهم، وله في الموشحات يد طولى، وديوانه في مجلدين، توفي يوم الأحد، ودفن من يومه بسفح المقطّم بالقاهرة، وقد أرخ وفاته جماعة من مترجميه سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، وليس بشيء ؛ لتصريحه للسبكي بتأريخ مولده في سنة خمس وثلاثين.

ترجمته في: «تالي كتاب وفيات الأعيان» (٣٤)، «المقتفي» (٣/ ٤٥٧)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٠٠)، «ذيل العبر» (٥٢)، «مسالك الأبصار» (١٩/ ٣٤٢)، «أعيان العصر» (١ / ٢٦٩)، «فوات الوفيات» (١/ ٩٥)، «الوافي بالوفيات» (٧/ ٩٩)، «درة الأسلاك» (ق: ٩٤/ أ)، «المقفى الكبير» (١/ ٥٠٩)، «السلوك» (٢/ ٤٦٢)، «الدرر الكامنة» (١/ ٢٢٦)، «المنهل الصافي» (١/ ٣٦٢)، «النجوم الزاهرة» (٩/ ٢١٤)، «النجوم الزاهرة» (١/ ٥٧٠)، «شذرات الذهب» (٨ / ٤٠).

(٢) قلعة حصينة عريقة لا تزال إلى اليوم صامدة بعزاز أو أعزاز، وهي مدينة تقع بشمال سوريا، تتبع اليوم محافظة حلب، اشتهرت عبر التاريخ بطيب هوائها وتربتها.

انظر: «معجم البلدان» (٤/ ١١٨)، «نهر الذهب في تاريخ حلب» (١ / ٢٩٠).

(٣) لم أقف عليها في «ديوان العزازي» المطبوع، ولا في مصدر آخر.

بـالله قُـصَّ عـلى الـذين أحـبّهم شوقي وصِفْ وَلَـهِي وبُثَّ غرامي

وأعِدْ حديث بني الصبابة والأسى كالعـامريِّ وعـروة بـن حـزام

فإذا أعدت حديثَ من قَتَل الهوى هانـت عـليّ منيّتـي وحمـامي

يـا صـاحبيَّ اسـتوقفا لي سـاعة تلـك الحمـول السـائرات أمـامي

واستوهبا الطيفَ الملـمَّ لناظري إن لـم تجُـدْ لميـاءُ بالإلمـام

وقفا معي نبكي على الـدِّمَن التي درسَتْ عسى يشفي البكاءُ أوامي

دِمَـنٌ حَلـتْ مـن كـل عـين موقعًـا وخلـتْ مـن الرقبـاء واللـوّام

دِمَنٌ تصـيد بحوهـا أسـد الشرـى حَـدق المهـا وسـوالف الآرام

/ ٤٩ب/ أتـرى ليـاليَّ التـي ولّـتْ برواجـع وعوائـد أيـامي

أيـام إن عُـدَّتْ مسرّاتي بهـا فكثـيرة وقليلـة أعـوامي

ووصـال صـاحبة اللمـى وخيالهـا يعتـادني في يقظتـي ومنـامي

بيضـاء ذات مراشـف لـو ذقتَهـا لحكمـتَ أنّ بهـا كـؤوس مـدام

هيفـاء مـا للبـان في حركاتـه حركـات أعطـاف لهـا وقـوام

قمـر لنـا مـن شـعرها وجبينهـا خلـف مـن الإصـباح والإظـلام

يـا لحظهـا أقصـدتَ منـي مقـتلي لمـا رميـتَ فـلا عـدمتُ الرامـي

يا طرفي الراعيَ محاسنَ وجهها الـ ـزاهي أضَرَّ بـك السـهاد النـامي

ومُهـوِّمين عـلى الرحـال توسّـدوا للأيـن كـل شـمِلّةٍ مـرزام

[٧٣] أحمد بن علي بن وهب بن مُطِيع بن أبي الطاعة، أبو الحسين بن أبي الحسن بن أبي العطايا القُشَيْرِي، المَنْفَلُوطي الأصل، القُوْصِي المولد والدار والوفاة، الشافعي، المعروف بابن دقيق العيد[١] .

سمع بإفادة أخيه الحافظ شيخ الإسلام أبي الفتح القُشَيْرِي من أبي الحسن علي ابن بنت الجُمَّيْزِي ، والحفاظ: أبي محمد المنذري ، وأبي الحسين القرشي ، وأبي علي البَكْرِي ، وأبي محمد بن رَوَاج ، و محمد بن الأنجب النَّعّال، وأبي عبد الله المُرْسِي ، وغيرهم.

وأجاز له جماعة.

مولده في أحد الربيعين سنة ست وثلاثين وستمائة بقُوْص[٢]، وتوفي بها في العشرين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة.

سمعتُ منه «فوائد الثقفي »، بسماعه من ابن بنت الجُمَّيْزِي ، أنا السِّلَفِي ، أنا الثقفي .

و «مشيخة ابن بنت الجُمَّيْزِي »، بسماعه منه، وغير ذلك.

ووالده الشيخ مجد الدين أبو الحسن علي[٣] تفَقّه على مذهب مالك على الحافظ أبي الحسن علي بن المُفَضَّل المقدسي ، وسمع منه ومن غيره. وحدّث.

---

(١) تاج الدين، أبو الحسين ـ ووقع في بعض المصادر: أبو الحسن ـ وأبو العباس، العدل المعمر، ـ أخو العلامة الإمام محمد الشهير بابن دقيق العيد ـ، سمع «أربعين السلفي»، و «جزء الصولي»، و «سنن الشافعي» رواية المزني، واشتغل بمذهبي الشافعي ومالك على أبيه، ودرس بالمدرسة النجيبية بقوص مكان والده، ودرس بدار الحديث السابقية، وكان يلقي الدروس في المذهبين، وتولى الحكم بقمولا وبقوص عن قاضي القضاة الحنفي، وطال عمره وتفرد، حدّث قديمًا بقوص والقاهرة، وكان كثير العبادة، مع عناية بكفالة الأيتام، وقد اختلط بأخرة.

ووهب المذكور في نسبة هو المعروف بدقيق العيد، وسبب ذلك أنه خرج يومًا من بلده قوص وعليه طيلسان أبيض وثوب أبيض، فقال شخص بدوي: كأنّ قماش هذا شبه دقيق العيد، يعني في البياض. فلزمه ذلك.

ترجمته في: «الطالع السعيد» (١٠٣)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤٩٤)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٢٥٣)، «أعيان العصر» (١ / ٢٩٨)، «الوافي بالوفيات» (٧ / ١٥٩)، «ذيل التقييد» (١/ ٣٥٧) «المقفى الكبير» (١/ ٥٤٤)، «السلوك» (٣/ ٦٨)، «الدرر الكامنة» (١ / ٢٦٢)، «المنهل الصافي» (١ / ٣٩٨).

(٢) من أشهر مدن صعيد مصر القديمة الواقعة شرق النيل، كانت مدينة عامرة بالتجار والمسافرين، وأنجبت جماعة من الأعيان، وهي اليوم قاعدة مركز قوص التابع لمحافظة قنا.

انظر: «معجم البلدان» (٤/ ٤١٣)، «القاموس الجغرافي للبلاد المصرية» (القسم الثاني: ٥/ ١٨٧).

(٣) انظر ترجمته في: «مشيخة ابن جماعة» (١/ ٤٣٤)، «الطالع السعيد» (٤٢٤).

وكان أحد العلماء المشهورين، والصلحاء المذكورين، وكان يفتي على مذهبه، وعلى مذهب الشافعي .

مولده بمَنْفَلُوط[1] في سنة إحدى وثمانين وخمسمائة، وتوفي بقُوْص في ثالث عشر محرم سنة سبع وستين وستمائة.

وصنّف وأفتى ودرّس، وانتفع الناس به.

[١٣٠] أخبرنا الشيخ الفقيه الأصيل أبو الحسين أحمد بن علي بن وهب القُشَيْرِي ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا الإمام أبو الحسن علي بن أبي الفضائل اللَّخْمِيّ ، قراءة عليه وأنا أسمع.

ح وأخبرتنا أم محمد المقدسية ، سماعًا عليها، قالت: أنا أبو الفضل جعفر بن علي المقرئ، قالا[2]: أنا أبو طاهر الحافظ ، أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي ، قراءة عليه بأصبهان.

ح وأخبرنا أبو الفتح موسى بن علي بن أبي طالب الحُسَيني ، وأبو الحسن علي بن محمد الصوفي في سماعًا عليهما، / ٥٠أ/ قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مُسَلَّم الإِرْبِلِي ، حضورًا، أخبرتنا شُهْدَة بنت أحمد بن الفرج الإِبَرِي ، أنا أبو الفوارس طِرَاد بن محمد بن علي الزَّيْنَبِي ، قراءة عليه، أنا - وقال الثقفي : ثنا - أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان ، قراءة عليه ببغداذ، ثنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان ، ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي ، ثنا حماد بن زيد ، عن عاصم بن سليمان :

عن عبد الله بن سَرْجَس ، قال: أتيتُ رسول الله ﷺ وهو جالس في أصحابه، فدرتُ من خلفه، فعرف الذي أريد، فألقى الرداء عن ظهره، فرأيت موضع الخاتم على نُغْض كَتِفِه مثل الجُمْع، حوله خِيْلان كأنها الثَّآلِيل[3]، فرجعتُ حتى استقبلتُه، فقلت: غفر الله لك، يا رسول

---

(١) مدينة بصعيد مصر غربي النيل، وهي اليوم قاعدة مركز منفلوط التابع لمحافظة أسيوط إحدى محافظات إقليم وسط الصعيد.

انظر: «معجم البلدان» (٥/ ٢١٤)، «القاموس الجغرافي للبلاد المصرية» (القسم الثاني: ٥/ ٧٨).

(٢) يعني: أبا الحسن اللخمي، وأبا الفضل المقرئ.

(٣) النغض: أعلى الكتف، وقيل: هو العظم الرقيق الذي على طرفه، وقيل: ما يظهر منه عند التحرك.

وقوله: «مثل الجمع»: معناه أنه كجُمْع الكف، وهو صورته بعد أن تجمع الأصابع وتضمها قابضًا عليها.

وأما «الخيلان»: فجمع خال، وهو الشامة في الجسد.

و «الثآليل»: هي قطع متحبّبة من اللحم مرتفعة عن الجسد، واحدها ثؤلول.

=

الله. فقال: «**ولك**». فقال القوم: استغفر لك رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، ولكم. ثم تلا الآية: ﴿ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ﴾[1][2].

رواه الترمذي في «الشمائل»[3] عن أبي الأشعث هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، كأني سمعتُه من ابن طَبَرْزَذ .

ورواه مسلم عن أبي كامل الجَحْدَرِي ، و النَّسَوِي[4] عن يحيى بن حبيب ، كلاهما عن حماد بن زيد ، فوقع لنا بدلًا عاليًا لمسلم و النَّسَوِي ، كأني من طريق مسلم سمعته من الفَرَاوِي ، ومن طريق النَّسَوِي كأني سمعته من عبد العزيز بن باقا البغدادي ، والحمد لله.

=

انظر: «كشف المشكل من حديث الصحيحين» (٤/ ٢٣٦)، «شرح صحيح مسلم» للنووي (١٥/ ٩٩)، وحول الروايات الواردة في وصف خاتم النبوة: «التوضيح لشرح الجامع الصحيح» (٢٠/ ١١٩ - ١٢٦).

(١) سورة محمد: ١٩.

(٢) هو في «فوائد الثقفي»، ولم أقف عليه في ما بين يدي من أجزائه المخطوطة (١، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩).
وأخرجه ابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١/ ٥١٤)، وابن البخاري في «المشيخة» (٢/ ٨١٩) بأسانيدهما إلى الثقفي به.
وأخرجه من طريق أم محمد المقدسية بإسنادها إلى الثقفي العلائي في «إثارة الفوائد» (٢/ ٦٢٤)
ومن الطريق الأخرى إلى أبي الفوارس أخرجه محمد ابن هامل الحراني في «جزء فيه أحاديث عوال من مسموعاته» (٥٤)، وابن عبد الدائم في «المشيخة» (٨٣).

(٣) برقم (٢٣).

(٤) «صحيح مسلم» (كتاب الفضائل: باب إثبات خاتم النبوة، وصفته، و محله من جسده ﷺ، ٤/ ١٨٢٣) (٢٣٤٦)، «السنن الكبرى» (كتاب التفسير: باب سورة محمد ﷺ، ١٠/ ٢٥٨) (١١٤٣٢).

[٧٤] أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع المقدسي الأصل، الحنبلي، أبو العباس بن أبي بكر بن أبي عبد الله بن أبي إسماعيل بن أبي إسحاق[١][٢].

سمع ببغداذ من والده، وأبي إسحاق إبراهيم بن عثمان بن يوسف الكاشْغَرِي، وابن الخازن في آخرين. وبالقاهرة من ابن رَوَاج، والسِّبْط، وغيرهما.

مولده ببغداذ في سنة سبع وثلاثين وستمائة، وتوفي خارج القاهرة في ثالث عشر جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة وسبعمائة، ودُفِن من الغد بالقَرَافة عند والده، رحمه الله تعالى.

ووالده[٣] أحد العلماء المشهورين، والصلحاء المذكورين، سمع من ابن طَبَرْزَذ حضورًا، وسمع الكندي، وابن الحَرَسْتاني، وداود بن ملاعب، في آخرين.

مولده في رابع صفر[٤] سنة ثلاث وستمائة، وتوفي بالقاهرة في الثاني والعشرين من محرم سنة ست وسبعين وستمائة، ودُفِن بالقَرَافة.

وجده[٥] سمع بدمشق من أبي المكارم عبد الواحد بن محمد بن هلال الأزدي، وأبي محمد عبد الرحمن بن علي الخِرَقِي، وببغداد من الإمام أبي محمد ابن الخَشّاب، ويعقوب بن

---

(١) هكذا وقعت تلك الكنى متوالية في الأصل، وهي مشكلة فيما بعد كنية صاحب الترجمة أحمد أبي بكر؛ إذ المسطور في كتب التراجم كنيتان لأبيه محمد كما في «ذيل طبقات الحنابلة» (٤/ ١٤٢)، وهي: أبو بكر، وأبو عبد الله، كذلك الحال في جده إبراهيم؛ حيث أوردوا في ترجمته كنيتين كما في «التكملة» (٢/ ٤١٣): أبا إسماعيل، وأبا إسحاق. وبهذا يكون سياق المؤلف غير مستقيم دون حرف في العطف بين الكنيتين، ولعل وجه الصواب فيه: أبو العباس بن أبي بكر وابن أبي عبد الله بن أبي إسماعيل وابن أبي إسحاق. والله أعلم.

(٢) عماد الدين، الفقيه المسند، البغدادي المولد، المصري الدار والوفاة، كان شيخًا صوفيًا بخانقاه سعيد السعداء، وإمام مسجد بالقاهرة، وباشر التدريس في عدة مدارس، تفرّد بجملة أجزاء، ورحل الطلبة إليه، فمما حدث به: «مشيخة الفسوي»، و «مسند الشافعي»، و «أمالي المحاملي»، وذكر الصفدي قولًا آخر في وفاته: سنة عشر وسبع مائة.

ترجمته في: ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ٧٤)، «معجم شيوخ الذهبي» (١/ ٨٣) «ذيل تاريخ الإسلام» (١٣٥)، «ذيل العبر» (٧٠)، «أعيان العصر» (١ / ٣١٣)، «الوافي بالوفيات» (٧ / ٢٠٨)، «ذيل التقييد» (١ / ٣٧٦)، «السلوك» (٢ / ٤٨٣)، «الدرر الكامنة» (١ / ٢٨٥)، «المنهل الصافي» (٢ / ٦٧).

(٣) انظر ترجمته في: «ذيل مرآة الزمان» (٣/ ٧٩)، «ذيل طبقات الحنابلة» (٤/ ١٤٢).

(٤) كذا في الأصل، ووقع في مصادر الترجمة: «رابع عشر صفر».

(٥) انظر ترجمته في: «ذيل تاريخ مدينة السلام» (٢/ ٤٦٢)، «التكملة» (٢/ ٤١٣).

يوسف الحربي، وشُهْدَة في آخرين.

مولده سنة أربع وأربعين وخمسمائة[1]، وتوفي فجأة في ليلة سابع عشر ذي القعدة سنة أربع عشرة وستمائة بدمشق، ودُفِن من الغد / ٥٠ب/ بقاسِيُون.

وبيتهم مشهور بالعلم والحديث والصلاح، وقد حدّث منهم جماعة.

[١٣١] أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع، أخبرك أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان بن يوسف الكاشْغَرِي، قراءة عليه وأنت تسمع ببغداذ، فأقَرَّ به ـ وقال ابن النجّار في حقه: وهو رديء العقيدة[2] ـ، قال: أنا أبو المظفر أحمد بن محمد بن علي بن صالح الكاغَذِي، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين الطُّرَيْثِيْثِي.

ح قال الكاشْغَرِي: وأنا أيضًا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ابن البَطِّي، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خَيْرُون، قالا[3]: أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتُويه بن المَرْزُبان، ثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفَسَوِي، ثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن عبيد الله، عن نافع:

عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «**من جمع الحج والعمرة طاف لهما طوافًا واحدًا، ثم لم يحل حتى يحل من حجه منهما جميعًا**»[4].

رواه الترمذي[5] بمعناه عن خَلّاد بن أسلم البغدادي، عن عبد العزيز بن محمد ـ وهو

---

(١) وأرخ ولادته الذهبي في سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٣٩٥).

(٢) ونص عبارة ابن النجار التي نقلها الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ١٥٠): «هو صحيح السماع، إلا أنه عسر جدًّا، يذهب إلى الاعتزال. ويقال: إنه يرى رأي الفلاسفة، ويتهاون بالأمور الدينية، مع حمق ظاهر فيه، وقلة علم»، وقد توفي الكاشغري سنة (٦٤٥)، وانظر: «تاريخ إربل» (١/ ٣٥٧)، «لسان الميزان» (١/ ٣١٦).

(٣) يعني: أبا بكر الطُّرَيْثِيْثِي، وأبا الفضل بن خَيْرُون.

(٤) هو في «مشيخة الفسوي» فيما يظهر، ولم أقف عليه في الأجزاء المطبوعة منها.

(٥) الترمذي (كتاب الحج: باب ما جاء أن القارن يطوف طوافا واحدا، ٣/ ٢٧٤) (٩٤٨).

وأخرجه أحمد (٥٣٥٠)، وابن ماجه (كتاب المناسك: باب طواف القارن، ٢/ ٩٩٠) (٢٩٧٥) من طرق عن الدراوردي بنحوه، وصححه ابن خزيمة (٢٧٤٥)، وابن حبان (٣٩١٥).

=

الدَّرَاوَرْدِي ـ بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا، ولفظه: «**من أحرم بالحج والعمرة أجزأه طواف واحد، وسعي واحد منهما، حتى يحل منهما جميعًا**»، وقال: حديث حسن غريب صحيح، وقد رواه غير واحد عن عبيد الله بن عمر ولم يرفعوه، وهو أصح.

[١٣٢] وبه إلى الفَسَوِي، قال: ثنا المُعَلّى بن أسد، ثنا عبد العزيز بن المختار، ثنا ثابت:

عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من رآني في المنام فقد رآني؛ فإن الشيطان لا يتخيل بي**»، قال: «**ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة**»[١].

[١٣٣] وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي، بقراءتي عليه، أخبرك أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان الكاشْغَرِي، قراءة عليه ببغداد، أنا أبو عبد الله أحمد بن علي بن المعمر بن محمد بن عبيد الله العلوي، قراءة عليه ببغداذ، أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصَّيْرَفي، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البَزّاز، أنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن أيوب بن إسحاق بن عَبْدة بن الربيع بن صَبيح العَبّاداني، ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي الدَّقِيْقِي، إملاءً، ثنا يزيد بن هارون، عن شريك، عن محمد بن جُحَادة، عن عطاء:

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**الجنة مائة درجة ما بين[٢] الدرجتين خمسمائة عام**».

قيل ليزيد: هذا عطاء بن أبي رباح؟ قال: نعم[٣]./ ٥١أ/

رواه الترمذي[١] منفردًا به عن عباس العَنْبَرِي، عن يزيد بن هارون هذا بهذا الإسناد، فوقع

=

وظاهر إسناده الصحة، إلا أنه أعل بالموقوف، فقد ذكر الترمذي تفرّد الدراوردي برفعه، ووافقه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٩٧)، كما أن في رواية الدراوردي عن عبيد الله مناكير، كما قال أحمد في «سؤالات أبي داود» (٢٢٢)، وقد توبع الدراوردي.

وأخرجه على الوجه الموقوف ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥٣٦٣)، ومسلم (كتاب الحج: باب بيان جواز التحلل بالإحصار وجواز القران، ٢/ ٩٠٣) (١٢٣٠).

وانظر: «التمهيد» (٨/ ٢٣١)، «طرح التثريب» (٥/ ١٥٧)، «نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار» للعيني (٩/ ٤٥٤).

(١) هو في «مشيخة الفسوي» فيما يظهر، ولم أقف عليه في الأجزاء المطبوعة منها.

ومن طريق المعلى بن أسد به أخرجه البخاري (كتاب التعبير: باب من رأى النبي ﷺ في المنام، ٩/ ٣٣) (٦٩٩٤)، والترمذي في «الشمائل» (٢٢٤).

(٢) فوقها بخط الناسخ علامة التصحيح.

(٣) هو في «حديث محمد بن عبد الملك الدقيقي» فيما يظهر، وقد ذكر الذهبي أنه وقع له جزأين من حديث الدقيقي، «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٥٨٣).

لنا بدلًا عاليًا، وقال الترمذي: حسن صحيح[٢]، والله الموفق.

[١٣٤] وبه إلى الدَّقِيْقِي، قال: ثنا يزيد، أنا إسرائيل، ثنا محمد بن جُحَادة، عن عطية:

عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر، أو أمير جائر**»[٣].

رواه أبو داود وابن ماجة[٤] عن محمد بن عبادة الواسطي، عن يزيد بن هارون بهذا

=

(١) الترمذي (كتاب صفة الجنة: باب ما جاء في صفة درجات الجنة، ٤/ ٦٧٤) (٢٥٢٩)، ولفظه: «في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام».

وأخرجه من حديث يزيد بن هارون بمثله أحمد (٧٩٢٣).

وإسناده لا يصح، شريك سيئ الحفظ، وقد تفرد به عن ابن جحادة كما في «أطراف الغرائب» (٢/ ٣١١)، واضطرب في لفظه، فتارة يقول فيه: «مائة عام» كما سلف قريبًا، وتارة يزيد فيقول: «خمسمائة عام» وهو اللفظ الذي أخرجه المؤلف من طريق الدقيقي ـ وهو ثقة ـ، وابن أبي داود في «البعث» (٥٥) من طريق أحمد بن سنان ـ وهو ثقة حافظ ـ، كلاهما عن يزيد بن هارون به، ومن وجه آخر أخرجه عن يحيى الحماني ـ وهو ضعيف ـ، عن شريك به الطبراني في «الأوسط» (٥٧٦٥)، وابن المقرئ في «المعجم» (١/ ١٢٦)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٣/ ١٠٦٩) من طريق إبراهيم بن محمد بن الحسن ـ وهو ثقة ـ، حدثنا عباس بن عبد العظيم به.

فأنت ترى الاختلاف الحاصل بين الحفاظ في روايته عن شريك، وهي دلالة على أنه لم يضبط الحديث لسوء حفظه.

وذكر الدارقطني في «العلل» (١١/ ١٠٣) الاختلاف فيه على ابن جحادة، فرفعه شريك، ووراه مالك بن مغول موقوفًا، وصحح الأخير الدارقطني، فهذه علل مركبة لا يصح معها حديث شريك بلفظ: «خمسمائة عام».

أما الرواية الأخرى بلفظ: «مائة عام» فلها شواهد من حديث معاذ بن جبل وعبادة بن الصامت ترقى بها.

وأخرجه البخاري (كتاب الجهاد والسير: باب درجات المجاهدين في سبيل الله، يقال: هذه سبيلي وهذا سبيلي، ٤/ ١٦) (٢٧٩٠) بلفظ آخر من طريق عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، وفيه: «إن في الجنة مائة درجة، أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض».

وانظر في روايات الحديث المختلفة والجمع بينها: «حادي الأرواح» (١/ ١٥٩)، «فتح الباري» (١٣/ ٤١٣).

(٢) كذا في الأصل، وهو موافق لما في «تحفة الأشراف» (١٠/ ٢٧٦)، وجاءت في نسخة الكروخي (ق: ١٦٦ / أ)، ونشرة دار التأصيل (٣/ ٥٠٦): «هذا حديث حسن غريب».

(٣) هو في «حديث محمد بن عبد الملك الدقيقي» كما تقدم.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢/ ٢٤٧) بإسناده إلى الدقيقي به.

(٤) أبو داود (كتاب الملاحم: باب الأمر والنهي، ٤/ ١٢١) (٤٣٤٤)، وابن ماجه (كتاب الفتن: باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ٢/ ١٣٢٦) (٤٠١١).

الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا لهما.

ورواه ابن ماجة أيضًا والترمذي[1] عن القاسم بن زكريا بن دينار الكوفي، عن عبد الرحمن بن مصعب بن يزيد، عن إسرائيل بإسناده، وقال ت[2]: حسن غريب من هذا الوجه، وفي الباب عن أبي أمامة، ولفظه: «**إن من أعظم الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر**».

(١) ابن ماجه (كتاب الفتن: باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ٢/ ١٣٢٦) (٤٠١١)، الترمذي (كتاب الفتن: باب ما جاء أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر، ٤/ ٤٧١) (٢١٧٤).

إسناده ضعيف، عطية هو العوفي مجمع على ضعفه كما في «ديوان الضعفاء» (٢٧٦)، تابعه من هو مثله في الضعف علي بن زيد بن جدعان عند أحمد (١١١٤٣)، ويشهد له حديث أبي أمامة الذي أشار إليه الترمذي عند ابن ماجه (كتاب الفتن: باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ٢/ ١٣٢٦) (٤٠١٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٠٨١) بإسناد لين، كذلك يشهد له حديث طارق بن شهاب - على خلاف في إسناده وإرساله - عند أحمد (١٨٨٢٨) والنسائي (كتاب البيعة: باب فضل من تكلم بالحق عند إمام جائر، ٧/ ١٦١) (٤٢٠٩)، وهذه طرق يشد بعضها بعضًا، ويحسن بمجموعها الحديث؛ لذلك حسنه ابن حجر في «الأمالي المطلقة» (١٩٦)، وانظر: «المقاصد الحسنة» (١٣٠)، «السلسلة الصحيحة» (٤٩١).

(٢) يرمز بذلك إلى الترمذي، كما سبقت الإشارة إليه.

[٧٥] أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن بدران بن أَيَّان ـ بالياء المثناة من تحت ـ، أبو بكر الدَّشْتِي[١].

سمع من الحافظ أبي الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي، والإمام أبي البقاء يَعِيش بن علي بن يَعِيش النحوي، وأبي القاسم عبد الله بن الحسين بن رَوَاحة، وأخيه النفيس محمد بن الحسين، والحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، وصفية القرشية، وعيسى بن سلامة الخياط الحَرّاني، وابن قُمَيْرة.

مولده بحلب في سنة أربع وثلاثين وستمائة، وتوفي في عاشر جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وسبعمائة بدمشق، ودُفِن بسفح جبل قاسِيُون.

[١٣٥] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الدَّشْتِي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا الإمام أبو البقاء يَعِيش بن علي بن يَعِيش الحلبي، قراءة عليه، أنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطُّوسي، بقراءتي عليه.

ح وأخبرنا شيخنا الحافظ القدوة أبو محمد الدِّمْيَاطِي، بقراءتي عليه، أخبرك أبو نصر الأعز بن فضائل بن أبي نصر البغدادي ـ عُرِف بابن العُلِّيق، وبابن بُندقة ـ بقراءتك عليه ببغداد؛ فأَقَرَّ به، قال: أخبرتنا شُهْدَة بنت أحمد بن الفرج الإِبَرِي، قراءة عليها، وأبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف، إجازة.

قالوا[٢]: أنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السَّرّاج، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا الحسن بن أحمد ـ هو ابن شاذان ـ، أنا عثمان بن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا وكيع، عن

---

(١) شهاب الدين الكردي الحنبلي، المسند المحدث المؤدب، أحضر في الثانية مجلس جعفر الهمداني، واعتنى به عمه الزاهد محمود الدشتي فأسمعه الكثير بدمشق، وحلب، وحران، ثم إنه حدث بدمشق وبمصر، فتفرد بكثير من العوالي، على عسر في الرواية، وفقر وحاجة، وكان يطلب نسخ عدة أجزاء لنفسه من السامع، خرج له البرزالي مشيخة حدث بها، وأكثر عنه الطلبة، ثم قرر مسمعًا بالدار الأشرفية، ومؤدبًا للأيتام بوقف الطواشي ظهير الدين، توفي في ضحى الثلاثاء، وصلي عليه عصر النهار بجامع دمشق، وقد أرخ العلائي مولده في سنة ثلاث وثلاثين وست مائة خلافًا للجميع.

ترجمته في: «المشيخة الشامية» (٥٢)، «المقتفي» (٤/ ١٠٧)، «معجم شيوخ الذهبي» (١ / ١٠١)، «المعجم المختص» (٣٦)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٤٠)، «ذيل العبر» (٧٥)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢٢٩)، «أعيان العصر» (١/ ٣٥٠)، «إثارة الفوائد» (٢/ ٦٨٣)، «الوافي بالوفيات» (٨ / ٥٤)، «ذيل التقييد» (١ / ٣٩٣)، «توضيح المشتبه» (١/ ١٢٨)، «الدرر الكامنة» (١/ ٣٤٦)، «المنهل الصافي» (٢ / ١٥٧)، «شذرات الذهب» (٨/ ٥٩)، «تسهيل السابلة» (٢/ ٩٤٥).

(٢) يعني: أبا الفضل الطوسي، وشهدة، وأبا الحسين عبد الحق.

هشام بن عروة، عن أبيه:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما نزلت: ﴿ وَأَنذِرۡ عَشِيرَتَكَ ٱلۡأَقۡرَبِينَ ﴾[1]، قام النبي ﷺ فقال: «**يا فاطمة بنت محمد، يا صفية / ٥١ب/ بنت عبد المطلب، يا بني عبد المطلب، لا أملك لكم من الله شيئًا، سلوني من مالي ما شئتم**»[2].

قال الحافظ أبو بكر الخطيب[3]: رواه مسلم[4] عن محمد بن عبد الله بن نُمَير، عن وكيع، ويونس بن بُكَير جميعًا، عن هشام، فكأنّ ابن شاذان سمعه من مسلم.

[١٣٦] وأخبرنا أبو بكر هذا، قال: أنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الثقفي، قراءة عليه، أنا أبو عبد الله محمد بن أبي زيد بن حمد الأصبهاني، قراءة عليه بأصبهان، أنا محمود بن إسماعيل، أنا أحمد بن محمد بن الحسين، أنا أبو القاسم الطبراني، ثنا أبو مسلم الكَشِّي، ثنا أبو عاصم، عن يزيد بن أبي عبيد:

عن سلمة بن الأكوع، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار**»[5].

رواه البخاري في «الصحيح»[6] عن مكي بن إبراهيم، عن يزيد بن أبي عبيد، فوقع لنا بدلًا

---

(١) سورة الشعراء: ٢١٤.

(٢) انتخبه التاج السبكي في الحديث العاشر من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ١٨٧ / ب).

وهو في «منتخب الفوائد الصحاح العوالي» من حديث ابن السراج، انتخاب الخطيب البغدادي (٦٤).

وأخرجه ابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٢/ ٩١٩) من طريق ابن السراج به.

ومن طريق الدشتي صاحب الترجمة به أخرجه العلائي في «إثارة الفوائد» (٢/ ٦٢٨).

ومن طريق السبكي به أخرجه السيوطي في «بغية الوعاة» (٢/ ٤١٢).

(٣) بنحوه في «منتخب الفوائد الصحاح العوالي» (٦٤).

(٤) مسلم (كتاب الإيمان: باب في قوله تعالى: {وأنذر عشيرتك الأقربين}، ١/ ١٩٢) (٢٠٥).

وأخرجه أحمد (٢٥٠٤٤)، والترمذي (كتاب الزهد: باب ما جاء في إنذار النبي ﷺ قومه، ٤/ ٥٥٤) (٢٣١٠)، والنسائي (كتاب الوصايا: باب إذا أوصى لعشيرته الأقربين، ٦/ ٢٤٨) (٣٦٤٨) من طرق عن هشام بن عروة به.

(٥) هو في الجزء الأول من «الأحاديث السباعيات لمشايخ يوسف بن خليل الدمشقي» (ق: ٥/ ب).

ومن طريق يوسف بن خليل أخرجه الدمياطي في «الأربعون الأبدال التساعيات» (ق: ١٥/ ب).

وأصله في جزء فيه «طرق حديث من كذب علي متعمدًا» للطبراني (١٢٤)، وكذلك في «المعجم الكبير» (٦٢٨٠).

(٦) البخاري (كتاب العلم: باب إثم من كذب على النبي ﷺ، ١/ ٣٣) (١٠٩).

=

عاليًا عشاري الإسناد.

[١٣٧] وأخبرنا أبو بكر هذا، قراءة عليه، أنا يوسف بن خليل، أنا مسعود بن أبي منصور، أنا أبو علي الحَدّاد، ثنا أبو نعيم الحافظ، ثنا أحمد بن محمد بن مِقْسم، قال: سمعت أبا بكر الخِلَالي[١] يقول:

سمعت المزني يقول: سمعت الشافعي يقول: من وعظ أخاه سرًّا فقد نصحه وزانه، ومن وعظه علانية فقد فضحه وخانه[٢].

آخر الجزء السادس، يتلوه في أول الجزء السابع أحمد بن محمد بن أحمد بن كامل المقدسي.

والحمد لله حمد الشاكرين، وصلى الله على محمد خاتم النبيين.

=

وأخرجه أحمد (١٦٥٠٦).

(١) هو محمد بن أحمد بن علي أبو بكر الخِلالي، روى عن المزني والربيع صاحبي الشافعي، روى عنه أبو الحسن المقرئ وقال: هو ثقة. «إكمال الإكمال» (٢/ ١٩٢).

(٢) هو في «حلية الأولياء» (٩/ ١٤٠).

ومن طريقه أورده البيهقي في «مناقب الشافعي» (٢/ ١٩٨)، وانظر: «مناقب الشافعي» للفخر الرازي (٣٣٩).

ورواه من قول أم الدرداء بإسناد مظلم الخلال في «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» (٢٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠/ ١٠٤).

أشياخ سيدنا وشيخنا، قاضي القضاة، حاكم الحكام، شيخ الإسلام، بقية العلماء الأعلام، إمام الأئمة بمصر والشام، تقي الدين، بقية المجتهدين، أبي الحسن علي بن سيدنا وشيخنا أقضى القضاة أبي محمد عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الشافعي، أيده الله تعالى.

تخريج خادمه والداعي بدوام بقائه أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي، عرف بابن الدِّمْيَاطِي، سامحه الله تعالى، وكفاه شر نفسه.

/ ٥٣أ/ بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

[٧٦] أحمد بن محمد بن أحمد بن كامل بن عمر المقدسي، أبو العباس[١] .

سمع من محمد بن عبد الهادي ، وأحمد بن عبد الدائم المقدسيين ، وإبراهيم بن خليل الدمشقي .

سألتُهُ عن مولده، فقال: في سنة تسع وثلاثين وستمائة بجبل الصالحية، وتوفي بالقدس الشريف في...[٢] سنة أربع عشرة وسبعمائة.

[١٣٨] أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد المقدسي ، بقراءتي عليه ببيت المقدس الشريف، أخبرك أبو عبد الله محمد بن عبد الهادي المقدسي ، وأبو إسحاق إبراهيم بن خليل الدمشقي ، وأبو العباس أحمد بن عبد الدائم المقدسي ، قراءة عليهم وأنت تسمع؛ فأَقَرَّ به، قالوا: أنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي ، أنا أبو علي الحسن بن أحمد الحَدّاد ، حضورًا، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ .

ح وأخبرنا أبو العباس الصالحي ، وأبو الحسن الصوفي ، وأم محمد البغدادية ، سماعًا عليهم متفرقين، قالوا: أنا أبو المُنَجّا البغدادي ، أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون ، أنا أبو الفتح عبد الملك بن محمد بن بشران .

قالا[٣]: أنا أبو بكر الآجُرِّي ، ثنا الفِرْيَابي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع بن الجراح ، ثنا الأعمش ، عن المعرور بن سويد :

عن أبي ذر قال: انتهيتُ إلى النبي ﷺ وهو جالس في ظل الكعبة، فلما رآني قال: «**هم الأخسرون وربّ الكعبة**»، قال: فجئتُ حتى جلستُ، فلم أَتَقارَّ[٤] أن قمتُ فقلتُ: يا رسول الله، فداك أبي وأمي، من هم؟ قال: «**هم الأكثرون، إلا من قال هكذا وهكذا بين يديه، ومن خلفه، وعن يمينه، وعن شماله، وقليل ما هم. ما من صاحب إبل ولا غنم لا يؤدي حقها إلا جاءت يوم**

---

(١) الصالحي، المعروف بالطباخ، كان من أهل الصالحية، وانتقل إلى القدس، وأقام بها مدة إلى حين موته، وحدث هناك.

ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ١٧٥).

(٢) بياض بمقدار أربع كلمات.

(٣) يعني: أبا نعيم، وابن بشران.

(٤) أي لم أتمكن من الاستقرار في الجلوس، «كشف المشكل» (١/ ٣٦٢).

القيامة أعظمَ ما كانت وأسمَنَه، تنطحه بقرونها، وتطؤه بأخفافها، كلما نفدتْ عليه آخرُها رُدّتْ عليه أوّلهُا، حتى يُقْضَى بين الناس»[1].

رواه مسلم في «الصحيح»[2] عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة.

(١) هو في «الأربعون» للآجري (١٤٤).

ومن طريق ابن المنجا أخرجه الحسن بن عمر البكاري في «جزء يشتمل على ثمانية وخمسين حديثًا» (١٣١).

(٢) مسلم (كتاب الزكاة: باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة، ٢/ ٦٨٦) (٩٩٠).

وبنحوه مطولًا ومختصرًا أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٥٢٧)، والبخاري (كتاب الأيمان والنذور: باب: كيف كانت يمين النبي ﷺ، ٨/ ١٢٨) (٦٦٣٨)، والترمذي (كتاب الزكاة: باب ما جاء عن رسول الله ﷺ في منع الزكاة من التشديد، ٣/ ٥١٧) (٦١٧)، والنسائي (كتاب الزكاة: باب التغليظ في حبس الزكاة، ٥/ ١٠) (٢٤٤٠)، وابن ماجه (كتاب الزكاة: باب ما جاء في منع الزكاة، ١/ ٥٦٨) (١٧٨٥) من طرق عن الأعمش به.

[٧٧] أحمد بن محمد بن الحسن بن سالم، أبو العباس الحمصي الصوّاف[١] .

سمع من أبي الحسن السخاوي ، وعمر بن عبد الوهاب ابن البَرَاذِعي ، وعَتِيق بن أبي الفضل السَّلَماني ، وشيخ الشيوخ عبد الله بن عمر بن أبي الحسين بن حَـمُّوْيَه ، وأبي الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي ، في آخرين.

مولده في سنة إحدى وثلاثين بدمشق، وتوفي بها في العشرين من شوال سنة اثنتي عشرة وسبعمائة، ودُفِن بمقبرة الباب الصغير.

[١٣٩] أخبرنا الشيخ الزاهد أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن الحمصي الصوّاف ، قراءة عليه، قال: أنا عمر بن عبد الوهاب ابن البَرَاذِعي ، أنا الحافظ / ٥٣ب/ أبو القاسم علي بن هبة الله بن عساكر ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا الشريف النسيب أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني ـ واللفظ له ـ، قال: أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمي ، أنا يوسف بن القاسم الميَانَجِي .

ح وقرأتُ على الحافظ الحجة أبي محمد البغدادي ، أخبرك أبو العباس أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي ، وأبو محمد عبد الله بن عبد الواحد بن عَلّاق ، قراءة عليهما وأنت تسمع، وأبو البركات أحمد بن عبد الله بن محمد النَّحَّاس ، بقراءتك عليه ـ قال الأولان: أنا أبو الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين . وقال ابن النَّحَّاس : أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي بن مُوَقّا ـ، قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي ، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي ، بفُسْطَاط مصر، أنا أبو الحسين علي بن عبد الله بن الفضل البغداذي، بانتقاء الدارقطني وقراءته، قالا[٢]: ثنا أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب بن محمد الجُمَحِي بالبصرة، ثنا الوليد بن هشام:

ثنا حَرِيز بن عثمان ، قال: سألتُ عبد الله بن بُسْر : أشاب النبي ﷺ؟ قال: نعم. وأومأ إلى

---

(١) بدر الدين، الشيخ الصالح المسند، إمام مسجد الخان الجديد، ثم إمام قبة الحموي، قرأ القرآن على السخاوي، واشتغل بالعلم والحديث، أرخ وفاته البرزالي في يوم الأحد الحادي والعشرين من شوال خلافًا للمؤلف، وذكر أنه دفن بكرة الاثنين.

ترجمته في: «المقتفي» (٤ / ٨٧)، «معجم شيوخ الذهبي» (١ / ٩٠).

(٢) يعني: يوسف الميانجي، وأبا الحسين بن الفضل.

عَنْفَقَتِه[1].

[١٤٠] وأخبرناه أبو الفضل ابن الحَرَسْتاني ، أنا عَتِيق السَّلَماني ، حضورًا.

ح وأنا أبو الفداء الدمشقي ، بقراءتي عليه بها، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عساكر ، وعبد الواحد بن هلال ، قالوا: أنا الحافظ أبو القاسم ابن عساكر ، أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد ، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن ملوك الورّاق ، بقراءتي عليهما، قالا: أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري ، أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغِطْرِيف العَبْدي ، بجُرْجان، ثنا أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب الجُمَحِي ، فذكر إسناده ومتنه مثله سواء[2].

[١٤١] وأخبرناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب المقرئ ، سماعًا عليه، قال: أنا أبو الحسن الشافعي .

ح وأنا الشيخان: أبو أحمد الحافظ ، وأبو الحسن علي بن عيسى الشافعي ، بقراءتي عليهما، قالا: أنا أبو القاسم عبد الرحمن ابن الحاسِب ـ زاد أبو أحمد: وأبو الحسن الشافعي ـ، قالا: أنا أبو طاهر الحافظ ، أنا أبو الخطاب نصر بن البَطِر ، فيما قرأتُ عليه، قلتُ له: أخبركم أبو الحسن محمد بن أحمد بن رِزْقويه ، أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصَّفَّار ، ثنا محمد بن سنان ، ثنا عثمان بن عمر :

أنا حَرِيز ، قال: لقيتُ عبد الله بن بُسْر السلمي ، فقلتُ: أكان رسول الله ﷺ شيخًا؟ قال: كان

---

(١) الطريق الأولى منه في الجزء الثاني من «الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب» ويسمى أيضًا «فوائد النسيب» للشريف النسيب أبي القاسم الحسيني بتخريج الخطيب البغدادي في عشرين جزءًا، الجزء الثالث عشر منه ضمن مجاميع المدرسة العمرية (٤٠) (ق: ١٣٩ – ١٥٦).
ومن طريق الشريف أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢/ ٣٣٧).
وأخرجه عن أبي العباس الحمصي صاحب الترجمة العلائي في «إثارة الفوائد» (٢/ ٦٣٢).
وأما الطريق الثانية للحديث فهي في جزء «من حديث أبي الحسين علي بن عبد الله البغدادي» بانتقاء الدارقطني، والجزء من مرويات محمد الرازي ابن الحطاب «المشيخة» (١٢٣)، والحديث في «السداسيات المخرجة من سماعات محمد الرازي ابن الحطاب» بانتقاء السلفي (ق: ١٩/ أ).
ومن طريق إسماعيل بن ياسين أخرجه يوسف بن خليل في الجزء الأول من «الأحاديث السباعيات لمشايخه» (ق: ١٦/ أ)، والتاج السبكي في «معجم الشيوخ» (٢٦٤).
وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢/ ١٢٩)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٢١٨) من طريق أبي خليفة الجمحي به.
والعنفقة: هي ما بين الذقن وطرف الشفة السفلى كان عليها شعر أو لم يكن، «المخصص» (١/ ١٢٤).
(٢) هو في «جزء ابن الغطريف» (٨٨).
ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢/ ٣٣٧)، وابن اللمش في «تاريخ دنيسر» (٦٩).

في عَنْفَقَتِه شعرات بيض[1].

رواه البخاري[2] عن أبي إسحاق عصام بن خالد الحمصي ، عن أبي عثمان حَرِيز بن عثمان الرَّحَبي هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا عشاري الإسناد.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل»[3] في ترجمة حَرِيز بن عثمان ، / ٥٤أ/ وزاد بعد قوله: «شعرات بيض»: وكان إذا دهنهنّ تغيّرن.

وحَرِيز[4] : بالحاء المهملة، والزاي المعجمة.

قال الإمام أحمد[5] : حديث حَرِيز نحو من ثلاثمائة، وهو صحيح الحديث، إلا أنه يحمل على علي .

وقال أبو أحمد بن عدي[6] : وحَرِيز من الأثبات في الشاميين، يحدث عنه الثقات من أهل الشام، مثل الوليد بن مسلم ، و محمد بن شعيب ، وإسماعيل بن عياش ، وعصام بن خالد ، وحدث عنه من ثقات أهل العراق: يحيى القطان ـ وناهيك به ـ، ومعاذ بن معاذ ، ويزيد بن هارون ، وغيرهم.

مولده سنة ثمانين، ومات سنة ثلاث وستين ومائة[7].

والرَّحَبِي[8]: بفتح الراء والحاء المهملتين، منسوب إلى رحبة بن زرعة بن سبأ الأصغر، بطن من حمير.

---

(١) هو في «جزء من حديث إسماعيل الصفار» أو «الفوائد المنتقاة من حديثه» فيما يظهر، وهو من رواية السلفي، عن ابن البطر، عن ابن رزقويه، عن الصفار به، وقد طُبع الجزء ضمن «مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار»، وليس فيه هذا الحديث.

ومن طريق ابن البطر أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٦٦)، وأخرجه الشرف الدمياطي في «الأربعون الأبدال التساعيات» (ق: ١٨/ أ)، والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/ ٧٧) بأسانيدهم عن أبي طاهر السلفي به.

(٢) البخاري (كتاب المناقب: باب صفة النبي ﷺ، ٤/ ١٨٧) (٣٥٤٦).

وأخرجه أحمد (١٧٦٧٢)، وعبد بن حميد «المنتخب من المسند» (١٨١) من طرق عن حريز به.

(٣) (٤/ ٢١٨).

(٤) انظر: «الإكمال» (٢/ ٨٥)، «تكملة الإكمال» (٢/ ٢٤٨).

(٥) أسنده ابن عدي في «الكامل» (٤/ ٢١٨).

(٦) «الكامل» (٤/ ٢١٨) باختصار يسير.

(٧) انظر: «تاريخ بغداد» (٩/ ١٨٨).

(٨) انظر: «الأنساب المتفقة» (٦٠)، «الأنساب» (٦/ ٨٨ – ٩١).

والرَّحْبي: بفتح الراء، وسكون الحاء المهملتين أيضًا، هذه النسبة إلى الرَّحْبة[1]، وهي بلدة على الفرات، يقال لها: رَحْبة مالك بن طَوْق ، خرج منها جماعة من أهل العلم، والله سبحانه أعلم.

(١) وحُكِي فيها تحريك الحاء أيضًا كسابقتها، كما في «توضيح المشتبه» (٤/ ١٥٩).
ورحبة مالك بن طوق: مدينة إسلامية مندثرة على الضفة اليمنى لنهر الفرات، لم يبق منها إلا أطلال، وفي شمالها قامت على أنقاضها مدينة الميادين التابعة لمحافظة دير الزور جنوب شرق سوريا، أما مالك بن طوق المنسوبة إليه فهو الذي أحدث هذه المدينة بعد أن أقطعه الرشيد أرضها.
انظر: «معجم البلدان» (٣/ ٣٤)، «الفرات الأوسط رحلة وصفية ودراسات تاريخية» (٥٥١ – ٥٥٩).

[٧٨] أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن محفوظ بن الحسن بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن صَصْرى، أبو العباس التَّغْلِبي[١] .

سمع من أبي الحسن السخاوي ، وعبد العزيز بن الدِّجَاجِيّة[٢] ، وأبي بكر عَتِيق بن أبي الفضل بن سلامة السَّلَماني ، وعبد الواحد بن عبد الرحمن بن هلال .

مولده في ثالث رمضان سنة خمس وعشرين وستمائة، وتوفي بدمشق في تاسع عشر شوال سنة ثلاث عشرة وسبعمائة، ودُفِن بمقابر باب تُوما[٣].

[١٤٢] أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن بن صَصْرى ، سماعًا عليه بدمشق، وأبو محمد إسماعيل بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر الدمشقي ، قراءة عليه ظاهر القاهرة، قالا: أنا أبو المكارم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن هلال الأزدي ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا الحافظ أبو القاسم الشافعي ، قراءة عليه، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين المَوَازِينِي ، قراءة عليه وأنا أسمع، قيل له: أخبركم أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ، قراءة عليه وأنت تسمع، قال: قُرِئ على القاضي أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف المَيَانَجِي ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري ، وأحمد بن محمد بن ساكن

---

(١) نجم الدين، الدمشقي، الكاتب المعدل، خدم في عدة جهات كتابية، وتفرد بعدة أجزاء حديثية، كان حسن المذاكرة، مع الرئاسة والعدالة، توفي يوم الخميس، وصلي عليه الظهر من يومه بجامع دمشق، ودفن بمقابر باب توما جوار مقبرة الشيخ رسلان.

تنبيه: ثمة عَلَم مشهور يشتبه مع المترجم له في اسمه ونسبه وكنيته ولقبه، ويقاربه في الطبقة، وهو أحمد بن محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن صصرى التغلبي الربعي الشافعي، نجم الدين أبو العباس، قاضي القضاة، له ترجمة حافلة في كتب التراجم، انظر: «المعجم المختص» (٣٧)، «أعيان العصر» (١/ ٣٢٧)، وقد خلط بعض المحققين بين الرجلين في العزو والتعيين.

ترجمة ابن صصرى الكاتب صاحب الترجمة في: «المشيخة الشامية» (٥٠)، «المقتفي» (٤ / ١١٧)، «معجم شيوخ الذهبي» (١ / ٨٩)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٤١)، «إثارة الفوائد» (١/ ٩٨)، «الدرر الكامنة» (١/ ٣١٠).

(٢) لم أجده مقيدًا في كتب الضبط، وذكره الزبيدي في «تاج العروس» (٥ / ٥٥٢) بعد أن نقل عن أبي القاسم المغربي في كتابه «الأنساب» قوله: «فأما الأسماء فكلها دِجاجة، بكسر الدال»، وقد ذكر النسّابون أن النسبة إلى بيع الدجاج: الدَّجَاجي، بفتح الدال، انظر: «الأنساب» (٥/ ٢٨٢).

(٣) من مقابر دمشق القديمة، كانت قبالة سور دمشق الشرقي من خارجه، وتعد مقبرة الشيخ أرسلان الحالية جزءًا من تلك المقبرة القديمة، وربما كتبت توما بالمد والهمز هكذا: توماء.

انظر: «معجم البلدان» (١/ ٣٠٧)، «معجم دمشق التاريخي» (١/ ٢٠) (٢/ ٣١٣).

الزَّنْجَاني، بالمَيَانَج[1]، وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، بالرَّي، وزكريا بن يحيى الساجي، بالبصرة، وأحمد بن محمد الطحاوي، وغيرهم بمصر، والقاضي عبد الله بن محمد القزويني، قالوا: ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن إدريس الشافعي، رضي الله عنه، قال: حدثني محمد بن خالد الجَنَدِي، عن أبان بن صالح، عن الحسن:

عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يزداد الأمر إلا شدة، ولا الدنيا إلا إدبارًا، / ٥٤ب/ ولا الناس إلا شُحًّا، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس، ولا مهدي إلا عيسى بن مريم ﷺ**»[2].

انفرد به أبو عبد الله بن ماجة، فرواه في «سننه»[3] عن أبي موسى يونس بن عبد الأعلى الصَّدَفي هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية.

وقيل: إن يونس تفرّد به عن الشافعي، وإن الشافعي تفرّد به عن محمد بن خالد الجَنَدِي.

---

(١) ذكر ابن طاهر في «الأنساب المتفقة» (١٥٦) أنها موضعان: الأول بالشام غير معروف، والثاني موضع بأذربيجان، والأخير هو المقصود هنا، فإن نيسابور وزنجان التي ينتسب إليها شيخا الميانجي في جهة الشرق، وميانج هذه أصلها: ميانه ـ وتعني بالفارسية: الوسط ـ، مدينة ذات موقع مهم بأذربيجان، تلتقي فيها عدة أنهر، انظر: «معجم البلدان» (٥/ ٢٤٠)، «بلدان الخلافة الشرقية» (٢٠٤).

(٢) هو في «جزء فيه من غرائب حديث القاضي أبي بكر يوسف بن القاسم الميانجي» (ق: ٢٢٣/ ب - ٢٢٤/ أ)، والجزء من رواية أبي المكارم الأزدي بمثل إسناده هنا.
ومن طريق أبي الحسن الموازيني به أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/ ٥١٥).
وأخرجه التاج السبكي من طريق أبيه، عن ابن صصرى صاحب الترجمة به في «طبقات الشافعية الكبرى» (٢/ ١٧٢).

(٣) ابن ماجه (كتاب الفتن: باب الصبر على البلاء، ٢/ ١٣٣٤) (٤٠٣٩).
وأخرجه الآجري في «الجزء فيه ثمانون حديثًا عن ثمانين شيخًا» (٣٩٣)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤٨٨)، وابن نصر الدمشقي في «الفوائد» (٤٠)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٩/ ١٦١)، والداني في «السنن الواردة في الفتن» (٣/ ٥٢١) وغيرهم من طرق عن يونس بن عبد الأعلى به.
قال ابن الصلاح في الثالث من «الأمالي» (٤٣): «هذا حديث غريب معروف بالشافعي الإمام رضي الله عنه، معدود في غرائب حديثه، وأنكره عليه بعض من جازف من خصومه، وإنما الحمل فيه على من فوقه».
وقد أكثر العلماء الطعن في هذا الحديث وبيان علله ونكارة لفظه، وسيذكر المؤلف جملة من ذلك، وانظر: «تاريخ دمشق» (٤٧/ ٥١٥ – ٥١٩)، «المنار المنيف» (١٤٠)، «السلسلة الضعيفة» (٧٧)، وقد أطال النفس الشريف حاتم العوني فيتخريج هذا الحديث في كتابه «المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس» (٢/ ٧٨٠ - ٨١٠).

قال بعضهم[1]: وليس كذلك؛ فقد تابعه عليه زيد بن السَّكَن ، وعلي بن زيد اللَّحْجِي[2] ، فروياه عن محمد بن خالد ، ورواه عن يونس جماعة، منهم: أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني ، وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ، وغيرهم.

وقد تكلم جماعة في هذا الحديث.

قال أبو عبد الرحمن النَّسَوِي[3] : هذا حديث منكر .

وقال البيهقي[4] : تفرّد بهذا الحديث محمد بن خالد الجَنَدِي .

قال: وقال أبو عبد الله الحاكم : محمد بن خالد رجل مجهول[5].

---

(١) لم أهتد إلى تعيينه، وقد أورد التاج السبكي (ت: ٧٧١) في «طبقات الشافعية الكبرى» (٢/ ١٧٣) قريبًا من هذه العبارات بفقراتها ونقولاتها، وكأنه والمخرّج صادران عن مرجع واحد.
وقال ابن طاهر المقدسي في «صفوة التصوف» (ق: ٥/ أ – ب): «زعم جماعة من الحفاظ أن هذا الحديث مما تفرد به الشافعي رحمة الله عليه، وأنه ليس مخرّج إلا من روايته، وكنتُ في ذلك مقلّدًا لهم حتى حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن عثمان... (وساق إسناده إلى زيد بن السكن بمتابعته للشافعي، ثم قال:) فزالت الشبهة عن الإمام المطلبي بمتابعة زيد بن السكن له على روايته، وصح الحديث بمتابعة الحسن بن أبي الحسن البصري لرواية الزبير بن عدي المخرجة في «الصحيح»، وقد حكم أئمة أهل النقل أن الزيادة من الثقة مقبولة».

(٢) كذا في الأصل: «علي بن زيد اللحجي»، ومثله في «طبقات الشافعية الكبرى» (٢/ ١٧٣)، وهو تصحيف من الأصل المنقول عنه، صوابه: «علي بن زياد اللحجي»، وهو أبو الحسن الكناني، من محدثي مدينة لحج في اليمن (ت: ٢٤٨) وقيل غير ذلك، أورده ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٤٧٠) وقال: «مستقيم الحديث»، وانظر: «الأنساب» (١١/ ٢٠٩)، «السلوك في طبقات العلماء والملوك» للجندي (١/ ١٤٦).
ومتابعته المشار إليها ذكرها الخليلي في «الإرشاد» (١ / ٤٢٥) عقب إخراجه للحديث من طريق الشافعي بقوله: «ويرويه مفضل الجندي ، عن علي بن زياد اللحجي، عن محمد بن خالد».
وأما متابعة زيد بن السكن - وقيل: يحيى بن السكن - فقد أخرجها الحاكم في «المستدرك» - طبعة التأصيل - (٨/ ١٩٦) - ومن طريقه البيهقي في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (٢٩٩) -، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢/ ٦٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧ / ٥١٨).
ثم إن يونس لم يتفرد به، فقد أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١/ ٦٠٤) من طريق المزني، عن الشافعي به.

(٣) حكاه عنه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢ / ٣٨٠).

(٤) «البعث والنشور» (ينقل من الطبعة الجديدة وليس هو في الطبعات القديمة)، وانظر: «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (٢٩٦).

(٥) انظر: «تهذيب الكمال» (٢٥/ ١٤٦)، «ميزان الاعتدال» (٣/ ٣٥٣).

قال: وقال صامت بن معاذ : عَدَلتُ إلى الجَنَد[1] مسيرة يومين من صنعاء، فدخلت على محدث لهم، فطلبت هذا الحديث فوجدته[2] عنده، عن محمد بن خالد الجَنَدِي ، عن أبان بن أبي عياش ، عن الحسن ، عن النبي ﷺ.

قال البيهقي : فرجع الحديثُ على الجَنَدِي ـ وهو مجهول ـ، عن أبان بن أبي عياش ـ وهو متروك ـ، عن الحسن ، عن رسول الله ﷺ، وهو منقطع، والأحاديث قبله في التنصيص على خروج المهدي أصح إسنادًا. هذا آخر كلامه.

قال الحافظ أبو محمد المنذري[3] : وقد رواه جرير بن حازم ، عن الحسن مرسلًا مختصرًا: «**لا يزداد الناس إلا شحًّا، ولا الدنيا إلا إدبارًا**».

والجَنَد: بفتح الجيم والنون المفتوحة، وبعدها دال مهملة، ناحية باليمن، تُعرف بالجَنَد.

قال الأمير أبو نصر بن ماكولا[4] : والجَنَد بطن من المَعافِر، وهو جَنَد بن شهران ، روى عن خُنَيْس بن عامر ، روى عنه العباس بن الوليد الزَّوْفِي ، قاله ابن يونس .

قال الأمير: وجدتُهُ مقيّدًا بخط الصُّوري كذاك، والله أعلم.

وأما الجُنْدي[5]: بضم الجيم، وسكون النون، والباقي مثله، فجماعة كثيرة من الرواة.

---

(١) من أكبر مدن اليمن وأشهرها قديمًا، وبها أحد أسواق العرب في الجاهلية والإسلام، دخلها معاذ بن جبل حينما بعثه النبي عليه الصلاة والسلام، وشيد فيها أول مسجد بتلك الناحية وهو باق إلى اليوم، وقد أصبحت تيك المدينة العظيمة قرية صغيرة تقع في شمال شرق مدينة تعز.
انظر: «المسالك والممالك» (١ / ٣٦٤)، «معجم البلدان والقبائل اليمنية» (١/ ٣٥٩).

(٢) في الأصل: «وجدته» خطأ، والفاء لازمة، وهي مثبتة في المصادر.

(٣) لم أعثر عليه فيما بين يدي من كتب المنذري المطبوعة.
ومرسل الحسن أخرجه من طريق أخرى النسفي في «القند في ذكر علماء سمرقند» (٢١٩) عن حماد بن زيد، عن هشام بن حسان، عن الحسن، عن النبي ﷺ.
وأخرجه ابن طاهر في «صفوة التصوف» (ق: ٥ / ب) من طريق سفيان، عن جرير، عن الحسن إلا أنه جعله من قوله.

(٤) «الإكمال» (٢/ ٢٢٠).

(٥) انظر: «الأنساب» (٣/ ٣٢١).

[٧٩] أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله بن عبد الرحمن بن الحسن، الشيخ الإمام القدوة، تاج الدين، أبو الفضل، الجُذَامي / ٥٥أ/ ، الإسكندراني، الشاذلي، الفقيه المالكي، المتكلم[1].

تفقّهَ بالإسكندرية على مذهب مالك ، وصحب الشيخ أبا العباس أحمد بن عمر الأنصاري الشاذلي ، وأخذ عنه طريق القوم، وسمع منه «حزب الشيخ أبي الحسن الشاذلي »، وحدّث به عنه، بسماعه من الشاذلي .

وصحب جماعة من الصلحاء وأرباب القلوب، وتخلّق بأخلاقهم، وتأدّب بآدابهم، وتكلّم على طريق القوم بكلام بديع حسن، له موقع في النفوس والأسماع.

وبالجملة كان أحد شيوخ الطريق، والمشار إليه عند جميع هذا الفريق.

وكان أحد العلماء الأفاضل، وواحد أهل الرسوخ في الفضائل، وله شعر حسن، ومصنفات في هذا الفن.

سمعتُ منه كتاب «الحِكَم» من تصنيفه، بقراءة الشيخ أبي محمد رافع ، رحمهما الله، في أحد شهور سنة سبع وسبعمائة.

وتوفي بعد ذلك في حادي عشر جمادى الآخرة سنة تسع وسبعمائة، بزاويته بالقاهرة، ودُفِن بالقَرَافة، وقبره بها يُزار، مشهور.

---

(١) الشيخ العارف، الشهير بابن عطاء الله السكندري، قرأ النحو على المحيي الماروني، وشارك في الفقه والأدب والحديث، وكان جامعًا لأنواع العلوم من تفسير وحديث ونحو وأصول وفقه على مذهب مالك، قال التاج السبكي: أراه كان شافعي المذهب، وكان أستاذ الشيخ الإمام الوالد في التصوف، وكانت له جلالة عجيبة، ووقع في النفوس، ومشاركة في الفضائل، ومزج كلام القوم بآثار السلف وفنون العلم، وكان له كرسي وعظ وتذكير بالجامع الأزهر، من تصانيفه: «لطائف المنن في مناقب الشيخ أبي العباس والشيخ أبي الحسن»، و «مختصر تهذيب المدونة للبرادعي»، وغيرها، مات بالمدرسة المنصورية من القاهرة.

ترجمته في: «نهاية الأرب» (٣٢/ ١٦٢)، «المقتفي» (٣/ ٤٢٥)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٩٣)، «ذيل العبر» (٤٨)، «أعيان العصر» (١ / ٣٤٥)، «الوافي بالوفيات» (٨ / ٣٨)، «مرآة الجنان» (٤/ ١٨٥)، «طبقات الشافعية الكبرى» (٩ / ٢٣)، «الديباج المذهب» (١/ ٢٤٢)، «المقفى الكبير» (١/ ٥٩٧)، «الدرر الكامنة» (١/ ٣٢٤)، «المنهل الصافي» (٢ / ١٢٠)، «حسن المحاضرة» (١/ ٥٢٤)، «طبقات المفسرين» للداوودي (١ / ٧٧)، «الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية» (٣/ ٥)، «شذرات الذهب» (٨ / ٣٦).

[١٤٣] قُرِئ على الشيخ الإمام تاج الدين أبي الفضل أحمد بن محمد الإسكندراني وأنا أسمع، قيل له[1]: قلتَ: من علامة الاعتماد على العمل نقصان الرجاء عند وجود الزلل.

إرادتك التجريد مع إقامة الله إياك في الأسباب: من الشهوة الخفية، وإرادتك الأسباب مع إقامة الله إياك في التجريد: انحطاط عن الهمة العلية.

سوابق الهمم، لاتخرق أسوار الأقدار.

أرح نفسك من التدبير؛ فما قام به غيرك عنك لا تقم به لنفسك.

اجتهادك فيما ضُمِن لك، وتقصيرك فيما طُلِب منك؛ دليل على انطماس البصيرة منك.

لا يكن تأخرُ أمد العطاء مع الإلحاح في الدعاء موجِبًا ليأسك؛ فهو ضمن لك الإجابة فيما يختار لك، لا فيما تختار لنفسك، وفي الوقت الذي يريد، لا في الوقت الذي تريد.

لا يُشَكِّكنّك في الوعد عدم وقوع الموعود وإن تعيّن زمنه؛ لئلا يكون ذلك قدحًا في بصيرتك، وإخمادًا لنور سريرتك.

إذا فَتح لك وجهة من التعرّف فلا تبال معها إن قلّ عملك؛ فإنه ما فتحها لك إلا وهو يريد أن يتعرّف إليك. ألم تعلم أن التعرّف هو مورده عليك، والأعمال أنت مهديها إليه، وأين ما تهديه إليه مما هو مورده عليك؟

تنوّعتْ أجناسُ الأعمال؛ لتتنوّع وارداتُ الأحوال.

الأعمال صور قائمة، وأرواحها وجود سر الإخلاص فيها.

ادفن وجودك في أرض الخمول؛ فما نبت مما لم يُدفن لا يتم نتاجه. والله سبحانه أعلم.

---

(١) «الحكم العطائية مع شرح الرندي» (١/ ٤ – ١٧).

[٨٠] أحمد بن محمد بن عثمان بن مكي بن عثمان بن إسماعيل بن إبراهيم بن شبيب بن غنائم بن محمد بن خاقان، أبو العباس بن أبي عبد الله بن أبي عمرو ابن أبي الحَرَم السَّعْدِي الشارِعِي[١].

سمع من والده، وجده. وحدّث.

سمعتُ منه «مشيخة الرازي»، بسماعه من جده، أنا ابن ياسين، عنه.

توفّي في سابع عشر رمضان / ٥٥ب/ سنة أربع عشرة وسبعمائة، بالشارع، خارج بابي زَوِيْلة[٢]، ودُفِن عند أهله بالقَرَافة.

وبيته مشهور بالوعظ.

ووالده[٣] حدّث عن والده، وأبي بكر بن باقا، وأجاز له الحافظان: أبو الحسن علي بن المُفَضَّل المقدسي، وأبو نزار ربيعة بن الحسن اليماني، وهو آخر من روى عنهما بالإجازة، فيما ذكره الحافظ أبو محمد الحلبي في «معجم شيوخه».

مولده في ربيع الآخر سنة خمس وستمائة، وتوفي بالشارِع في ثاني عشري شوال سنة إحدى وتسعين وستمائة، ودُفِن بالقَرَافة.

وجده الشيخ جمال الدين[٤] سمع بمصر من ابن ياسين، وفاطمة بنت سعد الخير، والبُوصِيري، والأَرْتَاحِي، في آخرين. وسمع بدمشق من ابن طَبَرْزَذ، وغيره.

وكان أحد المشايخ الفضلاء، المشهورين بالدين والصلاح.

---

(١) لم أهتد إلى مصادر ترجمته.

(٢) المراد بالشارع هنا ذلك الطريق الكبير من شوارع القاهرة القديمة يتصل ببابي زويلة سابقًا وباب زويلة اليوم، وقد كان باب زويلة عندما وضع القائد جوهر القاهرة بابين متلاصقين، فلما قدم المعز إلى القاهرة دخل من أحدهما، فتيامن الناس به، وصاروا يكثرون الدخول والخروج منه، وهجروا الباب المجاور له، وقد زال هذا الباب، ولم يبق له أثر، وفي سنة (٤٨٥) بنى وزير الخليفة المستنصر بالله باب زويلة الكبير، الذي هو باق إلى الآن، انظر حول التعريف بالشارع: «المواعظ والاعتبار» (٣/ ١٨٢)، وحول التعريف بالباب (٢/ ٢٣٩ – ٢٤٠) من الكتاب نفسه.

وقد ضبط البكري وياقوت والمقريزي: «زَوِيْلة» كسفينة، وضبطها صفي الدين البغدادي بالتصغير: «زُوَيْلة» كجهينة، قال الزبيدي: «هذا هو المشهور على الألسنة بالضبط». انظر: «معجم البلدان» (٣/ ١٦٠)، «مراصد الاطلاع» (٢/ ٦٧٧)، «توضيح المشتبه» (٥/ ٢٦٨)، «تاج العروس» (٢٩/ ١٥٠).

(٣) ترجمته في: «المقتفي» (٢/ ٣٠١)، «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٧٣٧).

(٤) ترجمته في: «تكملة إكمال الإكمال» (٢٢٦)، «صلة التكملة» (٤٥٢).

توفي في الخامس والعشرين من ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وستمائة.

وجد أبيه أبو الحَرَم مكي[1]، سمع بمصر من الشريف الخطيب أبي الفتوح ناصر بن الحسن الزيدي، وعبد المنعم بن موهوب الواعظ، ومحمد بن إبراهيم المقرئ - المعروف بابن الكِيْزَاني -، وغيرهم. وبمكة من المبارك بن الطباخ، وغيره. وبالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر السِّلَفِي، وغيره. وحدّث بالقاهرة ودمشق.

توفّي في ثالث عشر صفر سنة ثلاث عشرة وستمائة، ودُفِن بالقَرَافة.

ووالده الفقيه أبو عمرو عثمان[2] أحد الفقهاء المشهورين على مذهب الإمام الشافعي، لقي القاضي الفقيه أبا المعالي مجُلِّي بن جميع، مصنف كتاب «الذخائر» في الفقه، وجماعة سواه، وسمع من غير واحد. وحدّث.

وهو منسوب إلى الشارِع: الموضع المشهور خارج بابي زَوِيْلة، وقد حدّث من أهله غير واحد.

والشارِعِي أيضًا: منسوب إلى شارع دار الرَّقِيق[3]: محلّة مشهورة بغربي بغداد، متصلة بالحريم الطاهري، حدّث من أهلها غير واحد.

وشارِع الميدان[4]: من محال بغداذ أيضًا، بالجانب الشرقي.

والشارِع أيضًا[5]: من محال بغداذ، قرب مدينة المنصور من جهة الأنبار.

فأما أبو الفضل أحمد بن علي الشارَغِي[6] فهو مثله، إلا أنه بفتح الراء المهملة[7]، وغين معجمة مكسورة، والله سبحانه أعلم.

[١٤٤] أخبرنا الشيخ الأصيل أبو العباس أحمد بن محمد بن عثمان بن مكي الشارِعِي، قراءة عليه وأنا أسمع بالشارِع، قال: أنا جدي أبو عمرو عثمان، قال: أنا أبو الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، أنا أبو الحسن علي

(١) ترجمته في: «التكملة» (٢/ ٣٦٢)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٣٨٩).

(٢) هذه الترجمة وما يليها من تعريف بالمواضع مقتبسة من: «التكملة» (٢/ ٣٦٣).

(٣) وهي على نهر دجلة، كان يباع فيها الرقيق قديمًا، انظر: «معجم البلدان» (٣/ ٣٠٧).

(٤) كان من أجمل شوارع الجانب الشرقي، انظر: «معجم البلدان» (٣/ ٣٠٧)، «دليل خارطة بغداد المفصل» (١١٧).

(٥) وسماها ياقوت في «معجم البلدان» (٣/ ٣٠٧): شارع الأنبار.

(٦) انظر: «إكمال الإكمال» (٣/ ٤٩٤).

(٧) بعده في الأصل: «وبعد الألف راء مهملة مفتوحة»، مضروبًا عليها.

بن ربيعة بن علي التميمي ، بمصر، أنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري ، أنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النَّسَوِي ، أنا قتيبة بن سعيد ، وعتبة بن عبد الله ، عن مالك ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد :

عن أبي سعيد ، أن رسول الله صلى الله / ٥٦أ / عليه وسلم قال: «**إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن**»[١].

رواه الترمذي[٢] عن قتيبة وحده هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، وقال: حسن صحيح.

وهكذا روى معمر وغير واحد، عن الزهري مثل حديث مالك .

وروى عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري هذا الحديث، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ، ورواية مالك أصح. انتهى كلام الترمذي .

---

(١) هو في «مشيخة أبي عبد الله محمد الرازي» (١١٣).
ومن طريقه أخرجه ابن جماعة في «المشيخة» (١/ ٣٨٥).

(٢) الترمذي (كتاب الصلاة: باب ما يقول إذا أذن المؤذن، ١/ ٤٠٧) (٢٠٨).
ولم يتفرد الترمذي بهذه الطريق كما قال المخرج، فقد أخرجه النسائي (كتاب الأذان: باب القول مثل ما يقول المؤذن، ٢/ ٢٣) (٦٧٣) من طريق قتيبة وحده به، وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٩٠) من طريق النسائي، عن قتيبة وعتبة، عن مالك به.
والحديث أصله في «الموطأ» رواية الليثي (١٧٣)، ومن طريقه أخرجه البخاري (كتاب الأذان: باب ما يقول إذا سمع المنادي، ١/ ١٢٦) (٦١١)، ومسلم (كتاب الصلاة: باب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه، ثم يصلي على النبي ﷺ ثم يسأل له الوسيلة، ١/ ٢٨٨) (٣٨٣)، وأبو داود (كتاب الصلاة: باب ما يقول إذا سمع المؤذن، ١/ ١٤٤) (٥٢٢)، وابن ماجه (كتاب الأذان والسنة فيه: باب ما يقال إذا أذن المؤذن، ١/ ٢٣٧) (٧٢٠).

[٨١] **أحمد بن محمد بن صُبْح بن هلال، أبو العباس**[١] .

سمع من النَّجِيب عبد اللطيف الحَرّاني . وحدّث.

توفيّ في الثاني والعشرين من ربيع الآخر سنة ثماني عشرة وسبعمائة بالشارِع، ودُفِن بالقَرَافة.

[١٤٥] أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن صُبْح ، بقراءتي عليه بالشارِع، قال: أنا عبد اللطيف بن عبد المنعم الحَرّاني ، أنا أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر ، أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر ابن الزّاغُوني ، أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن أبي عثمان، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رِزْقويه ، أنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث الدِّهْقان ، قراءة عليه، ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن مسلم البَطِين ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله جل جلاله من أيام العشر**»، قالوا: يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله جل وعز؟ قال: «**ولا الجهاد في سبيل الله جل وعز، إلا رجل خرج بنفسه وماله، ثم لم يرجع من ذلك بشيء**»[٢].

رواه الترمذي[٣] عن هناد ، عن أبي معاوية بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا، وقال: حسن غريب صحيح.

---

(١) نجم الدين، الشيخ الفقيه الزاهد، إمام مسجد ابن القيسراني بالشارع ظاهر القاهرة، سمع من ابن البرهان، وبعض أصحاب البوصيري، وكان فقيهًا ينسخ بمسجده، توفي يوم الخميس بعد أذان العصر، ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة، وكانت جنازته مشهودة.
ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ٣١٦)، «الدرر الكامنة» (١/ ٣١٨).

(٢) لعله في حديث ابن رزقويه، وهو ضمن مجاميع الظاهرية برقم (٣٧٧٤) من (ق: ٤٥ – ٥١)، وفيه طمس في كثير من صفحاته، وليس هو في القدر المقروء منه.
ومن طريق عبد العزيز بن محمود به أخرجه ابن النجار في «التاريخ المجدد لمدينة السلام» (٣/ ٢٢٦).
ومن طريق ابن الزاغوني أخرجه ابن جماعة في «المشيخة» (١/ ٣٦٧).

(٣) الترمذي (كتاب الصوم: باب ما جاء في العمل في أيام العشر، ٣/ ١٢١) (٧٥٧).
وأخرجه البخاري (كتاب العيدين: باب فضل العمل في أيام التشريق، ٢/ ٢٠) (٩٦٩)، وأبو داود (كتاب الصوم: باب في صوم العشر، ٢/ ٣٢٥) (٢٤٣٨)، وابن ماجه (كتاب الصيام: باب صيام العشر، ١/ ٥٥٠) (١٧٢٧) من طرق عن البطين به.

[٨٢] أحمد بن محمد بن عمر بن عثمان بن عمر الدمشقي، الصِّقِلِّي الأصل، الدمشقي المولد والدار والوفاة، أبو العباس الحنفي(١).

سمع من الشيخ تقي الدين أبي عمرو بن الصلاح قطعة صالحة من «السنن الكبير» للبيهقي، وهو آخر من حدّث عنه بالسماع.

مولده في سنة ست وثلاثين وستمائة، وتوفي بدمشق في الحادي والعشرين من صفر سنة خمس وعشرين وسبعمائة، ودُفِن بقاسِيُون.

[١٤٦] أخبرنا أبو العباس أحمد بن العفيف محمد بن عمر الحنفي، بقراءتي عليه، قال: أنا الحافظ الفقيه أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشَّهْرَزُوري، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو الفتح منصور بن عبد المنعم بن أبي البركات الفَرَاوِي، أنا أبو المعالي /٥٦ب/ محمد بن إسماعيل الفارسي، أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أنا محمد بن عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصَّغَاني، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا أبي، عن عبيد الله، عن نافع:

عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ كان يصلي سُبْحَته(٢) حيثما توجّهَتْ به ناقتُه(٣).

رواه مسلم في «الصحيح»(٤) عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه بهذا الإسناد، والله الموفق للسداد.

...(٥)

---

(١) شهاب الدين، الفقيه الحنفي، المعمر، إمام مسجد الرأس بدمشق، مولده في ذي الحجة سنة ست وثلاثين وستمائة، وطال عمره حتى كان آخر من روى عن ابن الصلاح، توفي وله ثمان وثمانون سنة وأشهر.
ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» (١/ ٩٧)، «ذيل العبر» (١٣٩)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٢٩٠)، «البداية والنهاية» (١٨/ ٢٥٨)، «ذيل التقييد» (١/ ٣٩٢)، «شذرات الذهب» (٨/ ١٢٠).

(٢) السبحة هنا: صلاة التطوع، انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٢/ ٣٣١).

(٣) هو في «السنن الكبرى» للبيهقي (٢/ ٧).

(٤) مسلم (كتاب صلاة المسافرين وقصرها: باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت، ١/ ٤٨٦) (٧٠٠).

(٥) بياض بمقدار ثلاثة أسطر.

[٨٣] أحمد بن منصور بن يوسف بن سَنَد، أبو العباس الغِفَاري الإسكندراني(١).

حضر على أبي القاسم السِّبْط كتاب «التوكل» لابن أبي الدنيا، بسماعه من جده أبي طاهر السِّلَفِي، بسنده الآتي قراءته عليه بثغر الإسكندرية.

...(٢)

[١٤٧] أخبرنا الشيخان: أبو العباس أحمد بن منصور الغِفَاري، وأبو عبد الله محمد بن عبد المجيد بن خلف بن عبد الوهاب بن عبد الله بن علي بن عبد الباقي ابن الصواف، بقراءتي عليهما بثغر الإسكندرية، قالا: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي بن الحاسِب ـ قال الأول: حضورًا في الخامسة. وقال الثاني: سماعًا ـ، أنا الحافظ أبو طاهر الشافعي، أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البَطِر، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل، ببغداد، أنا أبو علي الحسين بن صفوان البَرْذَعِي، قراءة عليه، ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ثنا مهدي بن حفص، ثنا عبد الله بن المبارك، عن حيوة بن شريح.

وحدثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا حيوة بن شريح، عن بكر بن عمرو المَعَافِرِي، عن عبد الله بن هبيرة، عن أبي تميم الجَيْشاني:

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لو أنكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خِمَاصًا، وتروح بِطَانًا**»(٣).

رواه الترمذي(٤) عن علي بن سعيد الكندي، عن عبد الله بن المبارك بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا، وقال الترمذي: حديث حسن / ٥٧أ/ صحيح، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وأبو

---

(١) لم أهتد إلى مصادر ترجمته.

(٢) بَيّض الناسخ لتاريخ ولادته ووفاته بمقدار سطرين.

(٣) هو في «التوكل» لابن أبي الدنيا (٣٣).

وأخرجته من طريق ابن الحاسب به مريم في «معجم الشيوخ» (١٢٧).

(٤) الترمذي (كتاب الزهد: باب في التوكل على الله، ٤/ ٥٧٣) (٢٣٤٤).

والحديث في «الزهد» لابن المبارك (١٩٦)، ومن طريقه أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (كتاب الرقائق، ١٠/ ٣٧٥) (١١٨٠٥).

وأخرجه أحمد (٢٠٥)، وابن ماجه (كتاب الزهد: باب التوكل واليقين، ٢/ ١٣٩٤) (٤١٦٤) من طرق عن ابن هبيرة به، وصححه ابن حبان (٧٣٠)، والحاكم (٧٨٩٤).

تميم الجَيْشاني[1] اسمه: عبد الله بن مالك ، والله سبحانه أعلم.

(١) انظر: «الطبقات الكبرى» (٧/ ٥١٠)، «إكمال تهذيب الكمال» (٨/ ١٤٩).

[٨٤] أحمد بن نصر الله بن السديد باتِكِين(١) بن سعيد بن حبيب، أبو العباس، الدميري الأصل، المصري، الشاعر المشهور، الملقب محيي الدين(٢).

كان شيخًا فاضلًا، حَسَن النظم.

سألتُهُ عن مولده، فقال: في عاشر جمادى الأولى سنة أربع عشرة وستمائة.

وذكر أنه سمع «قصيدة أبي القاسم الشاطبي» على الشيخ سديد الدين أبي القاسم عيسى بن مكي بن حسين بن يقظان العامري، بسماعه من الشاطبي.

...(٣)

[١٤٨] أنشدنا الشيخ محيي الدين أبو العباس أحمد بن نصر الله بن باتِكِين لنفسه بالقاهرة:

شوقي إليك يجلّ عن أن يُذكرا ... وتلهّفي بعد النوى لن يُحْصَرَا

وأنا المقيم على الوفاء ولم يكن ... مني سوى الصبر الجميل تغيَّرا

وسَلِ الفؤاد عن الوداد فإنه ... لا يَرتشي وحديثه لا يُفْتَرى

[١٤٩] وأنشدنا أيضًا لنفسه(٤):

يا من بذلتُ الروح في حبِّه ... وهو بأدنى الودّ عنّي ضَنِينْ(٥)

أقسمتُ بالله وآياته ... يمينَ بَرٍّ صادقٍ لا يَمِيْن

لو زِدْتَ قلبي فوق ذا من أذى ... ما كنتَ عندي غير عيني اليَمِينْ

---

(١) لم تضبط في الأصل، وهو مستفاد من ضبط الذهبي بقلمه لجد إسماعيل بن علي بن باتكين (ت: ٦٣١) «تاريخ الإسلام» (المجلد الثامن: ق: ١٠٦/ ب).

(٢) محيي الدين بن أبي الفتح نصر الله، القاهري، الشيخ الأديب الشاعر، كان أديباً فاضلًا، وشاعرًا وجيهًا مبجلًا، مدح الأكابر، وكتب عنه الفضلاء كأبي حيان وغيره شعره، توفي سنة عشر وسبع مئة.
ترجمته في: «مسالك الأبصار» (١٩/ ٣٣٣)، «أعيان العصر» (١/ ٤٠٢)، «الوافي بالوفيات» (٨/ ١٣٩)، «المقفى الكبير» (١/ ٧٢٩)، «الدرر الكامنة» (١/ ٣٨٤)، «المنهل الصافي» (٢/ ٢٤٣)، «الدليل الشافي» (١/ ٩٣).

(٣) بيّض بمقدار سطر لتاريخ وفاته.

(٤) أورد ابن فضل الله في «مسالك الأبصار» (١٩/ ٣٣٩) البيتين الثاني والثالث، ومثله الصفدي في «أعيان العصر» (١/ ٤٠٢).

(٥) إزاءه بحاشية الأصل: «هذه الأبيات لم تقرأ. كذا وجدته».

فليَقْصُرِ العاذلُ من عَذْله ... وليرفع الشكَّ بعينِ اليقينْ

[٨٥] **أحمد بن نعمة بن سلمان بن سَليم الصالحي السلمي الحَوْراني، أبو العباس**[(١)] .

سمع من أبي عبد الله المُرْسِي ، وأبي محمد اليَلْدَاني .

وأجاز له ابن القُبَّيْطِي ، والكاشْغَرِي، وابن أبي الفِخَار ، وأبو بكر بن الخازن ، وإبراهيم بن الخَيِّر، وغيرهم. وحدّث.

توفي في ليلة سادس جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وسبعمائة بجبل الصالحية، ودُفِن به.

[١٥٠] أخبرنا أبو العباس أحمد بن نعمة بن سلمان الحَوْراني ، قراءة عليه وأنا أسمع، قيل له: أخبرك أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل المُرْسِي ، قراءة عليه وأنت تسمع، قال: أنا أبو رَوْح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي ، أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشَّحَّامِي ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الجَنْزَرُوذِي ، أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، أنا جدي الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السُّلمي النيسابوري ، ثنا محمد بن / ٥٧ب/ بَشّار ـ بُنْدار ـ ، ثنا يحيى بن سعيد القطان .

ح وحدثنا محمد بن العلاء أبو كُرَيب ، ثنا أبو أسامة .

ح وثنا سعيد بن عبد الرحمن المَخْزُومِي ، ثنا سفيان .

كلهم عن هشام بن عروة ، قال: حدثني أبي :

عن حُمْران بن أَبَان ، أنه أخبره قال: رأيتُ عثمان بن عفان دعا بوَضوء، فتوضأ على البلاط، قال: أحدثكم بحديث سمعته من رسول الله ﷺ، يقول: «**من توضّأ فأحسن الوضوء وصلى غُفِر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى**»، هذا لفظ حديث يحيى بن سعيد [(٢)].

رواه مسلم في «الصحيح»[(٣)] عن أبي كُرَيْب محمد بن العلاء ، عن أبي أسامة ، عن هشام، فوقع لنا موافقة عالية.

---

(١) الصرخدي، السمسار بسوق الصالحية، حدث بـ «جزء ابن عرفة» وغيره، مولده تقريبًا سنة أربع وثلاثين وستمائة، وأرخ وفاته البرزالي في ليلة الجمعة سادس جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وسبعمائة، وكذا الذهبي، خلافًا لتأريخ المؤلف لوفاته.

ترجمته في: «المقتفي» (٤ / ١٠٧)، «معجم شيوخ الذهبي» (١/ ١٠٧).

(٢) في حاشية الأصل: «تقدم هذا الحديث في ترجمة محمد بن أحمد الحداد».

(٣) تقدمتخريجه.

[٨٦] أحمد بن يحيى بن محمد بن سالم، أبو العباس، الحنفي، عُرِف بابن المَقَانِعي[١].

سمع من الإمام أبي الحسن علي بن الجُمَّيْزِي ، وعبد الوهاب بن رَوَاج . وحدّث.

مولده في ثاني عشري جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وستمائة، وتوفي بالإسكندرية...[٢] سنة سبع وسبعمائة.

سمعتُ عليه كتاب «فتوح الشام» تأليف أبي إسماعيل محمد بن عبد الله الأزدي البصري ، بسماعه من عبد الوهاب بن رَوَاج ، أنا السِّلَفِي ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن المُسَبِّح المقرئ ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله التُّجِيبي ، أنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الخشاب ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم البغدادي ، قراءة عليه من كتابه، ثنا أبو العباس الوليد بن حماد الرملي ، أنا الحسين بن زياد الرملي ، عن أبي إسماعيل الرملي ، وذلك بقراءة ابن شامة في مجالس آخرها ثاني عشر ذي قعدة سنة أربع وسبعمائة.

وسمعتُ عليه أيضًا «جزء الدَّسْكَري »، بسماعه من ابن الجُمَّيْزِي ، بسنده الآتي.

[١٥١] أخبرنا أبو العباس أحمد بن يحيي الحنفي ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا الإمام أبو الحسن بن أبي الفضائل المصري ، قراءة عليه، أنا أبو طاهر الأصبهاني ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن زَنْجويه الزنجوي[٣] ، بزَنْجَان[٤]، أنا أبو طالب يحيى بن

---

(١) جمال الدين، العسقلاني الأصل، القاهري مولدًا، قال البرزالي: «كانت وفاته في صفر في غالب الظن».
ترجمته في: «المقتفي» (٣/ ٣٨٤)، «الدرر الكامنة» (١/ ٣٩٦).

(٢) بياض بمقدار أربع كلمات، وكأنه لتقييد شهر وفاته.

(٣) كذا في الأصل بياء واضحة في آخرها، وفي «الأنساب» (٦/ ٣٠٩): «الزَّنْجُوني بفتح الزاي، وسكون النون، وضم الجيم، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى زنجونة، وهو من أجداد المنتسب إليه، وهو أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن زنجونة الزنجوني، من أهل بلدة زنجان»، وقد وقعت هذه النسبة في كثير من كتب التراجم والحديث المطبوعة على غرار ما في الأصل، فلا أدري أهو تصحيف قديم أو طباعي أو وجه آخر في الرسم ؟ والله أعلم.

(٤) مدينة كبيرة من بلاد الشرق الإسلامي، خرج منها جماعة من أهل العلم والأدب والحديث، وهي اليوم مركز محافظة زنجان إلى الشمال الغربي من العاصمة الإيرانية طهران.
انظر: «معجم البلدان» (٣/ ١٥٢)، «بلدان الخلافة الشرقية» (٢٥٧).

علي بن الطيب الدَّسْكَري، بحُلْوَان[1]، ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغِطْرِيفي، بجُرْجان، ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج، بنيسابور، ثنا إسماعيل بن موسى السُّدِّي، ثنا هُشَيم، عن يونس، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة:

عن الأشج: أشج عبد القيس، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**فيك خلتان يحبهما الله**[2]»، قلت: يا رسول الله، ما هما؟ قال: «**الحلم والحياء**»، أو «**الحلم والأناة**»، قال: قلت: الحمد لله الذي جَبَلني على خلتين يحبهما الله عز وجل[3].

/ ٥٨أ / أخرجه النَّسَوِي[4] عن علي بن حُجْر، عن ابن عُلَيَّة، عن يونس، به.

والأشج اسمه: المنذر بن عبيد، ويقال: ابن عائذ بن المنذر بن الحارث بن النعمان بن زياد بن عَصَر العَبْدي العَصَري، ويقال في نسبه غير ذلك[5].

[١٥٢] وبه إلى الغِطْرِيفي، قال: ثنا أبو الحسن التاجر، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا خلف بن تميم، قال: رأيت إبراهيم بن أدهم بالشام، قلت: ما أقدمك ها هنا؟ قال: أما إني لم

---

(١) ثمة ثلاثة مواضع بهذا الاسم، والأظهر أن المراد بها هنا تلك المدينة القديمة في منطقة جبال فارس بطرف العراق مما يلي خراسان، وقد كانت عامرة ومعبرًا للقوافل المتجهة إلى الشرق، وتقع اليوم قريبًا من كرمنشاه بغرب إيران.

وحلوان أيضًا كانت قرية على النيل قرب القاهرة، وهي اليوم ضاحية كبيرة من ضواحيها.

وأما حلوان الثالثة فهي بليدة بنيسابور، وهي آخر حدود خراسان مما يلي أصبهان.

وإنما استظهرت الأولى لأنها الأقرب إلى دسكرة؛ بلد أبي طالب، والأكثر قصدًا من رحلات طلاب الحديث في تلك الحقبة، والله أعلم.

انظر: «المختصر من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (٤٢٣)، «معجم البلدان» (٢/ ٢٩٠ - ٢٩٤)، «بلدان الخلافة الشرقية» (٢٢٦).

(٢) صحح عليه الناسخ، إشارة إلى وجودها في الأصل هكذا دون: «ورسوله»، المشهورة في طرق الحديث.

(٣) هو في «جزء الدسكري» كما أشار إلى ذلك المخرج، ولم أقف عليه.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٥٩)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٣٥٨) من طريق إسماعيل بن موسى بنحوه.

(٤) «السنن الكبرى» (كتاب النعوت: باب الحب والكراهية، ٧/ ١٥٨) (٧٦٩٩).

وأخرجه أحمد (١٧٨٢٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٠٥)، وأبو يعلى (١٢ / ٢٤٢)، ورجاله ثقات.

وهو في صحيح مسلم (كتاب الإيمان: باب الأمر بالإيمان بالله ورسوله، وشرائع الدين، والدعاء إليه، ١/ ٤٦) (١٧، ١٨) من حديث عبد الله بن عباس وأبي سعيد الخدري.

(٥) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ٣٥٨)، «الأنساب» (٨/ ٤٦٥)، «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٥٠٢).

أقدمها لجهاد ولا لرباط، ولكن قدمتها لأشبع من خبز حلال[1].

(١) هو في «جزء الدسكري» كما تقدم.
وأخرجه من طريق أبي طاهر السلفي به النووي في «بستان العارفين» (٢٢٤).
وأخرجه من وجه آخر عن خلف بن تميم به الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٥/ ١٢٦) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/ ٢٩٥) ـ، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٣٧٣).

[٨٧] أحمد بن يوسف بن حريز بن معضاد، أبو العباس الشَّطَنُوفي[(١)] .

سمع من أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحَرّاني ، وغيره. وحدّث.

...[(٢)]

[١٥٣] أخبرنا أبو العباس أحمد بن يوسف الشَّطَنُوفي ، بقراءتي عليه، أخبرك أبو الفرج بن أبي محمد البغدادي ، قراءة عليه وأنت تسمع، أنا أبو محمد المبارك بن إبراهيم بن مختار السِّيْبِي ، قراءة عليه ببغداد، أنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني ، أنا القاضي الإمام أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري ، قراءة عليه، ثنا أبو أحمد الغِطْرِيفي ، قراءة عليه بجُرْجان، ثنا أبو خليفة ، ثنا القَعْنَبي ، ثنا مالك ، عن نافع :

عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ قال: «**لا يَتَحرَّى أحدكم أن يصلي عند طلوع الشمس، ولا عند غروبها**»[(٣)].

---

(١) لم أقف على ترجمته.

وأخوه هو شيخ الإقراء بالديار المصرية نور الدين أبو الحسن علي بن يوسف النحوي المحدث الصوفي، سمع من أبي الفرج الحراني وغيره (ت: ٧١٣)، له ترجمة في: «معرفة القراء الكبار» (٣/ ١٤٦٨)، «غاية النهاية» (١/ ٥٨٥).

والشطنوفي: نسبة إلى شطنوف قرية بمصر تتبع محافظة المنوفية، وقد ضبطها ياقوت في «معجم البلدان» (٣/ ٣٤٤) بفتح الشين وتشديد الطاء وفتح النون: «شَطّنَوف»، وتبعه السيوطي في «لب اللباب» (١٥٢)، وضبطها في «القاموس» (٨٢٤) كحَلَزُون، يعني بفتح الشين والطاء المخففة وبعده الضم: «شَطَنُوف»، ووافقه في «تاج العروس» (٢٣/ ٥١١)، وكذلك ضبطها بالحروف السخاوي في «الضوء اللامع» (١١/ ٢١٠)، وهؤلاء الثلاثة مصريون والموضع بمصر، وأهل مكة أدرى بشعابها.

(٢) بيّض في الأصل لتاريخ مولده ووفاته بمقدار سطر.

(٣) هو في «جزء ابن الغطريف» (١٠٣).

وأصله في «الموطأ» برواية القعنبي (٢٣).

وأخرجه من طريق أبي القاسم الشيباني به ابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٢/ ١٠٩٢).

وقوله: «لا يتحرى» كذا جاءت في الأصل وفي كثير من أصول «الموطأ» و «الصحيح»، دون حذف حرف العلة بحرف الجزم، وخُرِّجتْ على أنه خبر أريد به النهي، قال ابن الأثير في «الشافي في شرح مسند الشافعي» (١/ ٣٩٧): ««لا نافية، لا ناهية، وقد ضُمّنت معنى النهي، وقد جاء مثل هذا في الاستعمال كثيرًا»، وانظر: «شرح المشكاة» للطيبي (٤ / ١١١٧).

أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف . وأخرجه مسلم[1] عن يحيى بن يحيى ، كلاهما عن الإمام مالك هذا بهذا الإسناد، والله ولي التوفيق[2].

---

(١) «صحيح البخاري» (كتاب مواقيت الصلاة: باب: لا تتحرى الصلاة قبل غروب الشمس، ١/ ١٢١) (٥٨٥)، «صحيح مسلم» (كتاب صلاة المسافرين وقصرها: باب الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها، ١/ ٥٦٦) (٨٢٨).

وأخرجه أحمد (٤٨٨٥)، والنسائي (كتاب المواقيت: باب النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس، ١/ ٢٧٧) (٥٦٣) من طرق عن مالك به.

(٢) جاء في حاشية الأصل: «حاشية: أغفل ذكر أحمد بن نعمة بن سالم الحجار راوي البخاري مع شهرته. كذا وجدتها».

وهو شهاب الدين أبو العباس المعروف بابن الشحنة البقاعي الدمشقي الصالحي الحجّار، المسند المعمِّر، (ت: ٧٣٠)، انظر: «ذيل العبر» (١٦٤)، «أعيان العصر» (١/ ٤٠٦).

ذكر من اسمه إبراهيم

[٨٨] إبراهيم بن أحمد بن عبد المحسن بن أحمد بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحُسَيْني، الواسِطِي الغَرّافي، أبو إسحاق بن أبي العباس بن أبي محمد، نزيل الإسكندرية[١].

تَفَقّه على مذهب الإمام الشافعي، وحفظ «الوجيز» للغزالي، وحفظ في النحو «الإيضاح».

وسمع من والده، وحليمة القرشية، والإمام أبي محمد البادَرَائي، والحافظ أبي البقاء خالد بن يوسف النابُلُسِي، وأبي الفتوح المرتضى بن أحمد بن محمد الحسيني، في آخرين.

/٥٨ب/ وأجاز له الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي، وكَرِيمة بنت عبد الوهاب القرشية، والإمام أبو المجد إسماعيل بن هبة الله المعروف بابن باطِيش[٢] الفقيه الشافعي، وهدية بنت محمد بن أحمد المغربية.

وأجاز له من مصر الحفاظ: أبو محمد المنذري، وأبو الحسين القرشي، وأبو القاسم عبد الرحمن بن مُقرب التُّجِيبي، وأبو الحسن علي ابن بنت الجُمَّيْزِي، وابن رَوَاج، وحمزة بن أوس، والظهير محمد بن الجَبَّاب، في آخرين.

وكان يذكر أنه سمع من الحافظ يوسف بن خليل.

---

(١) عز الدين، الفقيه الشافعي، النحوي، الناسخ، المعمر، عاش تسعين سنة، وحدث وتفرد، وكان ينسخ بخطه المنسوب لنفسه وللناس كثيرًا، مع دين وعلم وعقل، وولي مشيخة دار الحديث النبيهية بالإسكندرية مكان أخيه.
ترجمته في: «مسالك الأبصار» (٢٧/ ٥٣٩)، «معجم شيوخ الذهبي» (١/ ١٢٨)، «المعجم المختص» (٥١)، «ذيل العبر» (١٥٦)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤٩٧)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٣٢٠)، «برنامج الوادي آشي» (٧٠)، «أعيان العصر» (١/ ٤٩)، «الوافي بالوفيات» (٥/ ٢٠٦)، «البداية والنهاية» (١٨/ ٣٠٥)، «معجم مريم» (٧٦)، «المقفى الكبير» (١/ ٤٣)، «الدرر الكامنة» (١/ ٨)، «المنهل الصافي» (١/ ٤٠).

(٢) تحرفت في الأصل إلى: «ماطيش»، والتصحيح من مصادر ترجمته، انظر: «صلة التكملة» (٣٥٢)، «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٤/ ١٨٣٧).

قال الحافظ أبو محمد البِرْزَالي[1] : وحدث «بجزء» خرجه لنفسه، سمعه عليه الوجيه السَّبْتِي في سنة ست وستين وستمائة بالإسكندرية. انتهى.

وخرج له بعض أصحاب الحديث «جزءًا» من روايته، وحدّث به.

وكان شيخًا فاضلًا، زاهدًا ورعًا، له معرفة بالنحو، عارفًا لما يُقرأ عليه، حَسَن الرد، نَزِه النفس، وكان يَتَقوّت من النسخ، وكان قد كبر وعجز عن الحركة، ولم يكن في بيته غير حصير يجلس عليها، وخرقة يصلي عليها، و محبرة يكتب منها، وبالجملة نعم الشيخ كان.

مولده بالإسكندرية في الرابع والعشرين من ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وستمائة، وتوفي بها في خامس المحرم سنة ثمان وعشرين وسبعمائة، ودُفِن من الغد بين المِيناوَيْن[2].

وكان والده[3] أحد التجار المعروفين بالأمانة والخير، سمع بمرو من الحافظ بن الحافظ أبي المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم ابن السمعاني ، وببغداذ من جماعة. وحدّث.

توفي في ليلة خامس صفر سنة ست وستين وستمائة بالإسكندرية.

والغَرَّافي: بفتح الغين المعجمة، وتشديد الراء، وبعد الألف فاء وياء النسب، نسبة إلى الغَرَّاف من أعمال واسط[4].

وذكره أبو المظفر منصور بن سَلِيم في «ذيله على كتاب ابن نُقْطة »[5]، فقال: سمع معنا بالثغر من أبي عبد الله محمد بن عماد الحَرّاني ، وبمصر من أصحاب السِّلَفِي ، وببغداد من

---

(١) رأى الذهبي هذا الجزء، وذكر نحو ما قاله البرزالي، «معجم الشيوخ» (١/ ١٢٨).

(٢) تثنية مينى أو ميناء، وهو مرسى السفن، كذلك وردت الإشارة إلى هذا الموضع في كثير من كتب التراجم، منها: «صلة التكملة» (٢٠٣)، «الوافي بالوفيات» (١/ ٢٦٤)، وثمة ميناءان مشهوران في الإسكندرية: شرقي وغربي، بينهما سيف كبير من اليابسة كما يتضح بالنظر في خريطتها.

وروي عن عمر بن عبد العزيز أنه قال: «لولا ما أنا فيه لأحببت أن يكون منزلي بها (يعني الإسكندرية) حتى يكون قبري بين الميناءين»، «تاريخ دمشق» (٢٦/ ٢٣٥)، وفي رواية: «يا ليت قبري يكون فيما بين الميناء ومنارة الإسكندرية»، «الكامل في الضعفاء» (١٠/ ٣٥٦)، وجاء في بعض المصادر ذكر تربة بين الميناوين يقال لها: تربة ابن عطاف، «مشيخة ابن جماعة» (١/ ١٢٨)، وحاصل ذكر هذه المقابر في كتب التواريخ يدل على شهرتها في تلك الأزمنة، والله أعلم.

وانظر: «دليل آثار الإسكندرية» (١٧، ٢٤)، «الإسكندرية تاريخ ودليل» (١٤٨).

(٣) ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٥ / ١٢٧).

(٤) وتقع اليوم في محافظة ذي قار في الجنوب الشرقي من العراق، ويمر بها نهر الغراف، انظر: «معجم البلدان» (٤ / ١٩٠)، «لب اللباب» (١٤٨)، مرجع معاصر.

(٥) «ذيل تكملة الإكمال» (١/ ٤٩٣).

أصحاب أبي الوقت ، وغيرهم. وكان فاضلًا. كتبتُ عنه بمصر شيئًا من شعره، رحمه الله تعالى.

[١٥٤] أخبرنا الشيخ الإمام السيد الشريف أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد المحسن الغَرّافي ، بقراءتي عليه بثغر الإسكندرية، من أصل سماعه، أخبرك الإمام أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن البادَرَائي ، والحافظ أبو البقاء خالد بن يوسف بن سعد النابُلُسِي، قراءة عليهما وأنت تسمع بدمشق؛ فأقرَّ به، قالا: أنا أبو محمد عبد العزيز بن معالي بن غَنِيْمة بن مَنِيْنا ـ قال أبو البقاء : بقراءتي عليه ببغداد. وقال البادَرَائي : قراءة عليه وأنا أسمع بها ـ، أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري ، قراءة عليه وأنا أسمع، ثنا أبو بكر أحمد بن علي / ٥٩أ/ بن ثابت الخطيب الحافظ من لفظه، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي ، ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المَحَامِلي ، ثنا سَلْم بن جُنَادة ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح :

عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه حيث يذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرتُهُ في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرتُهُ في ملأ خير منه، وإن اقترب إليَّ شبرًا اقتربتُ إليه ذراعًا، وإن اقترب إليَّ ذراعًا اقتربتُ إليه باعًا، وإن أتاني يمشي- أتيتُه هرولة**»، قال سَلْم : ثنا ابن نُمَيْر مثله[1].

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كُرَيْب . والترمذي عن أبي كُرَيْب . و النَّسَوِي عن محمد بن عبد الله المُخَرِّمي . وابن ماجة[2] عن أبي بكر بن [أبي شيبة و][3] علي بن محمد ، أربعتهم عن أبي معاوية بهذا الإسناد، وقال الترمذي : حسن صحيح.

---

(١) هو في «المنتخب من الزهد والرقائق» للخطيب البغدادي (٥١)، والجزء المطبوع من طريق أبي محمد ابن منينا به.

ومن وجه آخر عن الخطيب أخرجه ابن الجوزي في «المشيخة» (٦٥).

(٢) مسلم (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار: باب الحث على ذكر الله تعالى، ٤/ ٢٠٦١) (٢٦٧٥)، والترمذي (كتاب الدعوات: باب ما جاء إن لله ملائكة سياحين في الأرض، ٥/ ٥٧٩) (٣٦٠٣)، والنسائي «الكبرى» (كتاب النعوت: باب قوله تعالى: {تعلم ما في نفسي- ولا أعلم ما في نفسك}، ٧/ ١٥٣) (٧٦٨٣)، وابن ماجه (كتاب الأدب: باب فضل العمل، ٢/ ١٢٥٥) (٣٨٢٢).

وهو من أوجه أخرى عند أحمد (٧٤٢٢)، والبخاري (كتاب التوحيد: باب قول الله تعالى: {ويحذركم الله نفسه}، ٩/ ١٢٠) (٧٤٠٥).

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، والمثبت من مصدر التخريج.

[٨٩] إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن هبة الله بن الشيرازي، أبو إسحاق[١].

سمع من كَرِيمة بنت عبد الوهاب القرشية ، وأبي الحسن علي السَّخَاوي ، وشيخ الشيوخ أبي محمد الجُوَيْني ، وأبي العباس بن مَسْلَمة ، ومكي بن عَلّان ، وأحمد بن رِيْش ، في آخرين.

مولده بدمشق في مستهل محرم سنة أربع وثلاثين وستمائة، وتوفي بها في ليلة السادس والعشرين من جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وسبعمائة، ودُفِن بقاسِيُون.

[١٥٥] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن ابن الشيرازي ، بقراءتي عليه، قال: أخبرتنا كَرِيمة بنت عبد الوهاب بن علي بن الخضر القرشية ، قراءة عليها وأنا أسمع، أنا أبو النَّدَى حسان بن تميم الزيات ، قراءة عليه، أنا الفقيه الزاهد نصر بن إبراهيم المقدسي، أنا أبو الفتح سليمان[٢] بن أيوب الرازي ، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الرازي ، أنا أبو حاتم محمد بن عيسى الوَسْقَنْدي ، أنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثني محمد بن عمرو بن علقمة الليثي ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة ، عن ابن الزبير :

عن الزبير بن العوام قال: لما نزلت هذه السورة على رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾[٣]، قال الزبير : يا رسول الله، أيُكَرَّر

---

(١) العدل المسند زين الدين، كان ذا جلالة، كثير التلاوة، وله مسجد يؤم فيه، ويؤدي الشهادة، خرج له العلائي مشيخة، وحدث، وتفرد بعدّة أجزاء، مات وقد جاوز الثمانين، أرخ وفاته البرزالي في ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من جمادى الآخرة، وأرخه الصقاعي في السابع والعشرين، وصلي عليه ظهر الثلاثاء بجامع دمشق.
ترجمته في: «تالي وفيات الأعيان» (٤٨)، «المقتفي» (٤ / ١٤٢)، «معجم شيوخ الذهبي» (١/ ١٣٩)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٤٨)، «ذيل العبر» (٧٧)، «إثارة الفوائد» (٢/ ٦٨٣)، «أعيان العصر» (١ / ٨٠)، «الوافي بالوفيات» (٦ / ٣٠)، «المنهل الصافي» (١/ ٩٨)، «الدرر الكامنة» (١ / ٣٩)، «شذرات الذهب» (٨ / ٦١).

(٢) كذا رسم في الأصل محرفًا، والصواب فيه: سليم، وهو أبو الفتح سليم بن أيوب بن سليم الرازي الفقيه الشافعي الأديب (ت: ٤٤٧)، انظر ترجمته في: «إنباه الرواة» للقفطي (٢/ ٦٩)، «وفيات الأعيان» (٢/ ٣٧٩).

(٣) سورة الزمر: ٣١.

علينا بما لقينا في الدنيا مع خواص الذنوب؟ قال: «**نعم، يُكَرَّر عليهم حين**[١] **يُؤدَّى إلى كل ذي حق حقه**»، فقال الزبير : فو الله إن الأمر لشديد[٢].

[١٥٦] وأخبرنا أبو إسحاق ابن الشيرازي ، بقراءتي عليه، أخبرتنا كَرِيمة ، أنبأنا القاضي مسدد الدين عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الطُّوسي ، أنشدنا أبو عبد الله / ٥٩ب/ الحُمَيْدي لنفسه[٣]:

أهل العلوم جميعًا كالجسوم — أهل الحديث لهن[٤] السمع

فإن تَأَتَّى لهم في علمهم عملٌ — فليس غيرهمُ شمسٌ ولا قمرُ

---

(١) كذا في الأصل: «عليهم حين»، وفي سائر مصادر التخريج: «عليكم حتى»، وهو أشبه بالسياق، والعلم عند الله.

(٢) لعله في «جزء حديث محمد بن عبد الله الأنصاري» كما أشار إلى ذلك ابن الملقن في «التوضيح» (٣٠/ ٦٠)، ولم أقف عليه في الرواية المطبوعة من الجزء برواية ابن ماسي.
أو لعله في «مشيخة كريمة القرشية»، فقد ذكر الذهبي في «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٣٩٢) أن إبراهيم ابن الشيرازي صاحب الترجمة تفرد برواية هذه المشيخة عنها، فالله أعلم.
ومن طريق أبي حاتم الرازي أخرجه الشاشي في «المسند» (١/ ٩٥)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٧٢).
ومن طريق الشيرازي صاحب الترجمة أخرجه الذهبي في «معجم الشيوخ» (١/ ١٤٠).
وأخرجه من طرق عن محمد بن عمرو به أحمد (١٤٣٤)، والترمذي (كتاب تفسير القرآن: باب ومن سورة الزمر، ٥/ ٣٧٠) (٣٢٣٦) وقال: حسن صحيح.

(٣) هو في «مشيخة كريمة القرشية» فيما يظهر.
وقد أسند العلائي في «إثارة الفوائد» (٢/ ٦٧٧) هذين البيتين من طريق الشيرازي صاحب الترجمة بمثل إسناده هنا، وذلك في تعريفه بالمشيخة المذكورة.

(٤) كذا في الأصل، وفي «إثارة الفوائد» (٢/ ٦٧٧)، ولم يظهر لي وجهها.

[٩٠] إبراهيم بن عبد الرحمن بن نوح بن محمد المقدسي، ثم الدمشقي، أبو إسحاق بن أبي محمد[١].

سمع من مكي بن عَلّان، وإسماعيل بن أحمد العراقي، وأحمد بن مَسْلَمة، وأبي عبد الله المُرْسِي، وأبي محمد اليَلْدَاني، وغيرهم.

وأجاز له من مصر ابن الجَبَّاب، وابن بنت الجُمَّيْزِي، والساوي، وغيرهم. ومن بغداذ ابن قُمَيْرة، وابن العُلَّيق، ومحمد بن المَنِّي، وغيرهم.

وخرَّج له الحافظ أبو محمد البِرْزَالي رحمه الله «مشيخة»[٢]، وحدّث بها وبغيرها.

مولده في مستهل ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وستمائة بدمشق، وتوفي بها في سلخ جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين وسبعمائة.

[١٥٧] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن نوح المقدسي، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو محمد مكي بن المُسَلَّم بن عَلّان، قراءة عليه، أنا الحافظ أبو القاسم بن عساكر، أنا الشيخان: أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البَنّاء البغداذي، وأبو الفضل محمد بن أحمد بن علي بن عبد الواحد - المعروف بابن الأشقر -، قالا: أنا الشريف أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن المأمون، قراءة عليه ونحن نسمع، قيل له: أخبركم أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبَابة البَزّاز، قراءة عليه، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ثنا أبو كامل[٣]، ثنا عبد العزيز بن المختار: أبو

(١) بهاء الدين الشافعي، الشيخ الأمين العدل، تفرد في دمشق برواية عدة كتب، منها: الآداب للبيهقي عن المرسي سماعا، الأربعون للحسن بن سفيان، وتفرد بغيرها، وكان ناظر المدرسة الرواحية بعد أخيه أكثر من ثلاثين سنة، وباشر وقف الحرمين، ووقف جامع العقيبة، وغير ذلك، وله أوقاف على البر، وفيه خير وتصون، مات عن اثنتين وثمانين سنة.

تنبيه: وقعت زيادة في اسم المترجم له في نشرة «ذيل العبر» (١١٩) حيث جاء فيه: إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن نوح، وصوابه: إبراهيم بن أبي محمد عبد الرحمن بن نوح.

ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» (١/ ١٤١)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٢٢٠)، «ذيل العبر» (١١٩)، «إثارة الفوائد» (٢/ ٦٩٣)، «أعيان العصر» (١/ ٨٩)، «الدرر الكامنة» (١ / ٤٠)، «ذيل التقييد» (١/ ٤٣٠).

(٢) عرّف بها العلائي في «إثارة الفوائد» (٢/ ٦٩٣).

(٣) هو فضيل بن حسين بن طلحة، أبو كامل الجحدري (ت: ٢٣٧)، «تهذيب الكمال» (٢٣ / ٢٦٩).

إسماعيل ، ثنا عمرو بن يحيى ، عن أبي زيد[١] :

عن مَعْقِل بن أبي مَعْقِل الأسدي قال: نهى رسول الله ﷺ أن نستقبل القبلة بغائط أو بول[٢].

رواه أبو داود[٣] عن موسى بن إسماعيل ، عن وُهَيب ، عن عمرو بن يحيى ، به.

---

(١) تحرفت في الأصل إلى: «أبي يزيد»، والتصحيح من مصادر الترجمة والتخريج، وهو أبو زيد، مولى بني ثعلبة، قيل: اسمه الوليد، انظر: «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٣٤).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٢٩٦) من طريق عبد العزيز بن المختار به.
ومن طريق أبي كامل أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٢٣٣)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ٧٧).

(٣) أبو داود (كتاب الطهارة: باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة، ١/ ٣) (١٠)، ولفظه: نهى رسول الله ﷺ أن نستقبل القبلتين ببول أو غائط.
وأخرجه أحمد (١٧٨٣٨)، و ابن ماجه (كتاب الطهارة وسننها: باب النهي عن استقبال القبلة بالغائط والبول، ١/ ١١٥) (٣١٩) من طرق عن عمرو بن يحيى به.
إسناده ضعيف وفي لفظة «القبلتين» نكارة، فإن مداره على أبي زيد وهو مجهول كما في «تهذيب التهذيب» (٤/ ٥٢٥)، وفي سماعه من معقل نظر، وقد تفرد برواية هذا الحرف، انظر: «الإعلام» لمغلطاي (١/ ١٧٧)، «ضعيف أبي داود: الكتاب الأم» (١ / ١١).
أما رواية معجمنا بالإفراد فلها شواهد عن جمع من الصحابة، منها: حديث أبي أيوب عند البخاري (كتاب الوضوء: باب: لا تستقبل القبلة بغائط أو بول، إلا عند البناء، جدار أو نحوه، ١/ ٤١) (١٤٤)، ومسلم (كتاب الطهارة: باب إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها، ١/ ٢٢٤) (٢٦٤) وغيره من الأحاديث.

[٩١] إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد بن حمزة بن علي بن هبة الله الثَّعْلَبِي، عُرِف بابن الحُبُوبي، أبو إسحاق الدمشقي[(١)] .

سمع من ابن اللَّتِّي «مسند الدارمي »، و «مسند عبد بن حميد »، و «المائة الشُّرَيْحِيّة».

وأجاز له من العراق وأصبهان جماعة، منهم: المحمدون: ابن أحمد بن محمد الخِرَقِي ، وابن خليل الرَّاراني ، وابن الحافظ أبي غالب زهير بن محمد ـ يُعرف بشَعْرَانة ـ، وابن صالح بن أحمد الأصبهاني ، وابن عبد الواحد بن أبي سعد المديني ، وابن محمد بن محمد بن أبي المعالي الوَثّابي ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد المستملي ، وأبو الفضل الحسن بن محمد بن شجاع ، وأبو محمد عبد العزيز بن علي المقرئ ، وأبو حفص عمر بن أحمد بن أحمد ـ يُعرف بشَعْرَانة ـ، وأبو الوفاء محمود بن إبراهيم بن سفيان ـ يُعرف بابن منده ـ، في آخرين.

مولده في العشرين من / ٦٠أ/ شعبان سنة وست وعشرين وستمائة بدمشق، وتوفي في ليلة رابع شوال سنة ثمان وسبعمائة بالقاهرة، ودُفِن خارج باب النصر، رحمه الله تعالى.

[١٥٨] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن الحُبُوبي ، قراءة عليه وأنا أسمع لجميع «مسند عبد بن حميد الكَشِّي »، قال: أنا أبو المُنَجّا عبد الله بن عمر بن علي بن اللَّتِّي ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السِّجْزِي ، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداوودي ، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حَمُّوْيَه السَّرَخْسِي ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خُزَيم الشاشي ، ثنا أبو محمد عبد بن حميد بن نصر ـ وهذا لفظه ـ.

ح وأخبرنا أبو محمد الأنصاري ، بقراءتي عليه، أنا أبو الحسن البغداذي ، أنا أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا الحاجب أبو الحسن علي بن محمد بن العَلّاف ، قراءة عليه، أنا أبو الحسن علي بن أحمد الحَمّامِي ، ثنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن ، ثنا أحمد بن حازم بن محمد بن أبي غَرَزَة ، ثنا ـ وقال عبد بن حميد : أنا ـ جعفر بن عون ، ثنا أبو عُمَيْس ، عن قيس بن مسلم :

عن طارق بن شهاب ، قال: جاء رجل من اليهود إلى عمر ، فقال: يا أمير المؤمنين، آية في

---

(١) جمال الدين، الشيخ المسند الأصيل، الفراش الأمين، من بيت حديث وعدالة، حدث مرات بدمشق ومصر، توفي ليلة الاثنين، ودفن من الغد.

ترجمته في: «المقتفي» (٣ / ٤٠٢)، «معجم شيوخ الذهبي» (١ / ١٤٥)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٨٥)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤٨٥)، «أعيان العصر» (١ / ٩٧)، «المقفى الكبير» (١/ ٢٠٥)، «الدرر الكامنة» (١ / ٥٠)، ذيل التقييد (١/ ٤٣٣).

كتابكم تقرؤونها، لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدًا. فقال: وأي آية؟ قال: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾[١]، فقال عمر: إني لأعلم اليوم الذي أُنْزِلت فيه، والمكان الذي نزلت فيه، نزلت على رسول الله ﷺ بعرفات يوم الجمعة[٢].

رواه مسلم في «الصحيح»[٣] عن عبد بن حميد ـ وهو عبد الحميد بن حميد الكَشِّي ـ هذا كما رويناه، فوقع لنا موافقة عالية.

وأبو العُمَيْس هذا اسمه: عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهم، كوفي ثقة[٤]، وبالله التوفيق.

---

(١) سورة المائدة: ٣.

(٢) هو في «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (٣٠)، وفي الجزء التاسع من «فوائد الحمامي» (١٠٦)، والجزء المطبوع من رواية عبد الحق بن عبد الخالق بمثل إسناده هنا.

ومن الوجه الأول عن أبي الحسين الداوودي به أخرجه ابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١/ ٢٨٥)، وابن البخاري في «المشيخة» (٢/ ١١٥٧).

ومن الوجه الثاني عن أبي الحسين بن عبد الرحمن به أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٩١).

(٣) مسلم (كتاب التفسير، ٤/ ٢٣١٢) (٣٠١٧).

وأخرجه أحمد (١٨٨)، والبخاري (كتاب الإيمان: باب زيادة الإيمان ونقصانه، ١/ ١٧) (٤٥) من طريق جعفر بن عون به.

(٤) انظر: «تهذيب الكمال» (١٩/ ٣٠٩).

[٩٢] إبراهيم بن علي بن محمد بن غالب بن محمد بن مري بن عبد الله الأنصاري، أبو إسحاق التاجر[١].

سمع من السخاوي، وأبي الحسن علي ابن النُّشْبي. وحدّث.

توفي في سادس عشر ذي الحجة سنة تسع عشرة وسبعمائة بدمشق.

[١٥٩] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي الأنصاري، وأبو علي الحسن بن عمر بن عيسى الهكّاري، قراءة عليهما، قالا: أنا الإمام أبو الحسن علي بن محمد السخاوي ـ قال إبراهيم: سماعًا عليه. وقال الحسن: حضورًا ـ، أنا أبو طاهر الحافظ، أنا أبو إبراهيم الخليل بن عبد الجبار بن عبد الله التميمي، من أصل سماعه، بقراءتي / ٦٠ب/ عليه بقَزْوِين، أنا أبو الحسين علي بن الحسين بن عثمان بن عبد الله القاضي، بتِنِّيْس[٢]، أنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسن بن أحمد النقاش، ثنا أبو صالح القاسم بن الليث بن مسرور العَتّابي، ثنا المُعَافَى بن سليمان الحَرّاني، ثنا أبو يحيى فُلَيْح بن سليمان المدني، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن سعيد بن يسار:

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي؟ اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي**»[٣].

---

(١) جمال الدين الدمشقي، الشيخ الأمين المسند، ولد بدمشق سنة خمس وثلاثين تقريبًا، وسمع من السخاوي ستة أجزاء حدث بها مرات، وانفرد بها، وسمعها منه خلق، وهي: «جزء سفيان بن عيينة»، و «مجلس القزويني»، و «جزء الصفار»، و «جزء خالد التاجر»، و «نسخة فليح بن سليمان»، و «أمالي ابن عبد كويه» الثلاثة، توفي يوم الاثنين، وصلي عليه عقيب الظهر بجامع دمشق، ودفن بمقبرة باب الفراديس، وله أربع وثمانون سنة.

ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ٤٠٩)، «معجم شيوخ الذهبي» (١ / ١٤٦)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٩٢)، «الدرر الكامنة» (١/ ٥٢).

(٢) مدينة مصرية تاريخية كانت موطنًا لعدة ممالك وحضارات، تطل على البحر الأبيض المتوسط، ومع مرور الزمن أصبحت جزيرة مصرية صغيرة تقع في بحيرة المنزلة في شمال شرق مصر، وتتبع محافظة بورسعيد اليوم، وتحتفظ ببقايا تلك الحضارات وآثارها العريقة.

انظر: «معجم البلدان» (٢/ ٥١)، «الموسوعة العربية» (٧/ ٦٤).

(٣) هو في «جزء من حديث فليح بن سليمان» (ق: ٢/ أ)، والجزء من رواية أبي الحسن السخاوي بمثل إسناده هنا.

ومن طريق فليح به أخرجه أبو داود الطيالسي (٤/ ٩٧)، وأحمد (٨٤٥٥)، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (٤٣).

=

رواه مسلم في «الصحيح»[1] عن قتيبة، عن مالك بن أنس، عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بهذا الإسناد.

=

ومن طريق القاسم بن الليث بإسناده أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣/ ١١١)

ومن طريق إبراهيم الأنصاري صاحب الترجمة أخرجه الحسيني في «ذيل تذكرة الحفاظ» (٣٥) بإسناده إليه.

(١) مسلم (كتاب البر والصلة والآداب: باب في فضل الحب في الله، ٤/ ١٩٨٨) (٢٥٦٦).

والحديث أصله في «الموطأ» (٢/ ٩٥٢).

[٩٣] إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري، الشيخ رضي الدين، أبو إسحاق، الفقيه الشافعي المحدث الزاهد، المكي المولد والدار والوفاة(١).

تفقّه على مذهب الإمام الشافعي بمكة.

وسمع بها من الأئمة: أبي الحسن علي بن بنت الجُمَّيْزِي، وأبي عبد الله المُرْسِي، وأبي بكر محمد بن يوسف بن مَسْدِي، وشعيب الزَّعْفَراني، وعبد الرحمن بن أبي حرمي، ومحمد بن أنجب النَّعّال، وعم والده يعقوب بن أبي بكر، وسليمان بن خليل، وفاطمة بنت نعمة بن سالم، والضياء محمد بن عمر ابن القَسْطَلّاني، ويوسف بن إسحاق الطبري، في آخرين.

وكان شيخًا فاضلًا صالحًا زاهدًا، محبًّا في التحديث، كثير البكاء عند قراءة الحديث.

وقرأ بنفسه، وكتب بخطه، وخرَّج لنفسه «أحاديث تساعيات»، واختصر «شرح السنة» للبغوي.

وأَمَّ بالمقام مدة سنين إلى حين وفاته.

وحدّث بالكثير، فمن ذلك «صحيح البخاري»، و«التقاسيم والأنواع» لابن حبان، و«فوائد الثقفي».

مولده في سنة ست وثلاثين، وتوفي بمكة في ثامن ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة، ودُفِن بالمَعْلا.

سمعتُ منه بقراءتي بمكة شرّفها الله تعالى.

...(٢)

---

(١) أبو أحمد وأبو إسحاق، الإمام العالم الزاهد الفقيه المفتي المسند، سمع الحديث من شيوخ بلده والواردين إليها، ولم يكن له رحلة، ونسخ بخطه عدة أجزاء، وسمع كتبًا كبارًا، مع العلم والفهم والديانة والورع والمتابعة، والمعرفة بمذهب الشافعي، وكان يفتي الناس من مدة طويلة، وطال عمره وبعد صيته، وانفرد بأشياء عن ابن الجميزي والمرسي، وروى الكثير، وحدث أزيد من خمسين سنة، ومثلها في العدد أَمَّ خلف المقام بالحرم المكي، وله عدة مقطعات شعرية، توفي عن ست وثمانين سنة يوم السبت بعد الظهر، ثامن - وقيل: عاشر - ربيع الأول - وقيل: المحرم -، ودفن من الغد.

ترجمته في: «ملء العيبة» (١٩٢)، «برنامج الوادي آشي» (٨٠)، «معجم شيوخ الذهبي» (١/ ١٥٠)، «المعجم المختص» (٦٢)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٢٤٠)، «ذيل العبر» (١٢٤)، «أعيان العصر» (١ / ١١١)، «الوافي بالوفيات» (٦/ ٨٣)، «مرآة الجنان» (٤ / ٢٠١)، «البداية والنهاية» (١٨/ ٢٢٠)، «الدرر الكامنة» (١/ ٦٠)، «العقد الثمين» (٣/ ٢٤٠)، «النجوم الزاهرة» (٩/ ٢٥٥)، «المنهل الصافي» (١/ ١٦٤)، «شذرات الذهب» (٨ / ١٠٣).

(٢) بياض بمقدار ثلث صفحة.

[٩٤] / ١٦١أ/ إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل بن أبي العباس الرَّبَعي الجَعْبَرِي، الشيخ الإمام العلامة، أبو إسحاق، الفقيه الشافعي، المقرئ[١].

كان عارفًا بالقراءات وتصريفها، مجوِّدًا بحروفها[٢]، ذاكرًا لاختلاف أهل الأداء، إمامًا[٣] من أئمة القراء.

تَفَقَّه ببغداذ على أبي القاسم عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن يونس الموصلي، وقرأ عليه «التعجيز مختصر الوجيز» تصنيفه.

وسمع بها من أبي الحسن علي بن عثمان المقرئ، والحسن بن عبد الله الخزرجي، وأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن وضاح، وعبد السلام بن مزروع، وغيرهم.

وأجاز له منها: عبد الجبار بن عبد الخالق بن عَكْبَر، وعبد الله بن عبد الرحمن المالكي، وأحمد بن عبد الواحد الضرير، وعبد الرزاق بن وَرْخِز[٤]، في آخرين.

تجمعهم «مشيخته» التي خرجها له الحافظ أبو العباس أحمد بن علي ابن القَلانِسِي.

---

(١) برهان الدين السلفي ـ نسبة إلى طريقة السلف ـ، أبو محمد وأبو إسحاق، ابن مؤذن جعبر، الجعبري، ثم الخليلي، السَّلَفي ـ نسبة إلى طريقة السلف ـ، وكان يقال له: شيخ الخليل، ولقبه ببغداد تقي الدين، وبغيرها برهان الدين، ويقال له أيضًا: ابن السراج، واشتهر بالجعبري، شيخ القراء ذو الفنون، اشتغل ببغداد، ثم قدم دمشق، وأقام ببلد الخليل أزيد من أربعين سنة يقرئ الناس، له نحو مائة من التصانيف المتقنة في القراءات والحديث والأصول والعربية وغير ذلك، نظمًا ونثرًا، جمعها في فهرسة واحد باسم: «الهبات الهنيات في المصنفات الجعبريات»، وقد طبع غير مرة. توفي يوم الأحد خامس ـ وقيل: ثالث عشر ـ شهر رمضان، ودفن ببلد الخليل، وله ثنتان وتسعون سنة.

ترجمته في: «المختصر في أخبار البشر» (٤/ ١٠٦)، «برنامج الوادي آشي» (٤٧)، «مسالك الأبصار» (٥/ ٣٢٢)، «تاريخ ابن الوردي» (٢/ ٢٩٠)، «معجم شيوخ الذهبي» (١/ ١٤٧)، «المعجم المختص» (٦٠)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٣٦٣)، «ذيل العبر» (١٧٤)، «معرفة القراء الكبار» (٣/ ١٤٦٣)، «أعيان العصر» (١/ ١٠٣)، «الوافي بالوفيات» (٦/ ٤٩)، «فوات الوفيات» (١/ ٣٩)، «طبقات الشافعية الكبرى» (٩/ ٣٩٨)، «مرآة الجنان» (٤/ ٢١٤)، «طبقات الشافعية» للإسنوي (١/ ١٨٦)، «البداية والنهاية» (١٨/ ٣٥١)، «العقد المذهب» لابن الملقن (٤٠٦)، «غاية النهاية في طبقات القراء» (١/ ٢١)، «المنتخب من المختار المذيل به على تاريخ ابن النجار» (١١)، «السلوك» (٣/ ١٦١)، «الدرر الكامنة» (١/ ٥٥)، «النجوم الزاهرة» (٩/ ٢٩٦)، «المنهل الصافي» (١/ ١٣١)، «الأنس الجليل» (٢/ ٢٥٠).

(٢) كذا في الأصل، والجادة: لحروفها.

(٣) رسمها في الأصل دون ألف التنوين، ثم أضاف بالمداد الأحمر فتحتي التنوين على الميم، وإسقاط الألف من مثله وجه شائع من الرسم في المخطوطات، ولو عدمت الفتحتين فالوجه فيها الضم على الاستئناف..

(٤) الضبط من الأصل، وكذا ضبطها الذهبي بقلمه في «تاريخ الإسلام» (المجلد العاشر: ق: ١١٤/ ب).

وأجاز له الحافظ يوسف بن خليل الأَدَمِي ، وأحمد بن شيبان ، وأبو عبد الله محمد بن الكمال المقدسي ، وأبو إسحاق إبراهيم بن علي الواسطي ، وزينب بنت أحمد بن عمر بن كامل، في آخرين.

يجمعهم «الجزء» الذي خَرّجه له الحافظ أبو محمد البِرْزَالي ، وحدّث به، و «بالمشيخة» المذكورة.

قرأتُ عليه هذه «المشيخة» ببلدة الخليل عليه السلام ، في صفر سنة ثمان وسبعمائة، ومن قصيدته النونية المسماة «بعقود الجمان في تجويد القرآن» إلى باب تحرير السكون والحركة والتقاء الساكنين، وأجازني باقيها.

وكان إمامًا فاضلًا، جامعًا لفنون من العلم، حَسَن الأخلاق، جميل الهيئة، مَلِيح النظم، حَسَن النثر.

وله مصنفات مشهورة، ومؤلفات مذكورة، منها: «كنز المعاني في شرح حِرْز الأماني»، و «نزه البررة في قراءات العشرة»[١]، و «روضة الطوائف[٢] في رسم المصاحف»، و «أحكام الهمزة لهشام وحمزة»، و «الإفصاح بمراتب الصحاح»[٣]، و «رسوم التحديث في علوم الحديث».

مولده تقريبًا سنة أربعين وستمائة بقلعة جَعْبَر[٤]، وتوفي ببلدة الخليل في خامس رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة، ودُفِن هناك.

---

(١) كذا في الأصل: «نزه»، وتحتمل الضبط على الجمع: نُزَه، و قراءات.
والاسم الذي وضعه الجعبري لكتابه وتداوله الناس في مصنفاتهم هو: «نزهة البررة في القراءات العشرة»، انظر: «الهبات الهنيات في المصنفات الجعبريات» بتحقيق ظمياء السامرائي (٣٥)، «برنامج الوادي آشي» (٤٧)، «أعيان العصر» (١/ ١٠٤)، «كشف الظنون» (٢/ ١٩٤١).

(٢) كذا في الأصل، وتصحفت في نشرة «الهبات الهنيات» (٣٥) إلى: «الطرائق» ـ وجميع عنوانات مؤلفات الجعبري مسجوعة ـ، والأشهر في رسمه: «الطرائف» ؛ وهو الاسم المثبت في مصادر الترجمة وكتب الاختصاص، وقد نشر الكتاب بهذا الاسم الأخير ضمن «مجموع في التجويد والقراءات والرسم وعد الآي» (٢٠).

(٣) هكذا هي في الأصل وفي كافة المصادر، وجاءت في نشرة «الهبات الهنيات» (٣٩): «صوائب الإصفاح (كذا) بمراتب الصحاح».

(٤) من قلاع نهر الفرات القديمة قبل الإسلام، نسبت إلى جعبر القشيري أحد المستولين عليها في القرن الخامس الهجري، وهي اليوم متحف قائم في وسط بحيرة سد الفرات بمحافظة الرقة شمال وسط سوريا.
انظر: «معجم البلدان» (٢/ ١٤٢)، «تحقيقات تاريخية لغوية في الأسماء الجغرافية السورية» (٤٥٣).

[١٦٠] أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد إبراهيم بن عمر الجَعْبَرِي ، بقراءتي عليه ببلدة الخليل ﷺ، قال: أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن أبي المفاخر الأَزَجِي الخياط ، أنا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي ابن القُبَّيْطِي ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن حَمْد بن الحسن الدُّوني ، أنا الإمام أبو نصر أحمد بن الحسين القاضي ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن السُّنِّي الدِّيْنَوَرِي ، أنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي الحافظ، أنا الحافظ محمد بن عبد الأعلى ، ثنا خالد ، قثنا شعبة ، عن أبي حمزة(١) ، عن زَهْدَم ، قال:

سمعت عمران بن الحصين يذكر أن رسول الله ﷺ قال: «**خيركم قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين / ٦١ب/ يلونهم**»، فلا أدري ذكر مرتين أو ثلاثة، ثم ذكر: «**قومًا يخونون ولا يُؤتمنون، ويَشهدون ولا يُسْتَشْهدون، ويَنْذِرون ولا يَفُون، ويظهر فيهم السِّمَن**»(٢).

(١) كذا في الأصل بنقطة بيّنة فوق الزاي، وهو وهم قديم من بعض الرواة، نبه إليه جماعة من العلماء، وصواب الاسم: «أبو جَمْرة»، وهو نصر بن عمران الضبعي، انظر: «تقييد المهمل» (١/ ١٥٧)، «مشارق الأنوار» (١ / ١٧٠).

(٢) هو في «المجتبى» (كتاب الأيمان والنذور: باب الوفاء بالنذر، ٧/ ١٧) (٣٨٠٩)، وفي «الكبرى» (كتاب النذور: باب الوفاء بالنذر، ٤/ ٤٥٠) (٤٧٣٢) للنسائي.
وأخرجه البخاري (كتاب الشهادات: باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد، ٣/ ١٧١) (٢٦٥١)، و مسلم (كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم: باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ٤/ ١٩٦٢) (٢٥٣٥) من طرق عن شعبة به.

[٩٥] إبراهيم بن محمد بن عبد الله الظاهري، أبو إسحاق[١] .

سمع بدمشق بإفادة أخيه الحافظ أبي العباس أحمد بن محمد، من محمد، وعبد الحميد ابني عبد الهادي المقدسي، وإسماعيل بن أحمد العراقي، والحسن بن الحسين بن المُهَيْر، وعثمان ابن خطيب القَرَافة، وعمر بن عَوَّة، وإبراهيم بن خليل، ومحمد بن الأنجب النَّعّال، وعبد الغني بن بَنِين، وعبد اللطيف الحَرّاني، وأبي بكر بن علي الدمشقي، وغيرهم.

وحضر على الحافظ أبي الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي الأَدَمِي، وأبي عبد الله محمد بن عبد السلام بن أبي...[٢] الكازْرُوني، وأبي القاسم علي بن يوسف الجَزَرِي، وأبي عبد الله محمد بن سعد المقدسي، وأبي الحسن محمد بن محمد بن حكيم الحَرّاني، وأبي حامد عبد الله بن عبد المنعم بن عشائر الحلبي، وغيرهم.

وأجاز له جماعة.

مولده بحلب في سنة سبع وأربعين وستمائة، وتوفي ظاهر القاهرة في ليلة سابع عشر ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وسبعمائة، ودُفِن بمقبرة باب النصر.

[١٦١] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله الظاهري، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو بكر بن علي بن أبي المكارم الدمشقي[٤]، قراءة عليه بالشارع ظاهر القاهرة، قال: أخبرتنا أم عبد الكريم فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري، أخبرتنا أم إبراهيم

---

(١) جمال الدين الحلبي، أخو الحافظ جمال الدين أحمد المعروف بابن الظاهري، شيخ جليل من بيت علم وزهد، ولد بحلب في شهر ربيع الأول، وأحضر على يوسف بن خليل، وسمع من خلق كثير بحلب ودمشق ومصر، وأجاز له جماعات، فمن مسموعاته: جزء ابن عرفة، المعجم الصغير للطبراني، من مسند الحارث بن أبي أسامة، وغيرها، وخرج له أخوه أحمد عوالي من حديثه، حدث بها وبغيرها، وكان منقطعًا بزاوية أخيه خارج القاهرة، وبها توفي ليلة الخميس، ودفن من الغد.
ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ١٢٤)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٥٨٩)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٤٣)، «الجواهر المضية في طبقات الحنفية» (١/ ١٠٤)، «ذيل التقييد» (١/ ٤٤٤)، «المقفى الكبير» (١/ ٣٠٥)، «الدرر الكامنة» (١/ ٦٩)، «الطبقات السنية في تراجم الحنفية» (١/ ٢٣٢).

(٢) بياض في الأصل بمقدار كلمتين، وهو أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن أبي المعالي بن أبي الخير بن ذاكر الكازروني ثم المكي (ت: ٦٥٥)، ترجمته في: «صلة التكملة» (٣٦٤).
وفي ضبط الزاي من الكازروني وجهان: السكون، والفتح، «الأنساب» (١٠ / ٣١٨)، «اللباب» (٣ / ٧٤).

(٣) بياض بمقدار كلمتين.

(٤) وفي كنيته وكنية أبيه وجه آخر، انظر: «صلة التكملة» (١٩٨).

فاطمة بنت عبد الله بن عقيل الجُوزْدَانية ، قراءة عليها وأنا حاضرة أسمع بأصبهان.

ح قال شيخنا: وأنا أبو إسحاق إبراهيم بن خليل بن عبد الله الدمشقي ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، أنا الشيخان: أبو عدنان محمد بن أحمد بن المطهر بن أبي نزار ، حضورًا، وفاطمة بنت عبد الله بن عقيل الجُوزْدَانية ، سماعًا، قالا: أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن رِيْذَة ، ثنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، ثنا الحسين بن سهل بن الحُرَيْث المصري ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الربيع بن بدر التميمي ، ثنا سعيد الجُرَيْرِي ، عن الحسن :

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ في الحُبْلَى التي تخاف على نفسها أن تفطر، والمُرْضِع[1] التي تخاف على ولدها[2].

أخرجه ابن ماجة في «سننه»[3] عن هشام بن عمار الدمشقي هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، وفي حديثه: رَخَّص رسول الله ﷺ للحُبْلَى، وباقي الحديث مثله. وقال الطبراني[4] : لم يروه عن سعيد الجُرَيْرِي إلا الربيع / ٦٢أ/ بن بدر ، تفرّد به هشام بن عمار .

[١٦٢] وبه إلى الطبراني ، قال: ثنا زكريا بن يحيى بن سليمان المعدل المقرئ الأهوازي ، بتُسْتَرَ[5]، ثنا أبو كُرَيْب محمد بن العلاء ، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا عمران بن أنس المكي ، عن عطاء بن أبي رباح :

عن ابن عمر ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**اذكروا محاسن موتاكم، وكفّوا عن مساويهم**»[6].

---

(١) في نشرة «المعجم الصغير»: «وفي المرضع»، وفي «سنن ابن ماجه»: «وللمرضع»، وما في المتن موافق لما في «المعجم الأوسط»، وسيأتي العزو إليها جميعًا.

(٢) هو في «المعجم الصغير» للطبراني (١/ ٢٤٣)، وأخرجه كذلك في «المعجم الأوسط» (٤/ ١٤).
ومن طريق أبي بكر بن ريذة به أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤/ ٦٩).

(٣) ابن ماجه (كتاب الصيام: باب ما جاء في الإفطار للحامل والمرضع، ١/ ٥٣٢) (١٦٦٨).
ومن طريق هشام بن عمار به أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ٥١٤) في ترجمة الربيع بن بدر، وقال: «وهذا لا يرويه بإسناده غير الربيع»، والربيع شديد الضعف كما في «ميزان الاعتدال» (٢/ ٣٨)، ومدار الإسناد عليه، وبه أعل الحديث ابن طاهر في «ذخيرة الحفاظ» (٣/ ١٣٠٣).

(٤) «المعجم الصغير» (١/ ٢٤٣).

(٥) من أعظم المدن في بلاد فارس قديمًا، واسمها معرب من شوشتر، وتعني بالفارسية أنزه وأطيب، وتقع تستر اليوم شمال مدينة الأحواز في محافظة خوزستان في غرب إيران.
انظر: «معجم البلدان» (٢ / ٢٩)، «بلدان الخلافة الشرقية» (٢٦٩).

(٦) هو في «المعجم الصغير» للطبراني (١/ ٢٨٠)، وأخرجه أيضًا في «المعجم الأوسط» (٤/ ٥٨).

رواه أبو داود والترمذي[1] عن أبي كُرَيْب هذا بهذا الإسناد كما أخرجناه، فوقع لنا موافقة عالية، وقال الترمذي : حديث غريب، وسمعت محمدًا ـ يعني البخاري ـ يقول: عمران بن أنس المكي منكر الحديث.

وروى بعضهم عن عطاء ، عن عائشة .

وعمران بن أبي أنس مصري أثبت وأقدم من عمران بن أنس المكي . انتهى.

وقال الطبراني[2] : لم يروه عن عطاء إلا عمران ، ولا عن عمران إلا معاوية ، تفرّد به أبو كُرَيْب .

(١) أبو داود (كتاب الأدب: باب في النهي عن سب الموتى، ٤/ ٢٧٥) (٤٩٠٠)، والترمذي (كتاب الجنائز، ٣/ ٣٣٠) (١٠١٩).

ومدار إسناده على عمران بن أنس وهو شديد الضعف كما في ميزان الاعتدال (٣/ ٢٣٤)، وأشار إلى طرف من ذلك المخرج، ومع هذا فقد صححه ابن حبان (٣٠٢٠)، والحاكم (١٤٢١).

ولمعناه عدة شواهد بأسانيد جيدة عن غير واحد من الصحابة، انظر: «المقاصد الحسنة» (٩٨).

(٢) «المعجم الصغير» (١/ ٢٨٠).

[٩٦] **إبراهيم بن أبي الحسن بن صدقة بن إبراهيم بن أبي سعد بن يحيى المُخَرِّمي، البغدادي الأصل، الدمشقي، أبو إسحاق**(١) .

سمع من ابن اللَّتِّي ، ومُكْرَم بن أبي الصقر ، وابن المُقَيَّر ، وجعفر الهَمْداني ، والإمامين: أبي عمرو بن الصلاح ، وأبي عبد الله المُرْسِي ، والحافظ أبي الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي ، وأبي سليمان عبد الرحمن بن الحافظ عبد الغني المقدسي ، والحسين بن إبراهيم ، وعبد العزيز بن عثمان الإِرْبِلِيِّيْن ، وأبي إسحاق إبراهيم بن بركات الخُشُوعِي ، ويونس بن خليل الدمشقي ، وغيرهم.

وأجاز له الجماعة المذكورين في ترجمة إبراهيم بن الحُبُوبي .

مولده سنة أربع وعشرين وستمائة، وتوفي بدمشق في ثالث عشري رمضان سنة تسع وسبعمائة بالمارَسْتان، ودُفِن من يومه بمقبرة الباب الصغير، رحمه الله وإيانا.

[١٦٣] أخبرنا الشيخ المقرئ أبو إسحاق إبراهيم بن أبي الحسن المُخَرِّمي ، قراءة عليه وأنا أسمع بكَفْرَبَطْنا(٢)، أنا أبو المُنَجّا عبد الله بن عمر البغدادي ، أنا أبو الوقت السِّجْزِي ، أنا أبو الحسن الداوودي ، أنا أبو محمد الحَمُّوْيي ، أنا أبو عمران عيسى بن عمر السَّمَرْقَنْدِي، أنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، أنا يزيد بن هارون ، ثنا حُمَيْد :

عن أنس ، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**لبّيك بعمرة وحج**»(٣).

---

(١) شرف الدين، البغدادي الأصل، الدمشقي المولد والدار، المسند المقرئ المعمر، قرأ القرآن وجوده على السخاوي، وسمع من جماعة، ثم حدث بالكثير، وتفرد بشيء من مروياته، وعمر دهرًا، وكان له مسجد يؤم فيه، وله حلقة يلقن فيها، توفي الثلاثاء الثالث والعشرين من رمضان بالمارستان النوري بدمشق، بضع وثمانين سنة.

ترجمته في: «المشيخة الشامية» (٢٧)، «المقتفي» (٣/ ٤٤٠)، «معجم شيوخ الذهبي» (١/ ١٣٢)، «ذيل العبر» (٤٩)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧٨٧)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٩٠)، «مرآة الجنان» (٤/ ١٨٦)، «أعيان العصر» (١/ ٦٩)، «الوافي بالوفيات» (٥/ ٢٢٥)، «الدرر الكامنة» (١/ ٢٤)، «شذرات الذهب» (٨/ ٣٦).

(٢) من قرى غوطة دمشق في الجهة الشرقية، وهي اليوم بلدة كبيرة تتبع محافظة ريف دمشق.

انظر: «معجم البلدان» (٤/ ٤٦٨)، «تحقيقات تاريخية لغوية في الأسماء الجغرافية السورية» (٤٧١).

(٣) انتخبه التاج السبكي في الحديث الحادي عشر من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ١٨٨ / ب).

وهو في «مسند الدارمي» (١٩٦٥).

=

[١٦٤] وأخبرنا أبو إسحاق هذا، أنا أبو المُنَجّا البغداذي ، أنا أبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن ابن البَنّاء ، حضورًا، أنا أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزَّيْنَبِي ، قراءة عليه، قال: قرئ على أبي بكر محمد بن عمر بن علي ـ المعروف بابن زُنْبُور الورّاق ـ / ٦٢ب/ وأنا أسمع، فأقَرَّ به، أنا أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتَاني ، ثنا أحمد بن المقدام ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن زُرَارة بن أوفى ، عن سعد بن هشام :

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «**من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه**»، قلت: يا نبي الله، أكراهية الموت؟ قال: «**لا، إن المؤمن إذا حضره الموتُ بُشِّر برحمة الله ورضوانه وجنته؛ فأحب لقاء الله؛ فأحب الله لقاءه، وأما الكافر إذا حضره الموتُ بُشِّر بعذاب الله وسخطه؛ فكره لقاء الله؛ فكره الله لقاءه**»[(١)].

رواه الترمذي[(٢)] عن حُمَيْد بن مَسْعَدة ، عن خالد بن الحارث هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا، وقال الترمذي : حسن صحيح.

آخر الجزء السابع، يتلوه في أول الجزء الثامن: ذكر من اسمه إسحاق.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

=

ومن طريق أبي المنجا به أخرجه العلائي في «إثارة الفوائد» (١/ ٢٧٣).

وأخرجه البخاري (كتاب المغازي: باب بعث علي بن أبي طالب عليه السلام، وخالد بن الوليد رضي الله عنه، إلى اليمن قبل حجة الوداع، ٥/ ١٦٣) (٤٣٥٣)، ومسلم (كتاب الحج: باب إهلال النبي ﷺ وهديه، ٢/ ٩١٤) (١٢٥١) من طرق عن حميد بنحوه.

(١) هو في «البعث» لابن أبي داود (١٤).

ومن طريق الزينبي به أخرجه ابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١/ ٤٤).

(٢) الترمذي (كتاب الجنائز: باب ما جاء فيمن أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ٣/ ٣٧١) (١٠٦٧).

ومن هذا الوجه أخرجه النسائي (كتاب الجنائز: باب فيمن أحب لقاء الله، ٤/ ٩) (١٨٣٨).

وأخرجه البخاري (كتاب الرقاق: باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ٨/ ١٠٦) (٦٥٠٧) ـ تعليقًا ـ، ومسلم (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار: باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه، ٤/ ٢٠٦٥) (٢٦٨٤)، وابن ماجه (كتاب الزهد: باب ذكر الموت والاستعداد له، ٢/ ١٤٢٢) (٤٢٦٤) من طرق عن سعيد به.

أشياخ سيدنا وشيخنا، قاضي القضاة، حاكم الحكام، شيخ الإسلام، بقية العلماء الأعلام، إمام الأئمة بمصر والشام، تقي الدين، بقية المجتهدين، أبي الحسن علي بن سيدنا أقضى القضاة زين الدين أبي محمد عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الشافعي، أيده الله تعالى، وأعز أحكامه.

تخريج خادمه الداعي بدوام بقائه أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي ، عرف بابن الدمياطي، سلمه الله تعالى.

/ ١٦٤أ/ بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

ذكر من اسمه إسحاق

[٩٧] إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم، أبو الفضل الأسدي الحلبي، عُرِف بابن النحاس[١] .

سمع من الحافظ يوسف بن خليل فأكثر، وسمع أيضًا من أبي القاسم بن رَوَاحة ، ويعيش النحوي ، وابن قُمَيْرة ، وصقر بن يحيى ، وهدية بنت المغربي ، والصائن ابن الباوَرْدِي ، في آخرين.

وطلب بنفسه، وكتب بخطه.

مولده تقريبًا سنة ثمان وعشرين وستمائة، وتوفّي بدمشق في ليلة سادس عشر رمضان سنة عشر وسبعمائة، ودُفِن بمقبرة الباب الصغير، رحمه الله.

[١٦٥] أخبرنا أبو الفضل إسحاق بن أبي بكر الحلبي ، بقراءتي عليه، قال: أنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا الشيخان: أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن محمد الطَّرَسُوسِي ، وأبو عبد الله محمد بن أبي زيد بن

---

(١) كمال الدين الحنفي، المسند المكثر الفقيه، من بيت كبير معروف، قيل: إن أصلهم من نواحي بغداد، ولد بحلب سنة ثمان و عشرين تقريبًا، وقيل: ثلاث أو أربع و ثلاثين و ستمائة، وسمع الكثير في صغره ونسخ الأجزاء، سمع على يوسف بن خليل المعجم الكبير للطبراني، والمعجم الصغير له، و الحلية لأبي نعيم، وأكثر عن خليل جدًّا أزيد من مائة جزء، وسمع على غيره كثيرًا، وحدث بالكثير، وأكثر عنه الطلبة مع عسر فيه، ورتّب مسمعًا بدار الحديث الأشرفيّة، وكان ترك النّسخ، و اشتغل بالتجارة في النّحاس، ثم ترك ذلك، ولازم التدريس، وخرّج له أبو عبد الله الواني جزءًا عن أربعين شيخًا، توفي في آخر ليلة السبت سادس عشر رمضان عن بضع وسبعين سنة أو ثمانين سنة، بالمدرسة القليجية بدمشق، و صلّي عليه ظهر السبت بالجامع، وانقطع بموته شيء كثير من العلو، وللذهبي فيه مديح.

ترجمته في: «المقتفي» (٣/ ٤٨٦)، «معجم شيوخ الذهبي» (١/ ١٦٩)، «المعجم المختص» (٧١)، «ذيل العبر» (٥٥)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢٢٨)، «برنامج الوادي آشي» (١١٧)، «أعيان العصر» (١/ ٤٨٤)، «الوافي بالوفيات» (٨/ ٢٦٥)، «مرآة الجنان» (٤/ ١٨٧)، «الدرر الكامنة» (١/ ٤٢٣)، «ذيل التقييد» (١/ ٤٧٩)، «المنهل الصافي» (٢ / ٣٥٦)، «شذرات الذهب» (٨/ ٤١)، «الطبقات السنية في طبقات الحنفية» (٢/ ١٥٢).

حَمْد[1] الكَرّاني ، قالا: أنا أبو منصور محمود[2] بن إسماعيل الصَّيْرَفي ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن فاذْشَاه .

ح وقال الطَّرَسُوسِي أيضًا: وأنا أبو نَهْشَل عبد الصمد بن أحمد بن الفضل العَنْبَري ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن رِيْذَة .

قالا[3]: أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني في الجزء الثاني والثمانين من «المعجم الكبير»، ثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهويه ، قال: أنا محمد بن حرب ، قال: أنا عمر بن رُوْبَة ، قال: دخلتُ مع أبي سلمة الحمصي عليه فحدثني عن عبد الواحد بن عبد الله النَّصْرِي:

عن واثلة بن الأسقع ، عن رسول الله ﷺ قال: «**تحوز المرأةُ ثلاثَ مواريثَ: عَتِيقِها**[4]**، ولَقِيطِها، والولدِ الذي لاعَنَتْ عليه**»[5].

رواه أبو عبد الرحمن النَّسَوِي من طرق، منها[6]: عن إسحاق بن راهويه هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية.

ورواه أبو داود عن إبراهيم بن موسى الرازي ، والترمذي عن أبي موسى هارون المستملي البغدادي ، وابن ماجة[7] عن هشام بن عمار ، كلهم عن محمد بن حرب ، فوقع لنا بدلًا عاليًا

---

(١) الضبط من الأصل.

(٢) تحرفت في «الأربعون المنتخبة» (ق: ١٨٩/ أ) إلى: محمد.

(٣) يعني: أبا الحسين بن فاذشاه، وأبا بكر بن ريذة.

(٤) كذا قيدها في الأصل بالكسر هي وما بعدها من معطوفات، ووجهه الجر بالإضافة على تقدير: ميراث عتيقها، وجائز فيها النصب على البدلية من ثلاث، ويسوغ أيضًا أن يكون عتيقها مجرورًا بالإضافة إلى مواريث، وتصبح الجملة: تحوز المرأة ثلاث: مواريث عتيقها... الخ، والله أعلم.

(٥) انتخبه التاج السبكي في الحديث الثاني عشر من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ١٨٩ / أ).
وهو في «المعجم الكبير» للطبراني (٢٢/ ٧٣).
ومن طريق الصيرفي به أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٢١/ ٣٤٥).

(٦) «السنن الكبرى» (كتاب الفرائض: باب ميراث ولد الملاعنة، ٦/ ١١٧) (٦٣٢٧)، ومن وجهين آخرين برقم (٦٣٢٦، ٦٣٨٧).

(٧) «سنن أبي داود» (كتاب الفرائض: باب ميراث ابن الملاعنة، ٣/ ١٢٥) (٢٩٠٦)، «سنن الترمذي» (كتاب الفرائض: باب ما جاء ما يرث النساء من الولاء، ٤/ ٤٢٩) (٢١١٥)، «سنن ابن ماجه (كتاب الفرائض: باب تحرز المرأة ثلاث مواريث، ٢/ ٩١٥) (٢٧٤٢).
حسنه الترمذي كما ذكر المخرج، وصححه الحاكم (٧٩٨٦).

=

لثلاثتهم، وقال الترمذي : حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث محمد بن حرب على هذا الوجه.

[١٦٦] وأخبرنا أبو الفضل إسحاق بن أبي بكر الحلبي سماعًا عليه، أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رَوَاحة الأنصاري ، قراءة عليه، أنا الحافظ أحمد بن محمد الأصبهاني ، قراءة عليه، أنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقِلّاني / ٦٤ب/ ، قراءة عليه من أصل سماعه، أنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل المَحَامِلي ، ثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام الدَّسْتُوائي ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة :

عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال: «**لا يَتَقدمنَّ أحد منكم رمضان بصوم يوم ولا يومين، إلا أن يكون صومًا يصومه رجل، فليصم ذلك اليوم**»[١].

رواه أبو داود[٢] عن مسلم بن إبراهيم الأزدي هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، بحمد الله ومنه، وحسن توفيقه.

[١٦٧] وأخبرنا إسحاق بن أبي بكر ، أنا يوسف بن خليل ، أنا أبو المحاسن محمد بن الحسن

=

وضعفه الأكثرون ؛ فإن الحديث مدار إسناده على ابن روبة، ضعفه جماعة، ووثقه بعضهم، وعلى فرض قبول حديثه فإن روايته عن عبد الواحد النصري منكرة، كما في «الكامل» (٧/ ٤٦٨)، و «ميزان الاعتدال» (٣/ ١٩٦)، وبه أعل الحديث ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٢/ ١٦٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٩٤)، و «معرفة السنن والآثار» (٩/ ١٥٢).

وحسنه بشواهده ابن عبد الهادي في «تنقيح التحقيق» (٤/ ٢٧٤)، وابن حجر في «فتح الباري» (١٢/ ٣١).

(١) لعله في «حديث أبي سهل القطان» وهو في بضعة عشر مجلس إملاء، اطلعت على الجزء الرابع منه ضمن مجاميع الظاهرية، والجزء الحادي عشر ضمن مجموع في برلين، ولم أعثر على الحديث فيهما.

(٢) أبو داود (كتاب الصوم: باب فيمن يصل شعبان برمضان، ٢/ ٣٠٠) (٢٣٣٥).

ومن طريق مسلم بن إبراهيم به أخرجه البخاري (كتاب الصوم: باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين، ٣/ ٢٨) (١٩١٤).

وأخرجه أحمد (٧٢٠٠)، ومسلم (كتاب الصيام: باب لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين، ٢/ ٧٦٢) (١٠٨٢)، والترمذي (كتاب الصوم: باب ما جاء لا تقدموا الشهر بصوم، ٣/ ٥٩) (٦٨٥)، والنسائي (كتاب الصيام: باب التقدم قبل شهر رمضان، ٤/ ١٤٩) (٢١٧٢)، وابن ماجه (كتاب الصيام: باب ما جاء في النهي أن يتقدم رمضان بصوم، إلا من صام صوما فوافقه، ١/ ٥٢٨) (١٦٥٠) من طرق عن يحيى بألفاظ متقاربة.

بن الحسين التاجر، بقراءتي عليه، وأبو محمود أسعد بن أحمد بن أبي غانم حامد الثقفي، قراءة عليه بأصبهان، قالا: أنا أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بن محمد بن محمود الثقفي، قراءة عليه، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، حدثني أبو مسعود بن يزيد، عن حسين بن محمد الذّارِع، عن عبد الله بن خِرَاش:

عن يزيد بن أبي يزيد بن مَزْيَد[1]، قال: سمعت عمر بن عبد العزيز يقول: يا أيها الناس، قيدوا العلم بالكتاب، وقيدوا النعم بالشكر[2].

---

(١) كذا جاء مسمى في الأصل، وقد نقط الزاء من اسمه الأول وأهمل باقيه، ثم أعجم الياء والزاء من اسم أبيه، وجوّد بعد ذلك اسم جده بالنقط والشكل، وهو موافق لما في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٤٥٣) ضمن شيوخ عبد الله بن خراش، وكذلك أوله وثانيه في «الشكر» لابن أبي الدنيا بتحقيق البدر (١٣)، بينما وقع في طبعتي «الشكر» بتحقيق زغلول والرقي، وفي «شعب الإيمان» (٥ / ٢١٥): «يزيد بن يزيد»، وفي «حلية الأولياء» (٥/ ٣٤٢٠): «مرثد أبي يزيد»، وجاء في «سيرة عمر بن عبد العزيز» لابن الجوزي (٢٣٩): «مرثد بن يزيد».

ولم يظهر لي وجه الصواب فيه، إلا أن يكون محرفًا عن: يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي (ت: ١٣٣)، فقد ذكر الذهبي في «الكاشف» (٢/ ٣٩١) أنه روى عن عمر بن عبد العزيز، ولم يذكر ذلك سائر مترجميه، وإنما أشاروا إلى روايته عن مولى عمر بن العزيز.

ويحتمل أيضًا أن يكون المراد هنا: مرثد ـ وقيل: مزيد ـ بن حوشب بن يزيد الشيباني، له رواية عن عمر بن عبد العزيز، ويروي عنه عبد الله بن خراش، فيما أورده ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٧/ ٣٧٧)، والله أعلم بالصواب.

(٢) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٣٤٠) من طريق محمد الذارع بنحوه.

وأخرجه من وجه آخر عن شيخ من الشاميين بنحوه البلاذري في «أنساب الأشراف» (٨/ ٢٠٧).

وأخرج شطره الثاني ابن أبي الدنيا في «الشكر» (٢٧) ـ ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٣٠٢) ـ بإسناده إلى ابن خراش، وابن خراش شديد الضعف منكر الحديث كما في «ميزان الاعتدال» (٢/ ٤١٣).

وقد رويت جملة: «قيدوا العلم بالكتاب» مرفوعة وموقوفة عن عمر بن الخطاب، وأنس، وابن عباس، وابن عمرو، انظر: «تقييد العلم» للخطيب البغدادي (٦٨) وما بعدها، «جامع بيان العلم وفضله» (١/ ٣٠٦-٣١٦)، «السلسلة الصحيحة» (٢٠٢٦).

[٩٨] إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، أبو محمد الآمِدِي المولد، الدمشقي الدار والوفاة، الحنفي[١].

سمع بإفادة والده بحَرّان من الشيخ مجد الدين أبي محمد عبد السلام ابن تيمية ، وحمدان بن شَبِيب ، وعيسى الخياط . وبحلب من الحافظ يوسف بن خليل - وأكثر عنه -، وصقر الحلبي، و محمد بن سعد ، والصاحب كمال الدين أبي القاسم عمر بن العَدِيم . وبدمشق من عبد الله بن بركات الخُشُوعِي .

ثم سمع هو بنفسه من ابن عبد الدائم ، وإسماعيل بن أبي اليُسْر - ، وعمر بن محمد الكِرْمَاني ، في جماعة آخرين.

وأجاز له جماعة.

مولده تقريبًا بآمِد[٢] في سنة أربعين أو بعدها بقليل، وتوفي بسفح قاسِيُون في ليلة الثاني والعشرين من رمضان سنة خمس وعشرين وسبعمائة، ودُفِن به.

وهو آخر من حدّث بالسماع عن مجد الدين ابن تيمية.

---

(١) عفيف الدين، المسند المعمر الرحلة، ولد سنة أربعين - وقيل: إحدى، وقيل: اثنتين - وأربعين، ورحل به أبوه فأدرك ابن خليل، فسمع منه نحو ستين جزءًا، وسمع الحديث على جماعة كثيرين، من ذلك: «الرؤيا» للدارقطني، و «معجم الطبراني الكبير»، واشتغل بالفقه على مذهب أبى حنيفة، وحدث كثيرًا، تفرّد بالرّواية عن ابن خليل، و قصده الناس للتّسميع، ثم تولى مشيخة دار الحديث الظاهرية بدمشق، وشهد على القضاة، واشتهر بالعدالة، وحج غير مرة، خرج له ابن المهندس «أربعين حديثًا من العوالي الموافقات والأبدال» عن يوسف بن خليل، وانتقى له أيضًا مشيختين: صغرى وكبرى، وتوفي في ليلة الاثنين.

ترجمته في: «برنامج الوادي آشي» (٨٦، ٢٩٢، ٣٢٢)، «معجم شيوخ الذهبي» (١ / ١٦٨)، «المعجم المختص» (٧٠)، «ذيل العبر» (١٤١)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢٣٥)، «الجواهر المضية» (١/ ٣٧٤)، «إثارة الفوائد» (٢/ ٥١٤)، «أعيان العصر» (١ / ٤٨٦)، «الوافي بالوفيات» (٨/ ٢٧٩)، «البداية والنهاية» (١٨/ ٢٦٠)، «معجم مريم» (٨١)، «الدرر الكامنة» (١ / ٤٢٦)، «ذيل التقييد» (١/ ٤٨٠)، «المنهل الصافي» (٢ / ٣٦٦)، «تاج التراجم» (١٣١)، «الدارس في تاريخ المدارس» (١/ ٢٧٠)، «شذرات الذهب» (٨ / ١١٩)، «الطبقات السنية في طبقات الحنفية» (٢/ ١٦٠).

(٢) مدينة تاريخية عتيقة جليلة، اشتهرت بحصنها المنيع ذي الحجارة السوداء الصلبة، تطل المدينة على نهر دجلة من جهة الغرب، وقد تغير اسمها في الدولة العثمانية إلى ديار بكر، وبقي حتى عصرنا، وتعتبر اليوم العاصمة الإدارية لمحافظة ديار بكر في جنوب شرق تركيا.

انظر: «معجم البلدان» (١/ ٥٦)، «بلدان الخلافة الشرقية» (١٤٠)، «الموسوعة العربية» (٣/ ٤٨٨).

[١٦٨] أخبرنا أبو محمد إسحاق بن يحيى الآمِدِي ، بقراءتي عليه، قال: أنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي ، قراءة عليه، أنا الشيخان: أبو الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الجَمّال ، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح الصَّيْدَلاني ، بقراءتي عليهما بأصبهان، قالا: أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحَدّاد المقرئ ، قراءة عليه ـ قال الصَّيْدَلاني : وأنا حاضر ـ، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد / ٦٥أ/ الحافظ، وأبو سعد عبد الرحمن بن أحمد بن عمر الصَّفَّار ، قالا: ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، ثنا أحمد بن حماد بن زُغْبَة المصري ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا ابن لهيعة ، عن أحمد بن خازم المَعَافِري ، عن صالح مولى التوأمة :

عن أنس بن مالك ، قال: قال رسول الله ﷺ لرجل يسأله عن الساعة: «**ما أعددتَ لها؟**» قال: حب الله ورسوله. قال: «**فاذهب؛ فإنك مع من أحببت**»[1].

---

(١) هو في «نسخة أحمد بن خازم المعافري» فيما يظهر، وهي نسخة حديثية حسنة اشتهرت من رواية ابن لهيعة عنه، كانت متداولة في مجالس الإملاء في القرن السابع كما في «ميزان الاعتدال» (١/ ٩٥)، ومن أقدم من أشار إليها الحميدي في «جذوة المقتبس» (١٢٠)، وانظر: «معرفة النسخ والصحف الحديثية» (٨٩).

وأخرجه البخاري (كتاب الأدب: باب ما جاء في قول الرجل ويلك، ٨/ ٣٧) (٦١٦٧)، ومسلم (كتاب البر والصلة والآداب: باب المرء مع من أحب، ٤/ ٢٠٣٢) (٢٦٣٩) من طرق عن أنس بن مالك بنحوه.

ذكر من اسمه إسماعيل

[٩٩] إسماعيل بن الحسين بن أبي التائب[١] بن أبي العيش بن أبي علي الأنصاري الدمشقي، أبو الفداء[٢].

سمع من مكي بن عَلّان، وإسماعيل بن أحمد العراقي، وعثمان ابن خطيب القَرَافة، وإبراهيم بن خليل الدمشقي، والحافظ أبي علي البَكْرِي، وابن عبد الدائم، وابن أبي اليُسْر، وغيرهم.

وأجاز له الإمام أبو عبد الله المُرْسِي، وعمر بن عبد الوهاب القرشي، وابن مَسْلَمة، وغيرهم.

وطلب بنفسه، وكتب بخطه، وقرأ شيئًا يسيرًا من علم العربية على العلامة أبي عبد الله ابن مالك.

مولده بدمشق في سنة اثنتين وأربعين وستمائة، وتوفي بظاهرها في ليلة ثالث عشر ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وسبعمائة، ودُفِن بجَوْبَر من غوطة دمشق[٣]، رحمه الله تعالى.

[١٦٩] أخبرنا الأخوان: أبو الفداء إسماعيل، وأبو محمد عبد الله ابنا الحسين ابن أبي التائب، بقراءتي عليهما - وتوفي عبد الله في صفر سنة خمس وثلاثين -، قالا: أنا أبو محمد مكي بن المُسَلَّم بن مكي بن عَلّان القيسي، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا الحافظ أبو القاسم الشافعي، أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر المستملي، أنا الأستاذ أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القُشَيْرِي، ثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنا أبو الحسن علي بن عقبة الشيباني، ثنا الخضر بن أبان الهاشمي، ثنا أبو هُدْبَة إبراهيم بن هُدْبَة:

---

(١) كذا في الأصل بنقطتين بينة فوق التاء، وكذلك هي بخط الذهبي في «تاريخ الإسلام» (المجلد التاسع: ق: ٢٤/ أ)، وتصحفت في كثير من المصادر إلى: السائب.

(٢) مجد الدين، المحدث الكاتب المعدّل، سمع كثيرًا، ودار على الشيوخ، وقرأ بنفسه، وكتب الطّباق والإجازات، ولم ينجب، توفي ببستانه بقرية جوبر في ثالث عشر جمادى الأولى، وقيل في ربيع الآخر، وقد نيف على السبعين.

ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» (١/ ١٧٣)، «المعجم المختص» (٧٤)، «ذيل العبر» (١١٨)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٢١٧)، «الدرر الكامنة» (١ / ٤٣٥)، «ذيل التقييد» (١ / ٤٦٦)، «شذرات الذهب» (٨ / ١٠٠).

(٣) باتت جوبر اليوم أحد أحياء دمشق العريقة، في الشمال الشرقي منها.

انظر: «معجم البلدان» (٢/ ١٧٦)، «تحقيقات تاريخية لغوية في الأسماء الجغرافية السورية» (٢٠٢).

ثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الرحم ليتعلّق بالعرش يوم القيامة، يقول: يا رب، اقطع من قطعني، وصِلْ من وصلني**»[1].

---

(١) أخرجه ابن النجار في «التاريخ المجدد لمدينة السلام» (٢/ ١٣) من طريق أبي الحسن الشيباني به.
وأخرجه ابن العطار في «التساعيات» (٧٥) من طريق زاهر المستملي به، وإسناده تالف ؛ فإن أبا هدبة متروك يحدث عن أنس بالبواطيل، كما في «الكامل» (١ / ٤٧٣).
وأصل الحديث في البخاري (كتاب الأدب: باب من وصل وصله الله، ٨/ ٥) (٥٩٨٩)، ومسلم (كتاب البر والصلة والآداب: باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها، ٤/ ١٩٨٠) (٢٥٥٥) من طرق عن عائشة.

[١٠٠]إسماعيل بن عثمان بن نجم بن محمد بن عبد الكريم بن تمام القرشي الفقيه الحنفي، عُرِف بابن المُعَلِّم، وبابن التيماني[(١)]، الشيخ الإمام العلامة، أبو الفداء، المنعوت برشيد الدين[(٢)].

تَفقَّه بدمشق على مذهب الإمام أبي حنيفة على جماعة.

وسمع بها من الحسين بن الزَّبِيدي، والأئمة: أبي الحسن علي بن محمد السَّخَاوي، وأبي الحسن محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي، وأبي الحسن عبد الوهاب بن الحسن بن عساكر، والحافظ أبي عمرو بن الصلاح، وأبي عبد الله محمد بن عمر ابن المالكي، وأبي الحسن علي بن / ٦٥ب/ المظفر بن النُّشْبي، وداود بن عمر المقدسي، وعبد العزيز بن عثمان الإِرْبِلِي، وأبي عبد الله محمد بن حسان بن رافع العامري، وأحمد بن يوسف التِّلِمْساني، ويوسف بن مكتوم القيسي، وعمران بن مجاهد الحارثي، والحافظ أبي البقاء خالد بن يوسف النابُلُسِي، وغيرهم.

وكان أحد مشايخ الفقهاء الحنفية المشهورين بالعلم والخير والدين.

مولده بدمشق في سنة ثلاث وعشرين وستمائة، وتوفّي بالقاهرة في خامس رجب سنة

---

(١) كذا في الأصل بنقطة على النون، وهو موافق لما في أكثر مصادر الترجمة، ووقع في بعضها: «التيمائي»، ولم أهتد لتحرير هذه النسبة، فالله أعلم.

(٢) أبو الفداء، وأبو الفضل، الدمشقي، ثم القاهري، شيخ الحنفيّة في عصره، المحدث المعمر، قرأ بالروايات على السخاوي، ولو أراد لما عجز عن إقرائها، وكان إمامًا في العربية، رأسًا في المذهب، درس بدمشق بالمدرسة البلخية، ثم تركها لولده، وعرض عليه القضاء بدمشق فامتنع، ثم انجفل إلى القاهرة سنة سبع مائة فأقام بها إلى أن مات، وأفتى، و درّس، وعمّر حتى انفرد، وكان ابن دقيق العيد يعظمه ويثني على علمه وفضله وديانته، على زهد فيه وتنسك، وانجماع عن الناس، ووقع في الهرم، واختلط قبل موته بعامين، توفي عن إحدى و تسعين سنة بداره جوار جامع الأزهر في سحر يوم الأربعاء الخامس من رجب سنة أربع عشرة، وصلي عليه بالظهر بالجامع الأزهر.

ترجمته في: «مسالك الأبصار» (٢٧/ ٥١١)، «برنامج الوادي آشي» (١١٦)، «المقتفي» (٤/ ١٥١)، «تالي وفيات الأعيان» (٤٨)، «معجم شيوخ الذهبي» (١ / ١٧٦)، «ذيل العبر» (٧٧)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢٣٠)، «معرفة القراء الكبار» (٣/ ١٤٤٨)، «تاريخ ابن الوردي» (٢/ ٢٥٤)، «الجواهر المضية» (١/ ٤١٨)، «مرآة الجنان» (٤/ ١٩٠)، «أعيان العصر» (١ / ٥٠١)، «الوافي بالوفيات» (٩/ ٩٣)، «البداية والنهاية» (١٨ /)، «غاية النهاية» (١/ ١٦٦)، «الدرر الكامنة» (١ / ٤٣٩)، «المنهل الصافي» (٢ / ٣٩٨)، «الدارس في تاريخ المدارس» (١ / ٣٦٩)، «حسن المحاضرة» (١ / ٤٦٨)، «بغية الوعاة» (١/ ٤٥١)، «شذرات الذهب» (٨ / ٦١)، «الطبقات السنية في طبقات الحنفية» (٢ / ١٩٥).

اثنتي عشرة وسبعمائة[1]، ودُفِن بالقَرَافة، رحمه الله تعالى.

سمعتُ عليه قطعة من مسموعاته، فمن ذلك: القصيدة الموسومة «بحِرْز الأماني ووجه التهاني» من نظم الإمام أبي القاسم الشاطبي، بسماعه من الإمام أبي الحسن علي بن محمد السَّخَاوي، بسماعه من ناظمها المذكور

و «ثلاثيات صحيح البخاري»، بسماعه من ابن الزَّبِيدي، أنا أبو الوقت، بسنده الآتي.

و «أحاديث إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل»، بسماعه من أبي الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي، أنا يحيى الثقفي، بسنده الآتي.

[١٧٠] أخبرنا الشيخ الإمام أبو الفداء إسماعيل بن عثمان القرشي، وأبو الحسن علي بن محمد الدمشقي، بقراءتي عليهما بالقاهرة، وأبو العباس الصالحي، وأم محمد التَّنُوخية، قراءة عليهما وأنا أسمع بظاهرها، وأم الخير فاطمة بنت إبراهيم بن محمود البَعْلَبَكِّي، وأبو عبد الله الحلبي، بقراءتي عليهما بدمشق، قالوا: أنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى ابن الزَّبِيدي، قراءة عليه ونحن نسمع - إلا أبا الحسن، فإنه قال: حضورًا -، أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السِّجْزِي، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداوودي، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حَمُّوْيَه السَّرَخْسِي.

ح وقرئ على أبي الحسن علي بن عيسى بن سليمان الشافعي وأنا أسمع، أخبرك والدك أبو الروح عيسى بن سليمان بن رمضان، قراءة عليه وأنت تسمع، فأقَرَّ به، قال: أنا أبو المعالي منجب بن عبد الله مولى أبي صادق، أنا مولاي أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني، أخبرتنا أم الكرام كريمة بنت أحمد المَرْوَزِيّة، قالت: أنا أبو الهيثم محمد بن المكي بن محمد بن المكي الكُشْمِيْهَني، قالا[2]: ثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفَرَبْرِي، ثنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ثنا مكي بن إبراهيم، ثنا يزيد بن أبي عبيد:

عن سلمة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار**»[3].

---

(١) كذا أرخ وفاته في الأصل، وهو سهو؛ فقد أطبق كافة مترجميه على أن وفاته كانت سنة أربع عشرة وسبعمائة، والله أعلم.

(٢) يعني: أبا محمد السرخسي، وأبا الهيثم الكشميهني.

(٣) هو الحديث الأول من ثلاثيات البخاري - وعدتها اثنان وعشرون حديثًا - في «صحيحه» برقم (١٠٩)، وقد اعتنى العلماء بهذه الثلاثيات عناية كبيرة: إسماعًا وقراءة وتعليقًا وشرحًا، وانظر: «الرسالة المستطرفة» (٩٧).

ومن طريق أبي الوقت أخرجه ابن الدبيثي في «ذيل تاريخ بغداد» (٢/ ٣٧٨).

=

[١٧١] وأخبرنا أبو الفداء إسماعيل بن أبي محمد الحنفي، قراءة عليه، أنا الحافظ أبو الحسن محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو الفرج يحيى بن محمود الأصبهاني، أنا أبو طاهر عبد الواحد بن محمد بن أحمد / ٦٦أ/ بن الهيثم الذهبي، قراءة عليه وأنا حاضر، أنا إبراهيم بن محمد بن سليمان، ثنا أبو أحمد عبيد الله بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جمَيل، من أصل كتاب جده، ثنا جدي أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جمَيل، ثنا أحمد بن مَنِيع، ثنا هُشَيْم، أنا أبو بشر[١]، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس في قوله: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾[٢] قال: نزلت ورسول الله ﷺ مختفي[٣] بمكة، فكان إذا صلى بأصحابه جهر بالقرآن، وكان المشركون إذا سمعوه سَبّوا القرآن، ومَنْ أنزله، ومَنْ جاء به؛ فقال لنبيه: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ أي بقراءتك، ويسمع المشركون فيسُبّوا القرآن، ﴿وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ عن أصحابك فلا يسمعون، ﴿وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ

=

ومن طريق الزبيدي أخرجه ابن جماعة في «المشيخة» (١/ ٢٩٦).

ومن طريق أبي المعالي منجب أخرجه علي بن المفضل المقدسي في «الأربعون المرتبة على طبقات الأربعين» (٢٨٤).

ومن طريق إسماعيل بن عثمان صاحب الترجمة به أخرجه الذهبي في «المعجم اللطيف» (٤٨)، والقرشي في «الجواهر المضية» (١/ ٤٢٠).

وقد صح الحديث بهذا اللفظ عن جماعة من الصحابة، انظر: «السلسلة الصحيحة» (٣١٠٠).

وأما لفظه المشهور: «من كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار» فهو معدود في الحديث المتواتر، وجمع بعض الحفاظ طرقه في أجزاء مفردة، انظر: «فتح الباري» (١/ ٢٠٣)، «نظم المتناثر من الحديث المتواتر» (٢٨).

(١) جعفر بن إياس ابن أبي وحشية اليشكري الواسطي (ت: ١٢٣)، انظر: «تهذيب الكمال» (٥/ ٩).

(٢) سورة الإسراء: ١١٠.

(٣) هكذا رسمت في الأصل، وضبّب فوقها الناسخ مستشكلًا إثبات الياء في الكلمة مع أنها من المنقوص، ووقعت كذلك في «صحيح ابن حبان» (٥/ ٩٨) ونبه المحقق إلى مجيئها بالياء في أصول الكتاب الخطية.

والوجه في الاسم المنقوص المرفوع أو المجرور حذف الياء منه حال الوصل، ونص النحاة على جواز الوجهين: الحذف والإثبات حال الوقف.

وقد أطلق مجمع اللغة العربية بالقاهرة في دورته الرابعة والخمسين جواز إثبات الياء في اسم الفاعل المنقوص النكرة في حالتي الرفع والجر، انظر: «وقائع مؤتمر مجمع اللغة العربية» (١٩٨٨).

سَبِيلًا ﴾[1].

رواه أبو عيسى الترمذي ، وأبو عبد الرحمن النَّسَوِي[2] ، كلاهما عن أحمد بن مَنِيع البغوي أبي جعفر الحافظ هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية في شيخيهما، ولله الحمد، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح.

(١) لم أقف عليه من هذا الوجه.

(٢) الترمذي (كتاب تفسير القرآن: باب: ومن سورة بني إسرائيل، ٥/ ٣٠٠) (٣١٤٦)، النسائي (كتاب الافتتاح: باب قوله عز وجل: {ولا تجهر بصلاتك ولاتخافت بها}، ٢/ ١٧٧) (١٠١١).
وأخرجه أحمد (١٨٥٣)، والبخاري (كتاب تفسير القرآن: باب {ولا تجهر بصلاتك ولاتخافت بها}، ٦/ ٨٧) (٤٧٢٢)، ومسلم (كتاب الصلاة: باب التوسط في القراءة في الصلاة الجهرية بين الجهر والإسرار، إذا خاف من الجهر مفسدة، ١/ ٣٢٩) (٤٤٦) من طرق عن هشيم به.

[١٠١]إسماعيل بن محمد بن عبد الكريم بن قاضي القضاة أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي بن عبد الواحد الأنصاري الخزرجي الدمشقي، عُرِف بابن الحَرَسْتاني، أبو الفضل[١] .

سمع حضورًا من الإمام أبي الحسن علي السَّخَاوي ، وأبي الحسن القرطبي .

وبالسماع عبد الله بن بركات الخُشُوعِي ، وعثمان بن خطيب القَرَافة .

وحضورًا أيضًا من[٢] أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عساكر ، وعبد المحسن الحلبي ، وعَتِيق بن أبي الفضل بن سلامة السَّلَماني .

مولده سنة تسع وثلاثين، وتوفي بدمشق في رابع محرم سنة تسع وسبعمائة، ودُفِن بالجبل[٣].

[١٧٢] أخبرنا أبو الفضل إسماعيل بن محمد بن الحَرَسْتاني ، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو بكر عَتِيق بن أبي الفضل بن سلامة السَّلَماني ، حضورًا.

ح وأخبرنا أبو الفداء إسماعيل بن نصر الله بن عساكر ، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عساكر ، وأبو المكارم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال ، قراءة عليهما.

قالوا[٤]: أنا أبو القاسم الدمشقي ، أنا أبو القاسم بن أبي عبد الله الكاتب ، أنا أبو طالب محمد بن محمد الهَمْداني ، أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم البَزّاز ، ثنا أبو يعلى محمد بن شداد المِسْمَعي ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم:

---

(١) شرف الدين، أبو الفداء الشافعي، الشيخ الجليل العدل الفقيه، ولده في السابع والعشرين من رجب سنة تسع وثلاثين وست مئة بالجويرة بدمشق، وكان يخدم في الدواوين، ويحضر درس الأمينية، مع جودة وحسن خلق، توفي يوم السبت رابع المحرم سنة، وصلي عليه عصر النهار بجامع دمشق.
ترجمته في: «المقتفي» (٣/ ٤١٠)، «معجم شيوخ الذهبي» (١/ ١٨٠)، «أعيان العصر» (١/ ٥٢٢)، «الدرر الكامنة» (١/ ٤٥١).

(٢) قوله: «حضورًا أيضًا من» ملحق بحاشية الأصل.

(٣) يعني جبل قاسيون بدمشق.

(٤) يعني: أبا بكر السلماني، وأبا عبد الله بن عساكر، وأبا المكارم بن هلال.

عن جرير قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يرحم الله من لا يرحم الناس**»[1].

رواه الترمذي[2] عن بُنْدَار محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا، ولفظه: «**من لم يرحم الناس / ٦٦ب/ لا يرحمه الله**»، وقال: حديث حسن صحيح.

---

(١) هو في «الغيلانيات» لأبي بكر البزاز (١/ ٣٦٨).

ومن طريقه أخرجه ابن بشران في «الأمالي» (١/ ٤٦)، وأبو القاسم الحرفي في «الفوائد الصحاح والغرائب الأفراد» (٨٦)، وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٢/ ١٢٢٢).

(٢) الترمذي (كتاب البر والصلة: باب ما جاء في رحمة المسلمين، ٤/ ٣٢٣) (١٩٢٢)، واللفظ الذي ذكره المخرج موافق لما في نسخة الكروخي من «السنن» (ق: ١٣٠/ ب)، وهو كذلك في طبعة التأصيل (٣/ ٢٠٩)، ووقع في كافة نشرات الكتاب الأخرى: من لا يرحم.

وأخرجه أحمد (١٩١٦٤)، والبخاري (كتاب التوحيد: باب قول الله تبارك وتعالى: {قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى}، ٩/ ١١٥) (٧٣٧٦) ـ بلفظ الكتاب ـ، ومسلم (كتاب الفضائل: باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك، ٤/ ١٨٠٧) (٢٣١٩) من طرق عن جرير به.

[١٠٢]إسماعيل بن نصر الله بن تاج الأمناء أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الدمشقي، عُرِف بابن عَسَاكِر[١] .

من بيت حديث ورواية.

سمع بدمشق من أبي المُنَجّا عبد الله بن اللَّتِّي ، وعمه أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عساكر ، والحافظ أبي الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي ، وأبي المكارم عبد الواحد بن هلال ، والقاضي أبي نصر محمد بن هبة الله ابن الشيرازي ، والوزير أبي يوسف يعقوب بن محمد بن المجاور ، وأبي محمد مكي بن عَلّان ، وأحمد بن الخضر بن رِيْش ، وأبي طالب محمد بن عبد الله بن صابر السلمي ، وإبراهيم، وعبد العزيز ابني بركات الخُشُوعِي ، وإبراهيم بن خليل ، وغيرهم.

وحضر عند ابن المُقَيَّر ، وأبي نصر عبد الرحيم بن محمد بن عساكر ، ومُكْرم بن أبي الصقر ، وكَرِيمة القرشية ، وغيرهم.

وسمع بمصر من الأئمة: أبي محمد المنذري ، وأبي الحسين القرشي ، وأبي الحسن ابن القَسْطَلّاني .

وأجاز له من بغداذ أبو الحسن ابن القَطِيْعِي ، وشيخ الشيوخ أبو عبد الله السُّهْرُوَرْدِي ، وابن رُوزْبَة ، وأبو القاسم علي بن الجوزي ، وغيرهم.

مولده في صفر سنة تسع وعشرين وستمائة بدمشق، وتوفي بها في عاشر صفر سنة إحدى عشرة وسبعمائة، ودُفِن بمقابر الباب الصغير.

[١٧٣] أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن نصر الله بن عساكر ، قراءة عليه وأنا أسمع، وأبو

---

(١) فخر الدين أبو محمد - وقيل: أبو الفتح، وأبو الفضل - المسند الأصيل، مشرف المساجد البرانية، كان له اعتناء بالرواية والتحديث، وكان يذاكر بأشياء من التاريخ، ويعلق فوائد، ويطالع كثيرًا، وحدث بالكثير، وخرج له علم الدين مشيخة في جزأين عدتها تسعون شيخًا، وفيه دين وهمة وجلادة على خفة فيه، توفي عن اثنتين وثمانين سنة يوم الاثنين العاشر من صفر بمنزله بدمشق، وصلي عليه عصر النهار بالجامع، وأرخ الصقاعي مولده سنة سبع وعشرين خلافًا للجميع.
ترجمته في: «المشيخة الشامية» (٥٩)، «المقتفي» (٤ / ١٠)، «تالي وفيات الأعيان» (٣٧)، «معجم شيوخ الذهبي» (١ / ١٨٠)، «المعجم المختص» (٧٦)، «ذيل العبر» (٥٩)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢٢٨)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٢٣)، «مرآة الجنان» (٤ / ١٨٨)، «أعيان العصر» (١ / ٥٢٧)، «النجوم الزاهرة» (٩ / ٢٢١)، «الدرر الكامنة» (١ / ٤٥٥)، «ذيل التقييد» (١ / ٤٧٥)، «شذرات الذهب» (٨ / ٤٧).

الحسن علي الشافعي بقراءتي عليه، وأبو إسحاق إبراهيم[1] بن علي بن محمد بن أحمد ابن الحُبُوبي ، قراءة عليه أيضًا، قالوا: أنا عبد الله بن عمر البغداذي ، أنا أبو الوقت السِّجْزِي ، أنا أبو الحسن الداوودي ، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد السَّرَخْسِيّ ، أنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس السَّمَرْقَنْدِي ، أنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، أنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن أيوب ، وإسماعيل بن أمية ، وعبيد الله ، وموسى بن عقبة ، عن نافع :

عن ابن عمر ، قال: قطع رسول الله ﷺ في مِجَنٍّ قيمته ثلاثة دراهم[2].

رواه مسلم في «صحيحه»[3] عن الحافظ أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي هذا بهذا الإسناد كما أخرجناه، فوقع لنا موافقة عالية.

وأبو نعيم هذا هو الفضل بن دُكَيْن ، وسفيان هو الثوري ، وقد اختُلِف في أيوب هذا، فذكر أبو مسعود إبراهيم بن عبيد الدمشقي[4] : أنه أيوب بن أبي تميمة السَّخْتِياني ، وذكر الحافظ أبو القاسم ابن عساكر[5] : أنه أيوب بن موسى .

---

(١) في «الأربعون المنتخبة» (ق: ١٨٩/ ب): إبراهيم، دون كنية ودون حرف عطف يفصله عما قبله.

(٢) هو في «مسند الدارمي» (٢٣٤٧).

ومن طريقه أخرجه ابن حبان (٤٤٦١).

وأخرجه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٢٣٠)، والعلائي في «بغية الملتمس» (٩٩) من طرق عن أبي المنجا عبد الله بن عمر به.

والمجن: هو الترس ؛ لأنه يواري حامله، أي يستره، والميم زائدة. «النهاية في غريب الحديث» (١/ ٣٠٨).

(٣) مسلم (كتاب الحدود: باب حد السرقة ونصابها، ٣/ ١٣١٢) (١٦٨٦).

والحديث أخرجه البخاري (كتاب الحدود: باب قول الله تعالى: {والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما} وفي كم يقطع، ٨/ ١٦٠) (٦٧٩٥)، وأبو داود (كتاب الحدود: باب ما يقطع فيه السارق، ٤/ ١٣٦) (٤٣٨٥)، والترمذي (كتاب الحدود: باب ما جاء في كم تقطع يد السارق، ٤/ ٥٠) (١٤٤٦)، والنسائي (كتاب قطع السارق: باب القدر الذي إذا سرقه السارق قطعت يده، ١/ ٧٦) (٤٩١٠)، وابن ماجه (كتاب الحدود: باب حد السارق، ٢/ ٨٦٢) (٢٥٨٤) من طرق عن نافع به.

(٤) في كتابه «أطراف الصحيحين»، توجد منه قطعة مخطوطة، انظر: «نشأة فن الأطراف وتطوره» لمحمد الطوالبة.

(٥) في كتابه «الإشراف على معرفة الأطراف»، ولا يزال مخطوطًا وله عدة نسخ، انظر: «نشأة فن الأطراف وتطوره» لمحمد الطوالبة.

=

وما قاله كل واحد منهما محتمل؛ فإن الحديث / ٦٧أ/ عند سفيان الثوري ، عن أيوب السَّخْتِياني ، وأيوب بن موسى ، وقد أخرجه مسلم أيضًا في «صحيحه»[١] عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ، عن سفيان الثوري ، عن أيوب السَّخْتِياني، وأيوب بن موسى ، وإسماعيل بن أمية ، ويكون قد حدّث به مرة على الاجتماع، ومرة على الافتراق، والله أعلم.

وعبيد الله هذا هو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، وقد اتفق البخاري ومسلم على إخراجه من حديث مالك وغيره، عن نافع .

[١٧٤] وبه إلى الدارمي ، قال: أنا يحيى بن حسان ، ثنا سليمان بن بلال ، عن هشام بن عروة، عن أبيه :

عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال: «**نعم الإدام - أو الأُدْم - الخل**»[٢].

أخرجه مسلم والترمذي[٣] عن الدارمي بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية.

وهذا الحديث مشهور من رواية الدارمي ، عن يحيى بن حسان شهرة كبيرة، حتى روي عن الدارمي أنه قال: كان يُقْرع عليّ بابي ببغداذ، فأقول: من ذا؟ فيقول: يحيى بن حسان نعم الإدام الخل[٤].

= وقد أورد المزي هذه الترجمة في باب إسماعيل بن أمية دون تعيين في «تحفة الأشراف» (٦/ ٥٧)، ثم أحال عليها في باب أيوب السختياني (٦/ ٧٣)، وفي باب أيوب بن موسى (٦/ ٨٣)، ولم يظهر لي من صنيعه تعيينه لأيوب الوارد في إسناد مسلم عن الدارمي، والله أعلم.

(١) مسلم (كتاب الحدود: باب حد السرقة ونصابها، ٣/ ١٣١٤) (١٦٨٦).

(٢) انتخبه التاج السبكي في الحديث الثالث عشر من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ١٨٩ / ب).

وهو في «مسند الدارمي» (٢٠٩٣).

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٠٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٠٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٩/ ٣١٢).

ومن طريق شيخ المؤلف صاحب الترجمة به أخرجه العلائي في «إثارة الفوائد» (١/ ٢٧٢).

(٣) مسلم (كتاب الأشربة: باب فضيلة الخل والتأدم به، ٣/ ١٦٢١) (٢٠٥١)، والترمذي (كتاب الأطعمة: باب ما جاء في الخل، ٤/ ٢٧٨) (١٨٤٠).

وأخرجه «ابن ماجه» (كتاب الأطعمة: باب الائتدام بالخل، ٢/ ١١٠٢) (٣٣١٦) من طريق سليمان بن بلال به.

(٤) أسنده الخطيب في «تاريخ مدينة السلام» (١١/ ٢٠٩).

قال الحافظ أبو محمد المنذري[1] : وقد انتقد الحافظ أبو الفضل محمد بن أبي الحسين الهروي[2] على مسلم هذا الحديث، وحديث: «**لا يجوع أهل بيت عندهم التمر**»[3]، وهو بهذا الإسناد أيضًا.

وحكى عن أحمد بن صالح أنه قال: نظرتُ في كتب سليمان بن بلال فلم أجد لهذين الحديثين أصلًا.

وحدثني ابن أبي أويس قال: حدثني ابن أبي الزناد ، عن هشام ، عن رجل من الأنصار أن رسول الله ﷺ سأل قومًا: «**ما إدامكم؟**» قالوا: الخل. قال: «**نعم الإدام الخل**».

فجعل أبو الفضل روايةَ عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام علةً للحديث الموصول من حديث سليمان بن بلال ، عن هشام .

وأجاب عن هذا بعض الحفاظ بأن سليمان بن بلال فوق عبد الرحمن بن أبي الزناد ، فلا يُقدَّم إرسال عبد الرحمن على إسناد سليمان ، وعضد ذلك بأن للحديث أصلًا من حديث عائشة رضي الله عنها من رواية عبد الله بن أبي مُلَيكة عنها[4].

وذكر الدارقطني[5] أن سليمان بن بلال انفرد به عن هشام ، والله أعلم.

وقال الترمذي عقب هذا الحديث: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، لا يُعْرف من حديث هشام بن عروة إلا من حديث سليمان بن بلال .

[١٧٥] / ٦٧ب/ وبه إلى الدارمي ، أنا يحيى بن حسان ، ثنا سليمان بن بلال ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «**لا يجوع أهل بيت عندهم التمر**»[6].

رواه مسلم والترمذي[7] عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا

---

(١) لم أهتد إلى موضعه.

(٢) في جزء «علل الأحاديث في كتاب الصحيح» (١٠٩).

(٣) سيأتي تخريجه بعد قليل.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/ ٤٣٤)، والبزار (١٨/ ٢١٨).

وفي إسناده عبد الله بن المؤمل ضعيف الحديث صاحب مناكير كما في «ميزان الاعتدال» (٢/ ٥١٠)، وقد أورد ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٣٨٧) هذا الحديث ضمن مناكيره.

(٥) «أطراف الغرائب والأفراد» (٢/ ٤٧١).

وانظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٤/ ٤٢٠) (٦/ ١٣١)، «شرح علل الترمذي» لابن رجب (١/ ٤٤٧).

(٦) هو في «مسند الدارمي» (٢١٠٥).

(٧) صحيح مسلم (كتاب الأشربة: باب في ادخار التمر ونحوه من الأقوات للعيال، ٣/ ١٦١٨) (٢٠٤٦)، جامع الترمذي (كتاب الأطعمة: باب ما جاء في استحباب التمر، ٤/ ٢٦٤) (١٨١٥).

=

موافقة عالية.

وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، لا نعرفه من حديث هشام بن عروة إلا من هذا الوجه، ولفظه: «**بيت لا تمر فيه جياع أهله**»، واللفظ الذي أخرجناه لفظ م[1].

=

وأخرجه أبو داود (كتاب الأطعمة: باب في التمر، ٣/ ٣٦٢) (٣٨٣١)، وابن ماجه (كتاب الأطعمة: باب التمر، ٢/ ١١٠٤) (٣٣٢٧) من طرق عن سليمان به.

(١) يعني مسلمًا.

[١٠٣]إسماعيل بن يوسف بن مكتوم بن أحمد بن محمد بن سُلَيم[١] القيسي، أبو الفداء[٢].

سمع من أبي المُنَجّا ابن اللَّتِّي ، والإمام أبي الحسن السَّخَاوي ، ومُكْرَم بن أبي الصقر ، وإسماعيل بن ظَفَر النابُلُسِي ، والقاضي أبي نصر بن الشيرازي ، وعبد الرحمن بن محمود النصولي ، وأبي الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي ، وأحمد بن محمد بن خلف بن راجح ، والقاضي أبي البركات يحيى بن هبة الله ابن سَنِيِّ الدولة ، وأبي الحسن علي بن محمد بن أبي الحسن ، وغيرهم.

مولده بدمشق في سنة ثلاث وعشرين وستمائة، وتوفي بها في ليلة ثالث عشري شوال سنة ست عشرة وسبعمائة، ودُفِن بجبل قاسِيُون.

[١٧٦] أخبرنا أبو الفداء إسماعيل بن يوسف بن مكتوم القيسي ، سماعًا عليه، قال: أنا أبو المُنَجّا عبد الله بن عمر بن علي ابن اللَّتِّي ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو المعالي محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ابن اللحاس ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي البُسْرِي ، إجازة، أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المُخَلِّص ، سماعًا، قال: أبنا ابن مَنِيع ، قثنا لُوَيْن ، قال: ثنا أبو همام الأهوازي ، عن أبي حيان التَّيْمِي ، عن أبيه :

عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**قال الله عز وجل: أنا ثالث الشريكين ما لم يَخُنْ أحدُهما صاحبَه، فإذا خانا خرجتُ من بينهما**».

---

(١) الضبط من الأصل.

(٢) صدر الدين، السويدي الأصل، ثم الدمشقي، الفقيه المقرئ، المسند المعمر، ولد بدرب كشك بدمشق، وسمع وكتب، وتفقه بمذهب الشافعي، عرض القرآن على السخاوي لأبي عمرو، وابن كثير، وعاصم، وكان من أواخر من روى عنه، حج سنة إحدى عشرة فحدث في الحرمين، عمر فروى الكثير، وتفرد، فمن ذلك تفرده بدمشق برواية الموطأ من رواية يحيى بن بكير، وتكاثر عليه الطلبة، وكان فقيهًا بالمدارس، ومقرئًا بالمدرسة الزويزانية، وخرج له فخر الدين البعلبكي مشيخة في جزأين عن شيوخه بالسماع، مات ليلة السبت، وصلي عليه ظهر السبت بجامع دمشق، وله ثلاث وتسعون سنة.

ترجمته في: «المشيخة الشامية» (٦٠)، «مسالك الأبصار» (٢٧ / ٥١٥)، «المقتفي» (٤ / ٢٤٦)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٦٧)، «معجم شيوخ الذهبي» (١ / ١٨١)، «ذيل العبر» (٨٩)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢٣١)، «إثارة الفوائد» (٢/ ٦٨٩)، «مرآة الجنان» (٤ / ١٩٢)، «أعيان العصر» (١ / ٥٣٢)، «الوافي بالوفيات» (٩ / ١٤٦)، ذيل التقييد (١/ ٤٧٤)، السلوك (٢/ ٥١٩)، «الدرر الكامنة» (١ / ٤٥٧)، «المنهل الصافي» (٢ / ٢٤٩)، «الدارس في تاريخ المدارس» (٢ / ١٩٢)، «شذرات الذهب» (٨ / ٧٠).

قال لُوَيْن : لم يسنده أحد إلا أبو همام وحده، وهو منكر[1].

انفرد به أبو داود[2] ، فرواه عن محمد بن سليمان المِصِّيْصِي ـ الملقب لُوَيْنًا ـ هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية.

وأبو همام الأهوازي اسمه: محمد بن الزِّبْرِقان[3] .

وأبو حيان اسمه: يحيى بن سعيد بن حيان التَّيْمِي[4] .

[١٧٧] وبه إلى ابن مَنِيع ، قال: حدثنا لُوَيْن ، قال: حدثنا شريك ، عن سماك:

/ ٦٨أ/ عن جابر بن سمرة قال: كنا إذا أتينا النبي ﷺ جلس أحدنا حيث ينتهي[5].

رواه أبو داود عن محمد بن جعفر الوَرْكاني ، وهَنّاد بن السَّرِي. والترمذي عن علي بن حُجْر. والنَّسَوِي[6] عن هَنّاد ، ثلاثتهم عن شريك بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

---

(١) انتخبه التاج السبكي في الحديث الرابع عشر من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ١٩٠ / أ).

وهو في الجزء الرابع من «حديث المخلص» انتقاء ابن البقال (٢/ ٢٩٠) المطبوع ضمن «المخلصيات».

ومن طريق المخلص أخرجه قاضي المارستان في «أحاديث الشيوخ الثقات» (٢/ ٧٥٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٤٠٠).

وأخرجه الدارقطني في «السنن» (٣/ ٤٤٢)، والخطيب في «تاريخ مدينة السلام» (٥/ ٥١٧) عن أبي القاسم البغوي به.

(٢) برقم (٣٣٨٣) ـ ومن طريقه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٨/ ٢٨٩) ـ.

وأخرجه من طريق لوين به الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٦٠) ـ ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٣٠) ـ قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وجود إسناده ابن الملقن في «البدر المنير» (٦/ ٧٢١).

وقد أعل الحديث بجهالة والد أبي حيان، وبمجيئه من وجه آخر مرسل، انظر: «العلل» للدارقطني (١١/ ٧)، «بيان الوهم والإيهام» (٤/ ٤٩٠).

(٣) انظر: «تاريخ الإسلام» (٤/ ١١٩٤).

(٤) انظر: «تهذيب الكمال» (٣١/ ٣٢٣).

(٥) هو في «جزء لوين» (٤٩)، ولم أقف عليه فيما بين يدي من أجزاء أبي طاهر المخلص المطبوعة.

ومن طريق لوين أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (٢٠٩٢٩)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ١٢٦).

(٦) «سنن أبي داود» (كتاب الأدب: باب في التحلق، ٤/ ٢٥٨) (٤٨٢٥)، «سنن الترمذي» (كتاب الاستئذان والآداب، ٥/ ٧٣) (٢٧٢٥)، «السنن الكبرى» (كتاب العلم: باب الجلوس حيث ينتهي به المجلس، ٥/ ٣٨٧) (٥٨٦٨).

=

وقال الترمذي : حسن غريب، وقد رواه زهير بن معاوية عن سماك.

[١٧٨] وبالإسناد إلى المُخَلِّص ، قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، إملاءً، قال: حدثنا نصر بن علي بن نصر الجَهْضَمي ، أخبرنا عَثّام بن علي ، قال: ثنا الأعمش ، عن أبي إسحاق :

عن هانئ بن هانئ قال: استأذن عمار على علي عليه السلام فقال: مرحبًا بالطيب المُطَيَّب، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن عمارًا مُلِئ إيمانًا إلى مُشَاشه**»[1].

=

وأخرجه أبو خيثمة في «العلم» (٢٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٣٩)، وصححه ابن حبان (٦٤٣٣).

وفي إسناده شريك سيئ الحفظ، لكن متابعة زهير التي أشار إليه الترمذي تقويه، فيحسن بها الحديث.

ولم أقف على هذه المتابعة بهذا السياق، وأخرج ابن الجعد في «المسند» (٢٦٦١) ومسلم (كتاب المساجد ومواضع الصلاة: باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح، وفضل المساجد، ١/ ٤٦٣) (٦٧٠) ـ واللفظ له ـ من طريق زهير، عن سماك بن حرب، قال: قلت لجابر بن سمرة: أكنت تجالس رسول الله ﷺ؟ قال: نعم كثيرًا، كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح، أو الغداة، حتى تطلع الشمس، فإذا طلعت الشمس قام، وكانوا يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون، ويتبسم.

(١) هو في حديث أبي طاهر المخلص فيما يظهر، ولم أقف عليه فيما بين يدي من حديثه المطبوع.

ومن طريق الجهضمي أخرجه ابن ماجه (كتاب الإيمان وفضائل الصحابة والعلم: فضل عمار بن ياسر، ١/ ٥٢) (١٤٧)، والبزار (٢/ ٣١٢)، وأبو الشيخ الأصبهاني في «ذكر الأقران» (٣٤)، وصححه ابن حبان (٧٠٧٦).

وفي ابن هانئ مقال كما في «ميزان الاعتدال» (٤ / ٢٩١)، وأشار الدارقطني في «العلل» (٤/ ١٥٠) إلى وجود اختلاف في لفظه عن أبي إسحاق، ثم أعل لفظ عثام الذي معنا.

وللحديث شواهد من حديث عبد الله بن مسعود وعمرو بن شرحبيل وعائشة يقوي بعضها بعضًا، انظر: «فتح الباري» (٧/ ٩٢).

وقوله: إلى مشاشه: المشاش رؤوس العظام اللينة التي يمكن مضغها، أي ملأ الله جوفه بالإيمان حتى تعدى الجوف، ووصل إلى العظام الظاهرة، «الصحاح» (٣/ ١٠١٩)، «فيض القدير» (٤/ ٣٥٩).

[١٠٤]أسماء بنت محمد بن سالم بن الحافظ أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن صَصْرَى التغلبي، أم محمد[1] .

سمعت من مكي بن عَلّان الأول والثاني من «بغية المستفيد» لابن عساكر ، و «جزء إسحاق بن راهويه »، و «نسخة أبي مُسْهِر »، وغير ذلك. وحدثت بذلك عنه، وحدّثت في سنة ثلاث وثمانين.

وبيتها مشهور بالعلم والرواية والأصالة.

مولدها في أواخر سنة ثمان أو أوائل سنة تسع وثلاثين وستمائة بدمشق، وتوفيت بها في حادي عشر ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة، ودُفِنت بجبل قاسِيُون.

[١٧٩] أخبرتنا أم محمد أسماء بنت محمد بن سالم ، وأم محمد ست الخطباء بنت علي بن محمد بن علي البالِسِي ، بقراءتي عليهما، قالا: أنا أبو محمد بن عَلّان ، قراءة عليه ونحن نسمع ـ قالت ست الخطباء : وأنا في الخامسة ـ، أنا أبو القاسم علي بن هبة الله الحافظ الدمشقي ، أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين ، بأصبهان، أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور بن إبراهيم السلمي ، ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرئ ، أنا أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي ، أنا أبو كُرَيب ، أنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي صالح :

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «**إذا كان أول ليلة من رمضان صُفِّدت الشياطينُ مَرَدةُ الجن، وغُلِّقت أبوابُ النار فلم يُفْتح منها باب، وفُتِّحت أبوابُ الجنة فلم يُغْلق**

---

(١) أم الشرف التغلبية الدمشقية، المعمرة المسندة، أخت القاضي نجم الدين، سمعت من عم جدها لأمها مكي بن علان خمسة أجزاء، وهي الأول والثاني من بغية المستفيد لابن عساكر، ومجلس في فضل رمضان من أماليه، وحديث ابن راهويه، ونسخة أبي مسهر، وحدثت بها مرات، وتفردت بالثلاثة الأولى منها، وحدثت قديمًا قبل أن تموت بخمسين سنة، ولم يكن بقي من أعيان البلد ورواة الحديث أسنّ منها، وكانت كثيرة البر والخير والصدقة، وحجت مرات، من خيار نساء دمشق في زمانها، وآخر ما قرئ عليها في سادس ذي الحجة من سنة وفاتها، توفيت عن خمسة وتسعين عامًا يوم الاثنين، وصلي عليها عقيب الظهر بالجامع الأموي.

ترجمتها في: «مسالك الأبصار» (٢٧ / ٥٤٦)، «معجم شيوخ الذهبي» (١ / ١٨٧)، «ذيل العبر» (١٨٠)، «تاريخ ابن الوردي» (٢/ ٢٩٤)، «أعيان العصر» (١ / ٤٩٢)، «الوافي بالوفيات» (٩ / ٣٦)، «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (٥٤٣)، «ذيل التقييد» (٢ / ٣٥٨)، «الدرر الكامنة» (١ / ٤٢٩)، «لحظ الألحاظ» (٧١)، «شذرات الذهب» (٨ / ١٨٤)، «الدر المنثور في طبقات ربات الخدور» (٤٠).

منها باب، وينادي منادٍ: يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر، ولله عتقاء من النار، وذلك عند كل ليلة»[١].

رواه الترمذي وابن ماجة[٢] عن أبي كُرَيب محمد بن العلاء هذا بهذا الإسناد؛ / ٦٨ب/ فوقع لنا موافقة عالية.

وفي حديث الترمذي: «**صُفِّدت الشياطينُ ومَرَدةُ الجن**»، بزيادة واو في مَرَدة، ووقع في روايتنا بغير واو[٣].

وقال: هذا حديث غريب، لا نعرفه مثل[٤] رواية أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة إلا من حديث أبي بكر.

وسألتُ محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث[٥]، فقال: ثنا الحسن بن الربيع، ثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن مجاهد قوله: قال: «إذا كان أول ليلة من شهر رمضان» فذكر الحديث، قال محمد: وهذا أصح عندي من حديث أبي بكر بن عياش.

---

(١) هو في «مجلس في فضل شهر رمضان» لابن عساكر (١٢٥)، والمجلس من رواية ابن علان به.
ومن طريق شيخة المؤلف صاحبة الترجمة أخرجه الذهبي في «معجم الشيوخ» (١/ ٣١٥).

(٢) «سنن الترمذي» (كتاب الصوم: باب ما جاء في فضل شهر رمضان، ٣/ ٥٧) (٦٨٢)، «سنن ابن ماجه» (كتاب الصيام: باب ما جاء في فضل شهر رمضان، ١/ ٥٢٥) (١٦٤٢).
وصححه ابن خزيمة (١٨٨٣)، وابن حبان (٣٤٣٥)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٨٢).
وأعله البخاري كما ذكر ذلك الترمذي في «المتن»، واختلف الرواة فيه عن الأعمش أيضًا كما في «العلل» للدارقطني (١٠ / ١٦٤).
وأخرج شطره الأول البخاري (كتاب الصوم: باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان، ومن رأى كله واسعا، ٣/ ٢٥) (١٨٩٨)، ومسلم (كتاب الصيام: باب فضل شهر رمضان، ٢/ ٧٥٨) (١٠٧٩).

(٣) ووقع مثله في روايات أخرى، كرواية ابن خزيمة (١٨٨٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥/ ٢١٧).

(٤) كذا في الأصل على خلاف جادة الترمذي المعهودة في استخدام من، ووقعت مثل نسختنا في نسخة الكروخي من الترمذي (ق: ٥٣/ ب)، ولها وجه، وجاءت في نسخ أخرى على الجادة.

(٥) انظر: «العلل الكبير» للترمذي (١١١)، وفيه زيادة جملة صدر بها البخاري جوابه وهي: غلط أبو بكر بن عياش في هذا الحديث.

ذكر من اسمه أَقْسِيان

[١٠٥]أَقْسِيان[١] بن محفوظ بن محمود بن بلال[٢] بن يوسف بن يعقوب، أبو عبد الله، العجمي الأصل، المَرَنْدِي ، الفقيه الشافعي[٣].

سمع من أبي الطاهر إسماعيل بن ظَفَر بن أحمد النابُلُسِي ، وأبي المُظَفّر قايماز بن عبد الله المُعَظَّمي ، ويُعْرف بأبي فُصَيْد[٤].

مولده بإِرْبِل سابع عشر جمادى الأولى سنة ثمان[٥] وستمائة، وتوفي...[٦]

وكان له أخ اسمه[٧]: سمع من إسماعيل بن ظَفَر هذا.

مولده سنة ثلاث وعشرين وستمائة، وحدث.

سمع منه، ومن أخيه أَقْسِيان أبو القاسم النَّفْرِي[٨] ، وتوفي قبلهما بسنين.

[١٨٠] أخبرنا الشيخ جمال الدين أبو عبد الله أَقْسِيان بن محفوظ المَرَنْدِي ، بقراءتي عليه في أول ربيع الأول سنة ست وسبعمائة بظاهر القاهرة، أخبرك أبو المظفر قايماز بن عبد الله المُعَظَّمي الشمسي ـ ويُعْرف بأبي فُصَيْد ـ، قراءة عليه وأنت تسمع في سنة خمس وثلاثين، وأجاز لك؛ فأَقَرّ به، قال: أنا أحمد بن إبراهيم الفقيه الشافعي[٩] ، أنا أبو سَعْد[١] أحمد بن

---

(١) الضبط من الأصل.

(٢) وقعت في مطبوعة «شفاء السقام» (٩٣): «هلال».

(٣) جمال الدين الإربلي، نزيل مصر، شيخ محدث، أرخ مولده ابن ناصر الدين في سنة اثنتي عشرة وستمائة، وأما وفاته فهي بعد سنة ست وسبعمائة قطعًا ؛ وهو تاريخ سماع السبكي منه كما سيأتي في «الإسناد».
ترجمته في: «توضيح المشتبه» (٨/ ١٠٥) في مادة المرندي.

(٤) في نشرة «التكملة» للمنذري (٣ / ٥٨٨): «المعروف بابن فصيد»، وما في المتن موافق لما في «تاريخ الإسلام» (١٤ / ٢٩٩)، و «توضيح المشتبه» (٧/ ١١١).

(٥) علّم الناسخ هنا بعلامة لم تتضح لي، وهي أقرب ما يكون إلى رمز: «صح»، والله أعلم.

(٦) بياض في الأصل بمقدار كلمتين، ووفاته بعد سنة ست وسبعمائة.

(٧) كذا في الأصل أغفل ذكر اسمه دون أن يبيض له، ولم أهتد إلى تعيينه، والجملة قلقة.

(٨) وجيه الدين موسى بن محمد بن موسى الأنصاري (ت: ٦٩٥)، انظر: «تاريخ الإسلام» (١٥ / ٨٢٨)، «المشتبه» (٦٤٧).

(٩) هو الحافظ المحدث الشهير أبو الطاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني (ت: ٥٧٦)، وجاء مصرحًا به في «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/ ١٧١).

=

الحسن بن أحمد بن علي بن الخَصِيب الخانِسَاري ، فيما قرأتُ عليه بجَرْبَاذْقان[٢]، أنا أبو طاهر ـ يعني محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الكاتب ـ، أنا أبو محمد بن حيان ، نا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا محرز[٣] ، ثنا المُنْكَدِر بن محمد بن المُنْكَدِر ، عن أبيه:

عن جابر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن أبي يريد أن يأخذ مالي. قال: «**أنت ومالك لأبيك**»[٤].

رواه ابن ماجة[٥] منفردًا به عن هشام بن عمار ، عن عيسى بن يونس ، عن يوسف بن إسحاق ، عن محمد بن المُنْكَدِر ، عن جابر نحوه.

=

وقد نسبه في المتن إلى جده الأعلى طلبًا للإغراب، ثم زاد فحلّاه بالفقيه الشافعي، وهو معدود في فقهاء الشافعية وعلمائهم، أخذ عن الكيا الهراسي وغيره، انظر: «طبقات الفقهاء الشافعية» لابن الصلاح (١/ ٣٥٨)، «التقييد» لابن نقطة (١/ ٣٦٦).

وعلم فوقه الناسخ برمز صح دفعًا لاعتقاد الوهم فيه.

(١) كذا في الأصل مقيدة بالشكل، وهو الموافق لما في أكثر المصادر، ووقعت في «الأربعون المنتخبة» (ق: ١٩١/ أ): سعيد، وجاء كذلك في بعض المطبوعات، انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٨٤٠).

(٢) من مدن أصفهان القديمة، تقع اليوم شمال غرب محافظة أصفهان الإيرانية، وجرباذقان تعريب لاسمها الفارسي: گلپايگان أو كلبيكان.

انظر: «الأنساب» (٣/ ٢١٨)، «معجم البلدان» (٢/ ١١٨)، «بلدان الخلافة الشرقية» (٢٤٥).

(٣) محرز بن سلمة المكي المعروف بالعدني (ت: ٢٣٤)، انظر: «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٢٧٦).

(٤) انتخبه التاج السبكي في الحديث الخامس عشر- من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ١٩٠ / ب).

وهو في «جزء الخانساري الجرباذقاني» فيما يظهر، وهو من الأجزاء المشهورة في تلك الطبقة، كما أشار إلى ذلك ابن كثير في «طبقات الشافعية» (١/ ٤٧٠)، وذكره ابن حجر في «المعجم المفهرس» (٢٥٤).

ومن طريق عبد الله بن زكريا أخرجه أبو الشيخ في «العوالي» (١٥٤).

وأخرجه التاج السبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/ ١٧١) عن والده، عن أقسيان بمثل إسناده هنا، ثم نقل عنه نحوًا من تخريجه للحديث في المتن.

(٥) ابن ماجه (كتاب التجارات: باب ما للرجل من مال ولده، ٢/ ٧٦٨) (٢٢٩١).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧/ ١٩)، وابن عدي في «الكامل» (١٠/ ٤٥٤) من طرق عن هشام بن عمار به، وهو معلول مع أن ظاهر إسناده الصحة ؛ إذ أخرجه الشافعي المسند بترتيب السندي (٢/ ١٨٠) وغيره من طرق أخرى صحيحة عن محمد بن المنكدر مرسلًا، وأعله بذلك الشافعي، وأبو حاتم في «العلل» لابنه (٤/ ٢٤٩)، وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٧٨٩): هذا منقطع، وقد روي موصولًا من أوجه أخر، ولا يثبت مثلها.

وله شواهد جيدة من حديث جابر، وعائشة، وسمرة بن جندب، وعمر بن الخطاب، وابن مسعود، وابن عمر، وبمجموعها يقوى الحديث ويصح، انظر: «بيان الوهم والإيهام» (٥/ ١٠٢)، «البدر المنير» (٧/ ٦٦٤).

والمُنْكَدِر هذا وثّقه قوم، وضعّفه آخرون[1].

[١٨١] وبه إلى الخانِسَاري، قال: أنشدنا أبو الوفاء مهدي بن أحمد بن محمد بن طراز البغدادي، بأصبهان، أنشدنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى / ٦٩أ/ السلمي، بنيسابور، أنشدنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأموي، قال:

أنشدنا الربيع بن سليمان المُرَادي، قال: أنشدنا الشافعي لنفسه[2]:

العلم من شرطه لِمَنْ خَدَمَهْ ... أنْ يجعل الناسَ كلَّهم خَدَمَهْ

وواجب صَوْنُهُ عليه كما ... يَصُون في الناس عِرْضَه ودَمَهْ

فَمَنْ حوى العلم ثم أودعَهُ ... بجهله غيرَ أهلِهِ عَدِمَهْ

وكان كالمُبْتَنِي البناءَ إذا ... تَمَّ له ما أراده هَدَمَهْ

---

(١) انظر: «إكمال تهذيب الكمال» (١١/ ٣٧٧).

(٢) هي في «جزء الخانساري الجرباذقاني» كما تقدمت الإشارة إليه.

والأبيات في «ديوان الشافعي» جمع زهدي يكن (١٦٢)، ولم يثبتها العجمي في «نتيجة الأفكار فيما يعزى للإمام الشافعي من الأشعار»، ولا مجاهد بهجت في جمعه للديوان.

وأورد البيتين الأولين السخاوي في «فتح المغيث» (٣/ ٢٤٣) وصدرها بقوله: وما أحسن قول إمامنا الشافعي فيما رويناه من جهة الربيع بن سليمان المرادي عنه.

وأسندها في «طبقات الشافعية الكبرى» (١/ ٣٠٠) ـ مع اختلاف يسير ـ عن بعض أصحاب نصر المقدسي، وقال ـ أي التاج السبكي ـ: وقيل إنهما (كذا) للشافعي.

وأسند البيتين الأولين أبي الطاهر الأنباري عن أبي الفتح البستي في «جزء من حديث أبي طاهر ابن أبي الصقر الأنباري» (ق: ١٣/ ب)، وأورد المقطوعة بتمامها دون نسبة الوطواط في «غرر الخصائص الواضحة» (١١٧).

ذكر من اسمه أيوب

[١٠٦]أيوب بن عبد العزيز بن ضِرْغام بن حسن بن صمصام بن سلطان بن فضائل الكِنَاني، أبو الصبر، الحنبلي المنشاوي[١] .

سمع من أبي العباس أحمد بن محمد بن المؤيد الهَمْداني ، وأبي محمد المنذري ، وأبي القاسم السِّبْط ، وأبي الحسن علي بن شجاع القرشي ، والقاضي أبي بكر محمد بن إبراهيم المقدسي ، وغيرهم.

مولده بمنشاة نَهْيَا[٢] في سنة ثمان وعشرين وستمائة، وتوفي بها في سابع عشر شوال سنة ست وسبعمائة، وحُمِل إلى القَرَافة فدُفِن بها.

[١٨٢] أخبرنا أبو الصبر أيوب بن عبد العزيز ، وأبو محمد عبد القوي بن عبد الرحمن الخَثْعَمِي ، قراءة عليهما وأنا أسمع ـ الأول بمنشية نَهْيَا، والثاني بطُهُرْمُس[٣]، كلاهما من أعمال الجِيْزية ـ، قالا: أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن المؤيد الهَمْداني ، قراءة عليه ونحن نسمع بالقَرَافة، قال: أنا أبو المظفر عبد الخالق بن فَيْرُوز بن عبد الله الجوهري ،

---

(١) نجم الدين، خطيب منشية نهيا، روى جزء الذهلي عن السبط، توفي يوم الجمعة، ودفن يوم السبت بالقرب من تربة الحافظ عبد الغني.
وقد وقع اسم أبيه في مطبوعة المقتفي: عبد الرحيم، وفي مطبوعة الدرر الكامنة: عبد الغني.
قلت: والأرجح ما في كتابنا هذا من تسمية أبيه بعبد العزيز ؛ فإني وجدته بمثل هذا الرسم في إحدى السماعات الملحقة بنسخة «العوالي والحسان مما رواه عبد الخالق بن فيروز الجوهري عن بعض مشايخه» (ق: ١٦٧/ ب).
ترجمته في: «المقتفي» (٣/ ٣٤١)، «الدرر الكامنة» (١/ ٥١٨)، «تسهيل السابلة» (٢/ ٩٤٣).

(٢) وربما كُتِبت ناهْيَا أو نَهْيَة ـ وضبطها الزبيدي بكسر أولها ـ من قرى مركز كرداسة التابع لمحافظة الجيزة بمصر اليوم.
والمنشاة ـ ويقال فيها: المنشية ـ مصطلح إداري يراد به مظاهر العمران الحادثة بجوار الأراضي الزراعية المستصلحة قديمًا.
انظر: «قوانين الدواوين» لابن مماتي (١٠٢)، «معجم البلدان» (٥ / ٢١٠، ٣٢٨)، «تاج العروس» (٤٠/ ١٥٦)، «القاموس الجغرافي للبلاد المصرية» (القسم الثاني: ٣/ ٦٣ – ٦٤).

(٣) قرية مصرية قديمة تقع في مركز الجيزة التابع لمحافظة الجيزة بمصر، ويُحْكى في ميمها الكسر، وهو الأشهر لدى المتأخرين.
انظر: «معجم البلدان» (٤ / ٥٢)، «تاج العروس» (١٦/ ٢١٨)، «القاموس الجغرافي للبلاد المصرية» (القسم الثاني: ٣/ ١٦).

قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، أنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفَرَاوي، أنا الصابوني - يعني: أبا عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن -، أنا أبو أحمد بن شاذان الرازي[١]، أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا زياد بن الحسن بن فرات القَزّاز، عن[٢] أبي حازم:

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما في الجنة شجرة إلا وساقها من ذهب»**[٣].

كذا وقع في أصل سماعنا[٤] - وهو بخط أبي محمد عبد الكريم الحلبي رحمه الله -: «ثنا زياد بن الحسن بن فرات القزاز، عن أبي حازم»، فسقط بينهما: «عن أبيه، عن جده»، ولعله سهو من مُخَرِّج «الجزء» عبد الحق القُضَاعي من رواية عبد الخالق الجوهري، فإن الحديث مُخَرَّج من «مشيخته»، أو من الكاتب المذكور.

فإن الحديث أخرجه الترمذي[٥] على الصواب منفردًا به عن أبي سعيد الأشج، ثنا زياد بن الحسن / ٦٩ب/ بن فرات القَزّاز، عن أبيه، عن جده، عن أبي حازم، عن أبي هريرة كما

---

(١) هو محمد بن أحمد بن شاذان الرازي، معدود في الرواة عن ابن أبي حاتم، انظر: «تاريخ دمشق» (٤٠/ ٤٥).

(٢) ضبب عليه الناسخ؛ لوجود سقط في هذا الموضع من الإسناد، وسيأتي بيانه.

(٣) هو في «جزء فيه العوالي والحسان مما رواه عبد الخالق بن فيروز الجوهري عن بعض مشايخه» انتقاء أبي صادق عبد الحق القضاعي رواية أبي العباس بن المؤيد عنه (ق: ١٥٥/ أ)، وشيخا السبكي أيوب - صاحب الترجمة - وعبد القوي مقيدان في إحدى طباق السماعات الملحقة بالنسخة.
والحديث أيضًا في «جزء من حديث أبي سعيد الأشج» (٥٤).

(٤) وكذا هو في النسخة التي وقفت عليها من الكتاب بخط مكي بن عثمان الحميري، وهي نسخة جيدة مقابلة بأصلها، تزخر بالسماعات الأصلية والمنقولة.
قلت: وبهذا يتأكد أن السقط الواقع في إسناد نسخة السبكي من سهو مخرج الجزء أو من أصله، لا من كاتب النسخة التي نقل منها السبكي، كما سيورده في المتن احتمالًا.

(٥) الترمذي (كتاب صفة الجنة: باب ما جاء في صفة شجر الجنة، ٤/ ٦٧١) (٢٥٢٥).
ومن طريق الأشج أخرجه أبو يعلى في «المسند» (٦١٩٥)، وابن أبي داود في «البعث» (٥٧)، وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (٦٩).
وصححه ابن حبان (٧٤١٠).
وفي إسناده مقال؛ فإن زياد بن الحسن يعرف منه وينكر كما في «تهذيب الكمال» (٩/ ٤٥٢)، وقد تفرد بهذا الحديث عن أبيه، كما في «أطراف الغرائب والأفراد» (٢/ ٣٣٩)، وله شاهد موقوف بمعناه من حديث أبي ظبيان - واسمه: حصين بن جندب - عن سلمان الفارسي، أخرجه هناد في «الزهد» (١/ ٩١) - ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٠٢)، وأبو ظبيان لم يسمع من سلمان فيما حكاه شعبة «جامع التحصيل» (١٦٦)، فالأثر منقطع.

أخرجناه، فوقع لنا موافقة عالية.

وقال الترمذي : هذا حديث غريب حسن.

[١٨٣] وقد أخبرناه متصلًا على الصواب: أبو عمرو بن أبي محمد بن أبي القاسم الحلبي ، بقراءتي عليه، قال: أنا الحافظ أبو الحجاج الدمشقي ، أنا أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد اللبّان ، قراءة عليه بأصبهان، قيل له: أخبركم أبو علي الحسن بن أحمد الحَدّاد ، قراءة عليه وأنت تسمع؛ فأقَرّ به، أبنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، قراءة عليه وأنا أسمع في الجزء الثالث من «صفة الجنة»، ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سَلْم، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن حسان ، ثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا زياد بن الحسن بن الفرات ، عن أبيه ، عن جده .

قال أبو نعيم : وثنا علي بن هارون ، ثنا أبو بكر بن أبي داود ، ثنا أبو سعيد الأشج ، عن زياد بن الحسن بن الفرات ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي حازم :

عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما في الجنة شجرة وإلا وساقها من ذهب**»[١].

(١) هو في «صفة الجنة» لأبي نعيم (٢/ ٢٣٢).

[١٠٧]أيوب بن نعمة بن محمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر بن حسين بن حماد المقدسي، أبو الصبر، الحَكِيم النابُلُسِي[1] .

سمع بدمشق من الإمام أبي عبد الله المُرْسِي كتاب «الآداب» تأليف الحافظ أبي بكر البيهقي ، بسماعه من أبي القاسم منصور بن عبد المنعم الفَرَاوي ، بسماعه من أبي محمد عبد الجبار بن محمد الخُوَاري ، سوى من باب: من حَمِد الله في السرّاء والضرّاء، إلى آخر الكتاب، فإنه إجازة إن لم يكن سماعًا، أنا البيهقي خلا الجزء الثالث، وهو من باب: عيادة المريض، إلى باب: في تَطْيِيب المطعم والملبس، فإنه إجازة إن لم يكن سماعًا، وبإجازة الفَرَاوي من جد أبيه أبي عبد الله محمد بن الفضل إن لم يكن سماعًا، بسماعه من البيهقي ، وحدّث به عنه. سمعتُه منه.

وسمع أيضًا من أبي الغيث فَرَج بن عبد الله الحَبَشِي مولى القرطبي، وأبي الفضل إسماعيل بن أحمد العراقي ، وأبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن مُضَر الواسطي ، وأبي العباس أحمد بن عبد الله الأزدي ، وأبي العباس أحمد بن نعمة بن أحمد المقدسي ، والحافظ أبي البقاء خالد بن يوسف النابُلُسِي ، وعبد الله بن بركات الخُشُوعِي ، وأبي الفضائل عبد الكريم بن عبد الصمد الحَرَسْتاني ، وأبي الحسن عبد الوهاب بن الحسن بن عساكر ، وأبي عمرو عثمان بن علي القرشي ، وأبي الحسن علي بن المظفر النُّشْبي ، والإمام أبي حامد محمد بن علي المحمودي ، وأبي المظفر يوسف بن يعقوب الإرْبِلي الذهبي ، وأبي بكر محمد بن علي ابن النُّشْبي ، وغيرهم.

مولده تقريبًا سنة أربعين وستمائة، وتوفي بدمشق في خامس عشر ذي الحجة سنة ثلاثين

(١) زين الدين أبو الصبر وأبو محمد وأبو العلاء وأبو علي وأبو الشكر ـ جميعها ذكرت في كنيته والأول منها أشهر، والأخير خَلْط بينه وبين كنية أبيه كما سيأتي ـ الكَحّال، المعمّر المسند، من المشهورين بصناعة الكحل بدمشق، برع في الصنعة وتميّز وتكسب بها، وكتب الحديث وسمع، وروى الكثير بالشام ومصر، وطال عمره فتفرد، وخُرّجت له مشيخة، انجفل إلى مصر وبقي فيها أكثر من عشرين سنة، ثم إنه عاد إلى دمشق، وتقرر في دار الحديث الأشرفية إلى أن توفي عن أزيد من تسعين سنة.

ترجمته في: «ذيل تاريخ الإسلام» (٣٤٩)، «معجم شيوخ الذهبي» (١ / ١٨٦)، «ذيل العبر» (١٦٦)، «برنامج الوادي آشي» (٧٤)، «مسالك الأبصار» (٢٧ / ٥٤٢)، «مرآة الجنان» (٤ / ٢١٢)، «أعيان العصر» (١ / ٦٧٣)، «الوافي بالوفيات» (١٠ / ٣٤)، «تاريخ ابن الوردي» (٢/ ٢٨٤)، «معجم الشيوخ» التاج السبكي (١٧١)، «معجم مريم» (٨٨)، «الأربعون من عوالي المجيزين» للمراغي (٦٠)، «ذيل التقييد» (١ / ٤٨٣)، «السلوك» (٣ / ١٣٧)، «الدرر الكامنة» (١ / ٥١٨)، «المنهل الصافي» (٣ / ٢٢٨)، «الدارس في تاريخ المدارس» (٢ / ١٠٨)، «شذرات الذهب» (٨ / ١٦٣)، «معجم الأطباء» (١٥١).

وسبعمائة، ودُفِن بجبل قاسِيُون.

ووالده أبو الشكر نعمة[1] سمع ابن الزَّبِيدي، وابن اللَّتِّي، ومُكْرَم بن أبي الصقر وغيرهم، وحدث.

مولده / ٧٠أ/ سنة ثمان وستمائة، وتوفي بدمشق في جمادى الآخرة سنة ست وسبعين. وبخط الإِرْبِلي[2]: وفاته في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وستمائة، ودُفِن بجبل قاسِيُون.

سمع منه أبو طاهر الإِرْبِلي.

[١٨٤] أخبرنا أبو الصبر أيوب بن نعمة، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو الغيث فَرَج بن عبد الله الحَبَشِي، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، أنا الشيخان: الحافظ بن الحافظ أبو محمد القاسم بن علي بن عساكر، وأبو الفضل[3] محمد بن الحسين بن الخَصِيب، قالا: أنا جمال الإسلام أبو الحسن علي بن المُسَلَّم السلمي، ثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكَتّاني، لفظًا، أنا أبو القاسم صدقة بن محمد بن أحمد بن محمد القرشي، قراءة عليه، ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، بمكة إملاءً، حدثنا الحسن بن الصباح الزَّعْفَراني، وعبد الله بن أيوب المُخَرِّمي، وسعدان بن نصر، ومحمد بن عيسى المدائني، قالوا: ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري:

عن سالم، عن أبيه قال: رأيت النبي ﷺ إذا افتتح الصلاة يرفع يديه حتى يحاذي منكبيه، وإذا أراد أن يركع، وبعدما يرفع من الركوع، ولا يرفع بين السجدتين[4].

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى، وجماعة، وأبو داود عن أحمد بن حنبل، والترمذي

---

(١) ترجمته في: «مشيخة ابن طرخان» (١٨٥)، وأرخ وفاته في عشية الاثنين ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ست وسبعين وستمائة.

(٢) شهاب الدين أحمد بن يونس بن أحمد، أبو الطاهر الإربلي (ت: ٦٩٣)، خرّج لنفسه معجمًا للشيوخ، ويظهر أن هذا الاقتباس منه، انظر: «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٧٦٠).

(٣) كذا في الأصل، ووقع عند عامة مترجميه: أبو المفضل، انظر: «التكملة» (٢/ ٥٤)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٦).

(٤) ومن طريق الزعفراني أخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (٢/ ٦٧٥) ـ ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٣٧) ـ.
وأخرجه ابن الأعرابي أيضًا في «المعجم» (٣/ ٩١٩) من طريق المخرمي به.
وأسنده من طريق ابن الأعرابي عن سعدان به الخلعي في «الخلعيات» (٥٦).

والنَّسَوِي ، كلاهما عن قتيبة ، وابن ماجة[1] عن علي بن محمد ، وغيره، كلهم عن سفيان بن عيينة ، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

وقال الترمذي : حسن صحيح.

(١) مسلم (كتاب الصلاة: باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الإحرام، والركوع، وفي الرفع من الركوع، وأنه لا يفعله إذا رفع من السجود، ١/ ٢٩٢) (٣٩٠)، وأبو داود (كتاب الصلاة: باب رفع اليدين في الصلاة، ١/ ١٩١) (٧٢١) ـ من طريق أحمد (٤٥٤٠)، والترمذي (كتاب الصلاة: باب رفع اليدين عند الركوع، ٢/ ٣٥) (٢٥٥)، والنسائي (كتاب الافتتاح: باب رفع اليدين للركوع حذاء المنكبين، ٢/ ١٨٢) (١٠٢٥)، وابن ماجه (كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها: باب رفع اليدين إذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع، ١/ ٢٧٩) (٨٥٨).

حرف التاء المثناة

من اسمه تميم

[١٠٨] **تميم بن عبد الكريم بن حازم المقدسي**[١].

سمع من أبي أحمد ميّاس الحمصي، وأبي الحسن علي بن أحمد المقدسي، وحدّث عنهما.

وكان أصله من ديراسطيا[٢] من أعمال نابُلُس.

توفي بجبل قاسِيُون في ليلة تاسع ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة، ودُفِن به.

وكان شيخًا صالحًا خيّرًا.

[١٨٥] أخبرنا أبو محمد تميم بن عبد الكريم، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الرحيم المقدسيان، قراءة عليهما، قالا: أنا أبو الحسن علي بن أحمد المقدسي، قراءة عليه ـ زاد الثاني: وأبو محمد عبد الرحيم بن عبد الملك، وخديجة بنت محمد بن خلف بن راجح، وعبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم المقدسي، قراءة عليهم وأنا أسمع ـ، قالوا: أنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَذ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السَّمَرْقَنْدِي.

ح وقال عبد الوهاب أيضًا: وأنا أبو طاهر / ٧١ب/ بركات بن إبراهيم الخُشُوعِي، أنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم السلمي.

قالا[٣]: أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكَتّاني، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، قراءة عليه، أنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن زَبّان الكندي، قراءة عليه، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد، ثنا ابن جابر، ثنا أبو عبد رب، قال:

سمعت معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنه لم**

---

(١) أبو محمد الحمامي الصالحي النابلسي، سمع بعد السبعين من ابن البخاري وغيره، توفي وقد نيف على ثمانين سنة.

ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» (١ / ١٩٧)، «معجم مريم» (٩٧)، «الدرر الكامنة» (٢ / ٦٤).

(٢) وتُسمّى اليوم دير إسْتيا، قرية كبيرة تقع جنوب غرب نابلس في الضفة الغربية بفلسطين المحتلة، تتبع محافظة سلفيت. انظر: «الأنس الجليل» (٢/ ٩٤)، «معجم بلدان فلسطين» (٣٨٣).

(٣) يعني: أبا القاسم السمرقندي، وأبا الحسن السلمي.

يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة»[1].

رواه ابن ماجة[2] منفردًا به عن غِيَاث بن جعفر الرَّحَبي ، عن الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبي عبد رب الزاهد الدمشقي ، ويقال: أبو عبد ربه ، ويقال: أبو عبد رب العِزّة ، وقيل: اسمه عبد الجبار بن عبيد الله بن سلمان ، وقيل: عبد الرحمن بن أبي عبد الله ، وقيل: قُسْطَنْطِين[3] ، والله أعلم.

---

(١) لعله في شيء من حديث الكتاني وفوائده، وقد عده ابن حجر في «المعجم المفهرس» (٣٤٢) ضمن مروياته، وثمة «جزء فيه من أمالي الكتاني» ضمن مجاميع الظاهرية، وليس فيه هذا الحديث.
ومن طريق الكتاني أخرجه أبو طاهر السلفي في «الأربعون البلدانية» (١٥١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨/ ٧٥)، ومحمد البياني في «المشيخة» (٧٤).

(٢) برقم (٤٠٣٥).
وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢١١) ـ ومن طريقه أحمد (١٦٨٥٣) ـ، ونعيم بن حماد في «الفتن» (١/ ٤٠)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (٧١) من طرق عن ابن جابر بنحوه مطولًا ومختصرًا.
وصححه ابن حبان (٦٩٠)، وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٤/ ١٩٠): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٣) انظر: «الكنى والأسماء» للدولابي (٢/ ٨٦٣)، «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٦) وكأنّ المؤلف صادر عنه.

حرف الثاء المثلثة

من اسمه ثابت

[١٠٩]ثابت بن أحمد بن الحافظ يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن المفرج بن أبي الفتح، أبو الفتح بن أبي الطاهر بن أبي الحسين بن أبي الحسن القرشي النابُلُسِي الأصل، المصري المولد والدار والوفاة[1].

سمع من والده، وجده، وغيرهما.

مولده بمصر في عاشر محرم سنة أربع وخمسين وستمائة، وتوفي بها في ثاني عشري صفر سنة اثنتي عشرة وسبعمائة، ودُفِن بالقَرَافة.

وقد حدّث هو، وأبوه، وجده، وجد أبيه، و جماعة من أهل بيته.

وجده الحافظ أبو الحسين[2] أحد المحدثين المشهورين، والحفاظ المذكورين.

ذكره أبو بكر بن مَسْدِي في «معجم شيوخه»، فقال: يُعرف بابن العَطّار، وبابن النابُلُسِي - ، ويُعرف أبوه بابن النَّطّاع - صَنْعةٌ لجده -.

سمع من أبيه، والبُوصِيري، والغَزْنَوي، و الشَّفِيْقِي، وفاطمة بنت سعد الخير، و محمد بن محمد بن بُنَان، وغيرهم.

ثم نشأ على الطلب، وقام من وظائفه بما يجب، فسمع العالي والنازل، وفاضَلَ الأفاضل، وتلقّى كلَّ وارد، واعتلق بكل صادر، وصَرَف أفعال تلك المصادر، حتى شَأى أقرانه[3]، وفخر زمانه.

سألتُه عن مولده، فقال: في شعبان سنة أربع وثمانين وخمسمائة. انتهى.

وتوفي في ثاني جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وستمائة بمصر، ودُفِن بالقَرَافة، رحمه الله تعالى وإيانا.

---

(١) المعروف جده بالرشيد العطار، سمع منه الطلبة لتحصيل حرف الثاء ضمن شيوخهم ؛ وهو حرف يقل في أسماء الرواة.

ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ٥٨)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٧٦٩).

(٢) انظر: «صلة التكملة» (٤٩٥)، «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٥٨٢).

ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٥٨٢).

(٣) يعني سبقهم، انظر: «جمهرة اللغة» (١/ ٢٤٠).

[١٨٦] أخبرنا أبو الفتح ثابت بن أحمد بن الحافظ يحيى بن علي القرشي ، والشيخ الإمام العالم عز الدين الحسن بن الحارث بن الحسين / ٧١أ/ بن مسكين الفقيه الشافعي، بقراءتي عليهما بفُسْطَاط مصر، قالا: أنا الحافظ أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي ، قراءة عليه ونحن نسمع.

ح وأخبرنا أبو العباس بن أبي عبد الله الشافعي[١] ، سماعًا عليه، أنا أبو عمرو عثمان بن مكي الشافعي .

قالا[٢]: أنا أبو الطاهر إسماعيل بن صالح الشارِعِي ، قراءة عليه، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم العَدْل ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو العباس أحمد بن علي بن محمد الأنماطي ، بالفُسْطَاط، أنا أبو بكر عَتِيق بن موسى بن هارون الحاتمي ، ثنا أبو الزَّقْراق التُّجِيبي[٣] ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بُكَير المخزومي ، ثنا مالك بن أنس ، عن أبي حازم بن دينار:

عن سهل بن سعد الساعدي ، أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر**»[٤].

أخرجه البخاري[٥] عن عبد الله بن يوسف ، عن مالك ، فوقع لنا بدلًا عاليًا، بحمد الله ومنه.

[١٨٧] وأخبرنا أبو الفتح ثابت بن أحمد بن يحيى القرشي ، والإمام عز الدين الحسن بن الحارث بن مسكين ، بقراءتي عليهما، قالا: أنا الحافظ يحيى بن علي القرشي ، أنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود الأنصاري ، قراءة عليه، أنا أبو الحسن علي بن الحسين

---

(١) هو أحمد بن محمد بن عثمان بن مكي الشارعي، تقدمت ترجمته .

(٢) يعني: أبا الحسين القرشي، وأبا عمرو الشافعي.

(٣) أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن رباح، أبو جعفر المصري المؤدب (ت: ٢٩٦)، انظر: «تاريخ الإسلام» (٦/ ٨٩٤).

(٤) هو في «الموطأ» برواية يحيى بن بكير (ق: ٥٢/ ب) ووقع في النسخة وهم في إسناد هذا الحديث نبه إليه بعض من اطلع على النسخة في حاشيتها، مع كونها نسخة عتيقة مصححة وعليها سماعات متقدمة.
ومن طريق الأنماطي أخرجه الرازي في «المشيخة» (١٦٠) ـ ومن طريقه المفضل بن علي في «الأربعون المرتبة على طبقات الأربعين» (١٥٢) ـ.

(٥) البخاري (كتاب الصوم: باب تعجيل الإفطار، ٣/ ٣٦) (١٩٥٧)، وهو في «الموطأ» برواية يحيى (٧٩٠).
وأخرجه من طريق مالك به أحمد (٢٢٨٥٩)، والترمذي (كتاب الصوم: باب ما جاء في تعجيل الإفطار، ٣/ ٧٣) (٦٩٩)، ومن وجه آخر رواه مسلم (كتاب الصيام: باب فضل السحور وتأكيد استحبابه، واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر، ٢/ ٧٧٠) (١٠٩٨).

بن عمر الفَرّاء الموصلي ، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل الغَسّاني ، أنا أبي أبو محمد الحسن بن إسماعيل الضَّرّاب ، ثنا أبو بكر أحمد بن مروان القاضي ، ثنا أبو إسماعيل الترمذي ، ثنا خالد بن خِدَاش :

ثنا سفيان بن عيينة ، قال: باع عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أرضًا بثمانين ألفًا، فقيل له: لو اتخذت لولدك من هذا المال. فقال: أنا أجعل الله عز وجل ذُخْرًا لولدي من بعدي، وأجعل هذا المال ذُخْرًا لي عند الله.

وقَسَم المال على الفقراء[1].

آخر الجزء الثامن، يتلوه في أول الجزء التاسع إن شاء الله تعالى: حرف الحاء المهملة.

والحمد لله رب العالمين.

(١) هو في «المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (٣/ ١٥٣).

وأورده الماوردي في «أدب الدنيا والدين» (١٤٧)، وابن منقذ في «المنازل والديار» (٢٩٠) عن عبد الله بن عبيد الله بن عتبة بن مسعود.

والخبر محكي في «البيان والتبين» (٣/ ١٤٦)، و «عيون الأخبار» (١/ ٣٣٤)، و «البصائر والذخائر» (٥/ ١٨٧) عن عبد الله بن عتبة بن مسعود، والله أعلم بالصواب.

/١١ب/ الجزء التاسع من كتاب التراجم الجليلة الجلية والأشياخ العالية العلية

أشياخ سيدنا وشيخنا، قاضي القضاة، حاكم الحكام، شيخ الإسلام، بقية العلماء الأعلام، إمام الأئمة بمصر والشام، تقي الدين، بقية المجتهدين، أبي الحسن علي بن سيدنا أقضى القضاة زين الدين أبي محمد عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الشافعي، أيده الله تعالى، وأعز أحكامه.

تخريج خادمه الداعي بدوام بقائه أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي ابن الدمياطي، سلمه الله تعالى في دينه ودنياه.

/ ١٧٢أ/ بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى

حرف الحاء المهملة

ذكره من اسمه الحسن

[١١٠]الحسن بن أحمد بن عطاء بن حسن بن عطاء بن جُبير بن جابر بن وُهيب الأذْرَعِي، أبو عبد الله، وأبو محمد الحلبي[١] .

سمع من الحسين بن الزَّبِيدي «صحيح البخاري» بفَوْت. وحدّث.

سمع منه الحافظ أبو محمد البِرْزَالي، وقال[٢]: سألتُه عن مولده، فقال: في سنة أربع وعشرين بحلب.

وتوفي بدمشق في ليلة يُسْفِر صباحُها عن تاسع رمضان سنة تسع وسبعمائة، ودُفِن بالجبل.

ووالده[٣] حدّث عن أبي حفص بن طَبَرْزَذ .

سمع منه شيخنا الحافظ أبو محمد الدِّمْيَاطي، وذكره في «معجم شيوخه»[٤].

[١٨٨] أخبرنا أبو عبد الله حسن بن أحمد الحلبي، وأبو الحسن علي الصوفي، وغيرهما، بقراءتي عليهم، قالوا: أنا أبو عبد الله الحنبلي[٥] ، أنا أبو الوقت السِّجْزِي، أنا أبو الحسن البُوشَنْجِي، أنا أبو محمد السَّرَخْسِي، أنا أبو عبد الله الفَرَبْرِي، ثنا أبو عبد الله الجُعْفِي،

---

(١) بدر الدين الحنفي، الأذرعي، ثم الدمشقي، وجد اسمه في أوراق السامعين على ابن الزبيدي في «صحيح البخاري» بفوت، وذلك في نصف رجب سنة ٧٠٦، فحدث، وسمع منه جماعة، وكان يشهد، توفي بمنزله بالقرب من المدرسة العذراوية.

ترجمته في: «المقتفي» (٣/ ٤٣٩)، «معجم شيوخ الذهبي» (١/ ٢٠٧)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٩١)، «ذيل التقييد» (١/ ٤٩٩)، «الدرر الكامنة» (٢/ ١١٢)، «الطبقات السنية» (٣/ ٤٣).

(٢) النص من «معجم شيوخ البرزالي» فيما يظهر، وهو بمعناه في «المقتفي» (٣/ ٤٣٩).

(٣) وتوفي سنة (٦٥٣)، انظر ترجمته في: «صلة التكملة» (٣٢٢)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٧٣٩).

(٤) في الجزء العاشر من تقسيم المؤلف (ق: ١١٢/ أ)، وعامة الترجمة مطموسة في النسخة التي بين يدي بفعل الرطوبة فلم يظهر في مصورتها سوى اسمه واسم أبيه، وبعض ما يستدل به عليه.

(٥) هو الحسين بن المبارك الزبيدي الأصل، البغدادي، أبو عبد الله الحنبلي (ت: ٦٣١)، انظر: «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٦/ ٢٧٣٧).

ثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق :

عن الأسود قال: قال لي ابن الزبير : كانت عائشة تُسِرّ إليك كثيرًا، فما حدّثَتْك في الكعبة؟ قلت: قالت لي: قال النبي ﷺ: «**يا عائشة ، لولا قومك حديثٌ عهدُهُم ـ قال ابن الزبير : بكفر ـ لنقَضْتُ الكعبة، فجعلتُ لها بابين: بابٌ يَدْخُلُ الناسُ ـ كذا**[1] ـ، **وبابٌ يَخْرُجُون**»، فَفَعَلَه ابنُ الزبير[2] .

رواه مسلم[3] عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن عبيد الله بن موسى هذا، فوقع لنا بدلًا عاليًا، بحمد الله ومنه، وحسن توفيقه.

---

(١) هكذا وقعت في الأصل بإدخال «كذا» بين الجملتين بنفس القلم وحجم الحرف دون تمييز عن ما قبلها وما بعدها، وليست هي في شيء من روايات الحديث وألفاظه بحسب ما وقفت عليه.
والظاهر أنها الرمز المتعارف عليه بين النساخ في التأكيد على أن هذا الموضع المنسوخ مطابق لما في الأصل، وليس خطأ من الناسخ، لكن العرف جرى أن توضع هذه الكليمة فوق الموضع المقصود بخط أصغر أو مغاير حتى لا تلتبس بالمتن، وهذا من بدهيات صناعة النسخ في المخطوط العربي التي لاتخفى على ناسخ متقن يقظ مثل ناسخ الأصل ؛ لذا آثرت الإبقاء عليها كما هي مستبعدًا أن يكون إدخالها في المتن من سهو الناسخ أو غفلته، مستظهرًا أن تكون كذلك في نسخة المؤلف.
وأما المراد من وضعها في هذا الموضع فهو التأكيد على أن جملة: «باب يدخل الناس» ـ بحذف المفعول ـ أنها كذلك في مصدر الرواية «صحيح البخاري»، والوجه في باب من جهة العربية على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره: أحدهما، وضمير المفعول محذوف تقديره: يدخله الناس، وقد جاءت في بعض الروايات على الوجه دون تقدير بلفظ: «بابًا يدخل الناس منه، وبابًا يخرجون منه»، انظر: «عمدة القاري» (٢/ ٢٠٣).

(٢) هو في «صحيح البخاري» (كتاب العلم: باب من ترك بعض الاختيار، مخافة أن يقصر فهم بعض الناس عنه، فيقعوا في أشد منه، ١/ ٣٧) (١٢٦).
ومن طريق الفربري أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (٢٣٧).

(٣) مسلم (كتاب الحج: باب نقض الكعبة وبنائها، ٢/ ٩٦٨) (١٣٣٣)، وهو فيه من رواية عبيد الله بن موسى، ثنا شيبان، عن أشعث، عن الأسود بنحوه.
ومن هذا الوجه أخرجه ابن ماجه (كتاب المناسك: باب الطواف، بالحجر، ٢/ ٩٨٤) (٢٩٥٥).
ورواه أحمد (٢٤٧٠٩)، والترمذي (كتاب الحج: باب ما جاء في كسر الكعبة، ٣/ ٢١٥) (٨٧٥)، والنسائي (كتاب مناسك الحج: باب بناء الكعبة، ٥/ ٢١٤) (٢٩٠٢) من طرق عن أبي إسحاق بمثل ما في المتن.

[١١١]حسن بن أبي عبد الله الحسين بن أبي علي بن جبريل بن محمد بن عزار[(١)]، أبو محمد الأنصاري[(٢)].

سمع من أبي الحسن البغداذي، وأبي محمد بن رَوَاج، وغيرهما.

وأجاز له الشيخ شهاب الدين السُّهْرُوَرْدِي، وغيره.

سألتُهُ عن مولده، فقال: في عاشر رمضان سنة ثلاثين وستمائة بالقاهرة، وتوفي بها في ليلة تاسع عشر شوال سنة تسع وسبعمائة.

[١٨٩] أخبرنا أبو محمد حسن بن حسين الأنصاري، بقراءتي عليه خارج القاهرة، أخبرك أبو الحسن علي بن أبي عبد الله ابن المُقَيَّر البغداذي، قراءة عليه وأنت تسمع؛ فأقَرّ به، أنا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتِيْل الدَّبّاس، بقراءة الحافظ أبي محمد بن الأخضر[(٣)] عليه وأنا أسمع، ببغداذ.

ح وقرئ على أبي الحسن علي بن عبد العظيم بن سليمان الحسني وأنا أسمع، قال: أبنا أبو محمد عبد الوهاب بن رَوَاج، أنا أبو / ٧٢ب/ طاهر الحافظ، قالا[(٤)]: أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن البُسْرِي ـ قال أبو طاهر: قراءة عليه ببغداد. وقال ابن شاتِيْل: قراءة عليه وأنا أسمع ـ، أنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السُّكَّرِي، قال: قرئ على أبي علي إسماعيل بن محمد الصَّفَّار وأنا أسمع، ثنا عباس بن عبد الله التَّرْقُفِي، ثنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه:

عن أبي ذر قال: قال النبي ﷺ حين غربت الشمس: «**تدري أين تذهب؟**» قال: الله ورسوله أعلم. قال: «**إنها تذهب فتسجد تحت العرش، فتَستأذن فيُؤذن لها، فيوشك أن تسجد فلا يُقبل منها، وتَستأذن فلا يُؤذن لها، فيقال لها: ارجعي من حيث جئت، فتطلع من مغربها، فذلك قوله**

---

(١) هكذا هي في الأصل، بإعجام ثانيها وإهمال آخرها، ووقعت في مطبوعة «المقتفي» (٣/ ٤٤٦): عزّاز، والله أعلم بالصواب.

(٢) نبيه الدين المصري، كان من العدول بالقاهرة.
ترجمته في: «المقتفي» (٣/ ٤٤٦)، «العبر» (٤٩)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٩١)، «الدرر الكامنة» (٢/ ١١٦)، «حسن المحاضرة» (١/ ٣٨٨)، «شذرات الذهب» (٨/ ٣٨).

(٣) عبد العزيز بن محمود بن المبارك الجنابذي الأصل، البغدادي المولد والدار، المعروف بابن الأخضر. (ت: ٦١١)، انظر: «ذيل تاريخ مدينة السلام» (٤/ ١٣٧).

(٤) يعني: أبا الفتح بن شاتيل، وأبا طاهر السلفي.

تعالى: ﴿ وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي لِمُسۡتَقَرّٖ لَّهَاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴾[1][2].

رواه البخاري في «الصحيح»[3] عن محمد بن يوسف الفِرْيَابي هذا بهذا الإسناد، فوقع موافقة عالية في شيخ البخاري.

---

(١) سورة يس: ٣٨.

(٢) انتخبه التاج السبكي في الحديث السابع عشر - كذا في المخطوط، وحقه بحسب ما قبله أن يكون السادس عشر - من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ١٩١ / أ).

وهو أيضًا في «الجزء فيه أحاديث وفوائد من رواية ابن المقير عن جماعة من شيوخه» (٥٥).

(٣) البخاري (كتاب بدء الخلق: باب صفة الشمس والقمر بحسبان، ٤/ ١٠٧) (٣١٩٩).

وأخرجه أحمد (٢١٣٥٢)، و مسلم (كتاب الإيمان: باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان، ١/ ١٣٧) (١٥٩)، والترمذي (كتاب الفتن: باب ما جاء في طلوع الشمس من مغربها، ٤/ ٤٧٩) (٢١٨٦) من طرق الأعمش به.

[١١٢]**حسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن عبد الله بن فتح، أبو علي الغُمَاري الأصل، المصري المولد والدار والوفاة، المقرئ، عُرِف بسِبْط زيادة بن عمران بن زيادة**[١].

قرأ القرآن الكريم بالروايات على جده المذكور، وعلى أبي الحسن علي بن عبد الصمد بن الرمّاح .

وسمع من عيسى بن عبد العزيز بن عيسى اللَّخْمِي «المُحَدّث الفاصل» للرّامَهُرْمُزِي ، وغير ذلك.

وسمع أيضًا من أبي عبد الله محمد بن عمر القرطبي ، وهبة الله بن أبي المعالي محمد ـ عُرِف بقارئ مصحف الذهب ـ، والحافظين: أبي محمد المنذري ، وأبي الحسين القرشي ، وغيرهم.

مولده في ذي الحجة سنة سبع عشرة وستمائة بمصر، وتوفي بها في العشر الأول من رمضان ـ وقيل: في شوال ـ سنة اثنتي عشرة وسبعمائة، ودُفِن بالقَرَافة.

سمعتُ عليه «قصيدة الإمام أبي القاسم الشاطبي »، بسماعه لها من لفظ أبي عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي ، وبقراءته على أبي الفضل هبة الله بن محمد ـ عُرِف بقارئ مصحف الذهب ـ، بسماعهما من الشاطبي .

و «القصيدة الرائية» للشاطبي أيضًا، بسماعه من القرطبي المذكور فقط، بسماعه من الشاطبي ، وذاك بمصر في سنة ست وسبعمائة.

وسمعتُ عليه أيضًا كتاب «المُحَدّث الفاصل بين الراوي والواعي» تأليف القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلّاد الرّامَهُرْمُزِي ، بسماعه من أبي القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى الأندلسي ، أنا أبو طاهر السِّلَفِي ، أنا المبارك بن عبد الجبار الصَّيْرَفِي ، أنا أبو

(١) زين الدين أبو علي وأبو محمد الغماري النفزي المغربي ثم المصري، المالكي، العالم المقرئ المجود الصالح المعمر، سمع من أبي القاسم بن عيسى، ومحمد القرطبي، وتفرد عنهما، وأكثر عنه الرحالون، توفي عن خمس وتسعين سنة، أرخ وفاته المقريزي سنة ٧١٤ خلافًا للجميع.
ترجمته في: «مسالك الأبصار» (٢٧ / ٥٠٩)، «المقتفي» (٤ / ٨٨)، «معجم شيوخ الذهبي» (١ / ٢١٠)، «ذيل العبر» (٧٢)، «المعجم المختص» (٨٥)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢٢٩)، «معرفة القراء الكبار» (٣ / ١٤٥٠)، «المشتبه» (٤٧١)، «أعيان العصر» (١ / ١٩٩)، «الوافي بالوفيات» (١٢ / ٤٧)، «غاية النهاية» (١ / ٢١٧)، «المقفى الكبير» (٣/ ٣٤٠)، «السلوك» (٢/ ٤٨٣)، «توضيح المشتبه» (٦/ ٣٥٠)، «الدرر الكامنة» (١ / ١٢١)، «المنهل الصافي» (٥ / ٨٤)، «شذرات الذهب» (٨ / ٥٥).

الحسن علي بن أحمد الفالي ، أنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خَرْبان النُّهَاوَنْدِي ، أنا الرّامَهُرْمُزِي .

[١٩٠] أخبرنا الشيخ الفاضل المقرئ أبو محمد الحسن بن عبد الكريم الغُمَاري ، قراءة عليه وأنا أسمع بفُسْطَاط مصر، قال: أنا أبو القاسم عيسى / ٧٣أ/ بن عبد العزيز بن عيسى المالكي ، قراءة عليه، أنا أبو طاهر الحافظ ، أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصَّيْرَفِي ، ببغداذ قراءة، قيل له: أخبركم أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتك عليه؛ فأَقَرّ به، أنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خَرْبان النُّهَاوَنْدِي ، أنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلّاد الرّامَهُرْمُزِي ، ثنا عبد الله[1] بن محمد البغوي ، ثنا محمد بن جعفر الوَرْكاني ، ثنا حماد بن يحيى الأَبَح ، عن ثابت البُنَاني :

عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مثل أمتي مثل القَطْر، لا يُدْرَى أوّلُهُ خيرٌ أم آخِرُهُ**»[2].

انفرد به الترمذي[3] ؛ فرواه عن قتيبة ، عن حماد بن يحيى الأَبَح هذا بهذا الإسناد، ولفظه: «**مثل أمتي كمثل المطر**[4]»، والباقي مثله.

وقال: حديث حسن غريب من هذا الوجه.

قال: ويُرْوَى عن عبد الرحمن بن مهدي : أنه كان يُثَبِّت حماد بن يحيى الأَبَح ، وكان يقول: هو من شيوخنا. والله ولي التوفيق.

---

(١) تحرفت في «الأربعون المنتخبة» (ق: ١٩٢/ ب) إلى: «عبيد الله».

(٢) انتخبه التاج السبكي في الحديث الثامن عشر من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ١٩٢ / أ).

وهو في «المحدث الفاصل» (٣٤٦).

(٣) الترمذي (كتاب الأمثال، ٥/ ١٥٢) (٢٨٦٩).

وأخرجه أبو داود الطيالسي (٣/ ٥١١)، وأحمد (١٢٣٢٧)، والبزار (١٣/ ٣٠٤) من طرق عن حماد به، قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ثابت، عن أنس إلا حماد بن يحيى، ولم يكن بالقوي، وقد حدث عنه المتقدمون»، قلت: وحماد هذا فيه لين وربما وهم كما في «الكامل» (٣/ ٣٣١)، وقد أنكر عليه أحمد هذه الرواية، وصوب كونها عن ثابت، عن الحسن، «العلل» لعبد الله (٣/ ٣١٤)، وانظر: «شرح علل الترمذي» لابن رجب (٢/ ٥٠١).

غير أن لمتن الحديث شواهد عن عمار، وعبد الله بن عمرو، وابن عمر، وعلي بن أبي طالب يقوي بعضها بعضًا، وحسنه بمجموعها ابن حجر في «فتح الباري» (٧/ ٦)، وانظر: «السلسلة الصحيحة» (٢٢٨٦).

(٤) فوقها في الأصل: صح.

[١٩١] وبه إلى ابن خَلّاد، قال: حدثني محمد بن أحمد بن مَـحْمُويَه[1] العسكري، ثنا أبو زُرْعة الدمشقي، ثنا ابن أبي الحَوَاري:

ثنا الوليد قال: سمعت الأوزاعي يقول: كنا نسمع الحديث فنعرضه على أصحابنا كما يُعْرض الدرهمُ الزائف، فما عرفوا منه أخذنا به، وما أنكروا تركناه[2].

(١) الضبط من الأصل خلا ثانيه.

(٢) هو في «المحدث الفاصل» (٣١٨) ـ وأصله في «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» (٢٦٥) ـ.
وأخرجه من وجه آخر عن ابن أبي الحواري به أبو نعيم في «المستخرج» (١ / ٥١) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥/ ١٨٥).

[١١٣]حسن بن علي بن شجاع بن سالم بن...[١] بن موسى بن حسان بن طوق ـ واسمه: عبيد الله ـ بن سند بن علي بن الفضل بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي العباسي، أبو محمد بن أبي الحسن بن أبي الفوارس بن أبي الفضل[٢].

من بيت حديث ورواية، وعلم ودراية.

سمع من والده، والسّاوي، والسِّبْط، والمُرَجَّا بن شُقَيرة، والبَكْرِي، وغيرهم.

وقرأ القرآن الكريم بالقراءات على ابن فارس.

مولده سنة ست وثلاثين وستمائة بالقاهرة، وتوفي بها في ليلة تاسع عشر شوال سنة تسع وسبعمائة، ودُفِن بالقَرَافة.

وحدّث هو، ووالده، وجماعة من أهله.

ووالده[٣] أحد شيوخ القراء المشهورين، والفضلاء المذكورين.

قرأ القرآن بالقراءات على أبي الجُود غِيَاث بن فارس.

وسمع البُوصِيري، والأرْتَاحِي، والغَزْنَوي، والمطهر البيهقي، في آخرين.

توفي بالقاهرة في سابع ذي الحجة سنة إحدى وستين وستمائة، ودُفِن بسَفْح المُقَطَّم[٤]، وكان مولده في سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة.

[١٩٢] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي العَبّاسي، بقراءتي عليه، أخبرك الحافظ أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد البَكْرِي، قراءة عليه وأنت تسمع؛ / ٧٣ب/ فأقَرّ به، قال: أنا أبو رَوْح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل البَزّاز، قراءة عليه وأنا أسمع

---

(١) بياض في الأصل بمقدار كلمة، ومحله: علي، يستفاد من سياق المترجمين لنسب أبيه.

(٢) شرف الدين، ولد في ربيع الأول، وتوفي عن ثلاث وسبعين سنة.
ترجمته في: «المقتفي» (٣/ ٤٤٥)، «الدرر الكامنة» (٢ / ١٢٩).

(٣) انظر ترجمته في: «ذيل مرآة الزمان» (٢/ ٢٢٠)، «معرفة القراء الكبار» (٣/ ١٣٠٧).

(٤) المقطم سلسلة جبلية بارتفاع منخفض بما يشبه الهضبة ممتدة في جنوب شرق القاهرة، وتطل على القرافة، وبها مقابر جماعة من الصحابة وأعيان المسلمين، ويروى في فضله أخبار، يقع عليه اليوم حي يحمل اسمه المقطم ضمن محافظة القاهرة، وقد صنف بعض العلماء في فضل هذا الجبل ووصف ما عليه من مقابر، كما فعل أبو الحرم الشارعي في كتابه: «مرشد الزوار إلى قبور الأبرار».
انظر: «معجم البلدان» (٥/ ١٧٦)، «مرشد الزوار» (٥)، «المواعظ والاعتبار» (١/ ٢٣٢).

بهَرَاة، أنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد الجُرْجاني ، قراءة عليه، أنا أبو سعيد[1] محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكَنْجَرُوذِي ، أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحِيْرِي ، أنا أبو يعلى الموصلي ، ثنا هُدْبَة بن خالد ، ثنا همام بن يحيى ، عن قتادة :

عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ نسي صلاةً فليصلّها إذا ذكرها**»[2].

رواه مسلم[3] عن هَدّاب ـ ويقال: هُدْبَة بن خالد الأزدي، ويقال: هَدّاب لقب، واسمه: هُدْبَة، حكاه الجَيّاني[4] ـ، فوقع لنا موافقة عالية، بحمد الله ومنه.

---

(١) كذا في الأصل، وصوابه: أبو سعد، كما في مصادر الترجمة، والمواضع الأخرى من هذا المعجم، وقد مضت وستأتي يتأكد منها جميعا.

وانظر ترجمة الكنجروذي في: «المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور» (٤٣)، «الأنساب» (١٠/ ٤٧٩)، «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٤١).

(٢) هو في «مسند أبي يعلى» (٢٨٥٤، ٢٨٥٥) بهذا السياق من طريقين آخرين عن قتادة به.

وأما الطريق التي ساقها في المتن فهي في المسند (٢٨٥٦) ـ ومن طريقه ابن حبان (٢٦٤٨)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢/ ٢٧٩) ـ وزاد في آخره: لا كفارة لها إلا ذلك.

(٣) مسلم (كتاب المساجد ومواضع الصلاة: باب قضاء الصلاة الفائتة، واستحباب تعجيل قضائها، ١/ ٤٧١) (٦٨٤).

وأخرجه أحمد (١١٩٧٢)، والبخاري (كتاب مواقيت الصلاة: باب من نسي صلاة فليصل إذا ذكر، ولا يعيد إلا تلك الصلاة، ١/ ١٢٢) (٥٩٧)، وأبو داود (كتاب الصلاة: باب في من نام عن الصلاة، أو نسيها، ١/ ١١٨) (٤٤٢)، والترمذي (كتاب الصلاة: باب ما جاء في الرجل ينسى الصلاة، ١/ ٣٣٥) (١٧٨)، والنسائي (كتاب المواقيت: باب فيمن نسي صلاة، ١/ ٢٩٣) (٦١٣)، وابن ماجه (كتاب الصلاة: باب من نام عن الصلاة أو نسيها، ١/ ٢٢٧) (٦٩٦) من طرق عن قتادة به.

(٤) «تقييد المهمل» (٣/ ١١٤٦).

و انظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٤/ ٢٣٢٦)، «شرح صحيح مسلم» للنووي (١/ ٢٣٠).

[١١٤] حسن بن عمر بن عيسى بن خليل، أبو علي، وأبو محمد، الهَكّاري الكُرْدِي[١].

أخبرني أنه قرأ على الشيخ عَلَم الدين السَّخَاوي ثلاث ختمات للدُّوري وللسُّوسي، وختمة جامعة بينهما.

وأن مولده في ذي الحجة سنة تسع وعشرين وستمائة، بتربة أم الصالح[٢] بدمشق، وأن والده كان فرّاشًا بها.

حضر بدمشق على أبي المُنَجّا ابن اللَّتِّي «مسند عَبْد بن حميد»، و «مسند الدارمي»، و «جزء أبي الجَهْم»، و «المائة الشُّرَيْحِيّة»، و «جزء بِيْبِي»، والأول من «مشيخة الفَسَوِي»، وكتاب «العقل» لداود بن المُحَبَّر، وكتاب «البعث» لابن أبي داود، و «مسند عمر» للنَّجَّاد، و «الأربعين الطائية»، و «ذم الملاهي» لابن أبي الدنيا، وغير ذلك.

وسمع من أبي المُفَضَّل[٣] مُكْرَم بن أبي الصقر «موطأ مالك» رواية يحيى بن بُكَير.

وحضر على الشيخ عَلَم الدين السَّخَاوي «نسخة فُلَيْح بن سليمان»، وحضر أيضًا على أبي محمد الحسن بن سالم بن سلام.

وسمع من أبي بكر عَتِيق بن أبي الفضل السَّلَماني، وغيره.

---

(١) ابن القيم الدمشقي، ثم المصري، الشيخ المسند المعمر، ولد بدمشق، وكان أبوه قيمًا بتربة أم الصالح، فأسمعه حضورًا في الرابعة من جماعة، ثم إنه انتقل إلى مصر وسكن الجيزة، يؤذن، ويبيع الورق على باب الجامع، ولم يعرفه أحد، وخفي خبره غالب عمره إلى سنة اثنتي عشرة وسبعمائة، فعرف بثبت كان معه؛ فأقبل إليه الطلبة، وأحضر إلى القاهرة مرات، ثم شاخ وثقل سمعه جدًّا، حتى إنه حدث بالجزء الأول من حديث ابن السماك بتلقين القاضي تقي الدين العلامة السبكي له في ستة مجالس.
ترجمته في: «أثبات مسموعات محمد الواني» (ق: ١٧/ ب)، «مسالك الأبصار» (٢٧/ ٥٢٣)، «المقتفي» (٤/ ٤٢١)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٢٠٧)، «ذيل العبر» (١١٢)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢٣٢)، «أعيان العصر» (٢/ ٢٢٩)، «الوافي بالوفيات» (١٢/ ١٢٢)، «ذيل التقييد» (١/ ٥٠٩)، «السلوك» (٣/ ٣٢)، «الدرر الكامنة» (٢ / ١٣٧)، «مرآة الجنان» (٤/ ١٩٥)، «المنهل الصافي» (٥/ ١١٤)، «حسن المحاضرة» (١/ ٣٩١).

(٢) تربة أنشأها الملك الأيوبي الصالح إسماعيل سنة (٦٤٠)، وكانت تضم مدرسة ودار قرآن وحديث، عرفت المدرسة باسمه، ونسبت التربة لأمه، كانت تقع بحارة البلاطة المعروف الآن بزقاق المحكمة، ولم يبق لها اليوم من أثر.
انظر: «الدارس في تاريخ المدارس» (١/ ٢٣٩)، «خطط الشام» (٦/ ٨٠، ٨٩)، «معجم دمشق التاريخي» (١/ ٦٠).

(٣) تحرفت في الأصل إلى: «أبي الفضل»، والمثبت من المواضع الأخرى في الكتاب، وسائر المصادر.

وأجاز له أبو العباس أحمد بن محمد بن خلف بن راجح المقدسي ، وغيره.

وحدّث بأكثر ما عنده.

وكان قد لحقه في آخر عمره صَمَمٌ شديد؛ امتنع به من التحديث، فكان يُلَقَّن فيَتَلَقَّن.

وهو آخر من حدّث بالديار المصرية عن السَّخَاوي ، وغيره.

توفي في ثالث ربيع الآخر سنة عشرين وسبعمائة بالجِيْزة، ودُفِن بها، رحمه الله.

[١٩٣] أخبرنا أبو علي الحسن بن عمر الهَكّاري ، قراءة عليه وأنا أسمع سنة تسع وسبعمائة، وأبو الحسن الصوفي ، بقراءتي عليه، قالا: أنا عبد الله بن عمر الشارِعِي - من أهل شارع دار الرَّقِيق -، - قال أبو الحسن : سماعًا. وقال الحسن : حضورًا -، أنا أبو الوقت الصوفي، أخبرتنا أم عِزِّي بِيْبِي بنت عبد الصمد بن علي بن محمد الهَرْثَمِيّة ، قراءة عليها، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شُرَيْح الأنصاري ، ثنا يحيى بن محمد ، ثنا إسحاق بن شاهين ، ثنا خالد بن عبد الله ، ثنا خالد - يعني الحَذّاء -، عن عكرمة :

عن عائشة / ١٧٤أ/ رضي الله عنها، أن النبي ﷺ اعتكف، واعتكف معه بعض نسائه وهي مُسْتَحاضة ترى الدم، فربما وَضَعتِ الطَّسْت[١] تحتها من الدم، وزَعَم أن عائشة رأت مثل العُصْفُر[٢]، قالت: كأنّ هذا شيء كانت فلانة تجده[٣].

انفرد به البخاري[٤] ؛ فرواه عن أبي بشر إسحاق بن شاهين الواسطي هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية.

---

(١) إناء كبير مستدير من نحاس أو نحوه يغسل فيه، انظر: «تاج العروس» (٥/ ٥)، «المعجم الوسيط» (٢/ ٥٥٧).

(٢) وقع في «صحيح البخاري» و «جزء بيبي» وغيرها: «مثل ماء العصفر»، وما في المتن مروي أيضًا من غير وجه.

والمراد: مثل لون العصفر: أحمر مشوبًا بصفرة، والعصفر: نبات صيفي من الفصيلة المركبة، يستعمل زهره تابلًا، ويستخرج منه صبغ، انظر: «مقاييس اللغة» (٤/ ٣٦٩)، «المعجم الوسيط» (٢/ ٦٠٥).

(٣) هو في «جزء بيبي الهرثمية» (٦٤).

وأخرجه من طريق أبي الوقت به محمد بن هامل في «جزء فيه أحاديث عوال من مسموعاته» (٥٩)، وابن البخاري في «المشيخة» (٣/ ١٦٣١)، والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/ ١٣٧).

(٤) البخاري (كتاب الحيض: باب اعتكاف المستحاضة، ١/ ٦٩) (٣٠٩).

وأخرجه أحمد (٢٤٩٩٨)، وأبو داود (كتاب الصوم: باب في المستحاضة تعتكف، ٢/ ٣٣٤) (٢٤٧٦)، و ابن ماجه (كتاب الصيام: باب المستحاضة تعتكف، ١/ ٥٦٦) (١٧٨٠) من طرق عن خالد الحذاء بنحوه.

وهذه المرأة قيل: إنها أم المؤمنين سَوْدة بنت زَمْعة القرشية العامرية[1]، ويقال: تكنى أم الأسود، والله أعلم.

(١) وممن ذكر ذلك ابن سيد الناس في «النفح الشذي» (٣/ ١٥٤)، ورجح ابن حجر كونها أم سلمة زوج النبي ﷺ، «فتح الباري» (١/ ٤١١).
وانظر حول كنية سودة: «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/ ٣٤٨).

حرف الخاء المعجمة

من اسمها خديجة

[١١٥]خديجة بنت حازم بن عبد الغني بن حازم المقدسي، أم محمد[١] .

حضَرَتْ على محمد بن إسماعيل المقدسي .

وسمعَتْ إبراهيم بن خليل ، وابن عبد الدائم ، وغيرهما.

توفِّيت في الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة بسَفْح جبل قاسِيُون، ودُفِنت هناك.

[١٩٤] أخبرتنا أم محمد خديجة بنت حازم ، وأم محمد أسماء بنت محمد بن عبد الرحيم ، وأم الفضل ست الفقهاء بنت الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن علي المقدسيون ، قراءة عليهم وأنا أسمع، قالوا: أنا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم المقدسي ، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبو الفرج الأصبهاني[٢] ، أنا أبو علي الأصبهاني[٣] ، حضورًا، أنا أبو نعيم الأصبهاني ، ثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خَلّاد النَّصِيبي ، ببغداذ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا حجاج بن مِنْهال ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا أيوب ، عن أبي قِلابة ، عن أبي المُهَلَّب :

عن عمران بن حصين ، أن النبي ﷺ قال: «**لا نذر في معصية الله، ولا نذر فيما لا يملك ابن آدم**»[٤].

---

(١) زوجة محمد بن الصلاح الراجحي، سمع منها محمد الواني «جزء ابن عرفة».
ترجمتها في: «معجم شيوخ الذهبي» (١/ ٢٢٦)، «أعلام النساء» (١/ ٣٢٥).

(٢) أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني (ت: ٥٨٤)، انظر: «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ١٣٤).

(٣) أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني الحداد (ت: ٥١٥)، انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٣١٣).

(٤) هو في «الجزء فيه من حديث أيوب السختياني» لإسماعيل بن إسحاق (٣٦)، والجزء من رواية أحمد بن عبد الدائم بمثل إسناده هنا.
وأخرجه من طريق ابن عبد الدائم به التاج السبكي في «معجم الشيوخ» (٢١٥)، ومريم في «المعجم» (١٤٣).

رواه النَّسَوِي عن محمد بن منصور ، عن سفيان ، وابن ماجـة[1] عـن سـهل بـن أبي سـهل ، عن سفيان ، كلاهما عن أيوب السَّخْتِياني ، به.

(١) النسائي (كتاب الأيمان والنذور: باب النذر فيما لا يملك، ٧/ ١٩) (٣٨١٢)، ابن ماجه (كتاب الكفارات: باب النذر في المعصية، ١/ ٦٨٦) (٢١٢٤) ـ وسفيان هو ابن عيينة ـ.

وأخرجه مطولًا في سياق قصة أحمد (١٩٨٨٣)، ومسلم (كتاب النذر: باب لا وفاء لنذر في معصية الله، ولا فيما لا يملك العبد، ٣/ ١٢٦٢) (١٦٤١)، وأبو داود (كتاب الأيمان والنذور: باب في النذر فيما لا يملك، ٣/ ٢٣٩) (٣٣١٦).

[١١٦]خُطْلُو[١] بن عبد الله، أبو بُكْتى وأبو محمد ـ الأشرفي الصلاحي، ويُدعى: منكلي، ابن قشرشا ـ كذا بخط الحافظ أبي محمد الحارثي : بقاف وشينين[٢] ـ.

حدّث عن أبي القاسم السِّبْط .

توفي في الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة سبع وسبعمائة بالقاهرة. / ٧٤ب/

[١٩٥] أخبرنا أبو بُكْتى خُطْلُو بن عبد الله الأشرفي ، بقراءتي لجميع كتاب «قِصَر الأمل» لابن أبي الدنيا ، قال: أنا أبو القاسم السِّبْط ، أنا أبو طاهر الشافعي ، أنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السَّرّاج، ببغداذ، بقراءتي عليه، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، أنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى الهاشمي.

ح وأخبرنا أبو عبد الله بن الحسن بن أبي الحسن بن أبي العباس السَّعْدِي[٣] ، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خليل ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن المُسَلَّم الخِرَقِي ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين السلمي ، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الفُرَاتي ، قراءة عليه، أنا جدي أبو عمرو ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خَنْب البخاري ، سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، قالا[٤]: ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، ثنا خالد بن خِدَاش بن عجلان المُهَلَّبي ، ثنا حماد بن زيد ، عن ليث ، عن مجاهد :

عن عبد الله بن عمر قال: أخذ رسول الله ﷺ يومًا ببعض جسدي، فقال: «**يا عبد الله ، كن في الدنيا كأنك غريب، وكأنك عابر سبيل، وعُدَّ نفسك من أهل القبور**».

قال مجاهد : ثم قال لي ابن عمر : يا مجاهد ، إذا أصبحتَ فلا تُحدِّث نفسك بالمساء، وإذا أمسيتَ فلا تُحدِّث نفسك بالصباح، وخذ من حياتك لموتك، ومن صحتك لسقمك، فإنك ـ يا عبد الله ـ لا تدري ما اسمك غدًا[٥].

---

(١) ضبطه وما بعده من الأصل.

(٢) ناصر الدين التركماني، الطواشي الأجل.

ترجمته في: «المقتفي» (٣/ ٣٨٠).

(٣) هو محمد بن محمد بن عبد المصري، تقدمت ترجمته .

(٤) يعني: أبا جعفر الهاشمي، وأبا بكر البخاري.

(٥) هو في «قصر الأمل» لابن أبي الدنيا (٢٥)، والمطبوع من رواية السراج بمثل إسناده هنا.

ومن طريق ابن أبي الدنيا أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٣/ ١٢٧).

رواه الترمذي عن أحمد بن عَبْدة الضَّبِّي البصري ، وابن ماجة[1] عن يحيى بن حبيب بن عربي ، كلاهما عن حماد بن زيد بهذا الإسناد نحوه، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

وقال الترمذي : وقد روى هذا الحديث الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر نحوه[2].

(١) الترمذي (كتاب الزهد: باب ما جاء في قصر الأمل، ٤/ ٥٦٧) (٢٣٣٣)، ابن ماجه (كتاب الزهد: باب مثل الدنيا، ٢/ ١٣٧٦) (٤١١٤).

(٢) ومن هذا الوجه أخرجه البخاري (كتاب الرقاق: باب قول النبي ﷺ: «كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل»، ٨/ ٨٩) (٦٤١٦).

حرف الراء

ذكر من اسمه راجح

[١١٧]راجح بن علي بن إبراهيم بن علي بن راجح بن موسى، أبو الوفاء الأزدي[١] .

سمع كتاب «الجمعة» للنَّسَوِي من أبي عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن عَلّاق ، أنا البُوصِيري ، بسنده الآتي، قرأْتُهُ عليه.

مولده في ليلة الاثنين لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين وستمائة بمصر.

وسمع أيضًا من الحافظ أبي الحسين يحيى بن علي القرشي ، وعبد اللطيف بن عبد المنعم الحَرّاني ، وأبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن مُضَر الواسطي .

...[٢]

[١٩٦] / ٧٥أ/ أخبرنا أبو الوفاء راجح بن علي الأزدي ، بقراءتي عليه بفُسْطَاط مصر، قال: أنا أبو عيسى عبد الله بن عَلّاق ، قراءة عليه.

ح وأخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد المحسن بن الرِّفْعَة بن أبي المجد الشافعي ، بقراءتي عليه ظاهر القاهرة، قال: أنا أبو العباس أحمد بن علي الدمشقي ، وإسماعيل بن عبد القوي بن عَزُّون الأنصاري ، قالا[٣]: أنا أبو القاسم هبة الله بن علي الأنصاري ، أنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري ، قراءة عليه، أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حَيُّوْيَه النيسابوري ، قراءة عليه، ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النَّسَوِي لفظًا، قراءة علينا من كتابه، أنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث ، عن ابن شهاب ، عن عبد الله[٤] بن عبد الله :

---

(١) نجم الدين، شيخ مصري معمر، لم أهتد إلى تاريخ وفاته.
ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» (١/ ٢٤١)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧٢٩)
(٢) بيّض لتاريخ وفاته في الأصل بمقدار سطر.
(٣) كذا في الأصل، وضبب عليها الناسخ معلقًا في الحاشية بقوله: صوابه: قالوا.
قلت: وهو الأوجه ؛ فإن المعنيين هم: أبو عيسى بن علاق، وأبو العباس الدمشقي، وإسماعيل الأنصاري.
(٤) ضبب عليه الناسخ ثم علق في الحاشية بقوله: «صوابه: [عـ] ـبيد الله، [الأ] ول بالتصغير»، وما بين المعقوفات في طرف اللوح فلم يظهر بالتصوير.
=

عن عبد الله بن عمر ، عن رسول الله ﷺ أنه قال وهو قائم على المنبر: «**مَنْ جاء منكم الجمعة فليغتسل**»[1].

رواه مسلم[2] عن قتيبة بهذا الإسناد كما أخرجناه، فوقع لنا موافقة عالية.

=

قلت: وهذا التصويب ليس بصائب ؛ وما في المتن هو الصواب ؛ فإن الحديث في كافة مصادر التخريج من رواية عبد الله بن عبد الله، وهو ابن عمر بن الخطاب (ت: ١٠٥) انظر: «مشاهير علماء الأمصار» (٦٥)، ولعل الناسخ خلط بينه وبين أخيه عبيد الله بن عبد الله، والله أعلم.

(١) هو في «كتاب الجمعة» للنسائي (٦٣) المطبوع مفردًا، وإحدى نسخه الخطية التي اعتمد عليها المحقق من رواية أبي القاسم هبة الله بمثل إسناده هنا.

وهو ضمن «السنن الكبرى» (كتاب الجمعة: باب الغسل يوم الجمعة، ٢/ ٢٦٤) (١٦٨٧)، وأخرجه من هذا الوجه في «المجتبى» أيضًا (كتاب الجمعة: باب حض الإمام في خطبته على الغسل يوم الجمعة، ٣/ ١٠٥) (١٤٠٧).

ومن طريق ابن عزون به أخرجه ابن جماعة في «المشيخة» (١/ ٢٣١).

ومن طريق ابن علاق به أخرجه التاج السبكي في «معجم الشيوخ» (٤٥٨).

وقد اشتهر في مجالس الإملاء والسماع عدة كتب مستلّة من أصولها الكبيرة، كرواية «كتاب الجمعة»، و «كتاب عشرة النساء»، و «كتاب التفسير»، كلها من أصل واحد: «السنن الكبرى» للنسائي، ولهذا نظائر ظاهرة في كتب الأثبات والفهارس.

(٢) مسلم (كتاب الجمعة، ٢/ ٥٧٩) (٨٤٤).

وأخرجه أحمد (٢٠٦٠)، والترمذي (كتاب الجمعة: باب ما جاء في الاغتسال يوم الجمعة، ٢/ ٣٦٤) (٤٩٣) من طرق عن الليث به.

ورواة البخاري (كتاب الجمعة: باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم، ٢/ ٥) (٨٩٤) من طريق سالم بن عبد الله، عن أبيه به.

حرف الزاي

ذكر من اسمها زينب

[١١٨]زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شُكْر بن عَلّان، أم محمد المقدسية(١).

سمعَتْ من ابن اللَّتِّي «مسند الدارمي »، و «مسند عَبْد بن حميد »، وغيرهما.

وسمعَتْ من جعفر الهَمْداني «فوائد الثقفي »، وغير ذلك.

وحدّثَتْ بالقاهرة، ودمشق، وبيت المقدس، والحرمين الشريفين.

وكانت خَيّرة.

سمعتُ منها «مسند عَبْد بن حميد »، و «فوائد الثقفي »، وغيرهما.

توفيت في التاسع والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة ببيت المقدس الشريف، ودُفِنت مستهل سنة ثلاث وعشرين بمقبرة ماملا.

[١٩٧] أخبرتنا أم محمد زينب بنت أحمد المقدسية ، قراءة عليها وأنا أسمع، قالت: أنا أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهَمْداني ، قراءة عليه وأنا أسمع.

ح وأخبرنا أحمد بن علي المَنْفَلُوطي ، سماعًا عليه، قال: أنا أبو الحسن علي بن أبي الفضائل الشافعي ، قراءة عليه، قالا(٢): أنا أبو طاهر الشافعي ، أنا أبو عبد الله الثقفي.

ح وأخبرنا الشيوخ الثمانية: الحافظ أبو محمد الدمياطي ، والصاحب أبو عبد الله محمد بن الصاحب الوزير أبي عبد الله محمد بن الصاحب الوزير أبي الحسن علي بن محمد بن سَلِيم المصري ، وأبو الحسن علي بن عيسى / ٧٥ب/ بن سليمان الشافعي ، وأبو الصبر أيوب بن عبد العزيز ، وأبو محمد عبد الرحيم بن عبد المحسن الحنبليان ، وأبو الهدى أحمد بن إسماعيل السَّعْدِي ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن الخيار ، وأبو بكر محمد بن محمد بن

---

(١) أم محمد وأم علي الصالحية، الشيخة الصالحة ، المسندة ، المعمرة، وُلِدت بعد العشرين وستمائة بيسير بقاسيون، وطال عمرها، وانفردت بأشياء، ورحلوا إليها، وهي آخر من سمع على جعفر.
ترجمتها في: «معجم البرزالي» ـ نسخة منتخبة ـ (ق: ٥٣/ ب)، «معجم شيوخ الذهبي» (١ / ٢٤٨)، «ذيل العبر» (١٢٦)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢٣٤)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٢٤٣)، «مشيخة البياني» (٧٨)، «أعيان العصر» (١ / ٣٨٩)، «الوافي بالوفيات» (١٥/ ٤٢)، «السلوك» (٣/ ٥٧)، «الدرر الكامنة» (٢ / ٢٤٩)، «ذيل التقييد» (٢ / ٣٦٨)، «شذرات الذهب» (٨ / ١٠٣).

(٢) يعني: أبا الفضل الهمداني، وأبا الحسن الشافعي.

علي القيسي ، سماعًا عليهم، قالوا: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مَكِّي الطَّرابُلُسِي ، أنا أحمد بن محمد الأصبهاني ، أنا أبو الحسن مَكِّي بن منصور بن محمد الكَرَجِي ،[1] أنا ـ وقال الثقفي : ثنا، واللفظ له ـ القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشِي الحِيْرِي ، قراءة عليه بنيسابور، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن مَعْقِل المَيْداني ، حدثنا محمد بن يحيى الذُّهْلي ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبي ، عن صالح ـ وهو ابن كيسان ـ، عن ابن شهاب ، أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف :

أنه سمع أبا سعيد الخدري ، يقول: قال رسول الله ﷺ: «**بينما أنا نائم رأيتُ الناس يُعْرضون عليّ وعليهم قُمُص، منها ما يبلغ الثديّ، ومنها ما يبلغ دون ذلك، ومَرّ عليّ عمرُ بن الخطاب وعليه قميص يجرّه**»، قالوا: ماذا أَوّلْتَ ذلك يا رسول الله؟ قال: «**الدين**»[2].

رواه النَّسَوِي عن محمد بن يحيى الذُّهْلي هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، وكأني سمعته من عبد العزيز بن باقا شيخ شيوخنا.

ورواه البخاري عن علي بن عبد الله ، ومسلم عن زهير ، والحلواني، وعَبْد بن حميد.

ورواه الترمذي[3] أيضًا عن عَبْد بن حميد ، أربعتُهُم عن يعقوب بن إبراهيم ، عن أبيه ، فوقع لنا بدلًا عاليًا لثلاثتهم، ولله الحمد والمنة.

---

(١) هنا تلتقي رواية الشيخين: أبي عبد الله الثقفي، وأبي الحسن الكرجي.

(٢) الطريق الأولى ـ طريق الثقفي ـ منه في الأول من «فوائد الثقفي» (ق: ٤/ أ)، والجزء من رواية أبي الحسن علي بن هبة الله بمثل إسناده هنا.

ومن طريق السلفي به أخرجه ابن البخاري في «المشيخة» (٢/ ٨٢٦)، وابن عبد الدائم في «المشيخة» (٣٠).

وأما الطريق الثانية منه ففي «جزء فيه أحاديث محمد بن يحيى الذهلي» (ق: ٦/ ب)، والجزء من رواية أبي القاسم بن مكي بمثل إسناده هنا.

ومن طريق ابن مكي أخرجه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٢٩٠)

ومن طريق صاحبة الترجمة زينب أخرجه البياني في «المشيخة» (٧٩).

(٣) النسائي (كتاب الإيمان وشرائعه: باب زيادة الإيمان، ٨/ ١١٢) (٥٠١١)، البخاري (كتاب التعبير: باب القميص في المنام، ٩/ ٣٥) (٧٠٠٨)، مسلم (كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم: باب من فضائل عمر رضي الله تعالى عنه، ٤/ ١٨٥٨) (٢٣٩٠)، الترمذي (كتاب الرؤيا: باب في رؤيا النبي ﷺ اللبن والقمص، ٤/ ٥٣٩) (٢٢٨٦).

[١١٩]زينب بنت سليمان بن إبراهيم بن هبة الله بن رحمة الإسْعِرْدِي، أم محمد، وأم الفضل[١] .

سمِعَتْ من والدها، والحسين ابن الزَّبِيدي ، وابن اللَّتِّي ، وكَرِيمة القرشية ، وعلي بن طالب البَقْلَهي[٢] .

وحضَرَتْ على أبي العباس أحمد بن عبد الواحد المقدسي - وهي في الثالثة - سنة اثنتين وعشرين.

وتوفِّيت في حادي عشر ذي قعدة سنة خمس وسبعمائة بالقاهرة، ودُفِنت بالقَرَافة.

سمعْتُ عليها «مسند الإمام أبي عبد الله الشافعي »، بسماعها من الحسين ابن الزَّبِيدي ، بسنده الآتي.

و «جزء أبي الجَهْم »، بسماعها من ابن اللَّتِّي .

و «نسخة أبي مُسْهِر »، بحضورها على أبي العباس أحمد بن عبد الواحد المقدسي ، وغير ذلك.

ووالدها أبو الربيع سليمان[٣] سمع من جماعة كثيرة، منهم: الخُشُوعِي ، وابن طَبَرْزَذ ،

---

(١) الدمشقية، نزيلة القاهرة، المعمّرة المسندة، انفردت بعدة كتب، منها رواية «صحيح البخاري» بالديار المصرية عن الزبيدي سماعًا، توفيت عن بضع وثمانين سنة، وقد أرخ وفاتها الذهبي في الحادي والعشرين من ذي القعدة.
ترجمتها في: «المقتفي» (٣ / ٣١٣)، «معجم شيوخ الذهبي» (١ / ٢٤٩)، «ذيل العبر» (٣٣)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٥١)، «أعيان العصر» (٢ / ٣٨٩)، «الوافي بالوفيات» (١٥ / ٤٢)، «السلوك» (٢ / ٣ / ٤٠٣)، «توضيح المشتبه» (١/ ٢٢٤)، «مرآة الجنان» (٤/ ١٨١)، «الدرر الكامنة» (٢ / ٢٥٠)، «ذيل التقييد» (٢/ ٣٦٩)، «حسن المحاضرة» (١/ ٣٨٧)، «شذرات الذهب» (٨ / ٢٣).

(٢) هكذا وقعت في الأصل مضبوطة مجودة، وفي مطبوعة «معجم شيوخ الذهبي» - بتحقيق الهيلة - (١/ ٢٥٠): التبلهي، ووقعت في طبعة الكتاب نفسه بتحقيق السيوفي (٢٠٠): البتهلي.
قلت: والظاهر أن جميع ما تقدم مصحّف، صوابه: البَتَلْهِي ؛ نسبة إلى بيت لِهْيَا من قرى غوطة دمشق، استدركها ابن الأثير في «لب اللباب» (١/ ١١٩) ؛ وهي كذلك في مخطوطة «معجم شيوخ الذهبي» (ق: ٥٤/ أ)، وقد ذكر البرزالي في معرض سرده لشيوخ زينب «المقتفي» (٣ / ٣١٣): وعلي بن طالب، وعلي بن حجاج، وهما من بيت لهيا، من أصحاب ابن عساكر.
وعلي بن طالب هو ابن سلطان بن مسلم بن الحسن بن إسماعيل، أبو عثمان السعدي بن الخُشْباني، حدث عن أبي القاسم ابن عساكر، «توضيح المشتبه» (٢/ ٥٧٤).

(٣) انظر ترجمته في: «التكملة» (٣/ ٥٧٦)، «المشتبه» (٢٦).

والبُوصِيري، والأرْتَاحِي، وابن مُوَقّا ، وانقطع إلى الحافظ عبد الغني المقدسي مدة، وسمع منه كثيرًا.

مولده بسعرد[1] سنة سبع وستين وخمسمائة، وحدّث.

وتوفي في ثامن عشرين[2] ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين بدمشق.

[١٩٨] / ٧٦/أ/ أخبرتنا أم محمد أم الفضل[3] زينب بنت سليمان الإسْعِرْدِي ، قراءة عليها وأنا أسمع، قالت: أنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك ابن الزَّبِيدي ، قراءة عليه.

ح وأخبرنا الشيخ الإمام السيد الشريف أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد المحسن الواسطي ، إجازة مُعيّنة كتبها لنا بخطه من الثَّغْر[4]، قال: أنا أبو بكر محمد بن سعيد ابن الخازن النيسابوري ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداذ، لجميع «مسند الإمام الشافعي رضي الله عنه»، قالا: أنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي ، قراءة عليه، أنا أبو الحسن مَكِّي بن منصور الكَرَجِي ، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشِي الحِيْرِي، بنيسابور، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي ، أنا الربيع بن سليمان بن كامل المُرَادي المصري المؤذّن، أنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي ، أنا عمي محمد بن علي بن شافع ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله :

عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفرًا أقرع بين نسائه، فأيتهنّ خرج سهمها خرج بها معه[5].

رواه النَّسَوِي[6] منفردًا به عن الربيع بن سليمان هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية،

---

(١) ويقال فيها: إسعرد، وسعرت، وإسعرت ؛ بلدة تقع بديار بكر جنوب شرق تركيا اليوم.
انظر: «معجم البلدان» (٢/ ٤٩٧)، «مختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لب اللباب» لعباس المدني (٤)، «بلدان الخلافة الشرقية» (١٤٥).

(٢) كذا في الأصل: «ثامن عشرين»، وفي مصادر ترجمته: «ثاني عشرين».

(٣) كذا في الأصل، بالعطف بين الكنيتين دون حرف، وقد تقدمت نظائره.

(٤) يعني: الإسكندرية.

(٥) انتخبه التاج السبكي في الحديث التاسع عشر من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ١٩٣ / أ).
وهو في «مسند الشافعي» ترتيب سنجر (١١١٢).
ومن طريق أبي زرعة المقدسي به أخرجه ابن البخاري في «المشيخة» (٢/ ١٤٠١)، وابن جماعة في «المشيخة» (١/ ٣٠٣).

(٦) في «السنن الكبرى» (كتاب عشرة النساء: باب قرعة الرجل بين نسائه إذا أراد السفر، ٨/ ١٦٧) (٨٨٨١).
=

بحمد الله ومنّه.

[١٩٩] وبه إلى الربيع ، قال: أنا الإمام الشافعي ، قال: أنا ابن عيينة ، عن ابن أبي نَجِيح ، عن عطاء ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ ـ وربما قال سفيان : عن عطاء :

عن عائشة . وربما قال: إن النبي ﷺ قال لعائشة رضي الله عنها ـ: «**طوافك بالبيت، وبين الصفا والمروة يكفيك لحجك وعمرتك**»[١].

أخرجه أبو داود[٢] منفردًا به؛ فرواه في «السنن» عن الربيع بن سليمان المُرَادي هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية.

[٢٠٠] وبه إلى الربيع ، قال: أنا الشافعي ، قال: أنا مالك :

عن عمرو بن يحيى المازني ، عن أبيه ، أنه قال لعبد الله بن زيد الأنصاري رضي الله عنه: هل تستطيع أن تريني كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ؟ فقال عبد الله بن زيد : نعم. فدعا بوَضوء، فأفرغ على يديه، فغسل يديه مرتين، ومضمض واستنشق ثلاثًا، ثم غسل وجهه ثلاثًا، ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين، ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر، بدأ بمُقَدَّم رأسه، ثم ذهب بهما إلى قفاه، ثم ردهما إلى الموضع الذي بدأ منه، ثم غسل رجليه[٣].

=

وأخرجه من طرق عن ابن شهاب عن عروة بنحوه أحمد (٢٥٦٢٣)، والبخاري (كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها: باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها، إذا كان لها زوج فهو جائز، إذا لم تكن سفيهة، فإذا كانت سفيهة لم يجز، ٣/ ١٥٨) (٢٥٩٣)، ومسلم (كتاب التوبة: باب في حديث الإفك وقبول توبة القاذف، ٤/ ٢١٢٩) (٢٧٧٠)، وأبو داود (كتاب النكاح: باب في القسم بين النساء، ٢/ ٢٤٢) (٢١٣٨).

(١) هو في «مسند الشافعي» ترتيب سنجر (٩٧٥).

ومن طريق أبي زرعة المقدسي به أخرجه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٦١)، والعلائي في «إثارة الفوائد» (١/ ١١٤).

(٢) أبو داود (كتاب المناسك: باب طواف القارن، ٢/ ١٨٠) (١٨٩٧).

رجال إسناده ثقات، لكن صوب بعض النقاد إرساله، كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٣/ ٢٧٤، ٢٩٤)، و «العلل» للدارقطني (١٥/ ١١٤).

وأخرجه أحمد (٢٤٩٣٢)، ومسلم (كتاب الحج: باب بيان وجوه الإحرام، وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران، وجواز إدخال الحج على العمرة، ومتى يحل القارن من نسكه، ٢/ ٨٧٠) (١٢١١) من طرق عن عبد الله بن طاووس، عن أبيه، عن عائشة بنحوه.

(٣) هو في «مسند الشافعي» ترتيب سنجر (٤٥).

ومن طريق أبي زرعة المقدسي به أخرجه ابن البخاري في «المشيخة» (٢/ ١٤١٠)، ودانيال في «المشيخة» (ق: ١٥ / أ).

رواه ابن ماجة[1] عن الربيع بن سليمان هذا بهذا الإسناد / ٧٦ب/ فوقع لنا موافقة عالية بحمد الله ومنه.

[٢٠١] وبه إلى الربيع، أنا الشافعي، قال: أنا عبد العزيز بن محمد، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد.

قال عبد العزيز: فذكرتُ ذلك لسهيل، قال: أخبرني ربيعةُ ـ وهو عندي ثقة ـ أني حدثتُه إياه، ولا أحفظه.

قال عبد العزيز: وقد كان أصاب سهيلًا عِلّةٌ؛ أُصِيب ببعض حفظه[2]، ونسي بعض حديثه، وكان سهيل بعدُ يُحدّثُه عن ربيعة، عنه، عن أبيه[3].

رواه أبو داود[4] من طرق، منها: عن الربيع بن سليمان المُرادي هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، بحمد الله ومنه.

[٢٠٢] وقد أخبرنا برواية سهيل بن أبي صالح، عن ربيعة جماعة من شيوخنا إجازة، عن أبي الحسن البغداذي، عن الفضل بن سهل الإسفراييني، عن الحافظ أبي بكر الخطيب

---

(١) ابن ماجه (كتاب الطهارة وسننها: باب ما جاء في مسح الرأس، ١/ ١٤٩) (٤٣٤)، وهو في «الموطأ» برواية يحيى (١/ ١٨).

ومن طريق مالك أخرجه أحمد (١٦٤٣١)، والبخاري (كتاب الوضوء: باب مسح الرأس كله، ١/ ٤٨) (١٨٥)، ومسلم (كتاب الطهارة: باب في وضوء النبي ﷺ، ١/ ٢١٠) (٢٣٥)، وأبو داود (كتاب الطهارة: باب صفة وضوء النبي ﷺ، ١/ ٢٦) (١١٨)، والترمذي (كتاب الطهارة: باب ما جاء في مسح الرأس أنه يبدأ بمقدم الرأس إلى مؤخره، ١/ ٤٧) (٣٢)، والنسائي (كتاب الطهارة: باب حد الغسل، ١/ ٧١) (٩٧).

(٢) إزاءه بحاشية الأصل: كذا في [مسند الشافعي، وفي سنن أبي داود:] أذهب [بعض عقله]، وما بين المعقوفتين لم يظهر في التصوير؛ فاستظهرته من سنن أبي داود.

(٣) هو في «مسند الشافعي» ترتيب سنجر (١٧١٤).

ومن طريق الحيري به أخرجه الخطيب البغدادي في «الكفاية» (٣٧٩)، والبغوي في «شرح السنة» (١٠ / ١٠٣).

(٤) أبو داود (كتاب الأقضية: باب القضاء باليمين والشاهد، ٣/ ٣٠٨) (٣٦١٠).

وأخرجه ابن ماجه (كتاب الأحكام: باب القضاء بالشاهد واليمين، ٢/ ٧٩٣) (٢٣٦٨)، والترمذي (كتاب الأحكام: باب ما جاء في اليمين مع الشاهد، ٣/ ٦١٩) (١٣٤٣) من طرق عن الدراوردي به، وقال الترمذي: حسن غريب. وفي الباب عن علي، وجابر، وابن عباس، وصححه ابن حبان (٥٠٧٣).

البغدادي ، أخبرني أحمد بن عمر بن علي القاضي، بـدَرْزِيجان[1]، أنـا محمـد بـن المظفـر الحافظ، أنا محمد بن محمد بن سليمان ، حدثني المؤمل بن إهاب ، ثنا نعيم بـن حمـاد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل بن أبي صالح ، حدثني ربيعة عني، عن أبي[2] :

عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد[3].

---

(١) قرية كبيرة كانت من مدائن الأكاسرة السبع، جنوب بغداد على دجلة بالجانب الغربي، وهي فارسية معرّبة، أصلها: درزيندان.
انظر: «معجم البلدان» (٢/ ٤٥٠)، «دليل خارطة بغداد المفصل» (٢٥).

(٢) صحح عليها الناسخ.

(٣) هو في كتاب «أخبار من حدث ونسي» للخطيب البغدادي فيما يظهر وهو في عداد المفقود، وأرده السيوطي في اختصاره لكتاب الخطيب الآنف الذكر المسمى «تذكرة المؤتسي فيمن حدث ونسي» (٢٨).
وأشار إلى هذا الوجه الدارقطني في «العلل» (١٠/ ١٤٠) بقوله: «وقال ابن أبي العشرين العسقلاني، ونعيم بن حماد، وسعيد بن منصور، عن الدراوردي، عن سهيل، عن ربيعة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة».
وأخرج الخطيب البغدادي في «الكفاية» (٣٨١) نحوًا من هذه القصة.
قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ١٤١): «ولم يقل هذا عن سهيل أحد إلا الدراوردي في رواية بعض الرواة عنه فيما علمت، وقد رواه جماعة حفاظ عن ربيعة لم يقولوا فيه ما قاله الدراوردي، على أنه قد رواه جماعة عن الدراوردي فلم يذكروا ذلك».

[١٢٠]زينب بنت عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسية[١] .

سمِعَتْ من الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي ، وأبي محمد عبد الرحمن اليَلْدَاني ، وغيرهما.

وأجاز لها أبو القاسم السِّبْط ، وغيره.

توفيت في مستهل ذي القعدة سنة ثماني عشرة وسبعمائة بسفح جبل قاسِيُون، ودُفِنت هناك.

[٢٠٣] أخبرتنا أم عبد الرحمن زينب ابنة عبد الله المقدسية ، قراءة عليها وأنا أسمع، أنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي ، قراءة عليه وأنا أسمع، أخبرتنا أم هانئ عفيفة بنت أحمد بن عبد الله بن محمد الفارْفَانيّة ، بأصبهان، قالت: أنا أبو طاهر عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الهيثم الدَّشْتِي ، قراءة عليه، وأبو علي الحَدّاد ، إجازة، قالا: أنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، قال: ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف ، ثنا محمود بن محمد المَرْوَزِي ، ثنا علي بن حُجْر ، ثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال: «**لا نكاح إلا بولي**»[٢].

أخرجه الترمذي[٣] من طرق، منها: عن علي بن حُجْر هذا بهذا الإسناد كما أخرجناه، فوقع

---

(١) أم عبد الرحمن بنت شمس الدين بن رضي الدين المقدسية الصالحية، ولدت سنة سبع وثلاثين وست مائة، وتفردت عن الضياء المقدسي بأكثر من عشرة أجزاء، توفيت الثلاثاء، وصلي عليها بالجامع المظفري، ودفنت بتربة الشيخ موفق.

ترجمتها في: «المقتفي» (٤ / ٣٣٨)، «معجم شيوخ الذهبي» (١/ ٢٥٠)، «ذيل العبر» (٩٩)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٩١)، «مرآة الجنان» (٤ / ١٩٤)، «أعلام النساء» (٢ / ٧٤).

(٢) هو في الجزء الثالث من «فوائد أبي علي الصواف» (٢٩)، والجزء من رواية عفيفة بمثل إسنادها هنا.

وأخرجه من طريق عفيفة به ابن نقطة في «التقييد» (١ / ٣٢١).

(٣) الترمذي (كتاب النكاح: باب ما جاء لا نكاح إلا بولي، ٣/ ٣٩٩) (١١٠١).

وأخرجه أحمد (١٩٥١٨)، وأبو داود (كتاب النكاح: باب في الولي، ٢/ ٢٢٩) (٢٠٨٥)، وابن ماجه (كتاب النكاح: باب لا نكاح إلا بولي، ١/ ٦٠٤) (١٨٨١) من طرق عن أبي إسحاق به، وصححه ابن حبان (٤٠٨٣)، ثم قال: «سمع هذا الخبر أبو بردة عن أبي موسى مرفوعًا، فمرة كان يحدث به عن أبيه مسندًا، ومرة يرسله، وسمعه أبو إسحاق بن أبي بردة مرسلًا ومسندًا معًا، فمرة كان يحدث به مرفوعًا، وتارة مرسلًا، فالخبر صحيح مرسلًا ومسندًا معًا لا شك، ولا ارتياب في صحته».

وقد جاء هذا الخبر من طريق جماعة من الصحابة كعائشة، وابن عباس، وأبي هريرة، وعمران بن حصين، وأنس وغيرهم.

انظر: «البدر المنير» (٧/ ٥٤٣)، حاشية محققي «مسند أحمد» (٣٢/ ٢٨٠).

لنا موافقة عالية، والحمد لله.

وقال / ٧٧أ/ الترمذي[1]: وحديث أبي موسى حديث فيه اختلاف، رواه إسرائيل، وشريك بن عبد الله، وأبو عوانة، وزهير بن معاوية، وقيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ.

ورواه أَسْباط بن محمد، وزيد بن حُبَاب، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ.

وروى أبو عبيدة الحَدّاد، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي صل الله عليه وسلم نحوه، ولم يذكر فيه: عن أبي إسحاق.

وقد رُوِي عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن النبي ﷺ.

وروى شعبة، والثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة عن النبي ﷺ: «**لا نكاح إلا بولي**».

وقد ذكر بعض أصحاب سفيان عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى، ولا يصح.

ورواية هؤلاء الذين رووا عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ: «**لا نكاح إلا بولي**»، عندي أصح؛ لأن سماعهم من أبي إسحاق في أوقات مختلفة، وإن كان شعبة والثوري أحفظ وأثبت من جميع هؤلاء الذين رووا عن أبي إسحاق هذا الحديث، فإن رواية هؤلاء عندي أشبه وأصح؛ لأن شعبة والثوري سمعا هذا الحديث من أبي إسحاق في مجلس واحد.

ومما يدل على ذلك ما حدثنا محمود بن غَيْلان، ثنا أبو داود، أنبأنا شعبة، قال: سمعتُ سفيان الثوري يسأل أبا إسحاق: أسمعتَ أبا بردة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**لا نكاح إلا بولي**»؟ فقال: نعم. فدل في هذا الحديث أن سماع شعبة والثوري هذا الحديث في وقت واحد، وإسرائيل هو ثبت في أبي إسحاق. هذا آخر كلام ت.

[٢٠٤] وبه إلى الصَّوَّاف، قال: ثنا إدريس، ثنا أحمد بن معاوية بن بكر، ثنا النضر بن شميل، ثنا أبو قُرَّة الأسدي، قال:

سمعت ابن المسيب، يقول: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: بلغني أن الأعمال

---

(١) بحروفه في نسخة الكروخي من «سنن الترمذي» (ق: ٨١/ أ)، وفي المطبوع (٣/ ٣٩٩) على خلاف في مواضع وفروق.

تَبَاهى، فتقول الصدقة: أنا أفضلكم[1].

(١) هو في الجزء الثالث من «فوائد أبي علي الصواف» (٨٧).

وأخرجه إسحاق بن راهويه كما في «المطالب العالية» (٥/ ٦٤١)، وابن خزيمة (٢٤٣٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥/ ٣٤)، وصححه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٧٦) على شرطهما، وفي تصحيحه نظر ؛ فإن أبا قرة الأسدي مجهول كما في «ميزان الاعتدال» (٤/ ٥٦٤)، وفي سماع ابن المسيب من عمر مقال مشهور، ولا يروى الحديث إلا من هذا الطريق.

[١٢١] **زينب بنت مظفر بن أحمد الهَرَوِي، أم محمد**[١] .

سمعت أبا محمد اليَلْدَاني ، وأبا إسحاق إبراهيم بن خليل ، وأبا عبد الله محمد بن إسماعيل المقدسي ، وأبا العباس بن عبد الدائم ، وداود بن عمر خطيب بيت الآبَار ، وأبا محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي ، في آخرين.

وأجاز لها أبو القاسم السِّبْط .

مولدها في سنة ست وثلاثين وستمائة، وتوفيت في ذي القعدة سنة تسع وسبعمائة بسفح جبل قاسِيُون، ودُفِنت به.

وخَرَّج لها حفيدها أبو محمد عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي «مشيخة»[٢]، وحدّثَتْ بها، سمعتُها منها.

[٢٠٥] أخبرتنا أم محمد زينب بنت مظفر الهَرَوِي / ٧٧ب/ ، قراءة عليها وأنا أسمع، قالت: أنا الشيخ المحدث أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الفَهْم بن عبد الرحمن الدمشقي الشافعي رحمه الله تعالى، قراءة عليه وأنا أسمع في سابع جمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين وستمائة، أنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن بَوْش البغداذي ، قراءة عليه في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة، أنا أبو شجاع بَهْرَام بن بَهْرَام بن فارس البَيِّع ، أنا أبو القاسم علي بن المُحَسِّن التَّنُوخي القاضي ، أنا أبو عمرو[٣] محمد بن العباس بن حَيُّوْيَه ، أنا أبو بكر محمد بن خلف بن المَرْزُبان ، أنا أبو علي العَبْدي ، قثنا المعتمر بن سليمان ، قثنا ابن عجلان ، عن أبيه :

عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال: «**كرم المرء تقواه، ومروءته خلقه، وحَسَبُه دينه**»[٤].

---

(١) الدمشقية، زوجة المحب عبد الله المقدسي وأم أولاده، سمعت من جماعة، وكتبت، وقابلت صحيح البخاري مع زوجها، وتوفيت ليلة الأحد الخامس والعشرين من ذي القعدة.

ترجمتها في: «المقتفي» (٣/ ٤٥٠)، «معجم شيوخ الذهبي» (١/ ٢٥٧)، «أعلام النساء» (٢/ ١١٤).

(٢) لم أجد من أشار إليها.

(٣) كذا في الأصل، وقد ضبب عليها الناسخ، وكتب في الحاشية: صوابه: عمر، وهو كما قال ؛ وسيأتي على الصواب ، وانظر ترجمته في: «تاريخ مدينة السلام» (٤/ ٢٠٥)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٠٩).

(٤) هو في «المروءة وما جاء في ذلك عن النبي ﷺ وعن الصحابة والتابعين» لابن المرزبان (٢٥)، والكتاب من رواية ابن أبي الفهم بمثل إسناده هنا.

ومن طريق ابن حيويه به أخرجه ابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١/ ١٩٦)، وابن اللمش في «تاريخ دنيسر» (٧٠).

=

حرف السين

[١٢٢] ست القضاة بنت يحيى بن أحمد بن أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله الشيرازي، أم محمد[١].

سمِعَتْ من أم الفضل كَرِيمة بنت عبد الوهاب القرشية «مشيختها»[٢] تخريج الحافظ أبي عبد الله البِرْزَالي، وهي في ثمانية أجزاء، قرأتُها عليها.

وذكَرَتْ أنها سمعت من جدها أبي نصر بن الشيرازي.

توفيت في الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وسبعمائة.

=

والحديث أخرجه البزار في «المسند» (١٥/ ١٠١)، والدارقطني في «السنن» (٣٧٩٩) ـ مختصرًا، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ١٩٧) من طرق عن معدي بن سليمان، عن ابن عجلان به.

ومعدي شديد الضعف، قال ابن حبان في «المجروحين» (٣/ ٤٠): كان ممن يروي المقلوبات عن الثقات، والملزقات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، قلت: وقد تفرد بهذه الطريق كما في «أطراف الغرائب» (٢/ ٣١٣).

ولم أقف على رواية المعتمر بن سليمان عن ابن عجلان لهذا الحديث أو غيره؛ والوجه المشهور في كتب الرواية هو المعتمر بن سليمان، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة.

ويغلب على الظن أن هناك تحريف قديم في أصل كتاب ابن المرزبان، كما أشار إلى ذلك محققه، وأن المعتمر بن سليمان تحريف صوابه المعدي بن سليمان، والله أعلم.

وأخرجه من وجه آخر أحمد (٨٧٧٤)، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (١٧)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢٩)، من طرق عن مسلم بن خالد الزنجي، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة بنحوه، وصححه ابن حبان (٤٨٣)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢١٢) على شرط مسلم، وتعقبه الذهبي بقوله: «مسلم بن خالد الزنجي ضعيف»، وانظر: «ميزان الاعتدال» (٤/ ١٠٢).

وقد روي من وجهين آخرين شديدي الضعف، كما في حاشية تحقيق مسند أحمد (١٤/ ٣٨١).

ورواه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٣٢٨ ـ ٣٢٩) موقوفًا على عمر بلفظ: حسب المرء دينه، ومروءته خلقه، وأصله عقله، وصححه، وضعف طرقه المرفوعة، وأعله ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ١٢١). وانظر: «السلسلة الضعيفة» (٢٣٦٩).

(١) الشيخة المسندة الدمشقية، زوجة المفتي زين الدين بن عبيد، روت عن كريمة مشيختها، والزهاد والعباد لابن الأزهر البلخي، ولم يوجد لها سوى ذلك، توفيت ليلة الثلاثاء بمنزلها داخل باب الفراديس، ودفنت من الغد بسفح قاسيون، وقد ناهزت التسعين.

ترجمتها في: «المقتفي» (٤/ ٩١)، «معجم شيوخ الذهبي» (١/ ٢٩٣)، «أعيان العصر» (٢/ ٤٠٠)، «الدرر الكامنة» (٢/ ٢٦٢).

(٢) انظر: «إثارة الفوائد» (٢/ ٦٦٥).

[٢٠٦] أخبرتنا أم محمد ست القضاة بنت يحيى الشيرازي ، بقراءتي عليها، والقاضي الإمام أبو الفضل المقدسي ، قراءة عليه وأنا أسمع، قالا: أخبرتنا أم الفضل كَرِيمة بنت عبد الوهاب بن علي القرشية ، قراءة عليها ونحن نسمع.

ح وأخبرنا أبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن الشيرازي ، بقراءتي عليه، قال: أنا جدي أبو نصر ، قراءة عليه وأنا حاضر في جمادى الأولى سنة ثلاثين، قالا[١]: أنا أبو يعلى حمزة بن علي بن الحسن بن هبة الله الثَّعْلَبي ابن الحُبُوبي ، قراءة عليه، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفقيه ، قراءة عليه، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، قراءة عليه في داره، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد ابن أبي ثابت ، قراءة عليه، ثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، ثنا هشام بن إسماعيل ، ثنا محمد بن شعيب ، ثنا عبد الله بن العلاء بن زَبْر ، عن سالم بن عبد الله :

عن عبد الله بن عمر ، أن النبي ﷺ صلّى صلاة فقرأ فيها، فلُبِّس عليه، فلما انصرف قال لأُبيّ: «**أصليتَ معنا؟**» قال: نعم. قال: «**فما منعك؟!**»[٢].

رواه أبو داود في «السنن»[٣] عن أبي القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية.

[٢٠٧] / ٧٨أ/ وأخبرتنا ست القضاة ، والقاضي أبو الفضل ، قالا: أخبرتنا كَرِيمة ، أنا حمزة بن علي ، أنا أبو القاسم علي بن محمد ، قراءة عليه، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان

---

(١) يعني: أم الفضل كريمة، وأبا نصر الشيرازي.

(٢) هو في مشيخة كريمة فيما يظهر، وأصله في «الجزء الثاني من حديث أبي إسحاق ابن أبي ثابت» (ق: ١٤١/ أ)، والجزء من رواية الحبوبي بمثل إسناده هنا، وعليه سماع لكريمة والشيرازي وغيرهما.
ومن طريق كريمة به أخرجه دانيال في «المشيخة» (ق: ٦٨/ أ).
ورواه ابن عساكر من طريق الحبوبي في «تاريخ دمشق» (٧/ ٣٢٦).
ومن طريق صاحب الترجمة أبي نصر الشيرازي أخرجه العلائي في «إثارة الفوائد» (٢/ ٥٤٤).

(٣) أبو داود (كتاب الصلاة: باب الفتح على الإمام في الصلاة، ١/ ٢٣٨) (٩٠٧).
وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١/ ٤٣٧)، و تمام في «الفوائد» (١/ ٩٥)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٤/ ٣٦٦).
وصححه ابن حبان (٢٢٤٢)، والنووي في خلاصة الأحكام (١/ ٥٠٣).
وأعله أبو حاتم بأن متن هذا الحديث إنما يروى من طريق هشام بن عروة عن أبيه مرسلًا، وقد أخطأ هشام بن إسماعيل في رواية الحديث فركب عليه إسناد عبد الله بن زبر، «العلل» (٢/ ٤٨).
وللحديث شاهدان يصح بهما من حديث المسور، وأبي بن كعب، انظر: «صحيح أبي داود»: الكتاب الأم (٤/ ٦٢).

بن أبي نصر ، قراءة عليه، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد ابن أبي ثابت ، قال: ثنا محمد بن حماد ، أنا عبد الرزاق ، عن مَعْمَر :

عن بَهْز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي ﷺ حَبَس رجلًا في تهمة ساعة من نهار، ثم خلّا عنه[1].

رواه أبو داود[2] عن إبراهيم بن موسى الرازي ، عن عبد الرزاق هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا، ولفظه: حَبَس رجلًا في تهمة، فقط.

ورواه الترمذي[3] عن علي بن سعيد الكِنْدي ، ثنا ابن المبارك ، عن مَعْمَر به، ولفظ الترمذي مثل روايتنا، خلا قوله: ساعة من نهار.

وقال: حديث بَهْز ، عن أبيه ، عن جده ؛ حديث حسن، وقد روى إسماعيل بن إبراهيم ، عن بَهْز بن حكيم هذا الحديث أتم من هذا وأطول. هذا آخر كلام الترمذي.

---

(١) هو في مشيخة كريمة فيما يظهر، وأصله في الجزء الثاني من حديث أبي إسحاق ابن أبي ثابت (ق: ١٣٦/أ).

(٢) أبو داود (كتاب الأقضية: باب في الحبس في الدين وغيره، ٣/ ٣١٣) (٣٦٣٠)، وأصله في «مصنف عبد الرزاق» (٨/ ٣٠٦).

(٣) الترمذي (كتاب الديات: باب ما جاء في الحبس في التهمة، ٤/ ٢٨) (١٤١٧).

وأخرجه أحمد (٢٠٠١٩)، والنسائي (كتاب قطع السارق: باب امتحان السارق بالضرب والحبس، ٨/ ٦٦) (٤٨٧٦) من طرق عن عبد الرزاق بنحوه.

وصححه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١١٤)، وجود إسناده ابن الملقن في «البدر المنير» (٨/ ٧٢٧).

[١٢٣]ست النعم ابنة الشيخ الإمام أبي عبد الله أحمد بن حمدان بن شَبِيب بن حمدان بن شَبِيب الحَرّاني[(١)].

سمعت بحَرّان من أبي الغنائم المُسَلّم بن بركات بن مُسَلّم ابن الرُّزَيْز جزءًا من تأليف الحافظ أبي موسى المَدِيني ، وهو حديث[(٢)] «تصحيح حديث التسبيح، بالحجج الواضحة والكلام الفصيح»، بإجازته منه، قرأتُهُ عليها.

وسألتُها عن مولدها في صفر سنة ثلاث عشرة، فقالت: عمري اليوم خمس وسبعون سنة، وإن مولدها في نصف شعبان، ولم تَتَحقّقِ السنة.

وتوفيت في ليلة ثاني عشرين ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وسبعمائة بالشارِع، ودُفِنت بالقَرَافة.

[٢٠٨] أخبرتنا أم محمد ست النعم ابنة الشيخ الإمام أبي عبد الله أحمد بن حمدان ، بقراءتي عليها، قالت: أنا أبو الغنائم المُسَلّم بن بركات بن مُسَلّم بن الرُّزَيْز ، قراءة عليه وأنا أسمع بحَرّان، أنا الحافظ أبو موسى محمد بن عمر بن أبي عيسى المَدِيني ، إجازة، أنا أبو علي - يعني: الحَدّاد -، ثنا أبو عمر بن مِهْرَة ، أنا أبو القاسم الطبراني ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مُسَدَّد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، قال: عن حمزة العائذي قال:

سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: كان رسول الله ﷺ إذا نزل منزلًا لم يرتحل منه حتى يصلي الظهر، فقال رجل: وإن كان بنصف النهار؟ قال: وإن كان بنصف النهار[(٣)].

رواه أبو داود في «السنن»[(٤)] عن مُسَدَّد بن مُسَرْهَد هذا بهذا /٧٨ب/ الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، والحمد لله.

---

(١) ترجمتها في: «ذيل تاريخ الإسلام» (٢٢٠)، «الدرر الكامنة» (٢ / ٢٦١)، «أعلام النساء» (٢/ ١٧٢).

(٢) كذا في الأصل بزيادة هذه الكلمة هنا، ولم يظهر لي وجهها، كأنها سهو أو سبق قلم ؛ فإن اسم الكتاب يستقيم بدونها، وكذلك سماه ابن ناصر الدين في «الترجيح لحديث صلاة التسبيح» (٤٣)، والروداني في «صلة الخلف» (١١٨).

(٣) لم أقف عليه من هذا الوجه.

وأخرج الضياء في «الأحاديث المختارة» (٦/ ١١٤) من طريق أبي موسى المديني، عن الحداد، عن أبي عمر بن مهرة، عن الطبراني، عن يعقوب، عن عمرو بن مرزوق، عن شعبة، عن حمزة، عن أنس رضي الله عنه قال: كنا إذا نزلنا منزلًا سبّحنا حتى نحط الرحال.

(٤) أبو داود (كتاب الصلاة: باب المسافر يصلي وهو يشك في الوقت، ٢/ ٤) (١٢٠٥).

وأخرجه أحمد (١٢٢٠٤)، والنسائي (كتاب المواقيت: باب تعجيل الظهر في السفر، ١/ ٢٤٨) (٤٩٨) من طرق عن يحيى بنحوه، وصححه ابن خزيمة (٩٧٥).

[١٢٤]سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ الإمام أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر. أبو الفضل المقدسي الحنبلي، قاضي قضاة الحنابلة بالشام المحروس[(١)].

تَفَقَّهَ على مذهب الإمام أحمد، وتولّى القضاء مدة، وكان من بيت علم وحديث ودراية، وزهد ورواية، حَدّث من أهله غير واحد.

حضر على الحسين بن الزَّبِيدي.

وسمع من ابن اللَّتِّي، وجعفر الهَمْداني، وأبي الحسن علي بن بنت الجُمَّيْزِي، وكَرِيمة بنت عبد الوهاب القرشية، والحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، وأبي الحسن ابن المُقَيَّر، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم الإِرْبِلِي، وإسماعيل بن ظَفَر، في جماعة يطول تعدادهم.

وأجاز له من بغداد: الشيخ شهاب الدين السُّهْرُوَرْدِي، وعمر بن كرم الدِّيْنَوَرِي، والأنجب الحَمّامِي، وزكريا بن علي بن حسان العُلَبي، وابن الدُّبَيْثي، وابن رُوزْبَة، وغيرهم.

---

(١) تقي الدين، أبو الفضل وأبو الربيع، الجماعيلي المقدسي الأصل، ثم الصالحي الحنبلي، الإمام المفتي، شيخ المذهب، مسند الشام، سمع الكثير، وكتب الكم الطيب من الكتب الكبار والأجزاء، وأكثر عن الحافظ الضياء، حتى قال: «سمعت منه نحو ألف جزء»، وشيوخه بالسماع نحو مائة شيخ، وبالإجازة أكثر من سبعمائة، حدث وهو شاب، ثم تكاثروا عليه بعد السبعمائة، وتفرد في عصره، ورحل إليه، وروى الكثير، ودرس بالجوزية، وكان له حلقة بالجامع المظفري، وولي القضاء عشرين سنة، وشارك في العربية والفرائض والحساب، وكان بصيرًا بالمذهب، واسع الرواية، أفتى نيفًا وخمسين سنة، وتخرج به الفقهاء، وقد أفرد علم الدين البرزالي له سيرة في جزء، وكان إذا أراد أن يحكم قال: «صلوا على رسول الله»، فإذا صلوا حكم، توفي بمنزله بقاسيون عن ثمانٍ وثمانين سنة، ودفن بتربة جده أبي عمر.
ترجمته في: «برنامج التجيبي» (٢٤٢)، «المشيخة الشامية» (٧٥)، «نهاية الأرب» (٣٢/ ٢٣٢)، «تالي وفيات الأعيان» (٨٩)، «المقتفي» (٤/ ٢٠٨)، «معجم شيوخ الذهبي» (١ / ٢٦٨)، «المعجم المختص» (١٠٤)، «ذيل العبر» (٨٥)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢٣٠)، «فوات الوفيات» (٢/ ٨٣)، «أعيان العصر» (٢ / ٤٣٣)، «الوافي بالوفيات» (١٥ / ٢٢٨)، «إثارة الفوائد» (٢/ ٦٨٥)، «تاريخ ابن الوردي» (٢ / ٢٥٥)، «البداية والنهاية» (١٨/ ٣٣٨)، «ذيل طبقات الحنابلة» (٤/ ٣٩٨)، «السلوك لمعرفة دول الملوك» (٢/ ٥١١)، «الدرر الكامنة» (٢/ ٢٨٥)، «ذيل التقييد» (٢ / ٧)، «النجوم الزاهرة» (٩/ ٢٣١)، «المنهل الصافي» (٢ /)، «المقصد الأرشد» (١/ ٤١٢)، «الدارس في تاريخ المدارس» (١/ ٤٠)، «شذرات الذهب» (٨ / ٦٦).

ومن أصبهان والعراق: محمد بن أحمد بن محمد الخِرَقِي، ومحمد بن زهير شَعْرَانة، ومحمد بن عبد الواحد المديني، ومحمود بن إبراهيم بن منده، والجماعة المذكورون في ترجمة إبراهيم بن علي بن الحُبُوبي[1].

وخَرَّج له غير واحد من أصحاب الحديث، وحدّث قديمًا في عنفوان شبابه[2].

سمع منه في هذا الوقت الشيخ المحدث أبو الفتح محمد بن محمد الأَبِيْوَرْدِي[3]، وكتب عنه في «معجم شيوخه» حديثًا من «صحيح البخاري»، ومات قبله بتسعة وأربعين.

توفي الأَبِيْوَرْدِي في جمادى الأول سنة سبع وستين وستمائة بالقاهرة.

وقد حدّث بهذا «المعجم» في سنة ست وستين وستمائة، سمعه منه في هذا التاريخ أبو القاسم ابن النَّفْرِي[4].

مولد شيخنا هذا في منتصف رجب سنة ثمان وعشرين وستمائة، وتوفي في آخر نهار الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة خمس عشرة وسبعمائة بسَفْح جبل قاسِيُون فجأة، بعد فراغه من مجلس الحكم، ودُفِن عند أهله بسَفْح جبل قاسِيُون.

[٢٠٩] أخبرنا قاضي القضاة بقية السلف أبو الفضل سليمان بن حمزة المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع بسَفْح جبل قاسِيُون، وأبو علي الهَكّاري، قراءة عليه ظاهر القاهرة، وأبو الحسن الصوفي، بقراءتي عليه، قالوا: أنا عبد الله بن عمر البغدادي ـ قال القاضي، والصوفي: سماعًا. وقال أبو علي: حضورًا. زاد القاضي، والصوفي: وأبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أبي سعد المديني، إجازة من أصبهان، وزكريا /٧٩أ/ ابن علي بن حسان العُلَبي، إجازة من بغداذ ـ، قالوا: أنا أبو الوقت السِّجْزِي، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أخبرتنا أم الفضل بِيْبِي بنت عبد الصمد بن علي الهَرْثَمِيّة، قالت: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاري، ثنا يحيى بن صاعد، ثنا الحسن بن الصبّاح

---

(١) في ترجمته من هذا الكتاب.

(٢) خرج له فخر الدين عبد الرحمن بن محمد بن البعلبكي مشيخة ضخمة سبعة عشر جزءًا كبيرًا، وعمل له فخر الدين عثمان بن بلبان المقاتلي الدباس مشيخة ألطف في خمسة أجزاء، وانتقى ابن المهندس مئة حديث من مسموعاته، وخرج له الذهبي جزءًا فيه مصافحات وموافقات.
قال البرزالي: «وخُرِّجت له المشيخات، والعوالي، والمصافحات، والموافقات، ولم يزل يقرأ عليه إلى قبل وفاته بيوم» «المقتفي» (٤/ ٢٠٨).

(٣) انظر ترجمته في: «تكملة إكمال الإكمال» (٢٨٦)، «تاريخ الإسلام» (١٥/ ١٤٧).

(٤) جاء في حاشية الأصل: «آخر من حدّث عنه (كذا) القاضي سليمان بالسماع شيخنا أحمد بن العز، ومات سنة سبع وتسعين وسبعمائة، وتأخر بعد الثمانمائة من يروي عنه بالإجازة. كذا وجدته».

البَزّار، ثنا شَبَابة ، عن وَرْقاء ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، قال:

سمعت أنسًا يقول: قال رسول الله ﷺ: «**لن يبرح الناس يسألون، حتى يقولوا: هذا الله عز وجل خَلَق كل شيء**» وذكر كلمة[1].

أخرجه البخاري[2] عن الحسن بن الصبّاح بن محمد الواسطي البَزّار ـ آخره راء ـ هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية.

وشَبَابة[3]: هو ابن سَوَّار، أبو عمرو الفَزَاري .

ووَرْقاء[4]: هو ابن عمر بن كُلَيب اليَشْكُرِي، أبو بشر .

وعبد الله بن عبد الرحمن[5]: هو أبو طُوَالة الأنصاري النَّجّاري.

[٢١٠] وبه إلى أبي محمد الأنصاري ، أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، قال: أخبرني روح بن القاسم ، عن عطاء بن أبي ميمونة :

عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ يَتَبَرَّزُ لحاجته، فنأتيه بماء فيغتسل به[6].

---

(١) انتخبه التاج السبكي في الحديث العشرين من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ١٩٣ / ب).

هو في «جزء بيبي» (٦٣)، والجزء من رواية عبد الله بن عمر بمثل إسناده هنا.

ومن طريق هذا الأخير أخرجه ابن هامل في «جزء فيه أحاديث عوال من مسموعاته» (٥٨)، وابن البخاري في «المشيخة» (٣/ ١٦٣١)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ١٩٤).

ومن طريق سليمان بن حمزة صاحب الترجمة أخرجه العلائي في «إثارة الفوائد» (٢/ ٥٨٢)

(٢) البخاري (كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة: باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه، ٩/ ٩٥) (٧٢٩٦).

وأخرجه أحمد (١١٩٩٥)، ومسلم (كتاب الإيمان: باب بيان الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وجدها، ١/ ١١٩) (١٣٦) من طرق عن المختار بن فلفل بنحوه.

(٣) انظر ترجمته في: «تاريخ مدينة السلام» (١٠/ ٤٠١).

(٤) انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٤٣٣).

(٥) انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» (٢٩/ ٣٢٢).

(٦) هو في «جزء بيبي» (٦٢).

ومن طريق أبي الوقت أخرجه عبد الله بن عمر بن اللتي راوي الجزء في «مشيخته» (٣٨٢)، وابن البخاري في «المشيخة» (٣/ ١٦٤١).

=

أخرجه مسلم عن زهير بن حرب هذا بهذا الإسناد كما أخرجناه، فوقع لنا موافقة عالية.

وأخرجه البخاري[1] عن يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِي، كلاهما عن إسماعيل - وهو ابن عُلَيّة -، فوقع لنا بدلًا عاليًا للبخاري.

وذكر بعضهم: أن عطاء هذا ليس له في «الصحيحين» سوى هذا الحديث[2].

[٢١١] وأخبرنا أبو الفضل سليمان بن حمزة، سماعًا عليه بالجامع المُظَفّري[3] قال: أنا أبو الحسن علي بن هبة الله الشافعي، قراءة عليه وأنا أسمع ظاهر دمشق سنة أربع وثلاثين وستمائة.

ح وأخبرنا أبو الفضل محمد بن أبي العز الأنصاري، بقراءتي عليه بالقاهرة، قال: أنا أبو الحسن علي بن محمود بن الصابوني، قراءة عليه وأنا أسمع.

قالا[4]: أنا أبو طاهر الشافعي، أنا أبو عبد الله الأصبهاني، أنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قراءة عليه في الجزء الخامس من «فوائده»، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأموي، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أخبرني أبي، وشعيب، عن الليث، عن

= ومن طريق سليمان بن حمزة صاحب الترجمة أخرجه محيي الدين اليونيني في «المشيخة» (٥٥)، وتقي الدين ابن المجد في «جزء من حديثه» (٣٥١).

(١) مسلم (كتاب الطهارة: باب الاستنجاء بالماء من التبرز، ١/ ٢٢٧) (٢٧١)، البخاري (كتاب الوضوء: باب ما جاء في غسل البول، ١/ ٥٣) (٢١٧).

وأخرجه أبو داود (كتاب الطهارة: باب في الاستنجاء بالماء، ١/ ١١) (٤٣)، والنسائي (كتاب الطهارة: باب الاستنجاء بالماء، ١/ ٤٢) (٤٥) من طرق عن عطاء بن أبي ميمونة بنحوه.

(٢) في هذا نظر؛ فقد أخرج له البخاري (كتاب الأدب: باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه، ٨/ ٤٣) (٦١٩٢)، ومسلم (كتاب الآداب: باب استحباب تغيير الاسم القبيح إلى حسن، وتغيير اسم برة إلى زينب وجويرية ونحوهما، ٣/ ١٦٨٦) (٢١٤١) من طرق عطاء بن أبي ميمونة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة: أن زينب كان اسمها برة... وذكر الحديث.

وله حديث آخر عند مسلم (كتاب المساجد ومواضع الصلاة: باب سجود التلاوة، ١/ ٤٠٥) (٥٧٨) عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أبي رافع، قال: رأيت أبا هريرة يسجد في إذا السماء انشقت... الحديث.

ولم أهتد إلى صاحب هذا القول، والله أعلم.

(٣) من أشهر جوامع الصالحية بدمشق، يقع إلى الشمال من المدرسة العمرية حتى اليوم، باشر بناءه أبي عمر المقدسي سنة (٥٩٨) في الدولة الأيوبية فقصرت به النفقة، ثم أكمله الأمير مظفر الدين كوكبوري صاحب إربل، واشتهرت نسبته إليه، ويعرف أيضًا بجامع الحنابلة، وجامع الجبل، وجامع الصالحية.

انظر: «منادمة الأطلال» (٣٧٣)، «معجم دمشق التاريخي» (١/ ١١٨).

(٤) يعني: أبا الحسن الشافعي، وأبا الحسن الصابوني.

عبيد الله بن أبي جعفر ، قال: سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر يقول:

سمعت عبد الله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «**ما يزال الرجل يسأل حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مُزْعة لحم**[١]».

وقال: «**إن الشمس تدنو حتى يبلغ العرق نصف الأذن، فبينما هم / ٧٩ب/ كذلك استغاثوا بآدم، فيقول: لست صاحب ذلك، ثم يأتون موسى ، فيقول كذلك، ثم بمحمد بين الخلق**[٢]، **فيمشي-**[٣] **حتى يأخذ بحلقة باب الجنة، فيومئذ يبعثه الله مقامًا محمودًا، يحمده أهل الجمع كلهم**»[٤].

أخرج أبو عبد الرحمن النَّسَوِي[٥] من أول هذا الحديث إلى قوله: «**مزعة لحم**» فقط، فرواه في «سننه» عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري الفقيه صاحب الشافعي ، عن أبي عبد الملك شعيب بن الليث بن سعد وحده، عن أبيه بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، ولله الحمد.

[٢١٢] وأخبرنا القاضي أبو الفضل المقدسي ، سماعًا عليه، قال: أخبرتنا أم الفضل كَرِيمة بنت عبد الوهاب القرشية ، قراءة عليها، أنا أبو مسعود عبد الرحيم بن أبي الوفاء الحاجي ، وعبد الحاكم بن أحمد الثقفي ، كتابة، قالا: أنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشِّيْرُوي[٦] ، ثنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثنا

---

(١) أي قطعة لحم، «كشف المشكل» (٢/ ٥١٣).

(٢) يعني: ثم استغاثوا بمحمد ﷺ، وفيه اختصار، إذ يستغاث بغير آدم وموسى أيضًا كما جاء في حديث الشفاعة الطويل، انظر: «عمدة القاري» (٩/ ٥٧).

(٣) علّم فوقها في الأصل، وعلق في الحاشية: خ: يمشي.، وكأنه يرمز إلى رواية البخاري، قلت: وهي في الطبعة السلطانية من الصحيح بفاء كما هو المتن، فلعلها في بعض روايات الصحيح، والله أعلم.

(٤) هو في الجزء الخامس من «الفوائد العوالي الصحاح» للمزكي (ق: ٥٠/ أ)، والجزء من رواية أبي طاهر السلفي بمثل إسناده هنا.

وأخرجه ابن البخاري في «المشيخة» (٣/ ١٥٤١) من طريق السلفي به.

ومن طريق سليمان بن حمزة صاحب الترجمة أخرج شطره ا لأول العلائي في «إثارة الفوائد» (٢/ ٥٩٦).

(٥) النسائي (كتاب الزكاة: باب المسألة، ٥/ ٩٣) (٢٥٨٥).

وأخرجه البخاري (كتاب الزكاة: باب من سأل الناس تكثرا، ٢/ ١٢٣) (١٤٧٤) ـ مطولًا بنحو سياق المزكي ـ، ومسلم (كتاب الزكاة: باب كراهة المسألة للناس، ٢/ ٧٢٠) (١٠٤٠) من طرق عن الليث بن سعد به.

(٦) كذا رسمت في الأصل ـ وفي كثير من المصادر ـ بياء واحدة في آخرها، وقيدها أصحاب الضبط: بكسر ـ الشين المعجمة وضم الراء وسكون الواو وبعدها ياءان لتكون: شِيْرُوْيي ـ نسبة إلى شِيْرُوْيه اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ـ، انظر: «الأنساب» (٧/ ٤٦٦)، «إكمال الإكمال» (٣/ ٥٦١).

أبو عبد الله محمد بن عبد الحكم، ثنا أنس بن عياض، عن هشام بن عروة، عن أبيه:

عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: إنْ كان رسول الله ﷺ ليُقَبِّل بعض أزواجه وهو صائم. ثم يضحك[1].

قال: وقال عروة: ولم أر القُبْلة تدعو إلى خير[2].

رواه مسلم[3] من طرق، منها: عن أبي بكر بن أبي شيبة، ثنا الحسن بن موسى، ثنا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، أن عمر بن عبد العزيز أخبره، أن عروة بن الزبير أخبره، أن عائشة، فذكرت نحوه.

ورواه النسائي[4] أيضًا بنحوه عن محمد بن سهل بن عسكر، عن عبيد الله بن موسى، عن شيبان بهذا الإسناد، فوقع لنا عاليًا جدًّا.

فباعتبار هذا العدد كأني من طريق مسلم سمعتُهُ من عبد الغافر بن محمد الفارسي، ومن طريق النَّسَوِي من عبد الرحمن بن حَمْد الدُّوني، والحمد لله.

آخر الجزء التاسع، يتلوه في أول العاشر: حرف الشين المعجمة.

(١) هكذا في الأصل: بنقطتين تحتية في أوله، وقد يحمل على أن من صدر عنه الضحك هو عروة أو ابنه؛ إن سلمت الكلمة من التصحيف، وإلا ففي عامة المصادر: «ثم تضحك»، أي عائشة رضي الله عنها.

(٢) لعله في شيء من حديث وفوائد عبد الغفار الشيرويي؛ فإن له عدة أجزاء حديثية، وقفت منها على الأول والثاني باسم «العوالي الصحاح والغرائب الحسان»، وليس فيها هذا الحديث.
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٩٣) بإسناده إلى أبي العباس الأصم به.

(٣) مسلم (كتاب الصيام: باب بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته، ٢/ ٧٧٦) (١١٠٦).

(٤) «السنن الكبرى» (كتاب الصيام: باب قبلة الصائمين، ٣/ ٢٩٣) (٣٠٥٤).
وأخرجه مالك في «الموطأ» برواية الليثي (٧٩٨)، وأحمد (٢٥٦٠٠)، والبخاري (كتاب الصوم: باب القبلة للصائم، ٣/ ٣٠) (١٩٢٨) من طرق عن هشام بن عروة بنحوه.

أشياخ سيدنا وشيخنا، قاضي القضاة، حاكم الحكام، شيخ الإسلام، بقية العلماء الأعلام، إمام الأئمة بمصر والشام، تقي الدين، بقية المجتهدين، أبي الحسن علي بن سيدنا وشيخنا أقضى القضاة زين الدين أبي محمد عبد الكافي بن علي بن تمّام السبكي الشافعي، أيده الله تعالى، وأعز أحكامه.

تخريج خادمه الداعي بدوام بقائه أحمد بن أيبك بن عبد الله الحُسَامي ، عُرِف بابن الدمياطي، غفر الله له.

/ ١٨١أ/ بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم

حرف الشين المعجمة

من اسمه شعبان

[١٢٥]شعبان بن أبي بكر بن عمر الإِرْبِلِي، أبو البركات الزاهد الصالح[(١)].

سمع من الحافظ أبي الحسين القرشي ، وأبي الحسن محمد بن الأنجب النَّعّال ، وعبد اللطيف بن عبد المنعم الحَرّاني ، وعثمان بن عوف ، وابن عبد الدائم ، والجماعة الآتي ذكرهم.

مولده تقريبًا بإِرْبِل سنة أربع وعشرين وستمائة، وتوفي بالجامع الأموي في ليلة تاسع عشري رجب سنة إحدى عشرة وسبعمائة، ودُفِن بمقابر الصوفية.

[٢١٣] أخبرنا الشيخ الزاهد القدوة أبو البركات شعبان بن أبي بكر الإِرْبِلِي ، بقراءتي عليه، قال: أنا المشايخ: عبد الله بن عبد الواحد بن عَلّاق ، وعبد الغني بن سليمان بن بَنِّين ، وإسماعيل بن عبد القوي بن عَزُّون ، وعثمان بن مَكِّي بن عثمان الشارِعي ، وإسماعيل بن صارم بن علي الكِنَاني ، وأبو بكر بن أبي الحسن بن مكارم الأنصاري ، قراءة عليهم وأنا أسمع.

---

(١) أبو البركات القادري، الظاهري، الفقير الزاهد الصّالح، شيخ مقصورة الحلبيين بجامع بني أمية، لازم جمال الدين ابن الظاهري مدة، وطاف معه، فسمع على الشيوخ بمصر ودمشق، وكان قد خرج من إربل صبيًا، ونشأ بحلب، ثم أقام بالقاهرة، وعاد إلى دمشق إلى أن مات، حدث بدمشق وبيت المقدس ومصر، وخرج له شيخه ابن الظاهري مشيخة عن أربعين شيخًا، وكان عنده أجزاء من عواليه، توفي عن سبع وثمانين سنة، وكانت جنازته مشهودة.

ترجمته في: «المشيخة الشامية» (٧٩)، «المقتفي» (٤ / ٣٣)، «معجم شيوخ الذهبي» (١ / ٢٩٧)، «المعجم المختص» (١٠٨)، «ذيل العبر» (٦٢)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٣١)، «برنامج الوادي آشي» (١٦٥)، «أعيان العصر» (٢ / ٥١٩)، «الوافي بالوفيات» (١٦ / ٨٩)، «مرآة الجنان» (٤ / ١٨٨)، البداية والنهاية (١٨/ ١١٦)، «الدرر الكامنة» (٢ / ٣٤٢)، «الدارس في تاريخ المدارس» (١ / ٣٧٢)، «شذرات الذهب» (٨ / ٤٩).

ح وأخبرنا أبو عبد الرحمن ابن أبي الطاهر[(١)]، بقراءتي عليه بقرية مَرْدَا، قال: أنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع.

قالوا: أنا أبو القاسم هبة الله بن علي الأنصاري، أنا أبو صادق مرشد بن يحيى المديني، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن حِمَّصَة الحَرّاني، قراءة عليه وأنا أسمع، ثنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي الكناني، أبنا الحسن بن أحمد بن سليمان، ثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن عبيد الله بن مقسم:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**يأخذ الجَبّار تبارك وتعالى سماواته وأرضيه بيديه جميعًا، فجعل يقبضهما ويبسطهما، ثم يقول عز وجل: أنا الجَبّار، وأنا الملك، أين الجَبّارون، وأين المتكبّرون؟!**»، ويميل رسول الله ﷺ عن يمينه وعن شماله، حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شيء منه، حتى إني لأقول: أساقط هو برسول الله ﷺ؟[(٢)].

رواه مسلم عن سعيد بن منصور، عن عبد العزيز بن أبي حازم. ورواه النَّسَوِي من طرق، منها: عن الحسين بن حُرَيث، عن عبد الله بن نافع الزُّبَيْري، عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه بهذا الإسناد. وابن ماجة[(٣)] عن هشام بن عمار، ومحمد بن / ٨١ب/ الصَّبّاح، عن عبد العزيز بن أبي حازم، به.

---

(١) لعله عبد الله بن أبي الطاهر المرداوي، ستأتي ترجمته، وسيكنيه هناك بأبي عبد الرحيم.

(٢) هو في «جزء البطاقة» للكناني (٣٢).

وأخرجه ابن جماعة في «المشيخة» (١/ ١٥٣)، والتاج السبكي في «معجم الشيوخ» (٩٢) من طريق أبي القاسم الأنصاري به.

(٣) مسلم (كتاب صفة القيامة والجنة والنار، ٤/ ٢١٤٧) (٢٧٨٨)، «السنن الكبرى» (كتاب النعوت: باب الجبار، ٧/ ١٣٦) (٧٦٤٢)، ابن ماجه (كتاب الإيمان وفضائل الصحابة والعلم: باب فيما أنكرت الجهمية، ١/ ٦٢) (١٩٨).

وأخرجه البخاري (كتاب تفسير القرآن: باب قوله: {وما قدروا الله حق قدره}، ٦/ ١٢٦) (٤٨١١)، وأبو داود (كتاب السنة: باب في الرد على الجهمية، ٤/ ٢٣٤) (٤٧٣٢)، والترمذي (كتاب تفسير القرآن: باب ومن سورة الزمر، ٥/ ٣٧٠) (٣٢٣٨) من طرق عن ابن عمر بنحوه.

من اسمه شهاب

[١٢٦]شهاب بن علي بن عبد الله المحسِني، أبو النجم[1] .

شيخ مُسند مُكثر.

سمع من أبي الحسن علي بنت الجُمَّيْزِي ، وعبد الوهاب بن رَوَاج فأكثر، وسمع أيضًا من أبي الحسن ابن المُقَيَّر ، والسّاوي، وغيرهم.

سمعتُ منه قطعة صالحة من الأجزاء.

توفي في ليلة ثامن عشري صفر سنة ثمان وسبعمائة بالقَرَافة، ودُفِن بها.

[٢١٤] أخبرنا أبو النجم شهاب بن علي بن عبد الله المحسِني[2] ، قراءة عليه وأنا أسمع بالقَرَافة لجميع «معجم الإسماعيلي »، قال: أنا أبو الحسن بن أبي الفضائل اللَّخْمِيّ ، قراءة عليه وأنا أسمع بمصر، قال: أخبرتنا شُهْدَة بنت أحمد بن الفرج الإِبَرِي ، قراءة عليها وأنا أسمع ببغداد، قالت: أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن هريسة .

قال أبو الحسن : وأنا الحافظ أبو طاهر السِّلَفِي، إجازة إن لم يكن سماعًا، قال: أنا أبو المعالي ثابت بن بُنْدَار بن إبراهيم المقرئ، ببغداذ، قراءة عليه، قالا[3]: أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البَرْقاني ، ثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الإسماعيلي الحافظ، ثنا أبو الحسين أحمد بن محمد ، ثنا بشر بن خالد العسكري ، ثنا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن سليمان ، ومنصور، وحماد، والمغيرة، وأبي هاشم[4] ، عن أبي وائل:

عن عبد الله ، عن النبي ﷺ أنه قال في التشهد: «**التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام**

---

(١) أبو النجم وأبو علي القرافي المصري التركماني، كان خيّرًا منقطعًا بتربة بالقرافة، حدث بالكثير، وتفرد في زمانه بأجزاء عالية، وكان عنده عن ابن رواج نحو خمسين جزءًا، توفي عن نحو ثمانين سنة، في ليلة الأحد الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول بالقرافة، فيما أرخه البرزالي والذهبي وغيرهما، خلافًا لما في المتن.

ترجمته في: «المقتفي» (٣ / ٣٨٩)، «معجم شيوخ الذهبي» (١ / ٢٩٨)، «ذيل العبر» (٤٢)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٦٩)، «أعيان العصر» (٢ / ٥٢٨)، «الوافي بالوفيات» (١٦/ ١١٠)، «الدرر الكامنة» (٢ / ٣٤٨)، «ذيل التقييد» (٢ / ١٦)، «المنهل الصافي» (٦ / ٢٥٥).

(٢) في «الأربعون المنتخبة» (ق: ١٩٤/ ب): «الحسَني».

(٣) يعني: أبا منصور بن هريسة، وأبا المعالي المقرئ.

(٤) سليمان هو ابن مهران الأعمش ، ومنصور هو ابن المعتمر، وحماد هو ابن أبي سليمان، والمغيرة هو ابن مقسم الضبي ، وأبي هاشم هو يحي الرماني.

عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله»[1].

[٢١٥] وبه إلى الإسماعيلي، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن سَيّار النَّسَوِي الفَرْهَياني، أبو محمد، الحافظ[2] الثقة الثبت، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الفضيل بن عياض، عن هشام، عن قتادة:

عن أنس قال: صلّيتُ خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر، فكلهم يفتتحون بـ «الحمد لله رب العالمين»[3].

[٢١٦] وأخبرنا شهاب بن علي، سماعًا عليه بالقَرَافة، قال: أنا أبو الحسن علي بن هبة الله الشافعي، أنا أبو شاكر يحيى بن يوسف السَّيْقَلاطُوني، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداذ، والحافظ أبو طاهر السِّلَفِي، وشُهْدَة بنت الإِبَرِي، إجازة إن لم يكن سماعًا، قالوا: أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصَّيْرَفِي، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قراءة عليه، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدَّقّاق ـ المعروف بابن

---

(١) هو في «معجم الشيوخ» للإسماعيلي (١/ ٣٥١).
ومن طريق الإسماعيلي به أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (٧٣).
وأخرجه النسائي (كتاب التطبيق: باب كيف التشهد الأول، ٢/ ٢٣٧) (١١٧٠)، والبزار في «المسند» (٥/ ٩٥) عن بشر بن خالد به.
وأخرجه البخاري (كتاب الأذان: باب التشهد في الآخرة، ١/ ١٦٦) (٨٣١)، ومسلم (كتاب الصلاة: باب التشهد في الصلاة، ١/ ٣٠١) (٤٠٢)، وأبو داود (كتاب الصلاة: باب التشهد، ١/ ٢٥٤) (٩٦٨)، وابن ماجه (كتاب إقامة والصلاة والسنة فيها: باب ما جاء في التشهد، ١/ ٢٩٠) (٨٩٩) من طرق عن الأعمش بنحوه.

(٢) من قوله: «قال ثنا عبد الله» إلى هنا ساقط من «الأربعون المنتخبة» (ق: ١٩٤/ ب)، كأنه انتقال نظر. وتصحفت «الثبت» إلى «البيت».

(٣) انتخبه التاج السبكي في الحديث الحادي والعشرين من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ١٩٤ / أ).
وهو في «معجم الشيوخ» للإسماعيلي (٢/ ٦٦٣).
وأخرجه أحمد (١١٩٩١)، والبخاري (كتاب الأذان: باب ما يقول بعد التكبير، ١/ ١٤٩) (٧٤٣)، ومسلم (كتاب الصلاة: باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة، ١/ ٢٩٩) (٣٩٩)، وأبو داود (كتاب الصلاة: باب من لم ير الجهر ب «بسم الله الرحمن الرحيم»، ١/ ٢٠٧) (٧٨٢)، والترمذي (كتاب الصلاة: باب في افتتاح القراءة ب {الحمد لله رب العالمين}، ٢/ ١٥) (٢٤٦)، والنسائي (كتاب الافتتاح: باب ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، ٢/ ١٣٤) (٩٠٧)، وابن ماجه (كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها: باب افتتاح القراءة، ١/ ٢٦٦) (٨١٣) من طرق عن قتادة بألفاظ متقاربة.

السَّمّاك ـ، قراءة عليه، ثنا حنبل بن إسحاق بن حنبل الشيباني ، ثنا أبو الوليد الطيالسي :

ثنا عاصم ، قال: سمعت أبي يُحدّث عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ / ١٨٢أ/ قال: «**لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان**»(١).

---

(١) هو في «جزء حنبل بن إسحاق» (٦٣)، والجزء من رواية الصير في بمثل إسناده هنا، وإحدى نسخه الخطية مقروءة على شهاب المحسني صاحب الترجمة.

ومن طريق الدقاق به أخرجه ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (١/ ١٤٤)، وابن البخاري في «المشيخة» (٢/ ١٢٤٩).

وأخرجه الطيالسي (٢٠٦٨)، وأحمد (٤٨٣٢)، والبخاري (كتاب المناقب: باب مناقب قريش، ٤/ ١٧٩) (٣٥٠١)، ومسلم (كتاب الإمارة: باب الناس تبع لقريش، والخلافة في قريش، ٣/ ١٤٥١) (١٨٢٠) من طرق عن عاصم به.

[١٢٧]شُهْدَة بنت أبي الحسن بن[١] عبد العظيم بن أبي الحسن بن أحمد بن إسماعيل، الحِصْنِيّة المصرية، أم الخير[٢].

سَمِعتْ بإفادة والدها حضورًا من أبي القاسم السِّبْط، وأبي الحسن علي بن أحمد بن القَسْطَلّاني، وأبي محمد عبد الصمد بن عبد القادر الأنصاري، وأبي الخير مبارك بن عبد الله الحبشي عَتِيق ابن الخرّاط، وعبد الله بن علي الكُومي.

وأسمعها من الحافظ أبي الحسين القرشي، وعبد الغني بن بَنِين، ومحمد بن الأنجب النَّعّال، وعبد اللطيف الحَرّاني، في جماعة آخرين من أصحاب البُوصِيري، وغيره.

وأجاز لها جماعة.

مولدها في سادس ربيع الأول سنة تسع وأربعين وستمائة بمصر، وتوفيت بها في ليلة السابع والعشرين من المحرم سنة إحدى وعشرين وسبعمائة، ودُفِنت بسَفْح المُقَطَّم.

والدها أبو الحسن[٣] كان أحد المحدثين المشهورين.

سمع بمصر والإسكندرية من جماعة، وكان حَسَن القراءة، كثير الإفادة.

وهو مشهور بكنيته، وقد سماه الشيخ أبو الفتح الأَبِيْوَرْدِي في «معجم شيوخه»: ثابتًا، وسماه بعضهم: عليًا.

وحَدّث بالقاهرة ومصر وعَكّا، سمع منه الأَبِيْوَرْدِي بعَكّا.

مولده في إحدى الجماديين سنة ستمائة بمصر، وتوفي بها في تاسع عشر رجب سنة أربع وسبعين وستمائة، ودُفِن بالقَرَافة.

[٢١٧] أخبرتنا أم الخير شُهْدَة بنت الشيخ المحدث أبي الحسن بن عبد العظيم الحِصْنِي، بقراءتي عليها بمصر، قالت: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مَكِّي بن الحاسب، حضورًا.

ح وأخبرتنا أم محمد العامرية[٤]، بقراءتي عليها بمصر أيضًا، قالت: أنا أبو علي حسن بن إبراهيم بن هبة الله بن دينار، قراءة عليه وأنا أسمع.

---

(١) صحح عليها الناسخ تأكيدًا لكون الآتي هو اسم الجد لا اسم الوالد المكنى عنه.

(٢) ترجمتها في: «ذيل تاريخ الإسلام» (٢١٨)، «تاريخ الإسلام» (١٤ / ٦١٣) (١٥/ ٢٨٥)، «الدرر الكامنة» (٢ / ٣٤٩)، «أعلام النساء» (٢ / ٣١٣).

(٣) انظر ترجمته في: «المقتفي» (١/ ٣٤٨)، «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٢٨٥).

(٤) هي موفقية بنت أحمد العامرية، المدعوة ست الأحباس، ستأتي ترجمتها، وسيكنيها المؤلف هناك بأم الحسن.

ح وأخبرنا أبو محمد شرف[1] بن خلف الشافعي، سماعًا عليه، قال: أنا الأشياخ السبعة: أَبَوَا الحسن العَلِيّان: ابن أبي الفضائل النابُلُسِي، وابن أبي الفتح البصري، وابن[2] محمد بن أبي المنصور الأزدي، وأبو القاسم عبد الله بن أبي علي الأنصاري، وعبد الرحمن بن أبي الحرم الطَّرابُلُسِي، وأبو الحسن محمد بن أبي الحسين يحيى بن أبي الحسن بن عبد الله ـ المعروف بابن ياقوت[3] ـ، وأبو الرضا علي بن زيد بن علي التَّسَارِسي، قراءة على كل واحد من السبعة منفردًا رحمهم الله تعالى، قالوا[4]: أنا أبو طاهر الحافظ، أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي، قراءة عليه، أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بَشْران المعدل، ببغداذ، ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو ابن البَخْتَرِي، إملاءً، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، ثنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا خُثَيم بن عِرَاك، ثنا أبي:

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**ليس على المرء المسلم في فرسه ولا مملوكه صدقة**»[5] / ٨٢ب/ .

رواه البخاري عن مُسَدَّد، والنسائي عن عبيد الله بن سعيد، جميعًا عن يحيى بن سعيد القطان، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

ورواه النسائي أيضًا في جمعه حديث مالك عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن يحيى بن أيوب، عن مالك، عن عبد الله بن دينار، عن سليمان بن يسار، عن عِرَاك بن مالك، فباعتبار هذا العدد إلى عِرَاك كأني لقيتُ فيه الحافظ أبا بكر أحمد بن محمد بن السُّنِّي صاحب النسائي، وسمعتُهُ منه، وصافحتُهُ به، ولله الحمد على ذلك.

وقد وقع لنا هذا الحديث أيضًا موافقة من حديث الإمام مالك:

---

(١) كذا في الأصل: «شرف بن خلف»، وصحح الناسخ فوق شرف، وهو أبو محمد شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي الشافعي المحدث المشهور، وسيأتي في مصادر التخريج أصل الرواية.

(٢) هكذا رسمت في الأصل، وقد علّم فوقها الناسخ مستشكلًا، والصواب فيها: أبو، كما في «جزء فيه مصافحات الإمام مسلم والإمام النسائي» (٢٤٧)، و «جزء فيه أحاديث عوال» كلاهما للدمياطي (ق: ١١/ ب)، ومصادر الترجمة.

(٣) كأنها لم تكن واضحة في الأصل الذي ينقل منه الناسخ؛ فرسمها دون إعجام لأوله وثالثه هكذا: «ياتوت»، والمثبت من جزأي الدمياطي المشار إليهما قريبًا، ومن مصادر الترجمة، وانظر: «التكملة» (٣/ ١٨٨).

(٤) يعني: أبا القاسم ابن الحاسب، وأبا علي بن دينار، والسبعة الأشياخ.

(٥) هو في الجزء التاسع من «فوائد الثقفي» (ق: ٢٦/ أ)، وقد تقدمتخريجه من هذا الوجه.

وجاء في حاشية الأصل ما نصه: تقدمتخريج هذا الحديث في الجزء الثالث من هذا المعجم.

[٢١٨] أخبرناه أبو أحمد الدمياطي الحافظ، قراءة عليه، أنا أبو نصر الأعز بن فضائل البغدادي ، بقراءتي عليه ببغداد، أخبرتنا شُهْدَة بنت أحمد الدِّيْنَوَرِي ، قراءة عليها ونحن نسمع، وأبو القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدَار البقال إجازة، قالت شُهْدَة : أنا أبو الحسين أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ، وقال يحيى : أنا والدي ، قالا: أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف بن محمد بن دوست العلاف ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم البَزّاز ، ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي ، ثنا عبد الله بن مَسْلَمة القعنبي ، عن مالك ، عن عبد الله بن دينار ، عن سليمان بن يسار ، عن عِرَاك بن مالك :

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «**ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة**»[١].

رواه أبو داود في «سننه»[٢] عن القعنبي هذا بهذا الإسناد كما رويناه، فوقع لنا موافقة عالية، بحمد الله ومنه.

ورواه النَّسَوِي[٣] من طرق، منها: عن محمد بن سلمة ، والحارث بن مسكين ، جميعًا عن ابن القاسم ، عن مالك ، فوقع لنا بدلًا عاليًا، والله ولي التوفيق.

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

[١٢٨]شُهْدَة بنت عمر بن أبي الحسن أحمد بن أبي الفضل هبة الله بن أبي غانم محمد بن أبي الفضل هبة الله بن أبي الحسن أحمد بن يحيى بن زهير بن هارون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عامر بن أبي جَرَادة[١] بن ربيعة بن خويلد بن عوف بن عامر بن عُقَيل، العُقَيْلِيّة، الحلبيّة المولد والدار والوفاة، أم محمد[٢].

من بيت علم ودراية، وحديث ورواية.

حَضَرتْ بحلب على أبي إسحاق إبراهيم بن عثمان الكاشْغَرِي، وأبي حفص عمر بن بدر بن سعيد الموصلي.

وسَمِعَتْ من والدها.

وأجاز لها ثابت بن مشرف، وجماعة.

سمع منها الحافظان: أبو العباس بن الظاهري، وأبو عمرو بن سيد الناس.

مولدها بحلب في سنة تسع عشرة وستمائة /٨٣أ/، وتوفيت بها في شهر رمضان سنة تسع وسبعمائة.

وسمع منها أبو طاهر الإِرْبِلِي، وذكرها في «معجمه».

ووالدها الصاحب كمال الدين أبو القاسم[٣]، يُعْرف بابن العَدِيم، كان أحد الرؤساء المشهورين، والعلماء المذكورين.

---

(١) هكذا وقعت في الأصل: «عامر بن أبي جرادة»، وكذلك هي في بعض نشرات مصادر ترجمته ـ أصالة أو زيادة من محقق المصدر ـ، بإقحام «بن» بين العلم والكنية، ولا أراه إلا خطأ؛ فإن أبا جرادة هي كنية عامر بن ربيعة، كما هو بخط ابن العديم نفسه في ترجمة جده الأعلى زهير من كتابه «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٩/ ٣٩٠٣)، ونص على ذلك ياقوت في «معجم الأدباء» (٥/ ٢٠٦٨)، وقد صاحَبَ ابن العديم، واعتمد في ترجمته على كتاب ابن العديم: «الأخبار المستفادة في ذكر بني أبي جرادة»، فيكون الصواب في سياق النسب: «عامر أبي جرادة»، والله أعلم.

(٢) أم الفضل وأم محمد، ابنة الصاحب كمال الدّين ابن العديم، السيدة الجليلة الكاتبة، حضرت وسمعت وكتبت وتفردت، وروت بمصر ودمشق وحلب، ثم تزهّدت و تركت اللّباس الفاخر من حين توفي أخوها القاضي مجد الدين، وكان مولدها يوم عاشوراء سنة تسع عشرة، وتوفيت وقد نيفت على التسعين.
ترجمتها في: «المقتفي» (٣/ ٤٥٢)، «معجم شيوخ الذهبي» (١/ ٣٠٠)، «أعيان العصر» (٢/ ٥٢٩)، «مرآة الجنان» (٤/ ١٨٦)، «الدرر الكامنة» (٢ / ٣٤٩)، «شذرات الذهب» (٨/ ٣٨)، «الطبقات السنية في تراجم الحنفية» (٤/ ٧٦)، «أعلام النساء» (٢ / ٣١٣).

(٣) انظر ترجمته في: «معجم الأدباء» (٥/ ٢٠٦٨)، «قلائد الجمان» لابن الشعار (٥/ ٢٣٢).

سمع ببلده حلب من والده ، وعمه الشيخ أبي غانم محمد ، ومن عبد المطلب الهاشمي ، وابن طَبَرْزَذ ، وغيرهم.

وسمع بدمشق وببغداذ من جماعة.

ذكره الحافظ أبو بكر بن نقطة في «تكملة الإكمال»[1] في باب: جَرَادة، فقال: مليح الخط، حَسَن القراءة، كريم الأخلاق، ثقة فاضلًا.

وذكره الحافظ أبو بكر محمد بن يوسف بن مُسْدٍ الأزدي في «معجم شيوخه»، فقال بعد أن ذكر نسبه: وقد طلب الحديث وسمع، وجمع من ذلك ما جمع، وألمَّ بشيء من الأدب، وشعر وكتب، وتقدّم على أقرانه، عند ملوك زمانه، قدم علينا مصر في الدولة الصالحية، فاجتمعتُ به، فرأيتُ منصبَه فوق طلبه، اللهم فيكتب خطًّا حسنًا، ويُطلق في شَأْو الرئاسة رَسَنًا[2]، وعاد بجاهه على قوم فانْتَشَاهُم من مَهْوَاة الخمول[3]، ورقّاهم إلى درجة الإقبال والقبول.

سألتُه عن مولده، فقال: في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وخمسمائة بحلب. انتهى.

وتوفي في العشرين من جمادى الأولى سنة ستين وستمائة بظاهر مصر، ودُفِن بالقَرَافة.

[٢١٩] أخبرتنا أم محمد شُهْدَة بنت الإمام العلامة أبي القاسم عمر بن العَدِيم ، وأبو العباس[4] أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي ، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان بن يوسف الكاشْغَرِي ـ قالت أم محمد : حضورًا بحلب. وقال المقدسي : سماعًا ببغداذ ـ، قال: أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ابن البَطِّي ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداذ، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خَيْرُون .

ح قال الكاشْغَرِي : وأنا أبو المظفر أحمد بن محمد بن علي بن صالح الكاغَذِي ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداذ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطُّرَيْثِيثِي .

قالا[5]: أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان البَزّاز ، أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتُويه الفارسي النحوي ، ثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفَسَوِي ، ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد ، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، عن عبيد الله بن أبي جعفر القرشي ، عن سالم بن أبي سالم الجَيْشاني ، عن أبيه :

---

(١) (٢/ ٣٥).

(٢) الشأو: الغاية، والرسن: الحبل، انظر: «جمهرة اللغة» (١/ ٢٤٠) (٢/ ٧٢٢).

(٣) انتشاهم: استخرجهم، انظر: «العين» (٦/ ٢٨٦)، والمَهْواة: هي الهاوية، انظر: «مقاييس اللغة» (٦/ ١٥).

(٤) في «الأربعون المنتخبة» (ق: ١٩٥/ أ): «أبو العباس»، دون واو.

(٥) يعني: أبا الفضل بن خَيْرُون، وأبا بكر الطُّرَيْثِيثِي.

عن أبي ذر، أنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**يا أبا ذر، إني أراك ضعيفًا، وإني أحب لك ما أحب لنفسي؛ لا تَأَمَّرَنَّ على اثنين، ولا تَوَلَّيَنَّ مال يتيم**»[1].

رواه أبو داود عن الحسن بن علي، والنَّسَوِي[2] عن عباس بن محمد، كلاهما عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا، بحمد الله ومنه.

---

(١) انتخبه التاج السبكي في الحديث الثاني والعشرين من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ١٩٥ / أ).

وهو في «مشيخة الفسوي» (٣٦)، ورواه الفسوي أيضًا في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٤٦٣).

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٩/ ٥٢٦) من طريق ابن شاذان به.

ومن طريق أحمد المقدسي شيخ المؤلف أخرجه العلائي في «إثارة الفوائد» (٢/ ٦٤٦).

(٢) أبو داود (كتاب الوصايا: باب ما جاء في الدخول في الوصايا، ٣/ ١١٤) (٢٨٦٨)، والنسائي (كتاب الوصايا: باب النهي عن الولاية على مال اليتيم، ٦/ ٢٥٥) (٣٦٦٧).

وأخرجه أحمد (٢١٥٦٣)، ومسلم (كتاب الإمارة: باب كراهة الإمارة بغير ضرورة، ٣/ ١٤٥٧) (١٨٢٦).

/٨٣ب/ حرف الصاد

ذكر من اسمه صالح

[١٢٩]صالح بن محمد بن عربشاه بن أبي بكر بن أبي نصر بن أبي الفرج، أبو البركات بن أبي نصر، الهَمَذَاني الأصل، الدمشقي المولد والدار والوفاة[١].

سمع بإفادة والده من ابن عبد الدائم، وإسماعيل بن أبي اليُسْر، وعمر بن محمد الكِرْمَاني، وعلي بن الأوحد، وأبي البقاء خالد بن يوسف بن سعد النابُلُسِي وغيرهم.

وأُحْضِر على الرضيّ ابن البرهان، وإبراهيم بن خليل، وجده لأمه محمد بن أسعد بن عبد الرحمن بن حُبَيْش التَّنُوخي، وغيرهم.

مولده بدمشق في سنة خمس وخمسين وستمائة، وتوفي بالنَّيْرَب[٢] في منتصف جمادى الآخرة سنة ست عشرة وسبعمائة، ودُفِن هناك.

ووالده[٣] أحد طلبة الحديث المشهورين.

سمع من أبي نصر بن الشيرازي، والحسن بن يحيى بن صبّاح، ومُكْرَم بن أبي الصقر، وابن الزَّبِيدي، وابن اللَّتِّي، في آخرين. وحدّث.

مولده بدمشق في سنة سبع وستمائة، وتوفي بها في ليلة رابع جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وستمائة، ودُفِن بسَفْح قاسِيُون.

[٢٢٠] أخبرنا أبو البركات صالح بن محمد بن عربشاه، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو الفرج الأصبهاني، أنا أبو طاهر عبد الواحد بن محمد بن أحمد الصَّبَّاغ، حضورًا، أنا أبو الحسن عبيد الله بن المعتز

---

(١) شرف الدين، المقرئ، ولد في العشرين من شوال، وأجاز له في سنة مولده أبو علي البكري وأبو عبد الله اليونيني، سمع صحيح البخاري على ثمانية وعشرين شيخًا، وحدث وروى، فمن مروياته: «جزء ابن عرفة»، و «جزء ابن الفرات»، وكان معروفًا بحسن الصوت وجودة التلاوة وحلاوة النغمة.
ترجمته في: «المقتفي» (٤ / ٢٢٥)، «معجم شيوخ الذهبي» (١ / ٣٠٥)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٧٩٣)، «البداية والنهاية» (١٨/ ١٥٦)، «الدرر الكامنة» (٢ / ٣٥٩)، «ذيل التقييد» (٢ / ١٨).

(٢) قرية كبيرة ومتنزه من بساتين واسعة كان غربي دمشق، في سفح جبل قاسيون الغربي، وكانت قسمين: أدنى، وأعلى، وهي اليوم ضمن أحياء مدينة دمشق.
انظر: «معجم البلدان» (٥/ ٣٣٠)، «معجم دمشق التاريخي» (٢/ ٣٣١ – ٣٣٢).

(٣) انظر ترجمته في: «ذيل مرآة الزمان» (٣/ ٤٣٣)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٢٣١).

النيسابوري ، أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا جدي أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا علي بن حُجْر السَّعْدِي ، ثنا إسماعيل بن جعفر المدني ، ثنا العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ، عن أبيه :

عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال: «**ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبدًا بعفو إلا عِزًّا، وما تواضع أحد لله إلا رفعه**»[1].

أخرجه الترمذي[2] عن قتيبة ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن العلاء بن عبد الرحمن هذا بهذا الإسناد كما أخرجناه، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

---

(١) هو في «حديث علي بن حجر» (٣٣٩).

ومن طريق ابن حجر به أخرجه ابن خزيمة (٢٤٣٨)، ومسلم (كتاب البر والصلة والآداب: باب استحباب العفو والتواضع، ٤/ ٢٠٠١) (٢٥٨٨).

وأخرجه الذهبي في «معجم الشيوخ» (١/ ٢٥٦)، والتاج السبكي في «معجم الشيوخ» (١٩٠) من طرق عن ابن عبد الدائم به.

(٢) الترمذي (كتاب البر والصلة: باب ما جاء في التواضع، ٤/ ٣٧٦) (٢٠٢٩).

[١٣٠]صالح بن مختار بن صالح بن أبي الفوارس، أبو الخير الأُشْنُهِي، بضم الهمزة، وسكون الشين المعجمة، وضم النون، وكسر الهاء، قال ابن السمعاني[(١)]: هذه النسبة إلى قرية أُشْنُه، وظني أنها بُلَيدة بأَذْرَبِيجان[(٢)].

سمع بإفادة والده /١٨٤أ/ بدمشق على ابن عبد الدائم كتاب «الترغيب والترهيب» للأصبهاني، بسماعه من الثقفي، عنه. والثالث من «حديث علي بن حُجْر»، و«جزء ابن عرفة»، وحدّث بذلك عنه، وسمع منه غير ذلك.

وسمع أيضًا من أبي الحسن علي بن أحمد، وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم، وأبي محمد عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسيين.

وسمع بالقاهرة من إسحاق بن أسد بن عبد الوهاب بن هواش العامري.

وأجاز له من دمشق محمد، وعبد الحميد ابنا عبد الهادي المقدسي، وإبراهيم بن خليل، والحسن بن الحسين بن المُهَيْر، وعبد الله بن بركات الخُشُوعِي، وإسماعيل بن إبراهيم بن الدَّرَجِي، وأَيْبك الجَمَالي، ومحمد بن عبد الحق بن خلف، وغيرهم.

وحدّث أيضًا بكتاب «الأدب» للبخاري، بإجازته من محمد بن عبد الهادي المقدسي، بإجازته من السِّلَفِي، بسنده.

وخرّج له مخرّج هذا الكتاب «مشيخة»[(٣)]، وحدّث بها.

---

(١) «الأنساب» (١/ ٢٨٢).

وأشنه، ويقال لها أيضًا: أشنويه ـ وهو الاسم المعروف اليوم ـ: كانت من قرى أذربيجان الزراعية، وهي الآن مدينة سُنّية كبيرة، تقع في محافظة أذربيجان الغربية شمال غرب إيران على حدود تركيا والعراق، ويحكى في النسبة إلى أشنه: أشنهي، وأشنوي، وأشنائي.

انظر: «معجم البلدان» (١/ ٢٠١)، «بلدان الخلافة الشرقية» (١٩٩).

(٢) تقي الدين أبو التقى وأبو الخير الأشنوي أو الأشنهي، المسند المعمر، إمام قبة الشافعي بالقرافة، سمع واشتغل، وحدث بمصر ومكة، وحج في آخر عمره، توفي عن ست وتسعين سنة.

ترجمته في: «ذيل تاريخ الإسلام» (٤٢٧)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٧٩)، «أعيان العصر» (٢/ ٥٥٠)، «الوافي بالوفيات» (١٦/ ١٥٧)، «معجم شيوخ التاج السبكي» (١٨٧)، «الوفيات» لابن رافع (١/ ٢٠٤)، «البداية والنهاية» (١٨/)، «مشيخة مريم» (١١٨) «مشيخة المراغي» (١٣١)، «ذيل التقييد» (٢/ ١٩)، «الدرر الكامنة» (٢/ ٣٦١).

(٣) تقدم التعريف بها في الفصل الثاني من هذا البحث، وهي من مرويات ابن حجر في «المعجم المفهرس» (٢٠٨).

مولده في شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين وستمائة بمدينة أعزاز، وتوفي بالقَرَافة في منتصف جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة، ودُفِن بها، رحمه الله وإيانا.

وأَمَّ مدّة سنين بقبة ضَرِيح الشافعي بالقَرَافة.

وكان رجلًا صالحًا خيّرًا، مقبلًا على أصحاب الحديث.

[٢٢١] أخبرنا أبو الخير صالح بن مختار الأُشْنُهِي ، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم الحلبي، سماعًا عليهما متفرقَيْن، قالا: أنا أبو العباس الصالحي ، أنا أبو الفرج الأصبهاني ، أنا الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الأصبهاني ، أنا الشريف أبو نصر الزَّيْنَبِي ، أنا محمد بن عمر بن خلف الورّاق ، ثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا أحمد بن حنبل ، وجدي[١]، وزهير بن حرب ، وسُرَيج بن يونس ، وابن المقرئ ، قالوا: ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سالم :

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: مَرّ النبي ﷺ برجل يعظ أخاه في الحياء، فقال النبي ﷺ: «**الحياء من الإيمان**»[٢].

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وغيره، والترمذي عن ابن أبي عمر ، وأحمد بن مَنِيع، وابن ماجة[٣] عن سهل بن أبي سهل ، و محمد بن عبد الله بن يزيد ، كلهم عن سفيان بن عيينة بهذا الإسناد، وقال الترمذي : صحيح. فوقع لنا بدلًا عاليًا.

---

(١) يعني: أحمد بن منيع، وهو جده لأمه، وتحرفت في مطبوعة «الترغيب والترهيب» (١/ ٩٦) إلى: «وحدثني»، ووقعت على الصواب في موضع آخر من الكتاب نفسه (٢/ ٤٥).

(٢) هو في «الترغيب والترهيب» لأبي القاسم الأصبهاني (١/ ٩٦) (٢/ ٤٥).

وأصله في «جزء فيه من حديث البغوي وابن صاعد وابن عبد الصمد» لمحمد بن خلف (٢٦١) والجزء من رواية الشريف الزينبي.

ومن طريق الشريف أخرجه عبد الخالق بن أسد في «المعجم» (٢٠٨)، وابن الدبيثي في «ذيل تاريخ مدينة السلام» (١/ ١٧١).

(٣) مسلم (كتاب الإيمان: باب بيان خصال المنافق، ١/ ٧٨) (٥٩)، والترمذي (كتاب الإيمان: باب ما جاء أن الحياء من الإيمان، ٥/ ١١) (٢٦١٥)، وابن ماجه (كتاب الإيمان وفضائل الصحابة والعلم: باب في الإيمان، ١/ ٢١) (٥٨).

وأخرجه البخاري (كتاب الإيمان: باب الحياء من الإيمان، ١/ ١٤) (٢٤)، وأبو داود (كتاب الأدب: باب في الحياء، ٤/ ٢٥٢) (٤٧٩٥)، والنسائي (كتاب الإيمان وشرائعه: باب الحياء، ٨/ ١٢١) (٥٠٣٣) من طرق عن مالك، عن الزهري به.

ذكر من اسمه صَبِيح

[١٣١]صَبِيح[١] بن عبد الله، عَتِيق الشيخ المحدث أبي الفتح، وأبي محمد نَصِير بن نَبَأ بن صالح التميمي المصري الكتبي[٢].

سمع من أبي الحسن علي بن خلف الكُومي / ٨٤ب/ جزءًا فيه «جَمْع طرق ذكر أسماء الله الحسنى» لهبة الله الأكْفَاني، بإجازته من الخُشُوعِي، عنه، سمعتُهُ عليه بقراءة الشيخ نور الدين الهاشمي.

توفي في الخمسة الأُوَل من شوال سنة ثلاث وسبعمائة بالمارَسْتان المنصوري.

وأجاز لنا ما يرويه.

ومولاه أبو الفتح[٣] سمع من جماعة كثيرة من أصحاب البُوصِيري، وغيره، وحَصّل أصولًا حسنة، وكتب بخطه، وحدّث، ووقف أجزاءه بدار الحديث الكامِلِيّة[٤].

وتوفي في عاشر ربيع الأول سنة اثنتين وستين وستمائة بالقاهرة، ودُفِن من يومه بسَفْح المُقَطَّم.

وثَمَّ شخص آخر كان في عصره وافقه في اسمه واسم أبيه، وهو أبو محمد نَصِير بن نَبَأ[٥] بن سليمان الزِّفْتاوي الأصل والمولد، المصري الطرائفي الدُّفُوفي[٦].

سمع من أبي الحسن علي بن محمد بن رُسْتُم ابن الساعاتي شيئًا من شعره، وحدّث عنه.

---

(١) الضبط من الأصل.

(٢) أرخ البرزالي وفاته تحديدًا يوم السبت ثالث شوال.
ترجمته في: «المقتفي» (٣/ ٢٦١).

(٣) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٦٤).

(٤) أول دار لتدريس الحديث بمصر، وثاني دار على وجه الأرض تنشأ لهذا الغرض، أسسها الملك الأيوبي الكامل ناصر الدين سنة (٦٢٢)، تقع بشمال القاهرة في شارع المعز، وقد اندثر الكثير من أجزائها اليوم، انظر: «المواعظ والاعتبار» (٤/ ٢١٩)، «الخطط التوفيقية» (٢/ ١٣).

(٥) نص ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٢/ ٩٨) على القصر. والهمز في آخره، وقيدها الحسيني بالقصر فقط في «صلة التكملة» (٤٦٥).

(٦) أفاد المخرج كثيرًا من ترجمة الدفوفي في: «صلة التكملة» (٤٦٥)، وانظر: «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٩٤٤).

مولده بمنية زِفْتا بحري الفُسْطَاط[1] في سنة ثمانين أو إحدى وثمانين وخمسمائة، وتوفي بالقاهرة في ثالث عشر ربيع الأول سنة ستين وستمائة.

وهو والد شيخنا أبي الحسن علي[2] ، والشيخ المحدث أبي البركات أحمد بن نصير ، يُعرف بابن الدُّفُوفي[3].

وهو بضم الدال المهملة وتشديدها، وبعدها فاء مضمومة، ثم واو وفاء ثانية، وياء النّسَب: نسبة إلى بيع الدُّفُوف، جمع دُف، قال الجوهري في «الصحاح»[4]: الدُّف - بالضم - هذا الذي تضرب به النساء. وحكى أبو عبيد عن بعضهم أن الفتح فيه لغة.

ويُستفاد مع الدَّقُوقي[5] - بفتح الدال المهملة المشدّدة، والباقي مثله إلا أنه بقافين -: نسبة إلى دَقُوق[6]، بلدة بالقرب من بغداذ، خربت الآن.

منها الشيخ المحدث أبو الثناء محمود بن علي بن محمود بن مقبل بن سليمان بن داود البغداذي الدَّقُوقي[7] .

سمع ببغداذ من أبي عبد الله محمد بن أبي الدِّيْنَة الأزَجِي ، وعبد الصمد بن أبي الجيش ، وعلي بن أنجب ابن الساعي ، وغيرهم.

وكان شيخ طائفة المحدثين بالمدرسة المُسْتَنْصِريّة ببغداذ.

---

(١) كأن المخرج تابع ياقوت في تعيين موضع هذه البلدة ؛ وقد خلط ياقوت في «معجم البلدان» (٣/ ١٤٤) بين بلدتين: منية زفتا الواقعة على الضفة الغربية من النيل فرع دمياط، وهي اليوم إحدى مراكز محافظة الغربية، وأما الثانية فهي بليدة بقرب الفسطاط يقال لها: زفيتة أو زفيتة شطنوف، أفاده صاحب «القاموس الجغرافي للبلاد المصرية» (القسم الثاني: ٢/ ٥٧).

(٢) ستأتي ترجمته .

(٣) شهاب الدين المقرئ، سمع ابن رواج، وابن الجميزي، ومن بعدهم من أصحاب البوصيري، وكتب ونسخ الكثير، (ت: ٦٩٥). انظر: «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٨٠٥)، «تبصير المنتبه بتحرير المشتبه» (٢/ ٥٧٠).

(٤) «الصحاح» (٤/ ١٣٦٠)، وما بعده منه.

(٥) انظر في ضبط الدفوفي والدقوقي: «المشتبه» (٢٨٧)، «توضيح المشتبه» (٤/ ٣٧).

(٦) ويقال لها: دَقُوقاء أو دقوقى: مدينة قديمة مذكورة في الأخبار والفتوح، بها مواضع أثرية، وهي اليوم مركز عامر يتبع محافظة كركوك العراقية إلى الشمال منها، وتسمى أيضًا: طاووق وداووق.
انظر: «معجم البلدان» (٢/ ٤٥٩)، «جغرافية العراق» (٥٣٥).

(٧) انظر ترجمته في: «المنتخب من المختار» (١٧٤)، «أعيان العصر» (٥/ ٤٠٦)، «ذيل طبقات الحنابلة» (٥/ ٤٤).

مولده ببغداذ في السادس والعشرين من جمادى الأولى سنة ثلاث وستين، وتوفي بها في عشري محرم سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة، ودُفِن بمقبرة الإمام أحمد .

[٢٢٢] أخبرنا أبو الحسن صَبِيح بن عبد الله التميمي ، قراءة عليه وأنا أسمع في شعبان سنة ثلاث وسبعمائة بالمارَسْتان المنصوري، قال: أنا أبو الحسن علي بن خلف الكُومي ، قراءة عليه وأنا أسمع بدار الحديث الكامِلِيّة من القاهرة، عن أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخُشُوعِي ، أنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأكْفَاني ، ثنا عبد العزيز بن أحمد الكَتّاني الصوفي ، لفظًا في شهر ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وأربعمائة، أنا أبو القاسم تَـمّام بن محمد الرازي ، أنا أبو الميمون عبد / ١٨٥أ/ الرحمن بن عبد الله بن راشد ، قراءة عليه، ثنا أبو بكر عبيد الله بن محمد المعمري[١] القاضي بدمشق سنة تسع وستين ومائتين، ثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن السرح ، ثنا حيان بن نافع ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج :

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «**إن لله تبارك وتعالى تسعة وتسعين اسمًا، مائة إلا واحد، مَن أحصاها دخل الجنة**»[٢].

رواه البخاري عن علي بن عبد الله ، ومسلم عن زهير بن حرب وغيره، والترمذي[٣] عن ابن أبي عمر ، كلهم عن سفيان بن عيينة بهذا الإسناد.

---

(١) كذا رسمت في الأصل: المعمري، ويغلب على ظني أنه وهم، صوابه: العُمَري ؛ وهو عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز، من ولد عمر بن الخطاب، أبو بكر العُمَري القاضي، فقد نصوا على روايته عن ابن السرح، وعدّوا في الرواة عنه أبا الميمون، أكثر عنه الطبراني، ورماه النسائي بالكذب، كما وقع على الوجه الصحيح في جميع مصادر التخريج الآتية، انظر: «تاريخ دمشق» (٣٨/ ١٠٢)، «لسان الميزان» (٥/ ٣٤٠).

وفي رواة الكتب الستة من اسمه عبيد الله بن محمد بن حفص العَيْشي ـ نسبة إلى عائشة بنت طلحة ـ أبو عبد الرحمن المَعْمَري، غير أنه من طبقة متقدمة، اشتهر بروايته عن حماد بن سلمة، انظر: «تاريخ بغداد» (١٢/ ١٧)، «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٤٧).

(٢) هو في «جزء فيه جَمْع طرق ذكر أسماء الله الحسنى» لهبة الله الأكْفَاني فيما يظهر.
وأصله في «فوائد تمام» (١/ ٢٤٩).
وأخرجه من هذا الوجه أبو نعيم في «جزء فيه طرق حديث إن لله تسعة وتسعين اسمًا» (٨٩)، وابن حجر في «الأمالي المطلقة» (٢٤٥).

(٣) البخاري (كتاب الدعوات: باب: لله مائة اسم غير واحد، ٨/ ٨٧) (٦٤١٠)، ومسلم (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار: باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها، ٤/ ٢٠٦٢) (٢٦٧٧)، والترمذي (كتاب الدعوات، ٥/ ٥٣٢) (٣٥٠٨).

حرف الطاء

من اسمه طُغْريل

[١٣٢] طُغْريل[١] بن عبد الله الدَّوَادَاري العَلَمِي، أبو يوسف[٢].

سمع من عبد الله بن عَلّاق وغيره. وحدّث.

توفي في ليلة عشري جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعمائة بالقاهرة، ودُفِن...[٣]

[٢٢٣] أخبرنا أبو يوسف طُغْريل بن عبد الله الدَّوَادَاري، والإمام أبو الحسن علي بن داود بن إبراهيم الفقيه الشافعي، قراءة عليهما، قالا: أنا أبو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن عَلّاق ـ قال الأول: سماعًا. وقال الثاني: كتابة ـ.

ح وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد الأتمي، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو الرضا محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع بسَفْح قاسِيُون، قالا[٤]: أنا أبو القاسم الأنصاري، أنا أبو صادق المقرئ.

ح وأخبرنا أحمد بن محمد الشافعي، سماعًا عليه، أنا عثمان بن مَكّي الواعظ، أنا إسماعيل بن صالح المقرئ، أنا أبو عبد الله الرازي.

قالا[٥]: أنا أبو الحسن علي بن عمر بن حِمَّصَة الصواف، ثنا حمزة بن محمد بن علي الكناني الحافظ، إملاءً، أنا محمد بن سعيد بن عثمان بن عبد السلام السَّرّاج، ثنا أبو صالح ـ

---

(١) الضبط من الأصل.

(٢) سيف الدين أبو يوسف وأبو النصر ـ وأبو المهند، عتيق الأمير علم الدين سنجر الدواداري، من أجواد الأجناد، سمع مع معتقه من جماعة، وحدث بـ «مجلس البطاقة»، توفي وهو في عشر الستين.
ترجمته في: «المقتفي» (٣/ ٣٩٦)، «معجم شيوخ الذهبي» (١/ ٣١٢)، «ذيل التقييد» (٢/ ٢١)، «الدرر الكامنة» (٢/ ٣٨٤).
والدَّوَادَاري هو لقب على الذي يحمل دواة السلطان أو الأمير أو غيرهما، ويتولّى أمرها مع ما ينضمّ إلى ذلك من الأمور اللازمة لهذا المعنى من حكم وتنفيذ أمور وغير ذلك، بحسب ما يقتضيه الحال والمقام، مركّب من لفظين: أحدهما عربيّ وهو: الدَّوَاة ـ أداة الكتابة المعروفة ـ، والثاني فارسيّ وهو: دار ـ ومعناه ممسك أو صاحب ـ.
انظر: «صبح الأعشى» (٥/ ٤٣٤)، «تكملة المعاجم» (٤/ ٤٢٨).

(٣) بيّض لموضع دفنه بأزيد من نصف سطر.

(٤) يعني: أبا عيسى بن علاق، وأبا الرضا المقدسي.

(٥) يعني: أبا صادق المقرئ، وأبا عبد الله الرازي.

يعنى عبد الله بن صالح ـ، حدثني إبراهيم ـ وهو ابن سعد ـ، عن ابن شهاب ، عن القاسم بن محمد :

عن عائشة ، قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا مُسْتَتِرة بقِرَام[1] فيه صورة، فتَلَوّن وجهه، ثم تناول السِّتْر فهتكَه، ثم قال: «**إن من أشد الناس عذابًا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله تعالى**»[2].

رواه النَّسَوِي[3] عن إسحاق بن إبراهيم ، وقتيبة بن سعيد ، عن سفيان بن عيينة ، عن الإمام أبي بكر محمد بن مسلم الزهري هذا بهذا الإسناد / ٨٥ب/ .

---

(١) القرام: الستر الرقيق. وقيل: الصفيق من صوف ذي ألوان. وقيل: هو الستر الرقيق وراء الستر. انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٤/ ٤٩).

(٢) هو في «جزء البطاقة» للكناني (٣٩).

ومن طريق حمزة أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ٥٢)، وأبو عبد الله الرازي في «المشيخة» (١٠٨)، وابن جماعة في «المشيخة» (١/ ١٥٨).

(٣) النسائي (كتاب الزينة: باب ذكر أشد الناس عذابا، ٨/ ٢١٤) (٥٣٥٧).

وأخرجه أحمد (٢٤٠٨١)، والبخاري (كتاب اللباس: باب ما وطئ من التصاوير، ٧/ ١٦٨) (٥٩٥٤)، ومسلم (كتاب اللباس والزينة: باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة، ٣/ ١٦٦٤) (٢١٠٧) من طرق عن القاسم به.

حرف العين

ذكر من اسمه عبد الله

[١٣٣]عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن أبي بكر بن عمر، أبو محمد، القَزْوِيني الأصل، ثم الحلبي[١].

سمع من جده أبي عبد الله محمد بن أبي القاسم القَزْوِيني، والصاحب أبي محمد عبد الله بن محمد بن القَيْسَراني.

مولده بحلب في رجب سنة إحدى أو اثنتين وخمسين وستمائة.

وكان قد اختلط في آخر عمره[٢]، وسماعه صحيح، وكان يُعرف بابن الهجين.

توفي في آخر شهور سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة، ودُفِن بمقبرة باب النصر.

وجده[٣] سمع منه شيخنا الحافظ أبو محمد الدمياطي، وذكره في «معجمه»[٤].

[٢٢٤] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم القَزْوِيني، وخاله أبو محمد عيسى بن أبي القاسم بن عيسى بن أبي القاسم بن محمد بن أبي بكر، بقراءتي عليهما بالقاهرة، قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم القَزْوِيني، قراءة عليه ونحن نسمع بحلب، أنا أبو الفرج الثقفي، أنا أبو علي الحَدّاد، حضورًا، أنا أبو بكر محمد بن علي بن إبراهيم بن مصعب، ثنا أبو عروة شاكر بن جعفر بن محمد المعدل، ثنا محمد بن عبد الغفار، ثنا سفيان بن

---

(١) جمال الدين الحنفي العدل، أبو محمد وأبو أحمد، المعروف بابن الهجين، سمع من جدّه عدّة أجزاء، منها «أحاديث شاكر»، و «جزء الكديمي»، ذكره ابن رافع في «معجمه» وقال: طعن عليه شيخنا أبو محمد الحلبي من جهة الشهادة، لكن سماعه صحيح، واختلط في آخر عمره، مات في صفر سنة إحدى و ثلاثين.

ترجمته في: «معجم مريم» (١٢٢)، «الدرر الكامنة» (٣/ ٨)، «الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط» (١٨٥)، «الطبقات السنية في طبقات الحنفية» (٤/ ١٥١).

(٢) أثبت بعده في هذا الموضع من الأصل: «وكان ينسب إلى تساهل في الشهادة»، ثم ضرب عليها برمز «لا» في أول الجملة، و «إلى» في آخرها، وكتب في الحاشية: يا علي لا إلى و...، وقد تقدمت الإشارة إلى هذه التهمة في عدالة المترجم في الحاشية السابقة.

(٣) هو ضياء الدين أبو عبد الله القزويني الأصل، ثم الحلبي، الصوفي (ت: ٦٥٨). انظر: «صلة التكملة» (٤٣٤)، «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٣٤٩).

(٤) في الجزء السادس من تقسيم المؤلف (ق: ٥٩/ أ)، وبالكاد يُقرأ بعضُ اسمه وعمود نسبه في النسخة؛ لتلف الورق بسبب الرطوبة.

وكيع، ثنا أبي، عن زكريا، عن عامر، عن أبي سلمة:

عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي ﷺ قال لها: «**إن جبريل يقرئك السلام**»، فقالت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته[(١)].

رواه البخاري عن أبي نعيم، ومسلم[(٢)] عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الرحيم بن سليمان، ويعلى بن عبيد، وعن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي نعيم الملائي، وأسباط بن محمد، جميعًا عن زكريا بن أبي زائدة، عن عامر الشعبي، به.

[١٣٤] عبد الله بن أحمد بن تمام بن حسان، أبو محمد الصالحي، الفقيه الحنبلي الزاهد[(٣)].

قرأ النحو على العلامة أبي عبد الله محمد بن مالك، وعلى ولده الإمام أبي عبد الله محمد، وصحبه مدة.

وسمع من يحيى بن القُمَيْرة، ومحمد بن إسماعيل المقدسي، وأبي محمد عبد الرحمن اليَلْدَاني، وإبراهيم بن خليل الدمشقي، والإمام أبي عبد الله المُرْسِي، في آخرين.

---

(١) هو في «جزء شاكر بن جعفر» فيما يظهر، والجزء من مرويات ابن حجر في «المعجم المفهرس» (٣٠٥).
ومن طريق ابن الهجين صاحب الترجمة به أخرجته مريم في «المشيخة» (١٢٣).

(٢) البخاري (كتاب الاستئذان: باب إذا قال: فلان يقرئك السلام، ٨/ ٥٦) (٦٢٥٣)، ومسلم (كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم: باب في فضل عائشة رضي الله تعالى عنها، ٤/ ١٨٨٩) (٢٤٤٧).
وأخرجه أحمد (٢٤٢٨١)، وأبو داود (كتاب الأدب: باب في الرجل يقول: فلان يقرئك السلام، ٤/ ٣٥٨) (٥٢٣٢)، والترمذي (كتاب الاستئذان والآداب: باب ما جاء في تبليغ السلام، ٥/ ٥٥) (٢٦٩٣)، وابن ماجه (كتاب الأدب: باب رد السلام، ٢/ ١٢١٨) (٣٦٩٦) من طرق عن الشعبي به.

(٣) الزاهد الورع الفقيه الأديب، تقي الدين التَّلِّي، سمع من جماعات في الشام ومصر والحجاز، ولد سنة خمس أو ست أو سبع وثلاثين، وحج سنة إحدى وخمسين، وتفرد بالجزء الرابع من «حديث الصفار» عن ابن قميرة، له أشعار رائقة وترسل، جمع بعضها في جزء يشتمل على أكثر من مئتي بيت في مدح النبي صلى الله عليه ومقطعات أخرى، خرج له الفخر البعلي مشيخة، ودفن بمقابر المرداويين بالقرب من تربة الشيخ أبي عمر.
ترجمته في: «الذيل على تالي وفيات الأعيان» (١٨٢)، «المقتفي» (٤ / ٣١٣)، «معجم شيوخ الذهبي» (١ / ٣١٧)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٩٢)، «فوات الوفيات» (٢/ ١٦١)، «أعيان العصر» (٢ / ٦٤١)، «الوافي بالوفيات» (١٧ / ٣٠)، «إثارة الفوائد» (٢/ ٦٨٩)، «ذيل طبقات الحنابلة» (٤/ ٤٢٦)، «طبقات الأولياء» (٥١٤)، «الدرر الكامنة» (٣ / ٩)، «المنهل الصافي» (٧ / ٦٧)، «المقصد الأرشد» (٢/ ٢٢)، «شذرات الذهب» (٨ / ٨٨).

تجمعهم «مشيخته» التي خرّجها له بعض أصحاب الحديث[1]، وحدّث بها وبغيرها.

وكان شيخًا فاضلًا، مَلِيح المحاضرة، حَسَن الشعر، رشيق القول، مليح المعاني، دَمِث الأخلاق، طارحًا للتكلف، منبسط النفس، قليل المخالطة للناس.

مولده في سنة خمس وثلاثين وستمائة، وتوفي بسفح قاسِيُون / ١٨٦أ/ في ليلة ثالث ربيع الآخر سنة ثماني عشرة وسبعمائة، ودُفِن به.

وهو أخو الشيخ الزاهد القدوة أبي عبد الله محمد بن أحمد بن تمام، سمعتُ منه، نفع الله ببركته.

[٢٢٥] أخبرنا الشيخ الإمام تقي الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن تمام، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، وأبو بكر عبد الله بن الشيخ الإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة، وأبو عبد الله محمد بن موسى بن محمد بن خلف المقدسيان، قراءة عليهما وأنا أسمع بجبل الصالحية، قالوا: أنا أبو القاسم يحيى بن أبي السعود البغداذي، قراءة عليه ونحن نسمع، أخبرتنا شُهْدَة الكاتبة، أنا الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النِّعَالي، أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بَشْران السُّكَّرِي، أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قراءة عليه، ثنا عبد الله - يعني ابن محمد بن شاكر -، ثنا أبو أسامة، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث:

أن أم الفضل حدثت، أن النبي ﷺ قال: «**لا تُحرِّم المَصّة والمَصّتان، والرّضْعة والرّضْعتان**»[2].

رواه مسلم[3] من طرق، منها: عن أبي بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن عَبْدة بن سليمان، وعن أبي بكر أيضًا، عن محمد بن بشر، كلاهما[4] عن سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد.

---

(١) هو فخر الدين البعلبكي، خرجها له عن سبعة عشر شيخًا من شيوخه بالسماع، انظر: «إثارة الفوائد» (٢/ ٦٨٩).

(٢) هو في الجزء الرابع من «حديث إسماعيل الصفار» فيما يظهر، ولم أقف عليه.

(٣) برقم (١٤٥١)، وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» (٩/ ٢٨٣).

وأخرجه النسائي (كتاب النكاح: باب القدر الذي يحرم من الرضاعة، ٦/ ١٠٠) (٣٣٠٨)، وابن ماجه (كتاب النكاح: باب لا تحرم المصة ولا المصتان، ١/ ٦٢٤) (١٩٤٠) من طرق عن ابن الخليل به.[لعلك تقصد: عن أبي الخليل]

(٤) يعني: عبدة، وابن بشر.

[٢٢٦] وبه إلى الصَّفَّار، قال: ثنا عبد الله، ثنا أبو أسامة، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة:
عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ من أخف الناس صلاة في تمام[١].

[٢٢٧] أنشدنا الشيخ الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن تمام لنفسه من قصيدة[٢]:

أجـيرانَ العَقِيـق بكـم غرامـي ... وميثـاق[٣] الصَّـبَابة في صـباها
وأحشـائي تـذوب جَـوىً ووَجْـدًا ... وحَـرّ زفيرهـا يُـذْكي جَوَاهـا
فيا شجر الغَضَى[٤] أضرمـت نـارًا ... وفي كبـدي الغـرام وقـد كواهـا
ويـا مـاء النخيـل جفـون عينـي ... تـرى ثَمَـد المَحَـاجر إذ يراهـا[٥]
ويـا وادي العَقِيـق جرت دمـوعي ... وحاكاهـا العَقِيـق ومـا حكاهـا

[٢٢٨] وأنشدنا أيضًا لنفسه من قصيدة[٦]:

يا سـاكني أرض الحجاز سقاكمُ ... وَطْفَـاء[٧] عقـد نطاقهـا محلـول
يجـري بهـا مـاء الجفـون مـدامعًا ... فـالجفن سَـحًّا بـالعَقِيق يسـيل

(١) هو في الجزء الرابع من «حديث إسماعيل الصفار» كما تقدم.
ومن طريق ابن بشران به أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٦٣)، والخطيب في «تاريخ مدينة السلام» (١١/ ٢٨٢)، وابن الدبيثي في «ذيل تاريخ مدينة السلام» (٤/ ٦٨).
وأخرجه مسلم (كتاب الصلاة: باب تخفيف الصلاة في تمام، ١/ ٣٤٢) (٤٦٩)، والترمذي (كتاب الصلاة: باب ما جاء إذا أم أحدكم الناس فليخفف، ١/ ٤٦١) (٢٣٧)، والنسائي (كتاب الإمامة: باب ما على الإمام من التخفيف، ٢/ ٩٤) (٨٢٤) من طرق عن قتادة به.
(٢) لم أقف عليها في مصدر آخر.
(٣) قراءة ظنية، وقد أهمل حروفها في الأصل.
(٤) الغَضَى: نوع من شجر الأثل، صلب الخشب، وجمره يبقى طويلًا، قيل: الغضى واحد وجمع، وقيل: واحدته غضاة. انظر: «المخصص» (٣/ ٢٤٥)، «المعجم الوسيط» (٢/ ٦٥٥).
(٥) الثَّمَد والثَّمْد: المال القليل، انظر: «الصحاح» (٢/ ٤٥١).
(٦) لم أقف عليها في مصدر آخر.
(٧) الوَطَف: كثرة شعر الحاجبين أو العينين مع استرخاء وطول، وسحابة وطفاء أي مسترخية الجوانب؛ لكثرة مائها. انظر: «الصحاح» (٤/ ١٤٣٩)، «المخصص» (١/ ٩٦).

[١٣٥]عبد الله بن الحسن بن الحافظ أبي موسى عبد الله بن الحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر، أبو محمد، المقدسي الأصل، الجَمّاعيلي ، الدمشقي الدار والوفاة، الفقيه المحدث[١].

من بيت علم ودراية، وحديث ورواية.

حضر على أبي الحسن علي بن يوسف الصُّوْرِي .

وسمع من مَكِّي بن عَلّان ، ومحمد بن إسماعيل الخطيب ، وأبي محمد عبد الرحمن اليَلْدَاني ، وإبراهيم بن خليل الدمشقي ، ومحمد، وعبد الحميد ابني عبد الهادي ، وأبي العباس أحمد بن عبد الدائم المقدسيين ، وعبد الله بن بركات الخُشُوعِي ، وعبد العزيز بن عبد الوهاب الكَفَرْطابي ، وأبي عبد الله محمد بن سعد المقدسي ، في آخرين.

وأجاز له من بغداذ إبراهيم بن أبي بكر الزِّعْبِي ، وعلي بن عبد اللطيف ابن الخِيَمي ، وفضل الله بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجِيْلي ، ومحمد بن نصر بن أبي الفرج ابن الحُصْرِي ، وغيرهم.

وأجاز له من دمشق أبو العباس بن مَسْلَمة ، وغيره.

ومن مصر أبو القاسم السِّبْط ، وغيره.

وخَرّج له الإمام أبو عبد الله الواني «أربعين حديثًا»[٢].

مولده في شهر رمضان سنة ست وأربعين وستمائة، وتوفي فجأة، أدركه أجله وهو يتوضأ لصلاة المغرب في مستهل جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة بجبل الصالحية، ودُفِن

---

(١) قاضي القضاة، شرف الدين الصالحي، سمع الكثير بإفادة والده، وكتب بخطه الكثير، روى الكثير وتفرد، وكان يمل ولا يحتمل تطويل المحدثين، وتفقه وبرع في مذهبه، وأفتى ودرس، وناب في الحكم، ثم ولي القضاء في أواخر عمره سنة وشهرين، درس بالصالحية، وولي مشيخة دار الحديث بالصدرية والعالية، ثم بدار الحديث الأشرفية، مات عن ثمان وثمانين سنة في ليلة الخميس مستهل جمادى الأولى، وصلي عليه ظهر الخميس بالجامع المظفري، ودفن بتربة الشيخ أبي عمر.
ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» (١ / ٣٢٠)، «ذيل العبر» (١٧٢)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٣٦٤)، «برنامج الوادي آشي» (٤٩)، «أعيان العصر» (٢ / ٦٧٤)، «الوافي بالوفيات» (١٧ / ٧١)، «إثارة الفوائد» (٢/ ٥١٦)، «معجم شيوخ التاج السبكي» (١٩٧)، «معجم مريم» (١٢٤)، «أربعون حديثًا عن أربعين شيخًا من عوالي المجيزين» للمراغي (٦٢)، «الدرر الكامنة» (٣ / ٢٩)، «ذيل التقييد» (٢ / ٣١)، «الدارس في تاريخ المدارس» (٢ / ٣١)، «شذرات الذهب» (٨ / ١٧٥).

(٢) وهو من مرويات العلائي في «إثارة الفوائد» (٢/ ٥١٦).

هناك.

وكان قاضي قضاة الحنابلة بالشام المحروس، وكان قد طلب بنفسه، وقرأ بلفظه.

ووالده أبو محمد الحسن[١] ، سمع بدمشق من ابن الحَرَسْتاني ، والكِنْدي وجماعة.

ورحل إلى بغداد، فسمع بها من الفتح بن عبد السلام ، وابن الخازن ، والدّاهِري وغيرهم.

مولده في سنة خمس وستمائة بجبل الصالحية، وتوفي به في ليلة ثامن المحرم، وقيل: في شوال سنة تسع وخمسين وستمائة، وحدّث.

وجده الحافظ أبو موسى عبد الله[٢] ، تفَقّه على الشيخ موفق الدين ابن قدامة .

وقرأ شيئًا من الأدب ببغداذ على أبي البقاء العُكْبَرِي .

وسمع بدمشق من الجَنْزَوِي ، والخِرَقِي ، والخُشُوعِي، وغيرهم.

وسمع بأصبهان من أبي الحسن الجَمّال ، والرَّاراني ، وأبي المكارم اللبّان ، وأبي جعفر الطَّرَسُوسِي ، وأبي جعفر الصَّيْدَلاني ، وغيرهم.

وبخُرَاسان المؤيد الطُّوسي ، وزينب الشَّعْرِية ، وغيرهما.

وبواسط أبا الفتح المَنْدائي ، وغيره.

وببغداذ من ابن الجوزي ، وابن كليب ، وابن المَعْطُوش ، وغيرهم.

وبمصر من والده ، وفاطمة بنت سعد الخير ، وأبي عبد الله الأرْتَاحِي ، وغيرهم.

مولده في ثاني شوال سنة إحدى وثمانين وخمسمائة، وتوفي في رابع[٣] شهر رمضان سنة تسع وعشرين وستمائة بسَفْح جبل قاسِيُون، ودُفِن به.

وجد أبيه الحافظ أبو محمد عبد الغني[٤] ، سمع بدمشق من عبد الواحد بن محمد بن هلال ، ومحمد بن حمزة / ٨٧أ/ بن أبي جميل ، وغيرهم.

---

(١) انظر ترجمته في: «صلة التكملة» (٤٤٨)، «تاريخ الإسلام» (١٤ / ٩١٢).

(٢) انظر ترجمته في: «التكملة» (٣/ ٣١٩)، «ذيل طبقات الحنابلة» (٣ / ٣٩٤).

(٣) كذلك أرخه المنذري، وأرخه الضياء في الخامس من شوال، فيما نقله عنه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (١٣ / ٨٨٥).

(٤) انظر ترجمته في: «التكملة» (٢/ ١٧)، «تاريخ الإسلام» (١٢ / ١٢٠٣)، «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» لمخرج المعجم ابن الدمياطي (٣٠٢)، وقد اقتبس الكثير في هذه الترجمة من أصل الكتاب «التاريخ المجدد لمدينة السلام» لابن النجار.

وبالموصل من الخطيب عبد الله بن أحمد .

وببغداذ من أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الجِيْلي ، والمبارك بن علي بن خُضَيْر ، وأحمد بن عبد الغني الباجَسْرائي ، والحافظ أبي أحمد معمر بن عبد الواحد ابن الفاخر ، ويحيى بن ثابت بن بُنْدَار ، في آخرين.

وبهَمَذَان من عبد الرزاق بن إسماعيل ، وغيره.

وبأصبهان من الحافظين أبي موسى المَدِيني ، وأبي سعد محمد بن عبد الواحد الصائغ ، وعبد الله بن أحمد الخِرَقِي ، في آخرين.

وبمصر من العلامة أبي محمد عبد الله ابن بَرِّي النحوي ، ومحمد بن علي الرَّحَبِي ، وغيرهما.

وبالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر السِّلَفِي ، وانقطع إليه مدة.

وحدّث ببغداذ ودمشق ومصر ودِمْياط، وحدّث بالإسكندرية في سنة سبعين وخمسمائة.

وقال الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي في حقه[1]: وكان ثقة ثبتًا ديّنًا مأمونًا، حَسَن التصنيف، دائم الصيام، كان يصلي كل يوم وليلة ثلاثمائة ركعة، دُعِي إلى أن يقول: لفظي بالقرآن مخلوق: فأبى؛ فمُنِع من التحديث بدمشق، فسافر إلى مصر، فأقام بها إلى أن مات.

وقال العلامة أبو اليُمْن الكِنْدي : رأيتُ ابن ناصر ، والحافظ أبا العلاء الهَمَذَاني ، وغيرهما من الحفاظ؛ فما رأيتُ أحفظ من عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي .

سئل عن مولده، فقال: أظنه في سنة أربع وأربعين وخمسمائة بجَمّاعِيل[2] من قرى نابُلُس، وتوفي بمصر في الرابع والعشرين من ربيع الأول سنة ستمائة، ودُفِن بسَفْح المُقَطَّم.

وتوفي في هذه السنة من الأعيان: الحافظ القاسم ابن عساكر ، والإمام أسعد بن محمود العجلي ، بأصبهان، وفاطمة بنت سعد الخير ، بالقاهرة، وعبد الله بن عمر الصَّفَّار ، وعبد الله بن جُوَالِق النحاس ، والحسن ابن الحافظ أبي القاسم ابن عساكر ، ومحمد بن علي بن بُصَيْلة الأَزَجِي ، وجبريل بن جميل القيسي ، وغيرهم.

---

(١) نقل هذه الفقرة والتي تليها عن قائلَيْها ابنُ النجار في «التاريخ المجدد لمدينة السلام» كما في مختصره «المستفاد» (٣٠٤).

وقد ذكره ابن خليل وأسند من طريقه في النسخة المختصرة من «معجم الشيوخ» (٣٨٤).

(٢) ويقال لها: جَمّاعِين، وبذلك تسمى اليوم - وصححه محمد شراب -، وهي قرية تقع إلى الجنوب الغربي من مدينة نابلس المحتلة، انظر: «معجم البلدان» (٢/ ١٥٩)، «معجم بلدان فلسطين» (٢٦٨).

[٢٢٩] أخبرنا الشيخ الفقيه الأصيل أبو محمد عبد الله بن الحسن بن الحافظ عبد الله بن الحافظ عبد الغني المقدسي ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو محمد القيسي ـ ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو المعالي علي بن هبة الله بن خلدون الواعظ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين السلمي ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ـ ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: قرئ على القاضي أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس المَيَانَجِي وأنا حاضر أسمع، قيل له: أخبركم أبو العباس محمد بن شادِل الهاشمي النيسابوري، قراءة عليه، قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي راهويه ، ثنا وكيع بن الجراح ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد :

عن قيس بن أبي حازم قال: دخلنا على خَبّاب وقد اكتوى في بطنه سبعًا، فقال: لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوتُ[١].

رواه مسلم في «الصحيح»[٢] عن إسحاق بن راهويه هذا، فوقع لنا موافقة عالية.

---

(١) هو في مسند خباب بن الأرت من «مسند إسحاق بن راهويه» فيما يظهر، وليس في القدر المطبوع من الكتاب، وقد كان هذا الإسناد إلى «مسند إسحاق» ـ أعني طريق المصنف: مكي بن علان بن القيسي ـ، عن ابن خلدون به ـ أحد الطرق المشهورة بين أهل تلك الطبقة، كما تجده في «معجم شيوخ التاج السبكي» (٤٩٠)، و «المعجم المفهرس» لابن حجر (١٣١).

(٢) برقم (٢٦٨١).

وأخرجه أحمد (٢١٠٥٩)، والبخاري (كتاب الرقاق: باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها، ٨/ ٩٠) (٦٤٣٠) من طرق عن وكيع به.

[١٣٦]/ ٨٧ب/ **عبد الله بن ريحان بن عبد الله التَّقَوِي، أبو محمد**[١] .

سمع ابن المُقَيَّر ، وابن بنت الجُمَّيْزِي ، وابن الصابوني ، والسّاوي ، وابن رَوَاج ، والسِّبْط، في آخرين.

مولده سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين وستمائة، وتوفي بالقاهرة في منتصف صفر سنة عشر وسبعمائة، ودُفِن...[٢].

وقرأ بنفسه على ابن رَوَاج ، وكتب بخطه، وحدّث بأكثر ما عنده، وكان شيخًا خيّرًا.

[٢٣٠] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن ريحان التَّقَوِي ، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو الحسن علي بن هبة الله المصري الفقيه الشافعي، قراءة عليه وأنا أسمع.

ح وأخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله الشيخ الصالح، قال: أنا أبو الحسن بن أبي عبد الله البغداذي ، قالا[٣]: أخبرتنا شُهْدَة بنت أحمد الكاتبة ـ زاد أبو الحسن البغداذي : وأبو هاشم عيسى بن أحمد بن محمد الهاشمي ـ.

قالا: أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن البُسْرِي ، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السُّكَّرِي ، قراءة عليه، قال: قرئ على أبي علي إسماعيل بن محمد بن صالح الصَّفَّار وأنا أسمع، ثنا سعدان بن نصر بن منصور البَزَّاز ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو[٤] ، عن نافع بن جبير بن مطعم :

عن أبي شريح الخزاعي ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره، من[٥] كان يؤمن بالله واليوم**

---

(١) جمال الدين التقوي ـ نسبة إلى تقي الدين ـ القليوبي، سمع وقرأ بنفسه، وحدث على عسر فيه، سكن بدار الحديث الكاملية، وكان سمسارًا صدوقًا بقيسارية التجار بالقاهرة.

ترجمته في: «المقتفي» (٣/ ٤٦١)، «ذيل العبر» (٥٢)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٩٩)، «المشتبه» (٦٤٨)، «أعيان العصر» (٢ / ٦٧٧)، «توضيح المشتبه» (٩/ ١٢٠)، «السلوك» (٢/ ٤٦٣)، «الدرر الكامنة» (٣ / ٣٤)، «البلدانيات» للسخاوي (٢٤٥).

(٢) بياض بمقدار سبع كلمات في الأصل.

ونقل البرزالي في «المقتفي» (٣/ ٤٦١) عن المقاتلي أنه دُفِن خارج باب النصر بالقاهرة ظنًّا.

(٣) يعني: أبا الحسن بن هبة الله، وأبا الحسن ـ علي بن أبي عبد الله ابن المُقَيَّر ـ البغداذي.

(٤) هو ابن دينار.

(٥) كذا في الأصل دون واو في أوله، وهي رواية في الحديث.

الآخر فليقل خيرًا أو يصمت[1]»[2].

أخرجه مسلم في «صحيحه»[3] عن زهير بن حرب، وابن نمير، كلاهما عن سفيان بن عيينة هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

(١) جاء في حاشية الأصل: «رواية ابن الـ[المقير]: أو ليصمت»، وما بين المعقوفين لم يظهر في صورة المخطوط، وأثبته بغلبة الظن.

(٢) هو في أحد أجزاء «حديث سعدان بن نصر» من رواية الصفار فيما يظهر، ولم أقف عليه في القدر المطبوع منه، وهو في «الجزء الأول من حديث سعدان بن نصر» رواية ابن الأعرابي (٤٠).
ومن طريق الصفار به أخرجه أبو عبد الله بن منده في «التوحيد» (٢/ ٣٠)، والبيهقي في «الأربعون الصغرى» (٤٤).
وهو في «العمدة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شهدة» (٨٠)، وفي «الجزء فيه أحاديث وفوائد من رواية ابن المقير عن جماعة من شيوخه» (٦٠).
ومن طريق ابن المقير به أخرجه الدبوسي في «معجم الشيوخ» (ق: ٦/ ب).

(٣) مسلم (كتاب الإيمان: باب الحث على إكرام الجار والضيف، ولزوم الصمت إلا عن الخير وكون ذلك كله من الإيمان، ١/ ٦٨) (٤٨).
وأخرجه أحمد (٢٧١٥٩)، وابن ماجه (كتاب الأدب: باب حق الجوار، ٢/ ١٢١١) (٣٦٧٢) من طرق عن سفيان به.
ورواه البخاري (كتاب الأدب: باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ٨/ ١١) (٦٠١٩)، وأبو داود (كتاب الأطعمة: باب ما جاء في الضيافة، ٣/ ٣٤٢) (٣٧٤٨)، والترمذي (كتاب البر والصلة: باب ما جاء في الضيافة كم هي، ٥/ ٣٤٥) (١٩٦٧) من طرق عن أبي شريح به.

[١٣٧]عبد الله بن عبد الأحد بن عبد الله بن سلامة بن خليفة بن شُقَير، أبو محمد الحَرّاني (١) .

سمع من عيسى بن سلامة الخياط ، والحافظ يوسف بن خليل الدمشقي ، وأبي البركات ابن تيمية .

مولده بحَرّان في منتصف شعبان سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، وتوفي بغَزّة في ليلة ثالث عشري رمضان سنة ثمان وسبعمائة، وحُمِل إلى بيت المقدس، فدُفِن هناك.

قرأتُ عليه كتاب «الدعاء من السنن المأثورة» تأليف القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، بسماعه من الحافظ يوسف بن خليل ، بسماعه من الشيوخ الثلاثة: أبي جعفر محمد بن إسماعيل الطَّرَسُوسِي ، ومحمد بن أبي زيد الكَرّاني ، وأبي جعفر الصَّيْدَلاني ، بسماعهم من أبي منصور محمود بن إسماعيل الصَّيْرَفِي ، بسماعه من أبي بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الأعرج، بسماعه من أبي بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فُوْرَك القَبَّاب ، عنه.

وجزءًا من «فوائد أبي بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغَنْدِي»، أنا ابن خليل ، أنا ذاكر بن كامل الخَفّاف ، وعبد الوهاب بن هبة الله / ٨٨أ/ بن محمود الدَّقّاق ، قالا: أنا أبو غالب أحمد بن الحسن ابن البَنّاء ـ قال ذاكر : قراءة عليه. وقال عبد الوهاب : إجازة ـ، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حَسْنُون ، أنا أبو القاسم موسى بن عيسى السَّرّاج ، عنه.

[٢٣١] أخبرنا الشيخ الجليل أبو محمد عبد الله بن عبد الأحد الحَرّاني ، بقراءتي عليه، قال: أنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا الشيوخ الثلاثة: أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي الفتح الطَّرَسُوسِي ، وأبو عبد الله محمد بن أبي زيد بن حَمْد بن أبي نصر الكَرّاني ، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصَّيْدَلاني ، قالوا: أنا أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصَّيْرَفِي ، قال: أنا

---

(١) أمين الدين، المعروف بابن شقير الحراني، نزيل دمشق، صدر نبيل، ذو مال وحشمة، من أكابر بيوت حران، سمع من جماعة وحدث، وكان محمودًا مشكورًا، كل أحد يثني عليه ويعظمه، وهو على قدم الصدق والعدالة، محترم معظم من أرباب الأموال، وله حقوق على الناس، ووجاهة عند الدولة، توفي ليلة الخميس الثالث والعشرين من رمضان، وصلى عليه عقيب صلاة الجمعة من قابل، وكان خرج إلى دمشق إلى الديار المصرية في حاجة فمات في الطريق.
ترجمته في: «تالي وفيات الأعيان» (١٢٤)، «المقتفي» (٣/ ٤٠٠)، «معجم شيوخ الذهبي» (١/ ٣٢٣)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٨٩)، «أعيان العصر» (٢/ ٦٩٠)، «الوافي بالوفيات» (١٧/ ١٢٤)، «الدرر الكامنة» (٣/ ٤١).

أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الأعرج الأديب، قال: أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فُوْرَك القَبَّاب ، قال: أنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد النَّبِيل ، قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن ذر[1] ، عن يُسَيْع الكِنْدي :

عن النعمان بن بشير ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الدعاء مخ العبادة**»، ثم قرأ: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾[2][3].

أخرجه الترمذي والنَّسَوِي[4] كلاهما في التفسير عن هَنّاد ، عن أبي معاوية بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

[٢٣٢] وبه إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، عن عاصم ، عن أبي عثمان ، وعبد الله بن الحارث :

عن زيد بن أرقم قال: لا أقول لكم إلا ما كان رسول ﷺ يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ودعاء لا يسمع**»[5].

رواه مسلم[6] عن أبي بكر بن أبي شيبة ، فوقع لنا موافقة.

---

(١) ذر بن عبد الله الهمداني، تابعي ثقة، كان يرى الإرجاء، انظر: «ميزان الاعتدال» (٢/ ٣٢).

(٢) سورة غافر: ٦٠.

(٣) هو في كتاب «الدعاء من السنن المأثورة» لابن أبي عاصم فيما يظهر، وهو من مرويات ابن حجر في «المعجم المفهرس» (١٠٢) بإسناده إلى يوسف بن خليل به.

(٤) الترمذي (كتاب الدعوات: باب ما جاء في فضل الدعاء، ٥/ ٤٥٥) (٣٣٧٢)، والنسائي في «السنن الكبرى» (كتاب التفسير: باب سورة غافر، ١٠/ ٢٤٣) (١١٤٠٠)، غير أنه فيهما بلفظ: «الدعاء هو العبادة»، وكذلك هو في «مصنف ابن أبي شيبة» (١٥/ ٨٨)، و «سنن أبي داود» (كتاب الصلاة: باب الدعاء، ٢/ ٧٦) (١٤٧٩)، و «سنن ابن ماجه» (كتاب الدعاء: باب فضل الدعاء، ٢/ ١٢٥٧) (٣٨٢٨).

وأما لفظ رواية المتن: «الدعاء مخ العبادة» فلم أقف عليه من حديث النعمان بن بشير سوى في «الجزء الأول من كتاب الدعاء» (ق: ١٥٠/ أ) بإسناده إلى ابن أبي شيبة به.

وأخرجه من حديث أنس بن مالك بهذا اللفظ الترمذي (كتاب الدعوات: باب ما جاء في فضل الدعاء، ٥/ ٤٥٥) (٣٣٧١)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٣/ ٢٩٣).

(٥) هو في كتاب «الدعاء من السنن المأثورة» لابن أبي عاصم كالحديث قبله.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ١٢٨) مطولًا بنحوه.

(٦) مسلم (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار: باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل، ٤/ ٢٠٨٥) (٢٧٢٢) مطولًا بنحوه، وأصله في مصنف ابن أبي شيبة (١٥/ ٦٩).

=

[١٣٨]عبد الله بن عبد الوهاب بن قاضي القضاة محيي الدين حمزة بن محمد بن الحسين بن حمزة البَهْراني الحموي، أبو محمد[١] .

حضر على جدة أبيه أم حمزة صفية بنت عبد الوهاب بن علي القرشية[٢] «جزءًا فيه من حديث أبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد الفقيه النيسابوري »، بإجازتها من الحسن بن العباس الرُّسْتُمِي ، ومسعود بن الحسن الثقفي ، بسماعهما من أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القَفّال ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خُرَّشِيد قُوْلَه عنه ، وسماعه بقراءة شيخنا أبي محمد الدمياطي ، سمعتُه على أبي محمد عبد الله المذكور.

وأجاز له من بغداذ إبراهيم بن الخيّر ، ومحمد بن المَنِّي ، وعبد العزيز ابن الزَّبِيدي ، وأحمد بن قُمَيْرة ، وأخوه المؤتمن ، والأعز بن العُلِّيق ، وغيرهم.

مولده في رجب سنة خمس وأربعين وستمائة، وتوفي بحماة في ثامن عشر صفر سنة خمس عشرة وسبعمائة، ودُفِن بمقبرة الباب / ٨٨ب/ الغربي.

وحدّث بدمشق، وحماة.

[٢٣٣] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الوهاب بن حمزة الحموي ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرتنا أم حمزة صفية بنت عبد الوهاب بن علي بن الخضر القرشية ، قراءة عليها وأنا حاضر، قالت: أنا الشيخان: الفقيه أبو عبد الله الحسن بن العباس الرُّسْتُمِي ، والرئيس أبو الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم الثقفي ، إجازة من أصبهان، قالا: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القَفّال الطَّيّان ، قثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد

=

وأخرجه أحمد (١٩٣٠٨)، والنسائي (كتاب الاستعاذة: باب الاستعاذة من العجز، ٨/ ٢٦٠) (٥٤٥٨) بنحوه.

وأقرب سياق إلى ما في المتن ما أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٤٠٨) عن عبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة به.

(١) ناصر الدين الشافعي، الشاهد، حضر جزء النيسابوري وهو في أول سنة من عمره، وكان يجلس بين الشهود بحماة، وله مسجد وقراءة، قدم دمشق سنة سبع وسبعمائة، توفي عن سبعين سنة، وهو من بيت مشهور.

ترجمته في: «المقتفي» (٤ / ١٨١)، «معجم شيوخ الذهبي» (١ / ٣٢٧)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٥٤٠)، «أعيان العصر» (٢ / ٦٩٥)، «الدرر الكامنة» (٣ / ٥٠).

(٢) كانت أصغر من أختها كريمة القرشية المحدثة المشهورة، لم يسمعها أبوها شيئًا، بل استجاز لها عمها من جماعة، وطال عمرها، وتفردت بإجازة جماعة (ت: ٦٤٦)، انظر: «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٥٤٤).

بن خُرَّشِيد قُوْلَه التاجر ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد الفقيه النيسابوري ، قثنا يونس ـ هو ابن عبد الأعلى ـ، قثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب :

عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، أن أبا مسعود عتبة بن عمرو حدثه، أن رسول الله ﷺ قال: «**ثلاث هن سُحْت: ثمن الكلب، ومهر البغيّ، وحُلْوَان الكاهن**[1]»[2].

أخرجه البخاري في البيوع عن عبد الله بن يوسف ، ومسلم[3] فيه عن يحيى بن يحيى ، كلاهما عن مالك ، عن ابن شهاب بهذا الإسناد.

آخر الجزء العاشر من المعجم، ويتلوه في أول الجزء الحادي عشر: عبد الله بن علي بن عمر الصِّنْهاجي ، رحمه الله تعالى.

---

(١) حُلْوان الكاهن: ما يُعطاه من الأجر والرشوة على كهانته، «النهاية في غريب الحديث» (١/ ٤٣٥).

(٢) هو في «جزء فيه من حديث أبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد الفقيه النيسابوري » كما يظهر، وثمة جزء حديثي ناقص الأول فيه فوائد عن أبي بكر النيسابوري ضمن مجموع العمرية (٣٧٧٥)، وبآخره سماع للرستمي والثقفي بمثل إسنادهما هنا، ولم أعثر على الحديث فيه ؛ وكأنه في القدر المفقود منه.

(٣) البخاري (كتاب البيوع: باب ثمن الكلب، ٣/ ٨٤) (٢٢٣٧)، ومسلم (كتاب المساقاة: باب تحريم ثمن الكلب، وحلوان الكاهن، ومهر البغي، والنهي عن بيع السنور، ٣/ ١١٩٨) (١٥٦٧).
وأخرجه أحمد (١٧٠٧٠)، وأبو داود (كتاب البيوع: باب في حلوان الكاهن، ٣/ ٢٦٧) (٣٤٢٨)، والترمذي (كتاب النكاح: باب ما جاء في كراهية مهر البغي، ٣/ ٤٣١) (١١٣٣)، والنسائي (كتاب الصيد والذبائح: باب النهي عن ثمن الكلب، ٧/ ١٨٩) (٤٢٩٢) من طرق عن الزهري به.

/٨٩ب/ الجزء الحادي عشر من كتاب التراجم الجليلة الجلية والأشياخ العالية العلية

أشياخ سيدنا وشيخنا، قاضي قضاة الإسلام، شيخ الأئمة الأعلام، إمام الأئمة بمصر والشام، تقي الدين، بقية المجتهدين، أبي الحسن علي بن سيدنا وشيخنا أقضى القضاة زين الدين أبي محمد عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الشافعي، أيده الله تعالى، وأعز أحكامه.

تخريج خادمه الداعي بدوام بقائه أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي ابن الدمياطي ، سلمه الله تعالى في دينه ودنياه.

/ ١٩٠أ/ بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على كل حال

[١٣٩]عبد الله بن علي بن عمر بن شبل بن رافع بن محمود، أبو بكر، وأبو محمد الصِّنْهاجي الحميري[١].

بَكَّر به والده ، فأسمعه بمصر من إسماعيل بن عَزُّون ، وعبد الله بن عَلّاق ، وأحمد بن علي الدمشقي ، وعثمان بن رَشِيق ، وأبي الفتح عبد الهادي القيسي ، وإبراهيم بن نجيب بن بشارة ، وعبد اللطيف ، وعبد العزيز ابني عبد المنعم الحَرّاني ، والحافظ أبي حامد محمد بن علي ابن الصابوني ، والأخوين: أبي الحسن علي ، وأبي بكر محمد ابني أحمد بن القَسْطَلّاني ، وأبي عبد الله محمد بن عبد المنعم ابن الخِيَمي ، في آخرين يطول تعدادهم.

ورحل به إلى الإسكندرية، فأسمعه من أبي الفتح عثمان بن هبة الله بن عوف ، والقاضي العلامة أبي العباس أحمد بن محمد ابن المُنَيِّر ، وغيرهما من أصحاب أبي الحسن علي ابن البَنّاء .

ورحل به إلى دمشق، فأسمعه بِبَلْبَيْس[٢] من الفضل بن رواحة ، وغيره.

وبدمشق من أبي العباس أحمد بن عبد الدائم المقدسي ، وعبد العزيز بن عبد الحارثي ، وإسماعيل بن أبي اليُسْر ، ويحيى بن الحنبلي ، وأبي الفرج عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر ، وأبي الحسن علي بن أحمد المقدسيين ، في جماعة آخرين من أصحاب الخُشُوعِي ، وابن طَبَرْزَذ ، والكِنْدي ، يطول تعدادهم.

وكان قد طلب بنفسه، وكتب بخطه، وقرأ بنفسه، وكان عارفًا بشيوخه، ذاكرًا لمسموعاته، جميل الهيئة، مَلِيح الشكل، حَسَن الصورة، دَمِث الأخلاق، محبًّا في التحديث.

---

(١) نجم الدين الشافعي الصوفي، سمع وحدث بالكثير، وكان صبورًا على التسميع، له عوال وتساعيات، ظهر في سنة ١٨ فازدحموا عليه، وفي مطبوعة «الدرر الكامنة» ما يفيد أن وفاته كانت في عاشر شعبان.
ترجمته في: «أعيان العصر» (٢ / ٧٠٧)، «معجم مريم» (١٢٩)، «ذيل التقييد» (٢/ ٤١)، «الدرر الكامنة» (٣ / ٥٥).

(٢) من أعرق مدائن مصر، وأقدمها فتحًا، كانت تعد قديمًا بوابة مصر الشرقية على طريق الشام، وتقع اليوم في محافظة الشرقية قرب الزقازيق، وقد حكي في ضبطها: بِلْبِيْس، وبُلْبَيْس.
انظر: «معجم ما استعجم» (١/ ٢٧٢)، «معجم البلدان» (١/ ٤٧٩)، «تاج العروس» (١٥/ ٤٦٦)، «القاموس الجغرافي للبلاد المصرية» (القسم الثاني: ١/ ١٠٠).

وكان والده له وجاهة وتقدُّم عند السلطان السعيد الشهيد الملك المنصور قلاوون، ونشأ ولده هذا في سعادة وحشمة، وحصّل له والده أكثر مسموعاته بخطوط أهل الحديث.

ثم افتقر عبد الله هذا، وباع كتبه ومسموعاته، وما كان حصّل له والده، وتفرّقت في أيدي الناس.

وحدّث بالكتب «الستة»، وغيرها.

سئل عن مولده، فقال: في سادس عشر رجب سنة ثمان وخمسين وستمائة بالقاهرة، وتوفي في ليلة ثاني عشري شعبان سنة أربع وعشرين وسبعمائة بالقَرَافة، ودُفِن بها، وكان مقيمًا بها.

ونعم الشيخ كان، رحمه الله تعالى.

[٢٣٤] أخبرنا الشيخ المحدث أبو بكر عبد الله بن علي الصِّنْهاجي، بقراءتي عليه، قال: أنا إسماعيل بن عَزُّون الأنصاري، قراءة عليه، أخبرتنا فاطمة بنت سعد الخير الأنصاري، أنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ، قراءة عليه، ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغَنْدِي، ثنا أبو نعيم عبيد بن هشام الحلبي، ثنا عيسى بن يونس، عن هشام بن عروة، عن أبيه:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية، ويُثِيب عليها[1].

/ ٩٠ب/ رواه البخاري عن مُسَدَّد، وأبو داود عن علي بن بحر بن بَرِّي، وعبد الرحيم بن مُطَرِّف الرُّؤاسي، والترمذي[2] عن يحيى بن أكثم، وعلي بن خَشْرَم، كلهم عن عيسى بن يونس.

وقال الترمذي: حسن صحيح غريب من هذا الوجه، لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث عيسى بن يونس.

---

(١) لعله في بعض «أمالي الحسن الجوهري» رواية أبي بكر الأنصاري، وقد وقفت على «جزء فيه أربعة مجالس من أمالي أبي محمد الجوهري» من رواية الأنصاري، ولم أعثر على الحديث فيه، وفي النسخة طمس وغبش في مواضع كثيرة.

ومن طريق أبي بكر الأنصاري به أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٨/ ٢٦).

(٢) البخاري (كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها: باب المكافأة في الهبة، ٣/ ١٥٧) (٢٥٨٥)، والترمذي (كتاب البر والصلة: باب ما جاء في قبول الهدية والمكافأة عليها، ٤/ ٣٣٨) (١٩٥٣)، وأبو داود (كتاب البيوع: باب في قبول الهدايا، ٣/ ٢٩٠) (٣٥٣٦).

[١٤٠] عبد الله بن محمد بن عبد الله، أبو محمد، الفقيه الشافعي المقرئ، المَرّاكُشِي- الأصل، الدمشقي الدار والوفاة[١].

سمع من ابن مَسْلَمة ، وإسماعيل بن أحمد العراقي ، وعبد الله ابن الخُشُوعِي ، وأبي محمد اليَلْدَاني ، وعثمان بن خطيب القَرَافة ، ومحمد بن سُنْقُر بن عبد الله الحلبي ، وابن عبد الدائم، وغيرهم.

توفي في مستهل ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وسبعمائة، وقع في الحمام، ومات هناك، ودُفِن بمقابر الصوفية.

سمعتُ عليه الجزء الأول من «حديث أبي أحمد حمزة بن محمد بن العباس الدِّهْقان »، بسماعه من أحمد بن مَسْلَمة ، بإجازته من يحيى بن ثابت ، وأحمد بن عبد الغني الباجَسْرائي ، بسماعهما من ثابت بن بُنْدَار ، بسماعه من عبد الرحمن بن عبيد الله الخِرَقِي ، بسماعه منه.

وجزءًا فيه «نسخة بكار بن قتيبة البَكْرَاوي قاضي مصر»، بسماعه من محمد بن سُنْقُر بن عبد الله الحلبي ، أنا الخُشُوعِي ، أنا الأَكْفَاني ، أنا عبد الدائم بن الحسن الهلالي ، أنا عبد الوهاب الكلابي ، أنا عبد الله بن عتاب ابن الزِّفْتِي ، عنه.

[٢٣٥] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد المَرّاكُشِي ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الفضل محمد بن سُنْقُر بن عبد الله التركي الحلبي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو طاهر الخُشُوعِي ، أنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأَكْفَاني ، قراءة عليه، أنا أبو الحسن عبد الدائم بن الحسن بن عبيد الله الهلالي ، قراءة عليه، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي ، قراءة عليه، أنا أبو العباس عبد الله بن عتاب ابن الزِّفْتِي ، قراءة، ثنا بكار بن قتيبة ، ثنا أبو عاصم ـ هو الضحاك بن مخلد ـ، عن عثمان الشَّحّام :

عن مسلم بن أبي بَكْرة قال: سمعني أبي وأنا أقول: «**اللهم إني أعوذ بك من الكفر، والفقر، وعذاب القبر**». قال: فقال: أي بني، من أين لك هذا؟ قال: فقلت: سمعتك تقولهن. قال:

---

(١) فخر الدين المغربي المراكشي- ثم الدمشقي، اشتغل كثيرًا بالعلم، ونسخ بخطه، وكان إمام المدرسة الرواحية، وفقيهًا بالمدارس، وقرأ بالروايات على الزواوي وأقرأ، وروى الحديث عن جماعة، ولد في حدود سنة ثلاثين وستمائة، وقد أرخ وفاته البرزالي في مستهل يوم السبت من ربيع الآخر.
ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ٦٤)، «معجم شيوخ الذهبي» (١/ ٣٣٣)، «أعيان العصر» (٢/ ٧٢٧)، «الدرر الكامنة» (٣/ ٨٠).

فالزمهن؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يدعو بهن[1].

رواه الترمذي[2] عن محمد بن بشار، عن أبي عاصم هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا، وقال: حسن غريب[3]. ولفظه: «**اللهم إني أعوذ بك من الهَمّ، والكسل، وعذاب القبر**».

قال ابن عساكر[4]: قرأتُ بخط النسائي: عثمان الشحَّام: ليس بالقوي.

---

(١) هو في «نسخة بكار بن قتيبة» كما يظهر، وهي من مرويات ابن حجر في «المعجم المفهرس» (٢٤٨)، والروداني في «صلة الخلف» (٤٣٢).

(٢) برقم (٣٥٠٣).

وأخرجه أحمد (٢٠٣٨١)، والنسائي (كتاب السهو: باب التعوذ في دبر الصلاة، ٣/ ٧٣) (١٣٤٧)، من طرق عن الشحام به، وصححه ابن خزيمة (٧٤٧)، وابن حبان (١٠٢٨).

(٣) كذا في الأصل وفي نسخة الكروخي من «السنن» (ق: ٢٣٩/ ب)، ووقعت في نشرة مصطفى الحلبي: «حديث حسن صحيح».

(٤) لم أقف عليه.

وقد ذكر المزي مثله في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٥١٣)، و «تحفة الأشراف» (٩/ ٥٧).

[١٤١]/ ١٩١أ/ عبد الله بن أبي الطاهر بن محمد بن أبي المكارم المَرْدَاوي، أبو عبد الرحيم[١] .

سمع من الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي جزءًا فيه من «الأحاديث الصحيحة والحسان المأثورة عن المالك الرحمن» من تخريجه، قرأْتُهُ عليه بمَرْدَا.

وسمع أيضًا من أبي محمد عبد الرحمن بن أبي الفَهْم اليَلْدَاني ، وأبي سليمان عبد الرحمن بن الحافظ عبد الغني المقدسي ، وأبي العباس بن عبد الدائم ، في آخرين.

وحدّث قديمًا في سنة خمس وستين، سمع منه في هذا التاريخ إسماعيل بن الخباز.

وتوفي بمَرْدَا في ثامن عشر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وسبعمائة، ودُفِن هناك.

[٢٣٦] أخبرنا أبو عبد الرحيم عبد الله بن أبي الطاهر ، بقراءتي عليه بقرية مَرْدَا، قال: أنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي ، سماعًا عليه، أنا أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن أحمد بن الإخوة المؤذن، بأصبهان ، أن أبا عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب أخبرهم قراءة عليه، قال: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد الثقفي ، قال: أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي ابن المقرئ ، قال: أنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ، ثنا حرملة بن يحيى التُّجِيبي ، قال: أنا ابن وهب ، قال: أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، قال: أخبرني سعيد :

أنه سمع أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**قال الله عز وجل: كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، هو لي، وأنا أجزي به، فو الذي نفس محمد بيده، لَخِلْفَة**[٢] **فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك**»[٣].

---

(١) أبو عبد الرحيم وأبو محمد المقدسي، الشيخ المعمر، أول سماعه بمردا من خطيبها سنة ست وثلاثين، وحدث قديمًا، ولد سنة ثلاثين تقريبًا أو بعدها، وعاش حتى بلغ التسعين، وهو آخر أصحاب الضياء بالسماع.

ترجمته في: «ذيل العبر» (١١٨)، «أعيان العصر» (٢ / ٦٩٠)، «الوافي بالوفيات» (١٧/ ١١٨)، «الدرر الكامنة» (٣ / ٣٨).

(٢) الخِلْفَة ـ بكسر الخاء ـ: تغير ريح الفم، وأصلها في النبات أن ينبت الشيء بعد الشيء ؛ لأنها رائحة حدثت بعد الرائحة الأولى، وحكي في خائه الضم والفتح، ورجح الأول القاضي عياض.

انظر: «مشارق الأنوار» (١/ ٢٣٩)، «النهاية في غريب الحديث» (٢/ ٦٧).

(٣) انتخبه التاج السبكي في الحديث الثالث والعشرين من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ١٩٥ / ب).

رواه مسلم في «الصحيح»[1] عن حرملة بن يحيى هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، بحمد الله ومنه، وحسن توفيقه.

(١) مسلم (كتاب الصيام: باب حفظ اللسان للصائم، ٢/ ٨٠٦) (١١٥١).
وأخرجه النسائي (كتاب الصيام: باب فضل الصيام، ٤/ ١٥٩) (٢٢١٨) بإسناده إلى ابن وهب به، وقد تقدمتخريج الحديث .

ذكر من اسمه عبد الحميد

[١٤٢]عبد الحميد بن عبد الحافظ بن عبد الحميد بن محمد المقدسي، ثم النابُلُسِي، أبو محمد[١].

سمع من محمد بن إسماعيل المقدسي ...[٢].

[٢٣٧] أخبرنا أبو محمد عبد الحميد، وأبو عبد الله محمد ابنا عبد الحافظ بن عبد الحميد المقدسيّان، ثم النابُلُسِيّان، بقراءتي عليهما بنابُلُس، وأبو إبراهيم أحمد بن إبراهيم، وأبو بكر، وموسى ابنا محمد بن أبي بكر المَرْدَاويون، بقراءتي عليهم بمَرْدَا، قالوا: أنا أبو عبد الله بن أبي الفتح الخطيب - قال الأولان: إجازة. وقال الباقون: سماعًا -، أنا أبو الفرج الأصبهاني، أنا أبو علي الحَدّاد، حضورًا، أنا أبو نعيم الحافظ، قراءة عليه، ثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خَلّاد النَّصِيبي العطار، ببغداد، ثنا إسماعيل بن / ٩١ب/ إسحاق القاضي، ثنا سليمان بن حرب، وعارم، قالا: ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن أبي المُهَلَّب:

عن عمران بن حصين أن رجلًا أعتق ستة أعبد له عند موته لم يكن له مال غيرهم، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقال للرجل قولًا شديدًا، ثم دعاهم فجَزَّأهم ثلاثة أجزاء، فأقرع بينهم، فأعتق اثنين، وأرق أربعة. لفظ سليمان[٣].

أخرجه أبو داود[٤] عن سليمان بن حرب فقط بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، ولله الحمد والمنة.

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) بياض في الأصل بمقدار سطر وربع.

(٣) هو في «الجزء فيه من حديث أيوب السختياني» لإسماعيل القاضي (٣٠)، والجزء من رواية أبي الفرج الأصبهاني بمثل إسناده هنا، وعليه سماع لخطيب مردا محمد بن إسماعيل المقدسي.
ومن طريق إسماعيل القاضي به أخرجه أبو عوانة في «المستخرج» (٣/ ٤٨٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٤١٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٤٤٥).

(٤) أبو داود (كتاب العتق: باب فيمن أعتق عبيدا له لم يبلغهم الثلث، ٤/ ٢٨) (٣٩٥٨).
وأخرجه مسلم (كتاب الأيمان: باب من أعتق شركا له في عبد، ٣/ ١٢٨٦) (١٦٦٨)، والترمذي (كتاب الأحكام: باب ما جاء فيمن يعتق مماليكه عند موته وليس له مال غيرهم، ٣/ ٦٣٧) (١٣٦٤) من طرق عن حماد به.

[١٤٣]**عبد الحميد بن غَشْم بن محمد المَرْدَاوي، أبو محمد**[١].

سمع من محمد بن إسماعيل، وأحمد بن عبد الدائم، والشيخ شمس الدين ابن أبي عمر، وابن أخيه الشيخ عز الدين إبراهيم، والفخر ابن البخاري المقدسيين، وغيرهم.

توفي في ثامن محرم سنة عشر وسبعمائة بظاهر دمشق، ودُفِن بقاسِيُون، رحمه الله تعالى.

[٢٣٨] أخبرنا أبو محمد عبد الحميد بن غَشْم، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن عزاز بن نائل المَرْدَاويان، قراءة عليهما وأنا أسمع ـ قال الأول: أنا أبو العباس الصالحي. وقال الثاني: أنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الخطيب ـ، قالا: أنا يحيى بن محمود الثقفي، أنا أبو طاهر عبد الواحد ـ المعروف بدَشتج ـ، قراءة عليه وأنا حاضر، أنا أبو الحسن عبيد الله بن المعتز النيسابوري، ثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، أنا جدي أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا علي بن حُجْر، ثنا إسماعيل بن جعفر المدني، عن عبد الله بن دينار:

عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته، فالأمير الذي على الناس راع عليهم وهو مسؤول عنهم، والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم، وامرأة الرجل راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم، وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه، فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته**»[٢].

رواه مسلم[٣] عن علي بن حُجْر هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية.

---

(١) المقدسي الصالحي، صهر الشيخ شمس الدين ابن الكمال، رجل صالح من أهل القرآن، سمع من جماعة، وحدث، توفي، توفي ليلة الأحد ببستان بني جعوان بسفح قاسيون، ودفن من الغد بمقبرة المرداويين بقاسيون، وهو من أبناء السبعين.

ترجمته في: «المقتفي» (٣/ ٤٥٦)، «معجم شيوخ الذهبي» (١/ ٣٥٠).

(٢) هو في «حديث علي بن حجر» (١٤٦).

ومن طريق علي بن حجر به أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٦١).

(٣) مسلم (كتاب الإمارة: باب فضيلة الإمام العادل، وعقوبة الجائر، والحث على الرفق بالرعية، والنهي عن إدخال المشقة عليهم، ٣/ ١٤٥٨) (١٨٢٩).

وأخرجه أحمد (٥٩٠١)، والبخاري (كتاب الأحكام: باب قول الله تعالى و {أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم}، ٩/ ٦١) (٧١٣٨)، وأبو داود (كتاب الخراج والإمارة والفيء: باب ما يلزم الإمام من حق الرعية، ٣/ ١٣٠) (٢٩٢٨) من طرق عن ابن دينار به.

ذكر من اسمه عبد الرحمن

[١٤٤]عبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله بن موسى، أبو محمد المقدسي الصالحي[١].

سمع من إبراهيم بن خليل، وأبي محمد اليَلْدَاني، ومحمد بن إسماعيل، وأحمد بن عبد الدائم، ومحمد بن عبد الهادي المقدسيين.

وأجاز له من مصر أبو القاسم السِّبْط، ومحمد بن أنجب النَّعّال، وعبد الغني بن بَنِين / ١٩٢أ/ ، والإمام أبو محمد عبد العزيز بن عبد السلام السلمي الفقيه، والحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري، وغيرهم.

وحدّث هو، وأبوه، وجده.

مولده في شوال، وقيل: في رمضان، سنة ست وأربعين، وتوفي بدمشق في سادس عشر ربيع الأول سنة سبع وعشرين وسبعمائة، ودُفِن بقاسِيُون.

[٢٣٩] أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن إسماعيل، بقراءتي عليه، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خليل الأَدَمِي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن المُسَلَّم الخِرَقِي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين السلمي، قراءة عليه، أنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الفُرَاتي النيسابوري، قراءة عليه، أنا جدي أبو عمرو أحمد بن أبي الفُرَاتي، أنا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيب الشاشي، أنا إبراهيم بن عبد الله العَبْسي، ثنا وكيع بن الجرّاح، عن الأعمش، عن أبي صالح:

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تسبوا أصحابي؛ فو الذي نفس محمد بيده، لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبًا ما أدرك مُدَّ أحدهم ولا نَصِيفه**[٢]»[٣].

---

(١) زين الدين العطار، يعرف بالجاموس، ويعرف أيضًا بابن الصفي، سمع «جزء ابن الفرات»، و «نسخة أبي مسهر»، و «جزء ابن عرفة» وغيرها، وحدث.

ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» (١ / ٣٥٧)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٥٦٠)، «معجم مريم» (١٣٤)، «الدرر الكامنة» (٣/ ١١٤).

(٢) هو النِّصْف، كالعَشِير في العُشْر، «النهاية في غريب الحديث» (٥/ ٦٥).

(٣) هو في «مسند الهيثم بن كليب الشاشي» فيما يظهر، وليس في القدر المطبوع منه مسند أبي سعيد الخدري، وقد نص ابن حجر في «جزء في طرق حديث لا تسبوا أصحابي» (٤٥) على نسبة هذه الرواية إلى «مسند الشاشي».

=

رواه مسلم في «الصحيح»[(١)] من طرق، منها: عن أبي سعيد الأشج ، وأبي كُرَيب ، كلاهما عن وكيع بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

[١٤٥]عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلامة بن نصر، أبو محمد المقدسي، يعرف بعُبَيد الجمل[(٢)] .

سمع أبا إسحاق إبراهيم بن خليل الدمشقي ، وأبا محمد عبد الرحمن بن أبي الفَهْم اليَلْدَاني ، وأبا عبد الله محمد بن عبد الحق بن خلف ، وأبا محمد عبد الله بن بركات الخُشُوعِي، وأبَوا العباس الأحمدان: ابن عبد الدائم ، وابن سعد المقدسيان ، وغيرهم.

مولده في السابع والعشرين من رمضان سنة أربع وثلاثين وستمائة، وتوفي في ليلة ثاني عشر شوال سنة أربع وعشرين وسبعمائة بسفح جبل قاسِيُون، ودُفِن به.

[٢٤٠] أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الواحد ، وأبو عبد الله محمد ، وفاطمة ولدا عبد الله بن عمر ، وأبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن أحمد ، وأبو عبد الله محمد بن عمر بن أحمد ، وحبيبة بنت عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم المقدسيون ، وأبو الحسن علي بن منكلي الذهبي ، وأم محمد ست الفقهاء بنت الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي ، قراءة عليهم وأنا أسمع، قالوا: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خليل الدمشقي ، قراءة عليه ونحن نسمع ـ خلا أحمد بن عبد الله ، فإنه قال: حضورًا في الخامسة ـ، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن المُسَلَّم اللَّخْمِي ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين المَوَازِينِي ، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان

=

ومن طريق أبي الفضل النيسابوري أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥/ ٢٠٤).

(١) مسلم (كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم: باب تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم، ٤/ ١٩٦٧) (٢٥٤١).

وأخرجه أحمد (١١٠٧٩)، والبخاري (كتاب أصحاب النبي ﷺ: باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذا خليلا»، ٥/ ٤) (٣٦٧٣)، وأبو داود (كتاب السنة: باب في النهي عن سب أصحاب رسول الله ﷺ، ٤/ ٢١٤) (٤٦٥٨)، والترمذي (كتاب المناقب: باب فيمن سب أصحاب النبي ﷺ، ٥/ ٦٩٥) (٣٨٦١) من طرق عن الأعمش به.

(٢) الصالحي الحنبلي، الفقير، السراج، حدث بـ نسخة أبي مسهر، وجزء الفراتي، وجزء ابن أبي ذئب لابن زبر، مات وله تسعون سنة.

ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» (١ / ٣٦٧)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ١٦٥)، «الدرر الكامنة» (٣ / ١٢٤).

/ ٩٢ب/ المازني ، أنا أبو القاسم الفضل بن جعفر بن محمد التميمي ، قراءة عليه، أنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الفرج بن عبد الواحد الهاشمي ، ثنا أبو مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر الغَسَّاني ، ثنا عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب :

عن جرير بن عبد الله ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من لا يرحم الناس لا يرحمه الله**»[١].

رواه مسلم[٢] عن إسحاق ، وعلي بن خَشْرَم ، كلاهما عن عيسى بن يونس بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

---

(١) هو في «نسخة أبي مسهر» (٢/ ١٠٩)، والنسخة من رواية إبراهيم بن خليل بمثل إسناده هنا.
ومن طريق أبي عبد الله المازني أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٣/ ١٥٠٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥/ ٤٤٥)، والتاج السبكي في «معجم الشيوخ» (٥٣٥).

(٢) مسلم (كتاب الفضائل: باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك، ٤/ ١٨٠٧) (٢٣١٩).
وأخرجه أحمد (١٩١٧٠)، والبخاري (كتاب التوحيد: باب قول الله تبارك وتعالى: {قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى}، ٩/ ١١٥) (٧٣٧٦) من طرق عن الأعمش بنحوه.

[١٤٦]عبد الرحمن بن أبي محمد بن محمد بن سلطان القرامزي الحنبلي، أبو محمد[1] .

شيخ صالح، فقيه مقرئ خيّر.

قرأتُ عليه كتاب «اقتضاء العلم العمل» تأليف الحافظ أبي بكر الخطيب ، بسماعه من ابن أبي اليُسْر ، أنا الخُشُوعِي ، أنا الأكْفَاني ، عنه.

وسمع أيضًا من أبي بكر محمد ابن النُّشْبي ، وجمال الدين عبد الرحمن بن سلمان البغدادي ، والمجد محمد بن إسماعيل بن عثمان بن عساكر ، وأبي عبد الله محمد بن عبد المنعم بن هامل الحرّاني ، وأبي عبد الله الكِنْجي .

وسمع ببيت المقدس من الشيخ قطب الدين عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم الزهري .

وبالخليل من عبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم .

وحدّث بدمشق والقاهرة.

وكان قد قرأ القرآن بالقراءات على الشيخ حسن الصِّقِلِّي ، وسمع منه.

مولده سنة أربع وأربعين، كذا بخطه. وذكر في وقت أنه في سنة ست وأربعين وستمائة على سبيل التقريب بدمشق، وتوفي بظاهرها في مستهل سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة، ودُفِن بمقبرة الباب الصغير.

[٢٤١] أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي محمد القرامزي ، وأبو يوسف يعقوب بن أحمد بن يعقوب الحلبي ، بقراءتي عليهما بجامع الأزهر من القاهرة، قالا: أنا أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم التَّنُوخي ، أنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم القرشي ، أنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأكْفَاني ، أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشِي ، بنيسابور، قال: ثنا أبو

---

(١) أبو محمد وأبو الفرج الدمشقي، الشيخ الكبير المتزهد، سمع الحديث على ثمانية وعشرين شيخًا، وتفقه في المذهب، وتلا بالسبع، ثم ترك ذلك، واشتغل بالعبادة وتزهد، ولازم الجامع واشتهر، وتردد إليه الكبار، توفي عن ثمانية وثمانين سنة في مستهل المحرم سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ببستانه بأرض جوبر، وصلّي عليه بجامع جراح، ودفن بمقبرة الباب الصغير في تربة له جوار القلندرية.
ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» (١ / ٣٨٠)، «تاريخ الإسلام» (١٤ /)، «أعيان العصر» (٣/ ٤٢)، «تاريخ ابن الوردي» (٢/ ٢٨٧)، «ذيل طبقات الحنابلة» (٥/ ٢٨)، «البداية والنهاية» (١٨/ ٣٤٧)، «ذيل التقييد» (٢/ ١٠٢)، «الدرر الكامنة» (٣ / ١٣٨)، «شذرات الذهب» (٨/ ١٧٥).

العباس محمد بن يعقوب الأصم ، قال: ثنا محمد بن إسحاق الصَّغَاني ، ثنا الأسود بن عامر ، قال: ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن سعيد بن عبد الله :

عن أبي برزة الأسلمي قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يُسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن علمه ماذا عمل فيه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن جسمه فيما أبلاه**»[1].

رواه الترمذي[2] منفردًا به عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن الأسود بن عامر بهذا الإسناد، وقال: حسن صحيح، وسعيد بن عبد الله / ١٩٣أ/ بن جريج هو مولى أبي برزة الأسلمي ، واسمه: نَضْلة بن عُبَيد .

[٢٤٢] وبه إلى الخطيب ، قال: أنشدني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصُّوْرِي لنفسه[3]:

كم إلى كم أغدو إلى طلب العلـ ـــم مجِـدًّا في جمـع ذاك حَفِيّـا
طالبًـا منـه كـل نـوع وفـن وغريـبٍ ولسـتُ أعمـل شَـيّا
وإذا كـان طالـب العلـم لا يعـ ـمل بـالعلم كـان عبـدًا شَـقِيّا
إنـما تنفـع العلـومُ لمـن كــ ـان بهـا عـاملًا وكـان تَقِيّـا

---

(١) هو في «اقتضاء العلم العمل» للخطيب البغدادي (١٦)، والنسخة من رواية أبي طاهر الخشوعي بمثل إسناده هنا.

(٢) برقم (٢٤١٧).

وأخرجه الدارمي (٥٥٤)، وأبو يعلى (٧٤٣٤)، والروياني في «المسند» (١٣١٣) من طرق عن الأسود بن عامر به.

(٣) الأبيات في «اقتضاء العلم العمل» (٥٧).

ومن طريق القرامزي صاحب الترجمة أسندها الذهبي في «معجم الشيوخ» (١/ ٣٨١)، والعلائي في «إثارة الفوائد» (١/ ٣٧٢).

[١٤٧]عبد الرحمن بن مخلوف بن عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة بن رجاء بن علي، أبو القاسم الرَّبَعِي الإسكندراني ، العدل المالكي[١].

شيخ مُسنِد من أهل الإسكندرية.

سمع بها من أبي الفضل الهَمْداني ، وعلي بن زيد التَّسَارِسي ، وأبي محمد ابن رَوَاج ، وعلي بن مختار بن نصر العامري ، وجده عبد الرحمن بن مخلوف ، في آخرين.

مولده بالإسكندرية تقديرًا سنة تسع، وقيل: ثمان وعشرين وستمائة، وتوفي بها في ثامن ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة.

وجدّه عبد الرحمن[٢] حدّث عن ابن مُوَقّا ، سمع منه شيخنا الحافظ أبو محمد الدمياطي .

[٢٤٣] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مخلوف الرَّبَعِي ، بقراءتي عليه بالإسكندرية، قال: أنا أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهَمْداني ، قراءة عليه وأنا أسمع بالإسكندرية.

ح وأخبرنا أبو محمد[٣] بن أبي الحسن الحافظ، بقراءتي عليه بالقاهرة، قال: أنا أبو الحسن علي بن مختار بن نصر العامري ، قراءة عليه بالإسكندرية.

قالا[٤]: أنا أبو طاهر الحافظ [٥]، أنا عبد الرحمن بن عمر التيمي ، والحسين بن الحسين[٦] الفانيذي ، و محمد بن عبد الملك الأسدي ، والمبارك بن عبد الجبار الصَّيْرَفِي ، و محمد بن

---

(١) العدل المعمر المسند، محيي الدين الإسكندراني المولد والذكر والوفاة ، سمع «الأربعون» للطوسي، والمحدث الفاصل، وغيرها، وكانت له معرفة بالشروط، وطال عمره، ورحل إليه، وتفرد بعدة أجزاء، وهو آخر من حدث عن أبي الفضل الهمداني.
ترجمته في: «مسالك الأبصار» (٢٧/ ٥٢٧)، «معجم شيوخ الذهبي» (١ / ٣٨٢)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢٣٣)، «ذيل العبر» (١٢٥)، «برنامج الوادي آشي» (٦٩)، «أعيان العصر» (٣ / ٤٤)، «الوافي بالوفيات» (١٨/ ١٥٨)، «معجم مريم» (١٣٨)، «ذيل التقييد» (٢ / ١٠١)، «المقفى الكبير» (٤/ ٩٩)، «السلوك» (٣/ ٥٦)، «الدرر الكامنة» (٣ / ١٣٩).

(٢) أبو القاسم الإسكندرانيّ العدل، (ت: ٦٥٢)، ترجمته في: «صلة التكملة» (٢٩٣)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٧٢٧).

(٣) في «الأربعون المنتخبة» (ق: ١٩٦/ ب): «أبو أحمد».

(٤) يعني أبا الفضل الهمداني، وأبا الحسن العامري.

(٥) جاء في حاشية الأصل ما نصه: «حشـ وجدتها بخط شيخنا شيخ الحفاظ ابن حجر: قالت الشيخة المسمعة سارة: أخبرنا به عاليًا أحمد بن علي الجزري، أبنا محمد بن عبد الهادي، حضورًا، عن السلفي، به. كتبه ابن حجر حالة القراءة».

(٦) صحح عليها الناسخ.

عبد الكريم الخُشَيْشي ، ببغداذ، قالوا: أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم البَزّاز ، أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدَّقّاق ، نا محمد بن عبيد الله المُنَادِي ، ثنا رَوْح بن عبادة ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة :

عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال لأُبَيّ بن كعب : «**إن الله أمرني أن أُقْرِئك القرآن، أو أقرأ عليك القرآن**»، قال: آلله سَمّاني لك؟ قال: وقد ذُكِرْتُ عند رب العالمين؟ قال: «**نعم**»، فذرفت عيناه[1].

رواه البخاري[2] عن أبي جعفر محمد بن عبيد الله بن يزيد البغداذي - المعروف بابن المُنَادِي - هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، فكأني سمعتُهُ من الحسين ابن الزَّبِيدي .

إلا أن البخاري / ٩٣ب/ قال: ثنا أحمد بن أبي داود .

وكذلك ذكره أبو مسعود الدمشقي[3] ، وأبو نصر - الكَلاباذي[4] ، وأبو الحسن الدارقطني[5]، فسموه أحمد متابعة للبخاري ، وكنّوه بأبي جعفر .

---

(١) انتخبه التاج السبكي في الحديث الرابع والعشرين من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ١٩٦ / ب)، ووقع في ترتيب آخر جملتين منه تقديم وتأخير.
وهو في «المجالس الخمسة السَّلَمَاسية» للسلفي (٥٥)، وقد اشتهر ابن مخلوف برواية هذه المجالس عن جعفر الهمداني كما في «إثارة الفوائد» (٢/ ٦٥١) وغيره، وتحرفت «السَّلَمَاسيات» في بعض المصادر إلى: «السلاميات».
وأصل الرواية في «المشيخة الصغرى» لابن شاذان (١٥)، وهي من رواية أبي طاهر السلفي بمثل إسناده هنا.
ومن طريق السلفي أخرجه علي بن المفضل في «الأربعون المرتبة على طبقات الأربعين» (١٣٧)، وابن جماعة في «المشيخة» (١/ ٢٢١).
ومن طريق ابن مخلوف صاحب الترجمة أخرجه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٦/ ٤١٧)، وتحرفت في الإسناد عدة كلمات.

(٢) البخاري (كتاب تفسير القرآن: باب سورة لم يكن، ٦/ ١٧٥) (٤٩٦١).
وأخرجه أحمد (١٣٢٨٦)، ومسلم (كتاب صلاة المسافرين وقصرها: باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل، والحذاق فيه، وإن كان القارئ أفضل من المقروء عليه، ١/ ٥٥٠) (٧٩٩)، والترمذي (كتاب المناقب: باب مناقب معاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبي، وأبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم، ٥/ ٦٦٤) (٣٧٩٢) من طرق عن قتادة به.

(٣) في كتابه «أطراف الصحيحين»، وقد سبقت الإشارة إليه.

(٤) في «الهداية والإرشاد» (١/ ٤٦).

(٥) في «ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم» (١/ ٦٦).
=

قال الخطيب[1]: روى البخاري هذا الحديث في «صحيحه» عن ابن المُنَادِي، إلا أنه سماه أحمد، فسمعتُ هبة الله بن الحسن الطبري يقول: اشتبه على البخاري، فجعل محمدًا أحمد، أو كان يرى أن محمدًا وأحمد شيء واحد.

وقال أبو أحمد بن عدي في «أسامي من روى عنهم البخاري في جامعه»[2] ـ ونقلتُهُ من خط السِّلَفِي ـ: أحمد بن أبي داود أبو جعفر المُنَادِي، لا يُعرف، يحدّث عن رَوْح، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس، فذكر هذا الحديث.

قال أبو سليمان الخطابي في «غريب الحديث»[3]: وجه هذا الحديث أن تكون قراءته ﷺ القرآن على أُبَيّ إنما هو ليحفظه أُبَيّ، ويَتَلَقّنه من فِيه، فلا يتخالجه عند اختلاف القراءات بعده شك، ولا يتداخله ريب، وذلك أنه خاف عليه الفتنة في هذا الباب. ولا وجه للحديث أعلمه غير هذا؛ إذ لا يجوز أن يكون أحد أقرأ لكتاب الله عز وجل، وأوعى، وأعلم به من رسول الله ﷺ، والله أعلم.

[٢٤٤] وأخبرنا أبو القاسم هذا، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو الفضل الهَمْداني، قال: أنا أبو طاهر السِّلَفِي، قال: ومما قلتُهُ أنا بثَغْر جَنْزَة[4][5]:

=

وكذا ذكره ابن منده في «أسامي مشايخ البخاري» (٣٥)، والحاكم في «المدخل إلى الصحيح» (٢/ ١٥٠)، (٤/ ٢١٧، ٢٧٢) ونص على نسبة الوهم للبخاري، والجياني في «تقييد المهمل» (٢/ ٧٠٦).

قال ابن حجر في «فتح الباري» (٨/ ٧٢٦): «كذا وقع عند الفربري عن البخاري، والذي وقع عند النسفي: حدثني أبو جعفر المنادي حسب، فكأن تسميته من قبل الفربري، فعلى هذا لم يصب من وَهّم البخاري فيه، وكذا من قال: إنه كان يرى أن محمدًا وأحمد شيء واحد».

قلت: وفي هذا التوجيه نظر؛ فإن ما قاله محتمل أيضًا؛ وكلام الجماعة والموهّمين محتمل؛ فلا يدفع احتمالٌ احتمالًا، كيف وقد نص على هذا أئمة كبار واحدًا تلو الآخر، وقد نص القاضي عياض في «مشارق الأنوار» (١/ ٦٩) على وجوده في جميع نسخ البخاري برسم: أحمد.

(١) في «تاريخ مدينة السلام» (٣/ ٥٦٧ – ٥٦٨) باختصار وتصرف.

(٢) (٧٩).

(٣) (١/ ٥٨٧).

(٤) وتسمى كَنْجَة: من أعظم مدن إقليم الران قديمًا في شمال نهر آرس بإرمينيه، وهي اليوم ثاني أكبر مدن جمهورية أذربيجان بالغرب منها.
انظر: «معجم البلدان» (٢/ ١٧١) (٤/ ٤٨٢)، «بلدان الخلافة الشرقية» (٢١٣).

(٥) هو في «المجالس الخمسة السَّلَمَاسية» للسلفي (٧٠).

=

دِيـنُ الرسـول وشرعُـهُ أخبـارُه   وأجـلّ علـم يُقْتَنَـى آثـارُه
مَـنْ كـان مُشـتغِلًا بهـا وبنشرـها   بـين البريّـةِ لا عَفَـتْ آثـارُه

=

ومن طريق السلفي أورد البيتين السمعاني في «الأنساب» (٧/ ١٠٦)، وأبو عبد الله الرازي في «المشيخة» (١٠٠)، والرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ٢٢٦)، وابن الدبيثي في «ذيل تاريخ مدينة السلام» (٢/ ١٢٨).

ذكر من اسمه عبد الرحيم

[١٤٨]عبد الرحيم بن عبد المحسن بن حسن بن ضِرْغام بن صمصام بن فضائل، أبو محمد، الكِنَاني المنشاوي، الحنبلي العدل[١].

سمع من أبي القاسم السِّبْط، والحافظ أبي علي البَكْرِي، وأبي محمد عبد المحسن بن مرتفع، وأبي العباس الهَمَذاني، والإمام أبي الصفاء خليل بن أبي بكر المراغي، وغيرهم. وحدّث.

مولده في سنة سبع وعشرين وستمائة، وتوفي بالقاهرة في تاسع ربيع الآخر سنة عشرين وسبعمائة، ودُفِن بالقَرَافة.

[٢٤٥] أخبرنا أبو محمد عبد الرحيم بن عبد المحسن، وأيوب بن عبد العزيز المنشاويان، وأبو محمد الحافظ، وأبو الحسن الشافعي، ومحمد بن أحمد بن الدماغ، ومحمد بن محمد التَّوْزَرِي، وأبو الهدى أحمد بن الجَبَّاب السعدي، قراءة عليهم وأنا أسمع، قالوا: أنا أبو القاسم الطَّرابُلُسِي، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أحمد بن محمد الفقيه الشافعي، أنا أبو الحسن مَكِّي بن منصور بن محمد بن عَلّان الكَرَجِي، أنا القاضي أبو بكر أحمد /٩٤أ/ بن الحسن الحَرَشِي، ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن محمد المَيْداني، ثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى الذُّهْلي، ثنا أزهر السَّمّان، عن ابن عون، عن محمد، عن عَبِيدة:

عن علي رضي الله عنه قال: جاءت فاطمة إلى رسول ﷺ تشتكي مَجْل يديها[٢]، فأمرها رسول الله ﷺ بالتسبيح، والتكبير، والتهليل[٣].

---

(١) الفقيه المسند المعمر، كمال الدين، سمع على سبط السلفي عدة أجزاء، منها: «جزء الذهلي»، و«السابع من المحامليات»، وغيرها، وكان خطيب جامع المنشية، روى الكثير، وتفرد في وقته، وكان قد اختلط قبل موته بأشهر وحدث فيها، توفي عن ثلاث وتسعين سنة، يوم الاثنين التاسع من ربيع الآخر، ودُفِن من يومه بالقرافة الصغرى.

ترجمته في: «المقتفي» (٤ / ٤٢٢)، «معجم شيوخ الذهبي» (١/ ٣٨٨)، «ذيل العبر» (١١٣)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٢٢٤)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢٣٢)، «السلوك» (٣/ ٣٢)، «الدرر الكامنة» (٣ / ١٥١)، «تسهيل السابلة» (٢ /)، «شذرات الذهب» (٨/ ٩٧).

(٢) يقال: مجلت يده إذا ثخن جلدها وتعجّر، وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة، انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٤/ ٣٠٠).

(٣) هو في «جزء فيه أحاديث محمد بن يحيى الذهلي» (ق: ٥/أ).

رواه الترمذي[1] عن محمد بن يحيى الذُّهْلي هذا بهذا الإسناد كما أخرجناه، فوقع لنا موافقة عالية، فكأني سمعتُهُ من ابن طَبَرْزَذ، وابن البَنّاء، ولفظ الترمذي: «بالتسبيح، والتكبير، والتحميد».

وأزهر هذا هو: ابن سعد، وابن عون هو: عبد الله بن عون، ومحمد هو: ابن سيرين، وعَبِيدة هو: ابن عمرو السَّلْماني.

---

(١) الترمذي (كتاب الدعوات: باب ما جاء في التسبيح والتكبير والتحميد عند المنام، ٥/ ٤٧٧) (٣٤٠٩).

وأخرجه عبد الله في «زوائد المسند» (٩٩٦)، والنسائي في «الكبرى» (كتاب عشرة النساء: باب الخادم للمرأة، ٨/ ٢٦٦) (٩١٢٧) من طرق عن أزهر به، وصححه ابن حبان (٦٩٢٢)، وقد أعلت هذه الطريق بالإرسال، كما في «العلل الكبير» للترمذي (٣٦١)، و«العلل» للدارقطني (٤/ ٢٩).

وأصل الحديث في البخاري (كتاب فرض الخمس: باب الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله ﷺ والمساكين وإيثار النبي ﷺ أهل الصفة والأرامل، حين سألته فاطمة، وشكت إليه الطحن والرحى: أن يخدمها من السبي، فوكلها إلى الله، ٤/ ٨٤) (٣١١٣)، ومسلم (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار: باب التسبيح أول النهار وعند النوم، ٤/ ٢٠٩٠) (٢٧٢٧) من طرق عن علي بن أبي طالب بنحوه.

[١٤٩]عبد الرحيم بن يحيى بن عبد الرحيم بن المُفَرِّج بن علي بن المُفَرِّج بن عمرو بن الخضر بن محمد بن الحسن بن مَسْلَمة الأموي الدمشقي، أبو محمد[١].

سمع من أبي العباس بن مَسْلَمة ، ومَكِّي بن عَلّان ، و محمد بن عبد الهادي ، وأحمد بن عبد الدائم المقدسيين ، والحافظ أبي علي البَكْرِي .

وحضر على الإمام أبي الحسن السَّخَاوي ، وعَتِيق السَّلَماني .

وسمع من جماعة، تجمعهم «مشيخته» التي خرّجها له الحافظ أبو محمد البِرْزَالي عن ثلاثين شيخًا، وحدّث بها وبغيرها[٢].

وأجاز له من بغداذ إبراهيم بن الخيّر ، والأعز بن العُلَّيق ، ويحيى بن قُمَيْرة ، وموهوب ابن الجَوَالِيْقِي ، وغيرهم.

مولده بدمشق في سابع عشري رمضان سنة اثنتين وأربعين وستمائة، وتوفي بها في ليلة ثاني عشري محرم سنة تسع عشرة وسبعمائة، ودُفِن بمقبرة الباب الصغير.

[٢٤٦] أخبرنا أبو محمد عبد الرحيم الأموي ، سماعًا عليه، قال: أنا أبو محمد المِسْكِي[٣] ، أنا علي بن الحسن الفقيه الشافعي، أنا أبو القاسم بن الحسين[٤] ، أنا أبو طالب بن غَيْلان، ثنا أبو بكر الشافعي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا محمد بن عباد المكي ، ثنا حاتم - يعني ابن إسماعيل التَّبَّان -، عن كثير بن زيد ، عن عمرو بن تميم ، عن أبيه :

---

(١) نجم الدين القلانسي والكوافي - نسبة إلى صنعة القلانس والكوافي - المقرئ المسند، حضر في الأول من عمره على علم الدين محمد السخاوي «جزء سفيان بن عيينة»، وعلى عتيق السلماني « مجلس بلوغ السبعين» لابن عساكر، وحدث، وكتب في الإجازات، وكان يقرأ على الترب، توفي عن سبع وسبعين سنة.

ترجمته في: «المقتفي» (٤ / ٣٥١)، «معجم شيوخ الذهبي» (١ / ٣٩١)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٢٠٠)، «ذيل العبر» (١٠٦)، «أعيان العصر» (٣ / ٦١)، «الوافي بالوفيات» (١٨ / ٢٤٢)، «الدرر الكامنة» (٣ / ١٥٨)، «ذيل التقييد» (٢ / ١١٢)، «شذرات الذهب» (٨ / ٩٤).

(٢) أشار إليها البرزالي في ترجمة عبد الرحيم من «المقتفي» (٤ / ٣٥٢).

(٣) هو مكي بن علان القيسي الطيبي (ت: ٦٥٢)، انظر: «سير أعلام النبلاء» (٢٣ / ٢٨٦).

(٤) كذا رسمت في الأصل: الحسين، ولعلها تصحفت عن: الحصين، وهو أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَين الشيباني الحُصَيْني، الهَمَذَاني الأصل، البغدادي، الكاتب (ت: ٥٢٥)، وهو المشهور بالرواية عن ابن غيلان، وكذلك وقع في مصادر التخريج الآتية، ولم أجد في سياق نسبه الحسين حتى يقال: لعله نسبه إلى أحد أجداده، والله أعلم.

انظر ترجمته في: «مشيخة ابن الجوزي» (٥٣)، «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٥٣٦).

عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال: «**قد أظلكم شهركم هذا بمحلوف رسول الله ﷺ، ما دخل على المؤمنين شهر خير لهم منه، وما دخل على المنافقين شهر شر لهم منه**»[1].

(١) هو في «مجلس في فضل شهر رمضان» لابن عساكر (١٣٥)، والمجلس من رواية ابن علان عنه. وكذلك هو في «الغيلانيات» لأبي بكر البزاز (١/ ٢١٠).
ومن طريق ابن عساكر أخرجه أبو اليمن بن عساكر في «جزء فيه أحاديث شهر رمضان» (٣٤)، والذهبي في «معجم الشيوخ» (١/ ٣٠٠).
والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (٨٩٦٨)، وأحمد (٨٣٦٨) من طرق عن كثير بن زيد به، وصححه ابن خزيمة (١٨٨٤).
ولا يعرف إلا من هذه الطريق: كثير بن زيد ، عن عمرو بن تميم ، عن أبيه.
فأما كثير فليّن، وقد ضعفه غير واحد كما في «ميزان الاعتدال» (٣/ ٤٠٥).
وأما عمرو فقد قال فيه البخاري: «فيه نظر» فيما نقله عن العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١٢٥)، وقال بعد أن أخرج الحديث: «ولا يتابع عليه، وفي فضائل شهر رمضان أحاديث بغير هذا الإسناد، وبخلاف هذا اللفظ، من وجه صالح».
وتميم والد عمرو مجهول كما في «تعجيل المنفعة» (١/ ٣٦٦)، وانظر: «السلسلة الضعيفة» (٥٠٨٢).

[١٥٠]عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ظافر بن والي، أبو العز النابُلُسِي- الأصل، المصري المولد والدار والوفاة، الشرابي[١].

سمع من أبي القاسم عبد الرحيم بن يوسف ابن الطفيل الخمسة الأول من «فوائد / ٩٤ب/ الثقفي »، قرأتُ عليه الرابع والخامس.

سألتُهُ عن مولده، فقال: بمصر في سنة ثمان عشرة وستمائة، وتوفي في ربيع الأول سنة سبع وسبعمائة بتَرُوْجَهْ[٢]: بلدة بالقرب من ثَغْر الإسكندرية.

[٢٤٧] أخبرنا أبو العز عبد العزيز بن عبد الرحمن النابُلُسِي ، بقراءتي عليه بمصر، قال: أنا أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن هبة الله ابن الطفيل ، قراءة عليه وأنا أسمع.

ح وأخبرنا أبو الحسين بن أبي الحسن الشافعي ، قراءة عليه، قال: أنا أبو الحسن علي بن ابن أبي الفضائل اللَّخْمِي الفقيه.

ح وأخبرنا الشيخان: أبو الفضل بن أبي الحسن الأنصاري ، وأم محمد زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر المقدسية ، قراءة عليهما وأنا أسمع ـ قال أبو الفضل : أنا أبو الحسن ابن الصابوني ، وأبو القاسم عبد الرحيم بن الطفيل . وقالت زينب : أنا أبو الفضل بن أبي الحسن المقرئ ـ.

قالوا[٣]: أنا أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، أنا أبو عبد الله الثقفي ـ وهذا حديثه[٤] ـ.

ح وأخبرنا أبو الفتح موسى بن علي بن أبي طالب الحسيني ، وعلي بن محمد ، سماعًا

---

(١) مولده في ذي الحجة بمصر.

ترجمته في: «المقتفي» (٣ / ٣٥٤).

(٢) قيّدها في الأصل بفتحة فوق التاء وسكون فوق الواو ثم فتحة على الجيم، وكذلك ضبطها ياقوت وزاد: ضمة فوق الراء، خالفه ابن خلكان في الراء، حيث قال بفتحها هكذا: تَرَوْجَه.

وتروجه: كانت قرية كبيرة غنية بالموارد، وقد اندثرت، ثم حل محلها اليوم قرية كوم تروجه، ويقال لها: تروجى، وتتبع مركز أبو المطامير بمحافظة البحيرة.

انظر: «معجم البلدان» (٢/ ٢٧)، «وفيات الأعيان» (٢/ ٤٤٣)، «رحلة ابن بطوطة» (١/ ١٩٢)، «القاموس الجغرافي للبلاد المصرية: القسم الأول» (١٩٠).

(٣) يعني: ابن الطفيل، واللخمي، وابن الصابوني ، والمقرئ.

(٤) إزاءه في حاشية الأصل: في ٤ من الثقفيات.

عليهما، قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الإِرْبِلِي حضورًا، أخبرتنا شُهْدَة ابنة أبي نصر الإِبَرِي ، قراءة عليها وأنا أسمع ببغداذ، أنا طِرَاد بن محمد بن علي الزَّيْنَبِي .

قالا[1]: ثنا هلال بن محمد بن جعفر ، ثنا الحسين بن عياش ، ثنا علي بن إشكاب ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مسلم بن صُبيح ، عن مسروق :

عن عبد الله ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله تعالى إذا تكلم بالوحي سمع أهلُ السماء[2] صَلْصَلة[3] كجَرّ السلسلة على الصفا، فيصعقون، فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل ، فإذا جاءهم جبريل فُزِّع عن قلوبهم، فيقولون: يا جبريل ، ماذا قال ربك؟ فيقول: الحق. فينادون: الحقَّ الحقَّ**»[4].

رواه أبو داود[5] عن أبي الحسن علي بن الحسين بن إبراهيم البغداذي ـ المعروف بابن إشكاب، وهو لقب لأبيه الحسين ـ هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، فكأني سمعته من أصحاب أبي حفص ابن طَبَرْزَذ ، والحمد لله على ذلك.

---

(١) يعني: الثقفي، والزينبي.

(٢) عَلّم عليها ناسخ الأصل بما يشبه التخريجة وكتب إزاءها بالحاشية: خ للسماء، وكأنه يشير إلى وجوده في نسخة أخرى بهذه الزيادة لتصبح: سمع أهل السماء للسماء صلصلة، وهي ثابتة في كثير من مصادر التخريج، وما في كتابنا هذا موافق لما في جزء الحفار ـ وهو مصدر الرواية ـ ولغيره من المصادر أيضًا.

(٣) الصلصلة: صوت الحديد إذا حُرّك، انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٣/ ٤٦).

(٤) هو في «جزء هلال بن محمد الحفار» (١٣١)، والجزء من رواية السلفي بمثل إسناده هنا.

ومن طريق الحفار أخرجه الثقفي «الجزء الرابع من الفوائد» (ق: ٤٨/ أ) وفي النسخة طمس أذهب إسناد الحديث وشطره الأول، ومن طريق ـ أي الثقفي ـ أخرجه ابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١/ ٣٥٣)، وابن البخاري في «المشيخة» (٢/ ٨١٥).

ومن طريق طراد أخرجه ابن هامل في جزء فيه من أحاديث عوال من مسموعاته (٥٥)، وابن عبد الدائم في «المشيخة» (٨٢).

(٥) أبو داود (كتاب السنة: باب في القرآن، ٤/ ٢٣٤) (٤٧٣٨).

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (١/ ٣٥٠)، والآجري في «الشريعة» (٣/ ١٠٩٤)، وصححه ابن حبان (٣٧).

وقد اختلف فيه عن الأعمش رفعًا ووقفًا، ورجح الدارقطني وقفه «العلل» (٥/ ٢٤٢).

وله شاهد بنحوه من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري (كتاب تفسير القرآن: باب قوله: {إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين}، ٦/ ٨٠) (٤٧٠١)، والترمذي(كتاب تفسير القرآن: باب ومن سورة سبأ، ٥/ ٣٦١) (٣٢٢٣).

[١٥١]عبد العزيز بن يعقوب بن أبي الكرم عبد الكريم بن عبد الله الدمياطي، أبو محمد[١].

سمع من الإمام أبي عبد الله المُرْسِي ، والحافظ أبي علي البَكْرِي ، وإبراهيم بن خليل ، وأبي الحسن علي بن النُّشْبي ، في آخرين.

مولده في سنة خمس، وقيل: سنة تسع وثلاثين وستمائة، وتوفي بالقاهرة في سلخ جمادى الآخرة سنة تسع وسبعمائة، ودُفِن بمقبرة باب النصر.

[٢٤٨] أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن يعقوب / ١٩٥أ/ الدمياطي[٢] ، بقراءتي عليه، قال: أنا الحافظ أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد التيمي ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطُّوسي ، قراءة عليه وأنا أسمع بنيسابور، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله بن الحسن الكِرْمَاني ، وآخرون، قالوا: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الأديب ، أنا أبو عبد الله الحاكم ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عَبْدُوس ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا أحمد بن صالح ، وهارون بن معروف ، أن عبد الله بن وهب حدثهم، عن عمرو بن الحارث ، عن أبي النَّضْر ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن ابن عمر :

عن سعد بن أبي وقاص ، عن رسول الله ﷺ أنه مسح على الخفين، وأن عبد الله بن عمر سأل عمرَ عن ذلك، فقال: نعم، إذا حدّثك سعد عن رسول الله ﷺ شيئًا فلا تسأل غيره[٣].

أخرجه البخاري عن أصبغ بن الفرج ، ومسلم عن حرملة ، والنَّسَوِي[٤] عن سليمان بن داود ، والحارث بن مسكين ، كلهم عن ابن وهب .

---

(١) عز الدين، نسيب شرف الدين الدمياطي، مولده سنة تسع وثلاثين فيما رآه البرزالي بخط المترجم له.
ترجمته في: «المقتفي» (٣/ ٤٢٦).

(٢) كتب في هذا الموضع من الأصل جملة مقحمة ثم ضرب عليها بالمداد الأحمر، وصورتها: «أبو محمد، سمع من الإمام أبي عبد الله المرسي، والحافظ أبي علي البكري».

(٣) هو في «الأربعون من أربعين عن أربعين» لأبي علي التيمي البكري (٧٩)، وأصله في «الأربعون» للطوسي (١١٤).

(٤) البخاري (كتاب الوضوء: باب المسح على الخفين، ١/ ٥١) (٢٠٢)، والنسائي (كتاب الطهارة: باب المسح على الخفين، ١/ ٨١) (١٢١).
ولم أعثر على رواية مسلم للحديث، ولم يعزه إليه المزي في «تحفة الأشراف» (٣/ ٣٠١)، وكأن المخرّج متابع في هذا لكلام الطوسي والبكري في كتابيهما ؛ فقد نسبا الرواية إلى مسلم، والله أعلم.

ذكر من اسمه عبد القادر

[١٥٢]عبد القادر بن محمد بن أبي الحسن بن علي بن عثمان، أبو محمد المصري، عُرِف بابن الصَّعْبي[١].

محدث مصري مشهور، قرأ بلفظه، وكتب بخطه، وطلب بنفسه.

سمع من الحافظين: أبي محمد المنذري، وأبي الحسين القرشي، وعبد الغني بن بَنِين، وعثمان بن مَكِّي الشارِعي، وعبد اللطيف الحَرّاني، وإسماعيل بن صارم، وعبد الله بن عَلّاق، وأبي بكر بن علي الدمشقي، في آخرين.

سألتُهُ عن مولده، فقال: في شوال سنة اثنتين وثلاثين وستمائة، وتوفي بمصر في ليلة عشري ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وسبعمائة، ودُفِن بسَفْح المُقَطَّم.

وكان قد دَرّس لطائفة الحديث بالمدرسة الصاحِبِيّة بمصر[٢]، ولم يزل مدرسًا بها إلى حين وفاته.

وجَمَع، وخَرّج، وحَدّث.

[٢٤٩] أخبرنا أبو محمد عبد القادر بن محمد الصَّعْبي، بقراءتي عليه بفُسْطَاط مصر، وأبو العباس أحمد بن قاضي القضاة أبي عبد الله محمد بن الحسين العامري، بقراءتي عليه بالقاهرة، قالا: أنا الحافظ أبو الحسين يحيى بن علي النابُلُسِي ـ قال الأول: سماعًا. وقال الثاني: حضورًا ـ.

ح وأخبرنا الحافظ أبو محمد بن أبي العباس البغدادي، بقراءتي عليه في سنة ثلاث وسبعمائة، قال: أنا الشيخان: أبو العباس أحمد بن علي الدمشقي، وأبو محمد عبد الله بن عبد الواحد الرَّزّاز، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالوا[٣]: أنا إسماعيل بن صالح بن ياسين.

---

(١) أمين الدين، سمع من جماعة، وسماعاته في سنة تسع وأربعين وستمائة وبعدها، وكانت أجزاؤه وأصوله عنده، وله مصنف في الأواخر ـ وهو آخر من روى عن فلان ـ.
ترجمته في: «المقتفي» (٤ / ١٢٥)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٤٣)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٩٨)، «السلوك» (٢/ ٤٩٣)، «الجواهر والدرر» للسخاوي (٢/ ٦٦٢).

(٢) أنشأها الصاحب صفي الدين بن شكر (ت: ٦٢٢)، وجعلها وقفًا على المالكية، وبها درس نحو وخزانة كتب، وقد زالت الآن، وبني في قطعة منها زاوية تعرف بزاوية بيرم في آخر درب سعادة بالقاهرة.
انظر: «المواعظ والاعتبار» (٤/ ٢١٣)، «الخطط التوفيقية» (٦/ ٩).

(٣) يعني: أبا الحسين النابلسي، وأبا العباس الدمشقي، وأبا محمد الرزاز.

ح وأنا أبو محمد البغداذي / ٩٥ب/ ، قال: أنا أبو البركات أحمد بن عبد الله بن محمد الأنصاري ، بقراءتي عليه بالإسكندرية، قال: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مَكِّي بن مُوَقّا ، قالا[١]: أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي ، أنا محمد بن أحمد بن عبد الوهاب البغداذي ، بالفُسْطَاط، أنا موسى بن محمد بن جعفر بن عرفة السمسار ، ببغداذ، ثنا أبو عمرو أحمد بن الفضل النِّفَّري ، ثنا إسماعيل بن موسى ، ثنا عمر بن شاكر :

ثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**يأتي على الناس زمان الصابر منهم[٢] على دينه كالقابض على الجمر**»[٣].

رواه الترمذي[٤] منفردًا به عن إسماعيل بن موسى الفَزَاري ابن ابنة السُّدِّي الكوفي هذا بهذا الإسناد كما أخرجناه، فوقع لنا موافقة عالية في شيخه، وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وعمر بن شاكر روى عنه غير واحد من أهل العلم، وهو شيخ بصري. انتهى.

وأخرجه أبو أحمد بن عدي في «الكامل»[٥] عن الفضل بن عبد الله بن مخلد ، عن إسماعيل الفَزَاري ، عن عمر بن شاكر ، وقال: عمر بن شاكر يحدث عن أنس «بنسخة» قريب من عشرين حديثًا غير محفوظة.

---

(١) يعني: ابن ياسين، وابن موقا.

(٢) إزاءه بحاشية الأصل: ح: لفظ ت: فيهم، إشارة إلى لفظ الترمذي الآتي تخريجه.

(٣) هو في «الجزء فيه السداسيات المخرجة من سماعات محمد الرازي» تخريج السلفي (ق: ١٦/ أ) فيما يظهر.

ومن طريق الرازي به أخرجه التجيبي في «برنامجه» (١٠٩)، وابن جماعة في «المشيخة» (١/ ١٤٢).

(٤) الترمذي (كتاب الفتن، ٤/ ٥٢٦) (٢٢٦٠).

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٤٠٩)، وابن بطة في «الإبانة الكبرى» (١/ ١٩٦) من طرق عن عمر بن شاكر به، ومدار الإسناد عليه، وهو واه صاحب مناكير، كما في «ميزان الاعتدال» (٣/ ٢٠٣).

وللحديث شواهد تقويه من حديث أبي ثعلبة الخشني وابن مسعود وأبي هريرة، انظر: «السلسلة الصحيحة» (٩٥٧).

(٥) (٧/ ٤٠٩).

[١٥٣]عبد القادر بن يوسف بن المظفّر بن صدقة، عُرِف بابن الحَظِيري[١] .

سمع بالقاهرة من أبي محمد عبد الوهاب بن رَوَاج .

وأجاز له أبو علي الحسن بن إبراهيم بن دينار ، ومنصور بن سند ابن الدماغ ، وأبو القاسم عبد الرحمن الصفراوي ، وغيرهم.

مولده في ثاني عشرين صفر سنة خمس وثلاثين وستمائة بدمشق، وتوفي بها في ليلة ثامن عشري جمادى الأولى سنة ست عشرة وسبعمائة، ودُفِن بالجبل.

[٢٥٠] أخبرنا أبو المنصور عبد القادر ابن الحَظِيري ، قراءة عليه وأنا أسمع[٢]، قال: أنا أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر القرشي ، قراءة عليه، أنا أبو طاهر الأصبهاني ، أنا أبو الخطاب[٣] نصر بن أحمد بن البَطِر ، قراءة مني عليه ببغداذ، قلت له: أخبركم أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا ـ المعروف بابن البَيِّع ـ، ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد المَحَامِلِي ، إملاءً، ثنا محمود بن خِدَاش ، ثنا عَبّاد بن العوام ، أنا حجاج ، ثنا مكحول ، عن أبي الشِّمَال بن ضِبَاب :

عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أربع من سنن المرسلين: الختان، والسواك[٤]، والتعطّر، والنكاح**»[٥].

---

(١) الرئيس العدل الحاسب الكاتب، شمس الدّين أبو المنصور الدمشقي، البغدادي الأصل، سمع أجزاء من «فوائد الثقفي»، و «الغوامض والمبهمات» لعبد الغني وغيرها، وأجاز له نحو عشرين شيخًا، ولي نظر الخزانة ثم بيت المال، ونظر الجامع الأموي، ومات وهو على نظر المارستان الكبير، عن إحدى وثمانين سنة، وكان من الكتاب العقلاء، والرؤساء النبلاء.

ترجمته في: «تالي وفيات الأعيان» (١٣٨)، «المقتفي» (٤ / ٢٢٣)، «معجم شيوخ الذهبي» (١ / ٤٠٧)، «ذيل العبر» (٨٧)، «المشتبه» (٢٤٣)، «أعيان العصر» (٣ / ١٢١)، «الوافي بالوفيات» (١٩ / ٣٠)، «البداية والنهاية» (١٨/ ١٥١)، «الدرر الكامنة» (٣ / ١٩٢)، «ذيل التقييد» (٢ / ١٤٢)، «توضيح المشتبه» (٣/ ٢٧٨)، «شذرات الذهب» (٨ / ٧٠).

(٢) جاء في حاشية الأصل: «حش وجدتها بخط شيخ الحفاظ ابن حجر رحمه الله تعالى: قرأتُهُ عاليًا على علي ابن أبي المجد، عن الحظيري».

(٣) «أبو» ساقطة من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ١٩٧/ ب).

(٤) في «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ١٩٧/ ب): «السواك، والختان».

(٥) انتخبه التاج السبكي في الحديث الخامس والعشرين من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ١٩٧ / أ).

وهو في «أمالي المحاملي» رواية ابن البيع (٣٨٥).

=

رواه الترمذي[1] عن سفيان بن وكيع ، ثنا حفص بن غياث ، عن الحجاج ، عن مكحول ، عن أبي الشِّمَال ، عن أبي أيوب ، وفيه: «**الحياء**»، بدل: «**الختان**».

/ ٩٦أ/ وقال عقب هذا الإسناد: حديث أبي أيوب حديث حسن غريب.

ورواه أيضًا عن محمود بن خِدَاش هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، إلا أنه لم يذكر المتن، غير أنه قال: نحو حديث حفص .

وروى هذا الحديث هُشَيم ، ومحمد بن يزيد الواسطي ، وأبو معاوية ، وغير واحد عن الحجاج ، عن مكحول ، عن أبي أيوب ، ولم يذكروا فيه: عن أبي الشِّمَال ، وحديث حفص بن غياث ، وعَبّاد بن العوام أصح. انتهى كلام ت.

قال أبو القاسم الزمخشري في كتاب «المؤتلف والمختلف»[2]: أبو شَمَال بن ضباب؛ بلفظ الريح. كذا قال، ولعله تفرّد بهذا القول.

=

ومن طريق أبي الخطاب به أخرجه ابن مسلمة في «المشيخة البغدادية» (٣١١)،

ومن طريق الحظيري صاحب الترجمة أخرجه الذهبي في «معجم الشيوخ» (١/ ٤٠٨).

(١) الترمذي (كتاب النكاح: باب ما جاء في فضل التزويج، والحث عليه، ٣/ ٣٨٣) (١٠٨٠).

وأخرجه أحمد (٢٣٥٨١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٨٠٥)، (٤٠٨٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠ / ١٦٠)، وقد اختلف في إسناده.

وانظر : «العلل» لابن أبي حاتم (٥/ ٥٤٧)، «العلل» للدارقطني (٦/ ١٢٣)، «البدر المنير» (١/ ٧٢٨).

(٢) لعله المسمى بـ «متشابه أسامي الرواة»، سماه بذلك ابن خلكان في ترجمته من «وفيات الأعيان» (٥/ ١٦٨)، وانظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٥٨٤).

وقد قيد أصحاب الضبط هذا العلم بكسر أوله وفتح ثانيه مع التخفيف: «شِمَال»، انظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٥٤)، «المشتبه» للذهبي (٣٦٩).

[١٥٤]عبد القوي بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن سليمان الخثعمي المنشاوي الحنبلي، أبو محمد[١] .

سمع من أبي القاسم السِّبْط ، وأبي العباس أحمد بن محمد الهَمْداني ...[٢].

[٢٥١] أخبرنا أبو محمد عبد القوي بن عبد الرحمن ، وأيوب بن عبد العزيز ، قراءة عليهما وأنا أسمع ـ الأول بطُهُرْمُس، والثاني بنَهْيَا ـ، وأبو الخير وأبو محمد الأشرفيان ، سماعًا عليهما، قالوا: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مَكِّي الطَّرابُلُسِي ، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبو طاهر الحافظ ، أنا أبو بكر أحمد بن علي الطُّوسي ، فيما قرأتُ عليه غير مرة ببغداذ، أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البَزّاز ، ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو ابن البَخْتَرِي الرَّزّاز ، إملاءً، ثنا محمد بن عبد الملك الدَّقِيْقِي ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا شريك ، عن سماك ، عن عكرمة :

عن ابن عباس ، قال: قال عمر رضي الله عنه: قلتُ: لا وأبيك. فقال رجل من خلفي: «**لا تحلفوا بآبائكم**»، فالتفَتُّ؛ فإذا هو رسول الله ﷺ[٣].

---

(١) الطُهُرْمُسي ـ نسبة إلى قرية طُهُرْمُس بالجيزة ـ، تقدم ذكره في سياق إسناد في ترجمة أيوب بن عبد العزيز ، وعدّه الصفدي ضمن شيوخ محمد الإسعردي في «الوافي بالوفيات» (٢/ ١١٨)، وفي «أعيان العصر» (٤/ ١٩٩) غير أنه وقعت تسمية جده في هذه الطبعة: عبد الحكيم.
كما ذكره الزبيدي في مادة «طهرمس» من «تاج العروس» (١٦/ ٢١٨)، وقال: «عبد القوي بن عبد الرحمن بن عبد الكريم الطهرمسي، سمع على سبط السلفي».

(٢) بياض في الأصل بمقدار عشر كلمات.

(٣) هو في «جزء فيه مجلس عن أبي جعفر البختري وأبي بكر الشافعي» (٤٧٤)، والجزء من رواية ابن الحاسب بمثل إسناده هنا.
ومن طريق أبي الخير الأشرفي شيخ السبكي أخرجه الذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/ ١٢٦).
وأخرجه عبد الرزاق (٤/ ٤٦٧)، وأحمد (١١٦) من طرق عن سماك به.
وقد رواه البخاري (كتاب الأيمان والنذور: باب لا تحلفوا بآبائكم، ٨/ ١٣٢) (٦٦٤٦)، ومسلم (كتاب الأيمان: باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى، ٣/ ١٢٦٦) (١٦٤٦) بنحوه من طريق ابن عمر عن أبيه.

ذكر من اسمه عبد اللطيف

[١٥٥]عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن رَزِين بن موسى بن عيسى بن موسى بن نصر الله بن هبة الله، أبو البركات العامري الحموي، القاضي الفقيه الشافعي، ابن قاضي القضاة، تقي الدين[١].

تَفَقّه على والده، وعلى غيره، وحفظ كتاب «المحرر في الفقه» للإمام أبي القاسم الرافعي، ويقال: إنه أول من حفظه بالديار المصرية.

وتولّى قضاء العساكر المنصورة.

ودَرّس بالمدرسة الظاهرية بالقاهرة[٢]، وبظاهرها[٣] بالمدرسة الأشرفية[٤]، وخطب بجامع الأزهر، وكان فقيهًا عالمًا فاضلًا، مَلِيح الإلقاء للدروس.

/٩٦ب/ سمع من والده، ومن عثمان ابن خطيب القَرَافة، وعبد اللطيف الحَرّاني، والإمام أبي محمد عبد الله بن محمد البادَرَائي، وعبد الله بن بركات الخُشُوعِي، وقاضي القضاة أبي العباس أحمد بن يحيى بن سَنِيّ الدولة، والحافظ أبي الحسين يحيى بن علي القرشي، وفراس بن علي العسقلاني، والحافظ أبي البقاء خالد بن يوسف بن سعد النابُلُسِي، وعبد العزيز بن محمد الأنصاري، وأبي العباس أحمد بن علي الدمشقي، والحسين بن إبراهيم الإرْبِلِي، ونصر الله بن أبي العز الشيباني، وإبراهيم بن عمر بن نصر، ويوسف بن مكتوم

---

(١) بدر الدين الحموي الأصل، ثم المصري، سمع بمصر والشام من جماعة، وأعاد عند والده وهو ابن عشرين سنة، وناب عنه في القضاء وأفتى في حياته، ودرس بالظاهرية والسيفية والأشرفية، وكان يذكر الدروس في التفسير والحديث والفقه والأصول، توفي بالقاهرة عن إحدى وستين سنة في يوم الأحد الثامن والعشرين من جمادى الآخرة، وصلي عليه بدمشق يوم الجمعة ثامن عشر رجب.
ترجمته في: «تالي وفيات الأعيان» (١٢٤)، «نهاية الأرب» (٣٢/ ١٧٣)، «المقتفي» (٣/ ٤٧٧)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١١١)، «أعيان العصر» (٣/ ١٦٣)، «الوافي بالوفيات» (١٩/ ٨٠)، «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/ ٩٧)، «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٢/ ٢١٩)، «الدرر الكامنة» (٣/ ٢١٢).

(٢) من أجلّ مدارس القاهرة التي انهدمت، كانت تقع بشارع بيت القاضي الجديد، أنشأها الملك الظاهر بيبرس سنة اثنتين وستين وستمائة، وجعل بها خزانة كتب تشتمل على أمهات الكتب في سائر العلوم. انظر: «المواعظ والاعتبار» (٤/ ٢٢٤)، «الخطط التوفيقية» (٢/ ١٤).

(٣) «بظاهرها» من لحق بحاشية الأصل.

(٤) كانت بجوار مدرسة تربة أمّ الصالح بالقرب من المشهد النفيسي فيما بين القاهرة ومصر. انظر: «المواعظ والاعتبار» (٤/ ٢٤٩)، «الخطط التوفيقية» (٦/ ٣).

القيسي، وإسماعيل بن أبي اليُسْر ، وعبد العزيز بن عبد الحارثي ، وغيرهم.

تجمعهم «مشيخته» التي خرّجها الحافظ أبو القاسم عبيد الإِسْعِرْدِي ، وخَرّج له «أربعين حديثًا تساعية الإسناد»، وحَدّث.

مولده بدمشق في سنة تسع وأربعين وستمائة، وتوفي بالقاهرة في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة عشر وسبعمائة، ودُفِن عند والده بالقَرَافة.

ووالده قاضي القضاة تقي الدين أبو عبد الله محمد[1] أحد قضاة الإسلام، والعلماء الأعلام.

تَفَقَّه على الشيخ تقي الدين أبي عمرو ابن الصلاح ، وانقطع إليه، وتميز في حياته.

وكانت له يد طولى في تفسير القرآن العظيم، وكان غَزِير الفضل، حَسَن الخَلْق والخُلُق، عفيفًا.

سمع من شيخه أبي عمرو بن الصلاح ، وأبي الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي ، والحسن بن سالم الدمشقي ، وكَرِيمة بنت عبد الوهاب القرشية ، وحدّث عنها «بصحيح البخاري »، بإجازتها من أبي الوقت .

مولده في سادس شعبان سنة ثلاث وستمائة بحماة، وتوفي بالقاهرة في ليلة ثالث رجب سنة ثمانين وستمائة، ودُفِن من الغد بالقَرَافة، رحمه الله تعالى.

[٢٥٢] أخبرنا القاضي الإمام أبو البركات عبد اللطيف بن قاضي القضاة أبي عبد الله محمد بن الحسن ابن رَزِين ، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، قال: أنا أبو عمرو عثمان بن علي بن عبد الواحد القرشي، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق.

ح وأخبرنا أبو الحجاج يوسف بن بدران بن بدر المقدسي ، بقراءتي عليه بِبَلْبَيْس، وقراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، قال: أنا أبو الفضل جعفر بن علي الهَمْداني ، قراءة عليه وأنا أسمع، قالا: أنا أحمد بن محمد الأصبهاني ـ قال القرشي : إجازة. وقال الهَمْداني : قراءة عليه وأنا أسمع ـ، أنا أبو بكر المُظَفّر[2] بن الحسن التَّمّار ، ببغداد، ثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بَشْران المعدَّل ، إملاءً، أنا أبو علي الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسيوطي ، بمكة، ثنا أحمد بن شعيب بن علي النسائي ، أنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك ، / ٩٧أ/ عن نافع :

---

(١) انظر ترجمته في: «ذيل مرآة الزمان» (٤/ ١٢٤)، «طبقات الشافعية الكبرى» (٨ / ٤٦).

(٢) كذا وقع اسمه في الأصل: «أبو بكر المظفر»، وصوابه: «أبو بكر أحمد بن المظفر»، انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١١/ ٤٣).

عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال: «**مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المُعَقَّلة؛ إذا عاهد عليها أمسكها، وإن أُطْلِقت ذهبت**»[(١)].

رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف ، ومسلم[(٢)] عن يحيى بن يحيى ، كلاهما عن مالك ، به، فوقع لنا بدلًا عاليًا، بحمد الله ومنه.

---

(١) هو في «جزء فيه سبعة مجالس من أمالي ابن بشران» رواية التمار (ق: ١٠٤/ أ)، وفي النسخة المطبوعة من «أمالي ابن بشران» (١/ ٧١)، وأصله في «سنن النسائي» (كتاب الافتتاح: باب جامع ما جاء في القرآن، ٢/ ١٤٦) (٩٤٢).

(٢) «صحيح البخاري» (كتاب فضائل القرآن: باب استذكار القرآن وتعاهده، ٦/ ١٩٣) (٥٠٣١)، «صحيح مسلم» (كتاب صلاة المسافرين وقصرها: باب الأمر بتعهد القرآن، وكراهة قول نسيت آية كذا، وجواز قول أنسيتها، ١/ ٥٤٣) (٧٨٩).

والحديث في «الموطأ» برواية الليثي (٥٤١).

ذكر من اسمه عبد المحسن

[١٥٦]عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أبي جَرَادة العُقَيْلي، وباقي نسبه في ترجمة شُهْدَة ابنة عمه[١].

كان من بيت علم وحديث ورئاسة.

سمع من يوسف، وإبراهيم، أولاد خليل بن عبد الله الدمشقي، وغيرهم.

مولده في عاشر صفر سنة اثنتين وثلاثين وستمائة بحلب، وتوفي بظاهر القاهرة في ثاني عشري رجب سنة أربع وسبعمائة، ودفن بالقَرَافة، رحمه الله تعالى.

[٢٥٣] أخبرنا الشيخ الإمام القدوة بهاء الدين أبو المحاسن عبد المحسن بن محمد العُقَيْلي، قراءة عليه وأنا أسمع، في شوال سنة ثلاث وسبعمائة، قال: أنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي، قراءة عليه وأنا أسمع بحلب - وسياق الحديث له -.

ح وأخبرنا الإمام الحافظ أبو محمد الفقيه الحنبلي، سماعًا عليه، قال: أنا أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي، وأبو العباس أحمد بن سلامة بن إبراهيم، بقراءتي عليهما، قالا[٢]: أنا أبو سعيد خليل بن أبي الرجاء بن أبي الفتح الرَّاراني - قال أبو الحجاج: قراءة عليه وأنا أسمع بأصبهان. وقال عبد اللطيف، وابن سلامة: كتابة -، قيل له: أخبركم أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحَدّاد، قراءة عليه وأنت تسمع؛ فأَقَرَّ به، قال: أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ، ثنا أبو بكر أحمد بن يوسف خَلّاد، ثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، أنا حميد الطويل:

---

(١) بهاء الدين، أبو المحاسن الحنفي الزاهد، سمع على الحافظ يوسف بن خليل «كتاب الدعاء»، و «الأوائل»، و «الجهاد» لابن أبي عاصم، و «الطبقات الكبرى» لابن سعد، روى بدمشق وحماة وحلب والقاهرة، وصحب الفقراء، وكان ينعت بذكاء مفرط، و توفي بالرّباط العديمي ظاهر القاهرة، عن اثنتين وسبعين سنة.

ترجمته في: «المقتفي» (٣ / ٢٧٧)، «معجم شيوخ الذهبي» (١ / ٤١٧)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٤٤)، «ذيل التقييد» (٢/ ١٥٣)، «الدرر الكامنة» (٣ / ٢١٦)، «الطبقات السنية» (٤/ ٣٨٨).

(٢) كذا في الأصل، والأليق بالسياق أن يكون: «قالوا»، يعني: أبا الحجاج، وعبد اللطيف، وأبا العباس.

عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ سقط عن فرس فجُحِش شِقُّه أو فخذُه[١]، وآلى من نسائه شهرًا، فجلس في مَشْرُبة له[٢]، درجها من جذوع، فأتاه أصحابه يعودونه، قال: فصلى بهم جالسًا وهم قيام، فلما سلّم قال: «**إنما جُعِل الإمامُ ليُؤْتَمّ به، فإذا كَبّر فكبّروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا سجد فاسجدوا، وإن صلى قائمًا فصلوا قيامًا، وإن صلى قاعدًا فصلوا قعودًا**»، ونزل لتسع وعشرين، فقالوا: يا رسول الله، إنك آليت شهرًا؟ قال: «**إن الشهر تسع وعشرون**»[٣]. / ٩٧ب/

أخرجه البخاري[٤] عن أبي يحيى محمد بن عبد الرحيم صاعقة ، عن يزيد ، فوقع لنا بدلًا عاليًا عشاري الإسناد على شرط «الصحيح».

وأخرجه الإمام أحمد في «المسند»[٥] بنحوه، عن يزيد بن هارون على الموافقة.

وأخرجه أبو عبد الرحمن النَّسَوِي في «جمعه حديث مالك »[٦] إلا قصة الإيلاء، عن الحسن بن أحمد بن حبيب ، وقال: لا بأس به، عن عبد الله بن محمد بن أسماء ، عن عمه جويرية بن أسماء ، عن مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، فباعتبار هذا العدد كأنّ شيخيَّ سمعاه من صاحب النَّسَوِي ، ولله الحمد.

آخر الجزء الحادي عشر، يتلوه إن شاء الله تعالى في أول الثاني عشر: ذكر من اسمه عبد المؤمن.

كتبه وغالب ما قبله في العشر الوسط من شهر رمضان سنة تسع وثلاثين وسبعمائة

---

(١) أي انخدش وانقشر الجلد عن موضعه، انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٢/ ٢٤١).

(٢) المشربة: الغرفة، انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٢/ ٤٥٥).

(٣) هو في «جزء فيه أحاديث عوال مستخرجة من مسند الحارث بن محمد بن أبي أسامة» (١٣)، والجزء من رواية الراراني بمثل إسناده هنا.

ومن طريق الحداد به أخرجه ابن البخاري في «المشيخة» (٣/ ١٩١٤)، والدمياطي في «الأربعون الأبدال التساعيات» (ق: ٨/ أ).

وأخرجه أبو نعيم في «الطب النبوي» (٢/ ٤٤٥) من طريق ابن خلاد به.

(٤) البخاري (كتاب الصلاة: باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب، ١/ ٨٥) (٣٧٨).

(٥) برقم (١٣٠٧١).

(٦) لم أقف عليه من هذا الوجه.

وأخرجه الترمذي (كتاب الصوم: باب ما جاء أن الشهر يكون تسعا وعشرين، ٣/ ٦٤) (٦٩٠)، والنسائي (كتاب الطلاق: باب الإيلاء، ٦/ ١٦٦) (٣٤٥٦) من طرق عن حميد بنحوه.

مخرجه أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي ، عرف بابن الدمياطي، عامله الله بألطافه، وختم له بالحسنى، آمين.

/٩٨ب/ الجزء الثاني عشر من كتاب التراجم الجليلة الجلية والأشياخ العالية العلية

أشياخ سيدنا وشيخنا، قاضي القضاة، حاكم الحكام، شيخ الإسلام، بقية العلماء الأعلام، إمام الأئمة بمصر والشام، تقي الدين، بقية المجتهدين، أبي الحسن علي بن سيدنا أقضى القضاة زين الدين أبي محمد عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الشافعي، أيده الله تعالى، وأعز أحكامه.

تخريج خادمه الداعي بدوام بقائه أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي ابن الدمياطي، عامله الله بألطافه.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على كل حال

ذكر من اسمه عبد المؤمن

[١٥٧]عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف بن الخضر بن موسى التُّوْنِي الدمياطي، أبو محمد ، الحافظ الفقيه الشافعي، المعروف بابن الجامد، وهو لقب جده أبي الحسن(١) .

تَفَقَّه ببلده على الأخوين الإمامين: أبي المكارم عبد الله، وأبي عبد الله الحسين ابني الحسن بن منصور بن أبي عبد الله السعدي ، وسمع بها منهما، ومن الشيخ أبي عبد الله محمد بن موسى ابن النعمان ، وهو الذي أرشده إلى طلب الحديث.

وكان قد حفظ «التنبيه في الفقه»، و «المنخول في أصول الفقه» للغزالي.

ثم انتقل إلى القاهرة، واجتمع بالحافظ أبي محمد عبد العظيم المنذري ، وجالسه مُدّة سنين، وأخذ عنه علم الحديث، وكتب عنه جملة كثيرة، وأقبل على هذه الصناعة إقبالًا كثيرًا، وتَميّز في حياة شيخه الحافظ أبي محمد المذكور، وكان من نبلاء أصحابه، وكان شيخه يثني

---

(١) الإمام العلامة الحافظ الحجة الفقيه النسابة شيخ المحدثين شرف الدين أبو أحمد وأبو محمد الدمياطي، طلب الحديث وهو ابن عشرين سنة، وكان أول سماعه في سنة ثنتين وثلاثين وستمائة بالإسكندرية، سمع ورحل وتعب وتفرد، حتى إنه حمل عن ابن خليل حمل دابة كتبًا وأجزاء، وله تصانيف متقنة في الحديث والعوالي واللغة والفقه والأنساب وغير ذلك، وقرأ بالسبع على الضرير، قال ابن الجزري: «ولا أعلم أحدًا أخذ عنه القراءات»، وكان جميل الصورة جدًّا، حتى كان أهل دمياط إذا بالغوا في وصف العروس قالوا: كأنها ابن الجامد، توفي عن اثنتين وتسعين سنة.

ترجمته في: «نهاية الأرب» (٣٢ / ١٢١)، «المقتفي» (٤ / ٣١١)، «مسالك الأبصار» (٥/ ٥٩٥)، «معجم شيوخ الذهبي» (١ / ٤٢٤)، «المعجم المختص» (٩٥)، «تذكرة الحفاظ» (٤ / ١٤٧٧)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٥٧)، «ذيل العبر» (٣٣)، «معرفة القراء الكبار» ()، «برنامج الوادي آشي» (١٤٨)، «فوات الوفيات» (٢ / ٤٠٩)، «أعيان العصر» (٥ /)، «نكت الهميان» ()، «الوافي بالوفيات» (١٩ / ١٥٩)، «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/ ١٠٢)، «مرآة الجنان» (٤ / ١٨١)، «طبقات الشافعية» للإسنوي (١/ ٢٧٠)، «البداية والنهاية» (١٨/ ٦٠)، «غاية النهاية في طبقات القراء» (١/ ٤٧٢)، «ذيل التقييد» (٩٧)، «المنتخب من المختار المذيل به على تاريخ ابن النجار» (٢ / ١٦٤)، «السلوك» (٢ / ٤٠٣)، «توضيح المشتبه» (١/ ٦٥٦)، «الدرر الكامنة» (٣ / ٢٢١)، «المنهل الصافي» (٧/ ٣٦٧)، «حسن المحاضرة» (١ / ٣٥٧).

عليه.

قرأ القرآن الكريم بالروايات على الشيخ أبي الحسن علي بن شجاع الهاشمي .

وسمع منه، ومن الإمام أبي الحسن علي ابن بنت الجُمَّيْزِي ، وأبي الحسن علي بن محمود المحمودي ، وأبي الحسن علي بن أبي عبد الله البغداذي ، وأبي يعقوب يوسف بن محمود السّاوي ، وأبي محمد عبد العزيز بن عبد المنعم ابن النَّقّار ، وأبي الفضل أحمد بن محمد بن الجَبَّاب ، وابن عمه أبي إبراهيم محمد بن عبد الرحمن ، وأبي محمد عبد القوي بن عَزُّون ، وابنه إسماعيل ، وعبد الله بن عَلّاق ، وأبي القاسم عبد الرحمن بن علي بن عثمان القرشي ، وأبي عمرو عثمان بن مَكِّي الشارِعِي ، وأبي محمد عبد الدائم بن عبد المحسن ابن الدَّجَاجي ، وأبي عبد الله محمد بن محمود ابن الملثم ، والحافظين: أبي الحسين القرشي ، وأبي علي البَكْرِي ، وغيرهم من أصحاب السِّلَفِي ، والبُوصِيري ، وابن ياسين .

ثم رحل إلى الإسكندرية، فسمع بها من جماعة من أصحاب الحافظ أبي طاهر السِّلَفِي ، منهم: أبو الرضا علي بن زيد التَّسَارِسي ، وأبو منصور ظافر بن شَحْم ، وأبو الفضل يوسف بن عبد المعطي ابن المَخِيْلِي ، وأبو محمد عبد الوهاب بن رَوَاج ، وأبو القاسم السِّبْط ، ومنصور بن سند بن الدماغ ، وأبو الحسن علي بن مختار العامري ، وأبو عبد الله محمد بن يحيى بن ياقوت ، وأبو البركات هبة الله بن محمد المقدسي ، ومظفر ابن الفُوِّي ، وأبو بكر محمد بن الحسن السَّفَاقُسِي ، في جماعة آخرين من أصحاب ابن عوف .

ثم حج، فسمع بمكة من الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله المُرْسِي ، وأبي الحسن محمد بن أنجب النَّعّال ، وأبي مَدْين شعيب بن يحيى الزَّعْفَراني ، وأبي القاسم عبد الرحمن بن فتوح بن بَنِين ، وأبي النعمان بشير بن حامد / ٩٩ب/ بن سليمان الجعفري ، وغيرهم.

ثم رحل إلى دمشق، فسمع بها من أبي العباس أحمد بن مَسْلَمة ، وإسماعيل بن أحمد العراقي ، و مَكِّي بن المُسَلَّم بن عَلّان القيسي ، وأبي عبد الله محمد وعبد الحميد ابني عبد الهادي، و محمد بن سعد المقدسيين ، وأبي محمد عبد العزيز بن عبد الوهاب الكَفَرْطابي ، وأبي محمد عبد الله بن بركات الخُشُوعِي ، وأبي البركات عمر بن عبد الوهاب ابن البَرَاذِعي ، وأبي العباس أحمد بن يوسف التِّلِمْساني ، وأبي عبد الله محمد بن أبي المعالي البَعْلَبَكِّي ، وأبي الحسن علي بن المظفر النُّشْبي ، وأبي محمد عبد الرحمن بن أبي الفَهْم اليَلْداني ، وأبي عبد الله محمد بن أبي الحسين بن عبد الله اليُونِيني ، وأبي إسحاق إبراهيم بن خليل الأَدَمِي ، وأبي الفتح مظفر بن محمد الأنصاري ، وأبي الطاهر إسماعيل بن حامد بن أبي القاسم الأنصاري ، في آخرين يطول تعدادهم.

وسمع بمَعَرَّة النعمان من قاضيها أبي العباس أحمد ، وأبي المشكور سعيد ابني مدرك بن

سعيد التَّنُوخي، وأبي الفتح مظفر بن محمد بن سعيد التَّنُوخي .

وسمع بحماة من أبي محمد عبد الله[1] بن محمد الأنصاري ، وصفية بنت عبد الوهاب القرشية ، وغيرهما.

وسمع بحلب من الحافظ أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي ، وأكثر عنه، وانقطع إليه مُدّة، وأخيه أبي محمد يونس بن خليل ، وأبي القاسم عبد الله بن الحسين ابن رَوَاحة الأنصاري ، وأبي محمد صقر بن يحيى بن صقر الحلبي ، وأبي الطيب أحمد بن محمد بن يوسف الحنفي ، وأبي القاسم عمر بن سعيد بن بَخْمَش ، وأبي المعالي محمد بن محمد الطَّرَسُوسِي ، والصاحب أبي القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله العُقَيْلي ، وأخيه أبي عبد الله محمد .

ثم توجه إلى بغداذ، فسمع بالموصل من القاضي أبي علي الحسن بن عبد القاهر الشَّهْرَزُوري ، وأبي البركات عمار ، وأبي حامد محمد ابني الحسن بن علي العَنْسي ، وعبد الكريم بن محمد بن علوان بن مهاجر ، وغيرهم.

وسمع بمَارِدِين[2] من الحافظ أبي محمد ، وأبي الفضل عبد الخالق بن أنجب بن معمَّر النِّشْتَبْرِي ، وغيره.

وسمع بحَرّان من أبي محمد عبد القادر[3] بن عبد الله بن تيمية ، وأبي العزائم عيسى بن سلامة بن سالم الخياط وغيرهما.

ثم دخل بغداذ مرتين، وأقام بها يكتب ويسمع، فسمع بها من أبي نصر الأعز بن فضائل ابن العُلِّيق، وأبي المحاسن فضل الله بن الحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن الشيخ أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الجِيْلي ، وأبي أحمد موهوب بن أحمد بن إسحاق بن الإمام أبي منصور

---

(١) ضبّب عليها في الأصل، وعلق في الحاشية: «صوابه: عبد العزيز»، قلت: وهو كذلك وما في المتن وهم، فقد ذكر الدمياطي ترجمته في «معجم شيوخه» (ق: ٤٨/ أ) باسم عبد العزيز، ولم يورد من اسمه عبد الله بن محمد الأنصاري، وانظر في ترجمة عبد العزيز: «ذيل مرآة الزمان» (٢/ ٢٣٩).

(٢) مدينة كبيرة حصينة على سفح جبل، وبها قلعة من أشهر القلاع وأحصنها، وهي اليوم عاصمة محافظة ماردين بجنوب تركيا، انظر: «معجم البلدان» (٥/ ٣٩)، «رحلة ابن بطوطة» (٢/ ٨٦)، «الموسوعة العربية» (١٧/ ٤٣٤).

(٣) ضبّب عليها في الأصل، وعلق في الحاشية: «صوابه: عبد السلام»، قلت: بل الصواب ما في المتن، وهو عبد القادر بن عبد الله بن الخضر الحَرّاني الحنبلي المعروف بابن تيمية أخو المجد عبد السلام، كذلك ذكره الدمياطي في «معجم شيوخه» (ق: ٦٠/ ب).

موهوب ابن الجَوَالِيْقِي، وأبي القاسم يحيى بن أبي السعود نصر ـ ابن القُمَيْرة ـ، وأبي الحسن علي بن أبي الغنائم البزاز، وأبي منصور محمد بن علي ابن الهَنِي المقرئ، وأبي سعد محمد بن أحمد بن أبي سعد البغدادي، وأبي الحسن علي بن عبد اللطيف الدِّيْنَوَرِي ـ عُرِف بابن الخِيَمي ـ، وأبي محمد عبد القادر بن الحسين البَنْدَنِيْجِي، وأبي القاسم علي بن سالم الخَشّاب، وأبي عبد الله محمد بن أبي الفتح بن أبي / ١٠٠أ/ المديني، والمبارك بن محمد الخَوّاص، وأبي عبد الله محمد بن الحافظ أبي إسحاق إبراهيم بن المظفر بن البَرْني، وداود بن شجاع البَوّاب، وأبي المظفر محمد بن مقبل بن فتيان النَّهْرَواني ـ عُرِف بابن المَنِّي ـ، والأخوين: أبي محمد عبد اللطيف، وأبي منصور النفيس ابني علي بن نفيس ابن بُوْرنداز[١]، والعلامة أبي الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن الصاغاني، وكتب عنه قطعة من تصانيفه، في جماعة آخرين من أصحاب أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتِيْل الدَّبّاس، ونصر الله ابن عبد الرحمن بن زُرَيْق، والحافظين: أبي الفرج بن الجوزي، وأبي محمد بن الأخضر.

وحَدّث هناك وأملى، ورُزِق حظًّا وافرًا هناك، وخَرّج أربعين حديثًا لأمير المؤمنين آخر خلفاء بني العباس ببغداد، وآخر الشهداء من الخلفاء المستعصم بالله أبي أحمد عبد الله ابن المستنصر بالله أبي جعفر المنصور العباسي.

سأل بعضُ المحدثين الحافظَ أبا الفتح محمد بن محمد بن محمد الرَّبَعِي ـ قدس الله روحه ـ عن الحافظ أبي محمد عبد المؤمن المذكور؛ فكتب له بخطه في حقه: كان له بين أصحاب المنذري نباهة، وقَدْر رفيع ووجاهة، هو أوسعهم رحلة، وأرفعهم نِحْلة، وأجمعهم للحديث وعلومه، وأبرعهم في منقوله ومفهومه.

نشأ بدِمْياط حاضرة بلاده، وغني بطارِفه عن تِلادِه، فانقطع لقاضيها ابن الخَلّ[٢]، ونظر عليه في الفروع والأصول، ووصل به في ذلك بعض الوصول، وحصل في ذلك محفوظًا، كان به بين أقرانه بالفضل ملحوظًا.

---

(١) الضبط من سماع بخط عبد اللطيف بن علي بن النفيس البورنداز، في نهاية «الجزء التاسع من الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان» انتقاء أبي بكر بن البقال (ق: ٨٦/ ب).

(٢) جاء في حاشية الأصل: «حشـ وجدتها بخط المخرج: ليس الأمر كذلك، وإنما تفقّه على أبي المكارم عبد الله بن الحسن الدمياطي كما تقدم في أول الترجمة، وأبو المكارم هذا هو الذي تفقه على أبي طالب بن الخَلّ ببغداد».

وأبو طالب هو المبارك بن أبي البركات المبارك البغدادي الكرخي الشافعي العدل المعروف بصاحب ابن الخل (ت: ٥٨٧) «التكملة» (١/ ١٢٢)، وقد ولد الدمياطي صاحب الترجمة سنة (٦١٣)، فامتنع أن يكون هو المقصود، وأبو المكارم الذي أشار إليه في هذه الحاشية هو قاضي دمياط.

ثم قدم على المنذري من دِمْياطه، وأخذ في انتظامه في سلكه وانخراطه، إلى أن تقدّم وبرع، وجمع من الفوائد ما جمع.

ثم جاب في رحلته البلاد، من الإسكندرية إلى بغداد، يكتب ويجمع، ويقرأ ويسمع، على صراط مستقيم، وسَنَن في اقتفاء السُّنَن قويم، يتفَدّاه كل رئيس، ويعترف له بالنفاسة كل نفيس.

ثم عاد إلى مصره، منفردًا في عصره، فلم يزل على العلم عاكفًا وبالمنهج المبهج من ذلك واقفًا، عكوف تَوْبة على حُبّ الأَخْيَلِيّة[1]، ووقوف غَيْلان بدار مَيّة[2]، يُلقي دروسًا، تجلو على الأسماع عروسًا، ويَرْوِي بأسانيده العالية، فيُرْوي الأكباد الصادية، ويجلس مجلسًا في كل أسبوع، للعامة به أعظم ولوع، يَفِدون عليه الجُفَلَى[3]، ويَرِدون من علومه نَهَلًا وعَلَلًا[4]، فلا ترى إذا رأوه إلا مُبتهِجًا أو مُبتهِلًا.

إلى أن غاب قارئه يومًا فناب منابه، وأسمعهم ما شاؤوا من الأخبار المُستطابة، وانصرفوا على ما ألفوا من الأدعية المُستجابة، وقد استحسنوا غاية الاستحسان ما منه سمعوه، وكأنما ودّعهم بمجلسه ذلك وودّعوه، ووَلَّوْا راجعين، فألفى طلبته مجتمعين، فألقى درسهم المألوف، وحدّث بعد ذلك بجزء أو جزأين من حديثه المعروف، وكرّ إلى مأواه، وقد دعاه المنونُ فلبّاه، وسابقه حِمَامُه إلى منزله في أيسر زمان، فكأنما كانا في تلك السابقة فَرَسَيْ رِهان، فذهب رحمه الله حميد الآثار، وقضى فقضى علم السُّنن ومضى. فعفا مَعْلم الآثار. هذا آخر كلام أبي الفتح الرَّبَعِي.

/ ١٠٠ب/ وقد حدّث شيخنا هذا قديمًا، سمع منه الشيخ أبو الفتح محمد بن محمد الأَبِيْوَرْدِي، وكتب عنه في «معجم شيوخه»، ومات قبله بتسعة وثلاثين سنة[5]، إلا أنه سماه شرف بن خلف، وألحق شيخنا بخطه في هذا «المعجم» المدعو: بعبد المؤمن.

---

(١) هو توبة بن الحُمَيِّر من بني عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الخفاجي، من مشاهير شعراء العرب وعشاقها المشهورين، كان متيمًا بليلى بنت عبد الله بن عقيل الأخيلية، من أشعر النساء، وقصة غرامهما مشهورة، توفيا في عشر الثمانين الهجرية، انظر: «المنتظم» (٦/ ١٦٨، ١٧٢)، «تاريخ دمشق» (٧٠/ ٦٠).

(٢) هو غيلان بن عقبة بن مسعود ابن حارثة أبو الحارث العدوي المعروف بذي الرمة، أحد فحول الشعراء وعشاقها، وصاحبته هي مية ابنة مقاتل بن طلبة المنقري. انظر: «طبقات فحول الشعراء» (٢/ ٥٣٤)، «وفيات الأعيان» (٤/ ١١).

(٣) أي جماعات، انظر: «تاج العروس» (٢٨/ ٢١٤).

(٤) النَّهَل: أول الشرب، والعَلَل: الشربة الثانية أو الشرب بعد الشرب تباعًا، يقال: عَلَل بعد نَهَل، انظر: «تاج العروس» (٣١/ ٤٧)، (٣٠/ ٤٤).

(٥) توفي الأبيوردي سنة (٦٦٧)، انظر: «تكملة إكمال الإكمال» (٢٨٦).

وذكره الحافظ أبو المظفر منصور بن سليم في «ذيله على كتاب ابن نقطة في المؤتلف والمختلف»[١] في باب التُّوْني ـ بالتاء المضمومة، فوقها اثنتان، وواو، ونون ـ نسبة إلى تُوْنة من بلاد دِمْياط، فقال: سمع الكثير بمصر والإسكندرية والشام والموصل وبغداذ، ثم عاد إلى مصر، وكان حافظًا ثقة. انتهى.

وصنّف تصانيف مفيدة، وخرّج تخاريج عديدة، منها: «معجم شيوخه» عن ألف شيخ وثلاثمائة شيخ ونيّف وثلاثين شيخًا في أربعة وأربعين جزءًا، و «معجم شيوخه بالإجازة»، وكتاب «الأربعين المتباينة الإسناد المخرّجة على الصحيح من حديث بغداد»، وكتاب «الأربعين الموافقات العوالي»، وكتاب «الأربعين التساعيات الأبدال»، وعدة أربعينات، وكتاب «كشف المُغَطّى في تبيين الصلاة الوسطى»، وكتاب «فضل الخيل وما ورد في صفاتها المحمودة والمكروهة وغير ذلك»، وكتاب «فضل ستة أيام من شوال»، وكتاب «ذكر قبائل الخزرج وبطونها وأفخاذها»، وكتاب «ذكر إخوانهم قبائل الأوس وبطونها وأفخاذها»، وغير ذلك من هذا النوع في الأنساب، وكتاب «الإخوة والأخوات الذين سمع منهم»، وكتاب «العقد المثمن فيمن تسمّى بعبد المؤمن»، وغير ذلك.

وحدّث أكثر من أربعين سنة، ودرّس لطائفة الحديث بالمدرستين الظاهرية والمنصورية، وهو أول من درّس بهما.

مولده بتُونة ـ وهي بُلَيدة في بُحيرة تِنِّيْس من عمل دِمْياط[٢]، وقد خَرِبَتا[٣] ـ في ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وستمائة[٤]، كذا بخطه، وقال الأَبِيْوَرْدِي، والإِرْبِلِي: في سنة أربع عشرة. وتوفي فجأة في خامس عشر ذي القعدة سنة خمس وسبعمائة بعلو المدرسة الظاهرية من القاهرة المُعِزّية، ودُفِن من الغد بمقابر باب النصر، حضرتُ الصلاة عليه ودفنه، وكان الجَمْع متوفرًا.

صحبتُهُ مُدّة، وأخذتُ عنه جملة من علم الحديث، وعلّقْتُ عنه فوائد، وقرأتُ عليه، وسمعتُ منه جملة كثيرة، فمن ذلك:

كتاب «المُجْتَبى من السنن المأثورة» تأليف الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، بسماعه من الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي، بسماعه من أبي الفتح ناصر بن محمد بن أبي

---

(١) «ذيل تكملة الإكمال» (١/ ١٥٤) باختصار.

(٢) هي اليوم مدينة صغيرة أثرية تسمى «تل عبد الله بن سلام» في قلب بحيرة المنزلة جنوب تنيس التابعة لمحافظة بورسعيد، انظر: «معجم البلدان» (٢/ ٦٢)، «الموسوعة العربية» (٧/ ٦٤).

(٣) كذا في الأصل على التثنية، ولم يظهر لي وجهه.

(٤) صحح الناسخ على «ثلاث».

الفتح الوِيْرج القَطّان ، بسماعه من أبي الفتح إسماعيل بن الفضل بن الإخْشِيْذ السَّرّاج ، بسماعه من أبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم ، عنه.

وكتاب «اختلاف الحديث» للإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي ، قال: قرأتُ على الإمام أبي الحسن علي بن بنت الجُمَّيْزِي ، أخبرك أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف ، قراءة عليه وأنت تسمع لجميع الكتاب، إلا النصف الأول / ١٠١أ/ من الجزء الأول، وهو إلى قوله: «قلت: فقد وجدت لك أقاويل توافق هذا، وأقاويل تخالف هذا»؛ فإنه إجازة له منه، قال أنا الشيخان: أبو نصر محمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله ابن البَنّاء ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن الفرج الدُّوري ، قالا: أنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، قراءة عليه ونحن نسمع إلى «باب: نكاح المتعة»، وهو الجزء الأول من أصل ابن يوسف، قال عبد الحق : ومن «باب: نكاح المتعة» إلى «باب: الضحايا»، وهو الجزء الثاني من أصل ابن يوسف ، أخبرنيه أبو نصر محمد بن الحسن بن أحمد بن البَنّاء وحده، بإجازته من الجوهري ، قال عبد الحق : ومن «باب: الضحايا» إلى آخر الكتاب أخبرنيه الشيخان: ابن البَنّاء، وابن عبد الباقي الدُّوري ، قالا: أنا الحسن بن علي الجوهري ، قال: أنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حَيُّوْيَه ، قراءة عليه وأنا أسمع، ثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن سيف السِّجِسْتَاني ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا الشافعي رضي الله عنه.

وكتاب «مختصر صحيح مسلم » اختصار الحافظ أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ، بسماعه منه.

وكتاب «الأموال» تأليف أبي عبيد القاسم بن سلّام ، بسماعه من الإمام أبي الحسن علي ابن بنت الجُمَّيْزِي ، وبإجازته من أبي طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي ابن القُبَّيْطِي ـ واللفظ له ـ، قالا: أخبرتنا شُهْدَة بنت أحمد بن الفرج الإِبَرِي ، سماعًا عليها ببغداذ.

ح وكتب إلينا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله البغداذي ، عن أبي الفضل محمد بن ناصر السَّلامي ، قالا: أنا أبو الفوارس طِرَاد بن محمد بن علي الزَّيْنَبِي ، أنا أبو الحسن أحمد بن علي بن الحسن ابن البَادَا ، أنا أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي ، أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز البغوي، أنا أبو عبيد .

وكتاب «معجم شيوخ شيخه الحافظ أبي الحجاج يوسف بن خليل »، بسماعه منه، وهو في أربعة أجزاء.

وكتاب «العُمْدة في مشيخة شُهْدَة » بسماعه من الشيخين: أبي محمد إبراهيم بن محمود بن الخَيِّر ، وأبي عبد الله محمد بن مقبل ابن المَنِّي ، بقراءته عليهما، بسماعهما منها، وذلك بقراءتي.

وسمعتُ عليه من مؤلفاته: كتاب «أخبار بني المطلب»، وكتاب «أخبار بني نوفل»، وجزءًا فيه «جمع طرق قوله ﷺ: «**لا يشكر الله من لا يشكر الناس**»»، وكتاب «قبائل الأوس»، وكتاب «قبائل الخزرج»، وكتاب «التسَلِّي والاغتباط بثواب من تقدَّم من الأفراط»، بقراءتي، وكتاب «فضل آية الكرسي»، ومن كتاب «معجم شيوخه» من حرف الدال ـ وهو نصف الجزء السابع عشر ـ إلى آخر الجزء الثالث والعشرين، والجزء السادس والعشرين، ومن ترجمة محمد بن شهمان في الجزء الخامس[1] إلى آخره، وكتاب «العقد المثمن فيمن تسمى بعبد المؤمن»، وكتاب «الأربعين الصغرى المختصرة من الأربعين الكبرى المتباينة الإسناد المخرجة على الصحيح من حديث بغداد»، وجزءًا فيه موافقات، وجزءًا فيه أبدال، أملاهما ببغداد، قرأتُهما عليه، وكتاب / ١٠١ب/ «الخيل»، وغير ذلك مما يطول شرحه.

وقد أجاز لي، وهذا صورة خطه:

أجزتُ له أيّده الله، ونفعه بالعلم، وزيّنه بالتقى والحلم؛ أن يروي عني جميع ما جمعتُه ورويتُه من قراءة وسماع ومناولة وإجازة.

[٢٥٤] أخبرنا شيخنا الحافظ أبو محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي، بقراءتي عليه، في شهر رمضان سنة أربع وسبعمائة، قال: أنا الشيخ المؤتمن أبو القاسم يحيى بن أبي السعود نصر بن أبي القاسم البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، قال: أخبرتنا فخر النساء شُهْدَة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج بن عمر الإبَرِي، قراءة عليها وأنا أسمع، قالت: أنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن الباقِلّاني ـ والبَقَّال أيضًا ـ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البَزّاز، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتُويه النحوي الفارسي، ثنا يعقوب[2] ـ يعني ابن سفيان الفَسَوِي ـ، ثنا أبو هاشم زياد بن أيوب، ثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي، عن تمام بن نجيح، عن الحسن:

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من حافظين رفعا إلى الله عز وجل ما حفظا من ليل أو نهار، فيجد الله في أول الصحيفة خيرًا، وفي الآخرة خيرًا، إلا قال الله عز وجل لملائكته: أشهدكم أني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة**»[3].

---

(١) صحح عليها الناسخ دفعًا لتوهم الخطأ في رقم الجزء، وهذه الترجمة في الجزء الخامس من «معجم شيوخ الدمياطي» (ق: ٤٧/ ب)؛ فإن الدمياطي استهل كتابه بتراجم المحمدين.

(٢) في «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ١٩٧/ ب): «أبو يعقوب» خطأ.

(٣) أخرجه ابن العديم من طريق ابن شاذان به في «بغية الطلب» (٩/ ٣٩١٠).

رواه الترمذي[1] منفردًا به عن زياد بن أيوب بن زياد الطُّوسي، ثم البغدادي - يُعرف بدَلُّوْيَه - هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية.

[٢٥٥] وبه إلى الفَسَوِي، قال: ثنا أبو يعقوب يوسف بن موسى، ثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ لرجل: «**ما تقول في الصلاة؟**» قال: أَتَشَهّد، ثم أقول: اللهم إني أسألك الجنة، وأعوذ بك من النار، أمَا والله ما أحسن دَنْدَنَتَك ولا دَنْدَنَة معاذ[2]، فقال: «**حولهما نُدَنْدِن**»[3].

رواه ابن ماجة[4] منفردًا به عن يوسف بن موسى الكوفي الأهوازي هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية.

[٢٥٦] وأخبرنا شيخنا الحافظ أبو محمد الدمياطي قدّس الله روحه، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: قُرِئ على أبي الحسن بن أبي عبد الله بن أبي الحسن البغداذي وأنا أسمع، عن الشريف النقيب أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن علي العباسي المكي، قال: أنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن العباس الشافعي المكي، قراءة عليه وأنا أسمع بها، أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم / ١٠٢أ/ بن أحمد بن علي بن أحمد بن فراس العَبْقَسي المكي، ثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن

---

(١) الترمذي (كتاب الجنائز، ٣/ ٣٠١) (٩٨١).

وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (٢٧٧٥)، وأبو الطاهر في «المخلصيات» (١/ ١١٠) من طرق عن مبشر بن إسماعيل به.

وإسناده شديد الضعف، والمتهم به تمام بن نجيح الأسدي، قال ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٠٤): «منكر الحديث جدًّا، يروي أشياء موضوعة عن الثقات، كأنه المتعمد لها»، ثم أسند الحديث من طريقه، وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٥٥٣) في مناكير تمام.

(٢) الدندنة: أن يتكلم الرجل بكلام تسمع نغمته ولا تفهمه، انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٢/ ١٣٧).

(٣) انتخبه التاج السبكي في الحديث السادس والعشرين من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ١٩٧ / ب).

(٤) ابن ماجه (كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها: باب ما يقال بعد التشهد والصلاة على النبي ﷺ، ١/ ٢٩٤) (٩١٠).

وأخرجه أحمد (١٥٨٩٨)، وأبو داود (كتاب الصلاة: باب في تخفيف الصلاة، ١/ ٢١٠) (٧٩٢) من طرق عن الأعمش به، وصححه ابن خزيمة (٧٢٥)، وابن حبان (٨٦٨)، وقد اختلف عن الأعمش فيه؛ فتارة يُذكر أبو هريرة وتارة عن رجل من أصحاب النبي صل الله عليه وسلم، وهو خلاف غير مؤثر على صحة الحديث، انظر: «علل الدارقطني» (١٠/ ١٥٢).

عبد الله الدَّيْبُلي ، ثنا أبو صالح محمد بن أبي الأزهر المكي ، ثنا إسماعيل بن جعفر المدني ، أخبرني عبد الله بن دينار :

عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كان حالفًا فلا يحلف إلا بالله**»، وكانت قريش تحلف بآبائها، فقال: «**لا تحلفوا بآبائكم**»[1].

رواه مسلم[2] عن يحيى بن يحيى ، ويحيى بن أيوب ، وقتيبة، وعلي بن حجر ، أربعتهم عن إسماعيل بن جعفر هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا عشاري الإسناد على شرط «الصحيح».

ورواه مسلم[3] أيضًا عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب ، فباعتبار هذا العدد إلى النبي ﷺ كأني سمعته من أبي أحمد محمد بن عيسى الجُلُودي[4] ـ وكانت وفاته في رابع عشري ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلاثمائة ـ، ولله الحمد والمنة على ذلك، وعلى نعمه التي لا تُحصى.

[٢٥٧] وأخبرنا شيخنا أبو محمد الحافظ ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو المحاسن فضل الله ابن الحافظ عبد الرزاق بن أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح بن عبد الله الجِيْلي ، بقراءتي عليه بباب الأَزَج ببغداد[5]، قال: أنا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتِيْل الدَّبّاس ، قراءة عليه بجامع القَصْر من شرقي بغداد[6]، قيل له: أخبركم أبو بكر أحمد بن المُظَفّر بن الحسن بن سُوْسَن التَّمّار ، أنا أبو علي بن شاذان ، أنا أبو بكر

---

(١) هو في «جزء فيه مصافحات الإمام مسلم والإمام النسائي» للدمياطي (٢٥١).
ومن طريق الدمياطي به أخرجه ابن رشيد في «السنن الأبين» (٨٣).

(٢) مسلم (كتاب الأيمان: باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى، ٣/ ١٢٦٦) (١٦٤٦).
وأخرجه البخاري (كتاب مناقب الأنصار: باب أيام الجاهلية، ٥/ ٤١) (٣٨٣٦) عن قتيبة، والنسائي (كتاب الأيمان والنذور: باب التشديد في الحلف بغير الله تعالى، ٧/ ٤) (٣٧٦٤) عن علي بن حجر، كلاهما عن إسماعيل به.

(٣) مسلم (كتاب الأيمان: باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى، ٣/ ١٢٦٦) (١٦٤٦).

(٤) المحدث الزاهد القدوة النيسابوري، راوي «صحيح مسلم»، كان من أعيان الفقراء والزهاد، انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٣٠٢).

(٥) كانت محلّة كبيرة ذات أسواق كثيرة و محالّ كبار في شرقي بغداد، وتسمى اليوم: محلة باب الشيخ، وتقع جهة الرصافة في شمال بغداد.
انظر: «معجم البلدان» (١/ ١٦٨)، «دليل خارطة بغداد المفصل» (٣٣).

(٦) من معالم بغداد التاريخية وجوامعها الرئيسة، بناه الخليفة العباس المهدي في شرق قصره، ويعرف بجامع الخليفة، ويسمى اليوم: جامع الخلفاء، ويقع في محلة سوق الغزل، بشارع الجمهورية ببغداد.
انظر: «تاريخ مساجد بغداد وآثارها» للألوسي (٣٩).

محمد بن العباس بن نَجِيح ، ثنا أبو يحيى الناقد ، ثنا خالد بن خِدَاش ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن يحيى بن أبي كثير :

عن عبد الله بن أبي قتادة : أن أبا قتادة طلب غريمًا له، فتوارى عنه، ثم وجده، فقال: إني مُعْدم. قال: آلله؟ قال: آلله. قال: فتركه، ثم قال أبو قتادة : سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من سَرّه أن يُنجيه الله من كُرب يوم القيامة فليُنْظِر معسرًا، أو يضع عنه**»[(١)].

رواه مسلم[(٢)] عن أبي الهيثم خالد بن خِدَاش بن عجلان الأزدي نزيل بغداد هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية.

[٢٥٨] وأخبرنا أبو محمد الحافظ ، سماعًا عليه، قال: أنا الإمام أبو محمد عبد الخالق بن أنجب بن المعمَّر النِّشْتَبْرِي، قراءة عليه بمَارِدِين، قال: أنا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتِيْل ، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد، قال: أنا الشيخان: أبو سعد محمد بن عبد الكريم بن محمد بن خُشَيْش، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد ابن البُسْري ، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم / ١٠٢ب/ بن الحسن بن شاذان البَزّاز ، ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل الفقيه النَّجَّاد ، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج :

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن لله تسعة وتسعين اسمًا مائة غير واحد، من أحصاها كلها دخل الجنة**». قال يزيد: لا أعلمه إلا قال: «**إنه وتر يحب الوتر**»[(٣)].

متفق عليه[(٤)] من حديث سفيان بن عيينة ، عن أبي الزناد .

[٢٥٩] وأخبرنا أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الحافظ التُّوْني ، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو

---

(١) هو في «النصف الأول من الجزء الثاني من حديث أبي علي ابن شاذان» (ق: ٦/ أ).

ومن طريق أبي المحاسن الجيلي به أخرجه ابن عبد الهادي في «النهاية في اتصال الرواية» (٢١٠).

(٢) مسلم (كتاب المساقاة: باب فضل إنظار المعسر، ٣/ ١١٩٤) (١٥٦٣).

وأخرجه أبو عوانة في «المستخرج» (٣/ ٣٤٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩/ ٤٢٣) من طرق عن خالد بن خداش به.

(٣) ومن طريق ابن خشيش به أخرجه ابن الدبيثي في «ذيل تاريخ مدينة السلام» (٣/ ٨٨)، و ابن حجر في «الأمالي المطلقة» (٢٣٦).

(٤) البخاري (كتاب الدعوات: باب لله مائة اسم غير واحد، ٨/ ٨٧) (٦٤١٠)، ومسلم (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار: باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها، ٤/ ٢٠٦٢) (٢٦٧٧).

وأخرجه أحمد (٧٥٠٢)، والترمذي (كتاب الدعوات، ٥/ ٥٣٢) (٣٥٠٨) من طرق عن أبي الزناد به.

محمد إبراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي ـ عُرِف بابن الخَيِّر البغداذي ـ، بقراءتي عليه بها، أنا أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن عبد الحق بن أحمد بن يوسف، قراءة عليه وأنا أسمع.

ح وأخبرنا شيخنا أبو محمد، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو العباس أحمد بن المُفَرِّج بن مَسْلَمة، وأبو الفضل إسماعيل بن أحمد بن الحسين العراقي، قراءة عليهما وأنا أسمع بدمشق، قالا: أنا عبد الحق بن يوسف، وشُهْدَة الكاتبة، كتابة من بغداذ ـ زاد ابن مَسْلَمة: وأبو الفتح محمد بن عبد الباقي ابن البَطِّي، وأبو المعالي محمد بن أحمد بن الفرج الدَّقّاق، وأحمد بن عبد الغني بن حنيفة الباجَسْرائي، وأبو المكرم المبارك بن مسعود بن خميس الغَسّال، كتابة أيضًا من بغداذ. وزاد العراقي أيضًا: والحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني، إجازة من الإسكندرية، وأبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطُّوسي الخطيب، إجازة من الموصل ـ.

قالوا كلهم: أنا الإمام أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السَّرّاج، قراءة عليه ونحن نسمع في الجزء الثاني من «فوائده» انتقاء الحافظ أبي بكر الخطيب، قال: أنا عبيد الله بن عمر ـ يعني ابن شاهين ـ، أنا عبد الله بن إبراهيم ـ يعني ابن ماسي ـ، ثنا القاضي موسى بن إسحاق الأنصاري، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا يحيى ـ يعني ابن حمزة ـ، عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله:

عن عمه أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: «**يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفًا عليهم الطَّيَالِسة**[1]»[2].

رواه مسلم[3] عن أبي نصر منصور بن أبي مزاحم بشير التركي البغداذي هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، ولله الحمد.

[٢٦٠] وبه إلى جعفر السَّرّاج، قال: أنا الأمير السيد الأجل أبو محمد الحسن بن عيسى ابن المقتدر بالله، ثنا أبو العباس أحمد بن منصور اليشكري، إملاءً، قال: أنا ابن دريد، ثنا الحسن بن خضر، عن أبيه، عمّن حدثه، عن سليمان بن عمر:

---

(١) جمع طيلسان: قطعة قماش تطرح على الكتفين، وربما طرحت على الرأس والكتفين، وقد اشتهر بلباسها أهل العلم ونحوهم، انظر: «مشارق الأنوار» (١/ ٣٢٤)، «المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب» (٨١).

(٢) هو في «منتخب الفوائد الصحاح العوالي» من حديث ابن السراج، انتخاب الخطيب البغدادي (١٣١).

(٣) مسلم (كتاب الفتن وأشراط الساعة: باب في بقية من أحاديث الدجال، ٤/ ٢٢٦٦) (٢٩٤٤).
وأخرجه أحمد (١٣٣٤٤)، والبزار في «المسند» (١٣/ ٧٣) من طرق عن الأوزاعي به.

عن رشد بن كريب[1] مولى ابن عباس، عن أبيه، أن ابن عباس كان يقول: ثلاثة لا أكافئهم: / ١٠٣أ/ رجل ضاق مجلسي-فأوسع لي، ورجل كنت ظمآنًا[2] فسقاني، ورجل اغبرت قدماه في الاختلاف إلى بابي، ورابع لا أقدر على مكافأته، ولا يكافئه عني إلا الله عز وجل: رجل حَزَبه أمر فبات ليلته ساهرًا، فلما أصبح لم يجد لحاجته معتمدًا غيري. قال: وكان يقول: إني لأستحيي من الرجل يطأ بساطي ثلاث مرات، ثم لا يُرَى عليه أثرٌ من أثري[3].

[٢٦١] وبه إلى السَّرّاج، قال: أنشدنا عبد الوهاب بن علي، قال:

أنشدنا المُعَافى بن زكريا-يعني الجَرِيري-لنفسه[4]:

عــلام أعــوم في الشَّــبَهِ	وأمــري غــير مُشْــتَبِهِ
أرى الأيــام مُعْتَــبرًا	عــلى مــا بي مــن الوَلَــهِ
بلحْــظٍ غــير ذي سِــنَةٍ	وحــظٍ غــير مُنْتَبِــهِ
أروح وأغتــدي غَبْنًــا	أكثَّــر مِــن أقــلّ بــهِ

[٢٦٢] وأنشدنا الحافظ أبو محمد الدمياطي، بقراءتي عليه لنفسه-وكُتِبَتْ عنه ببغداد في سنة تسع وأربعين وستمائة-[5]:

أعـلا علـومٍ في الـورَى وأجلّهـا	بعـد الكتـاب المُعْجِـز المُتَنـزّلِ
جنسُ الحديث وما تقسّم نوعه	مـن مسـندٍ أو مرسـلٍ ومُوصّـلِ
فصــحيحِهِ فحســانِهِ فســقيمِهِ	فغريبِــهِ فعزيــزِهِ فالمُعْضَــلِ
فعلــوِّهِ فنزولِــهِ فعمومِــهِ	فخصوصِـهِ فمُبينِـهِ فالمُجْمَـلِ

---

(١) كذا في الأصل، وتحتمل: «رشدين كريب»، وكلاهما خطأ صوابه: رشدين بن كريب، كما في المطبوع من أصل الرواية الآتي تخريجه، وهو رشدين بن كريب بن أبي مسلم القرشي الهاشمي، أبو كريب المدني، مولى عبد الله بن عباس، ضعيف منكر الحديث، انظر: «تهذيب الكمال» (٩/ ١٩٦).

(٢) هكذا رسمت في الأصل-وفي مصدر الرواية-بالألف والتنوين في آخره مع أنها ممنوعة من الصرف، والجادة حذف التنوين؛ وصرفها لغة فصيحة في بني أسد، انظر: «شرح المفصل» لابن يعيش (١/ ١٨٦)، «النحو الوافي» (٤/ ٢١٧).

(٣) هو في «منتخب الفوائد الصحاح العوالي» من حديث ابن السراج (١٦١).
ومن طريق الأمير به أخرجه ابن الجوزي في «المنتظم» (٦/ ٧٤).

(٤) الأبيات في «منتخب الفوائد الصحاح العوالي» (١٦٣).
وهي في «الجليس الصالح» للمعافى (١/ ١٦٥).

(٥) لم أقف عليها.

فمتونِـــهِ فرجالِـــهِ فكُنــاهُمُ فوفــاتِهم فضـــعيفِهم فالعُـــدَّلِ

وأجلّهــا نـــبلًا وفضـــلًا لَلّـــذي فيـــه موافقـــة بإســـنادٍ عَـــلِ

من اسمه عبد الوهاب

[١٥٨]عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن محمد بن عثمان، أبو محمد بن أبي عبد الله البَلْخِي الأصل، الحلبي المولد والدار، الحنفي[١].

حدّث عن والده «بجزء ابن نجيد »، سمعتُهُ منه.

مولده في منتصف ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين وستمائة بحلب، وتوفي بظاهر القاهرة في سابع عشر رجب سنة عشرين وسبعمائة، ودُفِن...[٢].

ووالده[٣] أحد الفقهاء الحنفية، تَفقّه بخُرَاسان على المَحْبُوبي ، وسمع بنيسابور من المؤيد الطُّوسي ، وغيره.

مولده ببُخَارى[٤] في سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة، وتوفي بحلب / ١٠٣ب/ في سنة ثلاث وخمسين.

[٢٦٣] أخبرنا أبو محمد عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن محمد البَلْخِي ، قراءة عليه ونحن نسمع، وبقراءتي عليه أيضًا، قال: أنا والدي أبو عبد الله محمد بن محمد ، قراءة عليه وأنا أسمع بحلب، بقراءة الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن أحمد بن القَسْطَلّاني .

ح وقرئ على الشيخ الإمام أبي أحمد بن أبي الحسن الفقيه الشافعي وأنا أسمع، قال: أنا الشيوخ: أبو سالم محمد بن طلحة النَّصِيبي ، وأبو عبد الله محمد بن محمد البَلْخِي ، وأبو حامد سليمان بن جبريل بن منعة الإِرْبِلِي ، وأبو يعقوب إسحاق بن عبد المحسن بن صدقة البصري ، وأبو العباس أحمد بن عمر بن عبد الكريم البَزّاز ، وأبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد البَكْرِي ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن شاهاور الأسدي ، سماعًا عليهم.

قالوا: أنا أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطُّوسي ، قراءة عليه ونحن نسمع بنيسابور،

---

(١) فتح الدين، إمام المدرسة الأشرفية للطّائفة الحنفيّة، وكان عنده نباهة، و قوّة ذهن، مع كبر السّن، سمع من والده «صحيح مسلم»، و «جزء ابن نجيد»، وتوفي بالمدرسة الأشرفية خارج القاهرة.
ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٢٨٤)، «الجواهر المضية» (٢/ ٤٨٦)، «المنهل الصافي» (٧/ ٣٩٦)، «الدرر الكامنة» (٣ / ٢٣٩)، «الطبقات السنية» (٤/ ٤١٣).

(٢) بياض في الأصل بمقدار كلمة.

(٣) المعروف بالنظّام، أبو عبد الله البلخي، ثم البغدادي، الحنفي.
ترجمته في: «صلة التكملة» (٣١٧)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٧٤٦)، «الجواهر المضية» (٣/ ٣٤٦).

(٤) كذا في الأصل، وهو خلاف ما في سائر مصادر الترجمة من أن مولده ببغداد.

أنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفَرَاوِي ، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن مسرور الزاهد، أنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف بن خالد السلمي ، أنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا شعبة ، عن منصور ، عن أبي الضحى ، عن مسروق :

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يقول في ركوعه: «**سبحانك اللهم وبحمدك، اللهم اغفر لي**»[1].

رواه البخاري[2] عن حفص بن عمر بن الحارث بن سَخْبَرَة أبي عمر النمري البصري - المعروف بالحَوْضِي - هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، بحمد الله ومنه، وحسن توفيقه.

(١) هو في «جزء ابن نجيد» (٣٢٢)، والجزء من رواية الطوسي بمثل إسناده هنا.

ومن طريق الطوسي به أخرجه ابن الصابوني في «تكملة إكمال الإكمال» (١٠٧)، ومريم في «معجم الشيوخ» (١٥٧).

(٢) البخاري (كتاب الأذان: باب الدعاء في الركوع، ١/ ١٥٨) (٧٩٤).

وأخرجه أحمد (٢٤١٦٣)، ومسلم (كتاب الصلاة: باب ما يقال في الركوع والسجود، ١/ ٣٥٠) (٤٨٤)، وأبو داود (كتاب الصلاة: باب في الدعاء في الركوع والسجود، ١/ ٢٣١) (٨٧٧)، والنسائي (كتاب التطبيق: باب نوع آخر من الذكر في الركوع، ٢/ ١٩٠) (١٠٤٧)، وابن ماجه (كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها: باب التسبيح في الركوع والسجود، ١/ ٢٨٧) (٨٨٩) من طرق عن أبي الضحى به.

من اسمه عبد الأحد

[١٥٩]عبد الأحد بن أبي القاسم بن عبد الغني بن الشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية، أبو البركات الحَرّاني[١] .

حضر على عبد الله بن عمر بن اللَّتِّي ، وأبي القاسم بن رَوَاحة .

وسمع من المُرَجَّا بن شُقَيرة ، وغيره.

مولده بحَرّان سنة ثلاثين وستمائة، وتوفي بدمشق في رابع شعبان سنة أربع عشرة وسبعمائة[٢].

وحدّث هو وجماعة من أهل بيته، وبيته مشهور بالعلم والخير والدين والرواية.

[٢٦٤] أخبرنا أبو البركات عبد الأحد بن أبي القاسم الحَرّاني ، بقراءتي عليه بالجامع الأموي، وأبو إسحاق إبراهيم بن أبي الحسن المُخَرِّمي ، قراءة عليه وأنا أسمع بكَفْرَبَطْنا، وأبو الحسن الثَّعْلَبي ، وأبو محمد إسماعيل بن نصر الله ابن عساكر ، / ١٠٤أ/ وأبو إسحاق إبراهيم بن علي ابن الحُبُوبي ، وزينب ابنة أحمد المقدسية ، قراءة عليهم وأنا أسمع بالقاهرة، قالوا: أنا أبو المُنَجّا عبد الله بن عمر البغداذي ، قراءة عليه ونحن نسمع ـ إلا الحَرّاني فإنه قال: حضورًا ـ، أنا أبو الوقت السِّجْزِي ، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن المظفر الداوودي ، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حَمُّوْيَه ، أنا أبو عمران عيسى بن عمر السَّمَرْقَنْدِي ، أنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي الحافظ، أنا يزيد بن هارون ، أنا عاصم ـ هو الأحول ـ، ـ قال: وثَبّتني شعبة[٣] ـ :

---

(١) العدل الصالح شرف الدين أبو البركات الحَرّاني التاجر، سمع في الخامسة من ابن اللَّتِّي «مسند الدارمي»، و «المائة الشريحية» وغير ذلك، وحدث قديماً بدمشق ومصر، وكان له حانوت، ثم انقطع، وتوفي بداره في يوم الاثنين الرابع من شعبان سنة اثنتي عشرة وسبعمائة عن اثنتين وثمانين سنة، وصلي عليه بجامع دمشق، ودفن في مقابر الصوفية عند أهله.

ترجمته في: «المقتفي» (٤ / ٧٩)، «برنامج الوادي آشي» (١٤٧)، «معجم شيوخ الذهبي» (١ / ٣٤٦)، «ذيل العبر» (٧٩)، «أعيان العصر» (٣ / ٩)، «الوافي بالوفيات» (١٨ / ٥)، «ذيل التقييد» (٢ / ١١٤)، «الدرر الكامنة» (٣ / ١٠٠)، «شذرات الذهب» (٨ / ٥٥).

(٢) كذا أرّخ سنة وفاته في الأصل: (٧١٤)، وأرخه جميع مترجميه في سنة (٧١٢).

(٣) يعني: زادني به يقينًا وذكرني به، يوضحه سياق المحاملي في «الدعاء» (٧١) حيث قال: «حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا يزيد ـ يعني ابن هارون ـ ،حدثنا عاصم الأحول، قال يزيد: سمعته منه بالكوفة، ثم قدمت =

عن عبد الله بن سَرْجَس قال: كان النبي ﷺ إذا سافر قال: «**اللهم إني أعوذ بك من وَعْثاء السفر، وكآبة المُنْقَلَب، والحَوْر بعد الكَوْر، ودعوة المظلوم، وسوء المنظر في الأهل والمال**»[1].

ح وأخبرناه أبو الفضل محمد بن الجلال الأنصاري ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا الشيخان أبو الحسن ابن الصابوني ، وأبو القاسم بن الطفيل .

ح وأخبرنا أحمد بن علي المَنْفَلُوطي ، قراءة عليه، قال: أنا أبو الحسن الخطيب .

ح وأخبرتنا أم محمد المقدسية ، قالت: أنا جعفر بن علي المقرئ ، قالوا: أنا أبو طاهر الحافظ ، أنا أبو عبد الله الثقفي ، بأصبهان في الجزء الثالث.

ح وقرئ على أبي الفتح الحُسَيني ، وأبي الحسن الدمشقي وأنا أسمع، قالا: أنا أبو عبد الله الإِرْبِلِي حضورًا، أخبرتنا شُهْدَة الدِّيْنَوَرِية ، أنا طِرَاد الزَّيْنَبِي ، أنا - وقال الثقفي : ثنا - أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان ، قراءة عليه ببغداذ، ثنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان، ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي ، ثنا حماد بن زيد ، عن عاصم بن سليمان :

عن عبد الله بن سَرْجَس قال: كان رسول الله ﷺ يقول إذا سافر: «**اللهم إني أعوذ بك من وَعْثاء السفر، وكآبة المُنْقَلَب، ومن الحَوْر بعد الكَوْن، ودعوة المظلوم، وسوء المنظر في الأهل والمال**».

قيل لعاصم: ما الحَوْر بعد الكَوْن؟ قال: كان يُقال: حار بعد كان[2][3].

=

واسط وفيها شعبة، فسمعتُهُ يذكره عن عاصم، فعرفتُ الحديث»، وعليه فإقحام شعبة في الإسناد بين يزيد وعاصم خطأ من صنيع بعض المحققين.

(١) هو في «مسند الدارمي» (٣/ ١٧٤٨).

وأخرجه من هذا الوجه عبد بن حميد (٥١٠)، وأحمد (٢٠٧٧٢).

(٢) كذا في الأصل، والأشبه أن يكون: «حار بعد ما كان»، وكذلك هو في جميع مصادر التخريج، وسيأتي شرح معناها.

(٣) هو في «جزء هلال بن محمد الحفار» (٩٥).

ومن طريق الحفار به أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٢ / ٣٢).

ومن طريق الثقفي به أخرجه ابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١/ ٢٤٥).

ومن طريق طراد أخرجه ابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٢/ ١٢٢٢)، وابن مسلمة في «المشيخة البغدادية» (١٠٥).

=

وقد رواه أبو هريرة عن النبي ﷺ بلفظ آخر.

[٢٦٥] أخبرناه القاضي الأصيل أبو الفضل الأنصاري، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو الفضل يوسف بن عبد المعطي بن منصور ابن المَخِيْلِي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو طاهر الحافظ، أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله القارئ، ببغداد، أنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا ابن البَيِّع، ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد المَحَامِلي، في كتاب «الدعاء»، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان، قال: حدثني سعيد:

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه كان إذا سافر قال: «**اللهم إني أعوذ بك من وَعْثاء السفر، وكآبة المُنْقَلَب، وسوء المنظر في الأهل والمال، اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم اطو لنا الأرض، وهوِّن علينا السفر**»[١].

/ ١٠٤ب/ رواه أبو عبد الرحمن النَّسَوِي في «اليوم والليلة»[٢] عن أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِي هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية في الرواية الثانية، فكأني سمعتُهُ من عبد العزيز بن باقا البغداذي.

وقال الترمذي عقب هذا الحديث: ويُرْوى: «**الحَوْر بعد الكَوْن**»، ومعنى قوله: «**الحَوْر بعد الكَوْن أو الكَوْر**»، وكلاهما له وجه، ويُقال: إنما هو الرجوع من الإيمان إلى الكفر، أو من الطاعة إلى المعصية، إنما يعنى من رجوع شيء إلى شيء من الشر. هذا آخر كلام الترمذي[٣].

=

وأخرجه أحمد (٢٠٧٨١)، والترمذي (كتاب الدعوات: باب ما يقول إذا خرج مسافرا، ٥/ ٤٩٧) (٣٤٣٩)، والنسائي في «السنن الكبرى» (كتاب عمل اليوم والليلة: باب ما يقول إذا أراد سفرا، ٩/ ١٨٦) (١٠٢٦٠) من طرق عن حماد به.

(١) هو في «الدعاء» للمحاملي (٦٦).

ومن طريق أبي الخطاب به أخرجه ابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١/ ٤٨)، والمراغي في «المشيخة» (١٢١).

(٢) «عمل اليوم والليلة» (٥٠٠)، وضمن «السنن الكبرى» (كتاب عمل اليوم والليلة: باب ما يقول إذا أراد سفرا، ٩/ ١٨٦) (١٠٢٦١).

وأخرجه أحمد (٩٥٩٩)، وأبو داود (كتاب الجهاد: باب ما يقول الرجل إذا سافر، ٣/ ٣٣) (٢٥٩٨) من طرق عن يحيى به.

(٣) وهو بحروفه في نسخة الكروخي للترمذي (ق: ٢٣٥/ أ)، وبينه والمطبوع فروق.

ذكر من اسمه عثمان

[١٦٠]عثمان بن إبراهيم بن أبي علي بن عبد الله، أبو عمرو الحمصي ـ ثم الدمشقي النَّسّاج[١].

حضر على الحسين بن الزَّبِيدي نحو النصف الأخير من «صحيح البخاري»، وحدّث به.

وسمع من الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، وأكثر عنه.

وأجاز له محمد وعبد الحميد ابنا عبد الهادي المقدسيان، وإبراهيم بن خليل، والحسن ابن المُهَيْر، والكَفَرْطابي، وغيرهم.

مولده سنة ست أو سبع وعشرين وستمائة، وتوفي بدمشق في ثالث رجب سنة عشر وسبعمائة، ودفن بقاسِيُون.

[٢٦٦] أخبرنا أبو عمرو عثمان بن إبراهيم الحمصي، بقراءتي عليه، قال: أنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصَّيْدَلاني، وأبو القاسم عبد الواحد بن أبي المطهّر الصَّيْدَلاني، وأم هانئ عفيفة بنت أحمد بن عبد الله الفارْفَانيّة، قالوا: أنا أبو طاهر عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الهيثم الصباغ، قراءة عليه ونحن نسمع ـ زادت أم هانئ: وأبو علي الحَدّاد إجازة ـ، قالا: أنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، ببغداذ، ثنا إسحاق بن الحسن ـ يعني الحربي ـ، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم، قال: ثنا همام، قال: ثنا قتادة، عن خِلَاس:

عن علي رضي الله عنه قال: نهى النبي ﷺ أن تحلق المرأة رأسها[٢].

---

(١) المقرئ الصالح، أبو عمرو الصالحي النساج، إمام مسجد درب القرشيين، نشأ بالصالحية، وسمع كثيرًا من الضياء ،وسمع من ابن اللتي، لكنه كان يحرف في كتابة الأسماء ؛ فيكتب المصري بدل الحمصي، فذهب سماعه، وكان يعمل في صنعة الحياكة، وقرر في آخر عمره بالمدرسة السامرية، توفي عن ثلاث وثمانين سنة يوم الخميس ثالث رجب، وصلي عليه بجامع دمشق يوم الجمعة.

ترجمته في: «المقتفي» (٣/ ٤٧٨)، «معجم شيوخ الذهبي» (١ / ٤٣١)، «ذيل العبر» (٥٤)، «ذيل تاريخ الإسلام (١٠١)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٨٥٠)، «أعيان العصر» (٣ / ٢١١)، «الوافي بالوفيات» (١٩ / ٣٠٥)، «ذيل التقييد» (٢ / ١٦٧)، «الدرر الكامنة» (٣ / ٢٤٤)، «شذرات الذهب» (٨ / ٤٤).

(٢) هو في «فوائد أبي علي الصواف» فيما يظهر، ولم أقف عليه في الجزء الثالث المنشور من الكتاب.

رواه الترمذي و النَّسَوِي[1] عن محمد بن موسى الحَرَشي البصري ، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا همام هذا بهذا الإسناد كما أخرجناه.

ورواه الترمذي[2] أيضًا عن محمد بن بشار ، ثنا أبو داود ، عن همام ، / ١٠٥أ/ عن خِلَاس نحوه، ولم يذكر فيه عن علي .

وقال: حديث علي فيه اضطراب، ورُوِي هذا الحديث عن حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ نهى أن تحلق المرأة رأسها. والعمل على هذا عند أهل العلم، لا يرون على المرأة حلقًا، ويرون أن عليها التقصير. هذا آخر كلام الترمذي ، رحمه الله تعالى.

[٢٦٧] وأخبرنا أبو عمرو عثمان الحمصي ، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو عبد الله الحسين بن أبي بكر الحنبلي ، قراءة عليه وأنا حاضر، وأخبرتنا أم الخير البَعْلَبَكِّية ، وأم محمد التَّنُوخية ، سماعًا عليهما، قالا: أنا أبو عبد الله الحنبلي ، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبو الوقت عبد الأول الصوفي ، أنا أبو الحسن الداوودي ، أنا أبو محمد الحَمُّوْيي ، أنا أبو عبد الله الفَرَبْرِي ، أنا أبو عبد الله البخاري ، ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، أنا يزيد :

عن سلمة بن الأكوع قال: غزوت مع النبي ﷺ سبع غزوات، وغزوت مع زيد بن حارثة ، استعمله علينا[3].

---

(١) الترمذي (كتاب الحج: باب ما جاء في كراهية الحلق للنساء، ٣/ ٢٤٨) (٩١٤)، والنسائي (كتاب الزينة: باب النهي عن حلق المرأة رأسها، ٨/ ١٣٠) (٥٠٤٩).

(٢) الترمذي (كتاب الحج: باب ما جاء في كراهية الحلق للنساء، ٣/ ٢٤٨) (٩١٥).

ورجال هذا الحديث ثقات إلا أنه اختلف فيه عن قتادة ؛ فتارة يرفعه، وتارة يرسله، وتارة يجعله من حديث عائشة، قال الدارقطني في «العلل» (٣/ ١٩٥) بعد أن ساق حديث علي: «والمرسل أصح»، وانظر: «الدراية فيتخريج أحاديث الهداية» (٢/ ٣٢)، «السلسلة الضعيفة» (٦٨٧).

(٣) هو في «صحيح البخاري» (كتاب المغازي: باب بعث النبي ﷺ أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة، ٥/ ١٤٤) (٤٢٧٢).

ومن طريق الزبيدي به أخرجه ابن البخاري في «المشيخة» (٢/ ١١٥٦)، والمراغي في «المشيخة» (٤١٣).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/ ٣٠٥)، والروياني في «المسند» (٢/ ٢٤٧) من طرق عن الضحاك به.

ورواه أحمد (١٦٥٤٣)، ومسلم (كتاب الجهاد والسير: باب عدد غزوات النبي ﷺ، ٣/ ١٤٤٧) (١٨١٥) من طرق عن يزيد بن أبي عبيد بنحوه.

[١٦١]عثمان بن أبي محمد بن أبي القاسم الخضر بن عبد المجيد بن الحسن بن عامر بن الحسن بن المفرج بن العباس بن كليب بن أحمد الحلبي، أبو عمرو، المعروف بابن قاضي الباب[١] .

سمع من الحافظ يوسف بن خليل الجزء الثالث من «صفة الجنة» لأبي نعيم ، بسنده الآتي، وحدث به، قرأته عليه.

مولده بحلب في عاشر رجب سنة سبع وثلاثين وستمائة، وتوفي بالقاهرة في منتصف رمضان سنة اثنتي عشرة وسبعمائة.

[٢٦٨] أخبرنا أبو عمرو عثمان الحلبي ، بقراءتي عليه، قال: أنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي ، قراءة عليه وأنا أسمع بحلب، أنا القاضي أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد اللبان ، قراءة عليه وأنا أسمع بأصبهان، قيل له: أخبركم أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحَدّاد ، قراءة عليه وأنت تسمع، فأقر به، أنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني ، قراءة عليه وأنا أسمع، ثنا أحمد بن يعقوب بن المِهْرَجَان ، ثنا جعفر بن محمد الفِرْيَابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد .

قال أبو نعيم : وثنا القاضي أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، ثنا عيسى بن داود[٢] ، ثنا الليث ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه :

عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة**»[٣].

رواه الترمذي[٤] عن قتيبة بن سعيد ، عن الليث بهذا الإسناد كما أخرجناه، فوقع لنا موافقة

---

(١) فخر الدين الحراني.
ترجمته في: «المقتفي» (٤ / ٨٤)، «الدرر الكامنة» (٣ / ٢٦٣).

(٢) كذا وقع في الأصل: «عيسى بن داود»، وصوابه: «عيسى بن حماد»، كما في أصل الرواية وجميع مصادر التخريج الآتية، وهو عيسى بن حماد، أبو موسى التّجيبي، مولاهم المصري (ت: ٢٤٨)، من رجال مسلم، انظر: «تاريخ الإسلام» (٥/ ١٢٠٠).

(٣) هو في «صفة الجنة» لأبي نعيم (٢/ ٢٣٣).
وأصله في «البعث» لابن أبي داود (٥٨)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١/ ٣٦٦)، والذهبي في «المعجم اللطيف» (٢٥).

(٤) الترمذي (كتاب صفة الجنة: باب ما جاء في صفة شجر الجنة، ٤/ ٦٧١) (٢٥٢٣).

=

عالية، وقال: هذا حديث صحيح / ١٠٥ب/ .

آخر الجزء الثاني عشر، يتلوه في أول الجزء الثالث عشر: ذكر من اسمه علي.

كتبه مخرجه في مجلسين، ثانيهما في ليلة يسفر صباحها عن رابع عشري شهر رمضان المعظم سنة تسع وثلاثين وسبعمائة، أحسن الله تقضيها في خير وعافية.

=

وأخرجه أحمد (٩٨٣٢)، ومسلم (كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها: باب إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها، ٤/ ٢١٧٥) (٢٨٢٦)، والنسائي في «السنن الكبرى» (كتاب التفسير: باب سورة الواقعة، ١٠/ ٢٨٦) (١١٥٠٠) من طرق عن الليث به.

/١٠٦ب/ الجزء الثالث عشر من كتاب التراجم الجليلة الجلية والأشياخ العالية العلية

أشياخ سيدنا وشيخنا، قاضي قضاة الإسلام، شيخ الأئمة الأعلام، إمام الأئمة بمصر- والشام، تقي الدين، بقية المجتهدين، أبي الحسن علي بن سيدنا أقضى- القضاة زين الدين أبي محمد عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الشافعي، أيده الله تعالى، وأعز أحكامه.

تخريج خادمه الداعي بدوام بقائه أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي ابن الدمياطي ، عامله الله بألطافه.

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم

ذكر من اسمه علي

[١٦٢]علي بن إبراهيم بن الخضر بن أبي القاسم المَعَرِّي، ثم الدمشقي، أبو الحسن[١].

سمع من أبي الفَهْم عبد الرحمن بن عبد المنعم اليَلْداني، وأبي العباس بن مَسْلَمة، وشيخ الشيوخ أبي محمد عبد العزيز بن محمد الأنصاري، والإمام أبي محمد عبد الله بن أبي الوفاء البادَرَائي، وفرج مولى أبي جعفر القرطبي، وغيرهم. وحدّث.

مولده بدمشق في سنة ست وثلاثين، وتوفي بها في الثالث والعشرين من ذي القعدة[٢] سنة تسع وسبعمائة.

[٢٦٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم المَعَرِّي، بقراءتي عليه، وأبو الحسن علي بن يحيى بن علي بن أبي بكر بن محمد بن موسى بن أحمد بن عبد الله الشاطبي، قراءة عليه وأنا أسمع - ومولده في سنة ست وثلاثين، وتوفي بدمشق في رمضان سنة إحدى وعشرين وسبعمائة -، قالا: أنا أبو العباس أحمد بن المُفَرِّج بن علي الأموي، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنبأنا الشيوخ العشرة: أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ابن البَطِّي، ويحيى بن ثابت بن بُنْدَار البَقَّال، والمبارك بن المبارك بن صدقة السمسار، وعبد الله بن منصور ابن الموصلي، ومحمد بن إسحاق ابن الصابئ، ومحمد بن علي ابن العَيَّلاف، وشُهْدَة بنت أحمد بن الفرج الدِّيْنَوَرِية، وفاطمة بنت محمد بن علي ابن البَزّازة، وتجَنَّى بنت عبد الله الوهبانية، وهبة الله بن الحسن بن هلال الدَّقّاق، قالوا: أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النِّعَالي - إلا الدَّقّاق فإنه قال: أنا عاصم بن الحسن العاصمي -، قالا: أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي، ثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المَحَامِلي، إملاءً، ثنا أبو موسى محمد بن المثنى، ثنا ابن أبي عدي، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عَمْرة:

---

(١) علاء الدين الجنائزي، سمع كثيرًا وحدث، وهو من أهل القرآن، له حلقة بجامع دمشق، وكان يقرأ على الجنائز، مولده في رجب سنة ست وثلاثين، وكان من أبناء السبعين، دفن بمقبرة باب الفراديس عند أقاربه الشاطبيين.

ترجمته في: «المقتفي» (٣/ ٤٤٩)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٦)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٢٢٩).

(٢) في مطبوعة «المقتفي» أرخ وفاته البرزالي في: «ثالث عشر ذي القعدة».

عن عائشة قالت: لما نزل عذري قام النبي ﷺ على المنبر فذكر ذلك، وتلا القرآن، فلما نزل أمر برجلين وامرأة؛ فضُرِبوا حَدّهم[1].

رواه أبو داود و النَّسَوِي عن قتيبة ـ وزاد أبو داود : مالك بن عبد الواحد المِسْمَعي ـ، والترمذي وابن ماجة[2] عن بُنْدَار محمد بن بشار ، كلهم عن ابن أبي عدي هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا، وقال الترمذي : حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث أبي إسحاق .

(١) هو في «أمالي المحاملي» رواية ابن مهدي الفارسي (١٣٦)، وهو في رواية ابن البيع أيضًا (١٣٦).
ومن طريق النعالي به أخرجه عبد الخالق في «المعجم» (١٤٦)، والذهبي في «معجم الشيوخ» (١/ ٣٤٩).

(٢) أبو داود (كتاب الحدود: باب في حد القذف، ٤/ ١٦٢) (٤٤٧٤)، والنسائي في «السنن الكبرى» (كتاب الرجم: باب حد القذف، ٦/ ٤٩٠) (٧٣١١)، والترمذي (كتاب تفسير القرآن: باب ومن سورة النور، ٥/ ٣٢٨) (٣١٨١)، وابن ماجه (كتاب الحدود: باب حد القذف، ٢/ ٨٥٧) (٢٥٦٧).
وإسناده جيد، ابن إسحاق صرح بالتحديث عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٧/ ٤٠٩)، وانظر: «طرح التثريب» (٨/ ٧٢).

[١٦٣]علي بن أحمد بن أبي الفهم بن ناصر بن سالم الأنصاري / ١٠٧ب/ الدمشقي، أبو الحسن، عُرِف بابن البَقّال[١] .

سمع من أبي إسحاق إبراهيم بن بركات الخُشُوعِي ، وعَتِيق بن أبي الفضل السَّلَماني ، والعلامتين: أبي الحسن علي بن محمد السَّخَاوي ، وأبي عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر ابن الحاجب ، وغيرهم.

توفي في ليلة ثالث عشري شوال[٢] سنة اثنتي عشرة وسبعمائة بدمشق.

سمعتُ عليه بقراءتي المجلس السابع بعد الأربعمائة في «بلوغ السبعين»، إملاء الحافظ أبي القاسم بن عساكر ، بسماعه من عَتِيق السَّلَماني ، وإبراهيم بن الخُشُوعِي ، بسماعهما من مُمْليه.

[٢٧٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن أبي الفهم الأنصاري ، بقراءتي عليه، قال: أنا الشيخان: أبو إسحاق إبراهيم بن بركات الخُشُوعِي ، وعَتِيق بن أبي الفضل السَّلَماني ، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي ، أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب ، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد الثقفي، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرئ ، ثنا أبو يعلى الموصلي ، والحسين بن يحيى بن عياش القطان ، بالبصرة، وعبيد الله بن أحمد بن عقبة الأصبهاني ، بأصبهان، وأحمد بن يحيى بن زهير التُّسْتَرِي ، قالوا: ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا عبد الرحمن بن محمد المُحَارِبي، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة :

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين، وأقلّهم من يجوز ذلك**»[٣].

---

(١) علاء الدين المعمر، سمع وحدث، وكان لأبيه حانوت، مات في عشر التسعين، توفي ليلة الاثنين، وصلي عليه ظهر الاثنين بجامع دمشق، ودفن بقاسيون.
ترجمته في: «المقتفي» (٤ / ٨٧)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ١٨)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٣٨)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧٨٧).

(٢) في «المقتفي»: «الثاني والعشرين من شوال».

(٣) هو في «مجلس بلوغ السبعين» لأبي القاسم بن عساكر، والمجلس من مرويات العلائي في «إثارة الفوائد» (١/ ٤٠٥) من طريق الخشوعي والسلماني.
وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (١٠/ ٣٩٠)، ومن طريقه الدمياطي في «معجم الشيوخ» (ق: ٣٦/ أ) بإسناده إليه، وزاد بعده: «قال ابن عرفة: أنا منهم ، وقال أبو يعلى: وأنا منهم ، وقال أبو القاسم نصر بن =

أخرجه الترمذي وابن ماجة[1] عن الحسن بن عرفة هذا بهذا الإسناد، وقال الترمذي : حسن غريب.

[٢٧١] وبه إلى أبي القاسم الدمشقي ، قال: أنشدنا أبو المحاسن مسعود بن محمد بن غانم الغانمي الواعظ لنفسه[2]:

أرى الستين مُعترك المنايا إلى السبعين فاجتنب الخطايا

ودار الخلق دون النفس حتى تنال غدًا نهايات العطايا

=

أحمد: وأنا منهم ، وقال أبو الحسن علي الكسائي: وأنا منهم ، وقال أبو صادق: وأنا منهم ، وقال أبو طاهر الحافظ: وأنا منهم، وأكبر وأكبر، وقال شيخنا أبو القاسم: وأنا منهم».

(١) الترمذي (كتاب الدعوات، ٥/ ٥٥٣) (٣٥٥٠)، وابن ماجه (كتاب الزهد: باب الأمل والأجل، ٢/ ١٤١٤) (٤٢٣٦).

وأخرجه البزار في «المسند» (١٤/ ٣٢٩) عن الحسن بن عرفة به، وصححه ابن حبان (٢٩٨٠)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٦٣).

(٢) لم أقف عليها.

[١٦٤]علي بن أحمد بن عسكر بن إبراهيم التدمري الأصل، العِرْبيلي المولد، القُصَيْري، وبها يُعرف[١].

سمع من الأئمة: أبي عبد الله محمد بن أبي الفضل المُرْسِي ، وابن عبد الدائم ، ومحمد بن سعد ، وأبي المُظَفَّر يوسف بن قِزُغْلِي سِبْط الإمام أبي الفرج بن الجوزي ، وغيرهم.

توفي في رابع عشر رجب سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة بسَفْح جبل قاسِيُون، ودُفِن به، رحمه الله تعالى.

[٢٧٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد القُصَيْري ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي الفضل المُرْسِي ، سماعًا عليه، أنا أبو رَوْح عبد المعز بن محمد الهروي ، وزينب ابنة أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن / ١٠٨أ/ الشَّعْرِي ، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشَّحَّامِي ، أنا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني ، أنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر[٢] بن عطاء بن واصل القرشي الرازي ، قراءة عليه، أنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن ضُرَيس الرازي البجلي ، أنا أبو عمرو مسلم بن إبراهيم الأزدي ، ثنا هشام الدَّسْتُوائي ، ثنا قتادة :

عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال: «**يهرم ابنُ آدم ويكبر منه**[٣] **اثنتان: حب المال، وطول العمر**»[٤].

---

(١) علاء الدين أبو الحسن، ويقال له: علي بن شهاب، القصيري، ثم الصالحي، الحَمّال، سمع من يوسف بن قزغلي «كتاب العلم» لجده لأمه بسماعه منه، عمّر وتفرد بأجزاء، وحدث، ولد في سنة ثمان وثلاثين وستمائة، وتوفي وقد قارب التسعين، وقد عرّف به ابن حجر في موضعين مختلفين.

والعربيلي: نسبة إلى عربيل أو عربين - كما تعرف اليوم - مدينة تقع إلى الشمال الشرقي من دمشق، انظر: «تحقيقات تاريخية لغوية في الأسماء الجغرافية السورية» (٣٨٦).

ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» (٢ / ١٥)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٢٤٩)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤٩٤)، «الدرر الكامنة» (٤/ ٢٢، ٦٥).

(٢) كذا جاء اسمه في الأصل وفي بعض المصادر، ووقع في كثير منها: «نصير»، والله أعلم بالصواب، انظر: «تاريخ دمشق» (٣٢/ ٢٥٢)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٥٣٥).

(٣) فوقها بخط الناسخ: «معه»، إشارة إلى مجيئها بهذا اللفظ في نفس الرواية.

(٤) ومن طريق الهروي وزينب به أخرجه ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (٣/ ٢٢٨).

وأخرجه من طرق عن ابن الصابوني به ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٤/ ١١٧)، والرافعي في «التدوين» (٤/ ١١).

رواه البخاري في «الصحيح»[1] عن مسلم بن إبراهيم الأزدي أبي عمرو الحافظ هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، ولله الحمد.

[٢٧٣] وبه إلى البجلي ، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم الأزدي ، ثنا هشام الدَّسْتُوائي ، عن قتادة: عن أنس ، أن النبي ﷺ نهى أن يشرب الرجل قائمًا[٢].

[٢٧٤] وبهذا الإسناد، أن النبي ﷺ ضَحّى بكبشَيْن أَمْلَحَيْن أَقْرَنَيْن[٣]، يذبح، ويكبّر، ويسمّي، ويضع رجليه على صفحتيهما[٤].

رواهما أبو داود في «السنن»[٥] عن مسلم بن إبراهيم هذا بهذين الإسنادين، فوقعا لنا موافقة عالية.

---

(١) البخاري (كتاب الرقاق: باب من بلغ ستين سنة، فقد أعذر الله إليه في العمر، ٨/ ٨٩) (٦٤٢١).
وأخرجه أحمد (١٣٦٩٤)، ومسلم (كتاب الزكاة: باب كراهة الحرص على الدنيا، ٢/ ٧٢٤) (١٠٤٧)، والترمذي (كتاب الزهد: باب ما جاء في قلب الشيخ شاب على حب اثنتين، ٤/ ٥٧٠) (٢٣٣٩) من طرق عن قتادة بنحوه.

(٢) وأخرجه من طريق محمد بن أيوب به ابن المقرئ في «المعجم» (٢٧٩).
ورواه أحمد (١٢١٨٥)، ومسلم (كتاب الأشربة: باب كراهية الشرب قائما، ٣/ ١٦٠٠) (٢٠٢٤)، والترمذي (كتاب الأشربة: باب ما جاء في النهي عن الشرب قائما، ٤/ ٣٠٠) (١٨٧٩)، وابن ماجه (كتاب الأشربة: باب الشرب قائما، ٢/ ١١٣٢) (٣٤٢٤) من طرق عن قتادة به.

(٣) الأملح: هو الذي يشوب بياضه شيء من سواد، وقيل ما كان بياضه أكثر من سواده، وقيل: هو النقي البياض.
أما الأقرن من الكباش فما كان منها له قرون، انظر: «مشارق الأنوار» (١/ ٣٧٩) (٢/ ١٧٩).

(٤) وأخرجه أحمد (١١٩٦٠)، والبخاري (كتاب الأضاحي: باب وضع القدم على صفح الذبيحة، ٧/ ١٠٢) (٥٥٦٤)، ومسلم (كتاب الأضاحي: باب استحباب الضحية، وذبحها مباشرة بلا توكيل، والتسمية والتكبير، ٣/ ١٥٥٦) (١٩٦٦)، والترمذي (كتاب الأضاحي: باب ما جاء في الأضحية بكبشين، ٤/ ٨٤) (١٤٩٤)، والنسائي (كتاب الضحايا: باب تسمية الله عز وجل على الضحية، ٧/ ٢٣٠) (٤٤١٦)، وابن ماجه (كتاب الأضاحي: باب أضاحي رسول الله ﷺ، ٢/ ١٠٤٢) (٣١٢٠) من طرق عن قتادة به.

(٥) الحديث الأول عند أبي داود (كتاب الأشربة: باب في الشرب قائما، ٣/ ٣٣٦) (٣٧١٧)، والثاني (كتاب الضحايا: باب ما يستحب من الضحايا، ٣/ ٩٤) برقم (٢٧٩٤).

[١٦٥]**علي بن جعفر بن علي بن إسماعيل الحلبي، ثم الدمشقي، المؤذن**[١].

سمع من أبي القاسم يحيى بن أبي السعود ابن القُمَيْرة «مشيخة أبي علي بن شاذان الكبرى»، بسماعه من شُهْدَة، أنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقِلّاني، عنه.

قرأتُ عليه منتقى من أول هذه «المشيخة»، وهو الذي رواه الشيخ عبد القادر الجِيْلي.

وسألتُهُ عن مولده، فقال: كان عمري حين سمعتُ هذا ثمانية عشر عامًا، كذلك أخبرني أبي. وسماعه في جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وستمائة.

وسمع أيضًا من الإمامين: أبوي عبد الله المحمدَيْن: ابن عبد الله المُرْسِي، وابن سعد المقدسي، وإسماعيل بن أحمد العراقي.

وكان رجلًا صالحًا.

توفي في ليلة الجمعة ثالث المحرم سنة تسع وسبعمائة بقلعة دمشق، وصُلّي عليه بالجامع عقيب الجمعة، ودُفِن بسَفْح جبل قاسِيُون.

سمع منه الحافظ أبو محمد البِرْزَالي، رحمه الله تعالى.

[٢٧٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن جعفر بن علي المؤذن، بقراءتي عليه، أخبرك أبو القاسم يحيى بن أبي السعود نصر بن أبي القاسم البغدادي - عُرِف بابن القُمَيْرة -، قراءة عليه وأنت تسمع؛ فأقَرّ به، قال: أخبرتنا شُهْدَة بنت أحمد بن الفرج الإبَرِي، قراءة عليها وأنا أسمع، قالت: أنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد ابن الباقِلّاني، قراءة / ١٠٨ب/ عليه وأنا أسمع، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البَزّاز [٢]، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا يزيد بن هارون، أنا[٣] محمد بن إسحاق، عن أبي الزناد، عن

---

(١) أبو الحسن الحلبي نزيل دمشق، مؤذن مسجد أبي ركانة بقلعة دمشق وظل مقيمًا بها ستين سنة، سمع من جماعة، وروى القليل، وقد أرخ ولادته البرزالي في سنة إحدى وثلاثين وستمائة، وقال الذهبي: في سنة ثلاثين وستمائة.

ترجمته في: «المقتفي» (٣/ ٤١٠)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢ / ٢٣)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٩١)، «تاريخ الإسلام» (١٤ / ٦٤٧)، «الدرر الكامنة» (٤ / ٤٣).

(٢) جاء في حاشية الأصل ما نصه: «حش سقط من هنا رجل، أظنه النجاد، لابد منه، ابن حجر. كذا وجدته بخطه رحمه الله تعالى»، وهو كما قال؛ فإن ابن شاذان يروي عن ابن مكرم بواسطة أبي بكر أحمد بن سلمان النجاد، وروايته عنه مبثوثة في الدواوين، وجاء على الوجه الصحيح في «جزء منتخريج علي بن الحسن العبدي وروايته عن شيوخه» (ق: ١٦١/ أ).

(٣) كتب الناسخ فوقها بخط أصغر: «ثنا».

الأعرج:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا كان أحدكم صائمًا فلا يرفث، ولا يجهل، وإن امرؤ شاتمه أو قاتله فليقل: إني صائم»**[1].

رواه أبو داود عن القَعْنَبِي، و النَّسَوِي[2] عن محمد بن مَسْلَمة، عن ابن القاسم، كلاهما عن الإمام مالك، عن أبي الزناد بهذا الإسناد، وهو في «صحيح مسلم»[3] من حديث أبي صالح الزيات، عن أبي هريرة بغير هذا اللفظ.

---

(١) رواه من طريق عبد القادر الجيلي عن الباقلاني به علي بن الحسن العبدي في «جزء من تخريج علي بن الحسن العبدي وروايته عن شيوخه» (ق: ١٦١/ أ).

وأخرجه أحمد (٧٤٩٢) من طريق يزيد بن هارون به.

(٢) أبو داود (كتاب الصوم: باب الغيبة للصائم، ٢/ ٣٠٧) (٢٣٦٣)، والنسائي في «السنن الكبرى» (كتاب الصيام: باب ما يؤمر به الصائم من ترك الرفث والصخب، ٣/ ٣٥٠) (٣٢٤٠)، ومن هذا الوجه أخرجه البخاري (كتاب الصوم: باب فضل الصوم، ٣/ ٢٤) (١٨٩٤).

وأصله في «الموطأ» برواية القعنبي (٥٣٨)، وكذلك هو في «الموطأ» برواية يحيى (٥٧).

ورواه أحمد (٧٣٤٠)، ومسلم (كتاب الصيام: باب حفظ اللسان للصائم، ٢/ ٨٠٦) (١١٥١) من طرق عن أبي الزناد به.

(٣) مسلم (كتاب الصيام: باب حفظ اللسان للصائم، ٢/ ٨٠٦) (١١٥١).

وأخرجه البخاري (كتاب الصوم: باب: هل يقول إني صائم إذا شتم، ٣/ ٢٦) (١٩٠٤)، والنسائي (كتاب الصيام: باب فضل الصيام، ٤/ ١٥٩) (٢٢١٦)، وابن ماجه (كتاب الصيام: باب من دعي إلى طعام وهو صائم، ١/ ٥٥٦) (١٧٥٠) من طرق عن أبي صالح به.

[١٦٦]علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العلي بن علي بن مُعَرَّف[(١)] المصري الشافعي، عُرِف بابن السُّكّري، أبو الحسن، الفقيه الخطيب[(٢)].

سمع من جده لأمه الإمام أبي الحسن علي ابن بنت الجُمَّيْزِي «مشيخته»، و «الأربعين البلدانية»، و «جزء الدَّسْكَري »، و «نفي التشبيه» لابن عساكر، وهو المجلس الثامن والثلاثون بعد المائة، وغير ذلك، وحدّث بذلك عنه.

وكان أحد الفضلاء المشهورين، والرؤساء المذكورين، من بيت علم ودراية، وحديث ورواية، درّس بالمشهد المنسوب إلى الحسين بن علي رضي الله عنهما بالقاهرة[(٣)]، وخطب بجامع الحاكم بأمر الله أبي علي المنصور[(٤)] إلى حين وفاته، ورُوْسِل به إلى ملك التتار، وأُكْرِم هناك[(٥)].

مولده في الخامس والعشرين من محرم سنة ثمان وثلاثين بمصر، وتوفي في السادس والعشرين من صفر سنة ثلاث عشرة وسبعمائة، ودُفِن بالقَرَافة.

وجدّه قاضي القضاة أبو القاسم عبد الرحمن[(٦)] تفَقّه على مذهب الشافعي على الإمامين:

---

(١) الضبط من الأصل.

(٢) عماد الدين، القاضي بن القاضي، درس بمنازل العز بمصر، وولي إمامة مشهد السيدة نفيسة، والنظر على أوقافه، وحدث بالقاهرة ودمشق، وكان فيه وجاهة وصدارة، توفي عن أربع وسبعين سنة.
وذكر ابن دقيق العيد أن الصواب في اسم جده الأعلى: «عبد علي».
ترجمته في: «نهاية الأرب» (٣٢ / ٢١٠)، «تالي وفيات الأعيان» (١٢٦)، «المقتفي» (٤ / ٩٩)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٤٣)، «ذيل العبر» (٧٤)، «أعيان العصر» (٣ / ٤١٥)، «الوافي بالوفيات» (٢١ / ١٦٣)، «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠ / ١٣٨)، «السلوك» (٢ / ٤٩٢)، «الدرر الكامنة» (٤ / ٧٢)، «حسن المحاضرة» (١ / ٣٨٩).

(٣) وهو بجامع الحسين الذي بناه الوزير الفاطمي طلائع سنة (٥٤٩)، بعد أن أحضروا رأس الحسين بن علي من عسقلان بحسب إحدى الروايات التاريخية، ويقع في القاهرة القديمة بحي الحسين بجوار خان الخليلي والجامع الأزهر.
انظر: «المواعظ والاعتبار» (٢/ ٣٢٢)، «الخطط التوفيقية» (٤/ ٨٨)، وحول موضع دفن رأس الحسين انظر: «مواقف المعارضة في عهد يزيد بن معاوية» لمحمد الشيباني (٣٨٧).

(٤) من جوامع القاهرة العريقة، بناه العزيز بالله نزار بن المعز لدين الله الفاطمي سنة (٣٨٠)، ثم أتم بناءه ووسعه ولده الحاكم بأمر الله سنة (٤٠١) ونسب إليه، يقع في شارع المعز لدين الله عند باب الفتوح.
انظر: «الخطط التوفيقية» (٤/ ٧٩)، «تاريخ وآثار مصر الإسلامية» (٢٣٧).

(٥) كان ذهاب الوفد في سنة ثلاث وسبعمائة، وعادوا في شهور سنة أربع، وأحسن السفارة.

(٦) عماد الدين أبو القاسم المصري الشافعي، المعروف بابن السكري، حدث، وأفتى، ودرس.

=

أبي الفتح محمد بن محمود الطُّوسي ، وأبي المنصور ظافر بن الحسين الأزدي .

وسمع من أبي الحسن علي بن خلف الكُومي ، وأبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن سَمَاقا الإِسْعِرْدِي ، وغيرهما. وحدّث.

وولي القضاء بالديار المصرية، والخطابة بالقاهرة مدة سنين، ودرّس بمنازل المُعِزّ بمصر[1] إلى حين وفاته. وصحب جماعة من الصالحين، وانقطع إليهم، وكان كثير الاهتمام بأمورهم، وسد خلّتهم.

توفي بمصر في ثامن عشر شوال سنة أربع وعشرين وستمائة، ودُفِن من الغد بسَفْح المُقَطَّم، ومولده بمصر سنة ثلاث وخمسين.

[٢٧٦] أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن عبد العزيز ابن السُّكّري ، بقراءتي عليه، أخبرك جدك الإمام أبو الحسن علي بن هبة الله اللخمي ، قراءة عليه وأنت تسمع؛ فأقَرّ به.

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الحميد القرشي بجامع الفُسْطَاط، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو الفضل أحمد بن الجَبَّاب .

/ ١٠٩أ / ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن أبي الطاهر بن أبي الحسن التَّوْزَرِي ، بقراءتي عليه بفُسْطَاط مصر، وأبو الحسن علي الخِلاطي الصوفي ، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، قالا: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مَكِّي ابن الحاسِب .

ح وقرأت على شيخنا الحافظ قدوة أصحاب الحديث أبي محمد بن أبي الحسن التُّوْني ، قال: أنا الأشياخ: أبو محمد عبد العزيز بن عبد المنعم بن إبراهيم ابن النَّقّار ، وأبو الحسن علي بن هبة الله الشافعي ، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد العزيز ابن الجَبَّاب ، وأبو الحسن علي بن محمود ابن الصابوني ، وأبو يعقوب يوسف بن محمود بن الحسين السّاوي ، وأبو محمد عبد الوهاب بن ظافر الأزدي ، وأبو الفضل يوسف بن عبد المعطي ابن المَخِيْلِي ، وأبو الرضا علي بن زيد بن علي التَّسَارِسي ، وأبو منصور ظافر بن طاهر بن شَحْم ، وأبو مَدْين شعيب بن يحيى الزَّعْفَراني ، وأبو إبراهيم محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن الجَبَّاب ، وأبو

=

ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧٧٢).

(١) كذا وقعت في الأصل «منازل المعز»، خلافًا لما في سائر المصادر من ذكرها بـ «منازل العز»، ومنازل العز كانت دارًا مطلة على النيل في غاية الجمال، بنتها أمّ العزيز بالله بن المعز الفاطمي، معدة لنزهتهم، وبعد زوال الدولة الفاطمية آلت إلى الملك المظفر الأيوبي فجعلها مدرسة للشافعية وأوقف ما حولها عليها، ولم يبق منها اليوم سوى أطلال في حارة الشراقوة بمصر القديمة.
انظر: «المواعظ والاعتبار» (٢/ ٤٢٦)، «الخطط التوفيقية» (٦/ ١٥).

القاسم عبد الرحمن بن مَكِّي ابن الحاسِب، وأبو القاسم عبد الله بن الحسين ابن رَوَاحة الحموي، بقراءتي على بعضهم، وسماعي من لفظ بعضهم، وسماعي على بعضهم.

قالوا كلهم: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفِي، قراءة عليه ونحن نسمع في «الأربعين البلدانية»، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن حَمْد بن الحسن الدُّوني السفياني، بالدُّون[1]، أنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد ابن الكَسّار الدِّيْنَوَرِي، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق ابن السُّنِّي الحافظ، أنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النَّسَوِي، ثنا قتيبة بن سعيد البَلْخِي، وعتبة بن عبد الله المروزي، عن مالك، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد:

عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن**»[2].

رواه الترمذي[3] عن قتيبة بن سعيد فقط هذا بهذا الإسناد كما أخرجناه، فوقع لنا موافقة عالية، وقال: حسن صحيح.

وهكذا روى معمر وغير واحد عن الزهري مثل حديث مالك.

وروى عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري هذا الحديث، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، ورواية مالك أصح، والله أعلم.

---

(١) دُون: قرية من أعمال دينور الواقعة في الشمال الشرقي من محافظة كرمانشاه غرب إيران، وهي اليوم أطلال.
انظر: «معجم البلدان» (٢/ ٤٩٠)، «بلدان الخلافة الشرقية» (٢٤).

(٢) هو في «الأربعون البلدانية» للسلفي (٧٣)، وكذلك هو في «معجم السفر» (١٧٨).
ومن طريقه أخرجه البكري في «الأربعون» (١٤٧)، والدمياطي في «معجم الشيوخ» (ق: ٤١/ أ).
وجاء في حاشية الأصل: «هذا الحديث تقدم في ترجمة أحمد بن محمد الشارعي».

(٣) الترمذي (كتاب الصلاة: باب ما يقول إذا أذن المؤذن، ١/ ٤٠٧) (٢٠٨).
وقد تقدمتخريج الحديث.

[١٦٧]علي بن عبد العظيم بن سليمان بن عبد الكريم بن أبي السعادات إبراهيم الحَسَني الزَّيْنَبِي، أبو الحسن[١] .

سمع من الإمام أبي الحسن علي بن بنت الجُمَّيْزِي ، والحافظ أبي علي البَكْرِي ، وأبي يعقوب الساوي ، وعبد الوهاب بن رَوَاج ، وأبي القاسم السِّبْط ، في آخرين.

مولده في عاشر محرم سنة تسع وثلاثين وستمائة، وتوفي في ليلة يسفر صباحها عن ثاني عشر رمضان سنة ست عشرة وسبعمائة بالقاهرة، / ١٠٩ب/ ودُفِن بالروضة خارج باب البرقية[٢].

[٢٧٧] أخبرنا السيد الشريف أبو الحسن علي بن عبد العظيم الحَسَني ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي الأزدي ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني ، أنا أبو نصر الفضل بن علي بن أحمد الحنفي المقرئ ، بأصبهان، أنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النَّقَّاش الحافظ، قال: أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني في الجزء الثاني من «مكارم الأخلاق»، قال: ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مُسَدَّد .

وثنا محمد بن النضر ، ثنا الحسن بن الربيع .

ح وثنا عبيد بن غَنّام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

ح وثنا الحضرمي ، ثنا جَنْدَل بن والِق ، ومِنْجَاب بن الحارث ، قالوا: ثنا أبو الأحوص ، عن أبي حصين ، عن أبي صالح :

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي[٣] جاره»**[٤].

---

(١) العدل الشريف نور الدين المرسي، سمع وحدث، وتفرّد بـ «جزء عباس الترفقي»، وكان عنده عن ابن رواج ستة عشر جزءًا، وباشر بعض الأوقاف.

ووقع في مطبوعة «المقتفي» بدل سليمان، والحسني: سلمان، والحسيني.

ترجمته في: «المقتفي» (٤ / ٢٤١).

(٢) أحد أبواب سور القاهرة الشرقية التي زالت، وكانت هذه التربة تقع بين التلول وسور البلد القديم بقرب باب الغريب.

انظر: «المواعظ والاعتبار» (٤/ ٣٦١)، «الخطط التوفيقية» (٢/ ٨٤).

(٣) كذا في الأصل بإثبات حرف الياء في آخره، وكذلك هو في مصدر الرواية وكثير من مصادر التخريج، وله وجه في العربية على أنه خبر أريد به النهي، وقد تقدم نظيره.

(٤) هو في «مكارم الأخلاق» للطبراني (٣٩٢)، والكتاب من رواية السلفي بمثل إسناده هنا.

=

[١٦٨]علي بن عمر بن أبي بكر الخِلاطي الواني، أبو الحسن الصوفي الشيخ الصالح[(١)].

سمع من يوسف السّاوي ، وعبد الوهاب بن رَوَاج ، وأبي القاسم السِّبْط ، والحفّاظ: أبي محمد المنذري ، وأبي علي البَكْرِي ، وأبي الحسين القرشي ، والإمامين: أبي محمد البادَرَائي ، وأبي عبد الله المُرْسِي ، وأبي الحسن محمد بن أنجب النَّعّال ، وأبي الفضل محمد بن محمد البَكْرِي ، وأبي عبد الله محمد بن خاص بك بن بُزْغُش ابن الشُّوباشي ، وإسحاق بن محمود البُرُوجِرْدِي ، وأبي الذكاء عبد المنعم بن يحيى الزهري ، في آخرين.

وأجاز له من دمشق بإفادة الشيخ أبي الفتح الأَبِيْوَرْدِي الإمام أبو محمد عبد الرحمن بن إسماعيل القدسي ، وأبو محمد بن أبي اليُسْر ، وابن عبد الدائم ، وحسن بن حسين ابن المُهَيْر البغدادي ، وأبو حفص الكِرْمَاني ، وأبو بكر بن طِعَان ، في آخرين من أصحاب الخُشُوعِي ، وابن طَبَرْزَذ ، و الكِنْدي .

مولده سنة ست وثلاثين وستمائة بالقاهرة، وتوفي بها في ثامن عشر محرم سنة سبع وعشرين وسبعمائة، ودُفِن بمقبرة الصوفية خارج باب النصر.

وحدّث قديمًا في سنة خمس وثمانين، سمع منه في هذا التاريخ الحافظ أبو محمد البِرْزَالي أبقاه الله.

وحدث «بصحيح مسلم » غير مرة، بسماعه من الحافظ أبي علي البَكْرِي ، والإمام أبي عبد الله المُرْسِي ، بسماعهما من المؤيد الطُّوسي ، بسنده المتقدم، قرأْتُهُ عليه.

=

وأخرجه أحمد (٩٩٦٧)، والبخاري (كتاب الأدب: باب: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ٨/ ١١) (٦٠١٨)، ومسلم (كتاب الإيمان: باب الحث على إكرام الجار والضيف، ولزوم الصمت إلا عن الخير وكون ذلك كله من الإيمان، ١/ ٦٨) (٤٧)، وابن ماجه (كتاب الفتن: باب كف اللسان في الفتنة، ٢/ ١٣١٢) (٣٩٧١) من طرق عن الأحوص به.

وبّيض الناسخ لتخريج الحديث بمقدار سطرين.

(١) نور الدين الواني الأصل المصري، المسند المعمر، المعروف بابن الصلاح، تفرد في عصره برواية حديث السلفي بالسماع بغير إجازة ولا حضور، وأكثر عنه المصريون، واختلف في زمن مولده، فقيل: في سنة ثلاث، وقيل: خمس، وقيل: ست وثلاثين.

ترجمته في: «ذيل تاريخ الإسلام» (٣٠٧)، «أعيان العصر» (٣/ ٤٦٦)، «الوافي بالوفيات» (٢١ / ٢٤٤)، «نكت الهميان» (٢١٥)، «معجم مريم» (٤٣)، «ذيل التقييد» (٢ / ٢٠٤)، «السلوك» (٣ / ١٠٣)، «الدرر الكامنة» (٤ / ١٠٧)، «حسن المحاضرة» (١ / ٣٩٣).

وكان قد أضرّ في آخر عمره، ثم عُولج فأبصر.

وخرّج له بعض المحدثين «مشيخة»[1]، وحدّث بها.

وكان شيخًا صالحًا كثير الإيثار للفقراء مع قلة ذات يده.

[٢٧٨] أخبرنا الشيخ الصالح أبو الحسن علي بن عمر الواني، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مَكّي ابن الحاسِب، قراءة عليه وأنا أسمع.

/ ١١٠أ/ ح وأخبرنا الشيخان: أبو محمد بن موسى الفقيه الشافعي، وأبو العباس أحمد بن يحيى بن محمد الحنفي، سماعًا عليهما، قالا: أنا الإمام أبو الحسن علي بن أبي الفضائل الخطيب ـ زاد الأول: وأبو محمد بن أبي المنصور، وأبو القاسم بن أبي الحرم المالكيان، قراءة وسماعًا.

ح وأخبرنا الشيخان: أبو العباس أحمد بن سليمان بن مروان البَعْلَبَكّي الأديب، وأبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عثمان الأنصاري، قراءة عليهما، قالا: أنا الإمام أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السَّخَاوي ـ قال البَعْلَبَكّي: قراءة عليه. وقال الأنصاري: إجازة ـ.

قالوا[2]: أنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد، أنا أبو الحسن مَكّي بن منصور بن محمد بن عَلّان الكَرَجي، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشي الحِيْرِي، بنيسابور، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن أسد المروزي، حدثنا سفيان بن عيينة:

عن أبي إسحاق، سمع البراء بن عازب يقول: سمعت النبي ﷺ يقول إذا أخذ مضجعه يقول[3]: «**اللهم إليك أسلَمْتُ نفسي، وإليك وجّهتُ وجهي، وإليك فوضّتُ أمري، وإليك ألجأتُ ظهري، رغبةً ورهبةً، لا مَلجأ ولا مَنْجا منك إلا إليك، آمنتُ بكتابك الذي أنزلت، وبرسولك ـ أو نبيك ـ الذي أرسلتَ، فإن مات مات على الفطرة**»[4].

---

(١) هو مخرج معجمنا هذا: ابن أيبك الحسامي الدمياطي، ذكرها ابن حجر في «المعجم المفهرس» (٢٠٧)، والروداني في «صلة الخلف» (٣٧٦)، وقد بلغتنا منها قطعة بخط ابن حجر ضمن مجموع.

(٢) يعني: أبا القاسم ابن الحاسب، وأبا الحسن الخطيب، وأبا محمد بن أبي المنصور، وأبا القاسم بن أبي الحرم، وأبا الحسن السخاوي.

(٣) كذا وقعت في الأصل مكررة، وكذلك هي في مصدر الرواية.

(٤) هو في «جزء فيه من حديث سفيان بن عيينة رواية المروزي عنه» (١١٤).

=

رواه البخاري عن سعيد بن الربيع الهروي ، و محمد بن عَرْعَرَة بن البِرِنْد ـ على وزن الفِرِنْد ـ السامي، وآدم بن أبي إياس العسقلاني ، ومسلم عن محمد بن المثنى ، و محمد بن بشار ، كلاهما عن محمد بن جعفر غُنْدَر ، أربعتهم عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، والترمذي في الدعوات عن ابن أبي عمر ، والنسائي في «اليوم والليلة»[1] عن قتيبة ، كلاهما عن سفيان بن عيينة ، فوقع لنا بدلًا عاليًا للترمذي والنسائي، وقال الترمذي : حسن صحيح غريب.

وقد رواه النسائي أيضًا في «اليوم والليلة»[2] عن محمد بن عبيد الله بن يزيد بن إبراهيم الشيباني مولاهم الحَرّاني ، عن أبيه ، عن عثمان بن عمرو ، عن سعيد ، عن إبراهيم ، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد ، عن أبي إسحاق نحو ما أخرجناه، فوقع لنا عاليًا، ومن حيث العدد إلى أبي إسحاق ، كأنني لقيتُ الحافظ أبا بكر ابن السُّنِّي صاحب النَّسَوِي ، وسمعتُه منه، وصافحتُه به، ولله الحمد والمنّة.

وقال النَّسَوِي : لا أعرف سعيدًا ، ولا إبراهيم[3] .

=

ومن طريق السلفي به أخرجه أبو علي المقدسي في «الأربعون المرتبة على طبقات الأربعين» (١٤٤)، وابن البخاري في «المشيخة» (٢/ ١١١٢)، والدمياطي في «جزء فيه مصافحات الإمام مسلم والإمام النسائي» (٢٦٧).

(١) البخاري (كتاب الدعوات: باب ما يقول إذا نام، ٨/ ٦٨) (٦٣١٣)، ومسلم (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار: باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع، ٤/ ٢٠٨١) (٢٧١٠)، والترمذي (كتاب الدعوات: باب ما جاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه، ٥/ ٤٦٨) (٣٣٩٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٧٨)، وضمن «السنن الكبرى» (كتاب عمل اليوم والليلة، ٩/ ٢٨٦) (١٠٥٤٦).

وأخرجه أحمد (١٨٥١٥)، وابن ماجه (كتاب الدعاء: باب ما يدعو به إذا أوى إلى فراشه، ٢/ ١٢٧٤) (٣٨٧٦) من طرق عن سفيان به.

(٢) «عمل اليوم والليلة» (٧٧٣)، وضمن «السنن الكبرى» (كتاب عمل اليوم والليلة، ٩/ ٢٨٣) (١٠٥٤١).

(٣) لم أقف عليها في مظانها من طبعة «عمل اليوم والليلة»، ولا في «السنن الكبرى»، وقد ذكرها فيتخريج هذا الحديث ابن البخاري في «المشيخة» (٢/ ١١١٦).

قال المزي في «تهذيب الكمال» (١١/ ١٣٠): «سعيد هذا أظنه ابن سالم القداح، وإبراهيم هذا أظنه ابن سعد الزهري، والله أعلم»، وانظر: «ذيل ميزان الاعتدال» (٢٠٤).

[١٦٩]علي بن عيسى بن سليمان بن رمضان بن أبي الكرم[١] بن إبراهيم بن عبد الخالق الثَّعْلَبي الشافعي، المعروف بابن القيم، أبو الحسن بن أبي الروح، وأبي الرشد، وأبي الفرج ابن أبي الربيع[٢] .

سمع من والده «صحيح البخاري »، وسمع من أبي بكر عبد العزيز بن باقا ، والشيخ فخر الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الفارسي ، وأبي القاسم السِّبْط ، وحدّث عنهم.

سمعتُ عليه «صحيح البخاري »، بسماعه من والده ، بسماعه من أبي المعالي منجب بن عبد الله مولى أبي صادق ، بسماعه من مولاه أبي صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني ، أخبرتنا أم الكرام كريمة بنت أحمد المَرْوَزِيّة ، / ١١٠ب/ أنا أبو الهيثم محمد بن المكي بن محمد بن المكي الكُشْمِيْهَني ، أنا الفَرَبْرِي ، أنا البخاري .

وقرأتُ عليه القدر الذي سمعه من «مستخرج الحافظ الفقيه أبي بكر الإسماعيلي »، وهو من المجلد الأول من (باب: إذا سمع الإمام الآية) إلى آخر المجلد المذكور، وهو آخر الجزء العاشر، بسماعه لذلك من عبد العزيز بن باقا ، بقراءة الحافظ أبي محمد عبد العظيم في سنة ثلاث وعشرين، بسماعه للجزء التاسع والعاشر، وإجازته إن لم يكن سماعًا من أول البلاغ المذكور إلى آخر الثامن عند (باب: فضل الجمعة) من أبي القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدَار ، أنا أبي ، أنا البَرْقاني ، أنا الإسماعيلي.

والجزء الأول من «حديث سفيان بن عيينة » من رواية الثقفي ، أنا أبو عبد الله الفارسي ، أنا السِّلَفِي عنه، وغير ذلك.

سمع منه شيخنا الحافظ أبو محمد الحارثي ، وقال: مولده فيما بلغنا سنة ثلاث عشرة

---

(١) صحح فوقها الناسخ.

(٢) المعمر بهاء الدين المصري، القاضي الجليل الكاتب ناظر الأوقاف بمصر، كان والده قيم قبة الشافعي فنسب إليه، سمع وكتب، ورحل إليه وتفرد، وكان سماعه من الفارسي سنة (٦٢٠)، فعاش بعد سماعه تسعين سنة، وتفرد عنه مدة، عين مرة للوزارة، وولي أمر التركة الظاهرية، وصاهر الصاحب بهاء الدين بن حنا، مع تواضع وعلم، وكان فيه قوة وهمة، يركب الخيل ويتصرف في مصالحه، ويقوم لكل من يدخل عليه، ويمشي في أموره، توفي عن سبع وتسعين سنة.
ترجمته في: «مسالك الأبصار» (٢٧/ ٥٠٥)، «نهاية الأرب» (٣٢ / ١٧٥)، «المقتفي» (٣ / ٤٩٤)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢ / ٣٨)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٩٧)، «ذيل العبر» (٥٦)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢٢٨)، «أعيان العصر» (٣ / ٤٦٨)، «الوافي بالوفيات» (٢١ / ٢٤٧)، «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠ /)، «ذيل التقييد» (٢ / ٢٠٨)، «السلوك» (٢ / ٤٦٣)، «الدرر الكامنة» (٤ / ١٠٩)، «حسن المحاضرة» (١ / ٣٨٨)، «شذرات الذهب» (٨/ ٤٤).

وستمائة، وتوفي بالقاهرة في ليلة السابع والعشرين من ذي القعدة سنة عشر وسبعمائة، ودُفِن من الغد بسَفْح المُقَطَّم.

وهو آخر من حدّث عن أبي عبد الله الفِيرُوزَباذي . وكان عدلًا صدوقًا. هذا آخر كلام شيخنا.

والثَّعْلَبي[1]: بفتح الثاء المثلّثة المشدّدة، وسكون العين المهملة، وفتح اللام، وبعدها باء معجمة بواحدة، وياء النسب.

ووالده أبو الروح[2] سمع «صحيح البخاري» من منجب، بسنده المتقدم، وهو آخر من حدّث عنه.

مولده بمصر في مستهل محرم سنة إحدى وسبعين وخمسمائة، وتوفي بالقَرَافة في ليلة رابع عشر شهر رمضان سنة ستين وستمائة، ودُفِن بها.

سمع منه أبو الفتح الأَبِيْوَرْدِي .

[٢٧٩] أخبرنا الشيخ الجليل العدل أبو الحسن علي بن عيسى الشافعي، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو بكر عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن باقا، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدَار بن إبراهيم البَقَّال، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبي أبو المعالي ثابت بن بُنْدَار، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البَرْقاني الحافظ، أنا الإمام أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي، أنا محمد بن عثمان بن أبي سُوَيد، ثنا ابن قَعْنَب، ثنا مالك، وثنا جعفر بن محمد الفَارَيَابي، وأخبرني الحسن بن سفيان، قالا: ثنا قتيبة، عن مالك بن أنس، نسبهما جميعًا الحسن، وأخبرني ابن مسلم، ثنا محمد، أنا عبد الله، أنا مالك، عن سُمَي مولى أبي بكر، عن أبي صالح السَّمّان:

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**من تَعجّل إلى الجمعة فكأنما قَرّب بدنة، ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قَرّب بقرة، ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قَرّب كبشًا، ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قَرّب دجاجة، ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قَرّب بيضة، فإذا خرج الإمامُ حضرت الملائكةُ يستمعون الذكر**».

وقال قتيبة: إن رسول الله ﷺ قال: «**من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة، ثم راح فكأنما**

(١) انظر: «الأنساب» (٣/ ١٢٧).

(٢) المنعوت بالضياء، وهذه الترجمة مقتبسة من «صلة التكملة» (٤٧٥)، وانظر: «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٩٣٩).

قَرّب بدنة»، ثم ذكره، قال الشيخ: وسقط من كتابي ذكر البقرة في / ١١١أ/ الساعة الثانية من حديث الفَارَيَابي ، وحديث التِّنِّيْسِي بتمامه مثل الحسن ، عن قتيبة[١] .

رواه مسلم و النَّسَوِي عن قتيبة ، عن مالك ، عن سُمَي . ورواه أبو داود[٢] عن القُتَبِي[٣] ، عن مالك به، فوقع لنا موافقة عالية.

[٢٨٠] وأخبرنا أبو الحسن الشافعي ، بقراءتي عليه سنة تسع وسبعمائة، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد الفِيرُوزَبَاذي ، قراءة عليه وأنا أسمع في حادي عشر شوال سنة عشرين وستمائة، أنا الحافظ، أنا أبو طاهر[٤] أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفِي ، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد الثقفي ، قراءة عليه، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي ، بنيسابور، أنا حاجب بن أحمد ، قال: ثنا عبد الرحيم بن منيب ، ثنا سفيان بن عيينة :

عن الزهري ، سمع أنسًا يقول: سقط رسول الله ﷺ عن فرس فجُحِش شِقّه الأيمن، فأتيناه نعوده، فحضرت الصلاة، فصلى قاعدًا، فلما قضينا الصلاة قال: «**إنما الإمام ليُؤتَمّ به، فإذا كبّر فكبّروا، وإذا رفع فارفعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا ولك الحمد، وإذا صلى**

---

(١) هو في «مستخرج الإسماعيلي» فيما يظهر، وهو في عداد المفقود، انظر: «المستخرج على صحيح البخاري لأبي بكر الإسماعيلي، دراسة وتحليل» لمحمد رستم.
وأخرجه نحوه مالك في «الموطأ برواية القعنبي» (٢٠٦) .

(٢) مسلم (كتاب الجمعة: باب الطيب والسواك يوم الجمعة، ٢/ ٥٨١) (٨٥٠)، والنسائي (كتاب الجمعة: باب وقت الجمعة، ٣/ ٩٩) (١٣٨٨)، وأبو داود (كتاب الطهارة: باب في الغسل يوم الجمعة، ١/ ٩٤) (٣٥١).
وأصله في «الموطأ برواية القعنبي» (٢٠٦)، ورواية يحيى (٢٦٦).
وأخرجه أحمد (٩٩٢٦)، والبخاري (كتاب الجمعة: باب فضل الجمعة، ٢/ ٣) (٨٨١)، والترمذي (كتاب الجمعة: باب ما جاء في التبكير إلى الجمعة، ٢/ ٣٧٢) (٤٩٩) من طرق عن مالك به.

(٣) كذا في الأصل منقوطة: «القتبي»، وهو سهو، صوابه: «القعنبي» ؛ فإن رواية أبي داود لهذا الحديث من طريق القعنبي عن مالك، لا من طريق قتيبة ـ ويقال له: القتبي ـ عن مالك.

(٤) كذا في الأصل: «أنا الحافظ، أنا أبو طاهر» بزيادة «أنا» سهوًا، وجاءت على الصواب في «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ١٩٩/ أ)، وأبو عبد الله الفيرزوباذي أو الفيروزآباذي المعروف بالفخر الفارسي (ت: ٦٢٢) من تلاميذ السلفي المكثرين عنه في الرواية، انظر ترجمته في: «التكملة» (٣/ ١٦٤).

قاعدًا فصلوا قعودًا أجمعون»[1].

رواه البخاري عن علي بن عبد الله، وأبي نعيم، ومسلم[2] عن قتيبة وجماعة، كلهم عن سفيان، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

---

(١) انتخبه التاج السبكي في الحديث السابع والعشرين من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ١٩٨ / ب).

هو في «جزء فيه من حديث سفيان بن عيينة رواية عبد الرحيم بن منيب عنه» فيما يظهر من الترجمة، ولم أقف على الجزء من هذه الرواية، بل من الرواية الأخرى من طريق المروزي عن ابن عيينة، وتقدم التخريج منها، والحديث في هذه الرواية برقم (٥٨)، وبينهما تغاير في الإسناد والألفاظ.

ومن طريق السلفي إلى عبد الرحيم بن منيب به أخرجه الشرف الدمياطي في «الأربعون الأبدال التساعيات» (ق: ٧/ أ).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣/ ٤١٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٥/ ٢٩٦) من طرق عن المروزي به.

(٢) البخاري (كتاب الأذان: باب يهوي بالتكبير حين يسجد، ١/ ١٥٩) (٨٠٥)، ومسلم (كتاب الصلاة: باب ائتمام المأموم بالإمام، ١/ ٣٠٨) (٤١١).

وأخرجه أحمد (١٢٠٧٤)، والنسائي (كتاب الإمامة: باب الائتمام بالإمام، ٢/ ٨٣) (٧٩٤)، وابن ماجه (كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها: باب ما جاء في إنما جعل الإمام ليؤتم به، ١/ ٣٩٢) (١٢٣٨) من طرق عن سفيان به.

[١٧٠]**علي بن محمد بن أحمد بن مُنوِّر بن شَيخِيان[1] الخُرَاساني الأصل، الصوفي[2].**

سمع من أبي القاسم السِّبْط، وأبي الحسن محمد بن أنجب النَّعّال، والإمام أبي القاسم عمر بن أحمد ابن العَدِيم.

مولده سنة اثنتين وأربعين وستمائة بالقاهرة، وتوفي في السادس والعشرين من ربيع الأول سنة ست عشرة وسبعمائة بالقاهرة، ودُفِن بباب النصر.

[٢٨١] أخبرنا الشيخ الصالح أبو الحسن علي بن محمد الصوفي، قراءة عليه وأنا أسمع في المحرم سنة أربع وسبعمائة، قال: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مَكِّي الطَّرابُلُسِّي، قراءة عليه ونحن نسمع.

ح وأخبرنا أبو الحسين بن أبي الحسن الشافعي، سماعًا عليه، قال: أنا أبو الحسن علي بن هبة الله الشافعي.

ح وأخبرنا الشيخان: أبو الحسن الثَّعْلَبي، وأم محمد المقدسية، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنا أبو الفضل جعفر بن علي المقرئ.

ح وأخبرنا أبو الفضل الأنصاري، قال: أنا أبو الفضل عبد الرحيم بن الطفيل، وأبو الحسن علي بن محمود المحمودي.

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد العظيم الشافعي الحاكم، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو الحسن علي بن محمود المحمودي.

قالوا: أنا الحافظ أبو طاهر الشافعي، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبو عبد الله الثقفي ـ إن لم يكن سماعًا فإجازة ـ في الجزء التاسع، قال: ثنا هلال بن محمد بن جعفر، ثنا الحسين بن يحيى بن عياش، / ١١١ب/ ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام، ثنا يزيد بن زُرَيع، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن الوليد بن أبي الوليد:

---

(١) ضبطه وما قبله من الأصل.

(٢) أبو الحسن نور الدين، سمع عدة أجزاء من السبط، منها: «السابع من المحامليات»، و «الشكر» و «التوكل» لابن أبي الدنيا، وغيرها، وكان صوفيًا بالخانقاه، وإمام مسجد كهرادش بالقاهرة.

ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ٢١٨)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٦٧)، «إثارة الفوائد» (٢/ ٤٨٢) ضمن شيوخه في كتاب «الأربعون البلدانية» للسلفي.

عن[1] زيد بن ثابت قال: يغفر الله لرافع بن خديج؛ أنا والله كنت أعلم بالحديث منه، إنما أتاه رجلان قد اقتتلا، فقال رسول الله ﷺ: «**إن كان هذا شأنكم فلا تُكْروا المزارع**»[2].

كذا وقع في رواية الثقفي، فسقط عروة بن الزبير بين الوليد وزيد بن ثابت.

وقد أخبرناه متصلًا الشيخان: أبو الفتح الحُسَيني، وأبو الحسن القارئ، قراءة عليهما وأنا أسمع، وبقراءتي على الثاني، قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الإِرْبِلِي، حضورًا، أخبرتنا شُهْدَة الكاتبة، أنا أبو الفوارس طِرَاد بن محمد الزَّيْنَبِي، قراءة عليه، أنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان، قراءة عليه وأنا أسمع، ثنا أبو الأشعث، قال: ثنا يزيد بن زُرَيع، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن الوليد بن الوليد[3]، عن عروة بن الزبير:

عن زيد بن ثابت قال: يغفر الله لرافع بن خديج؛ أنا والله كنت أعلم بالحديث منه، إنما أتاه رجلان قد اقتتلا، فقال رسول الله ﷺ: «**إن كان هذا شأنكم فلا تُكْروا المزارع**»، فسمع قوله: «**لا تُكْروا المزارع**»[4].

رواه أبو داود عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن ابن عُلَيّة، وعن مُسَدَّد، عن بشر بن المفضل، جميعًا عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبي عبيدة، عن الوليد بن أبي الوليد، عن عروة.

ورواه النَّسَوِي عن حسين بن محمد البصري، عن ابن عُلَيّة به. وعن عمرو بن علي، عن يزيد بن زُرَيع، وعن إسماعيل بن مسعود، عن بشر بن المفضل، جميعًا عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبي عبيدة بن محمد، عن الوليد بن الوليد، عن عروة به، وخالفه ابن علية في

---

(١) ضبب عليها الناسخ، وسيأتي وجه الإشكال فيه.

(٢) هو في «جزء هلال بن محمد الحفار» (٨٤)، والجزء من رواية عبد القادر الرهاوي عن السلفي عن الثقفي بمثل إسناده هنا، وقد جاءت الرواية فيه متصلة في النسخة المطبوعة، وكذا في الأصل المخطوط للجزء (ق: ١٠٤/ أ)، ليس فيها الانقطاع الذي أشار إليه المخرج، بل وقعت مطابقة بحروفها للرواية من الطريق الأخرى التي سيوردها المخرج حتى في اسم الوليد في الذي سيأتي في الإسناد، فلا أدري أهو سهو من المخرج في إبدال إسناد بإسناد آخر، أم هو من أصل النسخة التي نقل عنها؟
ومن طريق الحفار به أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٢٢).

(٣) كذا وقع في الأصل، وكذلك هو في «جزء هلال بن محمد الحفار» (٨٤) كما سلف في الحاشية السابقة، وكذلك وقع في طريقين عند النسائي سيذكرهما المخرج قريبًا.
وقد تقدم تسميته في الطريق الأولى: «الوليد بن أبي الوليد»، وهو الوليد بن أبي الوليد عثمان القرشي، أبو عثمان المدني، مولى ابن عمر، وقيل: مولى عثمان، قال المزي: «وقال بعضهم: الوليد بن الوليد، وهو وهم»، «تهذيب الكمال» (٣١/ ١٠٧).

(٤) تقدمتخريجه قريبًا.

قوله: الوليد بن أبي الوليد.

وأخرجه ابن ماجة[1] عن يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِي ، عن ابن عُلَيّة فذكره، فوقع لنا بدلًا عاليًا للنَّسَوِي ، ولله الحمد والمنة.

(١) «سنن أبي داود» (كتاب البيوع: باب في المزارعة، ٣/ ٢٥٧) (٣٣٩٠)، «السنن الكبرى» (كتاب المزارعة، ٤/ ٤١٦) (٤٦٤٢، ٤٦٤٣، ٤٦٤٤)، «سنن ابن ماجه» (كتاب الرهون: باب ما يكره من المزارعة، ٢/ ٨٢١) (٢٤٦١).

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢١٦٥٦)، وأحمد (٢١٥٨٨) من طريق ابن علية به.

[١٧١]علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب، الباجي الأصل، الدمشقي المولد والدار، المصري الوفاة، أبو الحسن ، الفقيه الشافعي الإمام العلامة المفتي الأصولي المتكلم[١].

سمع بدمشق من أبي العباس أحمد بن يوسف بن زيري التِّلِمْساني «جزء ابن جَوْصَا »، وحدّث به عنه مرات ذوات عدد، قرأتُهُ عليه غير مرة.

وسمع بالقاهرة من قاضي القضاة أبي عبد الله محمد بن الحسين بن رَزِين ، وأبي عبد الله أحمد بن حمدان بن شَبِيب ، وأبي الحسن علي بن أيبك الحنفي المعروف بنور الدولة .

وتفَقّه على العلامة أبي محمد عبد العزيز بن عبد السلام السلمي ، وعلى غيره.

وقرأ الأصلين، وعلم الكلام، وبرع في جميع ذلك.

وكان أحد الأئمة العلماء الجامعين لأنواع من العلوم، مُعتمَدًا في الفتوى، دَمِث الأخلاق، طارحًا للتكلّف، لطيف الكلام، ريّض النفس، مَلِيح المحاضرة، حلو المعاشرة، / ١١٢أ/ رقيق الشعر، عَذْب الألفاظ.

وكان قد تولّى في الدولة الظاهرية القضاء ووكالة بيت المال المعمور بـالكَرَك[٢] مدّة، ثم

---

(١) علاء الدين الباجي نسبة إلى باجة مدينة بالأندلس، أقام بدمشق مدة، وولي قضاء الكرك في الدولة الظاهرية، ثم دخل القاهرة واستوطنها، وجلس بحوانيت الشهود، وناب في الحكم بالشارع، ثم ترك ذلك، ولزمته الطّلبة في الاشتغال عليه، ودرّس بالمدرسة السيفية والصيرمية، وكان من أنظر أهل زمانه، ومن أذكاهم قريحة، لا يكاد ينقطع في المباحثة، إلا أنه قليل المطالعة جدًّا، ولا يكاد أحد يراه ناظرًا في كتاب، وصنف مختصرات في علوم متعددة ليست على مقدار علمه واشتهرت وحفظت في حياته، وعقب موته، ثم انطفت كأن لم تكن، وكان ابن دقيق العيد كثير التعظيم له، وكذا نقل التاجي السبكي عن والده تقي الدين السبكي، ورثاه تقي الدين السبكي بقصيدة، منها:

فلا تعذلنه أن يبوح بوجده ... على عالم أوري بلحد مقدس

تعطل منه كل درس ومجمع ... وأقفر منه كل ناد ومجلس

ترجمته في: «نهاية الأرب» (٣٢ / ٢١٩)، «المقتفي» (٤ / ١٦٩)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٥٨)، «ذيل العبر» (٨٠)، «فوات الوفيات» (٣ / ٧٣)، «أعيان العصر» (٣ / ٤٨٢)، «الوافي بالوفيات» (٢١ / ٢٩٩)، «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠ / ٣٣٩)، «طبقات الشافعية» للإسنوي (١ / ١٣٧)، «ذيل طبقات الشافعية» للعبادي (١٤٢)، «العقد المذهب في طبقات حملة المذهب» (٣٩٠)، «السلوك» (٢ / ٤٩٩)، «الدرر الكامنة» (٤ / ١٢٠)، «حسن المحاضرة» (١ / ٥٤٤)، «شذرات الذهب» (٨/ ٦٢).

(٢) كانت مدينة جبلية ذات موقع مهم في طريق الحجيج والقوافل، واشتهرت عبر التاريخ بقلعة الكرك الحصينة جدًّا، وتقع اليوم في محافظة الكرك غرب الأردن جنوب العاصمة عمان.

=

ترك ذلك وقدم القاهرة، وتصدر للإشغال، وانتفع الناس به وبعلومه.

واختصر اختصارات حسنة، منها: «التحرير» مختصر «المحرر في الفقه» للرافعي، و «علوم الحديث» للشيخ تقي الدين ابن الصلاح، و «غاية السُّول» مختصر «المحصول»، و «الأربعين في أصول الدين»، وغير ذلك، وما من علم إلا وله فيه مختصر.

صحبتُه عشر حجج أو ما يزيد عليها، وقرأتُ عليه الأصلين، وغير ذلك من العلوم، وانتفعتُ به وبصحبته، وأذن لي في الفتوى، فأفتيتُ في حياته مدة سنين.

مولده في سنة إحدى وثلاثين وستمائة، وتوفي بالقاهرة في سادس ذي القعدة سنة أربع عشرة وسبعمائة، ودُفِن بسَفْح المُقَطَّم، حضرتُ الصلاة عليه ودفنه، رحمه الله تعالى.

[٢٨٢] أخبرنا شيخنا الإمام العلامة ذو العلوم علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الرحمن الباجي، بقراءتي عليه عودًا على بدء، قال: أنا أبو العباس أحمد بن يوسف بن عبد الله - عُرِف بابن زيري آخره راء - التِّلِمْساني، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق.

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن هارون بن محمد الثَّعْلَبي، قراءة عليه، قال: أنا والدي أبو عبد الله محمد، وأبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أبي القاسم التونسي، قراءة عليهما وأنا أسمع، وثنا الحافظ أبو الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي من لفظه، كلهم في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة بجامع المِزّة[1].

ح وأخبرنا أبو أحمد ابن المقرئ، وابن عبد الله التركي، بقراءتي عليهما، قالا: أنا أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم التَّنُوخي - زاد ابن المقرئ: وأبو نصر عبد العزيز بن عبد المنعم الحارثي، سماعًا عليهما -.

وأخبرنا قاضي القضاة بقيه السلف أبو عبد الله بن أبي إسحاق الشافعي، قال: أنا أبو نصر هذا، بقراءتي عليه بدمشق.

ح وأخبرنا الشيخان: الحافظ القدوة أبو محمد التُّوْني، بقراءتي عليه، والقاضي الأصيل أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحلبي، قراءة عليه وأنا أسمع، قالا: أنا الأشياخ: أبو عبد الله محمد بن أبي الحسين بن عبد الله اليُونِيني، وأبو الحسن علي بن المظفر النُّشْبي، وأبو

=

انظر: «معجم البلدان» (٤/ ٤٥٣)، «موجز دائرة المعارف» (٢٧/ ٨٥٨٣).

(١) أقدم مسجد في المزة القديمة لا يزال قائمًا إلى اليوم بدمشق، عمره الوزير صفي الدين الأيوبي سنة (٦٢٢)، ثم جدد عدة مرات.

انظر: «منادمة الأطلال» (٣٨٨)، «معجم دمشق التاريخي» (١/ ١٣٢).

إسحاق إبراهيم بن خليل الدمشقي ـ قال أبو محمد : بقراءتي عليهم. وقال الحلبي : قراءة عليهم وأنا أسمع. وزاد أبو محمد الحافظ : والحافظ أبو الحجاج يوسف ، وأبو محمد يونس ابنا خليل الدمشقي ، وأبو العباس أحمد ، وأبو المشكور سعيد ابنا مدرك بن سعيد بن مدرك ، وأبو محمد إسماعيل بن إبراهيم ، وأبو الفتح مظفر بن محمد بن سعيد التَّنُوخيون ، وأبو محمد عبد الله بن بركات الخُشُوعِي ، وأبو محمد عبد الحميد بن عبد الهادي ، وأبو العباس أحمد بن عبد الدائم المقدسيان ، وأبو الطاهر إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن الأنصاري ، وأبو الفتح نصر الله بن المظفر بن القاسم النُّشْبي ، وأبو عمرو عثمان بن رسلان بن فتيان البَعْلَبَكِّي ، بقراءتي عليهم، وأبو العباس أحمد بن يوسف بن عبد الله الحميري ، وأبو عبد الله محمد بن أبي المعالي بن جعفر البَعْلَبَكِّي ، قراءة عليهما وأنا أسمع.

قالوا كلهم ـ وهم أحد وعشرون ـ: أنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخُشُوعِي ، قراءة عليه ونحن نسمع، خلا إبراهيم بن خليل ، فإنه قال: أنا أبو الفضل إسماعيل / ١١٢ب/ بن علي بن إبراهيم الجَنْزَوِي ، قراءة عليه وأنا أسمع، وقال أبو الحسن القرطبي ، ويوسف بن خليل أيضًا: أنا أبو الفضل الجَنْزَوِي ، قال أبو الحسن : قراءة عليه وأنا أسمع، وقال ابن خليل : بقراءتي عليه، وقراءة عليه وأنا أسمع أيضًا، قال الخُشُوعِي والجَنْزَوِي : أنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي ، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين السلمي الحِنّائي ، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى بن راشد الكِلابي ، أنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جَوْصَا الحافظ الدمشقي ، قراءة عليه، ثنا كثير بن عبيد، ثنا محمد بن حرب ، عن الزُّبَيْدي ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف :

أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَن حلف منكم فقال في حلفه باللّات فليقل: لا إله إلا الله، ومن قال لصاحبه: تعال أُقامِرْك؛ فليتصدّق**»(١).

رواه النَّسَوِي(٢) عن أبي الحسن كثير بن عبيد بن نمير المَذْحِجِي الحمصي ـ هذا بهذا

---

(١) هو في «الجزء فيه من حديث أبي الحسن أحمد بن جوصا» (ق: ٦٥/ أ) والجزء من رواية الخشوعي بمثل إسناده هنا.

ومن طريق الخشوعي به أخرجه شرف الدين اليونيني في «المشيخة» (١٢٣)، وابن جماعة في «المشيخة» (١/ ٣٤١).

وأخرجه التاج السبكي من طريق والده عن الباجي به في «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/ ٣٤٢)

(٢) النسائي (كتاب الأيمان والنذور: باب الحلف باللات، ٧/ ٧) (٣٧٧٥).

الإسناد كما أخرجناه، فوقع لنا موافقة عالية.

[٢٨٣] أنشدنا شيخنا الإمام العلامة أبو الحسن علي بن محمد الباجي لنفسه[١]:

رَثـى لي عُـوَّدِي إذ عـاينوني وسُـحْب مـدامعي مثـل العيـونِ
ورَامـوا كَحْـل عينِـي قلـتُ: كُفّـوا فأصـلُ بَلِيّتـي كُحْـل العيـونِ[٢]

[٢٨٤] وأنشدنا أيضًا لنفسه دُوبَيْت[٣]:

حاولـت لمـاه إذ لثمـت الثغـرا فارتـاع وقـال لي تبـيحُ الخمـرا
ناديـتُ: ألسْـتَ جَنّـةً وهـي بهـا حِـلٌّ فـإذا شربتُهـا لا وِزْرا

[٢٨٥] وأنشدنا أيضًا لنفسه[٤]:

حاشـاك يـا جَنّتي بالنـار تحرقنـي والناس في حبه من عشقه النارِ[٥]

(١) البيتان في «فوات الوفيات» (٣/ ٧٤)، «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/ ٣٤٤).

(٢) جاء في حاشية الأصل: «هذه الأبيات لم تقرأ، وكذلك التي بعدها».

(٣) أوردها العبادي في «ذيل طبقات الشافعية» (١٤٣).

(٤) أورده العبادي في «ذيل طبقات الشافعية» (١٤٣).

(٥) كذا في الأصل: «حبه» قيد الحاء بعلامة الإهمال التحتية وأهمل الباء، وكسر الراء من النار.

/١١٣ب/ الجزء الرابع عشر من كتاب التراجم الجليلة الجلية والأشياخ العالية العلية

أشياخ سيدنا وشيخنا، قاضي القضاة، حاكم الحكام، شيخ الإسلام، بقية العلماء الأعلام، إمام الأئمة بمصر والشام، تقي الدين، بقية المجتهدين، أبي الحسن علي بن سيدنا أقضى القضاة زين الدين أبي محمد عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الشافعي، أيده الله تعالى، وحرسه في دينه ودنياه.

تخريج خادمه الداعي بدوام بقائه أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي ، عرف بابن الدمياطي، لطف الله به.

/ ١١٤أ/ بسم الله الرحمن الرحيم

استعنت بالله، وتوكلت على الله

[١٧٢]علي بن محمد بن هارون بن محمد[١] بن هارون بن علي بن حميد الثَّعْلَبي، الدمشقي الدار والمولد، المصري الوفاة، أبو الحسن[٢].

الشيخ الصالح، المعروف بالقارئ؛ لأنه كان يقرأ مواعيد الحديث والرقائق على الناس، وبقي على ذلك مدة سنين إلى حين وفاته، وكان شيخًا صالحًا خيرًا.

بَكَّر به والده، فأحضره بدمشق علي أبي عبد الله الحسين ابن الزَّبِيدي، والعلامة أبي عمرو بن الصلاح، وأبي الغنائم المُسَلَّم بن أحمد المازني، والأمير أبي عبد الله محمد بن غسان الأنصاري، والقاضي أبي العباس عبد السلام بن المطهر بن أبي عَصْرون، والأمير أبي الثناء محمود بن علي بن فَرْقِين[٣]، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن المُسَلَّم الإِرْبِلِي، والخطيب أبي محمد عبد الكريم بن خلف بن نبهان الأنصاري، وأبي المُفَضَّل[٤] مُكْرَم بن أبي الصقر، وغيرهم من أصحاب الحافظ أبي القاسم بن عساكر، وابن طاهر الخُشُوعِي.

وأسمعه بها أيضًا من أبي المُنَجّا بن اللَّتِّي البغدادي، وأبي الفضل جعفر بن علي الهَمْداني، وأبي الفضل محمد بن عبد الكريم القيسي، وشيخ الشيوخ أبي محمد عبد الله بن شيخ الشيوخ أبي حفص عمر بن علي بن حَمُّوْيَه الجُوَيْني، والحافظ أبي الحسن محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي، وأبي يعلى حمزة بن علي العدوي، وأبي طالب محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمي، والإمام أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السَّخَاوي، وأبي محمد عبد الله بن أبي عمر القدسي، وأبي الحسن علي بن المُقَيَّر البغدادي،

---

(١) صحح فوقها الناسخ.

(٢) نور الدين المعمر القارئ، حضر في الرابعة «صحيح البخاري»، وروى الكثير، وتفرد في وقته بأجزاء، وأكثر عنه الرحالة، وكانت جنازته هائلة حافلة، وقيل في ولادته: سنة سبع وعشرين، وأرخ ولادته البرزالي في سابع وعشرين ربيع الآخر، وكان خاتمة أصحاب ابن الصباح بالسماع.
ترجمته في: «المقتفي» (٤ / ٧٠)، «مسالك الأبصار» (٢٧ / ٥٠٨)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢ / ٥١)، «المعجم المختص» (١٧٣)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٣٢)، «ذيل العبر» (٦٩)، «أعيان العصر» (٣ / ٥١٦)، «الوافي بالوفيات» (٢٢ / ٩٦)، «البداية والنهاية» (١٨ / ١٢٨)، «ذيل التقييد» (٢ / ٢١٧)، «السلوك» (٢ / ٤٨٣)، «الدرر الكامنة» (٤ / ١٤٥)، «شذرات الذهب» (٨/ ٥٦).

(٣) الضبط من الأصل.

(٤) تحرفت في الأصل إلى: «أبي الفضل»، والمثبت من المواضع الأخرى في الكتاب، وسائر المصادر.

وأبي القاسم عبد الله بن الحسين بن رَوَاحة الأنصاري ، وغيرهم من أصحاب ابن عساكر ، ويحيى الثقفي ، والخُشُوعِي .

وبدارَيّا[1] من أبي زهير محمد بن أحمد الداراني ، وأبي حميد محمود بن حميد بن خضير الداراني ، وغيرهما.

وقدم القاهرة، وسمع بها من أبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن مُضَر ، وأبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحَرّاني ، وأبي عيسى عبد الله بن عَلّاق ، وغيرهم.

تجمعهم «مشيخته» التي خرجتُّها له في ثلاثة أجزاء بالحضور والسماع.

وأجاز له من بغداذ أبو الحسن محمد بن أحمد القَطِيْعِي ، وأبو الحسن علي بن أبي بكر بن رُوزْبَة القَلانِسِي ، وأبو صالح نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجِيْلي ، وأبو بكر محمد بن مسعود بن فيروز[2] الطبيب ، وأبو بكر محمد بن سعيد ابن الخازن ، وأبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن القُبَّيْطِي ، وأبو القاسم علي بن الحافظ أبي الفرج بن الجوزي ، وعبد العزيز بن دُلَف ، وأبوا محمد: إبراهيم بن محمود ابن الخَيِّر ، والمأمون بن أحمد بن المأمون ، وأبو المعالي هبة الله بن الحسن بن الدَّوَامي ، وأبو محمد عبد السيد بن أحمد بن عبد السيد ، وأم الخيار زهراء بنت محمد بن أحمد بن حاضِر ، وشيخ الشيوخ أبو حفص عمر بن محمد السُّهْرُوَرْدِي ، وغيرهم من أصحاب شُهْدَة ، وتجَنَّى، وابن شاتِيْل .

وأجاز له من مصر أبوا الحسن العليان: بن هبة الله الشافعي ، وابن محمود المحمودي ، وأبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف ابن الطفيل ، وأبو يعقوب السّاوي ، وعبد الوهاب بن رَوَاج، وغيرهم من أصحاب السِّلَفِي .

وأجاز له من أصبهان وخُرَاسان المحمدون: / ١١٤ب/ بن أحمد بن محمد الخِرَقِي ، وابن أبي بكر محمد الرَّاراني ، وابن خليل بن أبي الرجاء الأصبهاني، وابن الحافظ أبي غالب زهير بن محمد بن أحمد ـ يعرف بشَعْرَانة ـ، وابن صالح بن أحمد بن محمد الأصبهاني الواعظ، وابن عبد الواحد بن أبي سعد المديني ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد المستملي ، وأبو الفضل

---

(١) من أكبر مدن الغوطة الغربية بسوريا، وتتبع محافظة ريف دمشق غرب العاصمة دمشق.
انظر: «معجم البلدان» (٢/ ٤٣١)، «تحقيقات تاريخية لغوية في الأسماء الجغرافية السورية» (٢٥١).

(٢) كذا في الأصل في هذا الموضع، وسيأتي قريبًا برسم «بهروز»، وقيدها في «توضيح المشتبه» (١/ ٦١٩) برسم: «بُهْرُوز»، وحكى فيها ابن حجر في «تبصير المنتبه» (٤/ ١٤٢٩): «بَيْرُوز»، والأشبه أنه تعريب اللفظة الفارسية: «بيروز»، وكأن هذا الخلاف ناشئ من اختلافهم في تعريب الحرف الفارسي «پ»، وانظر: «الألفاظ الفارسية المعربة» (١٢٢)، «المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة» (٣٥).

الحسن بن محمد بن شجاع ، وأبو بكر عبد الله بن عبد الأعلى بن محمد القطان ، ووالده عبد الأعلى ، وأبو الوفاء محمود بن إبراهيم بن سفيان بن منده ، وأبو بكر بن أحمد بن الحافظ أبي حامد محمد بن عبد الجليل ـ عُرِف بكُوْتاه ـ، وغيرهم.

وحدّث قديمًا، سمع منه أبو الطاهر أحمد بن يونس الإِرْبِلِي ، وذكره في «معجمه»، ومات قبله بسنين.

مولده في سنة ست وعشرين وستمائة بدمشق، وتوفي بمنزله خارج باب النصر في سابع عشر ربيع الآخر سنة أربع عشرة وسبعمائة[1]، ودُفِن بمنزله المذكور.

وكان قد تفرّد بجماعة من شيوخه، وبطائفة من مسموعاته، وحدّثنا عن جماعة لم يحدثنا عنهم غيره.

ووالده[2] أحد الفقهاء على مذهب الشافعي المعروفين، والقراء المشهورين، سمع من الخُشُوعِي ، والحافظ أبي محمد القاسم بن عساكر ، وابن طَبَرْزَد ، وعبد الجليل بن مندويه ، وحنبل الرُّصَافي وغيرهم.

مولده بدمشق في سنة تسع وثمانين وخمسمائة، وتوفي بها في ثالث عشر رمضان سنة ست وخمسين وستمائة.

حدثنا عنه ولده أبو الحسن علي المذكور.

وقد تقدّم ضبط «الثَّعْلَبي» في ترجمة علي بن عيسى .

سمعتُ من الشيخ أبي الحسن المذكور قطعة كبيرة من الكتب والأجزاء، فمن ذلك: أنني قرأتُ عليه «صحيح البخاري » غير مرة، بحضوره على الحسين بن الزَّبِيدي في سنة ثلاثين، والعلامة أبي عمرو بن الصلاح ، قال: قال ابن الزَّبِيدي : أنا أبو الوقت ، أنا أبو الحسن الداوودي، أنا أبو محمد السَّرَخْسِي ، وقال ابن الصلاح : أنا أبو بكر منصور بن عبد المنعم الفَرَاوِي ، بقراءتي عليه بنيسابور، أنا المشايخ: أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي ، وأبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشَّحَّامِي ، وأبو الفتوح عبد الوهاب بن شاه بن أحمد الشاذْيَاخي، وأبو جدي الإمام أبو عبد الله ، قراءة عليهم، سوى أبي جدي ، فإنه سماع أو إجازة، قال أبو المعالي ، وأبو جدي : أنا أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد الصوفي ، أنا أبو علي محمد بن عمر بن شَبُّوْيَه الشَّبُّوْيي ، وقال وجيه ، وأبو الفتوح عبد الوهاب ، وأبو جدي : أنا أبو سهل محمد بن

(١) كذا وقع في الأصل، وجاء في كافة مصادر الترجمة: سنة اثنتي عشرة وسبعمائة.

(٢) انظر: «صلة التكملة» (٣٨٩)، «مشيخة ابن جماعة» (٢/ ٥٢٠).

أحمد بن عبيد الله الحفصي الكُشْمِيْهَني ، أنا أبو الهيثم محمد بن المكي بن محمد الكُشْمِيْهَني ، قالوا: أنا الفَرَبْرِي ، أنا البخاري .

وسمعتُ عليه «مسند عبد بن حميد »، بسماعه من ابن اللَّتِّي ، وإجازته من أبي بكر محمد بن مسعود بن بُهْرُوز ، قالا: أنا أبو الوقت ، أنا الداوودي ، أنا الحَمُّوْيي ، أنا إبراهيم بن خُزَيم ، عنه.

و «مسند عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي »، بسماعه من ابن اللَّتِّي ، أنا أبو الوقت ، أنا الداوودي ، أنا الحَمُّوْيي ، أنا أبو عمران عيسى بن عمر السَّمَرْقَنْدِي ، عنه.

وقرأتُ عليه «موطأ الإمام مالك بن أنس » رواية يحيى بن بكير المخزومي ، بسماعه من أبي المُفَضّل مُكْرَم بن أبي الصقر ، بسماعه من أبي يعلى حمزة بن أحمد / ١١٥أ/ بن فارس بن كَرَوَّس ، بسماعه من نصر بن إبراهيم المقدسي ، بسماعه من أبي بكر محمد بن جعفر بن علي المِيْمَاسي ، بسماعه من أول الكتاب إلى كتاب الرهون، وإجازته لباقيه من أبي بكر محمد بن العباس بن وَصِيف الغَزّي ، بسماعه من أبي علي الحسن بن الفرج الغَزِّي لجميع الكتاب، قال: ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير .

[٢٨٦] أخبرنا الشيخ الصالح أبو الحسن علي بن محمد بن هارون الثَّعْلَبي ، وأبو إسحاق إبراهيم بن علي ابن الحُبُوبي ، وأم محمد المقدسية ، قراءة عليهم وأنا أسمع، قالوا: أنا أبو المُنَجّا عبد الله بن عمر بن علي البغدادي ، قراءة عليه ونحن نسمع، وأبو بكر محمد بن مسعود بن بُهْرُوز الطبيب ، إجازة من بغداذ، قالا: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى الهروي ، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداوودي ، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد السَّرَخْسِي ، أنا إبراهيم بن خُزَيم ، ثنا أبو محمد عبد بن حميد ، ثنا يونس بن محمد ، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن قتادة :

ثنا أنس بن مالك قال: قال نبي الله ﷺ: «**إن العبد إذا وُضِع في قبره، وتولّى عنه أصحابه إنه ليسمع قَرْع نعالهم، قال: يأتيه ملكان فيقعدانه، فيقولان له: ما كنتَ تقول في هذا الرجل؟ قال: فأما المؤمن فيقول: أشهد أنه عبد الله ورسوله. قال: فيقال له: انظر إلى مقعدك من النار، قد أبدلك الله به مقعدًا من الجنة**»، قال نبي الله ﷺ: «**فيراهما جميعًا**».

قال قتادة : وذُكِر لنا أنه يُفْسَح له في قبره سبعون ذراعًا، ويُمْلأ عليه خَضِرًا إلى يوم القيامة[١].

رواه مسلم[١] عن عبد بن حميد هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، وقد اتفق هو

(١) هو في «مسند بن عبد بن حميد» كما في «المنتخب من المسند» (١١٨٠)

والبخاري[٢] على إخراجه من حديث سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة.

وشيبان بن عبد الرحمن هو أبو معاوية النَّحْوي ، منسوب إلى بني نَحْوه بن شُمْس - بضم الشين - بطن من الأزد، قاله أبو أحمد العسكري[٣] . وقال غيره[٤]: هو منسوب إلى نَحْو العربية، وهو تميمي مولاهم، بصري سكن الكوفة وبغداذ.

[٢٨٧] وبه إلى عبد بن حميد ، قال: ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهري :

عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال: أمر رسول الله ﷺ بقَتْل الوزغ، وسمّاه فُوَيْسِقًا[٥].

رواه مسلم[٦] عن عبد بن حميد بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة.

[٢٨٨] وأخبرنا أبو الحسن علي ، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو الوفاء محمود بن إبراهيم بن سفيان بن منده ، إجازة، قال: أنا الرئيس أبو الفرج مسعود بن الحسن الثقفي ، قراءة عليه، قال: أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن الحافظ أبي عبد الله بن منده ، قال: أنا والدي أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري ، ثنا أحمد بن حفص ، حدثني أبي ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن سفيان ، عن أبي حسان ، عن جَسْرة :

=

(١) مسلم (كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها: باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه، ٤/ ٢١٩٩) (٢٨٧٠).

(٢) البخاري (كتاب الجنائز: باب الميت يسمع خفق النعال، ٢/ ٩٠) (١٣٣٨)، ومسلم (كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها: باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه، ٤/ ٢١٩٩) (٢٨٧٠).

وأخرجه أحمد (١٢٢٧١)، وأبو داود (كتاب الجنائز: باب المشي في النعل بين القبور، ٣/ ٢١٧) (٣٢٣١)، والنسائي (كتاب الجنائز: باب التسهيل في غير السبتية، ٤/ ٩٦) (٢٠٤٩) من طرق عن سعيد به.

(٣) أسنده الخطيب في ترجمته من «تاريخ مدينة السلام» (١٠/ ٣٧٤).

(٤) هو أبو بكر بن أبي داود، وأبو الحسين ابن المنادي كما ذكره الخطيب في المرجع السابق، وانظر: «تهذيب الكمال» (١٢/ ٥٩٢).

(٥) انتخبه التاج السبكي في الحديث الثامن والعشرين من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ١٩٩ / ب).

وهو في «مسند بن عبد بن حميد» كما في «المنتخب من المسند» (١٤١).

ومن طريق أبو الحسن الثعلبي صاحب الترجمة أخرجه العلائي في «إثارة الفوائد» (١/ ٢٦٩).

(٦) مسلم (كتاب السلام: باب استحباب قتل الوزغ، ٤/ ١٧٥٧) (٢٢٣٨).

والحديث في «مصنف عبد الرزاق» (٨٣٩٠) ومن طريقه أخرجه أحمد (١٥٢٣)، ومن طريقه أبو داود (كتاب الأدب: باب في قتل الأوزاغ، ٤/ ٣٦٦) (٥٢٦٢).

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**اللهم رب جبريل، ورب ميكائيل، ورب إسرافيل، أعوذ بك من حر النار، وعذاب القبر**»[1].

/ ١١٥ب/ رواه أبو عبد الرحمن النَّسَوِي[2] منفردًا به عن أبي علي أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السلمي النيسابوري، عن أبيه بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، بحمد الله. وسفيان هذا هو الثوري.

[٢٨٩] وبالإسناد إلى أبي حامد بن بلال، قال: ثنا أبو علي سَخْتُويه بن مازِيَار، ومحمد بن يحيى، قالا: ثنا صفوان بن عيسى، ثنا محمد بن عجلان، عن أبيه:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لمّا خلق الله الخلق كتب بيده: إنّ رحمتي تغلب غضبي**»[3].

أخرجه أبو عبد الله ابن ماجة[4]، عن أبي عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية.

[٢٩٠] وأخبرنا الشيخ أبو الحسن، بقراءتي عليه، قال:

أنا الإمام أبو علي محمد بن محمد بن محمد بن أبي المعالي الوَثّابي إجازة، وأنشد لنفسه[5]:

---

(١) هو في «جزء فيه أحاديث أبي حامد بن بلال رواية أبي عبد الله بن منده» (ق: ١٦/ أ)، والجزء من رواية الثقفي بمثل إسناده هنا.
ومن طريق أبي الوفاء محمود أخرجه الذهبي في «معجم الشيوخ» (١/ ٥٦).
وأبو حسان هو فليت العامري.

(٢) النسائي (كتاب الاستعاذة: باب الاستعاذة من حر النار، ٨/ ٢٧٨) (٥٥١٩).
وأخرجه أحمد (٢٤٣٢٤)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٨٥٨) من طرق عن جسرة به.
وفي إسناده مقال، مداره على جسرة بنت دجاجة، فيها جهالة ولها مناكير، قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٦٧-٦٨): «عند جسرة عجائب».

(٣) هو في «جزء فيه أحاديث أبي حامد بن بلال رواية أبي عبد الله بن منده» (ق: ١٨/ أ).

(٤) ابن ماجه (كتاب الإيمان وفضائل الصحابة والعلم: باب فيما أنكرت الجهمية، ١/ ٦٢) (١٨٩).
وأخرجه أحمد (٩٥٩٧)، والترمذي (كتاب الدعوات، ٥/ ٥٤٩) (٣٥٤٣) من طرق عن ابن عجلان به.
ورواه البخاري (كتاب بدء الخلق: باب ما جاء في قول الله تعالى: {وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه}، ٤/ ١٠٥) (٣١٩٤)، ومسلم (كتاب التوبة: باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه، ٤/ ٢١٠٧) (٢٧٥١) من طرق عن أبي هريرة بنحوه دون لفظة: «بيده».

(٥) لم أقف عليها.

إن كنتَ تطلب مُلكًا لا زوالَ له فكابد الليلَ واستكثِرْ من السَّهَرِ

وفي العبادة أخلصْ لا تُرَاءِ بها وأدْمِن الذكرَ بالآصالِ والبُكَرِ

[١٧٣]علي بن مخلوف بن ناهض بن مسلّم بن منعم بن خلف النُّوَيْري الفقيه المالكي، قاضي قضاة الفقهاء المالكية بالديار المصرية[١].

سمع من الأئمة: الحافظ أبي محمد المنذري، وأبي محمد بن عبد السلام، وأبي عبد الله المُرْسِي، وإسماعيل بن أبي بكر بن عرب.

وكان ولي القضاء في أوائل الدولة المنصورية إلى حين وفاته، وكان عارفًا بالأحكام، حَسَن الصمت، مَلِيح الشكل، حَسَن الهيئة، عليه هيبة ووقار.

سئل عن مولده وأنا حاضر، فقال: الظاهر أنه في سنة أربع وثلاثين وستمائة - يعني بالنُّوَيْرة -. وتوفي في ليلة حادي عشر جمادى الآخرة سنة ثماني عشرة وسبعمائة بالقاهرة، ودُفِن بالقَرَافة.

والنُّوَيْري بضم النون وفتح الواو وإسكان الياء المثناة من تحت وراء وياء النسب: نسبة إلى نُوَيْرة: بلدة بصعيد مصر الأدنى[٢].

[٢٩١] أخبرنا قاضي القضاة زين الدين أبو الحسن علي بن أبي القاسم مخلوف النُّوَيْري المالكي، قراءة عليه وأنا أسمع، قيل له: قُرِئ على الإمام أبي محمد عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم السلمي وأنت تسمع؛ فأقَرّ به، وقال: نعم، قال: أنا أبو علي حنبل بن عبد الله بن الفرج البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن المُذْهِب، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيْعِي، قراءة عليه وأنا أسمع، ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، قال: حدثني أبي رضي الله عنه، قال: ثنا هشيم، أنا حميد:

عن أنس بن مالك قال: إن كانت الأَمَةُ من أهل / ١١٦أ/ المدينة لتأخذ بيد رسول الله ﷺ،

---

(١) زين الدين أبو الحسن، سمع من جماعة، واشتغل على مذهب مالك ومهر، وعمل أمين الحكم، ثم استقر في القضاء بعد ابن شاس في أواخر س(٦٨٥)، فباشره إلى أن مات بعد ثلاث وثلاثين سنة.
ترجمته في: «نهاية الأرب» (٣٢ / ٢٨٩)، «المقتفي» (٤ / ٣١٩)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٨٧)، «ذيل العبر» (٩٧)، «أعيان العصر» (٣ / ٥٤٢)، «الوافي بالوفيات» (٢٢ / ١١٨)، «البداية والنهاية» (١٨ / ١٨٥)، «السلوك» (٣ / ١٠)، «الدرر الكامنة» (٤ / ١٥٢)، «رفع الإصر عن قضاة مصر» (٢٨٠)، «حسن المحاضرة» (١ / ٤٥٨)، «شذرات الذهب» (٨/ ٨٩)، «نيل الابتهاج» (٣٢٥).

(٢) قرية كانت تعد من أعمال البهنسا، وتقع اليوم ضمن قرى محافظة بني سويف.
انظر: «التكملة» (٢/ ٤٨٥).

فتنطلق به في حاجتها[1].

[٢٩٢] وبه عن أنس بن مالك، قال: لما دخل النبي ﷺ بزينب بنت جحش أَوْلَمَ، قال: فأطعَمَنا خبزًا ولحمًا[2].

---

(١) هو في «مسند أحمد» (١١٩٤١).

ومن طريق القطيعي به أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٠/ ٤٣٧).

ومن طريق حنبل البغدادي به أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٦/ ٢٩٨٠).

ورجال أحمد ثقات، وقد علقه البخاري بصيغة الجزم (كتاب الأدب: باب الكبر، ٨/ ٢٠) (٦٠٧٢) عن هشيم به.

(٢) هو في «مسند أحمد» (١١٩٤٣).

وأخرجه البخاري (كتاب تفسير القرآن: باب قوله: {لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما}، ٦/ ١١٨) (٤٧٩٤)، ومسلم (كتاب النكاح: باب فضيلة إعتاقه أمته، ثم يتزوجها، ٢/ ١٠٤٣) (١٣٦٥) من طرق عن أنس مطولًا.

[١٧٤]علي بن نصر الله بن عمر بن عبد الواحد بن خلف القرشي الشاطبي، عُرِف بابن الصَّوّاف، أبو الحسن[١].

سمع من أبي بكر عبد العزيز بن باقا، وأبي الفضل الهَمْداني، وأبي الحسن علي ابن الصابوني ...[٢].

وأجاز له من أصبهان الجماعة المذكورون في ترجمة علي بن محمد بن هارون الثَّعْلَبي[٣]، كذا بخط الحافظ أبي الفتح اليَعْمَري.

وهو آخر من حدّث بالديار المصرية عن ابن باقا.

مولده تقريبًا سنة أربع وعشرين[٤]، وتوفي خارج القاهرة في ليلة ثاني عشرين رجب سنة اثنتي عشرة وسبعمائة، ودُفِن بالقَرَافة.

وأجاز له من حلب الحافظ يوسف بن خليل، وأبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رَوَاحة، والإمام أبو البقاء يَعِيش بن علي بن يَعِيش النحوي، وأبو الحسن علي بن عبد الصمد بن عبد الجليل الرازي.

وأجاز له من مصر والإسكندرية جماعة من أصحاب السِّلَفِي، وابن ياسين، والبُوصِيري، منهم: أبو الفضل أحمد بن محمد ابن الجَبَّاب، وعلي بن زيد التَّسَارِسي، والحسن بن دينار، وأسعد بن عبد الغني بن قادوس، ومظفر بن الفُوِّي، ومحمد بن عبد الرحمن ابن الجَبَّاب.

سمعت عليه من أول كتاب «السنن» لأبي عبد الرحمن النَّسَوِي إلى (باب: مباشرة الحائض)، ومن (باب: فرث ما يؤكل لحمه يصيب الثوب) إلى (كتاب: العيدين)، ومن (كتاب الجنائز) إلى آخر الجزء العاشر، ومن أول الجزء الحادي عشر إلى (باب: إحلال المطلقة ثلاثًا والنكاح الذي يحلها)، ومن (ذكر الاختلاف على سفيان في فضل الصدقة) إلى قول النَّسَوِي

---

(١) المسند المعمر الخطيب نور الدين الشافعي المصري، كان خطيب قرية بظاهر القاهرة، سمع وتفرد، ورحل الناس إليه، وكان خاتمة من سمع شيئًا من ابن باقا.

ترجمته في: «المقتفي» (٤ / ٧٨)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٣٥)، «ذيل العبر» (٧١)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢٢٩)، «أعيان العصر» (٣ / ٥٦٩)، «الوافي بالوفيات» (٢٢ / ١٧٠)، «ذيل التقييد» (٢/ ٢٢٥)، «السلوك» (٢ / ٤٨٣)، «الدرر الكامنة» (٤ / ١٦٠)، «حسن المحاضرة» (١ / ٣٨٩)، «شذرات الذهب» (٨ / ٥٦).

(٢) بياض في الأصل بمقدار عشر كلمات.

(٣) انظر الترجمة من هذا الكتاب.

(٤) وقال البرزالي: «مولده تقريبًا سنة عشرين وستمائة».

في السفر الثالث: (بيع البر بالبر ومن أخذ بالذهب من الورق) إلى آخر الجزء الخامس والعشرين، بسماعه لذلك من عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن باقا ، بسماعه للجزء الأول والثاني من أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي ، وبإجازته للجزء الثالث والرابع ومعظم الخامس وانتهائه في الجزء الخامس (البداءة بفاتحة الكتاب)، وبسماعه أيضًا ـ أعني ابن باقا ـ من هذه الترجمة إلى آخر الجزء التاسع عشر، وبإجازة ابن باقا للجزء العشرين والحادي والعشرين، ومن أول الثاني والعشرين إلى قوله: (ذكر الكبائر)، وبسماع ابن باقا من (ذكر الكبائر) إلى آخر القدر المقروء من أبي زرعة المقدسي ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن حَمْد الدُّوني ، أنا أبو نصر أحمد بن الحسين الكَسّار ، أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد ابن السُّنِّي ، أنا النَّسَوِي .

وصحّ ذلك بقراءة أبي عبد الله بن شامة ، في مجالس آخرها تاسع ربيع الأول سنة أربع وسبعمائة.

ثم قرأتُ هذا القدر المذكور على الشيخ المذكور بعد هذا التاريخ، وحدّثتُ ببعضه.

[٢٩٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي محمد نصر الله الشاطبي ، /١١٦ب/ قراءة عليه وأنا أسمع، وبقراءتي عليه أيضًا، قال: أنا أبو بكر عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن باقا البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع، بقراءة الحافظ أبي محمد عبد العظيم المنذري في المحرم سنة ثمان وعشرين وستمائة، وسماعي مثبت بخطه على الأصل المقروء منه، قال: أنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداذ سنة إحدى وستين وخمسمائة، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن حَمْد الدُّوني ، أنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين الكَسّار ؛ فأقَرّ به، قال: أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّنِّي الحافظ، قال: أنا الإمام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر النسائي الحافظ في الجزء الأول من «السنن»[1]، أنا هَنّاد ، عن مُلازم ، قال: ثنا عبد الله بن بدر :

عن قيس بن طلق بن علي ، عن أبيه ، قال: خرجنا وفدًا حين قدمنا على نبي الله ﷺ، فبايعنا وصلينا معه، فلما قضى الصلاة جاء رجل كأنه بدوي، فقال: يا رسول الله، ما ترى في رجل مس ذكره في الصلاة؟ قال: «**وهل هو إلا مُضَغة منك، أو بَضْعة منك**»[2].

---

(١) تحرفت في «الأربعون المنتخبة» (ق: ٢٠٠/ أ) إلى: «السيرة».

(٢) انتخبه التاج السبكي بطريقَيْه في الحديث التاسع والعشرين من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ٢٠٠ / أ).

وهو في «السنن الصغرى» للنسائي (كتاب الطهارة: باب ترك الوضوء من ذلك، ١/ ١٠١) (١٦٥)، وفي «السنن الكبرى» (كتاب الطهارة: باب الرخصة في ترك الوضوء من مس الذكر، ١/ ١٣٧) (١٦٠).

وأخبرناه الشيوخ: أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، وأبو عبد الله محمد، وأم علي فاطمة ابنا عبد الله بن عمر بن عوض المقدسيون، وأبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الصَّرْخَدِي، قراءة عليهم وأنا أسمع، وشهاب الدين غازي بن داود بن عيسى، وابن عمه أبو محمد عبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى، بقراءتي عليهما بالقاهرة، قالوا: أنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل المقدسي، قراءة عليه ونحن نسمع، إلا الأول فإنه قال: حضورًا في الأولى، قال: أنا أبو القاسم هبة الله بن علي البُوصِيري، أنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني، أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري، ثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حَيُّوْيَه النيسابوري، قراءة علينا لفظًا، ثنا أبو عبد الرحمن النسائي، فذكره[1].

روى الترمذي[2] من قوله: «**وهل هو إلا بَضْعة منك، أو بَضْعة[3] منه**» فقط عن هَنّاد بن السَّرِي بن مصعب التميمي هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، وقال: وهذا الحديث أحسن شيء روي في هذا الباب، وقد روى هذا الحديث أيوب بن عتبة، ومحمد بن جابر، عن قيس بن طلق، عن أبيه، وقد تكلم بعض أهل الحديث في محمد بن جابر، وأيوب بن عتبة، وحديث ملازم بن عمرو، عن عبد الله بن بدر أصح وأحسن. انتهى.

قال أبو حاتم بن حبان[4]: حديث طلق بن علي خبر صحيح.

وردّ على من قال: ما رواه ثقة عن قيس بن طلق خلا مُلازم بن عمرو، وأخرجه من طريق عكرمة بن عمار، عن قيس بن طلق، عن أبيه.

وهو عنده مع صحته منسوخ بحديث يزيد بن عبد الملك النَّوْفلي[5]، عن سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أفضى أحدكم بيده إلى فرجه ليس دونها حجاب فقد**

(١) ومن طريق علي بن هبة الله به أخرجه الضياء في «المختارة» (٨/ ١٥٢).

(٢) الترمذي (كتاب الطهارة: باب ترك الوضوء من مس الذكر، ١/ ١٣١) (٨٥).

(٣) كذا في الأصل، بتكرار «بضعة»، ولفظ الترمذي: «وهل هو إلا مُضَغة منه، أو بَضْعة منه».

(٤) لم أقف على هذا النص عند ابن حبان، وقد أخرج هذا الحديث والذي يليه في صحيحه وبوّب بما ذكره المخرج «الإحسان» (٣/ ٤٠٢ - ٤٠٥).
والذي يظهر أن المُخرِّج قد اقتبس الكلام على الحديث ولخصه من «النفح الشذي» لابن سيد الناس (٢/ ٢٩٣ - ٢٩٤).

(٥) ونافع بن أبي نعيم القارئ، وهو الذي احتج به ابن حبان على صحة الخبر؛ لأن عبد الملك مضعف عنده، انظر: «الإحسان» (٣/ ٤٠٢).

وجب عليه الوضوء» رواه الشافعي والطبراني وأبو عمر / ١١٧أ/ ابن عبد البر[١]، وقال: هذا إسناد صالح صحيح إن شاء الله.

وقال ابن السكن[٢] : هذا الحديث من أجود ما رُوِي في هذا الباب، وأصبغ وابن القاسم - يعني أنهما في إسناده - ثقتان فقيهان، فصحّ الحديث بنقل العدل عن العدل.

وذكر بعضهم[٣] أن هذا الحديث فيه انقطاع بين النَّوْفَلي وسعيد المَقْبُري .

وقد قال الشافعي في رواية حرملة[٤] : وقد سمع يزيد بن عبد الملك من سعيد المقبري .

ورواه الحاكم[٥] أيضًا من طريق أصبغ ، عن ابن القاسم ، عن نافع بن أبي نعيم ، عن المقبري من غير ذكر النَّوْفَلي ، ثم قال: وهذا إسناد صحيح، وشاهده الحديث المشهور من طريق النَّوْفَلي ، عن سعيد .

[٢٩٤] وبهاذين الإسنادين إلى أبي عبد الرحمن، قال: أنا قتيبة، قال: ثنا الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله :

عن ابن عباس أن النبي ﷺ شرب لبنًا، ثم دعا بماء فتمضمض، ثم قال: «**إن له دسمًا**»[٦].

---

(١) «مسند الشافعي» (١/ ١٧٨)، و«المعجم الأوسط» للطبراني (١٨٥٠)، و«التمهيد» لابن عبد البر (١٧/ ١٩٥).

وفي إسناده مقال، يزيد ضعيف صاحب مناكير كما في «الضعفاء والمتروكون» لابن الجوزي (٣/ ٢١٠- ٢١١)، وفي سماعه من سعيد خلاف، غير أن جيدة نافع بن أبي نعيم تجبر ضعفه وتقويه، وبها صححه ابن حبان (١١١٨)، والحاكم، وابن عبد البر.

انظر: «الإمام» (٢/ ٣٠٥ - ٣١١)، «البدر المنير» (٢/ ٤٦٩ - ٤٧٤).

(٢) بحروفها في «النفح الشذي» (٢ / ٢٧٧)، وبنحوها في «الاستذكار» (٣/ ٣١ - ٣٢)، و«التمهيد» (١٧ / ١٩٥).

(٣) انظر: «النفح الشذي» (٢ / ٢٧٥)، «الإمام» (٢/ ٣٠٨).

(٤) ذكرها البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١ / ٣٨٧)، وانظر: «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (٣١٢).

(٥) «المستدرك» (١/ ٢٣٣).

(٦) هو في «السنن الصغرى» للنسائي (كتاب الطهارة: باب المضمضة من اللبن، ١/ ١٠٩) (١٨٧)، وفي «السنن الكبرى» (كتاب الطهارة: باب المضمضة من اللبن، ١/ ١٤٩) (١٩٠).

ومن طريق علي بن هبة الله به أخرجه ابن عبد الدائم في «المشيخة» (٨٧)، والتاج السبكي في «معجم الشيوخ» (٧٥).

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي[1]، كلهم عن قتيبة بن سعيد هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، بحمد الله، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح.

[٢٩٥] وبه إلى أبي عبد الرحمن ، قال: أنا قتيبة ، قال: ثنا الليث ، عن سعيد بن أبي سعيد ، أنه سمع أبا هريرة يقول: إن ثُمَامة بن أُثَال الحنفي انطلق إلى نَجْل[2] قريب من المسجد فاغتسل، ثم دخل المسجد، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا عبده ورسوله، يا محمد، والله ما كان على الأرض وجهًا[3] أبغض إلي من وجهك، فقد أصبح وجهك أحب الوجوه كلها إلي، وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة، فماذا ترى؟ فبشّره رسول الله ﷺ، وأمره أن يعتمر. مختصر[4].

هذا لفظ رواية الإسناد الأول المتقدم، وكذا وقع فيها: «إلى نَجْل» بالنون والجيم، قال ابن السِّكّيت[5]: النَّجْل: الغَدِير الذي لا يزال الماء فيه دائمًا.

وروينا هذه اللفظة أيضًا في الثاني من «الطهارة» لأبي عبد الرحمن ، من طريق البُوصِيري : «فانطلق إلى نَخْل»[6] بفتح النون وسكون الخاء المعجمة، قال بعضهم[7]: هذا هو المشهور، والماء يكون غالبًا في البساتين عند النخل.

---

(١) البخاري (كتاب الوضوء: باب هل يمضمض من اللبن ؟، ١/ ٥٢) (٢١١)، ومسلم (كتاب الحيض: باب المضمضة من شرب اللبن، ١/ ٢٧٤) (٣٨٥) ، وأبو داود (كتاب الطهارة: باب في الوضوء من اللبن، ١/ ٥٠) (١٩٦)، والترمذي (كتاب الطهارة: باب المضمضة من اللبن، ١/ ١٤٩) (٨٩).
وأخرجه أحمد (١٩٥١)، وابن ماجه (كتاب الطهارة وسننها: باب المضمضة من شرب اللبن، ١/ ١٦٦) (٤٩٨) من طرق عن الزهري بنحوه.

(٢) قيدها الناسخ بالحركات وصحح عليها.

(٣) كذا في الأصل، والوجه فيه الرفع: «وجهٌ».

(٤) هو في «السنن الصغرى» للنسائي (كتاب الطهارة: باب تقديم غسل الكافر إذا أراد أن يسلم، ١/ ١٠٩) (١٨٩)، وبنحوه في «السنن الكبرى» (كتاب الطهارة: باب غسل الكافر إذا أسلم، ١/ ١٤٩) (١٩٢).

(٥) لم أجدها فيما اطلعت عليه من كتب أبي يعقوب ابن السكيت، وقال في «الألفاظ» (٤١٥): «النجل: النَّزّ. يقال: قد استنجل الوادي، إذا كثر نَزّه»، ونحوه في «إصلاح المنطق» (٥١).
وأما عبارة المتن فهي في «الجيم» لأبي عمرو الشيباني (٣/ ٢٨٧)، وعنه نقلها القاضي في «مشارق الأنوار» (٢/ ٤).

(٦) وهي رواية البخاري (كتاب الصلاة: باب الاغتسال إذا أسلم، وربط الأسير أيضا في المسجد، ١/ ٩٩) (٤٦٢)، ومسلم (كتاب الجهاد والسير: باب ربط الأسير وحبسه، وجواز المن عليه، ٣/ ١٣٨٦) (١٧٦٤).

(٧) لم أهتد إلى تعيينه، وقد ذكر ابن الجوزي في «كشف المشكل» (٣/ ٤١٦) كلامًا قريبًا من هذه الفقرة والتي تليها، والله أعلم.

ووقع في بعض طرق هذا الحديث: أن رسول الله ﷺ بعث به إلى حائط أبي طلحة[1]، وهذا يؤيّد ذلك.

أخرج هذا الحديث البخاري ومسلم وأبو داود[2] عن قتيبة بن سعيد هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية.

[٢٩٦] وبه إلى أبي عبد الرحمن ، قال: أنا قتيبة بن سعيد ، وعلي بن حجر ـ واللفظ لقتيبة ـ، قال[3]: ثنا عَبِيدة بن حمُيد ، عن الرُّكَيْن بن الربيع ، عن حُصَين بن قَبِيصة :

عن علي رضي الله عنه قال: كنتُ رجلًا مَذّاءً، فقال رسول الله ﷺ: «**إذا رأيتَ / ١١٧ب/ المذي فاغسل ذكرك، وتوضأ وضوءك للصلاة، وإذا نَضَخْتَ[4] الماء فاغتسل**»[5].

رواه أبو داود[6] عن قتيبة فقط بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة.

[٢٩٧] وأخبرنا أبو الحسن علي بن نصر الله ، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو الفضل جعفر بن علي المقرئ، قراءة عليه وأنا أسمع سنة ثلاثين، قال: أنا أبو طاهر الحافظ ، أنا الفقيه أبو عبد الله محمد بن مسعود بن أحمد بن شَذْرَة الخطيب المديني ، بها، بقراءتي عليه من أصل سماعه، أنا أبو علي الحسين بن محمد بن الحسن بن أبي نصر بن مَتّ الهروي ، قراءة

---

(١) أخرجها عبد الرزاق (٩٨٣٤)، ومن طريقه ابن خزيمة (٢٥٣)، وابن حبان (١٢٣٨).
وانظر: «الإمام» (٣/ ٣٤ – ٣٩).

(٢) البخاري (كتاب الصلاة: باب دخول المشرك المسجد، ١/ ١٠١) (٤٦٩)، ومسلم (كتاب الجهاد والسير: باب ربط الأسير وحبسه، وجواز المن عليه، ٣/ ١٣٨٦) (١٧٦٤) ، وأبو داود (كتاب الجهاد: باب في الأسير يوثق، ٣/ ٥٦) (٢٦٧٩).
وأخرجه أحمد (٩٨٣٣) من طريق الليث به.

(٣) كذا هي في الأصل وصحح عليها الناسخ، وكذلك هي في مصدر الرواية، والإفراد في «قال» المعني به صاحب اللفظ: قتيبة.

(٤) علّم فوقها الناسخ بما يشبه علامة التصحيح، وكتب في الحاشية: «فضخت»، وهو لفظ حديث أبي داود الآتي تخريجه.
والفضخ قريب من النضخ والنضح، والمقصود خروج ماء الرجل دفقًا، انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٣/ ٤٥٣).

(٥) هو في «السنن الصغرى» للنسائي (كتاب الطهارة: باب الغسل من المني، ١/ ١١١) (١٩٣)، وفي «السنن الكبرى» (كتاب الطهارة: باب وجوب الغسل من المني، ١/ ١٥٢) (١٩٧)، بلفظ: «فضخت».
ومن طريق علي بن هبة الله به أخرجه الضياء في «المختارة» (٢/ ٥٣).

(٦) أبو داود (كتاب الطهارة: باب في المذي، ١/ ٥٣) (٢٠٦).
وأخرجه أحمد (٨٦٨) من طريق عبيدة به، وصححه ابن حبان (١١٠٢).

عليه بَـهَراة، أنا أبو يعقوب إسحاق بن أبي إسحاق العدل الحافظ ـ هـو القَرّاب ـ، أنـا عبـد الله بن أحمد بن حَـمُّوْيَه ، وأحمد بن عبد الله بـن نعـيم ، قـالا: أنـا أبـو النضر[1] أحمـد بـن محمد بن داسة ، ثنا الفضل بن عبد الله بن عبد الجبار ، ثنا مالك بن سليمان ، عن إبراهيم بن طهمان ، عن محمد بن زياد :

عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله عز وجل يُدْخِل بالسهم الواحد ثلاثةً الجنةَ: صانِعَه مُـحْتَسِبًا، والمُعِينَ به، والراميَ به في سبيل الله عز وجل**»[2].

[٢٩٨] وأخبرنا أبو الحسن ، قـراءة عليـه، قـال: أنـا أبـو الفضـل الإسكندراني ، أنـا أبـو طـاهر الأصبهاني ، أنا أبو المعالي ثابت بن بُنْدَار بن إبراهيم المقرئ ، ببغداد، أنا أبو بكـر أحمـد بن محمد بن غالب البَرْقاني الحافظ، قال: قرأتُ على محمد بن علي بن النضر ، حـدثكم علي بن عبد الله بن مُبَشِّر ، ثنا أبو حاتم ، ثنا أبو عُمَير الرملي ، عن ضَمْرَة :

عن الأوزاعي قال: الناس عندنا أهل العلم[3].

[٢٩٩] وبه إلى البَرْقاني ، قال: قرأنا على أبي محمد بـن مـاسي ، أخبركم إبـراهيم بـن موسـى الجوزي ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا علي بن إسحاق ، أنا عبد الله ، أنا حميد الطويل :

---

(١) كذا في الأصل بإعجام الضاد من «النضر»، وهي محتملة في المخطوط مصدر الرواية «فضائل الرمي في سبيل الله» للقراب (ق: ٢/ أ)، وقرأها محقق النشرة المطبوعة بالإهمال: «أبو نصر»، وكذلك هي في «معجم شيوخ الذهبي» (ق: ٨٩/ أ)، ولم أهتد لترجمته.

(٢) هو في «فضائل الرمي في سبيل الله» للقراب (٤٠)، والكتاب من رواية ابن الصواف صاحب الترجمة بمثل إسناده هنا.

ومن طريق السلفي أخرجه الذهبي في «معجم الشيوخ» (١/ ٤١٠).

وهذا إسناد فيه مقال، مالك بن سليمان ضعيف يروي مناكير، كما في «لسان الميزان» (٦/ ٢٤٠).

وأخرجه أبو نعيم في «رياضة الأبدان» (٦٠)، والطبراني في «المعجم الاوسط» (٤٩٩٤»)، والحاكم (٢/ ١٠٤) ـ وصححه بسياق مختلف ـ، والخطيب في «تاريخ مدينة السلام» (٤/ ٢١٥) من طرق لينة عن أبي هريرة به.

وله شاهد من حديث عقبة بن عامر عند أحمد (١٧٣٠٠)، وأبي داود (كتاب الجهاد: باب في الرمي، ٣/ ١٣) (٢٥١٣)، والترمذي (كتاب فضائل الجهاد: باب ما جاء في فضل الرمي في سبيل الله، ٤/ ١٧٤) (١٦٣٧) وحسنه، وصححه ابن خزيمة (٢٤٧٨).

ومن حديث أنس عند الطبراني في «فضل الرمي وتعليمه» (٢٦) بإسناد فيه مقال.

قلت: فهذه الطرق والشواهد للحديث يقوي بعضها بعضًا، ويحسن بمجموعها.

(٣) وأخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٩/ ٢٨٥٥) عن أبيه، عن أبي عمير عيسى بن محمد بن النحاس الرملي عن ضمرة بن ربيعة به.

عن الحسن أنه دخل على ثابت البُنَاني لينطلق في حاجة لرجل، فقال ثابت : إني معتكف. فقال الحسن : لأن أقضي حاجة أخ لي مسلم أحب إلي من اعتكاف سنة[1].

(١) هو في «الزهد» لابن المبارك (٢٥٨).

وفي الباب مرفوعًا عن عبد الله بن عباس بأسانيد لا يصح منها شيء، انظر: «تخريج أحاديث الإحياء» (٣/ ١٢١٢).

[١٧٥]علي بن نَصِير بن نَبَأ بن سليمان الزِّفْتاوي الأصل، المصري الدار والوفاة، أبو الحسن، عُرِف بابن الدُّفُوفي[١].

سمع بإفادة أخيه أبي البركات أحمد من عبد الوهاب بن رَوَاج، والحافظ أبي محمد المنذري، وأبي العباس أحمد بن عبد المحسن الغَرّافي ...[٢]، وغيرهم.

وأجاز له من دمشق إسماعيل بن أبي اليُسْر، ويحيى بن عبد الرحمن ابن الحنبلي، وعبد الله بن طِعَان، ويوسف بن عمر ابن خطيب بيت الآبَار، في آخرين.

وأجاز له من مصر الشيخ كمال الدين الضرير، وابن عَزُّون، وعبد الرحمن بن يوسف بن فارس، وعثمان بن رَشِيق، وغيرهم من أصحاب البُوصِيري.

مولده في رابع عشري شعبان سنة إحدى وأربعين وستمائة بالقاهرة، وتوفي بها في...[٣].

وقد تقدمت ترجمة والده، وضبط الدُّفُوفي في ترجمة صَبِيح التميمي، فلا حاجة إلى ذكرها هنا.

[٣٠٠] / ١١٨أ/ أخبرنا أبو الحسن علي بن نَصِير بن نَبَأ، وأبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم القرشي، بقراءتي عليهما، قالا: أنا أبو محمد عبد الوهاب بن رَوَاج، أنا أبو طاهر السِّلَفِي، أنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان الكاتب، بقراءتي عليه، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البَزّاز، قراءة عليه، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، قراءة عليه، قال: وثنا علي بن محمد بن أبي الشَّوَارِب، ثنا أبو سلمة، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، وعلي بن زيد، وسعيد الجُرَيْرِي[٤]:

أنا أبا موسى الأشعري قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فلما دنونا من المدينة كبّر الناس، ورفعوا أصواتهم، فقال رسول الله ﷺ: «**يا أيها الناس، إنكم لا تدعون أصمَّ ولا غائبًا، إن الذي تدعونه بينكم وبين أعناق ركابكم**»، ثم قال رسول الله ﷺ: «**يا أبا موسى، ألا أدلّك على**

---

(١) ذكره الذهبي في «المشتبه» (١/ ٢٨٧)، و «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٤٠٢)، وكذلك ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٢/ ١٠٠) (٤/ ٣٧).

(٢) بياض في الأصل بمقدار كلمة.

(٣) بيّض لتاريخ وفاته في الأصل بنحو خمس كلمات.

(٤) جاء في حاشية الأصل: «صوابه: عن أبي عثمان النهدي، أن أبا موسى».

كنز من كنوز الجنة»، قلت: ما هو؟ قال: «**لا حول ولا قوة إلا بالله**»[1].

هذا إسناد فيه انقطاع بين ثابت وعلي بن زيد وسعيد الجُرَيْري وأبي موسى، والساقط بينهم أبو عثمان النهدي، وكذا هو بخط الحافظ أبي طاهر السِّلَفِي، وشيخنا أبي محمد الدمياطي.

وقد رواه على الصواب من غير انقطاع أبو داود في «السنن» عن موسى بن إسماعيل التَّبُوذكي، عن حماد، عن ثابت، وعلي بن زيد، وسعيد الجريري، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى الأشعري.

ورواه الترمذي[2] عن محمد بن بشار، عن مرحوم بن عبد العزيز العطار، عن أبي نعامة السعدي، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى، وقال: حديث حسن صحيح. ومعنى قوله: «**هو بينكم وبين رحالكم**[3]»، إنما يعني علمه وقدرته.

---

(١) ومن طريق أبي علي بن نبهان بالوجه المتصل أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٣/ ١١٤٠).

(٢) أبو داود (كتاب الصلاة: باب في الاستغفار، ٢/ ٨٤) (١٥٢٦)، والترمذي (كتاب الدعوات: باب ما جاء في فضل التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد، ٥/ ٥٠٩) (٣٤٦١).
وأخرجه أحمد (١٩٥٢٠)، والبخاري (كتاب الجهاد والسير: باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير، ٤/ ٥٧) (٢٩٩٢)، ومسلم (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار: باب استحباب خفض الصوت بالذكر، ٤/ ٢٠٧٦) (٢٧٠٤) من طرق عن أبي عثمان النهدي به.

(٣) كذا في الأصل، وقد ضبب الناسخ على أول «رحالكم» إشارة إلى وجود سقط في النص، وهو قوله: «رؤوس رحالكم»، كما هو عند الترمذي في نسخة الكروخي (ق: ٢٣٧/ أ).

[١٧٦]عزّ النساء بنت الشيخ العدل أبي عبد الله محمد بن أبي المعالي عبد العزيز بن علي بن هبة الله بن المبارك بن علي بن خلدون، أم عبد الله الدمشقية[١].

أجاز لها أبو بكر عبد العزيز بن باقا، وحدّثتْ عنه.

قرأتُ عليها بهذه الإجازة الجزء الأول من «المساواة» لأبي القاسم علي ابن المُحَسِّن التَّنُوخي ،تخريج الصُّوْرِي، بإجازتها من ابن باقا، بسماعه من أحمد وعلي ابني محمد بن بكروس، أنا أبو الغنائم محمد بن محمد بن المهتدي، عنه.

ثم ظهر أن إجازة ابن باقا إنما كانت لأخت لها ماتت صغيرة[٢].

وأجاز لعزّ النساء هذه عبد اللطيف بن القُبَّيْطِي، والكاشْغَرِي.

توفيت في خامس صفر سنة اثنتي عشرة وسبعمائة. نقلتُه من خط الحافظ أبي عبد الله الذهبي[٣].

ووالدها أبو عبد الله محمد[٤] سمع من ابن طَبَرْزَذ، وأبي علي حنبل الرُّصَافي، وغيرهما. وحدّث.

توفي بدمشق في ليلة الثالث والعشرين من شوال سنة ثلاث وخمسين وستمائة بدمشق، ودُفِن بالجبل.

---

(١) أم عبد الله وأم الفضل الدمشقية، كانت امرأة كبيرة من بنات الثمانين، حدث عنها غير واحد، توفيت بدارها بدمشق، ودفنت بسفح قاسيون.

وكان والدها من أعيان العدول تحت الساعات بدمشق.

ترجمتها في: «المقتفي» (٤/ ٥٦)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٩٤)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٣٨)، «أعلام النساء» (٣/ ٢٧٩).

(٢) يبدو أن معرفة بطلان إجازتها من ابن باقا لم يعرف إلا متأخرًا، فقد أوردها الواني في «أثبات مسموعاته» ـ كما في «أعلام النساء» (٣/ ٢٧٩) ـ ونص على سماعه للجزء الأول من «المساواة» للصوري بإجازتها من ابن باقا.

وقال الذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/ ٩٤): «كنا سمعنا منها بإجازة ابن باقا، فظهر أن إجازته إنما كانت لأخت لها باسمها ماتت صغيرة».

(٣) لم أهتد إلى مصدر النقل، وذكر في «معجم الشيوخ» (٢/ ٩٤) سنة وفاتها دون الشهر.

(٤) انظر: «صلة التكملة» (٣٢١)، والفقرة الآتية مقتبسة منه.

[٣٠١] أخبرتنا[١] أم عبد الله عزّ النساء بنت الشيخ أبي عبد الله محمد بن / ١١٨ب/ عبد العزيز بن خلدون، بقراءتي عليها، قلت لها: أخبرك أبو بكر عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن باقا البغدادي، إجازة، قال: أنا الشيخان: أبو العباس أحمد، وأبو الحسن علي ابنا محمد بن بكروس، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنا الشريف الخطيب أبو الغنائم محمد بن محمد بن أحمد بن المهتدي بالله، أنا القاضي أبو القاسم علي بن المُحَسِّن بن علي التَّنُوخي، قراءة عليه وأنا أسمع، بانتقاء أبي عبد الله الصُّوْرِي، وقراءة أبي بكر الخطيب، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الصَّيْرَفِي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: ثنا قاسم بن زكريا المُطَرِّز، قال: ثنا محمد بن المثنى، قال: ثنا عثمان بن عثمان الغَطَفاني، قال: ثنا عمر بن نافع، عن أبيه:

عن عبد الله بن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن القَزَع، قال: والقَزَع أن يُحْلَق الصبي ويُتْرَك بعضُ شعره.

قال ابن المثنى: سمعت ابن عيينة يقول في القَزَع مثل هذا[٢].

قال الحافظ أبو عبد الله الصُّوْرِي: أخرجه البخاري عن محمد غير منسوب، وهو محمد بن سلام، عن مخلد ـ وهو ابن يزيد ـ، عن ابن جريج، عن عبيد الله بن حفص ـ وهو عبيد الله بن عمر بن حفص العمري ـ، عن عمر بن نافع، فيكون القاضي ـ يعني: التَّنُوخي ـ فيه بمنزلة البخاري.

وأخرجه مسلم[٣] عن محمد بن المثنى، عن عثمان بن عثمان كما أخرجناه، وعن أمية بن بسطام، عن يزيد بن زُرَيع، عن روح بن القاسم، عن عمر بن نافع، فيكون شيخنا يساويه في هذه الرواية إلى عمر بن نافع، والله سبحانه أعلم.

---

(١) إزاءه بحاشية الأصل: «حشـ: كتبت هذا الحديث والآخر الذي بعده قبل تحقق معرفة فساد هذه الإجازة لهذه الشيخة. كذا وجدته بخط المخرج»، وقد مر الكلام قريبًا في شأن هذه الإجازة.

ثم إن الناسخ وضع علامة أمام أول سطر في الحديث وكتب في آخره «إلى»، صنع ذلك في الحديثين، ولم يظهر لي أهو من صنيعه أم من صنيع المخرّج، فإن كان الثاني فهي علامة ضرب وحقها الحذف، والله أعلم.

(٢) هو في «المساواة» للتنوخي كما ذكره المؤلف، ولم أقف عليه من هذا الوجه في مصدر آخر.

(٣) البخاري (كتاب اللباس: باب القزع، ٧/ ١٦٣) (٥٩٢٠)، ومسلم (كتاب اللباس والزينة: باب كراهة القزع، ٣/ ١٦٧٥) (٢١٢٠).

وأخرجه أحمد (٤٤٧٣)، وأبو داود (كتاب الترجل: باب في الذؤابة، ٤/ ٨٣) (٤١٩٣)، والنسائي (كتاب الزينة: باب النهي عن القزع، ٨/ ١٣٠) (٥٠٥٠)، وابن ماجه (كتاب اللباس: باب النهي عن القزع، ٢/ ١٢٠٠) (٣٦٣٧) من طرق عن نافع به.

[٣٠٢] وبه إلى التَّنُوخي ، قال: أنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن سليمان بن بابُوْيَه بن فِهْرُوْيَه المُخَرِّمي ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: ثنا أبو بكر جعفر بن محمد الفِيرْيَابي ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة :

عن مُطَرِّف بن عبد الله قال: فضل العلم أفضل من فضل العبادة، وخير دينكم الورع[١].

---

(١) هو في «المساواة» للتنوخي كما ذكره المؤلف.

وأصله في «الفوائد» للفريابي (٣٣)، ومن طريق الفريابي به أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٣٠٦).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ١٤٢)، وأحمد في «الزهد» (١٣٣٥)، والفسوي في «المعرفة» (٢/ ٨٢) من طرق عن قتادة به، وإسناده صحيح.

وقد روي مرفوعًا عن غير واحد من الصحابة بأسانيد واهية، قال البيهقي في «المدخل إلى السنن» (٣٠٣): «هذا الحديث يروى مرفوعًا بأسانيد ضعيفة، وهو صحيح من قول مطرف»، وانظر: «العلل الكبير» للترمذي (٣٤١)، «علل الدارقطني» (٤/ ٣١٨).

[١٧٧]عِزِّيّة بنت محمد بن غنائم بن السِّيْد[١] الكَفْرَبَطْناوية، أم إسماعيل[٢] .

أجاز لها محمود بن مندة ، وجماعة، وكان والدها استجاز لأولاده الموجودين، وهي أول أولاد أبيها، قاله الحافظ أبو عبد الله الذهبي في «معجمه»[٣]، فسح الله في أجله.

...[٤].

مولدها تقريبًا سنة ثلاثين وستمائة، وتوفّيت بقرية كَفْرَبَطْنا في ليلة الثاني والعشرين من المحرم سنة عشر وسبعمائة، ودُفِنت بالقرية المذكورة، رحمها الله تعالى.

[٣٠٣] أخبرتنا أم إسماعيل عِزِّيّة بنت محمد بن غنائم ، قراءة عليها وأنا أسمع، عن أبي الوفاء محمود بن إبراهيم بن سفيان بن إبراهيم الأصبهاني ـ عُرِف بابن منده ـ، قال: أنا أبو الخَيْر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر الباغْبَان ، قال: أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد / ١١٩أ/ بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده ، قال: ثنا والدي في الأول من «أماليه»، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى بن منده ، سنة ثمان عشرة، وعبيد الله[٥] بن إبراهيم بن الصبّاح ، قالا: ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح :

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ في قوله عز وجل: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَـٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾[٦]، قال: «**عدلًا**»[٧].

رواه الترمذي في تفسير سورة البقرة عن أحمد بن منيع ، والنسائي[٨] عن محمد بن مثنى ،

---

(١) هذا الضبط وسابقه من الأصل.

(٢) أرخ ولادتها البرزالي سنة ثلاث وثلاثين تقريبًا، وسمع منها السبكي صاحب المعجم بقراءة الذهبي كما ذكره في ترجمتها.
ترجمتها في: «المقتفي» (٣/ ٤٥٦)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢ / ٩٤).

(٣) «معجم الشيوخ» (٢/ ٩٥).

(٤) بياض في الأصل بنحو سطر.

(٥) كذا وقعت محرفة في الأصل، وصوابه: عبد الله، كما في مصدر الرواية الآتي ذكره، وانظر ترجمته في: «ذكر أخبار أصبهان» لأبي نعيم (٢/ ٤٤).

(٦) سورة البقرة: ١٤٣.

(٧) هو في «الجزء الأول من الفوائد» لأبي عمرو عبد الوهاب بن منده (ق: ٢/ أ)،تخريج أخيه عبد الرحمن، والجزء من رواية أبي الوفاء محمود بمثل إسناده هنا.

(٨) الترمذي (كتاب تفسير القرآن: باب ومن سورة البقرة، ٥/ ٢٠٤) (٢٩٦١)، والنسائي في «السنن الكبرى» (كتاب التفسير: باب سورة البقرة، ١٠/ ٧) (١٠٩٣٩).

=

عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك ، كلاهما عن أبي معاوية ، عن الأعمش هذا بهذا الإسناد كما أخرجناه، وهذا لفظ الترمذي ، وقال: حديث حسن صحيح.

=

وأخرجه أحمد (١١٠٦٨)، والبخاري (كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة: باب قوله تعالى: {وكذلك جعلناكم أمة وسطا} وما أمر النبي ﷺ بلزوم الجماعة، وهم أهل العلم، ٩/ ١٠٧) (٧٣٤٩) ـ بسياق أطول ـ من طرق عن الأعمش به.

ذكر من اسمه عمر

[١٧٨]عمر بن إبراهيم ابن أبي المحاسن سالم الحلبي، عُرِف بابن عشائر...[١] أبو حفص، الملقب بالقاضي كمال الدين[٢].

سمع من جده لأمه أبي حامد عبد الله بن عبد المنعم بن أحمد بن محمد بن فضائل ابن عشائر[٣] كتاب «رسالة الأستاذ أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القُشَيْرِي» في سنة إحدى وأربعين وستمائة بحلب، قال: أنا أبو الفتح عمر بن علي بن محمد بن حَمُّوْيَه، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الفتوح الشاذْيَاخي، عنه، قرأتُها عليه بهذا الإسناد في سنة أربع وسبعمائة بجامع الفُسْطَاط.

سمع منه الحافظان أبوا محمد: الحارثي والبِرْزَالي، وذكره في «معجمه»، وقال: شيخ حسن، وبيتهم معروف بحلب، وكان سالكًا طريق الفقر، وكان مقيمًا بمصر...[٤].

[٣٠٤] أخبرنا القاضي أبو حفص عمر بن إبراهيم ابن عشائر، بقراءتي عليه بالجامع العتيق بمصر، قلت له: أخبرك جدك لأمك الشيخ الإمام أبو حامد عبد الله بن عبد المنعم بن أحمد بن محمد بن فضائل ابن عشائر، قراءة عليه وأنت تسمع في سنة إحدى وأربعين وستمائة بحلب، قال: أنا أبو الفتح عمر بن علي بن محمد بن حَمُّوْيَه، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الفتوح عبد الوهاب بن شاه بن أحمد الشاذْيَاخي، قال: أنا الأستاذ أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القُشَيْرِي، أنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني، قال: ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، قال: ثنا أحمد بن يوسف السلمي، قال: ثنا عبد الرزاق، قال: أنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة:

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي[٥] جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل**

---

(١) بياض في الأصل بمقدار كلمتين.

(٢) كمال الدين الحلبي، وفي مطبوعة «الدرر»: «جمال الدين»، نزيل القاهرة.

ترجمته في: «الدرر الكامنة» (٤/ ١٧٣) ـ وهي مقتبسة من «معجم البرزالي» ـ.

(٣) ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٢٥٤) فيمن توفي في سنة تسع وأربعين وستمائة.

(٤) وقع في الأصل بياض بمقدار سطر ونصف.

(٥) كذا في الأصل بإثبات الياء، وقد سبق توجيه نظائره.

خيرًا أو ليصمت»[1].

[٣٠٥] وبهذا الإسناد إلى القُشَيْرِي ، قال: أنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، قال: أنا أبو /١١٩ب/ إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي ، حدثني قاسم بن أحمد ، قال: سمعت ميمونًا الغزال ، قال:

قال أبو الربيع الواسطي : قلت لداود الطائي : أوصني. فقال: صم عن الدنيا، واجعل فطرك الموت، وفرّ من الناس كفرارك من السبع[2][3].

[٣٠٦] وبه إلى القُشَيْرِي ، قال: سمعت الشيخ أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت أبا أحمد الحافظ يقول:

سمعت سعيد بن عبد العزيز الحلبي يقول: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: من نظر إلى الدنيا نظر إرادةٍ وحبٍّ لها أخرج الله تعالى نور اليقين والزهد من قلبه[4].

[٣٠٧] وبهذا الإسناد، قال أحمد : أفضل البكاء بكاء العبد على ما فاته من أوقاته على غير الموافقة[5].

[٣٠٨] وقال أحمد : ما ابتلى الله تعالى عبدًا بشيء أشد من الغفلة والقسوة[6].

---

(١) انتخبه التاج السبكي في الحديث الثلاثين من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ٢٠١ / أ).
وهو في «الرسالة» للقشيري (١/ ٢٤٥).
وأخرجه معمر في «الجامع برواية عبد الرزاق» (١٩٧٤٦)، ومن طريقه أحمد (٧٦٢٦)، والبخاري (كتاب الأدب: باب إكرام الضيف، وخدمته إياه بنفسه، ٨/ ٣٢) (٦١٣٨)، وأبو داود (كتاب الأدب: باب في حق الجوار، ٤/ ٣٣٨) (٥١٥٤).

(٢) كتب الناسخ فوقها بحرف أصغر: «الأسد».

(٣) هو في «الرسالة» للقشيري (١/ ٥٤).
وأسنده الخطابي في «العزلة» (١٨)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ٣٤٥) من طرق عن داود به.

(٤) هو في «الرسالة» للقشيري (١ / ٦٨)، وأصله في «طبقات الأولياء» للسلمي (٩٢).
ومن طريق أبي الفتوح الشاذياخي به أسنده ابن العديم في «بغية الطلب» (٢/ ٩٥٥).
وأسنده أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٠/ ٦)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (١٣٤) من طريق أبي أحمد به.

(٥) هو في «الرسالة» للقشيري (١ / ٦٨)، وأصله في «طبقات الأولياء» للسلمي (٩٢).
ومن طريق أبي الفتوح الشاذياخي به أسنده ابن العديم في «بغية الطلب» (٢/ ٩٥٥).
ومن طريق السلمي به أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٢٦٢).

(٦) هو في «الرسالة» للقشيري (١ / ٦٨)، وأصله في «طبقات الأولياء» للسلمي (٩٣).

=

[٣٠٩] وبه إلى القُشَيْرِي ، قال: سمعت محمد بن الحسين يقول: سمعت أنا نصر الأصبهاني يقول:

سمعت أبا علي الروذباري يقول عن الجنيد : مذهبنا هذا مقيد بالأصول: الكتاب والسنة[١].

[٣١٠] وقال الجنيد : عِلْمُنا هذا مُشَيّد بحديث رسول الله ﷺ[٢].

[٣١١] وبه إلى القُشَيْرِي ، قال: أنا محمد بن الحسين ، قال: سمعت أبا الحسين بن فارس يقول:

سمعت أبا الحسين علي بن إبراهيم الحَدّاد يقول: حضرتُ مجلس أبي العباس بن سُرَيج ، فتكلم في الفروع والأصول بكلام حسن أُعْجِبت به، فلما رأى إعجابي قال: تدري من أين هذا؟ قلت: يقول القاضي. فقال: هذا بركة مجالستي أبا القاسم الجنيد[٣] .

[٣١٢] وقيل للجنيد : ممن استفدتَ هذا العلم؟ فقال: من جلوسي بين يدي الله تعالى ثلاثين سنة تحت تلك الدرجة ـ وأومأ إلى درجة في داره ـ. سمعتُ الأستاذ أبا علي الدَّقّاق يحكي ذلك[٤].

[٣١٣] وبه إلى القُشَيْرِي ، قال: سمعت محمد بن الحسين يقول: سمعت أحمد بن علي يقول: سمعت إبراهيم بن فاتك يقول: سمعت سمنون وهو جالس في المسجد يتكلم في المحبة، إذ جاء طير صغير قرب منه[٥]، ثم قرب، فلم يزل يدنو حتى جلس على يديه، ثم ضرب بمنقاره إلى الأرض حتى سال منه الدم، ثم مات[٦].

=

ومن طريق أبي الفتوح الشاذياخي به أسنده ابن العديم في «بغية الطلب» (٢/ ٩٥٥).

(١) هو في «الرسالة» للقشيري (١ / ٧٩) باختلاف يسير.

ومن طريق أبي الفتوح الشاذياخي بنحوه أسنده العلائي في «إثارة الفوائد» (١/ ٣٧٥).

وأسنده بنحوه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٠/ ٣٥٥) ـ ومن طريقه الخطيب في «تاريخ مدينة السلام» (٨/ ١٧٠).

(٢) هو في «الرسالة» للقشيري (١ / ٧٩).

(٣) هو في «الرسالة» للقشيري (١ / ٧٩).

ومن طريق محمد بن الحسين به أسند القصة الخطيب في «تاريخ مدينة السلام» (٨/ ١٧٠).

(٤) هو في «الرسالة» للقشيري (١ / ٧٩).

وأسنده الخطيب في «تاريخ مدينة السلام» (٨/ ١٧٣).

(٥) كذا في الأصل، وفي «الرسالة»: «فقرب منه» وهو الأليق بالسياق.

(٦)هو في «الرسالة» للقشيري (٢ / ٤٩١).

آخر الجزء الرابع عشر، يتلوه في أول الخامس عشر إن شاء الله تعالى: عمر بن إبراهيم بن يحيى.

نجز على يد مخرجه عند الغروب في سلخ شهر رمضان المعظم سنة تسع وثلاثين، أحسن الله تقضيها في خير وعافية.

/٢٠ب/ الجزء الخامس عشر من كتاب التراجم الجليلة الجلية والأشياخ العالية العلية

أشياخ سيدنا وشيخنا، قاضي القضاة، حاكم الحكام، شيخ الإسلام، بقية العلماء الأعلام، إمام الأئمة بمصر والشام، تقي الدين، بقية المجتهدين، أبي الحسن علي بن سيدنا وشيخنا زين الدين أبي محمد عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الشافعي، أيده الله تعالى، وأعز أحكامه.

تخريج خادمه الداعي بدوام بقائه أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي ابن الدمياطي ، لطف الله تعالى به.

/ ١٢١أ/ **بسم الله الرحمن الرحيم**

الحمد لله وبه أستعين

[١٧٩]**عمر بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الرزاق بن يحيى بن عمر بن كامل بن يوسف بن يحيى بن قابس بن حابس بن مالك بن عمرو بن معدي كرب الزُّبَيدي، المقدسي الأصل، ثم الدمشقي، أبو حفص الجُنْدي[١]، الملقب تقي الدين[٢]** .

سمع من جده أبي زكريا يحيى ، وابن اللَّتِّي ، والحافظ أبي الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي ، وأبي الحسن السَّخَاوي ، وعبد الوهاب بن عساكر ، وابن مَسْلَمة ، وإبراهيم بن الخُشُوعِي .

مولده في ليلة ثاني عشر ربيع الأول سنة خمس وعشرين وستمائة بدمشق، وتوفي في أواخر سنة ثلاث عشرة وسبعمائة، قاله الحافظ أبو محمد البِرْزَالي ـ رحمه الله تعالى ـ في «معجم شيوخه».

سمعتُ عليه «ثلاثيات وموافقات مسند عبد بن حميد »، بسماعه لجميعه من ابن اللَّتِّي ، وكتاب «الأربعين السباعيات المخرجة من مسموعات عبد المنعم بن عبد الله الفَرَاوِي »، بسماعه من أبي الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي ، بسماعه منه.

وقرأتُ عليه الجزء الخامس عشر من «الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب»تخريج الحافظ أبي بكر الخطيب، للشريف النسيب أبي القاسم علي بن إبراهيم الحُسَيني ، بسماعه من جده يحيى، بسماعه من أبي المعالي عبد الله بن صابر السلمي ، عنه.

وجدُّ شيخنا هذا[٣] سمع ابن صابر ، ويحيى، وابن صدقة ، وغيرهم.

وحدّث، وخطب بعَقْرَباء[١] مدّة.

---

(١) ضبطه وما قبله من الأصل.

(٢) الحافظي ـ نسبة إلى الملك الحافظ بن العادل ـ ابن خطيب عقرباء، من أجناد مصر، قال الذهبي: «كان يكون ببعض بلاد مصر فاختفى خبره مدة، ثم دخل القاهرة في سنة تسع وسبع مائة، فسمعوا منه، ثم ارتحل إليه الشيخ تقي الدين السبكي، وسمع منه في سنة ثلاث عشرة وسبع مائة»، وقد أرخ وفاته في سنة أربع وعشرين وستمائة.
ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٦٨)، «الدرر الكامنة» (٤/ ١٧٥).

(٣) جمال الدين أبو زكريا المقدسي العدل، خطيب عقرباء، انظر ترجمته في: «صلة التكملة» (١١٦)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٤٨٨).

مولده في منتصف جمادى الأولى سنة تسع وستين وخمسمائة، وتوفي بدمشق في ليلة ثامن عشر محرم سنة ثلاث وأربعين وستمائة، رحمه الله تعالى.

[٣١٤] أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن يحيى المقدسي ـ ويُعْرف بالحافِظِي؛ نسبة إلى الملك الحافظ بن الملك العادل ـ، وأبو الحسن علي بن محمد، وأبو إسحاق إبراهيم بن علي بن محمد الدمشقيان، وأم محمد المقدسية، قراءة عليهم وأنا أسمع، قالوا: أنا أبو المُنَجّا عبد الله بن عمر بن علي البغدادي، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبو الوقت السِّجْزِي، أنا أبو الحسن الداوودي، أنا أبو محمد الحَمُّوْيي، أنا إبراهيم بن خُزَيم، ثنا عبد بن حميد الكَشِّي، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري:

عن عباد بن تميم، عن عمه قال: رأيت النبي ﷺ مستلقيًا في المسجد، رافعًا إحدى رجليه على الأخرى[٢].

رواه مسلم[٣] عن عبد بن حميد هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية.

[٣١٥] وبه إلى عبد بن حميد، قال: أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن سالم:

عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا مات الرجل عُرِض عليه مقعدُهُ بالغداة والعشي، إن كان من أهل الجنة فالجنة، وإن كان من أهل النار فالنار**»، قال: «**ثم يقال: هذا مقعدك الذي تُبعث إليه يوم القيامة**»[٤].

=

(١) بهذا الاسم عدة مواضع، والمقصود هنا تلك القرية التي بغوطة دمشق كما أشار إلى ذلك الحسيني في ترجمته من «صلة التكملة» (١١٦)، وعقرباء اليوم تتبع محافظة ريف دمشق فاصلة بين الغوطة الشرقية والغربية.

انظر: «معجم البلدان» (٤/ ١٣٥)، «تحقيقات تاريخية لغوية في الأسماء الجغرافية السورية» (٣٩٩).

(٢) هو في «مسند بن عبد بن حميد» كما في «المنتخب من المسند» (٥١٧).

(٣) مسلم (كتاب اللباس والزينة: باب في إباحة الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرى، ٣/ ١٦٦٢) (٢١٠٠).

وأخرجه معمر في «الجامع برواية عبد الرزاق» (٢٠٢٢١)، ومن طريقه أحمد (١٦٤٣٠)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٥/ ٢٧٠).

ورواه البخاري (كتاب الصلاة: باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل، ١/ ١٠٢) (٤٧٥)، وأبو داود (كتاب الأدب: باب في الرجل يضع إحدى رجليه على الأخرى، ٤/ ٢٦٧) (٤٨٦٦)، والترمذي (كتاب الأدب: باب ما جاء في وضع إحدى الرجلين على الأخرى مستلقيا، ٥/ ٩٥) (٢٧٦٥)، والنسائي (كتاب المساجد: باب الاستلقاء في المسجد، ٢/ ٥٠) (٧٢١) من طرق عن الزهري به.

(٤) هو في «مسند بن عبد بن حميد» «المنتخب من المسند» (٧٣٠).

=

/ ١٢١ب/ رواه مسلم في «الصحيح»[١] عن عبد بن حميد بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة.

[٣١٦] وأخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن يحيى ، بقراءتي عليه بدُبُو[٢] ـ قرية من أعمال المُرْتَاحِيّة بحري الفُسْطَاط ـ، قلت له: أخبرك جدك أبو البقاء يحيى بن عبد الرزاق بن يحيى ، قراءة عليه وأنت تسمع في سنة تسع وعشرين وستمائة؛ فأقَرّ به، وقال: نعم.

ح وأخبرنا قاضي القضاة بقية السلف أبو الفضل المقدسي ، بقراءتي عليه بجبل قاسِيُون، أخبرك الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي ، قراءة عليه وأنت تسمع؛ فأقَرّ به.

قالا[٣]: أنا أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي ، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنا الشريف مستخص الدولة ونسيبها أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس بن الحسن الحُسَيني ، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم التميمي ، أنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس المَيَانَجِي ، أنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ، ثنا هُرَيْم بن عبد الأعلى بن الفرات الأسدي أبو حمزة ، ثنا المعتمر ، قال: سمعت أبي يذكر عن ثابت :

عن أنس بن مالك قال: لما نزلت: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ ﴾ إلى قوله عز وجل: ﴿ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾[٤]، قال: قال ثابت بن قيس : أنا والله الذي كنت أرفع صوتي عند رسول الله ﷺ، وإني أخشى أن يكون الله تبارك وتعالى قد غضب عليّ. قال: فحزن، واصفرّ، قال: ففقده النبي ﷺ، فسأل عنه، فقيل: يا نبي الله، إنه يقول: أخشى أن أكون من أهل النار، كنتُ أرفع صوتي عند النبي ﷺ، فقال نبي الله ﷺ: «**بل هو من أهل الجنة**»،

=

ومن طريق ابن اللتي به أخرجه ابن طرخان في «المشيخة» (١٨٤).

(١) مسلم (كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها: باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه، ٤/ ٢١٩٩) (٢٨٦٦).

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٦٧٤٥).

ورواه أحمد (٤٦٥٨)، والبخاري (كتاب الجنائز: باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي، ٢/ ٩٩) (١٣٧٩)، والترمذي (كتاب الجنائز: باب ما جاء في عذاب القبر، ٣/ ٣٧٥) (١٠٧٢)، والنسائي (كتاب الجنائز: باب وضع الجريدة على القبر، ٤/ ١٠٦) (٢٠٧٠)، وابن ماجه (كتاب الزهد: باب ذكر القبر والبلى، ٢/ ١٤٢٥) (٤٢٧٠) من طرق عن نافع، عن ابن عمر به.

(٢) تقدم التعريف بها .

(٣) يعني: أبا البقاء يحيى، وأبا عبد الله المقدسي.

(٤) سورة الحجرات: ٢.

قال: فكنا نراه يمشي بين أظهرنا رجلًا من أهل الجنة[1].

قال الحافظ أبو بكر الخطيب[2] : هذا حديث صحيح، انفرد مسلم بإخراجه في كتابه «الصحيح»[3]، فرواه عن هُرَيْم بن عبد الأعلى ، فكأنّ الميَانَجِي سمعه من مسلم ، والله ولي التوفيق والإعانة.

---

(١) هو في «الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب» للشريف النسيب، وبين يدي الجزء الثالث عشر منه، وليس فيه هذا الحديث، وهي عشرون جزءًا وربما سميت بـ «فوائد النسيب»، انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٣٥٩).

ومن طرق عن النسيب به أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨/ ٣٧١)، وأبو اليمن بن عساكر في «إتحاف الزائر» (١٠٩).

والحديث في «مسند أبي يعلى» (٣٣٨١)، و «معجم شيوخه» (٢٥٦).

(٢) وذلك عقب تخريجه للحديث من الكتاب المشار إليه آنفًا.

(٣) مسلم (كتاب الإيمان: باب مخافة المؤمن أن يحبط عمله، ١/ ١١٠) (١١٩).

وأخرجه أحمد (١٢٣٩٩)، والبخاري (كتاب المناقب: باب علامات النبوة في الإسلام، ٤/ ١٩١) (٣٦١٣) من طرق عن أنس بنحوه.

[١٨٠]عمر بن أبي بكر بن أيوب الدُّنَيْسَري، أبو حفص[1] .

سمع من الأئمة: أبي عمرو بن الصلاح ، وأبي الحسن السَّخَاوي ، وأبي الحسن القرطبي ، وأبي المعالي أحمد بن محمد بن الشيرازي ، وأبي إسحاق الصَّرِيْفِينِي ، ومفضل بن علي المقدسي ، وأبي علي البَكْرِي ، وأبي عبد الله محمد بن محمد الإسفراييني ، وأبي الحسن الصُّوْرِي ، وأبي عبد الله محمد بن حميد بن الكُمَيت الحَرّاني ، وأبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن مُضَر ، وأبي محمد بن أبي اليُسْر ، وأبي العباس أحمد بن رُزْمان الحنفي ، وغيرهم.

وأجاز له من دمشق محمد ، وعبد الحميد ابنا عبد الهادي ، وأحمد بن عبد الدائم المقدسيون، وحسن بن حسين بن المُهَيْر ، وإبراهيم / ١٢٢أ/ بن خليل ، و محمد بن سليمان الصِّقِلِّي ، و محمد بن عبد الحق بن خلف ، وغيرهم من أصحاب الخُشُوعِي .

مولده بدمشق في سادس شوال سنة تسع وعشرين، وتوفي بالقاهرة في الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة عشرين وسبعمائة، ودُفِن بالقَرَافة.

[٣١٧] أخبرنا أبو حفص عمر بن أبي بكر الدُّنَيْسَري ، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم التَّنُوخي ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخُشُوعِي ، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع، أنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم بن محمد السلمي ، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن أبي الحديد السلمي، أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي السامري ، ثنا علي بن داود القَنْطَري ، قال: ثنا عبد الله بن صالح ، قال: حدثني أبو عبد الله المشرقي ، عن أبي الحارث الورّاق ، عن ثور بن يزيد ، عن مُوَرِّق العجلي :

عن عبادة بن الصامت قال: لما قدم وفد إياد على النبي ﷺ قال: «**يا معشر وفد إياد، ما فعل قُسّ بن ساعدة الإيادي؟**»، قالوا: هلك يا رسول الله. قال: «**لقد شهدتُهُ يومًا بسوق عكاظ على جمل أحمر، يتكلم بكلام مُعْجِبٍ مُؤنَّق، لا أجدني أحفظه**»، فقام إليه أعرابي من أقاصي القوم، فقال: أنا أحفظه يا رسول الله. قال: فَسُرّ النبي ﷺ بذلك، قال: كان بسوق عكاظ على جمل له أحمر، وهو يقول: يا معشر الناس، اجتمعوا، فكل من مات فات، وكل شيء آت آت، ليل داج، وسماء ذات أبراج، وبحر ثَجّاج[2]، نجوم تزهو، وجبال مَرْسِيّة، وأنهار مجَرْيّة، إن في السماء

---

(١) زين الدين، سمع قطعة من «صحيح مسلم»، و «هواتف الجنان» وغيرهما، وجاءت وفاته في مطبوعة «تاج العروس»: سنة ٧٢٥.

ترجمته في: «الدرر الكامنة» (٤ / ١٨٥)، «تاج العروس» (١١ / ٣١٧).

(٢) مطر ثَجّاج: شديد الانصباب، ومنه ثجيج الوادي إذا أتى ماؤه مندفعًا، انظر: «الصحاح» (١ / ٣٠٢).

=

لخَبَرًا، وإن في الأرض لعِبَرًا، مالي أرى الناس يذهبون، ويموتون فلا يرجعون؟! أَرَضُوا بالإقامة فأقاموا، أو تُرِكوا فناموا؟! أقسم قس بالله قسمًا لا ريب فيه، إن لله دينًا هو أرضى من دينكم هذا، وإن كان فيه بعض الاستطال[1]، ثم أنشأ يقول:

في الذاهبين الأولين ... من القرون لنا بَصَائِرْ

لمّا رأيتُ مواردًا ... للموت ليس لها مَصَادِرْ

ورأيتُ قومي نحوَها ... تمضي الأصاغرُ والأكَابِرْ

لا يرجع الماضي إليك ... ولا من الباقين غابِرْ[2]

أيقنتُ أني لا محالة ... حيث صار القوم صائِرْ[3]

=

وقد كتب الناسخ في الأصل: «فجاج»، ثم ضبب عليها، وكتب في الحاشية: «ثجاج»، وفوق أولها: «عـ» لعله إشارة إلى مجيئها بلفظ: «عجاج» كما في بعض المصادر، ثم ختمها برمز الصحة، وهي في مصدر الرواية: «فجاج».

وبحر فجاج: يعني واسعًا منفتحًا، كثيرًا ماؤه.

وأما العجاج: فإن العج يدل على ارتفاع الشيء، انظر: «مقاييس اللغة» (٤/ ٢٧) (٤/ ٤٣٧).

(١) هكذا رسمت في الأصل مجوّدة، وكذلك هي في مصدر الرواية والصادرين عنها، ولم يظهر لي وجهها، والله أعلم.

(٢) صدر البيت في «هواتف الجنان»: لا من مضى يأتي إليك.

(٣) هو في «هواتف الجنان» للخرائطي (٦٢)، والنسخة من رواية إسماعيل بمثل إسناده هنا، وبآخرها سماع لصاحب الترجمة الدنيسري (٨٥).

ومن طريق علي بن المسلم به أخرجه دانيال في «الأحاديث العوال من المصافحات والموافقات والأبدال» «مشيخة دانيال» (ق: ٣٦/ أ).

ونقله بإسناده ومتنه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٣/ ٢٩٩).

إسناد هذا الحديث تالف، أبو عبد الله المشرقي لا يُدرى من هو، قال ابن حجر في «لسان الميزان» (٩/ ١١١): «ما عرفت اسم المشرقي إلى الآن»، وشيخه أبو الحارث متهم بالكذب كما في «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٣٤٢).

وحديث قس بن ساعدة هذا حديث مشهور متداول في كتب الرواية ودواوين الأدب وجوامع الأخبار، وقد روي عن جماعة من الصحابة بأسانيد مظلمة واهية، قال ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٣٤٤): «وهذا الحديث من جميع جهاته باطل، قال أبو الفتح الأزدي الحافظ: هو حديث موضوع لا أصل له».

وانظر: «البداية والنهاية» (٣/ ٢٩٩)، «اللآلئ المصنوعة» (١٦٨)، «السلسلة الضعيفة» (٥٩٠٦).

[١٨١]عمر بن عبد العزيز بن الحسين بن الحسن بن إبراهيم بن سنان بن موسى بن حسن بن بشر بن إبراهيم الداري ، المصري المولد والدار والوفاة، عُرِف بابن الخَلِيلي، الصاحب الوزير فخر الدين، أبو حفص[(١)].

سمع من عمه أبي العباس أحمد بن الحسين ، والإمام أبي عبد الله المُرْسِي ، والحافظ أبي الحسين القرشي ، والنَّجِيب عبد اللطيف الحَرّاني ، وغيرهم. وحدّث.

وتولّى الوزارة مدة، ثم عزل، ولزم بيته.

وقد حدّث من بيته غير / ١٢٢ب/ واحد.

مولده سنة تسع وثلاثين وستمائة بمصر، وتوفي بها في ليلة عيد الفطر سنة إحدى عشرة وسبعمائة، ودُفِن بالقَرَافة.

ووالده[(٢)] سمع كتاب «الشفا» للقاضي عياض على أبي الحسين محمد بن أحمد بن جُبَير ، بمصر.

وسمع ببغداذ من الفتح بن عبد السلام ، والحسن بن الجَوَالِيْقِي ، وابن رُوزْبَة ، وغيرهم.

وأجاز له المؤيد الطُّوسي ، وأبو رَوْح ، وزينب الشَّعْرِية ، وغيرهم. وحدّث.

---

(١) اشتغل بالعلم، وسمع الحديث، وتعانى الكتابة، وكان خبيرًا بالأمور، شهمًا، مقدامًا، فيه كرمٌ وسؤدد، ولي وزارة الصحبة في آخر الدولة المنصورية، ثم وزر للعادل، والمنصور حسام الدين، ثم عزل، ثم ولي للناصر، ثم عزل ومات معزولًا، توفي عن إحدى وسبعين سنة، وقيل في مولده: سنة أربعين وستمائة.
والداري: نسبة إلى تميم الداري صاحب رسول الله ﷺ، وقد توارثت هذه العائلة كابرًا عن كابر كتابًا منسوبًا إلى رسول الله ﷺ كانوا يتفاخرون به ويعظمونه، وهو الكتاب الذي كتبه لتميم الداري وإخوته، رآه شهاب الدين النويري عند ورثة الصاحب الوزير فخر الدين صاحب الترجمة في سنة ست عشرة وسبعمائة، ومما قال في وصفه: «هو في قطعة من أدم مربّعة دون الشّبر، قد غُلّفت بالأطلس الأبيض، يزعمون أن ذلك من خفّ كان لأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه، وقد بقى بهذه القطعة الأدم آثار أحرف خافية، لا تكاد تبين إلا بعد إمعان التأمّل، وتحقيق النظر، وعلى هذه القطعة الأدم من الجلالة ولها من الموقع في النفوس والمهابة ما يقوّى أنها صادرة عن المحل المنيف»، ثم ذكر نص ما جاء فيها، انظر: «نهاية الأرب» (١٨/ ١٠٥).
ترجمته في: «تالي وفيات الأعيان» (١٢٦)، «نهاية الأرب» (٣٢/ ١٩٤)، «المقتفي» (٤ / ٤٤)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٣١)، «ذيل العبر» (٥٨)، «أعيان العصر» (٣ / ٦٣٥)، «الوافي بالوفيات» (٢٢ / ٣١٦)، «السلوك» (٢/ ٤٧٦)، «الدرر الكامنة» (٤/ ٢٠٠)، «شذرات الذهب» (٨ / ٥١).
(٢) مجد الدين أبو محمد.
انظر ترجمته في: «المقتفي» (١/ ٥٠٩)، «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٣٩٣).

مولده في رجب سنة تسع وتسعين وخمسمائة بمصر، وتوفي بدمشق في ليلة ثالث عشر ربيع الآخر سنة ثمانين وستمائة، ودُفِن بقاسِيُون.

وقد تَسمّى بهذا الاسم جماعة من المتقدمين والمتأخرين، فأول من تَسمّى بهذا فيما علمنا:

عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي أمير المؤمنين[1] الإمام العادل والخليفة الصالح.

وعمر بن عبد العزيز بن مِقْلاص شيخ النَّسَوِي.

وعمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة شيخ البيهقي.

وعمر بن عبد العزيز بن محمد بن دينار الفارسي شيخ الدارقطني.

وعمر بن عبد العزيز بن أحمد الشيرازي.

وعمر بن عبد العزيز بن وهيب مولى زيد بن ثابت.

وعمر بن عبد العزيز بن محمد الأزدي.

وعمر بن عبد العزيز بن عبيد الطَّرابُلُسِي شيخ السِّلَفِي.

وعمر بن عبد العزيز بن محمد الحربي.

وعمر بن عبد العزيز بن حسن الأموي.

وعمر بن عبد العزيز بن الحسين القيسي.

وعمر بن عبد العزيز الشَّطْرَنْجِي، وغيرهم.

وفي المتأخّرين: عمر بن عبد العزيز بن دُلَف المقرئ البغدادي.

وعمر بن عبد العزيز بن الحسين بن رشيق الرَّبَعِي المصري.

وعمر بن عبد العزيز بن محمد بن أبي جَرَادة.

وعمر بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن هلال، في جماعة آخرين.

قال مُخرِّج هذا الكتاب: وقد جمعتُهُم في جزء، فمن أراد الوقوف على تراجمهم وأحوالهم فليقف عليه، إن شاء الله تعالى.

---

(١) كتبها في الأصل: «أمير المؤمنين الأموي»، ووضع فوق أولها وآخرها علامتي التقديم والتأخير.

[٣١٨] أخبرنا الصاحب الوزير أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن الخَلِّيلي، بقراءتي عليه بمصر، قال: أنا عمي أبو العباس أحمد بن الحسين بن الحسن الداري، قراءة عليه وأنا أسمع بمصر، قال: أنا الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك ابن الأخضر - قراءة عليه وأنا أسمع ببغداذ، أنا أبو محمد يحيى بن علي بن محمد بن الطَّرَّاح، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النَّقُّور البَزّاز، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران - المعروف بابن الجُنْدِي -، قراءة عليه، ثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا محمد بن زُنْبُور المكي، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن هشام بن عروة، عن أبيه:

عن سفيان بن عبد الله الثقفي أنه قال: يا رسول الله، قل لي في الإسلام قولًا لا أسأل عنه أحدًا بعدك. قال: «**قل: آمنت بالله، ثم استقم**»[١].

(١) ومن طريق الطراح به أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (١١/ ١٧٠).
وأخرجه أحمد (١٥٤١٦)، ومسلم (كتاب الإيمان: باب جامع أوصاف الإسلام، ١/ ٦٥) (٣٨) من طرق عن هشام به.
ورواه الترمذي (كتاب الزهد: باب ما جاء في حفظ اللسان، ٤/ ٦٠٥) (٢٤١٠)، وابن ماجه (كتاب الفتن: باب كف اللسان في الفتنة، ٢/ ١٣١٢) (٣٩٧٢) من وجه آخر عن سفيان بن عبد الله بنحوه.

[١٨٢]عمر بن عبد النصير ـ ويُدعى: نصرًا أيضًا ـ ابن محمد بن هاشم بن عزّ العرب القرشي السَّهْمي، الإسكندراني الأصل والوفاة، القُوْصي المولد، المعروف بالزاهد الأديب الشاعر(١).

سمع من أَبَوَي الحسن: ابن بنت الجُمَّيْزِي، وابن المُقَيَّر، والشيخ مجد الدين أبي الحسن علي / ١٢٣أ/ بن وهب القشيري، وغيرهم.

وكان شاعرًا مشهورًا، حَسَن النظم، كتب الناس عنه قديمًا.

مولده بقُوْص في سنة خمس عشرة وستمائة، و توفي بالإسكندرية في ليلة منتصف محرم مفتتح سنة إحدى عشرة وسبعمائة، ودُفِن بين المِيناوَيْن.

وحدّث بالقاهرة، ومصر، والإسكندرية، وقُوْص، ودمشق.

سمعتُ عليه كتاب «الفرج بعد الشدة» لابن أبي الدنيا، بسماعه من ابن المُقَيَّر، أخبرتنا شُهْدَة، بسندها الآتي.

[٣١٩] أخبرنا أبو حفص عمر بن عبد النصير الُقْوصي، قراءة عليه وأنا أسمع بمصر، قال: أنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله البغداذي، قراءة عليه وأنا أسمع.

ح وقرئ على الشيخين الصالحين: أبي الحجاج يوسف بن أحمد بن عيسى، وابن عمه أبي عبد الله محمد بن محمد بن عيسى الصوفيَّيْن، وأنا أسمع، قالا: أنا أبو القاسم يحيى بن أبي السعود بن أبي القاسم البغداذي، قراءة عليه ونحن نسمع، قالا: أخبرتنا شُهْدَة بنت أحمد بن الفرج الإبَرِي، أنا أبو الفوارس طِرَاد بن محمد بن علي الزَّيْنَبِي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنا أبو علي الحسين بن صفوان البَرْذَعِي، ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ثنا محمد بن عباد بن موسى، ثنا روح بن عبادة، عن أسامة بن زيد، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن شداد، عن عبد الله بن جعفر :

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: علمني رسول الله ﷺ إذا نزل بي كرب أن أقول:

---

(١) العابد الشاعر المالكي، المعروف بالزاهد الحريري، باشر بالمدرسة النجيبية، وسمع من جماعة، وقرض الشعر، وله نظم كثير وديوان، توفي عن ست وتسعين سنة، وحج مرات.

ترجمته في: «المقتفي» (٤ / ٩)، «الطالع السعيد» (٤٤٣)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٧٦)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٣٠)، «ذيل العبر» (٥٩)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤٩٥)، «أعيان العصر» (٣ / ٦٤٠)، «الوافي بالوفيات» (٢٢ / ٣٢١)، «الدرر الكامنة» (٤/ ٢٠٤)، «حسن المحاضرة» (١/ ٣٨٨)، «شذرات الذهب» (٨ / ٥٢).

«لا إلـه إلا الله الحلـيم الكـريم، سـبحان الله وتبـارك الله رب العـرش العظـيم، والحمـد لله رب العالمين»[1].

رواه النَّسَوِي[2] من طرق، منها: عن قتيبة ، عن يعقوب بـن عبـد الـرحمن ، عـن محمـد بـن عجلان ، عن محمد بن كعب القرظي بهذا الإسناد الذي أخرجناه.

[٣٢٠] وبه إلى ابن أبي الدنيا ، قال: أنشدني الحسين بن عبد الرحمن[3] :

إذا لم تُسامِحْ في الأمور تعسّرتْ ... عليك فسامِحْ وامزُجِ العسرَ باليُسْرِ

فلـم أر أوقـى للـبلاء مـن التُّقَـى ... ولم أر للمكروه أشفى من الصَّبْرِ

---

(١) انتخبه التاج السبكي في الحديث الحادي والثلاثين من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ٢٠١ / ب).
وهو في «الفرج بعد الشدة» لابن أبي الدنيا (٥٥) ـ ووقع في مطبوعته: «أسامة بن محمد بن كعب القرظي».
ومن طريق أبي القاسم يحيى به أخرجه أبو حيان في «المنتخب من حديث شيوخ بغداد» (ق: ٢٢/ أ).
ومن طريق ابن أبي الدنيا به أخرجه التنوخي في «الفرج بعد الشدة» (١/ ١٣٦).

(٢) في «السنن الكبرى» (كتاب عمل اليوم والليلة: باب ما يقول عند الكرب إذا نزل به، ٩/ ٢٣٢) (١٠٣٩١).
وأخرجه أحمد (٧٠١)، والبزار (٢/ ١١٥)، من طرق عن عبد الله بن شداد به، وصححه ابن حبان (٨٦٥)، والحاكم (١ / ٦٨٨).

(٣) هو في «الفرج بعد الشدة» (٩١).
وأوردها نقلًا عن ابن أبي الدنيا السيوطي في «الازدهار في ما عقده الشعراء من الأحاديث و الآثار» (ق: ٧/ أ).

[١٨٣]عمر بن محمد بن يحيى بن عثمان بن سعيد العُتْبِي ـ بضم العين، وسكون التاء المثناة من فوق، وبعدها باء موحدة مكسورة ـ القرشي الشروطي، أبو حفص، الفقيه الشافعي(١).

تَفقّه على مذهب الشافعي، واشتغل بعلم الحديث على أبي المظفر منصور بن سليم، ولازمه مدة، وسمع منه، ومن أبي القاسم السِّبْط، وأبي بكر محمد بن الحسن السَّفَاقُسِي، وهبة الله بن عبد الله بن زُوَيْن.

وحدّث قديمًا بعد سنة ثمانين.

مولده في ثاني عشر ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وستمائة بالإسكندرية، وتوفّي بها في ليلة الرابع والعشرين من صفر ـ وقيل: في شهر ربيع الآخر ـ سنة أربع وعشرين وسبعمائة.

[٣٢١] / ١٢٣ب/ أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن يحيى، بقراءتي عليه بثغر الإسكندرية في ذي الحجة سنة أربع وسبعمائة، قال: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مَكِّي بن الحاسِب، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا جدي الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي، قراءة عليه بأصبهان، أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بَشْران المعدل، ببغداذ، ثنا علي بن محمد المصري، ثنا روح بن الفرج، ثنا يحيى بن سليمان الجعفي، ثنا محمد بن فضيل، عن بيان(٢)، عن أبي عمرو الشيباني:

عن عبد الله بن مسعود، أن رسول الله ﷺ سئل: أي الأعمال أفضل؟ قال: «**الصلاة لوقتها، ثم برّ الوالدين، ثم الجهاد في سبيل الله**»(٣).

---

(١) ركن الإسكندراني المسند المعمر، المعروف بابن جابي الأحباس، أحد الشهود بالإسكندرية، تفرد في وقته عن سبط السلفي بـ «جزء الدعاء» للمحاملي، و «جزء ابن عيينة»، و «التوكل» لابن أبي الدنيا، و «مشيخة السبط»، توفي عن خمس وثمانين سنة.

ترجمته في: «برنامج الوادي آشي» (١٥٢)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٨٠) «ذيل تاريخ الإسلام» (٢٥٨) «ذيل العبر» (١٣٣)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢٣٤)، «أعيان العصر» (٣/ ٦٥٠)، «معجم مريم» (١٦٨)، «الدرر الكامنة» (٤/ ٢٢٤) «شذرات الذهب» (٨/ ١١٦).

(٢) أبو بشر بيان بن بشر الأحمسي، ثقة من الثقات، انظر: «تهذيب الكمال» (٤/ ٣٠٣).

(٣) هو في «الجزء الأول من فوائد ابن بشران» (١/ ١٩٥)، والجزء من رواية ابن الحاسب سبط السلفي بمثل إسناده هنا.

=

[٣٢٢] وأنشدنا أبو حفص العُتْبِي ، بقراءتي عليه، قال: أنشدنا أبو القاسم السِّبْط ، قال: أنشدنا جدي الحافظ أبو طاهر السِّلَفِي لنفسه، سماعًا[١]:

أهـل الحـديث هـم الرجـال ومـن المعـالي في المعـالي نُـزَّلُ

أَنَّـى يُـدَانيهم عَـدوٌّ مُلْحِـدٌ يُـزْرِي بهـم وهـو الـزَّرِيّ الأنْـزَلُ[٢]

ويظـن أنّ الحـق يخفـى نـورُهُ أو يَلحق العزل الـذي لا يُعْزَلُ[٣]

قولـوا لـه قـول امـرئ مـا قولـه بمقالـه هـذا الثـواب الأجْـزَلُ

ما يستوي السـمك الـذي تحت الثرى أبدًا يقيم ولا السِّـمَاك الأعْـزَلُ[٤]

=

ومن طريق العتبي صاحب الترجمة أخرجه الذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/ ٨٠).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٤/ ٥١) من طريق روح به، ورجال إسناده ثقات.

وأخرجه أحمد (٣٨٩٠)، والبخاري (كتاب التوحيد: باب وسمى النبي ﷺ الصلاة عملا، وقال: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب»، ٩/ ١٥٦) (٧٥٣٤)، ومسلم (كتاب الإيمان: باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال، ١/ ٨٨) (٨٥)، وأبو داود (١٧٣) العزو خطأ، والنسائي (كتاب المواقيت: باب فضل الصلاة لمواقيتها، ١/ ٢٩٢) (٦١٠) من طرق عن أبي عمرو الشيباني بقريب منه.

(١) ومن طريق ابن الحاسب بالبيتين الأولين رواهما شرف الدين اللخمي في «نهزة الخاطر ونزهة الخاطر» (ق: ٢١/ أ).

(٢) جمع بازل: وهو الرجل الكامل في تجربته. انظر: «القاموس المحيط» (٩٦٦).

(٣) كذا في الأصل، ولم يظهر لي معناه.

(٤) السماك الأعزل: نجم في السماء، سمي أعزل لأنه لا شيء بين يديه من الكواكب، وهو من منازل القمر، انظر: «تاج العروس» (٢٩/ ٤٦٥).

ذكر من اسمه عيسى

[١٨٤]عيسى بن عبد الرحمن بن معالي بن حَمْد[1] بن أحمد بن إسماعيل بن عطاف بن مبارك بن علي بن أبي الجيش المقدسي، أبو محمد[2].

سمع بدمشق من الحسين بن الزَّبيدي، وأبي المُنَجّا بن اللَّتِّي، وأبي عبد الله الإِرْبِلِي، وكريمة بنت عبد الوهاب القرشية، والحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، وأبي الفضل الهَمْداني، والخطيب أبي محمد عبد الله ابن الشيخ أبي عمر، وأبي سليمان عبد الرحمن بن الحافظ عبد الغني، وأبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الغني المقدسيين، وغيرهم.

وأجاز له من دمشق الحسن بن صباح، وابن باسُوْيَه، و مُكْرَم بن أبي الصقر، وأبو نصر ابن الشيرازي، وغيرهم.

ومن بغداد أبو الحسن ابن القَطِيْعِي، وعبد اللطيف ابن القُبَّيْطِي، وخليل الجَوْسَقِي، ونصر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجِيْلي، وعبد العزيز بن دُلَف، وعبد اللطيف بن التَّعَاوِيْذِي، و محمد بن محمد ابن السَّبّاك، وغيرهم من أصحاب ابن شاتِيْل.

وأجاز له من مصر والإسكندرية جماعة، منهم: عبد الرحيم ابن الطفيل، والحسن بن دينار، وعبد العزيز بن النَّقّار، وحسين الشاطبي، وظافر بن طاهر بن شَحْم، وعلي بن مختار بن نصر /١٢٤أ/ العامري، و محمد بن محمد بن سعيد المأموني، ومرتضى بن حاتم الحارثي، وعبد الوهاب بن ظافر بن رَوَاج.

وحدّث قديمًا في سنة ستين وستمائة ونحوها، سمع منه المحدثان: إسماعيل ابن الخباز،

---

(١) ضبط أوله من الأصل، وتحرفت في بعض مصادر الترجمة إلى: «أحمد».

(٢) الشيخ الصالح المعمر الرحلة مسند الوقت شرف الدين الصالحي الحنبلي، المطعم ـ من عمله في تطعيم الأشجار ـ، الشجري، ثم السمسار في العقار، سمع من جماعة وأجازه كثيرون، ثم تفرد بأجزاء عالية، وتكاثروا عليه، وخرجت له عوال ومشيخة، وكان أميًا عاميًا لا يقرأ ولا يكتب، توفي عن أربع وتسعين سنة ليلة الثلاثاء، وصلي عليه بعد الظهر من غد بالجامع المظفري، وعين وفاته البرزالي في سنة خمس وعشرين وستمائة.

ترجمته في: «مشيخة ابن طرخان» (٧٧)، «المقتفي» (٤/ ٤٠٧)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢ / ٨٥)، «ذيل العبر» (١٠٨)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢٣٢)، «أعيان العصر» (٣ / ٧١٢)، «البداية والنهاية» (١٨/ ١٩٧)، «ذيل التقييد (٢/ ٢٦٢)، «الدرر الكامنة» (٤/ ٢٣٩)، «توضيح المشتبه» (٥/ ٦١)، «شذرات الذهب» (٨ / ٩٤).

وأبو طاهر الإرْبِلِي، وذكره في «معجمه»، وكنّاه: أبا الهدى، وقال: مولده تقريبًا سنة أربع وعشرين وستمائة، وتوفي في ليلة رابع عشر ذي الحجة سنة تسع عشرة وسبعمائة بجبل قاسِيُون، ودُفِن به.

[٣٢٣] أخبرنا أبو محمد عيسى بن عبد الرحمن المقدسي، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو المُنَجّا عبد الله بن عمر بن علي البغداذي، قراءة عليه وأنا أسمع، قيل له: أخبركم أبو المعالي محمد بن محمد بن محمد بن اللحّاس، قراءة عليه وأنا أسمع[1]؛ فأقَرّ به، عن أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البُسْرِي، أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المُخَلِّص، قراءة عليه وأنا أسمع، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا علي بن مُسْهِر قاضي الموصل، عن سعد بن طارق، عن رِبْعِي بن حِرَاش:

عن حذيفة ـ وهو ابن اليمان ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن حوضي لأبعد من أَيْلَة وعدن[2]، والذي نفسي بيده؛ لآنيتُهُ أكثر من عدد نجوم السماء، ولهو أشد بياضًا من اللبن، وأحلى من العسل، والذي نفسي بيده؛ إني لأَذُود ـ يعني عنه ـ الرجال كما يَذُود الرجلُ الإبلَ الغريبة عن حوضه**»، قال: قلت: يا رسول الله، تعرفنا يومئذ؟ قال: «**نعم، تردونه عليَّ غُرًّا مُحَجّلين من آثار الوضوء، وليست لأحد غيركم**»[3].

رواه ابن ماجة في «السنن»[4] عن أبي الحسن عثمان بن محمد بن أبي شيبة العَبْسي الكوفي هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية.

[٣٢٤] وأخبرنا أبو محمد عيسى، بقراءتي عليه، أخبرك أبو الفضل جعفر بن علي الهَمْداني،

---

(١) كذا في الأصل، وضبب عليها الناسخ وكتب «صوابه: وأنت تسمع» وهو كما قال؛ وسياق الإسناد في «مشيخة أبي المنجا» (٤٠٠): «أخبرنا أبو المعالي محمد... اللحاس، قراءة عليه وأنا أسمع»، فكأن المخرّج لم يتنبه إلى تعديل عبارة الأصل حين استخراجه منه، والله أعلم.

(٢) كانت مدينة صغيرة بشمال الجزيرة العربية على شاطئ البحر الأحمر، وقامت على أطلالها اليوم مدينة العقبة في جنوب الأردن.
انظر: «معجم البلدان» (١/ ٢٩٢)، «معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية» (٣٥).

(٣) هو في «مشيخة أبي المنجا» (٤٠٠).
وأخرجه من طريق أبي القاسم البسري به ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨/ ٣٧)، وابن طرخان في «المشيخة» (٢٢٤).

(٤) ابن ماجه (كتاب الزهد: باب ذكر الحوض، ٢/ ١٤٣٧) (٤٣٠٢).
ومن هذا الوجه عن ابن أبي شيبة أخرجه مسلم (كتاب الطهارة: باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء، ١/ ٢١٦) (٢٤٨).

قراءة عليه وأنت تسمع؛ فأقَرّ به، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل العثماني، بقراءتي عليه في الجزء الأول من «فوائده» ـ ونقلتُه أنا من خطه ـ، قال: أنا الشيخ أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن عثمان بن عمر بن شبل، أنا أبو الغنائم محمد بن محمد ابن الفراء المقرئ البصري، ببيت المقدس، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس، بانتقاء خلف بن محمد الواسطي الحافظ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن محمد بن الحَدّاد، فيما قرئ عليه، ثنا أحمد بن موسى الهِيْتِي، بالرَّحْبة، ثنا محمد بن عبد الله ابن المُسْتَنِير الجزري، ثنا مالك بن أنس المدني، عن سُمَي، عن أبي صالح:

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«السفر قطعة من العذاب؛ يمنع أحدكم نومه وطعامه، فإذا قضى أحدكم نهمته فليعجل الرحلة إلى أهله»**[1].

[٣٢٥] وبه إلى العثماني في الجزء السادس من «فوائده»، قال: أنا الشيخ الفقيه أبو بكر ـ يعني محمد بن الوليد الطُّرْطُوشي ـ، إجازة، قال: أخبرني قاضي القضاة محمد بن علي الدَّامَغَاني، ببغداذ، قال:

أنشدني محمد بن علي الصُّوْرِي لنفسه[2]:

/ ١٢٤ب/ يا مَنْ إليه بجوده أتوسّلُ ... وعليه في كل الأمور أعوِّلُ

أدعوك ربِّ تضرّعًا وتذلّلًا ... فإذا رددتَ يدي فمن ذا أسألُ

قد قادني أملي إليك ودلّني ... فقرٌ عليك وفاقة وتذلّلُ

وعلمتُ أنك لا تُخيّبُ آملًا ... أضحى لفضلك يا كريم يؤمّلُ

فبنور وجهك كن لذنبي غافرًا ... فعليك في غفرانه أتوكّلُ

(١) هو في الجزء الأول من «فوائد العثماني» كما ذكر المخرج.

وأخرجه مالك في «الموطأ» برواية يحيى (٢٨٠٥)، ومن طرق عن مالك رواه أحمد (٧٢٢٥)، والبخاري (كتاب الحج: باب السفر قطعة من العذاب، ٣/ ٨) (١٨٠٤)، ومسلم (كتاب الإمارة: باب السفر قطعة من العذاب، واستحباب تعجيل المسافر إلى أهله بعد قضاء شغله، ٣/ ١٥٢٦) (١٩٢٧)، وابن ماجه (كتاب المناسك: باب الخروج إلى الحج، ٢/ ٩٦١) (٢٨٨٢).

(٢) هو في الجزء السادس من «فوائد العثماني» كما ذكر المخرج.

وأنشد الأبيات ابن حجر من طريق سارة بنت تقي الدين السبكي، عن أبيها، بمثل إسناده هنا في «الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع» (٧١)، ومن طريق ابن حجر به أنشدها الزبيدي في «الأمالي» (ق: ٤/ ب).

[١٨٥]عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن المخزومي المصري، الفقيه الشافعي المفتي القاضي، مجد الدين، أبو الروح بن أبي حفص، عُرِف بابن الخشاب، فقيه الشافعية بالديار المصرية(١).

سمع وكتب، وتفَقّه وتأدّب، وطلب بنفسه، وقرأ بلفظه، وكان أحد الأذكياء المشهورين، والفضلاء المعروفين.

سمع من الحافظين: أبي محمد المنذري، وأبي الحسين القرشي، وإسماعيل بن عَزُّون، وعبد الله بن عَلّاق، وعبد اللطيف بن عبد المنعم الحَرّاني، وأخيه عبد العزيز، وأبي عبد الله محمد بن عبد المنعم الشافعي، وأبي الطاهر أحمد بن عبد الكريم الواسطي، وشاكر الله بن غلام الله ابن الشمعة، وغيرهم.

وتولّى وكالة بيت المال المعمور، ودرّس بزاوية الشافعي بالجامع العَتِيق بمصر(٢)، وبالمدرسة الناصرية(٣) من القاهرة المُعِزّية.

توفي في ثامن ربيع الأول سنة إحدى عشرة وسبعمائة بالقاهرة، ودُفِن بالقَرَافة.

[٣٢٦] أخبرنا القاضي الإمام أبو الروح عيسى بن عمر المخزومي، قراءة عليه وأنا أسمع، وأبو محمد الأزدي، وأبو العباس العدوي، بقراءتي عليهما ـ قال الأول والثالث: أنا أبو

---

(١) وتمام نسبه بعد عبد المحسن: ابن نشوان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد المحسن بن عطاء بن خالد بن عمر بن خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، قرأ القراءات على ابن الدهان والكمال الضرير، وسمع من جماعة، وتفقه بابن عبد السلام، ودرس بزاوية الشافعي بالجامع العتيق بعد ابن بنت الجميزي دهرًا طويلا فصارت تعرف بالخشابية واشتهرت به، ودرس أيضا بالقراسنقرية والناصرية، وحدث وأفتى، وتقلد عدة وظائف، فاتسع حاله، وكان كثير الكتب جدًّا، مولده في سنة ثمان وثلاثين وستمائة.

ترجمته في: «نهاية الأرب» (٣٢ / ١٩٣)، «المقتفي» (٤ / ١٥)، «تاريخ الإسلام» (١٤ / ٣١٠)، «أعيان العصر» (٣ / ٧١٤)، «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠ / ٣٧٩)، «غاية النهاية في طبقات القراء» (١ / ٦١٢)، «العقد المذهب» (٣٩١)، «السلوك» (٢ / ٤٧٦)، «الدرر الكامنة» (٤ / ٢٤٢).

(٢) وهو جامع عمرو بن العاص ويسمى أيضًا بجامع الفتح، أول مسجد بني بديار مصر بناه عمرو حين فتح الفُسْطاط سنة (٢١)، ويقع اليوم بحي مصر القديمة بالقاهرة.

انظر: «المواعظ والاعتبار» (٤/ ٥)، «تاريخ وآثار مصر الإسلامية» (٦٨).

(٣) أنشأها الملك العادل المنصوري، ثم أتمها الملك الناصر قلاوون، وتقع اليوم في منطقة بين القصرين بشارع المعز لدين الله.

انظر: «المواعظ والاعتبار» (٤/ ٢٢٩)، «الخطط التوفيقية» (٦/ ١٦).

العباس أحمد بن علي الدمشقي ، وزاد الثالث أيضًا: وأبو الطاهر إسماعيل بن عبد القوي بن عَزُّون ، وقال الثاني: أنا أبو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن عَملّاق ـ، قالوا: أنا أبو القاسم الأنصاري .

ح وأخبرنا شيخنا الحافظ أبو محمد الدمياطي ، قدّس الله روحه، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو البيان نَبَأ بن أبي المكارم بن هجام الحنفي ، وأبو محمد عبد الدائم بن عبد المحسن بن إبراهيم ابن الدَّجَاجي، وأم الخير ، وأم إبراهيم مكية ـ وتدعى كُتاب[1] ـ بنت مرتضى ـ بن حاتم الحارثي المقدسي، قالوا: أنا أبو طاهر إسماعيل بن قاسم بن عبد الله الزيات .

ح وأخبرنا شيخنا أبو محمد أيضًا، قال: أنا العلامة أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر الدُّوني ، والحافظان: أبو القاسم عبد الرحمن بن مُقَرَّب بن عبد الكريم التُّجِيبي ، وأبو الحسين يحيى بن علي القرشي ، وأبو محمد عبد الغني بن سليمان بن بَنِين ، وابن عمه أبو محمد بن أبي عبد الله ابن بَنِين ، والأخوان: أبو المكارم أحمد ، وأبو عبد الله محمد ابنا محمد بن محمد ابن نَقّاش السكة ، وأبو الفتح محمد بن عبد الحق القُضَاعي ، وأبو الفضائل علي بن عبد الرزاق العامري ، وأبو عبد الله محمد بن محمود بن عبد الله العادلي ، وأبو حفص عمر بن علي بن مكارم الدمشقي ، وأبو العباس أحمد بن علي بن يوسف الأنصاري ، وأبو المكارم محمد بن عبد / ١٢٥أ/ الدائم بن محمد القُضَاعي ، وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل المقدسي ، والحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي ، بحلب، وفاطمة بنت نعمة بن سالم الحميرية، وخديجة بنت عبد الوهاب بن عتيق بن وَرْدان ، قالوا: أنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود بن ثابت الأنصاري ، قراءة عليه ونحن نسمع، إلا خديجة فإنها قالت: حضورًا.

قالا ـ أعني الزيات والأنصاري ـ: أنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني ، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري ، قراءة عليه من أصل سماعه ونحن نسمع، أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حَيُّوْيَه النيسابوري ، قراءة عليه، قال: ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي ، قراءة علينا من كتابه، أنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب :

عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال: «**من قال لصاحبه يوم الجمعة والإمام يخطب: أنصت؛ فقد لغا**»[2].

---

(١) الضبط من الأصل.

(٢) هو في «السنن الصغرى» للنسائي (كتاب الجمعة: باب الإنصات للخطبة يوم الجمعة، ٣/ ١٠٣) (١٤٠١)، وفي «السنن الكبرى» (كتاب الجمعة: باب الإنصات للخطبة، ٢/ ٢٨٣) (١٧٣٩).

رواه مسلم والترمذي[1] عن قتيبة بن سعيد هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح.

(١) مسلم (كتاب الجمعة: باب في الإنصات يوم الجمعة في الخطبة، ٢/ ٥٨٣) (٨٥١)، والترمذي (كتاب الجمعة: باب ما جاء في كراهية الكلام والإمام يخطب، ٢/ ٣٨٧) (٥١٢).
وأخرجه أحمد (١٠١٢٨)، والبخاري (كتاب الجمعة: باب الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب، ٢/ ١٢) (٩٣٤)، وابن ماجه (كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها: باب ما جاء في الاستماع للخطبة والإنصات لها، ١/ ٣٥٢) (١١١٠).

[١٨٦]عيسى بن محمد بن محمد بن قراجا بن سليمان بن بركة[١] ياروق بن ألب أرسلان السلجوقي الصوفي، المعروف بالسُّهْرُوَرْدِي، أبو الرضي الواعظ[٢].

كان شيخًا فاضلًا عارفًا بالأدب، له يد طُولى في معرفة علم الموسيقاء، وصناعة الوعظ، ومعرفة الأنغام والألحان، وكان يُعلّم الناس ذلك، واشتُهِر بذلك، وكان دَمِث الأخلاق، لطيفًا ظريفًا، خفيف الروح، حَسَن المحاضرة، مَلِيح المحاورة، رقيق الطبع، مع الشيخوخة.

وصنّف مصنفات في معرفة صناعته، منها: «خليل الأجلّاء وجليل الأخلّاء»، وكتاب «كريم الندماء ونديم الكرماء»، وكتاب «إزالة الغُصَص في محاسن الآثار والقَصَص»، وكتاب «كنز القناعة فيمن كان له في الوعظ صناعة».

ولم يخلّف بعده مثله في معرفة ما كان يحاوله.

توفي في التاسع والعشرين من ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وسبعمائة بالقاهرة، ودُفِن بمقبرة باب النصر.

[٣٢٧] أنشدني الشيخ الفاضل شرف الدين أبو الرضي عيسى بن محمد بن محمد السُّهْرُوَرْدِي لنفسه، بقراءتي عليه[٣]:

سأصبر في هواه ولا أبالي مَراما[٤] ولو قُطّعْتُ في طلب الوصال غراما

دَعُوه في تَـجَنِّيه يزيدُ

فلَوْمي في هواه لا يفيدُ

سأترك ما أريدُ لما يريدُ

لعلّ تُنِيلني منه الليالي مَراما وآخذُ مَنْ جَفاهُ والمطالِ ذِماما

/ ١٢٥ب/ مليحٌ زانه ثغر شَنِيبُ[٥]

---

(١) وضع الناسخ رمز الصحة هنا.

(٢) ترجمته في: «أعيان العصر» (٣/ ٧٢١)، «البداية والنهاية» (١٨ / ٣١٥)، «الدرر الكامنة» (٤ / ٢٤٥).

(٣) أورد مطلع هذه الموشحة ابن حجر من طريق سارة بنت تقي الدين السبكي، عن أبيها، بمثل إسناده هنا في «الدرر الكامنة» (٤/ ٢٤٦).

وجاء في حاشية الأصل: «هذا الشعر ما قُرِئ. كذا وجدته».

(٤) كذا في الأصل، وقد ضبب عليها الناسخ، وعلّق في الحاشية: «صوابه: ملاما»، وهو الأليق بالسياق.

(٥) الشَّنَب: رقة وبرد وعذوبة في الأسنان، انظر: «القاموس» (١٠٢).

مزاج رُضابه شَهْد وطِيبُ[1]

شراب لو تملّكه الطبيبُ

شفى من كل ذي سقم وبالي سَقَاما وأنعش من ذوي الجثث البوالي عظاما

أتعذل قلبَ من يصبو إليه

وكل الحُسْنِ موقوف عليه

أقام لعاشقيه بمعطفيه

من السُّمْرِ المُثَقّفة العوالي قواما وفي الأجفان من كحل الدلال حُساما

يدي وجبينه يحكي الهلالا

وشهر الصوم قد رام الزوالا

دنوت لكي أقبّله فقالا

أتُفْطِرُ من رُضَابي بالزُّلالِ حرامًا فقلتُ: أريد مَعْ رؤيا الهلالِ صياما

(١) الرُّضَاب: الريق أو المرشوف منه، انظر: «القاموس» (٩٨).

حرف الغين المعجمة

من اسمه غازي

[١٨٧]غازي بن داود بن عيسى بن أبي بكر محمد بن أيوب بن شاذ[١] بن مروان، الملقّب بالملك المُظفّر بن الملك الناصر أبي المُظفّر بن السلطان الملك المُعظّم شرف الدين أبي العزائم ابن السلطان الملك العادل سيف الدين ابن الأجل والد الملوك أبي الشكر[٢].

كان صدًرا رئيسًا محتشمًا، من بيت مملكة.

سمع من والده، والحافظ أبي علي البَكْرِي ، وأبي عبد الله محمد بن إسماعيل المقدسي ، وغيرهم.

سألتُهُ عن مولده، فقال: في سنة تسع وثلاثين وستمائة، وتوفي بالقاهرة في ثاني عشر رجب سنة اثنتي عشرة وسبعمائة، ودُفِن بالقَرَافة.

ووالده الملك الناصر[٣] سمع بدمشق من جماعة، ودخل بغداذ، وسمع بها من أبي الحسن محمد بن أحمد بن القَطِيْعِي ، وغيره. وأجاز له المؤيد الطُّوسي ، وغيره.

وكان فاضلًا، وله شعر حسن مشهور.

مولده في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستمائة، وتوفي في ليلة الثامن والعشرين من

---

(١) كذا في الأصل، وجاءت في ترجمته من النسخة الخطية لـ «معجم شيوخ الذهبي» (ق: ١١٨/ أ) ـ وهي نسخة متقنة ـ: «شاذي»، ونص عليه أصحاب كتب الضبط، انظر: «ذيل تكملة الإكمال» (١/ ٣٨٤).

(٢) الأمير شهاب الدين أبو منصور الكركي، مولده في عاشر جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وستمائة بقلعة الكرك، وأمه خوارزمية، نشأ بالقاهرة، وكان كيّسًا فطنا متأدبا مليح الشكل، له أنسة بالعلم، وسمع وحدث. ترجمته في: «نهاية الأرب» (٣٢ / ٢٠٤)، «المقتفي» (٤ / ٧٦)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢ / ٩٦)، «ذيل العبر» (٧١)، «أعيان العصر» (٤ / ١٩)، «ذيل مرآة الزمان» (٤ / ١٩٠)، «البداية والنهاية» (١٨ / ١٢٨)، «السلوك» (٢ / ٤٨٣)، «الدرر الكامنة» (٤ / ٢٥٢)، «النجوم الزاهرة» (٩/ ٢٢٤)، «شذرات الذهب» (٨/ ٥٦).

(٣) صلاح الدين أبو المفاخر وأبو المظفر، الملك العالم الأديب الشاعر، انظر ترجمته في: «وفيات الأعيان» (٣/ ٤٩٦)، «ذيل مرآة الزمان» (١/ ١٢٦).

جمادى الأولى سنة ست وخمسين وستمائة / ١٢٦أ/ بالبُوَيْضَاء: قرية بغوطة دمشق[١]، ودُفِن بجبل قاسِيُون.

وجدّه الملك المُعظّم صاحب دمشق[٢] تفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه على الشيخ جمال الدين الحَصِيري، وقرأ العربية على العلامة أبي اليُمْن الكِنْدي، وسمع منه، وسمع بدمشق من ابن طَبَرْزَذ، وأبي علي حنبل الرُّصَافي، وغيرهم، وسمع بالوجه البحري من القاضي أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن المجلي. وحدّث، وحجّ، وصنّف، وكان مشهورًا بالعلم، والشجاعة والإقدام، ومحبة أهل العلم.

توفي في سلخ ذي القعدة سنة أربع وعشرين وستمائة بدمشق، ودُفِن بجبل قاسِيُون.

وجدّ أبيه السلطان الشهيد الملك العادل[٣] سلطان مصر والشام وآخر ملوك الإسلام، له المواقف المشهورة في الجهاد في سبيل الله عز وجل بثغر دمياط، في أول دولتهم عند انقضاء دولة خلفاء مصر سنة خمس وستين وخمسمائة، وفي ثغر عَكّا، وغير ذلك.

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر السِّلَفِي، وأبي الطاهر إسماعيل بن مَكِّي بن عوف، وغيرهما. وسمع بالقاهرة من الحافظ أبي الحسن علي بن المفضل المقدسي، وغيره. وحدث بالشام والقاهرة.

مولده سنة ثمان وثلاثين، وقيل: في المحرم سنة أربعين وخمسمائة، وتوفي في سابع جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستمائة بعالِقِين منزله ظاهر دمشق[٤]، وحُمِل إلى دمشق، ودُفِن بقلعتها في الثامن من الشهر المذكور، ثم نُقِل إلى مدرسته في سنة تسع عشرة، رحمه الله تعالى.

[٣٢٨] أخبرنا أبو المُظفّر غازي بن الملك الناصر داود بن الملك المُعظّم عيسى، وابن عمه أبو محمد عبد القادر بن عبد العزيز، بقراءتي عليهما، قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن

---

(١) كانت تقع بالغوطة الشرقية ظاهر دمشق، انظر: «ذيل مرآة الزمان» (١/ ١٧٤)، «تاج العروس» (١٨/ ٢٧٠).

(٢) لم يكن في بني أيوب حنفي قبله، وتبعه أولاده، وكان يحب الأدب كثيرًا، ولد سنة ثمان وسبعين وخمسمائة، انظر ترجمته في: «وفيات الأعيان» (٣/ ٤٩٤)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧٧٧).

(٣) سيف الدين أبو بكر، انظر ترجمته في: «الذيل على الروضتين» (١١١)، «وفيات الأعيان» (٥/ ٧٤).

(٤) عالِقِين: قرية كانت بظاهر دمشق من قرى الجَيْدُور، وهي منطقة ممتدة بين مرتفعات الجولان في الغرب وسهول حوران في الشرق.

انظر: «وفيات الأعيان» (٥/ ٧٨)، «ذيل لب اللباب» (١٧٧)، «تحقيقات تاريخية لغوية في الأسماء الجغرافية السورية» (٢٠٥).

إسماعيل بن أحمد الخطيب ، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود[1] الأنصاري ، قراءة عليه ونحن نسمع، قيل له: أخبركم أبو جعفر يحيى بن المُشَرَّف بن علي البَزّاز ، بقراءة الحافظ أبي طاهر السِّلَفِي عليه وأنت تسمع، أنا أبو العباس أحمد بن سعيد بن أحمد المقرئ ، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن بُنْدَار قاضي أَذَنَة[2] ، بمصر، قراءة عليه، أنا أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فِيْل الأسدي البالِسِي ، ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ، ثنا معن بن عيسى ، ثنا مالك بن أنس ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه :

عن عائشة ، أن النبي ﷺ قال: «**مُرُوا أبا بكر فليُصلِّ للناس**»، فقالت عائشة : يا رسول الله، إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء؛ فأْمُرْ عمرَ فليُصلِّ للناس[3]. قال: «**مُرُوا أبا بكر فليُصلِّ للناس**»، فقالت عائشة : قلتُ لحفصة: قولي له: إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء؛ فأْمُرْ عمر فليُصلِّ للناس. ففعلتْ حفصة ، فقال رسول الله ﷺ: «**إنكنّ لأنتُنّ صواحبُ يوسف ، مُرُوا أبا بكر فليُصلِّ للناس**»، فقالت حفصة لعائشة: ما كنتُ لأصيب منكِ خيرًا[4].

/ ١٢٦ب/ أخرجه الترمذي في مناقب أبي بكر الصديق عن أبي موسى إسحاق بن موسى الأنصاري الخطمي الكوفي هذا بهذا الإسناد كما أخرجناه، فوقع لنا موافقة عالية، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

ورواه ابن ماجة[5] عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن عبد الله بن نمير ، عن هشام نحوه.

---

(١) كذا وقعت في الأصل في هذا الموضع، وسيأتي عدة مرات برسم: «مسعود».

(٢) مدينة مشهورة كانت تعد من ثغور الشام، وهي اليوم مدينة في جنوب تركيا شمال سهل قلقيلية على نهر سيحان بقرب البحر الأبيض المتوسط، وتسمى الآن: أَضَنَة.
والقاضي المشار إليه كان قاضيًا بأذنة، ثم نزل مصر، وسمع بها منه جماعة.
انظر: «الروض المعطار» (٢٠)، «بلدان الخلافة الشرقية» (١٦٣)، «الموسوعة العربية» (٢/ ٦٨٢).

(٣) من هنا إلى قوله: «فليصل للناس» ساقط من مطبوعة «جزء ابن فيل» مصدر الرواية، وهو مثبت في الأصل الخطي المنشورة عنه كما سيأتي.

(٤) هو في «جزء ابن فيل» (ق: ٢٦/ أ)، ومن النسخة المطبوعة (١٢٤)، والجزء من رواية أبي القاسم بن هبة الله بمثل إسناده هنا.

(٥) الترمذي (كتاب المناقب، ٥/ ٦١٣) (٣٦٧٢)، ابن ماجه (كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها: باب ما جاء في صلاة رسول الله ﷺ في مرضه، ١/ ٣٨٨) (١٢٣٣).
وأخرجه مالك في «الموطأ» برواية يحيى (٤٧٣)، والبخاري (كتاب الأذان: باب: أهل العلم والفضل أحق بالإمامة، ١/ ١٣٦) (٦٧٩)، ومسلم (كتاب الصلاة: باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من =

حرف الفاء

من اسمها فاطمة

[١٨٨]فاطمة ابنة إبراهيم بن محمود بن جوهر[١] البطائحية البَعْلَبَكِّية، أم إبراهيم، وأم محمد، الكاتبة الخَيِّرة[٢].

سمِعتْ من الحسين بن الزَّبِيدي «صحيح البخاري»، و«مسند الإمام الشافعي»، و«جزء أبي الجَهْم»، وسمِعتْ «صحيح مسلم» من الشيخ الإمام جمال الدين أبي الثناء محمود بن أحمد بن عبد السيد الحَصِيري الفقيه الحنفي، بسماعه من المؤيد الطُّوسي، ومنصور الفَرَاوِي، بسندها.

وسمِعتْ من الشيخ تقي الدين أبي عمرو ابن الصلاح من «صحيح البخاري» من قوله: (باب التعاون في بناء المسجد) إلى آخر «الصحيح»، بسنده المذكور في ترجمة شيخنا أبي الحسن علي بن محمد بن هارون.

وأجاز لها من بغداد أبو الحسن محمد بن أحمد ابن القَطِيْعِي، وإبراهيم بن عثمان الكاشْغَرِي، والأعز بن فضائل بن العُلِّيق، والأنجب الحَمّامِي، ونصر بن عبد الرزاق الجِيْلي، وعبد اللطيف بن القُبَّيْطِي، وابن بُهْرُوز، وابن رُوزْبَة، وابن الخازن، وعبد الواحد بن نزار، وابن المنِّي، وغيرهم.

قرأتُ عليها «الصحيح»، بسماعها من الشيخين كما بُيِّن فيه، و«جزء أبي الجَهْم»،

=

مرض وسفر، وغيرهما من يصلي بالناس، وأن من صلى خلف إمام جالس لعجزه عن القيام لزمه القيام إذا قدر عليه، ونسخ القعود خلف القاعد في حق من قدر على القيام، ١/ ٣١١) (٤١٨) من طرق عن هشام به.

(١) تحرفت في «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ٢٠٢/ ب) إلى: «جويبر».

(٢) أم الخير، وأم إبراهيم، وأم محمد، الشيخة المعمرة المسندة الكاتبة، حدثت قديمًا من زمان ابن عبد الدائم، وطال عمرها، وروت الكثير، وقرئ عليها «صحيح البخاري» خمس مرات، توفيت عن ست وثمانين سنة، ومولدها في ليلة النصف من رجب.

ترجمتها في: «ملء العيبة» (٢١)، «المقتفي» (٤ / ١٢)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢ / ١٠٣)، «المعجم المختص» (١٧٥)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٢٣)، «ذيل العبر» (٦٠)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢٢٨)، «أعيان العصر» (٤ / ٢٦)، «مرآة الجنان» (٤ / ١٨٨)، «ذيل التقييد» (٢ / ٣٨٤)، «الدرر الكامنة» (٤ / ٢٥٨)، «شذرات الذهب» (٨/ ٥٢)، «أعلام النساء» (٤/ ٢٥).

وأحاديث من «صحيح مسلم »، وأحاديث من «مسند الشافعي ».

سمع منها أبو طاهر الإِرْبِلِي ، وذكرها في «معجمه»، وقال: سمِعتْ من عبد الله بن رَوَاحة الأنصاري .

مولدها في رجب سنة خمس وعشرين وستمائة، وتوفيت في ليلة الخامس والعشرين من صفر سنة إحدى عشرة وسبعمائة بقاسِيُون، ودُفِنتْ هناك.

[٣٢٩] أخبرتنا أم إبراهيم فاطمة بنت إبراهيم البَعْلَبَكِّية ، بقراءتي عليها بدمشق، وأبو الحسن علي بن محمد الدمشقي ، بقراءتي عليه بالقاهرة، وأبو العباس الصالحي ، وأم محمد التَّنُوخية ، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالوا: أنا أبو عبد الله الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد بن يحيى البغدادي ، قراءة عليه ونحن نسمع، إلا أبا الحسن فإنه قال: حضورًا في الرابعة، أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى الهروي ، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداوودي ، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حَمُّوْيَه السَّرَخْسِي ، أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفَرَبْرِي ، أنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ثنا محمد بن سنان ، ثنا سَلِيم ، ثنا سعيد / ١٢٧أ/ بن مِيْنَاء :

عن جابر بن عبد الله قال: قال النبي ﷺ: «**مثلي ومثل الأنبياء كرجل بنى دارًا فأكملها وأحسنها إلا موضع لَبِنة، فجعل الناس يدخلونها، ويتعجّبون، ويقولون: لولا موضع اللّبِنة**»[١].

رواه الترمذي[٢] في أبواب الأمثال عن الإمام أبي عبد الله البخاري هذا بهذا الإسناد كما أخرجناه، فوقع لنا موافقة عالية، وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه.

[٣٣٠] وبهذا الإسناد إلى البخاري ، قال: ثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق :

---

(١) انتخبه التاج السبكي في الحديث الثاني والثلاثين من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ٢٠٢ / ب).

وهو في «صحيح البخاري» (كتاب المناقب: باب خاتم النبيين ﷺ، ٤/ ١٨٦) (٣٥٣٤).

ومن طريق الزبيدي به أخرجه ابن عبد الدائم في «المشيخة» (٤٥)، وابن طرخان في «المشيخة» (٢٨٥)، والعلائي في «إثارة الفوائد» (١/ ٥٩).

(٢) الترمذي (كتاب الأمثال: باب ما جاء في مثل النبي ﷺ والأنبياء قبله، ٥/ ١٤٧) (٢٨٦٢).

وأخرجه أحمد (١٤٨٨٨)، ومسلم (كتاب الفضائل: باب ذكر كونه ﷺ خاتم النبيين، ٤/ ١٧٩٠) (٢٢٨٧) من طرق عن سليم بن حيان به.

عن البراء ، أن النبي ﷺ قال لجعفر: «**أشبهتَ خَلْقي وخُلُقي**»[1].

رواه الترمذي[2] في مناقب جعفر بن أبي طالب ، عن الإمام أبي عبد الله البخاري هذا بهذا الإسناد كما أخرجناه، فوقع لنا موافقة عالية، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح، وفي الحديث قصة.

والقصة التي أشار إليها الترمذي هي التي أخرجها البخاري في هذا الحديث، اقتصرنا منه على اللفظ الذي أخرجناه.

آخر الجزء الخامس عشر

يتلوه في أول السادس عشر: فاطمة بنت سليمان بن عبد الكريم الأنصاري ، والحمد لله رب العالمين.

---

(١) هو في «صحيح البخاري» (كتاب الصلح: باب: كيف يكتب هذا: ما صالح فلان بن فلان، وفلان بن فلان، وإن لم ينسبه إلى قبيلته أو نسبه، ٣/ ١٨٤) (٢٦٩٩).

ومن طريق الزبيدي به أخرجه الذهبي في «معجم الشيوخ» (١/ ٤٣).

(٢) الترمذي (كتاب المناقب، ٥/ ٦٥٤) (٣٧٦٥).

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٨٦٧)، ومن طريقه ابن حبان (٧٠٤٦) من طريق عبيد الله بن موسى به.

/١٢٧ب/ الجزء السادس عشر من كتاب التراجم الجليلة الجلية والأشياخ العالية العلية

أشياخ سيدنا وشيخنا، قاضي القضاة، حاكم الحكام، بقية العلماء الأعلام، إمام الأئمة بمصر والشام، تقي الدين، بقية المجتهدين، أبي الحسن علي بن سيدنا أقضى القضاة زين الدين أبي محمد عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الشافعي، أيده الله تعالى، وأعز أحكامه.

تخريج خادمه الداعي بدوام بقائه أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي، عرف بابن الدمياطي، عامله الله بألطافه.

/ ١٢٨أ/ بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله، وما توفيقي إلا بالله

[١٨٩]فاطمة بنت سليمان بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن سعد الله ابن أبي القاسم بن عبد الله، الأنصارية الدمشقية، أم عبد الله بنت أبي القاسم ، عُرِف والدها بابن السُّيُوري[١].

سمِعتْ بإفادة والدها من أبي الغنائم المُسَلَّم بن أحمد بن علي النَّصِيبي ، وكريمة بنت عبد الوهاب القرشية ، وأبي القاسم عبد الله بن رَوَاحة الأنصاري ، وأبي نصر محمد بن الشيرازي .

وأجاز لها من دمشق الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرى ، والمجد القزويني ، وغيرهما.

ومن بغداذ أبو الفرج الفتح بن عبد الله بن عبد السلام ، وشرف النساء أمة الله بنت أحمد بن عبد الله ابن الآبَنُوسي ، وأبو الفضل عبد السلام بن عبد الله بن بكران الدّاهِرِي ، والحسن بن الجَوَالِيْقِي ، وعبد السلام بن سُكَيْنة ، وأحمد بن النَّرْسِي ، والشيخ شهاب الدين السُّهْرُوَرْدِي ، وزكريا العُلْبِي ، وابن رُوزْبَة ، وغيرهم.

وهي آخر من حدّثتْ بالإجازة عن الفتح بن عبد السلام .

مولدها تقريبًا سنة عشرين وستمائة بدمشق، وتوفّيت بها في ليلة الثاني والعشرين من ربيع الآخر سنة ثمان وسبعمائة، ودُفِنت بمقبرة باب الفَرَادِيس.

ووالدها أبو القاسم سليمان[٢] من أهل دمشق، سمع من الخُشُوعِي ، وابن طَبَرْزَذ ، والكِنْدي ، وابن الحَرَسْتاني ، وداود بن ملاعب ، وغيرهم.

ورحل إلى بغداذ، وسمع بها من عبد الوهاب ابن سُكَيْنة ، والإمام أبي علي يحيى بن الربيع

---

(١) الشيخة المعمرة المسندة، روت عن أكثر من مائة شيخ، وكان لها إجازات من العراق وأصبهان ودمشق، وتفردت عن جماعة من شيوخها، توفيت وقد شارفت التسعين، ولم تتزوج.
ترجمتها في: «المقتفي» (٣ / ٣٩٠)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢ / ١٠٧)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٨٢)، «ذيل العبر» (٤٢)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢٢٧)، «أعيان العصر» (٤ / ٢٧)، «مرآة الجنان» (٤ / ١٨٣)، «الدرر الكامنة» (٤ / ٢٦٠)، «شذرات الذهب» (٨ / ٣٢)، «أعلام النساء» (٤/ ٦١).

(٢) أبو القاسم المعروف بابن السيوري، الفقيه المقرئ المجود، قرأ عليه جماعة، وحدث، انظر ترجمته في: «صلة التكملة» (١٠٤)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٤١٠).

الشافعي ، وسليمان ، وعلي ابني محمد بن علي الموصلي، وغيرهم. وحدّث.

مولده في سنة خمس وثمانين وخمسمائة بدمشق، وتوفي بها في ثاني عشر شعبان سنة اثنتين وأربعين وستمائة.

[٣٣١] أخبرتنا أم عبد الله فاطمة بنت الشيخ أبي القاسم سليمان الأنصاري ، قراءة عليها وأنا أسمع، قالت: أخبرتنا أم الفضل كريمة بنت عبد الوهاب بن علي بن الخضر القرشية ، قراءة عليها وأنا أسمع، قالت: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني ، بقراءة أبي عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الفضل أحمد بن علي بن الفضل بن الفرات ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي نصر التميمي ، قراءة عليه، أنا أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحَصَائري ، ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم الطَّرَسُوسِي ، قال: ثنا يزيد بن عبد ربه ، قال: ثنا بقية [١]، عن خالد بن يزيد ، عن عطاء بن السائب قال: سمعت مُحَارِب بن دِثَار يقول:

سمعت ابن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**توضؤوا من لحوم الإبل، ولا توضؤوا من لحوم الغنم، وتوضؤوا من ألبان الإبل، ولا توضؤوا من ألبان الغنم، وصلوا في مَرَابض الغنم، ولا تصلوا في مَعَاطِن الإبل**»[٢].

رواه ابن ماجة[٣] منفردًا به عن محمد بن يحيى ، عن يزيد بن عبد ربه هذا / ١٢٨ب/ بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا، ولله الحمد والمنة.

[٣٣٢] وبه إلى الطَّرَسُوسِي ، قال: ثنا كثير بن عبيد ، قال: ثنا محمد بن خالد ، عن الوَصّافي، عن مُحارِب بن دِثَار :

---

(١) إزاءه بحاشية الأصل: «بدل ق».

(٢) هو في «الجزء فيه من مسند عبد الله بن عمر» تخريج أبي أمية الطرسوسي (٢٣)، والجزء من رواية كريمة بمثل إسنادها هنا.

ومن طريق كريمة به أخرجه العلائي في «إثارة الفوائد» (٢/ ٦٦٥)

(٣) ابن ماجه (كتاب الطهارة وسننها: باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل، ١/ ١٦٥) (٤٩٧).

وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (٤٨٨) بإسناده إلى بقية، ثنا عبيد أو عتبة بن قيس الهاشمي، ثنا عطاء بن السائب به.

وهذا إسناد ضعيف، بقية هو ابن الوليد فيه مقال مشهور، وشيخه خالد بن يزيد بن عمر مجهول الحال كما في «تقريب التهذيب» (١٩١)، وقد روي الحديث من وجه آخر بلفظ أخصر موقوفًا على ابن عمر، رواه ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٤٧٠).

وللأمر بالوضوء من لحوم الإبل والنهي عن الصلاة في مرابضها عدة شواهد صحيحة.

انظر: «الإعلام بسنته عليه السلام» لمغلطاي (٢/ ٧٣)، «البدر المنير» (٢/ ٤٠٦).

عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «**أبغض الحلال إلى الله الطلاق**»[١].

أخرجه ابن ماجة[٢] عن كثير بن عبيد هذا بهذا الإسناد كما أخرجناه، وأخرجه أبو داود[٣] عن كثير أيضًا، عن محمد بن خالد، عن مُعَرّف بن واصل بدل الوَصّافي ـ وهو عبيد الله بن الوليد ـ، عن محُارِب، فوقع لنا موافقة عالية، بحمد الله ومنه.

[٣٣٣] وأخبرتنا أم الحسن فاطمة بنت سليمان الأنصاري، بقراءتي عليها، قالت: أخبرتنا كريمة بنت عبد الوهاب القرشية، قراءة عليها وأنا أسمع، قالت: أنا أبو الحسن علي بن مهدي ابن المفرج الهلالي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بُنْدَار ابن الكُرَيْدي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العَتِيقي، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأَبْهَرِي المالكي، قراءة عليه، ثنا محمد بن الحسين الأُشْنَاني، ثنا أبو كُرَيْب، ثنا محمد بن بشر، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه:

عن عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله عز وجل لا يقبض العلم انتزاعًا ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يبق عالمٌ اتخذ الناس رؤوسًا جُهّالًا، فسُئلوا فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا**»[٤].

رواه ابن ماجة[٥] عن أبي كُرَيْب محمد بن العلاء الهَمْداني هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا

---

(١) انتخبه التاج السبكي في الحديث الثالث والثلاثين من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ٢٠٣ / أ).

هو في «الجزء فيه من مسند عبد الله بن عمر» تخريج أبي أمية الطرسوسي (٢٤).

(٢) ابن ماجه (كتاب الطلاق، ١/ ٦٤٩) (٢٠١٨).

ومن طريق الوصافي أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٦٤)، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٣١)، والوصافي ضعيف جدًّا كما ذكره ابن حبان وابن عدي، وله متابعة سيذكره المخرج.

(٣) برقم (٢١٧٧، ٢١٧٨) موصولًا ومرسلًا.

وأخرجه من هذا الوجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٥٢٧)، غير أنه أعل بالإرسال، أعله بذلك أبو حاتم في «العلل» لابنه (٤/ ١١٧)، والدارقطني في «العلل» (١٣/ ٢٢٥)، وغيرهم.

انظر: «البدر المنير» (٨/ ٦٥)، «المقاصد الحسنة» (٤٨).

(٤) هو في «الجزء فيه من الفوائد الغرائب الحسان» للأبهري (٤١)، والجزء من رواية كريمة بمثل إسنادها هنا.

ومن طريق الأبهري به أخرجه أبو الحسين الصيرفي في «الطيوريات» (٢/ ٦١١).

(٥) ابن ماجه (كتاب الإيمان وفضائل الصحابة والعلم: باب اجتناب الرأي والقياس، ١/ ١٩) (٥٢).

=

موافقة عالية.

[٣٣٤] وبه إلى الأَبْهَرِي ، قال: ثنا محمد ـ هو ابن الحسين الأُشْنَاني ـ، قال: ثنا أبو كُرَيْب ، ثنا عبد الله بن إدريس ، قال: سمعت عبيد الله بن عمر ، عن نافع :

عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ ضرب وغَرَّب، وأن أبا بكر ضرب وغَرَّب، وأن عمر ضرب وغَرَّب[1].

رواه الترمذي و النَّسَوِي[2] عن أبي كُرَيْب هذا بهذا الإسناد كما أخرجناه، فوقع لنا موافقة عالية، وقال الترمذي : حديث ابن عمر حديث غريب، رواه غير واحد عن عبد الله بن إدريس فرفعوه، وروى بعضهم عن عبد الله بن إدريس هذا الحديث عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن أبا بكر ضرب وغَرّب، وأن عمر ضرب وغَرّب. ثنا بذلك أبو سعيد الأشج ، ثنا عبد الله بن إدريس، وهكذا رُوِي هذا الحديث من غير رواية ابن إدريس ، عن عبيد الله بن عمر نحو هذا، وهكذا / ١٢٩أ/ رواه محمد بن إسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر مثله، ولم يذكروا فيه عن النبي ﷺ.

وقد صحّ عن رسول الله ﷺ النفي، رواه أبو هريرة ، وزيد بن خالد ، وعبادة بن الصامت ، وغيرهم، عن النبي ﷺ. انتهى كلام ت.

[٣٣٥] وأخبرتنا أم الحسن فاطمة بنت سليمان الأنصاري ، قراءة عليها وأنا أسمع بدمشق، وأبو الحسن علي بن محمد الدمشقي الصوفي ، بقراءتي عليه بالقاهرة بانتقائي وتخريجي له، قالا: أنا أبو الغنائم المُسَلَّم بن أحمد بن علي بن أحمد المازني النَّصِيْبِي، قراءة عليه ونحن نسمع، قال أبو الحسن : وأنا حاضر في الرابعة، أنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن ابن عساكر ، أنا الشريف النسيب أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس

=

وأخرجه البخاري (كتاب العلم: باب كيف يقبض العلم، ١/ ٣١) (١٠٠)، ومسلم (كتاب العلم: باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان، ٤/ ٢٠٥٦) (٢٦٧٣)، والترمذي (كتاب العلم: باب ما جاء في ذهاب العلم، ٥/ ٣١) (٢٦٥٢) من طرق عن هشام بن عروة به.

(١) هو في «الجزء فيه من الفوائد الغرائب الحسان» للأبهري (٥٠).

(٢) الترمذي (كتاب الحدود: باب ما جاء في النفي، ٤/ ٤٤) (١٤٣٨)، والنسائي في «السنن الكبرى» (كتاب الرجم: باب التغريب، ٦/ ٤٨٦) (٧٣٠٢).

رجال إسناده ثقات، غير أنه قد خالف فيه ابن إدريس ـ وهو ثقة ـ جماعة من الثقات ـ فأسنده وأوقفه غيره، كما ذكر الترمذي، وقد صوب الوقف الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٣٢٠)، والخطيب في «تاريخ مدينة السلام» (١٦/ ٢٨٢).

وانظر: «العلل» لابن أبي حاتم» (٤/ ٢٢٠)، و «بيان الوهم والإيهام» (٥/ ٤٤٤).

الحُسَيني ، أنا أبو الحسن[1] محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ، قال: قُرِئ على القاضي أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس المَيَانَجِي ، بمدينة دمشق وأنا حاضر أسمع، أنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد ، والحَوْضي[2]، قالا: ثنا شعبة :

عن أبي يَعْفُور قال: سمعت عبد الله ابن أبي أوفى قال: غزونا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات أو ست غزوات ـ شك شعبة ـ فكنا نأكل معه الجراد[3].

رواه البخاري عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك البصري الطيالسي ، وأبو داود[4] عن حفص بن عمر الحوضي ، كلاهما عن شعبة بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية في شيخيهما.

ورواه الترمذي[5] عن أحمد بن مَنِيع ، عن سفيان ، عن أبي يَعْفُور به، وقال: ست غزوات. وقال: هكذا روى سفيان بن عيينة ، عن أبي يَعْفُور هذا الحديث، وقال: ست غزوات. وروى سفيان الثوري عن أبي يَعْفُور هذا الحديث، وقال: سبع غزوات. وقال: حديث حسن صحيح.

وأبو يَعْفُور اسمه: واقد، ويقال له: وَقْدَان أيضًا، وأبو يَعْفُور الآخر اسمه: عبد الرحمن بن عبيد بن نِسْطَاس.

ورواه أيضًا[6] عن ابن بشار عن غُنْدَر ، عن شعبة به، وقال: غزوات. ولم يذكر عددًا.

[٣٣٦] وأخبرتنا أم الحسن أيضًا، قراءة عليها، عن أبي الفرج الفتح بن عبد الله بن عبد السلام، والحسين بن هبة الله بن صَصْرى ، قالا: أنا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمَوِي ـ قال أبو الفرج : سماعًا. وقال الحسين : كتابة ـ، قال: أنا أبو الحسين أحمد بن

---

(١) كذا في الأصل، وقد تقدمت في مواضع أخرى برسم: أبي الحسين، وهو الصواب.

(٢) أبو خليفة هو الفضل بن الحُبَاب الجُمَحِي، وأبو داود هو الطيالسي، والحوضي هو أبو عمر حفص بن عمر النمري.

(٣) لعله في أحد أجزاء «الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب» للشريف النسيب، وبين يدي الجزء الثالث عشر منه، وهو من رواية أبي القاسم بن عساكر عنه.

وأخرجه أبو الوليد الطيالسي في «المسند» (٢/ ١٦١) ـ ومن طريقه ابن حبان (٥٢٥٧).

(٤) البخاري (كتاب الذبائح والصيد: باب أكل الجراد، ٧/ ٩٠) (٥٤٩٥)، وأبو داود (كتاب الأطعمة: باب في أكل الجراد، ٣/ ٣٥٧) (٣٨١٢).

وأخرجه مسلم (كتاب الصيد والذبائح: باب إباحة الجراد، ٣/ ١٥٤٦) (١٩٥٢)، والنسائي (كتاب الصيد والذبائح: باب الجراد، ٧/ ٢١٠) (٤٣٥٦) من طرق عن شعبه به.

(٥) الترمذي (كتاب الأطعمة: باب ما جاء في أكل الجراد، ٤/ ٢٦٨) (١٨٢١)، والكلام في الفقرات التالية له.

(٦) عقب الحديث (١٨٢٢).

محمد بن أحمد بن النَّقُور البَزّاز ، قراءة عليه من كتابه ـ ومنه كتبت ـ، قال: أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد السُّكّري الحربي ، قراءة عليه، قال: ثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، قال: ثنا أبو زكريا يحيى بن معين ، قال: ثنا وهب بن جرير بن حازم ، قال: أخبرني أبي ، قال: سمعت محمد بن إسحاق يُحدِّث عن إسماعيل بن أمية ، عن بُجَيْر بن أبي بُجَيْر ، قال:

سمعتُ عبد الله / ١٢٩ب/ بن عمرو يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول[1]: خرجنا معه إلى الطائف، فمررنا بقبر، فقال رسول الله ﷺ: «**هذا قبر أبي رِغَال ، وهو أبو ثقيف، وكان من ثمود، وكان بهذا الحرم يدفع عنه، فلما خرج منه أصابته النِّقْمةُ التي أصابت قومه بهذا المكان، فدُفِن فيه، وآية ذلك أنه دُفِن معه غصن من ذهب، لو أنتم نبشتم عنه أصبتموه معه**»، فابتدره الناس، فاستخرجوا منه الغصن[2].

رواه أبو داود في «السنن»[3] عن أبي زكريا يحيى بن معين بن عون ، ويقال: ابن معين بن غِيَاث بن زياد البغدادي الحافظ هذا بهذا الإسناد كما أخرجناه، فوقع لنا موافقة عالية، بحمد الله ومنه.

[٣٣٧] وبه إلى أحمد بن الحسن ، قال: ثنا يحيى ، قال: ثنا ابن عيينة ، عن حميد الأعرج ، عن سليمان بن عتيق :

---

(١) كذا في الأصل، وعلّم فوقها الناسخ، وصوابه: «يقول حين خرجنا»، وكذلك هي على الصواب في مصدر الرواية الآتي ذكره.

(٢) هو في «الجزء الأول من حديث الحربي» ويُعرف بـ «الحربيات» لأبي الحسن السكري الحربي (ق: ٣٤/ أ)، والجزء من رواية الأرموي بمثل إسناده هنا.
ومن طريق الأرموي به أخرجه ابن خلف في «سلوك طريق السلف» (٣٢٠)، وابن جماعة في «المشيخة» (١/ ٤٢٤).

(٣) أبو داود (كتاب الخراج والأمارة والفيء: باب نبش القبور العادية يكون فيها المال، ٣/ ١٨١) (٣٠٨٨).
ومن طريق ابن معين أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٣/ ٤٨٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩/ ٣٧٢)، وصححه ابن حبان (٦١٩٨).
ومدار إسناده على بجير وهو مجهول لا يعرف كما في «ميزان الاعتدال» (١/ ٢٩٧)، وقد روي من وجه آخر مرسلًا ومعضلًا، قال ابن كثير (١/ ٣١٨): «قال شيخنا المزي: هذا حديث حسن عزيز. قلتُ: تفرد به بجير بن أبي بجير هذا، ولا يُعرف إلا بهذا الحديث، ولم يرو عنه سوى إسماعيل بن أمية. قال شيخنا: فيحتمل أنه وهم في رفعه، وإنما يكون من كلام عبد الله بن عمرو من زامِلَتَيْه، والله أعلم. قلتُ: لكن في المرسل الذي قبله، وفي حديث جابر أيضًا شاهد له، والله أعلم» باختصار يسير
وانظر: «السلسلة الضعيفة» (٤٧٣٦).

عن جابر بن عبد الله ، أن النبي ﷺ أمر بوضع الجَوَائح، ونهى عن بيع السِّنِين[1].

رواه أبو داود عن يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، عن ابن عيينة ، عن أبي صفوان حميد بن قيس المكي بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، بحمد الله ومنه.

ورواه مسلم[2] عن جماعة من أصحاب ابن عيينة ، وفرَّقه حديثَيْن.

[٣٣٨] وبه إلى أحمد ، قال: ثنا يحيى ، قال: ثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن أبي صالح :

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أقال مسلمًا عثرته أقاله الله عز وجل يوم القيامة**»[3].

رواه أبو داود[4] عن يحيى بن معين هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، وليس في حديثه: «**يوم القيامة**»، وأخرجها ابن ماجة في «سننه»[5].

[٣٣٩] وبه، قال: ثنا يحيى بن معين ، قال: ثنا وهب بن جرير ، قال: ثنا أبي ، قال: سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي وهب الجَيْشاني :

عن الضحاك بن فيروز الدَّيْلَمي، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، إني أسلمت وعندي أختان، فقال له رسول الله ﷺ: «**طلِّق أيتهما شئت**»[6].

---

(١) هو في «الجزء الأول من حديث الحربي» (ق: ٣٥/ ب).
ومن طريق الأرموي به أخرجه ابن الدبيثي في «ذيل تاريخ مدينة السلام» (٤/ ٤٧٨)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٨ / ٤٧١)

(٢) أبو داود (كتاب البيوع: باب في بيع السنين، ٣/ ٢٥٤) (٣٣٧٤) ـ وهو في «مسند أحمد» (١٤٣٢٠) ـ، ومسلم (كتاب البيوع: باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع، ٣/ ١١٦٥) (١٥٣٦) (كتاب المساقاة: باب وضع الجوائح، ٣/ ١١٩٠) (١٥٥٤).
وأخرجه النسائي (كتاب البيوع: باب بيع السنين، ٧/ ٢٩٤) (٤٦٢٧)، وابن ماجه (كتاب التجارات: باب بيع الثمار سنين والجائحة، ٢/ ٧٤٧) (٢٢١٨) من طرق عن سفيان به.

(٣) هو في «الجزء الأول من حديث الحربي» (ق: ٣٦/ ب).
ومن طريق الأرموي به أخرجه الذهبي في «معجم الشيوخ» (١/ ٣٩١).

(٤) أبو داود (كتاب البيوع: باب في فضل الإقالة، ٣/ ٢٧٤) (٣٤٦٠).
ومن طريق يحيى أخرجه أبو يعلى في «المعجم» (٢٦٠)، وابن بشران في «الأمالي» (٢/ ١٩)، وصححه الحاكم (٢/ ٥٢)، وابن حبان (٥٠٣٠).

(٥) ابن ماجه (كتاب التجارات: باب الإقالة، ٢/ ٧٤٠) (٢١٩٩).

(٦) هو في «الجزء الأول من حديث الحربي» (ق: ٣٦/ أ).

رواه أبو داود[1] عن يحيى بن معين هذا بهذا الإسناد كما أخرجناه، فوقع لنا موافقة عالية، وقد رواه عبد الله بن وهب، وقتيبة بن سعيد، كلاهما عن ابن لهيعة، عن أبي وهب الجَيْشاني كما أخرجناه.

ورواه أيضًا إسحاق بن عبد لله بن أبي فروة، عن أبي وهب الجَيْشاني فقال: عن أبي خِرَاش / ١٣٠أ/ الرُّعَيْني، عن الدَّيْلَمي قال: قدمتُ على رسول الله ﷺ وعندي أختان. فذكر نحوه، قاله الحافظ أبو نعيم[2].

واختُلِف في اسم أبي وهب الجَيْشاني، فقيل: اسمه: دَيْلَم بن هوشع. قاله أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، والبخاري، ومسلم، وجماعة غيرهم[3].

وخالفهم أبو سعيد بن يونس المصري الحافظ، فقال[4]: اسمه: عبيد بن شرحبيل، وذكر أن يزيد بن أبي حبيب، وعمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وغيرهم رووا عنه، وأن القول الأول وهم وخطأ عنده.

واستدل على ذلك بأن دَيْلَم بن هوشع صحابي، روى عنه مَرْثَد بن عبد الله اليزني.

قال الحافظ أبو الحسين يحيى بن علي القرشي العطار ـ ونقلتُهُ من خطه ـ[5]: والذي يظهر لي في هذا أن أبا وهب الجَيْشاني رجلان مصريان، أحدهما: صحابي، واسمه: دَيْلَم بن هوشع، ويقال: ابن هويشع، ويقال فيه: دَيْلَم بن أبي دَيْلَم، ويقال فيه: الحميري أيضًا، وهو رجل واحد شهد فتح مصر وسكنها، وهو معدود في أهلها، وله عن النبي ﷺ فيما قيل حديث واحد.

---

(١) أبو داود (كتاب الطلاق: باب في من أسلم وعنده نساء أكثر من أربع أو أختان، ٢/ ٢٧٢) (٢٢٤٣).
وأخرجه أحمد (١٨٠٤٠)، والترمذي (كتاب النكاح: باب ما جاء في الرجل يسلم وعنده أختان، ٣/ ٤٢٨) (١١٣٠)، وابن ماجه (كتاب النكاح: باب الرجل يسلم وعنده أختان، ١/ ٦٢٧) (١٩٥١) من طرق عن الجيشاني بنحوه، وحسنه الترمذي، وصححه ابن حبان (٤١٥٥)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٠/ ١٣٨)، وقال البخاري في ؤ (٣/ ٢٤٨): «في إسناده نظر».

(٢) «معرفة الصحابة» (٤/ ٢٢٩٧).

(٣) «الأسامي والكنى» لأحمد برواية ابنه صالح (٣٤)، «تاريخ ابن معين» برواية الدوري (٣/ ١٦)، «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٢٤٩)، «الكنى والأسماء» لمسلم (٢/ ٨٦١)، وممن قال بهذا القول ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ٥١٠)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (١/ ١٧٧)، وانظر: «أسد الغابة» (٥/ ٣٢٩)، «إكمال تهذيب الكمال» (٤ / ٢٨٥)، «الإصابة» (٢/ ٢٠٤).

(٤) انظر: «إكمال تهذيب الكمال» (٤ / ٢٨٧).

(٥) نقله عنه مغلطاي في «إكمال تهذيب الكمال» (٤ / ٢٨٧) بقوله: «وقال الرشيد في «فوائده الجدد (كذا)».

وكذلك قال الحافظ أبو عمر النمري[1]: لم يُرْو عنه فيما أعلم غيرُ حديث واحد في الأشربة، رواه عنه المصريون من رواية مَرْثَد بن عبد الله اليزني.

قال: وقد قيل: إن دَيْلَم بن الهَوْشَع غير دَيْلَم الحميري، وليس بشيء.

قلت: وقد ذكر محمد ابن الربيع الجيزي[2] أن دَيْلَمًا هذا من موالي بني هاشم، وأنه يكنى أبا وهب، قال: ولأهل مصر عنه حديث واحد، يعني حديث الشراب المسكر، ثم أورده من حديث مَرْثَد عنه.

وقد جاء هذا الحديث أيضًا من طريق آخر رواه سفيان بن عيينة، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن أبي وهب الجَيْشاني - ولم يسمه -، عن النبي ﷺ مختصرًا، ذكره الحافظان أبو الحسين بن قانع البغداذي وأبو نعيم الأصبهاني في كتابيهما في معرفة الصحابة[3]، وأحسب أن أبا وهب الجَيْشاني هذا هو الذي سماه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين: دَيْلَم بن الهَوْشَع، والله أعلم.

والآخر اسمه: عبيد بن شرحبيل بن ثابت الجَيْشاني مصري معروف، روى عنه الليث بن سعد وجماعة غيره، وهو راوي حديث الأختين الذي أوردناه، وهو الذي عناه أبو سعيد بن يونس.

وعلى هذا يكون كلا القولين صحيحًا، ويقع الجمع بينهما.

ويؤيد ذلك ما ذكره أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»[4] عن يحيى بن معين أنه قال: اسم أبي وهب الجَيْشاني: دَيْلَم، وهو ابن الهويشع، قال: وأبو وهب الجَيْشاني أحسب أنهما اثنان، أحدهما أدرك النبي ﷺ، والآخر روى عنه ابن لهيعة ونظراؤه.

فقد اتضح بهذا القول الفرق بينهما، وزال الإشكال، والله الموفق للأقوال والأفعال.

[٣٤٠] وأخبرتنا أم الحسن أيضًا، بقراءتي عليها، عن كتاب الفتح بن عبد الله الكاتب، قال: أنا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمَوِي، وأبو غالب محمد بن / ١٣٠ب/ أحمد ابن الداية، وأبو عبد الله محمد بن أحمد ابن الطرائفي، قراءة عليهم وأنا أسمع، قالوا: أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن ابن المُسْلِمة، قراءة عليه ونحن نسمع، فأقر به، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله

---

(١) «الاستيعاب» (٢/ ٤٦٣).

(٢) في كتابه في الصحابة، انظر: «إكمال تهذيب الكمال» (٤ / ٢٨٧).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٦/ ٣٠٤٢)، ولم أقف على الرواية المذكورة في ترجمة فيروز الديلمي من مطبوعة «معجم الصحابة» لابن قانع (٢/ ٣٢٦).

(٤) (٢/ ٢٩٩).

بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم[1] بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، قراءة عليه؛ فأقَرّ به وأنا حاضر، أنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفيريابي، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر ، عن أبيه :

عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال: «**آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان**»[2].

أخرجه البخاري ومسلم[3] عن قتيبة بن سعيد هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، ولله الحمد والمنة.

[٣٤١] وبه إلى الفيريابي ، قال: ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك:

عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «**مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأُتْرُجّة[4]: ريحها طيب، وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة: لا ريح لها، وطعمها حلو، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة: ريحها طيب، وطعمها مُرّ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحَنْظَلَة[5]: ليس لها ريح، وطعمها مُرّ**»[1].

---

(١) صحح الناسخ فوقها وفوق كلمة سعد قبلها.

(٢) هو في «صفة النفاق وذم المنافقين» للفريابي (٤٨)، والكتاب من رواية ابن مسلمة بمثل إسناده هنا.
ومن طريق ابن مسلمة به أخرجه عبد الخالق بن أسد في «المعجم» (٣٤٣)، وابن عساكر في «المعجم» (١/ ٥٧)، والذهبي في «معجم الشيوخ» (١/ ٣٨).

(٣) البخاري (كتاب الشهادات: باب من أمر بإنجاز الوعد، ٣/ ١٨٠) (٢٦٨٢)، ومسلم (كتاب الإيمان: باب بيان خصال المنافق، ١/ ٧٨) (٥٩).
وأخرجه أحمد (٨٦٨٥)، والترمذي (كتاب الإيمان: باب ما جاء في علامة المنافق، ٥/ ١٩) (٢٦٣١)، والنسائي (كتاب الإيمان وشرائعه: باب علامة المنافق، ٨/ ١١٦) (٥٠٢١) من طرق عن إسماعيل بن جعفر به.

(٤) ثمره كالليمون الكبار ذكية الرائحة حامضة الماء ذات قشرة خشنة بالحبيبات، وشجرة الأترج من فصيلة الحمضيات تعلو وتورق، ويقال له: ترنج، أو متك، أو تفاح ماهي.
انظر: «معجم أسماء النبات» (٥١)، «المعجم الوسيط» (١/ ٤).

(٥) ثمرة خضراء كالبرتقالة في الحجم والشكل وربما اللون ذات لب شديد المرارة، وشجرة الحنظل حولية زاحفة مفترشة، من فصيلة القرعيات، وربما أطلقت العرب اسم الحنظل على أنواع أخرى من النباتات الصحراوية شديدة المرارة.
انظر: «معجم أسماء النبات» (٥٠)، «المعجم الوسيط» (١/ ٢٠٢).

رواه مسلم والترمذي[2] عن قتيبة بن سعيد هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، وقال ت: حسن صحيح، وقد رواه شعبة عن قتادة أيضًا.

[٣٤٢] وبه إلى الفيريابي، قال: أنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه:

عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**بادروا بالأعمال فتنًا كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنًا ويمسي كافرًا، ويمسي مؤمنًا ويصبح كافرًا، يبيع دينه بعَرَض من الدنيا**»[3].

رواه الترمذي[4] عن قتيبة هذا بهذا الإسناد كما أخرجناه، وقال: «**يبيع أحدهم دينه**»[5]، فوقع لنا موافقة عالية، وقال: صحيح.

[٣٤٣] وأخبرتنا فاطمة، سماعًا عليها، بقراءة الحافظ الحجة أبي عبد الله الذهبي، أثابه الله تعالى، قال لها: أخبرك أبو الفرج الفتح بن عبد الله بن البغداذي، إجازة من بغداذ، قال: أنا أبو القاسم هبة الله بن الحسين، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الحسين بن محمد ـ هو ابن النَّقُّور ـ، قال: ثنا أبو القاسم بن علي، قال: ثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، إملاءً سنة أربع عشرة وثلاثمائة، قال: ثنا أبو عمير عيسى بن محمد، وعيسى بن يونس الرمليان، قالا: ثنا ضمرة، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة:

=

(١) هو في «صفة النفاق وذم المنافقين» للفريابي (٧٩).

(٢) مسلم (كتاب صلاة المسافرين وقصرها: باب فضيلة حافظ القرآن، ١/ ٥٤٩) (٧٩٧)، والترمذي (كتاب الأمثال: باب ما جاء في مثل المؤمن القارئ للقرآن وغير القارئ، ٥/ ١٥٠) (٢٨٦٥).

ومن هذا الوجه نفسه عن قتيبة أخرجه البخاري (كتاب الأطعمة: باب ذكر الطعام، ٧/ ٧٧) (٥٤٢٧)، والنسائي في «السنن الكبرى» (كتاب فضائل القرآن: باب مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن، ٧/ ٢٨٤) (٨٠٢٨).

وأخرجه أحمد (١٩٥٤٩)، وابن ماجه (كتاب الإيمان وفضائل الصحابة والعلم: باب فضل من تعلم القرآن وعلمه، ١/ ٧٦) (٢١٤) من طرق عن قتادة به.

(٣) هو في «صفة النفاق وذم المنافقين» للفريابي (١٣٤).

ومن طريق ابن مسلمة به أخرجه ابن البخاري في «المشيخة» (٣/ ١٨٣٢)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١١/ ٢٤).

(٤) الترمذي (كتاب الفتن: باب ما جاء ستكون فتن كقطع الليل المظلم، ٤/ ٤٨٧) (٢١٩٥).

وأخرجه أحمد (٨٠٣٠)، و مسلم (كتاب الإيمان: باب الحث على المبادرة بالأعمال قبل تظاهر الفتن، ١/ ١١٠) (١١٨) من طرق عن العلاء بن عبد الرحمن به.

(٥) بهذا الرسم في نسخة الكروخي من «الترمذي» (ق: ١٤٥/ ب)، ووقعت في نشرة الحلبي موافقة للفظ رواية كتابنا هذا.

عن عائشة قالت: طيّبتُ رسول الله / ١٣١أ/ ﷺ لإحرامه، وطيّبتُه لإحلاله بطيب لا يشبه طيبكم هذا. قال ابن يونس في حديثه: يعني: ليس له بقاء[١].

رواه النَّسَوِي[٢] عن أبي عمير عيسى بن محمد الرملي فقط هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، وقد روى النَّسَوِي أيضًا عن عيسى بن يونس الرملي المذكور في هذا الإسناد.

وقال أبو بكر بن أبي داود : لم يروه عن الأوزاعي إلا ضمرة[٣] .

[٣٤٤] وأخبرتنا فاطمة أيضًا، قراءة عليها، قالت:

أنشدنا أبو الفرج الفتح بن عبد الله البغداذي الكاتب لنفسه، إجازة[٤]:

إلهي لئن كانت ذنوبي عظيمة   فعفوك منها يا إلهي أعظَمُ

فأنت الذي سمّيتَ نفسك راحمًا   وأنت بهذا الاسم والفعل أقوَمُ

فكنْ راحمًا للفتح عَبْدِك إنه   عليم بحسن الظن أنك ترحَمُ

---

(١) هو في الجزء فيه الثاني من حديث الوزير أبي القاسم عيسى بن علي الجراح (٣١)، والجزء من رواية أبي الفرج الفتح بمثل إسناده هنا.

ومن طريق ابن النقور به أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/ ٣٣٧)، وابن البخاري في «المشيخة» (١/ ٧٣٨).

(٢) النسائي (كتاب مناسك الحج: باب إباحة الطيب عند الإحرام، ٥/ ١٣٦) (٢٦٨٨).

وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (٤٣٩١)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٣٢٨٩) عن ضمرة به.

وأصل الحديث مشهور عن عائشة من طرق صحيحة إلا الحرف الذي تفرد به ضمرة مخالفًا غيره من أثبات الرواة، وهو قوله: طيب لا يشبه طيبكم هذا، يعني ليس له بقاء، قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٥٤): تفرد بهذه الألفاظ ضمرة، وليست بمحفوظة.

(٣) هذه العبارة جاءت في مصدر الرواية ملحقة في آخر الحديث.

(٤) لم أقف عليها.

[١٩٠]فاطمة بنت عبد الرحمن بن عمرو بن موسى بن عميرة، عُرِف والدها بابن الفراء[١].

سَمِعتْ قطعة يسيرة من «صحيح البخاري» حضورًا على الحسين ابن الزَّبِيدي، وحدّثتْ بها، قال الحافظ أبو محمد البِرْزَالي[٢]: ولا نعلم لها رواية غير هذا.

وكانت امرأة صالحة خيّرة مباركة، وأُقْعِدتْ في آخر عمرها.

مولدها تقريبًا سنة ست وعشرين، وتوفيت بدمشق في ليلة الثاني والعشرين من ربيع الأول سنة سبع عشرة وسبعمائة، ودُفِنت بجبل قاسِيُون.

[٣٤٥] أخبرتنا أم الحسن فاطمة بنت عبد الرحمن ابن الفراء، بقراءتي عليها بالمسجد الجامع بقاسِيُون، وأم الخير فاطمة ابنة إبراهيم بن محمود، بقراءتي عليها أيضًا، وأبو العباس الصالحي، وأم محمد التَّنُوخية، قراءة عليهما، وأبو الحسن الشافعي، بقراءتي عليه، قالوا: أنا أبو عبد الله البغداذي، قراءة عليه ونحن نسمع، إلا أم الحسن وأبا الحسن، فإنهما قالا: حضورًا، أنا أبو الوقت السِّجْزِي، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداوودي، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد السَّرَخْسِي، أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفَرَبْرِي، أنا أبو عبد الله البخاري، ثنا مكي[٣] بن إبراهيم، ثنا يزيد بن أبي عبيد:

عن سلمة قال: بايعتُ النبي ﷺ، ثم عدلتُ إلى ظل شجرة، فلما خف الناس قال: «**يا ابن الأكوع، ألا تبايع؟**»، قال: قلت: قد بايعتُ يا رسول الله. قال: «**وأيضًا**»، فبايعتُه الثانية. فقلتُ له: يا أبا مسلم، على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ؟ قال: على الموت[٤].

---

(١) المرداوية المقدسية الصالحية الحنبلية أم محمد، ويعرف والدها بالمنادي أيضًا، وهي أخت إسماعيل الفراء، وزوجة ابن عمها إبراهيم بن الفراء، سمعت من ابن الزبيدي حضورًا ميعادين من صحيح البخاري وهما التاسع والعاشر من اثنين وعشرين ميعادًا، توفيت عن نيف وتسعين سنة.
ترجمتها في: «المقتفي» (٤/ ٢٦٥)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢ / ١٠٨)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٦٩)، «ذيل التقييد» (٢ / ٣٨٦)، «الدرر الكامنة» (٤ / ٢٦١)، «أعلام النساء» (٤ / ٧١).

(٢) «المقتفي» (٤/ ٢٦٦).

(٣) كتب الناسخ فوقها بحرف أصغر: «المكي».

(٤) هو في «صحيح البخاري» (كتاب الجهاد والسير: باب البيعة في الحرب أن لا يفروا، ٤/ ٥٠) (٢٩٦٠).
ومن طريق أبي الوقت به أخرجه ابن البخاري في «المشيخة» (٢/ ١١٦٤)، وابن المبرد في «النهاية في اتصال الرواية» (٢٥٥).
وأخرجه أحمد (١٦٥٠٩)، ومسلم (كتاب الإمارة: باب استحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال، وبيان بيعة الرضوان تحت الشجرة، ٣/ ١٤٨٣) (١٨٦٠)، والنسائي (كتاب البيعة: باب البيعة على =

وأخبرناه أيضًا الشيخان: قاضي القضاة أبو الفضل، وأبو بكر بن أحمد المقدسيان، قراءة عليهما، قالا: أنا أبو عبد الله البغداذي، قراءة عليه حضورًا، زاد / ١٣١ب/ القاضي: وأنا عمر بن كرم الدِّيْنَوَرِي، وثابت بن محمد الخُجَنْدِي، ومحمد بن زهير شَعْرَانة، ومحمد بن عبد الواحد المديني، إجازة، قالوا: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السِّجْزِي، فذكره.

=

الموت، ٧/ ١٤١) (٤١٥٩)، والترمذي (كتاب السير: باب ما جاء في بيعة النبي ﷺ، ٤/ ١٤٩) (١٥٩٢) من طرق عن يزيد بنحوه.

حرف القاف

من اسمه قاسم

[١٩١]القاسم بن المظفر بن محمود بن تاج الأمناء أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي الطبيب، أبو محمد بن أبي غالب، المعروف بابن عساكر(١) .

من بيت علم ودراية، وحديث ورواية، مسند زمانه، وواحد أقرانه، وكان كثير السماعات، واسع الروايات، مع الثقة والأمانة، والعفة والصيانة.

أُحْضِرَ في الأولى عند مشهور بن منصور بن محمد القيسي- النَّيْرَباني ، وفي الثانية عند كريمة القرشية ، وفي الثالثة عند عم جده أبي نصر عبد الرحيم بن محمد بن عساكر ، وأبي عبد الله محمد بن غسان الأنصاري ، و مُكْرَم بن أبي الصقر ، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم الإِرْبِلِي، وإسماعيل بن أبي جعفر القرطبي ، وشيخ الشيوخ أبي محمد عبد الله بن عمر بن علي بن محمد ابن حَمُّوْيَه الجُوَيْني ، وعبد العزيز بن الدِّجَاجِيّة ، وغيرهم. وحضر- في الرابعة عند أبي الحسن علي بن المُقَيَّر ، وفي الخامسة على أبي المُنَجّا بن اللَّتِّي ، وغيره.

وسمع من القاضي أبي نصر محمد بن هبة الله ابن الشيرازي ، وولده أحمد ، وإسماعيل بن ظَفَر ، وأبي الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي ، ومحمد بن عبد الله بن صابر ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عساكر ، وأبي الفضل إسماعيل بن أحمد العراقي ، وعثمان بن خطيب القَرَافة ، وغيرهم.

---

(١) مسند الشام المعمر الرحلة بهاء الدين، حضر وسمع وكتب، وطال عمره فتفرد، خدم في ديوان الخزانة مدة، ثم ترك ذلك، وكبر وارتعش خطه، وتصدى في آخر عمره نحو بضع عشرة سنة للإسماع الدائم، فحدث بما لا يدخل تحت حصر، وسمع منه خلائق، وخُرّجت له مشيختان: صغرى: خرجها له علم الدين البرزالي عن شيوخه بالسماع، وكبرى خرجها له ناصر الدين ابن طغريل الصيرفي فيها سبعون وخمسمائة شيخ في سبعة مجلدات، وكذلك خرج له الحافظ صلاح الدين العلائي عوالي من حديثه في أربعة أجزاء، توفي عن أربع وتسعين سنة وزيادة.

ترجمته في: «مسالك الأبصار» (٢٧/ ٥٣٠)، -نموذج من شعره -(٩/ ٥٤٦)، «مشيخة ابن طرخان» (٨٧)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢ / ١١٧)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٢٥٠)، «ذيل العبر» (١٣٠)، «إثارة الفوائد» (٢/ ٧٠١)، «برنامج الوادي آشي» (٨١)، «أعيان العصر» (٤ / ٥٧)، «البداية والنهاية» (١٨ / ٢٣٢)، «ذيل التقييد» (٢ / ٢٧٠)، «السلوك» (٣ / ٦٩)، «الدارس في تاريخ المدارس» (٢ / ١٠٧)، «الدرر الكامنة» (٤ / ٢٧٩)، «شذرات الذهب» (٨ / ١١٠)، «معجم الأطباء» (٣٤٢).

وأجاز له من دمشق الأئمة أبو عمرو بن الصلاح ، وأبو الحسن السَّخَاوي ، وأبو بكر ابن المَعَرِّي الصوفي ، والحافظ أبو عبد الله المقدسي ، وغيرهم.

ومن حلب الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي ، و يَعِيش بن علي بن يَعِيش النحوي ، وأبو القاسم بن رَوَاحة ، وغيرهم.

ومن بغداذ أبو الحسن ابن القَطِيْعِي ، وأبو بكر بن بُهْرُوز ، وأبو الحسن علي بن رُوزْبَة ، والأنجب بن أبي السعادات الحَمّامِي ، وعبد اللطيف بن القُبَّيْطِي ، و محمد بن سعيد بن الخازن، وعبد العزيز بن دُلَف ، و محمد بن السَّيِّدِي ، وقيصر بن فيروز ، ونصر بن عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر الجِيْلي ، في آخرين.

ومن مصر والإسكندرية جماعة من أصحاب السِّلَفِي ، وغيرهم.

يجمعهم «معجمه»[1] الذي خرّجه له بلديُّهُ المحدّث أبو عبد الله محمد بن / ١٣٢أ/ طُغْرِيل الصَّيْرَفِي ـ رحمه الله ـ عن أكثر من خمسمائة شيخ بالسماع والإجازة، وهو في سبعين جزءًا.

وكان شيخًا فاضلًا عارفًا بالطب، يعالج الناس من غير أن يأخذ على ذلك جَعَالة، وحدّث بالكثير، وازدحم عليه أصحاب الحديث، وحدّث قديمًا.

سمع منه أبو طاهر الإرْبِلِي ، وذكره في «معجم شيوخه»، ومات قبله بثلاثين سنة، فإنّ الإرْبِلِي توفي في المحرم سنة ثلاث وتسعين، وقال في حقّه: شيخ فاضل من بيت العلم والرواية.

مولده في ليلة الثامن والعشرين من صفر سنة تسع وعشرين وستمائة بدمشق، وتوفي بها في الخامس والعشرين من شعبان سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة، ودُفِن بسَفْح جبل قاسِيُون، ووَقَف دارَهُ دارَ حديث، وله نظم حسن.

[٣٤٦] أخبرنا أبو محمد القاسم بن المظفر بن عساكر ، قراءة عليه وأنا أسمع بالجامع المُظَفّري، قال: أخبرتنا أم الفضل كريمة بنت عبد الوهاب القرشية ، قراءة عليها وأنا حاضر، وأجازت لي، قالت: أنا أبو عبد الله الحسين[2] بن العباس بن علي الرُّسْتُمِي ، وأبو الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم الثقفي ، إجازة، قالا: أنا أبو عيسى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن زياد ـ زاد الرُّسْتُمِي : أنا أبو الفضل المطهر بن عبد الواحد

(١) في سبعة مجلدات، وهي المشيخة الكبرى، انظر: «برنامج الوادي آشي» (٣٢١).

(٢) كذا في الأصل، وصوابه: الحسن، كما في مصادر ترجمته، وقد تقدم مرارًا على الوجه، انظر: «المنتظم» (١٨/ ١ ١٧٢)، «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٤٣٢).

بن محمد البُزَاني ـ.

ح قالت كريمة : وأنا أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عمر الباغْبَان ، إجازة، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن ماجة الأَبْهَرِي ، وأبو الفضل البُزَاني ، وأبو عيسى بن زياد ، قراءة عليهما[1] وأنا أسمع.

ح وقالت كريمة أيضًا: أنا أبو القاسم محمود بن عبد الكريم بن علي التاجر المعروف بفُوْرَجَه ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد اللبّاد، إجازة، قالا: أنا أبو بكر بن ماجة ، قالوا جميعًا[2]: أنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن المَرْزُبان الأَبْهَرِي ، قراءة عليه، أنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيى الحزَوَّري ، ثنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب المِصِّيْصِي ـ ولقبه: لُوَيْن ـ، ثنا سليمان بن بلال ، عن أبي وَجْزَة السعدي :

عن عمر بن أبي سلمة قال: قال لي النبي ﷺ: **«ادْنُ بُني، وسمّ الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك»**[3].

رواه أبو داود[4] في الأطعمة على الموافقة عن أبي جعفر محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي البغداذي نزيل المِصِّيْصة هذا بهذا الإسناد كما أخرجناه.

واسم أبي وَجْزَة: يزيد بن عبيد ، قاله ابن معين[5] .

فوقع لنا عاليًا، فكأني سمعتُهُ من ابن طَبَرْزَذ .

وقال الترمذي[6] بعد أن أخرجه من حديث هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عمر بن أبي سلمة : وقد روي عن أبي وَجْزَة ، عن رجل من مُزَيْنة ، عن عمر بن أبي سلمة ، وقد اختلف أصحاب هشام بن عروة في رواية هذا الحديث. هذا آخر كلام الترمذي .

---

(١) كذا في الأصل، وقد نصوا في ترجمة الباغبان على سماعه من أشياخه الثلاثة المذكورين في «السند».

(٢) يعني: أبا بكر بن ماجة ، وأبا الفضل البُزَاني ، وأبا عيسى بن زياد.

(٣) هو في «جزء لوين» (٥٢)، والجزء من رواية ابن فورجه بمثل إسناده هنا.

ومن طريق ابن فورجه به أخرجه ابن اللتي في «المشيخة» (٤٢٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٢٠٥).

(٤) أبو داود (كتاب الأطعمة: باب الأكل باليمين، ٣/ ٣٤٩) (٣٧٧٧).

وصححه ابن حبان (٥٢١٥) من هذا الوجه.

(٥) «تاريخ ابن معين» برواية الدوري (٣/ ١٨٧)، وانظر: «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٢٠١).

(٦) عقب الحديث (١٨٥٧).

ورواه النَّسَوِي[1] في الوليمة عن ابن مثنى ، / ١٣٢ب/ عن خالد، عن هشام ، عن رجل من بني سعد ـ وقد سمى السعدي ـ، عن رجل من مُزَيْنة كان جارًا لعمر بن أبي سلمة ، فحدّث المزني أن عمر ذكر أنه جاء يومًا فذكره. قال النَّسَوِي : وهذا هو الصواب عندنا، والله أعلم.

فباعتبار هذا العدد كأني سمعته في طريق النَّسَوِي من أبي محمد عبد الرحمن بن حَمْد الدُّوني صاحب أبي نصر الكَسّار .

وقد اتفق البخاري ومسلم[2] على إخراجه من حديث وهب بن كيسان ، عن عمر بن أبي سلمة.

---

(١) «السنن الكبرى» (كتاب الوليمة: باب الأمر بالتسمية على الطعام، ٦/ ٢٦١) (٦٧٢٣).

(٢) البخاري (كتاب الأطعمة: باب التسمية على الطعام والأكل باليمين، ٧/ ٦٨) (٥٣٧٦)، ومسلم (كتاب الأشربة: باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما، ٣/ ١٥٩٧) (٢٠٢٢).

حرف الكاف

من اسمه كَشْتُغْدِي

[١٩٢] كَشْتُغْدِي[١] بن عبد الله الخطابي[٢] التُّرْكِي المُعِزِّي الجُنْدِي، أبو محمد وأحمد[٣].

سمع بدمشق من إسماعيل بن أبي اليُسْر، وبالقاهرة من النَّجِيب عبد اللطيف الحَرّاني، وأبي عبد الله محمد، وإسماعيل ولدي عبد المنعم ابن الخِيَمي، ونجيب الدين محمد بن أحمد الهمداني، وشاكر الله بن غلام الله ابن الشمعة، وأحمد بن عبد الكريم ابن الواسطي، ومحمد بن عبد القوي بن عَزُّون، وغازي بن أيوب المشطوبي، وأيوب بن عبد الرحيم بن درباس الماراني وغيرهم، وحدّث.

توفي في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وسبعمائة بالقاهرة، ودُفِن بالقَرَافة.

وهو والد الأخوين: أبي عبد الله محمد، وأبي العباس أحمد، سمعا معه على النَّجِيب وجماعة، وحدّثا، سمعتُ منهما.

[٣٤٧] أخبرنا أبو محمد وأحمد كَشْتُغْدِي بن عبد الله المُعِزِّي، وأبو يوسف الحلبي، بقراءتي عليهما، قالا:[٤] أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم التَّنُوخي.

ح وأخبرنا الشيخان: الحافظ أبو محمد التُّوني، وأبو الحسن الأصولي الفقيه الشافعي، بقراءتي عليهما، قالا: أنا أبو العباس أحمد بن يوسف التِّلِمْساني.

---

(١) كذا في الأصل مجوّدة مشكولة، وقيد الذهبي أوله وثانيه بقلمه في «تاريخ الإسلام» (المجلد العاشر: ق: ١٩٢/ ب) هكذا: كُشْتغدي، أما الزبيدي في «تاج العروس» (٩/ ١٠٩) فقد ضبطها بالحروف بما حاصله: كُشْتَغْدَى، ثم قال: هذه اللفظة تركية، وحق تركيبها: قوش دوغدى، أي: وُلِد في الصباح، ثم صارت إلى ما ترى.

(٢) كذا وقعت في الأصل بنقطة تحت الباء، وكذلك هي في نشرتي «القاموس المحيط» (٣١٥)، و «تاج العروس» (٩/ ١٠٩)، والظاهر أنها مصحفة عن: الخَطَائي، نسبة إلى بلدة الخَطَا، كما نص على ذلك الذهبي في «المشتبه» (١/ ٢٤٢)، ووقعت على الصواب في مصادر الترجمة.

(٣) الأمير الكبير المعمر علاء الدين الصيرفي، كان شيخًا معمّرًا، جاوز التسعين، سمع من جماعة وحدث، وضبط وفاته المزي في يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الآخرة.

ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ٢٧٣)، «المشتبه» (١/ ٢٤٢)، «أعيان العصر» (٤/ ١٥٨)، «الدرر الكامنة» (٤/ ٣١٣)، «تبصير المنتبه» (٢/ ٥٠٨)، «تاج العروس» (٩/ ١٠٩).

(٤) كذا في الأصل دون صيغة الأداء.

ح وأخبرنا قاضي القضاة أبو عبد الله الشافعي ـ قدّس الله روحه ـ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو نصر عبد العزيز بن عبد المنعم الحارثي، بقراءتي عليه.

قالوا[1]: أنا أبو طاهر الخُشُوعِي، أنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحِنّائي، ثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكِلابي، أنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جَوْصَا، قراءة عليه، ثنا عمرو بن عثمان، وكثير بن عبيد، قالا: ثنا بقية بن الوليد، حدثني الزُّبَيْدي، أخبرني الزهري، عن عروة:

عن عائشة رضي الله عنها، أن رسول الله ﷺ قال: «**يُبْعث الناسُ يوم القيامة حُفَاة عُرَاة غُرْلًا**[2]»، فقالت له عائشة: يا رسول الله، فكيف بالعورات؟! قال: «**لكل امرئ منهم يومئذ شأن يُغْنِيه**»[3].

/ ١٣٣أ/ رواه النَّسَوِي في الجنائز من «سننه»[4]، عن أبي حفص عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي القرشي مولاهم وحده بهذا الإسناد كما أخرجناه، فوقع لنا موافقة عالية، بحمد الله ومنه.

---

(١) يعني: أبا محمد التَّنُوخي، وأبا العباس التِّلِمْساني، وأبا نصر الحارثي.

(٢) الغُرْل: جمع الأغرل، وهو الأقلف الذي لم يختن، انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٣/ ٣٦٢).

(٣) هو في «الجزء فيه من حديث أبي الحسن أحمد بن جوصا» (ق: ٦٦/ أ)، والجزء من رواية الخشوعي بمثل إسناده هنا.

ومن طريق الخشوعي به أخرجه شرف الدين اليونيني في «المشيخة» (١٢٥)، وابن جماعة في «المشيخة» (١/ ٣٤٢).

(٤) النسائي (كتاب الجنائز: باب البعث، ٤/ ١١٤) (٢٠٨٣).

وأخرجه أحمد (٢٤٥٨٨)، وابن أبي داود في «البعث» (٢٨)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣/ ٣١)، والحاكم في «المستدرك» (٨٦٨٤) من طرق عن بقية به، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه بهذه الزيادة.

وأخرجه البخاري (كتاب الرقاق: باب كيف الحشر، ٨/ ١٠٩) (٦٥٢٧)، ومسلم (كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها: باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة، ٤/ ٢١٩٣) (٢٨٥٩) من طرق عن عائشة بنحوه.

حرف اللام

من اسمه لؤلؤ

[١٩٣]لؤلؤ بن عبد الله...[١] عَتِيق قاضي القضاة أبي محمد عبد الله بن محمد بن عطاء بن حسن بن عطاء بن جبير بن جابر بن وهيب الأَذْرَعِي الحنفي[٢] .

سمع من مولاه المذكور.

وأجاز له أبو العباس أحمد بن عبد الدائم المقدسي .

سمع منه بها[٣] الحافظ أبو عبد الله الذهبي ...[٤].

[٣٤٨] أخبرنا أبو الدر لؤلؤ بن عبد الله ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا مولاي القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عطاء الأَذْرَعِي الحنفي ، قراءة عليه وأنا أسمع.

ح وأخبرنا أبو محمد المقدسي ، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم الحنفي ، قراءة عليهما، قالا: أنا أبو الحسن بن أبي العباس الحنبلي ، قالا[٥]: أنا أبو حفص البغداذي ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السَّمَرْقَنْدِي .

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي ، قراءة عليه، قال: أنا أبو محمد عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم المقدسي ، قال: أنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم القرشي ، أنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم السلمي .

قالا[٦]: أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكَتّاني ، قراءة بلفظه، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، قراءة عليه، أنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن زَبّان الكِنْدي ، قراءة عليه، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا ابن جابر ، حدثني شيخ يُكْنى أبا عبد السلام :

عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، عن رسول الله ﷺ قال: «**يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما**

---

(١) بياض في الأصل بمقدار أربع كلمات.

(٢) ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ١٢٤)، «الدرر الكامنة» (٤/ ٣٢٠).

(٣) يعني بهذه الإجازة المذكورة عن ابن عبد الدائم.

(٤) بيّض في الأصل لتاريخ مولده ووفاته بمقدار تسع كلمات.

(٥) يعني: أبا محمد الأذرعي، وأبا الحسن الحنبلي.

(٦) يعني: أبا القاسم السمرقندي، وأبا الحسن السلمي.

تداعى الأَكَلة إلى قَصْعتها»، قيل: أَمِنْ قِلّة نحن يومئذ؟ قال: «**بل أنتم كثير، ولكن غُثَاء كغُثَاء السيل، ولينزعَنّ المَهَابة منكم، وليقذفَنّ الوَهن في قلوبكم**»، قالوا: وما الوَهن؟ قال: «**حب الدنيا وكراهية الموت**»[1].

رواه أبو داود منفردًا به في كتاب الملاحم من «سننه»[2] عن دُحَيْم الدمشقي، عن بشر بن بكر، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي عبد السلام صالح بن رُسْتُم الدمشقي مولى بني هاشم.

سُئِل عنه أبو حاتم الرازي / ١٣٣ب/ فقال[3]: مجهول لا نعرفه.

وفي الرواة أيضًا صالح بن رُسْتُم أبو عامر الخَزّاز البصري، يروي عن ثابت، والحسن، وعمرو بن دينار، وابن أبي مليكة وجماعة.

قال يحيى[4]: ضعيف.

وقال الإمام أحمد[5]: صالح الحديث.

وقال أبو داود[6]: ثقة.

---

(١) لعله في شيء من حديث الكتاني وفوائده، وقد عده ابن حجر في «المعجم المفهرس» (٣٤٢) ضمن مروياته، وثمة «جزء فيه من أمالي الكتاني» رواية أبي البيان الكردي ضمن مجاميع الظاهرية، وليس فيه هذا الحديث.

ومن طريق السلمي والسمرقندي به أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣/ ٣٢٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٣/ ٤٧) ـ من طريق السمرقندي وحده ـ.

(٢) برقم (٤٢٩٧).

واخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (١٣٤)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (٢/ ١٢٣) من طرق عن ابن جابر به.

في إسناده مقال، أبو عبد السلام شامي مجهول كما سيذكره المؤلف عن أبي حاتم، وانظر: «ميزان الاعتدال» (٢/ ٢٩٥).

وقد تابعه أبو أسماء الرحبي عند أحمد (٢٢٣٩٧)، وابن أبي الدنيا في «العقوبات» (٢١)، وأبي نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ١٨٢) بإسناد صالح.

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند أحمد (٨٧١٣) بإسناد فيه ضعف.

فالحديث حسن صالح للاحتجاج بمجموع طرقه، وانظر: «السلسلة الصحيحة» (٩٥٨).

(٣) «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٠٣).

(٤) «تاريخ ابن معين» برواية الدوري (٤/ ١٤٣).

(٥) «العلل ومعرفة الرجال» برواية عبد الله (١/ ٥٤٧).

(٦) وثقه أبو داود الطيالسي فيما أسنده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٠٣)، وأبو داود السجستاني في سؤالات أبي عبيد الآجري (١٧٣)، وقد أورد كلا التوثيقين المزي في «تهذيب الكمال» (١٣/ ٤٩)، والمخرج صادر عنه هنا كما سيذكره.

وذكره أبو أحمد بن عدي[1] ، وأورد له ثلاثة أحاديث، ثم قال: ولأبي عامر غير ما ذكرت، وهو عزيز الحديث من أهل البصرة، ولعل جميع ما أسنده خمسين حديثًا، وقد روى عنه يحيى القطان مع شدة استقصائه، وهو عندي لا بأس به، ولم أر له حديثًا منكرًا جدًّا. انتهى.

وقد روى له مسلم في «الصحيح»، قاله شيخنا الحافظ أبو الحجاج المزي[2] .

قوله «غُثَاء»: الغُثَاء ـ بالضم، والمد ـ ما يجيء فوق السيل مما يحمله من الزَّبَد والوسخ، وغيره[3]، والله سبحانه أعلم.

---

(١) «الكامل» (٦/ ٢٤٢).

(٢) «تهذيب الكمال» (١٣/ ٤٧ – ٥٠) وما تقدم مقتبس منه باختصار.

(٣) بحروفه في النهاية في «غريب الحديث» (٣/ ٣٤٣).

حرف الميم

من اسمه مِثْقَال

[١٩٤] مِثْقَال[١] بن عبد الله الصلاحي الأشرفي، أبو الخير الحبشي[٢].

سمع من أبي القاسم السِّبْط.

وأجاز له من دمشق وحلب ومصر والإسكندرية جماعة كثيرة، منهم: يوسف بن خليل، وعبد الله بن رَوَاحة، ويَعِيش النحوي، ومحمد بن عمر بن أبي العجائز، وأحمد ابن الجَبَّاب، وعلي بن الصابوني، وحمزة بن أوس، والتَّسَارِسي، وشعيب الزَّعْفَراني، وأسعد بن قادوس، وحسن بن دينار، وهبة الله المقدسي، ومظفر الفُوِّي.

وحدّث عن السِّبْط.

توفي في سلخ ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وسبعمائة بالقاهرة، ودُفِن بمقبرة باب النصر.

وحدّث قديمًا بعد سنة ثمانين، سمع منه في هذا التاريخ الحفاظ: أبو محمد الحارثي، وأبو العلاء البخاري، وأبو بكر محمد بن عبد الحميد القرشي، وأبو محمد البِرْزَالي.

[٣٤٩] أخبرنا أبو الخير مِثْقَال بن عبد الله الحبشي - بقراءتي عليه، وأبو محمد خُطْلُو الأشرفي، قراءة عليه، كلاهما بالقاهرة المعزية، وأبو محمد عبد القوي بن عبد الرحمن بن عبد الكريم، وأبو الصبر أيوب بن عبد العزيز بن ضِرْغام الخَثْعَمِيّان، قراءة عليهما وأنا أسمع - الأول بطُهُرْمُس، والثاني بنَهْيَا[٣] -، كلاهما من أعمال الجِيْزِية أحد قرى الديار المصرية، قالوا أربعتهم: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مَكِّي بن الحاسِب، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني، أنا أبو بكر أحمد بن علي الطُّرَيْثِيْثِي، فيما قرأتُ عليه غير مرة ببغداذ، أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن إبراهيم /١٣٤أ/ بن مخلد البَزّاز، ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو ابن البَخْتَرِي الرَّزّاز، إملاء، ثنا سعدان بن نصر، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، ثنا ابن عون، عن ابن سيرين:

---

(١) الضبط من الأصل.

(٢) سابق الدين أبو الخير، حدث عن سبط السلفي بمجلسي الشافعي والبختري مرات، توفي وهو في عشر التسعين.

ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ١٠٤)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ١٢٥)، «الدرر الكامنة» (٤/ ٣٢٢).

(٣) تقدم التعريف بهما.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**أتاكم أهل اليمن، أتاكم أهل اليمن، هم أرق أفئدة، الإيمان يمان، والفقه يمان، والحكمة يمانية**»[1].

---

(١) هو في «جزء فيه مجلس عن أبي جعفر البختري وأبي بكر الشافعي» (٤٧٤)، والجزء من رواية ابن الحاسب بمثل إسناده هنا.

ومن طريق البختري به أخرجه أبو الحسين بن بشران في «الجزء الأول من فوائده» (١٩٩)، وابن المبرد في «النهاية في اتصال الرواية» (٢٢٩).

وأخرجه أحمد (٧٢٠٢)، ومسلم (كتاب الإيمان: باب تفاضل أهل الإيمان فيه، ورجحان أهل اليمن فيه، ١/ ٧١) (٥٢) من طرق عن ابن عون به.

[١٩٥] محمود بن محمد بن حمدان بن جراح بن الحسن بن محمد بن أحمد الحَرّاني النُّمَيْري، أبو الثناء، المُلقّب نجم الدين[١] .

أجاز له أبو القاسم السِّبْط .

وسمع من أبي العز بن صديق ، والشيخ محب الدين عبد الله بن أحمد المقدسي ، وأبي الفتح نصر الله بن أبي طالب الشيباني ، والفخر الإِرْبِلي ، وابن السِّيْرجي . وحدّث.

توفي في خامس صفر سنة سبع عشرة وسبعمائة بقرية كَفْرَبَطْنا، ودُفِن بها.

سمعتُ عليه «جزءًا فيه تسمية من روى الموطأ عن مالك بن أنس » لهبة الله بن أحمد بن محمد ابن الأكفاني ، بإجازته من أبي القاسم السِّبْط ، بسماعه من جده الحافظ أبي طاهر السِّلَفِي ، بسماعه منه.

[٣٥٠] أخبرنا أبو الثناء محمود بن محمد النُّمَيْري ، قراءة عليه وأنا أسمع، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن مَكِّي ابن الحاسِب ، قال: أنا الحافظ أبو طاهر الأصبهاني ، قال: أنا أبو محمد هبة الله بن أحمد ابن الأكفاني ، بدمشق، أنا عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكَتّاني، إجازة، أنا رشاء بن نظيف ، قراءة عليه، أنا عبد الرحمن بن عمر بن محمد ابن النحاس ، بمصر، أنا أبو عمر محمد بن يوسف الكِنْدي ، حدثني عبد الوهاب ، حدثني ابن أبي روح:

حدثني أحمد بن سعيد الهَمْدَاني ، قال: قرأ علينا إسحاق بن الفرات «موطأ مالك » من حفظه، فما أسقط حرفًا فيما أعلم[٢].

[٣٥١] وبه إلى ابن النحاس ، قال: وأنا أبو عمر ، حدثني ابن قُدَيد ، عن يحيى بن عثمان :

عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، قال: قال الشافعي : أشرتُ على بعض الولاة أن

---

(١) الشيخ المؤدب الكفربطناني، الحراني الأصل، إمام مسجد وابن إمامه، توفي وقد قارب السبعين.
ترجمته في: «المقتفي» (٤ / ٢٥٨)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢ / ٣٣٦)، «الدرر الكامنة» (٦ / ٩٤).

(٢) هو في «جزء فيه تسمية من روى الموطأ عن مالك بن أنس » للأكفاني.
وأصله في كتاب «الولاة والقضاة» لأبي عمر الكندي، ولم أقف على هذا النقل في مطبوعته، وعزاه إليه عياض في «ترتيب المدارك» (٣/ ٢٨١)، ومغلطاي في «إكمال التهذيب» (٢/ ١٠٧) وذكر إسناد الكندي.

يو لي إسحاق بن الفرات القضاء، وقلتُ: إنه يَتَخَيَّر، وهو عالم باختلاف من مضى[١].

[٣٥٢] وبه إلى ابن النحاس ، قال: وأنا أبو عمر ، حدثني أبو سلمة ، عن زيد بن أبي زيد ، عن ابن قُدَيد :

عن الشافعي قال: ما رأيتُ بمصر أعلم باختلاف الناس من إسحاق بن الفرات[٢].

[٣٥٣] قال: وأنا أبو عمر ، قال: قال ابن وزير : كان إسحاق من أكابر أصحاب مالك ، وقد كان لقي أبا يوسف وأخذ عنه، واستخلفه محمد بن مسروق على القضاء بمصر، وكان شديدًا رفيقًا[٣].

آخر الجزء السادس عشر من معجم سيدنا قاضي القضاة شيخ الإسلام تقي الدين أبي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي، حرسه الله تعالى في دينه ودنياه.

---

(١) هو في «جزء فيه تسمية من روى الموطأ عن مالك بن أنس» للأكفاني.
وأصله في كتاب «الولاة والقضاة» لأبي عمر الكندي (٣٩٣).

(٢) هو في «جزء فيه تسمية من روى الموطأ عن مالك بن أنس» للأكفاني.
وأصله في كتاب «الولاة والقضاة» لأبي عمر الكندي (٣٩٣).

(٣) هو في «جزء فيه تسمية من روى الموطأ عن مالك بن أنس» للأكفاني.
وأصله في كتاب «الولاة والقضاة» لأبي عمر الكندي، وليست في مطبوعته (٣٩٣) بهذا المخرج عن ابن الوزير - أحمد بن يحيى - والسياق، بل هي من قول ابن قديد، وحتى قوله: «وأخذ عنه» فقط، وانظر: «تهذيب الكمال» (٢/ ٤٦٧).

/١٣٥ب/ الجزء السابع عشر من كتاب التراجم الجليلة الجلية والأشياخ العالية العلية

أشياخ سيدنا وشيخنا، قاضي قضاة الإسلام، بقية العلماء الأعلام، إمام الأئمة بمصر والشام، تقي الدين، بقية المجتهدين، أبي الحسن علي بن سيدنا أقضى القضاة زين الدين أبي محمد عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الشافعي، أيده الله تعالى، وسدد أحكامه.

تخريج العبد الفقير إلى الله تعالى أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي ، عرف بابن الدمياطي، عامله الله بألطافه.

/ ١٣٦أ/ بسم الله الرحمن الرحيم

وما توفيقي إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب

[١٩٦]محمود بن منصور بن محمود، أبو منصور الدِّيْنَوَرِي الفامي، يعرف بالدُّخي[١] .

سمع من أبي عبد الله محمد بن إسماعيل المقدسي خطيب مَرْدَا.

توفي في جمادى الآخرة سنة تسع وسبعمائة.

وحدّث عن خطيب مَرْدَا «بجزء ابن فِيْل »، و «مجلس البطاقة».

[٣٥٤] أخبرنا أبو الثناء (أبو منصور)[٢] محمود بن منصور الدِّيْنَوَرِي ، وأبو عبد الله محمد ، وفاطمة ابنا عبد الله بن عمر بن عوض ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يونس الحَدّاد ، وأم عبد الرحمن حبيبة بنت عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم المقدسيون ، قراءة عليهم وأنا أسمع بالجامع المُظَفّري بقاسِيُون، وأبو المظفر بن داود بن عيسى ، وابن عمه أبو محمد بن عبد العزيز ، بقراءتي عليهما بالقاهرة، قالوا: أنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي ، قراءة عليه ونحن نسمع، إلا الحَدّاد ، وفاطمة، وحبيبة ؛ فإنهم قالوا: حضورًا، قال: أنا أبو القاسم هبة الله بن علي الخزرجي ، قراءة عليه ونحن نسمع بمصر، قيل له: أخبركم أبو جعفر يحيى بن المُشَرَّف بن علي البَزّاز ، بقراءة الحافظ السِّلَفِي عليه وأنت تسمع؛ فأقَرّ به، أنا أبو العباس أحمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس المقرئ، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن بُنْدَار قاضي أَذَنَة، بمصر، قراءة عليه وأنا أسمع، ثنا أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فِيْل الأسدي البالِسِي الإمام، بمدينة أَنْطَاكِيَه، أنا الحسين بن الحسن المروزي ، ونوح بن حبيب القُوْمِسِي ، قالا: أنا يحيى بن سعيد القطان ، عن ثور بن يزيد ، قال: حدثني حبيب بن عبيد :

عن المقدام بن معدي كرب ، عن النبي ﷺ قال: «**إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه بذلك**»[٣].

---

(١) أبو منصور الصالحي، مولده سنة خمس وأربعين وستمائة تقريبًا، وعين وفاته البرزالي في ليلة الثلاثاء سلخ جمادى الأولى، ودفن من الغد بسفح قاسيون.

ترجمته في: «المقتفي» (٣ / ٤٢٢)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢ / ٣٣٧).

(٢) «أبو الثناء» محتملة في الأصل: «أبو البناء»، فقد نقط الناسخ النون منها، وأهمل ما قبلها.

وأما الكنية الثانية «أبو منصور» فهي من لحق بحاشية الأصل دون تصحيح، ولم يظهر سوى طرف أوله، فلا أدري أكانت مسبوقة بواو العطف أم لا.

(٣) هو في «جزء ابن فيل» (٣٦)، والجزء من رواية أبي القاسم بن هبة الله بمثل إسناده هنا.

=

رواه أبو داود عن مُسَدَّد ، والترمذي عن بُنْدَار ، و النَّسَوِي[1] عن شعيب بن يوسف ، ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد القطان هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا، بحمد الله ومنّه، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح غريب.

[٣٥٥] وبه إلى ابن فِيْل ، قال: ثنا حاجب بن سليمان المنبجي ، ثنا علي بن عاصم ، عن يحيى البكاء :

عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في الركعتين قبل الغداة: ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾[2]، و ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[3][4].

=

ومن طريق أبي القاسم به أخرجه ابن عبد الدائم في «المشيخة» (٦٥)، والتاج السبكي في «معجم الشيوخ» (٣٤٧).

(١) أبو داود (كتاب الأدب: باب إخبار الرجل الرجل بمحبته إياه، ٤/ ٣٣٢) (٥١٢٤)، والترمذي (كتاب الزهد: باب ما جاء في إعلام الحب، ٤/ ٥٩٩) (٢٣٩٢) ـ وهو ساقط من طبعة الحلبي مثبت في بقية الطبعات ـ، والنسوي في «السنن الكبرى» (كتاب عمل اليوم والليلة: باب إذا أحب الرجل أخاه، هل يعلمه ذلك ؟، ٩/ ٨٧) (٩٩٦٣).

وأخرجه أحمد (١٧١٧١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٥٤٢)، وصححه الحاكم (٧٣٢٢)، وابن حبان (٥٧٠) من طرق عن يحيى القطان به.

(٢) سورة الكافرون: ١.

(٣) سورة الإخلاص: ١.

(٤) هو في «جزء ابن فيل» (١٦٢).

وأخرجه أحمد (٤٧٦٣)، والترمذي (كتاب الصلاة: باب ما جاء فيتخفيف ركعتي الفجر والقراءة فيها، ٢/ ٢٧٦) (٤١٧)، والنسائي (كتاب الافتتاح: باب القراءة في الركعتين بعد المغرب، ٢/ ١٧٠) (٩٩٢)، وابن ماجه (كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها: باب ما جاء فيما يقرأ في الركعتين قبل الفجر، ١/ ٣٦٣) (١١٤٩) من طرق عن مجاهد عن ابن عمر بنحوه، وحسنه الترمذي، وصححه ابن حبان (٢٤٥٩).

قال الترمذي: «وفي الباب عن ابن مسعود، وأنس، وأبي هريرة، وابن عباس، وحفصة، وعائشة».

[١٩٧]مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد بن عَيّاش الحارثي البغداذي / ١٣٦ب/ ، الفقيه الحنبلي الحافظ، قاضي قضاة الطائفة الحنبلية بالديار المصرية[١].

تَفَقّه على مذهب الإمام أحمد رضي الله عنه.

وسمع بمصر من الأخوين: أبي الفرج عبد اللطيف ، وعبد العزيز ابني عبد المنعم الحَرّاني، وأبي العباس أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي ، وعبد الله بن عَلّاق ، وإسماعيل بن عَزُّون ، وقاضي القضاة أبي العباس أحمد بن محمد الإِرْبِلِي ، وأبي سلامة عامر بن محمود الحَرّاني ، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الحُسَيني ، وأبي الفتح عمر بن يعقوب بن عثمان الذهبي ، وأبي الطاهر محمد بن مرتضى الحارثي ، وأبي الفضائل محمد بن مُهَلْهِل بن بدران الأنصاري ، والقاضي أبي بكر محمد بن إبراهيم المقدسي ، وأبي الفتح عبد الهادي بن عبد الكريم القيسي ، وأمة الحق شامية ابنة أبي علي البَكْرِي، في آخرين.

ورحل إلى الإسكندرية، وسمع بها من أبي البركات أحمد بن عبد الله الأنصاري ، وأبي بكر عبد الله بن الوزير أبي العباس أحمد بن إسماعيل بن فارس السعدي ، وغيرهما من أصحاب ابن البَنّاء .

ورحل إلى دمشق، وسمع بها من الإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي عمر ، وأبي أحمد

---

(١) سعد الدين أبو محمد وأبو عبد الرحمن الحارثي ـ نسبة إلى الحارثية: قرية غربي بغداد، كان أبوه منها ـ العراقي ثم المصري مولدًا ووفاة، حضر. وسمع وارتحل وكتب الكثير حتى أفاد، وحج مرات، درس بالناصرية، وبالصالحية، وبالجامع الطولوني في القاهرة، قدم الى دمشق على مشيخة دار الحديث النورية، ثم إنه ضجر ورجع، وحدث بدمشق ومصر، وولي القضاء بالديار المصرية في ثالث شهر ربيع الآخر سنة تسع وسبعمائة، فأقام في ذلك سنتين ونصفًا، صنف عدة تصانيف، وخرج لجماعة من الشيوخ معاجم، منهم: شمس الدين بن أبي عمر، والأبرقوهي وغيرهما، وخرج لنفسه آمالي، وتكلم فيها على الحديث ورجاله، وعلى التراجم، وقد قيل في ولادته: سنة اثنتين أو ثلاث وخمسين وستمائة.

ترجمته في: «نهاية الأرب» (٣٢ / ١٩٥)، «المقتفي» (٤ / ٥٢)، «مسالك الأبصار» (٢٧ / ٥٠٦)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢ / ٣٣٩)، «المعجم المختص» (٢٨١)، «تذكرة الحفاظ» (٤ / ١٤٩٥)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٢٩)، «ذيل العبر» (٦٤)، «أعيان العصر» (٥ / ٤١٦)، «تاريخ ابن الوردي» (٢ / ٢٥٣)، «مرآة الجنان» (٤ / ١٨٩)، «النجوم الزاهرة» (٩ / ٢٢١)، «البداية والنهاية» (١٨ / ١١٩)، «ذيل طبقات الحنابلة» (٤ / ٣٨٧)، «السلوك» (٢ / ٤٧٦)، «توضيح المشتبه» (٢ / ١٢٢)، «الدرر الكامنة» (٦ / ١٠٨)، «رفع الإصر عن قضاة مصر» (٤٣٤)، «حسن المحاضرة» (١ / ٣٥٨)، «شذرات الذهب» (٨ /٥٤).

عبد الرحيم بن عبد الملك بن[1] عبد الملك ، وأبي الحسن علي بن أحمد المقدسيين ، وأبي بكر بن محمد الهروي ، وأبي العباس أحمد بن شيبان الشيباني ، وأبي محمد عبد العزيز بن عبد الرحيم ابن عساكر ، وأبي الغنائم المُسَلَّم بن محمد القيسي ، وأبي العباس أحمد بن أبي الخير الحَدّاد ، والقاضي أبي محمد عبد الله بن محمد بن عطاء الأَذْرَعِي ، والحافظ أبي حامد ابن الصابوني ، وأم علي فاطمة بنت علي بن القاسم بن عساكر ، وأم عمر صفية بنت مسعود بن أبي بكر بن شُكْر بن عَلّان ، في آخرين من أصحاب ابن الحَرَسْتاني ، وابن طَبَرْزَذ ، والكِنْدي ، وابن ملاعب ، يطول ذكرهم.

ودَرّس هناك.

وكان أحد الحفاظ ممن شاهدناه معرفة وإتقانًا وحفظًا وضبطًا لحديث النبي ﷺ، وتفهّمًا في علله وأسانيده، عالمًا بصحيحه وسقيمه، وعلله ومشكله.

وكان حَسَن الشكل، مَلِيح الهيئة، فَصِيح العبارة، حَسَن الكتابة، مَلِيح الضبط، صَحِيح النقل.

وصنّف تصانيف مفيدة، وخَرّج تخاريج عديدة، وأملى عدة أجزاء، واستمليتُ عليه، وصحبتُهُ مدة سنين، وعلّقتُ عنه فوائد.

فمن مصنفاته: قطعة يسيرة في «شرح السنن» لأبي داود ، وقطعة في «شرح المقنع في الفقه» للشيخ موفق الدين ابن قدامة ، وغير ذلك.

وكان معظمًا للسنة وأهلها.

قال مُخرِّج هذا الكتاب: سألتُ الحافظ أبا الفتح اليَعْمَري رحمه الله عن الحافظ أبي محمد هذا، فقال لي، وكتبه لي بخطه: جمع من الفقه والحديث بين الطرفين، واستولى في ذلك على أمد الشرفين، له أهلية الاستنباط والنظر، والتحقق التام بمعرفة السنة والأثر، أنفق في ذلك عمره أحسن إنفاق، ولم يكترث بثروة ولا إملاق، وجاب البلدان، وجال ما شاء في هذا الشان، وكتب بمصر والشام، / ١٣٧أ/ وغيرهما عمن أدرك من الرواة الأعلام، فكان في ذلك مُحْرِز قَصَب السَّبْق، معدنًا من معادن الحفظ والثقة والصدق، لم أزل أستفيد من مذاكرته، وأَرْوَى إذا ظمئتُ إلى العلم من بحر مجاورته، ثم ولي قضاء القضاة على مذهبه الحنبلي، فكأنما شفع وسمى فضله من ولايته بولي، لم يكن منه ما يُنْتَقَد، ولا اعتقد الناس فيه إلا أحسن مُعْتَقَد، وولي بعض مناصب الحديث فَرَوَى وأسمع، وأملى وأبدع، ولم يزل كذلك إلى أن درج بالوفاة، ونَضَتْ عنه المنونُ ثوبَ الحياة، انتهى.

---

(١) فوقها بالمداد الأحمر كلمة غير واضحة، تشبه: كذا، ولعله تأكيد من الناسخ لصحة تكرار الاسم.

مولده في... وأربعين وستمائة[1]، وتوفي بالقاهرة بالمدرسة الصالحية في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة إحدى عشرة وسبعمائة، ودُفِن بسَفْح المُقَطَّم، حضرتُ الصلاة عليه ودفنه.

[٣٥٦] أخبرنا الحافظ قاضي القضاة سعد الدين أبو محمد مسعود بن أحمد بن مسعود الحارثي ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو العباس أحمد بن أبي الحسن بن يوسف الشافعي ، وأبو عيسى عبد الله بن أبي محمد ابن الحجاج الحنبلي ، وأبو البركات أحمد بن أبي المعالي بن محمد ابن النحاس المالكي ـ قال الأولان: أنا أبو الطاهر بن أبي التقى بن ياسين الشارِعِي . وقال الآخر: أنا عبد الرحمن بن أبي الحرم بن حمزة الثغري ـ، قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن أبي العباس بن إبراهيم ابن الحَطّاب ، أنا أبو الحسن عبد الملك بن عبد الله بن مسكين الزَّجّاج الفقيه، بمصر، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَنْدِس ، أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن بدر الباهلي ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عَبِيدة :

عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم**»، قال عبد الرحمن : لا أدري ذكر ثلاثًا أو أربعًا؟ الحديث[2].

[٣٥٧] وأخبرناه أبو الحسين بن أبي الفضل الإسكندري ، بقراءتي عليه بالإسكندرية، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن عماد الحَرّاني ، أنا أبو محمد عبد الله بن رِفَاعة بن غَدِير السَّعْدِي، أنا أبو الحسن علي بن الحسن الخِلَعِي ، أنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن الخَشّاب ، قال: ثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغداذي ، قال: ثنا أبو عمرو مقدام ابن داود بن عيسى ، قال: ثنا أسد بن موسى ، قال: ثنا يحيى بن عيسى ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عَبِيدة السَّلْماني ، قال:

قال ابن مسعود : قال رسول الله ﷺ: «**خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يأتي قوم تسبق شهادتهم أيمانهم، وأيمانهم شهادتهم**»[3].

---

(١) بيّض في الأصل لسنة ولادته وموضعها، وقد تقدم أنه ولد بمصر، وأما تعيين ولادته في الأربعين وستمائة فخلاف ما في مصادر الترجمة من أن ولادته كانت في الخمسين وستمائة.

(٢) هو في «الجزء فيه السداسيات المخرجة من سماعات أبي عبد الله الرازي»تخريج السلفي (ق: ١٢/ أ)، والجزء من رواية أبي الطاهر الشارعي بمثل إسناده هنا.

ومن طريق عبد الرحمن الثغري به أخرجه الذهبي في» معجم الشيوخ» (٢/ ٢٩٤)، ومريم في «المعجم» (٢٠٥).

(٣) هو في «الخلعيات» (١٥).

أخرجه البخاري عن محمد بن كثير ، عن سفيان ـ وهو ابن سعيد الثوري ـ. وأخرجه مسلم[1] عن محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار ، / ١٣٧ب/ عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان كما أخرجناه.

[٣٥٨] وأخبرناه أعلا من هذه الرواية بدرجتين: أبو محمد الحافظ ، سماعًا عليه، قال: أنا أبو الفرج بن أبي محمد بن علي النُّمَيْري ، قراءة عليه، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن العُمَري ، وأبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن سُكَيْنة البغداذيان، قراءة عليهما وأنا أسمع بها، قالا: أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الكاتب، قراءة عليه، أنا محمد بن محمد بن إبراهيم البَزّاز ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ـ واللفظ له ـ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النَّضْر .

ح وأخبرنا أبو الحسين يحيى بن أحمد المقرئ ، سماعًا عليه بالإسكندرية، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن عماد الحَرّاني ، أنا أبو محمد عبد الله بن رِفَاعة بن غَدِير السَّعْدِي ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخِلَعِي ، أنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن الخَشّاب، قال: أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغداذي ، قال: ثنا أبو عمرو مقدام بن داود بن عيسى الرُّعَيْني ، قال: ثنا أسد بن موسى .

قالا[2]: ثنا أبو معاوية شيبان ، عن عاصم ، عن خيثمة ، والشعبي:

عن النعمان بن بشير ، عن رسول الله ﷺ قال: «**خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يأتي قوم تسبق أيمانهم شهادتهم، وتسبق شهادتهم أيمانهم**»[3].

أخرجه الإمام أحمد في «المسند»[4] عن أبي النضر هاشم بن القاسم الخُرَاساني هذا بهذا

---

(١) البخاري (كتاب الشهادات: باب: لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد، ٣/ ١٧١) (٢٦٥٢)، ومسلم (كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم: باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ٤/ ١٩٦٢) (٢٥٣٣).

(٢) يعني: أبا النضر، وأسد بن موسى.

(٣) الطريق الأولى منه في «الغيلانيات» (١/ ٦٢٣)، ومن طريق أبي القاسم هبة الله به أخرجه ابن جماعة في «المشيخة» (١/ ٣٩٥).
والطريق الثانية في «الخلعيات» (١٤).

(٤) برقم (١٨٣٤٨).
وأخرجه الحارث في «المسند» كما في «بغية الباحث» (٢/ ٩٤٠)، والبزار في «المسند» (٣٢٤٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢١ / ٩٣) من طرق عن عاصم به، وصححه ابن حبان (٦٧٢٧).

الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، كأني سمعته من أصحاب حنبل راوي «المسند».

قال لنا الحافظ أبو محمد هذا: ورواه أيضًا حماد بن سلمة، وأبو بكر بن عياش، وزائدة بن قدامة، عن عاصم ـ وهو ابن أبي النجود ـ، ولم يذكروا الشعبي، والإسناد حسن، والله سبحانه أعلم.

[٣٥٩] وبه إلى الشافعي ـ أعني بالإسناد الأول ـ، قال: ثنا محمد بن مَسْلَمة الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، أنا الحجاج بن أرطاة، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عَمْرة بنت عبد الرحمن:

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إذا رميتم وحلقتم فقد حَلّ لكم الطيبُ والثيابُ وكلُّ شيء إلا النساء**»[(١)].

رواه الإمام أحمد في «المسند»[(٢)] عن يزيد بن هارون هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، بحمد الله ومنّه.

[٣٦٠] وأخبرنا الحافظ أبو محمد الحارثي، قدّس الله روحه، /١٣٨أ/ قال أنا أبو العباس أحمد بن سلامة بن إبراهيم بن سلامة الدمشقي، فيما قرأتُ عليه، قال: أنبأنا أبو سعيد خليل بن أبي الرجاء بن أبي الفتح الرَّاراني، قال: أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحَدّاد، قراءة عليه، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ، ثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خَلّاد العَطّار، ببغداد، ثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة، ثنا يزيد ـ يعني ابن هارون ـ، أنا الحجاج بن أرطاة، عن أبي إسحاق، وثابت بن عبيد:

عن البراء بن عازب، قال: نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية؛ فأكفيت القدور[(٣)].

---

(١) هو في «الغيلانيات» (١/ ٥٠٤).

ومن طريق أبي القاسم هبة الله به أخرجه ابن جماعة في «المشيخة» (١/ ٣١٦).

(٢) برقم (٢٥١٠٣).

وأخرجه الحارث في «المسند» كما في «بغية الباحث» (١/ ٤٥٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٢٨)، وصححه ابن خزيمة (٢٩٣٧).

والحجاج فيه ضعف، وقد خلط في هذا الحديث إسنادًا ومتنًا وخالف غيره من الثقات، انظر: «علل الدارقطني» (١٥/ ١٥٠)، «السنن الكبرى «للبيهقي» (٥/ ٢٢٢)، «البدر المنير» (٦/ ٢٦١).

(٣) لعله في شيء من حديث ابن خلاد، وقد وقفت على مخطوط جزء فيه شيء من فوائد أبي بكر بن خلاد، رواية أبي علي الحداد، رواية أبي نعيم الحافظ عنه، ولم أعثر على الحديث فيه.

=

قال لنا الحافظ أبو محمد: تابعه شريك القاضي، عن أبي إسحاق. وأخرجه مسلم في كتابه[1] عن محمد بن العلاء، وإسحاق بن راهويه، عن محمد بن بشر العبدي، عن مسعر بن كدام، عن ثابت بن عبيد، وليس فيه يوم خيبر.

وأخرجاه في «الصحيحين»[2] من حديث الزهري، عن الحسن، وعبد الله ابني محمد بن الحنفية، عن أبيهما، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ.

ومن ذلك أن مسلمًا رواه عن الحسن بن علي الحلواني، وعبد بن حميد، كلاهما عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن صالح بن كيسان، عن الزهري.

قال أبو محمد: وبهذا الاعتبار كأني سمعته من صاحب مسلم.

وأخرجه النسائي من هذا الوجه أيضًا في كتاب «حديث مالك»[3]، عن زكريا بن يحيى خياط السنة، عن إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي، عن سعيد بن محبوب، عن عَبْثَر بن القاسم، عن سفيان الثوري، عن مالك بن أنس، عن الزهري، فكأني سمعتُهُ من النسائي نفسه، وصافحتُهُ به، ولله الحمد والمنّة.

=

وأخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (١/ ٣١٧) ومن طريقه الخطيب في «تاريخ مدينة السلام» (٧/ ٣٥٤)، وابن البخاري في «المشيخة» (٢/ ١٣٨٠) - من طريق محمد بن مسلمة عن يزيد بن هارون به، دون قوله: فأكفيت القدور.

(١) مسلم (كتاب الصيد والذبائح: باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية، ٣/ ١٥٣٧) (١٩٣٨).
وأخرجه البخاري (كتاب الذبائح والصيد: باب لحوم الحمر الإنسية، ٧/ ٩٥) (٥٥٢٥) من وجه آخر عن البراء وابن أبي أوفى به.

(٢) البخاري (كتاب النكاح: باب نهي رسول الله ﷺ عن نكاح المتعة آخرا، ٧/ ١٢) (٥١١٥)، ومسلم (كتاب النكاح: باب نكاح المتعة، وبيان أنه أبيح، ثم نسخ، ثم أبيح، ثم نسخ، واستقر تحريمه إلى يوم القيامة، ٢/ ١٠٢٢) (١٤٠٧).

(٣) أورد هذه الطريق من كتاب «النسائي» المذكور ابن عساكر في «الأربعون حديثًا من المساواة» (٢٣٦)، وابن البخاري في «المشيخة» (٢/ ١٣٧٩).
وأخرجه أبو عوانة في «المستخرج» (٣/ ٢٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢/ ٥٨)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٥٠٤) من طرق عن سعيد بن عمرو الأشعثي به، وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن سفيان الثوري إلا عبثر بن القاسم، تفرد به سعيد بن عمرو. قلت: لم أجد ترجمة لسعيد بن محبوب المذكور في سند النسائي، والله أعلم.
والحديث في «الموطأ» برواية يحيى (٢/ ٥٤٢).

من اسمه مُنِيف

[١٩٨]مُنِيف بن سليمان بن كامل بن منصور بن علوان بن ربيعة السلمي الزُّرْعِي الحاكم، أبو محمد[١] .

سمع من ابن عبد الدائم ، وإسماعيل بن أبي اليُسْر ، ويوسف بن مكتوم ، وغيرهم.

وكان فقيهًا فاضلًا خيّرًا، تولى قضاء بيت المقدس مدة.

مولده بزُرْع[٢] سنة ثلاث وأربعين وستمائة، وتوفي ببيت المقدس في الثالث والعشرين من ربيع الآخر[٣] سنة ثلاث عشرة وسبعمائة، ودُفِن بمقبرة مَامَلا.

[٣٦١] أخبرنا القاضي شرف الدين أبو محمد مُنِيف بن سليمان بن كامل السلمي الفقيه الشافعي، بقراءتي عليه بالمسجد الأقصى ببيت المقدس، قال: أنا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي ، أنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحَدّاد ، بقراءة والدي عليه وأنا حاضر، أنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله / ١٣٨ب/ الحافظ ، أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، قراءة عليه، ثنا أحمد بن عصام ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا شعبة ، عن حصين ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ قال: «**يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا بغير حساب**»، فقلت: من هم؟ قال: «**هم الذين لا يَسْتَرْقُون، ولا يَتَطَيَّرُون، ولا يَعْتَافُون**[٤]**، وعلى ربهم**

---

(١) شرف الدين أبو محمد وأبو الفضل العباسي الموازيني الشافعي، مولده في يوم الأربعاء الرابع عشر من صفر سنة ثلاث وأربعين وستمائة، ولي عدة ولايات من أعمال دمشق، وآخرها ولاياته بالقدس، وحدث بجزء ابن عرفة، وكان له نظم.

ترجمته في: «المشيخة الشامية» (١٤٨)، «المقتفي» (٤/ ١٠٥)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٣٤٤)، «تاريخ الإسلام» (١٤ / ٤٩٣)، «الدرر الكامنة» (٦/ ١٣٢)، «الأنس الجليل» (٢/ ٢٠٧).

(٢) وتسمى: زُرّا، وإزرع ـ وبه تعرف اليوم ـ من قرى حوران بالشام، وهي اليوم مدينة صغيرة بمركز إزرع التابع لمحافظة درعا جنوب سوريا.

انظر: «معجم البلدان» (٣/ ١٣٥)، «تحقيقات تاريخية لغوية في الأسماء الجغرافية السورية» (٧٦).

(٣) أرخ وفاته البرزالي والذهبي في شهر جمادى الأولى.

(٤) من العِيَافة: وهي زَجْر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها وممرها، وكان ذلك من عادات العرب، انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٣/ ٣٣٠).

يتوكلون»[1].

رواه البخاري[2] عن إسحاق ، عن روح بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا، وليس في حديثه هذا: «**ولا يَعْتَافُون**».

(١) هو في «جزء أحمد بن عصام» فيما يظهر، وتوجد منه عدة أحاديث ملحقة بآخر نسخة «جزء محمد بن عاصم» (١٥٣) ليس فيها هذا الحديث.
ومن طريق أحمد بن عصام به أخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٨٩٨) ـ وليس فيه: «ولا يعتافون» ـ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٥٧٤).

(٢) البخاري (كتاب الرقاق: باب: {ومن يتوكل على الله فهو حسبه}، ٨/ ٩٩) (٦٤٧٢).
وأخرجه أحمد (٢٩٥٢)، و محمد بن عاصم في «جزء من حديثه» (١٢٣)، والدارقطني في «الأفراد» (٨٠) من طرق عن روح به، وفيه اللفظة المشار إليها.

[١٩٩]موسى بن علي بن أبي طالب بن أبي عبد الله بن أبي البركات بن هبة الله بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب طاهر بن أبي عبد الله الحسين بن موسى بن إبراهيم المرتضى بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، الدمشقي الأصل والمولد والدار، المصري الوفاة[1].

حضر بدمشق على أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الإِرْبِلِي .

وسمع من أبي العباس أحمد بن مَسْلَمة ، و مَكِّي بن عَلّان ، و مُكْرَم بن أبي الصقر ، و محمد بن عبد الله بن صابر ، وجده لأمه أبي عبد الله محمد بن أبي بكر النيسابوري .

وسمع «صحيح مسلم » على الشيوخ الاثني عشر الأئمة الحفاظ: أبي عمرو بن الصلاح ، وأبي علي البَكْرِي ، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الصَّرِيْفِينِي ، وأبي الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي ، وأبي الحسن علي بن محمد السَّخَاوي ، وأبي زكريا يحيى بن أحمد الحضرمي ، وأبي المعالي أحمد بن محمد الشيرازي ، وأبي العز مفضل بن علي المقدسي ، وأبي عبد الله محمد بن محمد الإسفراييني ، وأبي الحسن علي بن يوسف الصُّوْرِي ، وأبي عبد الله محمد بن حميد ابن الكُمَيت الحَرّاني ، وأبي عبد الله محمد بن علي بن محمود العسقلاني، وحدّث به عنهم.

و «بموطأ يحيى بن بُكَير »، عن مُكْرَم بن أبي الصقر ، بسنده المذكور في ترجمة علي بن محمد الثَّعْلَبي .

سمعتُ عليه «الموطأ»، وأكثر «صحيح مسلم ».

(١) العدل المعمر عز الدين أبو الفتح الموسوي الدمشقي الحنفي، حضر وسمع وتفرد، ورُحِل إليه، ولد في المدرسة المعينية بدمشق، ولم يزل بها شاهدًا فقيهًا بالمدارس إلى سنة الجفل سنة سبعمائة، فتوجه إلى القاهرة، وبها توفي وهم يسمعون عليه «صحيح مسلم» بقراءة ابن سيد الناس، فانتهوا الى نصف الكتاب، مات عن سبع وثمانين سنة.
ترجمته في: «المشيخة الشامية» (١٤٩)، «المقتفي» (٤/ ٢١٢)، «برنامج الوادي آشي» (١٤٠)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢ / ٣٤٦)، «ذيل ا العبر» (٨٦)، «تاريخ الإسلام» (١٣ / ٨٧٤)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢٣٠)، «أعيان العصر» (٥/ ٤٨٤)، «الجواهر المضية» (٣/ ٥٢١)، «ذيل التقييد» (٢/ ٢٧٩)، «السلوك» (٢/ ٥١٢)، «الدرر الكامنة» (٦ / ١٤٣)، «حسن المحاضرة» (١/ ٣٩٠) «شذرات الذهب» (٨/ ٦٩).

مولده في ثالث عشر ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وستمائة بدمشق، وتوفي بالقاهرة في ليلة سابع ذي الحجة سنة خمس عشرة وسبعمائة، ودُفِن بمقبرة باب النصر.

[٣٦٢] أخبرنا أبو الفتح موسى بن علي بن أبي طالب الحُسَيني، قراءة عليه وأنا أسمع من أصل سماعه، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مُسَلَّم الإرْبِلِي، قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة، بقراءة الحافظ أبي عبد الله البِرْزَالي، قال: أخبرتنا تَجَنَّى بنت عبد الله الوهبانية، قراءة عليها وأنا أسمع، قالت: أنا أبو عبد الله الحسين ابن أحمد بن محمد بن طلحة النِّعَالي الشيباني، قراءة عليه، قال: أنا أبو القاسم الحسن بن الحسن[1] بن المنذر القاضي، قراءة عليه، قال: أنا أبو علي الحسين بن صفوان البَرْذَعِي، قراءة عليه، ثنا /١٣٩أ/ أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا، ثنا عبد الرحيم بن موسى الأُبُلِّي، ثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة:

عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: **«لا تقولوا للمنافق: سيدنا؛ فإن يكن سيدكم فقد أسخطتم ربكم»**[2].

رواه أبو داود عن عبيد الله بن عمر بن ميسرة القَوَارِيْري أبي سعيد، ورواه النَّسَوِي[3] عن عبيد الله بن سعيد بن يحيى بن بُرْد أبي قدامة السَّرَخْسِي ـ وقال[4]: ثقة مأمون، قَلَّ من كتبنا عنه مثله ـ كلاهما عن معاذ بن هشام هذا بهذا الإسناد كما أخرجناه، فوقع لنا بدلًا عاليًا، بحمد الله ومنّه.

[٣٦٣] وأخبرنا أبو الفتح موسى بن علي بن أبي طالب الموسوي، وأبو الحسن الصوفي، قراءة عليهما، قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الإرْبِلِي، حضورًا، قال: أخبرتنا شُهْدَة

---

(١) تحرفت في «الأربعون المنتخبة» (ق: ٢٠٤/ أ) إلى: «الحسين»، وما في الأصل هو الصواب الموافق لمصادر ترجمته، انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٣٣٩).

(٢) انتخبه التاج السبكي في الحديث الرابع والثلاثين من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ٢٠٣ / ب).

وهو في «الصمت وآداب اللسان» لابن أبي الدنيا (١٩٩)، والنسخة من رواية تجنى بمثل إسنادها هنا.

(٣) أبو داود (كتاب الأدب: باب لا يقول المملوك ربي وربتي، ٤/ ٢٩٤) (٤٩٧٧)، والنسائي في «السنن الكبرى» (كتاب عمل اليوم والليلة: باب النهي عن أن يقال للمنافق: سيدنا، ٩/ ١٠١) (١٠٠٠٢).

وأخرجه أحمد (٢٢٩٣٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٦٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٥/ ٢٤٧) من طرق عن معاذ بن هشام به.

وصححه المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/ ٣٥٩)، والعراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» (٤/ ١٧٨٩).

(٤) في «تسمية مشايخ النسائي الذين سمع منهم» (٦٦).

بنت أحمد بن الفرج الإبَرِي ، قراءة عليها وأنا أسمع، قالت: أنا أبو الفوارس طِرَاد بن محمد بن علي الزَّيْنَبِي ، قراءة عليه، قال: أنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ، قراءة عليه، أنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: ثنا إبراهيم ـ هو ابن مُجَشِّر ـ، قال: ثنا عَبِيدة بن حُمَيد ، قال: ثنا عُمَارة بن غَزِيَّة ، عن سعيد :

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ شَيَّع جنازة من أهلها حتى توضع فله قِيراط، ومن تبعها حتى يدفنها فله قِيراطان، أدناهما أو أصغرهما أو أعظمهما مثل أحد**»[1].

رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير ، وأبو داود[2] عن هارون بن عبد الله، وحسين بن عبد الله الهروي[3] ، ثلاثتهم عن عبد الله بن يزيد المقرئ ، عن حَيوة ، عن أبي صخر حميد بن زياد ، عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيْط ، عن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، عن خباب صاحب المقصورة ، عن أبي هريرة ، وفي الحديث قصة.

فوقع لنا عاليًا جدًّا، فكأني سمعته من مسلم وأبي داود ، ولله الحمد والمنّة على ذلك، وعلى نعمه التي لا تحصى، والله ولي التوفيق.

[٣٦٤] وأخبرنا أبو الفتح موسى بن علي الحُسَيني ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو طالب محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمي ، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، قال: أنا والدي أبو المعالي عبد الله ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم بن أبي الحسن ، وأبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين المَوَازِينِي ، قراءة

---

(١) هو في «جزء هلال بن محمد الحفار» (١٠٦).

ومن طريق شهدة به أخرجه الدمياطي في «جزء فيه مصافحات الإمام مسلم والإمام النسائي» (٢٨٥)، وابن عبد الدائم في «المشيخة» (٧٩).

(٢) مسلم (كتاب الجنائز: باب فضل الصلاة على الجنازة واتباعها، ٢/ ٦٥٢) (٩٤٥)، وأبو داود (كتاب الجنائز: باب فضل الصلاة على الجنائز وتشييعها، ٣/ ٢٠٢) (٣١٦٩).

وأخرجه البخاري (كتاب الجنائز: باب من انتظر حتى تدفن، ٢/ ٨٧) (١٣٢٥)، والترمذي (كتاب الجنائز: باب ما جاء في فضل الصلاة على الجنازة، ٣/ ٣٤٩) (١٠٤٠)، والنسائي (كتاب الجنائز: باب ثواب من صلى على جنازة، ٤/ ٧٦) (١٩٩٤)، وابن ماجه (كتاب الجنائز: باب ما جاء في ثواب من صلى على جنازة ومن انتظر دفنها، ١/ ٤٩١) (١٥٣٩) من طرق عن أبي هريرة بألفاظ متقاربة.

(٣) كذا وقع في الأصل، وكذلك هو في جزء الدمياطي وابن عبد الدائم المشار إليها قريبًا، قال المزي في «تحفة الأشراف» (٩/ ٣٣٨): «كذا وقع في سماعنا، ووقع في عدة أصول: عبد الرحمن بن حسين الهروي، بدل حسين بن عبد الله الهروي، وهو الصواب، والله أعلم»، وانظر: حاشية عوامة من تحقيق «سنن أبي داود» (٤/ ٤١).

عليهما وأنا أسمع، قالا: أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، قراءة عليه، قال: أنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس المَيَانَجِي ، قيل له: أخبركم / ١٣٩ب/ أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي في الجزء الأول من «معجمه»، ثنا محمد بن بشار بُنْدَار ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زِر :

عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**تَسَحّروا؛ فإن السحور بركة**»[١].

رواه النَّسَوِي منفردًا به عن بُنْدَار محمد بن بشار هذا بهذا الإسناد كما أخرجناه، فوقع لنا موافقة عالية.

ورواه أيضًا[٢] عن عبيد الله بن سعيد ، عن ابن مهدي ، عن ابن عياش ، عن عاصم ، عن زِر، عن عبد الله ، قوله، وقال: عبيد الله أثبت عندنا من ابن بشار ، وحديثه أولى بالصواب.

(١) هو في «معجم أبي يعلى» (٤٦)، والكتاب من رواية الشريف أبي القاسم بمثل إسناده هنا.
وأخرجه أبو يعلى أيضًا في «المسند» (٩/ ٧) بإسناده ومتنه.

(٢) النسائي (كتاب الصيام: باب الحث على السحور، ٤/ ١٤٠) (٢١٤٤، ٢١٤٥).
وليس في مطبوعته عبارة النسائي التي نقلها المخرج، وهي بحروفها في «تحفة الأشراف» (٧/ ٢٦).
وأخرجه البزار في «المسند» (٥/ ٢١٧)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٢/ ١٧٨)، وصحح الوجه المرفوع منه ابن خزيمة (١٩٣٦).
قال البزار: وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن عبد الرحمن، عن أبي بكر بهذا الإسناد موقوفًا، ولا نعلم أحدًا أسنده عن عبد الرحمن، عن أبي بكر إلا محمد بن بشار، وقد رواه أحمد بن يونس، عن أبي بكر مرفوعًا.
وقد أنكر علي بن المديني إنكارًا شديدًا على بندار رفع هذا الحديث فيما أسنده الخطيب في «تاريخ مدينة السلام» (٢/ ٤٦١)، ورجّح الوقف غير واحد من الحفاظ، انظر: «علل الدارقطني» (٥/ ٦٧).
قلت: وأصل الحديث عند البخاري (كتاب الصوم: باب بركة السحور من غير إيجاب، ٣/ ٢٩) (١٩٢٣)، ومسلم (كتاب الصيام: باب فضل السحور وتأكيد استحبابه، واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر، ٢/ ٧٧٠) (١٠٩٥) من طرق عن أنس بن مالك به.

[٢٠٠]موسى بن محمد بن أبي بكر بن سالم بن سلمان بن علي بن رسلان بن حسن المقدسي المَرْدَاوي الفقيه الحنبلي، أبو عبد الله[١] .

سمع من أبي عبد الله محمد بن إسماعيل المقدسي ، وابن عبد الدائم ، وعمر بن محمد الكِرْمَاني . وحدّث.

مولده في سنة خمس وأربعين وستمائة بقرية مَرْدَا، وتوفي بها في سادس رجب سنة تسع عشرة وسبعمائة، ودُفِن بها.

وكان فقيهًا فاضلًا خيِّرًا، وكان يحفظ «المُقْنِع في الفقه»، و «ألفية ابن مُعْطي » في النحو.

[٣٦٥] أخبرنا الأخوان: أبو عبد الله موسى ، وأبو بكر ابنا محمد بن أبي بكر، وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن علي ، وأبو حسان محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سعد ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الغني بن محمد المَرْدَاويون ، بقراءتي عليهم بقرية مَرْدَا بالمسجد الجامع، في صفر سنة ثمان وسبعمائة، قالوا: أنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد الخطيب ، قراءة عليه ونحن نسمع.

ح وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد المقدسي ، بقراءتي عليه بقُبّة الصخرة بالحرم الشريف، قال: أنا الأشياخ: أبو عبد الله محمد بن عبد الهادي ، وأبو العباس أحمد بن عبد الدائم المقدسيان ، وأبو إسحاق إبراهيم بن خليل أبو عبد الله الأَدَمِي .

ح وأخبرنا الأخوان: محمد ، وعبد الرحمن ابنا عبد الله بن محمد الحلبي ، قراءة عليهما وأنا أسمع بالقاهرة، قالا: أنا أبو طالب عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ابن العَجَمِي ، قراءة عليه ونحن نسمع بحلب.

قالوا خمستهم[٢]: أنا أبو الفرج الأصبهاني ، أنا أبو علي المقرئ ، قراءة عليه وأنا حاضر، أنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني.

ح وأخبرنا أبو العباس ، وأبو الحسن ، وأم محمد هدية بنت علي الدمشقيون ، سماعًا

---

(١) قدم دمشق وحصّل كتبًا، واشتغل وحصّل، وسمع الحديث، ثم عاد إلى قريته، ومرض بالفالج مدة طويلة إلى آخر عمره.

ترجمته في: «المقتفي» (٤/ ٣٧٧)، «مشيخة ابن طرخان» (١٧٧)، «أعيان العصر» (٥/ ٤٨٧)، «الدرر الكامنة» (٦ / ١٤٦)، «تاج العروس» (٩/ ١٦٧).

(٢) يعني: أبا عبد الله الخطيب، وأبا عبد الله بن عبد الهادي ، وأبا العباس بن عبد الدائم ، وأبا إسحاق الأَدَمِي، وأبا طالب ابن العَجَمِي.

عليهم، قالوا: أنا عبد الله بن عمر البغداذي ، أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن البَطِّي ، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خَيْرُون ، أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران .

قالا[1]: أنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجُرِّي ، أنا الفِرْيَابي ـ هو جعفر بن محمد ـ، قال: ثنا قتيبة بن سعيد ، قال: ثنا عبد الله ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن محمد بن عمرو بن حلحلة :

عن محمد بن عمرو العامري قال: كنت في مجلس من أصحاب رسول الله ﷺ، فتذاكروا صلاته، / ١٤٠أ/ فقال أبو حميد الساعدي : أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ، وكانت من همتي، رأيتُ رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة كَبَّر، ثم قرأ، فإذا ركع أمكن كفّيه من ركبتيه، وفرج بين أصابعه، ثم هَصَرَ ظهره غير مقنع رأسه ولا طامح[2][3].

رواه أبو داود[4] من طرق، منها: عن قتيبة بن سعيد هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية.

---

(١) يعني: أبا نعيم الأصبهاني، وأبا القاسم بن بشران.

(٢) كذا رسمت في الأصل، ولها وجه من جهة العربية، فإن هذا الأصل: طمح يدل على علو في الشيء، يقال: طمح ببصره إلى الشيء: علا، وكل مُرتفِع طامح، انظر: «مقاييس اللغة» (٣/ ٤٢٣).
وجاءت في سائر مصادر التخريج وكتب الشروح: ولا صافح، قال الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٩٥): قوله: هصر ظهره معناه: ثنى ظهره وخفضه، وقوله: ولا صافح بخده أي غير مبرز صفحة خده مائلًا في أحد الشقين. باختصار.

(٣) هو في «الأربعون» للآجري (١٣١).
ومن طريق ابن البطي به أخرجه دانيال في «المشيخة» (ق: ١٠٠/أ).

(٤) أبو داود (كتاب الصلاة: باب افتتاح الصلاة، ١/ ١٩٤) (٧٣١).
وأخرجه البخاري (كتاب الأذان: باب سنة الجلوس في التشهد، ١/ ١٦٥) (٨٢٨)، وابن خزيمة (٦٤٣) من طرق عن ابن حلحلة به.

من اسمها مُوَفَّقِيّة

[٢٠١]مُوَفَّقِيّة[١] بنت أحمد ابن الشيخ المحدث أبي الميمون عبد الوهاب بن القاضي خاصة الدولة أبي الفضل عتيق بن أبي القاسم هبة الله بن الميمون بن عتيق بن هبة الله بن محمد بن يحيى بن عتيق بن عبد الرحمن بن عيسى بن وَرْدان العامرية، المصرية المولد والدار والوفاة، أم الحسن ، المدعُوّة ست الأحباس[٢][٣].

سَمِعتْ من أبي علي حسن بن إبراهيم بن هبة الله المصري الأول والثاني من «فوائد أبي الحسين بن بشران»، قرأتُهما عليها، وسَمِعتْ من أبي الحسن علي ابن الصابوني ، وأبي محمد عبد العزيز بن عبد المنعم ابن النَّقّار «الأربعين البلدانية» للسِّلَفِي ، وحدّثَتْ بها عنهما، وسَمِعتْ من التقي ربيعة بن حاتم الحَبْلي [٤] كتاب «الجمعة» للنسائي .

وأجاز لها أبو الحسن ابن المُقَيَّر ، قاله ابن سامة[٥] .

توفيت في ليلة الرابع عشر أو الخامس عشر من شعبان سنة اثنتي عشرة وسبعمائة بمصر، ودُفِنت عند أهلها بالقَرَافة.

وجدها أبو الميمون عبد الوهاب[١] أحد طلبة الحديث المشهورين، والقرّاء المذكورين.

---

(١) الضبط من الأصل.

(٢) كذا في الأصل مجودة، مقيدة بعلامة الإهمال تحت الحاء، وكذلك هي في مخطوطة «ذيل تاريخ الإسلام» (ق: ٢٧/ أ)، ووقعت في كافة مصادر الترجمة المطبوعة: ست الأجناس.

(٣) مسندة القاهرة، ولدت سنة ست وثلاثين وستمائة، وأحضرت على طائفة، وعمرت وتفردت، توفيت ولها اثنتان وثمانون سنة.

ترجمتها في: «ذيل تاريخ الإسلام» (١٣٤)، «ذيل العبر» (٧١)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٩٤٦)، «أعيان العصر» (٥/ ٤٩٣)، «مرآة الجنان» (٤/ ١٩٠)، «الدرر الكامنة» (٦ / ١٤٩)، «شذرات الذهب» (٨ / ٥٧)، «أعلام النساء» (٥ / ١٢٥).

وقد ساق المنذري النسب كاملًا في ترجمة جد أبيها عتيق خاصة الدولة في «التكملة» (١/ ١٨٩).

(٤) جاء في حاشية الأصل: حشـ: وجدت بخط المخرج ما صورته: قال: الشيخ زكي الدين: الحَبْلي هذا منسوب إلى حَبْلة ـ بفتح الحاء المهملة، وسكون الباء الموحدة، وبعد الألف (كذا، وضبب عليه الناسخ وكتب على يمينه ما يشبه كلمة: اللام) المفتوحة تاء تأنيث ـ وهي بلدة من مضافات الرملة. وانظر: «التكملة» للمنذري (٣/ ٤٠٨)، وفي «معجم البلدان» (٢/ ٢١٤): الحبلة: قرية من قرى عسقلان.

(٥) شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سامة الصالحي الحنبلي (ت: ٧٠٩)، انظر ترجمته في: «المعجم المختص» (١٠١)، «توضيح المشتبه» (٥/ ٢٦٥).

قرأ القرآن الكريم بالروايات بمصر على جماعة.

وسمع بها من العلامة أبي محمد بن بَرِّي ، وأبي القاسم عبد الرحمن بن محمد السِّيْبِي ، وأبي إبراهيم قاسم بن إبراهيم المقدسي ، وأبي النجاح منجب بن عبد الله المرشدي ، وغيرهم من أهل البلد والقادمين عليها.

سمع منه الحافظ أبو محمد المنذري ، وقال[2]: مولده في حادي عشر ربيع الأول سنة أربع وخمسين وخمسمائة بمصر، وقال: كان كثير الإفادة جدًّا، محُبًّا لأصحاب الحديث مُعظمًا لهم، وأنفق في تحصيله جملة، ويُرَغِّبُ الناس في السماع، ويحُثّهم عليه، وحدّث وأقرأ.

توفي في ليلة تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ست وعشرين وستمائة بمصر، ودُفِن من الغد بسَفْح المُقَطَّم بقرب ضريح الشافعي رضي الله عنه.

[٣٦٦] أخبرتنا ست الأحباس مُوَفَّقِيّة ابنة أحمد بن عبد الوهاب بن وَرْدان ، بقراءتي عليها من أصل سماعها بفُسْطَاط مصر، في شهر رمضان سنة خمس وسبعمائة، قالت: أنا أبو علي الحسن بن إبراهيم بن هبة الله ابن دينار ، قراءة عليه وأنا أسمع، في سنة ست وثلاثين، بقراءة الحافظ أبي حامد ابن الصابوني ، قال: أنا أبو طاهر الأصبهاني ، قراءة عليه وأنا /١٤٠ب/ أسمع، أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي ، أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل ، قراءة عليه ببغداذ، ثنا أحمد بن سلمان بن الحسن النَّجَّاد ، قال: قُرِئ على سليمان بن الأشعث وأنا أسمع، ثنا القَعْنَبِي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، وعن أبي عبد الله الأغر :

عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال: «**ينزل الله كل[3] ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر، فيقول: من يدعوني فأستجيب له؟ من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفر له**»[4].

=

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٣ / ٨١٥).

(٢) «التكملة» (٣ / ٢٤٥).

(٣) في «الأربعون المنتخبة» (ق: ٢٠٤/ ب): «في كل ليلة»، وما في الأصل موافق لما في مصدر الرواية الآتي ذكره.

(٤) انتخبه التاج السبكي في الحديث الخامس والثلاثين من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ٢٠٤ / أ).

وهو في فوائد أبي الحسين علي بن بشران (٢١٢)، والجزء من طريق أبي طاهر بمثل إسناده هنا.

ومن طريق أبي طاهر به أخرجه العلائي في «إثارة الفوائد» (١ / ٢١٨).

وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» من طريق أبي الحسين بن بشران به (٢ / ٣٧١).

رواه أبو داود في «السنن»[1] عن القَعْنَبِي هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا عاليًا، فكأني سمعتُه من أصحاب ابن طَبَرْزَذ .

[٣٦٧] وبه إلى ابن بشران ، قال: أنا دعلج بن أحمد بن دعلج ، قال: سمعت الجارودي ، يقول:

سمعت الربيع بن سليمان ، يقول: سمعت الشافعي ، يقول: إذا وجدتم سنة من رسول الله ﷺ خلاف قولي فخذوا بالسنة، ودعوا لي قولي؛ فإني أقول بها[2].

[٣٦٨] وبه إلى ابن بشران ، قال: أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد ، ثنا جعفر الخياط صاحب أبي ثور، ثنا عبد الصمد بن يزيد ، قال:

سمعت فضيل بن عياض يقول: سئل ابن المبارك : من الناس؟ قال: العلماء. قيل: فمن الملوك؟ قال: الزهاد. قيل: فمن السَّفِلة؟ قال: الذي يأكل بدينه[3].

---

(١) أبو داود (كتاب الصلاة: باب أي الليل أفضل، ٢/ ٣٤) (١٣١٥)، ومن هذا الوجه أخرجه البخاري (كتاب التهجد: باب الدعاء في الصلاة من آخر الليل، ٢/ ٥٢) (١١٤٥).
وأخرجه مالك في «الموطأ» برواية يحيى (١/ ٢١٤)، ومن طرق عنه: أحمد (١٠٣١٣)، ومسلم (كتاب صلاة المسافرين وقصرها: باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل، والإجابة فيه، ١/ ٥٢١) (٧٥٨)، والترمذي (كتاب الدعوات، ٥/ ٥٢٦) (٣٤٩٨).

(٢) هو في «فوائد أبي الحسين علي بن بشران» (١٩٤).
ومن طريق ابن بشران به أسنده البيهقي في «مناقب الشافعي» (١/ ٤٧٢).
وأسنده من وجه آخر عن دعلج به السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (١٠٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥١/ ٣٨٩).

(٣) هو في «فوائد أبي الحسين علي بن بشران» (١٩٥).
ومن طريق ابن بشران به أخرجه الخطيب في «تاريخ مدينة السلام» (٨/ ٨٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢/ ٤٦٦).
وأخرجه الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٢/ ١٨١)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (١/ ٨٥) من أوجه أخرى عن ابن المبارك بنحوه.

حرف النون

من اسمه نجيب

[٢٠٢]نَجِيب بن بيان بن ثابت بن عبد الله الحلبي الكاتب، أبو محمد[١] .

سمع بدمشق من أبي حفص عمر بن محمد بن أبي سعد الكِرْمَاني المجلد التاسع من «مسند أبي عوانة »، وحدّث بأحاديث منه، قرأتُها عليه.

وسألتُهُ عن مولده، فقال: ظنًّا في سنة ست وأربعين وستمائة، وتوفي بالقاهرة في ليلة ثامن عشر من المحرم سنة تسع وعشرين وسبعمائة، ودُفِن خارج باب البرقية.

[٣٦٩] أخبرنا أبو محمد نجيب بن بيان بن ثابت ، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو حفص عمر بن محمد بن أبي سعد الكِرْمَاني ، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، قال: أنا أبو بكر القاسم بن عبد الله بن عمر الصَّفَّار ، قراءة عليه، أنا أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القُشَيْرِي ، أنا أبو محمد عبد الحميد بن عبد الرحمن بن محمد البَحِيري ، أنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الإسفراييني ، أنا أبو عوانة ، يعقوب بن إسحاق ـ وسياق الحديث له ـ.

ح وأخبرنا الشيخان: الحافظ أبو أحمد التُّوني ، وأبو علي محمد / ١٤١أ/ بن علي الحَرّاني ، بقراءتي عليهما، قالا: أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين الأنصاري ، أنا أبو طاهر الأصبهاني ، أنا أبو الحسن مَكِّي بن منصور الكَرَجِي، أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصَّيْرَفِي، قراءة عليه بنيسابور، ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف المَعْقِلِي .

قالا[٢]: ثنا محمد بن هشام بن مَلّاس ، ثنا مروان بن معاوية الفزاري ، ثنا حميد :

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: نادى رجل بالبقيع، يا أبا القاسم . فالتفتَ إليه رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، لم أعنك؛ إنما دعوتُ فلانًا. فقال رسول الله ﷺ: «**تسمّوا باسمي، ولا تكتنوا بكنيتي**»[٣].

---

(١) نجيب الدين ابن الصفي.

ترجمته في: «معجم مريم» (٢١٠)، «الدرر الكامنة» (٦/ ١٥٥).

(٢) يعني: أبا عوانة، والمعقلي.

(٣) هو من الطريق الأولى في «مستخرج أبي عوانة» ـ طبعة الجامعة الإسلامية ـ (١٨/ ١٣٥)، وإحدى نسخه الخطية من طريق الصفار بمثل إسناده هنا.

وأما الطريق الثانية فهي في «أحاديث محمد بن هشام بن ملاس النميري» (٥٠).

=

رواه مسلم في الاستئذان من «صحيحه»[1] عـن أبي كريـب ، و محمـد بـن يحيى ، كلاهمـا عن مروان بن معاوية بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا عشاري الإسناد على شرط «الصحيح».

=

ثم هي كذلك في «الأربعون الأبدال التساعيات» للتوني الدمياطي (ق: ٧٣/ أ) بمثل إسناده هنا.

ومـن طريـق الصـير في بـه أخرجـه البيهقـي في «السـنن الكـبرى» (٩/ ٥١٩)، والبغـوي في «شرح السـنة» (١٢/ ٣٢٩).

(١) مسلم (كتاب الآداب: بـاب النهـي عـن التكنـي بـأبي القاسـم وبيـان مـا يسـتحب مـن الأسـماء، ٣/ ١٦٨٢) (٢١٣١).

وأخرجه أحمد (١٢١٣٠)، والبخاري (كتاب البيـوع: بـاب مـا ذكـر في الأسـواق، ٣/ ٦٥) (٢١٢٠) وابـن ماجه (كتاب الأدب: باب الجمع بين اسم النبي ﷺ وكنيته، ٢/ ١٢٣٠) (٣٧٣٧) من طرق عن حميد بنحوه.

من اسمه نصر

[٢٠٣]نصر بن سَلْمان(١) بن عمر المَنْبِجِي، أبو الفتح(٢) .

الشيخ الزاهد القدوة، أحد مشايخ الزمان، معروف بالسماع والعيان.

سمع بحلب من أبي إسحاق إبراهيم بن خليل الأَدَمِي .

وقدم القاهرة، وقرأ القرآن الكريم بالروايات على الشيخ كمال الدين أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فارس ، وأبي الحسن علي بن شجاع القرشي الضرير ، وسمع منهما.

وقرأ العربية على العلامة أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الحلبي ابن النحاس ، وسمع منه، ومن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن مُضَر ، وشيخ الشيوخ أبي محمد عبد العزيز بن محمد الأنصاري ، وإسماعيل بن عَزُّون ، وعبد الله بن عَلّاق ، وعبد اللطيف الحَرّاني ، وأبي الفتح عبد الهادي بن عبد الكريم القيسي ، وأبي الفضل محمد بن محمد بن محمد البَكْرِي ، وأبي الحسن علي بن موسى بن يوسف ابن الدهان المقرئ ، وقرأ عليه أيضًا القرآن بالروايات. وسمع أيضًا من محمد ، وإسماعيل ولدي عبد المنعم بن محمد ابن الخِيَمي ، ونجيب الدين محمد بن أحمد بن المؤيد الهَمْداني ، وأيوب بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك ابن درباس الماراني ، في آخرين.

وأجاز له الحافظ أبو الحسين القرشي العَطّار ، وربما سمع منه، قاله الحافظ أبو محمد الحلبي .

مولده تخمينًا بحلب سنة سبع أو ثمان وثلاثين وستمائة.

---

(١) كذا في الأصل مقيدة بالفتح والسكون، ووقعت في كثير من مصادر الترجمة: سليمان.

(٢) الزاهد العابد المحدث المقرئ الفقيه الحنفي، ولد بمنبج سنة ثمان وثلاثين وستمائة، وقدم إلى الديار المصرية بعد الستين، واشتغل العلم والتحصيل حتى تصدر في أيام مشايخه، وشارك في العلوم وتفنن، ثم إنه تعبد وانقطع، وتردد إليه الكبار والناس، وارتفع ذكره جدًّا في أيام الظاهر بيبرس، توفي بزاويته بالحسينية ظاهر القاهرة، عن بضع وثمانين سنة.

ترجمته في: «نهاية الأرب» (٣٢ / ٣٠٧)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢٣٢)، «المقتفي» (٤ / ٣٧٢)، «مسالك الأبصار» (٢٧ / ٥٢١)، «المعجم المختص» (٢٨٩)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٩٥)، «ذيل العبر» (١٠٧)، «معرفة القراء الكبار» (٣/ ١٤٥٢)، «أعيان العصر» (٥ / ٥٠٢)، «الوافي بالوفيات» (٢٧ / ٤٤)، «الجواهر المضية» (٣/ ٥٣٨)، «طبقات الأولياء» (٤٧٧)، «النجوم الزاهرة» (٩/ ٢٤٤)، «البداية والنهاية» (١٨ / ١٩٧)، «غاية النهاية في طبقات القراء» (٢ / ٣٣٥)، «السلوك» (٣ / ٢٠)، «الدرر الكامنة» (٦ / ١٥٨)، «شذرات الذهب» (٨/ ٩٥).

وكان أحد الزهاد المشهورين، والصلحاء المذكورين، دائم التلاوة للقرآن، ساردًا للصوم، محبًّا للعزلة والخلوة، مقبلًا على شأنه، لا يخرج من منزله إلا لصلاة الجمعة أو لضرورة شرعية، وكان قد جزأ أوقاته ليلًا ونهارًا ما بين صلاة تطوع، وقراءة قرآن وتسبيح، ورواية حديث ومطالعة.

وكان قد اشتُهِر ذكرُه، وعلا صِيتُه، وقصده الأمراء والعلماء وأرباب الدولة، وقيل: إنه كان يُقْبِل عليهم.

ولم يزل على طريقته المذكورة آنفًا إلى حين وفاته، ولم يخلف بعده مثله.

وكان كثير النظر في / ١٤١ب/ كلام الشيخ أبي بكر محمد بن علي بن محمد الإشبيلي ابن العربي، وفيه ما فيه.

توفي في السادس والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وسبعمائة بزاويته خارج باب النصر، ودُفِن بها، رحمه الله تعالى، حضرتُ الصلاة عليه ودفنه.

قال مُخَرّج هذا الكتاب: سمعتُ الحافظ أبا محمد الحلبي ـ رحمه الله ـ يقول[1]: سمعتُ أبا العباس أحمد بن عبد العال بن علي السِّمِلّاوي، يقول: سمعتُ الشيخ أبا العباس أحمد بن عطاء الله، يقول: الشيخ نصر المَنْبِجِي حجة لنا على إبليس، وذلك لأن إبليس يقول: ما بقي في الأرض أحد قام بالله. فنقول لإبليس: كذبت؛ هذا الشيخ نصر المَنْبِجِي.

[٣٧٠] أخبرنا الشيخ القدوة أبو الفتح نصر بن سلمان المَنْبِجِي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا الإمام أبو الحسن علي بن شجاع بن سالم القرشي الضرير، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا الشيخان: أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود الأنصاري، وأبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد الأَرْتَاحِي، قراءة عليهما وأنا أسمع ـ قال الأنصاري: أنا أبو عبد الله محمد بن بركات النحوي. وقال الأَرْتَاحِي: أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفَرّاء الموصلي، إجازة ـ.

ح وقرئ على أبي الحسن علي بن عيسى بن سليمان بن رمضان الشافعي وأنا أسمع، قال: أنا والدي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا منجب بن عبد الله المرشدي، أنا مولاي أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني، قالوا: أخبرتنا أم الكرام كريمة بنت أحمد بن محمد المروزية، قالت: أنا أبو الهيثم محمد بن المكي بن محمد بن زُرَاع الكُشْمَاهَني، أبو عبد الله محمد بن يوسف الفَرَبْرِي، ثنا الإمام أبو عبد الله البخاري، ثنا آدم، ثنا شعبة:

---

(١) نقلها عنه ابن حجر في «الدرر الكامنة» (٦/ ١٥٨).

عن عبد العزيز بن صهيب ، قال: سمعتُ أنسًا يقول: كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من الخُبُث والخبائث**»[1].

وأخبرناه أعلا من هذه الرواية بدرجة الشيوخ أبو العباس ، وأبو الحسن ، وأم الخير ، وأم محمد الدمشقيون سماعًا عليهم لجميع «الصحيح»، قالوا: أنا أبو عبد الله بن أبي بكر اليماني ، قراءة عليه ونحن نسمع، إلا أبا الحسن فإنه قال: حضورًا، قال: أنا عبد الأول الهروي ، أنا أبو الحسن البُوشَنْجِي ، أنا أبو محمد السَّرَخْسِي ، أنا أبو عبد الله الفَرَبْرِي ، أنا البخاري ، فذكر إسناده ومتنه مثله سواء.

---

(١) هو في «صحيح البخاري» (كتاب الوضوء: باب ما يقول عند الخلاء، ١/ ٤٠) (١٤٢).

وأخرجه أحمد (١١٩٤٧)، ومسلم (كتاب الحيض: باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء، ١/ ٢٨٣) (٣٧٥)، وأبو داود (كتاب الطهارة: باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء، ١/ ٢) (٤)، والترمذي (كتاب الطهارة: باب ما يقول إذا دخل الخلاء، ١/ ١٠) (٥)، والنسائي (كتاب الطهارة: باب القول عند دخول الخلاء، ١/ ٢٠) (١٩)، وابن ماجه (كتاب الطهارة وسننها: باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء، ١/ ١٠٨) (٢٩٨) من طرق عن عبد العزيز بن صهيب به.

من اسمه نَصِير

[٢٠٤]نَصِير بن عبد الله بن نصير المناوي ، المصري المولد والدار والوفاة، الحمامي، الشاعر[١].

أديب الطبع، سلس النبع، حسن القول، مليح الغزل، وكان يقع له المعاني الغريبة المبتكرة المستملحة، مع عامية الطبع، وعدم معرفة / ١٤٢أ/ بعلم الأدب، كتبتُ عنه من شعره.

توفي بمصر في السابع والعشرين من محرم سنة ثمان وسبعمائة، ودُفِن بالقرافة.

[٣٧١] أنشدنا أبو محمد نَصِير بن عبد الله المناوي لنفسه بمصر[٢]:

مـذ رفعتْنـي زوجتـي حـاكمًا   أنكـرتُ مـا كـان مـن الحـقِّ

فأخرجَـتْ رَقًّـا كتابًـا لهـا   رَدَّ كلامـي الكـل في حَلْقِـي

فكـان ذاك الـرَّق أصـل الـبَلا   فلعنـة الله عـلى الـرقِّ[٣]

---

(١) لم أقف على ترجمته.

وثمة شاعر عامي يشترك مع صاحب الترجمة في عدة أمور، يُدعى نصير بن أحمد بن علي المناوي الحمامي، كتب عنه أبو حيان، توفي سنة أربع وسبعمائة فيما ذكره الصفدي في «أعيان العصر» (٥/ ٥٠٣)، وأرخ وفاته ابن حجر في محرم من سنة ثمان وسبعمائة في «الدرر الكامنة» (٦/ ١٦٠)، فالله أعلم.

(٢) لم أقف عليها.

(٣) جاء في حاشية الأصل: «حشـ: هذه الأبيات لم تقرأ. كذا وجدته».

حرف الهاء

من اسمه هبة الله

[٢٠٥]هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن المسَلَّم بن هبة الله بن حسان بن محمد بن منصور بن أحمد الجهني، الحموي، الفقيه الشافعي، عُرِف بابن البارِزِي، قاضي القضاة، أبو القاسم بن قاضي القضاة أبي محمد بن قاضي القضاة أبي طاهر[١][٢].

قرأ القرآن الكريم بالروايات على أبي عبد الله محمد بن أيوب التاذِفِي.

وتفَقّه على والده، وسمع منه، ومن جده، والإمامين: أبي العباس أحمد بن إبراهيم الواسطي، والعلامة أبي عبد الله ابن مالك النحوي، وغيرهم.

وأجاز له الأئمة: أبو محمد عبد العزيز بن عبد السلام، وأبو محمد عبد الله بن محمد البادَرَائي، وأبو الحسين يحيى بن علي القرشي، وأبو الحسن علي بن شجاع الهاشمي، وأبو البقاء خالد بن يوسف النابُلُسِي، والصاحب أبو القاسم عمر بن أبي جَرَادة الحلبي، والخطيب عماد الدين عبد الكريم بن عبد الصمد ابن الحَرَسْتاني، وغيرهم.

---

(١) شيخ الإسلام، ومفتي الشام، وأحد الأئمة الأعلام، صاحب التصانيف الكثيرة المفيدة في الفنون العديدة، شرف الدين البارزي ـ نسبة إلى إحدى محال بغداد ـ، صنف وجمع وحصل نفائس الكتب شيئًا كثيرًا، بحيث إنه كان عنده من كل شيء نسختان وثلاثة، وكان إذا سمع بتصنيف لأحد من أهل عصره جهز الدراهم واستنسخ ذلك، وكانت له خبرة تامة بمتون الأحاديث، وانتهت إليه رئاسة المذهب، وحكم بحماة دهرًا، ثم ترك الحكم، وذهب بصره، وحج مرات، وحدث بأماكن، وحمل عنه خلق، وقف كتبه وهي تساوي مائة ألف درهم. توفي عن ثلاث وتسعين سنة، ولما توفي أغلقت حماه لمشهده، وقد ذكر غير واحد أنه بلغ رتبة الاجتهاد.

ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٣٥٦)، «المعجم المختص» (٢٩١)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٤٣٢)، «ذيل العبر» (٢٠٢)، «أعيان العصر» (٥ / ٥٣٢)، «الوافي بالوفيات» (٢٧ / ١٧٢)، «نكت الهميان» (٢٨٨)، «مرآة الجنان» (٤/ ٢٢٣)، «طبقات الشافعية» للإسنوي (١/ ١٣٥)، «غاية النهاية في طبقات القراء» (٢/ ٣٥١)، «النجوم الزاهرة» (٩ / ٣١٥)، «البداية والنهاية» (١٨ / ٤٠٥)، «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠ / ٣٨٧)، «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (٤٨٤)، «العقد المذهب» لابن الملقن (٤٢٤)، «السلوك» (٣/)، «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٢/ ٢٩٨)، «الدرر الكامنة» (٦ / ١٦٧)، «شذرات الذهب» (٨ / ٢٠٩) «تاج العروس» (١٥/ ٢٧).

(٢) جاء في حاشية الأصل: «ح: هذه الترجمة ما قرئت. كذا وجدته».

تجمعهم «مشيخته» التي خَرّجها له بعض طلبة الحديث[1]، وخَرّج له أيضًا الحافظ أبو محمد البِرْزَالي «جزءًا» من روايته، وحدّث بهما، وبغيرهما.

قال الحافظ أبو محمد البِرْزَالي ـ رحمه الله تعالى ـ: وكان بقية العلماء والصلحاء، كثير الفضائل، وتأخّر عن أقرانه، وبقي فريد العصر في العلوم والفضائل والديانة والمنصب وكبر السن، ثم عمي، وله تصانيف كثيرة في أنواع العلوم، نحو من ثلاثين مصنفًا، وكان متواضعًا، لطيف الأخلاق، محبًّا للفقراء والصالحين، حَسَن الظن بهم. وولي القضاء ببلده مدة طويلة نيابة واستقلالًا.

مولده في خامس رمضان سنة خمس وأربعين وستمائة، وتوفي بحماة في ليلة العشرين من ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة، ودُفِن بعقبة نقيرين[2]، رحمه الله تعالى.

ومن مصنفاته في علم القرآن: كتاب «البستان في علوم القرآن»، و «ترتيب مجاز ابن عبد السلام »، و «السرعة في القراءات السبعة»[3].

وفي الحديث: «مختصر جامع الأصول»، و «المجتنى» مختصره، و «الجواهر / ١٤٢ب/ مختصر المصابيح»، و «المجرد من مسند الشافعي على أبواب الفقه»، و «غريب الحديث».

وفي الفقه: «إظهار الفتاوي في إعواز الحاوي»، و «تيسير الفتاوي في تحرير الحاوي»، و «المغني في اختصار التنبيه»، و «التمييز للتعجيز»، و «الزبد» لطيف، و «قواعد النظر»، وثلاثة مناسك.

[٣٧٢] أخبرنا قاضي القضاة أبو القاسم هبة الله بن قاضي القضاة عبد الرحيم بن قاضي القضاة أبي طاهر إبراهيم الحموي ، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، قدمها علينا طالبًا للحج في شوال سنة سبع وسبعمائة، قال: أنا جدي أبو طاهر إبراهيم ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن المظفر بن إبراهيم الحربي ، قراءة عليه وأنا أسمع بالموصل،

---

(١) هو المحدّث المفيد أبو عبد الله محمد بن طُغْرِيل الصَّيْرَفِي (ت: ٧٣٧)، انظر: «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٢/ ٢٩٨).

(٢) كذا رسمت في الأصل، وفي عدد من المصادر المطبوعة، وأبان عن موقعها التاج السبكي في «معجم الشيوخ» (٤٨٥) فقال: «ودفن بمقابر ضبية بعقبة نقيرين ظاهرة حماة».
قلت: ولم أهتد إلى موضعها في كتب البلدان، إلا أن تكون محرفة عن بَعْرِين ـ وأصلها: بارين ـ: قرية تتبع محافظة حماة في الجهة الجنوبية الغربية منها، والله أعلم، انظر: «تحقيقات تاريخية لغوية في الأسماء الجغرافية السورية» (١١٩).

(٣) وقعت تسميته في بعض المصادر المطبوعة بـ: «الشرعة في القراءات السبعة»، وانظر مقدمة تحقيق «السرعة في قراءات السبعة» (٧٧).

قال: أنا الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد ابن الخشاب النحوي ، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين السِّمَناني القاضي .

ح قال أبو إسحاق الحربي : وأنا أيضًا أبو الفتح يوسف بن محمد بن مقلد الدمشقي ، أنا عمر بن إبراهيم التَّنُوخي .

قالا[1]: أنا الإمام أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي ، أنا أبو بكر محمد بن عمر ـ المعروف بحفدة الخشاب ـ، ثنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ، أنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح :

عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله عز وجل: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه حين يذكرني، إن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرّب مني شبرًا تقرّبت منه ذراعًا، وإن تقرب مني ذراعًا تقربت منه باعًا، وإن أتاني يمشي أتيته أهرول**»[2].

رواه مسلم عن قتيبة بهذا الإسناد، ورواه البخاري عن عمر بن حفص ، عن أبيه ، ورواه الترمذي[3] عن أبي كريب ، عن أبي معاوية وابن نمير ، كلهم عن الأعمش ، وقال الترمذي : حدث صحيح، قال: ويُروى عن الأعمش في تفسير هذا الحديث: «**مَنْ تقرَّب مني شبرًا تقرَّبتُ منه ذراعًا**»، يعني: بالمغفرة والرحمة، وهكذا فسر بعض أهل العلم هذا الحديث، قالوا: إنما معناه يقول: إذا تقرب إليَّ العبد بطاعتي وبما أمرتُ تُسارِعُ إليه مغفرتي ورحمتي. هذا آخر كلام الترمذي ، رحمه الله تعالى.

آخر الجزء السابع عشر، يتلوه إن شاء الله تعالى في أول الثامن عشر: من اسمها هدية.

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

---

(١) يعني: السِّمَناني، والتنوخي.

(٢) هو في «التفسير الوسيط» للواحدي (١/ ٢٣٥).

(٣) مسلم (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار: باب الحث على ذكر الله تعالى، ٤/ ٢٠٦١) (٢٦٧٥)، والبخاري (كتاب التوحيد: باب قول الله تعالى: {ويحذركم الله نفسه}، ٩/ ١٢٠) (٧٤٠٥)، والترمذي (كتاب الدعوات، ٥/ ٥٨١) (٣٦٠٣).
وأخرجه أحمد (٧٤٢٢)، وابن ماجه (كتاب الأدب: باب فضل العمل، ٢/ ١٢٥٥) (٣٨٢٢) من طرق عن الأعمش به.

/١٤٣ب/ الجزء الثامن عشر من كتاب التراجم الجليلة الجلية والأشياخ العالية العلية

أشياخ سيدنا وشيخنا، قاضي قضاة الإسلام، شيخ الأئمة الأعلام، إمام الأئمة بمصر والشام، تقي الدين، بقية المجتهدين، أبي الحسن علي بن سيدنا وشيخنا أقضى القضاة زين الدين أبي محمد عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الشافعي، أيده الله، وسدد أحكامه.

تخريج خادمه وطالبه والداعي بدوام بقائه أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي ، ابن الدمياطي، سلمه الله تعالى.

/ ١٤٤أ/ بسم الله الرحمن الرحيم

حسبي الله ونعم الوكيل

من اسمها هَدِيَّة

[٢٠٦]هدية بنت علي بن عسكر البغداذي الهراس، أم محمد[١].

سمعت من ابن اللَّتِّي، وابن الزَّبِيدي، وجعفر الهَمْداني حضورًا.

مولدها سنة ست وعشرين وستمائة بدمشق، وتوفيت ببيت المقدس في ليلة ثامن عشر جمادى الأولى سنة أربع عشرة وسبعمائة[٢].

وكانت امرأة صالحة كثيرة الصوم والصلاة.

[٣٧٣] أخبرتنا أم محمد هدية بنت علي بن عسكر، وأمَّا محمد[٣] الزينبتان: بنت سليمان الإسْعِرْدِي، وبنت أحمد بن عمر المقدسي، وأبو الحسن علي بن محمد بن هارون القارئ، وأبو نصر محمد بن يوسف البغداذي، والقاضي أبو الفضل[٤]، وأبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم، ويحيى بن محمد بن سعد المقدسيون، وأبو العباس الصالحي، سماعًا عليهم، قالوا: أنا أبو المُنَجّا عبد الله بن عمر بن علي البغداذي، قراءة عليه ونحن نسمع، إلا البغداذي، وابن عبد الدائم، ويحيى؛ فإن البغداذي قال: حضورًا. وقال ابن عبد الدائم، ويحيى: إجازة. وقال القاضي، وابن عبد الدائم، وهدية، والقارئ: أنا أبو عبد

---

(١) المسندة الصالحة العابدة أم محمد وأم علي البغدادية ثم الصالحية، كان جدها هراسًا وأبوها لبّانًا، ولد بصالحية دمشق، وحضرت على جماعة، وحدثت بالكثير، وكانت قابلة، توفيت عن ست وثمانين سنة، ودفنت بمقبرة ماملا من القدس الشريف سنة اثنتي عشرة وسبعمائة.

ترجمتها في: «المشيخة الشامية» (١٨١)، «المقتفي» (٤/ ٧٣)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢ / ٣٦٢)، «ذيل العبر» (٧٠)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٣٣)، «برنامج الوادي آشي» (١٧٢)، «أعيان العصر» (٥ / ٥٤٢)، «ذيل التقييد» (٢ / ٣٩٧)، «الدرر الكامنة» (٦ / ١٧٠)، «شذرات الذهب» (٨ / ٥٧)، «أعلام النساء» (٥/ ٢٠٨).

(٢) كذا أرخ وفاتها في سنة أربع عشرة، وفي سائر مصادر الترجمة: سنة اثنتي عشرة.

وقد علق أحدهم بذلك في حاشية نقلها الناسخ، صورتها: «[اثنـ]ـتي عشرة. [كذا وجـ] ـدته»، وما بين المعقوفتين لم يظهر في صورة الأصل.

(٣) عبارة: «وأما محمد» ساقطة من «الأربعون المنتخبة» (ق: ٢٠٥/ أ).

(٤) ذكره باسمه في «الأربعون المنتخبة» (ق: ٢٠٥/ أ) فقال: والقاضي سليمان.

الله الحسين بن المبارك ابن الزَّبِيدي ، قراءة عليه حضورًا، قالا[1]: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السِّجْزِي ، أنا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود عبد العزيز الفارسي ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح الأنصاري ، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، ثنا أبو الجَهْم العلاء بن موسى الباهلي ، ثنا الليث ـ يعني ابن سعد ـ، عن نافع :

عن عبد الله بن عمر ، عن النبي ﷺ أنه أدرك عمر بن الخطاب رحمه الله في رَكْب وعمر يحلف بأبويه، فناداهم رسول الله ﷺ: «**إن الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، فمن كان حالفًا فليحلف بالله عز وجل، وإلا فليصمت**»[2].

رواه البخاري ومسلم[3] عن أبي رجاء قتيبة بن سعيد ـ زاد مسلم : ومحمد بن رمح ـ، كلاهما عن الليث بن سعد بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا، ولله الحمد.

[٣٧٤] وبه إلى أبي الجَهْم ، قال: ثنا الليث بن سعد ، عن هشام بن عروة ، عن المِسْوَر بن مَخْرَمة ، أن سُبَيْعة الأسلمية توفي عنها زوجها وهي حُبْلى، فلم تمكث[4] إلا ليالي حتى وضعت، فلما حَلّت خُطِبت، فاستأذنتْ رسول الله ﷺ في النكاح حين وضعت، فأذن لها، فنكحت[5].

رواه البخاري عن يحيى بن بكير ، عن الليث ، عن يزيد ، أن ابن شهاب كتب إليه، أن عبيد

---

(١) يعني: أبا المنجا البغدادي، وأبا عبد الله الزبيدي.

(٢) هو في «جزء أبي الجهم» (٤٠).
ومن طريق ابن اللتي به أخرجه ابن البخاري في «المشيخة» (٣/ ١٦١٣).
ومن طريق الزبيدي به أخرجه شرف الدين اليونيني في «المشيخة» (٥٤).

(٣) البخاري (كتاب الأدب: باب من لم ير إكفار من قال ذلك متأولا أو جاهلا، ٨/ ٢٦) (٦١٠٨)، ومسلم (كتاب الأيمان: باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى، ٣/ ١٢٦٦) (١٦٤٦).
وأخرجه أحمد (٦٢٨٨)، وأبو داود (كتاب الأيمان والنذور: باب في كراهية الحلف بالآباء، ٣/ ٢٢٢) (٣٢٤٩)، والترمذي (كتاب النذور والأيمان: باب ما جاء في كراهية الحلف بغير الله، ٤/ ١٠٩) (١٥٣٤) من طرق عن نافع به.

(٤) في «الأربعون المنتخبة» (ق: ٢٠٥/ ب): «تلبث».

(٥) انتخبه التاج السبكي في الحديث السادس والثلاثين من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ٢٠٥ / أ).
وهو في «جزء أبي الجهم» (٤٧).
ومن طريق ابن اللتي به أخرجه أبو علي الكردي في جزء يشتمل على ثمانية وخمسين حديثًا (٩٩).
ومن طريق الزبيدي به الزبيدي به أخرجه أبو الحسن ابن العطار في جزء فيه مجلس من حديثه (٢٨).

الله بن عبد الله أخبره عن أبيه ، أنه كتب إلى ابن أرقم أن يسأل سُبَيْعة .

ورواه مسلم عن أبي الطاهر ، وحرملة، عن ابن وهب ، عن يونس ، / ١٤٤ب/ عن الزهري ، أخبرني عبيد الله بن عبد الله ، أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم الزهري يأمره أن يدخل على سُبَيْعة .

ورواه النسوي من طرق[1]، منها: عن محمد بن وهب بن أبي كريمة الحَرّاني ، عن محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم خالد بن يزيد ، وقيل: ابن أبي يزيد الحَرّاني ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن محمد بن مسلم الزهري كتب إليه يذكر: أن عبيد الله بن عبد الله حدّثه، أن زُفَر بن أوس بن الحَدَثان النَّصْري حدّثه، أن أبا السنابل بن بَعْكَك بن السَّبّاق قال لسُبَيْعة، فذكر معناه، فوقع لنا عاليًا جدًّا، فمن حيث العدد كأنّ شيوخي سمعوه من النَّسَوِي ، وصافحوه به، ولله الحمد والمنّة.

وسُبَيْعة هذه هي بنت الحارث الأسلمية، كانت امرأة سعد بن خولة ، فتوفي عنها بمكة، فقال لها أبو السنابل بن بَعْكَك : إنّ أجلك أربعة أشهر وعشرًا، وكانت قد وضعت بعد وفاة زوجها بليال، قيل: خمس وعشرين ليلة. وقيل: أقل من ذلك. فلما قال أبو السنابل ذلك أتت النبي ﷺ فأخبرته، فقال لها: «**قد حللتِ؛ فانكحي من شئت**»[2]، وبعضهم يروي: «**إذا أتاك من ترضين فتزوجي**»[3].

روى عنها فقهاء أهل المدينة، وفقهاء أهل الكوفة من التابعين حديثها هذا، وروى عنها عبد الله بن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال: «**من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت؛ فإنه لا يموت بها أحد إلا كنت له شهيدًا، أو شفيعًا يوم القيامة**»[4].

---

(١) البخاري (كتاب الطلاق: باب {وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن}، ٧/ ٥٦) (٥٣١٩)، مسلم (كتاب الطلاق: باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها، وغيرها بوضع الحمل، ٢/ ١١٢٢) (١٤٨٤)، النسائي (كتاب الطلاق: باب عدة الحامل المتوفى عنها زوجها، ٦/ ١٩٠) (٣٥١٩).
وأخرجه أحمد (٢٧٤٣٦)، وأبو داود (كتاب الطلاق: باب في عدة الحامل، ٢/ ٢٩٣) (٢٣٠٦) من طرق عن الزهري بألفاظ متقاربة.

(٢) لخصه ابن عبد البر من الروايات السابقتخريجها.

(٣) أخرجه بهذا السياق ابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير» ـ السفر الثاني ـ (٢/ ٨١١).

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٦٥) والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٢٩٤) ـ واللفظ له ـ من طرق عن الدراوردي ، عن أسامة بن زيد ، عن عبد الله بن عكرمة ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن سبيعة به.
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٣٠٦): رجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن عكرمة، وقد ذكره ابن أبي حاتم، وروى عنه جماعة، ولم يتكلم فيه أحد بسوء.
=

وزعم العقيلي[1] أن سُبَيْعة التي روى عنها عبد الله بن عمر هي غير الأولى، ولا يصح ذلك عندي.

قال ذلك كله أبو عمر بن عبد البر النمري[2] .

وأبو السنابل[3] ـ جمع سُنبلة ـ: ابن بَعْكَك بن الحجاج بن الحارث بن السَّبّاق بن عبد الدار بن قصي القرشي . قيل اسمه: حبة بالحاء المهملة المفتوحة، والباء الموحدة. وقيل: حنة بالنون، وذكر بعضهم[4] أنه لا يصح، وقيل: لبيد ربه ، وقيل: عمرو ، وقيل: عبد الله ، من مسلمة الفتح، وكان شاعرًا، توفي بمكة.

وقد روى الترمذي[5] هذا الحديث، فقال: ثنا أحمد بن منيع ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا شيبان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن أبي السنابل بن بَعْكَك قال: وضعت سُبَيْعة بعد وفاة زوجها بثلاثة وعشرين أو خمسة وعشرين يومًا، فلما تَعَلَّتْ[6] تَشَوَّفَتْ للنكاح، فأنكر عليها ذلك، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «**إنْ تَفْعَلْ فقد حَلّ أجلُها**»، ثم قال: حديث أبي السنابل حديث مشهور من هذا ا لوجه، ولا نعرف للأسود سماعًا من أبي السنابل ، وسمعت محمدًا ـ يعني البخاري ـ يقول: لا أعرف أن أبا السنابل عاش بعد النبي ﷺ.

والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ، وغيرهم؛ أن الحامل المتوفى عنها زوجها إذا وضعت فقد حل لها التزويج، وإن لم تكن انقضت عدتها، وهو قول سفيان الثوري ، والشافعي، وأحمد، وإسحاق.

وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم: تعتد آخر الأجلين، والقول /١٤٥أ/ الأول أصح. هذا آخر كلام الترمذي.

=

وله شاهد صحيح من حديث عبد الله بن عمر بنحوه عند أحمد (٥٤٣٧)، والترمذي (كتاب المناقب: باب ما جاء في فضل المدينة، ٥/ ٧١٨) (٣٩١٧)، وابن ماجه (كتاب المناسك: باب فضل المدينة، ٢/ ١٠٣٨) (٣١١٢).

(١) ووافقه في ذلك البيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٦٤)، وصنيع عامة أهل العلم على أنها هي هي، كما تقدم عن ابن أبي عاصم، وانظر: «سنن الترمذي» (٥/ ٧١٩)، «معرفة الصحابة لأبي نعيم» (٦/ ٣٣٤٩)، «أطراف الغرائب والأفراد» (٢/ ٣٩٤).

(٢) «الاستيعاب» (٤/ ١٨٥٩).

(٣) انظر: «الاستيعاب» (٤/ ١٦٨٤)، «غوامض الأسماء المبهمة» (١/ ١٦٩)، «توضيح المشتبه» (٣/ ٧٨).

(٤) هو ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٣٢٠) فيما يظهر.

(٥) الترمذي (كتاب الطلاق واللعان: باب ما جاء في الحامل المتوفى عنها زوجها تضع، ٣/ ٤٩٠) (١١٩٣).

(٦) تعلت ـ وفي رواية: تعالت ـ: أي ارتفعت وطهرت، وخرجت من نفاسها وسلمت. انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٣/ ٢٩٣).

من اسمه هَمّام

[٢٠٧] هَمّام بن صالح بن عبد الله بن صالح البغداذي، ثم الصالحي(١).

شيخ صالح خَيِّر.

سمع من أبي الحسن علي بن أحمد، وأبي سليمان داود بن حمزة المقدسيين.

توفي في تاسع عشر ربيع الآخر سنة خمس وثلاثين وسبعمائة بجبل قاسِيُون، ودُفِن هناك.

[٣٧٥] أخبرنا أبو محمد همام بن صالح بن عبد الله بن صالح البغداذي، ثم الصالحي، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو الحسن علي بن أحمد المقدسي، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَذ، وست الكتبة نعمة بنت علي بن يحيى بن علي بن الطَّرَّاح، قراءة على كل منهما وأنا أسمع ـ قال ابن طَبَرْزَذ: أخبرنا الشيخان: أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن البَدِن، وأبو محمد يحيى بن علي بن محمد بن الطَّرَّاح. وقالت ست الكتبة: أنا جدي أبو محمد يحيى بن علي بن الطَّرَّاح ـ، قالا: أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المُسْلِمة المعدل، أنا قاضي القضاة أبو محمد عبيد الله بن أحمد بن معروف، حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا أحمد بن المقدام، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوي، ثنا أيوب، عن محمد:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**أُعْطِيتُ فواتح الكلم، ونُصِرْتُ بالرعب، فبينا أنا نائم البارحة، إذ أُتِيتُ بمفاتيح خزائن الأرض، فوُضِعتْ في يدي**»، قال أبو هريرة: فذهب رسول الله ﷺ وأنتم تنتقلونها، وربما قال: تَنْتَثِلُونها(٢)(٣).

---

(١) المؤدب أبو محمد الصالحي، مولده قبل الخمسين والستمائة، سمع على الفخر بن البخاري كتاب الشمائل للترمذي، ومشيختهتخريج ابن الظاهري، وحدث به وبغيره، وأرخ وفاته الفاسي في ثالث ربيع الآخر.

ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٣٦٠)، «ذيل التقييد» (٢/ ٢٩٩)، «الدرر الكامنة» (٦ / ١٧٢).

(٢) أي تستخرجون ما فيها وتتمتعون به، من نَثَل كنانته أي: صبها واستفرغ ما فيها من النبل. انظر: «مشارق الأنوار» (٢/ ٤).

(٣) هو في جزء فيه مجلسان من «أمالي ابن صاعد» (ق: ٨٧/ أ) فيما يظهر، وعلى الجزء سماع عن ابن طبرزذ.

ومن طريق الطراح به أخرجه ابن الدبيثي في «ذيل تاريخ مدينة السلام» (١/ ٥١٦).

انفرد به البخاري ، فرواه في «الصحيح»[1] عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام العجلي ، عن محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوي بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، ولله الحمد والمنّة.

(١) البخاري (كتاب التعبير: باب رؤيا الليل، ٩/ ٣٣) (٦٩٩٨).
وأخرجه أحمد (٧٥٨٥)، والبخاري (كتاب الجهاد والسير: باب قول النبي ﷺ: «نصرت بالرعب مسيرة شهر»، ٤/ ٥٤) (٢٩٧٧)، ومسلم (كتاب المساجد ومواضع الصلاة: باب جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، ١/ ٣٧٠) (٥٢٣)، والنسائي (كتاب الجهاد: باب وجوب الجهاد ،٦/ ٢) (٣٠٨٧) من طرق عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة بنحوه.

حرف الواو

من اسمها وزيرة

[٢٠٨]وَزِيرة بنت عمر بن أسعد بن المُنَجّا بن بركات بن المؤمل، التَّنُوخِيّة، الدمشقية، أم محمد، وتُدْعى ست الوزراء، بنت أبي الفتوح، وأبي الخطاب ابن أبي المعالي[١].

سَمِعَتْ من والدها، وعمها أبي عمر، وعثمان بن أسعد، وسَمِعتْ من الحسين بن الزَّبِيدي «صحيح البخاري»، و«مسند الإمام الشافعي»، وحدّثتْ بهما عنه.

سَمِعْتُ عليها «الصحيح»، وقرأتُ عليها الجزء الخامس والثالث عشر من «فوائد أبي القاسم عبد الرحمن بن عمر / ١٤٥ب/ بن نصر بن محمد الدمشقي»، بسماعها لهما من والدها، بسماعه من أبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي، أنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأكْفَاني، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن صَصْرَى، عنه.

مولدها تقريبًا في أواخر سنة ثلاث أو أوائل سنة أربع وعشرين وستمائة بدمشق، وتوفيت بها في ليلة ثامن عشر شعبان سنة ست عشرة وسبعمائة، ودُفِنت بجبل قاسِيُون عند أهلها.

ووالدها القاضي شمس الدين[٢] تَفَقَّه بالعراق على الإمام أبي القاسم محمود ابن مبارك البغداذي المعروف بالمُجِير، وسمع منه، ومن يحيى بن أسعد بن بَوْش، وأبي ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حَبَّة، وغيرهم.

---

(١) الشيخة المعمرة مسندة الوقت أم محمد وأم عبد الله، سمعت وعمرت فتفردت، وصارت رحلة زمانها، ورحل إليها من الأقطار، وروت بالشام ومصر، وكانت آخر من حدث بمسند الشافعي، روت الصحيح عن الزبيدي أكثر من عشر مرات بدمشق، وحجت مرتين، توفيت عن اثنين وتسعين سنة.
ترجمتها في: «نهاية الأرب» (٣٢/ ٢٤٧)، «مسالك الأبصار» (٢٧/ ٥١٤)، «المقتفي» (٤ / ٢٣٥)، «معجم شيوخ الذهبي» (١ / ٢٩٢)، «ذيل العبر» (٨٨)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٦٦)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢٣٠)، «برنامج الوادي آشي» (١٧٣)، «أعيان العصر» (٢ / ٣٩٨)، «الوافي بالوفيات» (١٥/ ٧٣)، «مرآة الجنان» (٤/ ١٩٢)، «البداية والنهاية» (١٨/ ١٥٨)، «النجوم الزاهرة» (٩ / ٢٣٧)، «ذيل التقييد» (٢ / ٣٩٦)، «السلوك» (٢/ ٥٢١)، «الدرر الكامنة» (٢ / ٢٦٣)، «شذرات الذهب» (٨ / ٧٣)، «تاج العروس» (١٤/ ٣٦١)، «الدر المنثور في طبقات ربات الخدور» (٢٣٩)، «أعلام النساء» (٢ / ١٧٣).

(٢) أبو الفتح مدرس المسمارية وقاضي حران، ترجمته في: «صلة التكملة» (٦٠) ـ وكأن المخرج اقتبس الترجمة منه ـ، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٣٩٠).

وسمع بدمشق من عبد الله بن صابر، والقاضيين: أبي الفضل محمد بن عبد الله السهروردي[1]، وأبي سعد عبد الله بن أبي عَصْرون، وغيرهم. وولي القضاء بحَرّان.

ومولده بها في سنة سبع وخمسين وخمسمائة، وتوفي بدمشق في ثامن عشر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وستمائة.

وحدّث ودرّس بدمشق.

وجدها القاضي الفقيه الإمام أبو المعالي أسعد[2] تَفَقّه ببغداذ على مذهب الإمام أحمد، وسمع بها من أنوشتكين بن عبد الله الرضواني، والقاضيين: أبي الفضل الأُرْمَوي، وأبي العباس أحمد بن بَخْتِيار المانْدَائي، وغيرهم.

وسمع بدمشق من أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السُّوسي.

قال الحافظ أبو محمد المنذري[3]: سمعتُ منه، وكان ولي القضاء بحَرّان، ويقال فيه: ابن أبي المُنَجّا.

مولده سنة تسع عشرة وخمسمائة، وتوفي بدمشق بعد أن كُفّ بصرُهُ في الثاني والعشرين من ربيع الأول سنة ست وستمائة، رحمه الله تعالى.

[٣٧٦] أخبرتنا أم محمد ست الوزراء ابنة أبي حفص عمر بن أسعد بن المُنَجّا التَّنُوخي، بقراءتي عليها، قالت: أنا أبي أبو حفص عمر بن أسعد التَّنُوخي، سماعًا عليه سنة تسع وثلاثين، أنا أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي ابن صابر السلمي، أنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأكْفَاني[4]، سنة تسع وخمسمائة، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن صَصْرى، ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد الدمشقي، ثنا أبو علي عبد الواحد بن علي بن أبي الخَصِيب، بتِنِّيْس، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا القَعْنَبِي، ثنا أبو أويس، عن الزهري، عن أبي إدريس الخَوْلاني:

---

(١) كذا رسمت في الأصل، ولعل الصواب فيها: الشهرزوري، كذلك وقعت تسميته ضمن شيوخ شمس الدين ابن المنجا التي مرت قريبًا.

وهو كمال الدين محمد بن عبد الله بن القاسم، أبو الفضل الشهرزوري، قاضي دمشق وجميع الشام (ت: ٥٧٢)، انظر ترجمته في: «المنتظم» (١٨/ ٢٣٣)، «الكامل في التاريخ» (٩/ ٤٢٧).

(٢) ترجمته في: «ذيل تاريخ مدينة السلام» (٢/ ٥٣١)، «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٤/ ١٥٨٠).

(٣) «التكملة» (٢/ ١٧٦) ـ وما هاهنا مقتبس منه ـ.

(٤) تحرفت في «الأربعون المنتخبة» (ق: ٢٠٥/ ب) إلى: الاتقاني.

عن أبي ثعلبة الخُشَنِي، قال: نهى رسول الله ﷺ عن الخَطْفة[1]، والنُّهْبة، وعن كل ذي ناب من السباع[2].

[٣٧٧] وبه إلى أبي القاسم عبد الرحمن بن عمر الدمشقي، حدثني أبو الفوارس / ١٤٦أ/ أحمد بن محمد بن السندي، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا سفيان بن عيينة، عن عاصم الأحول، عن الشعبي:

عن ابن عباس قال: رأيتُ النبي ﷺ يشرب وهو قائم[3].

[٣٧٨] وبه إلى أبي القاسم الدمشقي، حدثنا خيثمة، ثنا إسحاق بن سيار، ثنا الفضل بن الموفق، ثنا إسرائيل، عن الأوزاعي، عن سالم، عن سُدَيْسَة[4]:

عن حفصة، عن النبي ﷺ قال: «**ما لقي الشيطانُ عمرَ إلا خَرَّ لوجهه**»[5].

---

(١) هي ما اختطف الذئب ونحوه من أعضاء الشاة وهي حية، انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٢ / ٤٩). والنهبة بمعناها.

(٢) انتخبه التاج السبكي في الحديث السابع والثلاثين من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ٢٠٥ / ب).
وهو في الجزء الخامس أو الثالث عشر من «فوائد أبي القاسم عبد الرحمن بن نصر الدمشقي» فيما ذكره المؤلف، وقد طبعت الأجزاء الثلاثة الأولى من هذه الفوائد.
وأخرجه الدارمي (٢٠٢٤)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٥/ ١٧)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٨/ ٢٦١) وقال: لم يرو أول هذا الحديث عن الزهري في الخطفة، والمجثمة إلا أبو أويس، تفرد به: القعنبي، وآخر الحديث عند أصحاب الزهري.
قلت: هذا الحديث رواة جماعة من أصحاب الزهري الثقات، ولم يذكروا فيه هذه الألفاظ التي أشار إليها الطبراني، وإنما تفرد بها أبو أويس، وأعله بذلك الدارقطني في «العلل» (٦/ ٣١٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١١/ ٨).

(٣) هو في الجزء الخامس أو الثالث عشر من «فوائد أبي القاسم عبد الرحمن بن نصر الدمشقي» كما تقدم.
وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥/ ٣٥١)، وابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٤٣٠) من طرق عن يونس به.
وهو في صحيح البخاري (كتاب الأشربة: باب الشرب قائما، ٧/ ١١٠) (٥٦١٧)، ومسلم (كتاب الأشربة: باب في الشرب من زمزم قائما، ٣/ ١٦٠١) (٢٠٢٧) من طرق عن سفيان بنحوه.

(٤) كذا قيدها في الأصل مُصَغّرة، قال ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ١٧٥): «يقال: مولاة حفصة بنت عمر. ضُبِطت عند الأكثر بفتح السين، وذكر ابن فتحون أنه رآها بخط ابن مفرج بالتصغير».

(٥) هو في الجزء الخامس أو الثالث عشر من «فوائد أبي القاسم عبد الرحمن بن نصر الدمشقي» كما تقدم.
وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨/ ١٩٤)، وعبد الغافر في كما «المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور» (٤٢) من طرق عن خيثمة ـ وهو ابن سليمان بن حيدرة ـ به، وسالم هو ابن عبد الله بن عمر.
=

حرف الياء

من اسمه يحيى

[٢٠٩] يحيى بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الغُمَاري التونسي. النحوي، أبو زكريا الصوفي[١].

ذكر أنه قرأ العربية بتونس على العلامة أبي الحسن علي بن عصفور.

ثم دخل دمشق، وقرأ بها على العلامة أبي عبد لله ابن مالك النحوي.

وقرأ بالقاهرة على العلامة أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الحلبي ابن النحاس، وعلى غيره.

ومع ذلك فكانت بضاعته في النحو مُزْجَاة.

وكتب بمكة عن عبد الحق بن سَبْعِين.

وسافر إلى البلاد، ورأى العلماء، وسمع كلامهم، وكان عنده غرائب من الحكايات والأخبار، رآها في سفره إلى الأمصار، ولهذا ما أسهبتُ في أمره، والله أعلم بسِرِّه.

سألتُهُ عن مولده، فقال: في سنة ثلاث وأربعين وستمائة بتونس، وتوفي في رابع عشر ذي الحجة سنة أربع وعشرين وسبعمائة بالخانقاة الصلاحية، ودُفِن بمقبرة الصوفية خارج باب

=

قال عبد الغافر: «الأوزاعي هذا اسمه عبيد بن يحيى، عزيز الحديث، وليس بالأوزاعي إمام أهل الشام».
ومدار إسناده على الفضل بن الموفق، قال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ٦٨): «ضعيف الحديث، كان شيخًا صالحًا، قرابة لابن عيينة، وكان يروي أحاديث موضوعة».
وقد اضطرب فيه اضطرابًا شديدًا، فتارة يدخل أبا حنيفة بين إسرائيل والأوزاعي، كما رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٤/ ١٩١) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (١٨٤) ـ.
وتارة يسقط سالمًا، ويجعله من مسند سديسة، كما رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٣٠٥).
وأخرى لا يذكر فيه الأوزاعي، كما رواه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (١٨٦).
ويغني عن ما في «صحيح البخاري» (كتاب مناقب أصحاب النبي ﷺ: باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه، ٥/ ١٠) (٣٦٨٣)، و «صحيح مسلم» (كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم: باب من فضائل عمر رضي الله تعالى عنه، ٤/ ١٨٥٨) (٢٣٩٦) من طرق عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، ما لقيك الشيطان قط سالكًا فجًّا إلا سلك فجًّا غير فجك».

(١) ترجمته في: «الدرر الكامنة» (٦/ ٢٠٠)، «بغية الوعاة» (٢/ ٣٣١).

النصر.

[٣٧٩] أنشدنا الشيخ الفاضل أبو زكريا يحيى بن أبي بكر التونسي، قال: أنشدنا الشيخ أبو محمد عبد الحق بن سَبْعِين بمكة في هَرَمي مصر[١]:

بعينيك هل أبصرتَ أحسن منظرًا   على طول ما أبصرتَ من هَرَمي مصرِ
أنافا بأعنان السماء وأشرفا   على الأرض إشراف السِّمَاكِ أو النَّسْرِ[٢]
وقد وافيا نَشْزًا من الأرض عاليًا   كأنهما نَهْدان قاما على صَدْرِ

---

(١) الأبيات في «الدرر الكامنة» (٦/ ٢٠١) منسوبة إلى يحيى صاحب الترجمة.
قلت: وهذه الأبيات ليست له ولا لابن سبعين، بل هي لأبي الصلت أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت الأندلسي (ت: ٥٢٨) أنشدها في كتابه «الرسالة المصرية» (٢٦)، وكذلك نسبها إليه العماد الأصفهاني في ترجمته من «خريدة القصرة: قسم شعراء المغرب» (١/ ٢٢١)، وابن ظافر في «بدائع البدائه» (١٣٦)، وقد جاء مطلعها عند الجميع: «بعيشك».

(٢) السِّماك: نجم في السماء، من منازل القمر، وهما سماكان: الأعزل والرامح.
والنسر مثله، وهو نسران: الواقع والطائر، انظر: «الأنواء» لابن قتيبة (٦٦، ١٥٥).

[٢١٠] يحيى بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن علي بن عبد الباقي بن علي الجذامي، الإسكندراني المولد والدار والوفاة، أبو الحسين المقرئ، عُرِف بابن الصواف[١].

قرأ القرآن الكريم بالروايات على أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد الصَّفْراوي .

وسمع من أبيه، وجده، ومرتضى بن العفيف ، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن / ١٤٦ب/ الجَبَّاب ، وعبد الخالق بن إسماعيل التِّنِّيسِي ، وناصر الأغْمَاتي ، وسمع من أبي الفضل جعفر بن علي الهَمْداني «صحيح مسلم »، بسماعه من...[٢].

وسمع من أبي عبد الله محمد بن عماد الحَرّاني «فوائد الخِلَعِي »، وهو آخر من حدث بها عنه في الدنيا فيما علمنا.

قرأتُ عليه الجزء الأول والثاني وبعض الثالث من «فوائد الخِلَعِي »، والحديث الأول من «صحيح مسلم »، وتناولتُ منه جميع «الصحيح»، وأجاز لي جميع ما تجوز له روايته، وكذلك أجاز أيضًا لمن أدرك حياته أن يروي عنه جميع ما تجوز له روايته بسؤالي إياه، وذلك في العشر الوسط من ذي الحجة سنة أربع وسبعمائة.

وحصل له في آخر عمره صمم، وكُفّ بصرُهُ أيضًا.

سألتُهُ عن مولده، فقال: في إحدى الجماديين، أو إحدى الربيعين، سنة تسع وستمائة بالإسكندرية، وتوفي بها في الثاني عشر من شعبان سنة خمس وسبعمائة.

سمع منه أبو الطاهر الإرْبِلِي ، وذكره في «معجمه»، ومات قبله، وقال: كان من أعيان أهل

---

(١) المقرئ المحدث المعمر كبير الشهود شرف الدين المالكي، أول سماعه كان في سنة خمس عشرة وستمائة، سمع وقرأ وعمّر، وهو آخر من قرأ على الصفراوي وفاة، وآخر من حدث عن ابن عماد، حصل له صمم وكف بصره سنتين آخر عمره، توفي عن ست وتسعين سنة، ونزل القراء بموته درجة.
قال الذهبي: «ولحقه بعدي القاضي تقي الدين السبكي بآخر رمق، فلقنه أحاديث سمعها منه».
ترجمته في: «ملء العيبة» (٣٨٩)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢٢٦)، «المقتفي» (٣ / ٣٠٤)، «مسالك الأبصار» (٥ / ٥٦٥)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٣٦٧)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٥٠)، «ذيل العبر» (٣٢)، «معرفة القراء الكبار» (٣ / ١٣٧٤)، «أعيان العصر» (٥ / ٥٤٧)، «نكت الهميان» (٢٩٣)، «برنامج الوادي آشي» (١٦٢)، «مرآة الجنان» (٤ / ١٨٠)، «ذيل التقييد» (٢/ ٣٠١)، «غاية النهاية في طبقات القراء» (٢ / ٣٦٦)، «الدرر الكامنة» (٦ / ١٧٨)، «حسن المحاضرة» (١/ ٥٠٥)، «شذرات الذهب» (٨ / ٢٥).

(٢) بياض في الأصل بمقدار ست كلمات.

الإسكندرية، ومن بيت الرواية والحديث، كتب بخطه الكثير، وكان والده من قراء الحديث، وجده من أصحاب السِّلَفِي .

[٣٨٠] أخبرنا الشيخ الفاضل المقرئ المسند أبو الحسين يحيى بن أحمد بن عبد العزيز بن الصواف ، بقراءتي عليه بثغر الإسكندرية، في ذي الحجة سنة أربع وسبعمائة، مع مبالغتي في تسميعه واستعادته لما لم يفهمه، ثم حدثنا من لفظه، أُلَقِّنُه لفظة لفظة، مع التحري التام في ذلك، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن عماد بن محمد الحَرّاني ، بقراءة أبي عليه في المحرم سنة عشرين وستمائة وأنا أسمع بالإسكندرية.

ح وأخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد المحسن[1] الفقيه الشافعي ، إجازة معينة كتبها لنا بخطه من الثغر، قال: أنا محمد بن عماد ، سماعًا عليه، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن رِفَاعة بن غَدِير السَّعْدِي الفرضي ، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن محمد الشافعي ـ المعروف بالخِلَعِي ـ، قراءة عليه وأنا أسمع بمسجده بالقَرَافة، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البَزّاز ، قال: ثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو المديني ، قال: ثنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، قال: ثنا عبد الله بن وهب ، قال: أخبرني يونس بن يزيد ، وقُرّة بن عبد الرحمن ، ومالك بن أنس ، عن ابن شهاب :

عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ أُتِي بلبن قد شِيب بماء، وعن يمينه أعرابي، وعن يساره أبو بكر ، فشرب، ثم أعطى الأعرابي فضله، وقال: «**الأيمن، فالأيمن**».

إلا أن قُرّة قال في الحديث: فلما نزع رسول الله ﷺ القدح، قال له عمر : أبو بكر، يا رسول الله[2].

/ ١٤٧أ/ رواه البخاري في الأشربة عن إسماعيل ، ومسلم فيه أيضًا عن يحيى بن يحيى ، كلاهما عن الإمام مالك بن أنس الأصبحي.

ورواه أبو داود عن القَعْنَبِي ، والترمذي عن قتيبة ، وابن ماجة[3]عن هشام بن عمار ، كلهم

---

(١) «عبد» ساقطة من «الأربعون المنتخبة» (ق: ٢٠٨/ أ).

(٢) هو في الجزء الأول من «الخلعيات» (٩)، والجزء من رواية ابن العماد بمثل إسناده هنا.
ومن طريق تقي الدين السبكي به أخرجه الحسيني في «ذيل تذكرة الحفاظ» (٤٠).

(٣) البخاري (كتاب الأشربة: باب الأيمن فالأيمن في الشرب، ٧/ ١١٠) (٥٦١٩)، ومسلم (كتاب الأشربة: باب استحباب إدارة الماء واللبن ونحوهما عن يمين المبتدئ، ٣/ ١٦٠٣) (٢٠٢٩)، وأبو داود (كتاب الأشربة: باب في الساقي متى يشرب، ٣/ ٣٣٨) (٣٧٢٦)، والترمذي (كتاب الأشربة: باب ما جاء أن =

عن الإمام مالك بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا، وقال الترمذي : حسن صحيح.

[٣٨١] وبه إلى الخِلَعِي ، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البَزّاز ، قال: أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي ، بمكة، قال: ثنا أبو عثمان سعدان بن نصر المُخَرِّمي ، قال: ثنا سفيان بن عيينة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عمرو بن حريث:

عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، عن النبي ﷺ قال: «**الكَمْأة**[١] **من المَنّ الذي أُنْزِل على بني إسرائيل، وماؤها شفاء للعين**»[٢].

رواه مسلم من طرق، أحدها: عن ابن أبي عمر ، ورواه ابن ماجة[٣] عن محمد بن الصباح ، كلاهما عن سفيان بن عيينة بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا بحمد الله ومنه.

[٣٨٢] وبه إلى الخِلَعِي ، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد النحاس ، قال: أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر ابن الأعرابي ، بمكة، قال: أنا أبو عثمان سعدان بن نصر بن منصور المُخَرِّمي ، قال: ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن ، عن أبيه :

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليس فيما دون خمسة**[٤] **أَوَاقٍ صدقة،**

= الأيمنين أحق بالشرب، ٤/ ٣٠٦) (١٨٩٣)، وابن ماجه (كتاب الأشربة: باب إذا شرب، أعطى الأيمن فالأيمن، ٢/ ١١٣٢) (٣٤٢٥).

وهو في «الموطأ» برواية يحيى (٢/ ٩٢٦).

(١) نوع من الفطر البري الموسمي ينمو في الصحراء بعد نزول الأمطار تحت الأرض، تؤكل مطبوخة، ويختلف حجمها بحسب الأنواع، ولها تسميات عديدة.
انظر: «معجم أسماء النبات» (١٨٤)، «المعجم الوسيط» (٢/ ٧٩٧).

(٢) هو في الجزء الأول من «الخلعيات» (١٠).
وأخرجه من طريق ابن العماد به ابن جماعة في «المشيخة» (٢/ ٥٤٥).
ومن طريق تقي الدين السبكي صاحب المعجم، عن شيخه ابن الصواف صاحب الترجمة به أخرجه الذهبي في «المعجم المختص» (١٦٧).

(٣) مسلم (كتاب الأشربة: باب فضل الكمأة، ومداواة العين بها، ٣/ ١٦١٩) (٢٠٤٩)، وابن ماجه (كتاب الطب: باب الكمأة والعجوة، ٢/ ١١٤٢) (٣٤٥٤).
وأخرجه أحمد (١٦٢٦)، والبخاري (كتاب تفسير القرآن: باب: وقوله تعالى: {وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون}، ٦/ ١٨) (٤٤٧٨) من طريق عن سفيان به.

(٤) كتب إزاءه بحاشية الأصل دون علامة تضبيب أو تصحيح: خمس، وكلاهما صحيح من جهة العربية، وقد ثبتت بهما الرواية، انظر: «إرشاد الساري» للقسطلاني (٣/ ١٠).

وليس فيما دون خمس ذَوْد[1] صدقة».

قال سفيان: والوَقِيّة: أربعون درهمًا[2].

رواه النسوي[3] عن عبيد الله بن سعيد السَّرَخْسِي، عن سفيان بن عيينة بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا، بحمد الله ومنه.

[٣٨٣] وبه إلى الخِلَعِي، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البَزّاز ـ المعروف بابن النحاس ـ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري ـ المعروف بابن الأعرابي ـ، قراءة عليه وأنا أسمع بمكة، ثنا أبو عثمان سعدان بن نصر بن منصور المُخَرِّمي البزاز، ثنا أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي، عن عاصم بن أبي النجود:

عن زِر بن حُبَيش، قال: أتيت صفوان بن عَسّال المُرادي، فقال: ما جاء بك؟ قلت: العلم. قال: فإن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضًا بما يطلب. قلت: حك في صدري المسح على الخفين بعد الغائط والبول، وكنت امرأً من أصحاب رسول الله ﷺ، فأتيتك أسألك: هل سمعت من رسول الله ﷺ في ذلك شيئًا؟ فقال: نعم، كان يأمرنا إذا كنا سفرًا أو مسافرين أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة، لكن من غائط وبول ونوم.

قلت: هل سمعته يذكر في الهوى؟ قال: نعم، بينما نحن في / ١٤٧ب/ مسير إذ ناداه أعرابي بصوت له جَهْوري: يا محمد. فأجابه على نحو ذلك: «**هاؤم**». قلنا: ويحك، أو ويلك، اغضض من صوتك؛ فإنك قد نُهِيت عن ذلك. فقال: والله لا أغضض صوتي. فقال: أرأيت رجلًا أحب قومًا ولم يلحق بهم. قال: «**المرء مع من أحب**».

---

(١) هو اسم العدد من الإبل غير كثير، ويقال: إنه ما بين الثلاث إلى العشر، ولا واحد للذود من لفظه. انظر: «معالم السنن» (٢/ ١٣).

(٢) انتخبه التاج السبكي في الحديث الثامن والثلاثين من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ٢٠٨ / أ).

وهو في الجزء الأول من «الخلعيات» (١٣).

ومن طريق ابن العماد به أخرجه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٤١٠).

(٣) النسائي (كتاب الزكاة: باب زكاة الإبل، ٥/ ١٧) (٢٤٤٥).

وأخرجه أحمد (١١٠٣٠)، والبخاري (كتاب الزكاة: باب ما أدي زكاته فليس بكنز، ٢/ ١٠٦) (١٤٠٥)، ومسلم (كتاب الزكاة، ٢/ ٦٧٣) (٩٧٩)، وأبوداود (كتاب الزكاة: باب ما تجب فيه الزكاة، ٢/ ٩٤) (١٥٥٨)، والترمذي (كتاب الزكاة: باب ما جاء في صدقة الزرع والتمر والحبوب، ٣/ ١٣) (٦٢٧) من طرق عن عمرو بن يحيى به.

قال: ثم لم يزل يحدثنا حتى قال: «**إن من قِبَل المغرب بابًا مسيرة عرضه أربعين سنة أو سبعين سنة فتحه الله للتوبة يوم خلق السماوات والأرض، فلا يغلقه حتى تطلع الشمس منه**»(١).

رواه الترمذي في الدعوات من «جامعه»(٢)، عن ابن أبي عمر ، عن سفيان بن عيينة بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا، وقال: حديث حسن صحيح.

[٣٨٤] وبه إلى الخِلَعِي ، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر البَزّاز ، قال: أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي ، قال: ثنا الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفَراني ، قال: ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن الأعمش ، ومِسْعَر، ومالك بن مِغْوَل ، عن الحكم بن عتيبة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى :

عن كعب بن عجرة قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾(٣)، قلنا: يا رسول الله، كيف الصلاة عليك؟ قال: «**قولوا: اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم ، وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد، وآل محمد، كما باركت على إبراهيم ، وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد**»(٤).

رواه مسلم(٥) عن محمد بن بكار بن الريان ، عن إسماعيل بن زكريا بهذا الإسناد نحو ما

---

(١) هو في الجزء الثاني من «الخلعيات» (٢٩).

(٢) الترمذي (كتاب الدعوات: باب في فضل التوبة والاستغفار وما ذكر من رحمة الله بعباده، ٥/ ٥٤٥) (٣٥٣٥).

وأخرجه أحمد (١٨٠٩٥)، وابن حبان (١٣٢١) من طرق عن سفيان به.

(٣) الأحزاب: ٥٦.

(٤) هو في الجزء الثاني من «الخلعيات» (٣١).

ومن طريق الخلعي به أخرجه علي بن المفضل المقدسي في جزء فيه طرق حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة في الصلاة على النبي ﷺ (١٦٣).

(٥) مسلم (كتاب الصلاة: باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد، ١/ ٣٠٥) (٤٠٦).

وأخرجه أحمد (١٨١٠٤)، والبخاري (كتاب تفسير القرآن: باب قوله: {إن تبدوا شيئا أوتخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا}، ٦/ ١٢٠) (٤٧٩٧)، وأبو داود (كتاب الصلاة: باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد، ١/ ٢٥٧) (٩٧٦)، والترمذي (كتاب الوتر: باب ما جاء في صفة الصلاة على النبي ﷺ، ٢/ ٣٥٢) (٤٨٣)، والنسائي (كتاب السهو: باب كيف الصلاة على النبي ﷺ، ٣/ ٤٧) (١٢٨٨)، وابن ماجه (كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها: باب الصلاة على النبي ﷺ، ١/ ٢٩٢) (٩٠٤) من طرق عن الحكم بنحوه.

أخرجناه، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

[٣٨٥] وبه إلى الخِلَعِي ، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد البَزّاز ، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي ، قال: ثنا الحسن بن محمد بن الصَّبّاح ، ثنا أبو معاوية الضرير ، ثنا الأعمش ، عن خيثمة ، عن سُويد بن غَفَلَة :

عن علي رضي الله عنه قال: إذا سمعتوني[1] أُحدّث عن رسول الله ﷺ حديثًا فلئن أخرّ من السماء إلى الأرض أحب إلي من أن أكذب، وإذا حدثتكم عن غيره فإنما أنا رجل محارب، والحرب خدعة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان، سفهاء الأحلام، يقولون من خير قول البرية، لا يجاوز إيمانهُم حناجرَهم، أينما لقيتموهم فاقتلوهم؛ فإنّ قتلهم أجر لمن قتلهم إلى يوم القيامة**»[2].

رواه مسلم[3] من طرق، منها: عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وأبي كريب ، وزهير بن حرب ، كلهم عن أبي معاوية بهذا الإسناد نحو ما أخرجناه، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

[٣٨٦] وبه إلى الخِلَعِّي ، قال: أنا أبو محمد إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل بن راشد المقرئ ، أنا أبو محمد الحسن بن رشيق ، ثنا محمد بن إبراهيم الصُّغْدِي ، ثنا العباس بن الوليد ، حدثني أبي ، قال:

سمعت الأوزاعي يقول: ما أكثر عبد ذكر الموت إلا كفاه اليسير[4].

---

(١) كذا رسمت في الأصل، ونبه الناسخ على وجودها بهذا الرسم في الأصل بكلمة: «كذا»، والوجه فيها: «سمعتموني».

(٢) هو في الجزء الثاني من «الخلعيات» (٤٢).

(٣) مسلم (كتاب الزكاة: باب التحريض على قتل الخوارج، ٢/ ٧٤٦) (١٠٦٦).

وأخرجه أحمد (٦١٦)، والبخاري (كتاب المناقب: باب علامات النبوة في الإسلام، ٤/ ١٩١) (٣٦١١)، وأبو داود (كتاب السنة: باب في قتال الخوارج، ٤/ ٢٤٢) (٤٧٦٧)، والنسائي (كتاب تحريم الدم: باب من شهر سيفه ثم وضعه في الناس، ٧/ ١١٧) (٤١٠٢) من طرق عن الأعمش به.

(٤) هو في الجزء الثاني من «الخلعيات» (٤٩).

ومن طريق العباس بن الوليد بأتم منه أسنده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ٢١٨).

ورواه البيهقي في «الزهد الكبير» (٢٢٧) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥/ ٢٠٧) ـ وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ١٤٣)، من طرق عن عمرو بن أبي سلمة، عن الأوزاعي به.

[٢١١]/ ١٤٨أ/ يحيى بن أحمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر بن حسين بن حماد المقدسي، الفقيه الشافعي الزاهد، أبو زكريا[١] .

سمع من مَكِّي بن المُسَلَّم بن عَلّان ، وشيخ الشيوخ أبي محمد عبد العزيز بن محمد الأنصاري ، وابن عبد الدائم ، وغيرهم.

وأجاز له الحافظ أبو عمرو ابن الصلاح ، وعَتِيق السَّلَماني ، وعمر بن البَرَاذِعي ، وغيرهم.

مولده في سنة ثلاثين وستمائة، وتوفي بدمشق في ليلة السادس والعشرين من رمضان سنة ست عشرة وسبعمائة.

[٣٨٧] أخبرنا الشيخ الفقيه أبو زكريا يحيى بن أحمد المقدسي ، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو محمد مَكِّي بن المُسَلَّم بن مَكِّي بن عَلّان القيسي ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر ، أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان ، أنا محمد بن عبد الله الشافعي ، ثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عَبْدُويه الخَزّاز ، في المحرم سنة سبع وسبعين ومائتين، ثنا عبد الله بن بكر السهمي ، ثنا حميد :

عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ في طريق ومعه أناس من أصحابه، فعرضت له امرأة، فقالت: يا رسول الله، لي إليك حاجة. فقال: «**يا أم فلان، اجلسي في أدنى نواحي السكك حتى أجلس إليك**»، ففعلت، فجلس إليها حتى قضت حاجتها[٢].

أخرجه أبو داود[٣] عن كثير بن عبيد ، عن مروان بن معاوية ، عن حميد.

---

(١) محيي الدين الدمشقي إمام مشهد علي بالجامع الأموي، أول سماعه بالقدس في شعبان سنة أربعين وستمائة، وأعاد بمدراس القاهرة والشام، ثم كبر وضعف، وترك التدريس، وقنع بمشيخة دويرة حمد، وحدث بالكثير، وتفرد بأجزاء، خرج له البرزالي مشيخة في جزأين عن ستة وثلاثين شيخًا بالسماع.
ترجمته في: «تالي وفيات الأعيان» (١٧٨)، «المقتفي» (٤/ ٢٤٣)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢ / ٣٦٦)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٦٧)، «أعيان العصر» (٥ / ٥٤٨)، إثارة الفوائد (٢/ ٦٩٠)، «ذيل التقييد» (٢ / ٣٠٢)، «الدرر الكامنة» (٦ / ١٧٩).

(٢) هو في «الغيلانيات» (١/ ٦٨٦).
ومن طريق أبي القاسم هبة الله به أخرجه ابن البخاري في «المشيخة» (١/ ٦٢٤)، وشرف الدين اليونيني في «المشيخة» (٩٠).

(٣) أبو داود (كتاب الأدب: باب في الجلوس في الطرقات، ٤/ ٢٥٦) (٤٨١٨).

=

[٢١٢] يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن هبة الله بن نُمَير المقدسي الحنبلي، أبو زكريا[(١)].

حضر على أبي المُنَجّا ابن اللَّتِّي، وجعفر الهَمْداني.

وسمع من والده، وابن عبد الدائم، وأبي عبد الله المُرْسِي، وأبي عبد الله محمد بن عبد الحق بن خلف، وأبي محمد عبد العزيز بن عبد الوهاب الكَفَرْطابي، وأبي حفص عمر بن محمد الكِرْمَاني، وإسماعيل ابن أبي اليُسْر، وغيرهم.

وأجاز له من دمشق أبو صادق بن صباح، وأبو الحسن ابن المُقَيَّر، وأبو الحسن السخاوي، وكريمة القرشية، وغيرهم.

ومن بغداذ: الحسين ابن الزَّبيدي، وأبو الحسن ابن القَطِيْعِي، وابن رُوزْبَة، وابن بُهْرُوز، والأنجب الحَمّامِي، وعبد اللطيف ابن التَّعَاوِيْذِي، وعبد الله بن النَّخَّال، وعبد اللطيف ابن القُبَّيْطِي، وخليل الجَوْسَقِي، وغيرهم.

ومن مصر والإسكندرية: جماعة من أصحاب الحافظ أبي طاهر السِّلَفِي، وغيرهم، منهم: أبو القاسم الصَّفْراوي، والحسن بن دينار، وعلي بن مختار العامري، وشعيب الزَّعْفَراني، ومرتضى بن العفيف، وعبد العزيز بن النَّقّار، وظافر بن شَحْم، ومحمد بن عبد الرحمن بن الجَبَّاب، وابن رَوَاج، ويوسف الساوي، وأبو القاسم السِّبْط، وأبو محمد عبد المحسن بن أبي عبد الله السَطْحي.

=

وأخرجه أحمد (١٣٢٤١)، والبخاري (كتاب الأدب: باب الكبر، ٨/ ٢٠) (٦٠٧٢) - معلقًا مجزومًا به -، ومسلم (كتاب الفضائل: باب قرب النبي عليه السلام من الناس وتبركهم به، ٤/ ١٨١٢) (٢٣٢٦) من طرق عن أنس به.

(١) الشيخ المعمر مسند وقته شرف الدين الصالحي، وكان اسمه في الطباق سعد، تفرّد في وقته وروى الكثير، وكان من الملازمين للسماع والإسماع لا يضجر من ذلك، وأقعد في آخر عمره، فكان يحمل في كساء إلى الجامع، حتى يسمع عليه، ويطول المجلس وهو صابر محتسب في ذلك، وخرج له فخر الدين بن البعلبكي مشيخة في ستة أجزاء، منها جزآن عن شيوخه بالسماع، وأربعة عن شيوخ الإجازة، توفي بالصالحية في ذي الحجّة عن تسعين سنة وتسعة أشهر.

ترجمته في: «المشيخة الشامية» (١٥٤)، «مشيخة ابن طرخان» (١٩١)، «مسالك الأبصار» (٢٧/ ٥٢٦)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٢١٧)، «ذيل العبر» (١٢١)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢٣٣)، «أعيان العصر» (٥ / ٥٧٧)، «إثارة الفوائد» (٢ / ٦٩٦)، «ذيل التقييد» (٢ / ٣٠٦)، «الدرر الكامنة» (٦ / ١٩٥)، «شذرات الذهب» (٨/ ١٠٢).

مولده في ليلة خامس ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وستمائة، وتوفي بدمشق في ليلة الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وسبعمائة، ودُفِن بالجبل.

وهو والد المحدث شمس الدين / ١٤٨ب/ أبي عبد الله محمد بن يحيى[١].

ووالده أبو عبد الله محمد بن سعد[٢] سمع من يحيى الثقفي، ومحمد بن علي بن صدقة الحَرّاني، وإسماعيل بن علي الجَنْزَوِي، والخُشُوعِي، وغيرهم.

وكان أحد الفضلاء المشهورين، والأدباء المذكورين.

توفي في ثاني شوال ـ وقيل: في ثالثه ـ سنة خمس وستمائة[٣].

سمعتُ عليه[٤] جزءًا من «حديث أبي القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأَزَجِي»، ومن «حديث أبي الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القَوّاس» رواية الأَزَجِي عنه، وفيه حكاية عن محمد بن عبد الواحد الحريري رواية المبارك بن عبد الجبار الصَّيْرَفِي، عنهما، بحضوره وهو في الرابعة على جعفر بن علي الهَمْداني، أنا السِّلَفِي، أنا الصَّيْرَفِي.

و «جزءًا فيه من العوالي والغرائب المنتقاة من حديث بغداذ والكوفة» تخريج أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون الحافظ الكوفي عن شيوخه، بحضوره على جعفر، أنا السِّلَفِي، عنه.

[٣٨٨] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن سعد المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهَمْداني، قراءة عليه وأنا أسمع في الخامسة، قيل له: أخبرك الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفِي، قراءة عليه وأنت تسمع بالإسكندرية، قال: أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النَّرْسِي الحافظ، بالكوفة، ثنا علي بن إبراهيم بن عيسى المقرئ، ببغداذ، ثنا أحمد بن جعفر بن حمدان القَطِيْعِيّ، إملاءً، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري، ثنا أبو عاصم، ثنا مالك، عن نافع:

---

(١) المسند المحدث المفيد، سمع الكثير وكتب وخرّج، وحدّث باليسير (ت: ٧٥٩)، ترجمته في: «الوفيات» لابن رافع (٢/ ٢١٤)، «الدرر الكامنة» (٦/ ٣٧).

(٢) شمس الدين الكاتب الأديب البليغ، روى الكثير، وكتب عنه القدماء، ترجمته في: «صلة التكملة» (٢٦٩)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٦٤١).

(٣) كذا وقعت في الأصل سهوًا، صوابه: سنة خمسين وستمائة، كما في مصادر الترجمة.

(٤) يعنى على صاحب الترجمة يحيى.

عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ قطع في مِـجَنٍّ ثمنه ثلاثة دراهم[1].

رواه البخاري في الحدود عن إسماعيل بن أبي أويس ، ومسلم فيه عـن يحيى بـن يحيى ، وأبو داود فيه عن القَعْنَبِي ، والنسوي[2] في القطع عن قتيبة ، أربعتهم عن الإمام مالك ، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

[٣٨٩] وبه إلى أبي الغنائم النَّرْسِي ، قال: ثنا علي بن إبراهيم المقرئ ، ببغـداذ، ثنـا أحمـد بـن جعفر بن مالك، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا موسى - يعني ابن إسماعيل -، ثنا حماد بن سلمة ، عن أبي هارون :

عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ قال: «**من كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار**»[3].

[٣٩٠] وبه إلى أبي الغنائم ، قال: ثنا أبو بكر محمد بن عبد الملك القَنْدي ، ببغداذ، ثنـا عبيـد الله بن عبد الرحمن الزهري ، ثنا جعفر بن محمد الفِيرْيَابي ، ثنا يحيى بن معين ، ثنـا معـن بن عيسى ، ثنا مالك بن أنس ، عن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار :

عن أبي سـعيد الخـدري ، قـال: قـال رسـول الله ﷺ: «**إن أهـل الجنـة ليـتراءَوْن الغـرف مـن فوقهم كما تراءَوْن الكوكب الدُّرِّي في الأفق من المشرق والمغرب؛ لتفاضل ما بينهم**»، قالوا: يا رسول الله، تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم؟ قال: «**بلى، والذي نفسي بيده رجـال آمنـوا بـالله،**

---

(١) هو في «جزء فيه من العوالي والغرائب المنتقاة من حديث بغـداذ والكوفـة» كـما أشـار إليـه في المـتن، ولـم أقف عليه، وثمة جزء آخر بعنوان: «الجزء فيه من الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ الكـوفيين» من رواية السلفي أيضًا، وليس فيه هذا الحديث، ولا الأحاديث التي بعده.

ومن طريق القطيعي بـه أخرجـه الخطيـب في «تـاريخ مدينـة السـلام» (٨/ ٦٤١)، وأبـو الـيمن الكنـدي في «عوالي مالك» (٣٢٩).

(٢) البخاري (كتاب الحدود: باب قول الله تعالى: {والسـارق والسـارقة فـاقطعوا أيـديهما} وفي كـم يقطـع ؟، ٨/ ١٦٠) (٦٧٩٥)، ومسلم (كتاب الحدود: باب حد السرـقة ونصـابها، ٣/ ١٣١٢) (١٦٨٦)، وأبـو داود (كتاب الحدود: باب ما يقطع فيه السارق، ٤/ ١٣٦) (٤٣٨٥)، والنسائي (كتاب قطع السارق: باب القـدر الذي إذا سرقه السارق قطعت يده، ٨/ ٧٦) (٤٩٠٨).

وهو في «الموطأ» برواية يحيى (٢/ ٨٣١)، ومن طريقه أخرجه أحمد (٥٣١٠).

(٣) هو في «جزء فيه من العوالي والغرائب المنتقاة من حديث بغداذ والكوفة» كما تقدم.

ومـن طريـق القطيعـي بـه أخرجـه السـلفي في «المشـيخة البغداديـة» (ق: ١٧١/ أ)، والـذهبي في «تـذكرة الحفاظ» (١/ ٢٨٩).

وأخرجه أحمد (١١٣٤٤)، ومسلم (كتاب الزهد والرقائق: باب التثبت في الحـديث وحكـم كتابـة العلـم، ٤/ ٢٢٩٨) (٣٠٠٤)، وابن ماجه (كتاب الإيمان وفضائل الصحابة والعلم: باب التغليظ في تعمد الكـذب على رسول الله ﷺ، ١/ ١٢) (٣٧) من طرق عن أبي سعيد بنحوه.

وصدقوا المرسلين»[١].

/ ١٤٩أ/ رواه البخاري عن عبد العزيز بن عبد الله، ومسلم[٢] عن عبد الله بن جعفر بن خالد بن يحيى[٣] البرمكي، عن معن، وعن هارون بن سعيد الأيلي، عن ابن وهب، ثلاثتهم عن الإمام مالك، فوقع لنا بدلًا عاليًا لهما، بحمد الله ومنّه.

[٣٩١] وبه إلى أبي الغنائم، قال: سمعت عبد الكريم بن هوازن القُشَيْرِي، ببغداذ يقول: إن فاتكم وجود الأرزاق فما فاتكم وجود الرزاق[٤].

---

(١) هو في «جزء فيه من العوالي والغرائب المنتقاة من حديث بغداذ والكوفة» كما تقدم. وأصله في حديث أبي الفضل الزهري (١/ ١١٥).

(٢) البخاري (كتاب بدء الخلق: باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة، ٤/ ١١٦) (٣٢٥٦)، ومسلم (كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها: باب ترائي أهل الجنة أهل الغرف، كما يرى الكوكب في السماء، ٤/ ٢١٧٧) (٢٨٣١).

(٣) كذا في الأصل بتقديم خالد على يحيى، وصوابه: عبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي، انظر: «رجال صحيح مسلم» لابن منجويه (١/ ٣٤٩).

(٤) هو في «جزء فيه من العوالي والغرائب المنتقاة من حديث بغداذ والكوفة» كما تقدم. ولم أقف عليه في مصدر آخر.

من اسمه يعقوب

[٢١٣] يعقوب بن أحمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان الحلبي الأصل، عُرِف بابن المقرئ، وبابن الصابوني، الشافعي العدل، أبو يوسف [١].

تَفقَّه على مذهب الإمام الشافعي ، وصحب الشيخ أبا زكريا النووي ، وسمع منه، وكتب عنه قطعة من مصنفاته.

وصحب أيضًا الحافظ أبا حامد محمد بن علي ابن الصابوني وهو صغير، وسمع منه جملة، وتخرّج به، وكان أبو حامد قد تزوج ببعض أقارب أبي يوسف المذكور؛ فنُسِب إليه.

وكان فاضلًا، حَسَن الخط، جيد الضبط، مَلِيح الأصول، حَسَن الهيئة، وقد طلب بنفسه، وقرأ بلفظه، واعتنى بهذا الشان، وتميّز على الأقران.

سمع بدمشق من إسماعيل بن أبي اليُسْر ، وعبد العزيز بن عبد الحارثي ، وعبد الوهاب بن الناصح ، وغيرهم من أصحاب ابن طَبَرْزَد ، والكندي .

وسمع بمصر من النجيب عبد اللطيف، وعبد العزيز ابني عبد المنعم الحَرّاني ، وابن عَزُّون ، وابن عَلّاق ، وأحمد بن علي الدمشقي ، وعبد الهادي بن عبد الكريم القيسي ، وأبي الحسن علي بن أحمد بن القَسْطَلّاني ، وغيرهم.

وأجاز له شيخ الشيوخ أبو محمد عبد العزيز بن محمد الأنصاري ، وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي الفَهْم اليَلْدَاني ، وأبو العباس ابن عبد الدائم ، وغيرهم.

مولده تقريبًا سنة خمسين وستمائة، وتوفي بالقاهرة في التاسع والعشرين من رجب سنة عشرين وسبعمائة، ودُفِن بمقبرة الصوفية خارج باب النصر.

وكان قد اختلط قبل موته بيسير، رحمه الله تعالى.

قرأتُ عليه كتاب «اقتضاء العلم العمل» للخطيب، بسماعه من ابن أبي اليُسْر ، أنا

---

(١) المحدث العدل شرف الدين أبو يوسف وأبو أحمد الحلبي، كاتب الحكم بالديار المصرية، ولد سنة أربع أو خمس وأربعين وستمائة، وسكن دمشق سنين ، ثم تحول إلى القاهرة، وفي أواخر عمره أقعد، وتغير ذهنه، سمع وكتب وقرأ، وحدث بالكثير، وولي مشيخة المنكودمرية، توفي عن ستٍ وسبعين سنة.
ترجمته في: «نهاية الأرب» (٣٢/ ٣٣٤)، «المقتفي» (٤/ ٤٤٣)، «مسالك الأبصار» (٢٧/ ٥٦)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢ / ٣٧٩)، «ذيل العبر» (١١٣)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٩٩)، «ذيل التقييد» (٢ / ٣١٢)، «السلوك» (٣/ ٣٣)، «الدرر الكامنة» (٦ / ٢٠٢)، «حسن المحاضرة» (١/ ٣٩١).

الخُشُوعِي ، أنا ابن الأكْفَاني ، عنه.

و «جزء ابن جَوْصا »، بسماعه من ابن أبي اليُسْر ، وابن عبد ، أنا الخُشُوعِي ، بسنده.

وسمعتُ عليه «جزء الحسن بن عرفة »، بسماعه من عبد اللطيف الحَرّاني ، وإجازته من عبد العزيز بن محمد الأنصاري ، وأبي محمد عبد الرحمن بن أبي الفَهْم اليَلْدَاني ، وأحمد بن عبد الدائم ، قالوا: أنا ابن كليب الحَرّاني . وغير ذلك.

وقد تقدم حديثه في ترجمة عبد الرحمن بن أبي محمد القرامزي ، وفي ترجمة شيخنا أبي الحسن علي الناجي ، وغيرهما.

[٢١٤]/ ١٤٩أ/ يوسف بن أحمد شاه بن جمال الدولة طُغُش بن دِكِش بن يَوَش بَك[١]، الحموي الأصل، الصنعاني المولد[٢].

سمع «جزء الحسن بن عرفة» من شيخ الشيوخ أبي محمد الأنصاري، وحدّث به عنه، قرأتُهُ عليه.

وسألتُهُ عن مولده، فقال: في أول المحرم سنة ثمان عشرة وستمائة بصنعاء بقصر غَمْدان[٣]...[٤].

[٣٩٢] أخبرنا أبو المحاسن يوسف بن أحمد شاه الحموي، بقراءتي عليه، وأبو الحسن علي بن إسماعيل بن إبراهيم المَخْزُومي، وأبو بكر بن أبي البركات بن أبي الفرج المصري، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالوا: أنا أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الأنصاري، قراءة عليه ونحن نسمع.

ح وأخبرنا أبو المحاسن يوسف بن محمد بن إبراهيم، وأبو الهدى أحمد بن العلامة أبي محمد عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، وأبو محمد مُنِيف بن سليمان بن كامل الدمشقيون، وغيرهم - قراءة على الأَوَّلَيْن وأنا أسمع بالقاهرة، وبقراءتي على مُنِيف ببيت المقدس -، قالوا: أنا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي.

ح وأخبرنا الشيوخ السبعة عشر: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هاشم التَّفْلِيسِي، وأبو العباس أحمد بن منصور الحلبي، وأبو عبد الله محمد بن شعبان الخِلاطي، وأبو العباس أحمد بن علي الصوفي، وأبو عبد الله محمد بن عبد الخالق بن عبد القوي الخطيب، والأخوان أبو عبد الله محمد، وأبو العباس أحمد ابنا كَشْتُغْدِي المُعِزّي، وأبو عبد الله الحسين بن أسد بن مبارك الواعظ، وأخوه أبو الربيع سليمان، وأبو بكر عبد الله بن أحمد بن تركي الدمشقي، وأبو العباس أحمد بن علي الكَلُوتَّاتي، وأبو عبد الله محمد بن عمر بن أحمد المَنْبِجِي، وأبو محمد

---

(١) ضبطه وما قبله من الأصل.

(٢) لم أقف على ترجمته في مصدر آخر.

(٣) قصر قديم شامخ البناء عظيم الذكر، ما زالت آثاره باقية إلى اليوم، يقع شرقي الجامع الكبير في سفح جبل نقم بصنعاء.

انظر: «نزهة المشتاق» (١/ ٥٣)، «معجم البلدان والقبائل اليمنية» (٢/ ١١٨٣).

(٤) بياض في الأصل بمقدار سطر ونصف.

عبد العزيز بن عمر بن أبي بكر الحموي ، وأبو الثناء محمود بن أبي بكر محمد بن حامد الأُرْمَوي ، وأبو يوسف يعقوب بن أحمد بن يعقوب الحلبي ، وأبو الفضل عبد المحسن بن أحمد بن الحافظ أبي حامد محمد بن علي المحمودي ، وأبو المبارك محمد ـ ويُدْعى: عبد العظيم ـ بن شيخنا الحافظ أبي محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي سماعًا عليهم، قالوا كلهم: أنا أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحَرّاني ، قراءة عليه ونحن نسمع، إلا عبد العظيم فإنه قال: حضورًا، قالوا ثلاثتهم[1]: أنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب الحَرّاني ، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان الكاتب الرَّزَّاز .

ح وأخبرنا الشيوخ: الزاهد أبو العباس أحمد بن أبي بكر محمد بن حامد الأُرْمَوي ، وأَبَوَا الحسن العليان بن محمد ، وابن عمر الصوفيان ، وأبو محمد عبد الرحيم بن عبد المحسن الحنبلي ، سماعًا عليهم، قالوا: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مَكِّي ابن الحاسب ، أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، قال: أنا أبو القاسم علي بن الحسين الرَّبَعِي ، قراءة عليه، قالا[2]: أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم / ١٥٠أ/ بن مخلد ، قراءة عليه، أنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصَّفَّار ، قراءة عليه، أنا أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العَبْدِي ، قال: ثنا إسماعيل بن عياش بن[3] محمد بن زياد الألهاني :

عن أبي راشد الحُبْراني ، قال: أتيتُ عبد الله بن عمرو ، فقلتُ له: حدثنا بما سمعتَ من رسول الله ﷺ، فألقى إليّ صحيفة، فقال: هذا ما كتب لي رسول الله ﷺ. قال: فنظرتُ، فإذا فيها: إن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال: يا رسول الله، علمني ما أقول إذا أصبحتُ وإذا أمسيتُ. فقال: «**يا أبا بكر ، قل: اللهم فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، لا إله إلا أنت، رب كل شيء ومليكه، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه، وأن أقترف على نفسي سوءًا، أو أجرّه إلى مسلم**»[4].

---

(١) يعني: أبا محمد الأنصاري، و أبو العباس المقدسي، و أبا الفرج عبد اللطيف.

(٢) يعني: أبا القاسم الرزاز، و أبا القاسم الربعي.

(٣) كذا في الأصل، والصواب فيه: عن، كما في مصدر الرواية.

وكان الناسخ قد كتبها على الوجه، ثم كشط رأس العين ـ وهي بادية في مصورة المخطوط ـ وترك الباقي على حاله متابعة للأصل الذي ينقل منه، ثم وضع ما يشبه الضبة تحتها.

(٤) هو في «جزء الحسن بن عرفة» (٩١)، والجزء من رواية أبي الفرج عبد اللطيف وابن عبد الدائم بمثل إسنادهما هنا.

ومن طريق الصفار به أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (١ / ٨٧)، وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٢ / ٩٧٤).

رواه الترمذي[1] عن الحسن بن عرفة هذا بهذا الإسناد كما أخرجناه، فوقع لنا موافقة عالية، وقال: حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وأبو راشد الحُبْراني[2] من أهل حمص، واسمه أخضر بن خُوط ـ بضم الخاء المعجمة ـ، وقيل غير ذلك.

[٣٩٣] وبه إلى ابن عرفة ، قال: ثنا عمار بن محمد ، عن الصَّلْت بن قُوَيْد الحنفي ، قال:

سمعتُ أبا هريرة يقول: سمعت خليلي أبا القاسم ﷺ يقول: «**لا تقوم الساعة حتى لا تنطح ذاتُ قرن جَمّاءَ**»[3].

رواه الإمام أحمد في «مسنده»[4] عن عمار بن محمد الزاهد الكوفي أبي اليقظان ابن أخت سفيان الثوري هذا بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية.

قال ابن حبان[5] : عمار بن محمد كان ممن فَحُش خطؤُهُ، وكَثُر وهمُهُ؛ فاستحق الترك.

وقال يحيى بن معين[6] : لم يكن به بأس.

---

(١) الترمذي (كتاب الدعوات، ٥/ ٥٤٢) (٣٥٢٩).

وأخرجه أحمد (٦٨٥١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٤١٣) من طرق عن إسماعيل بن عياش به.

رجال إسناده ثقات، وإسماعيل ثقة في حديث الشاميين وشيخه في الإسناد منهم، انظر: «تهذيب الكمال» (٣/ ١٧٢).

وللحديث شاهد صحيح من حديث أبي بكر الصديق، وآخر عن أبي مالك الأشعري، انظر: «السلسلة الصحيحة» (٢٧٦٣).

(٢) انظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٩٧)، «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٢٩٩).

(٣) هو في «جزء الحسن بن عرفة» (٩١).

ومن طريق البزاز به أخرجه قاضي المارستان في «أحاديث الشيوخ الثقات» (٣ / ١١٨٤)، وابن تيمية في «الأحاديث العوالي من جزء ابن عرفة» (٢٩).

(٤) برقم (٩٧٠٤).

وأخرجه أحمد في «العلل» برواية عبد الله (٣/ ٣٨٨)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (١ / ٣٥٥) من طريق الصلت به.

في إسناده ضعف، عمار سيذكر المخرج الكلام عليه، وأما الصلت فقد قال فيه النسائي: لا أدري كيف هو، حديثه منكر، ثم ذكر له هذا الحديث، نقله الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢/ ٣١٩)، وقد أورده ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٣٧٩)، وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٩/ ٢٧٨): تفرّد به أحمد، ولا بأس بإسناده، وانظر: «لسان الميزان» (٤ / ٣٣١).

(٥) «المجروحين» (٢/ ١٩٥).

(٦) «التاريخ» برواية الدوري (٣/ ٤٦٩).

وقال علي بن حجر : كان ثقة ثبتًا[1].

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم[2] : سمعتُ الحسن بن عرفة وذكر عمار بن محمد فقال: كان لا يضحك، وكنا لا نشك أنه من الأبدال.

روى له مسلم والترمذي وابن ماجة . قاله الحافظ أبو الحجاج المِزّي[3] .

آخر الجزء الثامن عشر يتلوه في أول التاسع عشر: يوسف بن أحمد بن عيسى.

---

(١) أسنده الخطيب في «تاريخ مدينة السلام» (١٤/ ١٧٧).

(٢) أسنده الخطيب في «تاريخ مدينة السلام» (١٤/ ١٧٩)، وليس هو في ترجمته من نشرة «الجرح والتعديل» (٦ / ٣٩٣).

(٣) «تهذيب الكمال» (٢١/ ٢٠٤).

/١٥٠ب/ الجزء التاسع عشر من كتاب التراجم الجليلة الجلية والأشياخ العالية العلية

أشياخ سيدنا وشيخنا، قاضي قضاة الإسلام، بقية العلماء الأعلام، إمام الأئمة بمصر- والشام، تقي الدين، بقية المجتهدين، أبي الحسن علي بن سيدنا أقضى- القضاة زين الدين أبي محمد عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الشافعي، أيده الله.

تخريج خادمه الداعي بدوام بقائه أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي ، ابن الدمياطي، عامله الله بألطافه.

/ ١٥١أ/ بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمد الشاكرين

[٢١٥]يوسف بن أحمد بن عيسى بن الحسن بن القاسم[١] الصوفي، عُرِف بالمَشْهدي[٢].

سمع من أبي القاسم يحيى بن أبي السعود ابن القُمَيْرة، وأبي الحسن علي بن المُقَيَّر، والإمام أبي الحسن علي ابن بنت الجُمَّيْزِي، وعبد الوهاب بن رَوَاج، وأبي القاسم السِّبْط، وعبد المحسن بن مرتفع الشافعي، والحافظ أبي علي البَكْرِي، ومحمد بن الحسن بن عساكر، وأبي يعقوب يوسف بن محمود الساوي الصوفي، وغيرهم.

مولده بالقاهرة في سنة ثمان وعشرين وستمائة، وتوفي بها في ثاني ذي الحجة سنة ثمان وسبعمائة.

[٣٩٤] أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد الصوفي ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر الجَوْشَنِي ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه الجُرْوَآني ، أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصَّيْرَفِي ، قراءة عليه ببغداذ وأنا أسمع، وبقراءتي عليه، أخبركم أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان البَزّاز، قراءة عليه، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، قيل له: حدثكم القاضي إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد في الثاني من «حديث مالك» ، حدثنا عبد الله بن مَسْلَمة ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن ابن أُكَيمة الليثي :

عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة، فقال: «**هل قرأ معي أحد منكم آنفًا؟**»، فقال رجل: نعم يا رسول الله. قال: «**إني أقول: مالي أُنازَع القرآن**»، قال: فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله ﷺ فيما جهر فيه رسول الله ﷺ بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ[٣].

---

(١) وقع في «المقتفي» (٣/ ٤٠٧) ـ وعنه في «الدرر الكامنة» (٦/ ٢١٨) ـ: «ابن أبي القاسم».

(٢) فخر الدين أبو يعقوب، ابن عم الشيخ جلال الدين ابن الطباخ، نقيب الفقهاء بمشهد القاهرة، مولده بها في سابع عشر شوال، سمع وحدث، جاوز الثمانين بشهر ونصف، ودفن بالقرافة.

ترجمته في: «المقتفي» (٣/ ٤٠٧)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٨٤)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٨٧٤)، «ذيل التقييد» (٢/ ٣١٨)، «الدرر الكامنة» (٦/ ٢١٨).

(٣) هو في الجزء الثاني من «حديث مالك» للقاضي إسماعيل كما ذكر في الإسناد.

=

رواه أبو داود[١] عن عبد الله بن مَسْلَمة القَعْنَبِي هذا بهذا الإسناد كما أخرجناه، فوقع لنا موافقة عالية.

ورواه أيضًا[٢] عن مُسَدّد وجماعة، عن سفيان، عن الزهري قال: سمعت ابن أُكَيْمة يحُدِّث سعيدَ بن المسيب، عن أبي هريرة. وابن أُكَيْمة اسمه: عمارة.

[٣٩٥] وبه إلى القاضي إسماعيل، قال: ثنا عبد الله بن مَسْلَمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن الأعرج:

عن عبد الله بن بُحَيْنة قال: صلى لنا النبي ﷺ ركعتين، ثم قام فلم يجلس، فقام الناس معه، فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبّر، فسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم، ثم سلم[٣].

رواه أبو داود عن عبد الله بن مَسْلَمة القَعْنَبِي هذا بهذا الإسناد كما أخرجناه، فوقع لنا موافقة عالية.

ورواه النسوي[٤] من طرق، منها: عن قتيبة، عن مالك بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا، والحمد لله.

=

ومن طريق أبي سهل القطان به أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٢٤).

(١) أبو داود (كتاب الصلاة: باب من كره القراءة بفاتحة الكتاب إذا جهر الإمام، ١/ ٢١٨) (٨٢٦).

وهو في «الموطأ» برواية القعنبي (١٣٠)، ومن طريقه أخرجه الجوهري في «مسند الموطأ» (٢٢٠)، والخطيب في «الفصل للوصل» (١/ ٢٦٠).

(٢) أبو داود (كتاب الصلاة: باب من كره القراءة بفاتحة الكتاب إذا جهر الإمام، ١/ ٢١٨) (٨٢٧).

وأخرجه أحمد (٧٨١٩)، والترمذي (كتاب الصلاة: باب ما جاء في ترك القراءة خلف الإمام إذا جهر الإمام بالقراءة، ٢/ ١١٨) (٣١٢)، والنسائي (كتاب الافتتاح: باب ترك القراءة خلف الإمام فيما جهر به، ٢/ ١٤٠) (٩١٩) من طرق عن ابن شهاب به.

وإسناده صحيح، غير أنه وقع اختلاف في إدراج جملة: «فانتهى الناس عن القراءة..الخ» أهي كلام أبي هريرة أم من قول الزهري، وانظر: «القراءة خلف الإمام» للبيهقي (١٣٩)، «التمهيد» لابن عبد البر (١١/ ٢٣).

(٣) هو في الجزء الثاني من «حديث مالك» للقاضي إسماعيل كما سلف.

(٤) أبو داود (كتاب الصلاة: باب من قام من ثنتين ولم يتشهد، ١/ ٢٧١) (١٠٣٤)، والنسائي (كتاب السهو: باب ما يفعل من قام من اثنتين ناسيا ولم يتشهد، ٣/ ١٩) (١٢٢٢).

وهو في «الموطأ» برواية القعنبي (٢٦٢)، ومن طرق عن مالك به أخرجه أحمد (٢٢٩٢٩)، والبخاري (كتاب ما جاء في السهو: باب ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة، ٢/ ٦٧) (١٢٢٤)، ومسلم (كتاب المساجد ومواضع الصلاة: باب السهو في الصلاة والسجود له، ١/ ٣٩٨) (٥٧٠).

[٣٩٦] / ١٥١ب/ وأخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد المَشْهدي ، سماعًا عليه من أصل سماعه، قيل له: أخبرك أبو محمد عبد المحسن بن مرتفع بن حسن الشافعي ، قراءة عليه وأنت تسمع؛ فأَقَرَّ به، قال: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حسين السِّبْيي ـ بكسر السين المهملة، وسكون الباء الموحدة، وبعدها ياء مثناة من تحت[١] ـ نسبة إلى سِبْية: بلدة بالساحل قريبة من عَسْقلان[٢] ـ، قراءة عليه وأنا أسمع، عن أبي الفتح محمد بن عبد الله بن الحسن بن النحاس البصري ، أنا الشيخان: القاضي أبو علي الحسين بن أحمد بن الأبح ، قراءة عليه وأنا أسمع بتِنِّيْس، وأبو القاسم يحيى بن حمزة بن عمر بن إبراهيم ، قالا: أنا أبو القاسم عمر بن إبراهيم بن يحيى البصري ، ثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن الحسن الجَرَوِي ، قراءة عليه، ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا شعبة ، عن جَبَلَة بن سُحَيْم :

عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ جَرّ ثوبًا من ثيابه من مَخِيلة فإن الله لا ينظر إليه**»[٣].

وأخبرناه أعلا من هذه الرواية بدرجة وموافقة الشيخان: أبو الحسن ، وأبو الفتح الدمشقيان ، سماعًا عليهما، قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الإرْبِلِي ، حضورًا، أخبرتنا شُهْدَة الكاتبة ، قراءة عليها وأنا أسمع، أنا طِرَاد الزَّيْنَبِي ، قراءة عليه، أنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحَفّار ، قراءة عليه، أنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى ابن عياش القطان ، قراءة عليه وأنا أسمع، ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي ، فذكر إسناده ومتنه مثله سواء[٤].

رواه النسوي[٥] عن أبي الأشعث هذا بهذا الإسناد كما أخرجناه، فوقع لنا موافقة عالية، فكأني سمعته من عبد العزيز بن باقا ، ومن عبد المحسن بن مرتفع شيخ شيخنا، ولله الحمد.

---

(١) جملة: «من تحت» من لحق بهامش الأصل.

(٢) وذكر البكري أنها من قرى الرملة بفلسطين، وحكي الفتح في أولها، انظر: «معجم ما استعجم» (٣/ ٧٢١)، «معجم البلدان» (٣ / ١٨٧).

(٣) لم أقف عليه من هذا الوجه.

(٤) هو في «جزء هلال بن محمد الحفار» (٦١).

ومن طريق طراد به أخرجه ابن عبد الدائم في «المشيخة» (٧٩)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٢٠٤).

(٥) «السنن الكبرى» (كتاب الزينة: باب إسبال الإزار، ٨١/ ٤٣٤) (٩٦٤٥).

وأخرجه أحمد (٥٠٣٨)، ومسلم (كتاب اللباس والزينة: باب تحريم جر الثوب خيلاء، وبيان حد ما يجوز إرخاؤه إليه وما يستحب، ٣/ ١٦٥١) (٢٠٨٥) من طرق عن شعبة به.

[٢١٦]يوسف بن بدران بن بدر بن زعيم المقدسي، ثم البَلْبَيْسي، الحنبلي، أبو يعقوب، وأبو الحجاج ، وأصله من قرية من عمل نابُلُس تُسَمّى: حِجَى[١] ـ كذا بخط الحافظ عبد الكريم الحلبي ـ. شيخ مسند معمّر[٢].

سمع من جعفر بن علي الهَمْداني عدة أجزاء، ومن الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي ، وغيرهما. وحدث عنهما.

قرأتُ عليه بِبَلْبَيْس والقاهرة عدة أجزاء.

وسألتُهُ في ذي القعدة سنة خمس وسبعمائة عن مولده، فقال: ما أحققه، ولكن عمري اليوم مائة وسبع عشرة سنة، فالله أعلم.

وقال: إنه وُلِد بجبل نابُلُس، وصحب الحافظ ضياء الدين المقدسي وهو كبير.

وسألتُهُ عن عبد الغني ، والموفق ابن قدامة ، فقال: إنه أدركهما ولم يجتمع بهما.

وتوفي في سنة تسع وسبعمائة.

قرأتُ عليه ستة مجالس من «أمالي أبي بكر الباغَنْدِي »، بسماعه من جعفر ، بسنده الآتي، و «جزء الغَضَائري »، أنا جعفر ، أنا السِّلَفِي ، أنا الثقفي عنه.

[٣٩٧] / ١٥٢أ/ أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن بدران المقدسي ، بقراءتي عليه بِبَلْبَيْس[٣]، وأم محمد زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شُكْر المقدسية ، قراءة عليها وأنا أسمع بالقاهرة، قالا: أنا أبو الفضل جعفر بن علي المقرئ ، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبو طاهر أحمد بن محمد الحافظ، أنا أبو غالب[٤] محمد بن الحسن بن أحمد الباقِلّاني ، ببغداذ، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البَزّاز ، أنا أبو محمد عبد الخالق بن

---

(١) كذا قيّدها الناسخ، ويغلب على الظن أنها هي عينها التي يقال لها: حَجَّة ـ بفتح الحاء وتشديد الجيم ـ وبه تعرف اليوم، بليدة تقع إلى الغرب من مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة، ومن مشاهير علمائها المتأخرين شرف الدين أبي النجا موسى بن أحمد الحجاوي شيخ الحنابلة صاحب «زاد المستقنع» وغيره (ت: ٩٦٨)، ولم أقف على ذكر لهذه النسبة في كتب الأنساب سوى ما في «ذيل لب اللباب» (١٠٨) حيث اقتصر في حرفها على تسمية الفقيه الحجاوي آنف الذكر دون بيان أو تعليل لأصل النسبة. انظر: «السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة» (٣/ ١١٣٤)، «معجم بلدان فلسطين» (٢٩٠).

(٢) تقي الدين الحجوي الشامي.

ترجمته في: «الدرر الكامنة» (٦ / ٢٢٢)، «البلدانيات» للسخاوي (١١٥).

(٣) تحرفت في «الأربعون المنتخبة» (ق: ٢٠٧/ أ) إلى: بتنيس.

(٤) تحرفت في «الأربعون المنتخبة» (ق: ٢٠٧/ أ) إلى: طالب.

الحسن بن محمد بن نصر بن مرزوق بن عبد الرحمن بن بَزِيع السَّيقَطِي ، ثنا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الباغَنْدِي الواسطي، ثنا محمد بن كثير، وأبو الوليد الطيالسي ، قالا: ثنا شعبة ، عن القاسم بن أبي بَزَّةَ ، عن عطاء ، عن أم الدرداء:

عن أبي الدرداء قال: قلت: يا رسول الله، أي شيء أثقل في الميزان؟ قال: «**الخلق الحسن**»(١).

رواه أبو داود(٢) عن أبي الوليد الطيالسي ، و محمد بن كثير ، وحفص بن عمر ، كلهم عن شعبة بهذا الإسناد، فوقع لنا موافقة عالية، ولفظه: «**ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق**».

[٣٩٨] وبه إلى الباغَنْدِي ، قال: ثنا الضحاك بن مخلد ، عن ابن جريج ، عن يحيى بن عُبَيْد ، عن أبيه :

عن عبد الله بن السائب قال: رأيتُ النبي ﷺ بين الركنين يقول: «**ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار**»(٣).

رواه أبو داود(٤) عن مسدد ، عن عيسى بن يونس ، عن ابن جريج بهذا الإسناد مثلما أخرجناه.

---

(١) انتخبه التاج السبكي في الحديث التاسع والثلاثين من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ٢٠٧ / أ).

وهو في «جزء فيه ستة مجالس من أمالي الباغندي» (٥٤)، والجزء من رواية أبي الفضل بن المقرئ بمثل إسناده هنا.

(٢) أبو داود (كتاب الأدب: باب في حسن الخلق، ٤/ ٢٥٢) (٤٧٩٩).

وأخرجه أحمد (٢٧٤٩٦)، والترمذي (كتاب البر والصلة: باب ما جاء في حسن الخلق، ٤/ ٣٦٢) (٢٠٠٣) من طرق عن عطاء بن يعقوب الكيخاراني به، وصححه ابن حبان (٤٨١)، ووقع في بعض طرقه خلاف، انظر: «علل الدارقطني» (٦/ ٢٢١).

(٣) هو في «جزء فيه ستة مجالس من أمالي الباغندي» (٨٦).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢/ ١٧٨)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٢٤٧) من طريق الضحاك به.

(٤) أبو داود (كتاب المناسك: باب الدعاء في الطواف، ٢/ ١٧٩) (١٨٩٢).

وأخرجه أحمد (١٥٣٩٨)، والنسائي في «السنن الكبرى» (كتاب المناسك: باب القول بين الركنين، ٤/ ١٢٩) (٣٩٢٠) من طرق عن ابن جريج به، وصححه ابن خزيمة (٢٧٢١)، وابن حبان (٣٨٢٦).

[٢١٧]يوسف بن عبد المنعم بن سالم بن هلال بن عبد العزيز بن عبد الوهاب بن سيف بن جوشن بن ياسر بن عبد الرحمن بن فياض بن ياسر بن عبد الرحمن بن سعد بن عبادة ، هكذا أملى عليّ نسبه[١] .

كتبتُ عنه بغَزّة من شعره.

...[٢]

(١) المقرئ الأنصاري، ولد سنة تسع وسبعين وستمائة، وكتب عنه إبراهيم بن يونس البعلي سنة ثلاثين بغزة شعرًا منه:

يا غصن لم لا تميل نحوي   والميل في الغصن مستحب

ترجمته في: «الدرر الكامنة» (٦/ ٢٣٧).

(٢) بياض في الأصل بمقدار سطرين.

[٢١٨]**يوسف بن عمر بن حسين بن أبي بكر الخُتَني الفقيه الحنفي، المصري المولد والدار والوفاة**[(١)].

بَكّر به والده فأحضره على عبد الوهاب بن رَوَاج وهو في الثالثة، سنة سبع وأربعين، وعلى صالح بن شجاع المُدْلِجِي ، وعلى أبي الفتح محمد بن عبد الحق القُضَاعي ، وعلى الحافظ أبي علي البَكْرِي ، وعلى أبي عمرو عثمان بن رَسْلان البَعْلَبْكِي .

وأسمعه من الحافظين: أبي محمد المنذري ، وأبي الحسين القرشي ، والأئمة: أبي عبد الله المُرْسِي ، وأبي محمد بن عبد السلام ، وأبي محمد البادَرَائي ، وأبي حامد محمد بن قاضي القضاة أبي القاسم عبد الملك بن درباس الماراني ، وأبي القاسم عمر بن أحمد بن العَدِيم ، وشيخ الشيوخ أبي محمد / ١٥٢ب/ عبد العزيز بن محمد الأنصاري ، وأبي عمران موسى بن زكريا الحَصْفكي ، وأبي عمرو عثمان بن مَكِّي الشارعي ، وإسحاق بن محمود البَرْوجَرْدي ، وأبي الحسن علي بن أحمد ابن القَسْطَلّاني ، وإسماعيل بن عَزُّون ، وأحمد بن علي الدمشقي ، وأبي الحسن علي بن شجاع الهاشمي ، وعبد الغني بن سليمان بن بَنِين ، وأبي العباس أحمد بن حامد بن أحمد الأرْتَاحِي ، وأبي بكر بن علي بن فِتْيَان الدمشقي ، وأم شهاب فاطمة بنت محمود العادلي ، وأبي القاسم عبد الرحمن بن يوسف المَنْبِجِي ، وأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن ابن بُرْطُلة المُرْسِي ، ومحمد بن أنجب النَّعّال ، وإسماعيل بن صارم الكناني ، وأبي الكرم لاحق بن عبد المنعم الأرْتَاحِي ، وأبي عبد الله محمد بن محمود العادلي ، وأبي عبد الله محمد بن أبي القاسم الشاطبي ، في جماعة آخرين يطول تعدادهم.

وأجاز له جماعة من مصر ودمشق.

وكان شيخًا خيّرًا مُعَدَّلًا، يجلس مع الشهود، وكان صعبًا في التحديث ضجورًا، وحدّث قديمًا.

وخرّج له مخرّجُ هذا الكتاب «مشيخة» عن سبعين شيخًا بالسماع، وحدث بها.

و «بالسنن» لأبي داود ، عن أبي الفضل محمد بن محمد بن محمد البَكْرِي .

---

(١) العدل المعمر بدر الدين أبو المحاسن، ولد في سنة خمس وأربعين وستمائة، وحضر وسمع وتفرد، وكان في إسماعه صعوبة، لا يسمع إلا بالأجرة ؛ لأنه كان مُقلًّا، وكانت زوجته تشترط عليه ذلك، توفي عن أربع وثمانين سنة.

ترجمته في: «ذيل تاريخ الإسلام» (٣٦٢)، «ذيول العبر» (١٦٧)، «أعيان العصر» (٥ / ٦٥٩)، «الوافي بالوفيات» (٢٩ / ١١٩)، «ذيل التقييد» (٢/ ٣٢٦)، «تبصير المنتبه» (١/ ٣٠٠)، «حسن المحاضرة» (١ / ٣٩٣)، «شذرات الذهب» (٨/ ١٧٠).

و «بجامع الترمذي » عن الحافظ عبد العظيم المنذري .

و «بمعجمه» عنه، خلا الجزء الحادي عشر والرابع عشر والثامن عشر؛ فإنه لم يوجد فيها سماعه.

وبأجزاء من كتاب «دلائل النبوة» للبيهقي ، عن لاحق الأرْتَاحِي ، وغير ذلك مما يطول ذكره.

توفي في منتصف صفر سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة بالمدرسة السُّيُوفِيّة[1] من القاهرة المعزية، ودُفِن بمقبرة باب النصر.

ووالده[2] أحد فقهاء الحنفية، سمع من جماعة، وحدّث، حدّثنا عنه ولده المذكور.

توفي في ليلة مستهل ذي الحجة سنة إحدى وثمانين وستمائة بالقاهرة، ودُفِن خارج باب النصر.

[٣٩٩] أخبرنا أبو المحاسن يوسف بن عمر الخُتَني ، بقراءتي عليه، قال: أنا الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد ، قراءة عليه وأنا أسمع، في المحرم سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة، وهو أول شيخ سمعتُ منه، قال: أنا الشيخ المسند أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الموصلي الفَرّاء ، إذنًا سنة ثماني عشرة وخمسمائة، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن قُسَيم ، بمصر، قال: ثنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق الحلبي ، ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المَحَامِلي ، ثنا يعقوب ، عن عبد الرحمن - يعني ابن مهدي -، عن مالك ، عن الزهري ، عن عروة :

عن عائشة ، أن النبي ﷺ كان إذا اعتكف يُدني إليَّ رأسَه فأرجِّله، وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان[3].

أخرجه أبو عبد الرحمن النسوي[4] عن يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي هذا بهذا الإسناد،

---

(١) كانت من جملة دار الوزير المأمون، وقفها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب على الحنفية في سنة سنة (٥٧٢)، وعرفت السيوفية لأن سوق السيوفيين كان حينئذ على بابها.
انظر: «المواعظ والاعتبار» (٤/ ٢٠٤)، «الخطط التوفيقية» (٦ / ٨).

(٢) جمال الدين، سمع من ابن رواج وابن الجميزي وخلق، ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٤٥٦).

(٣) ومن طريق المنذري به أخرجه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٣٢٤).

(٤) «السنن الكبرى» (كتاب الاعتكاف: باب دخول المعتكف بيته للحاجة التي لا بد منها، ٣/ ٣٨٩) (٣٣٥٩).

=

فوقع لنا موافقة عالية.

[٤٠٠] وأنشدنا أبو المحاسن الخُتَني، بقراءتي عليه، قال: أنشدنا أبو محمد إسحاق /١٥٣أ/ ابن إبراهيم بن يحيى الشَّقْرَاوي لنفسه[١]:

صُروف الليالي ليس تُبْقِي ولا ... فماذا يفيد الخوفُ أو ينفع الحَذَرْ

إذا المرء لم يلق المقادير طائعًا ... ثَنَتْهُ إليها كارهًا صَوْلة القَدَرْ

ومَنْ نظر الدنيا بعين بصيرةٍ ... إلى عَيْنها لم يلق عَيْنًا ولا أثَرْ

=

وأخرجه أحمد (٢٥٤٨٤) من طريق عبد الرحمن به.

وهو في «الموطأ» برواية يحيى (١/ ٣١٢)، ورواه البخاري (كتاب الاعتكاف: باب: لا يدخل البيت إلا لحاجة، ٣/ ٤٨) (٢٠٢٩)، ومسلم (كتاب الحيض: باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله وطهارة سؤرها والاتكاء في حجرها وقراءة القرآن فيه، ١/ ٢٤٤) (٢٩٧)، وأبو داود (كتاب الصوم: باب المعتكف يدخل البيت لحاجته، ٢/ ٣٣٢) (٢٤٦٧)، والترمذي (كتاب الصوم: باب المعتكف يخرج لحاجته أم لا، ٣/ ١٥٨) (٨٠٤) من طرق عن عائشة به.

(١) لم أقف عليها.

[٢١٩] يوسف بن مظفر بن كَوَرْكيك[١]، المصري المولد والدار والوفاة، أبو المحاسن الكَحّال[٢].

سمع من أبي الحسن علي بن المُقَيَّر البغداذي، وأبي القاسم عبد الرحيم بن يوسف ابن الطفيل، وغيرهما.

مولده سنة ست عشرة وستمائة، وتوفي بالقاهرة في ليلة الخامس والعشرين من المحرم سنة عشر وسبعمائة، ودُفِن بمقبرة باب النصر.

[٤٠١] أخبرنا أبو المحاسن يوسف بن مظفر الكَحّال، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن هبة الله الدمشقي، عُرِف بابن الطفيل، قراءة عليه وأنا أسمع.

ح وأخبرنا الشيخان: أبو العباس القرشي، وأبو علي الكتاني[٣]، بقراءتي عليهما ـ الأول بالقَرَافة، والثاني بالقاهرة ـ، قالا: أنا محمد بن عبد الوهاب بن ظافر القرشي ـ قال أبو العباس: قراءة عليه. وقال الكتاني: إجازة ـ، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني، أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي، بأصبهان، قراءة عليه، ثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمي، إملاءً بنيسابور، ثنا محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد[٤] البيروتي، ثنا أبي، ثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرَة[٥]، حدثني عبيد الله بن عمر، عن حميد:

عن أنس، أن ناسًا من عُرَيْنة قدموا على رسول الله ﷺ فاجْتَوَوا المدينة، فقال لهم رسول الله ﷺ: «**لو خرجتم إلى أَذْوَادنا[٦] فشربتم من ألبانها وأبوالها**»، ففعلوا، فلما صَحُّوا قتلوا راعي رسول الله ﷺ، ورجعوا كفارًا، واستاقوا الذَّوْد، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فأرسل في طلبهم،

(١) كذا رسمت في الأصل بالكاف في آخرها، ووقعت في بعض المصادر: «كوركيل».
والضبط من «الأربعون المنتخبة» (ق: ٢٠٧/ ب).

(٢) شرف الدين ابن الشرف بن سماك الحكيم الكحال، حدث بالقاهرة ودمشق.
ترجمته في: «المقتفي» (٣/ ٤٥٥)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٩٩)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٩١)، «الدرر الكامنة» (٦/ ٢٥٢).

(٣) كذا وقعت في الأصل في هذا الموضع والذي يليه من السند، ووقعت في «الأربعون المنتخبة»: الكناني.

(٤) تحرفت في «الأربعون المنتخبة» إلى: «فريد».

(٥) تحرفت في «الأربعون المنتخبة» إلى: «سبن».

(٦) هو اسم العدد من الإبل غير كثير، ويقال: إنه ما بين الثلاث إلى العشر، انظر: «معالم السنن» (٢/ ١٣).

فأتي بهم، فقطع أيديهم وأرجلهم، وسَمَل أعينهم[1].

[٤٠٢] وأخبرناه أعلا من هذه الرواية بدرجتين عُشَاري الإسناد الشيخان: أبو محمد بن أبي الحسن الحافظ، وأبو علي محمد بن علي الحَرّاني ، سماعًا عليهما، قالا: أنا عبد الله بن الحسين بن عبد الله الأنصاري ، أنا أبو طاهر الحافظ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو الحسن مَكِّي بن منصور بن محمد بن عَلّان الكَرَجِي ، أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصَّيْرَفِي ، قراءة عليه بنيسابور، ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف المَعْقِلِي أبو العباس ، ثنا محمد بن هشام بن مَلّاس النُّمَيْرِي ، ثنا مروان ، ثنا حميد :

عن أنس قال: قدم ناس من عُرَيْنة فاجْتَووا المدينة، فقال لهم رسول الله ﷺ[2]: «**لو خرجتم إلى إبل الصدقة فشربتم من ألبانها**»، قال قتادة[3]: وقد ذكر أبوالها، فخرجوا، فلما صَحُّوا قتلوا راعي / ١٥٣ب/ رسول الله ﷺ، واستاقوا الإبل، وانطلقوا هُرَّابًا، فبعث نبي الله ﷺ في طلبهم، وأُخِذُوا، فقطع أيديهم وأرجلهم، وسَمَل أعينهم[4].

هذا حديث صحيح ثابت مخرج في «الصحيحين» من طرق عن أنس ، رواه البخاري من طرق، أحدها: عن أبي يحيى محمد بن عبد الرحيم البَزّاز صاعقة ، عن أبي عمر حفص بن عمر الحَوْضِي ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب السَّخْتِياني ، وحجاج بن أبي عثمان الصواف ، كلاهما عن أبي رجاء سليمان الجَرْمِي مولى أبي قلابة ، عن أبي قلابة عبد الله بن زيد الجَرْمِي ، عن أنس.

---

(١) انتخبه التاج السبكي في الحديث الأربعين من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ٢٠٨ / أ).

وأخرجه أبو عوانة في «المستخرج» (٤/ ٨٢)، وأبو العباس محمد بن يعقوب الأصم في «جزء فيه من حديث أبي العباس الأصم» (٢٢٤) من طريق العباس بن الوليد به.

قال أبو عوانة: لم يروه في الدنيا عن عبيد الله غير ابن أبي سبرة.

(٢) جاء في حاشية الأصل: «تقدم هذا الحديث في ترجمة محمد بن علي الحَرّاني، وذكرته هنا... كذا بخط المخرج».

(٣) ضبب فوقها الناسخ، وكتب تحتها: «لعله حميد»، قلت: وما في الأصل هو الصواب الثابت في مصدر الرواية وغيره، وقد وقع بيانه في بعض الطرق كما في «مسند أحمد» (١٢٠٤٢): «قال حميد: وقال قتادة...».

(٤) انتخبه التاج السبكي في الحديث الأربعين من «الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين السبكي» (ق: ٢٠٧ / ب).

وهو في «أحاديث محمد بن هشام بن ملاس النميري» (١٤٧).

وقد تقدم باقي تخريجه .

ورواه مسلم عن هارون بن عبد الله الحمال ، عن سليمان بن حرب ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، به.

وأخرجه النسوي في (الطهارة) و (المحاربة)[1] عن أبي المُعَافى محمد بن وهب ، عن محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم خالد بن يزيد ـ ويقال: ابن أبي يزيد الحَرّاني ـ، عن زيد بن أبي أُنَيْسة ، عن طلحة بن مُصَرِّف ، عن يحيى بن سعيد بن قيس أبي سعيد الأنصاري القاضي، عن أنس .

فوقع لنا عاليًا جدًّا على شرط «الصحيح»، وكأن شيخيَّ في الرواية الثانية حدثاني به عن البخاري ومسلم والنسوي.

وهذا أعلا ما يوجد لنا ولأقراننا في هذا الزمان، والحمد لله الكريم المنان.

ورواه النسوي[2] أيضًا عن ابن السرح ، عن ابن وهب ، عن يحيى بن أيوب ، ومعاوية بن صالح ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، مرسلًا، وقال: لا نعلم أحدًا قال: عن يحيى ، عن أنس غير طلحة ، والصواب عندي ـ والله أعلم ـ يحيى ، عن سعيد بن المسيب ، مرسل، والله أعلم.

قوله: عُرَيْنَة، بضم العين، وفتح الراء المهملتين، وسكون الياء، وبعدها نون مفتوحة، وتاء تأنيث، وهي بطن من بَجِيلة[3].

وقوله: فاجْتَوا المدينة أي: أصابهم الجَوَى، وهو داء الجوف، أصابهم بها[4].

وراعي رسول الله ﷺ اسمه يسار ، وهو مولى رسول الله ﷺ، وكان نُوبيًّا[1].

---

(١) البخاري (كتاب المغازي: باب قصة عكل وعرينة، ٥/ ١٢٩) (٤١٩٣)، ومسلم (كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات: باب حكم المحاربين والمرتدين، ٣/ ١٢٩٦) (١٦٧١)، والنسائي (كتاب الطهارة: باب بول ما يؤكل لحمه، ١/ ١٥٨) (٣٠٦) (كتاب تحريم الدم: باب تأويل قول الله عز وجل: {إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم، وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض} وفيمن نزلت، ٧/ ٩٣) (٤٠٣٥).

(٢) النسائي (كتاب تحريم الدم: باب تأويل قول الله عز وجل: {إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم، وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض} وفيمن نزلت، ٧/ ٩٣) (٤٠٣٦).

وتعليقه المشار إليه قاله عقيب الحديث (٣٠٦).

وقد تقدم باقيتخريج الحديث .

(٣) انظر: «جمهرة أنساب العرب» (٣٨٧، ٤٧٤)، «الأنساب» (٨/ ٤٣٤).

(٤) وهو داء يؤذي البطون، انظر: «أعلام الحديث» (٢/ ٨٢٢)، «المخصص» (٤/ ٤٦٣).

وكانت قصة العُرَنيين سنة ست من الهجرة، وكان عددهم ثمانية أنفس، رواه أبو يعلى الموصلي في «مسنده»[٢] من حديث أبي قلابة ، عن أنس .

وقوله: سَمَل أعينهم، وفي رواية: سَمَر أعينهم بالراء والميم مُخَفّفة، وروي بتشديدها، قال القاضي عياض[٣] : والأول أوجه، قيل: هما بمعنى واحد، والراء تبدل من اللام، يعني كَحَلهم بمسامير مُحماة، وقيل: بحديد مُحماة تُدْنَى من العيون حتى يذهب نظرها.

وقد تكلم العلماء على معنى هذا الحديث، فقال ابن سيرين[٤] : إنما فعل ذلك قبل نزول الأحكام في الحدود وقبل تحريم المثلة.

وقد روى أبو داود والنسوي[٥] عن أبي الزناد ، أن رسول الله ﷺ / ١٥٤أ/ لما قطع الذين سرقوا لقاحه، وسَمَل أعينهم بالنار، عاتبه الله تعالى في ذلك، فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوْ يُصَلَّبُوٓاْ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَٰفٍ أَوْ يُنفَوْاْ﴾[٦] الآية، وهذا مرسل.

وقال الترمذي[٧] : ثنا الفضل بن سهل الأعرج ، ثنا يحيى بن غيلان ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا

=

(١) انظر: «الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة» (٣٣٤)، «الإصابة» (٦/ ٥٣٥).

(٢) برقم (٢٨١٦).

قلت: وهو في «صحيح البخاري» (كتاب الديات: باب القسامة، ٩/ ٩) (٦٨٩٩)، و «صحيح مسلم» (كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات: باب حكم المحاربين والمرتدين، ٣/ ١٢٩٦) (١٦٧١)، وعزوه إليهما أولى، ولعل المخرج صادر في هذا الموضع عن «العدة في شرح العمدة» لابن العطار (٣/ ١٤٤٦)، وانظر: «الإعلام بفوائد عمدة الأحكام» (٩/ ١٣٣).

(٣) «مشارق الأنوار» (٢/ ٢٢٠).

(٤) أسنده البخاري في إحدى طرق حديث العرنيين (كتاب الطب: باب الدواء بأبوال الإبل، ٧/ ١٢٣) (٥٦٨٦)، وأبو داود (كتاب الحدود: باب ما جاء في المحاربة، ٤/ ١٣٠) (٤٣٧١) مفردًا من طرق عن قتادة بنحوه، وانظر: «غريب الحديث» للخطابي (١/ ٧٠١).

(٥) أبو داود (كتاب الحدود: باب ما جاء في المحاربة، ٤/ ١٣٠) (٤٣٧٠)، والنسائي (كتاب تحريم الدم: باب تأويل قول الله عز وجل: {إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم، وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض} وفيمن نزلت، ٧/ ٩٣) (٤٠٤٢).

وجاء موصولًا عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به عند أبي الحسين ابن المظفر في «غرائب حديث مالك» (٢٠١) ـ ومن طريقه الخطيب في «الفصل للوصل» (٢/ ٨٠١) من طريقين شديدا الضعف.

(٦) سورة المائدة: ٣٣.

(٧) الترمذي (كتاب الطهارة: باب ما جاء في بول ما يؤكل لحمه، ١/ ١٠٦) (٧٣).

=

سليمان التيمي، عن أنس بن مالك قال: إنما سَمَل النبي ﷺ أعينهم لأنهم سَمَلوا أعين الرعاة. وقال: هذا حديث غريب لا نعلم أحدًا ذكره غير هذا الشيخ، عن يزيد بن زريع، وهو معنى قوله: ﴿وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾[1]. انتهى.

وأما منافع شرب أبوال الإبل من جهة الطب، فذكر الشيخ ذو الفضائل أبو الحسن علي بن أبي الحرم القرشي ـ عرف بابن النفيس ـ في كتاب «الشامل»[2] في المقالة الرابعة والأربعين في أحكام البول بعد كلام له: وجميع الأبوال نافعة من الاستسقاء، وسوء القنية[3]، خاصة بول الجمل، وبول اللقاح خاصة، ما كان من الجمال أعرابيًا؛ لأن هذه الجمال يكثر رعيها للشِّيْح والقَيْصُوم[4] ونحوهما من المفتحات، وقد وقع جماعة من المستسقين عند قوم أعراب، جميعهم بشرب أبوال إبلهم، وقدم على رسول الله ﷺ قوم اصفرت وجوههم؛ لأنهم كانوا قد أصابهم سوء القنية، فقال لهم: «**لو خرجتم إلى إبلنا، فشربتم من أبوالها وألبانها**»، فخرجوا وشربوا من ذلك، فعوفوا جميعهم. انتهى.

وقال الشيخ الرئيس أبو علي الحسن...[5] ابن سينا في الكتاب الثاني من «القانون في

=

والحديث رواه مسلم (كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات: باب حكم المحاربين والمرتدين، ٣/ ١٢٩٦) (١٦٧١)، والنسائي (كتاب تحريم الدم: باب تأويل قول الله عز وجل: {إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم، وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض} وفيمن نزلت، ٧/ ٩٣) بحروفه إسنادًا ومتنًا.

وقد أنكر الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥/ ٧١) هذه الرواية من جهة المعنى.

(١) سورة المائدة: ٤٥.

(٢) «الشامل في الصناعة الطبية» (كتاب الباء: ٦/ ٧١٦)، وهو في المقالة الثالثة والأربعين من الكتاب المطبوع.

(٣) سوء القنية: حالة عرضية تظهر على لون الإنسان وبعض وظائفه تحدث كمقدمة لمرض الاستسقاء، وهو مرض يؤدي إلى تجمع سائل غير سوي في تجويف البطن، يؤدي إلى بروزها بشكل ظاهر، وينتج من عدة أمراض كتليّف الكبد والأورام وغيرها.

انظر: «القانون» لابن سينا (٢ / ٥٣٣ - ٥٣٤)، «المعجم الوسيط» (١/ ٤٣٧)، «الموسوعة الطبية الحديثة» (١/ ٦٠).

(٤) الشيح: نبت عشبي حطبي القاعدة معمر عطري الرائحة أشهب اللون، ومغطى بأشعار صوفية الملمس رمادية اللون، وهو كثير الأنواع، ترعاه الماشية، والقيصوم قريب منه جدًّا، كلاهما يكثران في البوادي، ويقال: فلان يمضغ الشيح والقيصوم، لمن خلصت بدويته.

انظر: «المعجم الوسيط» (١/ ٥٠٢) (٢/ ٧٤١)، «الموسوعة العربية» (١١/ ٨٥٨).

(٥) بياض في الأصل بمقدار أربع كلمات.

الأدوية المفردة»[1] بعد كلام له: ولبن اللقاح ينفع الطحال والكبد، ويطري الكبد، وينفع الاستسقاء جدًّا، خصوصًا إذا شُرِب مع أبوالها.

وقد ذكر الرازي في «الحاوي»[2] جملة من منافع ذلك، ليس هذا موضعه، والله سبحانه أعلم.

(١) «القانون» (١/ ٥٤٩).

(٢) «الحاوي» (٦/ ٣٦٨).

من اسمه يونس

[٢٢٠]يونس بن إبراهيم بن عبد القوي بن قاسم بن داود الكِنَاني، العسقلاني الأصل، المصري المولد والدار والوفاة، أبو النون الدَّبَابِيسي[(١)] .

سمع بإفادة عمه داود بن عبد القوي المحدث من أبي الحسن علي بن المُقَيَّر البغدادي ، وأجازه، ومن الحافظ أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ، وأجازه.

وأجازه أيضًا من أصحاب الحافظ أبي طاهر السِّلَفِي من الإسكندرية ومصر: أبو عبد الله محمد بن يحيى بن ياقوت ، وأبو الكرم أسعد بن عبد الغني بن قادوس ، و محمد بن عبد الرحمن ابن الجَبَّاب ، وأبو القاسم حمزة بن عمر بن أوس الأنصاري ، وأبو الفضل أحمد بن محمد ابن الجَبَّاب، وأبو الحسن علي بن هبة الله ابن بنت الجُمَّيْزِي ، وأبو محمد عبد الوهاب بن رَوَاج ، وأبو الحسن علي بن محمود ابن الصابوني ، وأبو مدين شعيب بن يحيى الزَّعْفَراني ، وظافر بن طاهر بن شَحْم ، وعبد الرحمن سِبْط السِّلَفِي ، وعبد العزيز / ١٥٤ب/ بن عبد المنعم ابن النَّقَّار ، وأبو الرضا علي بن زيد التَّسَارِسي ، وأبو المنصور مظفر بن عبد الملك بن الفُوِّي ، ومنصور بن سند ابن الدماغ ، وهبة الله بن محمد المقدسي ، وأبو الفضل يوسف بن عبد المعطي ابن المَخِيْلِي ، ويوسف بن محمود الساوي ، والحسن بن إبراهيم بن دينار السمسار ، وأبو بكر محمد بن الحسن السَّفَاقُسِي .

وأجاز له أيضًا جماعة ممن أجاز لهم السِّلَفِي ، منهم: أبو عثمان محمد بن عثمان ابن أميرك النشاوري ، ومنصور بن أبي القاسم المهدوي.

وأجاز له جماعة من أصحاب إسماعيل بن ياسين ، وإسماعيل بن عوف ، والبُوصِيري ، وابن مُوَقَّا ، وفاطمة بنت سعد الخير ، منهم: أبو الفضل عبد العزيز بن عبد الوهاب بن إسماعيل

---

(١) مسند الديار المصرية المعمر التاجر، فتح الدين أبو النون وأبو علي الدبابيسي. ويقال له أيضًا: الدَّبُّوسي، تفرّد بغالب شيوخه، وعلا سنده، وانتفع الناس به، وازدحم الطلبة عليه، وهو آخر من حدث بالقاهرة عن ابن المقيّر، وعن خلق من أصحاب السلفي بالإجازة، وكان له جلد على إسماع الحديث، ومولده سنة خمس وثلاثين وستمائة تقريبًا بالقاهرة، وقد جاوز التسعين بيسير.

ترجمته في: «المعين في طبقات المحدثين» (٢٣٨)، «مسالك الأبصار» (٢٧ / ٥٤١)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٣٤٣)، «ذيل العبر» (١٦١)، «أعيان العصر» (٥ / ٦٧٥)، «الوافي بالوفيات» (٢٩ / ١٧٣)، «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (٥٢٣)، «ذيل التقييد» (٢ / ٣٣٤)، «السلوك» (٣ / ١٢٤)، توضيح المشتبه (٤/ ٢١)، «الدرر الكامنة» (٦ / ٢٥٩)، «تبصير المنتبه» (٢/ ٥٦٨)، «حسن المحاضرة» (١/ ٣٩٣)، «شذرات الذهب» (٨ / ١٦١)، «تاج العروس» (١٦/ ٥٢).

بن عوف، وأبو محمد عبد القوي بن عَزُّون، وابنه إسماعيل، وأبو محمد عبد الحق بن عبد الله بن عَلّاق، وأبو العباس أحمد بن يحيى بن صبّاح، وأبو طالب محمد بن علي ابن الخِيَمي الشاعر، وأبو عبد الله محمد بن محمود ابن الملثم، وأبو القاسم عبد الرحمن بن يوسف المَنْبِجِي، وعلي بن محمد بن شريح، والحسن بن ناصر الحضرمي، وأبو الفضل جعفر بن تمام الأَقْرِيْطِشِي، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن محارب القيسي، والعلامة أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر ابن الحاجب النحوي، والحافظ أبو القاسم عبد الرحمن بن مُقَرَّب التُّجِيبي، وأبو بكر بن علي الأنصاري، وعبد الدائم بن عبد المحسن ابن الدَّجَاجي، في جماعة آخرين يطول تعدادهم.

يجمعهم «معجمه» الذي خرّجه له مخُرِّج هذا الكتاب في ستة أجزاء[1]، وحدّث به وبأجزاء كثيرة.

وحدّث قديمًا بعد سنة ثمانين، سمع منه في هذا التاريخ: الإمام أبو العلاء البخاري الفرضي المحدث، وأبو القاسم ابن النَّفْرِي، وماتا قبله بسنين. وقال ابن النَّفْرِي: في سنة خمس وثلاثين وستمائة.

وكان شيخًا خيّرًا مُسنِدًا، كثير السكون، قليل الكلام، عامّي الطباع، صابرًا على قراءة أصحاب الحديث.

وهو آخر من حدّث بالديار المصرية بالسماع[2] عن أبي الحسن ابن المُقَيَّر، وعن جماعة من شيوخه بالإجازة. وحدثنا عن جماعة لم يحدثنا عنهم غيره.

والإجازات التي وُجِد فيها اسمُهُ منها ما هو بخط عمه المذكور، وبخط الحافظ أبي بكر محمد بن عبد العظيم المنذري، وبخط محمد بن داود بن ياقوت الصارمي، وغيرهم.

توفي في ليلة مستهل جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وسبعمائة بالقاهرة، ودُفِن من الغد بسَفْح المُقَطَّم، رحمه الله تعالى وإيانا.

[٤٠٣] أخبرنا أبو النون يونس بن إبراهيم الكِنَاني، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع، عن أبي الكرم المبارك ابن الحسن ابن الشَّهْرَزُوري، قال: أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النَّعّال، أنا أبو

---

(١) ومنه قطعة بخط ابن حجر العسقلاني.

قلت: وللدبوسي معجم آخر كبير حدث به قديمًا، سمعه منه عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي (٧٠٤ هـ)، انظر: «المنتخب من المختار من ذيل تاريخ ابن النجار» (٥٧).

(٢) كتب الناسخ هنا ما يشبه علامة التصحيح: صح.

سهل محمود بن عمر بن جعفر بن إسحاق بن محمود العُكْبَرِي ، قراءة عليه، أنا أبو الحسن علي بن الفرج بن علي بن أبي روح العُكْبَرِي ، قراءة عليه، ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي ابن أبي الدنيا ، قال: ثنا علي بن الجعد ، قال: أنا شريك ، عن حكيم بن جبير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد / ١٥٥أ/ ، عن أبيه :

عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ قال: «**من سأل الناس عن ظهر غنى جاء يوم القيامة في وجهه كدوح وخموش**[(١)] **أو خدوش**»، قيل: يا رسول الله، ما الغنى؟ قال: «**خمسون درهمًا أو قيمتها من الذهب**»[(٢)].

أخرجه الترمذي في الزكاة من «جامعه»[(٣)]، عن قتيبة ، وعلي بن حُجْر ، كليهما عن شريك بهذا الإسناد نحو ما أخرجناه، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

وقال: حديث حسن، وقد تكلم شعبة في حكيم بن جبير من أجل هذا الحديث، وفي الباب عن عبد الله بن عمرو.

[٤٠٤] وبه إلى ابن أبي الدنيا ، قال: ثنا أبو هشام الرفاعي ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا سفيان ، عن حكيم بن جبير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه :

عن عبد الله ، عن النبي ﷺ نحوه.

قال: فقيل لسفيان: لو كان غير حكيم . قال: حدثناه زُبَيد بن الحارث ، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد[(٤)] .

رواه أبو داود عن الحسن بن علي ، عن يحيى بن آدم بهذا الإسناد، وقال: قال يحيى : فقال عبد الله بن عثمان لسفيان ـ يعني الثوري ـ: حفظي أن شعبة لا يروي عن حكيم بن جبير . فقال سفيان : فقد حدثناه زُبَيد ، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد .

---

(١) علم الناسخ فوق الواو أول الكلمة بالحمرة، وكتب في الحاشية: أو خموش، كأنه يشير إلى رواية أخرى في الحديث، وكذلك وقعت في مصدر الرواية المطبوع، بينما جاءت موافقة لما في المتن لدى الكتب الصادرة عنها.

(٢) هو في «القناعة والتعفف» لابن أبي الدنيا (١٢٠).
ومن طريق النعال به أخرجه الذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/ ٨٥).
وأخرجه من طريق الدبابيسي صاحب الترجمة به التاج السبكي في «معجم الشيوخ» (٥٢٥)، والسيوطي في «بغية الوعاة» (٢/ ٤٢٦).

(٣) الترمذي (كتاب الزكاة: باب من تحل له الزكاة، ٣/ ٣١) (٦٥٠).

(٤) هو في «القناعة والتعفف» لابن أبي الدنيا (١٢١).

ورواه الترمذي أيضًا عن محمود بن غيلان ، عن يحيى بن آدم به. فقال له عبد الله بن عثمان صاحب شعبة : لو غير حكيم حدّث بهذا الحديث. فقال له سفيان : وما لحكيم، لا يحدث عنه شعبة؟. قال: نعم. قال سفيان : سمعت زُبَيدًا يحدث بهذا عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد . انتهى.

ورواه النسائي عن أحمد بن سليمان ، عن يحيى بن آدم به، وقال: لا نعلم أحدًا قال في هذا الحديث: عن زُبَيد غير يحيى بن آدم ، ولا نعرف هذا الحديث إلا من حديث حكيم بن جبير ، وحكيم ضعيف.

ورواه ابن ماجة[1] عن الحسن بن علي ، عن يحيى بن آدم به، فوقع لنا بدلًا عاليًا لأربعتهم، والله ولي التوفيق والإعانة.

وأخرج هذا الحديث أيضًا الدارقطني في «السنن»[2] من حديث حكيم بن جبير ، ثم قال: حكيم بن جبير متروك.

وقال الخطابي[3] : وضعّفوا الحديث للعلة التي ذكرها يحيى بن آدم ، قالوا: [وأما][4] ما رواه سفيان فليس فيه بيان أنه أسنده، وإنما قال: فقد حدثنا زُبَيد ، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد حَسْب.

وحكيم بن جبير ضعفه أحمد[5] ويحيى[6] والنسائي[7] ، وقال السَّعْدي[1] : كذاب.

---

(١) أبو داود (كتاب الزكاة: باب من يعطي من الصدقة، وحد الغنى، ٢/ ١١٦) (١٦٢٦)، والترمذي (كتاب الزكاة: باب من تحل له الزكاة، ٣/ ٣١) (٦٥١)، والنسائي في «المجتبى» (كتاب الزكاة: باب حد الغنى، ٥/ ٩٧) (٢٥٩٢) - وليس في مطبوعته تعليق النسائي -، وفي «السنن الكبرى» (كتاب الزكاة: باب حد الغنى ما هو، ٣/ ٧٧) (٢٣٨٤)، وابن ماجه (كتاب الزكاة: باب من سأل عن ظهر غنى، ١/ ٥٨٨) (١٨٤٠).

(٢) (٣/ ٢٩).

(٣) «معالم السنن» (٢/ ٥٦).

وقد رد هذه المتابعة غير واحد من النقاد وعدوها وهمًا، قال ابن معين: «لا نعلم أحدًا يرويه إلا يحيى بن آدم، وهذا وهم، لو كان هذا هكذا لحدث به الناس جميعًا عن سفيان، ولكنه حديث منكر» «تاريخ ابن معين» برواية الدوري (٣/ ٣٤٦)، وبنحوه قال الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٢٣٤)، وانظر: «علل الدارقطني» (٥/ ٢١٥)، «شرح علل الترمذي» لابن رجب (١/ ٣٣٠).

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من «معالم السنن» يقتضيها السياق.

(٥) «العلل ومعرفة الرجال» برواية عبد الله (١/ ٣٩٦).

(٦) «تاريخ ابن معين» برواية الدوري (٣/ ٢٨٦).

(٧) «الضعفاء والمتروكون» (٣٠).

[٢٢١] يونس بن أحمد بن أبي الحسين بن عبد الكريم الأنصاري الخزرجي، الدمشقي، الفقيه الحنفي، المقرئ، العدل(٢).

سمع من أبي حامد عبد الله بن عمر ابن خطيب بيت الآبَار ، وأخيه / ١٥٥ب/ أبي الطاهر يوسف ، وأمهما أم البنين زينب بنت عبد الرزاق بن يحيى ، وأبي الحسن محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي «جزءًا فيه من حديث أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد السُّلَمي »، بسماع عبد الله وأبي الحسن ، وإجازة يوسف وأم البنين ، من أبي محمد عبد الرزاق بن نصر بن المسلم بن نصر النجار ، بسماعه من أبي طاهر محمد بن الحسين بن محمد الحِنّائي ، بسماعه من أبي الحسن علي بن الحسين بن صدقة الشرابي عنه، قرأتُهُ عليه بهذا الإسناد.

وكان شيخًا صالحًا خيّرًا، كثير التلاوة للقرآن، معللًا(٣)، ينسب إلى تشيع.

مولده في سنة سبع عشرة وستمائة، وتوفي بدمشق في ليلة رابع عشر شوال سنة سبع وسبعمائة، ودُفِن من الغد بجبل قاسِيُون، وكان مؤذنًا بالجامع الأموي.

[٤٠٥] أخبرنا الشيخ الفقيه الصالح بدر الدين أبو محمد يونس بن أحمد الأنصاري ، بقراءتي عليه، قال: أنا المشايخ: الأخوان: أبو حامد عبد الله ، وأبو الطاهر يوسف ابنا عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر ابنا خطيب بيت الآبَار ، وأمهما أم البنين زينب ابنة عبد الرزاق بن يحيى المقدسية ، وأبو الحسن محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي ، قراءة عليهم وأنا أسمع، قال أبو حامد وأبو الحسن : أنا أبو محمد عبد الرزاق بن نصر بن المسلم بن نصر النجار ، قراءة عليه ونحن نسمع، وقال أبو الطاهر وأمه: أنا أبو محمد هذا إجازة، أنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد الحِنّائي ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: قُرِئَ على أبي الحسن علي بن الحسين بن صدقة الشرابي ، وأنا حاضر أسمع، قيل له: حدثكم أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان ابن أبي الحديد السُّلَمي ، ثنا أبو يحيى زكريا بن أحمد القاضي البَلْخِي ، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البِرْتي ، ثنا حَرَمي بن حفص ، ثنا عبيد ابن

=

(١) «أحوال الرجال» (٤٩)، وانظر: «ميزان الاعتدال» (١/ ٥٨٣).

(٢) بدر الدين أبو محمد، اشتغل قليلًا، وحدث، قرأ عليه تقي الدين السبكي في رحلته بكرة يوم السبت شيئًا، فاتفق أنه مات يوم الأحد بعده مباشرة، وعاش تسعين سنة.
ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» (٢ / ٣٩٩)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٨١)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٣٤)، «الدرر الكامنة» (٦ / ٢٦٠).

(٣) كذا رسمت في الأصل، وفوقها بالمداد الأحمر ما يشبه التضبيب، ولعلها: معدلًا، والله أعلم.

مهران ، قال: سمعت الحسن يحدث:

عن عمران بن حصين ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أما يستطيع أحدكم أن يعمل مثل أُحُد عملًا؟**»، قالوا: يا رسول الله، ومن يستطيع أن يعمل مثل أُحُد عملًا؟! قال: «**كلكم يستطيعه**»، قالوا: يا رسول الله، وماذا؟ قال: «**سبحان الله أعظم من أُحُد، والحمد لله أعظم من أُحُد، والله أكبر أعظم من أُحُد**»[(١)].

---

(١) هو في «جزء فيه من حديث أبي بكر محمد بن أبي الحديد السُّلَمي » كما ذكره المخرج، وقد وقفت على مخطوطة «جزء فيه من حديث أبي بكر محمد بن أبي الحديد السلمي» من رواية القاضي أبي الحسين عبد الوهاب بن أحمد عن ابن أبي الحديد، ولم أعثر على الحديث فيه.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (كتاب عمل اليوم والليلة: باب أفضل الذكر، وأفضل الدعاء، ٩/ ٣٠٦) (١٠٦٠٤)، والبزار في «المسند» (٩/ ٧٨)، والروياني في «المسند» (١٠٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ١٧٤) من طرق عن حرمي به، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٩٠): «رواه الطبراني والبزار، ورجالهما رجال الصحيح»، قلت: غير أن في سماع الحسن من عمران نظر، وقد أنكر سماعه منه القطان وابن المديني وأحمد وغيرهم، كما في «تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل» (٧١).

باب الكنى

ذكر من كنيته أبو بكر

[٢٢٢]أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن بكير المقدسي الحنبلي[١] .

بَكّر به أبوه فأحضره على أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الإِرْبِلِي ، كذا بخط الحافظ ضياء الدين المقدسي ، وأم أحمد سعيدة بنت عبد الملك بن يوسف بن محمد بن قدامة .

وسمع من الحسين بن الزَّبِيدي «صحيح البخاري »، ومن أبي الفضل / ١٥٦أ/ جعفر بن علي بن هبة الله الهَمْداني ، والحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي ، وسالم بن الحسن بن هبة الله ابن صَصْرى ، وأبي الفرج عبد الرحمن بن نجم ابن الحنبلي ، وأبي إسحاق إبراهيم بن بركات الخُشُوعِي ، وأبي سليمان عبد الرحمن ابن الحافظ عبد الغني المقدسي ، وأبي عبد الله محمد بن سعد ، وأبي محمد عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسيين.

وأجاز له من بغداذ: أبو الحسن محمد بن أحمد بن القَطِيْعِي ، وأبو المُنَجّا عبد الله بن اللَّتِّي ، وعبد اللطيف ابن القُبَّيْطِي ، والأنجب بن أبي السعادات الحَمّامِي ، وخليل بن أحمد بن علي بن خليل الجَوْسَقِي ، وأبو الحسن بن رُوزْبَة ، وابن بُهْرُوز ، وياسمين بنت البيطار ، وإبراهيم بن أبي بكر الزِّعْبِي ، وأبو بكر بن معالي الدُّرَيْبَاتي[٢] ، وغيرهم.

---

(١) المعمر مسند الشام البعلي الصالحي، ولد بقرية كفربطنا، حضر وسمع، وحدّث قديمًا في زمن أبيه، وعاش بعد ذلك دهرًا طويلًا، وتفرد بعدة أجزاء من عواليه، وصار مسند دهره كأبيه، وكان ذا همة وجلادة، وسعي في طلب الرزق، ولذلك لقبوه بالمحتال ، ضعف في الآخر لذهاب بصره وثقل سمعه، وقد انقطع بموته جملة من المرويات، وحج ثلاث مرات، وعاش مثل سن والده ثلاثة وتسعين عامًا، وخرج له أبو القاسم البرزالي مشيخة عن شيوخه بالسماع، وانتقى له العلائي جزءًا من عواليه.
ترجمته في: «مشيخة ابن طرخان» (٢١١)، «المقتفي» (٤ / ٣٣٤)، «مسالك الأبصار» (٢٧ / ٥٢٠)، «المعين في طبقات المحدثين» (٢٣١)، «ذيل تاريخ الإسلام» (١٨٩)، «ذيل العبر» (٩٨)، «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٤٠٢)، «أعيان العصر» (١/ ٧٢٦)، «الوافي بالوفيات» (١٠ / ١٤٠)، «نكت الهميان» (١٠٦)، «إثارة الفوائد» (٢ / ٦٩١)، «مرآة الجنان» (٤/ ١٩٤)، «ذيل التقييد» (٢/ ٣٣٧)، «الدرر الكامنة» (١ / ٥٢٣)، «المقصد الأرشد» (٣/ ١٥٧)، «شذرات الذهب» (٨ / ٨٧).

(٢) كذا في الأصل مجودة مشكولة، ورسمها موافق لما في «الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» (٦/ ١٣٩)، ووقع في نشرة «تاريخ الإسلام» (١٤/ ١٤١) ـ وكذلك هو مقيدًا بخط الذهبي من الكتاب نفسه (المجلد الثامن: ق: ١٤٨/ ب): الدِّيْباتيّ، وجاءت برسم آخر في «التكملة» (٣/ ٤٥٠)، حيث سماه =

مولده سنة خمس أو ست وعشرين وستمائة، وتوفي في ليلة التاسع والعشرين من رمضان سنة ثماني عشرة وسبعمائة بسفح جبل قاسِيُون، ودُفِن به.

وهو آخر من حدّث بالسماع عن عبد الرحمن بن نجم، وسالم، وسعيدة.

ووالده[1] أحد المشايخ المسندين، والمحدثين المشهورين.

سمع بدمشق من يحيى الثقفي، وإسماعيل الجَنْزَوِي، وبركات الخُشُوعِي، وغيرهم.

وبالموصل من أبي الحسن علي بن أحمد بن علي الطبيب، وإبراهيم بن المظفر ابن البَرْني.

وبحَرّان من أبي الثناء حماد بن هبة الله الحَرّاني وغيره.

وببغداذ من الإمام أبي الفرج بن الجوزي، وأبي محمد عبد العزيز بن الأخضر، وعبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب الحَرّاني، والمبارك بن المبارك ابن المَعْطُوش، وعبد الله بن المبارك ابن الطويلة في آخرين.

تجمعهم مشيخته التي خرّجها له الحافظ أبو العباس ابن الظاهري.

وذكره الحافظ أبو بكر بن مُسْدٍ في «معجم شيوخه»، فقال: شيخ حسن الخط، جيد الضبط، كتب كثيرًا لنفسه ولغيره، معانًا على ذلك مدة دهره.

مولده بقرية من قرى نابُلُس في شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة، وتوفي بجبل قاسِيُون في تاسع رجب سنة ثمان وستين وستمائة، ودُفِن به من الغد.

حدثنا عنه جماعة بمصر، ودمشق، وغيرهما.

[٤٠٦] أخبرنا أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مُسَلَّم بن سلمان الإِرْبِلِي، قراءة عليه وأنا حاضر، قال: أنا أبو بكر عبد الله بن محمد ابن النَّقُّور، وأبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن العَلّاف المقرئ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ

=

المنذري: بابن الديناري، وهو عبد الله بن معالي بن أبي بكر، أبو بكر الخياط (ت: ٦٣٤). ولم أجد هذه النسبة في كتب الأنساب ولا الضبط، والله أعلم.

(١) زين الدين أبو العباس المقدسي الفندقي الحنبلي الناسخ، ترجمته في: «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٢/ ٩٦٤)، «تاريخ الإسلام» (١٥/ ١٥١).

الحَمّامِي ، ثنا أبو العباس أحمد بن هارون بن إبراهيم بن ميدان الدِّيْنَوَرِي ، ثنا إسحاق ـ هو ابن صدقة بن صبيح الدِّيْنَوَرِي ـ، ثنا خالد ـ هو ابن مخلد ـ، ثنا سليمان ، عن حميد الطويل :

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أراد الله بعبد خيرًا استعمله**»، قالوا: يا رسول الله، وكيف يستعمله؟ قال: «**يوفقه لعمل صالح قبل موته**» / ١٥٦ب/ [(١)].

رواه الترمذي[(٢)] عن علي بن حُجْر ، عن إسماعيل بن جعفر ، عن حميد ، عن أنس كما أخرجناه، وقال: هذا حديث صحيح.

[٤٠٧] وبه إلى الحَمّامِي ، قال: ثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا القاضي إسماعيل بن إسحاق ، ثنا مسدد ، ثنا أبو الأحوص ، ثنا سعيد بن مسروق ، عن أبي حازم :

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليس الشديد مَنْ غَلَبَ الناسَ، ولكن الشديد مَنْ غَلَبَ نفسَه**»[(٣)].

رواه النسوي في «اليوم والليلة»[(٤)] عن هَنّاد بن السَّرِي ، عن أبي الأحوص بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا، ولله الحمد والمنّة.

[٤٠٨] وأخبرنا أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم ، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو عبد الله الإِرْبِلِي ، أنا أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدَار البَقَّال ، قال: أنا أبي ، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السَّوّاق ، قراءة عليه فأقَرّ به، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيْعِي ، قراءة عليه، ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحَرّاني إملاء، ثنا يحيى بن عبد الله ، ثنا الأوزاعي ، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة :

---

(١) هو في «فوائد أبي الحسن» أو جزء من حديثه فيما يظهر، وليس هو في القدر المطبوع منها باسم مجموع فيه مصنفات أبي الحسن ابن الحمامي.

(٢) الترمذي (كتاب القدر: باب ما جاء أن الله كتب كتابا لأهل الجنة وأهل النار، ٤/ ٤٤٩) (٢١٤٢).
وأخرجه أحمد (١٢٠٣٧)، وصححه ابن حبان (٣٤١).

(٣) هو في «فوائد أبي الحسن» أو جزء من حديثه كما تقدم.
ومن طريق علي بن العلاف به أخرجه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (٣٩).

(٤) برقم (٣٩٧)، وضمن «السنن الكبرى» (كتاب عمل اليوم والليلة: باب من الشديد، ٩/ ١٥٢) (١٠١٥٦).
وأخرجه ابن راهويه في «المسند» (/ ٤٤٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤/ ٣٣١)، وصححه ابن حبان (٧١٧).

عن عائشة رضي الله عنها، قالت: إن رسول الله ﷺ كان يقبل وهو صائم[1].

رواه النسوي[2] عن محمود بن خالد ، عن الوليد ، عن الأوزاعي ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، وقال: حدثتني عائشة أن النبي ﷺ كان يقبلها وهو صائم.

[٤٠٩] وبه إلى شعيب الحَرّاني ، قال: حدثني جدي ، ثنا زهير ، عن أبي إسحاق :

عن البراء بن عازب قال: كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن، وقال: «**اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك**»[3].

رواه النسوي في «اليوم والليلة»[4] عن أحمد بن سليمان ، عن أبي نعيم ، عن زهير ، به.

[٤١٠] وبه إلى الحَرّاني ، قال: ثنا يحيى بن عبد الله :

ثنا الأوزاعي قال: ما أكثر عبد ذكر الموت إلا كفاه اليسير، ولا عرف عبد أن منطقه من عمله إلا قل كلامه[5].

[٤١١] وأخبرنا أبو بكر هذا، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الغنائم سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرى ، قراءة عليه وأنا أسمع سنة إحدى وثلاثين، قال: أنا أبو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد القَزّاز .

---

(١) هو في «جزء فيه من حديث أبي شعيب الحراني» فيما يظهر، فقد ذكر ابن حجر في «المعجم المفهرس» (٣٠٧) هذا الجزء ضمن مروياته من طريق أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم بمثل إسناده هنا على الحراني، وثمة جزء مخطوط بعنوان «جزء فيه من فوائد أبي شعيب الحراني» من رواية أبي الحسن الزعفراني، وليس فيه هذا الحديث.

وأخرجه القطيعي في «جزء الألف دينار» (١٦١) ـ ومن طريقه: الخطيب في «تاريخ مدينة السلام» (٨/ ٤٥٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٤/ ٢٩٧)..

(٢) في «السنن الكبرى» (كتاب الصيام: باب قبلة الصائمين، ٣/ ٢٩٣) (٣٠٤٩).

وأخرجه أحمد (٢٥٦١٣)، والبخاري (كتاب الصوم: باب القبلة للصائم، ٣/ ٣٠) (١٩٢٨)، ومسلم (كتاب الصيام: باب بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته، ٢/ ٧٧٦) (١١٠٦) من طرق عن عائشة به، وقد وقع في إسناده اختلاف كثير، انظر: «علل الدارقطني» (١٥/ ١٤٢).

(٣) هو في جزء فيه من حديث أبي شعيب الحراني كما تقدم.

(٤) برقم (٧٥٢)، وضمن «السنن الكبرى» (كتاب عمل اليوم والليلة: باب ما يقول إذا أوى إلى فراشه، ٩/ ٢٧٧) (١٠٥٢٠).

وأخرجه أحمد (١٨٥٥٢)، والترمذي (كتاب الدعوات: باب ما جاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه، ٥/ ٤٦٨) (٣٣٩٩) من طرق عن البراء به، وصححه ابن حبان (٥٥٢٢).

(٥)هو في «جزء فيه من حديث أبي شعيب الحراني» كما سلف، وقد تقدمتخريج هذا الأثر .

ح وأنا أبو بكر ، قال: أنا أبو الفرج عبد الرحمن بن نجم ابن الحنبلي ، إجازة، أنا أبو محمد لاحق بن علي ابن كاره / ١٥٧أ/ ، قالا[١]: أنا أبو علي محمد بن سعيد بن نبهان.

ح وأنا أبو بكر أيضًا، قال: أنا أبو المُنَجّا عبد الله بن عمر بن اللَّتِّي إجازة، أنا أبو المعالي محمد بن محمد بن محمد بن اللحّاس ، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد السراج ، قالا[٢]: أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، قراءة عليه، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدَّقّاق ـ المعروف بابن السَّمّاك ـ، قراءة عليه، ثنا الحسن ـ هو ابن سلام ـ، ثنا أبو نعيم ، ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق :

عن البراء ، أن النبي ﷺ قال لحسان بن ثابت : «**اهج المشركين وجبريل معك**»، أو «**روح القدس معك**»[٣].

رواه النسوي[٤] عن أحمد بن سليمان ، عن يحيى بن آدم ، عن إسرائيل به.

[٤١٢] وبه إلى ابن السَّمّاك ، قال: ثنا محمد بن عيسى بن حبان المدائني ، ثنا الحسن بن قتيبة، ثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال: كان رسول الله ﷺ إذا سجد جَخَّى[٥].

رواه النسوي[٦] عن عبدة بن عبد الرحيم المروزي ، عن النضر بن شميل ، عن يونس بن

---

(١) يعني: أبا السعادات القزاز، وأبا محمد بن كاره.

(٢) يعني: أبا علي بن نبهان، وأبا عبد الله السراج.

(٣) هو في «جزء فيه من حديث أبي عمرو بن السماك» أو فوائده فيما يظهر، وقد وقفت على مخطوطة «الجزء الأول من الرابع من حديث أبي عمرو الدقاق المعروف بابن السماك» من رواية ابن شاذان، وليس فيه الحديث ولا الحديثان الآتيان، وثمة أجزاء مختلفة تروى عن ابن السماك من رواية جماعة.
وأخرجه أبو بكر بن عبد الدائم صاحب الترجمة في عوالي حديثه (١٠٨) ـ وتحرفت فيه أبو نعيم إلي أبي يوسف ـ.

(٤) في «السنن الكبرى» (كتاب المناقب: باب حسان بن ثابت رضي الله عنه، ٧/ ٣٦٦) (٨٢٣٧).
وأخرجه البخاري (كتاب الديات: باب القسامة، ٨/ ٣٦) (٦١٥٣)، ومسلم (كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم: باب فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه، ٤/ ١٩٣٢) (٢٤٨٦) من طرق عن عدي بن ثابت عن البراء به.

(٥) هو في «جزء فيه من حديث أبي عمرو بن السماك» أو فوائده كما تقدم.
وقوله: جخى: أي فتح عضديه عن جنبيه، وجافاهما عنهما، «النهاية في غريب الحديث» (١/ ٢٤٢).

(٦) النسائي (كتاب التطبيق: باب صفة السجود، ٢/ ٢١٢) (١١٠٥).
وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ١٧٠)، وابن المقرئ في «المعجم» (٢٤٨) من طرق عن النضر ـ به، وصححه ابن خزيمة (٦٤٧).

أبي إسحاق هذا بهذا الإسناد كما أخرجناه.

[٤١٣] وبه إلى ابن السَّمّاك، قال: ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان، قال: أنا محمد بن عبيد، قال: ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن سلمة بن كهيل، عن عطاء:

عن جابر بن عبد الله أن رجلًا من أصحاب النبي ﷺ أعتق عبدًا عن دُبُر(١)، ولم يكن له مال غيره، فباعه رسول الله ﷺ بثمانمائة درهم، ودفعه إلى مولاه(٢).

رواه أبو داود عن أحمد بن حنبل، عن هشيم، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، وإسماعيل بن أبي خالد، عن سلمة بن كهيل.

ورواه النسوي(٣) من طرق، منها: عن أبي داود، عن محمد بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلًا عاليًا من طريق النسوي، والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

آخر الجزء التاسع عشر

يتلوه في أول الجزء العشرين: أبو بكر بن عبد الباري.

---

(١) يعني: بعد موته، وهو التدبير: أي أنه يعتق بعد ما يدبره سيده ويموت، «النهاية في غريب الحديث» (٢/ ٩٨).

(٢) هو في «جزء فيه من حديث أبي عمرو بن السماك» أو فوائده كما سلف.
ومن طريق ابن السماك به أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٥٢٣)، وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٢/ ١٢١٢).

(٣) في «السنن الكبرى» (كتاب العتق: باب التدبير، ٥/ ٤٢) (٤٩٨٤).
وأخرجه أحمد (١٤٩٧٢)، والبخاري (كتاب الأحكام: باب بيع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم، ٩/ ٧٣) (٧١٨٦)، ومسلم (كتاب الزكاة: باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم أهله ثم القرابة، ٢/ ٦٩٢) (٩٩٧)، وأبو داود (كتاب العتق: باب في بيع المدبر، ٤/ ٢٧) (٣٩٥٥)، وابن ماجه (كتاب العتق: باب المدبر، ٢/ ٨٣٩) (٢٥١٢) من طرق عن عطاء به.

/١٥٨ب/ الجزء العشرون من كتاب التراجم الجليلة الجلية والأشياخ العالية العلية

أشياخ سيدنا وشيخنا، قاضي القضاة، حاكم الحكام، شيخ الإسلام، بقية العلماء الأعلام، إمام الأئمة بمصر والشام، تقي الدين، بقية المجتهدين، سيف المناظرين، لسان المتكلمين، أوحد العلماء العاملين، أبي الحسن علي بن سيدنا وشيخنا أقضى القضاة زين الدين أبي محمد عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الشافعي، أيده الله تعالى، وأعز أحكامه.

تخريج خادمه الداعي بدوام بقائه أحمد بن أيبك الحسامي ، عرف بابن الدمياطي، سلمه الله تعالى في دينه ودنياه.

/ ١٥٩أ/ بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي به تتم الصالحات

[٢٢٣]أبو بكر بن عبد الباري بن أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الكريم بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الحميد بن كنانة بن حنظلة بن تميم بن حبيب الصعيدي الأصل، الإسكندراني ، المالكي[١].

سمع من أبي القاسم السِّبْط «مشيخته»تخريج منصور بن سَلِيم ، قرأتُها عليه.

مولده بثغر الإسكندرية في ثالث عشري صفر سنة خمس وأربعين وستمائة، وتوفي بها في ليلة الجمعة الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وسبعمائة.

ونسبه هذا نقلته من خط الحافظ أبي محمد عبد الكريم بن عبد النور الحلبي ، قدّس الله روحه.

[٤١٤] أخبرنا أبو بكر بن عبد الباري الصعيدي ، وأبو حفص عمر بن محمد بن يحيى الشافعي ، بقراءتي عليهما بثغر الإسكندرية، في ذي الحجة سنة أربع وسبعمائة، قالا: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مَكِّي ابن الحاسب ، قراءة عليه ونحن نسمع، أنا جدي الإمام أبو طاهر السِّلَفِي ، قراءة عليه، في المحرم سنة ست وسبعين، قال: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله ابن البَطِر القارئ ، بقراءتي عليه، ببغداذ، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن البَيِّع ، أنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المَحَامِلي ، إملاء، ثنا سَلْم بن جنادة ، ثنا حفص ، ثنا الأعمش ، عن تميم بن سلمة ، عن عبد الرحمن بن هلال :

عن جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**من يحرم الرفق يحرم الخير**»[٢].

---

(١) عماد الدين الأنصاري الإسكندراني البزاز.

ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٤٠٧)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٥٤٠).

(٢) هو في «أمالي المحاملي» من رواية ابن البيع فيما يظهر، ولم أقف عليه في مطبوعته بهذا الإسناد والمتن، وهو فيه برقم (٥) من وجه آخر عن جرير بنحوه.

ومن طريق ابن البيع به أخرجه الأنصاري في «أحاديث الشيوخ الثقات» (٢/ ٨٨٨)، وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١/ ٤٧٨).

ومن طريق شيخَيْ السبكي في الإسناد ـ الصعيدي صاحب الترجمة، والشافعي ـ به أخرجه الذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/ ٤٠٨).

رواه أبو داود عن أبي بكر، عن أبي معاوية، ووكيع، عن الأعمش به. وابن ماجة[1] عن علي بن محمد، عن وكيع، به. ولفظهما[2]: «**يحرم الخير كله**».

[٤١٥] وأخبرنا أبو بكر، وأبو حفص، بقراءتي عليهما، قالا: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مَكِّي، أنا الفقيه أبو الحرم مَكِّي بن إسماعيل بن مَكِّي بن عوف، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفَرَاوِي، كتابة من نيسابور، قال: أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن أبي سفيان:

عن جابر بن عبد الله، عن رسول الله ﷺ قال: «**من مات على شيء بعثه الله عليه**»[3].

روى ابن ماجة في الزهد[4] عن زهير بن محمد بن قُمير المروزي، عن زكريا بن عدي، عن شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن رسول الله ﷺ قال: «**يحشر الناس على نياتهم**».

---

(١) أبو داود (كتاب الأدب: باب في الرفق، ٤/ ٢٥٤) (٤٨٠٩)، وابن ماجه (كتاب الأدب: باب الرفق، ٢/ ١٢١٥) (٣٦٨٧).

وأخرجه أحمد (١٩٢٥٢)، ومسلم (كتاب البر والصلة والآداب: باب فضل الرفق، ٤/ ٢٠٠٣) (٢٥٩٢) من طرق عن الأعمش به.

(٢) في مطبوعة «سنن ابن ماجه» يحرم الخير فقط.

(٣) هو في «الأربعون المخرجة من مسموعات الفراوي» (ق: ٣١/ ب)، والجزء من رواية أبي الحرم بمثل إسناده هنا.

ومن طريق الفراوي به أخرجه ابن نقطة في «التقييد» (١/ ٣٩٥).

(٤) ابن ماجه (كتاب الزهد: باب النية، ٢/ ١٤١٢) (٤٢٣٠).

وأخرجه أحمد (١٤٣٧٣)، ومسلم (كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها: باب الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت، ٤/ ٢٢٠٥) (٢٨٧٨) من طرق عن الأعمش بقريب من لفظ المتن.

[٢٢٤]أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن سالم بن سلمان بن علي بن رسلان بن حسن / ١٥٩ب/ المقدسي المَرْدَاوي[1].

سمع من أبي عبد الله محمد بن إسماعيل المقدسي «الأربعين» للآجُرِّي، أنا يحيى الثقفي، أنا الحداد، حضورًا، أنا أبو نعيم، عنه. قرأتُها عليه خلا الكلام على الأحاديث.

[٤١٦] أخبرنا الأخوان: أبو بكر، وموسى ابنا محمد بن أبي بكر، وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن، وأبو حسان محمد بن عبد الرحمن، وأبو عبد الله محمد بن عبد الغني بن محمد المَرْدَاويون، بقراءتي عليهم بقرية مَرْدَا، قالوا: أنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد الخطيب، قراءة عليه ونحن نسمع.

ح وأخبرنا الشيخان الصالحان: أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد المقدسي، بقراءتي عليه، ببيت المقدس، وأبو الخير الصوفي، بقراءتي عليه أيضًا، بالقاهرة، قالا: أنا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم المقدسي ـ زاد أبو العباس: وأبو عبد الله محمد بن عبد الهادي المقدسي، وإبراهيم بن خليل الدمشقي، قراءة عليهم وأنا أسمع ـ.

قالوا[2]: أنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي، أنا أبو علي الحداد المقرئ، حضورًا، أنا الحافظ أبو نعيم الأصبهاني، أنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجُرِّي، ثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا عمرو بن عبد الله الأَوْدِي، وعبد الله بن سعيد الأشج، قالا: ثنا وكيع بن الجراح، ثنا أبو إسرائيل، عن الفضيل بن عمرو، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس، أو أحدهما عن الآخر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أراد الحج فليتعجل؛ فإنه قد يمرض المريض، وتضل الضالة، وتعرض الحاجة**»[3].

رواه ابن ماجة[4] منفردًا به عن عمرو بن عبد الله أبي عثمان الأَوْدِي الكوفي، وعلي بن محمد بن الخصيب الكوفي الوَشّاء، كلاهما عن وكيع هذا بهذا الإسناد كما أخرجناه، فوقع لنا

---

(١) لم أقف على ترجمته في مصدر آخر.

(٢) يعني: أبا عبد الله الخطيب، وأبا العباس المقدسي، وأبا عبد الله المقدسي، وإبراهيم بن خليل.

(٣) هو في «الأربعون» للآجري (١٦٤).

ومن طريق أبي العباس بن عبد الدائم به أخرجه ابن المبرد في «النهاية في اتصال الرواية» (٢٤٦).

(٤) ابن ماجه (كتاب المناسك: باب الخروج إلى الحج، ٢/ ٩٦١) (٢٨٨٣).

وأخرجه أحمد (١٨٣٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٨٧)، من طرق عن أبي إسرائيل به، وهذا الإسناد فيه مقال من أجل أبي إسرائيل كما سيأتي بيان حاله في «المتن»، إلا أن له متابعة تقويه، انظر: «مصباح الزجاجة» (٣/ ١٧٩)، «إرواء الغليل» (٤/ ١٦٨).

موافقة عالية.

وأبو إسرائيل اسمه: إسماعيل بن أبي إسحاق ، واسمه: عبد العزيز الملائي .

قال الترمذي في «الجامع»[1]: وأبو إسرائيل ليس بذاك القوي عند أهل الحديث، حديثه في التثويب.

وقال ابن عدي[2] : قال بهز بن أسد : سمعت أبا إسرائيل يشتم عثمان.

وقال النسوي[3] : مفتر زائغ.

وقال ابن عدي[4] : وعامة ما يرويه يخالف الثقات، وهو في جملة من يُكتب حديثه.

وفي الرواة أيضًا أبو إسرائيل الجُشَمِي ، اسمه: شعيب ، روى عن مولاه جَعْدة الجُشَمِي ، وروى عنه شعبة ، رواه له[5] النسوي في كتاب «عمل يومٍ وليلة»[6]. قاله شيخنا الحافظ أبو الحجاج المِزِّي[7].

---

(١) «عقب الحديث» (١٩٨).

(٢) «الكامل» (٢/ ٧٥).

(٣) كذا في الأصل، والعبارة منسوبة إلى إبراهيم الجوزجاني في مصدر المخرِّج «تهذيب الكمال» (٣/ ٨٠)، وهي في كتابه «أحوال الرجال» (٦١)، لا إلى النسائي، وإنم نقل المزي قول النسائي: ضعيف، فانتقل نظر المخرج وخلط بين صاحب القولين، وانظر: «الضعفاء والمتروكون» للنسائي (١٨).

(٤) «الكامل» (٢/ ٨٠).

(٥) كذا في الأصل، وفي «تهذيب الكمال»: «روى له»، وهي أشبه.

(٦) برقم (١٠٦٤).

(٧) «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٣).

[٢٢٥]**أبو بكر بن محمود بن منصور...[١] الخالدي، أبو محمد[٢].**

سمع من أبي العباس أحمد بن عبد الدائم المقدسي ...[٣]

... / ١٦٠أ/

[٤١٧] أخبرنا المشايخ الثمانية والثلاثون: أبو بكر بن محمود الخالدي، وأبو محمد عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني، وأبو العباس أحمد، وأبو محمد عبد الرحمن، وأم محمد ست العرب، أولاد العز إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر، وأبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة، وابن أخيه محمد بن عمر بن أحمد الضرير، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض، وأبو عبد الله محمد بن الصلاح موسى بن محمد بن خلف، وزوجه أم محمد خديجة بنت حازم بن عبد الغني، وأبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن شكر، وأبو محمد عبد الحميد بن غَشْم بن محمد، وزوجه أم محمد أسماء بنت محمد بن الكمال عبد الرحيم بن عبد الواحد، وأبو العباس أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، وأخوه أبو عبد الله محمد بن عبد الله، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن عزاز بن نائل، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو بن سعد، وأبو محمد حمزة بن عبد الله بن حمزة بن أحمد بن عمر، وأبو العباس أحمد بن محمد بن حازم بن حامد، وأبو العباس أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الجبار، وأم محمد حبيبة بنت الزين عبد الرحمن بن أبي بكر محمد بن إبراهيم، وأبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد ـ عرف بابن البخاري ـ المقدسيون، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن أبي المعالي بن الزَّرّاد الحريري[٤]، وأبو إسحاق إبراهيم بن يحيى بن أحمد بن الكيال الحنفي، وأبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن العسقلاني، وأبو عبد الله محمد بن أبي

---

(١) بياض في الأصل بمقدار ثلاث كلمات.

(٢) جاء في حاشية الأصل: «لعله أبو بكر بن منصور محمود، مولده تقريبًا سنة ست وثلاثين، وتوفي في الثامن والعشرين من صفر سنة عشر وسبعمائة، ودفن بقاسيون. كذا وجدته».

وقد ترجم البرزالي في «المقتفي» (٣/ ٤٦٠) لهذا الرجل بالاسم المذكور في الحاشية، وفيه: بدر الدين أبو بكر بن منصور بن محمد بن أحمد الخالدي، العجلوني الشافعي، إمام مدرسة البهنسية بقاسيون، ثم أشار إلى روايته عن ابن عبد الدائم، وأرخ لولادته ووفاته بمثل ما في الحاشية السابقة.

(٣) موضعه بياض في الأصل بمقدار سطرين ونصف.

(٤) قراءة محتملة لما في الأصل مستفادة من ترجمته المتقدمة، وقد وضع الناسخ فوقها بالمداد الأحمر ثلاث نقاط كنقاط الثاء.

بكر بن محمد بن طَرْخان ، وأبو عبد الله محمد بن بلبان بن عبد الله الجوزي ، وأبو الحسن علي بن منكلي بن عبد الله الذهبي ، وأبو عبد الله محمد بن محمد - ويعرف بمحمود - بن محمد بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي ، وأبو حفص عمر ، وأبو محمد عبد الرحمن ابنا أحمد بن عبد المؤمن الصوري ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن سلامة بن ريحان ، وأبو الحَرْم[1] بن الرشيد بن عبد الوهاب الخباز، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الرحمن النَّجْدي ، وأبو العباس أحمد بن علي بن مسعود الكلبي ، وأبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الصَّرْ خَدي ، وأم...[2] ست الفقهاء بنت أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي ، وأم أبي بكر وعمر زينب بنت عمر بن عباس ابن عجرمة النحات ، قراءة عليهم وأنا أسمع بالجامع المُظَفّري، خلا ابن البخاري فبقراءتي عليه بالقاهرة، قال ابن عزاز ، وابن سعد ، وأبو الحَرْم ، والصَّرْخَدي، والضرير، وابن عوض ، وابن غَشْم ، وبنت النحات : أنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل المقدسي ، وقال الضرير أيضًا، وابن عوض ، وابن غَشْم ، وبنت النحات ، وعبد الله بن الحسن : أنا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي ، قراءة عليه، وقال ابن منكلي : أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خليل الدمشقي ، وقال عبد الله بن الحسن ، وابن شكر ، وابن سلامة ، وحمزة، والنَّجْدي : أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الهادي المقدسي ، وقال ابن العز ، وابن الصلاح ، والزَّرّاد، والكلبي : أنا محمد بن إسماعيل ، وابن / ١٦٠ب/ عبد الدائم ، وابن خليل ، و محمد بن عبد الهادي المذكورون، وقال الباقون: أنا أحمد بن عبد الدائم ، وقال محمد بن عبد الله : أنا محمد بن عبد الهادي ، وإبراهيم بن خليل ، قالوا أربعتهم: أنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي ، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنا أبو طاهر عبد الواحد بن محمد الصَّبَّاغ المعروف...[3]، قراءة عليه وأنا حاضر، قال: ثنا الشيخ أبو الحسن عبيد الله بن المعتز بن منصور بن عبد الله النيسابوري ، ثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، قراءة عليه، أنا جدي أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا علي بن حُجْر في الجزء الأول، قال: ثنا إسماعيل بن جعفر المدني ، ثنا عبد الله بن دينار :

أنه سمع عبد الله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: « **خمس من قتلهن وهو حرام فلا جناح**

---

(١) كذا قيدها في الأصل.

(٢) بيض لباقي كنيتها في الأصل، وهي أم محمد ست الفقهاء.

(٣) بياض في الأصل بمقدار كلمتين، وكتب في الحاشية: لعله «بدَشتج»، قلت: وهو كذلك، وقد تقدم في إسناد الرواية .

عليه فيهن: العقرب، والفأرة، والكلب العقور، والغراب، والحُدَيّا»[1].

[٤١٨] وبه، ثنا عبد الله بن دينار:

أنه سمع عبد الله بن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء وعن هبته[2].

[٤١٩] وبه، عن عبد الله بن دينار:

أنه سمع عبد الله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إن الغادر يُنْصَب له لواءٌ يوم القيامة، فيقال: هذه غَدْرة فلان**»[3].

[٤٢٠] وبه، عن عبد الله بن دينار:

عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يأتي قباء راكبًا وماشيًا[4].

[٤٢١] وبه، ثنا عبد الله بن دينار:

أنه سمع ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «**من ابتاع طعامًا فلا يبعه حتى يقبضه**»[5].

[٤٢٢] وبه، حدثنا عبد الله بن دينار:

عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته، فالأمير الذي على الناس راع عليهم وهو مسؤول عنهم، والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم، وامرأة الرجل راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم، وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه، فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته**»[6].

[٤٢٣] وبه، عن عبد الله بن دينار:

أنه سمع عبد الله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «**أيما امرئ قال لأخيه: يا كافر، فقد باء بها أحدهما إن كان كما قال، وإلا رجعت عليه**»[7].

[٤٢٤] وبه، عن عبد الله بن دينار:

أنه سمع ابن عمر، عن النبي ﷺ: أنه أمر أهل المدينة أن يُهِلّوا من ذي الحُلَيْفة، وأهل

---

(١) هو في «حديث علي بن حجر» (١٣١).

(٢) هو في «حديث علي بن حجر» (١٣٢).

ومن طريق أبي طاهر ابن خزيمة به أخرجه الذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/ ٤٠٤).

(٣) هو في «حديث علي بن حجر» (١٣٣).

ومن طريق أبي طاهر ابن خزيمة به أخرجه الفراوي في «الأربعون حديثًا من المساواة» (١٧٧).

(٤) هو في «حديث علي بن حجر» (١٣٥).

(٥) هو في «حديث علي بن حجر» (١٣٨).

ومن طريق أبي طاهر ابن خزيمة به أخرجه العلائي في «إثارة الفوائد» (٢/ ٥٢١).

(٦) تقدم تخريجه.

(٧) هو في «حديث علي بن حجر» (١٣٩).

الشام من الجُحْفَة، وأهل نجد من قَرْن. قال عبد الله بن عمر : وأُخْبِرْتُ أنه قال: «**ويُهِلّ أهل اليمن من يَلَمْلَم**»[1].

[٤٢٥] وبه، ثنا عبد الله بن دينار :

أنه سمع ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله / ١٦١أ/ عليه وسلم: «**مَنْ كان حالفًا فلا يحلف إلا بالله**»، وكانت قريش تحلف بآبائها، فقال: «**لا تحلفوا بآبائكم**»[2].

[٤٢٦] وبه، عن عبد الله بن دينار :

أنه سمع ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**الشهر تسع وعشرون ليلة، فلا تصوموا حتى تروه، ولا تفطروا حتى تروه، إلا أن يُغَمّ عليكم، فإن غُمِّي عليكم فاقدروا له**»[3].

أخرج هذه الأحاديث العشرة مسلم في «صحيحه»[4]، عن أبي الحسن علي بن حُجْر بن إياس بن مقاتل السَّعْدي المروزي، وغيره. روى عنه البخاري ومسلم والترمذي والنسوي، وقال[5]: ثقة مأمون حافظ، مات سنة أربع وأربعين، وقيل: سنة إحدى وأربعين ومائتين. فوقعت لنا موافقة عالية، بحمد الله ومنه، وحسن توفيقه.

---

(١) هو في «حديث علي بن حجر» (١٣٦).

(٢) هو في «حديث علي بن حجر» (١٣٨).

ومن طريق أبي طاهر ابن خزيمة به أخرجه أبو موسى المديني في «اللطائف من دقائق المعارف» (١٧٢).

(٣) هو في «حديث علي بن حجر» (١٣٤).

(٤) مسلم (كتاب الحج: باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم، ٢/ ٨٥٦) (١١٩٩) (كتاب العتق: باب النهي عن بيع الولاء، وهبته، ٢/ ١١٤٥) (١٥٠٦) (كتاب الجهاد والسير: باب تحريم الغدر، ٣/ ١٣٥٩) (١٧٣٥) (كتاب الحج: باب فضل مسجد قباء، وفضل الصلاة فيه، وزيارته، ٢/ ١٠١٦) (١٣٩٩) (كتاب البيوع: باب بطلان بيع المبيع قبل القبض، ٣/ ١١٥٩) (١٥٢٦) (كتاب الإمارة: باب فضيلة الإمام العادل، وعقوبة الجائر، والحث على الرفق بالرعية، والنهي عن إدخال المشقة عليهم، ٣/ ١٤٥٨) (١٨٢٩) (كتاب الإيمان: باب بيان حال إيمان من قال لأخيه المسلم: يا كافر، ١/ ٧٩) (٦٠) (كتاب الحج: باب مواقيت الحج والعمرة، ٢/ ٨٣٨) (١١٨٢) (كتاب الأيمان: باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى، ٣/ ١٢٦٦) (١٦٤٦) (كتاب الصيام: باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال، والفطر لرؤية الهلال، وأنه إذا غم في أوله أو آخره أكملت عدة الشهر ثلاثين يوما، ٢/ ٧٥٩) (١٠٨٠).

(٥) «تسمية مشايخ النسائي الذين سمع منهم» (٥٨).

وانظر ترجمة ابن حجر في: «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٣٥٥)، «إكمال تهذيب الكمال» (٩/ ٢٨٦).

[٢٢٦]أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر بن محمود بن عثمان بن عَبْدُه ـ بضم الدال ـ المِزِّي، ثم الدمشقي، الشيخ الإمام زين الدين[(١)] .

أحد القراء المشهورين، والمشايخ المذكورين.

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على الشيخ زين الدين أبي محمد عبد السلام بن علي بن عمر الزَّوَاوي ، وعرض «قصيدة أبي القاسم الشاطبي » على الشيخ العلامة شهاب الدين أبي محمد عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي ، عُرِف بأبي شامة .

وقرأ العربية على العلامة أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك ، وقرأ عليه أيضًا بالسبعة إلى سورة الحج.

وسمع من أبي عبد الله محمد بن إسماعيل ، وأحمد بن عبد الدائم المقدسيين ، والحافظ أبي علي البَكْرِي ، وإبراهيم بن خليل ، وأبي محمد عبد الرحمن بن أبي الفَهْم اليَلْدَاني ، وأبي محمد إسماعيل بن إبراهيم ابن أبي اليُسْر التَّنُوخي ، والحسين بن إبراهيم الإِرْبلِي ، وغيرهم.

تجمعهم «مشيخته» التي خرّجها له الحافظ أبو محمد البِرْزَالي ، وحدّث بها، و «بصحيح مسلم »، وبكتاب «السنن» لأبي داود .

وذكره الحافظ الحجة أبو عبد الله الذهبي في كتاب «طبقات القراء»[(٢)]، فقال: كان عارفًا بالقراءات، قائمًا عليها، جَمّ الفضائل، كثير المحاسن، حسَن التودد، حسَن السَّمْت[(٣)]، متين الديانة، تام العدالة، قرأ عليه بالروايات جماعة.

مولده تقريبًا سنة ست أو سبع وأربعين وستمائة بقرية المِزَّة، وتوفي بدمشق في ليلة منتصف ربيع الأول سنة ست وعشرين وسبعمائة، ودُفِن من الغد بقرية المِزَّة، رحمه الله تعالى

---

(١) المقرئ الشافعي، عرف بالحريري أو ابن الحريري ؛ لأن أمه تزوجت بالشمس الحريري نقيب ابن خلكان فرباه، وولي مشيخة القراءات والنحو بالعادلية، وتوفي عن ثمانين سنة.

وعبدُه: اسمه عبد الرحمن المزي الحنفي.

ترجمته في: «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٤٢١)، «المعجم المختص» (٣٠٩)، «ذيل تاريخ الإسلام» (٣٠١)، «ذيل العبر» (١٤٦)، «معرفة القراء الكبار» (٣ / ١٤٩٢)، «برنامج الوادي آشي» (٨٩)، «أعيان العصر» (١ / ٤٢٧)، «الوافي بالوفيات» (١٠ / ١٦٨)، «ذيل التقييد» (٢/ ٣٥٣)، «غاية النهاية في طبقات القراء» (١ / ١٨٤)، «توضيح المشتبه» (٦/ ١٠٨)، «الدرر الكامنة» (١ / ٥٥٩)، «شذرات الذهب» (٨ / ١٢٧).

(٢) (٣/ ١٤٩٣).

(٣) في «معرفة القراء»: «حلو التودد، حسن السمت».

وإيانا.

[٤٢٧] أخبرنا الشيخ الإمام العالم زين الدين أبو بكر بن يوسف المِزِّي الحريري ، وأبَوَا العباس الأحمدان: بن علي بن مسعود الكلبي ، وابن الطنبا بن عبد الله الحلبي ، سماعًا عليهم قالوا: أنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أبي الفتح الخطيب .

ح وأخبرنا الشيخان: الزاهد القدوة أبو البركات شعبان / ١٦١ب/ بن أبي بكر بن عمر الإِرْبِلي ، بقراءتي عليه بالجامع الأموي، والمحدث أبو محمد عبد القادر بن محمد بن أبي الحسن المصري، بقراءتي عليه بالجامع العتيق بالفُسْطَاط، قالا: أنا أبو عمرو عثمان بن مَكِّي بن عثمان السعدي ، وأبو الطاهر إسماعيل بن صارم بن علي الكِنَاني ، وعبد الله بن عبد الواحد بن عَلّاق ، وعبد الغني بن سليمان بن بَنِين ، وأبو بكر بن علي بن مكارم الأنصاري ـ زاد شعبان : إسماعيل بن عبد القوي بن عَزُّون الأنصاري . وزاد عبد القادر : الحافظ أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي ـ، سماعًا عليهم، قالوا: أنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود الأنصاري ، أنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني.

ح وأخبرنا الشيخ الأصيل الفاضل أبو العباس أحمد بن محمد بن عثمان بن مَكِّي الشارِعِي، قراءة عليه وأنا أسمع بالشارِع، قال: أنا جدي أبو عمرو عثمان ، أنا أبو الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين الشَّفِيقِي ، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي ، بانتقاء الحافظ أبي طاهر السِّلَفِي وتخريجه.

قالا[1]: أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن حِمَّصَة الحَرّاني ، قراءة عليه ونحن نسمع، ثنا الحافظ أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن محمد بن العباس الكِنَاني ، إملاء، أنا محمد بن سعيد بن عثمان بن عبد السلام السراج ، ثنا أبو صالح ـ يعني عبد الله بن صالح ـ، حدثني إبراهيم ـ وهو ابن سعد ـ، عن ابن شهاب ، عن القاسم بن محمد :

عن عائشة رضي الله عنها قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا مُسْتَتِرة بقِرَام فيه صورة، فتَلَوّن وجهه، ثم تناول السِّتْر فهتكَه، ثم قال: «**إن من أشد الناس عذابًا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله تعالى**».

قال حمزة بن محمد : وقد روى هذا الحديث ابن عيينة ، عن ابن شهاب ، عن القاسم مثله[2].

---

(١) يعني: أبا صادق المديني، وأبا عبد الله الرازي.

(٢) تقدمتخريجه .

رواه أبو عبد الرحمن النسوي في الزينة من «سننه»[١]، عن إسحاق بن إبراهيم، وقتيبة بن سعيد، كلاهما عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، به.

قال أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم الحمزي - عرف بابن قُرْقُول - في كتاب «مطالع الأنوار»[٢]: قال الهروي[٣]: القِرَام هو السِّتْر الرقيق.

وقال ابن دُرَيد[٤]: هو السِّتْر الرقيق وراء السِّتْر الغليظ. وهذا يعضد قوله في الحديث: «قِرَام سِتْر»[٥] أي أنه سِتْر لسِتْر.

وقال الخليل[٦]: القِرَام ثوب من صوف فيه ألوان، وهو شَفِيف يُتَّخَذ سِتْرًا، فإذا خِيْطَ وسُيِّر[٧] بيتًا فهو كِلَّة، والله سبحانه أعلم.

[٤٢٨] وبه إلى حمزة، قال: أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن نافع، ثنا أبو مصعب الزهري، ثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رجلًا من أهل البادية أتى النبي ﷺ، قال[٨]: إن امرأتي ولدت غلامًا أسود. فقال النبي ﷺ: «**هل لك من إبل؟**»، قال: نعم. قال: «**ما ألوانها؟**»، قال: حمر. قال: «**هل فيها من أورق؟**»، قال: نعم. قال: «**فأنّى ترى ذلك؟**»، قال: نَزَعه عِرْق. قال: «**ولعل**[٩] **هذا نَزَعه عِرْق**».

قال حمزة: وهذا حديث حسن صحيح، رواه يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، وكلاهما محفوظ، وبالله التوفيق

---

(١) تقدم تخريجه.

(٢) (٥/ ٢٢٦)، وهو صادر عن «مشارق الأنوار» (٢/ ١٧٩).

(٣) «الغريب المصنف» (١/ ٢٠٢).

(٤) «جمهرة اللغة» (٢/ ٧٩٢).

(٥) أخرج هذه الرواية أبو داود (كتاب اللباس: باب في الصور، ٤/ ٧٢) (٤١٥٨)، والترمذي (كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، ٤/ ٦٤٣) (٢٤٦٨).

(٦) «العين» (٥/ ١٥٩)، وفيه: «صفيق» بدل «شفيف».

(٧) كذا وقعت في الأصل مقيدة، والأشبه بالمعنى: «وصُيِّر»، كما في مصدر النقل، وانظر: «المخصص» لابن سيده (١/ ٣٨٨).

(٨) كذا في الأصل، وفوقها ما يشبه الخرجة، وكتب في الحاشية: «فقال» دون تصحيح، وقد أشار محقق «جزء البطاقة» (٤٩) إلى وجودها في نسختين خطيتين بما في المتن.

(٩) كتب في حاشية الأصل: «خـ: فلعل»، إشارة إلى وجودها كذلك في رواية البخاري.

/ ١٦٢أ/ [١].

رواه البخاري[٢] عن يحيى بن قَزَعَة ، وإسماعيل بن عبد الله ، كلاهما عن الإمام مالك ، به، فوقع لنا بدلًا عاليًا، بحمد الله ومنه.

اسم هذا الرجل: ضمضم بن قتادة ، قاله الحافظ عبد الغني بن سعيد المصري[٣] .

[٤٢٩] وبه إلى حمزة الكِنَاني ، قال: أنا محمد بن عون الكوفي ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، حدثني أخي محمد ، قال:

قال علي بن الفضيل لأبيه: يا أبة، ما أحلا كلام أصحاب محمد ﷺ؟ قال: يا بني، وتدري لم حلا؟ قال: لا. قال: لأنهم أرادوا به الله تبارك وتعالى.

وأخبرناه عيسى بن عبد الرحمن المقدسي ، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو الفضل المقرئ ، أنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني ، أنا محمد بن أحمد الرازي ، أنا علي بن عمر بن محمد الحَرّاني ، ثنا حمزة بن محمد الكناني الحافظ، فذكره[٤].

[٤٣٠] أنشدنا الشيخ زين الدين أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر المِزِّي ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنشدنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل المقدسي ، قال: أنشدنا أبو القاسم هبة الله بن علي البُوصِيري ، قال: أنشدنا أبو عبد الله محمد بن بركات بن هلال بن عبد الواحد السعيدي النحوي، قال: أنشدنا القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي ،

---

(١) هو في «جزء البطاقة» لحمزة الكناني (٤٩).
ومن طريق أبي صادق المديني به أخرجه شرف الدين اليونيني في «المشيخة» (١١٣).
والحديث في «الموطأ» برواية أبي مصعب الزهري (٢٨٩٠).

(٢) البخاري (كتاب الطلاق: باب إذا عرض بنفي الولد، ٧/ ٥٣) (٥٣٠٥) (كتاب الحدود: باب ما جاء في التعريض، ٨/ ١٧٣) (٦٨٤٧).
وأخرجه أحمد (٩٢٩٨)، ومسلم (كتاب اللعان، ٢/ ١١٢٩) (١٥٠٠)، وأبو داود (كتاب الطلاق: باب إذا شك في الولد، ٢/ ٢٧٨) (٢٢٦٢)، والترمذي (كتاب الولاء والهبة: باب ما جاء في الرجل ينتفي من ولده، ٤/ ٤٣٩) (٢١٢٨)، والنسائي (كتاب الطلاق: باب إذا عرض بامرأته وشكت في ولده وأراد الانتفاء منه، ٦/ ١٧٨) (٣٤٧٨)، وابن ماجه (كتاب النكاح: باب الرجل يشك في ولده، ١/ ٦٤٥) (٢٠٠٢) من طرق عن ابن شهاب به.

(٣) «الغوامض والمبهمات» (١٦٥).

(٤) هو في «جزء البطاقة» لحمزة الكناني (٦٥).
ومن طريق ابن حمصة به أخرجه أبو عبد الله الرازي في «المشيخة» (١٠٩)، وعلي بن المفضل المقدسي في «الأربعون المرتبة على طبقات الأربعين» (٣٦٢).
وأسنده البيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٣٠١) من طريق ابن أبي الحواري به.

قال: أنشدنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب، قال:

أنشدنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيد لنفسه[(١)]:

أبقيتَ لي سَقَمًا يُمَازج مُهْجتي ... مَنْ ذا يَلَذّ مع السقام بَقاءَ

أشمتَّ بي الأعداءَ حين هجرتني ... حاشاك مما يُشْمِتُ الأعداءَ

أبكيتني حتى ظننتُ بأنني ... سيصير عمري ما حييتُ بكاءَ

أَخْفِي وأعلن باضطرارٍ أنني ... لا أستطيع لما أَجِنُّ خفاءَ

وذكر باقي المُرَبّعة[(٢)] على حروف المعجم.

[٤٣١] وأنشدنا الشيخ زين الدين أبو بكر المِزِّي، قال:

أنشدنا الشيخ جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن مالك الجَيّاني لنفسه[(٣)]:

ظِلّ الغَلِيظ الظَّلُوم الفَظّ شَوْظ لَظَى ... فاظمأ لظَعْنٍ وظاهِرْ ظافرًا يَقِظًا

يحفظ لقظ وكظمِ الغيظ ثم بحَظْر الظّـ ... ـن أَعْظِمْ بحظٍ ناظر وعظا

[٤٣٢] أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي، قدّس الله روحه، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن أبي البدر مقبل بن فِتْيَان بن مطر النَّهْرَواني الفقيه ـ المعروف بابن المَنِّي ـ، وأبو محمد إبراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي المقرئ ـ المعروف بابن الخَيِّر ـ، بقراءتي عليهما منفردين ببغداد في الأولى.

ح وأخبرنا الشيوخ: أبو الحسين أحمد بن علي الشافعي، وأبو عبد الله محمد بن النصير الحنفي، بقراءتي عليهما، وأبو علي شهاب بن علي المحسِني، قراءة عليه وأنا أسمع، قالوا: أنا أبو الحسن علي بن بنت الجُمَّيْزِي، قراءة عليه ونحن نسمع، قالوا: أخبرتنا شُهْدَة بنت أحمد بن الفرج الإِبَرِي، قال: ابن المَنِّي، وابن الخَيِّر :، قراءة عليها ونحن نسمع. وقال ابن بنت

---

(١) الأبيات من القصيدة المربعة، وهي في «ديوان ابن دريد» جمع عمر سالم (٤٣).
وهي من مرويات ابن خير الإشبيلي في «الفهرست» (٣٦١).

(٢) هي منظومة لابن دريد نظمها على هيئة قطع بعدد حروف المعجم، في كل قطعة أربعة أبيات، ولم يلتزم فيها بحرًا واحدًا، بل جعل كل قطعة منها مستقلة وزنًا ورويًّا، ثم إن كل قطعة مبتدأة ومختتمة بحرف واحد من حروف المعجم، ويسمى هذا الضرب من الصناعة: محبوك الطرفين، انظر: «تاريخ آداب العرب» للرافعي (٣/ ٣٦٧).

(٣) «بيتان في ظاءات القرآن مشروحان» (١٠٤).

الجُمَّيْزِي : / ١٦٢ب/ إجازة إن لم يكن سماعًا. قالت:

سمعتُ القاضي الإمام أبا المعالي عَزِيزي بن عبد الملك شَيْذَله من لفظه يقول: اللهم يا واسع المغفرة، ويا باسط اليدين بالرحمة، افعل بي ما أنت أهله.

إلهي، أذنبتُ في بعض الأوقات، وآمنتُ بك في كل الأوقات، فكيف يغلب بعضُ عمري مذنبًا جميعَ عمري مؤمنًا.

إلهي، لو سألتني حسناتي لجعلتُها لك مع شدة حاجتي إليها وأنا عبد، فكيف لا أرجو أن تهب لي سيئاتي مع غناك عنها وأنت رب. فيا مَنْ أعطانا خير ما في خزائنه ـ وهو الإيمان به ـ قبل السؤال؛ لا تمنعنا أوسع ما في خزائنك وهو العفو مع السؤال.

إلهي، حُجَّتي حاجتي، وعُدَّتي فاقتي، فارحمني.

إلهي كيف أمتنع بالذنب من الدعاء، ولا أراك تمتنع مع الذنب من العطاء، فإن غَفَرْتَ فخير راحم، وإن عَذَّبْتَ فغير ظالم، أنت إلهي، أسألك تذلُّلًا فأعطني تفضُّلًا. آمين[١].

[٤٣٣] وأخبرنا الشيوخ: أبو الحسن علي بن محمد بن هارون ، وأبو إسحاق إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد الدمشقيان ، وأم محمد زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر المقدسي ، قراءة عليهم وأنا أسمع، قالوا: أنا أبو المُنَجّا عبد الله بن عمر البغدادي ، أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السِّجْزِي ، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداوودي ، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حَمُّوْيَه السَّرَخْسِي ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خُزَيم الشاشي ، ثنا أبو محمد عبد بن حميد بن نصر الكَشِّي ، أنا علي بن عاصم .

ح وأخبرنا الشيخان: أبو الحسن الصوفي ، وأبو المحاسن يوسف بن عمر بن حسين الحنفي ، قراءة عليهما وأنا أسمع، قال أبو الحسن : أنا أبو عبد الله محمد بن حميد بن الكُمَيت الحَرّاني ، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق. وقال يوسف : أنا الحافظ أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد البَكْرِي ، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة. قالا: أخبرتنا أم المؤيد زينب بنت أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد الشَّعْرِي ، قالت: أنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القارئ ، قراءة عليه وأنا أسمع، والشيخ الإمام فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الصاعدي الفَرَاوِي، إجازة، قالا: أنا الإمام أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ، أنا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر بن محمود الإسفراييني ، أنا أبو

---

(١) هو في «العمدة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شهدة» (١٦٠).
وفي «جزء فيه مصافحات الإمام مسلم والإمام النسائي» للدمياطي (٢٨١).
ومن طريق ابن الخير وابن المني به أسنده التاج السبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» (٥/ ٢٣٧).

سليمان داود بن الحسين البيهقي سماعًا بخُسْرُوْجِرْد[1]، ثنا يحيى بن يحيى بن عبد الرحمن التميمي النيسابوري ـ وهذا لفظه ـ، أنا هشيم ، قالا[2]: عن أبي هارون العَبْدِي :

عن أبي سعيد الخدري قال: سمعتُ رسول الله ﷺ غير مرة ولا مرتين يقول في آخر صلاته، أو حين ينصرف: «**سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين**»[3].

الحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، وصلى الله على محمد وآله وسلم.

قال مخُرِّجه رحمه الله تعالى: نجز على يد مخُرِّجه وكاتبه أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي ـ عُرِف بابن الدمياطي ـ في ليلة يُسْفِر صباحُها عن تاسع عشر شوال سنة تسع وثلاثين وسبعمائة أحسن الله تقضيها في خير وعافية، مع تعذر الوصول إلى غالب الأصول، والله ولي التوفيق والإعانة.

---

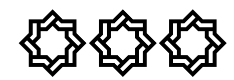
(١) مدينة عامرة كانت قديمًا قصبة إقليم بيهق، وتقع اليوم في محافظة خراسان شمال شرق إيران قرب مدينة سبزوار، وضبطها من «الأنساب» (٥/ ١١٦) للسمعاني خلا الضمة على الراء الأولى فإنها من الأصل، خلافًا للسمعاني الذي ضبطها بالفتح، والله أعلم.
انظر: «معجم البلدان» (٢/ ٣٧٠)، بلدان الخلافة الشرقية (٤٣٢).

(٢) يعني: علي بن عاصم، وأبا هارون العبدي.

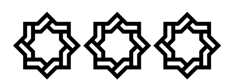
(٣) هو من الطريق الأولى في «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (٢٩٧).
ومن طريق أبي المنجا به أخرجه أبو علي الكردي في جزء يشتمل على ثمانية وخمسين حديثًا (١٤٣)، والعلائي في «إثارة الفوائد» (٢/ ٧٢٥).
ومن الطريق الأخرى أخرجه البكري في «الأربعون» (١٦٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧١/ ٢٧٤) ـ ومن طريقه ابن العديم في «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٢/ ٩٨٩) ـ.من طرق عن الفارسي به.
والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٦٩)، والطيالسي في «المسند» (٣/ ٦٥١) من طرق عن أبي هارون العبدي ـ واسمه عمارة بن جوين ـ به، ومدار الإسناد عليه، وهو شديد الضعف كما في «ميزان الاعتدال» (٣/ ١٧٣)، وبه أعل الحديث ابن حجر في «المطالب العالية» (٤/ ٢٢٧).

الفهارس العلمية العامة

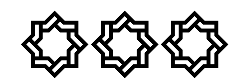
وتشتمل على ثمانية فهارس :







أولًا: فهرست الآيات القرآنية

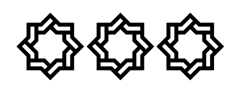


فهرست الآيات القرآنية

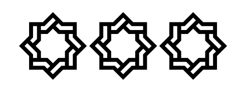
السورة	الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
البقرة	﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا ﴾	١٤٣	٦٠٧
البقرة	﴿ رَبِّ أَرِنِي كَيۡفَ تُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰۖ قَالَ أَوَلَمۡ تُؤۡمِنۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطۡمَئِنَّ قَلۡبِيۖ ﴾	٢٦٠	١٦٧
البقرة	﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسۡرَةٖ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيۡسَرَةٖۚ ﴾	٢٨٠	٢٥٨
النساء	﴿ لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَقۡصُرُواْ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ ﴾	١٠١	٢٢١
المائدة	﴿ ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗاۚ ﴾	٣	٣٧١
المائدة	﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ أَوۡ تُقَطَّعَ أَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم مِّنۡ خِلَٰفٍ أَوۡ يُنفَوۡاْ ﴾	٣٣	٧٤٠
المائدة	﴿ وَٱلۡجُرُوحَ قِصَاصٞۚ ﴾	٤٥	٧٤١
الأنعام	﴿ قُلۡ هُوَ ٱلۡقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبۡعَثَ عَلَيۡكُمۡ عَذَابٗا مِّن فَوۡقِكُمۡ أَوۡ مِن تَحۡتِ أَرۡجُلِكُمۡ ﴾	٦٥	١٣٤
الحجر	﴿ إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾	٩	١
الإسراء	﴿ وَلَا تَجۡهَرۡ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتۡ بِهَا وَٱبۡتَغِ بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلٗا ﴾	١١٠	٣٩٤
الشعراء	﴿ وَأَنذِرۡ عَشِيرَتَكَ ٱلۡأَقۡرَبِينَ ﴾	٢١٤	٣٣٣
يس	﴿ وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي لِمُسۡتَقَرّٖ لَّهَاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴾	٣٨	٤٢٦
الزمر	﴿ إِنَّكَ مَيِّتٞ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ٣٠ ثُمَّ إِنَّكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمۡ تَخۡتَصِمُونَ ﴾	٣١	٣٦٦
غافر	﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ ﴾	٦٠	٤٩٤
محمد	﴿ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ﴾	١٩	٣٢٦
الحجرات	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ فَوۡقَ صَوۡتِ ٱلنَّبِيِّ ﴾	٢	٦١٦

النجم	﴿إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾	٤	١٠٥
الانشقاق	﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾	١	١٤٦،١٤٥
الغاشية	﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ﴾	١	٢٢٧
العلق	﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾	١	١٤٦،١٤٥
الكافرون	﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾	١	٦٧١
الإخلاص	﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾	١	٦٧١



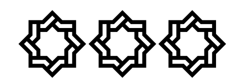


ثانيًا: فهرست الأحاديث المرفوعة

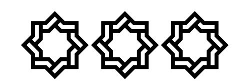


فهرست الأحاديث المرفوعة

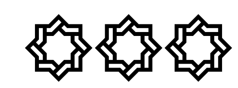
يوشك أن يكون خير مال المسلم	أبو سعيد الخدري	٣٠٤
يؤم القوم أقرؤهم	أبو مسعود الأنصاري	٢١٥



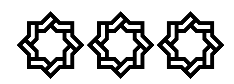
ثالثًا: فهرست الآثار والأقوال والحكايات



فهرست الآثار والأقوال والحكايات

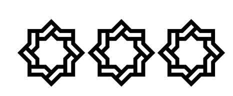


رابعًا: فهرست الأعلام

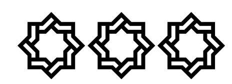


الأبناء

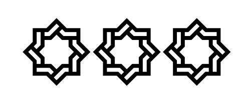
الكنى



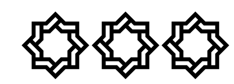
خامسًا: فهرست البلدان والمواضع



فهرست البلدان والمواضع

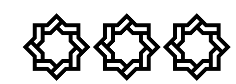


سادسًا: فهرست الأبيات الشعرية

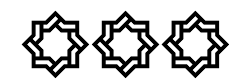


فهرست الأبيات الشعرية

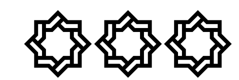
عجز مطلع الأبيات	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الصفحة
	قافية الهمزة		
مَنْ ذا يَلذّ مع السقام بَقاءَ	محمد بن الحسن بن دُرَيد	٤	٧٦٨
	قافية الراء		
من القرون لنا بَصَائِرْ	قس بن ساعدة	٥	٦١٩
فماذا يفيد الخوفُ أو ينفع الحَذَرْ	إسحاق بن إبراهيم الشَّقْرَاوي	٣	٧٣٦
وتلهّفي بعد النوى لن يُـحْصَرَا	أحمد بن نصر الله بن باتِكِين	٣	٣٥٥
فارتاع وقال لي تبيحُ الخمرا	علي بن محمد الباجي	٢	٥٨٣
ولكنه أين مَنْ يَعْبُرُ	إسماعيل بن سودكين	٢	١٧٣
هي الجنة الدنيا لمن يتبَصَّرُ	محمد بن عمر ابن السّلّار	٢	٢٤٩
أهل الحديث لهن السمع والبصرُ	أبو عبد الله الحُمَيْدي	٢	٣٦٧
والناس في حبه من عشقه النارِ	علي بن محمد الباجي	٢	٥٨٣
عَكّا بنار وهَدَّتْها بأحجارِ	أحمد بن عبد الدائم الشّارِمْسَاحِي	٢	٣١٧
عليك فسامِحْ وامزُجِ العسرَ باليُسْرِ	الحسين بن عبد الرحمن	٢	٦٢٤
على طول ما أبصرتَ من هَرَمي مصرِ	محمد عبد الحق بن سَبْعِين	٣	٧٠٩
فكابد الليلَ واستكثِرْ من السَّهَرِ	محمد بن محمد الوَثّابي	٢	٥٩١
	قافية الظاء		
فاظمأ لظَعْنٍ وظاهِرْ ظافرًا يَقِظًا	محمد بن عبد الله بن مالك	٢	٧٦٨
	قافية القاف		
ما مثلها بالمتَّفِقْ	محمد بن عمر ابن السّلّار	٣	٢٥٠
أنكرتُ ما كان من الحقِّ	نَصِير بن عبد الله المناوي	٣	٦٩٤
	قافية الكاف		
إلا لتُكْثِر في الهوى قتلاكا	محمد بن عمر المَنْبِجِي	١٨	٢٥١
	قافية اللام		
وَطْفَاء عقد نطاقها محلول	عبد الله بن أحمد بن تمام	٢	٣٨٦



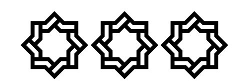
سابعًا: فهرست الكتب الواردة في النص المحقق



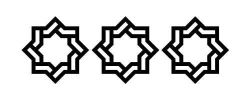
فهرست الكتب الواردة في النص



تاسعًا: فهرست الشيوخ المترجمين والملحقين بهم

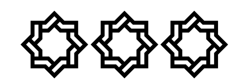


فهرست الشيوخ المترجمين والملحقين بهم



الخـــاتمة

وتتضمن أهم النتائج والتوصيات



الخاتمة

اللهم لك الحمد على التمام، والشكر لك على بلوغ الختام.

وبعد:

فقد انتهى الباحث إلى مجموعة من النتائج من خلال بحثه هذا، فيما يلي ذكر لأهمها:

* ظهور علو كعب صاحب المعجم تقي الدين السبكي في علوم الحديث رواية ودراية.

* الاهتمام الكبير من قبل صاحب المعجم تقي الدين السبكي بالسماع والإجازات الحديثية ولقي الأشياخ المسندين.

* بيان القيمة العلمية الكبيرة لهذا المعجم؛ لما فيه من مرويات وتراجم ونقول عزيزة وفريدة.

* معرفة المنزلة العلمية الرفيعة التي كان يتبوؤها مخرج المعجم ابن الدمياطي وشهرته بين محدثي عصره.

* ظهور غلبة فن التخريج على مؤلفات ابن الدمياطي واختصاصه بذلك.

* أهمية علم المشيخات والمؤلفات الموضوعة فيه؛ لاحتوائها على قدر كبير من المرويات والمعلومات التاريخية.

* الإفادة الكبيرة التي قدمتها كتب المشيخات لكتب التواريخ وتراجم الرجال.

* عناية المحدثين عبر التاريخ بتدوين مسموعاتهم وتراجم شيوخهم في كتب المشيخات.

* أن الكثير من النتاج العلمي المتميز لتقي الدين السبكي وابن الدمياطي لا يزال مخطوطًا في أدراج المكتبات لم ينشر.

* أن المرويات في كتب المشيخات هي المقصد الأول للمحدثين تصنيفًا وإقراءً وسماعًا.

* أن الغاية من سوق الأسانيد في كتب المشيخات هي طلب العلو بأنواعه المختلفة دون العناية بصحتها ودرجة رجالها.

* ظهور العناية الكبيرة بكتب المشيخات من قبل محدثي القرون المتأخرة من أجل ما فيها من أسانيد عالية.

* أن المتون في كتب المشيخات تابعة للأسانيد، فليس من شأن هذه الكتب سوق الإسناد من أجل متن مقصود بعينه، إلا في بعض المواضع القليلة كابتداء كثير من كتب المشيخات بأحاديث البسملة وحديث الأعمال بالنيات.

* وجود قدر كبير من الاشتراك والتداخل في تكوين مادة كتب المشيخات بين المخرِّج والمخرَّج له.

كما يوصي الباحث بمجموعة من التوصيات:

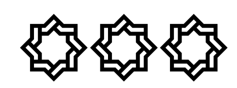
* القيام بدراسة حول علوم الحديث عند تقي الدين السبكي وأثره فيها من خلال مؤلفاته الغزيرة في أفانين العلم.

* العناية بعلم المشيخات بوجه عام وبذل المزيد من الجهود في دراسته.

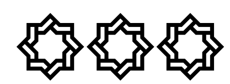
* الاهتمام بدراسة وتحقيق كتب المشيخات المخطوطة ونشرها.

* العناية بدراسة وتحقيق ونشر التراث العلمي الكبير لتقي الدين السبكي وابن الدمياطي.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات...



ثامنًا: قائمة المراجع



قائمة المراجع المخطوطة والرسائل العلمية غير المنشورة

١- أثبات مسموعات، محمد بن إبراهيم الواني (٧٣٥هـ)، دار الكتب الظاهرية، دمشق، رقم (١٠٩٧).

٢- الأحاديث الألف السباعيات (الجزء الخامس والسادس والسابع والثامن)، زاهر بن طاهر الشحامي(٥٣٣هـ)، دار الكتب الظاهرية، دمشق، مجموع رقم (١٩ / ٨).

٣- الأحاديث السباعيات لمشايخ يوسف بن خليل الأدمي الدمشقي (٦٤٨هـ)، دار الكتب الظاهرية، دمشق، مجموع رقم (٥٩).

٤- الأحاديث العوال من المصافحات والموافقات والأبدال المخرجة من مسموعات دانيال بن منكلي (٦٩٦هـ)،تخريج علي بن بلبان، دار الكتب الظاهرية، دمشق، مجموع رقم (٩).

٥- الأربعون الأبدال التساعيات للبخاري ومسلم أو أحدهما، عبد المؤمن بن خلف الدمياطي (٧٠٥هـ)، المكتبة الأزهرية، القاهرة.

٦- الأربعون المخرجة من مسموعات محمد بن الفضل الفراوي (٥٣٠هـ)، دار الكتب الظاهرية، دمشق، مجموع رقم (٢٢).

٧- الأربعون المنتخبة من مسموعات تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي (٧٥٦هـ) من معجم شيوخه، انتخاب: ابنه تاج الدين عبد الوهاب (٧٧١هـ)، مكتبة شهيد علي، تركيا، مجموع رقم (٥٤١).

٨- الازدهار في ما عقده الشعراء من الأحاديث و الآثار، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، دار الكتب الوطنية، تونس، رقم (٤٧١).

٩- الإشارات إلى أماكن الزيارات، عثمان بن أحمد الحوراني (١٠٠٠هـ)، مكتبة جامعة الملك سعود، الرياض، رقم (٥٩٩٠).

١٠- الأمالي، محمد بن محمد الزبيدي (١٢٠٥هـ)، مكتبة جامعة برنستون، أمريكا، رقم (٣٧٦١).

١١- أنشاب الكتب في أنساب الكتب، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، مكتبة الدولة، برلين، رقم (٣٠ / ٣).

١٢- تاريخ الإسلام (بخط المؤلف)، محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، مكتبة أياصوفيا، استانبول، بالأرقام (٣٠٠٥ – ٣٠١٤).

١٣- الترشيح على التوشيح، عبد الوهاب بن علي السبكي (٧٧١هـ)، مكتبة جامعة الملك سعود، الرياض، رقم (٣, ٢١٧).

١٤- تقي الدين السبكي وجهوده النحوية مع تحقيق رسالته: (بيان حكم الربط في اعتراض الشرط على الشرط)، دراسة وتحقيق: نورة أمين البساطي، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية، ١٤١٤هـ.

١٥- الجامع الكبير (سنن الترمذي)، محمد بن عيسى الترمذي (٢٧٩هـ)، بخط أبي الفتح الكروخي، المكتبة الوطنية، باريس، رقم (٧٠٩).

١٦- جزء ابن فيل، الحسنُ بنُ أحمد بن فيل البالسي- (٣١١هـ)، دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم (٢٥٥٦٨ ب).

١٧- جزء أبي حامد بن بلال، أحمد بن محمد بن بلال النيسابوري (٣٣٠هـ)، دار الكتب الظاهرية، دمشق.

١٨- الجزء الأول من الرابع من حديث أبي عمرو الدقاق، عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد البغدادي الدقاق المعروف بابن السماك (٣٤٤هـ)، دار الكتب الظاهرية، دمشق، مجموع رقم (٦٣).

١٩- الجزء الأول من الفوائد، عبد الوهاب بن محمد ابن منده (٤٧٥هـ)،تخريج: أخيه عبد الرحمن (٤٧٠هـ)، دار الكتب الظاهرية، دمشق، مجموع رقم (٢٩٧).

٢٠- الجزء الأول من حديث ابن أبي ثابت من فوائده، إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت أبو إسحاق (٣٣٨هـ)، رواية: عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر- (٤٢٠هـ)، دار الكتب الظاهرية، دمشق، مجموع رقم (١٩).

٢١- الجزء الأول من حديث الحربي (ويُعرف بـ « الأول من حديث يحيى بن معين)، علي بن عمر السكري أبو الحسن الحربي (٣٨٦هـ)، مكتبة فيض الله أفندي، تركيا، مجموع رقم (٥٠٧/ ٥).

٢٢- الجزء الأول من كتاب الدعاء (جزء من كتاب نهاية المراد من كلام خير العباد)، عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (٦٠٠هـ)،، دار الكتب الظاهرية، دمشق، مجموع رقم (٨).

٢٣- الجزء الأول والثامن والتاسع من فوائد الثقفي (الثقفيات) برواية السلفي، القاسم بن الفضل الثقفي (٤٨٩هـ)، مكتبة تشستربتي، إيرلندا، رقم (٣٤٩٢).

٢٤- الجزء التاسع من الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي، محمد بن عبد الرحمن أبو طاهر المخلص (٣٩٣هـ)، انتقاء: أحمد بن عمر بن البقال (٣٩٩هـ)، مكتبة فيض الله أفندي، تركيا، مجموع رقم (٢١٦٩).

٢٥- الجزء الثالث عشر من الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب (فوائد النسيب)، النسيب أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني (٥٠٨هـ)،تخريج: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، دار الكتب الظاهرية، دمشق، مجموع رقم (٤٠).

٢٦- الجزء الثالث من العوالي والفوائد المنتقاة عن مشايخ ابن النشو، محمد بن عبد الرحيم بن عباس المعروف بابن النشو (٧٢٠هـ)، دار الكتب الظاهرية، دمشق، مجموع رقم (٦٢).

٢٧- الجزء الثاني من أمالي أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين (٥٢٥هـ)، دار الكتب الظاهرية، دمشق، مجموع رقم (٩٨).

٢٨- الجزء الحادي عشر من حديث أبي سهل القطان عن شيوخه، أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان (٣٥٠هـ)، رواية: الحسن بن أحمد بن شاذان البزار (٤٢٥هـ)، مكتبة برلين، ألمانيا، مجموع رقم (١٢٥).

٢٩- جزء الحفار، هلال بن محمد الحفار (٤١٤هـ)، دار الكتب المصرية، القاهرة، مجموع رقم (١٢٦٠).

٣٠- جزء الحفار، هلال بن محمد الحفار (٤١٤هـ)، دراسة وتحقيق: أحمد جمال أبو سيف، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، ٢٠٠٦ م.

٣١- الجزء الخامس من الفوائد العوالي الصحاح ، يحيى بن إبراهيم بن محمد أبو زكريا المزكي (٤١٤هـ)،تخريج: أحمد بن علي الأصبهاني المعرو بابن منجويه (٤٢٨هـ)، دار الكتب الظاهرية، دمشق، مجموع رقم (٦٦).

٣٢- الجزء الر ابع من حديث ابن صاعد، يحيى بن محمد بن صاعد (٣١٨هـ)، رواية: أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح (٣٩٢هـ)، دار الكتب الظاهرية، دمشق، مجموع رقم (٤٠).

٣٣- الجزء الرابع من حديث أبي سهل القطان عن شيوخه، أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان (٣٥٠هـ)، رواية: الحسن بن أحمد بن شاذان البزار (٤٢٥هـ)، دار الكتب الظاهرية، دمشق، مجموع رقم (٨٥).

٣٤- الجزء الرابع من فوائد الثقفي (الثقفيات) برواية السلفي، القاسم بن الفضل الثقفي (٤٨٩هـ)، المكتبة الأزهرية، القاهرة.

٣٥- الجزء الرابع من فوائد الحاج من حديث من حديث أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري (٣٧٦هـ)، دار الكتب الظاهرية، دمشق، مجموع رقم (٦٣).

٣٦- الجزء السابع من فوائد الثقفي (الثقفيات) برواية السلفي، القاسم بن الفضل الثقفي (٤٨٩هـ)، مكتبة جامعة برنستون، أمريكا، رقم (٣٠٥).

٣٧- الجزء السادس من فوائد الثقفي (الثقفيات) برواية السلفي، القاسم بن الفضل الثقفي (٤٨٩هـ)، دار الكتب الظاهرية، دمشق، مجموع رقم (٩٨).

٣٨- جزء فيه أحاديث عوال، عبد المؤمن بن خلف الدمياطي (٧٠٥هـ)، دار الكتب الظاهرية، مجموع (١٢٩).

٣٩- جزء فيه أحاديث محمد بن يحيى الذهلي (٢٥٨هـ)، المكتبة الأزهرية، مصر.

٤٠- جزء فيه أربعة مجالس من أمالي الجوهري، الحسن بن علي الجوهري (٤٥٤هـ)، رواية: محمد بن عبد الباقي الأنصاري (٥٣٥هـ)، دار الكتب الظاهرية، دمشق، مجموع رقم (١١٧).

٤١- الجزء فيه الأحاديث العوالي والفوائد المخرجة من سماعات الشيخ الجليل المسند الصالح الرحلة أبي الحسن علي بن الصلاح عمر بن أبي بكر الواني (مشيخة الواني)، أحمد بن أيبك الحسامي ابن الدمياطي (٧٤٩هـ)، مكتبة برلين، ألمانيا، مجموع رقم (١٢٥).

٤٢- الجزء فيه الأحاديث العوالي والفوائد، أحمد بن أيبك الحسامي ابن الدمياطي (٧٤٩هـ)، دار الكتب المصرية، القاهرة، (٢٥٥٩٣).

٤٣- الجزء فيه السداسيات المخرجة من سماعات أبي عبد الله الرازي، محمد بن أحمد الرازي المعروف بابن الحطاب (٥٢٥هـ)،تخريج: أحمد بن محمد أبي طاهر السلفي (٥٧٦هـ)، دار الكتب الظاهرية، دمشق، مجموع رقم (٧٣).

٤٤- جزء فيه العوالي والحسان مما رواه عبد الخالق بن فيروز الجوهري عن بعض مشايخه (٥٩٠هـ)، انتقاء: عبد الحق بن هبة الله القضاعي، دار الكتب الظاهرية، دمشق، مجموع رقم (٦٧).

٤٥- جزء فيه سبعة مجالس من أمالي عبد الملك بن محمد بن بشران (٤٣٠هـ)، رواية أحمد بن المظفر التمار (٥٠٣هـ)، دار الكتب الظاهرية، دمشق، مجموع رقم (٧٥).

٤٦- جزء فيه عدة مجالس من أمالي محمد بن إبراهيم الجرجاني (٤٠٨هـ)، دار الكتب الظاهرية، دمشق، مجموع رقم (٧٤).

٤٧- جزء فيه فوائد عن أبي بكر النيسابوري، عبدالله بن محمد بن زياد (٣٢٤هـ)، دار الكتب الظاهرية، دمشق، مجموع رقم (١٨).

٤٨- جزء فيه مجلس من إملاء النقيب الشريف، طراد بن محمد الزينبي (٤٥١هـ)، دار الكتب الظاهرية، دمشق، مجموع رقم (٣٧).

٤٩- جزء فيه مجلسان من أمالي ابن صاعد، يحيى بن محمد بن صاعد (٣١٨هـ)، دار الكتب الظاهرية، دمشق، مجموع رقم (٨٧).

٥٠- جزء فيه من أمالي الكتاني، عبد العزيز بن أحمد الكتاني (٤٤٦هـ)، رواية أبي البيان الكردي، دار الكتب الظاهرية، دمشق، مجموع رقم (١١٠).

٥١- الجزء فيه من حديث ابن جوصا، أحمد بن عمير بن جوصا الدمشقي (٣٢٠هـ)، دار الكتب الظاهرية، دمشق، مجموع رقم (٦٠).

٥٢- جزء فيه من حديث أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي الحديد السلمي (٤٠٥هـ)، رواية: عبد الوهاب بن أحمد بن هارون (٤٤٩هـ)، دار الكتب الظاهرية، دمشق، رقم (حديث ٢٩٧).

٥٣- جزء فيه من حديث القاضي جمال الدين عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف جمال الدين أبو علي الأنصاري المصري المعروف بابن شاهد الجيش (ت: ٧٤٦)، » انتقاء: أحمد بن أيبك الحسامي ابن الدمياطي (٧٤٩هـ)، مكتبة المسجد النبوي، مجموع رقم (٦٢ / ٨٠).

٥٤- جزء فيه من حديث عبد الله المخرمي وزكريا المروزي، رواية:، إسماعيل بن محمد أبو علي الصفار (٣٤١هـ)، دار الكتب الظاهرية، دمشق، مجموع رقم (٨١).

٥٥- جزء فيه من حديث محمد بن أحمد بن عبد المؤمن الإسعردي، المعروف بابن اللبان الدمشقي (ت: ٧٤٩)،تخريج: أحمد بن أيبك الحسامي ابن الدمياطي (٧٤٩هـ)، المكتبة الأحمدية، حلب، وعنها مصورة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض برقم (٧٢٣٦).

٥٦- جزء فيه من غرائب حديث القاضي أبي بكر يوسف بن القاسم الميانجي (٣٧٥هـ)، دار الكتب الظاهرية، دمشق، مجموع رقم (٦٤).

٥٧- جزء فيه من فوائد أبي شعيب الحراني، عبد الله بن الحسن بن أحمد (٢٩٥هـ)، من رواية أبي الحسن الزعفراني، المكتبة المحمودية، المدينة المنورة، مجموع رقم (١٢٤).

٥٨- جزء فيه نسخة من حديث فليح بن سليمان المدني (١٦٨هـ)، رواية: المعافى بن سليمان الحراني (٢٣٤هـ)، دار الكتب الظاهرية، دمشق، مجموع رقم (١٢٤).

٥٩- جزء منتخريج العبدي وروايته عن شيوخه،تخريج: علي بن الحسن العبدي (٥٩٩هـ)، دار الكتب الظاهرية، دمشق، مجموع رقم (١٢٩).

٦٠- جزء من حديث أبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر (٤٧٦هـ)، المكتبة التيمورية، القاهرة، مجموع رقم (١٥٤ حديث).

٦١- درة الأسلاك في دولة الأتراك، حسن بن عمر بن الحسن المعروف بابن حبيب الحلبي (٧٧٩ هـ)، مكتبة أيا صوفيا، تركيا، رقم (٢٣٣).

٦٢- ذيل تاريخ الاسلام، محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، مكتبة تشستربتي، إيرلندا، رقم (٤١٠٠ / ٥).

٦٣- رياض الطالبين في الأحاديث الأر بعين (الجزء الأول)، أحمد بن أيبك الحسامي ابن الدمياطي (٧٤٩هـ)، دار الكتب الظاهرية، مجموع رقم (١٢٤١).

٦٤- رياض الطالبين في الأحاديث الأر بعين (الجزء الثاني)، أحمد بن أيبك الحسامي ابن الدمياطي (٧٤٩هـ)، دار الكتب الظاهرية، مجموع رقم (٩٦٤).

٦٥- السرعة في قراءات السبعة، هبة الله ابن البارزي (٧٣٨هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الهادي بن محمد الرويتعي، جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، ١٤٣٤هـ.

٦٦- السنن، سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني (٢٧٥هـ)، نسخة بخط أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، مكتبة كوبريلي، تركيا.

٦٧- شرح صحيح البخاري، يحيى بن شرف النووي (٦٧٦هـ)، مكتبة جامعة ليبزج، ألمانيا، رقم (٣٠٦).

٦٨- صفوة التصوف، محمد بن طاهر المقدسي (٥٠٧هـ)، مكتبة محمد الفاتح، تركيا، رقم (٢٧١٨).

٦٩- طبقات الشافعية الصغرى، عبد الوهاب بن علي السبكي (٧٧١هـ)، مكتبة جامعة الملك سعود، الرياض، رقم (٩٢٢ / ط. ت).

٧٠- العزلة والانفراد، عبد الله بن محمد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، مكتبة لاله لي، تركيا، مجموع رقم (٣٦٦٤).

٧١- عمدة الفاضل في اختصار الكامل، أحمد بن أيبك الحسامي ابن الدمياطي (٧٤٩هـ)، مكتبة برلين، رقم (٩٩٤٤).

٧٢- العوالي الموافقات، إسماعيل بن محمد أبو القاسم، الأصبهاني (٥٣٥هـ)، دار الكتب الظاهرية، دمشق، مجموع رقم (١٠٥).

٧٣- الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس مما ليس في الكتب المشهورة (زهر الفردوس)، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم (٢١٥١ حديث).

٧٤- فضل الرمي في سبيل الله، إسحاق بن إبراهيم المعروف بالقراب (٤٢٩هـ)، مكتبة كوبريلي، تركيا، رقم (٣٨٤).

٧٥- الفوائد المنتخبة من أصول مسموعات المخلدي، الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي (٣٨٩هـ)، انتخاب: محمد بن أحمد البحيري، دار الكتب الظاهرية، دمشق، مجموع رقم (٨٤).

٧٦- الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ الكوفيين، محمد بن علي بن ميمون أبوالغنائم النرسي (٥١٠هـ)، رواية أحمد بن محمد أبي طاهر السلفي (٥٧٦هـ)، دار الكتب الظاهرية، دمشق، مجموع رقم (٧٨).

٧٧- المجلس الثاني من الفوائد المدنية، علي بن هبة الله بن الجميزي الشافعي (٦٤٩هـ) ، دار الكتب الظاهرية، دمشق، مجموع رقم (١٢٠).

٧٨- المشيخة البغدادية، أحمد بن محمد أبي طاهر السلفي (٥٧٦هـ)، مكتبة الإسكوريال، إسبانيا، رقم (١٧٨٣).

٧٩- مشيخة دانيال بن منكلي (٦٩٦هـ)،تخريج: محمد بن محمد الكنجي (٦٨٢هـ)، دار الكتب الظاهرية، دمشق، مجموع رقم (٩).

٨٠- مشيخة محيي الدين يحيى بن فضل الله العدوي العمري (ت: ٧٣٨)،تخريج: أحمد بن أيبك الحسامي ابن الدمياطي (٧٤٩هـ)، مكتبة غازي خسرو، سرايفو، رقم (١٧٩٦).

٨١- معجم الشيوخ، عبد المؤمن بن خلف الدمياطي (٧٠٥هـ)، دار الكتب الوطني، تونس (١٢٩١٠).

٨٢- معجم الشيوخ، محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، دار الكتب المصرية (مصطلح / ٦٥).

٨٣- معجم شيوخ البرزالي (نسخة منتخبة)، القاسم بن محمد البرزالي (٧٣٩هـ)، دار الكتب الظاهرية، دمشق، مجموع رقم (٦٢).

٨٤- معجم شيوخ يونس بن إبراهيم بن عبد القوي أبي النون الدبابيسي- أو الدبوسي (٧٢٩هـ) (نسخة مختصرة بخط ابن حجر)،تخريج: أحمد بن أيبك الحسامي ابن الدمياطي (٧٤٩هـ)، مكتبة شهيد علي، تركيا، مجموع رقم (٥٤٦).

٨٥- المنتخب من حديث شيوخ بغداد، محمد بن يوسف أبو حيان الأندلسي. (٧٤٥هـ)، مكتبة جار الله أفندي، تركيا، مجموع رقم (٢١٣٢).

٨٦- الموطأ، مالك بن أنس (١٧٩هـ)، رواية: يحيى بن عبد الله بن بكير (٢٣١هـ)، دار الكتب الظاهرية، دمشق، مجموع رقم (٤٣).

٨٧- نتيجة الأفكار فيما يعزى للإمام الشافعي من الأشعار، أحمد بن أحمد العجمي (١٠٨٦هـ)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، رقم (٦٧٨١).

٨٨- النصف الأول من الجزء الثاني من حديث أبي علي ابن شاذان، الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان (٤٢٦)، دار الكتب الظاهرية، دمشق، مجموع رقم (٩٠).

٨٩- نهزة الخاطر ونزهة الخاطر من الفوائد المنتقاة الأحاديث العوالي الموافقات والأبدال والتساعيات والمصافحات والأناشيد المستحسنات، الحسن بن علي بن عيسى اللخمي (٦٩٩هـ)، مكتبة الإسكوريال، إسبانيا، مجموع رقم (١٨٠٠).

قائمة المراجع المنشورة[1]

١- الإبانة الكبرى، عبيد الله بن محمد العُكْبَري المعروف بابن بَطَّة (٣٨٧هـ)، ت: رضا معطي وآخرين، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، ط (١)، ١٤١٥هـ.

٢- ابن عدي ومنهجه في كتاب الكامل في ضعفاء الرجال، زهير عثمان نور، مكتبة الرشدي، الرياض، ط (١)، ١٤١٨هـ.

٣- أبو الفتح اليعمري حياته وآثاره وتحقيق أجوبته، محمد الراوندي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٤١٠هـ.

٤- إتحاف الزائر وإطراف المقيم للسائر في زيارة النبي صلى الله عليه وسلم، عبد الصمد بن عبد الوهاب أبو اليمن بن عساكر (٦٨٦هـ)، ت: حسين شكري، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط (١).

٥- إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين، محمد بن محمد الزبيدي (١٢٠٥هـ)، المطبعة الميمنية، تصوير مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، ١٣١١هـ.

٦- إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة، صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي (٧٦١هـ)، ت: مرزق بن هياس الزهراني، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط (١)، ١٤٢٥هـ.

٧- أجوبة أبي الفتح ابن سيد الناس اليعمري لسؤالات ابن الدمياطي = أبو الفتح اليعمري حياته وآثاره وتحقيق أجوبته.

٨- الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية، محمد بن عبد الرحمن السخاوي (٩٠٢هـ)، ت: محمد إسحاق إبراهيم، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، ط (١)، ١٤١٨هـ.

٩- الآحاد والمثاني، أحمد بن عمرو أبو بكر بن أبي عاصم (٢٨٧هـ)، ت: باسم فيصل الجوابرة، ط (١)، ١٤١١هـ.

١٠- أحاديث الإمام مالك خارج الموطأ، رضا بوشامة، مجلة الإصلاح، الجزائر: العدد ٣٢، ١٤٣٣هـ.

١١- أحاديث الشيوخ الثقات، محمد بن عبد الباقي الأنصاري (٥٣٥هـ)، ت: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، ط (١)، ١٤٢٢هـ.

١٢- الأحاديث العوالي من جزء ابن عرفة العبدي (٢٥٧هـ)، محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، ت: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، دار الكتب السلفية، القاهرة، ط (١)، ١٤٠٧هـ.

(١) ملاحظة: تم إثبات جميع البيانات الأولية للمصادر بحسب ما هو موجود في كل مصدر، دون الإشارة إلى النقص في بعضها اكتفاء بما نبهنا عليه هنا.

١٣- الأحاديث المختارة، ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي (٦٤٣هـ)، ت: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط (٣)، ١٤٢٠هـ.

١٤- أحاديث محمد بن هشام بن ملاس النميري (٢٧٠هـ)، عبد المنعم بن عبد الله الفراوي (٥٨٧هـ)، ت: يحيي بن عبد الله الشهري، أضواء السلف، الرياض، ط (١)، ١٤١٩هـ.

١٥- الإحاطة في أخبار غرناطة، محمد بن عبد الله الشهير بلسان الدين ابن الخطيب (٧٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤٢٤هـ.

١٦- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (٣٥٤هـ)، علي بن بلبان الفارسي (٧٣٩هـ)، ت: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط (٣)، ١٤١٨هـ.

١٧- أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، محمد بن أحمد المقدسي البشاري (٣٨٠هـ)، دار صادر، بيروت.

١٨- أحوال الرجال، إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (٢٥٩هـ)، ت: عبد العليم عبد العظيم البستوي حديث أكادمي، باكستان.

١٩- أخبار مصر، محمد بن علي بن يوسف الشهير بابن ميسر (٦٧٧هـ)، طبعة القاهرة، ١٩١٩ م.

٢٠- الإخوان، عبد الله بن محمد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، ت: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤٠٩هـ.

٢١- أدب الإملاء والاستملاء، عبد الكريم بن محمد السمعاني (٥٦٢هـ)، ت: ماكس فايسفايلر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤٠١هـ.

٢٢- أدب الدنيا والدين، علي بن محمد الماوردي (٤٥٠هـ)، ت: محمد فتحي أبو بكر، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط (٢)، ١٤١١هـ.

٢٣- أدب الكاتب، محمد عبد الله بن قتيبة الدينوري (٢٧٦هـ)، ت: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط (١)، ١٤٠٢هـ.

٢٤- الأدب المفرد، محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط (٣)، ١٤٠٩هـ.

٢٥- الأذكار، يحيى بن شرف النووي (٦٧٦هـ)، ت: عبد القادر الأرناؤوط، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤١٤هـ.

٢٦- آراء أبي الحسن السبكي الاعتقادية، عجلان العجلان، كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض، ط (١)، ١٤٣٠هـ.

٢٧- الأربطة في مكة المكرمة منذ البدايات حتى نهاية العصر المملوكي، حسين عبد العزيز شافعي، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، ط (١)، ١٤٢٦هـ.

٢٨- الأربعون (كتاب الأربعين من أربعين عن أربعين)، الحسن بن محمد البكري (٦٥٦هـ)، ت: محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط (١)، ١٤٠٠هـ.

٢٩- الأربعون الأبدال العوالي المسموعة بالجامع الأموي بدمشق، علي بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم ابن عساكر (٥٧١هـ)، ت: محمد بن ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط (١)، ١٤٢٥هـ.

٣٠- الأربعون البلدانية (أربعون حديثًا عن أربعين شيخًا من أربعين مدينة لأربعين من الصحابة)، علي بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم ابن عساكر (٥٧١هـ)، ت: عبدو الحريري، المكتب الإسلامي، بيروت، ط (١)، ١٤١٣هـ.

٣١- الأربعون البلدانية، أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي (٥٧٦هـ)، ت: عبد الله رابح، دار البيروتي، دمشق، ط (١)، ١٤١٢هـ.

٣٢- الأربعون الصغرى، أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي (٤٥٨هـ)، ت: أبو إسحاق الحويني، دار الكتاب العربي، بيروت، ط (١)، ١٤٠٨هـ.

٣٣- الأربعون العشارية السامية مما وقع لشيخنا من الأخبار العالية، زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (٨٠٦هـ)، ت: بدر عبد الله البدر، دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٣هـ.

٣٤- الأربعون المرتبة على طبقات الأربعين، علي بن المفضل المقدسي (٦١١هـ)، ت: محمد سالم العبادي، أضواء السلف، الرياض، ط (١).

٣٥- الأربعون الودعانية، محمد بن علي بن ودعان (٤٩٤هـ)، ت: علي حسن عبد الحميد، المكتب الإسلامي، بيروت، ط (١)، ١٤٠٧هـ.

٣٦- أربعون حديثًا عن أربعين شيخًا من عوالي المجيزين، أبو بكر بن الحسين المراغي (٨١٦هـ)،تخريج: أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، ت: محمد مطيع الحافظ، مكتبة التوبة، الرياض، ١٤٢٠هـ.

٣٧- الأربعون حديثًا من المساواة، علي بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم ابن عساكر (٥٧١هـ)، ت: أبو علي طه بو سريح، ط (١)، ١٤١٤هـ.

٣٨- الأربعون في إرشاد السائرين إلى منازل المتقين، محمد بن محمد أبو الفتوح الطائي (٥٥٥هـ)، ت: عبدالستار أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط (١)، ١٤٢٠هـ.

٣٩- الأربعون في على مذهب المتحققين من الصوفية، أحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصبهاني (٤٣٠هـ)، ت: بدر بن عبد الله البدر، دار ابن حزم، بيروت، ط (١)، ١٤١٤هـ.

٤٠- الأربعون، محمد بن الحسين الآجُرِّيُّ (ت: ٣٦٠هـ)، ت: بدر بن عبد الله البدر، أضواء السلف، الرياض، ط (٢)، ١٤٢٠هـ.

٤١- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد بن محمد القسطلاني (٩٢٣هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ١٣٢٣هـ.

٤٢- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، المؤلف: خليل بن عبد الله أبو يعلى الخليلي (٤٤٦هـ)، ت: د. محمد سعيد عمر، مكتبة الرشد، الرياض، ط (١)، ١٤٠٩هـ.

٤٣- أساس البلاغة، محمود بن عمرو جار الله الزمخشري (٥٣٨هـ)، دار ومطابع الشعب، القاهرة، ١٩٦٠م.

٤٤- أسامي مشايخ البخاري، محمد بن إسحاق بن مَنْدَه (٣٩٥هـ)، ت: نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر، الرياض، ط (١)، ١٤١٢هـ.

٤٥- أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه الذين ذكرهم في جامعه الصحيح، عبد الله بن عدي أبو أحمد (٣٦٥هـ)، ت: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط (١)، ١٤١٤هـ.

٤٦- الأسامي والكنى، أحمد بن محمد بن حنبل (٢٤١هـ)، رواية: ابنه صالح (٢٦٥هـ)، ت: عبد الله بن يوسف الجديع، مكتبة دار الأقصى، الكويت، ط (١)، ١٤٠٦هـ.

٤٧- الاستذكار، يوسف بن عبد البر النمري (٤٦٣هـ)، ت: عبد المعطي قلعجي، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط (١)، ١٤١٣هـ.

٤٨- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد البر النمري (٤٦٣هـ)، ت: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط (١)، ١٤١٢هـ.

٤٩- أسد الغابة في معرفة الصحابة، علي بن محمد عز الدين ابن الأثير الجزري (٦٣٠هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٩هـ.

٥٠- الإسكندرية تاريخ ودليل، أ. م. فورستر، ترجمة: حسن بيومي، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٠ م.

٥١- الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، ت: عز الدين علي السيد، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط (٣)، ١٤١٧هـ.

٥٢- الأسماء والصفات، أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي (٤٥٨هـ)، ت: عبد الله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادي، جدة، ط (١)، ١٤١٣هـ.

٥٣- الإشارات إلى معرفة الزيارات، علي بن أبي بكر الهروي (٦١١هـ)، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط (١)، ١٤٢٣هـ.

٥٤- الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، ت: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط (١)، ١٤١٢هـ.

٥٥- إصلاح المنطق الكتب، يعقوب بن إسحاق السكيت (٢٤٤هـ)، ت: أحمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف، القاهرة.

٥٦- أصول نقد النصوص ونشر الكتب، برجستراسر، إعداد: محمد حمدي البكري، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ط (٣)، ١٤٣٦هـ.

٥٧- أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني، محمد بن طاهر المقدسي (٥٠٧هـ)، ت: جابر عبد الله السريع، ط (١)، ١٤٢٨هـ.

٥٨- أطلس تاريخ الإسلام، حسين مؤنس وآخرين، الزهراء للإعلام العربي، القاهرة، ط (١)، ١٤٠٧هـ.

٥٩- أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري)، حمد بن محمد أبو سليمان الخطابي (٣٨٨هـ)، ت: محمد بن سعد آل سعود، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط (١)، ١٤٠٩هـ.

٦٠- أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام، عمر رضا كحالة (١٤٠٨هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٦١- الإعلام بسنته عليه السلام شرح سنن ابن ماجه الإمام، مغلطاي بن قليج الحنفي (٧٦٢هـ)، ت: أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، مكتبة ابن عباس، القاهرة، ط (١)، ١٤٢٧هـ.

٦٢- الإعلام بفوائد عمدة الأحكام، عمر بن علي سراج الدين ابن الملقن (٨٠٤هـ)، ت: عبد العزيز بن أحمد المشيقح، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، ط (١)، ١٤١٧هـ.

٦٣- الأعلام، خير الدين زركلي (١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، ط (١٥)، ٢٠٠٢ م.

٦٤- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التأريخ، محمد بن عبد الرحمن السخاوي (٩٠٢هـ)، ت: فرانز روزنثال، دار الكتب العلمية، بيروت.

٦٥- أعيان العصر وأعوان النصر، خليل بن أيبك الصفدي (٧٦٤هـ)، ت: علي أبو زيد وآخرين، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط (١)، ١٤١٨هـ.

٦٦- الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، إبراهيم بن محمد سبط ابن العجمي برهان الدين الحلبي (٨٤١هـ)، ت: علاء الدين علي رضا، دار الحديث، القاهرة، ط (١)، ١٩٨٨ م.

٦٧- الأفراد، علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ)، ت: جابر بن عبد الله السريع، ط (١)، ٢٠١٢ م.

٦٨- الأفعال، علي بن جعفر المعروف بابن القَطَّاع الصقلي (٥١٥هـ)، عالم الكتب، بيروت، ط (١)، ١٤٠٣هـ.

٦٩- الاقتراح في بيان الاصطلاح، محمد بن علي بن دقيق العيد (٧٠٢هـ)، ت: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط (١)، ١٤١٧هـ.

٧٠- اقتضاء العلم العمل، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، ت: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط (٤)، ١٣٩٧هـ.

٧١- إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)، محمد بن عبد الغني ابن نقطة الحنبلي (٦٢٩هـ)، ت: عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط (١)، ١٤١٠هـ.

٧٢- إكمال المعلم بفوائد مسلم، عياض بن موسى اليحصبي (٥٤٤هـ)، ت: يحْيَى إِسْمَاعِيل، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ط (١)، ١٤١٩هـ.

٧٣- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي بن قليج الحنفي (٧٦٢هـ)، ت: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة، القاهرة، ط (١)، ١٤٢٢هـ.

٧٤- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، علي بن هبة الله الأمير ابن ماكولا (٤٧٥هـ)، ت: عبد الرحمن المعلمي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت.

٧٥- ألحان السواجع بين البادئ والمراجع، خليل بن أيبك الصفدي (٧٦٤هـ)، ت: إبراهيم صالح، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط (١)، ١٤٢٥هـ.

٧٦- الألفاظ الفارسية المعربة، أدي شير (١٣٣٣هـ)، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٠٨ م.

٧٧- الألفاظ، يعقوب بن إسحاق ابن السكيت (٢٤٤هـ)، ت: فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، ط (١)، ١٩٩٨ م.

٧٨- أمالي المحاملي برواية ابن البيع، الحسين بن إسماعيل المحاملي (٣٣٠هـ)، ت: إبراهيم القيسي، المكتبة الإسلامية ، عمّان، ط (١)، ١٤١٢هـ.

٧٩- أمالي المحاملي برواية ابن الصلت، الحسين بن إسماعيل المحاملي (٣٣٠هـ)، ت: حمدي عبد المجيد السلفي [طبع مع أمالي المحاملي برواية ابن مهدي]، دار النوادر، دمشق، ط (١)، ١٤٢٧هـ.

٨٠- أمالي المحاملي برواية ابن مهدي الفارسي، الحسين بن إسماعيل المحاملي (٣٣٠هـ)، ت: حمدي عبد المجيد السلفي، دار النوادر، دمشق، ط (١)، ١٤٢٧هـ.

٨١- الأمالي المطلقة، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، ت: حمدي عبد المجيد السلفي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط (١)، ١٤١٦هـ.

٨٢- الأمالي، عبد الملك بن محمد بن بشْران (٤٣٠هـ)، ت: عادل بن يوسف العزازي (الجزء الأول)، أحمد بن سليمان (الجزء الثاني)، دار الوطن، الرياض، ط (١)، ١٤١٨ - ١٤٢٠هـ.

٨٣- الأمالي، محمد بن أحمد ابن سمعون الواعظ (٣٨٧هـ)، ت: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط (١)، ١٤٢٣هـ.

٨٤- الإمام في معرفة أحاديث الأحكام، محمد بن علي ابن دقيق العيد (٧٠٢هـ)، ت: سعد الحميد، دار المحقق، الرياض، ط (١)، ١٤٢٠هـ.

٨٥- الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، ت: محمد حسن الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤١٨هـ.

٨٦- أمثال الحديث، عبد الله بن محمد المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (٣٦٩هـ)، ت: عبد العلي عبد الحميد حامد، الدار السلفية، بومباي، ط (٢)، ١٤٠٨هـ.

٨٧- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من مسائل أحمد بن حنبل، أحمد بن محمد أبو بكر الخَلَّال (٣١١هـ)، ت: يحيى مراد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤٢٤هـ.

٨٨- الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة، مغلطاي بن قليج الحنفي (٧٦٢هـ)، ت: السيد عزت المرسي وآخرين، مكتبة الرشد، الرياض، ط (١)، ١٤٢٠هـ.

٨٩- إنباه الرواة على أنباه النحاة،علي بن يوسف القفطي (٦٤٦هـ)، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ط (١)، ١٤٠٦هـ.

٩٠- الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، عبد الرحمن بن محمد العليمي (٩٢٨هـ)، ت: عدنان يونس نباتة، مكتبة دنديس، الخليل، ط (١)، ١٤٢٠هـ.

٩١- أنساب الأشراف، أحمد بن يحي البَلَاذُري (٢٧٩هـ)، ت: سهيل زكار ورياض الزركلي، دار الفكر، بيروت، ط (١)، ١٤١٧هـ.

٩٢- الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النطق والضبط، محمد بن طاهر المقدسي (٥٠٧هـ)، ت: دي يونج، مكتبة المثنى، بغداد.

٩٣- الأنساب، عبد الكريم بن محمد السمعاني (٥٦٢هـ)، ت: عبد الرحمن المعلمي وآخرين، محمد أمين دمج، بيروت.

٩٤- الأنواء، عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٢٧٦هـ)، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٨هـ.

٩٥- الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، محمد بن إبراهيم بن المنذر (٣١٩هـ)، ت:صغير أحمد حنيف، دار طيبة، الرياض، ط (١)، ١٤٠٥هـ.

٩٦- الإيمان، محمد بن إسحاق ابن منده (٣٩٥هـ)، ت:. علي بن محمد الفقيهي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط (٢)، ١٤٠٦هـ.

٩٧- الإيمان، محمد بن يحيى العدني (٢٤٣هـ)، ت: حمد بن حمدي الجابري، الدار السلفية، الكويت، ط (١)، ١٤٠٧هـ.

٩٨- البداية والنهاية، إسماعيل بن عمر بن كثير (٧٧٤هـ)، ت: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، القاهرة، ط (١)، ١٤١٧هـ.

٩٩- بدائع البدائه، علي بن ظافر الأزدي (٦١٣هـ)، مصورة عن الطبعة الحجرية، ١٨٦١ م.

١٠٠- البدر السافر عن أنس المسافر، جعفر بن ثعلب الأدفوي (٧٤٨هـ)، ت: قاسم السامرائي و طارق طماطمي، مركز الدراسات والأبحاث بالرابطة المحمدية، الرباط، ط (١)، ١٤٣٦هـ.

١٠١- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن علي الشوكاني (١٢٥٠هـ)، دار المعرفة، بيروت.

١٠٢- البدر المنير فيتخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، عمر بن علي بن أحمد ابن الملقن (٨٠٢هـ)، ت: مصطفى أبو الغيط وآخرين، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، ط (١)، ١٤٢٥هـ.

١٠٣- بديعة البيان عن موت الأعيان، محمد بن عبد الله ابن ناصر الدين الدمشقي (٨٤٢هـ)، ت: أكرم البلوشي، دار ابن الأثير، الكويت، ط (١)، ١٤١٨هـ.

١٠٤- بذل الماعون في فضل الطاعون، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، ت: أحمد عصام الكاتب، دار العاصمة، الرياض.

١٠٥- برنامج التجيبي، القاسم بن يوسف التجيبي (٧٣٠هـ)، ت: عبد الحفيظ منصور، الدار العربية للكتاب، ليبيا، ١٩٨١ م.

١٠٦- برنامج الوادي آشي، محمد بن جابر الوادي آشي الأندلسي (٧٤٩هـ)، ت: محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٨١م.

١٠٧- بستان العارفين، يحيى بن شرف النووي (٦٧٦هـ)، ت: محمد الحجار، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط (٦)، ١٤٢٧هـ.

١٠٨- البصائر والذخائر، علي بن محمد أبو حيان التوحيدي (نحو ٤٠٠هـ)، ت: وداد القاضي، دار صادر، بيروت، ط (١)، ١٤٠٨هـ.

١٠٩- البعث والنشور، أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)، ت: عامر أحمد حيدر، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت، ط (١)، ١٤٠٦هـ.

١١٠- البعث، عبد الله بن سليمان أبو بكر بن أبي داود السجستاني (٣١٦هـ)، ت: محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤٠٧هـ.

١١١- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، علي بن أبي بكر الهيثمي (٨٠٧هـ)، ت: حسين أحمد الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة، ط (١)، ١٤١٣هـ.

١١٢- بغية الطلب في تاريخ حلب، عمر بن أحمد كمال الدين ابن العديم (٦٦٠هـ)، ت: سهيل زكار، دار الفكر، بيروت.

١١٣- بغية الملتمس في سباعيات حديث الإمام مالك بن أنس، صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي (٧٦١هـ)، ت: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب، بيروت، ط (١)، ١٤٠٥هـ.

١١٤- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (٩١١هـ) ، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت.

١١٥- بلدان الخلافة الشرقية، كي لسترنج، ترجمة: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١١٦- البلدانيات، محمد بن عبد الرحمن السخاوي (٩٠٢هـ)، ت: حسام بن محمد القطان، دار العطاء، الرياض، ط (١)، ١٤٢٢هـ.

١١٧- بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، علي بن محمد أبو الحسن ابن القطان (٦٢٨هـ)، ت: الحسين آيت سعيد، دار طيبة، الرياض، ط (١)، ١٤١٨هـ.

١١٨- بيان خطأ من أخطأ على الشافعي، أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)، ت: الشريف نايف الدعيس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط (١)، ١٤٠٢هـ.

١١٩- البيان والتبين، عمرو بن بحر أبو عثمان الجاحظ (٢٥٥هـ)، ت: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط (٧)، ١٤١٨هـ.

١٢٠- البيت السبكي بيت علم في دولتي المماليك، محمد الصادق حسين، دار الكاتب المصري، القاهرة، ط (١)، ١٩٤٨ م.

١٢١- بيتان في ظاءات القرآن مشروحان، محمد بن عبد الله ابن مالك (٦٧٢هـ)، مجلة المورد، العراق، المجلد السابع والعشرون، ١٤١٩هـ.

١٢٢- تاج التراجم، قاسم بن قُطلُوبغا الحنفي (٨٧٩هـ)، ت: محمد خير رمضان يوسف، دار القلم، دمشق، ط (١)، ١٤١٣هـ.

١٢٣- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد الزبيدي (١٢٠٥هـ)، ت: عبد الستار أحمد فراج وآخرين، وزارة الإعلام، الكويت، ط (١)، ١٩٦٥م فما بعدها.

١٢٤- تاج المفرق في تحلية علماء المشرق، خالد بن عيسى البلوي (بعد ٧٦٧هـ)، ت: الحسن السائح، وزارة الأوقاف والشؤوون الإسلامية، المغرب.

١٢٥- تاريخ ابن الوردي (تتمة المختصر في أخبار البشر)، عمر بن مظفر ابن الوردي (٧٤٩هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤١٧هـ.

١٢٦- تاريخ ابن قاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد بن قاضي شهبة (٨٥١هـ)، ت: عدنان درويش، المعهد العلمي الفرنسي للدراسات العربية، دمشق، ١٩٩٤ م.

١٢٧- تاريخ ابن معين برواية الدوري، يحيى بن معين (٢٣٣هـ)، ت: أحمد نور سيف، جامعة الملك عبد العزيز، مكة المكرمة، ١٩٨٤م.

١٢٨- تاريخ ابن يونس المصري، دراسة و جمع: عبد الفتاح فتحي عبد الفتاح، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤٢١هـ.

١٢٩- تاريخ آداب العرب، مصطفى صادق الرافعي (١٣٥٦هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت.

١٣٠- تاريخ إربل، المبارك بن أحمد الإِربلي المعروف بابن المستوفي (٦٣٧هـ)، ت: سامي بن سيد الصقار، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، ١٩٨٠ م.

١٣١- تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان (١٩٥٦ م)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط (١)، ١٤١٢هـ.

١٣٢- تاريخ الإسلام، محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، ت: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط (١)، ١٤٢٤هـ.

١٣٣- التاريخ الأوسط، محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، ت: محمد بن إبراهيم اللحيدان، دار الصميعي، الرياض، ١٩٩٨ م.

١٣٤- تاريخ البيمارستانات في الإسلام، أَحمد عيسى بك (١٣٦٥هـ)، دار الرائد العربي، بيروت، ط (٢)، ١٤٠١هـ.

١٣٥- تاريخ الخط العربي وآدابه، محمد طاهر الكردي (١٤٠٠هـ)، مكتبة الهلال، ط (١)، ١٣٥٨هـ.

١٣٦- التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، ت: هاشم الندوي وآخرين، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.

١٣٧- التاريخ المجدد لمدينة السلام (ذيل تاريخ بغداد)، محمد بن محمود ابن النجار البغدادي (٦٤٣هـ)، ت: قيصر فرح، دار المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط (١)، ١٣٩٨هـ.

١٣٨- تاريخ بغداد = تاريخ مدينة السلام

١٣٩- تاريخ جرجان، حمزة بن يوسف السهمي (٤٢٧هـ)، ت: محمد عبد المعين خان، عالم الكتب، بيروت، ط (٣)، ١٩٨١ م.

١٤٠- تاريخ داريا، عبد الجبار بن عبد الله الخولاني (٣٧٠هـ)، ت: سعيد الأفغاني، مطبعة البرقي، دمشق، ١٣٦٩هـ.

١٤١- تاريخ دمشق، علي بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم ابن عساكر (٥٧١هـ)، ت: عمرو غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت، ط (١)، ١٤١٥هـ.

١٤٢- تاريخ دنيسر، عمر بن الخضر بن اللمش الطبيب (نحو ٦٤٠هـ)، ت: إبراهيم صالح، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط (٢)، ١٤١٣هـ.

١٤٣- تاريخ مدينة السلام (بغداد)، أحمد بن علي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، ت: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط (١)، ٢٠٠١ م.

١٤٤- تاريخ مساجد بغداد وآثارها، محمود شكري الألوسي، تهذيب محمد بهجة الأثري، مطبعة دار السلام، بغداد، ١٣٤٦هـ.

١٤٥- تاريخ وآثار مصر الإسلامية، أحمد عبد الرزاق أحمد، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤٢٠هـ.

١٤٦- التاريخ، عبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة الدمشقي (٢٨١هـ)، ت: شكر الله بن نعمة الله القوجاني، مجمع اللغة العربية، دمشق.

١٤٧- تالي وفيات الأعيان، فضل الله الصقاعي (٧٢٦هـ)، ت: جاكلين سوبلة، المعهد الفرنسي للدراسات العربية، دمشق، ١٩٧٤ م.

١٤٨- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، ت: علي بن محمد البجاوي، القاهرة، ١٩٦٧م.

١٤٩- التبيان لبديعة البيان، محمد بن عبد الله ابن ناصر الدين الدمشقي (٨٤٢هـ)، ت: عبد السلام الشيخلي وآخرين، دار النوادر، دمشق، ط (١)، ١٤٢٩هـ.

١٥٠- التحبير في المعجم الكبير، عبد الكريم بن محمد السمعاني (٥٦٢هـ)، ت: منيرة ناجي سالم، رئاسة ديوان الأوقاف، بغداد، ط (١)، ١٣٩٥هـ.

١٥١- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، يوسف بن عبد الرحمن أبو الحجاج المزي (٧٤٢هـ)، ت: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، بيروت، ط (٢)، ١٤٠٣هـ.

١٥٢- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، أحمد بن عبد الرحيم أبو زرعة ابن العراقي (٨٢٦هـ)، ت: عبد الله نوارة، مكتبة الرشد، الرياض، ط (١)، ١٤١٩هـ.

١٥٣- تحقيقات تاريخية لغوية في الأسماء الجغرافية السورية، عبد الله الحلو، بيسان للنشر والتوزيع، بيروت، ط (١)، ١٩٩٩ م.

١٥٤- تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، عبد الرحيم بن الحسين العراقي (٨٠٦هـ)، عبد الوهاب بن علي السبكي (٧٧١هـ)، محمد بن محمد الزبيدي (١٢٠٥هـ)، استِخرَاج: محَمُود بِن محُمَّد الحَدّاد، دار العاصمة، الرياض، ط (١)، ١٤٠٨هـ.

١٥٥- التدوين في أخبار قزوين، عبد الكريم بن محمد الرافعي (٦٢٣هـ)، ت: عزيز الله العطاردي، المطبعة العزيزية، حيدر آباد، ١٩٨٤م.

١٥٦- تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ، يوسف بن حسن بن عبد الهادي ابن المِبْرَد الحنبلي (٩٠٩هـ) [طبع ضمن مجموع رسائل ابن عبد الهادي]، ت: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، دار النوادر، دمشق، ط (١)، ١٤٣٢هـ.

١٥٧- تذكرة الحفاظ، محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، ت: عبد الرحمن المعلمي، حيدر آباد، ١٩٥٥م.

١٥٨- تذكرة المؤتسي فيمن حدث ونسي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، ت: صبحي البدري السامرائي، الدار السلفية، الكويت، ط (١)، ١٤٠٤هـ.

١٥٩- التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي بن قليج الحنفي (٧٦٢هـ)، ت: جماعة بإشراف علي الصياح، دار المحدث، الرياض، ط (١)، ١٤٢٦هـ.

١٦٠- ترتيب الأمالي الخميسية، يحيى بن الحسين الشجري الجرجاني (٤٩٩هـ)، ترتيب: محمد بن أحمد القرشي (٦١٠هـ)، ت: محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤٢٢هـ.

١٦١- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، عياض بن موسى اليحصبي (٥٤٤هـ)، ت: عبد القادر الصحراوي وآخرين، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، المغرب، ط (٢)، ١٤٠٣هـ.

١٦٢- الترجيح لحديث صلاة التسبيح، محمد بن عبد الله ابن ناصر الدين الدمشقي (٨٤٢هـ)، ت: محمود سعيد ممدوح، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط (٢)، ١٤٠٩هـ.

١٦٣- الترغيب والترهيب، إسماعيل بن محمد أبو القاسم الملقب بقوام السنة (ت: ٥٣٥هـ)، ت: أيمن بن صالح بن شعبان، دار الحديث، القاهرة، ط (١)، ١٤١٤هـ.

١٦٤- الترغيب والترهيب، عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (٦٥٦هـ)، ت: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤١٧هـ.

١٦٥- تركمانستان ومدنها التاريخية، يحيى محمود بن جنيد، مجلة الفيصل، ١٤٣٢هـ.

١٦٦- تسمية مشايخ النسائي الذين سمع منهم، أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ)، ت: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، ط (١)، ١٤٢٣هـ.

١٦٧- تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة، صالح بن عبد العزيز النجدي (١٤١٠هـ)، ت: بكر بن عبد الله أبو زيد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط (١)، ١٤٢١هـ.

١٦٨- التطريف في التصحيف، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، ت: علي حسين البواب، دار الفائز للنشر والتوزيع، الرياض، ط (١)، ١٤٠٩هـ.

١٦٩- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، ت: إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط (١)، ١٤١٦هـ.

١٧٠- التعريف بما أفرد من الأحاديث بالتصنيف، يوسف بن محمد العتيق، دار الصميعي، الرياض، ط (١)، ١٤١٨هـ.

١٧١- تعزية المسلم، علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر (٥٧١هـ)، ت: مجدي فتحي السيد، مكتبة الصحابة، جدة، ط (١)، ١٤١١هـ.

١٧٢- تغليق التعليق، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، ت: سعيد عبد الرحمن القزقي، المكتب الإسلامي ، بيروت، ط (١)، ١٤٠٥هـ.

١٧٣- تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، ت: محمد عوامة، دار الرشيد، دمشق، ط (١)، ١٤٠٦هـ.

١٧٤- تقويم البلدان، إسماعيل بن محمد المعروف بأبي الفداء صاحب حماة (٧٣٢هـ)، ت: رينود وماك ديسلان، دار الطباعة السلطانية، باريس (تصوير دار صادر)، ١٨٤٠ م.

١٧٥- تقييد العلم، أحمد بن علي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، ت: يوسف العش، دار إحياء السنة النبوية، بيروت.

١٧٦- تقييد المهمل وتمييز المشكل، الحسين بن محمد الغساني الجياني (٤٩٨هـ)، ت: علي العمران ومحمد عزير شمس، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، ط (١)، ١٤٢١هـ.

١٧٧- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، محمد بن عبد الغني ابن نقطة الحنبلي (٦٢٩هـ)، ت: شريف بن صالح التشادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ط (١)، ١٤٣٥هـ.

١٧٨- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، عبد الرحيم بن الحسين العراقي (٨٠٦هـ)، ت: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر محمد عبد المحسن الكتبي، المدينة المنورة، ط (١)، ١٣٨٩هـ.

١٧٩- تكملة إكمال الإكمال، محمد بن علي المحمودي ابن الصابوني (٦٨٠هـ)، ت: مصطفى جواد، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٥٧ م.

١٨٠- تكملة المعاجم العربية، لرينهارت دوزي (١٣٠٠هـ)، ترجمة محمد سليم النعيمي، منشورات وزارة الثقافة والفنون، بغداد، ١٩٧٨م وما بعدها.

١٨١- التكملة لوفيات النقلة، عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (٦٥٦هـ)، ت: بشار عواد معروف، ط (٢)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠١هـ.

١٨٢- تلخيص المتشابه في الرسم، أحمد بن علي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، ت: سكينة الشهابي، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ط (١)، ١٩٨٥م.

١٨٣- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، يوسف بن عبد الله بن عبد البر (٤٦٣هـ)، ت: مصطفى بن أحمد العلوي وآخرين، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٣٨٧هـ.

١٨٤- التمييز والفصل بين المتفق في الخط والنقط والشكل، إسماعيل بن هبة الله بن باطيش (٦٥٥هـ)، ت: عبد الحفيظ منصور، الدار العربية للكتاب، ١٩٨٣هـ.

١٨٥- التنبيه والإيقاظ لما في ذيول تذكرة الحفاظ، أحمد بن رافع الطهطاوي (١٣٥٥هـ)، مطبعة الترقي، دمشق، ١٣٤٨هـ.

١٨٦- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة، علي بن محمد ابن عراق الكناني (٩٦٣هـ)، ت: عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله بن الصديق الغماري، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٨٧- تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، محمد بن أحمد بن عبد الهادي (٧٤٤هـ)، ت: سامي جاد الله وعبد العزيز الخباني، أضواء السلف، الرياض، ط (١)، ١٤٢٨هـ.

١٨٨- تهذيب الأسماء واللغات، يحيى بن شرف النووي (٦٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٨٩- تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، ت: إبراهيم الزيبق وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط (١)، ١٩٩٦م.

١٩٠- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن أبو الحجاج المزي (٧٤٢هـ)، ت: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط (١)، ١٤٢٢هـ.

١٩١- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد الأزهري (٣٧٠هـ)، ت: عبد السلام هارون وآخرين، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة، ١٣٨٤هـ.

١٩٢- التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، محمد بن إسحاق بن خزيمة (٣١١هـ)، ت: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، مكتبة الرشد، الرياض، ط (٥)، ١٤١٤هـ.

١٩٣- التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد، محمد بن إسحاق بن مَنْدَه (٣٩٥هـ)، ت: علي بن محمد الفقيهي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط (١)، ١٤٢٣هـ.

١٩٤- توضيح المشتبه، محمد بن عبد الله ابن ناصر الدين الدمشقي (٨٤٢هـ)، ت: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٣ م.

١٩٥- التوضيح لشرح الجامع الصحيح، عمر بن علي سراج الدين ابن الملقن (٨٠٤هـ)، تحقيق دار الفلاح للبحث العلمي، دار النوادر، دمشق، ط (١)، ١٤٢٩هـ.

١٩٦- التوكل على الله، عبد الله بن محمد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، ت: جاسم فهيد الدوسري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط (١)، ١٤٠٧هـ.

١٩٧- الثالث من أمالي ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن الشهير بأبي عمرو ابن الصلاح (٦٤٣هـ)، ت: رياض حسين الطائي، دار النوادر، دمشق، ط (١)، ١٤٣٤هـ.

١٩٨- الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام، محمد بن علي بن طولون (٩٥٣هـ)، ت:صلاح الدين المنجد، المجمع العلمي العربي، دمشق، ط (١)، ١٩٥٦ م.

١٩٩- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، قاسم بن قُطْلُوْبَغَا الحنفي (٨٧٩هـ)، ت: شادي بن محمد آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية، صنعاء، ط (١)، ١٤٣٢هـ.

٢٠٠- الثقات، محمد بن حبان البستي (٣٥٤هـ)، ت: عبد الرحمن المعلمي، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط (١)، ١٣٩٣هـ.

٢٠١- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، خليل بن كيكلدي العلائي (٧٦١هـ)، ت: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب، بيروت، ط (٢)، ١٤٠٧هـ.

٢٠٢- جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثًا من جوامع الكلم، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (٧٩٥هـ)، ت: شعيب الأرناؤوط وإبراهيم باجس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط (٧)، ١٤٢٢هـ.

٢٠٣- الجامع الكبير (طبعة أخرى)، محمد بن عيسى الترمذي (٢٧٩هـ)، ت: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط (١)، ١٩٩٦ م.

٢٠٤- الجامع الكبير (طبعة أخرى)، محمد بن عيسى الترمذي (٢٧٩هـ)، ت: شعيب الأرناؤوط وآخرين، دار الرسالة العالمية، دمشق.

٢٠٥- الجامع الكبير (طبعة أخرى)، محمد بن عيسى الترمذي (٢٧٩هـ)، ت: عصام موسى هادي، دار الصديق.

٢٠٦- الجامع الكبير (طبعة أخرى)، محمد بن عيسى الترمذي (٢٧٩هـ)، ت: مركز البحوث وتقنية المعلومات، دار التأصيل، القاهرة، ط (١)، ١٤٣٥هـ.

٢٠٧- الجامع الكبير، محمد بن عيسى الترمذي (٢٧٩هـ)، ت: أحمد بن محمد بن شاكر وآخرين، دار الحديث، القاهرة.

٢٠٨- الجامع برواية عبد الرزاق، معمر بن راشد الأزدي (١٥٣هـ)، [ملحق بآخر مصنف عبد الرزاق]، ت: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط (٢)، ١٤٠٣هـ.

٢٠٩- جامع بيان العلم وفضله، يوسف بن عبد الله بن عبد البر (٤٦٣هـ)، ت: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، الدمام، ط (١)، ١٤١٤هـ.

٢١٠- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، ت: محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض.

٢١١- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، محمد بن أبي نصر فتوح الحميدي (٤٨٨هـ)، الدار المصرية للتأليف والنشر، القاهرة، ١٩٦٦ م.

٢١٢- الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن محمد الرازي ابن أبي حاتم (٣٢٧هـ)، ت: عبد الرحمن المعلمي، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط (١)، ١٩٥٣ م.

٢١٣- جزء ابن نجيد، إسماعيل بن نجيد السلمي (٣٦٦هـ)، [ضمن الجزء الأول من مجموع حديثي طبع باسم الفوائد لابن منده]، ت: خلاف محمود عبد السميع، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤٢٣هـ.

٢١٤- جزء ابن الغطريف، محمد بن أحمد بن الغِطْريف الجرجاني (٣٧٧هـ)، ت: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط (١)، ١٤١٧هـ.

٢١٥- جزء ابن فيل، الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ فِيْلٍ البَالِسِيُّ- (٣١١هـ)، ت: موسى إسماعيل البسيط، ١٤٢١هـ.

٢١٦- جزء أبي الجهم، العلاء بن موسى أبو الجهم الباهلي (٢٢٨هـ)، ت: عبد الرحيم بن محمد القشقري، مكتبة الرشد، الرياض، ط (١)، ١٤٢٠هـ.

٢١٧- جزء الألف دينار، أحمد بن جعفر أبو بكر القطيعي (٣٦٨هـ)، ت: بدر بن عبد الله البدر، دار النفائس، الكويت، ط (١)، ١٤١٤هـ.

٢١٨- الجزء الأول من الفوائد الصحاح والغرائب الأفراد، عبد الرحمن بن عبيد الله أبو القاسم الحُرْفي (٤٢٣هـ)، [طبع ضمن مجموع أبي القاسم الحرفي]،رواية: الشريف محمد بن عبد السلام الأنصاري، ت: حمزة الجزائري، الدار الأثرية، عمّان، ط (١)، ١٤٢٨هـ.

٢١٩- الجزء الأول من حديث سعدان بن نصر رواية ابن الأعرابي، سعدان بن نصر بن المخرمي البزاز (٢٦٥هـ)، ت: عبد المنعم إبراهيم، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، ط (١)، ١٤٢٠هـ.

٢٢٠- الجزء الأول من حديث سعدان بن نصر رواية الصفار، سعدان بن نصر بن المخرمي البزاز (٢٦٥هـ)، ت: سيد بن محمد حافظ.

٢٢١- الجزء الأول والثاني من فوائد ابن بشران عن شيوخه، علي بن محمد بن بشران (٤١٥هـ)، [ضمن الجزء الأول من مجموع حديثي طبع باسم الفوائد لابن منده]، ت: خلاف محمود عبد السميع، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤٢٣هـ.

٢٢٢- جزء البطاقة، حمزة بن محمد أبو القاسم الكناني (٣٥٧هـ)، ت: عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر، مكتبة دار السلام، الرياض، ط (١)، ١٤١٢هـ.

٢٢٣- جزء البيتوتة، محمد بن إسحاق أبو العباس السراج (٣١٣هـ)، ت: أبي الأشبال الزهيري، دار الريان للتراث، القاهرة، ط (١)، ١٤٠٨هـ.

٢٢٤- جزء الحسن بن عرفة، الحسن بن عرفة العبدي (٢٥٧هـ)، ت: عبد الرحمن الفريوائي، دار الأقصى، الكويت، ط (١)، ١٤٠٦هـ.

٢٢٥- الجزء الرابع من حديث المخلص، محمد بن عبد الرحمن المخَلِّص (٣٩٣هـ)، انتقاء: أحمد بن عمر المعروف بابن البقال (٣٩٩هـ)، [ضمن مجموع باسم المخلصيات]، ت: نبيل سعد الدين جرار، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ط (١)، ١٤٢٩هـ.

٢٢٦- جزء الرخصة في تقبيل اليد، محمد بن إبراهيم المشهور بابن المقرئ (٣٨١هـ)، ت: محمود محمد الحداد، دار العاصمة، الرياض، ط (١)، ١٤٠٨هـ.

٢٢٧- جزء الفوائد المنتقاة الحسان العوالي، عثمان بن محمد السمرقندي (٣٤٥هـ)، ت: أبي إسحق الحويني الأثري، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط (١)، ١٤١٨هـ.

٢٢٨- جزء بيبي، بيبي بنت عبد الصمد الهروية الهرثمية (٤٧٧هـ)، ت: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، ط (١)، ١٩٨٦ م.

٢٢٩- جزء حنبل، حنبل بن إسحاق بن حنبل الشيباني (٢٧٣هـ)، ت: هشام بن محمد، مكتبة الرشد، الرياض، ط (٢)، ١٤١٩هـ.

٢٣٠- جزء في طرق حديث لا تسبوا أصحابي، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، ت: مشهور بن حسن آل سلمان، دار عمار، عمّان، ط (١)، ١٤٠٨هـ.

٢٣١- الجزء فيه أحاديث أبي الزبير عن غير جابر، عبد الله بن محمد المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (٣٦٩هـ)، ت: بدر بن عبد الله البدر، مكتبة الرشد، الرياض، ط (١)، ١٤١٧هـ.

٢٣٢- جزء فيه أحاديث شهر رمضان في فضل صيامه وقيامه، عبد الصمد بن عبد الوهاب أبو اليمن بن عساكر (٦٨٦هـ)، ت: علي بن حسن الحلبي، دار ابن عفان للنشر والتوزيع، عمّان، ط (١)، ١٤١٨هـ.

٢٣٣- الجزء فيه أحاديث عوال مستخرجة من مسند الحارث رواية أبي نعيم، الحارث بن محمد البغدادي المعروف بابن أبي أسامة (٢٨٢هـ)، ت: عبد العزيز بن عبد الله الهليل، ط (١)، ١٤١١هـ.

٢٣٤- جزء فيه أحاديث عوال من مسموعات ابن هامل، محمد بن عبد المنعم بن هامل الحراني (٦٧١هـ)، [طبع ضمن كتاب سلوك طريق السلف وستة أجزاء أخرى]، ت: حمزة الجزائري، الدار الأثرية، عمّان، ط (١)، ١٤٣٠هـ.

٢٣٥- الجزء فيه أحاديث منتخبة من أجزاء أحمد بن نصر الخوجاني (٥٣٢هـ)، أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي (٥٧٦هـ)، [ضمن مجموع فيه ستة أجزاء حديثية]، ت: خالد بن محمد بن عثمان، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ط (١)، ١٤٢٩هـ.

٢٣٦- الجزء فيه أحاديث وأخبار عن أبي بكر الصولي، محمد بن يحيى أبو بكر الصولي (٣٣٥هـ)، [ضمن الجزء الثاني من مجموع حديثي طبع باسم الفوائد لابن منده]، ت: خلاف محمود عبد السميع، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤٢٣هـ.

٢٣٧- الجزء فيه أحاديث وفوائد من رواية ابن المقير عن جماعة من شيوخه، علي بن الحسين أبو الحسن ابن المقير (٦٤٣هـ)، [ضمن الجزء الثاني من مجموع حديثي طبع باسم الفوائد لابن منده]، ت: خلاف محمود عبد السميع، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤٢٣هـ.

٢٣٨- الجزء فيه أربعون حديثًا من الصحاح العوالي، إسماعيل بن أحمد أبو البركات النيسابوري (٥٤١هـ)، ت: مفلح الرشيدي وبدر المطرفي، دار الخضيري، المدينة المنورة، ط (١)، ١٤٢١هـ.

٢٣٩- الجزء فيه تساعيات ابن العطار، علي بن إبراهيم الشهير بابن العطار (٧٢٤هـ)، ت: جمال عزون، مكتبة دار المنهاج، جدة، ط (١)، ١٤٣٠هـ.

٢٤٠- الجزء فيه ثمانون حديثًا عن ثمانين شيخًا، محمد بن الحسين الآجُرِّيُّ (ت: ٣٦٠هـ)، [طبع ضمن مجموع فيه مصنفات أبي الحسن ابن الحمامي وأجزاء حديثية أخرى]، ت: نبيل سعد الدين جرار، أضواء السلف، الرياض، ط (١)، ١٤٢٥هـ.

٢٤١- جزء فيه حديث أبي سعيد الأشج، عَبْدُ الله بنُ سَعِيْدِ الكِنْدِيُّ أَبُو سَعِيْدٍ الأَشَجُّ (٢٥٧هـ)، ت: إسماعيل بن محمد الجزائري، دار المغني للنشر والتوزيع، ط (١)، ١٤٢٤هـ.

٢٤٢- جزء فيه ستة مجالس من أمالي الباغندي رواية ابن أبي روبة، محمد بن سليمان الباغندي (٢٨٣هـ)، [طبع ضمن مجموع باسم جمهرة الأجزاء الحديثية]، ت: محمد زياد عمر تكلة، مكتبة العبيكان، الرياض، ط (١)، ١٤٢١هـ.

٢٤٣- الجزء فيه ستة مجالس من أمالي البختري، محمد بن عمرو أبو جعفر البختري (٣٣٩هـ) [طبع ضمن مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري]، ت: نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر الاسلامية، بيروت، ط (١)، ١٤٢٢هـ.

٢٤٤- جزء فيه طرق حديث إن لله تسعة وتسعين اسمًا، أحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصبهاني (٤٣٠هـ)، ت: مشهور بن حسن بن سلمان، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط (١)، ١٤١٣هـ.

٢٤٥- الجزء فيه طرق حديث من كذب علي متعمدًا، سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ)، ت: علي حسن عبد الحميد وهشام إسماعيل السقا، المكتب الإسلامي، عمّان، ط (١)، ١٤١٠هـ.

٢٤٦- جزء فيه قراءات النبي صلى الله عليه وسلم، حفص بن عمر الدُّورِي القارئ (٢٤٦هـ)، ت: حكمت بشير ياسين، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط (١)، ١٤٠٨هـ.

٢٤٧- جزء فيه مجلس عن أبي جعفر البختري وأبي بكر الشافعي رواية البزاز، محمد بن عمرو أبو جعفر البختري (٣٣٩هـ)، و محمد بن عبد الله أبو بكر الشافعي (٣٥٤هـ) [طبع ضمن مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري]، ت: نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر الاسلامية، بيروت، ط (١)، ١٤٢٢هـ.

٢٤٨- جزء فيه مصافحات الإمام مسلم والإمام النسائي، عبد المؤمن بن خلف الدمياطيّ (٧٠٥هـ)، [ضمن مجموع فيه ثلاثة من الأجزاء الحديثية]، ت:جاسم بن محمد الفجي، مكتبة أهل الأثر، الكويت، ط (٢)، ١٤٢٦هـ.

٢٤٩- الجزء فيه من أحاديث أحمد بن عصام، أحمد بن عصام الأنصاري (٢٧٢هـ)، [طبع ملحقًا بجزء محمد بن عاصم]، ت: مفيد خالد عيد، دار العاصمة، الرياض، ط (١)، ١٤٠٩هـ.

٢٥٠- الجزء فيه من أحاديث أيوب السختياني، إسماعيل بن إسحاق المالكي القاضي (٢٨٢هـ)، ت: سليمان بن عبد العزيز العريني، مكتبة الرشد، الرياض، (١)، ١٤١٨هـ.

٢٥١- الجزء فيه من أحاديث محمد بن عاصم، محمد بن عاصم أبو جعفر الثقفي (٢٦٢هـ)، ت: مفيد خالد عيد، دار العاصمة، الرياض، ط (١)، ١٤٠٩هـ.

٢٥٢- الجزء فيه من الفوائد الغرائب الحسان، محمد بن عبد الله أَبو بكر الأبهري (٣٧٥هـ)، ت: حسام محمد بوقريص، دار إيلاف الدولية، الكويت، ط (١)، ١٩٩٩ م.

٢٥٣- الجزء فيه من الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ الكوفيين، محمد بن علي أبو عبد الله الصوري (٤٤١هـ)، ت: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط (١)، ١٤٠٧هـ.

٢٥٤- جزء فيه من حديث أبي العباس الأصم رواية الطرازي، محمد بن يعقوب أبو العباس الأصم (٣٤٦هـ)، [طبع ضمن مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار]، ت: نبيل سعد الدين الجرار، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط (١)، ١٤٢٥هـ.

٢٥٥- جزء فيه من حديث أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ مما وافق رواية الإمام أحمد بن حنبل في المسند، محمد بن عبد الواحد ضياء الدين المقدسي (٦٤٣هـ)، ت: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، ط (١)، ١٤١٨هـ.

٢٥٦- جزء فيه من حديث البغوي وابن صاعد وابن عبد الصمد، محمد بن عمر بن خلف بن زنبور (٣٩٦هـ)، [طبع ضمن مجموع باسم جمهرة الأجزاء الحديثية]، ت: محمد زياد عمر تكلة، مكتبة العبيكان، الرياض، ط (١)، ١٤٢١هـ.

٢٥٧- جزء فيه من حديث سفيان بن عيينة رواية زكريا المروزي، سفيان بن عيينة الهلالي (١٩٨هـ)، ت: أحمد الصويان، دار المنار، الخرج، ط (١)، ١٤٠٧هـ.

٢٥٨- الجزء فيه من مسند عبد الله بن عمر، محمد بن إبراهيم أبو أمية الطرسوسي (٢٧٣هـ)، ت: أحمد راتب عرموش، دار النفائس، بيروت، ط (١)، ١٣٩٣هـ.

٢٥٩- جزء لوين، محمد بن سليمان المصيصي- المعروف بلوين (٢٤٥هـ)، ت: مسعد بن عبد الحميد السعدني، أضواء السلف، الرياض، ط (١)، ١٤١٨هـ.

٢٦٠- جزء من حديث تقي الدين محمد بن محمد البعلبكي ابن المجد (٧٦٨هـ)،تخريج محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، [طبع ضمن مجموع باسم جمهرة الأجزاء الحديثية]، ت: محمد زياد عمر تكلة، مكتبة العبيكان، الرياض، ط (١)، ١٤٢١هـ.

٢٦١- جزء يشتمل على ثمانية وخمسين حديثًا وعلى أثر وعلى موعظة، الحسن بن عمر المعروف بالكردي (٧٢٠هـ)،تخريج: عثمان بن بلبان (٧١٧هـ)، ت: نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر الإسلامية، ط (١)، ١٤٢٩هـ.

٢٦٢- الجعديات = مسند علي بن الجعد

٢٦٣- الجعفريات، إسماعيل بن موسى بن جعفر، وضع: محمد بن محمد بن الأشعث (توفي نحو ٣٢٠هـ)، ت: مصطفلاى صبحي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط (١)، ١٤٣٤هـ.

٢٦٤- جغرافية العراق، طه الهاشمي، مطابع دار السلام، بغداد، ط (١)، ١٩٣٠ م.

٢٦٥- الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي، المعافى بن زكريا أبو الفرج النهرواني (٣٩٠هـ)، ت: محمد مرسي الخولي، وإحسان عباس، عالم الكتب، بيروت، ط (١)، ١٤١٣هـ.

٢٦٦- جمهرة اللغة، محمد بن الحسن بن دريد أبو بكر الأزدي (٣٢١هـ)، ت: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط (١)، ١٩٨٧م.

٢٦٧- جمهرة أنساب العرب، علي بن أحمد بن حزم الأندلسي (٤٥٦هـ)، ت: عبد السلام هارون، دار المعارف، القاهرة، ط (٥).

٢٦٨- جمهرة نسب قريش وأخبارها، الزبير بن بكار القرشي (٢٥٦هـ)، ت: محمود محمد شاكر (الجزء الأول)، حمد الجاسر (الجزء الثاني)، مجلة العرب، الرياض، ط (١)، ١٤١٧هـ.

٢٦٩- الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عبد القادر بن محمد القرشي (٧٧٥هـ)، ت: عبد الفتاح الحلو، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط (٢)، ١٤١٣هـ.

٢٧٠- الجوهر النقي على سنن البيهقي، علي بن عثمان الماردينى الشهير بابن التركماني (٧٥٠هـ)، [طبع بحاشية السنن الكبرى للبيقي]، تصوير دار الفكر.

٢٧١- الجيم، إسحاق بن مرار أبو عمرو الشيباني (٢٠٦هـ)، ت: إبراهيم الأبياري، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٣٩٤هـ.

٢٧٢- حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح، محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية (٧٥١هـ)، ت: زائد النشيري، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، ط (١).

٢٧٣- الحاوي (في الطب)، محمد بن زكريا أبو بكر الرازي (٣١٣هـ)، ت: هيثم خليفة طعيمي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط (١)، ١٤٢٢هـ.

٢٧٤- حجة الوداع، علي بن أحمد بن حزم الأندلسي (٤٥٦هـ)، ت: أبي صهيب الكرمي، بيت الأفكار الدولية، الرياض، ط (١)، ١٩٩٨ م.

٢٧٥- حديث السراج، محمد بن إسحاق أبو العباس السَّرَّاج (٣١٣هـ)،تخريج: زاهر بن طاهر الشحامي (٥٣٣هـ)، ت: حسين بن عكاشة بن رمضان، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط (١)، ١٤٢٥هـ.

٢٧٦- حديث علي بن حجر، علي بن حجر السعدي (٢٤٤)، ت: عمر بن رفود السّفياني، مكتبة الرشد، الرياض، ط (١)، ١٤١٨هـ.

٢٧٧- حديث محمد بن عبد الله الأنصاري رواية الكجي، محمد بن عبد الله البصري الأنصاري (٢١٥هـ)، ت: مسعد عبد الحميد السعدني، أضواء السلف، الرياض، ط (١)، ١٤١٨هـ.

٢٧٨- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ط (١)، ١٣٨٧هـ.

٢٧٩- الحكم العطائية مع شرح الرندي، أحمد بن محمد بن عطاء الله السكندري (٧٠٩هـ)، مصورة عن الطبعة الحجرية.

٢٨٠- الحلم، عبد الله بن محمد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، ت: محمد عبد القادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط (١)، ١٤١٣هـ.

٢٨١- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصبهاني (٤٣٠هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ط (٥)، ١٤٠٧هـ.

٢٨٢- الحنائيات (فوائد أبي القاسم الحنائي)، الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ أَبُو القَاسِمِ الحِنَّائِي (٤٥٩هـ)، ت: خالد رزق، أضواء السلف، الرياض، (١)، ١٤٢٨هـ.

٢٨٣- حياة الحيوان الكبرى، محمد بن موسى الدميري (٨٠٨هـ)، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط (١)، ١٤٢٤هـ.

٢٨٤- خريدة القصرة وجريدة العصر (قسم شعراء المغرب والأندلس)، محمد بن محمد عماد الدين الكاتب الأصبهاني (٥٩٧هـ)، ت: محمد المرزوقي وآخرين، الدار التونسية للنشر، تونس، ط (٣)، ١٩٨٦ م.

٢٨٥- الخطط التوفيقية (الخطط الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة)، علي مبارك باشا (١٣١١هـ)، المطبعة الأميرية الكبرى، بولاق، ط (١)، ١٣٠٤هـ.

٢٨٦- خطط الشام، محمد بن عبد الرزاق كُرْد عَلي (١٣٧٢هـ)، ت: مكتبة النوري، دمشق، ط (٣)، ١٤٠٣هـ.

٢٨٧- الخلعيات (الفوائد المنتقاة الحسان من الصحاح والغرائب)، علي بن الحسن الخعلي (٤٩٢هـ)، ت: صالح اللحام، الدار العثمانية، عمّان، ط (١)، ١٤٣١هـ.

٢٨٨- خلق أفعال العباد، محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، ت: عبد الرحمن عميرة، دار المعارف، الرياض، ط (٢).

٢٨٩- الدارس في تاريخ المدارس، عبد القادر بن محمد النعيمي (٩٢٧هـ)، ت:إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط (١)، ١٤١٠هـ.

٢٩٠- دائرة المعارف الإسلامية (المجلد الثاني)، مجموعة من الباحثين، ترجمة: إبراهيم خورشيد وآخرين، ١٣٥٥هـ.

٢٩١- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، دار الفكر، بيروت.

٢٩٢- الدر المنثور في طبقات ربات الخدور، زينب بنت علي بن العاملي (١٣٣٢هـ)، المطبعة الأميرية الكبرى، بولاق، ط (١)، ١٣١٢هـ.

٢٩٣- الدراية فيتخريج أحاديث الهداية، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، ت: عبد الله هاشم اليماني، دار المعرفة، بيروت.

٢٩٤- درة الحجال في أسماء الرجال، أحمد بن محمد المكناسي (١٠٢٥هـ)، ت: محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث، القاهرة.

٢٩٥- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط (٢)، ١٣٩٢هـ.

٢٩٦- الدعاء، الحسين بن إسماعيل المحاملي (٣٣٠هـ)، ت: عمرو عبد المنعم، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط (١)، ١٤١٤هـ.

٢٩٧- الدعاء، سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ)، ت: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤١٣هـ.

٢٩٨- الدعوات الكبير، أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)، ت: بدر بن عبد الله البدر، غراس للنشر والتوزيع، الكويت، ط (١)، ١٤٢٩هـ.

٢٩٩- دلائل النبوة، أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)، ت: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤٠٥هـ.

٣٠٠- دليل آثار الإسكندرية، هنري رياض وآخرون، الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة، الإسكندرية.

٣٠١- الدليل الشافي على المنهل الصافي، يوسف بن تغري بردي (٨٧٤هـ)، ت: فهيم محمد شلتوت، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٣٠٢- دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن علان الصديقي (١٠٥٧هـ)، ت: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ط (٤)، ١٤٢٥هـ.

٣٠٣- دليل خارطة بغداد المفصل، مصطفى جواد وأحمد سوسة، المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٣٧٨هـ.

٣٠٤- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، إبراهيم بن علي بن فرحون المالكي (٧٩٩هـ)، ت: محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث، القاهرة.

٣٠٥- ديوان ابن دريد، محمد بن الحسن بن دريد أبو بكر الأزدي (٣٢١هـ)، جمع: عمر بن سالم، مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، دبي، ط (١)، ٢٠١٢ م.

٣٠٦- ديوان الإسلام، محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (١١٦٧هـ)، ت: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤١١هـ.

٣٠٧- ديوان الشافعي، محمد بن إدريس الشافعي (٢٠٤هـ)، جمع: زهدي يكن، دار يكن، ط (١)، ١٩٧٩ م.

٣٠٨- ديوان الشافعي، محمد بن إدريس الشافعي (٢٠٤هـ)، جمع: مجاهد بهجت، دار القلم، دمشق، ط (١)، ١٤٢٠هـ. (طبعة أخرى).

٣٠٩- ديوان الضعفاء، محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، ت: حماد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة، ط (١)، ١٣٨٧هـ.

٣١٠- ديوان العزازي، أحمد بن عبد الملك العزازي (٧١٠هـ)، ت: رضا رجب، دار الينابيع، دمشق، ط (١)، ٢٠٠٤ م.

٣١١- ذخيرة الحفاظ، محمد بن طاهر المقدسي (٥٠٧هـ)، ت: عبد الرحمن الفريوائي، دار السلف، الرياض، ط (١)، ١٤١٦هـ.

٣١٢- ذكر أخبار أصبهان، أحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصبهاني (٤٣٠هـ)، ت: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤١٠هـ.

٣١٣- ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ)، ت: بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط (١)، ١٤٠٦هـ.

٣١٤- ذكر الأقران ورواياتهم عن بعضهم بعضًا، عبد الله بن محمد المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (٣٦٩هـ)، ت: مسعد السعدني، الناشر: دار الكتب العلمية، ط (١)، ١٤١٧هـ.

٣١٥- ذم الهوى، عبد الرحمن بن علي أبو الفرج الجوزي (٥٩٧هـ)، ت: مصطفى عبد الواحد.

٣١٦- ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، محمد بن أحمد الفاسي (٨٣٢هـ)، ت: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤١٠هـ.

٣١٧- ذيل الدرر الكامنة، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٦هـ)، ت: عدنان درويش، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ١٤١٢هـ.

٣١٨- ذيل العبر، محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، ت: محمد رشاد عبد المطلب، وزارة الإعلام، الكويت، ط (٢)، ١٩٨٦هـ.

٣١٩- ذيل العبر، محمد بن علي الحسيني (٧٦٥هـ)، ت: محمد رشاد عبد المطلب، وزارة الإعلام، الكويت، ط (٢)، ١٩٨٦هـ.

٣٢٠- ذيل تاريخ الاسلام، محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، ت: مازن سالم باوزير، دار المغني، الرياض.

٣٢١- ذيل تاريخ بغداد = التاريخ المجدد لمدينة السلام

٣٢٢- ذيل تاريخ مدينة السلام، محمد بن سعيد ابن الدبيثي (٦٣٧هـ)، ت: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط (١)، ١٤٢٧هـ.

٣٢٣- ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، عبد العزيز بن أحمد الكتاني (٤٦٦هـ)، ت: عبد الله أحمد الحمد، دار العاصمة، الرياض، ط (١)، ١٤٠٩هـ.

٣٢٤- ذيل تذكرة الحفاظ، محمد بن علي الحسيني (٧٦٥هـ)، ت: محمد زاهد الكوثري، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٢٥- ذيل تكملة الإكمال، منصور بن سليم المعروف بابن العمادية (٦٧٣هـ)، ت: عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط (١)، ١٤١٩هـ.

٣٢٦- ذيل طبقات الحفاظ، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، [طبع ضمن ذيول تذكرة الحفاظ] ت: محمد زاهد الكوثري، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٢٧- ذيل طبقات الحنابلة، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (٧٩٥هـ)، ت: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان، الرياض، ط (١)، ١٤٢٥هـ.

٣٢٨- الذيل على الروضتين، عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة المقدسي (٦٦٥هـ)، ت: عزت العطار الحسيني، دار الجيل، بيروت، ط (٢)، ١٩٧٤هـ.

٣٢٩- الذيل على العبر، أحمد بن عبد الرحيم أبو زرعة ابن العراقي (٨٢٦هـ)، ت: صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط (١)، ١٤٠٩هـ.

٣٣٠- الذيل على تالي وفيات الأعيان، فضل الله الصقاعي (٧٢٦هـ)، ت: جاكلين سوبلة، المعهد الفرنسي للدراسات العربية، دمشق، ١٩٧٤ م.

٣٣١- ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب، أحمد بن أحمد العجمي (١٠٨٦هـ)، ت: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية، صنعاء، ط (١)، ١٤٣٢هـ.

٣٣٢- ذيل مرآة الزمان، موسى بن محمد قطب الدين اليونيني (٧٢٦هـ)، ت: وزارة التحقيقات الحكمية والأمور الثقافية للحكومة الهندية، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ط (٢)، ١٤١٣هـ.

٣٣٣- ذيل مشتبه النسبة للذهبي، محمد بن رافع السلامي (٧٧٤هـ)، ت: صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت، ط (٢)، ١٣٩٦هـ.

٣٣٤- ذيل ميزان الاعتدال، عبد الرحيم بن الحسين العراقي (٨٠٦هـ)، ت: عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط (١)، ١٤٠٦هـ.

٣٣٥- الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، محمد بن محمد بن عبد الملك المراكشي- (٧٠٣هـ)، ت: إحسان عباس وآخرين، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط (١)، ٢٠١٢ م.

٣٣٦- رجال صحيح مسلم، أحمد بن علي ابن منجويه (٤٢٨هـ)، ت: عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ط(١)، ١٩٨٧م.

٣٣٧- رحلة ابن بطوطة (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار)، محمد بن عبد الله الطنجي المعروف بابن بطوطة (٧٧٩هـ)، ت: عبد الهادي التازي، أكاديمية المملكة المغربية، الرباط، ١٤١٧هـ.

٣٣٨- الرسالة القشيرية، عبد الكريم بن هوازن القشيري (٤٦٥هـ)، ت: عبد الحليم محمود، و محمود بن الشريف، دار المعارف، القاهرة.

٣٣٩- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، محمد بن جعفر الإدريسي- الشهير بالكتاني (١٣٤٥هـ)، ت: محمد المنتصر الزمزمي، دار البشائر الإسلامية، ط (٦)، ١٤٢١هـ.

٣٤٠- الرسالة المصرية، أمية بن عبد العزيز أبو الصلت الأندلسي- (٥٢٨هـ)، [طبع ضمن نوادر المخطوطات]، ت: عبد السلام محمد هارون، مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، القاهرة، ط (٢)، ١٣٩٣هـ.

٣٤١- رفع الإصر عن قضاة مصر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، ت: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط (١)، ١٤١٨هـ.

٣٤٢- الروض المعطار في خبر الأقطار، محمد بن عبد الله الحِميرى (٩٠٠هـ)، ت: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت،ط (٢)، ١٩٨٠ م.

٣٤٣- روضة الطرائف في رسم المصاحف، إبراهيم بن عمر الجعبري (٧٣٢هـ)، [طبع ضمن مجموع في التجويد والقراءات والرسم وعد الآي]، ت: جمال السيد رفاعي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط (١)، ١٤٢٧هـ.

٣٤٤- رياضة الأبدان، أحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصبهاني (٤٣٠هـ)، ت: محمود محمد الحداد، دار العاصمة، الرياض، ط (١)، ١٤٠٨هـ.

٣٤٥- الزاهر في ألفاظ غريب الشافعي، محمد بن أحمد الأزهري (٣٧٠هـ)، ت: عبد المنعم بشناني، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط (١)، ١٤١٩هـ.

٣٤٦- الزهد الكبير أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)، ت: عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط (٣)، ١٩٩٦ م.

٣٤٧- الزهد والرقائق، عبد الله بن المبارك المرْوزي (١٨١هـ)، ت: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٤٨- الزهد، أحمد بن عمرو بن الضحاك المعروف بابن أبي عاصم (٢٨٧هـ)، ت: عبد العلي عبد الحميد حامد، دار الريان للتراث، القاهرة، ط (٢)، ١٤٠٨هـ.

٣٤٩- الزهد، أحمد بن محمد بن حنبل (٢٤١هـ)، ت: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)،١٤٢٠هـ.

٣٥٠- الزهد، سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٧٥هـ)، ت: ياسر بن إبراهيم وغنيم عباس، دار المشكاة، حلوان، ط (١)، ١٤١٤هـ.

٣٥١- الزهد، هَنَّاد بن السَّرِي الكوفي (٢٤٣هـ)، ت: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، ط (١)، ١٤٠٦هـ.

٣٥٢- زوائد المسند = مسند أحمد بن محمد بن حنبل

٣٥٣- السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، ت: محمد بن مطر الزهراني، دار الصميعي، الرياض، ط (٢)، ١٤٢١هـ.

٣٥٤- السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة، محمد بن عبد الله بن حميد النجدي (١٢٩٥هـ)، ت: بكر أبو زيد وعبد الرحمن العثيمين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط (١)، ١٤١٦هـ.

٣٥٥- سرور النفس بمدارك الحواس الخمس، أحمد بن يوسف التيفاشي (٦٥١هـ)، تهذيب: محمد بن جلال الدين المكرم المعروف بابن منظور (٧١١هـ)، ت: إحسان عباس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط (١): ١٩٨٠هـ.

٣٥٦- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناصر الدين الألباني (١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط (١)، ١٤١٥هـ وما بعدها.

٣٥٧- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، محمد ناصر الدين الألباني (١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط (١)، ١٤١٢هـ.

٣٥٨- سلوك طريق السلف في ذكر مشايخ محمد بن خلف (٦٤١هـ)،تخريج: محمد بن يوسف البرزالي (٦٣٦هـ)، ت: حمزة الجزائري، الدار الأثرية، عمّان، ط (١)، ١٤٣٠هـ.

٣٥٩- السلوك في طبقات العلماء والملوك، محمد بن يوسف الجندي (٧٣٢هـ)، ت: محمد بن علي الأكوع، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ط (٢)، ١٩٩٥ م.

٣٦٠- السلوك لمعرفة دول الملوك، أحمد بن علي المقريزي (٨٤٥هـ)، ت: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤١٨هـ.

٣٦١- السنة، أحمد بن عمرو بن الضحاك المعروف بابن أبي عاصم (٢٨٧هـ)، ت: محمد بن ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط (١)، ١٤٠٠هـ.

٣٦٢- السنن (طبعة أخرى)، سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني (٢٧٥هـ)، ت: محمد عوامة، دار القبلة، جدة، ط (١)، ١٤١٩هـ.

٣٦٣- السنن (طبعة أخرى)، سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني (٢٧٥هـ)، ت: شعيب الأرناؤوط وآخرين، دار الرسالة العالمية، دمشق، ط (خاصة)، ١٤٣٠هـ.

٣٦٤- السنن الأبين والمورد الأمعن في المحاكمة بين الإمامين في السند المعنعن، محمد بن عمر ابن رشيد الفهري (٧٢١هـ)، ت: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط (١)، ١٤١٧هـ.

٣٦٥- سنن الترمذي = الجامع الكبير

٣٦٦- السنن الصغرى (المجتبى من السنن)، أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ)، ترقيم: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط (٢)، ١٤٠٦هـ.

٣٦٧- السنن الصغير، أحمد بن الحسين (٤٥٨هـ)، ت: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي، ط (١)، ١٤١٠هـ.

٣٦٨- السنن الكبرى، أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)، ت: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (٣)، ١٤٢٤هـ.

٣٦٩- السنن الكبرى، أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ)، ت: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط (١)، ١٤٢١هـ.

٣٧٠- السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها، عثمان بن سعيد أبو عمرو الداني (٤٤٤هـ)، ت: رضاء الله بن محمد المباركفوري، دار العاصمة، الرياض، ط (١)، ١٤١٦.

٣٧١- السنن، سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني (٢٧٥هـ)، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت.

٣٧٢- السنن، علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ)، ت: عبد الله هاشم يماني، دار المحاسن للطباعة، القاهرة.،

٣٧٣- السنن، محمد بن يزيد بن ماجه (٢٧٣هـ)، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، بيروت.

٣٧٤- سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (٢٤١هـ)، ت: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤١٤هـ.

٣٧٥- سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ)، ت: عبد الرحيم محمد القشقري، كتب خانه جميلي - لاهور، ط (١)، ١٤٠٤هـ.

٣٧٦- سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، ت: شعيب الأرناؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط (٧)، ١٤١٠هـ.

٣٧٧- السيرة النبوية، عبد الملك بن هشام المعافري (٢١٣هـ)، ت: مصطفى السقا وآخرين، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ط (٢)، ١٣٧٥هـ.

٣٧٨- سيرة عمر بن عبد العزيز، عبد الرحمن بن علي أبو الفرج بن الجوزي (٥٩٧هـ)، ت: محب الدين الخطيب، مطبعة المؤيد، مصر.

٣٧٩- السيف المسلول على من سب الرسول صلى الله عليه وسلم، علي بن عبد الكافي السبكي (٧٥٦هـ)، ت: إياد الغوج، دار الفتح، عمّان، ط (١)، ١٤٢١هـ.

٣٨٠- الشافي في شرح مسند الشافعي، المبارك بن محمد مجد الدين ابن الأثير الجزري (٦٠٦هـ)، ت: أحمد بن سليمان ويَاسر بن إبراهيم، مَكتَبَةَ الرُّشْدِ، الرياض، ط (١)، ١٤٢٦هـ.

٣٨١- الشامل في الصناعة الطبية، علي بن أبي الحزم القرشي المشهور بابن النفيس (٦٨٧هـ)، ت: يوسف زيدان، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ١٤٢١هـ.

٣٨٢- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن العماد الحنبلي (١٠٨٩هـ)، ت: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ط (١)، ١٤٠٦هـ.

٣٨٣- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، هبة الله بن الحسن اللالكائي (٤١٨هـ)، ت: أحمد بن سعد بن الغامدي، دار طيبة، السعودية، ط (٨)، ١٤٢٣هـ.

٣٨٤- شرح الأربعين النووية، محمد بن علي بن دقيق العيد (٧٠٢هـ)، مؤسسة الريان، ط (٦)، ١٤٢٤هـ.

٣٨٥- شرح السنة، الحسين بن مسعود البغوي (٥١٦هـ)، ت: شعيب الأرناؤوط و محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، ط (٢)، ١٤٠٣هـ.

٣٨٦- شرح المفصل، يعيش بن علي بن يعيش (٦٤٣هـ)، ت: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤٢٢هـ.

٣٨٧- شرح تسهيل الفوائد، محمد بن عبد الله ابن مالك الجياني (٦٧٢هـ)، ت: عبد الرحمن السيد و محمد بدوي، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط (١)، ١٤١٠هـ.

٣٨٨- شرح صحيح البخاري، يحيى بن شرف النووي (٦٧٦هـ)، ت: عبد الله الدميجي، ط (١)، ١٤٢٩هـ.

٣٨٩- شرح صحيح مسلم، يحيى بن شرف النووي (٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط (٢)، ١٣٩٢هـ.

٣٩٠- شرح علل الترمذي، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (٧٩٥هـ)، ت: نور الدين عتر، دار العطاء، الرياض، ط (٤)، ١٤٢١هـ.

٣٩١- شرح مشكل الآثار، أحمد بن محمد الطحاوي (٣٢١هـ)، ت: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط (١)، ١٤١٥هـ.

٣٩٢- شرح معاني الآثار، أحمد بن محمد الطحاوي (٣٢١هـ)، ت: محمد زهري النجار، علام الكتب، بيروت، ط (١)، ١٤١٤هـ.

٣٩٣- شروط الأئمة الخمسة، محمد بن موسى الحازمي (٥٨٤هـ)، ت: محمد بن علي البيضاني.

٣٩٤- الشريعة، محمد بن الحسين الآجُرِّيُّ (ت: ٣٦٠هـ)، ت: عبد الله بن عمر الدميجي، دار الوطن، الرياض، ط (٢)، ١٤٢٠هـ.

٣٩٥- شعب الإيمان، أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)، ت: عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد، الرياض، ط (١)، ١٤٢٣هـ.

٣٩٦- شفاء السقام في زيارة خير الأنام صلى الله عليه وسلم، علي بن عبد الكافي السبكي (٧٥٦هـ)، ت: حسين محمد شكري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤٢٩هـ.

٣٩٧- شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، محمد بن أحمد الفاسي (٨٣٢هـ)، ت: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط (١)، ١٤٠٥هـ.

٣٩٨- الشكر (طبعة أخرى)، عبد الله بن محمد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، [ضمن موسوعة ابن أبي الدنيا] ت: فاضل بن خلف الرقي، دار أطلس الخضراء، الرياض، ط (١)، ١٤٣٣هـ.

٣٩٩- الشكر (طبعة أخرى)، عبد الله بن محمد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، ت: محمد السعيد زغلول، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط (١)، ١٤١٣هـ.

٤٠٠- الشكر، عبد الله بن محمد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، ت: بدر البدر، المكتب الإسلامي، الكويت، ط (٣)، ١٤٠٠هـ.

٤٠١- شمائل النبي صلى الله عليه وسلم، محمد بن عيسى الترمذي (٢٧٩هـ)، ت: ماهر ياسين فحل، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط (١)، ٢٠٠٠ م.

٤٠٢- شَوَاهِد التَّوضيح وَالتَّصحيح لمشكلات الجامع الصَّحيح، محمد بن عبد الله بن مالك الجياني (٦٧٢هـ)، ت: طه محسن، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، العراق، ١٤٠٥هـ.

٤٠٣- صبح الأعشى في صناعة الإنشا، أحمد بن علي القلقشندي (٨٢١هـ)، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٤٠هـ.

٤٠٤- الصحاح، إسماعيل بن حماد الجوهري (٣٩٣هـ)، ت: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط (٤)، ١٤٠٧هـ.

٤٠٥- صحيح ابن حبان = الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان

٤٠٦- صحيح ابن خزيمة، محمد بن إسحاق بن خزيمة (٣١١هـ)، ت: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط (٢)، ١٤١٢هـ.

٤٠٧- صحيح أبي داود (الكتاب الأم)، محمد ناصر الدين الألباني (١٤٢٠هـ)، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، ط (١)، ١٤٢٣هـ.

٤٠٨- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، دار طوق النجاة، بيروت، ط (١)، ١٤٢٢هـ، (مصورة عن الطبعة السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي).

٤٠٩- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري (٢٦١هـ)، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، مكتبة عيسى البابي الحلبي، القاهرة.

٤١٠- صفة الجنة، أحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصبهاني (٤٣٠هـ)، ت: علي رضا عبد الله، دار المأمون للتراث، دمشق.

٤١١- صفة الجنة، عبد الله بن محمد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، ت: عمرو عبد المنعم سليم، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

٤١٢- صفة النفاق وذم المنافقين، جعفر بن محمد الفِرْيابِي (٣٠١هـ)، ت: أبي عبد الرحمن المصري الأثري، دار الصحابة للتراث، مص، ط (١)، ١٤٠٨هـ.

٤١٣- صفوة التصوف، محمد بن طاهر المقدسي (٥٠٧هـ)، ت: غادة المقدم، دار المنتخب العربي، بيروت، ط (١)، ١٤١٦هـ.

٤١٤- صلة التكملة لوفيات النقلة، محمد بن علي الحسيني (٧٦٥هـ)، ت: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط (١)، ٢٠٠٧ م.

٤١٥- صلة الخلف بموصول السلف، محمد بن محمد بن سليمان الرُّوداني (١٠٩٤هـ)، ت: محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط (١)، ١٤٠٨هـ.

٤١٦- الصمت وآداب اللسان، عبد الله بن محمد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، ت: أبي إسحاق الحويني، دار الكتاب العربي، بيروت، ط (١)، ١٤١٠هـ.

٤١٧- الصيام، جعفر بن محمد الفِرْيابِي (٣٠١هـ)، ت: عبد الوكيل الندوي، الدار السلفية، بومباي، ط (١)، ١٤١٢هـ.

٤١٨- صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط، عثمان بن عبد الرحمن الشهير بأبي عمرو ابن الصلاح (٦٤٣هـ)، ت: موفق عبدالله عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط (٢)، ١٤٠٨هـ.

٤١٩- الضعفاء والمتروكون، أحمد بن شعيب النسائي(٣٠٣هـ)، ت: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط (١)، ١٣٩٦هـ.

٤٢٠- الضعفاء والمتروكون، عبد الرحمن بن علي أبو الفرج بن الجوزي (٥٩٧هـ)، ت: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٩٨٦م.

٤٢١- الضعفاء، محمد بن عمرو أبو جعفر العقيلي (٣٢٢هـ)، ت:عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤٠٤هـ.

٤٢٢- ضعيف أبي داود (الكتاب الأم)، محمد ناصر الدين الألباني (١٤٢٠هـ)، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، ط (١)، ١٤٢٣هـ.

٤٢٣- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، محمد بن عبد الرحمن السخاوي (٩٠٢هـ)، دار الجيل، بيروت.

٤٢٤- الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد، جعفر بن ثعلب الأدفوي (٧٤٨هـ)، ت: سعد محمد حسن، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، ط (١)، ١٩٦٦ م.

٤٢٥- الطب النبوي، المؤلف: أحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصبهاني (٤٣٠هـ)، ت: مصطفى خضر التركي، دار ابن حزم، ط (١)، ٢٠٠٦ م.

٤٢٦- طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث، أحمد بن هارون بن البرديجي (٣٠١هـ)، ت: سكينة الشهابي، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ط (١)، ١٩٨٧ م.

٤٢٧- طبقات الأولياء، عمر بن علي سراج الدين ابن الملقن (٨٠٤هـ)، ت: نور الدين شريبه، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط (٢)، ١٤١٥هـ.

٤٢٨- طبقات الحنابلة، محمد بن محمد ابن أبي يعلى (٥٢٦هـ)، ت: محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت.

٤٢٩- الطبقات السنية في تراجم الحنفية، تقي الدين بن عبد القادر التميمي (١٠٠٥هـ)، ت:عبد الفتاح محمد الحلو، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٣٩٠هـ.

٤٣٠- طبقات الشافعية الكبرى، عبد الوهاب بن علي السبكي (٧٧١هـ)، ت: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر، ط (٢)، ١٤١٣هـ.

٤٣١- طبقات الشافعية، إسماعيل بن عمر بن كثير (٧٧٤هـ)، ت: عبد الحفيظ منصور، دار المدار الإسلامي، بيروت، ط (١)، ٢٠٠٤ م.

٤٣٢- طبقات الشافعية، عبد الرحيم بن الحسن الإسنوي (٧٧٢هـ)، ت: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، ط (١)، ٢٠٠٢ م.

٤٣٣- طبقات الفقهاء الشافعية، عثمان بن عبد الرحمن الشهير بأبي عمرو ابن الصلاح (٦٤٣هـ)، ت: محيي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط (١)، ١٩٩٢ م.

٤٣٤- الطبقات الكبرى، محمد بن سعد البغدادي (٢٣٠هـ)، دار صادر، بيروت، ط (١)، ١٩٦٨ م.

٤٣٥- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، عبد الله بن محمد المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (٣٦٩هـ)، ت: عبد الغفور عبد الحق البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط (٢)، ١٤١٢هـ.

٤٣٦- طبقات المفسرين، أحمد بن محمد الأدنه وي (من علماء القرن ١١هـ)، ت: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط (١)، ١٤١٧هـ.

٤٣٧- طبقات المفسرين، محمد بن علي الداوودي (٩٤٥هـ)، ت: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، ط (١)، ١٩٧٢م.

٤٣٨- طبقات فحول الشعراء، محمد بن سلّام الجمحي (٢٣٢هـ)، ت: محمود محمد شاكر، دار المدني، جدة.

٤٣٩- طرح التثريب في شرح التقريب، عبد الرحيم بن الحسين العراقي (٨٠٦هـ)، وابنه أحمد (٨٢٦هـ)، تصوير دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٤٤٠- الطيوريات، المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري (٥٠٠هـ)، انتخاب: أحمد بن محمد أبي طاهر السِّلَفي (٥٧٦هـ)، ت: دسمان يحيى معالي وعباس صخر الحسن، مكتبة أضواء السلف، الرياض، ط (١)، ١٤٢٥هـ.

٤٤١- العبر في خبر من غبر، محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، ت: صلاح الدين المنجد وآخرين، وزارة الإعلام، الكويت، ط (١)، ١٩٦٠ م.

٤٤٢- العدة شرح العمدة، علي بن إبراهيم علاء الدين ابن العطار (٧٢٤هـ)، ت: نظام محمد صالح يعقوبي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط (١)، ١٤٢٧هـ.

٤٤٣- العزلة والانفراد (طبعة أخرى)، عبد الله بن محمد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، ت: مشهور بن حسن آل سلمان، دار الوطن، الرياض، ط (١)، ١٤١٧هـ.

٤٤٤- العزلة والانفراد، عبد الله بن محمد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، [ضمن موسوعة ابن أبي الدنيا] ت: فاضل بن خلف الرقي، دار أطلس الخضراء، الرياض، ط (١)، ١٤٣٣هـ.

٤٤٥- العزلة، حمد بن محمد الخطابي (٣٨٨هـ)، المطبعة السلفية، القاهرة، ط (٢)، ١٣٩٩هـ.

٤٤٦- العظمة، عبد الله بن محمد المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (٣٦٩هـ)، ت: رضاء الله بن محمد المباركفوري، دار العاصمة، الرياض، ط (١)، ١٤٠٨هـ.

٤٤٧- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، محمد بن أحمد الفاسي (٨٣٢هـ)، ت: فؤاد سيد، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٤٤٨- عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان (عصر المماليك)، محمود بن أحمد العينى (٨٥٥هـ)، ت: محمد محمد أمين، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ١٤٣١هـ.

٤٤٩- العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، عمر بن علي سراج الدين ابن الملقن (٨٠٤هـ)، ت: أيمن نصر الأزهري وسيد مهني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤١٧هـ.

٤٥٠- عقود الجوهر في تراجم من لهم خمسون تصنيفًا فمائة فأكثر، جميل بن مصطفى العظم، المطبعة الأهلية، بيروت، ١٩٠٨ م.

٤٥١- علل الأحاديث في كتاب صحيح مسلم، مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَمَّار الشَّهِيْدُ (٣١٧هـ)، ت: علي بن حسن الحلبي، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض.

٤٥٢- العلل الكبير (ترتيب أبي طالب القاضي)، محمد بن عيسى الترمذي (٢٧٩هـ)، ت: صبحي السامرائي وآخرين، عالم الكتب ، بيروت، ط (١)، ١٤٠٩هـ.

٤٥٣- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، عبد الرحمن بن علي أبو الفرج بن الجوزي (٥٩٧هـ)، ت: إرشاد الحق الأثري، إدارة ترجمان السنة، لاهور.

٤٥٤- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ)، ت: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، الرياض، ١٤٠٥هـ.

٤٥٥- العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل (٢٤١هـ)، ت: وصي الله عباس، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٨م.

٤٥٦- العلل، عبد الرحمن بن محمد الرازي ابن أبي حاتم (٣٢٧هـ)، ت: فريق من الباحثين بإشراف: سعد بن عبد الله الحميد وخالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، ط (١)، ١٤٢٧هـ.

٤٥٧- علم الأثبات ومعاجم الشيوخ والمشيخات، موفق عبد الله عبد القادر، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط (١)، ١٤٢١هـ.

٤٥٨- العلم، زهير بن حرب أبو خيثمة (٢٣٤هـ)، ت: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط (٢)، ١٤٠٣هـ.

٤٥٩- علماء الحنابلة، بكر بن عبد الله أبو زيد (١٤٢٩هـ)، دار ابن الجوزي، الدمام، ط (١)، ١٤٢٢هـ.

٤٦٠- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، محمود بن أحمد العيني (٨٥٥هـ)، تصوير دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٤٦١- العمدة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شهدة، شُهْدة بِنْت أحمد الإبري الكاتبة (٥٧٤هـ)،تخريج:عبد العزيز بن محمود بن الأخضر (٦١١هـ)، ت: رفعت فوزي عبد المطلب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط (١)، ١٤١٥هـ.

٤٦٢- عمل اليوم والليلة، أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ)، ت: فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط (٢)، ١٤٠٦هـ.

٤٦٣- عمل اليوم والليلة، أحمد بن محمد الدِّيْنَوَرِيُّ المعروف بابن السُّنِّي (٣٦٤هـ)، ت: عبد الرحمن كوثر البرني، دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، ط (١)، ١٤١٨هـ.

٤٦٤- عنوان الدّراية فيمن عُرف من العلماء في المائة السَّابعة ببجايَة، أحمد بن أحمد الغِبْرِيني (٧١٤هـ)، ت: عادل نويهض، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط (٢)، ١٩٧٩ م.

٤٦٥- عوالي الليث بن سعد، قاسم بن قُطْلُوْبَغَا الحنفي (٨٧٩هـ)، ت: عبد الكريم بكر الموصلي، مكتبة دار الوفاء، جدة، ط (١)، ١٤٠٨هـ.

٤٦٦- عوالي مالك، رواية زيد بن الحسن أبو اليمن الكندي (٦١٣هـ)، [طبع ضمن مجموع حديثي بعوالي مالك]، ت: محمد الحاج الناصر، دار الغرب الإسلامي، ط (٢)، ١٩٩٨ م.

٤٦٧- العوالي، عبد الله بن محمد المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (٣٦٩هـ)، [طبع ملحقًا بكتاب ذكر الأقران للمؤلف نفسه] ت: مسعد السعدني، الناشر: دار الكتب العلمية، ط (١)، ١٤١٧هـ.

٤٦٨- العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٠هـ)، ت: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٤٦٩- عيون الأخبار، عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٢٧٦هـ)، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط (٢)، ١٩٩٦م.

٤٧٠- عيون الأنباء في طبقات الأطباء، أحمد بن القاسم أبو العباس ابن أبي أصيبعة (٦٦٨هـ)، ت: نزار رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت.

٤٧١- غاية النهاية في طبقات القراء، محمد بن محمد بن الجزري (٨٣٣هـ)، ت: ج برجستراسر، تصوير مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ١٣٥١هـ.

٤٧٢- الغاية في شرح الهداية في علم الرواية، محمد بن عبد الرحمن السخاوي (٩٠٢هـ)، ت: عبد المنعم إبراهيم، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ط (١)، ٢٠٠١ م.

٤٧٣- غرائب حديث مالك، محمد بن المظفر بن موسى البغدادي (٣٧٩هـ)، ت: رضا بن خالد الجزائري، دار السلف، الرياض، ط (١)، ١٤١٨هـ.

٤٧٤- غرر الخصائص الواضحة، محمد بن إبراهيم بن يحيى المعروف بالوطواط (٧١٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤٢٩هـ.

٤٧٥- غريب الحديث، حمد بن محمد الخطابي (٣٨٨هـ)، ت: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي وعبد القيوم عبد رب النبي، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٢هـ.

٤٧٦- الغريب المصنف، القاسم بن سلاّم أبو عُبيد الهروي (٢٢٤هـ)، ت: صفوان عدنان داوودي، دار الفيحاء، دمشق، ط (١)، ١٤٢٦هـ.

٤٧٧- الغنية (فهرست شيوخ)، عياض بن موسى السبتي (٥٤٤هـ)، ت: ماهر جرار، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط (١)، ١٤٠٢هـ.

٤٧٨- غنية الملتمس في إيضاح الملتبس، أحمد بن علي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، ت: يحيى بن عبد الله الشهري، مكتبة الرشد، الرياض، ط (١)، ٢٠٠١ م.

٤٧٩- غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة، خلف بن عبد الملك بن بشكوال (٥٧٨هـ)، ت: عز الدين علي السيد ، و محمد كمال الدين، عالم الكتب، بيروت، ط (١)، ١٤٠٧هـ.

٤٨٠- الغوامض والمبهمات، عبد الغني بن سعيد الأزدي (٤٠٩هـ)، ت: حمزة أبو الفتح النعيمي، دار المنارة، جدة، ط (١)،١٤٢١هـ.

٤٨١- الغيلانيات (فوائد أبي بكر الشافعي)، محمد بن عبد الله أبي بكر الشافعي البزَّاز (٣٥٤هـ)، ت: حلمي كامل أسعد، دار ابن الجوزي، الدمام، ط (١)، ١٤١٧هـ.

٤٨٢- فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، دار المعرفة، بيروت.

٤٨٣- فتح الباري شرح صحيح البخاري، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (٧٩٥هـ)، ت: محمود بن شعبان بن عبد المقصود وآخرين، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط (١)، ١٤١٧هـ.

٤٨٤- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، محمد بن عبد الرحمن السخاوي (٩٠٢هـ)، ت: علي حسين علي، مكتبة السنة، القاهرة، ط (١)، ١٤١٥هـ.

٤٨٥- الفتن، نعيم بن حماد المروزي (٢٢٨هـ)، ت: سمير أمين الزهيري، مكتبة التوحيد، القاهرة، ط (١)، ١٤١٢هـ.

٤٨٦- فتوح مصر وأخبارها، عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم (٢٥٧هـ)، ت: علي محمد عمر، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط (١)، ١٤١٥هـ.

٤٨٧- الفرات الأوسط رحلة وصفية ودراسات تاريخية، الو موسيل، ترجمة: صدقي حمدي وعبد المطلب داود، المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٩٠ م.

٤٨٨- الفرج بعد الشدة، المحسن بن علي التنوخي (٣٨٤هـ)، ت: عبود الشالجي، دار صادر، بيروت، ١٣٩٨هـ.

٤٨٩- الفرج بعد الشدة، عبد الله بن محمد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، ت: عبيد الله بن عالية، دار الريان للتراث، مصر، ط (٢)، ١٤٠٨هـ.

٤٩٠- الفصل للوصل المدرج في النقل، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، ت: محمد بن مطر الزهراني، دار الهجرة، الرياض، ط (١)، ١٤١٨هـ.

٤٩١- فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم، أحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، ت: صالح بن محمد العقيل، دار البخاري للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، ط (١)، ١٤١٧هـ.

٤٩٢- فضائل الرمي في سبيل الله، إسحاق بن إبراهيم المعروف بـالقَرَّاب (٤٢٩هـ)، ت: مشـهور حسن سلمان، مكتبة المنار، الأردن، ط (١)، ١٤٠٩هـ.

٤٩٣- فضائل الصحابة، أحمد بن محمد بن حنبل (٢٤١هـ)، ت: وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط (١)، ١٤٠٣هـ.

٤٩٤- فضل الرمي وتعليمه، سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ)، ت: محمد بن حسن الغـماري، مكة المكرمة، ١٤١٩هـ.

٤٩٥- الفهـرس الشـامل للـتراث العـربي الإسـلامي المخطـوط: قسـم الحـديث النبـوي الشريـف وعلومه، مؤسسة آل البيت، الأردن، ١٩٩١ م.

٤٩٦- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني (١٣٨٢هـ)، ت: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٢هـ.

٤٩٧- فهرس المخطوطات الأصلية بالمسجد النبوي، مكتبة المسجد النبوي.

٤٩٨- فهرس المخطوطات العربية في جامعة برنسـتون، تعريـب وتحقيـق: محمـد عـايش، سـقيفة الصفا العلمية، ط (١)، ١٤٣٢هـ.

٤٩٩- فهرس كتب الإجازات والمشيخات ورجال الحديث ومصطلح الحديث وعلومه في مكتبة المصغرات الفلمية في قسم المخطوطات بالجامعة الإسـلامية، عـمادة شـؤون المكتبـات بالجامعـة، المدينة المنورة، ١٤١٧هـ.

٥٠٠- فهـرس كتـب الـتراجم في مكتبـة المصـغرات الفلميـة في قسـم المخطوطـات بالجامعـة الإسلامية، عمادة شؤون المكتبات بالجامعة، المدينة المنورة، ١٤١٥هـ.

٥٠١- فهرس مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية بدمشق، ياسين محمـد السـواس، معهد المخطوطات العربية، الكويت، ط (١)، ١٤٠٨هـ.

٥٠٢- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (المجاميع)، ياسين محمد السـواس، مجمـع اللغـة العربية، دمشق، ١٤٠٣هـ.

٥٠٣- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: المنتخب من مخطوطات الحـديث، محمـد نـاصر الدين الألباني (١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف، الرياض، ط (١)، ١٤٢٢هـ.

٥٠٤- فهرس مرويات ابن خير الإشبيلي، محمد بن خير الإشبيلي (٥٧٥هـ)، دار الكتـب العلميـة، بيروت، ط (١)، ١٤١٩هـ.

٥٠٥- فهرست أسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي)، أحمد بن علي النجاشي (٤٥٠هـ)، شركـة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط (١)، ١٤٣١هـ.

٥٠٦- الفهرست الأوسط من المرويات، محمد بن علي بن طولون (٩٥٣هـ)، ت: عبد الله بن عبـد العزيز الشبراوي، دار النوادر، دمشق، ط (١)، ١٤٣٥هـ.

٥٠٧- فوات الوفيات، محمد بن شاكر الكتبي (٧٦٤هـ)، ت: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط (١)، ١٩٧٣ – ١٩٧٤ م.

٥٠٨- الفوائد (الجزء التاسع والجزء الأربعون)، علي بن أحمد أبو الحسن الحمامي (٤١٩هـ)، [طبع ضمن مجموع فيه مصنفات أبي الحسن ابن الحمامي وأجزاء حديثية أخرى]، ت: نبيل سعد الدين جرار، أضواء السلف، الرياض، ط (١)، ١٤٢٥هـ.

٥٠٩- فوائد ابن نصر عن مشايخه، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُمَرَ بنِ نَصْرٍ الشَّيْبَانيُّ (٤١٠هـ)، ت: حمزة الجزائري، مكتبة دار النصيحة، المدينة المنورة، ط (١)، ١٤٢٨هـ.

٥١٠- فوائد ابن أخي ميمي الدقاق، مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله الدَّقَّاقُ المعروف بِابْنِ أَخِي مِيْمِي (٣٩٠هـ)، ت: نبيل سعد الدين جرار، دار أضواء السلف، الرياض، ط (١)، ١٤٢٦هـ.

٥١١- الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب (المهروانيات)، يوسف بن أحمد المهرواني (٤٦٨هـ)،تخريج: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، ت: سعود بن عيد الجربوعي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط (١)، ١٤٢٢هـ.

٥١٢- الفوائد المنتخبة من حديث الصفار رواية النعالي، إسماعيل بن محمد أبو علي الصفار (٣٤١هـ)، [طبع ضمن مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار]، ت: نبيل سعد الدين الجرار، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط (١)، ١٤٢٥هـ.

٥١٣- الفوائد المنتقاة من مسموعات إسماعيل الصفار رواية ابن رزقويه، إسماعيل بن محمد أبو علي الصفار (٣٤١هـ)، [طبع ضمن مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار]، ت: نبيل سعد الدين الجرار، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط (١)، ١٤٢٥هـ.

٥١٤- الفوائد المنتقاه الحسان العوالي، عثمان بن محمد أبو عمرو السمرقندي (٣٤٥هـ)، ت: أبو إسحق الحويني الأثري، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط (١)، ١٤١٨هـ.

٥١٥- الفوائد، تمام بن محمد الدمشقي (٤١٤هـ)، ت: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد، الرياض، ط (١)، ١٤١٢هـ.

٥١٦- الفوائد، جعفر بن محمد الفِرْيابِي (٣٠١هـ)، ت: عبد الوكيل الندوي، الدار السلفية، بومباي.

٥١٧- الفوائد، محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف (٣٥٩هـ)، ت: محمود بن محمد الحداد، دار العاصمة، الرياض، ط (١)، ١٤٠٨هـ.

٥١٨- فيض القدير شرح الجامع الصغير، محمد عبد الرؤوف بن علي المناوي (١٠٣١هـ)، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ط (١)، ١٣٥٦هـ.

٥١٩- القاموس الجغرافي للبلاد المصرية، محمد رمزي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٤ م.

٥٢٠- القاموس الفقهي، سعدي أبو جيب، دار الفكر المعاصر، دمشق، ط (٢)، ١٤٠٨هـ.

٥٢١- القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (٨١٧هـ)، ت: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط (٨)، ١٤٢٦هـ.

٥٢٢- القانون، الحسين بن عبد الله بن سينا (٤٢٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤٢٠هـ.

٥٢٣- القراءة خلف الإمام، أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)، ت: محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤٠٥هـ.

٥٢٤- قصر الأمل، عبد الله بن محمد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت، ط (٢)، ١٤١٧هـ.

٥٢٥- قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان، المبارك بن الشعار الموصلي (٦٥٤هـ)، ت: كمال الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤٢٦هـ.

٥٢٦- القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية، محمد بن علي بن طولون (٩٥٣هـ)، ت: محمد دهمان، مجمع اللغة العربية، دمشق، ط (٢)، ١٤٠١هـ.

٥٢٧- القناعة والتعفف، عبد الله بن محمد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، مصطفى عبد القادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط (١)، ١٤١٣هـ.

٥٢٨- القند في ذكر علماء سمرقند، عمر بن محمد النسفي (٥٣٧هـ)، ت: يوسف الهادي، مرآة التراث، طهران، ط (١)، ١٤٢٠هـ.

٥٢٩- قوانين الدواوين، أسعد بن المهذب بن مماتي الأيوبي (٦٠٦هـ)، ت: عزيز سوريال عطية، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط (١)، ١٤١١هـ.

٥٣٠- الكاشف عن حقائق السنن (شرح مشكاة المصابيح)، الحسين بن عبد الله الطيبي (٧٤٣هـ)، ت: عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، ط (١)، ١٤١٧هـ.

٥٣١- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، ت: محمد عوامة وأحمد الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، ط (١)، ١٤١٣هـ.

٥٣٢- الكامل في التاريخ، علي بن محمد عز الدين ابن الأثير الجزري (٦٣٠هـ)، دار صادر، بيروت، ١٣٨٥هـ.

٥٣٣- الكامل في ضعفاء الرجال، عبد الله بن عدي الجرجاني (٣٦٥هـ)، ت: مازن محمد السرساوي، مكتبة الرشد، الرياض، ط (١)،١٤٣٤هـ.

٥٣٤- كتاب الجمعة، أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ)، ت: محمد السعيد زغلول، مكتبة التراث الإسلامي، القاهرة.

٥٣٥- كتاب الولاة وكتاب القضاة، محمد بن يوسف الكندي (٣٥٠هـ)، ت: رفن كست، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت، ١٩٠٨ م.

٥٣٦- الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب سيبويه (١٨٠هـ)، ت: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط (٣)، ١٤٠٨هـ.

٥٣٧- كتب البرامج والفهارس الأندلسية دراسة وتحليل، هاني العمد، الجامعة الأردنية، عمّان، ط (١)، ١٩٩٣ م.

٥٣٨- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله المعروف بحاجي خليفة (١٠٦٧هـ)، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٤١ م.

٥٣٩- كشف المشكل من حديث الصحيحين، عبد الرحمن بن علي أبو الفرج بن الجوزي (٥٩٧هـ)، ت: علي حسين البواب، دار الوطن، الرياض، ط (١)، ١٤١٨هـ.

٥٤٠- الكفاية في علم الرواية، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، ت: أبو عبد الله السورقي ، وإبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية، المدينة المنورة.

٥٤١- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، علي بن حسام الدين الهندي (٩٧٥هـ)، ت: بكري حياني وصفوة السقا، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط (٥)، ١٤٠١هـ.

٥٤٢- الكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج القشيري (٢٦١هـ)، ت: عبد الرحيم القشقري، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط (١)، ١٤٠٤هـ.

٥٤٣- الكنى والأسماء، محمد بن أحمد أبو بشر الدولابي (٣١٠هـ)، ت: نظر محمد الفريابي، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢١هـ.

٥٤٤- الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية، محمد عبد الرؤوف بن علي المناوي (١٠٣١هـ)، عبد الحميد حمدان، المكتبة الأزهرية، القاهرة.

٥٤٥- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، دار المعرفة، بيروت، ط (٣)، ١٤٠٩هـ.

٥٤٦- لب اللباب في تحرير الأنساب، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، دار صادر، بيروت.

٥٤٧- اللباب في تهذيب الأنساب، علي بن محمد عز الدين ابن الأثير الجزري (٦٣٠هـ)، دار صادر، بيروت، ١٤٠٠هـ.

٥٤٨- لجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، محمد بن عبد الرحمن السخاوي (٩٠٢هـ)، ت: إبراهيم باجس، دار ابن حزم، بيروت، ط (١)، ١٤١٩هـ.

٥٤٩- لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، محمد بن محمد ابن فهد الهاشمي (٨٧١هـ)، [طبع ضمن ذيول تذكرة الحفاظ] ت: محمد زاهد الكوثري، دار الكتب العلمية، بيروت.

٥٥٠- لسان العرب، محمد بن جلال الدين المكرم المعروف بابن منظور (٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط (٣)، ١٤١٤هـ.

٥٥١- لسان الميزان، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، ت: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط (١)، ١٤٢٣هـ.

٥٥٢- اللطائف من دقائق المعارف، محمد بن عمر أبو موسى المديني (٥٨١هـ)، ت: محمد علي سمك، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤٢٠هـ.

٥٥٣- اللمع في أسباب ورود الحديث، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، دار الفكر، ط (١)، ١٤١٦هـ.

٥٥٤- المتفق والمفترق، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، محمد صادق الحامدي، دار القادري، دمشق، ط (١)، ١٤١٧هـ.

٥٥٥- المتواري على تراجم أبواب البخاري، أحمد بن محمد ناصر الدين ابن المنير الإسكندراني (٦٨٣هـ)، ت: صلاح الدين مقبول أحمد، مكتبة المعلا، الكويت، ط (١)، ١٤٠٧هـ.

٥٥٦- المجالس الخمسة السلماسية (السَّلَمَاسيات)، أحمد بن محمد أبو طاهر السِّلَفي (٥٧٦هـ)، ت: مشهور بن حسن آل سلمان، دار الصميعي، الرياض، ط (١)، ١٤١٤هـ.

٥٥٧- المجالسة وجواهر العلم، أحمد بن مروان أبو بكر الدينوري (٣٣٣هـ)، ت: مشهور بن حسن آل سلمان، جمعية التربية الإسلامية، البحرين، ط (١)، ١٤١٩هـ.

٥٥٨- مجرد أسماء الرواة عن مالك، يحيى بن عبد الله الرشيد العطار (٦٦٢هـ)، ت: سالم بن أحمد السلفي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط (١)، ١٤١٨هـ.

٥٥٩- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان البستي (٣٥٤هـ)، ت: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط (١)، ١٣٩٦هـ.

٥٦٠- مجلس في فضل شهر رمضان، علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر (٥٧١هـ)، [طبع ضمن مجموع فيه خمسة أجزاء حديثية لابن عساكر]، ت: مشعل بن باني المطيري، دار ابن حزم، بيروت، ط (١)، ١٤٢٢هـ.

٥٦١- مجلس من أمالي أبي نعيم، أحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، ت: ساعد بن عمر غازي، دار الصحابة، طنطا، ط (١)، ١٤١٠هـ.

٥٦٢- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (٨٠٧هـ)، ت: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ.

٥٦٣- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، ت: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة، بيروت، ط (١)، ١٤١٣هـ.

٥٦٤- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي (٣٦٠هـ)، ت: محمد عجاج الخطيب، دار الفكر، بيروت، ط (٣)، ١٤٠٤هـ.

٥٦٥- المحكم والمحيط الأعظم، علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (٤٥٨هـ)، ت: عبد الفتاح السيد سليم وآخرين، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ١٤٢٤هـ.

٥٦٦- المحلى بالآثار، علي بن أحمد بن حزم الأندلسي (٤٥٦هـ)، ت: أحمد شاكر، دار الجيل، بيروت.

٥٦٧- محيط المحيط، بطرس البستاني (١٨٨٣ م)، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٧ م.

٥٦٨- مختارات من المخطوطات العربية النادرة في مكتبات تركيا، رمضان ششن، وقف الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، استانبول، ١٩٩٧ م.

٥٦٩- مختصر الأحكام (المستخرج على جامع الترمذي)، الحسنُ بنُ عَليِّ الطُّوْسِيُّ (٣١٢هـ)، ت: أنيس بن أحمد بن الأندونوسي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط (١)، ١٤١٥هـ.

٥٧٠- مختصر تاريخ دمشق، محمد بن جلال الدين المكرم المعروف بابن منظور (٧١١هـ)، ت: روحية النحاس وآخرين، دار الفكر، دمشق، ط (١)، ١٤٠٢هـ.

٥٧١- مختصر خلافيات البيهقي، أحمد بن فَرح الإشبيلى (٦٩٩هـ)، ت: ذياب عبد الكريم عقل، مكتبة الرشد، الرياض، ط (١)، ١٤١٧هـ.

٥٧٢- مختصر سنن أبي داود، عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (٦٥٦هـ)، ت: محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت.

٥٧٣- مختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لب اللباب، عباس بن محمد المدني (١٣٤٦هـ)، مطبعة المعاهد، القاهرة، ١٣٤٥هـ.

٥٧٤- المختصر في أخبار البشر، إسماعيل بن علي الملك المؤيد صاحب حماة (٧٣٢هـ)، المطبعة الحسينية المصرية، القاهرة، ط (١).

٥٧٥- مختصر قيام الليل للمروزي، أحمد بن علي المقريزي (٨٤٥هـ)، حديث أكادمي، فيصل آباد، ط (١)، ١٤٠٨هـ.

٥٧٦- المختصر من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، مؤلف من القرن السادس، ت: محمد كاظم المحمودي، مرآة التراث، طهران.

٥٧٧- المخصص، علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (٤٥٨هـ)، ت: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط (١)، ١٤١٧هـ.

٥٧٨- المخلصيات، محمد بن عبد الرحمن المخَلِّص (٣٩٣هـ)، ت: نبيل سعد الدين جرار، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ط (١)، ١٤٢٩هـ.

٥٧٩- مدائن فلسطين دراسات ومشاهدات، نبيل خالد الآغا، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط (١)، ١٩٩٣ م.

٥٨٠- المدخل إلى السنن، أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)، ت: محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت،

٥٨١- المدخل إلى الصحيح، محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري (٤٠٥هـ)، ت: ربيع بنهادي المدخلي، دار الإمام أحمد، القاهرة، ط (١)، ١٤٣٠هـ.

٥٨٢- المدخل إلى معرفة كتاب الإكليل، محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري (٤٠٥هـ)، ت: أحمد بن فارس السلوم، دار ابن حزم، بيروت، ط (١)، ١٤٢٣هـ.

٥٨٣- مدرسة الحديث في بلاد الشام خلال القرن الثامن الهجري، محمد بن عزوز، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط (١)، ١٤٢١هـ.

٥٨٤- مدرستا العلامتين ابن تيمية والسبكي في القرن الثامن الهجري ببلاد الشام، جهاد حمد حمد، دار الفتح، عمّان، ط (١)، ١٤٣٦هـ.

٥٨٥- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، عبد الله بن أسعد اليافعي (٧٦٨هـ)، ت: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤١٧هـ.

٥٨٦- المراسيل، عبد الرحمن بن محمد الرازي ابن أبي حاتم (٣٢٧هـ)، ت: شكر الله بن نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط (١)، ١٣٩٧هـ.

٥٨٧- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، عبد المؤمن بن عبد الحق القطيعي (٧٣٩هـ)، دار الجيل، بيروت، ط (١)، ١٤١٢هـ.

٥٨٨- المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس، الشريف حاتم بن عارف العوني، دار الهجرة، الرياض، ط (١)، ١٤١٨هـ.

٥٨٩- مرشد الزوار إلى قبور الأبرار، عثمان بن عبد الرحمن بن مكّي الشارعي (٦١٥هـ)، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط (١)، ١٤١٥هـ.

٥٩٠- المروءة وما جاء في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين، محمد بن خلف بن المرزبان (٣٠٩هـ)، ت: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط (١)، ١٤٢٠هـ.

٥٩١- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، أحمد بن فضل الله العمري (٧٤٩هـ)، ت: مجموعة من المحققين، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ١٤٢٣هـ وما بعدها.

٥٩٢- المسالك والممالك، إبراهيم بن محمد الفارسي الاصطخري (٣٤٦هـ)، مصورة عن طبعة ليدن، دار صادر، بيروت.

٥٩٣- المستخرج (طبعة أخرى)، يعقوب بن إسحاق أبو عوانة النيسابوري (٣١٦هـ)، ت: مجموع من المحققين، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط (١)، ١٤٣٥هـ.

٥٩٤- المستخرج على صحيح البخاري لأبي بكر الإسماعيلي: دراسة وتحليل، محمد بن زين العابدين رستم، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد السادس والثلاثون.

٥٩٥- المستخرج على صحيح مسلم، أحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، ت: محمد حسن محمد الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤١٧هـ.

٥٩٦- المستخرج، يعقوب بن إسحاق أبو عوانة النيسابوري (٣١٦هـ)، ت: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة، بيروت، ط (١)، ١٤١٩هـ.

٥٩٧- المستدرك على الصحيحين (طبعة أخرى)، محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري (٤٠٥هـ)، ت: مركز البحوث وتقنية المعلومات، دار التأصيل، القاهرة، ط (١)، ١٤٣٥هـ.

٥٩٨- المستدرك على الصحيحين، محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري (٤٠٥هـ)، ت: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤١١هـ.

٥٩٩- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار، أحمد بن أيبك الحسامي المعروف بابن الدمياطي (٧٤٩هـ)، ت: محمد مولود خلف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط (١)، ١٤٠٦هـ.

٦٠٠- مسند أبي يعلى، أحمد بن علي أبو يعلى الموصلي (٣٠٣هـ)، ت: حسين سليم أسد، دار الثقافة العربية، دمشق، ط (١)، ١٤١٢هـ.

٦٠١- مسند أبي حنيفة، رواية: أحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، ت: نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر، الرياض، ط (١)، ١٤١٥هـ.

٦٠٢- مسند أبي داود الطيالسي، سليمان بن داود أبو داود الطيالسي (٢٠٤هـ)،ت: محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر، القاهرة، ط (١)، ١٤١٩هـ.

٦٠٣- مسند أحمد، أحمد بن محمد بن حنبل (٢٤١هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط (١)، ١٤٢١هـ.

٦٠٤- مسند إسحاق، إسحاق بن إبراهيم المعروف بابن راهويه (٢٣٨هـ)، ت: عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، ط (١)، ١٤١٢هـ.

٦٠٥- مسند الحميدي، عبد الله بن الزبير الحميدي (٢١٩هـ)، ت: حسن سليم أسد، دار السقا، دمشق، ط (١)، ١٩٩٦ م.

٦٠٦- مسند الدارمي (سنن الدارمي)، عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (٢٥٥هـ)، ت: حسين سليم أسد، دار المغني للنشر والتوزيع، الرياض، ط (١)، ١٤١٢هـ.

٦٠٧- مسند الشاشي، الهيثم بن كليب الشاشي (٣٣٥هـ)، ت: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط (١)، ١٤١٠هـ.

٦٠٨- مسند الشافعي (ترتيب سنجر)، محمد بن إدريس الشافعي (٢٠٤هـ)، ترتيب: سنجر بن عبد الله الجاولي (٧٤٥هـ)، ت: ماهر ياسين فحل، شركة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، ط (١)، ١٤٢٥هـ.

٦٠٩- مسند الشاميين، سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ)، ت: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط (١)، ١٤٠٥هـ.

٦١٠- مسند الشهاب، محمد بن سلامة القضاعي (٤٥٤هـ)، ت: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط (٢)، ١٤٠٧هـ.

٦١١- مسند الموطأ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ الله الجَوْهَرِيُّ المالكي (٣٨١هـ)، ت: لطفي بن محمد الصغير وطه بن علي بُو سريح، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط (١)، ١٩٩٧ م.

٦١٢- مسند سعد بن أبي وقاص، أحمد بن إبراهيم بن كثير المعروف بالدَّوْرَقي (٢٤٦هـ)، ت: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط (١)، ١٤٠٧هـ.

٦١٣- مسند علي بن الجعد (٢٣٠هـ)، رواية وجمع عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوي (٣١٧هـ)، ت: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر، بيروت، ط (١)، ١٤١٠هـ.

٦١٤- المسند، أحمد بن عمرو البزار (٢٩٢هـ)، ت: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط (١)، ١٤٠٩هـ.

٦١٥- مشارق الأنوار على صحاح الآثار، عياض بن موسى السبتي (٥٤٤هـ)، المكتبة العتيقة، تونس، ١٩٧٨ م.

٦١٦- مشاهير علماء الأمصار، محمد بن حبان البستي (٣٥٤هـ)، ت: م. فلا يشهمر، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت.

٦١٧- مشتبه النسبة، عبد الغني بن سعيد الأزدي (٤٠٩هـ)، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط (١)، ٢٠٠١ م.

٦١٨- المشتبه، محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، ت: علي محمد البجاوي، عيس البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ط (١)، ١٩٦٢م.

٦١٩- مشيخة ابن البخاري، علي بن أحمد المقدسي المعروف بابن البخاري (٦٩٠هـ)،تخريج: أحمد بن محمد جمال الدين ابن الظاهري (٦٩٦هـ)، ت: عوض الحازمي، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، ط (١)، ١٤١٩هـ.

٦٢٠- مشيخة ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي أبو الفرج بن الجوزي (٥٩٧هـ)، ت: محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط (٣)، ٢٠٠٦ م.

٦٢١- مشيخة ابن شاذان الصغرى، الحسن بن أحمد بن شاذان البَزَّاز (٤٢٥هـ)، ت: عصام موسى هادي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط (١)، ١٤١٩هـ..

٦٢٢- مشيخة ابن عبد الدائم، أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي (٧١٨هـ)،تخريج: القاسم بن محمد البرزالي (٧٣٩هـ)، ت: إبراهيم صالح، دار البشائر، دمشق، ط (١)، ١٤١٧هـ.

٦٢٣- مشيخة ابن جماعة، محمد بن إبراهيم بن جماعة الكناني (٧٣٣هـ)،تخريج: القاسم بن محمد البرزالي (٧٣٩هـ)، ت: موفق بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط (١)، ١٤٠٨هـ.

٦٢٤- مشيخة ابن طرخان، محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان (٧٣٥هـ)،تخريج: محمد بن يحيى بن سعد المقدسي (٧٥٩هـ)، ت: حسام كمال توفيق وعبد الله أحمد فؤاد، دار النوادر، دمشق، ط (١)، ١٤٣٤هـ.

٦٢٥- مشيخة أبي بكر المراغي، أبو بكر بن الحسين بن عمر المراغي (٨١٦هـ)،تخريج: محمد بن موسى المراكشي (٨٢٣هـ)، ت: محمد صالح المراد، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط (١)، ١٤٢٢هـ.

٦٢٦- مشيخة أبي حفص المراغي، عمر بن الحسن بن أميلة المراغي المزي (٧٧٨هـ)،تخريج: سليمان بن يوسف الياسوفي، [طبع ضمن سلسلة لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام (٥٢)]، ت: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، ط (١)، ١٤٢٤هـ.

٦٢٧- مشيخة أبي المنجا ابن اللتي، عَبْدُ الله بنُ عُمَرَ بنُ اللَّتِّيِّ البَغْدَادِيُّ (٦٣٥هـ)،تخريج: محمد بن يوسف البرزالي (٦٣٠هـ)، [طبع ضمن مجموع فيه ثلاث من مشيخات حديثية]، ت: عامر حسن صبري، مؤسسة الريان، بيروت، ط (١)، ١٤٢٥هـ.

٦٢٨- المشيخة البغدادية، أَحْمَدُ بنُ المُفَرِّج رَشِيدُ الدِّيْنِ ابنِ مَسْلَمَةَ الدِّمَشْقِيُّ (٦٥٠هـ)،تخريج: محمد بن يوسف البرزالي (٦٣٠هـ)، [طبع ضمن مجموع فيه ثلاث من مشيخات حديثية]، ت: عامر حسن صبري، مؤسسة الريان، بيروت، ط (١)، ١٤٢٥هـ.

٦٢٩- مشيخة البياني، محمد بن إبراهيم البياني المعروف بابن إمام الصخرة (٧٦٦هـ)،تخريج: محمد بن هجرس بن رافع السلامي (٧٧٤هـ)، ت: محمد بن ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط (١)، ١٤٢٥هـ.

٦٣٠- مشيخة الرازي، محمد بن أحمد الرازي المعروف بابن الحطاب (٥٢٥هـ)، انتقاء: أحمد بن محمد أبي طاهر السِّلَفي (٥٧٦هـ)، ت: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار الهجرة، الرياض، ط (١)، ١٤١٥هـ.

٦٣١- المشيخة الشامية، إبراهيم بن عمر الجعبري (٧٣٢هـ)،تخريج: القاسم بن محمد البرزالي (٧٣٩هـ)، ت: أحمد عبد الستار، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ١٤٣٦هـ.

٦٣٢- مشيخة الفسوي، يعقوب بن سفيان الفسوي (٢٧٧هـ)، ت: محمد بن عبد الله السريع، دار العاصمة، الرياض، ط (١)، ١٤٣١هـ.

٦٣٣- مشيخة شرف الدين اليونيني، علي بن محمد شرف الدين اليونيني (٧٠١هـ)،تخريج: محمد بن أبي الفتح البعلبكي (٧٠٩هـ)، عمر عبد السلام تدمري،، المكتبة العصرية، بيروت، ط (١)، ١٤٢٣هـ.

٦٣٤- مشيخة محيي الدين اليونيني، عبد القادر بن علي محيي الدين اليونيني (٧٤٧هـ)،تخريج: محمد بن يحيى بن سعد المقدسي (٧٥٩هـ)، ت: عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية، بيروت، ط (١)، ١٤٢٣هـ.

٦٣٥- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري (٨٤٠هـ)، ت: محمد الكشناوي، الدار العربية، بيروت، ط (٢)، ١٤٠٣هـ.

٦٣٦- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي (نحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية، بيروت.

٦٣٧- المصنف، عبد الرزاق بن همام الصنعاني (٢١١هـ)، ت: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط (٢)، ١٤٠٣هـ.

٦٣٨- المُصَنَّف، عبد الله بن محمد أبو بكر بن أبي شيبة (٢٣٥هـ)، ت: محمد عوامة، دار القبلة، جدة، ط (١)، ١٤٢٧هـ.

٦٣٩- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، ت: مجموعة من الباحثين، دار العاصمة، الرياض، ط (١)، ١٤١٩هـ.

٦٤٠- المعارف، عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٢٧٦هـ)، ت: ثروة عكاشة، دار المعارف، القاهرة، ط (٤).

٦٤١- معالم السنن، حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي (٣٨٨هـ)، ت: محمد راغب الطباخ، المطبعة العلمية، حلب، ط (١)، ١٣٥١هـ.

٦٤٢- معالم دمشق التاريخية، أحمد الإيبش وقتيبة الشهابي، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٦ م.

٦٤٣- معجم أسماء النبات، أحمد عيسى بك، المطبعة الأميرية، القاهرة، ط (١)، ١٣٤٩هـ.

٦٤٤- معجم الأدباء، ياقوت بن عبد الله الرومي (٦٢٦هـ)، ت: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط (١)، ١٤١٤هـ.

٦٤٥- معجم الأطباء (ذيل عيون الأنباء في طبقات الأطباء)، أحمد عيسى بك، جامعة فؤاد الأول، القاهرة، ط (١)، ١٣٦١هـ.

٦٤٦- معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي، محمد أحمد دهمان، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط (١)، ١٤١٠هـ.

٦٤٧- المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ)، ت: طارق بن عوض الله وعبد المحسن الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥هـ.

٦٤٨- معجم البلدان والقبائل اليمنية، إبراهيم أحمد المقحفي، دار الكلمة للطباعة والنشر والتوزيع، صنعاء، ط (٤)، ١٤٢٢هـ.

٦٤٩- معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الرومي (٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط (٢)، ١٩٩٥م.

٦٥٠- معجم الحيوان، أمين فهد المعلوف (١٣٦٢هـ)، تصوير دار الرائد العربي، بيروت.

٦٥١- معجم السفر، أحمد بن محمد أبي طاهر السِّلَفي (٥٧٦هـ)،ت: عبد الله عمر البارودي، تصوير المكتبة التجارية، مكة المكرمة.

٦٥٢- معجم السماعات الدمشقية، ياسين السواس وآخرين، المعهد الفرنسي للدراسات العربية، دمشق، ٢٠٠٠ م.

٦٥٣- معجم الشيخة مريم، مريم بنت عبد الرحمن ست القضاة النابلسية (٧٥٨هـ)،تخريج: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، ت: محمد عثمان، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط (١)، ٢٠١٠ م.

٦٥٤- معجم الشيوخ (الكبير) (طبعة أخرى)، محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، ت: روحية السيوفي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤١٠هـ.

٦٥٥- معجم الشيوخ (الكبير)، محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، ت: محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، ط (١)، ١٤٠٨هـ.

٦٥٦- معجم الشيوخ (طبعة أخرى)، المؤلف: عبد الوهاب بن علي السبكي (٧٧١هـ)،تخريج: محمد بن يحيى بن سعد الحنبلي (٧٥٩هـ)، ت: الحسن بن محمد آيت بلعيد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (٧)، ٢٠٠٤ م.

٦٥٧- معجم الشيوخ، المؤلف: عبد الوهاب بن علي السبكي (٧٧١هـ)،تخريج: محمد بن يحيى بن سعد الحنبلي (٧٥٩هـ)، ت: بشار عواد وآخرين، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط (١)، ٢٠٠٤ م.

٦٥٨- معجم الشيوخ، علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر (٥٧١هـ)، ت: وفاء تقي الدين، دار البشائر، دمشق، ط (١)، ١٤٢١هـ.

٦٥٩- معجم الشيوخ، يوسف بن خليل الأدمي الدمشقي (٦٤٨هـ)، ت: عامر حسن صبري، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، البحرين.

٦٦٠- معجم الصحابة، عبد الباقي بن قانع البغدادي (٣٥١هـ)، ت: صلاح بن سلام المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط (١)، ١٤١٨هـ.

٦٦١- معجم الصحابة، عبد الله بن محمد البغوي (٣١٧هـ)، ت: محمد الأمين الجكني، مكتبة دار البيان، الكويت، ط (١)، ١٤٢١هـ.

٦٦٢- المعجم الصغير (الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني)، سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ)، ت: محمد شكور الحاج أمرير، المكتب الإسلامي، بيروت، ط (١)، ١٤٠٥هـ.

٦٦٣- المعجم العربي لأسماء الملابس، رجب عبد الجواد إبراهيم، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط (١)، ١٤٢٣هـ.

٦٦٤- المعجم الكبير (قطعة من المجلد الحادي والعشرين)، سليمان بن أحمد الطبراني(٣٦٠هـ)، ت: فريق من الباحثين بإشراف سعد الحميد وخالد الجريسي، ط (١)، ١٤٢٧هـ.

٦٦٥- المعجم الكبير، سليمان بن أحمد الطبراني(٣٦٠هـ)، ت: حمدي عبد المجيد السلفي، دار إحياء التراث الإسلامي، ط (٢).

٦٦٦- المعجم اللطيف (مشيخة الذهبي)، محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، [طبع ضمن ست رسائل للذهبي] ت: جاسم سليمان الدوسري، الدار السلفية للنشر والتوزيع، الكويت، ط (١)، ١٤٠٨هـ.

٦٦٧- المعجم المختص بالمحدثين، محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، ت: محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، ط (١)، ١٤٠٨هـ.

٦٦٨- معجم المعاجم والمشيخات والفهارس والبرامج والأثبات، يوسف عبد الرحمن المرعشلي، مكتبة الرشد، الرياض، ط (١)، ١٤٢٣هـ.

٦٦٩- معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية،: عاتق بن غيث البلادي (١٤٣١هـ)، دار مكة للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، ط (١)، ١٤٠٢هـ.

٦٧٠- المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب، لرينهارت دوزي (١٣٠٠هـ)، ترجمة: أكرم فاضل، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الرباط.

٦٧١- المعجم المفهرس، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، ت: محمد شكور الميادينى، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط (١)، ١٤١٨هـ.

٦٧٢- معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة (١٤٠٨هـ)، دار إحياء التراث، بيروت.

٦٧٣- المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وآخرين، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط (٢)، ١٣٩٢هـ.

٦٧٤- معجم بلدان فلسطين، محمد حسن شراب، الأهلية للنشر والتوزيع، عمّان، ط (٢)، ١٤١٦هـ.

٦٧٥- معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم، علي وأحمد بلوط، دار العقبة، تركيا.

٦٧٦- معجم دروب بغداد في العصور العباسية، صادق المخزومي، دار البصائر، بيروت، ط (١)، ١٤٣٥هـ.

٦٧٧- معجم دمشق التاريخي، قتيبة الشهابي، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٩ م.

٦٧٨- المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، أحمد بن إبراهيم أبو بكر الإسماعيلي (٣٧١هـ)، ت: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط (١)، ١٤١٠هـ.

٦٧٩- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، عبد الله بن عبد العزيز أبو عبيد البكري (٤٨٧هـ)، عالم الكتب، بيروت، ط (٣)، ١٤٠٣هـ.

٦٨٠- المعجم، أحمد بن علي أبو يعلى الموصلي (٣٠٣هـ)، ت: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، ط (١)، ١٤٠٧هـ.

٦٨١- المعجم، أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد بن الأعرابي (٣٤٠هـ)، ت: عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار ابن الجوزي، الدمام، ط (١)، ١٤١٨هـ.

٦٨٢- المعجم، عَبْد الخالق بْن أسد بْن ثابت (٥٦٤هـ)، ت: نبيل سعد الدين جرَّار، دار البشائر الإسلامية، ط (١)، ١٤٣٤هـ.

٦٨٣- المعجم، محمد بن إبراهيم الأصبهاني المشهور بابن المقرئ (٣٨١هـ)، ت: عادل بن سعد، مكتبة الرشد، الرياض، ط (١)، ١٤١٩هـ.

٦٨٤- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم (بترتيب الهيثمي والسبكي)، أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (٢٦١هـ)، ت: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط (١)، ١٤٠٥هـ.

٦٨٥- معرفة السنن والآثار، أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)، ت: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية،كراتشي – باكستان، ط (١)، ١٤١٢هـ.

٦٨٦- معرفة الصحابة، أحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، ت: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، ١٩٩٨ م.

٦٨٧- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، ت: طيار آلتي قولاج، مركز البحوث الإسلامية التابع لوقف الديانة التركية، إستانبول، ط (١)، ١٤١٦هـ.

٦٨٨- معرفة النسخ والصحف الحديثية، بكر بن عبد الله أبو زيد (١٤٢٩هـ)، دار الراية، الرياض، ط (١)، ١٤١٢هـ.

٦٨٩- معرفة علوم الحديث وكمية أجناسه، محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري (٤٠٥هـ)، ت: أحمد بن فارس السلوم، دار ابن حزم، بيروت، ط (١)، ١٤٢٤هـ.

٦٩٠- المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان الفسوي (٢٧٧هـ)، ت: أكرم ضياء العمري، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤١٠هـ.

٦٩١- المُعْلم بفوائد مسلم، محمد بن علي المازري المالكي (٥٣٦هـ)، ت: محمد الشاذلي النيفر، الدار التونسية للنشر، تونس، ط (٢)، ١٩٨٨ م.

٦٩٢- معلمة المغرب، مجموعة من الباحثين، الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر، الرباط، ١٤١٠هـ.

٦٩٣- المعين في طبقات المحدثين، محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، ت: همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان، عمّان، ط (١)، ١٤٠٤هـ.

٦٩٤- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، أحمد مصطفى الشهير بطاشكبري زاده (٩٦٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤٠٥هـ.

٦٩٥- المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة، صلاح الدين المنجد، ط (١)، ١٣٩٨هـ.

٦٩٦- المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، جواد علي (١٤٠٨هـ)، دار الساقي، بيروت، ط (٤)، ١٤٢٢هـ.

٦٩٧- المفصل في تاريخ القدس، عارف العارف، مطبعة المعارف، القدس، ط (٥)، ١٩٩٩ م.

٦٩٨- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، محمد بن عبد الرحمن السخاوي (٩٠٢هـ)، ت: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت، ط (١)، ١٤٠٥هـ.

٦٩٩- مقاييس اللغة، أحمد بن فارس الرازي (٣٩٥هـ)، ت: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩هـ.

٧٠٠- المقتفي على كتاب الروضتين، القاسم بن محمد البرزالي (٧٣٩هـ)، ت: عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية، بيروت، ط (١)، ١٤٢٧هـ.

٧٠١- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، إبراهيم بن محمد بن مفلح الحنبلي (٨٨٤هـ)، ت: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الرشد، الرياض، ط (١)، ١٤١٠هـ.

٧٠٢- المقفى الكبير، أحمد بن علي المقريزي (٨٤٥هـ)، ت: محمد اليعلاوي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط (١)، ١٤١١هـ.

٧٠٣- مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، محمد بن جعفر الخرائطي (٣٢٧هـ)، ت: أيمن عبد الجابر البحيري، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط (١)، ١٤١٩هـ.

٧٠٤- مكارم الأخلاق، سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ)، [طبع ملحقًا بمكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا]، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤٠٩هـ.

٧٠٥- مكارم الأخلاق، عبد الله بن محمد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، ت: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة.

٧٠٦- ملء العيبة بما جُمع بطول الغَيبة في الوجهة الوجيهة إلى الحرمين مكة وطَيبة، محمد بن عمر ابن رشيد الفهري (٧٢١هـ)، ت: محمد الحبيب ابن الخوجة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط (١)، ١٤٠٨هـ.

٧٠٧- منادمة الأطلال ومسامرة الخيال، عبد القادر بن أحمد بن بدران (١٣٤٦هـ)، ت: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، ط (٢)، ١٩٨٥م.

٧٠٨- المنار المنيف في الصحيح والضعيف، محمد بن أيوب ابن قيم الجوزية (٧٥١هـ)، ت: يحيى بن عبد الله الثمالي، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، ط (١)، ١٤٢٩هـ.

٧٠٩- المنازل والديار، أسامة بن منقذ الأمير (٥٧٤هـ)، ت: مصطفى حجازي، دار سعاد الصباح، القاهرة، ط (٢)، ١٤١٢هـ.

٧١٠- مناقب الشافعي، أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)، ت: السيد أحمد صقر، مكتبة دار التراث، القاهرة، ط (١)، ١٣٩٠هـ.

٧١١- مناقب الشافعي، محمد بن عمر فخر الدين الرازي (٦٠٦هـ)، ت: أحمد حجازي السقا، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ط (١)، ١٤٠٦هـ.

٧١٢- منتخب الفوائد الصحاح العوالي، جعفر بن أحمد المعروف بابن السراج (٥٠٠هـ)، انتخاب: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، ت: محمد بن علي البيضاني، دار الاستقامة، القاهرة.

٧١٣- المنتخب من المختار المذيل به على تاريخ ابن النجار، محمد بن أحمد الفاسي (٨٣٢هـ)، ت: عباس العزاوي، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ط (٢)، ١٤٢٠هـ.

٧١٤- المنتخب من كتاب الزهد والرقائق، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، ت: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط (١)، ١٤٢٠هـ.

٧١٥- المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، إِبْرَاهِيْمُ بنُ محُمَّدِ الصَّرِيْفِيْنِيُّ (٦٤١هـ)، ت:خالد حيدر، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ.

٧١٦- المنتخب من مسند عبد بن حميد، عبد الحميد بن حميد بن نصر (٢٤٩هـ)، ت: صبحي السامرائي و محمود خليل الصعيدي، مكتبة السنة، القاهرة، ط (١)، ١٤٠٨هـ.

٧١٧- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، عبد الرحمن بن علي أبو الفرج بن الجوزي (٥٩٧هـ)، ت: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤١٢هـ.

٧١٨- المنتقى من السنن المسندة، عبد الله بن علي بن الجارود (٣٠٧هـ)، ت: عبد الله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية، بيروت، ط (١)، ١٤٠٨هـ.

٧١٩- المنتقى من معجم شيوخ أحمد بن رجب الحنبلي (٧٧٤هـ)، انتقاء: ولده زين الدين عبد الرحمن (٧٩٥هـ)، ت: عبد الله الكندري، غراس للنشر والتوزيع، الكويت، ط (١)، ١٤٢٦هـ.

٧٢٠- منتهى الآمال في شرح حديث إنما الأعمال، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، ت: محمد عطية، دار ابن حزم، بيروت، ط (١)، ١٤١٩هـ.

٧٢١- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، يوسف بن تغري بردي (٨٧٤هـ)، ت: محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٤ م.

٧٢٢- المنهل العذب الروي في ترجمة قطب الأولياء النووي، محمد بن عبد الرحمن السخاوي (٩٠٢هـ)، ت: أحمد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤٢٦هـ.

٧٢٣- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، أحمد بن علي المقريزي (٨٤٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤١٨هـ.

٧٢٤- مواقف المعارضة في عهد يزيد بن معاوية، محمد بن عبد الهادي الشيباني، دار طيبة، الرياض، ط (٢)، ١٤٣٠هـ.

٧٢٥- المؤتلف والمختلف، علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ)، ت: موفق عبد الله عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط (١)، ١٤٠٦هـ.

٧٢٦- موجز دائرة المعارف الإسلامية، مجموعة من الباحثين، مركز الشارقة للإبداع الفكري، الشارقة، ط (١)، ١٤١٨هـ.

٧٢٧- الموسوعة الطبية الحديثة، نخبة من علماء مؤسسة (GOLDEN PRESS)، ترجمة: أحمد عمار وآخرين، وزارة التعليم العالي، القاهرة، ط (٢)، ١٩٧٠ م.

٧٢٨- الموسوعة العربية، مجموعة من الباحثين، هيئة الموسوعة العربية، دمشق، ١٩٨١ – ٢٠٠٨ م.

٧٢٩- موسوعة مدينة القاهرة في ألف عام، عبد الرحمن زكي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٣٨٩هـ.

٧٣٠- موضح أوهام الجمع والتفريق، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، ت: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة، بيروت، ط (١)، ١٤٠٧هـ.

٧٣١- الموضوعات من الأحاديث المرفوعات، عبد الرحمن بن علي أبو الفرج بن الجوزي (٥٩٧هـ)، ت: نور الدين بن شكري جيلار، أضواء السلف، الرياض، ط (١)، ١٤١٨هـ.

٧٣٢- الموطأ، مالك بن أنس (١٧٩هـ) (طبعة أخرى)، رواية: يحيى بن يحيى الليثي (٢٤٤هـ)، ت: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط (٢)، ١٤١٧هـ.

٧٣٣- الموطأ، مالك بن أنس (١٧٩هـ)، رواية: أبي مصعب الزهري (٢٤٢هـ)، ت: بشار عواد معروف ومحمود خليل، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط (١)، ١٤١٢هـ.

٧٣٤- الموطأ، مالك بن أنس (١٧٩هـ)، رواية: عبد الله بن مسلمة القعنبي (٢٢١هـ)، عبد المجيد تركي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط (١)، ١٩٩٩ م.

٧٣٥- الموطأ، مالك بن أنس (١٧٩هـ)، رواية: علي بن زياد الإفريقي (١٨٣هـ)، ت: محمد الشاذلي النيفر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط (٥)، ٢٠٠٥ م.

٧٣٦- الموطأ، مالك بن أنس (١٧٩هـ)، رواية: محمد بن الحسن الشيباني (١٨٩هـ)، ت: عبد الوهاب عبد اللطيف، المكتبة العلمية، ط (٢).

٧٣٧- الموطأ، مالك بن أنس (١٧٩هـ)، رواية: يحيى بن يحيى الليثي (٢٤٤هـ)، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٠٦هـ.

٧٣٨- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، ت: علي بن محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، ط (١)، ١٣٨٢هـ.

٧٣٩- ناسخ الحديث ومنسوخه، عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين (٣٨٥هـ)، ت: سمير بن أمين الزهيري، مكتبة المنار، الزرقاء، ط (١)، ١٤٠٨هـ.

٧٤٠- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، يوسف بن تغري بردي (٨٧٤هـ)، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط (١)، ١٣٨٤هـ.

٧٤١- النحو الوافي، عباس حسن (١٣٩٨هـ)، دار المعارف، القاهرة، ط (١٥).

٧٤٢- نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار، محمود بن أحمد العيني (٨٥٥هـ)، ت: ياسر بن إبراهيم، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ط (١)، ١٤٢٩هـ.

٧٤٣- نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، محمد بن محمد لمعروف بالشريف الإدريسي (٥٦٠هـ)، عالم الكتب، بيروت، ط (١)، ١٤٠٩هـ.

٧٤٤- نزهة النظار في قضاة الأمصار، عمر بن علي سراج الدين ابن الملقن (٨٠٤هـ)، ت: مديحة الشرقاوي، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٩٩٦ م.

٧٤٥- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، ت: نور الدين عتر، مطبعة الصباح، دمشق، ط (٣)، ١٤٢١هـ.

٧٤٦- نسب قريش، المصعب بن عبد الله الزبيري (٢٣٦هـ)، ت: ليفي بروفنسال، دار المعارف، القاهرة، ط (٣).

٧٤٧- نسب معد واليمن الكبير، هشام بن محمد بن السائب الكلبي (٢٠٤هـ)، ت: ناجي حسن، عالم الكتب، بيروت، ط (١)، ١٤٠٨هـ.

٧٤٨- نسخة إبراهيم بن سعد، إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري (١٨٤هـ)، [ضمن الجزء الثاني من مجموع حديثي طبع باسم الفوائد لابن منده]، ت: خلاف محمود عبد السميع، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤٢٣هـ.

٧٤٩- نسخة أبي مسهر، عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى (٢١٨هـ)، [ضمن الجزء الثاني من مجموع حديثي طبع باسم الفوائد لابن منده]، ت: خلاف محمود عبد السميع، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤٢٣هـ.

٧٥٠- نصب الراية لأحاديث الهداية، عبد الله بن يوسف الزيلعي (٧٦٢هـ)، ت: عبد العزيز الديوبندي الفنجان وآخرين، مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ط (١)، ١٤١٨هـ.

٧٥١- نظم اللآلي بالمائة العوالي، إبراهيم بن أحمد التنوخي (٨٠٠هـ)، ت: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤١٠هـ.

٧٥٢- نظم المتناثر من الحديث المتواتر، محمد بن جعفر الإدريسي الشهير بالكتاني (١٣٤٥هـ)، ت: شرف حجازي، دار الكتب السلفية، مصر، ط (٢).

٧٥٣- النفح الشذي شرح جامع الترمذي، محمد بن محمد ابن سيد الناس أبو الفتح اليعمري (٧٣٤هـ)، ت: أبو جابر الأنصاري وآخرين، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، ط (١)، ١٤٢٨هـ.

٧٥٤- نكت الهميان في نكت العميان، خليل بن أيبك الصفدي (٧٦٤هـ)، ت: أحمد زكي بك، تصوير مكتبة الثقافة الدينية، بورسعيد.

٧٥٥- نهاية الأرب في فنون الأدب، أحمد بن عبد الوهاب شهاب الدين النويري (٧٣٣هـ)، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط (١)، ١٣٤٢هـ.

٧٥٦- النهاية في اتصال الرواية، يوسف بن حسن بن عبد الهادي ابن المِبْرَد الحنبلي (٩٠٩هـ) [طبع ضمن مجموع رسائل ابن عبد الهادي]، ت: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، دار النوادر، دمشق، ط (١)، ١٤٣٢هـ.

٧٥٧- النهاية في غريب الحديث والأثر، المبارك بن محمد بن محمد مجد الدين ابن الأثير الجزري (٦٠٦هـ)، ت: طاهر أحمد الزاوى و محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ.

٧٥٨- نهر الذهب في تاريخ حلب، كامل بن حسين الشهير بالغزي (١٣٥١هـ)، دار القلم، حلب، ط (٢)، ١٤١٩هـ.

٧٥٩- نيل الابتهاج بتطريز الديباج، أحمد بابا بن أحمد (١٠٣٦هـ)، ت: عبد الحميد عبد الله الهرامة، دار الكاتب، ليبيا، ط (٢)، ٢٠٠٠ م.

٧٦٠- الهبات الهنيات في المصنفات الجعبريات، إبراهيم بن عمر الجعبري (٧٣٢هـ)، ت: ظمياء السامرائي، مجلة معهد المخطوطات العربية، القاهرة، المجلد (٤٥)، الجزء الثاني، ١٤٣١هـ.

٧٦١- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (رجال صحيح البخاري)، أحمد بن محمد الكلاباذي (٣٩٨هـ)، ت: عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ط (١)، ١٩٨٧م.

٧٦٢- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا البغدادي (١٣٩٩هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٧٦٣- هواتف الجنان، محمد بن جعفر الخرائطي (٣٢٧هـ)، إبراهيم صالح، دار البشائر، دمشق، ط (١)، ١٤٢١ ه.

٧٦٤- الوافي بالوفيات، خليل بن أيبك الصفدي (٧٦٤هـ)، ت: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط (١)، ٢٠٠٠ م.

٧٦٥- الوجيز في ذكر المجاز والمجيز، أحمد بن محمد أبو طاهر السلفي (٥٧٦هـ)، ت: محمد خير البقاعي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط (١)، ١٤١١هـ.

٧٦٦- الوسيط في التفسير، علي بن أحمد الواحدي (٤٦٨هـ)، ت: عادل أحمد عبد الموجود وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، ١٤١٥هـ.

٧٦٧- وفيات الأعيان، أحمد بن محمد بن خلكان (٦٨١هـ)، ت: إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

٧٦٨- الوفيات، أحمد بن يحيى الونشريسي التلمساني (٩١٤هـ)، ت: محمد بن يوسف القاضي، شركة نوابغ الفكر، ط (١)، ٢٠٠٩ م.

٧٦٩- الوفيات، محمد بن هجرس بن رافع السلامي (٧٧٤هـ)، ت: صالح مهدي عباس وبشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط (١)، ١٤٠٢هـ.